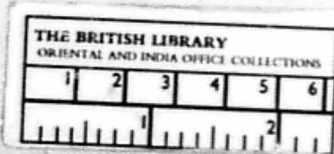


١٢	١٢	١٢	١٢
بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه
١٣	١٣	١٣	١٣
بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه
١٤	١٤	١٤	١٤
بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه
١٥	١٥	١٥	١٥
بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه
١٦	١٦	١٦	١٦
بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه
١٧	١٧	١٧	١٧
بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه
١٨	١٨	١٨	١٨
بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه
١٩	١٩	١٩	١٩
بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه
٢٠	٢٠	٢٠	٢٠
بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه
٢١	٢١	٢١	٢١
بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه
٢٢	٢٢	٢٢	٢٢
بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه
٢٣	٢٣	٢٣	٢٣
بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه
٢٤	٢٤	٢٤	٢٤
بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه
٢٥	٢٥	٢٥	٢٥
بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه
٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه
٢٧	٢٧	٢٧	٢٧
بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه
٢٨	٢٨	٢٨	٢٨
بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه
٢٩	٢٩	٢٩	٢٩
بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه
٣٠	٣٠	٣٠	٣٠
بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه	بيان ان القرآن كلامه

في تزيينها بالبرق عن اولاد
والاشجار في اعلى اهل الكتاب
٤٣
في تزيينها بالبرق عن الصفة القيمة
والرؤية والاعلى القدرية
٤٥
في آيات روية الله تعالى في بيان
وآيات وعده في اواخر القران
٤٦
في بيان ان القرآن كلامه واحد
وذا على الاشهرية
٤٧
في بيان كلامه في حق البرية
٤٨
في آيات القدر في بيان الاضطراب
٤٩
في بيان القدر الواحد فصل
لعمريين كاللائحة الواحدة
٥٠
في ابطال القول بغير الاضطراب
٥١
في ابطال القول بغير الاضطراب
٥٢
في ابطال القول بغير الاضطراب
٥٣
في ابطال القول بغير الاضطراب
٥٤
في ابطال القول بغير الاضطراب
٥٥
في ابطال القول بغير الاضطراب
٥٦
في ابطال القول بغير الاضطراب
٥٧
في ابطال القول بغير الاضطراب
٥٨
في ابطال القول بغير الاضطراب
٥٩
في ابطال القول بغير الاضطراب
٦٠
في ابطال القول بغير الاضطراب



١٩	وان العبد والانيان	٢٠	وان السقف فكل من	٢١	وان السقف على صلا	٢٢	وان السقف على صلا
٢٣	وان السقف على صلا	٢٤	وان السقف على صلا	٢٥	وان السقف على صلا	٢٦	وان السقف على صلا
٢٧	وان السقف على صلا	٢٨	وان السقف على صلا	٢٩	وان السقف على صلا	٣٠	وان السقف على صلا
٣١	وان السقف على صلا	٣٢	وان السقف على صلا	٣٣	وان السقف على صلا	٣٤	وان السقف على صلا
٣٥	وان السقف على صلا	٣٦	وان السقف على صلا	٣٧	وان السقف على صلا	٣٨	وان السقف على صلا
٣٩	وان السقف على صلا	٤٠	وان السقف على صلا	٤١	وان السقف على صلا	٤٢	وان السقف على صلا
٤٣	وان السقف على صلا	٤٤	وان السقف على صلا	٤٥	وان السقف على صلا	٤٦	وان السقف على صلا
٤٧	وان السقف على صلا	٤٨	وان السقف على صلا	٤٩	وان السقف على صلا	٥٠	وان السقف على صلا
٥١	وان السقف على صلا	٥٢	وان السقف على صلا	٥٣	وان السقف على صلا	٥٤	وان السقف على صلا
٥٥	وان السقف على صلا	٥٦	وان السقف على صلا	٥٧	وان السقف على صلا	٥٨	وان السقف على صلا
٥٩	وان السقف على صلا	٦٠	وان السقف على صلا	٦١	وان السقف على صلا	٦٢	وان السقف على صلا
٦٣	وان السقف على صلا	٦٤	وان السقف على صلا	٦٥	وان السقف على صلا	٦٦	وان السقف على صلا
٦٧	وان السقف على صلا	٦٨	وان السقف على صلا	٦٩	وان السقف على صلا	٧٠	وان السقف على صلا
٧١	وان السقف على صلا	٧٢	وان السقف على صلا	٧٣	وان السقف على صلا	٧٤	وان السقف على صلا
٧٥	وان السقف على صلا	٧٦	وان السقف على صلا	٧٧	وان السقف على صلا	٧٨	وان السقف على صلا
٧٩	وان السقف على صلا	٨٠	وان السقف على صلا	٨١	وان السقف على صلا	٨٢	وان السقف على صلا
٨٣	وان السقف على صلا	٨٤	وان السقف على صلا	٨٥	وان السقف على صلا	٨٦	وان السقف على صلا
٨٧	وان السقف على صلا	٨٨	وان السقف على صلا	٨٩	وان السقف على صلا	٩٠	وان السقف على صلا
٩١	وان السقف على صلا	٩٢	وان السقف على صلا	٩٣	وان السقف على صلا	٩٤	وان السقف على صلا
٩٥	وان السقف على صلا	٩٦	وان السقف على صلا	٩٧	وان السقف على صلا	٩٨	وان السقف على صلا
٩٩	وان السقف على صلا	١٠٠	وان السقف على صلا				

فان الله يفرق بين الاموال
 في آيات سؤال الضمير
 في آيات المساب
 في آيات الحاصات
 في آيات وزن الاعمال
 في آيات الشفاعة
 في آيات الصراط
 باب مسالمة اهل
 اليهود في مدينة الوا
 ١٠٣

فان الله يفرق بين الاموال
 في آيات سؤال الضمير
 في آيات المساب
 في آيات الحاصات
 في آيات وزن الاعمال
 في آيات الشفاعة
 في آيات الصراط
 باب مسالمة اهل
 اليهود في مدينة الوا
 ١٠٣

ملكوت محمد الطيب
ملكوت الحرم امير

كتاب المنزاة شرح المحامير في اصول الدين والافتاء

على منزه الامام الاعظم الشريف محمد باقر الخليلي
مستوفى في الفقه والحديث والاصول
العرفية في عام ١١١٨ هـ
السنه مرقاة النبأ ونهاية التبيين في معرفة اصول الدين

تتم في بيان ما يجب حكم الكفر
والضلالين ظاهر الاتوال

١١٨

مكتبة الخليلي في مدينة الجواهر

وفي هذا الجلد من التفاسير الشهيد من العلم
ومن الفتاوى شرح المسائل لان السهام
التي شاع الهداية المستخرج
التقديم

مكتبة
امير الحرم محمد باقر الخليلي

مكتبة
امير الحرم محمد باقر الخليلي



الحمد لله الذي جعل في الابدان الفؤاد العظيم الصمد الباوي بسره الله
 خلق محمد و فاعانا واختلف في الحمد و قيل انه اسوه و اسدى او في جنب الحال مثل قوله لو فسد القدر
 او دعي او كل لغير الله و قيل انه تعالى هو ايدنا و مفرط في جنب الحان كما في حد فته و الوصل هنا كما حدثت
 لغلا و كتبت الياسمه بالنسب لكن الاستعمال يطول و يطول التا للتعطير و تكون كالنوع من هجره و روي عن
 عمر بن عبد الله انه صر من لو يطول السا و هو الاستعانة ان ارد بالاسم المشيخ على حوكس ^{انما لا يسمي} بقوله لا يسمي
 فعل العبد لا بالله لا لا تصور الكابه بدون الفلوق ^{انما لا يسمي} عنده قول من قال لفظ الاسم ما يد للفرق من العين و العين
 فاصافه الاخر على هذا من باب سجد كبر و الصاحبه ان ارد بالاسم التسمية و الاضافه على هذا من باب
 الكاخر فكانت بقوله افضل مع تسمية الله لكن هذا في التحقيق راجع الى الاستعانة و هنا حق ذكر الرحمن من غير
 تعالى و لو نقل سره الخالق العليم و غيره لان ذكر كرحه اذ لفظ الاستعانة لانه يعنى اعني لا يكسر و يروى عن
 ان نقلا لا يك حالي او عا و روي مع ما ان قوله انه الرحمن من غير اسمائه الخسني على ما قاله اقول اذ هو الله
 او اذ هو الرحمن الابه لكن في حق الله ما يختار كون ^{انما لا يسمي} لاسم الله الرحمن الرحمن من القرآن بقدر الامر ^{انما لا يسمي}
 لاسمه لاسما له الاستعانة في حقه سبحانه ثم الاسم في الاصل مصدر من سسموا و لا استمع و يطلق اسمها
 يسويها ثم حذف ح و قيل م مثل ما حله بذى لكن حركه مثل كالمع لا كالمع و لا دم ثم استعمل وجه نحو
 وهو نقل سكون الحسوف في السور الى السين مع حذفه لا غير فعد في النطق فزيد هجره الوصل فصار اسره و هذا يكون
 هذه الحرفه مغلو به من الزوال ان اصله و سر و سر و س و س و هو العلمه ثم كصدر قد يدرك و يراد به حصر الحرفه
 من المفعول و الفاعل و ليس اللفظ اسم المفعول السامي لكان انه و الضافه بدل اللفظ و كتبت و حود و في اللسان و سمي
 المدلول ايضا اسم المفعول السامي ايضا لكان انه اسم هو استعانة اللفظ اليها لعله لكل واحد و تقيت في التثنيه
 من سما اسم للتعديه لانه بقا سفته و تمت و اما مثل ح و سفته و حررت انا الذي رضته و اظن و يرمع لفظ
 بذل عليه و باستعمال اللفظ و وضع له بذل على كون الاسم من الشوق كما هو مذهب الجمهور و ان لو كان من الشوق قيل
 و سمي انا و قيل قد راد بالاسم التوسم و كاتيل قد راد بالاسم التسمي و اما الفوق قد راد بالاسم اللفظ السامي
 و قد راد به المدلول السامي و عدلوا الى انه قد راد به التسمي احترازا عن الاتساق لانه باعتبار التثنيه يكون
 و مع الدليل و المدلول تسمية لانه من شئ اللفظ المرمع يرمع و يتسام و كما لو قيل ثما الوضوح و اسوه
 سامة و لو قيل الاسم قد راد به السامي و ما السامي مشى كما من الدليل و من المدلول و اذ قيل قد راد به الاسم
 التسمي لابق فيه موضع اذ قيل عبد التا و يعنى لغير الله سمي الله لا يعرف انه اللفظ اي اللفظ السامي
 المختص بالله و انه الخالق السامي لعدم بلفظه الله و لو قيل سمي الله لا بسفيه فلما عدل من لفظ السامي
 الى لفظ التسمي و سمي وجه مطابقه قولنا لغير الله الرحمن الرحيم لان العا كالمصا بترين اللسان و من سائر
 الاعضاء كالدخ و التلوث الصادر من العسل لا مشتبه العبد و لو مشتق من الله طرفه حين شئ الخلق

سما

انظر الى

والله اعلم
بما يخفى
عن
الغافل

والله اعلم
بما يخفى
عن
الغافل

اعداد الصد بلثانه بان يفعل اليه لا يستبداد منه لطابق الاحتقاد ومن فقال بعض العلق اذ اذما للتراه
 في ابتد الفعلي المهر والقران لا يكونان فعل العبد لا يصح ان يخلو ايه خير كان الفعل او شر فقد صدق
 بقوله اصل هذا المهر مصلحي ايه وقال بعضهم ركرو وجهه ان قوله اصله باه بفهمه اذ ان كان فعل
 اصله بان الله فيكون تليل حرار مكن عده لا يكتفي بظهور في المهر بل هو كالمخصص غير فقال بشره واكمل
 لانه وان تضمن انهم الاذن فيه اذن من وحد وان لو يكن هو ماد وثاله في تناوله هذا العصب و
 لو قال هذا الذي خصصه حلال لا يكون لان البقر والتمرد والابل ويجمع حلال بالذات وحرته على غير اذ الله
 لعق منها علف ما لو قال هذا القترين حلال او غير الميتة حلال فانه يكره فانه حرام بغيره ولين استبح هذا
 الفحصه فلا يشهد ذلك حدوا وبتبنا المصروفين لكره مشرك المصله انه سنة في ابتد كل فعل وقوله
 محرم كالمطلوب في نفسه وليس يفرس بلما افرس في ابتداء المصلا والذبح مطلق ذكره تعالى في ابي وحضه
 رسول الله عنه لقوله لسوا الله وكذا حتى ياتي ما لك في الذبح واما هذا الشا فهو في المصلا ان يقال انه اكره
 لا قوله لسوا الله ولا ذكره في الذبح الا احتياجا لكن قوله في المصلا مكره في مال او يدا فيه ليسه وفي يديه
 بل هو في يديه اى مقطوع لا يصل اليه ايه بد الحيا او جوب لان حرمان احد وحمل لكل لما لو يكن في يديه
 الا من صلح في كل كاش في شرحه ايسله همه على المتصل في يديه خلق الاتصال ثم ما قرنا من قصصه
 البالد وكان الاصل ان حرمانا كان للاشتعال بالقبلة فانه وجب حمله لفظه فيل انه اعجمي وقيل عربي
 والاكثر ان عربي فغيره اختلف على كونه عربيا انه من هذا المشتق واختار الخليل والراجح انه من مثل
 رجل يأسد وجهه قال حلال والشا في الاكثر ان مشتق وهو اختيار ابي حنيفة فمضم اختلف في ما اذا اشتق
 وهو حرمان لا مخرج ما قيل في ما اذا اشتقاه فقال انه من تاله اوله وهو اولون وشرا له فالتا هو التا
 فضاء التدا له والتا من له باله لها يقع المشتق الماضي والمضارع والمصدر اخره وقد بلغا اليه
 لا كما في المشتق اليه في اللذبا كقولنا فاعلمت فيها كقولنا سمعنا اهل القصار اليه والفعل في اللذباله في قوله
 شرا في كافي يجمع ونظم فقيل وتلقى وجهه ان معنى له اليه استناد اليه وهو متعلق للذباله لا لا يقبل
 طريره الا بعد ذلك فكان معنى تاله ذله واحتمد وكذا قيل في فعله شرا في كافي اذا قلت لغيرك وهذا
 هذا الشرا فله قلت سمى في قوله لا اذ ان سمى تباله قاله تعلق فقيل انهما بقوله حسن وكذا تعلق اصله
 لقرعني وحد وافتى السلق محود من وقد تكلمه فيما استغاد من اليه لكره في قوله لفظ السلق
 وتلقى الكلام وهو في التعمير وجود في تعلق عطف اذ امو له من جهله ولها قضاء في كافي
 والواو حرة فصارت لها اذ امو وصاده فقالوا السادة ونحن فصارت من اليه من ذبا وه اذ العريف
 الا له شوه فقل المخرج قد اراده ثوبه لفظا لفظ من اللام ولها كون كالمعنى عا في قوله فقال الله
 تكن لا تكذب الا لك لا تكذب الا لك في لرمي كثره الاستعمال في قوله والحطاط المصلا وازادة استر
 الفاعل او اسر الفاعل شايع على هو بعض المانع اليه اى العقيد اليه اللذباله او المانع فيه اى العاص
 فيه ليدقه طريق معرفته ولهذا كثر الصلا في امسك اللذباله في الحرب يشد العرج والاصب من طريق
 وضع المشتق في الماضي واكتسب نك حذفا لو ومن هو نصاره ثورا وحل لقا لغيره نصاره ثورا
 زيدت الا في هذا المعنى واللام تكون كالمعنى من الغا والحد منه نصاره ثورا وحذفت الا في هذا

توبين

الله

ط
فتح النفا

لا يجوز تسمية
الا بالتوقف
به

في الصغ

كما نرى ان الله خصنا بغيره تعالى الملقب به معنى المظروب به والمفروض به عند معرفته وانما النوع هو الانسان
 من لا يلوغ انما الترتيب قبله لو ان نوع الفاعل انما هو لا يلوغ وحده انما تعريفه بغيره تعالى الله ولكن هذا في
 خطا لا يلوغ اما ان مصدر من الاله من حيث هو نوعا واحدا وانما ذكر قوله والا انه هو انما يقع في
 في ان قائله وفي قوله ومنه في له والاستفاق سطره حروف الكلام لا حياها سطره هو قوله وانما
 والحكم هو ان يكون هرت اصله باعتبار استفاقه من الاله باله نوا كان من حيث نوعا واحدا ومن حيث هو
 باقي للعلل واحده مصدران وكان مصدره باله النوا يكون فعال بكسر النوا ويكون فعالا بفتح النوا في قول
 من النوا باعتبار استفاقه من قوله ولاهان وانما سطره حان اضافة الاله مثلا الحكم الاله واحد ولا يلوغ اضافة الاله
 الاله التعريف اولانه صان كالعلة كما شرحه ولا تصان لا اعلام لانما لا يذكر بمحمد كرا الامد الاشارة الى لا يشك
 له تعالى وليس يلوغ صرف كتابنا الاشارة الى قوله سبحانه وتعالى ولا يلوغ احد على الطفل بل هو كالعلة من ملاحظه
 جهه الاستفاق كما شرحه لتيسر اصله لله طه وشره للاحظ وفي معنى الاستفاق لانه مشتق من حدث الرجل
 معنى وحدث بمعنى اذ ابيح فيه والى على الله وسئلوا الله طه موجود هذه الالفه سمد خلق والملاحظه
 جهه الاستفاق فالصحتان وذو العرش محمود وهذا محمدا ويستعمل ان يكون على محض كزيد ومحمد
 لان الغايه عن المواتق لانك ومع الاستفاق بالمشق من انان لعدم امكان الانسان الاله المتوصل اليه
 ومع الاستفاق ولا شك اطلاق الملقوق انما اشتق على الخالق بطريق الاستفاق من انان بعد الاصله
 في احسان الاله كالجموع والتشع يقال للشيء هو تشع والتشع هو الحي لانه صدق لكن لما كان بعض الاله
 تعبر عن صفات الكمال مثل طه والحيه والبريه والبريه والبريه والبريه والبريه والبريه والبريه والبريه
 والبعض يعبر عن اشياء اخرى بعد الكمال مثل طه والبريه والبريه والبريه والبريه والبريه والبريه والبريه
 تسمية الاله الابا والبريه تسمى لانه قد يكون ما هو كمال في الخلق نقصا في قوله تعالى في الشاهد وهو
 تسمية الذات والاله انما يعبر عنه اسم الرجل بل قد يعبر عنه بالانسان بما فيه كالانسان والاشرف وهذا يكون
 اعتبار كون اللغات اصطلاحية واما على اعتبار كونها توقيفيه فيمكن جعل لفظ الاله من حيث هو انان وقع الصانع
 على سبع الرتب لاشي كذا وكذا واشبهه كذا وكذا وهو جزا كالغسان بمعنى العظام من كون لفظه الاله من حيث هو
 هذا الوجه يكون الاله التعريف في له رايه كافي في نفسه والذي يلقى واما على وجه مشتقا تكون الاله التمام
 للبع الصفة اي ليعلم انه نقل الى العلم كالحسن والعاشق والله تعالى طهر الرحمن الرحيم مشتقا من الرحمة وهو
 اللبنة هذا لفتح لكن في حق الله تعالى ذلك مستحيل ولا يرايه الا لا يشاء بطله فالرحمن الرحيم من الرحمة لان
 اللمع من تعبير في لغته وانما يستعملون فزك فعلا للامثلة مثل سكران وشعاع والحرارة الباطنة مثل عصا
 وحيطان فليد من افاده لفظه الرحمن اما لايضه لفظ الرحيم من الانسان واحسن في توجيهها تارة من
 معنى يحس في لاهم لانه اكثر صفة قوله عليه السلام الله تعالى ما به رحمة واحبه في الدنيا والسابق في
 الاخره وسئل الرحيم هو الحس باعطاء الامور للكليات مثل الروح والعقل والعلم والاعمال والنعمة والقدرة
 وسئل هو الحس في الدنيا لعم اجتهاده لانه بحر الكاف والستين وغيرها يكون الرحيم العبد باعتبار ان
 الرحيم للرحم يكون الرحيم للدنيا ويكونه للموت يكون الرحيم لاهل الدنيا ومن اعطاه ما كوله والشره وسئل
 في غير ذلك ويكونه للدنيا يكون الرحيم للاخره لان الرحيم في الاخره هو المؤمن لا غير وهو بعد الخلق وتقدس

الرحمن

أشياء الله
تترادف

تسمى

سبق

إليه

فعل التماس
أعظم درجة
من فعل التماس
والقليل

الرجح من غير هذا الوجه لانه لا يظهر اثر اجتهاد في الاعمى فيكون الرجح
اعبر عن حيث ان الذي يظهر في الوجود من الحسن والحسبي وان تأخر بانه بعضه كالصانع سبق وجوده على
وجوده من حيث وهو قائده الصانع فاشركه في الظهور لا في الاعمى والله اعلم وهذا لان اسم الله تعالى مشتق
من اذنه لانه تعالى قال قل ادعوا الله او ادعوا الرجح انما تدعوا فله الاسما الحسنى فوجع ان يكون كما اشهر
من اجابه مشتق وليس حسنه لانه افعالها فاحتمس كل استوي حتى يسه به فقول له الجليل مبتدأ وبه خبره فالله
في الصفة ذكر المسمى حتى ان الله يعضاه فواصله والشكر ذكره بقوله اسئلكم الله تعالى في الدعاء والحمد والحمد
ذكره في الفصائل والافعال لانه لا يقتضي احسان المذكور في الذكر حتى يمدح الكسيف والقرش كما شرح
انتم المحترمان حتى في المادح او روي عن ابي محله والمجدفانه لا يكون الا بعد وصول احسان المحمود الى المجدف
فعل هذا ما بان فيقال المديح لله لكن قولنا الحمد لله المديح واكمل لانه يعرف به سبق اجتهاد على الحمد ولا يعرف
سبق الاحسان على المادح لان مدح الحسن المحترمان والمدح الكسيف يعرف ايضا الا ان الحمد قد ومع مع المدح
كما في قوله تعالى لئن لم يكن له نصيب وانما هو الذي لا يكون ذلك الا بعد المدح لانه يستعمله في طاهر العورات والامن
التي هي كذلك فانه تعالى حمد الله تعالى في المدح والحمد لله رب العالمين وما الحمد لله فاطر السموات والارض
ان الجليل هاتين ذكر نصا بغير احسن اليك وفواصله والله تعالى لا يحسن حتى يفتنه وانما يحسن على علمه
وهذا قال بعض الحكماء في الحمد لله تعالى ان حمد الله ليس كحمد غيره لانه لا يشكر الله لانه لا يشكر الله لانه لا يشكر
مدح لمن فيه معنى لشكره لان الشكر ما بان من الطهارات احسان من حسن اليك واتمام الحمد لله تعالى
فيه معنى لشكره لان الحمد وان ذكر الله تعالى في فواصله من المحرم والعلم ويحرم فقد ذكر بعد وصوله احسان
الله تعالى بالاحسان ذاتا وصفه وان لم يذكر فواصله مثل خلقني واولدني واعطاني واشعني وما قال
ويحرم هذا الذكر هو للمدح بالشكر حقيقا والمواصلات في الصفة الكريمة اذا امتنع من يقول فلان قال خلقني جميع
الوجه فصيح ويحرم من صفات الذات وفلان بطهر الصفا وبكسبه وتوهم من الافعال فقال انه
حمد ان كان وصل احسان المذكور في هذا الذكر وقال شكره مثل بطهر الصفا وبكسبه ويحرم من
الافعال ولا يقال شكره بقوله انه فصيح جميعا فيوضع ما يرضع ويحرم من صفات الذات ضرورة هذا ان الحمد
احرم من الشكر لكن الحمد يمتثل بالنطق والشكر يكون بالنطق وبالفعل الظاهر والباطن في جميع والله قد
شكره ولا يقال حمده وهذا معنى قوله عليه السلام الحمد لله على نعمته ما شكر الله سبحانه وتعالى في بيان اسر
فعل اللسان اعلم درجة من فعل الجوارح واقله وحمل طرات المراد بالحمد في هذا الحديث هو ذلك
بصفات الذات مثل ان تعالي في طهر قدر يرضع بعين مظهره والمراد بالشكر هو الذكر بالافعال مثل
انه تعالي خالق زان في خلقه وحمل الذكر بصفات الذات بل ان الذكر بالافعال كان ان ذكر الله
تعالى بغيره من ذكر ما يحقق به الاحسان لا يكون ذكره كالمديح وهذا لان قولنا شجعتي لله والحمد والحمد والحمد
اللبن والسا ودفع الثوب عن لبني ذوالجن فلو قال قابل شجعتي لله وادوان ودفع عنى مراد او حيا
الامر بذلك من صفات الفعل كان شكره حقيقا لانه مثل ما ذكر به الحمد والحمد والحمد والحمد والحمد
فاذا قال قابل الله تعالي في طهر ما يرضع بعين مظهره خلقه وتوهم في شجعتي وادوان ودفع
عنى ما بان من المراد ويحرم كان ذلك شكرا كاملا لانه ذكره بما لا يذكر به الحمد والحمد ويحرم مع انه

ذكره بما يذكره الخبر في المعروف وهو نكاحه عليه التلقم حصل كجد بذكر صفات الذات مع ان ذكر صفات الفعل
حده كان ان وجود الفعل وان كان بالفعل لكن الخوص وانما هو والقدون كما تقوم للفعل لا يتصور
فعل انصارى بلا صيغ وتعلم وقدرة وان اذاه فلهو حثا فكان لذكر الحيوة والخلوق والقدرة لله تعالى قوله تعالى
ذكرنا اعماله تعالى كانت للشه منزهة على الاموال لظاهره لكان ان النبي اصل العمل وقوامه فهذا اذا قلنا
الاشتمال الخديراش الشكر واشكر الله عبداً لوجهه فلا يكون ذلك دليلا على كون الشكر اعولما ذكرنا من لسان
نفس قوله الخديرة القديرة لأجله الشكر خيبر وليس باننا نكون صدقة صبيح الموجود السابق موجود
السطوع على وجود السلف به لكنه يتعين الانشاء مثل قولنا لا اله الا الله فهو حين ما صدق يكون صدقة صبيح
لكنه انشاء للامان الذي لو كان موجودا قبل هذا القول وليس كانت طابق وطلقت وعبثا وراحت
في هذا الماد لك صدقة لله لان صدق هذه الالفاظ بنفسها لا عينها اذ لا تطلق ولا يبيع ولا تلاح
ولا ملك قبل هذه الالفاظ وانما قولنا الحمد لله يلحق بانبات الحمد لله لان الحمد لله ثابت قبل قولنا وهذا
لان قولنا الحمد لله معنى انه تعالى يتحقق ان يذكر بانه من قال في قدر ان سائر صفات لكان وصفت ان يذكر
بانه حاق راق الى سائر صفات الفعل يتكون اللام للخصائص ولما الحمد وان كان بوصف الخوص والعلم الحمد
فهو مستفيد من الله تعالى فيعال احياه الله واطه الله وادبه الله وادبه الله وخلق له اعمالا احسان فاستمع تعالى ان
مذكر سائر الحمد على هذا الوجه الذي ذكرنا فكونه تعالى موحداً للمحبين فكان وصف الحمد بذلك بان قال الله
فلا تخرجوا له قادراً بحسن وقبحه وحكم الجاهل لانه لم يخلق له بل خلقه الله له فعله هذا ان قولنا الحمد لله يلحق
قولنا الحمد لله ليس في العمل للكاره لان الحمد فاعبر بالحمد في العمل فاعبر بالحمد في العمل فاعبر بالحمد في العمل
ولما وليس من قبل قولنا الماد بل في قوله وللروح اي ليس اللام في الله بل في ذلك لانه لو كان كذا كان تعني
ان الله كذلك الحمد الموجود في لسان المتكلم وذلك لا معنى له لانه تعالى بذلك كل شيء ولا يخص ملكه من
دون من هو من قبل قولنا الاكرام للفضل والاهان لها يعني ان العمل لا يفتقر الى الاكرام والافتصا
على لها بل لا يفر من كونها بفعل مدحهم سائر الاكرامات لان العاقلة حافظ لنفسه وليس بسبب عقل
في حفظ العقل اليها برغبته العقول قولنا كان الله تعالى خالق الخلق العقل والعقل والعقل والعقل والعقل
استحقاق لان يذكر بفضله كالحق اليها القادود بغيره كذا في قوله العقل المحض الحمى ولما الصدوان جاز
ان تذكر ما فيه فلا يتصف بغيره هذا اقولوا الالف واللام في الحمد لله للاستعراق وتبيل المعنى وقيل للحمد
والالف واللام تصح لكل من قبل ذلك بطريق الاشتراك وقيل بحقيقته للاستعراق في حمد غيره وقيل بلفظه
فبعد حمدان لغوي فالفرق من هذه الالفاظ اذا كانت للاشتمال كانت بمعنى الحمد لله وان كانت
المعنى كانت لغوي الذي يعرف حمداً من ذلك الحمد ثابت لله كما اشارة الى ما في قوله وان كانت للحمد كما
تعني الذي يعلم من الحمد عند كل احد ثابت لله والفرق بين المحض والهمدي ان الهمدي هو وصفه
تعالى بفضله كما تعلم وقوامه اي احسانه الذي لا واسطة بينه وبين المحض اليه بضاف الجهد ذلك الحث
وذلك هو وجود الايمان والارض التي لا طريق لاكتسابها كالحيوان فلين احد من اهل العلم يتذكر وجود
الايمان من الله تعالى وهو وصف لله تعالى بما يخص للمدح من صفات المتعلقة بتلك الاحياء والارض
مثل حاق الايمان والارض لاشتمال حاق الحيات والاشنان وانما المحض هو وصفه بما يعرفه ذكره في

عبد كل احد على حقه فله كل امر يدى بالمرئىة يدية بذكر امر الله او باخوته فهو اجدهم اى منقطع ربيع الى الله
 لكن قال اهل الشبهى للستران وقالوا لاعتدله للعهد فصره من ان الله يجهد بما لا يدخل تحت قدره كونه
 من الاحياء والاعراض دون ما يدخل تحت قدره العبد من الطاعة والعصية لان العبد هو الذي ذكر
 بانه لا ياتى له وهذا لان الطاعة والعصية مضافان الى العباد واصنافهما الى العباد ليس اصنافها
 الى الله تعالى والجواب ان اصنافها الى العباد ولا تنص اصنافها الى الله لان خلقها بوانطقه العباد
 والواستطاعة لا قطع الاضافة الا ترى انه تعالى خلق الوند بواسطة الوالدون والنبات بواسطة المطر
 فالولد ولد لوالديه وهو مخلوق لله تعالى والنبات نبات المطر وهو مخلوق لله وكذا الطاعة والعصية
 فعل العبد وهما مقبولان لله تعالى فاستحق الله تعالى الجديح ذلك لانه تعالى لم يستعد من عبده ومن فاته
 قيل بعض ان تكون اللام في قوله للكنه نظرا الى ظاهرها من ان الفعل الى العباد واسم العباد استعانة
 من الله لانه تعالى اطاعه الابيدين والنبات واعضا خلقها الله وهو وكان حمد المخلوقين انما حمدوا وحمدا
 حمد الله تعالى لان مدح القش الجيب يكون مديحا للناقش فكذا قالوا القس في الحمد لله كل حمد
 حمد به صرا له يكون حمد الله مع انه مدح النفس فيكون قوله رب ارحمها كما راسى صبرها بتدبر
 رب ارحمها كما جعلتها من بيني وبينك قوله الولد يبياني صبرها شكر الله وشكر الوالدون وتكون
 الشكر للناقش شكر الله وبالجملة التسليم من لوشكر الناقش لوشكر الله والكمي عن ان كثر الشايق فوجد
 بواضحة الناقش من الوالدون والرضعات وغيرهم فالواضحة نوع من الله فكان شكرا لوانه توطئة
 لشكره فالمدح للملزموي والانا مدح ايضا مثبت بما ذكرنا كون مدح الله نقد حتم المانفة
 من تعبيرا لاجد بصفاة الحمد فكل من الايتيج مدح المرئىة اذا تعلق به نفع العباد فان قلت
 المعتدله قوله الحمد بل دليل ان لا يقال ان الله خالق الكفر والمعاصي لانه ذم قلنا ليس ذم بل هو
 حمد لان خلق الكفر ونوع من الاضداد القبيحة والاحياء العصية كالخمر واهسان من وجهه اضافة
 من تعبيرا كاله وقضا ولا ينصر ريش ولا مغمى به لكن التاديب في مقام الاستعطاف تضيق ان محاط
 بصفاة الواقعة للاستعطاف بطريق الخصوص مثل بلهمن او الهم مثل بالله او اذ المخلد ولاهتن
 ان يقال الخوا خالق الخنزير ارحمهي وارحمي فكذا لا يهتن ان يهد به خالق الكفر والمعاصي
 ايضا لعلوا من له ولما كانت قولنا الحمد متعمنا للناسا كان قولنا اجد الله واشكره ويحله وشكره
 كان للثابت ايضا وكذا احدث الله وشكره بصفة الماهي لان الماهي كالصانع في الشايق الدعاء
 في لغة العربية الا ترى انه يقولون مات فلان رحمه الله وهن الله له وتقولون سالت الله ان يفعل
 لي كذا وكذا ولا يردون به الاحياء والماهي جعل للثابت كثيرا كما في بيت من وجهه فوجعل الصانع
 للناس الا في الشايق والارباب والبدعا والايان لما عرفق شهدان لاله الا الله وفي شهدان فلما
 حفا فان قيل ان قولنا تقابل الحمد لله بمعنى سبق التسوية فان الانسان ياكل ويشرب او يعمرون
 فيقول الحمد لله ولا يقول قبل التسليم الحمد لله بل يقول لبراه فلا يتعم سابق فالله المصنف
 الحمد لله التقدير لا يخرج فان كان له وجوده ومعنى حمدك ونوع فلا كلام لانه معنى الحمد هو طمعا
 لكنه ثابت في الدهن لا في اللغظ وان كان التسليم بالتصنيف فهو يذكره ولا بد من ذكر الاحسان في

في فضل العبد على غيره
 في فضل العبد على غيره
 في فضل العبد على غيره

اللفظ اول ذهن سادو اذ الجود صاعه عن الشا على المحسن بعد احسانه الذي وصل الى الحق فلا بد من
تقدير ذكر الاحسان الذي هو سبب صدور الشا حقيقه او حكما لكونه في الالهي **قلت** ان الخطبه
تكون بعد التوحيد والتاليف ودل عليه قوله وقد نطقت للكبرام الساده فكان تدبره نطقت فلا بد من
درسا وبعث الخلد على سبوع الى النظم والتصنيف وهو من اجلي النعم لانه اشتغال حان ما حاق
الجن والانس نوره فسد الخبز لله القدسيم **الاحد** * **الايام** **الفردي** **العرف** **النعبد**
الى قوله والاحكام نوصف الله هذه الصفات ولحق الخلد له المعين هذا الشأن ويحتمل ان الالهي
على هذا التصنف وغيره لا تأتي الا بعد ثبوت صفات الكمال لان العلم لا يقدره في الالهه فكان
ذكر التذوق الاحد الي اروع هذا ذكر صفات لاجق الاحسان بدونها فانها كالقيام للدهان برانه
ذكر صفاته الذاه المعينها بالمتصائل وانبعه بذكر صفاته الفعلية المعبر عنها بالعوامل وفيه ذكر
الودج **مما** **صنفه** من العاوم بطرق الاشياء لان العاده حوت مذكر الودج المقصود بالتصنيف في
الخطبه انتباها من الغايه فانها للفقان بمنزله الخطبه فيها الودج حوام القرآن من صفاته الله الاله
بقوله رب العالمين والفعله بقوله الرحمن اگر جبروتك يوم الدين **مما** **سئل** **التعديل** في الالهه قد نفع
اثبات تدبر العبد في عبادته وفي اياك شتي اثبات ان الله هو الخالق لاضال العباد وفي هذا اثبات
نفع الدعاء والشفاعه وفي الصراط سان ان العباد ليسوا بهمدين بل هم مشبون الى جبر وشر بقوته
بعد الموت وفي نعم طهيرا ان الله تفصل بين عليه الامسج للعد وفي المعصوب سان ان الله
عالي اعصب ووسخ فكان اليهود لم يحركوا طلب الحق فلم يذكر تعظيمه وانصاره وطوبى ان عيسى ابن
فضلا فذكر تعظيمه سان ان ما ركع العلب والمحق سوان كل ماله دليل **مما** **سئل** **تدبره** **قدم**
في ذكر **الذات** **نعمت** **الحلال** **يقوله** **القدوس** **الاحد** **القديم** **القديم** **والاحديه** **والقديم** **من** **عوت**
الحلال **والحلال** **جاءه** **عن** **الصفات** **التعليق** **ففي** **القدم** **طلب** **الحد** **وشر** **في** **الاحديه** **مثل** **كثير** **ك**
فانطق **والقديم** **شعبه** **من** **الاحديه** **فيه** **نق** **يقول** **الانقسام** **وفي** **الذات** **طلب** **الفنا** **والانقطاع** **ك**
عوت **الحلال** **كالقوام** **لكال** **وعوت** **لكال** **كالقوام** **افعل** **شرك** **عوت** **لكال** **بقوله** **العبير** **العبد**
مع **تصميم** **طلب** **صد** **العبير** **وهذا** **الصمد** **فا** **العبير** **ويطرح** **على** **الخطه** **مثل** **كالطود** **العبير** **ويطلق**
على **المتعطر** **عقلا** **الشر** **والحمر** **مثل** **ان** **الشرك** **للطير** **عظيم** **ومثل** **والله** **ذو** **فصل** **عظيم** **وهنا**
الخلق **على** **له** **تعالى** **لانه** **مستعطر** **عقلا** **فاضن** **اشات** **المسود** **والعبر** **والقدوس** **الي** **سائر** **صفات** **الاحد**
لان **ما** **لوصف** **بذلك** **الاستعطر** **عقلا** **وفي** **قوله** **العبد** **اشيات** **صامت** **بقوله** **العبير** **يكر** **فيه** **زيادة**
اشيات **صفات** **الافعال** **فكان** **العبد** **اهرم** **من** **العبير** **وكذلك** **لان** **العبد** **في** **اعتهم** **هو** **الاشد** **ك**
العبير **وهو** **نوع** **قومه** **مخبر** **تصلي** **موتة** **من** **يسرد** **عليه** **واما** **صحيح** **بذلك** **تكونه** **محتاطا** **فان** **الاعظم**
وحفظهم **من** **المهلكات** **والمضرات** **فلا** **تقص** **قدرته** **من** **المكاتب** **ير** **ذكر** **الفعل** **بقوله**
مستعطر **لا** **قدار** **والاقسام** * **مذبح** **الانور** **في** **الاحكام** **فيه** **سان** **ساعده** **من** **صفاته**
الفعله **المعبر** **بالعوامل** **لان** **تعدله** **لا** **قدان** **والان** **راق** **تدبر** **لامور** **والاحكام** **نظم** **لوصان**
وهو **السب** **لوجوب** **الحد** **والشكر** **لان** **الاحسان** **تدعو** **الي** **ذكر** **المحسن** **بفضله** **التي** **تبقى** **ها** **العتا**

ط
لاحق

في الفاعل الودج
علوم القرات

العرويه بعوت
الملائك العا والعدل

بذلك

وبما سانه الذي حصل العبره لاختلف في ذلك العقلا وان الشخ رحمة الله اكتم تذكر احد من
 قران الحوادث وهي الاقدار والانتقام والامير والاحكام من ذكر الحوادث سائر الامور بالحوادث
 فان الحيوان حركة احسانه وكما يثبت تلك حركه الفوق بل اختار وكما يحب واما فان لها
 حركه انتقاله لا النوا لي عين ذلك من الاثران والاصحوان فكان ان هذه القوانين الاربعة امر
 من سائر القوانين وذلك لان الإقدار جمع قدر تكون الابدان وهو صان عن سلب النسي في استهائه
 من حله المكان والزمان فكان القدر عام للعالمين فكل ما له قدر يصح مقتضى في شخص بقدره
 الذي هو قوته اذ ان شأنا لا يوجد حصيل ذاته بقدر من الاقدار فبذا الانسان لا يبلغ طوله ويحيط
 طولاً الاشجار والحياد ولا يملطه طوطها ولسان الانسان لا يبلغ طوله بله فانه تعالى جعل لكل
 الاشياء قدراً لا يحد من المبلغ شئ من الاشياء في انما فلو كان زطوبه الشجر والنبات وشئ في الفوق
 نذاها لطا ان السات لا في ضايه مادام زطبا فلو وقف بعيدا كقفق نوا لانسان بعد دل على ان
 لذلك مقدراً فانه لا يبلغ شئ من الاشياء والانتقام قانون اخر فهو احص من الاقدار لان الاقدار
 تنزل الانتقام والاحكام لانه جمع شئ وهو صان به عن كون ش حظه اعير للاسماح به فهو خاص
 بالحيوان لا يفسر هو ان كون الحصيلات قسماً للخاصة هذا الحما وكون الحطل قسماً للوحد والعز هذا
 وكون المشئ ونحو قسماً للبقا لا بل هذا الحما ولا يصلح للانسان شئ من ذلك هذا ليعلم ان الكل
 ملا الحرف فلو كان لطيف الاشياء ما يرب بالذات لا سوي كل ما ملا الحرف في تدا الجمع والصلابه
 للذات والذات والذات اختلقت فعمل البعض دون البعض بل ذلك به البعض وتما في البعض
 دل ان ذلك مقدر بالاشتمال بقدره من الحركات فبعض العين الواحده قائله هذا فذا لآخر والاول
 قانون ثالث وذلك لان الاحمر وان كان جمع امير والاحمر مقدره انما للقول اعطى الساب الذي لا
 يمكن ان يقال فيه كذبت او صدقت لكن اذ جمع بالامور لا يرا دبه الا للطلوب بالامر وانا نحسن
 القول الطالب بالامر فوا كذا دبا لا يوجد في انقال المكلفين وهو داخل في الاقدار والطلاق الاحمر
 موان السهيات منها ما يرد بطريق التعجب كما في القدرين للشمس والقمر يميزان كون باختيار
 امر لتكوين فان الفصل المشي منه معان امر لتكوين كالعقل الملموسيه والاحكام قانون تابع
 وهو جمع حكوم الحكم وان كان صفه لله تعالى لكن قدر اذ به اثر الحكم وهو الحسن والصح والحل
 والخبره والوجوب والاباحه ونحو من صفات الافعال فوق لقانون الاول والسا والاطلاق
 مذهب الدهريه والطبايعه والفسل سقد في الثالث واكرابع ابطال مذهب المعتزله في قوله **الافعال**
 الاحسان به لا يخلتها الله بل يخلقها الصادق الحسن والصح والوجوب اثر العقول لانهم انبت
 العقل هو الحكم سفته **فبشرع** لفظ المفسر والمفسر فالقدرا شرفا على من قدره شدة الدال ان
 جعل للمشي قدرا اي هذا وانا اطلق لفظ القدر على اعطيه لاني قوله تعالى **القدرا** فكان ان اعطى
 والحرمه تحصل عرفه القدر الذي هو الحد فكان منها ملازمه فاستعير له فقال لفلان قدره وقدره
 لعل ان اي عطيه وجهه وهو مقدر من قدر من حد ضرب بعض قدرا لتعريف قال الله تعالى **قدرا** انتم
 العبادون بعضي حد دنا واما قوله **وما اقرله** حق قدره فبعض ما علم من حق بخله فانه كانه مستعان

ان العلم بطريقه

ذلك بقدر

لكان ان التعطير وقع على معرفة القدر الذي هو الحد فاستعير القدر المعرفه والتعطير وما المهر
 فهو لثرب سقد بر العصف ونا حبر العصف والصفى او القدر لان التندس ما هو من ذر فلات
 بالضعيف اذا كان خلف شئ ومنه فقطع ذر ابر القوم اى سا حرمهم ومنه بروت العبد اى اخوت
 عتقه وجعلته الى خلفى وعقبي والشهد يد التعديه واستعمل للذهاب لكان ان الشئ اذا ما خرج
 وسعفى ومنه والليل اذا برى ذهب محى اخرج وادرس جعل يعنى در بعنى ذهب ودر بالنديد
 استعمال عقبي الخ ويعنى تا حرم على هذا جان ان يكون يعنى لدر بعنى مذهبه لا نور وعصها ومنه
 والمعنى ان الله وان امر بافعال ذى يعنى عن افعال ليرفعونها الى المأمور بل هو مشرف فيها انفسها
 كما امر ان شاء وبخبرها ان شاء وهذا لان الرحيل من يد فعلا وقولا بوجهه من فلو كان الانسان يستند
 لوحيد الفعل بالاراده نكت ان افعال العبد توجد سلاسه مبرم وهو الصانع جل وعلا وهذا ان قال تعالى
 يدبر الامر من السماء الى الارض اى يدبر الفعل الذى يأمربه تعالى الشئ رحمه الله جمع الامور كقوله اللفظ
 القوسه اليها الامر والهي فان افعال الملكيه من قسما الارواح وانزال المطر وانزال الرهي امورا
 تحسر عليه السلام ما مؤثر با نزال القرآن ولا يستند بالان والذى عليه السلام ما مؤثر بالاستماع
 والهوى لا يستند همتا وما مؤثرا لتسلع الي امته ولا يستند بالتسلع ايضا والامه ما مؤثر من بالعمل
 بموجب المنزل ظهورا تامقا وفيها ثمرات عابا لاعضاء عظيمه ولا يستندون بالاستماع واقهوه
 حتى يحلق الله لهم الاستماع والتفهم والحركات الاجسامه وشكاتها ولا بالاستماع حتى يحلق الله لهم
 الاستماع وهذا لان قدره العبد وارا دته داخل فى القدر ان لا شك ان القدر حذار ما بنا وكاننا
 هو من اعصابه وعبرها وكذا لا بد لاراده العبد من حد مكانا ومن ما نانا لا ندلا لاعضاء العبد من حد
 فالقدر بمنزله لقب النار والاراده بمنزله نوح لقب على النار والرحل العاقل بمنزله حامل هذه النار
 فاذا وضع النار على الثوب واحترق الثوب كان الرحل محرقا للثوب ساي حلقها الله لكونه مرذبا
 للاحتراق فكذلك اعنا بضاف الفعل الى العبد لاجل ارادته لا لاجل قدرته وهذا لان الاراده وحده
 في قوله مدبرا لامر والقدر غير داخل فيه لان الانسان ما هو باراده الطاعه منه من اراده
 وليس يا مؤثرا للقدر ولا هو منه من القدر وهذا لان الاحتمار من جبر الحركات القبله فهو عند
 محرك الاعضاء بمنزله النسخ الذى يحرك به الشئ الخفيف وعند سكن الاعضاء بمنزله كسر الشئ ومنه
 عن التحرك وعند رجوعه الى القلب بالتهرب فهو بمنزله رجوع القرويه من المراه الى العين والوجه
 فيرى الرحله كواسطه المراه بالتهرب واما القدر فهو من حقيق لتكون لاس جسد الحركات
 لاها بمنزله هذه الشيف فتحتاج الى معمل كما يحتاج خد الشيف الى معمل والصل للقدر وهو لا زاده
 فيقال للبعد هذا حملت القدر بارادتك ولا تقال هذا قدرت مع ان النكلا لا يستعمل من قدره لخلق
 العلي حلافا القدر بعد هويتا هو لما مؤثره من الاختيار والنسبه والعلوه والفعل يستعمل من الله على
 تاسا في تقرير المسله ان شاء الله تعالى في جوش ذر ابر الشئ ذاته ولربما الخلق في صفاته
 قوله تدجل بعجز ان يكون عتبا بقدر الذي تدجل على عجزه بالبروق والرفق لان نقصانها ويجز جهه
 حلا لا يكونه بقدر لحد لله الوصوف هذه الصفات المذكوره جليله عن ذلك الشئ من احوه صا حيا

والفهم

ط
بالفهم

بدره وغيره
اي الشئ الذى يتصل به

الخلق في صفاته والحق انه لربها الخلق في القدم والامدية والدوام والفرديية والعظمة والاعتدال
 والتقدير والقدرة لانه قد علم من دركها انه في ذاته فالصفات تعرف بحسب دركها فكذلك فاد
 لرد درك ذاته ليدرك صفاته وهذا لان الدرك بعينه لا يراك ويحسب ادرك للشئ فالدرك في
 الاصل ضد الدرجه فالدرجه للعالي والبدك للسافل صاعده حتى ادركت الشئ انما تستقر في
 عنه بجمادى عنده ومنه ادرك الظلم والفران ادعه العسا الذي هو انفساد وكذا ادركت حدى
 وهو فيه معنى ذوال الانفعال عنه ثمن من صفة ذوال الانفعال وان الله لحوقه والبالغ اليه
 ويجاون به بيانه انك اذا رايت صفات من بعد ادرك ذلك النار وما هو ما عرف ان لها حلقه
 وتعرف متى توقد به على وجه يخرج منها دخان وتعرف ان لها انه انما توقد ما سبق لك من العهد
 بحال النار يحتاج الي حطب ويوقد ويخرج منها دخان وكذا اذا رايت طلعا ادرك ذلك ان له
 والدة ووالد انما يما منهما الي اشياء الفالدين لها ايضا تامل جمل الي شئ من العقول وليس هناك
 اذا رايت شئ او غيرهما من الخلق بما من عن حاله على يقين عند هذا الخلق الذي راه في شئ
 الخالق ان لهذا عالما له وان لا ما وزيت من النار عند رؤية الدخان الي ان النار توقد وحطبا
 وتغرمون الولدين من رؤية الطفل الي ان الولدين حصل منهما هذا الطفل باحقاها في بعض
 والي اشياء الولدين لها وعرف كيتا عالما وحصلوا الطفل لكان سبق العهد بكيفية فعل يحصل بالقران
 واما تعامن من فليقل لاحد عهد بكيفية فعل يحصل مثل نفس والعا والارض الي غير ذلك
 الجواهر عن حال الخلق فقدر معرفة كيفية صفاته كما تعلم كيفية كونه نبت انه تعالي غير
 ذاتا وصفة بالكيفيات الشائبة للخلق وهذا لان الله تعالي يعقل والمعمولات انما ان عقل
 الاثر من الموش بان نرعت في ارض مابسي وحيث عنه نزلت المطر من بعد شئ هو المروج الذي
 اوعته فانك تعرف انه عمت بالعقل او يعقل الموش من اثره كما يعقل النار من روية الدخان او يعقل
 النطير من نظيره كما يعقل صدقة النور في قوله ارسلني الله ليكون صدقة في قوله تعالي انكم هذا البيت
 او عشق القمر لصفن نياتي فهو نظير معرفتك باذراك نبع عيده من حسبك باحتساك نرها
 اذراك وقد كان ردحا في وقت واحد في بلد واحد والررمان حنق ولحم يعرف النطير من طير
 وذلك انما حقيق يتفق معرفة بذلك الاثر والموش ويذكر لك النطير وان طيه الاحساس وانما
 الموش الذي لم يحس اصلا يمكن اذراكه بالفضل لكن العقل غيب هذا الاثر الي الموش حكمه باستحالات
 بدون الموش في الشاهد بعد طيه الحكم ان الموش مثل اثره للزوم الدعوى وهو محال لانه لو كان الموش
 مثل الاثر لكان الاثر مثل الموش كما ان احدهما اولي من الاخر ويكون الاثر موشا على موش وانما
 وهو محال ولهذا قلت كنهيا اروح وهو لا يدركه العقل لعدم سبق العهد بوانطه الحس استات
 قوله قد جعل من ذلك انني استجمالك موكده لاق من سرح قوله الله في قوله الموش يعرف انه غير
 مدركه بالشيء كما يعرف العطف من لفظ الاب في قولنا زيدا ابو كعطوفا وكذا يكونه الماش الخلق يعرف
 انه لا يضاة الخلق وانما قاله ليرضاة الخلق وليربيل وليرسا ولما نزلت المضاهاة شئ من
 الماشه والسارات وهو لاتفاق في جعل الصفات ولما لم يثبت الماشه من الله وبين الخلق احد كل

٥
 ولان

الخلق لو افقه في بعض الصفات مع ما ذهب اليه البعض ويعرف استفاها بالمد من كل وجه يعني الماهية
 من وجه نظري الدلالة وكله الطرف بقوله في ذاته وفي صفاته متى نتج فيه لا يتم يستعملون الشيء
 كما الطرف لصفاته فكان الخلاله في ذاته حقن ذاته لا يتجاوز الخلاله وكان عدم المصاهه للخلق
 في صفاته تعني ان عدم المصاهه شلقة في صفاته لا يخلو عنه أصلاً مع ما ان في استعداده لكل الطرف
 اشعاراً بان له صفات من الخلاله لا هي بين الذات ولا هي بين الذات اذ لو قيل جلد ذاته ومعنى لغيره
 كون الصفه هي الذات فليس من ضروره عدم المصاهه للخلق في صفته ان لا يكون له علم وقدره وحين
 التي تبار الصفات لان عرضها ان قرابين الخلق لا بد لهي كيفه الصانع التي هي العوده الموجوده في
 المراتب شاهداً ولا على كيفه صفاته على نحو صفات المراتب في الشاهد وانما ما يحق به التأثير
 في وجود الخلق في تلك الصفات عقلاً ونقلاً ولا بد للسايرين من وجود الذات ولا بد من وجود العلم والقدرة
 والمجدبات بدلت في ذلك وانما الاضمار التي هي اليد والرجل للتاثير في الشاهد والذاتان للخلق
 والصاح للسامع والمجدقه والاحضان للربوبه في الشاهد من اوصاف الوجود في الشاهد وان
 القرابين اللاتزمه بدليل شئ الحيات بلا جعل على وجهه يكون اشرف من الناس التي عين ذلك وقوله
 وكل شئ في بديع فطرته بحسب كل ما طير يصكره
 فان يجمع الأشياء ه فاطمة وزيق الأخصاء
 وهذا انبياء
 كما لو اب عن اشكال مقدي وهو ان يقال قد قلت انه تعالى جل عن ذكره الشئ في اخره كيف يمكن معرفته
 بالاعتقاد الاذراك بالبرهان في حصول العرفه الحسيه وكذا الاذراك بالاعتقاد في العرفه المعقولات
 كعرفه وجود الناجونه الديان انما تعرف النار الاذراكها بالاعتقاد في عين ذلك فاجاب بقوله
 وكل شئ في اخره والمعنى ان العرفه نفسه البدليل واليق الاذراك شرطها لكل معرفه بل قد يكون المعرفه
 من اذراك وقد تكون عن دليل بدون اذراك بدليل انما تعرف ان لنا عقلاً من وجهاً وقدوم اذراكه
 بدون اذراك ذلك فكذلك يعرف الله بلا اذراكه لان كل شئ من اخره العالم العنوي والسفلي بحسب
 سدع خلقه لكل ما طيرت في بدعته في عجايب فطرته بان الذي خلقه من ذلك الشئ يجمع الاشياء كلها
 وما زق الالهيا وكل مستداهم حين وفي متعلقه بحسب كل ما طيرت في قوله بحسب لاق احسن عهدي في راجد
 للاخرف هي والي الشئ في خلقه والباقي في صكركه ساطره الفكره ترد يد نظر القلب من الهيايب
 اليه الساده وبالعكس في ذلك الالفاظ منه وسفره في نظر العين وقوله انه يجمع الاشياء خلقه بقوله بحسب
 معقولاً ناس العين في قوله في بدع فطرته تعني فطرته خلقه لانه من بدع سدع فهو يلزم وسعدي
 فلازمه تعني فطره والتعدي تعني فطرته منه بدع المراتب اي مطهرها تكن مطهره والمهاهه
 وهو ما كان لا يتباين على غيره واما الامراج فصاعه عن تعصيل بلا ماده ولا قياس وكان الاصراج
 من البداعه فكان نعدله وكل شئ في فطرته خلقه بلا قياس بعينه بحسب كل ما قل سطر بعقله بان
 الله الخليل عن ذلك الشئ هو الذي يجمع الاشياء قاطبه ومرتق الالهيا وذلك لان شئيه موجود
 هذه الاشياء التي نفتها محال لاق الموش يكون سابقاً على اثره وسيق الشئ على شئيه محال لاق اجزا
 العالم سطر بعينه بعضاً ونصير العالم معلوماً معلومه كما لما يظن النار والنار تنق الآبار الارض

سماها المانع ونعنه اخرى ولا يمكن شبه الوجود الى الطاهر والكوكب لانها مسماها منتمو الى القوة
وسمى بالمرهاني وجود ذاتها ولو كانت توشق عينها الاستوي ناسها فانظر تكن تلك المراه موسى ذكر
وانش من اطلع الرحم ولعذوق التومين من صب ان يكون الموشق في وجود العالم من العالم
لا سائل العالمه والخلق المنه على الدلاله محسنة واعلم ان الاستدلال لسوت المانع
يكون بوجوده اما تكون العالم محسنا وهو عبارة عن كون وجوده حاسبا مع حوان عبده عقلا واما
يكون العالم حادثا وهو عبارة عن كون مستحق العدم لكن سبق العدم على كل العالم يعرف سبق
العدم طرحة وقد ذلك المجرهوا لا مرض وفي الاعراض كنه فنهم من استدلالهم من الاعراض وهو
الكون ان قلب الشعر الاثر واداسا ارض يعرف حدوث الساق حسا وهو فحدوث التولد
بايداه لان القدر مستقل بعبده فاذا ثبت حدوثها ثبت حدوث الشعر لانه لو لم يكن السواد لكان
وهما حادثان وما لا يكون الحادث فهو حادث ثم يهدي الحدوث من حدوث الشعر الى حدوث
جميع العالم ويستدل من استدلاله بالكون وهو الحركة والتكون فالحركة يعرف حدودها جسا يعرف
حدوث التكون بايداه ثم يهدي الى الكل لان الوجه الاول واما باختلاف صفات العالم
مثل كون بعض اولاد المراه انثى والبعض ذكر او ان يكون في ارض او في بطن ولا اختيارا وجم من الارض
الي حين ذلك والتمسك بهه احد هذا الوجه حيث قال وكل شيء في بضع فطرته وهو ما يحد
من قوله تعالى من هو الاثنا في الافاق وفي اقتضه والايات في الافاق هي الشمس والقمر والنجم والكل
المتنوع من السما والارض والامطار وما فيه من الورد والبرق وما في الارض من النبات المختلفة في
اللون لاني الطرود في الطعم لاني اللون وبالبحر ان بارزها واستا ايات الاثنا تكونها من لطف
تفوقه مما سواه من اختلاف اولادها كونها وحالا وادامه وايضا لاني لاني ايات الافاق
لان اختلاف اولادها بالانثى والذكور والمجاهد والدمامه واللون يدل ان ذلك من صنع قادر
بحر حكيم اجل من ان يدرك بالعقل وقاطبة في موضع الجاد صعبه اسم فاعلم من قلب اذا جمع براد
به المصلد فيكون بمعنى المقطوب اي المجمع فان المصلد يصلح للجمع والجمع يتصل به من غير
حيات الناقطها والورد قطبا لا اجتماع حاصل المبر فيه وزانق الاجيا عطف في جميع الاشياء فان
صاح مما يوكل ونشرب لا تعاريف النض لكن في ثباته كون كل شيء مخترا بان الله راق الاجيا انتاج
وانما ثباته كون كل شيء مخترا بان محتمه هو انه صحيح تصدق على جميع الاثر وقد ذلك لان الثمان
سأله لا حركة فيها وتكونها من كالحركة وفيها اللون والشمس والقمر والعدو وهذه المانع يصلح
دليلا على كون مجدها اجمل من ان يدركه النفي بواسطه دلالتها على كون الاحسان لعدم جلوهها من
التكون او الحركة وهما حادثان وما لا تخلف من الحادث حادث وكذا هذا الوجه وحجم اجزا
العالم معلوم ان سكن المجره حركتها لا دلان على كون محدثها راقا لها اللهم الا ان يقال
ان الارراق موجوده حسا كالمترد وقين معا حادثان فكل شيء يدل على حدوثه وقته على حدوث
حفته البعيدة فيكون كل شيء من المجره الشمس والكوكب وغيره بواسطه دلالة الوجود ثبته دليلا
على حدوثه راق الاجيا والزندق باختراع الله وبالله التوفيق او يقال الاصل في المبرعات هو ان

كافي الطعم

علي

لانه تصرف في غير تلك المبادات خلقت للاجابة الا احياء عاجز لا يقدر على بقائها انما كانت الايمان
 او عينها كالجماء النعامة فاذا لم تكن لها بقا لم تكن لها وجود الا بالاكل وشرب ما ولين لا قدره لها
 على يحصله ذلك كل شيء ان راقق الاحياء هو من لا يدركه الشيء ولو شانه الحقيق لان الماكولات
 كان محملا او تراثا او شجرا ذلك ان الذي يتبعه وتجعله صالحا للذوا هو من لا يدركه الشيء فضلا عن ان
 يدركه الحشوات الكواكب لا تصلح لجعل الجماء عبد النعامة ويجعل الحشوات عذا للوعلدون غير محمل
 الحشوات عبد البقار وغيرها دون الانسان مع اعاق الحيوان فذلك كل شيء على ان زانق الاحياء لا يدركه
 بالشيء ولو بصا والخلق ستم لنا نظر اسخ رحمة الله الى حلاله الا لائق وبقايتها وان القدره انتم
 لا يلغ الى ما سمع من ذكر نعمته الحلاله والجاليه والا فتصاليه صرفه لخاصيه فقالوا لا احد من النوا العالمين
 باحتسانه الدس بمواده احدكم حيدا تنق العابد ه بأشرفه لأذكاره والمجاسد
 على الذي يسرس في تزلزله وطيب العيش وحب الكرامه واعلم انه
 حري عرفهم في الخطية بان نجوا او لا مثل الحمد لله نعمته على كل عام لله ثم يحصون انفسهم بقدر
 احدكم بكذا وكذا وعلى كذا فذكر كون ما هو الاجل من نعم عندهم فذكر النسخ رحمة الله فقلت الحمد لله الذي
 يوحى نفسه بقوله احدكم فذكر اجل نعم عنده بقوله على الذي يسرس دين الهدي وطيب العيش وحب
 الرديه فهو حمد منه باحتسانه الدس والذناوي وهو ليس من نطقه العيش وحب الكرامه فذكر
 حمد الشق لها بدمعته ونوع التشبيه ومعناه اهدى حيدا المتعطف عن سخطه الخاضع له بالتحفظ
 وانما قال ذلك لان الاما احتفاظ لان اصعاد من وق نفا دا حفظ والتحق فصيل نعم على اعني
 الواقي قلت لولا انما اصله وفي وكذا في العوي اصله وتوي لكن قلت الواو تا وهدسه في وانها
 الله وانما التا بعض من فعل الحراي خانق لان من خاف شيئا حفظ نفسه وهذا السر بعض الناس
 العقوي بالخوف مع انه اسر لاحتساب من المحرمات احتفاظا من سخط الله وذلك بعض قطعهم ولهذا
 نفس بعض الناس العقوي عظيم الله تعالي والعسا ابدوا لتبدلوا في هذا تبا من اليهود والنصارى
 نعم لهم عز من الله وعيشه من الله وما لك تله ونحو فانه لش حمد الشق لها بدمعته ذلك وحسب العصب
 واللغة لانه صميم النعت وقية تبرا عن حيدا الصرله بقولهم بحسب على الله ما هو الصلح والاصح لها
 من التكليف والتمس وتبول الطاعمة لانه لان ذلك كبر ليقن سد ذلك لان حمد الشق العابد
 يكون عن مطاهاه حلالا الله من قاهره وعاءه عن العالمين فلا يذكر ما فيه نفا قاهره ونفا الصغر
 العالمين قاهره مذهب اليهود والنصارى باسمه وليس قولنا محمد حبيب الله وبره خير من الله وطبق روح
 الله وكله الله من صلوات الحاجة لله تعالي اليومه ولا يكون حمد الشق لها بدمعته الحلال يكون نطقا له
 الكلام والافعال اسما لا لم يدا الاحسان انا السد للقران التعطير اذ لا يحصل العظيم الامداد لال
 النفس وكان قد مر احد حمد الشق لها بدمعته ان عا سلق بصفته المشتمل الجبار الشديد العاصب
 وطبع ان عا سلق بصفه الرحمن لكرهه الخليله فلا اتول كقول المعتزله بحسب على الله شق وانما القادر على
 الظهور لا كذب لما فيه من عرض للاسماء بانسقاط استحقاق الخوله التي استعملوا شقها لان من راي
 حقا طيه لا استحق الحمد كما حق الذين مراد اودعيه ومودي الزكوه ولان حاز في حزمهم فلا يصح

ط
طون التفاضل في الالاف
لا في بدلولها

ذلك و ما لتاقي قوله باشرف الالاف سلق باحله وهي للاستعانة بقوله باشرف الالاف و شبهه بشر
 لغز سراقه كقولنا اللث هو الالاف و البر هو الخطه و ذلك لانه الاله و الذكر الشري من اوصاف اللغز
 وهذا وصفه باشرف لان التفاضل في الالاف ممكن وان لم يكن التفاضل في بدلولها في حق الله تعالى على
 مناسبا في سانه في باب فضل القرآن على شارب كتابه الله فكذلك نفسه احله باشرف الاله و احله باشرف الاله
 لكنه صحيح باعتبار ان الاله ذكر المحسن لفظه بدل على من المحسن و هو احسنه و اما الذكر فطلق لفظه
 قال باشرف الالاف لكون الاشرف مطا بقا للذي سمي هذا وهو ما يدل على ان الله من الاعاص
 كما لقدوس و السلام و على كتب كما لقدوس الدائم و يحوز ان يكون المراد بالاشرف ما مر به من التوفيق
 لان ما مر به من التوفيق اشرف ما مر به من التوفيق و المراد باشرف الاله هو ما يدل على الخال
 و الكمال و الافضل كما لها في الحكيم الرحمن فهذا من باب عطف الاحصاف على الاعراض لكون الذكر احمر
 من الاله و ما لم يجر مجازا من معناه من حد مطلق من حد مطلق و من حد مطلق من حد مطلق
 من الصديقه المتبحره ان يكون كل على في موضع الخال اى احله و كما على الصبر الذي يشترى اليه
 اخر فذكر فيه الصبر و كذا في هذا لان الاله هو صف سابق النعم من الجود لانه الذكر قبل الاله
 سمي بدنيا احدا فذكر الصبر الذي احب له عليه فكان لانه ذكر من النعم الا الدين الذي يشترى
 له و مولده وهو نيك البشير و ايجاد الردي منه لان الدين نيل النعم نيك البشير نعمة الله
 و نيل المالك و من دفع سببه لهدى وهو كذا في الصبر فهو ما في الدين و لاساق الدين بدونه
 و انما لانه ذكر و هو في نفسه و من لانه اى جودا ما يكون فيه اذا اتصل به الدين لان عندهم الدين كونه
 الانسان حطبا فهو نكاح الدين فهو مطلقه و لوجود نفسه من وجه دون وجه و لانه ان كان يقال
 لتقى لولا على اى يكتف و حبل المشكر ليه كونه فهو و اله احمر و يحوز ان تكون كل على لانه القابل
 كما نفا لانه باشرف لانه قابل له احسنه على بين نفسه الدين و ايجاد اشبابه لانه صفي
 و المعنى كما لا دل لكن في السابق جعل كل على بما زاد من البيا و هو اللفظ على حقيقته اذ في ما انكس
 برؤوسه و طيبه ليش و جنب الردي عطف على دين الهدي و لا يصح عطفا على سر لان يسه
 يصلح صله للذي لما فيه تغيير هو الذي الذي صدر على الذي يسر و لا يصح في طيب و حب و من
 في قوله من دين الهدي للسان للذي اى الدين و ان كان مصدره من عطف الفعل على كونه
 فصله افضل تاويله كونه صدر على النعم و الاجتنان الذي يسر من دين الهدي و من عطفا على
 الردي حتى يحوز و يكون حله لاجل حضوره دين الاسلام مطلقا لان الله قد وضع الله
 الاضراس الاطلاق هذه الامه و قال عليه السلام في حقيقته الحقيقه الصبر و الاشكال على كونه
 الاسلام اسر من جميع الاديان و انما اصناف الدين التي الهدي لان الهدي اسم للاستعانة على الحق
 و اتا الدين فطلق على القادة مطلقا بطريق التواطى للفظه فاضافة الى الهدي لسان العاده الحقيقه
 الموصوفه بالهدي تراشيل لاصح الكون و هو رسول الله خير البشر من وجهه البيا و العباد
 فاصلي عطف على قوله احله وهو فصله ليش و سئل في جعل الاله واحدا و اصله معلان
 مضارها ان لكن سدها في نفسها لان غير ما عطف سائر المضارع نحو ان يرب و ما و لاطلاق فارت

و نظمه العباد في التفاضل

ما لا يكون فيه قصدا
كقولنا شجرة

الوجه

حدها غير مألوف القصود بقرائنا حدشا في الحاد وليس بوعده وكذا أصلي دعا للرسول صلى الله عليه وسلم والملائكة
 وليس بوعده فالطلب من الله تعالى غير بلفظ الخاص والمصاع وبصحة الأمر على اصطلاح الأديان وكذا الشاغل الله
 تعالى مثل صلى الله عليه وسلم وحدث الله وزهد في عطف الضرب وأمع والعرق بكاف كان الوجودية وعدم إمكان
 الوجود في الشاغل الله تعالى ولا الطلب منه إذا قام دليله على ما استعمله بكم حرف لسيفيت دليل الوجود
 وقرب الصلوة عليه بالحج لله لأقرين في الأمان لا الله إلا أنه محله يتولد له لا لأنه تعالى مرفوع ذكره فقال في قوله
 ذكره في ذكره في التاسع ذكر الله تعالى في ذكره في الأمان مع ذكره في هذا لأن في الصلوة عليه شاد وعظمته وأعلى
 حقهها دعاه لأن في تسمية الدعاء صلوة وأشاره إلى أنه تعظيم له لأن الصلوة وصعت للتعظيم وكان قوله
 صلى الله عليه تعظيم وهو التوراة من صا وصعت الصلوة له وهو التعظيم فصار معنى صلى الله عليه عليه الله
 ولهذا قالوا الأحرار يقال صلى الله عليه فلان لعرا لاسما والملكه الأبطون العطف يقال صلى الله عليه على محمد
 وعلى له وأماها ذلك لأن ما لا يكون قصدا حوز من حيث كالمعرف في الوكالة الكسرة في عقد الزمن تكون لا يسه
 تبعاً للزمن وإن لم يكن الوكالة المنفردة ولا يسه وقول اقتضاه الوط من غير النزاع المراد بقوله تعظيم في وقت
 والافت واللام في الوط بدل الإضافة أي وطري واللام في لقصاً على محدود حالاً أي أصلي صلوة وكانه
 لقصا الوط ولو جعلت صلوة بقوله أصلي يكون أصلي بعد الأيتاء وهذا لأن الصلوة والتسليم على الرسول
 شريع الحامه الوسم لا يجازيه عليه الشرا فإن لم يتبع حصوله على التسليم كمن سجد المنفعة بالمصاحفة
 التسليم إلى الساجد متعبداً الله تعالى بالدعاء هذا اللفظ المحصور لسفوحه عاجلاً ما جابه سائر دعواتنا
 القرويه بالصلوة عليه وأجلاً إلى غاية قصا بقدين عظيمة يا الله تعظيماً تحقظ وطرا عظمة وأجله جليل
 وطير هذا أن يكون شيع وليد مقصر في أمر السلطان فيقول الشيع اها السلطان امره هذا الشيع أي تعادوا
 عن ولده رحمه الله الشيع الأول لذلك قولنا عظم محمد السيد البشرى عليه تعظيماً لا منه حدة غير ما قبل شفاعته
 لهر لم شاعه تعوا الأدين والأخرى تتعلق بوجوده ذلك على وجه من سده الله في جعله لا يساعده فاد
 متعلما بالنعى وهو سبحانه ليس يتعلق شريعته تعالى كاملاً بكل ما يتعلق بصلوة وسبق الكلام في معنى
 الرسول وفي حرسه على جميع البشره والبشر له هو الجليل الذي بقى اللحم وهو لا يدمي بأسوا البشر لظهور شرايته
 بعد تعظيتمه بالشمه فكانه ذو شرا والبقره العتور وهو ذو شعرا لا ذو بشرية ما ظهر من بقية قوله
 من وجهه الصباح أكتب في محل الحمد لا عن رسول الله إذ عطف سان وأوجه لمة أشرف هذا العنصر المحرم
 المعبر عنه بالحي وشتمها لما هو طريق لهره الشرا لكي أن الحيوان يعرف هذا العنصر ويراد به جميع المرات
 وجملة هنا على جميع لذات اولى ويكون معاً فالحي من الرسل لا من غير كون الوجه لجميع الذات كما عرف
 في قوله لا منة وعهيك طائق في قولنا سبحانه تعالى وسق وجهه يكلمني من دانه تعالى والملاق الصلح
 والصباح فيه محان والعلامة وجود ظهور المنتزعه كظهوره في الصباح والمصاحف ذكر المنتزعه الذي
 يظهر بالصباح والمصاحف هو الاحتمام وعوار منها من الألوان والأركان ولما الذي يظهر بالرسول في
 المعاني العنقوله المشروعه تفصيلاً أو كفاهاً فإن قيل إذا كان وجهه صلباً ومصلها
 لهر يظهره الحق لجميع الكهان الذين شاهدوه سبق أن الكهان مشاركون المشايخ في ذلك ما يظهر
 بالصباح والمصاحف من الأكرام والأركان تلك المعقولات فتنت بدخان الشهوه والكعبه والنعى

والرسول

والعربي كما تنتقل الاحرام والواجبات الى النار والعباد والعبادها وان استقرت اركانها فكل واحد من تلك
صلي لله عليه وسلوة هو كونه صاحباً ومصاحباً من بعضهم وبعبارة اخرى هو امر نظير
الحق الذي حابه ان يتوجه ظهره لغيره لكن كونه نظير غيره كما ظهر للغير لا يظهر لهم ظهوراً مستقلاً
فلا يفهموا ما كان ينظر اليه ليدل منه برأيه ولا يجلوا منه انه لغيره واستقرت اركانها فكل واحد من تلك
الاشخاص والحشيش لكن سواه انشود لجهة فكذا هو الكفار كما انهم يرون رجولته وشتتة بقية ويعرفون
صفاته مشوبه بالمجاهلة لغيره ومنها بواسطة محاسب العصبه والشهوة والهمم تركوه عليه السلام
صاحباً ومصاحباً منها هو الاضافة وهو ان ذاته عليه السلام لا تخلو عن الانفعال والانفعال وقد قامت
المعروف في بيوتهم ومن ضروريه سوت كونه ما يانه ويدونه حقاً لا باطلاً فكأنه انفعال وتركه وسكونه
عن الانكار لتنه الصباح نظيره المنه في جميع افعال باعتبار الخواص ومنزله الصباح نظيره بحسب
بعض افعال باعتبار الاحرام فتستعمل الخواص في ذلك كما لا يظهر الحقيقه لهم ولا تستعمل الاحرام عن
المركب لانه في حقهم منزله الصباح نظيره الشرايق من ان هو قديم من الصباح لهذا القرب
هنا باعتبار قربه في الذهن اذ ليق للعلماء على الامور الصده عن العقل ثم تركوه ونطقه العفاه
والصباح سار من ان فعله عليه السلام وان كان كالصباح والاصح نظيره الحق من الباطل لكنه
نظيره الحق في حق نفسه عليه السلام اذ لا تركب الاحرام اصلاً وانما في حق امته فقد يكون بعض افعال
حرماً ما ظهر كون صاحبها به كدجاج السبع فالصباح في حق الاسم الي نطقه بان يقول هذا لاجل عربي
في خصوص الوصل لما واصل فما صلوا فالله لا ترا صلوا فاني لمست خلكم كما لو است المعرف واستقر ارباب
به الحما والاسق الا نزل به الصوم وهو اعلموا بجهه الذي اراد فصل نطقه بجاه الامم من العيب
بانتاعهم بما ليق لهم الاتباع والخلوون به اي شالون مقصودهم سبب نطقه انما قال بعض اعلم
لا يجوز تخصيص العام لفعله عليه السلام لاحتمال اختصاصه به كدجاج التسليم لاهلهم كونه صاحباً
الحق اي ظهوره له وانما ترجم نطقه على فعله نكوت الكفوف منوها للبيان خلاف الفعل وانما بيان
بعبارة بالبرهنة قوله ومثله استودع الاتزان وقوله بمحقق الامور
لما بين حلاله ذاته ومعناها يصدر من ظاهره من الاتزان والاتزان في كل حين اعضائه تكون
الباطن مسج الافعال والاتزان فذكره كالتحليل كانه قال انما كان وجهه صاحباً ومصاحباً ونطقه
عجاة وبها حالات صده مستودع الاسرار وقوله بمحقق الاتزان والاتزان ونطقه صدرت من تلك
الاتزان ونسب تلك الاتزان من اسرار الصده فالمتدبر في حق المودع بقا لاسود حركت عروق
او دعكك فكما يلعب من اودعك انما يدور حروف فيه والاتزان جمع في قوله المشهور وبالطبع الصده
وان كان مستودع الامرات نفسه اسد اشداً استنائت واليه الاشارة قوله تعالى في المشرح
لك صده ذلك وشيخ صده هو ابد على شرح صدره من القلب شرايفه صديقيه وهي محل الصده
كما ان الحدقه التي هي نقله العين بحال اللويه والاراد بالانفرا للعلم والحرمان والكلت اسماء للضم
الاستطاع في الاحرام ركعت استعمل للعلم والامان والشرايع والعلاقه منه ومن العلم ظهور الشوق
مضاً وانما العلقه منه ومن الشرايع فالوصول مما الي المقصود لان بالضم وصل الانسان الى مقصوده

ويا لاسان و الالصال يصل الي مقصوده الاخر ويوئسها ما لا يصل الي ذلك طله والله تعالى بهم من
 الطلقات الي الخواص من الكفر الي لسان و الحاصل ان الاصل و الاقوال التي تصدر من الانسان
 تصدر من قلبه فالقلب انما يكون مصدرا لهذه الاعضاء واسطه صفاته تروى ان الله تعالى جعل في قلوب
 بعض الناس جهالات مكتسبه و في قلوب البعض علوما و في قلوب البعض مسونا منها عذلا و فضلا
 فالجهالات تنزل الطلقات فالظلم عدم النور عن حصر يقع الناس في ليله مظلم في شوكه و حفره
 و عدم من المصبات و اقا الماشي في ساحن النهار و يحوي سلوس من هذه المصادر و ما ان تصدق تلك الجهالات
 منه افعال مصر في الاحرار و اما العلوم فتولد منها الافعال الساعه و حين كانت بالظلم منفعه كالاستناد
 عن اعين الاعداء و بالتهار و بعضه كالظهور للعدو و الطالب في الجهل و العله و حبه بعض الناس في العاطل و كنه
 تغوت به منافع الاثمن و حين عفى عن بعض الجهالات فليس ذلك سببا لنيل الكرمات في الاخره و كذلك
 معنى العلم في العاجل تكون ن ياده و درجه في الاخره و تقرب من السور و تقرب الكاف و يحوي في الاخره لانه
 منع منه تكليفه فاد المسح كانت ما حور او اثر النور صلى الله عليه و سئل و قلنا سلوا بالانوار و قوله في السور
 دعاه المهر جعل لي من نورك نوراً و معنى نوراً في الاخره لاني في كون القلب جعل الا انوار لان المطلق العرف
 و نحو با عبا و شابه و متعلقه فتمت ما استفاد من الرحي نوراً و ما حصل بالاهام مجتبا و ما علق بالله
 لينا و ما علق بالاعمال و ما علق بما يستقبله قدما و ما علق باسمه عدومه حلقا و قوله
 المهر جعل لي نوراً علم لا يورث من اشته لانه لا يحيط به علم البشر فلا يصدر منه الا الاصل ان النور
 يكون انوار الماشي لهذا كان من و جهه الصباح و اما معنى الانوار نظرا الي كثرة متعلقات العلوم و
 الامور التي مضت من لدن ادم عليه السلام و بعد ادم من تراس من طين و ماجري في لسان من الصدق
 و التذكير من القرائنة و غير هو مثل الافعال الواجبه و المهربات عني امه بعد ان كانت قلبا باهت
 و مثل ما سبقون هذه الي نور القمه و احوال القمه و هي ذلك و اما الفرق في قوله تعالى **مهر من**
 الطلقات الي النور لان المراد به الايمان وهو واحد لان الاصل هو الايمان بالله و جمع الطلقات لانه
 مشوع الي عباد الوثن و عباد الصنم الصوت و عباد الشمس و عباد الكوكب و انكار الصانع
 اصلا و اثبات الصانعين فصاعدا الي غير ذلك **قوله**
نور على اصحابه و الال **اهل النور و الاصل** اي قرأ على اصحاب رسول
 الله و الصلوة على غير الامسا و الميكة و ان لم يجز بطرق الاقراء للخاص من الاعمال غير بطرق البيع
 عطفا لان الصلاه عليه و ان كان دعا لكان فيه العظم للذبول من حيث انه مأخوذ من اصله
 الموصوفه للعظم و بعد صلوا عليه اتاوا له مني ما صنعت له الصلوة و هو العظم و ما صنع على
 الله عليه عظم الله و من ضمنه ذلك تنه عن الذنوب فلان لقي بعير الال و انما اطلب غير هو العفو
 و العفوان و الرجه و الرضوان لكن حاربا ربا تنبيه لان ما يصور قصدا فله نور و ما لا يتم قصدا
 قد يلزم رعا كالن كالتبع اذهن اذا شرطت في عقيد الزهن و كذلك لا يميزان يقاد فان كان على انك
 في العيه لغله استعماله في الاضغيا بخلاف حاله لبعض يقاد سلام عليك و يقول و طيبك كلامه و الصلبي
 من كان في عصره عليه السلام و نزع و لو بالاشق بالمعروف في المدينة و سمع عنه اقله و ان عمل و الال هو اهل

وغير

واحد من الاحكام لانه قد يستعمل الحق الا نيا لجميع من اتبعه في الدين فيكون اعرض الاحكام
 قوله اصل النبي في احرم صفة واحدة وليست بمحصصة اذ ليس في احكامه عبرة بل لان جعل
 قوله اصل النبي والبر والافتقار الى الله تعالى للاجتماع بكونه المصنف اي لا يراعى
 بعض الاغراض بل هو الغرض لان من سئل اليقظة احتسب به الضمير كما في الشاهد في قوله
 وفي عباد الله الصالحين والبر هو الاحسان والافتقار الى الله تعالى للاجتماع بكونه المصنف
 اي انما افضل من غيره وهو الاكثر في الاستعمال فصار معناه الذين جعلوا المصنف فاصلا من كالمصنف
 بالتعليم والتعديب والدين بقوله الله عز وجل وانما جعل ذلك لتعريفهم

فرا على ما اخبرني في الدين • ان الحق هو العلم والتفكير
 علم اصول الدين بالتفصيل • فيه مائة عن الاتصال
 وهو سائق كل حل وحصل • وهو الثامن في ذلك الامل
 وهو حياة الترويج والكسرة • وتاجق الحربة الكسرة

الذي تصدق تصديقه هذا لما قيل الله تعالى هو الله والصلوة على النبي قاله صلى الله عليه وسلم
 وقد جرى العرف بذلك من باب ما تصدق بذلك لانه حق العلم والتفكير وما طلب الاخر في العلم
 وكل في التقية لعدم السكوت النظرية فالدين سبب ثبوت الاخر كان الاب والام سبب ثبوت الاخر
 ولين كان الدين حكما صلافا لاول الدين هو كما جاز في الكلام كان الابون محمدا في اوجوبها ذات
 الاستماع والاقوال لتفصيل من حق الشريعة اذ اثبت فعنه امت العلم واوجب بالتفكير في حق
 ثبوتها وحيثما هي الحلف سلقته والباقي لتفصيل للاصاق والتفكير ان كان علم حقيقة
 فعنه العلم تصدق على العلم وتفسير هذا العلم قبل تسليم الضمير وهو ان يكون الحق المصدق لان
 التفصيل قد بان وهو الاتصال كما تكسرت في كل وتقبل اليه تنبلاي تنبلا فعنه علم ان حق العلم
 بالدين اي العلم بقوله علم اصول الدين هو ان • واعلم ان لا دين بعرض الدين ومن عرفه الاصول
 ومن عرفه وجه اضافته العلم الى الاصول واطرافه الاصول في الدين حق تصح المراد فالدين لغة هو
 العاد ومطلقا والى الشرح اسره هذا للوضع الا في الشايق التي لم يردت فليان ان قالها كما لا خلاف
 والاصح والاصل في اللغة هو ما يوجب عليه من حيث تنفع منه او يحتاج اليه من
 وهذا وفق هذا المقام لان الاب اصل العلم تصدق لانه يحتاج اليه الولد بدون العكس ولا من
 محده بان الولد تفرغ منه الا انه يشكل بالطهارة اذ لا صلح بدون الطهارة ولا يمكن الطهارة اصلا
 والاصح هو ان يقول ان العلم اصل في الدين فرع في الخارج فان الطهارة فرع من العلم
 وهذا عدم وجوب الصلاة واجوب الطهارة واما العلم فيكونه العلم بقوله الله تعالى
 فتبين من منبع ومصدر من حادثة بان وصفه صلى الله عليه وسلم في الذكر من قاربة شعر المراد بالاصول
 هو الاحكامات المنبث عنها بالامان وما عطف لفظ المنبث في الاصول ان يكون اكثر من عشر لانه
 من حيث جمع الكثرة لكن لا يبلغ عشر باعتبارها بالامان المصل كما ذكر في حديث جابر عليه السلام والامان
 بالله الى الحق بل يشترط باعتناء بعصم الامان بالله باعتبار ما به وصفه كما هو في سائر العلوم

بانه

آحق التلقين

بجاء الدين

جاء الاصل

حذاء العلم

تفصيل الاصول
الى ثلثين
مسئلة

وقد اجمروا بدفعه اصول الدين بدليل قوله بالتفصيل لان الباقي بالتفصيل للمصاحفي ومع فصل الكلام
ومع ذلك ان يكون المراد بالاصول هو المذكور في حديث جبريل ويكون المطلق صفة كثر الجمع على الاطلاق
عشر مما جاء في قولنا شدة رحمة الله واصنافه على اصول الدين من باب صفة المصدر في مفعوله كما كل
الجنس واصنافه اصول الى الدين من باب صفة النوع الى الجنس مثل ولد محمدا حافظا انا اصل اولادي
تكلهم وجاهلون في لفظ اولادي فكذلك العلو والاصول العلوم داخل في الدين الا ان العلو حافظ للعلم
وقرورها والكل يوصف بالدين وان جمع المطلق الدين على التوحيد والتقدم في المجرى في بعض المواضع
كما اطلق على المذبح المجرى في بعض المواضع فهو كما لا يتصلح على المجرى في قوله تعالى ان الدين
عند الله الاسلام وطلق على لغزعات المجرى ايضا فكذلك الكلام يورد الى الترادف بين ذلك وانما
بالتفصيل لان معرفة اصول بطريق الاجازة لا يخرج من التعليل والتعليل ليس بعلوم مطلق بل هو علم
هنا هو ما لا يحتمل العكس ولا يصدق ذلك الا بمعرفة التفصيل ويرى فصل الاصول الى ثلثين
مسئلة كما تضمنه هذا المختصر لتنظيمه في خمسة اجزاء اولها اقام دلائل على كون علوم اصول الدين مفصلا
الحق بالدين منها قوله فينبغي ان يتبين من انفسهم ان الله اقام دلائل على كون علوم اصول الدين مفصلا
والا يصير منها ما هو باق في المصنف ومنها ما هو عليه المؤمن وهو في نفسه مما لا يفي بالاصول الى الدين
بما وعده الله تعالى في قوله تعالى ان الله اصطفى في العباد من اولاد ادم
بقوله ولا الضالين لجهنم بالاصول الدين حتى يرضوا ان يعطيهم الله من جهنم ما يشاءون فليسوا
فيها وما عدا ذلك من التسلل لما ذكره السلف ذوي عن ابي يوسف انه قال يكون تدوير الكلام في الاصول وقد علم
الكلام جهل والجهل بالكلام علم وقد اشاعه حين ما هو معتاد في ان يكون له نصيب في العبد بكل
ما اخذوا الشكر حبره من ان يلقاه بشي من الكلام وما هو احد من جهل صاحب الكلام لا يطلع احد اليك
عنه ذلك فكيف يكون هذا العلم الحق بالدين وبما قلنا انما قول ابي يوسف كونه تدوير الكلام
اراد به الشكر المحض وهو الذي لا علم له باحكام الشريعة المطلق من كل شيء صرف الى الخالص منه
ولا يدخل السوء فيه فان الكلام لقب لرفع علم وهو معرفة انقسام الموجود الى واجب وجاهل والجاهل الى
حسرو وعرض هو نور ومن لم يجمع هذا العلم الى معرفة اجسام الشئ يتكلم اصطلاحا فيكون قد علمه
في الصلاة كالاعراب في الشكر اذا غلب فيه وجاهلته وانما القرآن كالمعتاد حتى قال ان العبد يقدم على
خلق افعاله او قد يكون على افعاله وغلا في صفات الله واحسانه حتى قال انه ما لا علم له في واجب له او
قال علمه وحسنه كعلم الخلق وجباهم يكون علمه جهلا والجهل بذلك العلو ولو فقد علم احد من الاصول
فيلج ابدأ اذا تقبل الوعد من احد من عباده ان اقرب الناس في الزمان فيكون بها ايضا الاصول كدين
الاتيان بعضهم سكر وجود المنيك وبعضهم سكر وجود الجنة والنار في الجاهل وبعضهم سكر كبر
علومهم في علوم الكلام فما انك السلف هذا النوع لا معرفة اصول الدين الا ترى ان ابا يوسف رحمه
الله قد نظرت ابا حنيفة رحمه الله عنه اشهر فانق راى بدايه ان من قال بحق القرآن كما هو هذا انما
منه علم من خلق كلام الله فقال اذا كان الله قد شاء كلامه قدما فكيف يمكن ولا سماع معه وهو سكر في
الى القول بان القرآن محقق ما هو يوسف من انه مع ابي حنيفة رحمه الله مع شكك كتاب الله والعمل

لا والكلام من هذه النكات وفي القرآن وكلامه هو تنطق اليعرب ذلك ما لا يناسبه مما ذكره في قوله تعالى
 ما ذوقوا وما يعلمون كلامهم ولا يكفلهم فثبت ان مرادهم في الكلام واهله هو الكلام المحض الذي يتلوه
 الشبه بالاعمال والتقصير وتولته اسان على طرقة جعل اي مبداءه فبما دلالات الاتساق له هو محض
 ليقا طيه فكل طرقاته التي كرهه الصلاة وماهه وكذا باسبابها وشروطها الى غير ذلك من العبادات
 اكدته والمباينة وكفره الثواب الذي هو الحنة ومعرفة العقاب في النار في معرفة كون الحنة والنار
 محلتين في قول الحق والعدل بذلك العلم لا ساق الا بعد العلم بصدق الترتيب والاساق صدق الترتيب
 ولا هو تدل على صدقه ولا حصوله للجميع لا يتبادر لا محرم شره في حلق المحرمات وسكرو ويصبر الغرائض
 والمهومات ويتقدم على بقا الحنة والانتار واهلها اذ اذ ابتاهه ثبت ان كل من يقتدر قران في نصير
 الحاديت شعبه من طرقاته الذين او حصن منه فكان القيات ان لا يصير لاجل العلم العلوم الشرعية
 بدور علمه اذ ان كادته اليه الحق له وبالحسن الراسخ في الاق انما عمل الله لاجل العلم والاعمال
 العقول على ما يتساق في تعلمه والحاصل ان العلم ان تعلق بالحق والواجب بالحق وذلك الحق امان
 يكون فضلا مطلوبا من العقلاء عسيفا وكفنا او يكون وانطه بين الطالب وبين المطلوب منه في
 انظهارا لطلبه فلنفع العمل المطلوب اصل ووصف فالاصل كالصلاه فغيره بالشرائع وانصت كالجمل
 كالحرمه والغزيبه فالتعلم بالاحكام والالتزامه اصل ويتبع فالاصل هو الرسل والمليكه واكتب
 الغزله والتبع هو الراد بالصادق كالاشارة واخرها ومنه اللغات العربيه بصفتها الصريحه
 يا تصريف ما يتوقف العمل على غيرها الا بعد معرفة الحقائق فكان معرفة الحقائق اساسا هذه المعارف
 لها والتصديق باعتبارها الاشياء كون المتعلق بها الحقائق باقيا بلا جابيه وهذا لان الحوادث
 بمنزله حروف سطرت في الواح العقول الممنهجه في هورا لتمام العقول لتتطهر العقول فاذ لحد
 الا الحقائق حيث الحروف لا تستعلى في ذاتها انظر وت واذا كوا كبا تنشوت ودكت الارض دكا
 ونست الجبال يسا واذا الفجر بعثت ه ونسب بقا العقل في حوا ارجم هو العلم الالوه
 التي لا يقبل ابدأ وهي العلوم والاصناف بانمايه وصفاة كاهو موجود لا سائق وجوده عين باق
 لا سائق بقا عينه فيلجزه واسئله العلم المتصور ما يه للعلوم التي لا يمكن ان لا ابدءا فالعلوم
 المتصور هي العلوم على الاحيان والافعال مثل قول المشاهير الاخوات طلت حلالا من زمان ادخلت الصلاة
 في زمان منح عليه انسلام ثم طلت حراما عند منح لا الوضايه وقطوع الحنن قبل عيني صلى الله عليه وسلم
 ثم طورت انا بعبث عيني صلى الله عليه وسلم في حراما وكذا علم حراما والصدقة في طر حرمه الاحراق
 وجعل صر فيها التي انقر زملة الاحراق في طر حراما فاضراقا تصادفها لا بدنه بالعلوم اقول يجوز بحال
 ولا بد ولا العلم المتصور فان طر حلال اخوات طور زالة طر احراق الصدقة طر حلالا فلو ردا حبنا
 ان تتبين في الماديات لكن قوله ليس الكل ما ياتي الى كل اسباب فان معرفة كونه يبد في الحنن من معرفة كون التما
 حرق الارض طر حلالا وهو اساس كل طر وعمل وان اول الغرض على التباد ويقوله وجع العين حرق
 ان المراد يكون سمونا دون هذا العلم المذكور لكن يكون له هذا العلم على هذه التواصيا بعد
 الحنن ويقتر في نافي الحلالا فاذ تعالى ولو ايرادوا المروج لاعدا له عياي لو انا دعا المروج للحيا

القاسم ان لا يتغير
 الاعمال والعلوم
 بدون علم الاصول

كلمته
 حقيقة

لها وانه اشبه وخبوة ويخوف من الابد في العز والكسوف ان هذا العلم هو المومن في ذلك اصله في
 قام وراك ما سوله وقد لا ان المومن في الدنيا بمنزلة المسافر لا به هرب في الدنيا ولد في دار كهرسه
 بل في الجنة التي كان فيها ابراهيم وجوا نعره الرجوع اليه في الدنيا وتذبه وتعلم ان المسافر لا بد له
 من اسلحة في بلد من البلاد والادان والاحل التي حصل عليها كل ذلك ولا بد له ايضا من اسلحة في بلد
 من البلاد والاصول والطريق حتى يدرك بلده من المسافر فاشه فكذا العوم لا بد له من اسلحة في دار الجنة
 وليس ذلك الا لعلته واهاله فالاهمال من له زاد المسافر وعلومه بالمشروعات من له التما وعلومه بالله
 والتصريف والنعوم واهاله من له الاواني وعلومه باصول الفقه من له المراجله قبل كل ذلك ولا بد له
 من اسلحة كالنوش والسيف ونحوه ليبدأ فخر به العدو والانس والسيوف فقط لتقت وراجله والمجرب
 طهاره فك هو علومه باصول الدين واهه يدا نفع صلوا اصول الدين فمات الشياطين من الكفر وقطع
 الطريق من اهل العمري فاقصروا استلاب بعض الاشيا من ما به ونا و باقا الشهه حيث يخرج
 به عن اسانه وعت حله به اعماله بالنعمة ولا يحصل له الا بالظعن ومماح والمناصله بتهام من علم
 الدين حتى يدخل البلد الذي فيه ساثا شفتة وقاشه فهذا الدليل قوي من الاول والاولى الرابع
 وهو قوله وهو حيا الروح والحاسق قوله وما حق الهربه وانما قل هذا العلم حيا الروح وحياته
 العقل مع انها حيا تدون هذا العلم حصول الامان بالتقليد كما نيا وهو فقه ذلك لا بلجياه
 صفة يكون شيا للمحرك الاختيار به فالروح والعقل يحرران القلب والقلب لان العقل للروح
 من له النفس للعين الباصرة في ظاهر العالم فكما يحرك الانساق ليجتبه بواسطه حبه والشم وكذا
 يحرك القلب في المكوت بواسطه الروح والعقل فصرر القلب فرا كافر والها يوساوي المومن
 في الجواهر الطبيعية التي يحصل منها التحرك تحصل الشايق كما كورد والمرب من المناظر الحسية كمن
 تعاقب معاود في العاوم التي يفض منها الخوف والرجا لان العاوم انما يحرك الفعل بواسطه اشاحا
 الخوف والرجا فاهما يوساوي لها خوف ومرحالا في الجاهل في الجوا من مذرك المومع والعقل الحاضر والكا
 مذرك المومع والعقل العاقل الذي يسو حبه قبل الموت والمومع مذرك المومع والعقل العاقل
 الذي يسو حبه بعد الموت يخوف الهما بالنسبة الى خوف الكافر كالهجان وخوف الكافر ودها
 التي يخوف المومن كالهجان ادها ومن يعرف اصول الدين اكمل من حيا حيه كلاله الذي يتولى منه
 الخوف والرجا لان له طابا كلاله قد ان الصانع وبكلا تعامله ومجاراه في الاخر فيستقبل في
 الاخر فوق اسعدا وده لنا في الدنيا ومن صدق الله والسا القابل

هذه الدنيا ليس رجاها
 المسكن
 بل هو ملك

وانما اصل الروح بالعلوم ه وليس له حتى تدون شعور
 في العقل مثل الموت من لاهله ه واحسانه في القوم

جعل الجهل مونا كان ان الميت عاوم من الحركة الحسنة استعده ولذنه من ابيضه فكذا الما صلح
 عن التحرك لخصيصه ونفوسه لاحقه في الاخر تكون الموت الطبيعي استقامت والممكن
 متفاد فمات التقليد ميتا باعتبار وان كان حيا باعتبار اخر ولا يجاهه الى تاويل الروح الى
 القلب لان الروح تحرك القلب بالحسنة الحسنة الشريفة لا تحركه بالحسنة الطبيعية فقد ياذكر ان الله

الروح والعقل
من الأحيان لا
من الأغراض

تف كون سائر العلوم الإسلامية حياة للروح لان عرضة اسات زياده الحيق والفصل لا في اسيف
 الاذ والفقار ونحن نعرف بانبات الحق للذوق والجرع ان الروح قد لعقل من لايمان كاهو
 مذهب اهل السنة وليست بغيره من كالتفاهد والصبر وعرف باهتصاص من ناده من الصفات
 الحقة والصدق كقبول العين الناطق صانع ومردداً والنفس انكافا فلها وصف الروح بالامارة
 بالسورة وبالهيئة الحرة يقول ان النفس لا ماه بالسرورياتها النفس الحسية واسر النفس
 كان حقيقه اللغات لتو له خلق كمن نفس واحده فتعلموا في نفس ولا اعلموا في قسك مطلق في
 الروح مجازا وهو المراد بقوله انه يتوفى بالنفس الاية الا ان الروح ادراك القلب فتعنى الشوق
 والصدق في خلاف اشارات العقل والشع شي ما ابا لنزوا وادراكه فتعنى اشارات العقل والشع في
 المعين وعرف بهذا ان الروح والعقل يحمل العلو ولا يتنى ذلك كورا القلب يحمل العلو لا كالعقل
 مستعاضا للعلم لان النفس نور وللقدرة فنهذ قولنا هذا لعين لا يفسد نورها نفس شيئا كما ان نور
 الشمس كل من نورها لعين كذا هو الروح والعقل الاكل من طوره القلب لهذا ينسب العلم الى العقل في
 الروح يقال علم حقيقه وعلم حسيه ويقال العلم ومحايات وبخذه ذلك ولكن كون هذا العلم
 حقيقه للروح يناسب لما في كونه عين للعلم وكون حقيقه للعقل مناسب ومخفا وكذا ما حقيقه لروح
 العين والله شالي طوره وروح وما حق القربة الكبر انما حقيقه القربة من سائر اركان الدين
 تفق الذوق كالامان والتوبة وسائر الحقائق في ما قاله تعالى ان الحقائق تفهم النبيات لان
 سراد وجهه محسوسه وهي القربة التي لا تقبها الا انان والتوبة وسائر الحقائق وهي الجهل باصول
 الدين ولا الشكالي كون الجهل باصول الدين حقيقه كونه لآه اهل القبلة اختلوا في اعتبار الامان
 من الجهل باصول الدين فالت الصلوة وبعض اهل السنة لا يبيع امانه وقابل انكامل السنة مع امانه
 مع انه خاص من كل الماسود من النظر والفكر لتفصيل الصلوة باصول الدين الذي هو الامان بالله
 بما يراه ومضاته التي يراها وكونها هذا الصلوة شرطا لهدية الامان عندهم لا يدل على كونه
 تركه سبحانه لان الصلوة وغيرها ليست بشرط لهدية الامان عندهم وقد اترك الصلوة وغيرها
 حربه كبره وانما لم يضحق ذلك بالايان والتوبة لان الامان وان كان يجب مما قبله من الكذب بالاحياء
 فلا يحق الحادث عنه ولهذا يرجع الرافى وحله وسبق القائله قطع المسارقه واما التوبة فانما هي حق
 للعصية بشرط تركها في الحادث مع الندم لما سبق هذا القليل نيك من عصيان وهو جهله باصول الدين
 فلا يصدق التوبة عبقا لا بالانته حصول طوره اصول لكن هذه القربة الكبره عنبر في جكر الاذن وثقا
 في جكر الدنيا فلا تصح فوضه شهادته وتضاده وروايته لا قالوا في اهل الهوى يقبل عهدهم من اثم
 من يكون للكباير وهذا لان الناس على درجات كمال في الاعتقاد ومما هو كمال في الاعتقاد
 قاص في القربى وكامل في الثمرات قاص في الاعتقاد وقاص فيها فان الثمرات هي الاحال نظاره اليه
 كما امر الله والشع والمساكنات الظاهر سوطه بالثمرات بدليل التبرك كالمؤمنين على المنافقين في عهد
 طيه الصلوة والسلام ثم من كان كاملا في الثمرات لانهم بالكذب ومن كان قاصرا فيها اتهم بالكذب
 ولا ينظر الى الاعتقادات اذ هي مناط الاوه لكونه القيب بالتيب والظاهر بالظاهر والناظر حلالا

في الشئ

سئل بزوجه
من الشهادات

تقبل شهادته لانه اركب صحتها عرفه فلا يؤمن ان يكدب واما الفاضل اقتضاها الاصل فقبل شهادته لانه
لورسك ما راه صحتها لكن وقع وما وقع لتقصير الاعلى لمن انه تصح بل على طرانه حسن او مباح او مجهول
بسط فاقترافا لما عرفه ثقف المحرومه ان كان من حرمت الشيء واقطعت او تعنى المحارمه ان كان من
جزم من حد كرم وعنا لا عطف ولها يستعمل العطف جزئيا بكسر الجيم واما الحرم بعينه الجيم فلا يطلق الا على الله
العطف قوله وقد نظمت للكرام السادة هـ من دعتا وبمرها فلاة
في شايكها حليه كل ما طعل هـ وكنز كل ما لم وفاقل
تخطرا نواقث العوسم هـ بما جوت من نفس العوسم
قوله وقد نظمت يدل على كون الخطبه عبد النظم لان نظمت صيغة ما جئنا لامه في الاستحقاق المنظم
شركا في اللغظة في اللفظ والذوق والكرام جميع كرم السادة هـ جميع سيد في تسمية المستشدين كراما وبياد
تواضع منه والتواضع للمعلمين شدة لقوله عليه الصلاة والسلام لا تسلموا لثلاثين هـ ولئن تعلمون منه
مخبر نزل باخبار واما ان تبدل على كرم المعلمين كقوله عليه السلام ان المليك لتضع اجنتها الطالب
العلم وان حياها الفهر استعملها كيب العلم فان من قلم المعلمين تسع عذابه ومن خرج من
ناره ليطلب بائنا من العلم عزله قيل ان خطواته ايات النفا يقع ليدقق المعلمين الى عين ذلك الخلد
وصف المعلمين بالكرام السادة هـ وقوله هـ من دعتا متعلق بمخدوف حال من فلاة وقد مر في
فلاة وكايت من در اصول الدين وتجاهل الذين كان الكسب للوصول في الفلاة لا انزلها على في
العق للمرس به من ذهب او فضة او در وياقوت وجم ذلك فاستعار نصف وجهها اسم
الفلاة والعبيد المظنومه لكان المشابهة بين العلم وبين الفلاة في كونها زسة لكن الفلاة
زسه الطاهر واما العلم وزسه الساطن لانه عقلي والفلاة وحسي استعان لفظة اليد والبر ايضا
نشب الحكام التي للاحتياج الي انساب الفكر بالدر لان الدر للاحتياج له الي حمل المعاد وشبه المتقا
التي يحتاج لها الي انساب الفكر ويكبح الذهن بالسرا الذي لا يترب به الا بواسطة انساب المعاد وهو الجيد
من الردي الذي يشمل عليه التبر وكان هذه الاستعارة من قبيل استعارة لفظ الاستبدال للرجل الصالح
وقوله في شوكها حله كل ما طعل البيت نفت لفلاة هـ والشك هو الخط الذي من سطم عليه الدر ونحن
فيمعنى السالك بطريق لطلاق الصيد واره اسر الفاعل يقال شكك يشكك شعدي ويلزم فالله
معنى دخل والشعدي معنى دخل والمراد هنا اللانم لانه معنى الشا شكك اي الكاهل في نقب الدر
فاستعان المعاني التي في اللفاظ النظمه فانها كالخيط اذ لا يستقر اللفاظ الا بالاستعانة بالمعاني
فيجعل المعاني في محل الخلية دون اللفاظ بخلاف الفلاة فان الخلية في الدر والنظم في الخيط الناطم
لهذا فانه في تلكها حليه كل ما طعل في اللفاظ فانها طعل هو المعاني من الرسة واره المعاني في من طر
اصول الدين واما الكسب فهو المال الذي يدخل لوقته حتى ياراد به ان في شكك هذه الفلاة هـ فله
مكون لكل عالم الاصول الذين سفع به في وقت اخر بطريق الاستنباط منها وانما حصل من حصول
له علم اصول الدين بطريق التعلم من الناس واره بانها قلم من حصوله العلم والفكر والاستبدال
ايات الافاق والافق واما صارت لها كثر لاق الانسان بمحول على المعاني فقد سقى ما حصل به العلم

والعكز قد ذكره الفيلسوف إذا كانت بحسب منه هذه كان الانسان اذ ذهب ما وجد من ماله
يرجع الى كثره وبقوة قوامه فنعلم ان ثواب النجوم فالهبطه تسمى لسان ان يكون له مثل الذي يبين
من غير ارادة اذهب ما لغيره بخلاف فانها غير بحسب الانسان عند بعض الفيلسوف رحمه فيستحق على
الانتا بخلاف المناهية فانه ارا يتسوق على العيون ما هو غير متساو بخلاف الميت فانه ارا بدوان
بعد الهرب والاراد وشوا تب النجوم العليا المناهية بين العلماء النجوم لان النجوم يعرف الاوقات والسموات
وبالعلم يعرف ما في الافات والفضاء في الاخر وبما في الفسيفى فلما افترقوا في النجوم اى فلا قسم
فيما بين العلماء وكان النجوم تنب بغيرها السماء وتنب الارض والعلما يتفنون بعلمهم اسماء يعرف
بغيرها اى على طين والعبير في عطرها للفلادة والباقي ما حوت للاصاوت كبريت مرديد لها وان
كانت للسهة فالنسب لمنه بنسبه وكل من في قوله من فقر العلماء لبيان لان قوله ما هو بوجه علمه
حوت اى حوت والفق جمع نثار وهو عظم الظفر الذي يسرع منه الاصلاح وسبب علمه الاصول
هذا العظم يكونه اصله تنفع منه العلوم ويعتد عليه كاسرع الاصلاح من الفقر وهو علمه
بحاز تشبهه بالاشيا والفقار ان نمارت ارب العلوم به وكل واحد من الاشيا والفقار يتلخيم
في اشيا المختاب المرسية ٥ زدا على كسوف قطبية
فان اول الابصار بالانوار ٥ من على الدين والاكاريز
حقائق الصفات والاحيان ٥ ثابتة للعقل والاعيان
سان سوت حقائق الاشيا من ان عهده تعليم اصول الدين ليكون قوله لان اصل الاصول هو اعماد
لهذا العالم وانما هو صوابا بالكل وهو اعماد وبقا والكل يدلك بوقف على العلم يكون هذا العالم
حادثا وهو بوجهه يتوقف على العلم بان له حقيقة وهذا لان في الوجود تشاها تكون الشرايع
في حيز القبر لا في العقل وتكون المورا كاشيا من العلم موجودا في العقل لا في الحس كالنار عند احسان
الدخان وكما ناسي من بلحاثن انما القديم فلهذا احتفظت بحساب العقول وانما الوجودات كلها على
على نبط واحد لا تفرقت التي سقطت به وهو يفرغ من الدهر به انها على نبط واحد وهي على نبط
الشرايع لا حقيقة لها من غير بعضهم انما الحقيقة لكن لا تعلقها اصله ونسبت الشمية والهند
وبعض الفلاسفة ان بعض حقائق الاشيا معلوم دون الكل وكذا بعض الفلاسفة حقائق هذه
الاشيا ناسه في الازل الى الابد وانتوا تكونت فلهذا اقدم الشرح بهذه الاشيا المختاب واحذر
من جميع هذه الفرق بقوله فلو لا ابصار والتصاير من على الدين والاكاريزي قال اول الفسوف
الذي ترى حقيقة تميز المكاتب من الواجبات والساعات واولوا المخرج لما كان سكاكنا لكل واحد
من هذه الفرق ان يقول من اولي الابصار واخره هو قوله من على الدين والاكاريزي من الممكن
بدون الابصار والرسا لاشيا للمبدء للعلمين واشيا فنا العا والارض ونحوها كونهم اكارا وفي البصا
والابصار فلو لم يكن من فلهذا حقائق الصفات والاحيان ناسه سوغا في القول الى الابد وسواء ناسه في
المجال وان لم يكن في الازل وجان لنا طيها لكن ليس فتاها من سلفنا الشرايع من حق العكز كطسه
السقطه فلم يكن هذه الفرق من اولي الابصار في التحقيق بل هو كطهين لان ابصاره اصبحت

القطب
تصنيف
والفيلسوف
والعقود

الاشيا المختاب

كله

العدم لا يدرك بالحواس

افعال للتعدي
والنكرة
مصدر

هذا هو الوجود
وهو الذي لا يتغير
وهو الذي لا يتبدل
وهو الذي لا يتغير
وهو الذي لا يتبدل
وهو الذي لا يتغير
وهو الذي لا يتبدل

الصفات

الاحيان

بسا من اجهم بالكلية ومن است مفهوم بعض الاشياء حقيقته او الكمال حقيقته لا يعرفون ما اقتدوا به
نقص العقل تنكافات لادله طبعه في تعوق الخلق العظيمة واجهل منهم الغلافه هو من يعرفون
من الحدوث والقدم مع كون في غاية الوضوح واما حقا الدين عرفوا الحق مستعنيين بالاشياء
ومن واهن الوجود والعدم يعرفوا الوجود من طريق الحس والعدم من طريق العقل لان العلم بالاشياء
بالحس لان الحس ليس له الا الصور في العقل شارك الحس في التصوري ويخص بالعلم الكلي الصفة
مستفيدا من الحس لا ترى ان حق البصر يري محضا كرجل يروح فالعقل يروي ان كماله اعظم من
حده ولو عصى العين فالعقل يراه لا كان يراه قبل العين ولو عجزت عن الابنه واكتفه التي زا الحس
مها من القيام والوقوف وعجز ذلك فلما كان حقا في الصفات والاحيان نابت للعقل بالاحيان
تشرحا في الفاظ قوله في اسات حقا في الاشياء من است الشيء وافضل يصح للتعدي وانفسه والحد
عنا هو انفسه بعدد سطر في ان شوبس حقا في الاشياء اذ ليس له الا الكمال في شوبس حقا في الاشياء
وانما ثبت فواته قولهم ان تصورهم فيكون مفعولا محذورا من حصول الاحالات الصفة في مقام مقارنتهم
الفاعل مع كل منهما الذي في الوسطا انه وان كان في نفسه من ترك الكلام فيها او سطر اذ يدين طبعه
والوسطا مضمرة لكن افوا والالف منه وايدنا لان اصله السقط وهو الشيء لا طريق لا
عن جهل بقادته فسقط الرجل اذ الفاعل عن غيره جعل مستتب هذه الفرقة الى متعهم ومعلم
كافي لتدريه والتجربة واما الابدان فيجمع بصره هو في حقي في يديه العين لا في قوله تعالى في الصفة
تذكره الابدان وظل وية العقل في قوله فاعتبروا يا اولي الابصار وات الابدان فيجمع بصره وهو انتم
فاعل من بصر الرجل من حدكم اذ كانت الرويه بالباطن طبيعة له وقد تطلق الصفة على الامات التي
بطاعتها العقل لتحصيل معرفة الغايات واستقرت في هذا اصحاب الحس في اليد لا يكون المراد بالاصا
عنا هي العقول وبالاصا بصفة العقول وهي جدها للرويه والا كما يرجع اكثر فاستطاعه في الشئ اكثر
وتدستصل بعض الكبر او الزا جدها وانما ذكر هو من اذ دعوا حقا في الاشياء اصله من الحس
الدين لا تهم في رايهم لمعهم من العقول والمقول باشان قوله الابدان والدين فلا سطر اعرف على الدين
مراهم من بصر اليه وتعقد عليه والصفات جميع صفة وهوت الاصل مصدر من وصفت الشيء اذا طرد
يعان منه لكن جعل في الاصطلاح عيان عن كل شيء وان دخل للدار بهم في معرفتهم الغات يوما كان
يدخل فيه الالوان والاكوان والاصوات والادراكات وعبر ذلك واسا الاميات فيجمع من خبرها من
تاشعل حرا ولحيث قال للصفات للعللة وغير العللة والاشياء في العقل للاختصاص في خبرك هذا
المال ان يدرك في الاختصاص والمراد هنا اختصاص العقل باذراك الحقايق وكذا انفسه في حواس
حقايق والاحيان مائة وهو يقتصر الشئ بما هو مفضل قلنا الرجل رجل فلا يحد الخبر بالاشياء المتبدل
وذلك لان الحق في حقيقته بعض الموجود وكذا السات يعني كوجوده وكذا لفرهم حقا في الاشياء
يكون سدى موجودات الموجودات موجودة لان الشئ يعني وجوده ايضا والحواص
والوجود مترا فان كان للوجود مناسبت في حجب تعدد المشاعر الحس في طاهر الحس قاطبا
في الباطن حسته ايضا فان بعض الحس في حجب طبعهم العقل من حواص الشئ وانما

البراقع الموقرة

وهي للاهل شيئا ما جلا اثنين من هيد في الناق دون السراس من هيد هيد من اولا وجود
 في الناق في الطه اذا اخذ من الناق والذوق في الموقرة دورا وسوا كما يجبل ويخلص الناق
 وكذا اختلافه لائق في الشرس لئلا البعض ولعله منصرفا اخرين وكذا الناق في وقتنا بطور
 والموي وشطع مضموع او عتقه بالثيف ويحيى عريان ويحسب لغاوي القران ان توهل القران صوره
 حشامه لكل شئ وكان موضع اوسيط او مستوي فكان سور في هيد واخرى في واد واخرى في
 وطا واخرى في جهه فاعلمه توهل اخرى الحمر او لفظ الوجود ولفظ الشئ يطلق على القوم
 لا بطريق التشكيك او العار البعض يقال هذا وجود في الحق ووجود في الوهم ادق الدهن يوصف
 الواحد بالوجود حشا وبالعلم ذهنا اي عقلا وذلك مثل الشراب ومن هذا القبيل مران العسل
 في لسان المريض فانه موجود في حق المرض معدوم في حق غيره لكن المطلق الوجود والشئ يعرف
 الى ما تقدر وجوده في الخارج صيد وجوده في الدهن وانما يراجه في حق ذلك بطريق الحان في الخارج الى
 مرته ويطرا لوجوده في الدهن والوجود في الخارج ان قوله الامير في قوله ان
 بان اسما يه دراج فان الوزن لا يندرج في اسما الا بلبها فيكتفي في دعه صوره العار بالعلم المذكور
 فله الصوره المكتبة في قلبه في اظهر منها بالماسيه فاذا بانها فقد تقدرت الماسيه المكتبة في
 الخلق الوجود في الخارج بحيث يدرك بالحواس حق فعمات المره وتقبل الناق ولكن الماسيه متغيره
 واسرائيل والوجود يطلق على هذه الماسيه بعد تغيرها بالوجود الخارج بطريق العتقه وتقبل
 صوره ما بطريق الحان فله الماسيه التي في الدهن لفة الحق الوجود في الخارج مع افاضه العلم للوجود
 القاري في قوله ان الماسيه الذهنيه متاخره لا بحق الوجود القاري ولولم ير الانسان ان الناق
 تصور في ذهن الماسيه الما صوره الياد وللممكن الاشتغال للواو وكذا واسما لا يدرك الحوا
 مثل الصوره الجوهريه لوجوده لجهتها ذهني في الاخرى في كل من ذكرنا في الابدان فان تلك
 بانك كنت ميتا ولذالك امك ولمهلك سم توت فيه وجوده في ذهنك مشغلا في حكم الوجود
 الخارج لتقدر شئ الذهني هناك صفه اقلب وانما يكون للعرض ماسيه في الدهن بالسطح على
 الذي يتقم به او تقبل لك قوه ذهب مرها انما يتصور لك ماسيه التمام والاسراع لسبب مشاهد
 قايه ذهاب مشرع اذ لا يتصور التمام بلا قايه العلم والمعدل صفه القلب لا يمكن تصور بدون
 القلب فكان وجوده في القلب وجودا حانيا لا صفه شئ ماسيه الذهنيه اذ لا يمكن تصور بدون
 القلب حتى يحصل القلب بمجاله للعرض والقاري وانما المستويات في اياها هو القلب وحده
 القاري في خارج القلب من خارج الكليف يحصل العلم وان العلم لا يمكن ان يكون بدون العلم
 في الصوره القضييه ولكن هذه الماسيه التي ذكرناها مراد المقتره بعقولهم القاريه في الازدحام
 القمه شئ في المجال المراد وهو انشآت تقدر الماسيه للما لرفق لا لرفق القوي بالدهره وفي انشآت
 تقدر القمه في المجال المراد وان ذلك غاية الحق وان ارادوا بتوهم ان المعدوم شئ حلال
 عدده منون ارادوا تقدر الماسيه كان الاختلاف في اطلاق اللفظ في بعض ولا سامه
 فيلان المطلق لفظ المعدوم في الماسيه له اصلا حازنا حافا والاطلاق لفظ الشئ في العلم

والعلم استعمال
لفظ الحق للحقيقة
لما له ما يشبه

فلا مانع وقد قال تعالى ان زلزله الساعة شيء عظيم من قولك حلك ولم يك شيئا فاما العلم فكذلك الحقيق
والحق انهم لما عرفوا وجوده بالوجهين بالوجود بالذات والوجود بالاعتبار وكذا انما لم يوافقوا
لانه استولى بقرينة وجوده على له وافر كان قد قدر قولك حقا لصفات الالهيات الوجوديات
الباطنية للصفات والاهيات التي وجدت في الظاهر بما به الوجود بمعنى ان لها وجودا من الظاهر
الى الباطن لا من قبيل السراب الذي لا وجود له الا في الظاهر ولا من قبيل المثلث الذي لا يثبت
في النوم الذي لا وجود له الا في الحيا والوجود بل هو موجود في العقل كما هو موجود في الظاهر
لزم من الحياتة في العقل لزم من العقلية كصفات القلب كانت لا حقا في قوله حقا في العلم
وحقا في الالهيات من باب اضافته اليه والى الكل كقولك الشرح فان الوجود العقلي للوجود الحق
الخاصي بمن له عروق الشرح للشرح الا ان العلم استعملوا لفظ الحق والحقيقة لما عاقبه من صفات
الاهيات والاستلحاق والكفر والعصيان ليس بحق باعتبار ان الحق استولى للوجود العقلي لما ذكرنا
للكفر ومع ثباته له عاقبه حيه حكم الوجود العقلي لما عاقبه من صفات الالهيات كما عاقبه من صفات
مثل قوله تعالى ومن جعل ذلك فلين من الله في شيء وقولون هذا ليس بشي كقولنا ليس له عاقبه حيه من
فوقه من الحق والحقيقة في استعمالها وانما لا يصدق الاصل بجمعها لفظا كقولنا ما يطلق الا لغير
الشرح من الاعتقاد وافعال الجوارح حتى قالوا لا اهل الحق اي اهل الاعتقاد والافعال المطابق
لا واما الشرح وانما الحقيقة وانما الشرح للمباشرة فكانت احسن من الحق فلكونه حقيقة وليس بحق والاشارة
حقيقة وهو حق ومن هذا استعمال الحق لافعال الجوارح اذا وافق الشرح واستعملوا الحقيقة للاعتقاد
المطابق لظواهره من قوله عليه السلام ان لكل حق حقيقة اي لكل افعال الظاهر وجودا في القلب
اعتقادا في قوله تعالى انما للعدل غنى عن الكتب فان سمعت حقا في الصفات فالاهيات العقلية
لان اعنى الاحياء الايشك في ان الاسباب اكثر من واجد وان كل الشئ اعظم من حريه والاشياء صمد الشئ
الي غير ذلك وانما اشبهها باليهان اي للعلم الحاصل بالحواس الحسنة فلهذا وكذا من الباطن والبراهين
النار وبرد وانما اوسى الحركة والاشكون حتى صلوا الصيد ذلك وهو من المتحركة الي حية وفقد
عند وقوع الالهية ان لو لمست عند كسيد حقيقة الحركة بخلاف حقيقة الاشكون لما هو بمرادها
دون الاخر مع ان الصيد لا عقل له ولا حفا في اوسى بين حلال الصيد ومزاج السم ونحوه بالذوق
وبين حمار النار وبرد واما ما بالحق في غير ذلك ولا جرم باحسان من قد صدقته بالبرهان او لغير
نكل حته كالاحول اذا ابرهن القائل الكثير معلوم ان الكثرة للاجتماع في قبول ما به الحقيقة عليه
المحسنتات فلا تحصل العقل معرفة العايب الا من طريق ما حصل اليه وقد ورد في الجوانب كاذبه
فان حتى البصر في الشمس واقفه وصغير بقدره لقرص ونحوه من الاعراض باقية كالافوات
ونحوه وسكر حركة الميوان والنبات في نومه من يادته في كل ساعة من ان يعرف العقل ان الشرح
غير واقفه اصلها وانما يكون بقدره اللادق ونحوه وان الالوان وسائر الالوان لا يتصلها وانما
والنبات تريد في كل ساعة في حياته وكذا الوجود في لذهن مثال الوجود في الخارج وهذا المثال
كتبه الخيا في القلب وهو كبريات لصاحب العلم والاولى به من ان يصل العقل الي معرفة الحق من

والمعنى

التالي والاسد والكلية يكون هذا شبه النور مشطابه ما فهم أنك وكون الجوانب مدركه تكونها كاد بدق
 بعض المواضع وانكرت العينية والهندسوت ان تاله وثبت الكسافع لزمهم ان العاروا الشئ صوته
 وصدقنا فالتصدق في نوع التصور فيحقق كقولنا كرسائه طاب صوت الارصاد ومرحبا من اسرع حتى
 شافوه منقول ذلك تصور دلت له تتأخر تصور القدر بهما لكون بعض العاروا صفا لبعض بمخالص
 طلبا العقل ليس هذه العوارف كلها ولا يمكن كون فرق كل ذي طريقه فالعلم متفاوتة والعقل استاوي
 والاشباب متفاوتة والاشباه في شئ لا يحصل المشابهة في الجميع بل الحكايات فاضاه على المشابهات طلبا
 على ليس في موضع لا يخرج من الشهاده والعالمة في كل وكذا الوهرة الخيال لا كذبان في كل موضع العقل
 تباركا لطلب الجن والخيال للقصود في العوارف فالعوارف ناطقة بلسان الماد مواضع العوارف والخيال
 ومخالصه نفسا اخرى وليست العقل يحصل كقولنا اشهادها كوارفها فاذا شهد الجوانب وقوم الشئ
 وتهدر كبرها وعدم حركة الخالصات نكاه العقل يعاقبه الصيانه وسائر الشئ صكوك العقل كونه
 الشئ ليس بعروفا بعد الطبع ويكون بان البعد اثر في اعدام كل شئ او بعضه في الجش كانت الظله
 اثر في اعدامه في اعدام الشئ في حين البصر صكوك العقل بان كبر الشئ معدوم في حين البصر بعدا
 وان لم يتعد كذا في الشئ لكان الشئ بخلاف اعدام الشئ من البصر عند حد ومضاه لطلب الشئ
 وكذا صكوك العقل بوجود حركة نحو كصيات والاشباب كفي وجوده دقيق بكل من كبره من كفه فبالاثر
 والاحصان بالعاقيه وهو يلعب النفس ويخرج وفنا حركه البدن وفنا الغم فيمر ذلك في نفس الباق
 وكذا يتبدد العقل على خط الغم والخيال سموت ما لا يقدر او هم والخيال على تشبيهه وتصويره
 على وجهه لا يقدر الخيال على ان يكون موت ذلك كما في العوارف الكليات التي لا يسفيدها العقل
 من الاشباب الظاهر ككون الامن اكثر من واحد وكون الفاعل شئ وجودا من المفرد وان
 الايمان لا يحوس الا حواسه ويستدل عليه ايضا سموت ما هو الخيال عند من الحركات مثل العوارف
 والعقل والروح والقدره والعلوية زائدة وعن ذلك ما هو الخيال عن تصويره وسيله صكوك العقل
 بوجود المقدس من الصور والمثال صكوك العقل على تصور نفسه كما صكوك على تصور الجوانب والخيال
 صكوكه بالخيال على خطها وليست الجش والخيال لغيره الشهود عند انصاف على صانته العاروا في العباد
 واما العقل فيعجزه الاثبات كالمثل فلا تنكح استفادة العمل متا صا في منه كالاتكرا استفادة
 التوليد من رجل ما قل معرفه طريق بلواو معرفه والاداره صفة او معرفه فالله هو معرفه فانك
 تعرفه بها وان كانت الرتل فرق هذا الرجل للجب لكن اذا عرف كذب بالادليل يرد ولو وصل بقوله
 لكن اذا كان هذا اللبيب احطوا من اجتهاد معرفه ولو سئل بشهادته مطلقا وكذا العقل يعرف خط الجش
 والخيال في بعض المواضع مرد طهسا فاذا عت ذلك فالعقل يعرف ان صانع العاروا في العالم صكوك
 بذلك ما تدبر في ايات النص وذلك ان الرجل يلوا في تبيينه بقله كالمثل اعطاه خلقه وتعلم على
 العقل وانكده وليست طر حركه الاضواء كقولها بالقلب حركه القلب وسكونه لا العقل الا بالقلب حدثان
 كان حيا وليست طر ذلك تشبه القلب وهي كسده فالشبه حركه القلب وهي وان طلت بالعلم او
 الشهور والاضرب صفة هذه الثلاثة غير معلوله ويعرف ذلك معرفه بديه الا يقال لو حركه العلم

وانه بالضرب والايام
يقرب بالاعراض والاجسام

لأنها حقيقة

تفسير

ولو حركت الشهوة وأغضب هذا البشر فكما يحق وجود علوه وشهوه وهصب وهي تمركها أكثر للتعقل
بلا طه بصوره محركة وجاراً أيضاً وجود بلا صوره في لدهيات وجب بنا غيراً كدهيات على الدنيا
فلو تكن غيراً كسو مستطاسه واما لهم وجه الالهة والحقن فمن قلبه فاعلم
من نفاهاً فهو باق في ذاته ومكر تجمله صفاته
فهو باق في ذاته ومكر لعه لانه اذا عاد لاحققه للشيء انوارته وهو أيضاً كلامه الذي هو قوله
لاحققه للشيء وفيه ابطال عقله وظله ليحول ذلك والاشياء اذا لم تكن لقوله لاحققه كصار
الاشعار به حونا وانما بالحقيقة لقيه فيكون متافضاً حيث يوجعنا في الاشياء واحتم الغيبة
حقيقة اول لو لم يكن لعه جميعه لما بدت له اسما الحقائق فكذلك في بعض الحقائق اثبات حقيقة
البرهان متافضاً وهو باق من الجهل ينسقط كما لا بد لان الحكمه تكون مع وجود حقل وهذا
قد نفى ذاته وعقله وكلامه فلا يمكن التكرار لعه تعريف وجود نفسه لان الخاصه تكون من ظاهرها
لاسات ما تمزاً وانتمهما اول نفسه لالاسات انتمهما مصادراً في الضرب ومع لالاسات اخراته وجود
نفسه وعقله فانه بالضرب والاحراق يمتد بوجود الاعراض فيه وهو الام الحاصل من الضرب
والضرب الحاصل من الحسم الضارب وبالاحتسام وهو نفسه المضمونه وضرب الضارب والالتزام
القضاء والشأن وهذا كالمسألة سواء من حلالج ولا ينفذ كونه الحجاج
أي ليس له علاج بدا ويه لانه جهل الا الضرب والاحراق بالاشياء لان الحكمه العقلية لا تكون
لاسات نفس الحسم بالاشياء اميرتها الحسم كما يقال له الا ترى ان الماء اذا وقع على النار اطفاها ولو
لو تكن للاحققة لما اطفا النار ولو لو تكن للنار حقيقة انما الحكمه الحشيش والحطب من طرف في اوقات
سلها لالاسات من انكارها لالاسات سداها العقول والحواس وهو وجود نفسه وجود معرفته لقوله
فلا سمي منه قول العلم الحاصل بالاستدلال لانه العلم الحاصل به وان كان سلبه فانه في النوع لكن
طريقه احق من طريق العلم الحاصل سدا به العقول وقال بعض العلماء كسف شهمة اقامه الحجج
ان نذهب الى هذا الشهمة اعترفت عليه فلا يصح ان يلقبوا باليعقوبه قبل اليان بطريق المتاحه ولكن الصحيح
ما ذكر صاحب الجواهره ثم مفروض المسئلة فهو وقع عليه هذا التنسب من كان من المسلمين اذ لو كان
حرماً او دينياً او مستاساً فلا كلام معه لانه يقرب على كنع وانما الحقائق للذين دخلوا من الانسأ
كالبحرين بصوتهم وان في كنعهم فكذلك هذا لو تكن كنعاً اذا ارتد الى دين اليهود والانساريين والحقن
او الدهرية كسف شهمة باقامه الحجج عليه فان ابا الاستلام قتل ولو قتل قبل كنعته الشهمة حبان
ولما اذا ارتد بالنسب فلا نسفه اقامه الحكمه العقلية كسف شهمة بالضرب والحقن بالانزاع
وجه المتاحه لاهل هذه العقوبه بالانزاع فان ابا الاستلام قتل لا ينقل شاراً كنعته ولا يدخل في القتل
لقوله عليه السلام لا يعذب بالانزاع رفيقاً وما روي عن علي رضي الله عنه انه دخل في النار جلافاً
بضم ان طيناً هو لاله الاكبر وما روي ان ابا بكر رضي الله عنه دخل القفا وفي النار كان لستين
انقضت ذلك وهو صوبه اهل ولا يقا به والله اعلم

في بيان ان الحقائق لو خلت والعب والاعمال للتكليف والابتلا اي لم يبق الا ان يوجد

العب

الشيء
الذي

الطلب والتمسك للتكليف والبقاء عموماً وما جعلوا له عموماً من حجة لا يحالها وإنما اللب قد يوجد
من البعض دون البعض وإنما التمسك في الجميع كلاً فما جكاً ولين خلق لوهو مقتضى ان علق لللب والكل
تكن التكليف مات على الكمال وكذا البقاء في النار والجنه ولم يكن الشاق كالحسن والهام اصفاً
ويحتمل ان يكون حسنه لم يكن فعله له صفاً وقوله

ظهر من كل استيعاب **اريت ان اوزي** ليخلفوا اللب
على اسباب العلم والشهادة بانفاظر القديراً عمساده **والتأليف فالحق**

الشرط مقدم لان العلق قد اولوا الابصار والبصائر عتاق الاشيا ثامه فاذا كان للسان وبين
حقائق ظهرت العاقل ان له حقيقة ههنا انسان وهو معرفته باعلم علق لما لاحقه له وهو
اللب بل حلق للصلو بالاصل الله تعالى لكن لا بد من ما اول قوله لعل علق اللب لي لعلمهم انه يطلب
سهر اللب بل يطلب منهم العلم والاصل في الطلب قائم والا فقد خلق الله البعض للسان علق فيه
الامان وخلق البعض للكفر فخلق فيه الكفر وهذا لانه لو خلقهم ليصبروا هو مما لم يكن للسان حقيقة
لان اللب لا علق به تنفي في الدنيا ولا حرج علق خلق الهام فان فيها تعاضد اللسان ويخرج من
الرجوع من الكفر ومعرفته الانسان متضعة فما كافي لاشد ويخرج ومعرفته قد خالقه وقد خلق الله الانسان
طلب الصالحين يتبع العقل ويقد وما ادهم يطلب منهم اللب يكون ايجادهم ليعا ادهم ليعا ادهم للبين له
العب اعلم التنقيع في اذ الفعج **معدسهم** عن انواع اللب وهذا المعدس سرقا: في معرفه العاطل
والعدله وبه لا الانسان وهذا الكلال هو حقيقه الانسان اذ يحصل له الصبر من الجاهه ثم لما كانت
عاده اكثر الوليين في هذا الفن تقديم سان المزايا حتى ادهم تقدمون ذمرا العاروا واثامه وحقائقه قبل
ذكر حقائق العاقلين ذكر كصفت سرجه الله حقائق الاشيا ووجوب معرفه الانسان جميعه نفت على
وهو ان يعرف انه حلق ليطلب منه العبرة **الصلو صداقة قوله** **تأ** وما حلقته لجن والانتق الاعدوة
ان وجوب ذلك بالاسر لا مجرد العقل بقوله ليرى بالصلو لان الاصل هو الوحي وإنما العقل فزان
وعلو كنه المتزله صلت ان معرفه انتم العالم ومعرفته جفاقة واحلق في العبد له اذ لو لم يعرف
المرانه ليرحق لللب ليركن متعبدهه **والعبد** مطلوب منه ثم ذكر الاستيعاب في استفادته العلم
كانه جواب عن شواذ سائل يتلما ذا يعرف حقائق الاشيا وما امر به العقل والادب واستعداد العلم
من اسباب التي وفي من هذه الاسات مع عطفه لطبعه فكانه قال اهل العسل من طما الدين ان كحل
شيء عصفه يكن اهما العاقل من يعرف ان ذلك حقيقه حلقته واحلقاً **وهو كونه** مخاطباً لخاصتك
تغلبها لك طلاك كان الاكثر الذي صا يدعمل كما كشراب نصار وانه كما كشراب جكا فان من ليق لها ما
بالفأطره فصل ما امور بصير في حكمه من بقوله انا كما كشراب ليس لي حقيقه وتصلوا كذا من طلو اي علق
يتعلمون فالادب هو العقل والوحي وان كان اسن الضاوق مطلقا تكن المراد هنا العقل لا يدل بقوله
انما بالعلم والحق ان العقل ليرحلوا لي الجواب اسن والمعرفة فاطمهم **القدر** وانا وصفتها والشها
اي باظهار ما طواهم بالعباد له بالادان **فلا اسر** هو العاقل حقيقته يقولوا علمه لاله الا الله
ويعونه خلق شيع حوات ومن الارض مشتمل لتعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل
شيء علماً

فانه ان كان حرا لفظه فهو بعيد الامر به وانما الشهادة بقوله قل هو الله احد الاية ونحوه وهو ان يهدى له
 انه لا اله الا هو والملكه واولوا العلم الاية فانه بعيد الامر بالشهادة ولهذا نقل عن اهل الطهاره ان شهد
 لاله الا لله واما الشهادة بقوله فاعصوا له في غير ان وما حلفت الخ والاشق الالجدور فان
 بعيد الامر بالاعادة وعقل ان يكون المراد بقوله امر والامر لمراد على هذه الامة وعلى غيرها
 مما تعنى الله تعالى في كتابه بمعنى لخلق الا لولون للعب بل امرها بالعلم والشهادة والاعادة في
 زمانهم ولم يخلق الاخرون للعب بل امرها بالعلم والشهادة والاعادة ولم يجعل لخلق مهملين من
 الكلف تعليمكم ان يحكموا بالعباد فلا تلتفتوا بالهتاسم كما كتبت فان العاقل يعرف الاباه والتمها
 التي ادم وجوار يعرف ما ناله من مخالفة الهتاسم فاما الاخرى فلا تعرف الغايب من الخلق
 ولا يعرف الامر الشهي وتعرف الناق ذلك ومكلمهم بعرفه صديق الرسل كما كره كما مكلمهم بعرفه الاباه
 والامهات ولهذا اوردت سان اشياء لبعث بقوله ه في ذم اسباب العلم

وستفاد العلو من اشياء ثلاثة عدد ذوي الالجاب

بالخبر الصادق والعيان والتفكر الصحيح في غير زمان واكتسب فاستفاد للطلب

والثلاث منه فاديع داد انا داد وارتفع منه فود الرائق وفاد القلب وافاد عجزته للعبد به ومنه
 يستفاد العلو من اسباب ثلثة عدان كان اقلها كغيره في ثبثا قبله ولهذا الصبح الى التقيد بان قال
 استفاد العلو اكتسب من هذه الاشياء الثلثة واما العلو في نفس من هذه الاشياء كالمطلوب
 احواله من حوج وعطش وجعه والمرد للذعر ومن ذلك طه بان له هذه الخواص او عدها وعلمه
 باها اسباب عاير لان ذلك ليس بذكر كالمخاطب بعلم دخول الخواص تحت الخواص لا لا يري الجهل
 حسن تعبه ولا يتبعه ورسد اني غير ذلك ولا تعرف الخواص بالعقل اذ لو كان معرفة الحق استغناء
 لهم ان لا يعرف غير الغضاه وبعلم ان القوي كاهتاسم بذكر ان له جسا كما بذكر جمعه عظيم
 مطلب تحت ما يدفع حوج وعطشه وانفقاه اذ يراك حسن المر من جهه الخبر ظاهر وكذا عرفه
 الخرات هذه الاشياء بعيدا العلو لا يستفيد من هذه الاشياء لانه لم يعرف كون الرود سببا للعلم
 يتبعه ولا كون النفع سببا للعلم من ربه ولا يتأخر حواسه ولا يعقله لان معرفه كون هذه الخواص سببا
 للعلم ليق باستدلاله بل الهما استعمل حصول العلم لها بطورها وتمهنا والالما الفسح سببا
 ولدها بل العلم حصول العلو من هذه الاشياء هو ربه عده انه تعالى بلا واسطه هذه الاشياء
 كالمطلوب حوج وعطشه وسائر عماره هذه العلو من ربه سببا فاناس للعلم اكتسبه التوفيق
 بدهيه كغيره كون الانبياء اكثر من واجد وهذه الالهيه سببا وانشاق لغير الالهيه ولو كانت اقدم
 على اكتسبه لتسلسل الالاء وكلاهما مجاز وتكون بعض العلو من بدهيه وبعضها اكتسبه مدح الله
 الراحم والعلم في الرايين فالعلم اكد به حتى سببا العلم اكتسبه وذلك لان العلم اكد
 فاداماس العلم اكتسبه ما لا يعقل كدنيا كغير من الحق ما لدهيات وقوله صارت افعال العلو من
 لم يقبله لو يكن زحما في حله ومعلم اول بالثاني فانما هو مستطاه ومن كاهلها فان اكتسب
 بالدهيات هي لا صول الخفة التي عبرت فيها المعتزله وغيرهم وهو العلو من ربه كما في الصم وجران

استفاد
 العلم الصوري

اساس العلم المكتسبه

الاصول الخمسة
 التي اختيرت في المصنف

ماله ولا يقال لرجان بقاؤه وما هو مع ان الصلا يدخل تحت الفعل وكذا اكلوا يعلم بقا الاخرين
 ولا يقال لرجان بقاؤه مع ان ابقا السهل من الاستدلال وكذا اكلوا يعلم بقا الجواهر لغيره لا يقال
 لولا قيل القبري مع ان وجهه يشبهه خلافه بتمامه وكذا اكلوا يعلم بقا الاحيان عن الاخرين
 لا يقال لولا يجرى حلوهما عنها وكذا اكلوا عدوت الثقلين ولا يقال لولا يجرى قدومه وما لا يعلل
 من الغرضات فكثيرا فما حصله ان القايح من الاسباب الظاهر لا يعلل لان ما يتكلم لوصوله يعلل
 لعرفه ذلك ولم يطلب به شأن الكلف حل ذلك وانما طلب ما له اسباب وانسب لغيره هو العرف
 وما كان الطريق موصلا الي القريبه سي كل موصول الي شي سببا فتسمى الجمل شيئا في قوله تعالى طه مدد
 يتسبب في انما اي حصل لكونه موصلا الي التصديق مع هذه الحوائج والمبر ونظر العقل في
 المراد اكلوا بتعلقها بتعلقات حقا نصري الاجسام واكواها من الحركة والاشكوت والتعلق
 كالغزوة وغيره من الاعيان وتعلقات حق الجسم في الاصوات لاهل وتعلقات حق اللحن هو
 المراد والبنود وغيره وتعلقات حقا كذوق هي الطعومات وتعلقات حقا لشم وهي الريح
 والعطرا لما حصلها يتسببها تصورها وهو معرفة العزوات بلانته شيئا في سياتا وتعلقا نصري
 المراد الصادق في جميع تعلقات العرف مع زيادة نسبة شيئا في شوقه العوا كالمسلمه على احد
 وتعلقات نظرا لتعلقها ما بين هذه الحوائج في حال احتسابها وحده تصديق نصري لانه العرف
 في قوله وسفاد العلم وان احفل العبد لكده كمرقوله امرؤا بالعلم او بقوله ثابتة للعقل والعيا
 فجعله للمعروف بقوله امرؤا بالعلم او لي من جعله للمعروف بقوله حقا في الصفات والاحيان ثابتة
 للعقل والعيان يكون مدد وسفاد العلم الذي يتلينا به من اسباب ثلثه ولان العرفان حقا في
 مختلفه وهي ثابتة للعقل والعيان حتى يهرب اليه من المراد ومنها ولين كان حلها بالمراد
 حتى اللحن فتمتها لا يدخل تحت حتمها لكن اليك بقوله حقا في الصفات والاحيان ثابتة للعقل
 والعيان يدل على بعضها وهو عقلك ما تعلمه دون العقل وبدون الحوائج فيكون للعقل حالان
 احدهما ادراك ما يستفاد من الحوائج وانما في معرفة ما تستحق من الحوائج كما هو شأنه
 في معرفة نقتنه من غير استفاد من الحوائج ومدان الحوائج اسباب العلم الماسويه وهو
 العلم بالظواهر كقده يورد ذلك لان الظاهره ليق من الضرورات بل هو استدلال الاستدلال
 اما باخر الصائر وكل جزم منه فان ذلك لا تعلقات لشم وهي الريح المختلف الحقائق
 يدل على قده الكفا طرا لقدمه في حقا عن الثقلين ادراكه صفي ما علمه لياحلق الا لربه
 الطيبه فمدخله ان لا تصير الربيه الخبيثه كان الربيه الطيبه لانسهه كان تعلقات اللحن
 من المخلوع والمراد من هذا التعلقه الحقائق يدل على كاد قدرته وعما وكذا ان تعلقات الربيه
 والشعير كذلك يدل على ربه ووجهه لان المراد بالعلم والظواهر علمه بوجهه حلاله
 وكاله وانضاله وكل تعلقات هذه الحوائج تدل على حلاله وكاله وانضاله كما مر وكذا كون المراد
 لاري الصوت الذي ينفعه ولا يصح ربه ولا يدرك الربيه بالسبح واكر وده يدل على قده
 وكاله وانضاله ولين كان معرفه الناظر العقل كنهه معرفه بواسطه العلم الحاصل من الحوائج كما

مقصود

سر وجهه واما الخبر فببطلان العلم بالاصح وما يتعلق به العبادة كما علم بالنص في قوله الام
 بالعلم والظهور ومن هاد قد بالنظر الصحيح لان الغاشية لا يكون سببا للعلم بغيره
 عن الطبع والعمري ومصادقه حجة الدليل فانه اذا راي بها ما بالنصر نظر العقل فيه ليس العلم
 من العباد والكتاب فظنوا عرف انه دعاه طريقه فانه انما الاشياء باثباتها في دعاه له على
 النظر فاقول من قوانين العالم برهان للعلم بصاحبه لا يستغاله الاثر بدون الموثق كما سئل في
 بدون الشار واختلاف العرائن مع انها اثار لو احده برهان على كون الموت بها الفاتر الموثق
 في الذات والصفات لان النار توشق في الاحتراق لان الموت بطوره وانما يوشق في الموت في الاحرام
 وهو حراما احتلت هذه الامار وقد استمع تعدد الصانع للقائغ ذلك على كون صانعها خلقا
 شارب المراثت وما الامراض من الاكوان والالوان برهان على كون الاجسام جادته لعدم خلقها
 عن الامراض لاستحالة خلقها الشعر الذي في ابدان عن التواد والياض فكان عدم خلقها عن
 من البرهان وكذا احد رت اليان فيه عن البهتان ونتاج حدوث التواد الذي عقبه التباد
 تبهانه فان ادرك ان قدما لا يتعاد مدمه بوقوله عند ذوي الالباب بذلك على ان كون هذه
 السك اسبابا للعلم من اخرج عليها عن التشبيه كالسوسيطاه او بعضها كالحيثه والبراه
 اخرها انه من افاد العلم كالملاحه وبعض الراض اخرها العقل من ذلك فهم ليسوا
 ذوي الالباب ككل بل هم كاليان والصبان وبذلك على ان من راد على هذه التله كالسوسيطاه
 الالهام والقرانه وكالاشعره نادت لتقليد كالصوفيه نادت الرويا في المنام فاهم ليسوا
 ذوي الالباب وهذا على تسييل المعطه اللطيفه لا على تسييل السقاط التكليف عليهم كماه قول
 انها العاقل ان اسباب العلم الذي يتلهاه تلك عند ذوي الالباب فاحتمل ولا يصح المعتقد كالم
 والقرانه والرويا في المنام والقرانه ولكنها نهلك فذلك على ذوي الالباب فكان طرف
 التسلام على عدم العلم من الاجتهاد واخذاد بالمرح عن العمد لا فالواحق التسلام بعباده
 بالمرح عن الخوف وخوف بالمرح عن الرخاه والامر ان معرفه ماهيه الخبر بدهسه لا يمكن تعريف الخبر
 بالحد تعريفهم هو ما يحتمل الصدق والكذب بالذات لا يصح لانه يلزم اليقين في تعريف معرفه الصدق
 والكذب على معرفه الخبر لا تلك بقوله الصدق غير طابق الحاقه او الاعتقاد والكذب غير طابق الواقع
 او الاعتقاد وفترت الصدق والكذب بالخبر كاشروا الخبر بالصدق والكذب بخبره
 لكن ليس ذلك بقاوح لانه يدعي التصور كذا يحتاج اليها تعريف بالحد كما علموا في ددعي التصور
 وقد علم ان المدعات بساط الكسبات فلذلك كونها حكر الكليات في الامتياز في تعريف المجلد
 فالراد بالخبر الصادق هو التواد وحيث انصرت له طيه وتعلم وان كان صادقا ومن تعينه
 يجب طاقه حق غير السامع منه لا بد من التواتر فلا يوجد العلم بدون تواتر وانما القول على العلم
 باحسان العباد مع انها ليست سببا للعلم ولا عمل بدون العلم وكان ان العقل سبب للعلم بموجب
 العلم بغير الواحد مع ان خبر الواحد لا يكون سببا للعلم بغيره انما سبب لاصح الاصحه وتعلم
 لخار الواحد الا في التحد ولا صلح لغيره وحده الصنف لا يكون سببا للعلم بغيره الصانع عند عدم ذلك

العلم من العلم

طلبه

سبب
 العمل

لكن نظرا لعملية العلم وجوب العلم باخبار الاحاد وذلك لان العقل يحصل من اخبار الصادق
 والثالث من خبر الرسل انه كان يعمل باخبار الاحاد فما كمل اذا هدى له ويردا وصدق طم
 وعكر اذا شهد شاهدان غيره ولان احق الله طم من اطم من موافق الخبر بالتلفط علوا كذا
 من غير كبريهم ولا حجب عنهم فعلم العقل كونه خبرا لواحد سببا لوجوب العمل وان لم يكن
 سببا للعلم كان تقدير قوله مستفادا من العلم ^{بالتفاد} العلم الموجب للاعتقاد والعلم الموجب
 للعمل مع الاعتقاد العلم الموجب للعمل بدون الاعتقاد لكنه سببا لوجوب العمل وامثاله
 مما ليس محل بالدين والمجرب ان الاعتقاد مع ورا العلم كان منهما من العمل فكان خبر
 الواحد سببا له لا للعلم صدق قوله قطا ومجهدا وما وانتقها انهم وقوله من حيث كان من
 انهم والمجرب ينافي الاعتقاد دون العلم وكان في العلم موجوده بلا ما عد مع انه نظر العلم
 في صلاحه لا يدع ولا يفتق ولو قلنا لاهدات في الخبر اصلا مدع او يفتق والتعريف انه في صلاحه
 لو ترك العمل مطلقا وفي مثله عدا ما لفت ترك العمل مطلقا اذا لا عمل هذا التعريف ظاهر ان
 يولد في الباطن وهو العقيد بالقلب بدون العلم فقد ذهب لهدب بالمجرب فانما هو العمل بدون
 العلم موجود شرها لان العلم بدون العمل موجود شرها ايضا نعم قيل العمل ولهذا قال المجرب
 الكعب قبل ان كان العمل والله تعالى حلقه دليل على ان العمل هو العلم من الاشياء التي هي علمت
 الصبح والبصر والتفاد كل اولئك كان عند مسترلا ولا يدخل الاحكام ونحو ما ذكرنا في قوله والتفاد
 دليل قوله تعالى فانها من ايمانكم ان كنتم صادقين جعل دليل الصدق الانسان بايمانه ومعلوم ان
 لا يرهان للانعام والنفيا والنام والتقليد ونحو لان الزهراء اسم للدليل الذي يظهر به الطهور
 الذي سكن الحميم كالاسم للدليل الذي سكن الكلوب على المنكر وكما هو اسم للدليل الذي
 ينسب به المنز على حصة المنكر بالظاهر ما سكن ومعلوم ان من يدعي معرفه امير من الامور بالانعام
 او النام والتقليد اذا هو من مثله لا يجد شرها نابل معارضان ولا يسمع لاحدهما ولا يوجد مثل
 هذا في اوله الشرح لانه وان صار من صوره كون احدهما ناسحا والاخر مشوخا لهذا اظنا لا يد
 من مرجع معنى الاضد عند الحادين ولا سكر كرامه الاوليا الا انا نقول اذا اضد من الخراف
 ما يعارض اوله الشرح بحسب تركه ولا يخرجه اصل به فان اوله الشرح فهو من ماله اكرام وبالله التوفيق
 في وجوب ^{الان} المعرفة والايان ^{الان} على العقل والاسان اي سكره فان
 المعرفة والايان وانما عطف على الفضل لكان ان الاقرار من الايمان مطلقا عند البعض وفي
 احكام الدنيا لا يجبها البعض على ما يتسابق سانه

مثلا
 في جلد الزهراء

قاوله العرف على العباد معرفة الله القديم الهادي
 بانه صالح ما سواة مالا للنام خيرة الله والاول انشرا العمل
 من الدول اذا مرجع هو اوله والساويل تغيب منه فعناء التزجج وفي قولنا اوله الوقت راوله
 السابق واوله الزمن حتى كرجع موجود لان المجرى السابق من الوقت وغيره رجوع من عدم
 الى كوجوده الخارج لان الوجود الخارج رجوع الى عدم يكون الجزاء الثاني ان لا ياتي واجبا

مطلب

من العدم الي الوجود لكن الجن السابق اول منه اي اجمع منه ففضله منه باضار سبقه في
البروج فهو حقيقه للزمان واما يعرف به العين والنعل باعتبار انشا له على لا زمنه واما اوله
في صفه الله صفه لا يخلو له ولا اشيد له فهو مستعار ثم معرفة الله انانصر منها احد البواع من القول
وتقبل ذلك معدوم فجمع من تقدم الي الوجود والخارج وهذا لا يتصور في المعرفة وان ثبت سبق
الله تعالى وتفرضه قد سم لكن تفرضه متعلق بالكلف عند حدوث الكلف لا قلنا ان ربه الله
ومعه وكلامه قد يورد مع هذا لا يكون العالم سري الله قبل حدوثه ولا يكون الاصوات سمعه
الله بل حدوثها فلما تفرضه المعرفة فكانت معرفة الله اشيق في حقائق تفرضه الله بها من حقائق
معرفة الصالح والعيام ونحوها وانفق لفظ الاول بحكم كونه للفضيل ان يكون له ثانيا واما لاشم
ويحلل الازمنة بخلاف وليه الله والحريته لان تحققه ليس لوجوده في علمه ولا هو مبدأ نفسه وتعلق
اخره ليس لوجوده بهما ولا هي هائلة لوجوده فهو محاذ حياذ باسب اللسان وحقيقه من الحقيق
باغتة ازمنه ان اوله الزمان والكان واخره زمانا محاذ لانه لا يعرف به الشيء الا باكتظا لوجوه فهو من
الاشياء الاضافيه تعرف بهذا ان الاول هو السابق والمبدأ يعني الاشياء هتم سابق عليه كان الفضيل
تبدأ به مبداء احيانا ليعرف اوله الفرض السابق من الكفر وهي فكانت العرف من الست معرفة
معرفة الله واولها ولكن عرف بقوله وهو سابق كل علم تكن كان ذلك على سبيل العدم لا صول الله من
عنا اوله معرفة الله على معرفة الرسل وتغير ذلك وانعرض في اللغة هو القطع والتقدير في الشئ اسم
لما لم الكلف بدليل لا شبهه فيه وفيه معنى للغة لانه يكون مقدما لا يتقبل ما دونه ولا تصانوا والعباد
جمع عند وهو ما يصلح للعبادة كالحال او في ثاني الحاد والمعرفة نوع من العلم بكل معرفة علمه وليس كل علم
معرفة وذلك لان المعرفة اسم العلم مكتسب من الاستنباط واذا استوفيت الاستنباط لتاسي قيسا ومن ثم لا
تسمى علمه معرفة ويمسك لانه ليس مكتسب من الاستنباط وكذا علم الحوان متعده له من جوع وعطش
تسمى من نحو ذلك لا يسمي معرفة لعدم الاكتساب وعرف سرح اعلم معرفة الله انه مكتسب لا يصلح معرفة
وان حان ان حصل لبعض المكلفين كالميكه على ما قبله واشاق في دار اخره علمه من ربه خلافا لاقسام العلم
بصته استبدل في الكفار بن لكن هذا ساطع في ربه الله تعالى في احوه حبه ولا استبدل له مع الكفر ربه
والدليل على كون معرفة الله تعالى اولى الفرض هو الامور الامان في عبادته والامر بها اوجه في
صرايه والامر بالامان بالله وعباده وتشفير بدم معرفة المؤمن به والهو ذلك نقصا لاسم بالاضافة
تدعيه من العباده تقدم معرفة كيفية الصلوة والعباده اذ لا حصوله للمؤمن به والاسد ومعرفة
تفهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الله قبل معرفته لم يرد من الله الابدان ولو عطف
ايداعه ان ثانيا على انه ثابت بصاوة قوله فاعلم انه لا اله الا الله اليه ذلك فان قيل ان كان اول
الفرض هو المعرفة يلزم ان لا يقع الامان بدون معرفة الله تعالى كاذبهت اليه المعرفة وبعض اهل الكفر
والاشركم ان يقال اول الفرض هو الامان بالله لا يقال اول الفرض الصلوة والعباده دور الكفر لان
الطهاره واجب لاجل الصلوة فتكون الصلوة في الاول في ربه فليس السابق قوله الصلوة لان المعرفة
اصل من كل وجه بخلاف الطهاره للصلوة لان الطهاره واجب لتيق وجوب الصلوة وليس وجوب الصلوة

بغير

فوجهه الامان بل هو على التيقن من المعرفة الى الامان الى الفصل بالمدت لكن قد قام دليل تا طر على اجاب
 الامان بدون المعرفة فصرف ان ذلك وجهه للصحة الشقة في المعرفة وهذا ان جميعهم غير الضليل
 للشون والحمد لا يبرح اختصاص الثقة فهم كان قصدا كعقل والاشغال بطاعة السادات
 ولما راعى اول الامر في النظر والتفكير في الحقوق لطلب معرفة الله تعالى من سابق على المعرفة باخباراته
 التي يتسبب المعرفة فاستغنى بذلك اكتساب علة الامان من المعرفة لانه المعرفة ليست شيئا للامان
 بل هو اسبق له ومبدأ الفروض من ذكر المعرفة فكان كذا حصل الفروع الما والوجود وطلب الكمال
 ان الوصف يقتضيه طلب الما وبقوله كتاب طلب الما بل قالوا كتاب الطهارة وهو في قوله القديم
 الهادي بطريق شرح اسم الجلالة بدون وجهه العليل اشارة الى ان معرفة الله يستلزم على العاقل لا لا
 التقدير والذات من معرفة الوصف بالقديم والهداية وذلك لانه اعتبار النفس وسائر الجوانب الى
 معرفة ما قصد ومضاهي كالتماثل الانسان مستقل بوجوده ومن التباين كظواهر لان الاولين ملهران
 من جعل دلالة عاقله شيدا وجزء الانسان اجميرا من الانسان ونفسه اعتبار المولود الى الانقاع
 حين ولد في الوجود مستغنى وكذا استنبه الى ما ساءه المخلوق الشاهد من تباينه ذلك الى
 التقدير الذي لا سال كنهه بالعقل لا يشبه في المخلوق وجهه من الوجود وان تباين وجهه الذات
 الى المخلوق سبع تباين اذ قال اوله من كوالدين انما تباين من المظهر من الجوانب من العباد والاعمال
 من التباين وتباعد ما قد تباين فيه الهوي والوهم فلهذا خص الهادي بالذكر لعدم كوصف
 هذا الوصف من المخلوق لانه اصل الضم والطبايع تكلموا في سبب وجود الاشياء لبعض الاشياء
 من الامان وهو باع من تباين اعتبار التسمية نيا كل ما استغنى من كماله من غير ان حين ولدت
 التي كبرها التي من الطبايع والضمير فكانت ذلك اذ دل على طول الهادي الى ذلك هو انه اخذ
 كلفه انما يتكلم في اعادة سببه التباين وهداية التقدير وتفرقه بقوله لم تحصله حين ولدتا وتبع
 تكون المخلوق عاجزا عن التدبير في عباد العين والشان والتفكير وهو ذلك بالذکر لكان
 كون هو الاحضاب والاعتقاد الى المساهي فالصان لا يتغير بالعين فمعرفة ما ينفعه وما يضر
 نيسا ولد بالانسان والآشعة ما ينفعه قوله
 بان خلق ما سواه مالا نام غيره الى
 والابق بانته سعلق بقوله معرفة الله

ووجه التصديق واليقان
 انه المعتبر في الوثائق

مطلب

هذا ما في كتابنا من اختصاص
 الامان من كماله

الاعتقاد

لما كان تصديقهم اقوى نكروا على خلاف العادة للاعتقاد الكذب وكيف لا يصدقون العموم واخبارهم من اجل
الكذب ولو يصدقون من الاعضاء على ما هموا ذلول لو يصدق الاذواح في الاولاد انطلق الاسباب ومن
التناثر والانتقال واليق ذلك قصة العقل طلبا للخصومة من جانب الرجل والمرأة وهي تطلب
مخاطباتها كما يطلب الرجل امرأة مختص بها لان ذلك في تحييد الهامم والتميز بقصة العقل محرر
بالمتة حيث قال الولد للعائش فاذا صدقنا سواهم لحفظ الصالح وكيف لا يصدقون من الخطاطم
الكلين وغيره وقوله واعتقدوا بالامان بانه المومن كديان
ابتدأ كلامه بان وجوب الامان بصحة الله وهو الامان بان تصانوا في حفظ ما خلقه ليعرفوا به من غير
به كيف مثالا نسبة اليه في تركه ههنا وانما ليقول والعرفه بانه المومن وتحققه ان يقول اول الفهم
معرفة الله وبصديقته بانه حاقق ما سواه ويصير معرفة كونه حافظا لما خلقه ويصدق كونه حافظا فعني
انه صبا عادا الخلق ليرسوك ان تصرف فيه فالش الحادوث من سواهم خلقه لاحاقق له سواه وهذا ان
المومن يحسن الحافظ ما يحذر من همن الطار على سعيته اذ ان ترفط عليه ويخلق فود صانته وسي
الشاهد يعميت لكونه حافظا للمخ المشهور بوقوله الامان اعتبارا للمومن لان معنى الامان الحفظ
المجانبي يعني ان يحفظه للتصرف فيه يقول العرب من ديان او عمك عمق من تتولي عليك فكل من سرك
ومعنا ذكره في بيان كمال صفة في المخوف فيكون ما تجلوا من سواهم من الله وفيه ابطال قول
الطبايعة والاطلاقه حيث يصعبون الطوارى على الطباييع والكلواكب ومعلوم خالق الطباييع
والكلواكب هواله وفي قوله حافظ ما سواه ابطال قول الله به الذي هو نفاذ الصانع في الحقيقة
قوله والاول الفرد بلا بداية والاخر لوتر بلا نهاية
وقد عرفنا معنى اوليه والحمد مما تقدم وفي ذكره في تلك الاولا واحرا من ادعاء من ان الله هو
الحاقق لما سواه وذلك مستحق ان يكون قبل الخلق وقوله المومن كديان بعض ان يكون باقيا على الخلق
بمعنى المصروف في حقه فتفلسف ان الاول والاخر لكن لما كان لفظ الاول والاخر سيرا للاجتناب
عند الخلق فنفذ ذلك بقوله اكثر بلا بده يعني ان تلك اول فرد بلا بده ولا هو بده لعين وهو اخر
بلا بده يعني ان كونه اخر ليس يعني كونه نهاية لتايق كاهو المحرك في اوليه الخلق واخرته كاقوله
تلك اول الخشرا ول يوم فان سببك بالانزله بمعنى هدم الخشرا ويجمع معنا صدقهم وهو ما صدور
وكذا في مثل اول الصف واخر الصف من عدد الكسوف واكتسب ارضا اوليه واخرته انما الخشرا
في الاول كاهو اول في الاول وهذا لا يظن في سائر الصفات بل تلك الحاقق في الان لا يوجد في الاول
فصل جواد لوت معنى الفرد ولكن ذكر لي ان اخرته ليست كاخريه مقديراته فانها ليس المقديرات
ههنا لانها ايضا لا لا بده مقديراته تلك عداهل الحق تكن ذلك مقديراته وليس مقتره قوله
وما سوى الله جديلا حادث خلقه وهو كعدو الوارث وقوله
تفسير التمدد ليلابهم منه الجديد العرفي وهو الذي لم ينس عليه زمان طويل ولو سير من حادثين
ذلك مرادهم بل المراد بالجديد هو الحادث فعمله تلك ولهذا قال وهو القديم او كابرث ليعلم ان
المراد بالجديد جدا القديم بعد ما من قديم الله تعالى في قوله الاول الفرد ومعنى القول بل هو في الله

هو

وأشبه الريح في المعيد
وأشبه الماء في الشريد

صاح عن ولايه على الميت وعلى تركه والبقا من مقتضى ذلك إذ لا يرت إلا بالبقا والله باق ولو لانه
على كبريت وركسه جمان الملقق اسرار الوارث طيب وقد ورد به الاذن واقرن بذكر الحد يدسان ان
الاوله الملققه لله تعالى واما اوليه الملقق فغير جمان بالفتبه التي اوليه الله تعالى حتى كون الرجل
والجبر مسعيا بالفتبه التي كون الله سبحانه لان الشعر علقه الله سبحانه ليعلم لما كمل ويمن تكذا اوليه الملقق
علمه الله تعالى ان اوليه ادم عليه السلام للسان باعتبار كونه بذي له لولا عدم تعلق وجوده بالغير وكذا
اخره الله تعالى باعتبار كونه غايه لا ياب والدينا هـ

ايذبح ماشا ذليلا شهيدا بانه الربك اخصيرا الاجيد

وضاح في الاذان والادعوات بانه الخالق ذو السلطان
تسا اشد كلام لسان ما عرف به انه تعالى هو الخالق لما سواه وهو المهيمن لا في العايب عن الخواص لا بدله
من دليل يعرف به على غير الدعوات يعرفه الناس اعماميه عن الجواس نصفي اذ يحلقه الله بدمه ما في قوله
ما شاء من مولد صلتها هو في محل السب لكونه منغولا لا ادع ودليله فتة وكذا سهادي دليله
شاهد المشان الخاد شهيدان الله رب طيه الخواص ملكها وظهرها مطيرا لا يهن احد لان جهنم
في الربيعه وتولده وصاح في الاذان التي صاح المذبح عذابا الشهادة في الادعوات وفي
الاعتقالات فالتك في صفة ان الربك مطيرا لحد هو الخالق المنصرف لا يشان له التسلط اي اوليه
الكامل والمذبح الذي يعص في الاذان هو الاصوات سداع التبعات فان صوتا لرجل يصع في دن
نصف ضمه فويذبح اذ لا يحد احد على ضمير صفة الماحسن منه او هو فان صوت الخواص عاقل صوت
الرجل في صفة بل اصوات الرجال مجسلة وكذا اصوات التبعات تعرف الرجل صوت امه عاقل صوت
انراه وتفرق بين اصوات زوجاته وكذا تفرق بين اصوات الرجال وقيل لانه لا تفرق بين
فيل هذا المذبح على ان له سبعة لا يصر ذلك لاستقباله اثر بلا مؤثر واحقا لفتيه هذا العاقدات
اليطباع الارحام والي الاقله كاحتلاف الاصوات في لترمين مع انها عاقل في رحم واحد ومات
واحد مع ان الطير الواحد لا يطهر منه الا فرج واحد واما الله هو الذي صاع على الاذان فهو
الحركات والسكات وانواع السات والتساب المتفرق الاذن وانما صمد الماء وانما ناره مستقل
اخرى الي ما لا يحصى من ايات الافاق فاما شهيد لسان الخاد فان الله خالق لكل لانه خالق هذه
الساكنات الخارجه عن هذه الشراذم عجز الانسان عن تحصيل شيء منها وهو عاقل الخلقات في التلويح
حق سطر اقبيل والاشود الصارية والحيات الساهية مستخرج حسان الربك الخليل اللطيف يدل
على كون غير الانسان من الحيوان اعجز من الانسان فلما دل على انه هو الخالق لانه خالق الانسان وصرح عن
تحصيل ذلك دل ايضا على انه السلطان اي المنصرف في مالحق انما اعدا الله لسان الخواص
سوته وسعه ويورجته وحركه بله وانما تعلقته كما انه عاجز عن كساب ذلك فدل ان خالق الاصوات
والشعر والروية والدم والعضة ومبقتها حدد الامثال هو الله تعالى ان شاء الله وانما وصاح
بانه المدي والبيد اي الموحد ابد او العدم انتها وصاح بانه الخالق للسان والحيوان وخالقه المصن
على اختلاف الطهر وعلى خلاف الاخلاق وانه الذي احسه وامانة لا سلطان فيه للظلم والآثار العاقل

لان الطبع والما والحداسه تدعى بتاج الخالق تصرف فيه تفعل سبب الشئ في تولده وانه الحافظ
 والتشديد عن وصاح ايضا ان حفظ السات والجوان من وقت وجوده الى حسه وموته وصاح ما به
 شاهد لا يبين ذلك وفي ذلك انطالق قول الطبايعه نحو قوله فيم يقولون عن السات وموت
 الجوان ونحوها ما الطبع او الما والحداسه وذلك باطل لان الما يصب في المصور والحداسه يصب
 وقد يوت الجوان مع وجود الحداسه وقد هي السات كغيرها ان يكون المدبر لهذه الجوان
 حاضرا يحفظ كل ما يري باقيا سدا كل ما يري ابتداء وجوده ويضد الى عدم كل ما يري اعداءه كما اعداء
 الحساب والحداسه يمد بطوره وجوده من غير حتم ان يحل لا تسبب الحسيه سبب وجود شكل الانتان
 وسائر الجوان وهو النظمه وهي منسجه بالصوره اذ كل ما يري رقيقه فلو كان طبعه انطقه صوت
 مذاقها الصان على كل انتان شوا لان الطبع الواحد لا ينفرد الا بمختلفه لان نوع الطبع واحد وكذا
 نوع العقابله وهو جمل الاثني فلو اختلف نوع العقابله باختلاف المناسبات في المراه الواجبه ان يكون الا
 في شكل واحد ولما ولدت لحداسه امرها الاخر شهودا واحدها امرها الاخر ذكرها واحدها ذكرها والحد
 احقر عن ظهورها ما اذا ابطل نفسه التاثير لا اختلاف الى طبعه النظمه واخره نظر نبتته الي
 انكواكب وهو المراد بتقوله انكواكب فذلك يدل على ذلك الصعرات الوجوديه والتدبيريه من الاشكال التي
 هي بولده وقصره وحاده ودماسه الي عين ذلك والتي هي كوان وهي الكجيات والسككيات والتي هي
 اصواتها مختلفه طاقم والتي هي حده الاصار واذ هذان طريان حاققتها واحدها ليقن كالاسباب
 والكسوفه كما قاله النار اذ تكون المناسبات للمواد والانتان تسبب المحضوات فلهذا هو الذي سبب العلم
 التصالح عنهما بالعلم ولهذا قاله تعالى في اختلافه والتشكروا لوانكروا في اختلاف الليل والنهار لا يات
 اي لولا ان طريان كونها فاعلمنا فادرا لا يهر عن وليس كذلك لان الاشياء كلها خارجة لان النار مع
 قوتها خارجة لا يات الا بفعل عن اختيار وكذا سائر العناصر ولين وحد فعل عن احتياج كافي لتكثير
 التي هو كشيء هيبا لكن يحتمل باثر واحد كاختصاص النار بالاحراق فكما هو الطيور عن مثلت
 العنكبوت فالعنكبوت معمر من مثل اركان الطيور وموت البدوي ونسب العود ونسب الارض
 فكانت اختلافه لانتا التي هي اذوات العنكبوت واذوات الطيور وسائر الحيوانات فاختلافه بالشي
 بالبطن او الحلين او الاربع او الاكثر من ذلك يدق على ما نرى في كل صنوع كانه تفتاير كانه
 احسن الخلقين قوله دواله لا تدركه الا بصائر ذوالجهد لا تحفه الا نكاز
 وهذا كما يجازي عن اشكال مقدر بان يقال كيف يكون اصحا فاعلمنا هذا الخلق والحفظ مستعمل في
 التي الخلق ولو كان حافظا شهيدا الرناه او لا يدركناه سائر الحواس فاجاب نقوله دواله
 هو غير ما يوجد مثله لانه استقباله جميع المعاني الكلاسيه هذه الخلقوات التي هي لا يوطيه
 لان معاني هذه الخلقوات حدوده في بدايه وهماه واشكال محصوره مدركه بالاصار نظا لو يكن
 حاق هذه الخلق مناشاها لما في الحدود والاشكال ليرد ذكره الا بصار لعدم هذه المعاني التي هي
 بها الخلقوات مدركه بالاصار فانها هي القوه والعلمه يقاد ارض من عرو اذ كانت قويه لا يوتر
 منها الا رجل وعمره ناعه عركشي من سعد في كافي قوله وعن في الخلق والخطاب ويلزم ايضا ان يكون

دها

يعني بل فان كان المراد منها مصدر العدي فعناه انه لا يقدر عليه الابصار وهذا كما اشار اليه
 علي فان استمر كما تفسرنا في ادق اشارة الى ان موثي عليه السلام لا يقدر على معرفة الله تعالى
 لان الخيل لا يقدر على رؤيته وهذا ان جعل قوله لا يدركه بعض لاشارة واما اذا فسر بالقدرية ايضا
 لا يحتاج اليه فغير العرف ما يقع الماضي لرؤية الابصار لكن يصيب بلا رؤية الابصار لانه لا يقدر
 على معرفة الله تعالى يقال في الدنيا لان الله تعالى جعل في الارض للابصار قوة حيث تقدر على رؤيته
 ولو جعل تعين الله لا مثل له فلا يراه الابصار في الدنيا فهو حتم وقوله ولو لم يجد لطفه الا فكرا في
 العرف الذي لا شرف قوة فلا يلقه فكيف العقل وهذا لان العقل سطر سطر في الهاب عن سائر
 وطله على نحو تطلع على النار عن رؤيته لدهان بالعين وحقى موقدا النار من النار وحقى هذه القوة
 انه قادر بالبدن والعقل غير العقل مع انه كان طفلا في الابد او لو لم يولد من ابيه عن رجل فلهذا
 فيعرف من اشياء في موثي وهذا العار او اشارة ان الدخان انما النار لكن لا تقدر العقل على الحق
 كنه ذات الله كما يقدر على الحق كنه ذات النار فيوقدها من رؤيته لدهان وهذا هو معنى المجد
 لانه الاستعانة عن الغير مع ان ان الغير لا يستعين عنه فالدهان لا يدرك كنهه لا يستعين
 فان لا يدركها البصر بل يدركها العقل ولا يستعين النار من موقد يدركه العقل والوقد لا يستعين
 عن الله وادوات وقدره يدركها العقل وهذا الادراك اما يحصل بسبب سبق الادراك بالحق
 حق اذا لم يكن ذلك المدلول غير مدرك بالحق لا يطق الا فكان كنهه ذلك كما لو انما بالبصر
 رجلا يتحرك بانفعال مستقمة فمعاينة جميع اسباب المناهضة الحركات في وجود العقل لا يقد
 يستدل برؤية الدهان على وجود النار لكن لا يدرك كنهه العقل كيف هو وفي اي موضع من الجوهر
 ولهذا فالسؤال ليس من حقه سائل ولا في فكره خيال ليرى من خلقه مال ولا في فكره خيال
 كما لتعليل لان النار سرتم الابصار فالخيال من تبحر الافكار واذا كان يعرفها فانواع ولحق في العالم
 موثله مثل اننا لم يكن له مثال يدرك بالبصر والشاهد والخيال في الازل مصدران من مثل
 الرجل من يدعي رجل من حد كرم اذا اسعبه قائما ومثل ايضا يعني سقط من يديه فهو من الحد
 واسرنا على ما نزلوا لاسل للفضيل وشيئا فاصل الناس اما نزل لتسامع في كل المعاني فتمه
 الشئ الذي سئل مستدعيه نسي لقيامه مقارن ذلك وتسمي الكلام الدارين في الناس للتشليل مثلا لفتق
 اقامه ذلك مقام غيره والمثله تعلمه منه للقول يكون مقطوع الالف وهو كالتصريح بين يدعي
 الناس باعتبار تكلمه به للتشليل به في القصر والسطح في استعمال لفظ الشئ لاقوم يقترن وشيئا
 موجود ان كقولنا يد مثل حمري والقدر مثل العلو في استعمال لفظ الشئ الذي كمن بالجنس
 واما الخيال فن خال خيال لا فهو صواب العين واختلاف انفعال منه معنى لاستعمال فكان للتكبر
 يطلب من الناس ان يظنوه بخلاف ماهو عليه واحصلوا من معرفة الشئ لخال هو هذا في معرفة
 حله المدرك ومدركها وتقد ذكر المصنف رحمه الله المدرك بقوله وتسميها والها من اسباب
 لثمة مع انه في الحقيقة اشان لجهدها الجوانس المنسوبة وهي تدرك بها الصور المنسوبة بل اذ اكد
 لثمة والشان في نظر العقل وهو يدرك به ما لا يدرك بالحواس كالعلو والجهد والقدر والا زاده

المجد

المشار والخيال

ونوع من المفردات وتذكر به النسبة كما ورد واحدة وتعالى ويفرق بين المدرجات بالجوهر من
 المدرجات بالاعتبار من مدرجات النفس كون مقدارها طابا بالنفس وأما العقل فيعبر عن التكيف
 بذاته كالاعتبار ونوع فاذرك الوجود من فالعقل كالاعتبار من عالم النفس صورة بارحصول العلم
 كعمله كالمدرجات القديمة كما يثبت حتى ذلك مثالا من هذا القبيل أكثر ما مر في المنام فعمله
 الحواس النفس نوع في ظاهر البدن يحصل بها ذكر الوجودات للقلب وأما العقل فهو من له الحركة
 واللذان وله نوع يحصل في القلب ذكر العلم من الجواس وهذه العوي مدرجة وليست بمناظرة
 لأن المفردات لا ذوات فالنوع التي حفظها المدرجات بالحواس نفس جبالا وسيلها كصورة التي يحصلها
 النوع جبالا أيضا بطريق المطلق المصدر على الفعل نوعي بحيلة في التسمية أي مطمع للقلب بمعال
 موجود أروا الوجودات التي يحصلها ذوات كصايات جنس العقول من النسب وعرف
 الفرق منصفان الميال بعض بالفرجات كالجواس وأما الوجود بعض بالحرركات فاداري
 أكبر حركتها فاما في تحديد مثلا حفظ النوع القوي وبالرؤية صور هذا الرجل في ذلك الحقل
 مع قياسه وهي المشي والحياد وأما النوع القوي يعرف فيه صورته وتعوده والخروج من الحقل
 المتعدية وعيد ذلك من القلب والاثبات نفسي بها وماهية والشيء الحاد والوجود من المدرك
 في الحقل بل هو اراد كدر بالحواس والعقل وهو الصبر عند العلة والظن فلذا يذكره في انساب
 الكهولان نفس من اقتمام العلة لان العلة صان عن المنك في القلب من مثال كصورة النفس
 كالمنك في المراد من صور الخصصات لكن هي كمنصفه هذه الله سان ان الله كان وان كان هو العقل
 لا بالحواس فليس هو من قبل ما يدرك بالحواس لانا اذا ارادنا دخانا صرف العقل بان العلة كجوان
 وادارنا جعله ولعلنا صرف العقل ان لها ارجلها في البطن عن مثل الوجود ذلك من العقول
 وليس صانع العلم من قبل ما صرف بالعقل هنا لانها صرف به ما هو المحسوس بالحواس ولا هو من
 قبل ما يدرك بالعقل فانا اذا ارادنا شيئا فنقد صرف به ما النفس من حقل المحسوس كالقواس
 كتب من يدانها مستفهمه صرف معلما ان له روية وتقدم وتلك الروية والقدر ليعتقنا
 محسوسين وكذا صرف العقل الروي والعقل من حرركات لرجل وليس كروي والعقل يستعمل
 وليس صانع العالم من قبل ذلك أيضا وقد عرف بما ذكرنا ان من راي عالما يفعل فضلا ما كرس
 تكلف له نوع يحصل بها صورته ووقوعه كجوانا العقل في الفاعل يستخرج وجود الفعل بدون
 التركيب على هذا الوجه فمن كمنصفه هذه الله ان للعقل من تمام دون امات المستفاد وروايتها
 الحواس وصانع العالم المرع عن مساسه ما مستفاد من الحواس وهو المشي والحيال من المساس
 بالحواس والعقل مضاهي المشي والحيال ليقول من حلقه مثال الحق من مخلوقة وتسايل
 اسوئتي وله وضع من في قوله من حلقته للخص لان هذا المثال بعض الحق بعض العقل التي
 وتقول ولا في فكره حركته بل على ان جعل الفاعل هو الفكر والفكر تربية العقل يطلب الحرفه
 تكن هذا بطريق التوضيح لان القوي لا يكون محله للعرض فيكون بعضه متكره هو العقل بل
 يضاف الى العقل لكونه نسبتا لغيره كالعقل طلبا كان الشمس شئت لغيره كالعقل طلبا للروية

الوهر

جبال العلم

هذا

جبال الفكر

ط
كجود

العقل يقولون هذه القوى والخيال وأكوهما لتكن المطابقين للحسنة مجتمعا الدماغ وكذا المثال
 فان القلب بواسطته نورا العقل بطا لمعرفة الاشياء بالخيال والوهو والمثال كاهما من له التصديق
 اليك والبيان كاطالب مع واستطه نورا النفس معرفة الرجال موجهة لهم فالوجه قيس لخرقة زيد
 وعمره وكذا التباير الجوان ولا يفيد نورا النفس معرفة زيد ويحوى بدون روية به ومن شيع
 فالت نسبة فأنه مستحسن لا يعرف صانع العا لولا ان المعرفة بصدق وهو كصورة
 البازي محاد الا اننا نعلم نفس التصور وسطا لكل بصدق لاننا نصدق بان الانسان عقولا وليس
 للمفالمق والبهاء عقولا مع ان تصورنا العقل معدوم وكذا تصورنا لروح وتصوير الروحانيات
 كالعلم والصدق وموهما معدوم والصدق نسبة وجوده ووجوبه وقدمه او نفيه تلب بانفس
 محسوسا لا مشاهة للحسنة او نسبة اصافته مثل انه خا في قانس فاذ لا يحصل بدون تصور العتق
 اليه وكذا المطلق الاصولا اشتبه له الصورة لا مكان معرفة الشيء من اشياء يقال الذي له فندا
 الاثارة كذا وكذا اعلم ان الله لو يكن له مثل بذكره بالبص وليس كان ان روحه كذا للاعتماد
 الربح النفس ونحوه وهو يدخل تحت الحيات لكن الحركة لا تخص بكونه صفة كروية او كروية لوجوده
 الماء والناز وحركة الحجر والتعدد بنسبة كنهنا لمن نتعلم ان يكون له حال كعدمه المشا والحقا
 لمصه الحس فاشتبها وانما مركبة الحيات للعقل فيما اسوقا مشاهة فاذا الوجود كالعقل كذا العقل
 والربح مع انها العتق من وجوده كات الحسنة وما محمولان فكيف بذكره العقل كحائق
 العا ولهذا قاله ولا يقال ذاته يشائ ولا يودي وصفه قياس
 بمعنى ان نفس ليس لا يقال ذات انه كان له ذات لنا اثبتته بصورة كاستتسا وعيد روية
 البهان تصور كان ادركها الحس قبل ذلك وهو انه جنس لطيف متحرك بحرق على الدوام عرف
 ذلك بحس البص واللس قبل وقت روية الكرحان وكذا الاساله حتى اذوق والبرقية بصورة
 مذوق وشبهه كاستتسا العقل سا ولزورة بصل بصورة محسوسة عدي وجوده لهما في فراغ
 ونحوه لانه قد كان احسن صورة الكرم والبصل كاستتسا طوي صفة هي عطا الذوق وعطا الشعور عطا البصر
 ولما كان جميع الموجودات اثره ولو حتى احد موثرا له مثل هذه الايام المختلفة نورا العقل من اسات
 صورة وكشفه عا ق العا لو تعدد عا ورت عت لان اثبات صورة العزيب يكون بالها ووجهه الي
 عت ونسبه الموثري وجوده كما ذكرنا في التا ووقدها الي اسات صفات كذا القارجه وان عت
 وعيد ذلك في حقائق العا لحدود الاحسان مثله واما قوله ولا يودي وصفه قياسا كقولنا
 نحن نقول ذهب ان داه لاساله الاحسان فلوريكن اثباته طوي حة اسات الحسنة تان واستطه
 انارعا فلا يسع اثباته بالقياس على ماساله الاحسان من كل وجه او من وجه فادانوا وانا الهذ
 فويحى مثله لعدم كونه كاترا انسان اوابلا وبل ابقرة وعسرا وبيح الوعية لك عت ماله الاثارة
 حسره كحسره حبل على حبل ولو قبل لرت نرح نبتت عملنا فلك العن نحصن بالقياس على
 سايرا لتا لمعوروه وان لم نعلمه على عين صورة فهو عا واحاسب بانه لا يودي وصفه قياسا
 اي لا يحصل معرفة وصفه قياسا العقل لان القياس يتحقق المسألة اذ هو عا عن تقديره في شوبك

قست التعل بالعل اذ اتمت له بالطول واكرم وعطسه ولين نسي من هذه الاعراض ان كان الله
 لان الكسار واشها من الدهان والرماد والمساوات من النسب وغير ذلك مما تصاف اليه
 الاثر الطبيعي والاشادي كالصنكوت ومنها ونحو ذلك كله انما الله تعدد القياس لعدم يقين
 طيه كاعتد قيان الموثر باشه اذ لو باي حنا الصنكوت من اوز الصنكوت لا يمكن ان يقول ان
 الموثر فيه مثل هذا البيت فهو حرا وتول الصنكوت لربنا حلا الا وهو حسر تصعب ان يكون البرعي
 جسا بطل قياتهم بان نقاد لربنا فاعلا في الشاهد الا وهو حادث فيلسه ان يقولوا
 الصانع حادث يصح طيه المهمل والهرق وغير ذلك من القياس الموحود في الشاهد بقيد
 قياتهم فان قيل تودكر ولا يودي قصه قيات سطل باقائنا الطلوا القدر والميج والربا
 والسبع والكلله تعالى لاننا امتنا ذلك بالقياس على صفات الموثرات فليس ذلك من
 طريق القياس بل من طريق دلالة التحدثات على حوت صفات الكلال للصانع لصفه صفه
 اذ الاجداث من لا قدر له محاد ولا قدر يبدون الصفة الميج ولا مدله الحوادث على كون
 صانعها في صور وكيفه بوجه من الوجوه قوله
 منه عن وصية الاضداد مقدس عن حمة الابداد
 وانه الظاهر بالاعتقاد والباطن العا من الاوقام قاهر من
 هذه القيين فقربى الشا عن الله وذلك لان الموثرات في كشافات ان يكون لها ضد
 كالنار حرق ومذها الما وكذا الحرا من البرودة والحيات مع الرطوبه من الجفاف وكذا
 والنهار واما ان يكون لها ابتداء وكما في البنيان والناشئة العقل وغير العقل كان الكل
 امثالا ولومن وجه فانه مما ليس كده الاشيا لان اثاره لا تشبه اثاره الاشيا فليركبه
 من اوجه من الوجه لان هذه الموثرات كلها اثاره فان الاذي من اكل اثاره وهو موثرف
 المضوج والبا فهو غير ما نزل لثابته ونسبه الامن حيث وجود الحدود والمجه لان الاذي
 محدود وكذا النار والمضوج لكن لا يقال له ان يكون له وجه محدود وان لم يكن له صورة
 لا يوجد له الاذي محدود ومثله كذا انه فكان اكل اثاره فلا تشابه اثاره الا ان
 الاذي ايا في الصورة التي صيرت باختياره وان شاهده فيما لا اختيار له فيه وهو كحدود
 والمجه لان الحدود والمجه مخلقا الله فيه حرا كالحق ذات الاذي حرا فكان طلب الحدود
 والمجه به تقا من الوجوه من العقل ولهذا فالصوابه اكل اثاره المست اي وان الله طاهر
 باكملات التي بد طيه واطن يعني انه لا يناد بالادعاه فالطاهر حه هو ما ليس مسترمان
 الاحتار والاكوان طاهر حتى البصر اذ ارسرها طه وبعثها والاصوات طاهر حتى السمع
 اذ لم يكن صيد ممره واللمعات طاهر حتى الشر والطمينات طاهر حتى الذوق واما طاهر
 حتى ما طن في حق حق لغيره عند ظهور الدهان حتى البصر دون ناره وتظهر الصوت
 حتى لتسمع بلا ظهور صاحب الصوت حتى البصر يكون النار وصاحب الصوت من انه
 اسدا وانسان او حمار او الفحل دون الجوانس لكن النار وصاحب الصوت يكون موقفا

بعد

اي مصورا لصوره وكشفه معهوده فسل هذا الوقت وعند ظهور حركه الزهر الخفى البصر يكون ذلك
 على الحركة كما هو للعقل غير موهوم اي غير مصور بصوره مما من الصور كالتصوره بغيره لغيره
 انما ربه كما عند ظهورها للحواس الخفى يكون اية ظاهرا للعقل على صور ظهوره القدره للعقل براسه
 احسان الحركات الاختياريه من غير ان يكون الله موهوما اي من غير ان يكون مصورا بصوره نحو
 من الاشياء المحسوسه ولهذا قلت والباطن العالى اي هو باطن لا يدرك بالادوار كما ان القدره
 وان ظهرت للعقل عند زوجه الحركات فهي باطنه عن الاوهام علا في النار عند زوجه اللوحان
 فاعا ظاهرا للعقل والاوراهام معنا لكنه كذا مقدس عن وصيه الاصداد اي عن كثرها وفيه اطلاق
 قولنا لظاهرا بعدوا وتحسين وفي قوله مقدس عن صبه الانوار اطلاق قولنا الاذكاره واهل الصفا
 لان التدبير عن النظر المعاد له فعل مثل ما فعل صاحبه والصداد باجماع صفة وهو محقق
 في الاعراض كالحكم مع السكون واما غيرا تعرض فاطلاق التصديجيجان يقال الماحد انما
 محار يعني ان الماحد الساب ويعق لا صد له ليقن من علبا له وبعده وما ذكره هو العرق
 من الطير والعنقوت وغيره يذكرون بالانصار والجماد او الافكار فهو اعراضا عن اهل الصفا واحتم
 فاعاد لم يصلحها بوجه من الوجوه في سان صفاته لان له رد على تقاضا من القدره
 فالقدره هو المعتزله سموا بالمعتزله لتابعدهم واعمالهم عن تدبير الله واهل الصفا
 بالقدره لتقهره اما القدره على فعالنا والقدره يعني لتقديره بعض الحقائق ونسبوا الى اعتقادهم اي
 اهل العلم واداب اللسان على ان النسبه الى الفعل سفيان يكون الفعل فعل كسوف اليه لا
 عند وكان المتبادر من قوله عليه السلام القدره حصصا الله هو المعتزله لاهل السنة لان اهل السنة
 يقولون القدره تعني العدم والمعتزله يقولون بعض القدره واقبح الصفا واما معنى الحق
 على مذهبهم لا على مذهب اهل السنة

والمجوس
 السبه

والقدره

والواحد الموصوف بالصفات والمجاهد المعروف بالايات
 فهو القدره في صفات ذاتيه لا يرب للاتياب في صفاته واهل الصفا
 صفات الكمال التي بدلا لوجه منها وانهم مما عدم ساه اسات وحجود الصانع ووجدان
 وبقائه لكن لما لم يكن يعرف غير المشاهد الا بذكره وصفه ذكر من تلك الاوصاف يعرف الذات
 على ان ذكره صفات الكمال تصد ان صفات الفعل توصفات السلسه تعني قوله والواحد
 الموصوف والاله الواحد الذي وصف بالصفات من انما لوق واستواء وايه الا والمجاهد
 المبيد العبد الماحد الذي هو العقل من ادراكه المعروف بالايات التي اثاره تدبر في صفاته
 ولا يرب في سواها علمه ان الالف واللام في كواحد والموصوف والصفات والمجاهد
 والايات للعبد وفي قوله القدره والايات المحسن النظم تانما عدل في لفظ الواحد ولو سبق
 ذكره بل السابق ذكر احد لانهما في الاستفاد لان الاحد يستعمل
 للفرق بالذات والواحد للمراد في الصفات للمعرف من قوله في الكلام زوجه اي ليس معه
 جيد وفي قوله في الدار رجل واحد فان مراد به انفراد وبالرحوله في الدار وانما مراد به ان يكون

معرفة الواحد
 والاحد

الفرق بين الذات والصفة

هي واسرها وصفه خلاف الموصوفه الاولى فانه نفس كادبا بدتك ولما كان من اخص جهه الله عليه
 بعد الله تعالى في نفسه فاد بالوحد ونفعا تقدم كان من هذين ان يفرد في الذات فاد بالوحد والوحد
 من الفرق بين الذات وبين الصفات في اللغات ان الذات استلزام وجود مطلق والصفة استلزام
 بالشيء فلو جحد ذلك كشي ولا يصدق عليه اسرها بعض منه كالقيام والصحك واذا كانت تحت
 لا علما شيء منه سوى ما لا يخرج في النار واذا كان تصدق باسم الجنس منه سوى بعضه لا يفت
 والاذان واسما ومعت به الله تعالى فليس على من لا الله نكره كمن يكون بطلون الحق في صفات
 انه تعالى لا يطلعون الخال بعرض الاشياء بحيث صفاته اولا وان اذ او كما صه الاشعار بالحوك
 وقد صمدون عن المادة بالعت ومن الكمال والاضاد بالصفه ولغظ الذات وان لم يرد به الوصف
 لكنه بمن ياراد به الوصف وهو الشئ والنفس اذ هو نفس في حقيقه تعالى الوجود الذي هو غيره
 الصفات فكذا الذات مع الخال صفات في المصطلح ما معوم ينته فيكون الاضافه في اوله
 باب اضافة الشئ الى نفسه مثل بدن الرجل وكذا اصره لبقوله فلا اهلوا في نفسك ولا يضاف
 الشئ الى الله فلا يقال شئ الله لا يقال ذات الله لانه بعض الشئ في حقيقه واستر العاقل المعدي لا
 يضاف اليه موصوفه خلاف قولنا صفه الله فانه بمنزله اهلوا الله فهو من باب اضافة العيصين
 فاذا عرف ذلك جعلوا اعراض الست قولهم والواحد مبتدا اي الاله الواحد اذ لا بد لا يضاف
 ويخرج من موصوف لفظا او صدرا والماجد عطف عليه ويحذف الواو في المذكر من الصفات اذ
 كان بحسن التذكور باحدهما قوله فهو القدر مبتدا ووجه حمله خبر عن الواحد والفا
 بعضي شرط في المبتدأ لا في اللات واللام في قوله الموصوف موصوله اذ الصدور والواحد الذي
 وصف بالصفات المذكوره وكذا في قوله كغروف اي والماجد الذي عرف بالايات والموصوف
 بالوصول كالموصوف بالاعتناء تعين معنى شرطه وكذا في بعض ما تقدم موصوف ايضا القدير
 الى الصفات ومع هذا لا يكون كاستناد التقديم الى الصفات بطريق العطف كما عرفه في مثل زيد
 حسن في حاله او وجهه اذ في افعاله فانه لا يصح تعلقه من زيد كما كان ان ما بعد حرف في حيز منه
 حقيقه او كما بل هو مشعر بكون حسن من حاله او وجهه فله حرا وتدا سحلت الحريمه في حق الباري
 حسنه فاصحت الحرف ان يكون تقدم من قدم صفاته فلو كان قدما على حده ولا الصفه فله
 على حده فله من اسات التقدما كما توهمه الصرله ومعنى قول تكراميه فكله في حواله
 حقيقه الطرب ولا سحاله معنى مع الاضاهة الصار وكله الباقى اما لا اضا وان كانت لا
 كما ان كتبت بالقدرة يكون للا معارف فيه كما في حرمات الناس حرا وها الخوان لا يوافق النار بما
 كرم بعض طائفتنا ان الله اهل لوجه طريقه باله الترتيبه وفيه المشيخه خلاف الصرله فاهو كذا
 سوت الصفات فرائس من دم القديما قالوا انه تعالى حال لذاته قادر لذاته فلا يقولون ان الله
 وقدره واهل الفلاسفه قالوا لعله لا يقال انه قادر فاد بغيرنا من نفسه واهل الشرائع
 قالوا لعله حرا ولا يلزم القول بالقدرة عليهم الصالح اذ صفات الله ليق عودته وبما هو
 وانما يلزم القول بالقدرة ان لو كانت الصفات معارف للذات ومع هذا لفظه قالوا لرب اللاتب

اسم الفاعل المعدي
 لا يضاف الى موصوفه
 لا يبدل اسم الفاعل
 بوجه موصوفه لفظا
 او قدرا

الذات
 هو الذي لا يتغير
 والصفة
 هي التي تتغير

صفاته فكان ان راي من علة في هواه قد كاره عقله بسعها اعتبار عند ذوي الالباب وذلك لعدم التمسك
من ذوي الالباب فكذلك لا بعد الاعتناء في هذه المسئلة واجتاحتها من ذوي الالباب كذلك لان صوت
الاعتناء والقدرة للموصوف بالاعتناء والقدرة يعرف بالدهشة وهو من قبل القنار وانزبه كغيره من
الامه المعجزة اعزاء له الاجابه ولان العقل بدون اعتبار التسع عكس صوت الاعتناء والقدرة للمعاني
المختارة والالتزم ان يكون فعل الله كفعل البشر والاعتناء بالله من مثل هذا المقادير قوله ●
وقهو بكل حادث علمه وعلمه بحاله قدسنا
وانما قدم اشياء العلم والقدرة والتميز
واقتصر على اشياء الخبيث مع ان الحق شرط بسبب العلم وهو كان ان صفات الله العلم ولا له الا
والا يملك لا بد على الحق الا بطريق اصعنا صوت العلم والقدرة والتميز والقبض لا يعرف عالم الوجود
وانما قلنا ان التصرفات تدل على العلم لان التصرف لا يكون محال الا على ما يصح من وجوده كمنوع
ارعدوا الصانع وتكون التصرف محال ان العلم ولا ينافى صانع العلم من غير ما فيه اصله تدل على كون
العلم صبور مطلقا لا ما يقول القديس كامل لا يعرف في تكبيره في التصرف فانه سعة في الوجود
والتكبير ولن يحقق الاعتناء والتكبير الا من اكامل المطلق لئلا يلزم التفتت او له ورواها محال
فانظر عقله بالاعتناء وعقله بالمكن لاحلاف حانها المعلقين وقد استمر وجوده من غير اصله من
لغز له علم بذلك مثل الرجل الامي لا يوجد منه حروف مكتوبة وان كان صحيح الكد والحين والحين
وحدته حطوطه فلا يوجد منه حطوطه تدل على المعاني على وجهه من العلم فوقف وطول
قدرو وعلمه محال الحادث قدرو فيه احمران عن قول الفلاسفة فاجم قالوا انه علم الكليات
دون الجزئيات وانما لو اذ لك وارا من علم الله نقاننا ان له امر فرعون واباهل الايمان
وهو طلب للايمان منها فان كان الله علم ان الايمان لا يوجد منها يكون طلبه الايمان جهلا وسفها
صحت انه كان علم فرعون واباهل دون حالها وكذا لو دخل زيد دارا ثم خرج ان يقوله
ان يذبحه وحده بصير جهلا وان لم يبق بصير جهلا فلا سئل الا ان عاد علم الكليات دون
الجزئيات والمجهلا هو الحق ان علم المعلومات لا يوجد كعلم فرعون زيد ودخوله معلومات
يعلم ان كان وجوده وموته معلومات في الوجود وكذا سير احوال الحادث واما طلب الايمان
والطاعة فلا سفة فيه لانه تعالى عا في الازل اهتم سبحانه من الايمان بعدكم بها مطلوبين بالامانة
فوجدوا وصاروا مطلوبين واستعانوا بالايمان فليست الامر الذي هو الطلب الا اظهار ما علموا انما
كان او اسما عامته وحق وضع لفظ واحد دليلة للاسما كثره وكثيرين متضادين بطريق القبح
لا بطريق الاشتراك بل على سبيل الاسطام فانه سطة وتقا حمل لفظ اسما به طنا يظهره الايمان
بعض ويظهره الاكثر من بعض فالعلم انما عاد لفظ طريصين متضادين كما مر في قولنا لفته
لان ذلك في لفظ وضع لاحدهما ووضع لآخر عند اطلاقه لا يعرف انها المراد ولا يشرطها حاله
الاستعمال لانه لم يوضع للاسطام لا يستعمل كوضع ولان كان لفظ لفظا متضادا وضع في سببهم
للمطلب لا لاطهار العلم بصير للسانع ان يحول الفاظهم الى غير ما وضعوا له كالحرف في الصلح
في التوكيد والجمع انما يحول اسما غير ما وضعوا له قوله

بني

القدرة
علم المطلق
مطلب
معنى

العالم كله
شاهد له

وهو على كل الامام قادر وشاهد القدرة بادبظا هو اي هو قادر على وجود كل الامام
 وبمعنى واقضاهم بانما قدرنا كذلك لان القدرة معاني بالعدد لا بالوجود لان الوجود مرجح
 من كونه مقدورا للاعداد لا لسله لاعداد الموجود فيكون جري عرف السعي عنه القدرة على الوجود كقول
 والله على كل شيء قدير سبب لقدمه اليك والشئ الوجود عندنا هل الحق فيكون القدير هو على
 وجود كل شيء والاعداد كل شيء على التسامح اذ الاعداد صفة الله بخلاف الوجود المضاف الى الحادث
 فانه كالحادثه قوله وشاهد القدرة اي دليل القدرة واصنافه شاهد على القدرة من الحرب
 لانه ليس من باب علم نبي وصرف نبي وصرف ليم وخاترة الفضة لانه يقال شهدته بعد لعدم
 طرقتا لمتددي فعله عرفه وكذا دليل القدرة لان ذلك لا عدي الا بالحرف واستر القائل بالاطرف
 الاولي لانه اصعب من فعله لان الاصل ان يقال العالم كله شاهد له باله القدرة فكون
 لعدم شاهد به القدرة على الحقيقة لكن تعيين العلم وحده لا بعدى بلا حروف لان الشاهد به
 علمه ذلك الشئ وكذا الدليل فكان قوله شاهد بالقدرة معلوما القدرة وكان اضافته الى كقول
 كالمعروف وادق الثوب وكذا في قوله شاهد به كذا العلم وكذا في مثل مقولته مع اننا
 مقرراته علمه من علم الله وفي تأكيده المادي بالظاهر يشير الى ان دلاله الاثار على القدرة هي
 من دلالته على العلم ومنه ان يكون سان اللفظ بما فيه لا للتاكيد بخلاف التكرار اللفظ الاول
 فانه للتاكيد وانما قال بانها هي لان العلم معرفة كالتدبير لان من وقع مع وسامح واسماح من
 جيل وميت تشبه الحق والحق الي الخلق والانتفاع من العقل وتكرار الامام يعرف ساير الخلق
 بطريق الدلالة لان من قدر على ما له تدبر كان اقدر على ما ليس له تدبر ولا خلاف ان الاس والجن
 مقدوره تقع كيف لا بقدرته تعالى على ما يتدبر عليه الا ان الجن تكتفي بقدرة الله تعالى في حق
 العباد بخلافه لان قدره العبد ومقدوره في حق واحد واستأذنه الله فقامه بذاته ومقدوره
 هو المخلوقات ولهذا الحق قال وشاهد بالقدرة بادبظا واكفون قدره الله تعالى وان لم يكن
 كقدره انما قد شاهد ما بادبظا لا يمكن كدبه من وجوده وهذا الشاهد موجودون
 الارض والسموات اذ حصل احداث الموجودات مع الكهوف من زعمان هذا السامع المنص
 والسرير المطيرة فله ما جلا قدره له حسب الي الخلق لانه مرجح في العقل ان اصعب الحكمه لا
 يصدر لا قدره قادر وتقول المعتزله انه يقاد من وليس له مدونه سنا فحق لان تعلم انه قادر
 احسن القدرة وهو لا قدره له اثبتوا العرفه حوا عن تعيينه العقل ولان ارباب اللسان لطيفا
 على ان المطلق الاسم اسبق لقادرا كعالمه ومعنا لا يكون الا لارادة اسات منا هذا لاسمافي
 والاولا بغيره لانه اذا قيل بلان حاله قادر اذ الاعداد اثبات لعلمه القدرة له يكون الحق بلان فلا
 فلان وما ساقم الشئ رحمة الله سان العلم على ان القدرة مع ان الوجود يضاف الى القدرة
 خصوصية المكان كونه العلم شرية القدرة حق من لا علمه كغيره الكتاب لا قدره على كتابه
 اذ في سان التعمير والتمس على القدرة واحسان الازاد وكون التعمير والتمس على العلم على
 ما عن الوجود وانما معاني بالازاد وكميات الوجود والكمية تابعة للعلم وقدم العلم على

اطلاق الاسم الشق
لا كونه الالات
ماخذ الاشتقاق

العلم شرط
القدرة

العلم

سان الارادة فكيفها من صفته ذوي العلم وهو من الخصال لصفات بالالامات واما القدره باصل
سوره في لوجود مطلقا بوصفها العاديات التي لها اثر للثبات والشموم وما واختلف في قولهم
تتوصف بانها محرفة ولا وصف بالارادة فلهذا تقيم المعايير للازاده .

وهو شمع حله الاقوال ومصر الاشياء في الاحوال
وامة السباح والصفاء حلية صافية الاساندة

وهي نصا حاجة السوان ورقية الاضداد والاشكال اي هو شمع حله المصنوع من

مثل حله الاصوات باصوات الاقوال هي المصنوع من من الاصوات وكان صمها ساعها
طيان العرض الوعظا ليعبر عن قول لا يرصاه الله وبالترتيب يظهر قول بحسب الله فكان
الاقوال اولى وتولسه في الاحوال اي مصر الاشياء في اجوارها فالاجوال عبد المكين عبارة عن
لها وجود في الدهن لان الخارج كالحيوانية للثبات والاعمال والسباح وكالاته في تدوير
مثلا وكالاته والخشبية والمجهرية للوجودات التي غير ذلك من الخمرات والكلبات واما
الناس والسواد والحركة والتكون يسمونه صفات وكله في معنى مصرها مع قولها ولو
حبل للطرقة العاد به بمنزلة الخالصة ناصحه قولسه وايه التجاح واليهاده اي علامتها

التي يدل عليه حله اي ظاهر لا عطاءه ولا يسمع من اجرا كما وذلك لان الاستدلال اما انكون
الامر وكل موجود سوي الله اثارها كانت او غير ما ومن ذلك الموجود هو ما ناله الاتصا بالدها
وذلك لانها ذاتا ساوا من الله صمها عبد الجدي كاحيا الموق والشقاق القمرا وانه وضع له
الله تعالى بقوله ماها الساهر ادع لتأريك لين كشفت عنا الزهر لخص ذلك الابه بعمل الله لطم

دل هذا الحاصل على ان الله شمع سوا لطم بالمجهرات وان لم يكن لها صانع بالشمع والوهو حق لا
يقال بعمل الله بنعمه ولا يقال فعله بعلمه وارا دته وقدرته وحكمه لتعلق المصنوعات هذه
الصفات وجودها تعلق بالشمع في النسبة في الوقت وبالسر في الكيفية المخصوصة لان الشمع
والبصر في الشاهد نوعان من الادراك والعلوم كان متعلقا جزئا من متعلقات الوجودي

بما القضا والحكم فان متعلقها جزئ من متعلقات العليق لان العليق صانع بالعين والعرش والحكم
يخص باوصافه فقال العباد والقضا يخصص تمام المتعلقات وكذا البصر يخصص بوجوده المتعلقات
على عادتها المشرفة وهذا معنى قولسه مرقبا لاضداد الاشكال ومعنى قوله تصاها حله لتعالا زاله
نما يصح السائلون في الحاجة عبارة عن نقصان يعتري على السائلين فاطلاق الحاجة على ما روي في المعنى

بمعاد هذا لان المعنى الذي يعبر عنه وهو عدمه وطابع المصنوع فقد امتراه نقصان وهو صمها
الناس تعوم تطلبه من الله ان يفعل له ما روي هذا نقصان صمها ليعبر عن
تقصيد النبي واما تطلبه بزمه الهم اضطر لي كذا وكذا او اضطر لي انا وانزل علي ما منه من السماء
فبصفات تصاها حله في شمع الله دعاهم متقاد تصححهم لان شمع دعاهم ولا شمع ان نقل
تصححهم لانهم حله هم اذ دعاهم لان العباد لا يخصص بالوجود لان الله تعالى بطوره المصنوع
في الاند وهذا لان السواد صوت والشمع احصى بالصوت فاصافه قضا الحاجة الى اخصه الاحص

الحاجة

ما هو بفضا الحاجة او ليس اصاحه الي العلم لانه لا يحصى بالصوت والمصطلح ان صفات العلم
 تعرف بدلاله اشار ماسمعا لانتان ارسن اماراه فقط وهو العلم الاكبر وكان معرفه الحق مرقا
 الي معرفه خاتقها وجهه كوفاسم قاه هو ان لنتن صفات تتوقف عليها التاثير وهو
 العلم والقدر والارادة والحجوه ولها ايضا صفات تتوقف عليها التكامل وهو العلم والبصر
 ولها ايضا صفات بعضها هذه الصفات وهو وجود الذات والبقا صفات العقل من معرفه صفات
 الانتان ان الله هذه الصفات فانكامل كالف الحقيقه كالتاثير المطلق تكن حركه العقل باستقاله الحق
 والحتم والتبينه فقط لان ذلك نقصان لار الانتان سبع بالادن دون ساير الاحضا وهذا
 يدل على بعض من كان ان سبع ساير الحارق ويترو بالادن وسكر بعير اللتان والانتان الى بعض
 دليل الحدود فلا يصح في الغايب تعرف العقل ان اختصاص هذه الصفات الموزع والكل بالان
 دون احصا من اوصاف الوجود واور القارين اللانزه فلما نشي الحجه بلا رحل فلو كان ان رحل
 من القارين اللانزه للنش لما اشت الحجه فاستقاله الاحضا في حق الله فقط معرفه هذه الصفات
 ثورجه معرفه الكليل على التسع والابصر والكلام هو ان الصانع خلق وعلا خلق العقل والمعلق في
 معرفه عقول معرفه كل معالهم ومضارهم بل خلق معرفه البعض دور البعض فلم حاجه
 الي الساول عدا وادوا اذ لا يقابلهم الا بالكل وشرب فاحا حيل ان يتالوا من ساضهم ما هو الكليل
 لمولتنا ولوه وما هو المنزيع بعينتها وهو جسمهم بل دليل النعمه الخاصه ولا من ان ردهم
 عدا الساول ما يكون به ولا يقابل كيف يتالونه وهم لا شاهد به لانا بعد يتالونه بالوصف
 الذي عرفوه مثل لمن احسن الساعده النعمه الخاصه من التسع والبصر كما كنهم واليقظنه دنا
 احسانا ان تنوعها الصان القليل بالاقبال طلبا منهم للتكامل فقد توقف هذا التكامل على كون
 صاحبهم جميعا السوالهم بعين العلم عليه كعرف القتن في باب الحق من غير يخلق سكر اشل
 كلوا واشربوا من كذا وكذا واسهوا من كذا وكذا وفعلت كذا وكذا وكذا لجان ان تحقق بعضهم ببعض
 ذلك ولا يقال ذلك بعرف على علم معالهم فلا حاجه الي اثبات التسع والبصر والكلام
 لانا نقول اننا استدلالا اثبات صفات كماله كالف الساعده وقد توقف التكامل على
 التسع والبصر والكلام في الساعده يتوقف التكامل عليها في حق الصانع فمن التسع والربوبه
 من العلم منزه العلم من القدره لار القدره سائق بالمعدوم والعلم سائق بالموجود العلم
 فاسحاق به القدره جز ما سائق به العلم فلا سقى العلم من متعلق القدره فكذا التسع سائق
 بالاصوات والربوبه سائق بالموجودات سائقا فلا يجوز ان سقى كرويه عن سائق التسع لمعلق
 سري الله الصوت وسعده وكذا لا يحزن ان سقى الربوبه عن سائق العلم بل الموجود يري وعلمه كان
 الصديق يتقدمه الله معلومه ولا من متعلق التسع وتكون الاصوات معلوم الله وتسمى معرفه
 كالسقى العلم من متعلق القدره واما الكلام فكما العلم في سائق بالموجود والمعدوم فكيف في الحقيقه
 ظهور العلم والمعلوم لا يتوقف العلم في الازلادانه وصفاته ومن صفاته طلب من عباده ان يعبد
 وان يتوكلوا عليه والطلب من هذا العلم وهو الاراده وعن هذا الطلب بالامر والاسئ

وزوا

وصيغته الياله عليه افعلا كذا ولا يفعلوا كذا وهو معنى الاخبار عن طلب الفعل والترك من ان
 اخبار عن الحسن والنجس لا يعنى تطلب ان يفعلوا وان تركوا ولهذا قلنا كلام الله واحد ولا يعد
 وان حددت العبارات كالعلم لا يعد وان حددت العبارات فذلك هو لا يربط بالباب في
 صفاته فان قيل ان الله تعالى يوصف بالمتن والذوق والشروع وصف لتكثير ما كيف يوصف
 بالجمع والبصر قلنا ان الادراك بالمتن والذوق والشم يحصل بصفه الشار والشار على الله تعالى
 لانه طرد وما لمشي واداءات اللسان والذائق والشام وهو من صفات الحلق والاشارة ان التذوق
 ماثر ايضا وهو ماثر الخبثه بارسام صوره البصرات والشم ماثر كصايج يوصله مع الكوا اليه من
 الصوت فيكون محالا لانا نقول هذا باطل وطنون وبنا باوصاف الوجود دون القرآن اللزيمه
 وذلك لان ابي السمت والشمس على عطسه وانطباع العظيم في الصميم بمحاد وتشم الصوت من
 الحمار والحمار يمنع توجع الحواس الصوت الذي ورا الحمار حيث انها ليس من الشار في شئ بل
 مما من صفات الكاد كالحوي بلا مناسبه لما في الشاهد في الكعب فوجب انما تصاد وتشم وانتم
 مما نقوله وهو السمع والصبر ونقوله اسمع واري ولورود بالمتن والذوق والشم ولا موقفا لتكثير
 على المتن والذوق والشوم مثل ما توقفت على الجمع والبصر لان من له علم بالصفات والمقدمات
 بواسطه ذوقه ولشده وشبه اذا لم يكن تمييزا بصيرا لا يمكن تعريف ذلك للمسايل والشروع من شئ
 يذوق شيئا ولو شوشيا اذا كان تسمعا نصيرا ولكنه يعرف ذلك لعلمه بذلك بطريق المتن
 والذوق والشم اذا لا عين علم ذلك بالمتن والذوق والشم معلقا بالشم والشم ما في علم
 الاوصاف يختص بالشم في الساهد وكذا علم البصرات يختص بالبصر وبالله الوحي **والمعلم**
 ان الفرق بين مذهب الفلاسفه وبين مذهب العرب انه ان الفلاسفه يقولون لما استعاد هذه
 الحقائق التي هي الحواس في حق الله تعالى استجد ان يوصف بالعلم الذي يستجد به في الحواس
 انه تعالى بالعلم الكليات دون الحركات لان الحلاوه والكرارة والياض والسواد والقيام والنعيم
 يعرف بالحواس ولا يوصف الله تعالى بالعلم ذلك لانه من الحركات واما العرب فيقولون انه تعالى
 بالعلم الحركات والكليات لكن لما لم تكن الحواس من هذه الوصف ما سمع لبعض الموهوبات
 دون البعض وبصبر بعض الاسباب دون البعض وما ورد من محاسن واري هي ان المراد
 بها العلم بكون الاحسام والعدوم سمويه تاله وسماه عندهم يعنى انه معلوم له لا يتحقق العلم
 والرويه واصل الشئ محسوس بالكتاب واكتنه والاصح في صفاته **ولا اسكال ان القرآن**
 مشعور باثبات هذه الاسماء والصفات كقولهم علم العيب والشهاده واري له وكذا استه التذوق
 عليه السلام جار مجري القرآن وكذا اجاب الصحاب بما جرى اكنه واجاب ارباب اللسان فان
 اطلاق السوراد بها اثبات مأخذا لا اشتقاق مساوله الكتاب واكتنه واجاب الصحابه انه ما رده
 لذلك واشغل الكتاب على ذكره بوصفه القرآن بالعربيه في صرته وهو اسما العمل به كالقرآن
 اسما بالعمل على ما عرفه العرب وكذا المعروف بدليل العقل قد اشغل علم القرآن ولشده واجاب
 الصحابه لان القرآن يجب على العمل بالعقل مثل ما عثره وايا اولي الابصار وفيه اشتقاق فلا يصحرون

اطلاق المشتق
 واداء اثبات
 ماخذ الاستقفا

الاشكال
والاشكاله

لكن المصنفون يعنون الاسرى العقلية وبنوعها الكتاب والشه نكده جوهر ما في الصوري
 ولا نه اقطع اشغال المحصم ولا من المحصم من لا عين كما ساءت منه فاصلى في شمله طه فلا
 طرقة لبقاقتة والتمه الا العقل راد اصموم ومعا الى حل الالفاظ فالرقيه تصمد من رتب
 سراقه كالمعجب بنى علمها جرح والاضداد بحسب بالاعراض والاشكال لجمع شكل وهو المثل والخط
 يدخل فيه الاميات والاعراض والكفى ان يحافظه الاضداد من جعله احدهما موضع الاخر على
 خلاف الغلط المتبادر كجمل العقل عند طوبى النفس وتحمل الكره عند جرحه وبك كفى لا فاد ولا الميل
 سابق النهار بل يوم طريق واحد دليل على انه سري فانه كما جعل شعر الانسان اسودا الى الكبر في كل انسا
 لم يحصل اسقى ولو لم يكن له بعض لا شبيه عليه فيعمل شعر كعنب ليعنى واد اكبر جعل اسودا لا تشبه على
 الاصل اليابس الاحمر والابيض والاشود بفصل فخلا على الاسود وهو يقصد الاسف راما الاشكال
 فدخل فيه الانسان واعضائه وسائر الحيوان فيحفظه بعهلة على نطق واحد دليل الروبه ايضا اذ
 لم يربى يمكن له دويه جعل الاذن في القفا والعين قفا لآف والفرقوق الانف واللثان فالانف
 في بعض الاشخاص كاهوشان الاصل فان تيسر هذا الاستدلال مستحق بالمشي ومع فان فزاله
 الى حل ونزج المراد طبس العجم الصمد والحق الكسرة وهذا الواقع بخلاف الغلط الصاد ورج
 للمسه والاصح من علمنا الطبايع فان طبع جرح المراد لا اثر له في جعل الولد ذكرا او انثى لانها
 من رايته لو تمت ذكرا لا امرا واما بالامير ولا يمكن ان تقاد مع طبعها سعي الزمان لا يسطر
 بالحق وهذا جعل الله تعالى اعمال الناس مختلفه ففهم من موت في انصفتهم في الشباب
 من منهم في حايه الكسرة فلو لموت كل الناس الى الاحداث الكبريت هم الناس ان الموت في الموت هو العجم
 فذا فعله الله تعالى من هذا النوع الخالف للخط استقر في الذهن ليس لاجل ابداء ودي بهر من
 المعول والهوي وهذا كالأول المشاعيات في الكثران ماها ما ودي ما سر من الكاملين في الفصل ليعمل
 ويعمل تحقيقا للتكليف طهر لا سببا لضعفا في العقل طلب عرفه ما هو قريب منها كالميلين وكذا
 لعاب السلك للانش وضعفه للذكور في السمات واعجاب نعمه الرضيع على الاب مع قيام ما اعده
 الله له في بدي الام لانها جعله ملاحا للتوادد وللمل منفضا لبعض الي البعض فان الولد اذا
 عن ابن ربيت وله طفاه درهم مثلا ومات اخر من مثل ذلك جعل الماسان للابن ومما به اللت
 في استلطين يصرفه لان اهدى الماس للبروج واحتا لاهن مهرا وكذا الثاني فيحصل للبيت ملاما
 احديتا يصرفها في الارث والارثي مهرا والاسق للابن الامانه في الشلن وكل واحد من الشين
 ماسان فكان في القضي كسما اللاشي لضعفه للذكور وكذا اذا ولد لكل واحد من الرجلين ولد
 حسب طبعها الا درصاع فينتاجر هذا السراه ذلك ويستاجر ذلك المراد هذا يحصل للتوادد بها
 ولو لم يكن في بدي الكسوان لمن لصاحي الاولاد فكان كل ما فضل الله تعالى ملاحا وداويه القفا
 صفت الكسوان واكر اهلين في موضع واحد وهذه الدنيا كذا رحمة واليه اشار بقوله طيه السلام
 رحمة من الجهاد الاصرى في الجهاد الاكبر والصمه هي الصلوم والاجواد والعهاد والبلد الكذب
 ساق الكها الصمه على عطين سكن اجم وهو امن لو لم يهذه الصمه سقى مسغلا الى عين

وسأله فقال ان مشكنا بالانلام وبعضنا عن الصلال طاهران باطناه

وانه الخ الذي يقوت بفضل الحق ولا يموت

وليس للقولون في حياته رب على جان مصنوعاته اي والله تعالى حي وقد اذني
يقوت كالنعيل اي هو حي لان محي عنه طعنا الموت فالعوت مصدر من قات الرجل عياله اذا اطعمهم
نوسس النكول نونا وسقي ان يحويهم وهو لحياء له لا سقي ان جعل العاجر عيون قادي ولا
شك في انه تعالى الموت اذ لا يقدر العبد على تحصيل عين المرءه لا رضاع طعنا الله سبحانه وتعالى
لموت موت الولد قبل الولاد لا محقق اللبن في ذي المرءه وضع الشبه بل قد في اللبن لانه قوت وهو
في اللبن بل للفرخ في وسط العنه موت قوت الحري الله تعالى سبه للقاء وقد له بفضل سان انه لا
حب عليه الاصل كالعاب عليه الاعاد خلا فالعق له فهو يقولون لا حب الاعاد لكن بعد الاعاد حب
عليه الاصلي وسياق سان بطلان مذمومهم برين ان حياته تعالى ليس كحياه الخالق المتعلقه بالموت
عوله ولا موت اذ كانا على حياهه بالموت وهو قابل للموت وفي قوله ولين للقولون في حياته
رب سان بطلان قوله الختمين الصلحي وغيره من الاعتزله في معجم الحيوان سان حرم عليهم عن قصه
العقل فصل عن حرمهم عن قصته اشجع بقوله تعالى الحي ليعلم وفي قوله على جان مصنوعاته اي
مع معانته مصنوعات الله تعالى اشاره الي ان مصنوعات الله تعالى عارفه للعقل امر بحياهه تعالى وذلك
المصنوعات انواع منها ان لا يموت ومنها موثره في نوعها لا طبع كالشاة ونوع اخر موثر بالاختيار
كالحيوان والله تعالى موث في كل اعرفا وله المسئل والاصناف لا يعرفها بالحيوان فلذلك
لا يرتاب لعقل فيه كالارثاسي كون الله عالما قادرا ان يظهر بعضا من انكر الجميع مسلط على العقل
وتعده عليه لانكاره على المشركين في معجمهم ان اصنامهم الهة تقدر على التصرف والاعطاء والجموع
للاصنام فيلزم ما حيا لا من امثالات الحيوان الله تعالى عينا للعقل والقدرة والاختيار وامه الله
المشركين واما الخرافة كالجوه لان تلك الصفات دليل على الحيوان ومن حق الدليل يعرفه سابقا على
المذكور ولهذا نقدر ذكر العله وحده على ذكر الصانع والتصانيفه قوله

القوت

والموت

وهو سر كل شيء طاري من سبي بكره او بحسان

المدعو من قام به الاراده
ومحصفه يصنع احصاء المنعولات فكيف وكيفه فلولا الازد لما كان كون اصناف الابدحشا
اوي من كون سنا او انهما ان لا يمكن ان نقاد جعله الله حسا لانه على لانه تقدر على الموت
والاصناف كاعتد على الحق وكذا لا يمكن ان يقال لانه طرد ذلك لانه يعلم عن ذلك ايضا الا العلم
سعلق بالوجود والعدم فكان احصاء الاصناف بالجنه ما زادته وقد قلنا كل شيء طاري في ذاته
الي ان الاراده بلازم العقل لان الحدوث يكون بالاحداث والاحداث فعل ونفعل شي امر
رحم الله على ان الاراده بلازم الفعل دون العلم فعلى كل مفعول مراد وما لم يفعله ليقتر
معناه معلوم وآمنه في ناد حوران يكون للعدده لان ناد مراد بمعنى اما لا يكون اراد بمعنى
اما لو قلنا اننا اذا قال الرجل لامرانه ازدت طلائك لانطقك لا تنطقك لان معنى استفتى في طلائك
فلا يكون للاداء اعلا ف قوله سبت طلائك فانه يكون تظليفا لانه يحق جعله مشيا وحوران يكون

سائل من الطلاق

الخلف للثب ويكون انحراف دون ثبيل مصرفة على الاستقامة لان الزيادة الذي يطلب الخلف
 حاصل بالانكسار من جهة الى جهة لغير ساقط العتق وموافق يصطلح للواشي ويكون ارادة بعض
 هذا الجبل والاطا ولكن هذا عصبه المعنى واما في الاستواء الشرعي فالارادة والشه واحد حلا
 للكرات صدهم المشبه قدمه دون الارادة واما ما روي عن ابي حنيفة رحمه الله انه هو ان الارادة
 ملازمها الصالحين فادسه بعض ائتمده وادله على طوره فقال لان لما يكون من كفر وعصية
 او لا فقال القدره طوره ذلك قوله ابي حنيفة هل اراد الله ان يظهر ما طوره كالمعلوم اراد ان
 يظهر بخلاف ما طوره فيكون طه جهلا فغير القدر به فانه ذكر بطريق الاستظهار على المحصر طريق
 فرض المجال لا يتحقق كون المبدوم سرا ولا يمكن شك بل قوله تعالى سدا الله ان يجعل لهم حطبا
 في الارض لانه ان لا يجعل لشيء بطاري الا ان يرد الى بعض الشيء يكون معناه ريدانه
 ان يجعل لهم عذابا بل لا بد لكن صد ذلك ان لا يكون لهم حط في الجنة والله تعالى اعلم ومن في
 قوله من شيء يكون او يختار للسان لقوله كل شيء طاري فيقال ليس يعمل من ساق الشيء سوى حذرت في
 السرى والكرهية اشبهت واما ضربا لشيء يقول كونه اما في الخلف فيه فان المزمع ونحوه يطلق عليه
 اسرورا لانه لا يطلع عليه المكروه واخلاف كون المزمع سرا والله وانما العاقبة في قوله
 الخاص يقولون لا يرد الله فضلا فانما حقه وانما يريد فضلا امرنا به واختلفوا في الاضداد للباحث
 في بعضهم يريد لانه لو نزل عنه وقد يصعب لا يريد لانه لو يراس به وقوله او حصر عطف على
 قوله من شيء لا يطلع كونه لستاده في اللفظ والحق اما اللفظ فلان يكون فضلا ولا يعطى لا يرد
 انقله واما الحق فلا انه لو عطف على كونه يكون لغويا لا كان قوله يكون ضميرا له شيئا
 تفصيل المراد بانها والمراد هنا ان الله اعادة الالفاظ في قوله بكرة او حصار
 ما هو ان يعلق مراد الله ما يريد ما لا يريد لان الاختيار هو ان لا ياراده وكذا الكراهية
 والمحاباة ان الكراهية هو لبعض ضد الحب والكراهية هي في اللحد من هو ان لا ياراده لا
 سطلق الارادة فيكون المراد به والكراهية والاسباب والمراد بالسحر من هو ان لا ياراده لا
 فلو كان الرجل جيرا لانتان فهو جيرا حرف منه الاسمي حاشا مع معرفة معنا فلما عرف من
 الكراهية والبعق والحب والرضا هو ان ياراده على طوله الارادة من غير مقوله معرفة الارادة
 منها لكن صفات الله تعالى حرف من الاثار التي هي الخلق لا استقامه المعرفي ذاته تعالى واما الاقرب
 فمعرفته بعد ما عسى نحو ان الازاد به حرف حصة ارادته بضمه وجهه الى انشأه الى
 تكون معنى الازاد مراد ما يستعمله والحق محبوها سره لا يعرف لا واصله لغوا الله تعالى
 وطلب فاعلم في الوجود من الايمان والطاعة فزاد به وبجوه به ومعرفة وما ظهر في الوجود
 من الكفر والكفريات فهو مراد الله بجهنم ومكرهه ولهذا لا يرد كل شيء طاري من سره
 او يختار الحق تعالى يريد ما يحسنه ويكرهه ويريد ما يرضاه وهذه وليس فيه تناقض كان
 حقه الحق والكرهية اسماء حقه حقه الحب والكرهية اشتقان واستقامة وكان الحق يرد
 الله ما استصده يريد ما استصت وسحق وبالله التوفيق

تاويل ما روي
 عن ابي حنيفة

السيء

اختلفوا
 في الباحة

اساتيا

حقيقة البعض
 واكثر اهي

وأنه منقول العبد فما ارتضى والوعد والوحد

والوحد كماله قديما وهو به منقول تكليما

او وان الله منقول منه والكل

فان يصلح الماضي والمستقبل والماضي والماضي

فان يبدى له في كونه جعله بدلا لاضافة يكون المراد منه هم المراد لان الاضافة

اليه تكون للاختصاص كما في حق الله وناق الله وفي ان جادى لمن ذلك عليهم سلطان فدخل فيهم

المليكة والانبيا بل يدخل فيهم الشيطان وغيره ويجعل النفس والاستعراو ليس على خطابه مثل

واستمر من ما منعك الي غير ذلك من الخطاب او اذ في لقمان في شأن اليقين كانت خطا في الخبر

مثل ما ادم اسكن أنت وزوجك الجنة وبافق اضبط وما في دم وما في سربل واليقين في عصم العبد

انطال خصوصيه معنى وغيره بقوله وكلم الله موسى تكليما وتقولوا مثل من كلمه الله ان تخصصه

ان حق الحقيقه وذلك لان التكبير قد يكون بواضعه من اهل الكلام وغيره اهل الكلام وقد يكون ملازم

ولخذا قال تعالى وما كان لشران كماله الا وحيا او من وراء حجاب او ليس مثل رسول الا فيه سان ان

الله تكلم بالشرهذه الوجوه السله وقد لا ايضا في قصه اهل الكتاب سمعوا كلام الله منهم فوهي

ان سمعهم التوريه كان بواضعه موسى عليه السلام ثبت التخصيص بقوله وكلمه الله موسى تكليما

وتقولوا مثل من كلمه الله هو تكليم بلا واسطه للمليكة فهو حقيقه كامله وانما التكبير بواضعه للمليكة والاض

تخصيصه فاصح تعلى هذا اختلف لسان في مثل لسانهم اجمعين وابن شر كاي الذي كثير من عيون هل

يعارضه قول لا يظهر ولا يظن اليهم فهل يكلم الله الكافر هم القمه بلا واسطه امر لا من انما فهم

بان الله تكلم المومنين في الجنة بلا واسطه حين يرونه فيجل بعضهم التوراة بواضعه للمليكة وفي

التكبير بقوله لا يظهرهم على نبي كبير بلا واسطه وعقبتهم انتموا التكليم للكافر بلا واسطه وحلوا

تولوا معا لا تكلمهم على نبي التكبير على وجه التكبير والسابق بما ارتضى متعلقه بقوله منقول على الاضافة

وما هو صولته هلتمها ارتضى واحصل فيه تعلى اي منقول تكليما ملصقا بالذي رضىه من انما لا تكلم

على وجه طلب تحصيله فهو العبر عنه بالامر مثل فعلوا فالنهي والحل فيه لان مثل لا تفعلوا يطلب

به الترك والترك من ارتضى بقوله والوعد والوحد على ما ارتضى وهما مصدران لكن بردهما

المفعول اي حكمه كليما ملصقا بالوجود والوعد به لان الوعد والوحد نفس التكليم ولهذا طلب

الوعد والوحد وانما سمات جنات فالجنات هو وعد والوعد والوحد من وعدهم والاضمان لهم تلك

هو الوعد وكذا الحكم في حاشيا الوعد في بعض التكرير بذلك مع ان تكليمه الله يكون ملصقا

ذالك ايضا حاشيا للعبد مثل هذا انه لا اله الا هو مثل خلق السموات والارض واليهوده وما اعلم ان

توجد ذلك يكون الذي كرههم للعباد لان لهم متعلقات الكلام تمام برجع الي مصالح العباد وما هو مطلوب

منه وما هو جريا لفعالهم وهو من جعل المرثى الوعد والوحد عابره عن اللفاظ اليه لان

الكلام العميق ليس بصوت لكن علق باللفاظ مختلف كعلق فعله نقا باشيا مختلفه فيكون مثل

اقصم الصلوع واتوا الزنك ونحوه من صهي الاوامر مثل لا تاكلوا الربا وحرمت عليكم ونحوه مما يطلب

به الترك علق به التكليم الحقيقي وكذا التماس في الوعد والوحد وذلك في قصه هذا الوحد قوله

ط
ولا

التخصيص
ماعتبارا حقيقه

تكلم الله المتوسر
في الجنة بلا واسطه

عطف

ط
الكلام

ولورثه كلمة مقدسة اي كلامه المتعلق بما انظر اليه والوحيد والوحيد لورثه فديما ثبت تكبير الله العبد
 في الجمال وفي المستقبل بقوله لورثه كلمة مقدسة لان التقدير لا يقتضي ولا تعدد فكان به مكان الال
 الى الابد وحدوث العلاقات من الالفاظ ومبدلات الالفاظ لا يوجب حدوث تكليم القديم
 كاقتران صفات الله من كماله وكرمه والسمع وقوله وهو يملكون تكلفا لتأكيد قدم الكلام
 ولتأكيد كونه كلاما حقيقيا لان الحيوان لا يملك المصدر وهو مفتبس من قوله تعالى وكل لله صوت
 تكليما صحت به بطلت مذهب المعتزلة في زعمهم ان الكلام لا يهان بالعلوم المطلوب وهو يحصل
 بحلق الحروف في الوجود والصوت في لسان الميكلة وهو موجود لا حاجة اليها ليات قدم كلام الله على
 العلولا لا يشهد القدره على الصلوق فلا بد من قدمه والحجج لاصل الحق التفتك باليقول وهو
 قوله وكلم الله موسى تكليما وانما يبرهن حدوث الكلام من نحو قوله ما ياتهم من ذكر من وهم
 يحدث الاستمع وهو طبيعي فقول اليه الالفاظ الدالة على الكلام الحقيقي لا لا يكر ان يكون
 المكمل حقيقة مر الالفاظ التي هي اصوات وحرف الحروف التي هي القوت وصر العلولا كان ان
 الكلام صنف بطوره العلولا كانت واليهان بالعلوم من صفات كماله لعموم التكليم والتشاهد
 وكذا في كتابه من كماله على ان الكلام صنف هذا العلولا ما عرف ان حدثت القوت صنف هذا العلولا
 التكب في القلب الاتري ان المرء لو قدم من حروف لشي من الصفات وقد شاهد حوائج لشيكون
 فانه يتك في قلبه صر صر ما راه ولا يكون في قلبه حدث لهر من الله مع ان قلبه معلوم بالعلوم
 التي هي في الجهر ما راه مكتبه فيه فاذا عرفت ذلك في التشاهد واعرف ان الذي سمي بالعلماني
 التشاهد هو حديث القلب ولهذا الحديث دليلا في التشاهد يدل عليه وهو الاصوات والتشاهد
 منقاه لمرئه العلي فكان كلام الله صنف قراطه يظهر به طه وحلوه ومن علومه ذاته وانواع
 وصفاته وهو قائم عينا ومرضا خيرا وشرا والهدوم ايضا اذ كل ما حلق به العلولا حلق به النطق
 والامر جاب من كلامه الذي هو طلق نزل من عامل واقصيه داله طيه اضلوا وعدم تعلق الاعمال
 بحال الجيوس وهو كقدم قلته بحاله القوت والصانق من امره محريا للعلولا وتعلق قده به هو
 الاضرائق دون فلاحها فان عدم حلق القدره سقا الاضرائق لاشا في تعلقها بوجود الاضرائق شعر
 العوس دليل اخر بخلاف الاصوات بحسبه مع لعمومها لان التفتس والالفاظ معش فتمها
 الابدولات كاعش صورا ابصرات في المره والمارة والكتب تليس دلاله اللفظ مبدلوه كدلاله الالفاظ
 التي لاشا لانه لا يكون في الالفاظ بل وصلات بغير اصا ذلنا الكلام الذي هو الحلق وتكونه
 متعلقه الذي هو مبدلوه لفظا مثل ان يقول خالد اسرا في طاق فيقول زيد خالد اسرا في
 طاق فالمتعرج من زيد كلامه صورة لكنه كلام خالد باطنا وصق فكان كلام خالد موجودا
 في لفظ زيد والحروف المقوشه كذلك فوهذا المعنى في الالفاظ التي هي اصوات مبدلوات احدها
 ما سمعت الاصوات مع وهوما في القلب من الكديت والاشا في ما هو متعلق الكلام فان الكلام
 في التشاهد تراه من ذلك حدثت القلب وصوت اللسان وما وضع له الكلام فنشوات زيد لصوت
 في القلب وهو الحديث ثم يصر صوتا في اللسان وله متعلق وهو زيد وذلك كما لصوت يكون دليلا الى

ط
 للالفاظ

الذي اعتمده ودليله للعراق ويعرف المراد بالقرآن فاذ قيل كلام الله قد مر مراد الجميع الاول الذي
 المتعلق وكان المتعلق حادثا لا يوجب حد والحق في حاله فلا يكون قوله وقد فرغ من قولها
 ابن لي مرعا حادثا لا لحدوث قوله فرعون لانه صفاته المتعدده متعلق بالقدم وان متعلق
 على الموجود نفسه في بيان ان القران كلامه القديره وذكره الكثيرم فالقران وان كان كلاما
 وذكره لكنه علم الذي ارتد على منبأ محمد صلى الله عليه وسلم ومع الكلام والذكر خبرا عنه
 لان المتداين يكون احص من حصره ووصفه بالذكر بقوله انا نحن نزلنا الذكر لانه كونه احص من الذكر
 لحوار تسميه ان يبدأ الرجل ويحد وصفه بالقدم شيئا وانما وصفه بالكرم لانه سابق الخرافه صلح
 الدين وان وليس فيه تنوع باب **●** وقال على العلوي القران بانه اوحى لعطير الشان
 وهو كلام الرب عموما كورى **●** ليس متعلق ولا متعلق
 عليه نظر الالفاظ **●** بالصوت والحروف واخبار
 فاعلم الشئ بالاحرف **●** هو الكلام لا تقوس الحرف
 ومن يقول انه متعلق **●** هو كل حاله يزيد في قوله ودعي في الجهل بجمعه
 ان بقوله قال على العلوي القران هو عطير الشان ادخل حرف الطرف في القران ليقصد التحصيل لان
 القران في الاصل مصدر من قرأ فذا مثل شكر شكر انا ومعناه لغة طبع او جمع ثم سمي به هذا المتك
 المسمى لكان انه نزله ثمين طلعت فاضاها وكان انما هو على العاشق في اياه فكون الكبرياء من
 ما يطلق عليه لفظ القران ادخل حرف الطرف فيه اذ ليس المصدر مرادها وانما الثاني قوله بانه لابد
 فالوحي لغوه وحوالته حقيقه والهمزة في وحي المتعدي لانه ايضا هو كلام على جبل لفظه وانما
 هنا التوسم مصدر يعنى لا عا اي يصاد طروا وسطه صوت اصله قبل استقام واوحى اليه هذا القران
 لانهم كرهه فلا يشك بقوله وما كان للشان بكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او من قبل رسول او
 بانه فانه وان وهو ان سا كان بواسطه الحجاب والرسول لا يسي وحيث انك اوحى خبر في الاذن من
 وهذا لان البشر هو الايدي لا غير فمذبح سا كان لا يدعي ان يكلمه الله على وجه شاذه فوجهه في الخلق
 او المعرفه حين يكلمه الله لكن يكلمه حفيه من حين واسطه من اهل الكلام ويعبره كل خبر بل اهل الكلام او
 يكلمه بواسطه من غير اهل الكلام كالرؤوس من الشجر او يكلمه بواسطه رسول الله من البشر او من
 الملك فلا يطعم ان يكلمه الله الكثره الدنيا على نحو قول السلطان لبعض حاشيته وانك على هولاء
 وهو متعلق كلام السلطان بل الله يكلم من ولاءه بالنوع على اجد لا واحة السنة المذكوره في الآية
 جسمنا للسلطان على البشر ولهذا عظم درجه البشر على الملك لقول الانبلا فانما وحيه صا اوحى
 في قوله او من وراء حجاب او رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه اصله الى طيه وسفره وروح القران
 لكان اياه ارسل اليه رسول هو جبريل بليل نزل به الروح الامين على قلبك وانما جعل كذلك عند
 ناقضا لقوله ووحى اليه هذا القران وواحسا اليك الي غير ذلك فثبت ان الاصل بواسطه الملك
 يشي حيا كما يسمى الاصل بلا واسطه وحيث لا ان الوحي يعنى لا عا وهو عا من ايضا على كلام
 حق بواسطه كان او ليس واسطه وقد يسمى ايضا بالاهل بلا كلام ولا ما تفهم مقام الكلام وحيث

ط
متعلق

لها قولها وانما اليك الحجاب من الاول وقوله واوحى ربك الي فضل ما وحينا الي ربنا
 من الثاني فروع بعوله وهو كلام الكبرياء عزاد وياوحى للقرآن من قبل واوحى بكلمة الي فضل ما وحينا
 الي ارموس لان ذلك كان اصاح وهو كلامه فبذنه حلا في القرامطه فاقدم بقولون القرآن بنح
 من قلبهم بالمارا الله تعالى واطول قول المعرلة بقوله ليس يخلوق واطول قول الخليل بقوله ولا يعزى
 فالقرآن من ان القرآن ذب عنه من لقاءه بصفا نظرتة واطاهاه نظره والحج على القرامطه
 والمطه قوله تتأثر به الروح الامين ولا يهل بالقرآن من قبل ان بعض ابيك وحيه وان انزلنا
 في ايله القدر فشمه مصان الذي انزلته القرآن سنقر بك فلا تقتني فمعلم ان الالهام لا ينسب
 ان الاول اقرا وقد نص بان الروح في بالقرآن كيف يكون الحما وكيف يكون مزجها من تلقاء
 نفسه صلى وسئل الله طه وفي قوله حظيرة الشاى سان انه لا حظ به ولو انزل القرآن عبان
 عن الكلمات لربنا انه اوليت في المعصية الكبريه فالصان التي هي الكلمات الربانية منزله اكرم على الله
 الكبريه التي ولدت في منزله المستحبتها حط احسانا ومصانها حط قورنا في غير منطاط المعصية
 ولا الصمدان من تلك المعاني من فضيلة ذلك ان مع التسليم وبعض المعنى الذي هو روح ولا
 عن روح فكذا كان دخول الله صلى الله عليه وسلم من معاني ما هو كالمسح والاسمعة احقا بالحق
 وتاثيرا وحرر طيه الاستلاطيه وذلك بعد ما لعمرو الخليل في اسعد دخول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يصاح حتى يقبل في لغير الدهر وهذا هو المداد بقوله حظيرة الشاى وان اختلفت كون
 الكلام المكتفى الذي منزله الروح انه مستوحى الا ان ذلك ليس يتخرج مما له ليس بصور اجافا
 بل هو منزله كلام القلب من كلام اللسان فان الرجل اذا قال قلب ظهر فضل كذا فكذلك ما في
 لسانه مستوحى وهو حاصل من قلبه وما في قلبه ليس بصوت فكذا في لسانه صوت وبها مباحثات من
 وجه من حيث سمع لغيره وان الاخر ومع هذا ليس من في اللسان حالها في القلب مصان
 متياطين من فجه على قول زيد وحق لها في فف الجرح فف ان يدر وهو طاهي لا يطلق
 ان وجه جبره لانه اجريه في لسانه كلام زيد مع ان الصوت لا يتخرج من جبره وليس بصوت
 ان يدر مكان المتخرج من جبره وكلام جبره من حيث انه صوتة لكن كلام زيد من حيث الحكم وكذا
 هذا فلما يطلق اسرار العيان على الذي وراء الصوت على فف لطلاق ان طلاق زيد معي فاناسي
 الجروف والصوت من جبره ولا من ريد في كنهه القوم ناها على فف هذا مع قولها انه
 لقوله رسول كبريان القرآن لقوله رسول كبر فلا ساق كون القرآن كلامه لانه نسخ من
 لسانه طيه الشارح في قوله جبره فف ريد لسانى طابق والكفر من قوله انه لقوله رسول تان
 نقله من الرتلوق ومنه انقول على فف كما انزل لسان ان كبر ريد في قوله حذرا الله مكن مطام
 امين بعضه ليس فيه لم يقل بالمشاهدين انه تعالى في بين خلقه ولست فيه وضعف على حصل
 اكبر ساه من الجهل واليدين وهو مكن لا يجر من الله فلا يمس طيه مما قاله فف مطام اي
 مقبول القول عند ذي كبر في فف مكنه على الاقرا على امين اي ما من عبد الله عن
 ان كبره والظن بها الروحانية وما هو على العبد على الروح يظنون بان زياده او نقصه فف

يقوم

اليد وحصل فلا يتكلم شيئا ما انزل عليه لكنه امين هذا لله فان تدهون عن القرآن مع وصوح
 الدليل يدل على انه من الله ذكر العالمين اي ذكر الله جلاله وسأرا العالمين فقد ذكر الله جميع العالمين
 بالقران او هو مدكر العالمين ما عليهم وما لهم او شرف العالمين كما في قوله انه لا تدركك ولهذا
 قال وهو كلام الرب الذي ليس مخلوق ولا مفتري اي القران الموحى اشرف كلام الرب حقيقة وان
 الخلق على اصوات الدال عليه كما ان الذي يشع من عمرو في سلسا كلام زيد لا هو كلام عمرو وكما
 ان اصوات الخارج من ثقب الكوب صوت الساع فيه بواسطه الكوب لا هو صوت الكوب حقيقة
 فكذلك اصوات معاني ليس بمخلوق ليس حروفا مخلوقا في الوجود المحمود كصوت من المقرض من حيران
 يكون له مدلوله بذاته ولا هو اصوات خلق في حيران وفي غيره وفي غيره وفي غيره فلهذا هو علمت المدلول
 له وما ذلك مما اعوم بذات الله ومعنى ولا يعبري ولا يعطى من غير ان يقطع معناه لانه ليس
 بما قطع ووضعه على الله كذا يقول قال الله من حيران يقول الله وانما قال ليس بقراب لانه
 قد هو من قوله ان الرب لم يولد له صوت والحروف المستوعب دلاله على صوت صحيح او على معنى
 دلاله صوت اللسان على ما في القلب وما مخلوقان فهو مفتري ليس له اصل مدلوله مدلوله
 فقال له مدلوله ليس بمخلوق تولى الحق ان قوله المصترض ما اذا عرف هذا المدلوله والقراب
 نظير في الشاهد قال دلاله نطق الالفاظ بالاصوات والحروف والكلمات اي دليل القران
 الذي هو كلام الرب الذي هو ليس بمخلوق فطن القلوب بواسطه الصوت والحروف قد
 علم ان الحروف عبارة عن كسفات اصوات الخارج من الفم هي كسفات اصوات كساد من صوت
 لسان موصفا بغير العلم لها وباقا وحفا اليه ذلك وتحملت دلاله يعرف بها الالفاظ
 من الجوانب وهذا ان المخلوق يدل على الخلق بلا كسفه وما هي احوال الاناس تدل بكل حرف من
 على صانع واحد لا يخفى شي هو كما انما لو لم يلزم من كون الخلق كيف ان يكون الخلق مكيفا
 باجماع عاين القدره وكذا ان يلزم من كون دليل كلام الله مكيفا من الاصوات والحروف الخلق
 ان يكون كلامه مكيفا بكنيات دليل الكلام قوله فما اصل الذي بالاحرف في المدلوله الذي
 ظهر للعقل بواسطه سماع الاحرف ورويتها هو كلامه الذي هو اسمي القران لا الاصوات الخلق
 وانما اسمي الاصوات والقوش كلام الله وبيان بطريق المعاني والمخبره القاصح وكون لفظ
 القران مصدرا من قول اذا طلع لا يقاد قر العنم او قرانه اذا حمته لا يدل على كونه حقيقه والله
 المقوسه بحان المدلوله القابريذاته لانه وان كان مصدرا حقيق لفظا ومعنوا الحاص في الالفاظ
 والحروف والعوش لا يصدق عليها الطابع والمخبره لا يصدق على حقيقه بذاته سبحانه وهو الكلام
 لانها بواسطه هذه الحروف المعنوية والقوشه كما انها من طبعها فاصوات المعقول وكما حمت
 اللفظ بدني سان المخاسن والمعاني والعبير للاصل لا للواسطه كما عرف في كلام القلب مع كلام الله
 اذ لا يعبر الكلام اللسان بدون كلام القلب لكن تحت هذا اصول الفقه وهذا الواسطه فطبع
 عليها اسرار القران المدلوله على التوجه ويريد المعنى في قولهم وهو النظر والعين هو متعلق الكلام
 دون القابريذاته الله كما ان الالفاظ اسم الكلام يتم بامور ثلثة الخلق لان مرهم سان المشوق

من

ويرد

والحق

وأحكامها هي متعلقات الكلام ونحوها في الشكر من أصوات وحروف تبدل في قيام صفه الكلام
 بذات الله متعلقا بها هو لفظ الطلوب من كسرين القوم في الشكرين بطريق جعل الشكر
 مناطا لفظا صاحبها فاجتازوا إلى أن عمومه وحصره هو المراد وأما الشكرين فغيرهم
 الكلام القاري بذات الله فكان لفظ المراد نزله النفس ليعلم لقرنها وهو الذي عرفته
 النفس بواسطته لأن النفس تعرف بواسطه منها وكذا الكلام القائم بذات الله يعرف بواسطه المراد
 الملتصقة المتعقبة وهو المراد مما ضل بالأحرف يعرف بهذا المراد بقوله فاقبل هو بعض ما
 قيل وهذا لأن اللفظ صفتا أحدهما ما يدل عليه بالوضع والساق ما يدل عليه بالانتماء مثله
 قوله تعالى قالت المليكة الآية وقوله تعالى وكان فرعون لآيه فان معناه الوضعي وهو الذي عرفه
 ومعناه الاتمامي وجود أخبار الله تعالى بأن المليكة قالت وإن فرعون قال ذلك وهذا الضم
 الثاني الذي هو أخبار الله تعالى عن ذلك هو القار بالمستبرأ القار حقيقة ولا تعد دونه كالأصناف
 في علمه لكن لما كان كلام الله متعلقا بأذواتنا وأفعالنا وغير ذلك من الموجود والمعد وهو لفظ
 الحروف هلطه بحروف وأصوات من قالوا الأمر مثل يا هذا الذين آمنوا اتقوا الصلاة وقد
 تناولت هذه الأذوات وأفعالها التي هي القوام والركوع والتجويد وغير ذلك بحروف محصورة
 وهو ما يوي بها والافت واللمم والبال والياء والنون من حروف في سائر الأفعال وعلم الله
 الحروف ليست أذواتنا وأفعالنا بل هي وأفعالنا بل هي وأفعالنا بل هي وأفعالنا بل هي
 وضعها لا تقاسمها إلى ما هي ومستقبل وأس داني وغيره واختصاص تعقيب وتفسير إلى غير
 ذلك كاختلاف الأذوات وأفعالنا من عدم إلى وجود ومن حي إلى موت وبها قبحه غير
 ومن هذا وكذا وما من وجوه وسكون إلى غير ذلك فترك الحروف التي هي لفظ متبادر
 الله متعلقه بأفعالنا وأفعالنا فباعتبار اختلاف الأذوات وأفعالنا لا دخل لتسوية
 إلى تعلم والتعلم والحروف لم يصفه ليعرف ذلك وجودنا مع حرفه من مان مطلق ولد
 بصيغة المتأني هذا كان سبباً بصيغة المستقبل فنصرت الحروف لتعبر متعلقا بها والحرف
 المعرمة للذوات في تلك الحالة لفظ معين وهي فاذلها وما لصحها من الحروف للذات لفظ كسرين
 ومع وكل وشاب وغيره فنصرت الحروف لعدم متعلقها من الحرف من صفات الله بهذه
 الصلوات التي حروف متعلق حروف لا هي مع الصلوات التي هي الحروف ومتعلقها إذ كسا
 حدود من يعرفها بوجودها وكبار لا يغير ذلك ولو شعر المراد تعالى في الأفعال المتعلق
 كما هي في الحروف التي هي لفظ نسوية وقد جعل الله تعالى الله مختلف بأصناف الأسماء
 قوية في الحرف فنصرت الحروف الواسطة مساوية أنه تعالى الله أكبره فكل حروف منها
 مع الترتيب ليعرفه وأصله مساوية أنه تعالى تلك مرادنا كالحرف الواسطة ليعرفه من
 وتوابعها إذا كانت بعد الحرفية وهما أسماء القرآن كالمخل والنفثاء والروم وغير ذلك للظاهر
 بذات الله تعالى من الأسماء الإضافية بل من كون اسم الرجل أو الهدايا أو أساواها ومازجها بالانتماء
 إلى شخص دون شخص لا من أخباره في ذاته وكما هو شأن الأسماء بل هو حصة لا في

قولنا انه تعالى معبود في الازل بكلام الله تعالى فان في الازل لم يوجد في الازل غير الله تعالى
 هذه اللغات علق العلم بالمعلومات واكرم به المرات وعلق الفعل بالافعال بحلاوتها
 الرجل انا واخا ويحوق وهذا لان الله تعالى لا يخلو مخلوقه بوجه من الوجوه فلا يخلو مخلوقه فقائما
 هو الاصح اذ لا عين في صفات الله تعالى بوجه من الوجوه واما الخالقون فغيرهم لصفات الله تعالى
 على خلقه مما لرجل تهما واصابه وخلام حرجه وخلوا وشقه فويا وكسر كورا طهره ذلك الذي يخل
 وثق ورجح وكسر لان هذه الصفات معان وباضاعه خلافاً بين الرجل انا واخا واما فان هذه الالفاظ
 عدت عليه بحدوث الاحصاء عرف بهذا الحق بطلان اعراض العبره لاسات حدود حقيقة
 كلام الله تعالى تعالى انا ارسلنا نوحا ونوحا مبشرا بصعده الماكين برحمتهم انا ارسلنا شعبه
 ماضيا لا يصدق الا بتيق الازناسل ومن صورته حدود ارسلنا لانا قد علم ان الحروف في
 سعة المعاني لمعلمات موج وكونه رسالة هو متعلق بالحروف وهو متغير فكانت الحروف التي وانفرد
 لانها على ما في نوح انا ارسل نوحا وبعد كونه رسالة انا ارسلنا وليست الحروف في الكلام
 الحقيقي على ما تدبرنا نالو بوجه غير الحروف في الكلام كما هو بوجه من العلم لانه تعالى هو ما علم
 كما هو نوح كان عدان لم يكن وان مثل عدان لم يكن ارسل ولو بعد علم الله تعالى فيه فكذا كلمة
 لانه الظاهر ان العلم مدسح العلم ولكن قد يظن لفظ القرآن على غير الحروف وبعرف ذلك فربما
 كما في قوله قراننا نوحا وجعلناه قرانا عظيما وما يابهم من ذكر من ربه بمحدث الاستماع اليه
 فان لفظ القرآن والمجلس والمحدث فربما على ايراد الحروف ومن قوله القرآن يقال القرآن
 غير مخلوق وان يقال القرآن مخلوق على الاطلاق بل بعد وفاء القرآن الكاف وذا الله غير
 مخلوق قوله ومن يقول ان الله مخلوق فهو على حاله ان ذلك
 يقول ان القرآن مخلوق ومعنى حاله ان القرآن الذي رجم ان القرآن الحقيقي صوات فانه نزل
 انه كاد عليه الكلبيه او على حاله ان القرآن الذي رجم ان القرآن الحقيقي محدث بلسان الملائكة والاقول
 كاذب عليه العتله او على حاله ان القرآن الذي رجم ان القرآن الحقيقي لها امر ورتب من جهة محمد
 صلى الله عليه وسلم كاد هبت اليه القباطه والمجده وان يدق لعه فانه من جهة معرفه ومعناه
 التردد واما وصفه بان تلاتيه لانه لا يخلو من ان يكون مشبها والمشباه معروف بالصانع
 لكنه نافي بالتشبيه لان من تشبه المصنوع لا يصلح له ان يفتقد تردد واما ان يكون معطلا لانه
 معرفت ايضا الظاهر كتبه نافي للصانع لان من لا يوصف بالكل لا يصلح ما صاحك الا ان
 هذا عارضه الثمر عن كثرة اهل القله وعاب بكم الحننه لكن هذا التكبير في حكم الاخر
 واما في حكم الدين من العامله فعطى اهل الهوى حكمه من المشبهين وسبوا في اخر الكتاب
 في بيان ان فعله لانه من صفات الذات كثر صفاته ردا على الاشارة

مرسل
 مرسل

الزندان

شلة يعطى اهل
 الهوى في الدنيا
 منهم من المسلمين

والله الصاهل والموصوف
 وتعدله الا يبدون الامتانة
 وتعلمه القديس بعثت ذاته
 بفعله القديم والمعروف
 عليه والسبح والاعطاء
 انما به العالم في وقاسم

وكل ما يصدق من الأسماء فهو فعل الخالق الخبير اي وازاله فاعلم برسوخ
 فعله ومعرفة فعله وذلك لان الله وصف نفسه بانه الصالح صوبنا وحسبنا فاعلمه فقال
 لما يريد ويقول هو الخالق البارئ المصور كما وصف نفسه باهلام الخلق القادرة على كل ما
 الذي وصف به نفسه تدبره ولو لم يكن الفعل الخلق قدما لكان قوله تعالى لما يريد الخالق البارئ
 كذا وتعالى الله عن ذلك ولو كان معانا لكان وصفه باهلام القادر مجازا وهو محال وكيف
 وهو كما معروف فعله بواسطة دلالة الفعل على الفعل لكن الفعل اثر الفاعل ولا يمكن ان يقال
 يعرف بفعله لا بفعله اذا انفرد لا بد الا من جهة كونه اثر الفعل ولا يمكن ان يقال يعرف
 بغيره بواسطة الاثر وهو المفعل لان القدره لا احصاها لها ما قد عرفت وجوده لان القدره
 وحسبها وتقدرها مقدورها ولا يقال انها مفعله فادراكها لفعل اخر من دلالة
 على فعلها والقدره ولا يمكن كون المفعل هو الفعل كما كتبت الا شعري والاعتداله لا بدودي الي
 الحاد من وجهين احدهما ان يكون قادرا على صفته لا على الحاد ثاب وقد اعني على ان
 انه يقد على فعله ولا يوصف بانه يقد على صفاته فلا يكون القدره صفته واكتفى
 ان يكون العبد قادرا على صفاته وذلك لانه اعني ان العباد قادرين على صفاتهم ايضا
 مع الا شعري على ان افعالهم مختلفة الله سبحانه حيث هو غير الا شعري كون العبد قادر على فعله
 لان الله خالق الاضداد والخلق والخلق عنه واحدا قادرا على فعله الذي هو الخلق
 صار قادرا على الخلق الذي هو وصفه الله وتوحيده بالله من مثل هذا الرأي وفيما يتعلق الا شعري
 بفعل العباد سابقا لا بعد لان فعل العبد لا يصير فعل العبد سواء كان لازما كما لا يعود
 واقيارا ومفاهم كما نصرت بالقتل ومفعولها ما هو اثر ذلك الفعل من مكتوب في الجراح
 والاشعاع ونحوه وان لم يستبد به كانه لا يستبد بفعله ولا يجهده في قول الاديب ان المصدر
 مفعول مطلق لان هذا اصطلاح يخص حق الوافط الى ان يدعوا وهو من يدهم ان
 القول مفعول مطلق مع ان القول ليس مفعول من يدهم ولا مصدر ومفعول وقد انكر الفرائسية
 المصدر مفعولا في الحديث اصطلاح يخص وكذا الامه له في قول القائل اذا احدثت كرجل
 بصفتك الفاعل هو تعلق الله وعصبه له لا يكون بيننا لانا نقول معا لعين على العرف لا على
 الحقيقة كما عارف الناس ارادة الصار فيه لا يكون مسا وان كان من صفات الذات
 مثل وعلمه ولا شك في ان العلم من صفات الذات وكذا لا يعتقد العين بذكر المصدر في
 مثل وعصبه له وجهه لا ندرا وبه الاثنا وهو فاعل ان امضاج الا شعري به لا يصح لان
 الا شعري يقول لا فعل الصادق في الحقيقة وانما هو صلاحياتنا وعندنا اسم الفعل حقيقة مطلقا
 وان كتبت لك من الاشياء المشككة من التواطية كما ان اسم القول حقيقة له والله واعلمنا
 وكذا المصنف والقدره ان طنا لا يشبه علمه الله وكون ايضا لانه حركات اعطاه لا مدح في المطلق
 اسم الفعل عليه لكان الملائمة على ايجاد الله وهو ليس بحركات لان الفعل له اسم فاعلمه كونه حركه

الاعمال

كونه صياحا وام سائر

وعلمنا

ولا لعدم كونه حركة بل لكونه صرف الممكن من الامكان الى الوجود وفي كتب الصمد هذا المعنى صحيح
 وان لم يوجد في كل كسب فاد اكسب كذا بافتد صرف الممكن من امكانه الى وجوده وحسب
 وصنع الحروف على اللوح والطرانس به مخصوصه وان لم يوجد في قياسه وتعوده صرف
 ممكن الى وجوده لكن سمي ذلك كسبا لان معناه الى الوجود والذوات واقضية وتسمى لعماد حلقها
 الانقسام الى هذه الاشياء ولا يحسد للاشعري ايضا بقوله تعالى البين ذلك تقادير على ان يحيا الوقت
 ونوع ما يوجد حول فعله تحت قدرته ولا يقول تعالى من ردا الله ان هذه يشع صدره للشك
 ومن ردا ان يضل ونوع ما بهم دخول فعله تحت ارادته لا ان كل من مصدره فصا وكانه
 قال تقادير على لا حاسر يدا الهداية ويريدا الصلال لانا نقول صريح الكمال كما قاله في قوله
 وحكم العقل لا يجوز تخفيفه انا نقول انا وحده هذا المحلوق لان الله خلقه ليعمل بوجه العقل
 يخلق الله اياه وكان التعليق عين المحلوق وانا وحده المحلوق لا يخلق فيكون تقديره
 انا وحده المحلوق لنفسه لا متناع وجوده بل عباد الله وذلك بحسب نقل الصانع لانا نصله بانه
 خالق والمحلوق لا يصلح وصعده والعقل ينقل قولنا هذا ووقتان من لفظ الجهالة والظلم
 لان هذا من باب نشه قولنا حدي وطين لا ومن باب اسم الفاعلين ولما كان حكم
 العقل لا يعمل التعمير والتسريع قابل للتقبل وجب ما ويل ساوهم دخول فعله تحت قدرته والى
 وتولد تعالى البين ذلك تقادير على ان يحيا الوقت وكذا البواقي نظيره اذ احرك الرجل
 شيئا حصل فيه ملكه من العاني وهو حركة ذلك الشيء وحركه الرجل الذي حرك الشيء الثالث
 التحريك وهو اسر حركة الرجل بالنسبة الى حركة ذلك الشيء وهذه النسبة لانه لم ينعزل التحريك
 فانك اذا قلت بحركت تعريف حركة المحرك وحركه المحرك ما كعبان فكان لفظ التحريك كالمشتق
 للمركبين جميعا ومع اطلاقه على كل من المركبين افعاده ان تكن الحقيقة لمحركه الرجل باعتبار كونه
 مؤثرا او محملا لحركة ذلك تكون اشرا ولهذا الصنيع تصدق في الفاعل حقيقة تحريكه الرجل والى
 المفعول محملا كتحريك الشيء ولهذا قالوا هذا الثوب نفع العن وهذا الفصل من فلان نفعات
 كذلك المطلق الاحياء على الجموع والاصداد على الصلال في غير ذلك والجماع يعرف بالقران فاذا
 قال الرجل اقدر على ان احرك فلانا يفهم منه انه قصد اذ حال حركه فلان تحت قدرته لاحركه
 نفسه فاذا قال اقدر ان احرك شيئا يعرف انه قصد عدم دخول حركته تحت قدرته ولا يقال
 ما دخلت القدره ولا زاد وهو مفعول تكون مقدرا اشرا لان الاسباع وقد تعلم ان الارادة
 بل ان الفعل فكان سزا كان معنولا وقد دخل افعال الصبا تحت ارادتهم فتكون افعالهم
 مفعولا لهم وكذا في العباب لفتح الينا وبل في مثل ومن يربان يصله وهو ذلك
 والجواصلان قياس صفات الله صفات الصبا لا يجوزنا ذكرنا في قوله ولا يوجد في
 قياسه والاسم في اللقب لا يربح لا يشارك في الحقيقة فنقول ارادة العبد بخلاف اراده
 الله لا ان العبد بخلاف الله لان اراده العبد توجد بدون وجود المراد يقول الرجل حركت
 الى السوق ان يدك كذا وكذا افراحيه ولا يلزم ان فعل ولا تك بقوله اذ بدت ان اضرب فلانا

العقل
 قوله
 الثاني
 تعريف

فتركه وما اراد الله تعالى فيلزم الفعل اي يعلق بما يعلق به فعل وفعل المصدر واحاطت
اراده لان كتبه اي مطلوبه لا تاوده ولا تكون مفعولا له لانها الفعل فعلا لا استعمال
مفعول بلا فصل يكون مراد الله وكذا فصل يكون مراد الا انه مقدم على قطع به وعلى
نفسه وكذا اهل العبد مقبدره ايضا لا يمكنه ذلك مستعمل في حق الله تعالى
فلا يكون صفاته مقدوره له ومراده له وفعله بتأصفه له لما ذكرنا فتشعر ادخله
بعت قدرته وان ادته فوجب تاويل ما فهم ذلك كما هو حق القول والمستعمل الذي لا فصل
التاويله واحسن ان الالفه الاذنيه وبظواهرهم من امه اصل التثنيه واكثر حان الاصوليه
الذين كانت كرتهم طاهر من التثنيه ما لك زدينا وباراهيم بل ادهم والفصل في عياض
وذا التثنيه الكسري والاشري المشغول والمعروف الكسري وسهل بعبد الله الكسري ومن
تشعر الاشارة حد الحداوي وادبكم الشبل ولسان الكسوف احد الكسري الكسري
رحمه الله ظهر كذا في الصنوع الله تعالى بالفعل والنظام والزوجه والتعريف لا يبرهن بالحق العلم
والقدره واكثر منه الامه ما تاويل ثلثا به مستند من الجمع ثم اظهر بعدهم الاشعري وغيره
مذاهب اختلف مذهب كل الشافعيان الاشعري جميع هذا ما به مستند من موت الشافعي لكن تقدم
في مذهب الشافعي في الصنوع ثم عرف الاشعري في سنة اربع مئتين وطلع عليه من الجمع تكلف
ببطل ما يفرده الاشعري وانما مثل هذه التوقاه والمجاهله فانه جعل قول الله تعالى
الباري المصور كذا وبها واسرها وقد ظهر جهل لانها تصر حيث جعل كلام الله اربابهم
ان وجود الخلق وتخليقهم انهم ان التكون والكون واحد فقد جعل عطابا كمن مخلوقا
والمناصع من المجل تاويله التوقاه وانما تظلم بعض الشافعيين في اصولها الحسن
الاشعري لانهم ارادوا ان يفتهم في مذهب الشافعي في الفريعات فظنوا انه قبيح الشافعي مطلقا
مع ان الشافعي يرى مما ابتدعه الاشعري فان الشافعي كان يخذل من الابتاع وقد لا يعرف
حدا هل العله قوله ونفذ الابد اي الاطمان من الكفم وهو محمد بن ابي اسدي اذ اظهر
وذلك طبع قوله وكل ما سدد ومحمد ان يكون من ابداهم حوتا قال الله تعالى ولو كيف مدى
الحق برعيه ومعناه الاطمان ايضا فادان الشافعي وادانته واسدانه بعضي وانما احسان
هذا اللفظ ولم يقل وفعل التكون او الاعداد او الاحداث ويخوذ ذلك لاجري عاده والكسبي
لان استعمال هذا اللفظ في القرآن اكثر قاله تعالى ودا خلق الانسان من طين وقال تعالى كيف
سدا خلقهم ذلك فضلنا على الابد اول لا نسعر بوجود سابق مع الاشعري سبق
الكفم ولما الاحداث فان الله سبق الكفم فلا شعر بوجود والاعداد والكون لا يبرهن
الابا بوجوده قوله فصل من ادوا الابداحين والافنا والمنع والاعطاط عطف على
المنع ثم يقول الابد او الاقناصا ولا سم بدون قوله والافنا لانك اذا عطف على الابد
لا سم المبدل من هو كك ولدا الفريخ والمادولت الفريخ ولدا الفريخ من كك وانما قوله
والمنع والاعطاط عطف على المنع والاول لان المنع شعبة من الافنا وكذا الاعطاط

مطلبه
والاشعري

منه الكلام ان
منه الكلام ان
منه الكلام ان

على ان الاشعري
وجوه والمطلوب

سبق

من الاثنا وكذا الاعطاشية من الابداء والعين ان فعل الله بها هو ابداع وانما هو لا يفعل
تم معلوم ان ابداع الفعول معينها المفعول وكذا الاثنا ولا اسكال في الابداء وانما تناول العين
والعرض واما قوله ولا اثنا شكل لانه هو م ان تناول قنا العين واما العرض كما تناول
الابداء لمثل كذا لان قنا العرض لا يتعلق به فعل الله حلا فالعرض الذي وبعض المتكلمين
سأ على غيرهم بقا الاعراض لان فعل الله لترجع احدا لها من اي وجه الوجود الخارج فقط
على لبقا على العدم الخارج مفعلا لا قلنا العار قبل وجوده بوصف بانها حابر الوجود وحابر
البقا على العدم لكن فعل الله حص حسيه الوجود ثم بقا العرض بمحاذ غير معلوم متى فلا
نوصف الله بالقدرة على بقا العرض لانه محال فاد الرضوضه بقاوه فلا تصورها قناوه وهذا طنا
لا تصور اعاده الاعراض التي وجدت في الدنيا وكذا تصورها لان العدم لا يمكن له وجود ان
يصح على تقا العين الوجود الابقا فكيف تصور ان يكون له وجود ان على لبر لحر وهو في محال
اعاده كل كليات كلها الاثنا في الدنيا وكذا تصور حركانه بالانهاه واما اثنا العين
فان امكن باعتبار كونه قابلا للبقا بالابقاء لكنه شكل ايضا المكان ان اثر الفعل حدوث لا
عدم لان العدم لو كان اثر المفعول كان العدم لان في اثر الفعل ايضا وهو حال وقد اختلف
مذاهب الفعول فبعضهم يقولون ان العدم لا يمكن تصديقا فيها اي يخلق صديقا وقد
النظام لعدم الايمان بعدم عدد الوجود لانه كما كان محددتها الوجود فاذا لم يحدد لها
الوجود انعدم وقاد ان هذا يدل عدمها بقوله اقول وقد ان الحسن الحظ انما تعاني فيها
كما انه واحد فاجعل العدم متعلقا بالقاء وكذا الابداء وقد ابراهم السليبي عدمها لانها
كانت سفي سفا متحد فاذا لم يحدد الله لها البقاء عدمت وقال بعضهم انها سفي الوجود
عب عدمها لالهله والكل فاشده والجوامع لان نقاد ان حشر لا حشر بل كان حقا يا
المتاثر من دين الانبياء عليهم الصلاة والسلام والقبيل الكفيل دل على ان الاجسام تقبل
العدم كما كانت قبل وجودها لكن لم يدل على انها عدم قطعا ودل على انها وجودت باكلية
لا يعبر الا عا دة في العرض وحسب ان يكون معنى قنا الجسم وعدمه عبارة عن بطلان
هيبته وشرق تركه على ما يدل عليه قوله تعالى واخرجت الارض اثقالها عشت من في
الذي بعثهم الله وحققا الذي اذنت انما امره وحجت الا
الجد لسه فكانت حيا سفيها فانه يدل على ان اجزا الميت في تقبور رابته وان اجزا الارض
لصعها سفيها معدوما باكلية ومن هذا قيل اوجبهه دخولها عند فعله ان يدخل
لعب السراج اذا المظن فقال سفي الله حيث شاخه من ذلك الاشكال في قنا الاحياء
لان العرق على وجوده لا سفيته نوع احتياج ان الفعل بخلاف عدم العرف وقوله الله
نعت ذاته وانما سفي الفعل ما كعت بعد ما من كون الفعل قدما قوله والوصف بقوله الله
لقد ما القديم سفيهاه كفي لعمان وذلك لان النعت في اللغة جان عن الملية الظاهر الذي
في سابعه الشئ بما سفيهاه كالافت والاصابع والادن واليد الطلة والقصر ونحوه وما

سفي قنا الجسم

س

ال

التي هي في الوجود

الكشف في اللغة نصيان عن الكثرة من كالتيام واكتوؤد وعوم فكانه قالسوا وان كان الفعل
 في الشاهد من الكثرة من فليكن في حق الله من العوارض بل هو لغت من حيث انه يدور
 الديات لا يدور لغت في الشاهد وذلك لسعالة سائر العوارض على الله لان قدرته
 وطه ليس من العوارض بخلاف الخلق فان قدرتهم وطلهم وارا دهر حارصه وعلهم
 عارض انصا والله تعالى بخلاف الخلق في حق العار والقدرة والحيوان اجراما انسا ومن
 الاشعي والصرله والكراسه وسائر اهل الهوى فيكون كذلك في الفعل ولا يقال
 لو كان الفعل مدعا لهم ان يكون المفعول قدما لانا نولد قدم الفعل لا يوجب عدم قدرته
 قديم المقدورين فوجداه تعالى العالوق وسه العلم لوجوده بفعله القديم كان ان يدرك
 بعته بفعله من اول بحر الى اخره بالبلد الذي مع كثر مفعولاته كالتياط والحراثة
 والضب والحرج الى ما لا يتناهي فلا حدود اليد للحد دائرها تكذا لا حدود فعل
 انه للحد دائرها للفعل واحصل ان اهل القدينا اختلفوا في فضل الله لخرج بعضهم
 الي اوصاف الوجود في الشاهد وهو امر نظروا الي فعل الصدك لضرب فوجدوا صرا
 بدون معنى وب نظروا الي العلو والقدرة فوجدوا ساقط على العلم فان العلو كونه
 كما به حروف سابق على كنه وعلم ان العلو شعبه من الكثرة فكانت القدرة شاقه
 ايضا فحكوا بذلك في حق الله تعالى ولم يفتوا الي كون العلو في الشاهد بحصل باسباب على
 وجه لا يوجب اسائه في حق الله تعالى فكان هذا جهلا منهم وقلة وتفصلا نصيبان فقالوا
 ان يكون ضله مما لنا الفعل الخلق كان له مما خلف العلو الخلق ودانه مخالف لا ذوات
 الخلق فاذا قالوا لا شبه الخلق في الذات والصفات وجبان يقولوا كذلك في الفعل
 واذا جعلوا الخلق والمخلوق وحلقه وعقله فقلنا نعمه نحو الخلق ونعمه وقد ناطق
 فرائض من اشياء الفعل لنهم ان يقولوا في قوله وهو التسبيح المصروف تسبيح واري انه حق
 العلو واهل هذا خرج من العقل فلم يكن لقوله الكرامية ايضا وجهت قالوا الله
 في لا زحوا في المقالفة لا عاذا لوجه على الفعل اشياء ذات وصفات غير محله بشي
 ولا شبهه بشي كيف جعله ارات فعل قد يرمع باحراناه وبالله التوفيق وقوله وكل
 حاسدوا المت اري كل ما يفوق الوجود من اننا الفعل متوا كان سبب نضاف اليه او كما
 والمطر والبيان واحتراق الشجر والشعب بالاكل والبي بالذبح والذات الفعل
 فعل الله تكن لغوي العاد في العاد هذه الاشياء في حجب ما شاهدت في قوله الخلق
 اشياء الي ان ما حصل ما شاع لها في وجه الطاعة او الكفيرة كمثل الكفان وبيع الخلق
 وان اضيفا الي العباد فهو نضاف لياه من حيث تعليق لكن يضاف الي العباد ومن حيث الكتب
 وفي قوله الخلق اشياء الي كل ما حصل وانطه موش بالطلع كالاحراق والربا بالانارة
 ما كثر وكما تسبيح بالاكل واري بالما فهو فعل الله وان اصفا في حيا الله اضافة المشتبه الي حبه
 واما العقل ان يقول القسم اللين ان نقول لئن فعل الله بل من كلامه على ما ذكره قوله

من إذا أراد
شيئا

فإننا نعمل به كما يكون نرفعهم أنه في ذلك من عرفا وقلنا أن مرادنا هو ما حصل ان يقول المصنف
 أن ذلك فعل الله بل هو فعل الطابع فالله ولفظ مد وكلام الصانع والارض كالقربان من
 الاعتراض المقدره في بيان ان حدودنا العاقله تضعه لا بقوله رة على الأشعرية ولا بتوليد الطابع
 والآصا من على الدهر في و ليس بعد وكلام الصانع ولا بتوليد قوى الطابع
 مجله الاركان والعناصر وانفزا لان و ايج والجواهر
 مستويات للعلو والقادر مديرات الحكيم الفاعل
 وكله آثار فعل واحد جلي من التعدد بدت للمجد
 ولو يكن له على التكوين والحكم والتدبير معين هذه الايات كالمثل
 للعتصم على ما ادعاه الأشعرية من الله من ان كل ما سد ومن الاثار فهو فعل الله الأشعرية
 لكنه ليست لاري الورش لكل الا الواحد القهار كان التاثير في الوجود عظاما كان
 بواسطه كان اولادها لاجل الدهر في لكونه طبقا لا يميز الاقربين الوثائق الابرار لا يميز
 الي من و تانتبهم الي الدهر كان ولهم ان الشىء ملك طولهم واما لزمان وهو اكبهر
 لا اعصاهم ان الدهر مؤثر واما الطبايعون يقولون المؤثر هو الطابع واما الظاهر
 مع الأشعرية فالقران شهيون بيان ان الله فاعل كقولك يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وفعال
 لما يريد لا سال عتاف يفعل وخلق السموات والارض الى ما لا يحصى والعقول السليبه حاكمه
 بان الفعول مفعول الفعل من حيث تاويل ما يورثهم كقولك يفعلون والامر كقولك انما الله
 فيكون وكونها فردة ومن اياته ان تقوم السما والارض باسمه واما قلنا صاحب تاويله ان هذا
 من باب الكلام وانظام معلق بالله وبالعددوم كاسحاق بالمفعول كما في قوله شهدا به انه لا
 اله الا هو ولورود العاقله وان لم يكن للكلام اختصاص بالعددوم واما النقل يخص
 بالعددوم لاستخدام اعداد الوجود وهو المشي يحصل القاصد لكن اختلاف اهل الكثرة في
 التاويل فاد بعضهم انه محان عن سره الاعداد فان الرجل يقول قلت لهددي مت فأت
 برديه قلتك بترعه لقمه فأت فأت فأت واما ان كان حسنا الخديه الاكثرين لكن
 اشيات الفعل والامر عند الاعداد احسن لانه مما موصوف بالكلام وموصوف بالعددوم
 فاما القران فله نصان في لفظ واحد منهما ولين كان الامر للعددوم من المشاهات اذ لا يابيه
 للمهور بقوله كان بالحكم في المشاهات القول مع تفويض تاويلها الى الله ولهذا استدل بعض
 اهل الكثرة بايات قدم كلام الله بقوله من اياته ان تقوم السما والارض باسمه ويقول انما يقول
 له كن فيكون وحده اسئلهم سبق الامر على قيام السما والارض فيكون الكسبات بعد ذلك
 بدليل حرف الفاء فيكون هي للعقب فلا يوجد شى قبل كلام الله ومن صرحه ذلك قد مر
 كلام الله وهذا اختيارنا الاستلام ونحن الامه ومن باهما واما الكلام وهو الطبايعين
 فنقول الطبايع هم طبعه وهو عيان عن صفه هي سد تقيد وتصير طبعه الناس على الحاله
 فالحفه فالحره مبدأ العسر بالاحراق والحفه مبدأ العسر وهو في الحاله فوق حلاله التمثل

في قوله

يأتي

فان لمعصر صلا القنصل فالقوي خسر نوعه فطبيعه نوع لكن قوما لا ينزلها الا باهه ومعنى
 قوله ولا يتولد قوي الطبايع ليقين يتبدون من هذه الاثار من لبدا الطبايع فالقوي معك
 من وكذا يتبدد اللام التعديده اذ لا وجه لمعله لفته هنا اي المعنى لا جعل الطبايع ضا
 وايدبا الشل خزا والطبايع اربعة الحار والبارد والرطب والجاف والسوت هذه الاربعة اعراض
 لا قام لها الا بالاحتيم فيستحيل ان يكون مذهب الجسم الذي هو شيب وجودها اذ لا وجود
 لها بدون الجسم فلا تكون طبع الارض مولد للنبات والطبع الساخن او البارد يولد النبات لعله
 سببا لارض والماء كذلك الطبع رهم الاثري لا يكون مولدا للقوله لا يرتكن الارض مولد للنبات
 ولا فرق بين قول من يقول الايمان نوعا للطبع وبين قول المعتزله ان الاعراض التي انت
 حركه الحيات بل هو حاصل من تلك الحركه كما لا يرتك من الكسب والاكثار من الكسب في كونه
 حاصله لعله واسطه الكسب رهم بعض المعتزله ان اللام حصل توليدا كسب لابه وهو
 بعضهم انه لا فاعله رهم بعضه ان حصل لعله ما عاب الطبع طبعه رهم بعضهم لعل
 الحلقه طبعه بدون ان يتأخر عن هذا الحيوان مع طبعه بل وجهه ان كسب وجب ان خلق
 الارثيه او خلق حلقه اذا كسب وجب الحلقه ان يخلق فيه الا وكذا يقولون في اشباع الفعا
 واداء الماويات الارض ولا تلو في اسات من حيث خلقه لعله في حله الا ان كان
 اي وجهه الطبايع وسماها بالان كان لان جميع الادوات القائمة منتها تتجديسها
 وينظم العا لم يتقدم بها الالف واللام في الصا مر هذا الاضافه اي وجهه لان كان
 التي هي الطبايع اي يخلق لان الطبايع اعراضه وعلها اصولها والصبر هو الاصل برحطه
 طبعه لان واجه العقول لا يتخصص بعضا لها وما الا ان كان وانها مشاغل للجب فارت
 النبات الحاصل من الجبه في الارض العقول في الرطوبه واليبوسه والانعمه المطا بقها
 وان اصفه حصوله الي هذه الصا مشقه على الطبايع الاربعة فهو حاصل لعله انه تعالى
 لم يكن المدبر الحكيم جعل بعضا قبل بعضه وانما عمل ان الفلاسفه واكدهه رهموا ان
 العا لوقد ساء وما دنا وضمو القدر الي اقام كثيره ونوعه ما ساءت ليريد في عينه
 وبعنا لسانه في اسلا مورا وبعضه مانلا فالصنف ٩٠ والله جميع ذلك بان وجهه انواع
 نوع من ذلك عن بالادكان ونوعه الصا ونوعه بالاد واجه ونوعه بالجره وهم المنفوت
 هذه الالف على اعاد الاساعه في الاقات وفي الجمله هي المقوم اثبات اثبات في الازد
 العجبا به منها العزوات اسبا في الانلشركه في العباد واسات اشيا ما دون
 على العباد من اضا من قوله الله فيقول كل موجود لا من شوبه او جبهه وشقرا وشقرا
 واستنطقا القير ذلك والسموت ما وحيد من شوبه ومعلقا الي عن ذلك والحشيه
 مبداء وحله ومنعوقه ويؤالا للسريه والرباد والقطن بقوله الحسب الثوب فالقواء حله
 فاطيه وعن بل الكراهه حيا كما الحايك طه فاطيه فاعلا للثوب لا يصير العا فاعلا ولولا الفضل
 لا تصير المرءه مان لولا الحايك ناسحا ولا الهنا رهمه بل جيب فاجا العا وجوده في اسن

جمع

شيئا قالوا واحرام العالم سدا فاعليه وقابله فثقل الحجر سدا للحركة الي اسفل وحقه النار بعكته
فتسوا هذا النوع الذي سدا الحركة الفعلية طبعية واطلقوا اسم الطبع على ما هو سدا للفعلية
كالحرارة والبرودة وللانفعال كاليوتس ففعلوا الطبع اعم من الطبعية واحراق القطن
بطبيع من النار ويوتس من القطن ففعلوا هذه المسادي موتس ففتسوا اسمها مفعول الله تعالى
فقالوا ان العالم سقم الي الساقط غير النامي قد عرف حكمه فمما تقدم لكن النامي خاصيات
تسبون اليه الذي يحصل به الفوا الذي يسرك فيه النبات والحويان ووحا ونمسا لكن وان
حصلوا روح السات موتس في العوا لا يتموت فدمنا واما روح الحويان فغير زموا انه قد يم
ليس بحسب ولا حسنا في محرك للاهتام مختلفين في تحدي تعدد الانحاص وعدم تعدد بل في قوله
بتناسخ الاذواح وقد نطقون اسر الجوه على كزوج ثم قالوا ان في الانسان مائتين في
سائر الحويان وهو العقل ونسبه العقل الي العقول لا كتسبه النفس الي اجسامات في الفعل
مخرج الانسان من النوع الي الفعل فيسفرح اليان من البحر وينفجر الفيل وتشرح الفوا
بالحسلة العقلية كما ان العين التليبه يرح من النوع الي الفعل بالشمس فافا في طله تليبه
لا تري تكن لها قوع فلان طهرت فعلها الا بالشمس ونحوها فتقولون ان العقول فعالة والنفس
فعالة بتسبون فعلا مناسبا لفعل العقل ولا تسبون جمعها الروحيه وتعتقدون عدم العقل
وتسبونها الي اقسام وتطلعون اسر الجواهر طبعها والمصنف رحمه الله احصوا اقا والمهر
بقوله وحده الاركان في نوع اي وحده الاركان وخصاها من اهل طين الي اسفل الساطين
ومازيموا ان منها عاصردان الارواح المخصه بعض العالم وان العقول المخصه بعض الحويان
فانما سميات لله تعالى لان الله تعالى موصوف بالقدمه الكامله والاعمال الكامله ما وحدها العالم
من كنه الهمد لان مضر في الاصل لكن جعل بعض العالم سقا لوجوه بعض بحث لا يتسبون
عن الله تعالى فكل ما سمع موتس انما صاد وشرا جعل الله ذلك كذلك وليست جعله ذلك كذلك
للاستعانه بها كما يصح الانسان شبة لا مشاك الصد فانه عاير بدونه فكان مستغنيا بالعكس
وكذا في سائر الالات وكذا اعاد القلب جنده من الاعضاء والهدوء انما هو بطريق الاستعانه
الا لو وحده من القلب عمل بدون حبه وليست جعله الله بعض الاشياء سببا بطريق الاستعانه
بل احري العاده وذك فلا سركه الامهر لشي وكرامة لولي او دعوا نلها هي لكن فعل الله
معقول وليست بحسوس فلا تحس فعله في احراق النار ونحوه فظن المباهل ان لا عمل الا لانا
لعدم دعوا فعل الله تحت حسه واما سههم بان لعاد الشيء من عسرها بالباطل لان
الفعل لولي في الشاهد بعد يفعل من كنه الهمد كالكلات التي تم حرك من احواسها في كنه الهمد
للصوت والصوت حصل بفعل الله عندنا وعندهم بفعل الاهداء فكيف في حق من لا يهرع في
هذه الاسباب الاحاسر به كالروح والعقل للهريك الجسم صرح اي مدله وودليل كونها حرك
امصار شبيتها بنوع والي حيدنا لتسبون وان كان من الروح حتى يهد من اثاره فلا يدل
على اطلاقه بل له حيد حتى لا يقدرا ان تسبون السفق زمانا طويلا كالقدمه الانسان على الاطلاق

الاجسام الارواح

الشيء بكل جسم من اجزائه لا يمكن تمييزه بغير ذلك تدل على كون كل الارواح
والانصار والارواح والعقول من له قائلها موثقا بالذات اذ لو كانت موثقا بالذات
لازمت على كل المكاتب فلم يكن موثقا الا الواحد القهار لهذا لا شيا وتولد مدبرا
للكيم الفاظا ومن ثبات سر بهي حيث تشهد العقل لهفته وحسنه لان الحكيم هو
من جعل له الجسم العقل لهفته وشهد لهفته لصدوره عن طوره اتقان وفي الامان
الذي هو اعلا الاصح كذا كذا من الجمله انواع العالمين مثلا هو المرع به الملك
والمكرت والجمودت وما هو الصبر والحق وما الى الامران فيه الحار والبرود والارواح
والبيوت وفيه الروح والعقل بحيث لا يحدوا العقل على البعض من هذه الطبع الارواح
مشافه في عناصرها والحل واحد فلو كانت الموش في كبر عنها بالجمودت لما تفاوتت الناس
في الصفات الكليه لتفصاه وطول العمل للوقت وقصوره عما تفاوتت الانسان في ذلك
جد ان الموش في ذلك هو الله عالي وهدس اذ لو كانت المدبر جسم الانسان ووجه كانت
الارواح سوان اجسام الجبر والمخات البعض قبل البعض فان قال المدبر في الروح هو الله
لمهران تكونت الارواح جميع لا اثر لها الا بالله وللغزاق من مذهب القوم قال بعض المتأخرين
يقين الروح والعقل قبل حثه وهو البعض الروح قبل حثه لكنه يقين مدخل فيه والعقل
به ولا يحد فرأنا من التائين في الجبر ولكن هذا افئنه من الاول لان الروح والاشرف
الجبر قتر كما بدون الاتصال به كان سها الساري من كل وجه لان الذي لا عقل العالم
ولا يحد مع انه موش من غير تأثير ليس الا الساري حل وحلا ولا يحد منهم قولهم الاشراف في المتقوا
لا وجه لا سواك في الموت كما في قولنا قدرة العبدوس ليرا الارض لا يحد الا ما قدسه
عن الصورة فانه لا يوجب اشات التشبيه له قائلها لانه يقول الامراض حيث الجسم وان لم
يكن الجسم طرفا لها ولركن لها صوره المصور ولا يوصف بالجميع ولا سائر صفات الكواكب
الروح موصف بالجميع والاهل فاذا لم تكن في الجسم ولا في الجسم ولركن مقصدا لغير
ان يكون سر كما لله عالي في حركت الجبر وهذا فاشاة والحاصل ان اصل العناصر
هي النار والماء والهوا والارض وكلها مسخرة بدليلها طفا الماء نائنا واضاء النار ما يراى
حرا الارض قزما وانسان صر ان الارض ما كانت طيه والتصير لسبل الحدود لان الشيا
كالخيش وبالشجر والخوان حرف حله بمحسا ومن صفاته ركن من اهل وانصرايب
كما كان عليه فقد وجد التركيب والحيات في الارض كاشرا العناصر فبين ان العناصر كلها
مسخرة مهيوم العلم الحكيم الذي لا يحد وكذا الارواح والعقول مسخرة لاسهل من الذي
الله وتصرفه لاضا صارت في هذه الاحتمام بعد ان لم يكن فيها ومنتقل عنها ايضا والجوهر
والاسقال صرعت في هذه الحدود فان نهر الجسم الارواح ليست حاله في الاجسام
وكذا العقول بها يمتيتان لهذا الجسم من غير اتصال به كالتق الشمس احد الجبراد صرا البصر
مستاد من الارواح الاستفا من الشمس وكون الشمس ضايبه من الجسم بعض اجاره حلا

ط
والتحيزا

ان

ط
ناسة

و اما قال في الخبرين

مسألة في قوله

شئ الاسفاده وكذا عدم اتصافا اذ يوزع بالجزم لان شئ استعداده الجسومته ونسبته شئ العقل
 لثقل القلب كفته شئ الشمس لثقل البصر قلنا لا بد ان نقول الجسوم ان الحركة للقلوب
 كسائر الحيوان وروح واحد لثقل متصل بالاجسام او نقول لكل حيوان روح على حدة فان
 قال بالاول فهو صفة الخالق العظيم الحكيم لكن اخطأ التوفيق والمقرب فيكون المشاهدة في الافاق
 وهو شان العيان وان قال بالثاني لزمه ان يقول انه كثير وهو باطل بدليل القاطن وان قال
 قدما كعدم الضام عندي شغل قوله ما سطر به فم الضام كما هو باه الوضوح على سطر
 انار فعل واحد للغير في كل واحد من ارجل الى حلة الا ان كان الميت يتاويل المذكور ويحذر ان يروح
 الى كل في قوله وكل ما سطر من الاثارة والي ما فكاملما باطل كون الطابع مؤثر وثبت كون
 الارواح والحقول متحركات كالطابع والخاصة في شئ من شئ من متشبهه من متشبهه وهذه الآثار
 المتخذة من مؤثر واحد نقاد وكل هذه الاثار مع كثرة شئها وتساخها وتناظرها فتاثيرها في العقل
 واحد وان كان عقول البشر المتصين في عزيمته نفسها غير فيهما في الاثارة من العقل والروح
 والطابع الاربع اثنان في حيث لا يدوا البعض على البعض شئ من كون الفعل واحدا
 بقوله جعل عن التعبد فيك الملحد والتعبد يدعي التعبد لان المتصل قدما في بعض
 الفعل لان العدد يسمى نقصا الاول والحق الثاني او بعدد اياه الفعل كالفعل الاثارة
 منه العيني فعلا وبما ليس في فعله احر ورجله فعلا احر ونفسه فعلا احر في ساحة واحده
 التي غير ذلك واثباتا كان هو قول بالحدوث وقدعت قدم الله تعالى بالدليل العقلي
 فوجب كون فعله واحدا لا بعدد فيه اصلا وانما يقال فعل الله كثير وعمله كثير على ربه للفعل
 والعدم بطريق المطلق المصدر على لفعل بحاشا وانما عدد الاثارة فلا موجب تعدد الفعل
 لكون عدد الاثارة مع كون الفعل واحدا في الشاهد كما هو على القول بها ما صاحب به انسانا
 متقدمه وخرج به اخر مقدمه وكثير كره او خرق ثوبا فالرعي واحد واثارة على وجه وكثير
 وشق ثوبان الرعي سمر مثلا وحرثا وكسرا وشقا باعتبار اثاره المعجده وان لم يسطر
 الرعي ولا يقال هذا الفعل غير ذلك الرعي بل هو الرعي نفسه بدليل انه لو رعي ثبات ثم شق
 الشجر على هو لا يفتقر الاثارة عدسوت الرعي لا يصح ان يقال ان ذلك الرعي لم يفتقر
 في رعيه وكثيره ولو سبق لاعتقلا ولا شرعا فيقدم باجماع العقلاء بحسبه والعمان
 الا شرعا ومن ثم قلنا ان الله تعالى خلق في الان له مستفي الان له مستفي في الان
 لان فعله ذاته كثير صفا تمحلات فعله العبد فانه جارح فلا يوصف به الا بصيغة
 قوله ولو تكن له على تكون اي على محاد الكائنات ولا على الحكومات مستينا وتصيبها
 والاطلاق والحق السوي على المقدودا لتأخير الزمان في كسبه والارح على اهلها
 في الوجود وكذا التقدير والتعريف لا اعتباري كالاعزاز والاذلال والاضا والافتقار ومن
 وكله من في قوله من معين ذابده اي لو يكن له معين وهذا لانه لا يفتقر شئ الى كمال قدرته
 فلا يستعين بشئ ولا يفتقر الى شئ من شان واما قوله تعالى يستل من في البحار والارض كل يوم

هو في شأن فلا يصح بعد ذكره في شأن يقصيه كل يوم لان الكلام سبق كيان كونه باقيا
بعضه الخلال والاكرام مقدح لانه في كل يوم في اعزاز وادلال واحيا واما نه فله حرام
انه نحاي لور حرام كان طيه من الامرار والادلال فهو كل يوم كان ما بطل به مذهب
المقرب في عين الكثرة فانه يقولون ان الله تكلم مع من الفعل فلا يفصل بعد الموع لان ليه
وما يظهر من المفردات كان مكرنا فابطل ذلك بقوله كل يوم هو في شأن فانه تكلم خلق
ادرو حوايا بفعل الذي خلق به العرش وحلته وسائر الميكه وهدم الارض والسما
بالفعل الذي خلق به الارض والسم من غير غير واحد ما كان الواحد من واحد ويصير
وعلى وكم ينسك اليد وهذا الملتان صفات الله تكلم ليس من العوارض ولهذا
فمن فعل باليد في قوله لما حلفت سدي ولكن في اعتباري علق الفعل فارادم حلفه الله
من طيب الارض ومن خشيها ادوم كسب من روح وجت ادمن فلو كان لا يبين ان قوله
كيفما سجدت تصرايح فلان وانك فلان فلان فلان حلفت سدي فان من ذي شأن ان
ان رجل ما صابه فغدا السهم منه وخرج انه الاضحار ان نقول لا نقول احد في فعله لا يرد
منها يتفق فعله وهو الذي ما صار انا فكذلك انا ولهذا اعتبر بالعين والشاهد باعتبار الارض
احدها النافع والثاني الضار ومن هذا قوله في التام قلبه من الارض من اصعب من
اصابع الرحمن حيث يشيها اليه من اصابع باعتبار صفات محقق هذا الفعل اذ لا يصح
الفعل الاستدراج وطورا اذ به ومعهم وبغيره لان الفعل في الشاهد محقق بمقتضى اصابع
ولكن معنى الحديث قلت الحق من صرف به الله كيف نشا لا تعرف الانسان فيما
بين اصعبه واما قوله بيده الخير فلان الكسبي انا الحق انك عبد الخير فقال يا خالق
الخير ولا تخشع بالسر فلا يقال يا خالق السرور ولهذا قال عليه السلام الخير الملك
والشيطان اليك اي لا عبد بالشر وهذا يعرفه استعارات العرب وللأعجم توير
الفعل بصارات مختلفة باعتبار اختلاف لانما فعل خلق الله وما الله ومعه اصحاب
كون الاثر حريف في الشقاق فيه ولا حرق منه فيه وباعتبار كون الاثر شرعا من اله
الذي وسب دم فاعله اعطاء كون الاثر صرح من الصدق واما قوله الله فاعتنا
الاشرفين كما انهم من غير اشعار سائر العوارض وبالله التوفيق في تنبيه العقاب عن التلبس
ردا على المشبهه وقال كل الحق في الصفات ليست هي الذات وغير الذات
وليس كل عين صفة صفة ولا سواها عداهل المعرفة اي وكما هو الاقتفاء
الثابت شهادة السران والعقل والعبادة والتابعين طوبى من اعتادهم متبذرا بخلوا بعقلا
هل الحوي فانه غير محسوس فلا ولا شفا ولا عذبة اه وامس لان العزم من قوله بعد لعل
الحق في الصفات التي اخبرنا ان صفات الله التي ذكرنا من اننا علم له العله والقدر والار
واكتسبوا البصر والحيق والظلم والفعل ليس فيه تباين خلاف صفات الخلق فان الانسان
وان وصفه بالخير والعدل والقدر والسمع والبصر والظلم والفعل والا زاده هو ناقص

فمن سلب العلم

طلب في
قل المؤمنين من الصالحين

ذو

بالسبب الي صفات الله تعالى ولتصانها وحق منها كونها معارف للذات وتصفاتها فيها بحسب ما
يوجد من حواجز حولها لذات عتيقها بل بان احدها حلف الاخرى بعد مجرى ما سمي تعودنا الصفة للذات
تصفها السابق وهو ان لا يعقمان ولا يرفعا عن الذات بل هي الحركة والسكون معاً واحدهما
يا تخطها الاخر منهما الترادف وهو ان يحدث احدهما بعد الاخر بدون ان سبق احدهما الاخر
مع طاقان الانسان وليدنياً بلا علم ثم يحدث له العلم ثم القدره من غير انهما السابق وهذا
معنى الترادف وتسميها الاعمار بعد معلوم لان صفات الخالق الكالية لاها من غير ان
المرادف بالصفات هنا سعلقها الاثار وتكون الحجوم والبقا وان لم سعلق بها الاثار بعضها
شرطاً لسعلق بها الاثاراً فلا يحدون الحجوم وبها تسمى ههنا اذ اية كانت كالعلم بالارادة
او بالقدرة او بالقدرة والارادة تنسب عن الله تعالى هذه الصفات الاوّل فالاول بقدرة في ذكرها
بن الذات والصفات بقوله ليست هي الذات وغير الكذات ههنا وتسمى في المعاني هو الصفة
وهذا لان العبرين عبارة عن موجودين يمكن وجود احدهما بدون الاخر فكان صفة التي
هو لا يدخل في ماهية ذلك الشيء ويوجد ذلك الشيء بدون ذلك الغير فعمل هذا صفة
العبء من حياته وظله وقدرته فلهذا يسمى لان هذه الصفات سطلق مع بقا جسده
عند الموت وسطلق انما دها قبل الموت لسبب العارضي كالعلمي والزمانه واليوم والليوم
والنوم وسطلق بطلان صفات الله تعالى فلو يكن صفاته غيراً لكانت اذ لو كانت صفاته
غيراً لذاتيه لكانت صفاته كصفات الخالق وذلك وودي الي اسقاطه عن الاوصاف
المخلوق ولست صفاته من الذات ايضاً بلها وجوداً في ذات بلا معارف ولا غيره اذ
لو كانت صفاته هي للذات لكان خالياً عن الصفات وتثقل حمله عن الصفات لان
العقل يحكم بكون الصانع موجوداً فاذا كان عالماً فلهذا فاستعداد ان يكون موجوداً بلا
حجم وفاداً بلا قدره وعالماً بلا علم وحياً بلا حواسه واكسبته وبشوق العلم بقوله انزل
بعله وبقوله والنعمة المنون والله العز وذلوا الجلال والاكرام مع اطلاق الاستماتة
مثل المحي للنبوه وعالم الغيب والشهادة وهو على شيء قليل يخالف كل شيء الا ان ذلك
ان المطلق المشتق بانه اشياء ما اخذ للاشتقاق والاركان وذلك جارحاً لكونه
هي سبعه بغيره او بغيره او بغيره انما لئلا كذا ذلك ولا يكون قولنا الله تعالى قادر
بالسوق طاه فان قالت الله تعالى فان الله كامل والقول بشوق الصفات لانه انما
مشكل هذه الـ

حياة

تعالى

التي

بقوله وليت كل صفة من صفته ولا يتأخرها من أصل العرفه يعني ان حصف من صفاته كقول
ليست من صفته ولا هما من صفته ولا التسم من البصر ولا هما من العلم فهذه
ولا العلم من الصفه ولا هما من النوع ولا النوع من الصفه ولا هما من العلم وهذا
لان المعارف في هذه الصفات في حق الانسان باختيار صحة وجوده الجسم مع عدم البعض
لان الانسان يكون جاسما مع العلم الصمم ومع عدم العلم والقدرة فقد يكون طلقا
بلا قدرة على تركيب شي قادر على التركيب بل للعلم وتفضل عدم صفه من هذه الصفات
في حق الله تعالى لوقوعه في التاكيد على وجود هذه الصفات له لاذ لا قدر على المعاني
الاسع العلم ولا علم النوع ولا تكمل الاستيعاب ويصير على ما قد استحال احد وصفه
له كما لا يعلم كونه كالانسان ولا يقاوم ما ظن لا يتدبر اليه العقل اذ لا نظير في الشا
لانما قول بل يتدبر اليه العقل وله نظير في الشاهد بحث يكون مرقا الي معرفته فان
القول حينئذ لست هو العشره ولا هو غير العشره فثبتت معناه من القول بالقدرة
سعي العبره ومن التخطيل بالثبات الصفات لله تعالى وعن التشبيه بالثبات صفات وهذا
قال وانما على صفاته العلي هو القدر والقدرة في رأي كسبي
وليست وصفاته تعالف ولا تناف ولا تضاد
وما لها احد ولا شاعى تدجل عن ذاك جلال الله
يعلم ما كان يعلم واحد وعلم بالخالق غير ما سيد
وهو على جميع ما يقدر بقدرة واحد مقتدر اي وان الله تعالى هو القدر
القدر على صفاته العلي في صفاته العلي وفي الحقيقة ترجع الي صفته مع صفاته ولكن
المردود في الظروف لا صفه متصفاها في حق الله تعالى لان صفات المخلوق من كون العلم
بالاسباب من كون القدرة بالانسان كون الروبه بالعين وهو لا صفه ان يكون صفات
الله كذلك لكن التعريف بغير ذلك متعذر والحق انه تعالى فريد وثبوت هذه الصفات
الانسان في الفردية لان الفرد اسم لما لا يقبل التقسيم ولا عقلا وصفه الكثير وهو الذي
يقبل ان صفاته ليست متمازعا لثباته ولا صفه معارف لبعض صفات
فكان وما من صفات التشبيات لا يجب كونها
القول في التشبيات والليل ما يقبل غير الذلول ولن كان لكل دليل مدلول استقا
من العلم اني لا يقبل الاستق ولا يقبل الصفه لعدم العباد وفي قوله عبد الله الخ
وقوله وما يلقى الى شان الوان من اشكال المعارف والثبت بعد بعامل المنعولات
والمنعولات على الوجه الذي ذكرنا وقوله وليت في صفاته تعالف كالتعليل لثبات المعارف
في صفات الله كانه كالمثل صفات الله معارف لذاته ولا صفه من صفاته معارف لبعضه لان
ليست صفاته صفه تا وحده في نفسه ثبوتها وليت فيها ايضا صفه تنصفه كما هو الشأن
في صفات العباد فان صفه المخلوق تشبهه منا واشوا العرفه فيقول على الالوان والالوان ثم

الجسد وان استحاله جليع عن العرض في الحمله لكن الا عرض صائف اي تاتي عرض خلف عرض فهو
 مشاهد في حدوث بياض الشعر بعد التواء في شعر واحد وكذا تغير الجسم من حر الى
 بروده وطبوا واعلموا اليقين فتها ساسا في كافي البياض مع السواد وسواسا لا ساسا في
 كاللون مع الحار فان الحار قد يكون مع البياض في جسم ثريما في البرود ومع بياض ذلك اللون
 قد سعت لثومان مع ان الحمل حار ولهذا قلنا العرضين العيين كاللون غير الجسم باعتبار
 حواء انما عالف وتو دام عن من معين على وجه لا يحدده من الجسم كان لا هو غير الجسم ولا
 هو غير الجسم ولهذا سئل باعتبار الجمله العرض غير الجسم ولا هو الجسم لاستحاله وجود الجسم
 بلا عرض وانما باعتبار عرض معين فلو شكل تغير الجوهر في الجسم وانما بدون لاهلوان من
 وعاب بان العرض لا يحدده والعرض بعض الحدبات والعدم من البعض دليل العرض في الجمله
 لا قلنا ان انعدام السكون من بعض الاجسام دليل كون سكوت الارض حادنا لكونه لا
 جسما كسائر الاجسام والله تعالى اعلم فاذا امت استحاله العالف والسائق صفات الله بدت
 انه لا معارض من ذاته وصفاته ولا من صفاته واذا ثبت عدم اعيانها ثبت انه لا يحد انقدر
 وقبح عن الفرق بين المتعلقين وبين المتشاقين ما ذكرنا لكن تفرقتا المحدثين بقوله
 المعلقان موجودان لا معتمان في محله واحد وقدرت فان عنه على القيام والتعلق فانها
 بر نعمان عبد الاصطاحي والاصح والشابه فانها بر نعمان عبد الشرحه وانما الاستايق
 فوجودان لا معتمان ولا بر نعمان كالحركه مع السكون لكن قد يطلق العالف على السائق
 بالاعتق والتضاد وكذلك اما الترادف فالترادف هو كون الصفات هي لذات وتبقى كون
 صفه عين صفه ردا على المعتزله على الاطلاق عند بعضهم الذين يقولون لا وصفه الله علم
 رحيب كسائر الصفات فيقولون انما عام لذاته هي لذاته قادر لذاته ولا يقولون على
 بعلم قام به فلهما حيا فصان بقدر قولنا ان الله عالم قادر حي ان الله اعلم صحت لا يحد
 اللفظ الثاني والثالث ما لا يفيد الا اوله عند بعضهم ان التسميع والتبصير هي اهل العرض
 منها معنى وراهن اهل العرض لكن الملائه نفي الترادف مع ارا دة في كون الصفات هي اهل
 تسمى لان الترادف صفات اللفظ وكلامنا هنا وقد بولوا اللفظ لا اللفظ

ليس

الفرق بين المتعلقين والمتشاقين

الترادف

الثالث وعصمه من ترادف على مدلوله وليس في صفاته ترادف لا تصدق عليه اسم الاشارة لان الصفات هي اقله بالذات
 ما وله ليس في صفاته مدلوله الترادف خلافا للمعتزله نعمان بقدره من حق الاشارة اللفظ
 على انه مثل اهل القادر والتسميع الجيز ترادف مثل ترادف مثل ما تدفق من خصمه
 ان صفات الكا لوصفات الامداد اهل قوله
 وقال اهل اهل الصفات ليس هي لذات وغير الذات
 وليس كل صفه عين صفه ولا هو اعد اهل المعرفه
 كذلك في قولهم في صفاته عالف ولا يتشاق برادف

ولا تشاق ولا ترادف

لكن لا تترجمها قل ان الصفات التي هي العلوية والقدرة والشمس والبصر والحرارة
 لا خالسا في ذاتها فالتشابه فلا يخلو لغيره السابق وحق الله تعالى واما الصفات فهو من غير
 لان علو الانسان وقدرته يحدث بعد حياته لانه ولد بها بلا علم ولا قدرة لكن لا يذهب
 الي ذلك احد من اهل القبلة في حق الله تعالى واما في الارادة والكلام فقد وهبت الكرامات
 انما قد عرفت ان ولفظها في نفسها الاشياء والتي مثل سردها كذا ولا يريد كذا او كذا
 البعض ولا يكلم البعض واما صفات الافعال فقد زعمت الكرامات ان فيها صفات
 تاني صفة حلت صفة حق زعمت ان اصحابها في الازل الخالقية اي بالصالحية الخلق
 كانت فظاهم قبل القطع به بالصلاحيه ثم حدثت في ذاته فعل الخلق الخلاق وكذا كانت
 صفات الفعل متاني في كافي الشاهد فانها لصب سائل في حق الشاهد فكذا في العاصم وما
 عند اهل السنة فصفات الفعل كصفات لذات افعال الصفات السبعة التي سوف يطهرها التام
 او التكلي كما عرفت فانها عرفت في الاضافه هو لهم صفات لذات وصفات الفعل مع
 ان الكل صفات الذات تعرفت من معنى الاختلاف فليس من خصه من صفة ولا من اجابه
 واما سببه واما انه وانفسيه واطرافه وبعده مما خلف ولا ينافي كالاخالف ولا سابق من طه ونفث
 فظن جبراً ولا اراد فظن ايضا بل الاراد فبين مدلوله قوله تعالى انهم الرحيم ولا بين مدلول
 قوله الخالق البارئ المصور والعلية الحكيم وما يرا لاشياء الكثر في حق من الخلق من كذا فما
 يتبادر منه والحق واحد وغيره عن لكل بالفضل وانما احتله تحت الفعل الواحد مثل العيب
 والوجه والرمي والحب والجمع والخلق والبركة التصور والاضافة الي الذات والخلق في ذات
 هو من غير بل لكل اسم من اسم الله تعالى معنى ليس للاخر مثل الكرم والرحيم والرحيم والرحيم
 العاصم والعهدة كما ان اسم الانسان الرجل ليس مرادف بل لكل واحد منها معنى يختص به
 كذا في اسم الله تعالى ليس مترادف لكن تعرف ما لا تارة ولا تورا لان في اشياء صفات اهلها
 كذا في المخلوق يكون معلولا باثارة كالو دج بعته ومات به يكون مبرور الى الموت معلولا
 باثر الذي هو الاثر في جميع نفسه فلذا في سائر اثاره واما صفات العالم فليس معلولا باثارة
 بل هو باثارة فلو كان خالقا لاجل وجود المخلوق ولا سجود لاجل وجود عباده المخلوقين
 بل هو خالق في الازد موجود في الازل بل هو كون العبد والشعير ما كولين قبل دخالها
 في العوالم التي خلقها من اجابات ما دل عليه كل اسم من اسمها في تمام الارادف والله خالق
 اعلم قوا الله وما اعلم ولا ساقى كبيت وفيه نفي القبيح عن صفات الله ايضا لانها
 نفي متاسمه صفاته صفات الخلق بالخالق والتساقى في الشاه في اختصاص الصفات
 بالاسجد في التصور ما عرفت خلقها به والحق ان صفات الله لاحد صفات الخلق
 وهو من صفات الالهة ان يكون له صفات باثارة لا يفرها لانه تعالى كذا معرفة ولا
 يمكن معرفته الا باحايه لعدم كونه مسمى من صفات خلق الله العاكين من معرفته والتميز به
 باظهار جميع صفاته واحايه ليهلك من هلك عن بينه ويحيى من حيى عن بينه ولا اله الا الله

ان امره الايمان به لا يمتد الى معرفة جميع الصفات خبره كانتا وكلية لاننا اذا راينا الدهر
 عرفنا النار تحت الدخان ولا نعرف كيات الخار وكيات الشجر والخيشير فنستعمل ان نعلم
 من زاي الدخان لو عرفنا لدخان لهدم معرفته بقدر الخانات ويدل عليه قوله عليه السلام
 في دعائه المرائي اتاك بكل اسم هو لك الى ان قال اول استأشرت به في علمه اصبحت ك
 واسمه الذي استأشرت به لا يكون الا اذ اعلى الصفه المحتق كثيرا لا اشغالها في قلبه
 ومع قوله ولا ساهي لا ينتهي صفه متعلقه بوجوده او معدوم او هما ساهيه ما يحسن بعلقها به
 عقلاسات ذلك في قوله بعلم ما كان بعلم واحد وكله بالحق غير زايه وان العلم صفه
 متعلقه بالمعلوم موجودا كان او معدوما فاعلم انه لا ساهي له بعلم ما كان وما يكون علم
 واحد وانما كان بعلم واحد لا نعلمه ليس من جنس ما يحصل اسباب خلاف علم الابدان فان حصل
 من اسباب او معدوم والاسباب متعدده فطنا لا اصوات يحصل من السمع وله فايه اذ لا
 سمع من بعيد والشمع تيق الخركات وعلمه لا لون والاكوان يحصل من العين اذ يصح
 وله فايه ايضا من وجوه من حيث ان الناصع يحسن بظواهر الاحتام واخر منها في الظاهر
 فلا ترى الحرارة ونحوها من حيث انها يمكن تعلق كونه في الجمله ان الهدا لعلمه بالشمع ما يصل
 بالصور ولا يعلمها بالصور ما يعلمه بالسمع وكذا في سائر الاسباب والله تعالى يعلم كل موجود ومعدوم
 بعلم واحد ولا نزيد عليه موجود الحق لانها كانا بعلمه كما يشكون قبل كونه فلو تركزوا يكون
 على خلاف المعلوم فانما علمه كسبي الحق وعلمه ان لا يكون شعرا بالاستبدال لثوابه وما
 يعلمه حتمه اذ يعدد الحوادث وليق علمه من الحواس والاسدلال ولا الضمومات
 فاستحاذ ان يداه علمه فان قيل اذا كان الله يعلم كل كان بعلم واحد وتعدت تحت الله
 بعلم الاحتام والاصوات والاكوان والالوان بعلم واحد فكيف له ان يكون علمه وان العلم
 صفاته تعالى قلنا الشمع والشم من صفات الكمال كما بعلمه فكانت اساده وليق من من وز
 تعلق الشيء بصفه عديم تعلقه بصفه اخرى بخلاف المشاهد فان علمه بالاصوات كانه لا يمتد
 وتغيرها بغيرها وانما كسبيه كالعهد بالاصوات فانه بالشمع لا بعلمه بالاصوات فانه لا يحصل
 الا بالصور كما بعلمه بالاصوات فانه لا يحصل الا بالشمع والاصوات فانه لا يحصل الا بالشمع
 وعلمه متفرع عن الاسباب ولا يشبه علمه المعلوم وجوده من الوجوه بخار ان بعلمه بالاصوات
 ولا يشبه الميحه وحان ان سمعه بل وقع مثل ذلك للابن بغيره او كرامه للابن والاصوات
 صوتا من قبل ان سمع بل قبل وجود الصوت ثم تعلق الصوت من حدوده بالشمع لا قبله
 فالاصوات قبل وجودها معلومه الله تعالى لا هي متوجهه له وانما يكون سمعه له عند خلقها
 وكذا الرسائل معلومه له تعالى لا هي متوجهه له وانما يكون سمعه له عند خلقها
 العال لان صفاته تعالى وكذا علمه تعالى الطموحات والرواح لكن لا يوصف بانه ذات
 وطاعه ورشام ويحتمل ما ذكرنا انه تاش وافعان وقسمان لا تفرق بينها وبين العلم والادب
 فان قيل قد قلنا ان العلم يحسن بالشمومات واكرويه بالوجوه ذات فكيف يستقيم قوله تعالى

صبياء

كور في الولي
 ان علمه سونا
 قال ان علمه

فكذلك

خلق

خلق

فما حد ولا تنهي فلما قد ساء ان المراد به ان صفات الله تعالى لا هي كما يحون علمها به والسم خلق
 بالصورعات التي هي الاصوات حلت او دقت وتقبل تعلقت بالاجسام فتأيرا لا كون كاجمال
 القدر باحتياج الصدن ويكون الشخص الواحد في مكانين في وقت واحد وكذا الروبه خلق
 بالوجودات وتقبل تعلقت بالعدم خلاف الصلواته خلق بالعدم فلا شرد ذلك عصا فلما
 قاد قد جعل عن ذلك حلالا لله تانا لعل مدخل عن ذلك صفات الله كما يقتضيه انصرام الاول لان
 اسناد الجلال الي حلاله الله ابلغ من قوله جعل الله لم يعرف ان الاحبار في الصفات والذات التي
 في الصفات نفس في لذات في الشاهد وكذا كما في الذات فصار تقدر وما انصفاته الله
 حدودها به لان الجهد والنهاية في صفات الحق لكان كوحا سماء من غير جعل الله عن اسفاده
 الصفات من الغير فقال جعل حلالا لله دون آيات الجلال عيان عن عبده عن التقاييس فصفه البعض
 التقاييس بالعبء من التقاييس فهذا لان الجلال في الشاهد متفاوت كالكمال والله المثل لا على
 موصفه بالاخر وقول الله وهو على جميع ما تقدر تقدر واحد تقدر ان تكون قدرة الله ولامه
 لا غاية لما عرفت قدرة العباد فان لكل عضو من اعضاء الحيوان قدرة على عمله طمان قدرة خلق
 النطق والرجل قدرة على المشي واليد قدرة على البطش الي غير ذلك تتعددت قدرة اعضاءه لتعد
 بمختلفات اصنافها فان قلت فكل من موهبة في النفس اي اصل القدره في انفسه لكن موهبة
 في الاخصاصه ويثوبه لكل عضو قدرة على فعله يخص به والله سبحانه ليس بذي اعضاء كما
 قد مره واجده وبالله التوفيق **قول الله**

كذلك الكلام والشيء التي صفات عرفت نصيب

كله بلا تقصير ولا تجدد كالفرض النفساني لا تعدد اي كلام الله تعالى
 نصيبه كاحد ما قدرة بقوله الكلام مستد بالشيء حطفت عليه وقوله كذلك خير مقدم قوله
 الي صفات عرفت اي مع صفات عرفت سرية الله وكلمه الي خلق ما خلق به الخبر مقدوره
 الكلام والمبدء ثلثان كالحروف والقدره مع صفات موصيه لله بلانها هي ما يحون تعلقاتها به
 وقد قوله عرفت نصيبه لان اصل الشبه لا يحون صفه الله الا ما شهد به العقل والشرايح
 وذلك لانهم والشيء والذات الصغرى ان الله سبحانه وتعالى
 في قوله كل ذلك الاضافه اي كل ذلك المذكور ثابت بلا معنى الشاهي فعدم ساهي الكلام خاصه
 لان الكلام بصم الوجود والعدم كالحروف والاشياء وهي لازمة معهم التعلقات للملازم
 انفصل وكذا التبع بصم التبعات فلا تقصر متحد عن التبعات ولا ربه من كرمات
 وقوله ولا حد كالحروف الثاني في الحدود كله بعد كماله واراده بعد ازاؤه وفي الكتاب
 لان كلام الانسان واراذه صلوه بالقرص نفسه لانها عرصة فاذا حدثت اراذله اراذله بانها
 وسلطه ثانياه الي انقضا حاجته وليس صفات الله صلوه بالقرصه في الحار بقوله ولا حد
 لان اسرها معاني غيرا لشيء ولاها غيرا لا اجزاء ولا اراذله غيرا ككراهته ولا حب غيرا لبعض
 كالأوليه صرا بعد اذته بل تقدر في كل شيها لا هي ولا غيرها قدرة قابله بكونه تعالى وتقدر في كل

القدر في الله المسمى

الدليل بل هو الا نانا لا يوجب تغيرا لثبوتات والديولات فتعوله اضلا صفة تدل على طلبه الفعل وتنبه
 لا تتعول صفة تدل على طلبه الترك ولا تعارض في كطلين وانما العارض في الصعنين الديالين وكذا في
 شأرا لصفات وانما هنا كون الاثار معاير والصفات المرات توصف باقلا هي ولا صيرها كغير
 انه وما وصف به نفسه وانما لا تقدر على الله عليهم ولا يرعى لصا دة الكفر مع انه عاب وما تشاوب الا
 ان شاء الله وقابلت كراهه ويؤمن بمخبره وكراهه انما لهم وان الله يامر بالعدل ويهي عن الفساق
 المعتزله هذه الصفات اعني لان اوده واكراهه حادثة لا في جعل اذ لو كانت قدومه كالمعتزلة تعلقت من
 المرادات التي تعلق بها ارادات لصا بديوية الى ارادة الصدق معناه وهو ما يدل ارادة الله معني
 مرادهم وكراهه البعض فقالوا ليس بذلك ما امرهم به دون عيب والحوادث لم يحتاج اليه فيقتصر الا اذ
 وتبين هنا عن الحب والرعي وعينها واعلان الارادة ليست من قبل الشوق ولا هي من قبل البر
 الي الفعل اذ قد يريد الرجل شرب دواء لا شهيته وقد يدعو الي الفعل ولا يست الكراهه
 من قبل النعوه ولا من قبل الصاثر عن الفعل ولين الامر من موحات الارادة ولا الشوق
 من موحات الكراهه بل الامر بطلب الفعل وانما طلب الترك بل الارادة تقتصر على حصول
 بوجه دور وجه من الكيات فالكيفيات فكان كل مفعول مرادات حيران بعض المرادات كبر
 لان الكراهه عيار عن تخصيص بعض المفعولات بالبيع كما ان الحب حارة عن تخصيص بعض المفعولات
 المرادات فكما لو يكن فعله مفعولا له لو يكن مرادا كآثار صفاته ولما كانت ايضا الكراهه
 وما طنه مفعولات الله كما انه جسته كانت وجهه وانطه الامر وانما هي كانت
 الهباد مرادة لله سواء حصل من دعاء او حصل بقدر ارادة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ايمان لهم ولو وجد مرادة الامن لبعض وقصه في حال مشروقة وكذا ارادة الله تعالى
 ارادة يريه عليه وتسل ولو وجد القتل الذي هو مرادهم وعدم مرادة
 لا يدل على ان الله ليس بارادتهم مع انه تعالى خلق اذ هم وشهوتهم وخلقهم لهم بل ساق الله
 ذلك بارادته لانه لا اضطرار عليه في خلق ما في براطهم كما لا اضطرار في خلق اذ هو مرادهم
 فلم يرد الي احتياج الصدق لان مراد الله هو ارادتهم وعين مراد الله هو الذي ارادوه ولم يكن
 شيئا في وجه يكون فيه اجتماع الضدين وهو كسر

وليق في نوهه تداحل عدا ولي العقل لا تفاصيل
 ولا يقال فعله في حكمة وملكه لكه بعلمه
 ولا يقال انه يريد من نفسه فعلا ويستفيد
 ولا نقول ان هذه الصفة اشرف من اخري سوى اهل السعة واعلم انما كثر من حقا

الله بعض الصلغ اي حدود بعضها حلت بعض كما هو من صفات لصا دة وقد تعين لتساوي
 اي اضارا لبعض بالبعث كما هو كثر في الصا لله ونما هو لا في الحركة مع السكون ونصه مع
 رضا هر في بعض اطلاق التفاضل لان المفعول يكون انفس من الفاضل فقال ولش في صوره
 تداحل والتداخل هذا التفاضل والمراد بالتداخل ان يوش صفة على صفة فكانت لبعضها مشروقة

بالحسنة

دلت

والاحري انما كما هو لسان في صفات العباد لان الانسان بقدر هلي منع اكرهه بعض مده
 بل بقدر على قطع عينه بل على بطا طله وقدرته بدع نفسه والمفاضل يستعمل لصدر الفعل
 من واحد اذا كانا تظان قابلية فقط لا يدخل ولا يستعمل مثل دخلت المسجد ونحوه من الطرفين
 يستعمل للتاثير في شي كما يقال هذا الفعل يدخل تحت قدرتي ويدخله قدرتي وهو انما يدخله انما
 كون احدي الكسعين طريقا للاخري وان استعمل استعمالا لطرف في المروف وكذا المفاضل
 فيما سبق من التعاضل والتناهي هو مصدر وانفصل من واحد وللآخر ماله وكذا في التعاضل
 لان مفضل احدنا لا يظفر الا ما يتبين لآخره كان المفعول فباللان بفضل طيه ولا اشكال فان
 المرثا افضل من الاخر فمن المراد بالتداخل والتفاضل بقوله ولا يقال فعله وحكمه بيت اي لا
 يقال فعله اوحده او وحده على يقته ولكنه لکن يقال فعله والفرق ان العله لا تستعمل اصابع
 الفعل ولهذا فعله سلمه انه ذاته ومثاله فعله الكعبه وما المالكه تصابع عن افعال الفعل
 باتمامه بل ان يذمه من الجس والقبح والوجوب والمهرمة والمحو وانما المالك في الجمل هو القدر المستعمل
 للتعريف من قدوم ويعبر عنه بالولاية وليس فعله حكمه بقره اي تحت مضمونه ولا اشرفا
 فيه ولا مقدوراه اذ لو كان مقبورا لكان كثيرا للمجذبات وانما هو على ان فعله وحكمه
 فملكه مثل قوله كتب في نفسه الكرهه وما بين دابه في لا يجتهد الا على انه ربه وما ليس ذلك
 بقادر على ان يعي لوق ومن ورد الله ان يضلعه ونحو ذلك هو الذي تاكيد جدي بوجود المفعول
 التصاق بالرحمة ولهذا قال الحكم الذي يوم القصد انه له لصحة بلام التاكيد ومن التاكيد من
 الكرهه فقدره كتب لصحة في ضم الكينا وان كرهته يوجد لان الكرهه لا يوجد الا بعد القصد
 فلم يكن قوله كتب ساكنا عن لعا به على يقته بل هو بيان من وجوب وجوده من يوم القصد
 ولا يصيرها لاجل كثرها لملكه ونسبته الى الله الي ماسمهم والي تاكيد جنبه وجود المفعول
 التصاق الاحياء والاضلال بطريق المطلق استمر المصدر وارا دة متعلقه وكله ان هو الفعل وحكمه
 المصدر ومصادره انه على ايها التوفى واصيلا من مشا وانما هي الفعل ولو صرح الصفات مثل
 ولا يقال صفته وحكمه وملكه وارا دة لان احدا من اهل الكفر لم يقل ان الله احد من جنس
 وقدره على الفعل له قالت احداث لنفسه ماسوي الجس والقدره والاعمال فليس لها احد في
 الكسبي بعض المتابع بالذکر فالمراد الصفة من حيث ان صفاته هي صفات الله سبحانه واحدهما واجب
 والقسم الاخر جاز في حقها ان الواجب هو كونه قادرا على ما لا يحتاج وجوده لهذا الواجب
 على الجواب وانما هو كونه قادرا كما انها هي وجوده لك وقالوا انما قلنا بوجوب القسم الاول
 لا يحتاج الى ان يستعمل من غير من فاعل او على ايد او استفاده لزم الدواد يستعمل ان حصل
 نفسه قادرا ما لم يكن قادرا على الحصول وكذا استعمل ان حصل نفسه قائما حيثما لم يكن طلبا لحياتي
 الوجود اظهر من ذلك نكاست واجبه غير معلوله واما الازا دة وانكرهه من غير ان اعادها
 لنفسه ممكن لكونه قادرا على ما لا يحتاج وجوده فلو انها احاد نه ضرر من الضعف مده الله تعالى بقوله ومن
 في تقوية تداخل اطلاق ذمهم في جعلهم صفات حاد نه والبعث قدومه وتمكثهم بفضل

أقدمه على الحد منه بالضرورة ثم انهم من قواين فعله ومن ارادته مع انها احادتان عندهم فقالوا ان
ارادته مع فعله فلا سعلق جاف قدرته ولا سعلق الارادة بالارادة ايضا وهو ان قواين الحوادث
لا سعلق بها الارادة كما في التصاد اذا تصاد فان مراده حروب الكرم لاحموله الارادة لا سعلق به
الارادة ومع هذا يقولون فعله تعالي يدخل تحت ارادته كما يدخل تحتها ارادته ولا يدخل تحت
تحت الفعل كما لا يدخل تحت الارادة مع ان الاضافة سيجر الفعل وتحتهم ^{منه} كما قالوا ان
فعله يدخل تحت قدرته وارادته لمن يهوان يقولون ان الملائكة فضل من الكهول عليه لان الغافل فضل
من القابل فالفعل متقدو عندهم والارادة قابله لكونها متقدو وان لم تكن مفعوله لكونها
شعبا من هذا التفاضل بقوله ولا يعاضل وهذا باطل بخلاف صفات العبيد فان بعضها افضل من
بعض وفي قوله عند اولي العقل اشارة الى ان من حكم بان صفات الخالق كصفات الخلق لئلا يفتن من هذه
العقلا وذلك لان اعنى الاله اذا سئل عن موث با حسنة وعن امه على الخور واته واحكامهما
غير ان لا يقول هاتوا جدي لسكران يكون الاثر شايضا للوثر لانه قال شاهد العكسوت وعلمنا انما
كيف يتحد لان العكسوت متحركه با حسان وعلمنا كذا لئلا يكون ^{منه} كما قالوا ان
في وجود عكسوت وهما جاد وليس اوله مفعولا للوالدين انما قالوا ان كان مفعولا لهما لكان ^{منه}
حسب اياته في الحسن والقبح والذكور والاقرنه بل هو مفعول قابل لا يجره شيء بل انما لا يكون
المخلوق مشاهدا للمخلوق في الذات ولا في الصفات بل دليل بجز الانسان الهادي هو على العنبر وقد
والهوى والحيلة عن اماده فذلك ان موحد الانسان لئلا يفتن كما قالوا ان كان
الانسان قادرا على محاد انسان بجز الانسان من انما مثله بقرانك استقام ^{منه} كما
على حيا الموتى فخلق الطير بطرق المجرى ^{منه} كما يتقبل ان يكون الانسان الما يتقبل ان على الخلق
حالقا مع نور الانسان ذو صور ^{منه} وذو عقلين لانهم وعير لا يرمه سبحانه ان يرمه وتكليه
ولو يباينطه كالفرد والعلمه كالمتعم والظلام كالجموع فاما تأثيره فكمن ورائه القدره والهم
واما السعير والظلام فكليه والضرع نقصان وليست كماله يوجد من الوجوه لان صور الانسان
بخالص صور الاسب وصورهما يخالف صورة العكسوت فاقدر عليه الانسان لا يقدر عليه الا سكر
والعكسوت ولا يقدر الانسان على ما يقدر عليه العكسوت من فتح بينها فاقوي على كسبه عليه
والاسد اعجز ثور والي صورة الضل وحسها وشعرها على وجه صخره الاله اب خبت ان لا يعرف
لصوره دون صور في حق الناس واما العبد للقدرة والعلم والجموع تاسرا والظلام والصور فكلها
ولهذا صفات صور عقليه وان لم يكن لها صور حسيه وهو ان المصور مع منها تاسرا تعرفت
من خاصيتها الرطوبة والتسفس وهي وان كانت مقدسه عن العصوره لكن علمها صور لا يوجد لها
بدون هذه العصوره فتعذر اشات الكون لله تعالي لما ذكرنا ^{منه} ان يكون حياته
قوله ودرته وتبعه وبعده وكلامه من حفت هذه الصفات المستقم الي صوره بقره وان اخط
طبيها على صفات المخلوق اسوة احد كالعلم لعلم الله والعلم ادم فليست هذه الامتياز اليه كل
من الانسان الشكل بله اشرا كثر فان يطلق على هذا النفس وعلى هذا العلم والظلمه على ان يكون

بشيء

لا بالتوازي فهي شبيهة باعتبار انصوره لكن باعتبار انفسه متواظيه فان صفة التوازي كيف وحدها
 ظهورها من الاستمرار فان سائر الشئ تظهر للاشارة كما بعد البصر ولا يظهر للمعنى شي وان كانت الشئ
 طائفة ولا يظهر للصورة وان المراد سائر بالظن واذا قيل جافلان ظهر من كان يعرفه لا يعرف ومعنى
 ان حقائق هذه الصفة متباينة اطلق عليها التوازي لانه لا يتغير وكذا اطلاق العلو والقدرة
 والجميع والارادة والاعمال في الكلام فصار على معنى الله وعلى صفة الكيد لا مطلقا في الصفة لاني
 الحقيقي والصوره لان صفات الله تعالى يتقدمه عن الصوره وانكبه والكيفية فلا تشابهها صفات
 الخلق لان قدره الله تعالى ما لا يوادى وادوات ولا وجهه باصممه واذان ولا دوسه حذقه واحضان
 ولا كلامه لها وحكمه ولسان ولا لعله باعقاد وحطرات حسان ولا فعله باعمال من مكان انك
 مكان بخلاف الشاهد فان كل الصرا لمسه لله صوت هذه الصفات له حقيقة للتاثير ولا يتقدم
 التاثير على صوت هذه الاعضاء الثابت للخلق لما ذكرنا من صوت القدره من اختلاف الصوره
 بل تتوقف التاثير على صوت ماله تشبه من هذه الصفات متقدسا عن الماهية وهو انه صوت
 قدير يظهر الله تشبه من جيلنا من حيث انه شرط العلو والقدرة والاحسان وان لم يكن يلوذ
 وتخص ولقد قدمه من قدره سامن حيث انه شرط التاثير الاحادي وان لم يكن مدونا
 الا مع هذا الانوار شاهدا لتكوت وشاهدنا منها كما حكى الصورة فاحمد الله
 في لسان اوردوه من ذات الدين او اليه اول حله وغير ذلك ولو شاهدنا بالمشايخ
 بل راي الشايخين وراينا اثر العلو والاشبهه مع قبل احسانها لما حكى الصورة لصاحب
 الاشارة لابنه من رجلين كما شاهدنا فلو حذرنا ظهور ان العقل اذا المهره انشغل لا يترك بصوره
 الفاضل قطعاً بل يتركه نظراً انه مثل ما هي سائبا لكن يحرك قطعاً بصوت شرط التاثير وهو
 التقديره والفضل من غير كيف الفاعل يصور ما فعلها لتدله هذه الامار العلوه والسفل على
 كون ما هي بصوره الطبا والحيه وضره لك لو بدل ايضا على كون بصوره الانسان ولا افضل
 لعهو على صوره وحق التاثير ما لما ذكرنا على ان يكون صفات الله كمصنات الخلق استحال
 بداهتها وتساويها باقية التوفيق هو قولهم ولا نقاد انه يريد من نفسه فعلا وسفد
 سان منه بان فعله تعالى لا يدخل تحت ارادته كما لا يدخل تحت حكمه ولكه خلافا للشاهدات
 الانسان يريد قيامه دعوده ونظرة وسائر فضاله وعوله ويستفيد لبيان مراده بقوله
 يريد فعلا من نفسه حتى لا يوهى بقوله راده الكفوله لانه ينبغي فعلا لبيان ارادته الانسان
 يريد فعلا للاستفاده بفعله ولا يريد فعلا الاستفاده فشره ذلك تصحيح قوله ولا يقال انه
 يريد من نفسه فعلا ويستفاده لان الله حين من الاستفاده فلا يصح ان يكون فعل مراداً
 له كما لا يصح ان يكون مستفاداً فعله وكذا الكلام لا يدخل تحت ارادته وقد خسرنا تأويل ما هو
 ذلك وما هو مراد ذلك قوله تعالى انما يريد الله ليهب مفكوا ليهب مفكوا الى انما يريد الله تعالى
 شرحه معطفاً بالادهاب وقوله ولا يورد ان هذه الصفة اشرف من اخرى شريها على السفل
 والاشاهه يقول ان هذه الصفة الي واحد من الصفات المعبوده التي سبق ذكرها والعقل لا

تقول ان صفه العار شرف من القدره وتعود ذلك الالاهل السعده فان قيل هذا تكرار لانه قد يكون
الفاضل سافرا ان يكون بعض الصفات اشرف من البعض لهدم الفاضل قلنا ليس تكرار
لان المراد بالتفاضل المشي نقول ان يكون الكسفه موثقه على صفه اخرى فتكون فاعله والاخرى قائله
لا عناه ولفظ الفصل انه مشعر بزياده في المقدار لو في الاعيان وفي القوه اذا المركن في الاصلان وكان
الزياده اذ هنا في القوه لان للفعل نوع ليس للفعل فاذا المركن في الصفات بل اخل المركن لبعضها قوه
على البعض ولكن يستعمل الفضل لطلاق النفع وهو المراد في مثل قولنا لله فضل وافضل من فضل
اي نفع وانما المراد بالاشرف هو ان يكون البعض اشرف من البعض فلباين بطلان القول سفاهل
الصفات من ايضا بطلان قول من يقول ان ترتيب الصفات فلهذا جعلنا السابق على الملاحق
فلهذا جعلنا الفاضل من هذا الوجه جاز ان يكون بعض الصفات اشرف من بعض باعتبار انواعها
ولا شك في كون اشرف من الغيب وكون الفضل اشرف من اهل في اشرف في اشرف في اشرف في اشرف
الغيب وغير ذلك بالاشرف لرجوعه الى النفع لا الي زياده في المقدار وانما عاذا النفع رجوعه
الله ولا يقول ذلك الالاهل السعده لان السعده هو الجاهل الذي لا يعرف نفسه ومنه قوله تعالى
ومن سرعب عن مله ابراهيم الامس سقه نفسه اي جهل نفسه ولم يعرفها وليس هذا الجهل جهلا
سسطا بل هو جهل مركب وهو ان سعاهي عن طلب معرفه ماله وما عليه بيان ذلك في بعض صفات
العباد اشرف بعضها على بعض لكن نفعه وقلته لم يسمعهم اشرف من رويهم ولكن نفع النعم
فان اشرف كسبح في الظله اشرفه فيعتب العبد ويصير الى العيوب فيه بصوره ونظره وكذا السعده التي
الذي فيه سعاده الاجر والحاصل ذلك بان زوده في القدره اشرف من النعم الاله اشرف من القدره
الغيب لان الاجتناب والاشرف يحصل بالقدرة والاعمال يمكن ان يكون جهلا بقله كان
الاعمال اشرف من القدره انما رجوعه في اشرف من اكله لكان ان الحمد بها يحصل بالاعمال والقدره
هنا لقائت ولا عبره للذات بدون الخبر فثبت كون بعض صفات الانسان اشرف من البعض
لجعلها وهد في حصول النفع لهذا الغرض المطالب بالاجابات والاستعدادات بالالكالات بالاشرف من
من واجب الكالات فاذا عرف ذلك ظهر سفاهة من زعم ان بعض صفات الله اشرف من
العقل لانه جاهل بغيره فثبت بانه لا يصلح المطالب بالالعالمين مع انه مطالب بالاجابات اذ هو
عرف نفسه بانه لا يصلح المطالب بالالعالمين لانهم ان صفات الله

صفات الخالق
لا جعل الخلق

قول

السنة فلا يخلو منه تماماً بصفته مفعولاً له لان ذاته مفعول لا يخلو له التصرف كما يشاء والله التوفيق
 لكم انما هي مفتوحة عرفها اولها التي المنفعة وهذا الاستدراك بما اقدمه بقوله
 ولا يقول ان هذه المنفعة البهية ذلك ان اثبات تساوي الصفات الموثرات في الشرف هو غير
 ساوي انا بما للملازمة منها كما هو محتمل الاستماع من الأدوات من قول العاقل لها العفو فاستدل
 ذلك المعلق الموهوم بقوله لكنها انا هما متساوية في الشرف وان لمساوات الصفات لا ذكرنا
 وقوله عرفها اولها التي المنفعة اي عرف الا بالاختلاف بمعنى عرف باختصاص الاثار بالافراق
 الي اشرف واي وضع والمراد ما صاحبها بقوله المنفعة اصل السنة والجماع وانما وضعهم بالمنفعة للتحيز
 عن حقول المتزلة فاهم من ذوي العقول لكن لو صلوا بمقولهم قائلوا اصل السنة ففقدوا بعض
 حيث قالوا لا حاق الا الله وحملوا الكفر والامان من مخلوقات الله لان العقول لا تستلزم
 وحدهم من الوجوه والشرع مقر لتفضيل العقول وتكثف صدورهم من العقول في كونها قائلوا
 ان الله ان تعرفه كاشفاً فلا يصح تعرفه بل تعرفه كاشفاً حتى تعرفه وان احلقت استبانة مثل
 الكعد والفضل والاكرام والتعديب والاصلال بل للتعرفه في الشرف والحسن هي اثارها الصماء
 لما ذكرنا ان المالحق ومسانة لا تقلل بمؤثره وحده من الوجوه فان قالوا لمعلق المضرات مع قلنا
 سطل خلق الموت والحياة وسائر الاعمال فان قالوا صمد ذلك المكلف فلا يصح الايمان فلنا صمد
 ايضاً بالكفر وسائر اصناف الاختياره وحدهم للاصداقه وكان اتحاد الله مطلقاً وتفصيل الكعب
 على بعض حسناً واحساناً لمن فيه شيء من الفصح في ماسياتي في اصوله المتفرقة في الشرف
 وقوله قد سبقته رحمة خلقه وادركت ذاته

في ذلك اللسان والابواب يظهر في عباد الايمان وهذا جواب عن اثبات العقل
 وهو ان يقال ان اولي الشرف المنفعة فالواشقة رحمة الله على عبده وهذا يدل على ان الرحمة
 اشرف من العصب لان العصب الساقية اشرف فاجاب بما ذكرنا لرافقه ان من الرحمة وانما عطف
 الرحمة على لرافقه في قوله صلى الله عليه وسلم يرحم من يرحمكم من الرحمة اسم وهو عطف لا عطف على الاخص
 فان احسان الله صمد بالرحمة سواء كان ما حصل للعباد احساناً او عراضاً وصمد بالرفقة باعتبار كون
 الحاسل به او لغيره كما لا امان والاعلام بالانفسه الي المستند لولا الايمان والاعمال كان وجود
 الايمان وحدهم بغير مقدم العاين الاخرى والاشارة بقوله فذلك ان كان تسبق والاشارة
 الذي دل عليه قوله سمعت فضاه فالسبق يكون لسبق الاثار على هذا لضاف في الاثار وهو
 ان يكون اشارة الى الرحمة والرافقة تاويل المذكور هو لا ظهر فقدمه فالرحمة والرافقة الاثارة
 الرحمة واكثرها في الرحمة الحقيقية وهذا لان المصدر كما يذكر ويدل به الاشارة ثواب الرحمة
 هو الوجود المطلق واما اثارها فهو الوجود المصدق كمالها فيه بعد المرحوم والحق بعد العطف
 بعد الضيق والايمان بعد الكفر وهو منه قوله صلى لولا ان تدان كنهه من دبه لسد بالاعراض
 اثارها وفي الجمله ان المطلق لفظ الرحمة واحسان ومعنى طرادة الاثر سبع لعمه وشرها فالله
 وسررته من هدمنا سطوا وكذا المطلق لفظ العصب واراها اثر العصب كبره على انفسه

والجواب

صدقه الشريطين عصب آرب اي تطوى تعصب لاحا فيحدث اخزان اصدقه بظن الخطي
لان العصبان اشعيب الله وكذا كل بقى كالمرين فالنور والبوت ذواتهم جبل وسائر العصب
الله وكون الشرايع العصب لياي في كونه فله لان الشئ قد يشتمل على لاسين فقد سبقنا لنعاصر
نعمه كروح الحيين والبول ذواتهم ولهذا فله السلام الموت بعدة الموتين ولو لا عصبنا
خرج ادم عليه السلام من الجنة ولما مات الانبياء ولا حف نجر ولا صدر بنا ذبا اعتبار هذا النوع
الشميل على اشرا رحمة والعصب يجر من صفته باللطف والمرايقوله عليه السلام لا يردنا تقضا
الا اليقنا والصدق هو ثا القضا وهو المعنى يعرف ان المراد بقوله عليه السلام في قوله عن زيد
فقوله سبقت بحق عصي سبقت انا هذا انا والعصب وقوله الشئ رحمة الله فذاك للذات برده
ان ان ارهه وقوله والا نوا زير بده انا انا لرافة لان المراد بالانوار هو الامان والعلوم والاطمان
ولهذا فله نظره في عباد الاخبار لان هذه الافراد لا تظهر الا في الاحياء وهو الانبياء ومن
يصر فمنا ايضا وشيق الوجود على العنا والكل على القضا والعه على الخرف سبق الامان
على كثرها والطاعة على العصيان والحدوث للترحمه فان ارهه اذا كان هو السابق في الوجود
كانت الرحا طلب في قلبه لشر شره الله تعالى ذكره في مفاضل الصفات حقيقه وبقوله
وليرد ذكر هنا في مفاضل الدلالات اعني مفاضل الالفاظ الالهيه الى صفات الله ولكن كان في
ان اسماء الله وان به من الاسامي كل سر مشي كعبه ومرسام فقوله اطمان الالفاظ الالهيه
الى صفات الله باعتبار كونها شفا الجهل من شئ ما جبه للذوب مفاضل بعضها افضل ما
من بعض لا باعتبار كون مبدولها صفة الله بل باعتبار انها في السابق في حصول ما يحظره في
حصول ما ينفعهم كقولنا انقران افضل من التوراه وغيره ليس ذلك باعتبار دلالة على كلام
الله بل باعتبار حصول ما على العبادي ما للعباد فانه اطرد ذلك فقولنا الاله افضل من
جميع انكلمات لانه محو الكفره واما قوله عليه السلام ان احب الكلام عند الله سبحانه الله تعالى قوله
على ما هو من باب التمسح والتعبد دون التمهيل وفي لا فربا لفظه الله افضل من لفظه الرحمن
في لفظ الرحمن افضل من لفظ الرحمن وذلك لان ما جعل للعباد من لفظه الله لا يحصل من لفظه
الرحمن لان لفظه الله يدل على لاوهيه واللاوهيه عبارة عن القاهيه الفرديه الخاصيه التي
في ضمن ذلك الرحانية واما ما يعطيه لفظ الرحمن فانصاح كل ما ينفعه ولا شعر في بده وفي
المضار نوا الرحيم لبعض من الرحمن لكان كون فعلان البعير في لسان العرب صلي هذا لفظ
الكل في الاله الا الرحيم ولا صانع الا لان في الاله لا يحرك باناه وانما احبان على وانما انعمه فقوله
الرحمن اكبر مطلقا بقوله وذكر اسر بيه لا يكون الكل سوا وفي جميع مشرفه انه عليه السلام
قال لا يني كعب تدري ايه ايه في لقران افضل فقال الله ويرتولوا على وقاله الاله الا هو
لحي يقوم ومعلوم ان هذا افضل ليس باعتبار كونه ذكر الا لان القران كله ذكر الله سوا كان
للمذكور داته وصفاته تعالى او صلواته الجسته او انصحه وفي الجمل

ط
تساروها

وسايتك
الرفسة

مكتبة اسلام
الكاف

مولاك استطاعها افتراء الفهم في بعثه عن العقول المكدره اي برأيه الله من كل
 حوايت او احدته صانه مسدود من شعير في الماوش ومنه كل في تلك شعيرات وانما
 شعيرات وشعيرتها هي كعدن مكان في القدر برأيه الله ما امره الفهمه نفعه ناشيا عن عقول
 الكدره يضارا لا وفار واناسير عقول كدره لان اصل الا هو اعمد واما وجه العقل وهو
 ان لهذا العالم صانعا استدلالا بعد وقت اخر العالم فاذا احدث من هذا العالم شاهد
 فحب ان يكون كعدن تاثيرا لا بد للحدث من محدث لا يمن شي فليكن هو كالعالم لان العالم
 عاجز من احدث شي فهذا الاستدلال عقلي فونظروا بعقولهم هل هو فاعلموا بالعلمه والانتها
 فلهي ان يكون فاعلموا بالعلمه لان العلم الواحد لا يمتنع اشيا متضاده وفي العالم متضاد
 فثبت انه فاعلموا بالعلمه انما يثبت انما يثبت انما يثبت انما يثبت انما يثبت انما يثبت
 وفهمه قدرة وتبعه وهو ربه وكلامه يختصه في كاشه باعضادون اعضاءه من احوال
 فاشبهه امرت في صفته التي قلنا بان انه ذو صور وهيات والي قابل تغيرات لا صورته
 وهيات اوله من صفات الكائنات والاشياء على طواحد كاستطاعه واجتهاد كانت طه واجبه وقال في كمال
 وهو المصير له موت هذه الصفات في لا دلل على كثر القدر ما صفات لا يعرف له شي من
 صفات الكمال فضلا من وصفه بالصوره واليه فضلا عن من قبيله العقل بل هو من قسمه
 الهوي والوهو فلهذا قلنا انما امره الهوي من العقول الكدره لان لهم وقولا باختيار كذايه
 تكن عقولهم كقدرت بظن حكم الهوي والوهو فلهذا قلنا انما امره الكدره العقول لتلوا من سرور
 الهوي وذلك لان طريق اشياء الله ما هي كقدر في العالم فلهذا قلنا انما امره الانسان فان الانسان
 بمركب شيئا كقدرته انازله وانا انقدرته وارا دته لاسفاله وجوده كانه بدون القدره ولذا
 تعرفه القدره والاراده عقليه وليست بحسيه وعرفه الانسان كحركه حسيه ورافع القادر
 لا يعرف بالحواس الخمس ان قدره هذه الحركات لا تعرف بالحواس الخمس بل يعرف الصانع الجليل
 كان تلك القدره التي امارها الحركات تعرف بالعقل لكن المشبه امتعت من ثبات القدره
 عن الكيفيات من ان العقول كقدره والاراده والعلمه هي مقدسه عن الكيفيات الجدره
 بالحواس وما لو الجليل الصانع كالمستبسات وهو الانسان الذي اماره في الحركات واما
 عن العقول ما هي مثل المحسوسات بان تتصور الحول صوما من محدثا عقول صوره
 لصاحب العيون بشرط تقدم اجناس مثل ما يجب الاثر المحسوس واما اذا ثبت اثره في
 حوشه قط لا يمكن العقل به الاستدلال عن الكيفيه الجسديه على قدره من الحركات والمعامل
 ان معرفه قضيه العقول من قضيه الهوي يحتاج لاهل معرفه العقول وما الهوي وما الكثره

افتراق
شبهه

استماع الشبهه
عن الكيفيه

نكته

في تكملة الجاني من الأولاد
والله اعلم بالصواب

يقول العقل تود في لادمي نظره العالقات بواسطه انا هاهنا رمي لقلب كشي كذي ظهر لا ترمي
العين التي اذ يظهر منه الشمس واما الهوي صاه عن نوع اداك القلب وهو سابق حرك
العقل فان الانسان في حال اليقظة يكون لقلبه الهوي اي اذا كان الهابي عن النفس محالاً للشي
واما العباب الذي لعائن المستوحق فليس لقلبه الهوي اذ كان قد احدث له العقل ان
القلب يذام واما فيدرك العباب الذي يدرك الهوي والذي لا يدرك الهوي قوله
كيف يذام واجه لوجود بنسبة القول بالذوالو لود

وقوله من خلقه نشيب وقما هو في ماله نصيب فاعلم ان السلبين فتاد
ما ذهب اليه ان شبهه بالعهلة في توت الله تعالى اردف طيه بطلان ما ذهب اليه اهل الكتاب
وهو اليهود والنصارى فقال كيف يذام واجه لوجود مستعدا لذلك لان كل شيء وان
كانت للاسيات فقد تستعمل للتكاثر على انفسه كما يقول بلوغ مستهم الوالد والولد الى قان
الوجود في الخارج من العقل سلباً يستعمل فيقال لهم عقلنا عقلا ليركك مثل هذا الهال فان
اهل الهوي من الامة الهدية انا وتمام في التشبه لاجل تحقيق الشايع والعهلة لاجل تزييه الله
فاهل الكتاب وتعوينها وتعو البلاد يهرفانهم التمولخا لفهم حاجة التكاثر نوع اهل لا يتسوق
لهما حة الاكل والشرب والحاجة الي التكاثر النفس في العباب لتقصان لما فيه التقريرة ١٧١
تتبعه ومعنى يذام عياب والذوم الهوي من الدم لانه لا يستعمل الا لظواهره في قصد حبيب
والفهم قد يعبر به عما يقدم عليه لتقص الذم وهو حوب في اصطلاح المتكلمين عبارة عن التوت
على وجه جعل العقل عدمه والياني قوله بنسبه اهل البد مستلقه بدم تاهي كيف تقال انه والذ
تولدو مع ان هذا الامر يشعر بالاستكمال بالغير وما لا انفصال وليس بينه وبين خلقه مناسبة
في الاستكاد بالغير فان كان بينه وبينه مناسبة في الهالته والقادريه وليس لهم نصيب
فيما له من الاستغناء من الغير اذ لا يتعلق بوجوده ط غير وقتها ابطال قوله عز وجل ان الله
وعيسى بن الله وتوهم ان الله هو المسيح وتوهم ان الله ثالث ثلاثة لان الخلقوات لا
يستغنون عن موثري وجودهم وليس الموثر الا الله تعالى فاذا كان وجودهم متعلقا بشي
يعلق كالهيم لا يتعلق وجودهم به والواو في قوله وقوله من خلقه تشبها بالذوالو كيف
يذام والحال هذا وانتسب بحدوث ان يكون بعض المناسيب حصة مشبهه او مصدرا كما تشبه
قوله من لاشدا اي ليس له نسبة حاصلة من خلقه فان نسبة جنس تحت انواعه مما جعل
الشي في مكان او زمان كونه نوعا او جنسا او مجتمعا او متفرقا او سببا او وليا ومنها
الاصناف المتكثرة كالاب والابن والابن والابن ومنها التاثير والتاثير ومنها الهية الحاصلة
باعتبار اجزا الجوع كالقيام والقعود والركوع وقعود ومعنى وقوله تشب من خلقه
له حاول ونزول على شي ولا اجتماع واقتراف وبهي قد هاهنا سبعا وابطا ولا تلذذ وقا
واستراحة جماع وغيره لان هذه الصفات سمات الحوادث ولو كان تصفا لكان يثبت
عنه الحوادث وهو محال ومعلوم ان التوالد لا يتحقق الا بين متشابهين في تلذذ ودخول

الفروق بين
الذم والذم

انواع تشبيه

والأخبار

أحد من الأخر في محل مخصوص إذ لا كدر شاة إنساناً ولا الأبل شاة والخروج يحتاج إلى تخصص
 فاستعاد على واجب الوجود وأما قوله وكلت أقصاهما إلى من يروى منه قصة حبس عليه
 التسليم فالمراد بالكلية قوله ضاللي كن لأنه اجري سنته في إعادتها أوجده ان يقول له كن
 طي ما سرتي ما تقدم واطلقه ألقاباً اعتباراً كعبية لأن صفة ذميمة شي شي وبقيته
 الذي إلى أن يسميه فصول الحروف والأصوات البدالة على الكلام المقدس من الأصوات
 التي من يحصل والأصوات بحال كما تقدم ذكره وأما قوله ودوح منه قصاه ودوح خلفه الله
 وهذا لا يقال المطرف من الله ولا يشكها مثل ان المطرف من اجزاءه فكذلكنا ويدل عليه قوله
 فغير كوما في السموات التي قوله حسانه إذ لا يتوهم ما قل ان ما في السموات ومن اجزاء من اجزاء الله
 الا ان انه يقال هذا المثل من طلاق وهذه النعم من طلاق لا يفهم من جزئها لله المتوفى وجزء
 هذا يطلق على بعض النعم ان الله حل في جميع احوال في جميع احوال كما ان تسمى الاك والابرس
 وعلى الخطير ويطلب به ايضا قول الجليليه من الأصوات ان الصهيل ويقدم مع بعض الناس وتسمى
 يحقون مثل ان الله سنان وان الله الصائرين ويحكوت قوله المخلج انا الله وتولد او يريد سنان
 ما اعطوشا في دعوا بل لا يوجد والاقاد والعبية المتماثيه وأما ما حكوا من قوله المخلج
 في تاول وهو ان الله انا اسر مغر لا يشترى من الماهيه ومن مذهب الأصوات جواز تسمية الله
 سموات لوزن ود القصينه في مثل اني نا الله فيقولون باننا يا هو كما يقولون بالله وهو لكون
 ما انت لكن هذا ضحك لانهم لا يصلون ذلك مطرفاً لان كاف الخطاب مثل ان صفر مطرفاً
 انت انهم لا يحق خبر هو الذي ان كان في سنان ومطرفاً لا يقولون يا ك ولايات مع ذلك في مثل
 لم لا استقر به في ذلك فاما ما حكوا من او يريد في كاد بيع بل هو مع عليه في ذلك كان
 مذهب كذها المخلج في قصية انه بالضمير لان كلة في مراد في القرآن مع ارادة الله تعالى به مثل
 ما جدد في ربحاً في تامة في بيان الاشارة التي في قوله

تدجلوا والجلال والاكلام عن حادش العزيم والاسامي وقوله تدجل حركه حاله ايضا
 والاحوال قد سكر كالصوم والاضمار والحق كيف تعلم واحب الوجود وهو حط اي ربي
 عن القبايق لكن جعل فاعلم احاطها مقام المصير ليرف حركات تداء على اسقائه فنتبه
 الولود اليه وهو المخلع وهو صان من لتزاه من المشايع عطف شبه الاكلام وهو جان من
 صفات النجل والحق ان جلالة اديم النظم والمثال واكر - طلاق الوجود وسائر النظم
 يدل على سخاه ان كونه له توجه وولد وان سمي روحاً ذات صفة مجرد المخلوق لان ذلك
 يدل على كونه حادشاً لكان ان ذلك من صفات اللاديات كادم وجزءاً حدث لها نفس علم
 لو تكن لها اديم كونه بلطين كرمي في الابدان فكنها ما صلح من الي ما كلات به فكانا تالين
 للزيادة كما كانا قابلين للقصان وقوله تعالى في خلقه صابره ولا ولد اوله يكن له ول من الذر
 ولا ياحه منه ولا يفر لا يفتقر من ذلك لان الكرم غير ان تقبل جوارح لا قول الرجل لست
 ولا خبره وقوله سارا وبالخلق له كالا - ولا له لوعده هو الخلال

تأويل انا اسم
 معني لا يسمع
 سوى من الماهيه
 معص

الاختلال

بيان منه بان تعالى يصير كما لا وجود الخلق اذ لو كمل لم يكن ما قصا قبل وجوده كالاشنان
 فانه ما قص في ابتدا شيكول ما كقول ومربوب وملبوق وصاحب موانق ومعين ودوح فلوق
 الصانع كذا نك كان ما قصا والناقص لا يصلح الخلق وقيل شوت اذ هو لا يكون حافقا ولو عد
 بعد الوجود لا اختلاف عليه اذ لو اختلف احداهم كان قابلا للتقصان والاهل للتقصان لا يصلح
 الخلق في اسات التي وجدته والولد اسات الكمال له بالوجوده واسات اختلا له بوقت توجه
 كما احتمل لرجل بوقت امراته ونكح من هو دها وبها وكذا لا اختل هدم سائر الخلق مات وفي عمر
 النصارى ان الله عاجز من اعاجيب من يورق عن خلق مثل امره ليجل طها فان قالوا كان ذلك
 في الشرف من ير لا جاحه له فيها قلنا الشرف ممكن بدون اسات الخلق والتعريف في الله كاشرف
 الله الانبياء والاختلال انفصال من الخلق وهو مزج بين شيئين وما هيته نقصان لانه في حركه الخلق
 بل هو بالفتنة في طريقه كعدم بين وجوده في استعمل لطلق التقصان وقت خلق الخلق لانه نقص
 عن حاله الاول وانما الشرف بمعنى نقص في وجوده ونقص التقصان بيان ان وضع السراع ليس لاحاطة
 اليه استقبل اغناه بانها ظهر وتغيره في شرفه تكلف بالولادة وهو كونه

وما كان يراه جهال ولا له من شرفهم مبالا
 ولا له بالعلم الرضا ولا له بعد ولا انفصال

سبب برهه وطاعتهم فضلا من ان يكون له عهذ كالذ وليس له من فنتهم احتراق بالعضب طهر
 فضلا من ان عقل بعد مظهر وهذا لان الانسان بكل عهده ودواته يبيع روحها لاسلعة من ليق
 له عبيد و دواب قران من له العبدية عين من تعذيب والتعذيب اذ اترت في اي ارضه باشتاها والبر
 واجتنابها بغير تاييد راد من الخلق وهو المراد بالمال واليق المراد به حسن الصورة وصفه
 بالمال بارادة حسن الفعل حاز بقوله عليه السلام ان الله جميل على الجمال كالمظهر من منع لانت
 هذا من احسان الاجاد فلا يصلح لاشيات اسم الله تعالى ونقائل ان يقول لان في معناه بل مضاه حسن
 قبح الواحد يصلح محمد لاعمال اللفظ لانه وجب في فعل دون العلو وهو المعنى لكن هذا اذا استعمل
 بالعربية ولا يكون اطلاقه عليه تعبيرا العربية لاننا في اطلاق القرء والله سبحانه لا يراد حسنا نظام
 ولا في معناه من شرفهم لانه لا يتفجع بين ولا شرفهم بل اكره يصل ابان كاجال عند الله
 والفتق جعل الفاسق ذملا عند الله اي احتراق باختيار الجنا فلا يشر انقاد العباد في الله
 لان انما لهم من انار فعله يقال برهه اثر رحمة وفتنة اثر عصبه خلاف الكناهد ما قرأه
 والحكيم وفتنة لمن من فعل المحذوم بحسن به اذا كان مما ينفعه وسماجه اذا كان على خلاف
 مطلوبه واما قولنا من ترك الصلاة فهو المحط به ومن امشلت او امر الله تعالى امره به فتناه
 فعل اثر المحط واستوجب اثر المحط فان العصبه ومعاقباته اثر محط الله وكذا في رضى به فعل اثر المحط
 واسوبح اثر الرضى فان الطاعة وبها انما رضى الله لانه لا يترك العبد فعله ولا يحدث محط الله او رضى
 خلاف الشاهد به وضع هذا العرف يقول في وجه التعليل وماله بالعلم الرضا البيت والحق
 ان الانسان انما من حاله سره وان وسوء حاله ويحق نقصا حوانه لا تصال بينه وبينهم بغير

انظر

اتصالها وكذا تلدد جهاد ونصاحه سوج اتصال ونصر سعد من كان تلدد با اتصاله فيكون
 الاتصال بينهما باعشا الجب والرضا عند وصول احبانه وحسنه اليه وبعاشا المعنى والخصب
 عند وصوله من شرع اليه والله سبحانه وتعالى ليقن اتصاله لانه كان وله ركن ثوب الاطعم
 فهو صيرها كان من حريم من الوجود وكذا البين ينفصل عن العالم ولا داخل فيه ولا خارج منه البين
 فيه صير ولا هو في من فاستحال ان يكون اتصال الصا بعد منه له ان يرضى او لا يرضى لان الخلق
 لا يرضى في الاولي وما قوله تعالى وانا انك جادي عن قاني قريب فلا بد له على الاتصال لا في المراد
 به مودة صغوي وهو النصر والنفق لا الفرح بالذات فلي هذا يحتم ان يقال ان الله بعد من
 الكفر بن بناء ويل الاكفانه وتبجيا في الحديث ان اهل الجنة في حور امة تتألفون انكروا دعوت
 ان يقال ان الشرايع صاغها صاغها وهو قريه منا على هذا الوجه ايضا واما ما جاس عن قبا
 ربك والملك صفصفا ومثل ما روي ان الله ينزل اليها الدنيا ليله لتصف من شعبان
 فيقول الامم مستعزفا عن قوله الحديث عند التسلف هو عن طه الي الله مع ان لا يراد بها لعل
 من مكان اني مكان وهذا الخلف رسول اني ساعته على مناسبات في حكم المشاهات في اخذ
 الكتاب وقوله وما هو في ملكنا نبي ولهم حكمه انفس
 ولا يخرج من امور الخلق طيب شي مع بسط الرزق وهذا كالمجاهد
 عن حريم يقول فاذا لم يكن مستعزفا لعله لم يضر ولم تلدد لعدم التصاد او الاحمال فكيف
 لا تلدد وكيف لا تلدد يا تصرف على ما دونه بالاحسان او الاساءة والظهور ان الرجل يلد بطلا
 اكمل صه وديان وتصبر عند الاضرار فهو فاحاب لقوله وما لهم في مملكات الله تاثير لان
 كل امر اسير حكمه ايم حريم عن تفصيل شي من الاشيا لانفعال لاجز الآله فلا مثل الرجل رجلا
 الا بقدره الله تعالى لان قدره اعباد مخلوقه كما دوا هو فلا يكون تصرفهم في مملكات الله سببا
 لحدوث الكرمي والغضب في ذاته تعالى بل كرمي والغضب من انصوب الا ان ليه فالظهور من
 اضاهم موافقا للامر فهو من اثر الرضا وما كان مخالفا للامر فهو من اثر الغضب وفي
 قوله ولا يخرج من امور الخلق طيبه فليس لقوله كل امر اسير حكمه وحسنا لاسبه ولا يجمع على انفس
 الخلق في انفسهم في الاذن واصلاحهم مع انفرادهم بالرزق ولا ضرر لا تصد دور على حركة
 ولا سكة الا بواسطة الرزق واستر الرزق يتناول النعم الظاهر والباطن وان كان يطلق
 على الملك وجب ما تنفذ به مطلقا لكن جعل الكلام رشدي في المقصود بذلك والحق ان حكم
 اشير حكمه الجاهل او عسوا او الهامون سويطون بصياهم والمطعون سويطون بطاعهم
 هو الذي الرهم وخلق ما يفعلون لا تاثير لهم في المحقق وان كان لهم كتب فكسهم لا يستفيد
 به لانهم يكتبون بالقدري والالات التي خلقها الله لم يرد كسهم وذلك القدر خلقها لهم
 بواسطة الرزق لهم وانا ذكر سنه الرزق لتقرر عبرته تعالى وتقدرت على جميع ما ظهر في الرزق
 من الاحيان والاحصان فكانه كاد ان الرزق به من نعم فكيف به طيه اعلاه فلا تصورات
 تصد بصفتهم وان تلدد بطاعهم لان الحق الذي هو انفس في الاذن لو وحده لا يخلقه

في غيره المعنى على الصفا
الرسالة الروبية واداء
على القدرية ٥٥

كالطاعة فاستقال ان سعيها حلقه ولا مجال للرب في كون الاذواق منه لانه يكون من المطايع ولا
 تدرج ولا تشار ولا يوضح ولا لحم ولا كسوة الا من النظر ولا يرب في ان لافته كالمشرف على انزال العلم
 على انزال النظر فلو لم يعلق الله انما لهم وليردوها المنع الطرعيهم ان الله للفتا والاولى من
 سخط الميزان عند فتقهم حقا انه لا يعرطيه شي يفعل ما يشاء الا للاشفاق به وجهه من الوجوه
 وكل ما لا يوصف بقدره به ومن يفعله ذم
 كالظلم والجور ونحوه من غير ما من منكر محظور
 موصد باسمه قدس عزه وصف منكر كثير توجه انما شبه من هذا الفصل
 ومن ما تقدم هو انه لما نفي لخاص من الله وان كان في الشاهد كالا لاجل وان وجهه فانه
 من الكمال في الشاهد ذكر نفي توصف بالقدر على لتدريج والمحال على لتخلق ويحد ذلك مما لا
 يوصف الله به بالاجماع سواء كان في الشاهد صفة مدح كما ترفع او كالمولد او صفة ذم كالتفلسف
 والكنازب فلا يقال بقدره الله ان يتخذ زوجة وذلك لا يمكن لا يحل ولا يقال بقدره ان يكذب ويظلم
 ولكن لا يفعله لان قوله تعالى لم يتخذ صاحبه ولا ولدا ولا تاحله سنة ولا نوم وما انا بظالم للعبيد
 لا يدل على انه يوصف بالقدر على ذلك جميعا للتمحيد لان التقدير شرفا لمحال حسن عقلا وشرفا
 لاجل بقدره الذي على قلبه لدا هل عن سنن الحق كما قال القائل معاوية انما التقدير شرفا لمحال
 ولا الخدي بواه فنقول وكل ما مبتدا وما هو موصوفه صلتها قوله لا يوصف القدرية واقفا بد هو الضمير
 البانية في قوله والمراد ما لا يوصف القدرية هو ما تقدم ذكره من الشاهد والابتداء والاضد والصفات
 الحادثة كالحاد كالمولد والمحال فانه قد بين انه تعالى لا يوصف بذلك فلا يقال انه بقدره على الاتصاف
 بذلك فلا يقال بقدره ان يحلق مثلا لاله وبالله وعنده الاله وان يحلق كلاما له ولا يقال بقدره ان
 يكون مرحلة لظواهر الاله وركب فرسا اي غير ذلك من المحالات وقوله ومن يفعله دميح مظهر
 على الاصل من موصوفه اي وكل ما من يفعله دميح اي مذموم تقديسه وكل ما يوصف من يفعله ذمير
 مذمير خير من يفعله صله من واقفا بد محذوف اي ذميره وقوله لا يظلم الا من حسن
 لوصف الذي من يفعله دميح اي المراد بذلك هو مثل الظلم لمثل الكبر والعمر والحير والخص
 فانه يوصف به الله وان كان في الشاهد من يفعله ذمير ومن في قوله من منكر ثبات عزه
 فالشكر هو المجهول عقلا يعني ان العقل يعرفه حسنا والحمد هو الكسوة منه شرفا وقوله
 قد صفة مبتدا ووصف منكر خبره والجملة حين عن قوله وكل ما لا يوصف القدرية واقفا بد
 الشرط في كل وقوله بانه قدس يتعلق بقوله فوجهه وانا وصف المنكر بالكلية لا سيما قوله العقل
 وما عمله العقل العرش مما يجعل الكسوة في الشاهد له بقدره على الحاد لكن لا يفعله فقالوا هذه
 الاموال بقدر عطية الاله او تكيف لا تقدر عليها المخلوق العليل وهذا الاختلاف من شرط اختلاف
 في تفسير احسان الله وعده ونه تدركه وفي ان العقل موصوفه بالامر السابق العقل على
 ان الله محسن في خلقه هذه الخلائق متفصل عدل حكيم وكونه محسنا مستصفا لظاهرها في الانسان
 من النعم انما هو والباطن كما يجوز ان الحس والعقل وهو عدل حكيم في خلقه بعض السابق فقتر

في

لا

والعقل

والصدق حقا واحيا وبصيرا الي غير ذلك فتالت اعترله الاحسان والعدل والحكمة فعل امان
 مستغنى للفاعل والقول اذا لم يكن في الفعل مستغنى لاحدهما فهو مستغنى وان ضرر بالفاعل احده
 فهو ظهور وجوه وبذلك الاشعري الحكمة هو الفعل الذي صدر عن قصد انما حل من غير ان
 يحطوره ومن تراها عن غلبه الوهم في الكائن والكائن في الجنة لكن انه لا يفعله واحا زمان لا
 انه رسول وان لا يكلف العقل شي وان يكلفه بالابطحون عقلا وكانت المعزله كل ما
 هو مقدورا كما وهو مقدر وانه لكن اذا لم يكن فيه مستغنى للعباد لا يفعله مقادرا تقديره
 ان علق الكفر على الكافر فكيف لا يفعله لعدم اسعاههم به بل تقديره ان يكتب ويحرم ما انه لا ياروا
 ويحرم بان الكفر حسن والامان شح لكن لا يفعله لعدم التقرب به ولا يوجب عليه ان يصدق لما فيه
 مستغنى الخلق يجب عليه التصالح فلا يفعل الظهور كالمصلحة وعندنا هل السنة والجماعة الاحتياط
 والفصل نقل مستغنى به الكسب واما الحكمة فهو فعل شهد العقل لهنة وتخصر لورثته فحقها
 مصدر من حكره كاد ان يقتل في ضل مضى لا يخل في ذاته ولا في لوازمه فليجاء هذه الخلق
 كما حكما في حسن شهيد العقل له وهو ان الخلق شهد لستان الخالد ان له خالقا لا يعرف
 شي لانه اوله من عدم لا يفتيق تقدم ولا ماله وان له طامير يكتب من هذه الخلق ذات
 اذ لا يسمع وجود الخلق الا ما عاده صانع له طراد لا تقدر بدون العلم وانما ما شهد الخلق
 حسن وان لم يكن الشاهد حيا بنسبته وكذا الاستلاب لسان والمناضحة وكذا الاستلاب
 في الشريعة ولهذا كادت اذ انبسط ابره حوشه بكلمات جعل التكليف ابتلا لخلق الله الكفر
 والكذب والظلمة فان مستغنى به العباد لا خلق الجهل والمرض والهي والغمم ويجمع من
 الاوقات فان ما خلق الخلق الاوقات ليصير به العقلاء لتنا كذبتك اعتبارا عقلا بالکفر ويجمع تصرف
 به حق الله تعالى حقه فان تاقا لولم يكن احيا وفقيرا كان طامعا قلنا هذا حصار من الطامع
 مع العري والفقير وقوله ولا نقاله مقتدر على القائل ان كذب لكن عجز
 فانه تصور المحال فيه تعالى عند والخلاب قداسا لخلق له

طلب

تصور كذب

ان يعبر بقده وان لم يقضه ما هو ادث في قبوله اعتبره العبد لا يبيع ان يكون قولا او اذ المراد
 بان حاسنا العباد ادث يودي الى تعلق وجودها المرغوبة من العالم فيؤدي الى تعطيل العالم

عن الصانع وهو محال وان الصدق والعبد والعلير واحب لله تعالى ان لا يوجد الخيرون والبقا
واحب لله تعالى ان لا يتصور ان يكون ميتا او معدوما او فاسدا او ماحدا لا يتصور ان يكون كادبا
و جاهلا وظالما و خيلا كما لا يدل عليه وقدرته ووجوده وحياته ونقاؤه تحت قدرته لا يتصل
صدقه وعبد له تحت قدرته فلا تصور ذهاب صدقه بالكذب ولا ذهاب عبده بالظلم ولا ذهاب
حكته بالسفاهة معلوم استحالة اجتماع التضد والكذب صديقا للصدق والظلم صديقا للعدل فلا
تصور الكذب والظلم مع بقا صدقه وعده لما يلزم من اجتماع التضدين ولا شك لبعض مع
رضاهما فانها صديان في الشاهد لانا نقول لستنا من له غضب لا انسان ورضاه به بل عاصفات
ان لسان لسان العبيد خلاف الشاهد فانها عيان عن التعبد في الشاهد فلا تعبد في حق
الله تعالى الا في الازمان ثم حكم من قال ان الله تعالى بقدره على ان يكذب و يظهر لكن لا يتعد لبعده
ان مدح وفضل ولا يكفر ومن قال بقدره وفعال حكمه ان يكفر لتكذب السابح ومن قال لا قدر
علي ذلك لا مدح ولكنه كره له ذلك لما فيه من اهمام بنى القدر في حق الصفة التي العقول اذ لا
تبرون من المحال والمجان على نحو كراهه ترك الصلوة حلفا لما فيه اهمام كرهه بالفتق
كاهو ذهب المعتدله **قولنا** لكن خلق الصفة الفعيلة **كلمة** خاص حكمة محيطة
وقد استدلوا به لكن هو ان لبق القدر على الكذب ويحرم بعضه ان يكون له و أكد ذلك
بقوله انه تصور المحال ورتبه الله تعالى عنه ذوالخلال فوهم انه لا يدخل الكذب والظلم ويحرم محسوس
فده الله تعالى مطلقا فلا يكون مخلوقا لله بل يجب ان يكون مخلوقا للعباد كما هو ذهب المعتدله فاستدل
هذا الالهام بولاه لكن خلق الصفة اي خلق الظلم والكذب والعمل في عبادة وعند احسانهم
ذلك حكمه بصفته اي هو حسن لا يتبع فيه فلا يوصف خلق هذه الصفه انفسه بالسفاهة لان السفه
هو ما ليس له عاقبه حكمة ولخلق هذه الصفه عاقبه حكمة خلاف الكبريا الكذب ويحرم فانه
ويجب العقاب في الازمان فلا يعقل الكاذب حكمة ويخلق الكذب سعفة حكمة وهو معرفة العقلا
بخلق الله عن العالمين فليس للمعتدله ان يقول يجوز عند كراهة خلق الله الكفر والعصية على العبد
فان لا يجوز ان يقول ان الكفر والعصية حسن والامان والطعام الغفير والاحسان اليه
سبح وان يقول انما زجل ويحرم من الكذب اذ ليس فيه الامضره مما تكلف باعقاده وهو جليل
الكلام كما انه ليس في حقيق الكفر عليهم الامضره المكلفين في الازمان لانا نقول ان الله تعالى من ان
الكفر والعصية يسبح والامان والطعام الحسن باس بالامان والطاعة وتبني عن الكفر والعصية
ثم خلق في البعض كفا وحميا نانا في البعض امانا و احسانا فانهم من عبودنا بل فيه حكمة و ان
كان منصرف في خلق من خلق عليه فهو نافع للعبير به واما اذا قال ان الكفر حسن والامان قبيح
فبني عن الكفر و اس بالامان كان مناصفا والمنافضة جهل وهو محال على الله تعالى وان امره بالكفر
في بني عن الامان فهو اسد من الاوان لانه يلزم الخروج عن قسبة العقل بالكبر وهو محال
فأبى في كتاب ان ما دخل تحت قدرة الله هو المكاتب دون المستقيلات بالذات فقلنا لاس
يمكن تصور ان يصير الله المحال وحيوانا والجوان عاذا بل يجوز طلب المحكات تصور ان يصير الله العرج

مصعب

جسماً والجنم عرضاً وقد يصح في الخبر ان اعمال بني آدم بصير احكاماً حساساً وقباحتها لان جميع
 اجزا العالم يمكن لذاته لكن لا يجوز قلت الحقائق وهو ان بصير الله الممكن لذاته واحبا لذاته
 والواجب لذاته ممكناً لذاته فاستحال ان يكون الله عرضاً او مقعراً او حياً او لا وابدأ وكذا
 حدوث صفوه اسر الله محال لذاته كما استحال ان يجعل الله الحيات واحساناً لا وابدأ فالعالم
 ممكن لذاته في الانل محاد وقوه في الانل والمقادير التي الله ممكن لذاته واجت لعمرو وقوله
 لكل ما ص يوه مران يكون الله حلق هذه الصفة الشخص بعد كونه عاصياً ومعلوم ان لاعصان
 قبل خلقها من جهة ان الكذب والظلم ويحوم فعل العبد ومفعول الله لانه يضاف الي العبد كذا
 واي الله حليفاً والاكتماب عياره عن الطلب والاختيار فيما عتار اختار العبد بصير لفعل
 عاصياً لا اختياراً بل خلقاً ثم اختار العبد ذلك الفعل سابق عن تاهيه الفعل ربه كما قلنا في
 القدر مع الفعل اوله ليرد العبد ذلك الفعل لما خلقه الله فصيح ان يقال حلقه الله تعالى
 للعاصي وكذلك في قولنا خلق الله الطاعة للطيب قوله

افتقارنا الى الله
 ممكن لانه واجب
 لعين

لان ذاك عدله المبين وراكب الذنب به تسين
 ومنه اظهار الغفوة والفرح لغفوة بعق الامس

العبد

لكل عاص عبده الظاهر الذي لا شئ به حور وطوره العدل في اصطلاح المتكلمين ضد الفعل
 وهو تصرفه في ملوكه محصيل ما لا يتفهم فهم على وجه له عانه حمدة فترك الحركات التي هي
 طوره وبذ لا تفهم في اخره لكن اجماد ذلك فيهم حسن وان كان الظلم والكذب موجود
 فيهم عتاً والذين اسرفوا على من ابان وهو يلزم وسعدي مثل بان واستبان وسن والمراها
 اللانم وراكب الذنب به تسين اي الظالم والكاذب اولى بان يحلق الله فيه الظلم والكذب
 من ان خلقه في غير الظالم والكاذب لان العبد ان خلق فيه ما طلبه لا ما هو ضرر لربطه
 اذ لو خلق الله الظلم والكذب على غير الظالم والكاذب كما خلق فيه الامراض من غير طلبه
 لكان الهدم محمداً كما هو محمور بالمرض فلا يكون العذب به عدلاً كما لا يكون التعذب بسبب
 المرض عدلاً وقوله وراكب الذنب في اهام تقدم ركوب الذنب على خلق الصفة المدح كامن
 في قوله لكل عاص وفي اطلاق الركوب على فاعل الذنب توسع لان الفاعل كل راكب على فعله يسئل
 بفعله الي مقصوده كما ينتقل راكب الغرض الي مقصوده لغرضه كما ان الغرض الذي ركبه المن
 يحلق الله تعالى كذا الفعل محمول على الله فينتقل المرء من حاله الي حاله من احوال العرب والاعد
 من الله كما ينتقل من السافة الكانية الي الكاسه والقيس من الصفة الشبهه كما تكريم وفيه لعه
 نور من حدو تظن وهو من حدو تكريم قوله وفيه اظهار المعنى والقبراي في خلق الصفة الصبه
 لكل عاصي اظهار عناه عن طاعة العباد واطهار تهمه العباد في خلق الطاعة والعصية فيهم
 وذلك لان خلق العصية في البعض وخلق الطاعة في البعض اذ على كونه قاهر الكليم اذ لو
 جعل لهم مطيعين لما عرف كونه قاهرهم وفي خلق الطاعة فيهم بل لوهم متوهماً في خلق
 طاعتهم بل طلب منهم الطاعة فخلقها وكذا الوجه لخلقهم عاصين لتروى عنهم طوعهم مع انه طلب

اطلاق الركوب
 على فاعل الذنب

الكفاية مسهرا لثبوتها وقد احرارنا حلقهم للعبادة بقوله وما حلفت الخ والاشق لا يعبدون
 فلما ظهر من العيص معصيه ومن العيص طاعة دل على عبادتهم وعلى ابراهيم من حقوق
 الصراطين ^{تتميمهم} وعلى انه قاهر لهم ليقاومتهم بافعالهم اذ لو استندوا بما فعلوه لكانوا استوتق
 طلب ما ينفعهم في الدنيا فان قيل ان العيص جاهل بالمتعة اللائقة في الاخر فمضى بما وجب
 العذاب فكيف يظهر له عاوماً بالله قلنا الجهل موحد بحقوق الله كما ان العلم موحد بحقوقه فليس
 كان كذلك وثبت ان الله يحق جهلا في العيص وهو صفة تصفه ويخلق في العيص علم وهو صفة
 حسنه قلنا الحكور في كطاعه والمعصيه اذ هما سجد العلم والجهل وكذا التفاوت في العلم والجهل
 يوجب التفاوت في العقل ولربما ان الكل يعرف علمواً بالله بلا يعرفه الكامل في العقل فكانت
 بقدر قوله يعرفون يعلموا الامر يعرفه العيص بعلمه صفة التي هي لتعريفه واكتفا عن طائفة المطيعين
 وانه لو يحق العباد ليدتفع بهم بل حلقهم ليدتفع بعضهم بالبعض وان كان الانتفاع من رآ
 للبعض في جوار ربه والله تعالى بالابصار والاشياء وعلمه في دار القرار وداعلي القدره ●
 ورؤية الخالق بالابصار جارية في دنظر الاخبار

موعودة في حنة القرار عند تقاع المحي الأتار ووجه الأناسيه من فضل
 الرويه ومن ما قبله هوان الرويه صفة الكمال باصله لكن بوصفه صفة نقص حق رعت
 المعتزلة لا توصف به الله كما لا يوصف بالولادة ولا استنكاه الجبهه في حقه كما سئله الصرا بالاول
 فمن الشرح رحمه الله بان الرويه ليست من انقاص خلاف للولادة والزواجه وكان قيات
 المصير له ان يقولوا ان الله بقدر ان يري نقت لعباده لكن لا يفعل لاستنكاه الجبهه اذ لو
 بقدر ان تكذب وتظلم لكن لا يفعل العيبه بين الشرح بان الرويه ليس من نسل الظلم والكذب
 لان العيبه ما تقابله التي هي شرط الرويه في الشاهد من اوصاف الوجود دور العيران للذة
 كان الرحلس لشي الانسان من اوصاف الوجود بدليل مشي الجبهه واما الظلم والكذب
 ونحوه فليس بالذات بخلاف الرويه فانه ليس يصح بالذات لكن تصد باوصاف الوجود فتدبت
 ان العقل تابع للبصر في الدنيا واما في الاخر فالبصر تابع للعقل وكان الناس لا تزي من امور
 الدنيا الامروطامعه ومقابله لا يعقله الا كذلك والله سبحانه ليس كما موراً لذيها فلا يعقل
 عهده بل يعقل بلا عهده ومقابله يري كذلك تكون الرويه تابعه للعقل ولهذا قال موسى عليه
 السلام رب ادني انظر اليك فعلم بان وصفه بانه بقدر على انه انفسه لعيبه وحين الجوان
 لا في حين لمجاد لعوان متعلق الارادة وهو دويه العباد بهم مقبدر الله لا بحاله فيه وفي
 قوله حايث في نظرا لاهيا رشاك الي ان الرويه وحين الجوان عقلا في الدنيا غير مستقبله والاه
 واللام في الاحصاء يحون ان يكون الجفئ ومحزان يكون بدل الاصابة اي حار هذه الامه
 المهديه لان العراج وتغير من الامه المهديه وفي سناد الجوان في نظرا لاهيا وهو جهادهم
 سان منه ان الرويه معقوله فلا اعتماد بالثمن وحسن ذلك نظرا لاهيا لان نظرا لاشارة
 لم بعد الا انكار الرويه واهاته وذلك لانهم اعتمادوا اوصاف الوجود في لشاهد وطن انه

من القرآن للزمن وهو جعل محض لان ذات الله لا تعتبر باوصاف الوجود في الشاهد لان
الموجود في الشاهد اتم حتما وحوها وعض واشات الله باحد هذه الاوصاف بحاد بالاجزاء
بما ومن المعرفه فكذلك لا تعتبر صفاته باوصاف الوجود في الشاهد لان اوصاف الوجود
لا يسند الا للوجود الاتري ان من شاهدا لانتان وسائر ليهما ولا خلاف الا ما شير حليل
او بارحل فلو لم يشاهد حبه محكم باستحاله المشي بدون الرجل لظنه ان الرجل من القرآن للذات
المشي لكن يعرف كونه من اوصاف الوجود رويه الحيه ولذا من لم يشاهد الفساح محكم بان
محرك كل اكل حكه السفلى لا اعلي عند الاكل من القرآن للزمن لان رويه لكن يعرف كونه من اوصاف
الوجود مستب رويه الفساح فلا يعدي اوصاف الوجود من الشاهد الي العايب خلاف
علاق جوان الرويه بالوجود دور المعيدوم فايه من القرآن للذات منه معدي من
الشاهد الي العايب والله تعالى موجود ويجوز وسه وشهد لصحه هذه العله سواء لم يمت
عليه السلام الرويه ولا يصادق قوله لن تراهي ولا قوله لا تدركه الابصار لان لن تراهي
لنفي الوجود لا نفي حوار الرويه وانما نفي الله به لومتي الرويه في الدنيا لان الدنيا ليست
دار بخره كامله بل هي دار ابتلاء وانما قوله لا تدركه الابصار فعناه لا يحط به ولا يحاوره
ولو جعل الادراك يعنى الرويه صاد معناه لآراءه كل ابصار بل ما به الكعقب فانا جعل في ذلك
عملا بالدلائل بالقدور الممكن لان في بعض الدلائل اثبات الرويه وفي بعضها نفيها ولا يحتمل
سبح الكعقب لانه من الاخبار المحصنه في قوله موعوده في حقه القرآن اشار الي ان الرويه تكون
بعد دخول الحيه في المحشر واصنافه الحيه الي القرآن من باب اضافته لشيء الي صفة كقوله القدر
اي حبه ذات قران اي اثبات خلاف الدنيا فانها لا تقرأ لها وعونه جعل الفراء صفة سكان
لحبه تكون يعنى حنة القرآن الذين لا فناء عليهم اهدا الا دن بخلاف حنة الدنيا فانها حنة
المتنقلين الي الاخر والموجود اسمر مفعول من وعد بعد ادا احبنا سيفعله لعونه ناسره
وسلذ به اي موجوده في حقه ان القرآن بدليل الوعد الذي ظهر في الدنيا والمراد بهذا الوعد
هو قوله تعالى وجوع يومئذ ناصره اليه باننا نعلمه فقوله وتبذوا جمع الي ما تقدم ذكره اي هو
نعول الانسان ان الفز وهو يوم الدار الاخر بدليل السابق وهو قوله تعالى لا تقلم سم
الغصه الي اخره وبدلاله الملاحق وهو قوله وتبذون والاخر وعرف كون ذلك في الحنه
لان في الكسر بقوله وجوع يومئذ ناصره لان معناه وسعته حته والفتش لنش موضعاً للتعبير
بل هو موضع للتقريب لانه وصفنا ههنا بقوله تلوذ يومئذ واجفه ابصارها شاعه ولا يذ
يبين موضع العينين والومن والكا فز حيث المكان لانهم في مكان واحد وانما تختلف مكنتهم
بذود المومنين والحنه والكا فز من النار فلا يكون موضع القدر في الجرا ايضا فان قيل قوله
تعالى لسانهم اعميين وابن شركاي الي صر ذلك لقتصا الرويه لان المحاطبه لا تدل من الرويه
قلنا نعم كذلك لكن قالوا الرويه في كسر عامه لكنها رويه حبه محفها القلوب لاي رويه
الكرامه وقوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون اي ان الكافرين لمحجوبون ان اذ به المحج

المحسوس موضع التعبير
بل للتقريب

عن ربه الكرامة لانه ربه الهية وهذا كقولنا لا يكفر الله ولا ينظر اليه سبحانه فاننا
 اجمعين وقد ثبت ان الله تعالى المومنين والكافرين بلا واسطة فثبت ان قوله لا يكفر ولا ينظر اليه
 اراد به التكليل بما يدل على ان صلا لا يكفره المومنين واما انظر فهو اراد عرفا لا يدرك ذلك لان
 السلطان وفلان ينظره السلطان تعني الاحسان والكرامة ولهذا قالوا لا يحقون من اهل الجنة
 الكرامة تكون نصفه الربوبية وروبه الهية بنصفه الالهية وهذا الشارة الي شرح الاستاذ
 هو الملك السيد المزي القريب براه التومنون لهذا التعت دون الكفار ولهذا قالوا لا ينظر اليه
 رب اني انظر اليك ومن كان سبحانه لقاره وقال كلا انهم عن ربهم يومئذ لمهوون ولم يقل
 عن الههم لان الاله شعر بالعباد والفرع فيه وانه في المحنة سمعت الازواج والجنس في
 الله كما معارفنا ذكرنا في الرضا والغضب واما العار في الاثار فهو من مضمين حان
 منه في المحنة يساهم واما المومنين رونه في الجنة فحين مطين متلادن مع عاوه
 فيه لساعات علومهم بالله واما الهه والحب مصدر من محبت لشيء اذا سرت وجهه من الوجوه
 يقال اولد بالحب من التلث في السدن فكان حقيقته اسمها الماسع اوصولا لشيء يكون ذلك
 حسيا واضحا دياسا كان المحاب عاينا بالمحوب او غير قائم به يقال التمس محبة الله تعني
 ان حلاها سعت وصول الناظر لها على الدوام ثم المحاب فيما نحن فيه قائم بالمحوب بالمحلول
 لا بالخلاق لان المانع من ربه الله قابور العبد وهو ضعف رونه فان ربه العباد في الدنيا
 ضعف مع تفاوت فيها فاذا دخل التومنون الجنة دفع هذا الضعف مع تفاوت فيه ايضا
 حسب عاوه في القيام باوامر الله تعالى ونواهيه حتى ان بعضهم يرى الله عذقا وعيشا والبعث
 في كل جهة والبعض في كل شهر والبعض في كل سنة فهو ارحم وقد قال صلى الله عليه وسلم لا يكره
 عنان الله حل وطى على لك خاصة وللناس عامة والاستاذ دفع المخرج جمع ستر بكثر الكسبي
 الساتر المحاب هذا متراذ فان والطلاق لفظ الانتفاع على العراض ضعف لروبه عاونا
 العرض لابقا لفضل العقل الرفيع حقيقته وانما سعى لضعف محمد الامثال لا بالذات ويستعمل
 ان محبت الله بالاجتنام لسقائه المحرم والابنية فانه يمكن بيننا وبين الله محبة الاضعف
 لان روتنا محدود لا يسلح الاث لعنا الله ونسرع اواره ولا تكل الا في الجنة يرى ما
 سعي روته واختلف فان اهل الجنة هل يرون الصفات الروحانية كالعلم والقدرة والارادة
 وبالله التوفيق قوله براه من امن بالاقرار جهرا بلا ذكر ولا يقار
 ولا يطيب اعيش للابرار الابقيا الملك اعفان اويل من صدق
 سلمه مع الاقرار لمننا والقصد لقولنا الاقرار لاختياره مذهب لعامة فيكون الاقرار كسائط
 مسابيق واصل الجهر الطهور والاطهار ومنه قوله جهرتها الطمنا اذا خرجت جواهرها
 بالقرارة اظهرتها واستعد للوجه العاكسة وهو ان لا يكون بين الراي والرى واسطة امتلاك
 رونه الذهن في وسطه ليراجع ليقع لوجود الواسطة واسطبه بالاسم مثل روجه قدرة
 ومحمد ان يكون حاله من النفس البارزة في براه اى يرى الله هاد كونه هاد اى طاهر الاحفان

الحج

الاستاذ

اصل الجهر

هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزودون ديكر لا تزودون الضمير لله الذي لا يامون ولا يؤمنون
 وقوله بلا ذكرك لشي كون دوسته كرومتنا اسما نأومرنا ولولم وقوله ولا قراري لشي كون دوسته
 كرومتنا الارض والسما فانما لا يري الا في الاوقد قراري بعضها وكذا السما وفي الحيفه لا يري
 حيا الا وقد تاري بعضها عن دوستنا فان قيل اذا كان محبوه الله حبه فلو عوب قوم موافق
 عليه التلا وتقولون بزم لك حتى تزي الله جهم فهو بمنزله فلو لم يبق من ذلك حتى تزي المهن
 قلنا انما عوقبوا لغيره طلب ما ينقط به التكليف اذ لا تصوروا لك بعد وده الله فكان طاهر الوفا
 حبه طيبا لسقوط التكليف فكان الواجب طهره قوله بالجهنم التي توجب طهرا اسد لا يا تخفيفا
 للتكليف واما الرويه حبه فوجب طهرا ضروريا لا يمكن موافقته فلو لم يكن قبوله ايمانا فلماذا لا يكون
 ايمان الكافر يوم القمه معبرا وقوله ولا يطيب الكيش الخفاح منه بالعقل الثابت باصنافه قوله
 وتكرهها ما تشبه نفكر وتكرهها مدون بعد قوله وابشر وابنه التي تكثر تعدون وذلك
 لان كمال السرور والتلذذ بانعمه لا يحصل عند العقل الا بغيره والتعريف انما هو اصل الجنة لا يرون
 الله تعالى لتكرهات الجنة طهره بعد ما يشتهون وهو ربه من انعم عليهم وليست الجنة دار
 كدر التبعه فكان انكار الرويه في الجنة خروجا من العقل والقران والفقهاء معدود من لغت
 من حد علمها ولقي بالقدر هو في الاصل عبارة عن الوصول الي شي واستغفرها للرويه بانها
 الوصول الي الله والمناشيه طاهره لان الوصول الي شي سبب لرويه فاطلق التشب على السبب
 وهو المراد بقوله تعالى فان كان برحما القادر به فليعمل مخلصا لآيه وبالله التوفيق

في اثبات اسمائه الحسنى الدالة على صفاته العلية

وان الله من الاسماء كل شيء في كماله من حيث وجه المناسه انه لما
 من كونه مراد في طهسان الاسماء انه سري باجماعه وصفاته فان الرجل القادر سري بعامته
 وقياسه ويعرف من هذا الترتيب ان صفاته مرده وهو اختيار البعض ومن هذا قبل سري بالق
 في المحشر سري بربوبيته في الجنة بمرحانته وهذا ينه فلهو حرا ايدا لا يدس تقبلي لا ليا به بانابه
 وصفاته فالحسنى ثابت الاحسن فانما صح نعمنا للامنا بتا ويل الجماعة بقوله الجماعة الحسنى لا بقوله
 المراد الحسيني واما تقدير سان الصفات وارهوه طهسان الاسماء لان الصفات تعرف بالعقل
 قبل الوحي لاسيما له التأثير بدون العلم والتدبر فلهو حرا وكذا كونه تعالى انما يعرف بالعقل على
 ما مرسانه واما الاسماء فلا تعرف الا بالوحي تقديم ذكر العقولات قبل الوحي على ما تنبؤت عنه
 على الوحي والصفات هي العلم والتدبر والسمع والابصار والازاد والكلام والعقل والحيوان واما
 الاسماء هي العلم والقادر والسمع والبصير لمبدأ التكليم الفاعل الحلي لكن صاحب الجواهر لم يذكرها على
 ترتيب سائر المولفين والمحقق ان معنى الاسماء التي هي كون الله عالما قادرا مهيأ بصرا من بدأ مسكنا
 فاعلم وفيه خلاف لما طبعه والفلاسفة فانهم لا يتوهمه هذه الاسماء انما هي عن السائبر اذا
 لا العلميه اثنا عشر من الصفات التي هي العلم والتدبر والسمع والبصر والازاد والكلام والحيوان
 والعقل وفيه خلاف المعتزله او عدم الصفات ثم الاسماء ثم الافعال الدالة على الاسماء ولعل

بهذا الترتيب هـ بل من الصفات مع نقل الصفات عنها تسمى الالفاظ الدالة على الذات التي يقوم به
 ملك الصفات بقوله وان لله من الاسماء التي اخبر نورد ذكر الاسماء بقوله والاسماء عند من عدوه
 السمي يريدان العا والعا في التسمية البصر المراد بالكلية الحيا الفاعل هو الله فهو حراً فانا لا نورد
 يصلح ان مراد به المدلول وان مراد به اللفظ الدال بطرق الحقيقة المشتركة او بطرق الهان لحدوثها
 لان الاسماء مشتق من حاسم على الصحيح كما من اللفظ الدال ليعمل وجوده في السنة كثير من الناس
 وكذا المدلول منها حتى كان مدكورا ومعلومنا فعلى هذا قوله والله الاسماء الحسنى فادعوه بها ولا تحسب
 للدلالة على كون المراد بالاسماء الالفاظ الدالة لكون ان نقول ان فلانا عا في كتاب حيا كهدا
 حادث وياخذ فادعوه بها فلا بد على كون المدعوي غير المدعو بها لانه عندنا الدعا بقوله الداعي
 باعلاها كما كتب يا حيا بك فهو حراً فعلى هذا قوله وصيحه الجمع وسكن التنبيه مشكل ايضا لانه
 في الدلالة على مراد التنبيه لدن كانه كما ذكرنا الا ان يقال مراد و التنبيه عند صيحه للجمع
 وسكن التنبيه اكثر من مراد و السمي بها واما مثل ان يكون باسماي هو فالظاهر مراد و الالفاظ
 الدالة على المشييات بدلالة اضافة اسمها الي هو لان الميكة ادعوا معرفة الاحكام بتوهم لتجمل
 نصفا من نفيها وسفك اليها فعلم الله ادم علوم السموات فاسمها ان تعرف ظهور علوم اليها
 وهذا لانها رايها حلا ثابتا واخر قائما واخر مصطفا واخر ما شيا بروي قبل وضع اللغز
 فبما عهدهم لغيرنا من تعريف تلك الاسماء لغيرنا مع ان المعرفة الحاصلة بحاسة البصر ثابتة في قولنا
 ولما وضع لفظ القادر للقاعدة ولفظ القاعد للقاء يعرفه حراً اذ لا ساسه من اللفظ الموضع
 ومن الوصف له طبعاً حلا فابعض المعتدله كانت الميكة شاهدت الموجودات فيحصل العلم
 لغيرها لكن لم يكن لها العلم بالالفاظ الدالة على عالمها وليس الالفاظ الالات الكلي للعلم
 ثبتت من ضروره كون الاسماء في باهما هو الالفاظ المشييات كون الاسماء في علم ادم الاسماء
 حكما في الالفاظ واما في قوله والله الاسماء الحسنى في قل ادعوا الله وادعوا اليه يا امة اعرفوا
 فله الاسماء الحسنى فهو ان يكون المراد بها المشييات دون الالفاظ لان صفة الجمع يطلق مع
 تصدقات لا يقال صفات الله واحراره قديمة وعلوم ان الوصف بالقديم هو المشييات لا
 الالفاظ ويحتمل ان مراد به الالفاظ واما وصف الالفاظ بالمشييات لدلالة القائل على المدلول والاشتمال
 لافعالها لانه يدل على كمالها في القادر وعلى الاتصال كاد من ادعي الخلال كالسلام او على
 الخلال والكمال كالتكليم لانه يعنى عالم الفاعل الذي لا يفعل القوي وعلى كماله والاداء كالتكليم
 لانه يعنى لقادر وانما وضع للضرورة وعلى كماله والاتصال والخلل كالمحدد لانه يعنى الذي لا يتح
 الي غيره ويحتاج غيره اليه وتولنا لشعير حمد الله تعالى وان لله من الاسماء التي استفتيت بقوله تعالى
 وله الاسماء الحسنى لكن ذكر مكان الاسماء الاسامي وهو وزن الفاعل واما الاسماء مودت
 الاتصال كان الاسامي جمع اسما وهو جمع اسير فالاسامي جمع الجمع وتوله يشق الصدور فيضرب
 الحسنى لان حسن الالفاظ لما كان لاجل دلالتها وفي دلالتها ان الاله الجليل عن التكلم والمجمل
 مرض كانت الالفاظ سفلا للقلب المزيينة بالمجمل ولها وصفها بالاسامي المرفق ارتقاها

وشكل التنبيه
 الظاهر مراد الالفاظ
 الدالة على المشييات
 في قوله تعالى المشييات
 ما سها هو كراه
 لا ساسه بين اللفظ
 الموضع وبين الجمع
 له طبعها

الذائع

عليا

باعتبار

عليا فان قيل يعرف الصانع بالاعتقاد بدلالة الاشارة فكيف يكون العلو بمرضه بالجهل قلنا
 العقل قاصرون معرفه ما يعمل الله به عاده حطرا واطلاقا وبقا وبقا الى غير ذلك فالعقل
 كما لمرض بقدر على يدرك بشا على جميع الكثرات وتتحرك لبعض الاشيا على معونه عليه فلا يقدر
 العقل على الكثرات لانها انما هي الموقى او لا يحسب مع انه الحكيم انه لا يحسب عنه ولايات ان الله
 يفتي هذه الصفا والارض وتضع عليه اثبات ان الله يرسل رسولا لسان ما يتبره صلاحهم مع
 الحكيم انه لا يقدر عليه لانه احسان وهو غير متعجب لكن باعتبار مقدار الارتداد الى الخطا
 والسماحه بصعب عليه اثبات الارتداد يفتي الله تلوب عباده المؤمنين وان الله الجهل وان الله
 صعوبه المتك باظهار الفاظ بدله على امائه وصفاته على يدي اسمايه واقام لهم من بدل على عدم
 في ذلك ولهذا قال انه علم انبياء البيت وهو من قوله كل من يشق الصدور ان اسما الله مستقا
 اعنى الالفاظ الدالة الى الله تكون مستقات لان الالفاظ لا تفتي الصدور اذ لا
 تنزل بالجهل والشك وفي كون كل من يشق الصدور لله كاستيفه قوله والله الاسما المتشبه بالاد
 على ان قوله الله ليقين من الاسما المتشبه في الصدور بان الله الجهل والشك بل هو علوا واسر
 يقين لان السند عن الحسن اليه ولا نه لو كان مستقا لكان معبرا اليه يستداليه لان للشقا
 احكام فلا بد من محكوم عليه لكن قد ذكر الاختلاف فيه وان الاصح كونه مشتقا وانما اشتاد
 المشتقات اليه مثل الله عالم قادر اليه ساواه لانه اسما مقام العلم للعلم كاستيفه ليقين صلي
 وشبهه عليه لكن برهنا اللغات والشق والفتن في ليست مشتقة فلا يكون من بله الجهل حق
 نقاد انما اشترى الصدور بالبدالة على صفات والجواب ان الاسما اذ ادلت على الحلال تكون سافية
 فالعقل تدل على ان نفس بعرض ولهذا قال ولا اعلم في نفسك نفس على ان العلم بقوم النفس
 والعرض لا يقدم بهش واسما اللغات فكما نفس باجاء المتكلمين وان لم يرد عليه النص لاننا في
 القدر برهنا يعني الاول واسما النفس فهو في الاصل مصدر من سايشا لكن اسما مقام الشاي
 في حق الله تعالى واسما في حق المخلوق فعنى المشق برهنا في البيت قوله كل اسم اسوان ومشتق حمله
 ونقت هذا القول برهنا في محل الخبر وقوله سام نعت له ايضا اسما فاعل من سا اسم وقوله لله حمدا
 وحمدا نعت له لكونه جانا ومحروفا وقوله من لاسمي حال والعامل فيه هو المحدث الذي يفتي بالخبر
 وبالله التوفيق وانما انبياء
 اظهر ما يهدي الى الشاد بفضله لا الكل للعباد
 وفيه بدلالة على
 ان اسما الله تفريقه ولا موضع بالبرهي صغار ان المراد بقوله ثرا وليا انه تعالى علوا الاوليا اماء
 بطريق التلقين من الانبياء اذ لا يكون اثبات الاسما لله بطريق الالهام واكرهنا في الشام لانه
 لا يجب علنا في حق علما لاسما ان لو كان الهام غير هم كما هما هو لكان شرا بعد الهام غير
 وهو با لان اسما اصل الله عليه وشرا ما تراسين فلانما صح بعدة كان تقدره انه تعالى علوا
 اسما انبياء من لدن ادم الى محمد صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين ثم علما اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثم علما التابعين برهنا وقوله اظهر ما يهدي الى الشاد اي المراد الانبياء

ثم لا وليا ما هدي في الرشا والعباد واللام في العباد لتقريبه العديده ولو جعلت اللام متعلقه بقوله
 اظهر لا بقوله هدي يكون المراد بالعبادهم الانبياء والاولياء ما كان بعد اظهر العباد ما هديهم في
 الرشا فلا يحتاج الي بعدد مدون بالرشا هو العمل بحسب العقل وهذا لان العقل حكيم يكون
 كل العاين حادثا براسطه سنا هدي من يانه تعكر مان لا بد لها من محدث حكيم لا يشاء به في
 الامعان في محدث حتى لا يلزم التسلسل والبدوا ذكلاهما مجال كوج منه العقول ثم عكر بحس
 سكرانه وقع كغزانه لكن وان تحقق حس الشكر بالقلب ونفع الكفر بالقلب فهو عاين عن تشبه بال
 ويحيل الى الصانع والفتيه قوله هو ان تقول القلب من شق هذا المعج والبهس والطق اللسان ويشي
 القدم تقبل اجتن وانعوان جعل البعض اعني واوردوا بكونه اجتن وانعوان به كانه
 وغناه ولو لا هذه النماين لما عرف كون الكالات التي هي صدق المتقايين نعمه وانما عرفت كونها
 نعمه باصنادها لان الضد نظهر من صدق او تصد ان لو دام النهار لما عرف فضله وانما عرف
 بسبب الظله وكذا سائر المتضادات ما رشحوا باق سنان اسم الله الذي له ان تقربوا ما عرف بل العقل
 من صفاته والي نق ما انك العقل فنه من العجز والجهد كقوله ليقن كنه شي وهو التبع البصر فيه
 لفي العجز والعجز اعني عنه وهما ما سكر العقل كما سكر المشل له وكقوله العبي المحيد فيه نق العجز
 التي عجز ذلك لان كون الانبياء شافيه هادي به بسق شيق اللغات لا ناذ لم يسق معرجه الله
 لا عرف معاني الامسا فلا هتدي بها ولا تكون شفا ولهذا قال الله تعالى وما ارسلنا من رسول الا لينا
 قومه ابي الابعه قومه وارسل الله ادم الي اولاده ون وجته بلعه بعرفه اولاده ون وجته فان
 الله علم الامسا كلها اي اسما الموجود في تلك الكون بتدليل قوله ان يقول انما هو لا فاشا واليه
 بقوله هو لا يكون الاموجودا عند زبور متناول انما الحشني والسموات ثم علم الله اسما الخ
 وكذا الحكوف ساير الانبياء قوله اظهر احسن من علم فيكون ما اظهر للعباد بعضا مما علمه الانبياء
 وليس كل ما علمه الانبياء مظهر العبر لا انبياء كما اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله اسالك
 بكل اسم هو لك سميت به نفسك الي اخره انه ان من اسمائه تعالى ما لم يعلم احد ومنه ما لم يعلم احد
 دون الكل ومنه ما اظهر للكل وهو المراد بكل اسم هو لك سميت به نفسك فكان ما عرف كل ما
 ماخذ له لاله الحمدات عليه مثل الله الرحمن الرحيم العدي غير عتد بقوله هو لك اي عقلا واراد
 بقوله سميت به نفسك انه علمه الانبياء بعدما اظهر للعقلا واراد ما ان له في كتابه ما لا يسترك
 العقلا بعرفه ما حد بل بعرفه اخص الخواص وفي قوله او علمه اشار الي ان من الانبياء ما لا يورد
 في الكتاب ولا يسرك بعرفه ما حد للعقلا بخص به بعض حلقه وفي قوله بفضله اسامه
 الي ان يعلموا اسما به فضل منه لكن هذا احد منه لسق قول المعتزله لانهم يقولون ان اطهار اسما به
 واجب عليه ساعلي اصحرف في وجوب الاصح عليه وليس ذلك لسق كونه عبدا لا يستحيل ان لا
 يرسل الله رسولا فلم يكن من اطهار اسما به هو لسق قفا التكليف عليه والتكليف من باب
 العبد عند اهل السنه ان لا يكون بعد عدم التكليف ولو كان قد مر ان لا تحقق الله العا لم
 صلا والضر فان الامعاد لا للتكليف بل منته العيب والاشترك الامعاد اصلا فلا يلزم منه

في ذلك

العبث وقولهم لا اكل اشارة الى انهم لو ان يكون لله اسما لا يعرفه فمقتضاه ان لا يعتد به فيهم بقول
 اظهر لنا الكل ان لو بقى ما لا يعرفه لما صح اسماءنا ولا نكنتم اسماء عنا وان قلنا بقده وان كذب وكلمتم
 تكن لا تفعل بعبه وما استدلوا بقوله عليه السلام ان الله سعه في شئين اسما وفي رواية تسعه
 وتسعين خلقا من عاق واحد منها دخل الجنة والحوار ان حوول لا صلح بمنوع وكذا قول
 الامان على معرفه جميع الاسماء واما الحديث فلا يدل على حصر الاسماء اذ تخصيص النبي بالذكر
 لا يفي عين حووان بقوله من كلف عبدان لي تسعه وتسعين عبدا لكن في التخصيص يكون
 نفع نسه على الخصوصيه فهو المظهر للعباد كما تقدم سانه ومع هذا لا يتوقف معه الايمان على
 معرفه هذه التسعه والتسعين فضلا من ان يتوقف على جميع الاسماء وسياق سانه في ما لان الله
 وبالله الترفيق قوله وما بعد قوله الله تشبيه الرب بما هو
 واللاه تدبيل ما اصطفاه لدولتي من ربه دعاه
 اي لم يتعبد
 هدا والله بالانسان سمته بالذي يظهر في القرآن واما قدينا بذلك لان في قوله ثم هدا الله
 اشارة اليه لان قد تقرب لما هي من العال كما في قد قامت الصلوة ويكون لبعضها من
 والهاد هو الوجه لا يذكيكون بعدد لعبد قرب هدايته يكون القرآن من يديه والاقا تشبه
 باهوي وهدايه الله لا محتمان وفيه تشبيه الي من كان قبل رسول القرآن كانوا سمون الله
 باسما مستطمن من اثاره لكن عبود القرآن يكون في حكم المستوح لان كلامنا في اللفظ
 له الله والضح محدي في اللفاظ فيعلم ان كل ما لم يرد به القرآن من اسماء الله لا يكون تشبيه
 حلالا لبعض الناس فانهم حود والطلاق انما لا تسمن بعضه وان لم يفي في القرآن تعلى
 هذا العوز ميمته بما في كتب الحكماء والامسا في القرونه والا فيجبل لاحتمال القرهت ولان كان
 للتقره والايخل حرمه حتى يحرم ستمها على الحب فانهمه ثقب بالسفه ولا نقتب الا واحد
 مع السفه واما المصبرات مثل انت فكلها حكماء العباد فلا عبدا اسما فكل لا نقاد للذات
 يا انت وبحود العباد لله يا انت بل نقاد ما رحل انت فعلت كذا اذ انت اقوي مني ونقاد يا
 انت حلقني وانت ارحم الراحمين واسموا لاشارة كالمصبرات وقد بعضهم باهو من لا هو
 الا هو وروي عن علي رضي الله عنه انه قال على ذلك حضر لكن اختارا لمنصان لا يكون
 سمته بالمصبر على عونا هو في حق قول الملاح انا الله اخذ من قوله اني انا الله وعرضا
 كوز طهيه ذلك ما اشار قوله كل شئ من شئ الصدور وقوله ما يصدي في الرشا والحق
 في الصامر معنى شق الصدور وشي في معرفه كاله وحلاله وتكيله وان لا يكون انهما
 ايضا وان كان في التوراه وبحود لما في من احتمال التعريف لكن بحود باللسق من فعل
 يستدل في القرآن اني الله كمنع الله شيطان لاسمن بعضا عرف ذلك بقوله لاسي مستطفا
 ولا مطيعا لانه يشعر بالانبياء على باشعاه الا لقياده ولو نقل لانه لورد في القرآن معني
 هذا العذر تشبهه الذي سفتا من قوله ولكن الله رمي ولا يظهر حووان الختان والمنان
 مستما من قوله وحنانا من لدنا ومن قوله بل الله من طيكر لانه لا يشعري من الشفا لانه

نكتة

مسس التوريه والاينجل
لجيف لا يحوز

لحوز سمته الله باللسق
من فعل مستند في القرآن
شرايطه

الإلفاظ الدالة
فيها على محو ما
الاستعمال
عندهم

قائمة

ط
و في وضعه

المتنزهة

موصوف بالحرمان ليس ثابتان مهد وأنته احسانه قوله وقاله شهد ما اصطفا له البيت اي
 قد ليقن بعد عده الله جعل اسمه الذي اصطفا فنته لعنانه وقوله وله من دعاه والتمس
 للاصطفا والاصطفا هو الاحسان والالفاظ الدالة الي الله بمجمله بدو حست الارادة علفا
 مدلول الالفاظ فانه لا يدخل تحت الاصطفا فلا يقال اصطفا لله فنته بقا اوجيب لاموت
 فيه ثم المراد بقوله تبدل ما اصطفا له بقوله ما احسان فنته الي غيره والذي اصطفاه
 له هو لفظ الله الرحمن وهو مفسس من قوله قل ادعوا الله او ادعوا اليه من غير وجه
 الاولين غير الله الا ما نقل من حقا اليماه انهم كانوا سمون سمله الكذاب رحمانا وانما قالوا
 من به دعاه باعتبار حمل قوله ادعوني استجب لكم وقوله اجيب دعويهم الالهي مع انه مطلق عن
 الاستواء الذي يدعي به الي قوله قل ادعوا الله او ادعوا اليه من غير وجه الالهي المستحق فكان
 المقدم اجيب دعويهم من دعائي يا الله و الرحمن ومن هذا قال بعضهم انه هو الاستواء اعظم
 وقال بعضهم الرحمن هو الامر الاعظم فليس لاحد ان يعود لولاه او غير الله امر من وكذا مشل
 الخالق والمصاف في التكليف والاسماء وانما خلا في لان امره عليه السلام دعي بقوله
 رسا فقبل منا انك انت التميع العليم وكانه ركبا عليه السلام لا بد في هرد او انت حمر الالهي
 ومثل يارب الازباب وملك الملوك فلا يسمي به غير الله وحكم من ذلك فقال لوله او دعوتك
 ان لسمه الله او الرحمن انك عند المتكلمين لا استعمال الادله الموضوعه المتكلمين للتعبير على
 الحقير اصطفا لواضع عبدا المتكلمين فيكون كالبول في وسط الكعبة والمحصف لا عهد يكن قال
 طما المشيع لا تكفر بالعق لان ما هذا التكليف كالتسبيح لا يحالفه الشايع مطلقا وليس
 في تسميه المراد له لفظ الله او الرحمن كدسب الشايع بل فنته بحال الشايع بقوله تعالى ومن
 اعظم شعابا لله فانها من تقوي القلوب والالفاظ القاصص بها الله سبحانه فوجب تعظم
 وفي وصفه المتفاوتي ترك تعظيمه ولهذا حرم على المحدثين من تصحيف ذكره شعابا لله وعلى الحب
 قرأ القرآن لكن لما كان اشراط الطهاره للتعبير بالصلو وبالقرأة على خلاف القياس لم يرد
 في حوب الطهاره لمن اسماه الله تعالى ورائه لان الشايع قال بيت ان قال فلن الناس حق يقولوا لا اله
 الا الله ولو سرت الطهاره لهذا القول وفيه ذكر اعظم للاسوة لم يكن يذكر بدون الطهاره سخا
 وفي قوله في المحصف والكعبة بحال لقوله يظهر يدق للطنافين ولتن فيه التكديس والله تعالى اعلم
 ولا يستي ذوا الجلال واسمه من العيوب اذ في تسميه كجوه او عرض او جسم او اكل للنقص بحكم التسميه
 اي لا يسمي له تعالى باسمه اذ في عيبه لانه تعالى ذوا الجلال اي ذوا الطهاره عن المشابهة الجلال
 والمخلوق محطاط بالخاص وليس لله الا المشل الاعلى وانما قال في تسميه كجوه لان العيوب
 سموا في العيوب مطلقا وهو متعلقوا الشئ عند في اصل الفطرم كالتسميه بالسل والاما يكون حيا ما
 الى حلال الله وهو المراد بقوله اذ في تسميه ولهذا قال كجوه اذ في عرض او جسم فليس له الجوهرية والخصيه
 والخصيه عيوباً مطلقا بل بالنتبه الي حلال الله وعلل كون الجوهرية والخصيه هو ان
 بقولنا ككل للنقص محو ان شولان هذه العا للتعليل والعين ما كان في هذه الاسمي عوا لكونها

لنقص

الرسم
سات
تعيين
حكم من اطلق عليه
الاسم الجوهر
والجسم

ح

للفن اي ما للنافع حكمه بنها اي باعتبار خواصها وعلامتها فالجسم له هو العلامة وفي الاصطلاح
 صيانه عن خواص الشيء يعرف بها ذلك الشيء عن عينه من الجوهر عدم التسمية لصنعه وكونه
 مقصداً وسموا العرض كونه لا يقوم الا بغيره وسموا الجسم كونه من كفايها للتمسك وهذه الصفات
 مستحيله في حق الشيء بجملة ومن اطلق عليه اسم الجوهر كالا وبال من الفلاسفة والقراطة تقي اي
 الاستقام والنفق تمانه في محل يقوم به الاثبات للغير والصغر فقد الخطا وكذا من اطلق اسم الجسم
 من اهل هوى وذلك انه جسمه لا كالا احسام كالقنات شي لا كالا اشياء ذات كالا ذات وقن كالا
 تعرضه اثبات القيام بنفسه لا الترك فهو الخطا ايضا لان اطلاق الاستواء لاثبات بعبارة مطلقا
 لا يجوز اتفاقا وان قصد اثباته بعبارة يكون محتملا لكن ليس للادق ان لمعنا لا يطرحها عقلا
 فكيف يكون العدان يضحخ كما لفتا العرض به ورضاه يعرف ما دونه ولو وجد لان في القرآن
 وفي السنة باطلاق اسم الجوهر والجسم والعرض والجسم لسن اسماء الجوهر عن العرض بل عن الجوهر
 حتى لو كان ذلك لمعنا اخرى بحث لا يفهم منه الا العرض لا يكون الملاقاة على انه فيكون في الجسم
 جوهر لا كالجواهر وجسمه لا كالا احسام يعني به ناقص لا كالا ناقصين عملا به به وبالله التوفيق هـ
 وحاصل ان يطلق اسم الذات والشيء النفس على الذات
 من غير تشبيه ولا اثبات لذاته شكلا من الهياكل في به سات ما هو
 الملاقاة على الله من عين ان يكون مستغادا لا على معنى سائر الصدور بل هو مفيد للوجود دون
 حوا عن الوجود مع ان هذه الالهي لا يجوز اطلاقها عليه الا مصادفة حقيقة وحكا في لفظ الذات
 والنفس فيقال ذات الله ونفس الله وان الله ذات وان الله نفس لا كالا ذات والذات والنفس وانما
 لفظ الشيء لاصناف لاحكام فيقال الله شيء لا يقال شيء لله وهذا ظاهر في الذات والنفس وانما
 التوضيح لعوارض الوجود لانه بمعنى الشاخي في حق الله لان الشيء مصدر والمصدر فهو ربه
 اسم ليعا على قدره اسم المفعول فكان بمعنى الشاخي في حق الله وتعيين الخلق في حق المخلوق اصله
 قوله تعالى علم ما في نفس ولا علم ما في ملك وما قص الله في كتابه لا على سبيل الاشارة فهو شره لنا
 وكذا قوله تعالى قل اني بريء مما يشركون قل الله جعل قوله لله جوارنا عن الاستغمام الذي هو قوله
 اي شيء ولو لم يصدق اسم الشيء على الله لما صدق قوله قل الله اولئك ليقبل اي سابع اسرع ليقال
 له العرض لان اسم السباع لا يطلق على الغرس بل لو كان اي حيوان اشبع صح ان يقال الغرس لصدق
 اسم الحيوان عليه واما لفظ الذات فهو ربه النفس لكن لا كان يطلق بمعنى النفس والعين اخرى
 مجري النفس كالجرو ومج لفظ القدم مجري الاول ولين المراد به كالمرا في مثل والله طير هذا
 لان هذه ثابتة من ذواتها صاحب من له منزله المشق ولهذا لا تنوع الا صفه فقال ددد والماء
 ومررت مرهلا ذالماء ومررت برجل ذي المال ومررت بامرأة ذات المال ومن هذا القيل والقال
 الصدور اي تعبير صاحبها الصدور ومن الناس من منح اطلاق الذات على الله كان الساعت
 لكن قوله العرب وانك ذات يوم لا يفهم منه من الثابت ولا الموصوف والمهدوف فصارا للتسمية
 كالشافي الهوت والوقت والقوت والموت فلامعني لوجه الثابت وأشار بقوله على الساعات الى

ص
الموت

والاسم الذي يستعملها
واللازم شرطه بتطوعها
وانه يشعور بانفسها
والفرضية بالعباد

صعب معه الشائع وإنما اجتره بقوله من غير تشبيه ولا أبحاث لذاته متكاملاً من الهيات في إطلاق اللفظ
 فالشيء والنفس ولو بحثت في قوله وإن الله من الأسماء على سبيل تشبيه بعدد وسامي لأن للسماوات
 اسماوات واعتبارات فلا شعر بكيفية التشبيه أصلاً وإن اشعرت بكيفية المستندات وقد يفهم
 بيان تزييه العنات عن التفاتين فالمرجع هنا إلى الاحتراز وأما النفس والذات والشيء فلا
 على المعنى التشبيه إليه فهو هو السامع عن ذلك لفظها إن التشبيه مما يشابه الخلق فهذا احتراز بقوله
 من غير تشبيه إلى نوع والفرق بين التشبيه وبين إثبات الشكل إن المراد به التشبيه ان يعتقد
 التشبيه من غير نظري فيه الحيوان وغيره كما يعتقد في المليك حتمية من غير إثبات الهيات له بوجه
 هذه أقوال المأخوثة وأما إثبات الشكل فاعتقاد ان يكون له صورة كصورة الإنسان ووجهه اذ كل
 نفس من هذه الاقنص شكل محقق لا غير شكل الانسان بخلاف شكل الطائر مع الاعاق بالاحصاء
 من جنس فلهو جثا فكل في قوله من الهيات للبيان اذ الشكل هو الهية ولا يقبل المحرد الاطلاق بالنفس
 لا يصلح دليلاً لأن الزايع الخلق على البازي في قوله أنتهز برعونه أم نحن الزارعون ومع هذا
 لا يجوز ان يسمى الله ناراً كما قلنا النفس والشيء لانا نقول منع عن إطلاق النار في وجهه لتضمنه اثبات
 النفسان لا شعاعه العيفية المحسوسة وليس النفس والشيء شعراً لكيفية حتى يلزم اسات القضان
 وسنه بقوله ولا يسمى الرب مستطعاً البيت على انه لا يطلق عليه اسم الزارع ويحرم وان ورد في النفس
 مكان من مثل التشابه في معلوم ان المتشابه لا يجعل به عقل بقوله لانه شعر بانفاده وذلك
 في قوله مطيع لانه يقال اطاع فهو مطيع اي وافق امره بالانقياد كما امره فلا كما او اذ اعاد الاو لا
 يستعمل الطاعة الا لما وافقه الاصل لا الجواز في مثل الطاع الرجل امرانه وأما المستطع في
 الاصل فهو لطالب الطاعة لكن عليه استعماله للقادري الطاعة فكان القدره التي يحصل بها الطاعة
 سميت استطاعة لتوجه تلك الطاعة بسببها فصار يعنى لقاود كل الطاعة باعتبار حقيقة العزم
 أو معنى طالب الطاعة بالوضع اللغوي فيضار من قبل المتشابهات فلهذا الخلافة على الله وقوله
 وانما يختص بالعباد اي ان الاقضية والاشهاد في حيث ما بقوده غير مختص بالعباد والله سبحانه وان
 فعل العباد مما طلب منه يفعل فضلاً لا انفاً ولهذا التشابه في المعنى ليس بقوله تعالى كل سبيل
 ربك ان ينزل علينا ما يريد لآكله كلام المتعنتين لخوان ان يكون القائلون هم الجوارون ولهذا ساد
 عيسى طياً والسلام بقوله الحمد لنا انزل علينا ما يريد وحملها عباداً وانما قوله اتقوا الله لكون
 سواهم افتتاج انه لا يربح عاقبتها لان من امرهم فقال ان الله جهره لمحسن عاقبته ونجات جنس
 على الجوارين ان تقاوا بسبب الأذنب ولهذا قالوا يجوز تسمية الله بالمتق من الفعل الذي يضافه الله
 في القرآن اذا لم يربح نقماً نقماً فافوا صانع لقوله صبح الله لكن بعض المشتقات لا يرفع المتق من الا
 بالاضافة مثل قاض الحاجات لقوله تعالي نقص الحق ودفع الكروب ومثلها للذوق وبجول الاحوال
 ويحرمه وعند قطع من الاضافة يكون من قبل المتشابهات ولهذا لم يخص اسم الله بعدد وما حاسبه الله
 على الخبر باعتبار المشهور المتناول عند الكل والاشهر عند قلة عدول هو الشئ وهو في التبريل
 اذ انزل الله على الرسول امره بتسبيح اسمه التحليل

شكل
 بين

ط
 بالوضع
 أي

في بيان ان الاسم وحده واحد
 ردة على الاشعري

١٥٠

مسئله
وسئل الشيخ

وهو ما يوصف بالشيء وهو محقق لغيره بعد بديه
 دل على ذلك جواز التسمية وهيضة الجمع واللفظ التشبيه
 فالعرض من بيان كونه
 الاسم هو الشيء ما من قدم صفات الله تكن اصوابا من مقال ودراد بالاسم ما هو اللفظ للدلالة
 المسى وهو المراد بقوله وان لله من الاسامي التي خرج وقد واد به عين التسمية كافي قوله تعالي هو الله
 الخالق البارئ المصور ونظرا لاول قوله ان اسمي فاطمه ونظير الثاني وحكمتي فاطمه
 فهو لو يكن المراد بقوله بنى فاطمه ذاتها في قوله وحكمتي فاطمه لما انعقد النكاح في ذاتها
 ومعلوم ان النكاح والجل وقع في ذاتها فكان لها وجود في اللفظ وكذا سایر التسميات لها وجود
 في الالفاظ ولا تتعدد ثبوت الاحكام الشرعية من النكاح والطلاق بل تتعدد لامان فان لم ينزل
 الله بحديثي عليه وسلم وجود في الذهن ووجود في اللفظ ووجود في
 الخطاب حتى ان من سمع قوله من يقول محمد رسول الله لولا ان في بعض ما نقول كقولنا لو اردت اللفظ
 الذي هو وجودها ومسم ودال الي اخره لا يقبل تأويله كما اشار اليه في زمان حياته عليه السلام
 فقال ان بعض هذا فانه يكفر ولو قال اردت بدي التي مددتها اليه لا يقبل تأويله فاذا عرف
 ذلك فلا فرق في كون التسمية بالاولا اليه باللفظ العلوي او المشق لانك اذا قلت في المجد رجل قاهر
 كنت محبا عن الاشياء الذي هو المسمى وهو الرجل والقاهر وعن الكعبة التي هي التسمية والرجولة
 والاشترى وجودا واما وجود الكعبة فانك اذا نظرت الي الخليل قاهر بنى القاهر والقيام فالقيام
 معنى واما القيام فكذا في قوله هو الله الخالق البارئ المصور فهنا فيه اخبار عن كونه تعالى قاهرا
 وباريا وموصوفا مع الاخبار عن الكعبة التي هي الخلق والكبر والتصور فهنا فيه اخبار عن كونه تعالى
 في اسات الاسماء والصفات ان الله تعالى قادر شبيه بصير من كل شيء وله علم وقدره وسبح وبصر
 وكلام وانما به وجود لخرقت اليمان بالاسماء كالحمل لامان بالصفات فهذا خلقنا انما الله لاهي
 هي ولا هي غيره كما نقول في صفاته ليست صفه عين صفه ولا هي عن هذا قلنا استولست عين اسم ولا
 عن هذا في حقه تعالى خلاف الخلق في الله القاهر ليس القاعه وكذا في كون الرجل طالما يكون عين كونه
 حيا كما ان طه عين حياته لجوار ذهاب طه مع بقاء حياته لكن الشيخ رحمه الله تعالى في ثبات قدم
 اسم الله الكتمى بقوله والاشترى عند من قه عدوله هو المسمى ولو عرض ليبيان حرمات الاسماء حرمات
 الصفات في حلالها لعام العبره والقصه لان ذلك يعرف بما سبق في الصفات وقوله هو المسمى
 وان كان يشعر بعينه طاهرا لكن سراجه اشياء قديم الاسماء لكن اكسب بالعرب ولم يجمع فلم يقبل
 الاسماء التسميات لان التكميات يعرف بالحسن من ادوات الخالق هو الله في قوله هو الله الخالق خلق
 معنى انه خالق في الازل كما انه في الازل وكذا في سایر الاسماء الخلف في هذه المسئلة انها في الاسماء
 الفاطمية كالرجوع الخالق المراد النكاح وانها لم تبق اطلاقا لان الاشعري والمعتزله والكلابيه
 وانشاء لهم من ان صفات الفعل وهو ما يجري فيه الالفاظ والسلب مثل رجوعه الله المؤمنين
 ولا يرجعوا للكفرين ولا يعجز للكفرين ويرد كذا ولا يرد كذا اجماعا في ذات الله عند الكلابيه ولما
 عند الاشعري والمعتزله فهو عن كونهات فان رحمه هو الرجوع والاراده هي المراد ونقولون

اليد
بين
كلمة

ط
ولا غيره

التكون هو كون فاسم ارض من الحيوان الخالق الما خلق فعله ارض اصنافه عند هرة ليس محقق على
 مواسر الاب واكوالا ليدان ووج للرجل خلافا شوا لعا لوقا دا لحي فانه حقيق لان الاشعي يحافظ
 المعتزلة في الكلام لا يقول الكلام ان في كماله ولا يمكن التام غير الاشعي بايات القرآن بل يمكن
 ان امهرا بل دليل العقلي وهو ان يقال اذا كان ارضه هو المنجوم والتكون هو المكون ثم ان لا
 يعقل لتكون نار بالله تعالى فاذا لم يكن لها هلق بالله لنم استعنا الجوارث عن المحدث وهذا عن
 الدهر به وبانهم تكلم به ان تكون الله مجلد للجوارث كما لها لم يميزهم للتناقض اما قدم العالم
 مع الجودت واتحادت الصانع فيلزمهم ما لنم المعتزلة واما الاشعي فيمكن التماسه بالقران
 لانه يعقد قدم كلام الله وكون القرآن كلام الله وقد قال الله تعالى هو اله الخالق البارئ المصور فقدم
 الله نفسه بانه الخالق البارئ كما سمي بانه الله وتسميه هو كلامه الا اني فاذا سمي نفسه في لان له
 الاجتماع ذلك انما ان يله لانه لا يكدب بالاجماع ولا يحون حمله على الجحان بطريق اطلاق الاستبرام واولا اليه
 كما سمي تسميه قاطعا قبل القطع به لان الكلام انما يحصل على الممان لتعدرا العمل بالحقية لاني فلان
 اسد يصار في اثبات صفته الا سببه به لعدركونه اسدا او لعدركونه اسد الفعل لله في الان لان
 صفات الله ليست كمصفات المخلوق في الجمع بان ليتها وهي افعال والتقدير والوجود فان حوته تعالى
 ليست بطوبه وتنعش والكل وشرب ولا قدرته باله واعضائه ولا على سبب ولحق فوجدت تكون
 فعله بلا اله ولا ماله فلا سجدتكم الفعل مع تاجر المفعول بخلاف فعل الهدا كالتعريف فانه لا تصرف
 وجوده قبل وجود المصوب تكون التعريف كرمه وهي عين سبيل بقاها الي وجود المصوب
 ولا يقال هلا وحدت المكونات عند وجود التكوين وكما نفع منه لانا نقول هذا اعتراض على
 فايه قدم الفعل فيقول لا لتعلل صفات الله كما لا لتعلل ذاته تعالى اذ لا يقال ما فانه قدم الله على المخلوق
 مع انه تعالى يعرف مخلوقه ولا حاحده الي اثباته الا لاصاقه وجوده الله المحروق اليه فكذلك لا يقال
 ما فايه قدم فعله تعالى شرفه ولين كان الوجود فعله تعالى لكن الاحتصاص بوقت دون وقت كفته
 دون كفته ما رادته تعالى ثرائه وصف الفرة ما لعد ولها لفتة استر لاطاعه نوا سطره علامه لانا
 لانه وان كانت مشتقا من فاد يفرق بين الاسماء استرا لغيره يكون للجمع بالتماسك كالتعريف وال
 والقياس ان يوجد العدد لانه مصدر والمصدر يعجز ان سعت به العدد بما للجمع بانما فالعدد
 لسوع هذه الفرة باعتبار المذهب العلية مع انما في الاعتقاد به كالفننه والملكه والشافية
 الي غير ذلك وانما وصعهم بالعدول لان العدد هو مستقيم ومفك الجود وهذا اسم للبطريق الموصل
 الي البلعد لوما لا يصلح حارس الفرة طريقه فوصل الي ما دعيا لله لهاده الصالحين من
 التغيير المغير بعد امارت لتسليمهم بالقران فلو سوا من القران بل الجوارح والحيث جاز فان دارهم الخ
 الاخذ سنة الرسول دارا اليه وان دارهم الي احد باجماع الصحابة وصرفهم دارا وان دارهم
 الي الاخذ بالقياس دارا وان اشار الي الكف عن مطا لفته كفا عنه واما المعتزلة وسائر اهل الاصول
 عوقوا على العقل المعسوس بالهوي وجعلوا القران تابعاً للعقل فاطلوا ما شهده به القران معاً والله
 من الحدان وليس ترك اهل السنة العمل بظواهره مثل بل بقاءه بسبب طمان وحلقت بيدك كالحرد العقل

نكتة

٥٥
وهذه

الكتاب

بل يشاره القرآن بقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فانها واصفات الله وقد تدل على وجه ليس كالمثل
 شيواشي ان يكون المراد من كسدي الانسان فهو حراً واما وجه الاستدلال بقوله نفع باسم ربك
 العظيم وسبح اسمك ربك الاعلى فن طريق ان الرسول طيه السلام امر بان يقاد في الركوع سخان في
 العظيمة في النبي سخان في الاعلى فلو كان المراد بالاسم هو اللفظ البدلي لكان امراً ما جاز اللفظ
 ونقصها عن النفاضة الحقيقية والتجكيه فلا يقال الله مع الخائيه كما لا يقال القرآن مع الخائيه مكن
 لما امر الرسول فعملها في الركوع والتسبيح طهر ان المراد بالاسم هو السميع وما الاحتمال اياه اللفظ
 والتمس ووجه اصابه الاسماء في الرب قد عرف في ستمراه الرحم التوسيم في صدر الكتاب وقوله
 وما سجد لتقبل فهو حرف خرو وما زاده وبه صح دخولها الفعل املة ان يقال رب سوياتي
 تعني التسبيح لا بعمل السميع وهو محتمل اي تسانه بمعنى التسميه صح في اللغة والاستعمال الاصعب
 فيه والاستتار والتفعله تدل على المعنى لا المعاد وان قل استعماله واستدلاله قوله دل على احوال
 السمع في دل على حواشيانه تعني التسميه حوان للتسميه فاما جواز التسميه فباب الصواب وسعي
 عن اقامه المحذور وذلك لان المراد من التسميات لا يحصل الا تعرف ما خص به من الحروف ثم الحروف
 مشاكه في الخط والفاحه ناسه الي الخط ولهذا كتبنا لقران ولركب حفظ اللفظ اذا حفظ
 قد يعرف عن القلب وما كتب فترسنت الجاهبه الي ما يحصل به العدم من المشاكه مثل الرجل مقال
 انه با لرا المتوجه والجميع المقصود فسمي عتاهوا الى المتكوره والجبرالتا كنه ومن ما هو با لرا المتشبه
 والعا المتالكه ومن غير ذلك فلو يكن يدس تشبيه السميع لان التخصيص في الرجل لا يصدق عليه
 ما يحصره ولا في النبي عيان من بعد ادخروها لكلمات فكان قولنا الله الف ولا مان وقدما فاما
 لقوله الله اكبر كما اننا اذا قلنا جاحا رجل يواد به السميع وان قلنا رجلنا وحيرو ولا يواد به الله
 دون السميع فكذا هنا تتوقف اعتبار الكلام على خرو بالضم ود في مثل الله الف ولا مان وهما لما
 استدلاله بصحة الجمع وشكل التسميه فقيه بنظر لان قولنا صفات الله قدومه ليس يقادح فكذا قولنا
 انما الله قدومه ليس يقادح فكذا قولنا العصب يا لرضا سفتان وديمان ليس يقادح فكذا قولنا
 الرحمن والخالق اسمان قدما واكتاد ولا تمانا وصف به بطريق اعطفت مثل انه الرحمن الرحيم
 والخالق والخلق وان له اسم الرحمن واسم الخالق فلهذا جاز الجمع بلا عطف ايضا وقوله والله
 الاسما الحسنى لا يدل من طريق انها مجموعته لله على كون الاسماء تسميات لاننا نقول لله جلمه وقده جبر
 فلهذا لا يلزم كون هذه الصفات معار له فكذا لان لم كون الاسماء الحسنى معار له واما عرف
 كون المراد بقوله الاسما الحسنى بقرينه قوله فادعوه بها جعل الاسماء الذي الله بها تعينت فه
 لللفظ التي هو الله يدعى الله بها ولعل مراد الشيخ رحمه الله تعالى كانت مع القرينه والله اعلم
 فان قيل كيف يكون قول القائل جاحا رجل او الله اكبر هو السميع مع الجمع منه صفه لسانه ولين
 السمي في لسانه قلت ان لو وجد السمي في لسانه وجه اذ احسن فهو موجودا فكما كان في لسانه
 لا نه تأسست الجاهبه الي المعارف والتعاون وتضمن احصاء المقصود وصح لله الالفاظ الداله الي
 التسميات والمقصودات وجعلها قائمه مقام المدلول دفعا للجمع بخلاف ما يابا لدلائل كالحج والكل

على

ليست

كأنها

اثنى الناران و به الدخان لا يكون و به النار وان صح ان تقادرات النار عدد و به الدخان
 بطريق المان مع حوان ان يقال علمت النار حقيقته عند ربه كدخان و ان الفرق ان اللفظ و الحفظ
 من القوالي التي يطوره الوجود كما لراه و الماء و الغلب فيكون الوجود في الابعان و حردا في اللفظ
 و الحفظ مطلقا اي مستحصلا ان الوجود اذ غير مستحص و وجود في المراه و الماء و استحصلا فيكون الرجل في
 قولنا الرجل هو الموصوع له لا الموصوع لان الموصوع هو اللفظ المستعمل على صوت بعد اجراء و با لدا
 والجير و اللام و الموصوع له هو الجسم المخصوص و لفظ الاسم مصدر في الاصل لكنه تعني السامي لان
 من حيث اجتمعا و ان تقع يصلي الموصوع له لانه سمي بالموصوع له حيث عرف به و يصلي الموصوع لانه سمي
 لانه نفع حيث عرف به السمي و لوركن كما صوات الشجارات و الطيور و العطار و النفس ثم مثل رجل
 و امره سمي اجابا للاجاء لكن اذا وقع من فادل بقوله مات رجل و امره يقول انه و اذ به شخص الرجل
 و المراه عند اهل السنه لا اللفظ الموصوع و انما ساد اللفظ عند اعتبار اراء الشخص بان معنا من
 يقول رجل ملته احرى و رجال اربعة احرى و ما استدلل به العزاي في كون الاسم غير المشي بقوله
 ان السام اسم للجسم العظيم الذي نوقنا فلو تقدر ان تصدق السام بعد الوجود سقى اسم السام و السمي
 عدوم لا معنى له لانه بعد هذا العمل بالحقيقة عين ان عدم السام و عين الاسم الموصوع لعدم الموصوع
 له فان قيل كيف يكون الرجل الموصوع حسيا في ما اذا قلنا قائل مات الرجل فانه لا يسمع صوتا
 حصل معرفته في منته و الصوت قايما للكبر و اما الشخص فبعد من المتكلم و لان هذا الصوت قد يقوم
 بالسنه كسره بان يقول مات رجل و يقول اخر مثله ثور و كذا يقول كلنا في وقت واحد الله اكبر و المسلمين
 يخالف لغير المتعدد فحيث ان يكون الموصوع هو اللفظ الموصوع لا الموصوع له قلنا فالمتكلم هو
 المشي وهو ملازم المذكور و هو السمي فكما ان الشخص الواحد يرا و كسر في وقت واحد و المرى واحد
 وهو الملازم للرويه المتعدد و مع اتحاد المرى و ليس مرادنا بقولنا وجد المذكور في اللفظ الذي
 هو ذكر لا يكون مذكورا باحرا الحروف لا قلنا يكون القران مذكورا و مقروا و ما اخر الحروف و الاخر الحروف
 مختلفان حتى قلنا يكون الحرف قران و القران فالقران اخر الحروف و آخره هو القران ثم في هذا القران
 القري على اللسان يكون كلام الله مقروا مذكورا عاياه ما في الباب ان اللفظ الموصوع حادته و عاياه
 له معقوله قبل الوصع فلهذا قلنا صفات الله معقوله و اللفظ الذي يدل عليها عرف بالشرعي فان حدث
 العالم و دل على المحدث العليم الذي يراد الخي المراد لتسبيح البصري على ما تحقق به المحدث و لكن المحدث
 عاجز عن تعبير ما تحقق به المحدث اذ لا مطابقيه بين العبارات و بين المعنى عند لكن الواضع حصص
 لفظا لشي و لفظا لشي سوا كانت الواضع صانع العالم و حكيم من الاهداء على بالنسبه الى جميع اللفظ
 و هذا لا يهجمونه ان لفظا لشي و لفظا لشي سوا كانت الواضع صانع العالم و حكيم من الاهداء على بالنسبه الى جميع اللفظ
 اذ لا استعماله كالشي و لفظا لشي و لفظا لشي و لفظا لشي و لفظا لشي و لفظا لشي و لفظا لشي
 و الموصوع له لم يسبق من من و حصص الواضع لفظا لشي ان يكون موجبا لذلك الشي و ان وضع لفظا لشي
 من هو بعد مخصوص فلو كان و وضعه موجبا للقيام لان الواضع المشي سبقه الموصوع له و ان استعماله
 بالنسبه الي الله تعالى انه سمي بنفسه و تسميته كلام له و كلامه ان لي كذا انه و تسميته و لا سابق في حقيقه

ط
الا

تعالى فان قالت المعتزلة اذا كان الرجل في قولنا عبا الرجل هو الشخص فيقول المعتزلي هو المتسمه
تلكه انما التشريك في التكميدات لا يوجب تشك في الخليات كالقائ في لشمها ووجب لشمها والشمع عند
الاجاسق في العدم الاصل ليشا المشكفت مست ان الحائق الرحمن في قوله هو الله الحائق في قوله
ادعوا لله اودعوا الرحمن هو نفسه عا فكان حاله في الان دون ان يكون له وحده الخلق كما انه له في الانه
فله يقال اذا كان الخالق الرحمن هو المذكور ايضا فابن الذكر والدليل عليه ان المعتزله بقوله لنا في قوله
عنا عالم الغيب والشهادة القادر على كل شيء وان العالم القادر هو الله عا مع ان العالم هو الله ولا
تقاد مع في العالم والقادر لسعلق العالم والقدر بالمعنى فله حاحه الي جعل العالم والقدر حاهما
معدا في الحائق فانه متعلق بالوجود في الشاهد لا يقول بعلق نقل تعالى بالوجود في كونه عا
عن الوجود من العدم فيم يودي الي كون العالم ان لبا وانا انكر واقرم الفعل بخلافه لم يدم بقدم المعول
تقد وتعدا فيه حيث حكوا هم عن الوجود من العدم وان احان واذا ذلك فلا يفرق بين عدم وعدم
فان قالوا فاما الحاحه الي عدم فعل لا معقول له قلنا فاما الحاحه في شات ان ليه ذات له فان قالوا
لا يعد ذلك قلنا صفات الله لا تعلل ايضا وانما الخلق دليل شوت صفات على لوجه الذي لاسا الخلق
اصلا والله المتوفيق وكل شيء في صفات وقدر من باهر الوجود وخلقه لصور
من حادث الافعال من كسل بشر من الكلام والشمع والنظر
وكما يودي ذلك من حسن وشبهه من محسن ومن حاضر وغير وجه الشاهد من
المتكبر وبين ما تقدم انه لما بين صفات الله عا وامانه من انه عالم قادر في الحرة ولين بوصف صفات
الساكن كالوليد والوالد العالم والقابل والبعث ومن انه يبري صفاته وسماته كما هو حق انما الصفات
والانبات العالم كله انما صفات الله عا وانما قدم الشرح رحمه له بيان هذه المسئلة وفي حديث جبريل
عليه السلام وهو قوله عليه السلام ان نوس بالله وكسبه وسئل قال يوم الاخر والقدر حين
يشرح من الله حين قال لعجب بل عليه السلام بالايان سيد ما المرمن به لان القدر تشتمل على الملكة
والكتبه والرسول واليوم الاخر لان الكل مقدرات وانما لو كتبت بقوله انه الفاعل والموصوف والمعمل
وفعلها لا بد والاشياء والشمع والعظام مع ان لفظ الفعل يصدق على القضا والقدر والكتابة والخلق
لكان انه نفس للفعل لان الايمان بالسبحون بالايان بالمعمل فقوله وفعل الابداء التي خرج بعمل
ثوانه في شرح الفعل قدم كثيرا لقننا والقدر والكتابة والكشف والولاية والحكم وذكر خلق افعال العباد
وبعض المضمن قد مو ذكر خلق الافعال وتعميم الاواده والحز واذكر القضا والقدر والهدى
والاصلا ولكن تراب صاحب الجواهر احسن لطابق الطبع وذلك لان المراد بالقضا فيما نحن فيه
هو الحكم الا في المراد بالقدر هو التقدير لا في القضا عبارة عن الفعل من حيث فعله صفات
الايان اختياره كانت كالقضا وحده كالبوت والتقدير من حيث نقله باليكه والاشياء المرماه
والكتابة فان القضا مثل وجود الكفر على مزعون ووجود النبوة على الانبياء والايان على المؤمنين وار
التقدير مظهر ذلك محمدي وامنان ومكان وشع وذلك لان الوجود له حتى شرط للوجود الخلق
طبع لان السلطان اذا امر المؤمن بربها والداد لا بد له من ان يقدر طول النسا ومنعها انما وموضع

من
الافعال

الباء وساقه الزمان ومقدار ما يتفق على لسانه وما يحتاج اليه من الآلات فإذ قدر له فلا بد للبرهان
 ان يحله في ذاته فإذ اترا الوجود في البرهان المتكبر الاستناد باطعابا للبرهان كان السلطان يمكنه
 الالباس بالنسبة تمام الوجود في ذاته فتران السلطان يكتب ما امره سبحانه للبرهان وسأ هذا له على
 البرهان حتى لا يحد البرهان فإذ العلى من الحدود الزمانية والمكانية يقابلها بالكتاب فيقول له خذ هذا
 الكتاب كفى نفسك اليوم عليك حسيبا فيستحق البرهان بالزيادة والنقصان عتبا وعقابا على حسب
 المتعزط والافراط لكن صفات الله تعالى مقدسة عن الصور والكسفة والشاوية للقضا على البرهان فلا
 يقدم ولا تخاص في صفات الله فلا تعرف الا من اثارها وهي الهوا والشاهدة والمعقولة هي والله على
 شيق القضا والمقدس قبل ظهور الوجود للض على فعل متعلق به ظهور الوجود مرتبة ولكن لمن هذا
 يحقق الا في نسبه لمقدس صفات الله عن الكسفة والبرهان بالبداهة هي كون الهوا لموجوده وتعبه
 مقدرة بمقدرات ومخصوصة بوجوده دون وجود وجودها من غير نظرا في الكيفيات اثر العلق
 وهو لا يعادوا لتكوين وكثيرا تامة صفات تبادل على القضا وكثيرا حدة لتعدا تدل على التدوير
 وكثيرا مخصوصة وقت دون وقت ويغوى تدل على الارادة فلا سابق في صفات الله بخلاف الشاهد
 لان صفات الخواقي اعراض لا ستقر ما من فيكون مقدس هم الذي هو الفصل الذهني قبل حصوله
 الذي هو الفصل الخارجي فالاشنان ميكال لكن ميكال الطعام هو الصانع وجود والاشنان وسأ البرهان
 ميكال الاعراض المتبادلة عليه كالدرج والصحة وهوها من الخيرات والاشنان والكلام دعو من الاشنان
 والميكال والمكيل حصل بفعل الله تعالى وان كان البعض بواسطه احتيايا تانيا فإذ ان زمان من هذا الالوان
 المتبادلة عليه فالحركة والتكون المكيلا بالزمان والمكان بعضا الله وتعدو كان الزمان والمكان
 بحلق الله تعالى وكون الاشنان الذي هو البرهان والتكون جستا او قضا متباينة او معاقتبا به كان معتبرا
 وبصحة وكذا كونه حلالا او حراما او من حضا او مكرهها كان بحلق الله وتخرمه وتقرضه وصحة
 ذلك بالحكم وكون البعض قبل البعض كان بفعل الله ايضا وبصحة بالاندرس لكن الخلق والقضا
 والقدرة والحكومة بذكر ورا به الاشنان بطرق الممان مثل قوله هذا حق الله وقوله عليه السلام لا
 يرد القضا الا للدعا والصدقة واما الكتاب فلا تدل عليه لكن ثبت بالاشنان وقوله الحكا القادر بحلق
 القضا واللوح بحلق القدر اي فعل القادر قضا وتبروا الكتاب في اللوح تدبر لاساعده قول الشيخ
 رحمه الله تعالى وكل مكتوب له ان يدركه ما اوجب القضا وكان اللوح والقادر ~~محمدا~~ محمدا وان صح
 دليل على صفات الله كثير الالهوا وكان ينبغي ان يقال هما بحلق ظهور القضا والقدرة واما قوله ذلك
 لان ذات الانسان في الوجوده محمدا عن الكفر والامان بتعدن فيه اثار الكفر والامان بواسطه
 احسانه فلا يظن بكون حدود الكفر والامان بحلق الله نظرا في اعتبار العبدية بها بخلاف قوله
 فانه وان حدث متاخرا عن وجود الذات كساحن شعرة واسوداد وجهه لا بشكل لعدم احتيا العبد
 فيه فلهذا قيل اللوح بحلق ظهور قضا الله ودره اي بحلق ظهور كون الله سبحانه لمخالفة تعدد ذاته
 مكانه وزمانه وهذا لان القضا في اللغة عبادة عن احكام الشى وانما هو من قوله تعالى ففضاهن
 سبع سموات وفضم مناسككم واستعمله للالان ام اول تسليم مثل الواح يحان غلب استعماله في لسان

الغيا يقولون تعقل لقاصد تعقل الذنوب ونقص الصلوة القاسية تكون الله محكما للماصد ثابت عرف
ثبوتها بالعقل والنسب فاعقل طاهر بدليل غير الخلق عن العلق وأما النص فقوله تعالي الله خالق
كل شيء ولفظه التي تصدق على كل موجودين وغيره وأما القدر نفع له الدافس مصدرا بمعنى بقدر
انه كما سئله في صدر كتابه وهو ثابت عقلا ونسبا فاعقل طاهر وأما النص فهو قوله انما كل شيء
خلقناه بقدر باري سقدين فلا يضاف بعدوا لغيره وعظم الشئ وصغر وطوله وقصر ابي عمر الله تعالى
فلا يضاف لخلق الاعيان الي عمر الله وفي قوله من فطر الروح وخلق الصور اي قضاؤه وقدره
هو منة لا من عينه اشارة الى ان الروح البقي له احداث بركات الجسم مع ان الوهم يتناسخ
اي اثبات الحركات من الروح لا ناسري المست لا يتحرك ولا لصور الجسم احداث الفاعله للامر
الجديبه ولا الفاعليه لان لصور جسم الميت بعدا كما في سائر الاحسام فيقبل الكندي والقرني
ويجوز ولا يقبل الا لا يخلو الجسم الحي فانه يقبل الا لبروالله كما يقبل الحركات من الكلام وغيره
وصوره انما قابله للتحريك في اسفل وصوره النان قابله للتحريك في اهلل وصوره سات الارض من
التحريك والحشيش قابله للتمسك في غايه وصوره الحجر من قابله للتمسك وصوره السحر والحجر وصوره
قابله للشبايع وصوره الماء والتمسك قابله للاذواء وكذا سائر ما فيه قابليه او فاعليه والتمسك المراد
بالفاعليه الا سنا بالفعال لها كما اسند الفعل الاحتمال في الكونين لنسب للصور احداث شي
من ذلك كما انها ليس لها احداث حدودها الكاسه وان ما فيه فليس للروح احداث حركات
الحي كما انه ليس له احداث حدود الحيوان الطول وصره والسعد والصدق واليمن والخرال وغيره
ذلك وانما ذكرها الشرح رحمه الله لئلا يظن مع اننا لا نشاهده بخلاف الصور فانما يشاهده الصور ونشاهده
الفعل ولا الفعل منها وفيها فيبوهه المتوهه ان المتوهه هذه الصور المشاهده وانما توهه تالير
الروح فلا لهدم مشاهدته بخلاف صانع العالم لان العقل يطلبه لاستناد الكل اليه لعدا اسناد
الي بعضه من الروح لا واصل كالفلسفه فانهم حاوا في الصور فاقبوا الروح وذكروا ما هه
واشوا له التصرف في هذا الجسم الحي ثم ذكر الصور المحسوسه وبين ان الصور والروح مخلوق وخلق
الله تعالى لاصطناعها لخالق من الاشياء فيكون اضافته مخلق كل ما ظهر في الوجود من الارض والسموات
وعبر اللازم الي من خلق الروح والصور والي من اضافته الي ما هو مخلوق بنفسه مروب وانما
فادخل في الصور ولم يقبل حلاق الجسم او الاجسام لان الجسم الواحد يكون له صور يخلقها فان
قطع من الشئ مثلا جسم يقبل صور الاصبع في الطول اذا جعلته كذلك وقبل صور سبطه كان
الجنا اذا جعلت كذلك اي عين لا تلك ويكون لكل صور منها من الفاعليه او الابعاله الاضافيه
من كونها حائبا سارة لجسم اخر ويحتمل ان ذكر الصور اكثر فانه من ذكر الجسم وانما يظن
كسب البشر ترعطف عليه سواء لان التراجع المطلق في كسب البشر يتناول بين المهرقله فاليهم هو
ان كسب البشر مخلق لا معنى له غير الخلق فلا يتعلق فعل الله بافعالها والاحسانه وامافي
ما شوي الكتب وهم يحتفلون فيه فالعصمهم في مثل الام الحاصل عن التزب والسبح الحاصل عن
الاطلاق الذي الحاصل عند شرب الماء ويحتمل انه مخلوق الله تعالي بما حاط الخلق به عن ان الله خلق جسم

ليس للروح احداث
حركات الجسم

ليس للروح احداث
حركات الحي

الاشياء
التي
تخلق

الكان

لم
تفص

الخي على وجهه وجب خلقه ان يخلق الا لا يشبهه عند التصرف وخلق الحس والمافية على وجهه سبحانه
 السمع والارنى عند تشاؤله وكان بعضهم انه مخلوق الله لكن باعجاب لطبيعته على انه تعالى خلق الاشياء
 على طبيعته وحب عليه ان يخلق هذه الاشياء عند خلق العبد فعلة الذي هو العرف على الاكل والشراب
 والقولان متقاربان وكان بعضهم لا يخلق بل ان الاعراض التي هي الموم وشبهه ويري بل هي توابع
 الحدود فلا تخلق بها تدور فاعلى اسبابها هذا باطل لا وجه له بل لكل حادث بعضا لله وقدره
 وحكمه وتدبره وانما انما لقضا بالاحكام لان القضا يستعمل الفراع يقتضى امتناع التصرف في المرد
 فهو ما خرد من حكمه العرف للاله الذي منع العرف من تصرف نفسه كما اشار من تصرف غيره كما في
 امره فغيره عن محصيل توابع الاعراض وعواضها على وجه لا يقدر غير الله على محصيل ذلك وكان
 الله تعالى كالله الاعراض على الروح والصور وملا فيهما من الاشياء ومعلوم ان بعد امتلاك الاله
 يقدر احداث ملافية على التام الكمال اذا وجد ما ملاه فيه والله تعالى قادر على احداث الاشياء
 من العدم جينا وعرضا والعبد ما خرج من اعداد الاعراض اتفاقا وكذا ما خرج من بعض الاعراض اتفاقا
 وانما ما عرفت العترة في الاعداد الامتياز به طمانتهم وجهلا ودونه تعالى كون العبد عاجز عن
 العلق بقوله فستيسر لليزري وستيسر للعصري حيث اصاف بسره الى الذات العاقل على الفعل
 المطلوب وذلك لان الانسان اذا اراد الشكر لا يشبهه الكلام لا يتيسر له لسان الشكر بسطه القوم
 وتمتع لورثي اذ يخلق الله في اللسان موصلا لا يقدر العبد على دفع ذلك الموم والموسو من المانع
 من الشكر ومن سائر الاعداد وانما حصل ذلك بالذمك ان اللبدا حثيا في الفعل المامور والممنهي
 عنه وليس له في المقدمات شئ من القدر والاختيار بل هو مومق من الله تكليفه يمكن دعوى العلق
 للعداد شئ كما كان القضا والقدر صفوا الكلام والكتاب في كونه متعلقا بالعدم كالقدر والاداء
 شاهدا واعيا على الفعل فانه متعلق بالموجود شاهد الاعيانا ذكر فصل الكتاب مع القضا والاداء
 مع ان قضا الله يظهر بالكتاب لما ذكرنا فقال نكل مكتوب له الشقاهه يدركها او قبل القضا
 وكل مشوم له العطاء فليس سقى هذه الجفاء فما المقدر المقدر بعد شئ ولا تعسبي
 نكل مكتوب له الشفا الى اخره نبيان ان القضا والقدر صفوا الكتاب في المتعلقين بالعدم مع ان
 الكتابه نتيجته القضا والتقدير في الشاهد سمد على ان الله تعنى وقدر في الان لا يكتب كالمصق
 وقدر لم يبق له حركة وسكنه ولا رطب ولا ياب بين شيو هذا لا يكتبه في اللوح ولا يمكن ان كان الكتابه
 لثوته بالرفس المقطوع به واستحيل ان يكتب انه يوجد كذا وكذا اثره لو وجد لان ذلك جهلا او شبه
 ولا يمكن ان يقال انه يكتب لكل لان سحلفه بل يعمل بوجود ذلك محلفه بقا وخلق العباد كما عتته
 المعتلة لان قوله تعالى خلق الله ما يشاء وثبت عارضه لان هذا المجهول والاشياء ان جعل على المحسوس العج
 والاثبات فاللوح انما يخلق لعدم المطابقه ما بعد وجود مدلول الكتاب وانما ثبت فيه ما لم
 تكن ثابت ايضا لوجود شئ لم يكن كتبه في اللوح وكلاهما سمي كتابا به كلا شيو حد فكان المعارض
 طاهر فاقتضاه ان يكون كلا شيو حد مكتوبا وان يكون بعض ما سمي حد غير مكتوب وبعض ما لا يوجد
 مكتوب بافئتم الكذب على وجهين مع لزوم العت والجهل ايضا لان من ان يقال لهجه لا يرتك

عليه وانتم العبد عن محله على رسم المحو فيكون الكتابه عشا ان معناه تصور الجهل عليه اذ لا
فايد نكس ما لا يوجد اصله ويحذف الجوليت يعادله وان حمل المحو والاشبات على محو صفات العبد
وعلى اشائها فليس فيه معارضه اصله لكن ليس المعتاد له محله عنه لانه بدل على ان الله نحو الكفر ويست
الامان وبالعكس كما شاعن سالك محو الكفره ويست المحو وبالعكس ايضا اذ لا خلاف الا في تعال
العبد الاحتيار به فثبت ان فاعله الكتابه انه مره الامعاد لان الكلام مره الامعاد على ما قال
بقائنا قولنا الشيء اذا اردناه ان نقوله له كمن يبيكون فييه سان ان الله تعالى نقوله لكل ما يكونه كمن مع
انه علقه فلذا الكتاب حكمه حكموا الكلام عدت ان المراد بقوله وكل مكتوبه السقا الي الخيه ان الله تعالى
كت ما شكون من الكفر ونقابه وهو المصير منه بالشقاو وكل ما سكون من الامان وتوابعه
وهو المصير منه بالعطا وما لشعاده سوا وحده الامان في الانسان هيد كفره او وحده الكفر بعد ما
لا بد له من ان يدركه الكفر الذي كتب عليه وقضى عليه بالتقدير الذي قدر عليه ولا بد له من ان يدركه
الامان الذي كتب له وقضى له وان نعصه الكفر ونقدم الكفر في الوجود لا يمنع وجود الامان
لعله ان كان مكتوبه باله وسدده الامان لا يمنع وجود الكفر بعده ان كان مكتوبه عليه اذ لا يمنع لاقده
الله وكتبه في اللوح خلاف النسخ والعهد في ذات الانسان لان اجتماع الكفر والامان والصحيح
والمرن والحيون والموت والحلا ولا استظاله في بقا المكتوب في اللوح المحفوظ لعدم التضاد ثم الشقا
وان كان في العباد اسم التسمير ولعدم المنع فقد يطلق على سبب ذلك والكفر سيد التسمير
الامر نيسي سقاو والشعاده في الله اسم للسعوم ويطبق على سبب لسعوم فالامان سبب للسعير
في الاخر فشي مطا وسعاده ولهذا قال المصنف رحمه الله وعندنا عند سق سعد البيت وبعدنا عندنا
بين وبالعكس وقوله وما بدأ بالحو والاشبات في صفات الخلق والايات
بحسب اخصاله الخبير عن عبد شقي ويصطفي فيهما من يشق
وهو ان يقال قد ثبت المحو والاشبات بالنسب فانها لو لم يكن لما قبله الله تعالى وكتبه تغير فان محو الكلام
فاجاب بقوله وما بدأ البيت اي وما ظهر في القرآن من المحو والاشبات فهو محو في صفات الخلق
بايات القرآن المتخالف وقوله هو خصص الخبير بعينه بقوله في صفات الخلق اي محو الصحه ومحوه
من الحسيه الطسيه ونحو الامان والطاعه عن عبد شقي عن عبد با شق الكفر ويصطفي اي يختار
سبل خصصه المعلي الامان من خصصه الكفر والعصيان ولا يقال ان قوله محو عن عبد شقي هو
ان تكون المحو بعد شقاو العبد وكذا في فصل الشقي لانا نقول نعم كذلك ولا بعد ورفيه
لان الامان لا يبطل قبل تحقق مباحث الكفر وكذا الاحتجاب عن الكفر لا يحقق قبل نفي الامان
تكن لما كان الكفر والامان ووجدان علقه الله تعالى وكتب العبد له لمحوه الله الامان نظر الي
معلق الله وبه عن عبد شقي ومن سعى فاضات السقاو والتقوي الي العبد نظرا الي كتب العبد
وقد صنف وجود السوي لي اكتسبها كما يقال انت الطروا بنتت الاصل الي غير ذلك مع ان
الله هو المنبت في الحقيقة فحان ان يقال ابطال الرجل امانه وحيان ان يقال ابطال الله امانه ابيض
وقبحه ولا كلام فيه الا المعتاد له فب ما ذكرنا ان القضا المكتوب في اللوح مسم وليس معلقا واما

كما يقرب بالعباد من الكفر والامان فيجوز ان تكون معلقا وهو ان يكون منسما فاذا كفر لجهل احد
 ايمانه نقاد ان ايمانه كان قضا معلقا ويدل على ما ذكرنا قوله عليه السلام حين سئل عن ما هو الله فقال
 نحو السعوان من لواء الدين اي اذا ابروا لوالدين بولد عنه عقوق الوالد من لواء الله ذلك واما ما روي
 عن عبد الله بن مسعود انه كان يقول في دعائه المهران كنت كسبا سحيا فاجبها فاجبها واشتبا سحدا
 او كلاما هذا معناه فربما روي انه كان يقول انا مؤمن ان شاء الله واذ احكم يا حنيفة وكان يقول
 اصبت من الله وان احطت شئ ومن الشيطان فصاح الى ما يدل بخلق حاله ثم الخالف في مسئلة التقدير
 والتقدير وهو العقل له شبهة وهي ان القدر والشيء العقل فلاست حسلا بحسن العقل ولاسيما
 فصيح العقل عند هره ولاعب لا باحباب العقل ولا عدم الاستدراك العقل في سالة من رجع وعند اهل العقل
 انه يعرف به حسن ما حسبه الله وقبح ما حسبه لكن بواسطه الرسول فيما لا يرتفع للعقل فيه وعند سخط
 الرسول في بعض الامور وعكس يكون بعض الامور بما لا يتعقل لكونه كذلك لا يجابهه ذلك ثم قالت
 المعتزلة القياس ان يكون وجود كل الاشياء مخلوقا لله لكن تركنا القياس في انفراد الابدان والاهتمام
 نظرا اليها من الله بالعقل والشيء فقلوا لو قلنا خلقه الله فليزم ان يكون امتزا بتحصيل ما علمه من غير
 وفيها مما علمه نفسه ولا قدره لا حد على يحصل مفعول غيره فليزم ان يكون الفعل يخلق الابدان
 الله فوجب القول بان عقل الله ان يعطي العبد قدرة يخلق بها الفعل الناموسه من القدرة البدئية
 ما علمه فلو جعله ان يخلق الابدان بدون اعطاء القدرة البدئية والعلية فلو كان بدون ذلك كان
 حاربا لما نشأ خلقه شيئا وتعالى عن ذلك ومن يؤذ ذلك فالواجب على الله ارسال الرسل وسائر
 التوقيكات ومحبة عليه الاثابة لاعلمه واهل آئسته يقولون ليس للعقل اجاب على الله بوجه من الوجوه
 وانما هو مدرك كون بعض الامور بآيته لا اجتماعا لبعدها وكون بعض الامور بما لا لا واجبه لوجودها
 وليس للعقل تاتر في الاعمال ونسها ولا في القسوس وضدها وجميع المسائل التي تخالفون فيها
 النصوص من غير من هذا الاصل كما كان ذلك في الله تعالى في الاحقر ووقر المحمد والشارف في الخال
 وعدا بل القبر وبعته والصراط والغيبان والمراحم وتقر الدعاء والشفاة للعصاة لان العقل
 سقى ذلك كله وقالوا ان المقطعات في اوابيل السور اسمائها لا تاويل لها غير ذلك لانه تعالى يحب
 عليه ان يبين للكافرين ما كلفهم به وليست فيها شئ من وجوه البيان وانهم تاملوا العسر من مذهبه
 بالمقولات والعقول والاما المقولات فقل بوجه العباد القبيح مع والكفر مع فلا نسب لبعاده
 الي الله قلنا من دود بعاذ الانسان والامراض والالام فان قالوا في ابعاد الامان والاضا ليدنا
 منفعه للكافرين لانهم يعرفون به من اهداه الله عن النصر بالانسان ولان الانسان لو لم يمتحن ولو
 لم يمتحن لطمع نكاشته التقايص علاجا داوي به مرض الجهل قلنا في الكفر والعصية منفعه للكفر
 ايضا لان العاقل يعرف به عنا الله عن طاعة المكفين ويعرف به فزاهتم عن البصر بعصية المتكفين
 اذ لو كان نصره به لما خلق نفس الكافر على ناسري الكفار لم يمتحن وتصبرون ولا يرد هره الى
 الامان ولا يرد هره خيرا الاعداد ليدنا نعلم ان الله يفعل اعبادا وما نصر هره في الدارين يخلق
 شهرا لكفر كما خلق فهم المرض والمصاب بلا ثواب فان قالوا ان صرا ليدنا الهون ضايق فيهم الامان

العقل

قلنا

فلما انصرف في الاعم حصل بعمل الهدا اختيارا راسيا به ونور من بالمرض فادعى العبد اهلون عليه
 مما نور من به واذا امكن حلق المرص ونحو حوا وطبا مع ان العبد نور من به فلا يكون حلق
 الكفر الذي رضى به العبد حورا وطبا فقلت ان الجهاد التصح عدلته وحكمه كدخ الها برهان فالو في
 دوح اليها ومنفعة الكافرين فلما في كذا وكذا منفعة ههنا لعقلا الحنن من يعرفون به عن الله عز وجل
 المطمعون ونهاهته من الكفر بلكم الكافر من لما تقدم فان قالوا اذ لم يرفع اعداء الكفر فقد انكرتم
 الصع العقلي والحنن العقلي والتحقير بالحس به والاشعر به فهو عندك كعبد المؤمن في الناس والى
 في الجنة فلما التعذيب بالامان والتعير بالكره ابدأ بحاد فلا يوصف لله به كما لو وصف بالقدرة على
 الظلم والسفاهة فلكم العقل بسوية المؤمن والكافر في الاعم اذ لا يصفه حمله بوجه من الوجوه
 سلفا فتشبهتا في الدنيا فان له عاصبه حمله من قطع الجهد على كذا نوم القيمة ومخلاف الامم
 الها من لان فيه اعتبار الكافرين وبلوهم درجة الكمال بالاكل منها وصدق لك ولسن في حلق الكفر
 باختيار العبد ذلك كمن يرضع لما ذكرنا من ان بعض العقلا يعتبر به وسلو به درجة الكمال ثم من
 صرود اختيار العبد الكفر صارا لكفر تضحوا فاستحق به العقاب ابدأ ولا يقال لم يرضع تعديبا كما
 في الاعم مع انه لم يرضع الكفر لان يقول عار سكر ما بنق لي ليرضع بعد شهر بكنه هو مع ان الله
 خلق الكفر في نوره عظيم صلوا بالاشرا والكفر لم يقولوا الا من وبه النابذ بكنه الله لا يعللها
 من الامور الكلية والكليات لا تقلل اذ لا يقال لرضي بعض الناس لمحضرة والعين الحنن من غير
 سابعة الحنا به والطاعة لان ذلك سر القدر وانما كلكوا اهل القبلة في الجاهلية فقالوا الحمد صالحا
 حيد ومعلوم ان حاقبه الفعل يختلف باعتبار الوتر فيكون مذمومًا مائة ومدوحًا اخرى
 فعلم ان المراد بالعاقبة الحيد هي كونها موجه مدح الفاعل فان المحام والقصا والحنان مدح
 دون المحمور والقصود والحنون اذ قد يكون ذلك الفعل بدون اختيارهم ولا مدح احد بالمدح
 وانما الكلام في مدح الفاعل المختار فاذا كان مخلوق الله هذا العا لرحمته لكان ان له عاقبة حسنة
 وهو انه يوجب مدحه تعالى لان به يعرف انه تعالى باسمائه وصفاته كما هو معرفته بغيره فوق جميع
 المصنوع ولو خلق الله شيئا لما حصلت المعرفة ذلك بطلب بعد ذلك علمه اخرى لاستحالة ان يقال
 لو سارت معرفه الله بعه فلما اذ اعرف كون اباحه دوح الها بوسد رحه الي الكمال فلا يقال
 لو سارت بوج درجة الكمال نجه فلكم اذ اعرف كون الفعل الاختياري موصيا للعقاب في الدنيا او
 في الاعم لا يقال لو سارت لعقاب حسنا كما لا يقال لو سارت الفعل الحسن بجه موده لانه يودي
 الي المنفعة في الوجود لان الاعتقاد يكون فيما سلعه العقل لا فيما سلعه العقل حتى لو ادى
 نظر العقل الي بطلان نطق العقل وحببته كما واهداره ولهذا ماك اهل الشريعة الجزا الذي لا
 يتحرك لان النظران في حقه المعرف من الجوهر بخلاف حقه التقيد وسه تخالف بشاره بوجه ابطا
 المدة كبالبدية من ان اجن الانسان لا تتاوى هذا الحمل العظيم وعدم المساواة تكون باسها
 الاصل الي ما لا يعرفه يقال اهل السنة لكان قوله لا اله الا الله محمد رسول الله محتمر لمن يات
 بحبه الايمان كله اذ معدود لاله لهذا العا الذي ظهر وجوده والذي سيجدنا لا اله الا الله محمد رسول

سط
كبير

ب
الاخرية
الكليات
لا تغفل

غير

الذي تكلفه العالم مبدأً وتسميها الظواهر من حسن العقل وما الذي يعاليم به عاجلاً واجلاً كما جمع
ساقاله أهل الحق ناساً في قول لا اله الا الله محمد رسول الله فانه استلوهه فاذا كان هذا الجمع العاقل
كان اثبات النصفه في العالمين كيف يشاء ومن تصرفه الايلايم بالمرض والموت ومن الايلايم الايلايم
فالعقل يوجب اذ قد عليه ذلك التي لا تدرك اليد والطبع عن المخرج واللايم وسلد العقل باذراك
الجليان فحقاً صدق ادراكه على العقل كسفه اعطاه الرسالة لانها ارسلت رسلاً وليس نساله بالمشافهه
كاشفاً لانه تعالى يرسل رسولا من غير ان ينقل من هذا العالم ليرسل هو في متواتر في مكان محدد ومن بلده
او من غير ان يري الله ومن هذا كاعت عقول المسجنيه والمراهبه وانكرت الرسالة اصلاً وكذا فعل
الله بلا اله وما دونه وصدق على العقل معرفته ذلك فلا وجه لا تكلف فعل الله وقد تطوبه القرآن لكن
العقل جعلت العقل اصلاً والقران تبعاً للعقل فالحمد لله الذي جعل العقل انكره ومن هذا قالوا التكون
هو المتكون لان قدم الفعل مع تازا المفعول قد على موهوم وكذا قد على موهوم كلام بلا صريح فقالوا
كلام الله هو الحروف المكتوبه في اللوح لا غير وقد على موهوم توحيد مع اثبات صفات الكمال فخطا
فهل جازاً ولو انعت العقول ينظر في الايمان بالله لا سمعت الكف من عهد هذه المشافهات لان
الايمان بالله صحيح اجماعاً من اثبات كيفه لذاته فانه من عن اثبات حسه ما اجمل به في القرآن
من غير اثبات كيفه الا بعد موهوم صفة المحسوسات التي هي ما احمر الله عنه وهو من الحش الجمل فانه
يحدثه مع العيون الناطق من الاحرام والالوان التي هي لا ذن وهو الاضواء حصل فاحش
اذ لا يناسب من الصوت ومن اللون في الكيفه فكيف تقبل قوله الاحق ان الصوت ليس كذا في ذلك
بحاسه البصر والدوق والسر والخص فلو كان موجوداً اصلاً فكذا من ارا بعد موهوم المحسوسات التي
صفتها هي المحسوسات لا بعد ولا بعد من جمله العقول لانه من عوان الباربي حظه لانه لو كان
كالمحسوسات في الذات والصفات فليق بوجوده اذ لا يعرف موجوده لا يدخل تحت الجوانب الحسنة ولا
يدخل تحت الوهيم الذي هو موهوم الاحساس على رجمه واهل الشذ جعلوا القرآن هو الاصل جعلوا
العقل سرخاً وشاهداً للقران وذلك لا في ادراك حسن بعض الاشياء وادراك قبح بعض الاشياء ثابت
في عروم العقل من غير ان يكون بنفسه موحياً لهذا الادراك فاذا رك العقل حشر القرآن وعلمه شانه واشتأ
على سان المحاسن والعياب التي في عروم العقل ادراكها والتي ليس في عروم العقل ادراكها وهو مشهد
على شرف العقل مثل فاعتبر ما اولى الابدان وشهداً ايضا على تفوق العقل تارة وتفصيل اخرى مثل
قما وسومر العلم الاهليل الى غير ذلك مما تارة تنقيت العقل حسان طريق الادراك العقلي فان
العقل حضع للقران واعرف بان الفشل لا في مثله وانما جازي محمدي صلى الله عليه وسلم من عبد ربه
كان احيا الورق والابواب الاكبه وقلياً لبعضها لانه يحصل من اليقين في انما وحد قد يدعي في موهوم
عليها الصلاة والسلام تفعل الله محمداً له ما كان وجوده الخرد في المشقة في القرطاس لا يوجد
من مجرد القلم وانما يوجد بالكتاب بواسطه القلم فلو كتب القلم وجد له صناديق موهوم فالايبيا طليم التلا
تظهور جعل الله بواسطه ظهور مفعولاته وانما يستحيل وجودها ككتب البشر في القلم الذي يكتب
بدون فعل البشر كان القران من اجمل الايات لا يدعي صدق نفسه وحد في محله نطقاً وشهد بذلك

نطقاً

دللتنا وتشار المحرمات بشهد على صدق دعوى الانبياء و دلالة لانظاف لان احيا على السلام الموعود
 و ابراهه الحكمة والابصار لا بد له من صدق وفعل اختياره مثل قوله **تم يا ايها النبي اذ انزلنا آياتنا على قلبك**
 ان المصيح وكذا في قلب موسى عليه السلام صاه حشا لا بد له من فعل اختياره وكذا لا بد له لرحل الله نبيتا
 عهده صلى الله عليه وسلم في اظهار القرآن من تحريك لسانه اختيارا و معلوما ان الاتزان الذي هو حصاد الميت وما
 اذ كنه وانقلاب العصا حيد و ظهور كلام الله للحق لا يدخل تحت قدره الا بشر نيلهم على مذهب العبر له
 ان تكون هذه الاشارة التي هي حيا والميت وغيرهما متا ذكرنا لا ماعل لها لرحموا ان انعال الانبياء الاحتياز
 لو حلقه الله بل حلقه الانبياء فيكون متا قد بين انفعالهم فعلا لا ماعل لها اوهي مفعول الانبياء على منهم
 وهذا محال وقد انكار المحرمات بل الحق ان انشاوا فعلا وانعال الانبياء مفعولات الله وكذا انعال الانبياء
 التي لم يزل بها المحرمات مخلوقه الله وكتب عنهم **كلما يتكبر قول الله لنبيه المهور المهور ولا يتكبر** و حوب الامثال
 على كني فيكون الظاهر نسبة الى الله تعالى ونسبه الى النبي والاملا احص به فكذا لا يتكبر ان نقول الله له
 قول الصلوة فصاق له القيام فيكون للقيام نسبة الى الله من حيث انه حلقه ونسبه الى العبد من حيث
 انما اكتسبه وصار مستفلا ولا يقال كيف يطلب الله من عبده فضلا ولا تعبد بطلبه من الله على وجه
 وكيف يطلب الله فعلا لا يرد من بعض او كيف شعر عن فعل وهو ربه من البعض لا ن تعالى من
 الكل بالامان فله من الا البعض ونحو **الكل عن الكفر** ولم يشد الا البعض لانا نقول طلبه تعالى
 احباب وطلب العبد انما هو اما سائله الارادة فيقول نورا ارادة العبد دون ارادته مستعمل
 استعماله طلب ما لا يريد وانتهي كما يريد مكان هذا من المشاهات ولما هو محبات ومشاهات فلو كان
 فان الحق اشكل من المشاهات نسبة الرجل وسه الواه والرجل وانما ه من المحبات كما ذكرنا قبل هذا
 ولذا فلنا محبات ومشاهات ولله في اللفظ كذا لك مصداقه قوله تعالى **انه عليك الكتاب من ايات**
 محبات من اوامر المحبات واخر مشاهات فعلى العاقل العمل بوجوب المحبات دون المشاهات بدليل
 قوله فاما الدين في قلوبهم فبمع ما شابه منه اتبعوا نفسه واتبعوا اوله وما يعمل ما اوله الا
 الله فاربع هو الجبل لغة والمراد هنا هو العباد والجهل المرتفع من المحسوسات حتى يمنع عن الاطلا
 الى العلو العقلي والنفس وان كان في اللغة اسميا للامتنان تقدما دبه الميت الذي يظهر سبب الامتنان
 والكرامته ونوع الحق الذي شهد العقل والنص له نورته لتقدمه واحراها محبات ومشاهات
 لانها تشهد لها المحبات مثل قوله تعالى **رب العالمين** وما حق كل شيء بانها تشهد على انفعال العبد
 قابليتها وقابلها حرمها وشهدا ربيها وها لغتها هو الله لانها من جملة **الاعمال والاشيا** لان
 اشرا العالمين سناول العرض والعباد وقوله **ان شروعا لله صريح للاستلام** الا به وقوله **مهدى من**
 يشا ويصل من يشا وقوله **وجيب ليكم الابان** وزيته في قلوبكم وكرم اليكم الكفر وما تساون الا
 ان يشا الله رب العالمين **يد وصرحا في كون الله ربنا لكل عين** وعرض فيمنع تخصيص اشرا على
 بما لا يمان لكن وودوا لمر بعض الافعال وودوا انتهى عن بعض الافعال يحصل الافعال الاحصاة
 مشاهة لانها مشاهة مفعول الله لانها من جملنا العالمين وهو رب العالمين ونسبه مفعول المحكومين
 من حيث انها مقدوراتهم ومطلوبه مشهور فحينئذ يجب العمل بحكمة كونها محكمه ونوع وجه تشابهها الى الله

مطلب

ع

تكون الله ربنا لهذا لا ندرب العالمين محكم وكون الكافرين فاعلون محكم ايضا فنقول هذه الافعال محمودة
 وتصل العبد فلا نقول كيف يامر الله ما خلقه بنفسه وكيف ينهى عن تعبد بخلفه على العبد وكيف يامر بالا
 يريد اتباع الفسقة وهو عساه له فيه وفي الحق الذي شهد له النص والاعتقاد والاعمال والذم الذي لا عمل
 الا الله شرا ان نأدعه اتباعا للتشابهات لا بتعاريفهم الفسقة فكيف ويا الله نقول لهم لو كان للعالما نفع لكان حكيميا
 ولو كان حكيميا لما خلق الانسان والانسار فانكرا للمصانع بعضهم مطلقا واثبت بعضهم صاعدا عن
 حكيم خلق الطيسات والاحرسيه خلق المصانق وما اعتقله والحسنه اتبعوا المشابهات لا بتعاريفهم
 الساو بل بفعلت اعتقله ان العبد يعلق العالم لانه تعالي اعدل من ان تعبد العباد ما خلقه عليهم
 تكون العبد لاجل انهم خلقوا ايضا لهم وقالت الحرسه العبد محمور في انصافه لان العبد لا تقدر
 على خلق الايمان فكذلك لا تقدر على خلق الانصاف وما عمل السنه فلا تكون في التشابهات وانما انما
 هو لاجل حوله فقد وردوا احدعت تدرك قادرين بحولهم طلب ما لا يريد وانهم لما ساءوا ونحوه لم يفرح شعاع
 الا انما التناوب ولله الم عبادنا وعن قولهم يحون ذلك واستعملوا بكيفته اجتماع يدع الله وتذره
 العبد لانه لا يعلم الا الله والاعمال بالشهدون اثبات الكيفه من وجوده في معرفه الله تعالي اجراما فلا يفرح
 من اسباب حقيقه ما احق الله به من غير اثبات كيفه الا ان الاعتقوله صادت من عمله النصيان والجماع
 حيث طلبوا كيهما افضل بل الله وما لا يفرح انهم لا يطلعون كيفه الفاعل وليس هذا من باب الاستدلال
 بالشاهد لان الفعل والفاعل في الشاهد كيهما فان قد تعدد الكيفه في حق الفاعل فكيف لا تستدرا
 في حق الفعل والله سبحانه ليس كالفاعلين في الشاهد بوجه ما لم يكن فعله كالفاعلين ايضا وطنا
 فلما ليس في صفاته غير الله وانما حتى قلنا انه تعصب ويرضى ورضا لا يبا في تعصبه وهو جرم شديد
 العقاب منقول لاسا في رحمة انتقامه وعصيه وقهره ومن ثم قلنا يصح الايمان بالجهل لان الايمان بالله
 يصغه العلو والقدر والعباد العالمين ايمان سائر الصفات لعدم العبره والنقص من شاهده لا قبل
 الشبهه وبدل طيه كعصر من انكر سنوه وتوكل وعيسى وكثير من انكر رساله سائر صفات الله علم جميع
 من اهل الكتاب مع انهم من اهل التوحيد وذلك لانهم لما انكروا صفه انساله مجزا صاروا مكابرين
 تسابرا لصفات لعدم العبره في صفاته تعالي لان الاضال صفه واحده وان تعدد المرسلون
 بل لا معايير من انساله نقا وبين قدرته وحله فيكون انكار الاضال انكارا للقدره والعلو وعرف
 انهم في من الجهل يصغه مع معرفه صفات حيث لم يسمع صفة الايمان بالجهل وبين انكار صفه مع الايمان
 به صفات حيث تكون كقوله دليل كيهما هل الكتاب وكفيل ليس عليه اللغه لان الايمان حناو وليس
 في الجهل انسيط حناو لان ان يكون جهلا لا سويه معرفه بان لم يعرف الصانع اصلا فانه في جهل العباد
 وان كان جهلا بسيطا لان ما يدل على نبوت الصانع حولي حفاقيه وقاست العتدله للجهل البسيط
 بالجهل المركب فالهجوم والايان بالجهل نقا لان جهل صفه واحده فهو جهل جميع الصفات كما ان
 من انكر صفه واحده يكون كمن انكر جميع الصفات فعلى هذا قال اهل السنه لا يكفر اهل القليل بسبب
 السابيل التي تعوا فيها الطلب لتسره لان التنزيه عن الدوابل والتقايض شرط لصحة الايمان كما ان
 صفات تكادنا لفظه وهو العتدله وتعوا في نفي الصفات تسمى الله لقوله تعالى ليس كمثل من والمشبهه

ط
لا

كن

قول صل الله عليه وسلم
 كلم في النار الا السواد
 الا عظم القصة
 التابيد في النار

وتعوا في تشبه الله تعالى للمنصوص فكان جهنم دون حمل اهل الكتاب والعناد لانهم في كتابهم
 وشاغلهم سبيل الله حتى يتعلم برهقوا فيه للتزبيد ولا لبس بل للعناد المحض وقد احسن من امن من اهل الكتاب
 لجهنم صلى الله عليه وسلم وانهم كانوا يعرفون الكفر كما مر في القرآن فلا يصدقون في مزعمهم انه في
 الانكا لبس في القرآن او لا يحيل وقد احاط السبب لسبع تكفيرا هل قبلنا فلو يتركوا من النافقين
 وقوله كلام في النار الا السواد لا يعطى لا يفسى التابيد في النار لان مثل هذا يدرك معنى يعرف
 عمل النار في عرف الحوارج عن بعض مساجد انهم بالثقل ما ذكرنا في الحوارج عن المعقول كما في قوله
 ان الله روف رحوم كيف يعذب العبد ما حلقه بنفسه ولا يرحم نفسه الكفر في اكرهه على ان يحلق الكفر
 وهوان الرجم لا يثاب في العضب ولا استقام لعدم التعارض في صفاته لكن عرف الصفات بانها مما لا ينفك
 انما العضب واما الكلال فانما الرجم والمرعى معنى وترا الا زاده على ما سياتي في باب لا زاده
 واما مثل قوله العقل اخلقوا للعبادة بالفس فكيف يصح قولك خلق بعضهم للكفر قلنا معنى العبد
 لا يهرى بالعبادة لعدم مكان اجراءه على ظاهره وعمومه لان الجهليين والمانيين وما بينهم الا انهم
 يمدون والله الموفق للصواب في اشياء ان الله خالق الافعال ارضيه واكرهه في الاشياء
 وكل ما كان وما يكون والحادث بحول والمنظون
 من عرض اوجوه وادعين بين عباد الله والكوثرين
 فاندق ملكه وحكمه وقد تولى خلقه همه
 ومن انقروا سر جهنم معتاد عن الهدى واهله فكان ويكون في قوله وكما
 كما كان وما يكون فلو لا يستقر في حياي كل ما هو موجود قبل هذا كما لا رضى والهو واما هو وحده
 في الحادث من الحيوان والنبات فقوله والحادث عطف على يكون لان استمر لافعال يجوز عطف على الفعل
 كما عكس مثل ما فات وقبض ومصار قد يبره وكل ما كان قبل هذا وما يكون في الحلال وما يحدث بعده
 وصف الحادث بصفتين بقوله المجهول والمنظون لان ما يحدث لا يعلم من ان يكون عرضا او حورا
 او حتما ومن ان هذه الثلثة تكون من عباد الله او بين الكونين اي من ما كان قبل هذا كما لا رضى من
 ما يكون في الحلال كالطيرمان المطيرين على لا رضى يحدث منه النبات والحيات واما عطف الكونين
 على عباد الله مع ان العباد من الاكوان لان الكون مصدر كان دكن اريد به المتكون بطريق اطلاق
 اسم المصدر على كقولهم كان ان الانسان وان كان اصله تاربا لكنه صار عرضا يخرج بموجب باحتجاج
 الذكرا والنبات حيوان منظما ولا يخرج من اجتماع المطر والأتربة مثل ذلك بل يخرج من اجتماعهما
 نبات لا ساقا لحمى والعباد وهم الصالحون للعبادة مع ان التناسل موجود من سائر الحيوانات
 كما كانت ان عملا لعقلا من الحيوان سلق بالانسان لا يخلق نفعا للانسان فوالعرض الموجود من عباد
 الله هو المصارع والمفانله والاله الخاصل بالضرر وسائر الاسباب والاشياء كالعصا لما سلق
 الضرب والحاصل من الضرب ونحوه فان بعض ذلك يكون منطوقا كما عطف مجولا والمجهر يطلق
 على ذلك ان ليس من ضرور وجودها وجودات اخرى وتطلق على وجود في الذات على وجه
 لا تصور وجود ذلك الحادث بدون ذلك كاللون في الجسم لا يطلق على الخمر المتخمر الذي لا يتصل

لكن اللابق هنا ان مراد به الاولان دون الجز الذي لا يجرى فيكون قوله وايمين عطف عام على الخاص
 و يكون عطف الجوهري على العرض عطف خاص على العام ثم المحمول منه هو المراد لكن حيد و قد عبادا
 الاعراض والاعسان و اما المطلق فهو ما كان حذو و قد عبادا و العرض هنا وان كان سياتي كونها
 العباد و محلوته على الله لكن ذكر كون جميع الكونيات من الارض و لا لائق و غير ذلك مما لو كان لله مع
 لا خلاف سنا و من اعترفته فيساوي افعال العباد ليكون اذ يحض بشبهه المعتزله فكانه يقول اذا كان
 الارض و المظهر بخلافه عاجز عن احداث شي فكيف يظهر موره في الابداد و اذا كان الانسان الذي
 هو اشرف الميوان محلوفا مقهورا بقرص الله فكيف يصلح حالنا الفعله لكن عدل عن قوله فانه عطفه ان
 قوله في ملكه في حكمة لان الملك ادل على القدره لان مصدره من ملك اذا قدر و ظهر و المعنى انه مملوكه
 منقول عليه مقهوره و محكوم عليه و بانها حكمة في المشعره بالظرف لان ملك الله و حكمة شامل لكل ما كان
 و بما يكون شموله الدار على من فيها وان كانت الظرفيه محاد في غير المكان و الزمان فكان ذكر الملك
 على هذا الوجه اعظم للسبب و لزوم على المحصور و اظفرت سبها لان فعل العبد لما لم يستصير الا باسباب
 و شروط في ذاته و فيها و اذا كانت من الاحكام الكتيبه و اللطيفه من المهور و حرام النار و جدا اشرف
 و صنو المهار و ليسه بدن الانسان و رحاه و الارض التي ما لا يتناهي ما لا تصور فعل العبد الا بوجوه
 و لا راي لا يجد فان هذه الاشياء ملك الله احصى تصرفه في ذلك فعمل بعض الاحكام لينا و بعضها صلا
 و من الصلب ما لينا بالنار و بعينه و منه ما لا يدين و منه قاتل للانسان و منه سبها و ذلك يحكمه تعالى
 جسدنا و افعالنا و تصرفنا في غير ذلك جزئلا لا يخرج شي من حكمة تعالى و لا شدي بل حكمه فلا يخرج فعل العبد
 من ذلك ايضا فيكون في حكمه و حكمة لان قدره العبد و حله في ملك الله و قابليه الانسان و غيره للاب
 و الموت به في ملك الله فاجز ما من ذلك من الحركات الاحصاءه عن ملك الله و حرج عن قصده
 العقل لما لم ين من اثبات القدره على العمل بدون العاقل او العكس و قوله و قد قولي حلقه بعقل جمل
 حاله من كونه بقدره هذه الاشياء المذكوره و احواله تحت ملك الله اي قهره و تصرفه و تحت حكمة حال كونها
 محلوته ليس دخولها في ملكه و حكمة من تسل دخولها لانه في ملك مولاها و حكمة فانه وان كان له التصرف
 فيها سريرا و ليلا رقبه و انكحها فليق من قبل انه خلقها فلو ساف كونها في ملكه بقدره فعل العبد فيها
 من التسليم و غيره كون ملكه من وجهه لامن كل وجهه و اما الانسان فخلق الله اجزاءه منو في ملك
 الله من كل وجهه تصرف به الله كما يشاء ان شاء الله و ان شاء الله و اما الله و انما الله و انقطه في
 غير ذلك و هي في حكمة تعالى جعل له لينا لينا صالحا للحا للحركات المحصوره سموات مجيبه و جعل له
 اعضا سمعته لا كما لشهر لينا من بل هي قابله للاختراع بالشتيف و نحو فلو قلنا حركات العبد حكمة العبد
 من الصلوع و قبل المات و وضع ادي الي القول بان ملك الله في تلك الاعضاء بطر حيث كان التصرف
 فيها للعباد و الاعتزله من مهران افعال العباد و خلقها العباد لنزهم القول بان اعضا العباد ليس في
 ملك الله و لا في حكمة و قهره لان فعل العبد من العسل و الضرب لا يحس الا باخراج اعضا التصرف
 اذ بانقطاعه و معلوم ان الاختراع لا تصور لا بتسليم الله العصف و لو كان كونه في ملك الله و حكمة
 باتيا كان الخلق الملك هو الله و لو لم يرسق لنزهم القول بان البقا لا ساعق بالاعتقال فلا يحتاج الي لا يقر و

بحاله بل اتفاق التركيب في أئد ن يكون بالله فعند انصاف بالثيف ان كان الله سبق مركب بدن الفعل
 لن وان لا يخرج السدل بالثيف وان لم يرق الله ذلك المنكب لنم اجدا لامر من انا ما ذكرنا ان
 العود للرجوع اليه والابقا وهو محال لانه يودي اليه الوجود لا معدم ابدأ واما بطلان كون البدن
 في ملك الله وحكمه ولو ينقل بهذا احذ من العقلا وانا قلت المعتزلة قد روج الافعال عن ملك الله
 وسكنه لا يخرج لكن لم يمهدها العز وروى القول بخر وج مصدرا لفعل وهو تصد عن ملك الله وحكمه لان
 مصدره لفعل اي العمل الذي يصدره الفعل منه ومن تعدي العمل الذي يفتح الفعل عليه شرط وجود الفعل
 والشرط تابع للشرط فاذا حكمنا بخر وج الفعل عن ملك الله وحكمه كان حكما بخر وج شرطه عن ملك
 الله وحكمه ضروري عدم انفكاك الشرط عن شرطه وهذا الوجه اقطع للشغب وادعا المحصر
 الي الحق المقصود لما فيه شبه على خطايه فيها لا يحالف فيه واكتفى الشيخ بالمدح واللطفه
 ولو يصح بالمتابع وهو كون الافعال صلت بالله لان رحمة بانها عظمها العباد بانهم يهدون الله
 لان قاعده الفعل هي مصدره الفعل وهو تعلق فن لم يكن له ملك وتصرف في المصدر والموقع لم يكن له
 في الفعل ولين النفس لو يصح في كون افعال العباد بخلق الله لكن ساوله قوله الله حاق على من
 يهوده واما قوله والله حلفكم وما تعلمون فصحت لاحتماله ومعنى كرم جعل ما موصوله وحكمه جعل
 بامصدره وهو يصح في الدعوى لذلك ولذا لم يستعمل شرح استر الخاق حتى سطل حاله افعالها
 لان لفظ الحاق يصح للتصرف في موجود ولا عا د من عدم نعمان المحصر ان يقول اني وجدت الحركة
 من عدم فهو خلق مصاصح الي الخواص الدعوي ما لم يوسى المقصود فيه بان نقاله هذه حاو في مجالها
 نليت حلق العبد بل هي كسب بخلاف حركة المرص فانها ليست بكتب واختلفت مع اتفاقا وكوفا
 حلق الله لكان وجود احسار العبد في حدتها دون الاخر قوله ومن اني ذاك الست اي من اني يكون
 كل ما كان وما يكون وما حدث منها في ملك الله وحكمه فهو سر جهله اي يوط جهله ببطر جهله
 عن يتحرك قلبه لمعرفة الحائق ومعرفة كالملكه ومعرفة امتقار الخاق الي الخاق في حال تعايه
 كحال ابتد وجوده ومعرفة عجز العبد عن العباد حركه وسكنه فان له عا حرج من منع بوله وعن
 ارتداد بوله اذا سغه الله وليس للعبد الا دوره مستغاده واما كمال القدره لله بفعل سبب وبغير
 سبب فهو سبب وهو سبب ختبارهم وسكنه سبب ختبارهم ووسله اذا شابلا احسارهم حتى يكون
 المرسلق البول وسكنه اذا ساج حتى موت الانسان باجتاس البول وكذا في سائر افعالها ابدود
 هذا الدور وقوله بمعدن الهدي واهله اي بمعدن الايمان ومعدن اهل الايمان يعني انه
 ليس بومن بالله يخرج كونه خالقا لافعال العباد ولا هو كالمفاد المتولين حتى يحصل سعالوا الدين
 المتولين او هو معدن القرآن لان القرآن هدي للمتقين ومعدن اهل القرآن يعني انه ليس بمعدن
 بالقرآن ولا هو مقلد يتبع من يعمل بالقرآن وهذا لان القرآن هدي للنبي قومه فقد هدي في
 ان الله ذب لعالمين وجمال كل شي ولا حلق جبره لكن الله اي ان يكره لبطان يعرفه
 كما قال سار صرحن ايا في له بن يتكرون في لا رض الايه فعلا الجهل المدكهم هو الجهل المركب لظن
 صاحبها نفع لسبب سابع الهوى في سائر ارادة المعاصي والفتاح مرد اعلى القدره به

نها

وكل موجود بدأ وجوده فالله قبل كونه سريه فالخبر برضاة وسخيه وانشر لا برضاة ووسيه
 فله انشاص للذي يريد ولايات للذي يذوره وهو كما ابتداء مصداق وللذي جات منه
 وانما ذكر الارادة بعد ذكر حلق الافعال لانه والناس ان تذكرهما مع انفسا والقدرة تكونها
 قبل الفعل طبعاً كالقضا يمكن ان الارادة صفة بعض اختصاص الفعل بوجه دون وجه
 من الكليات راكيفة تابعة لاصل الوجود فكما ان الارادة كالساعة للفعل بخلاف القضا والقدرة
 والمحرك فانها لا يكونان في اصل الوجود كالساعة للعلم والقدرة وهذا لان تعريفهما لله تعالى بالما
 والحد والسر عين يمكن وانما تعرف صفاتها بتعارفها فالوجود الخارجي يمكن الوجود الذهني فاعني
 هذا الوجود الذهني عين صفاته الفعلية بالقضا والقدرة والحكم وباعتبار الوجود الخارجي
 مطلقاً بعينها بالخلق والصور ونحو وهذا حسن ان نقاد ان الله متبر بالاشياء والعالم في الازل
 دون خالق الاشياء لان ذلك لا يحسن سماع اللوحات في الازل وباعتبار كسمة الوجود بعينها
 بالارادة وباعتبار نفع الوجود للوجود بعينها بالرحمة وباعتبار تصور الموجود بالوجود بعينها
 بالعصب وباعتبار اشتداد المرجو بطي لتنع وتخلي العبد بعينها بالالطف بالنسبة الى حاشية النفع
 فالناس والمصطفى والتقاضي حتى الموت اشرا لعصب لكن باعتبار جنبه تعالى نفع المكلف به لطف
 لانه يعتبر الكلف على ما قد سانه فيعرف به كاله قدره الله وعناه عن العالمين خبره المعروف
 فكان ما كان سبباً للحصول المعرفة نفعاً ايضا من وجهه وباعتبار كون الوجود مطلوباً لله من
 العباد بعينها بالمحبة والرضى والامر وباعتبار كون الموجود بضد ذلك بعينها بالبعث والقيامة
 والكماله وباعتبار وجود كليات الوجود مطلقاً بعينها بالارادة لكن قد تطلق الارادة
 على الطلب كما في قوله تعالى والله يريد الاخرى يطلب منكم عمل الاخرى وكذا قوله سبحانه ان الله يريد
 الاخرى يريدكم العتري يطلب اليتمسكو ولا يطلب العتري والطلب معنى ترا الاثارة واللفظ اذا
 عليه هو الامر والله تخلق الكفر والارادة ولو بالامر ولا برضاة ولا بحسب وخلق الايمان بالارادة
 واحبه وامر به قوله وكل موجود بدأ وجوده اي كل ما ظهر وجوده من العدم فهو تعالى والعين
 والعرض فالله قبل كونه اي فالله سريه قبل وجوده لكن ارادة وجوده وقت وجوده كما ان
 تعالى حالته قبل وجوده لكن ليكون موجوداً في وقته مصداقاً قوله تعالى وما اشأون الا ان يشا
 الله رب العالمين فقد من ان الله للعباد لان سأل الله ومن ضرر ذلك وجوده مسبه العباد
 وانما هو التي ساء ونهاجت شبيهه الله قوله فالخبر برضاة وسخيه البيت فالخبر برضاة اشرك كل بائع
 عيشاً كان او عرضاً او شره بخلاته وهما من امثال التتميل نقاداً لظن من فلان كما نقاد افضل من
 فلان ولا نقاد اخير منه ولا اشرف منه لكن قد يستعلان لعباً للتتميل كما في قوله تعالى ومن يعمل
 مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره الايمان والطا حه خير لانه نافع والكره
 والمصاحبي شر لانه ضار بالاجماع والله تعالى يريد الخير ورضاه ويريد الشر ولا برضاة وهذا
 احص من الارادة والمباحض من الرضى لوجود معنى غير محبوب فكيفما في حق الله من المشايخ
 لان صورته في حق العباد اسلا الاحتيار تحت لا يتقنه محيط وكما هه لكن صفات الله تعرفها فان

تعريف صفات الله تعالى
 بالماهية والحد
 والرسم غير ممكن

نكتته

تعريف الخبر والشر

تعريف الرضى والارادة

فان اراد ان يكون الفعل حذوا ناعا غير صار لكن حصول النفع والضرر في حق الله سبحانه فكون المرعي
من افعالهم ما نفعهم في الاحقر وعين المرعي ضارة لهموه هو جعل قوله تعالى من الله عنهم وقوله
ولا يرعى في لسانه اذ الكفر يعني لا يجعله ناعا غير مرعي رضي الله عنهم جعل افعالهم ناعا لهموه هو جعل
ناهيين في الاحقر ومعنى سجده جعله حذوا اي ذابهم عنه لان الخيد من السبله مزيدا لنفسه على
الحسن صفته والسرورات حسنة عرف حشها ما للفعل لاها اما ان تجعل لصيانه النطق في الاحقر كما
والصوم او لصيانهما في الدنيا كالنقصان او لصيانه الماد كقطع يد السارق او لصيانه النفس والماد
بمعنيانه من غير به النطق وهو الجهاد ولا حقا في حسن كليا وجودها لكن حود بها جعله اي جعلها
الله حيد لان الفعل لا يصلح موثرا لذاته وانما هو انه عرف به ما جعله الله حذوا او عرجه حذوا
صدرا لو يد من حا بعيد والاستفاد في نفسه للبا لانه لان الاصل حذوا من احاده ولو يكن
بدلنا بد والاستفاد من افاده ومعنى لسن ذلك الا المبالغة لا سقاه الطلب هنا فتر الفتر
بالنصيحة بقوله والمثلا بصره او بصره لان اوها معني بلسه وقدما في ذلك لغة في الارادة
عبادة عن سلب صفه الحسن والكمال عن الشيء والعق لا يجعل الله لشئ تامة حذوا بل بسده
فصار الامان بمنزله رطوبه الشجر بها جنوا وكل وصارا الكفر بمنزله سقى الشجر بها سقى وحق
شوا حجت الشجر حذوا الله تعالى من سكر اراده الله الكفر والمعاصي بقوله ولا انقص الذي
بركه ولا اثبات الذي بذره وانكهي انه لو لو يكن الشره الله تعالي لما وحد اصله ان لو لم
بروه النفع وجوده والاثبات الذي منعه اذ لا غالب له ولو كان الهين من الامان والطاعات
سراذ من كل الناس لا سبحانه عدمه لا لا اسقاه لما اراد الله ان مادته تكلف سعدا الامان
من اللذن وعزوعن وساير الكفر مع ان تعالي بدينهم الامان وهو قادم على احاده ما ابراه الي
الهدم وظل احاد ما اعدمه بالاجاج لاجما على حفيه البعث بعد الموت واعاد الوحي
الي الهدم مشاهدنا بر من حدوث السحاب وانعامه الي غيره لك فذل على ان المشقة
من الكفر والمعاصي من وجوده باراده الله تعالى وان لم يرض به ولا استقاله في اراده ما لارضاه
لان الارادة للتخصيص بقدر ومكان وزمان والرضي للثبوت فعمل زعم المعتزلة وجوده ما لم
بروه الله في الانسان اكثر من وجوده ما اراده الله لان الكفار والناسق اكثر من الابرار وقد
يرحمون الله لا يريد الكفر والفتن في بل يرد الامان والطاعة من كل مكلف شي وحتى يتسبوا
فمن مهمل ان يكون الخلق اقدر من الخالق لو وجود ما اراد اعدم وجود ما اراده الله تعالى وبعد
باله من الحد لان في اثبات الخلق والخلق من ذلك الكفره والخسبه
وكل ما يفعل الموجد فهو خلق الله حقا ووجد وهو كسب بعد حقا يظهر لان لو يرد بغير

ط
بالفعل

ط
الفعل

فالرضي من هذه الايات اثبات حوله مقدمه من قدرت لانه قد بين في سابقنا ان افعالنا
كلها خلق الله تعالي وهو قوله كتب بعد لكن لو لم يكن فعل العبد مقدمه لانه خلقه الخلق
والراد بالوحد هو من يفعل باختيار بدل عليه الشياق وهو قوله بكسب العبد لان العبد لو لم
يصلح للتبادر باختياره على ما يدخل في هذا الكلام ففعل النار والماء يجمع من الخبرات والمعتزلة لا يفتوا

نكتة

يصلح لعبادة باختيار فالمراد حل في هذا الكلام فصل النار والنار ويحوى من الحرمان والمعقل له لا يتألف
 في كون فصل النار ويحوى ما يحلق الله بقوله وكل ما يفعل الواحد مبتداً وقوله فهو مبتدأ ثانٍ خبره ووجه
 والمجمله خبر كل والفا في موضع المعنى الشرطي وكل وقوله حقاً جاد او مصدر يعجزون والفعل مفيد في
 الشك عن مضمون الجمله كما يقال زيد عا لمرحفاً وصحة نفي الشك بعقد ثبوت العلم لوجود ما سأل
 عند الشك والاعلم يكون بفعل العبد مخلوق الله ثابت بدليل ما تقدم ذكره قبل هذا الفصل وقوله
 وهو كسب العبد حكماً بطهراً والفعل الذي وجد مخلوق الله يظهر كسب العبد حكماً للكسب وحلق الله
 بفعل العبد يظهر بطلب العبد حكماً لطلبه اى انزاله وهذا لان الحكمة في الحقيقة وان كان اسمها الثاني
 في وجود الامار فتجد على استعجاله للاشوط في اطلاق اسم السب وانما ده المسب فيقاد الملك
 والحل حكومت واشرية فيكون كان الشب مطلوباً بسببه كالمك مع الكسب وخبر مطلوب به
 كالتصان والحدود ومع سابها فيقال الحكمة التي الجلبه والرحماني اثناع في اعرف ذلك فحكوم
 ارادوه العبد وطلبه الفعل بحلق الله له ذلك الفعل الذي طلبه وذلك لان العبد لو لم يطلب
 الفعل لما خلق الله ذلك الفعل وهذا لان الطلب والاحتيار وان كان وجد بحلق الله بدون
 طلب العبد واحسانه فالفعل وجد بحلق الله بواسطة طلب العبد واحسانه فلا يكون العبد محمواً
 بهما وجد طلبه واحسانه ثم حكوا الشيء مضاف الي ما مضاف اليه ذلك الشيء فان الامر في المصروف
 حكماً العزب لان لا العزب لما وجد الامر فيصاف الامر اني ما مضاف اليه العزب لا اني قاله
 المصروف للامور في شرعاً ونسبه الفعل من احسان العبد كسبها الامر من العزب منع ان الامر
 مخلوق الله حصل بواسطة فعل العبد كما ان فصل العبد بحلق الله بما حصل بواسطة طلب العبد
 واحسانه فيكون في معنى طلب العبد واحسانه الفعل ما جعل على مخلوق ذلك الفعل رتبته ادولمه
 لطلبه العبد لاجل حلقه الله فيصاف فادته المضافه والصارح الي العبد لا اني له فيقال به العبد
 لو طاعه وعذب به لو عصاه ولهذا قلنا ان السلطان لو اكرم وجلا بفعل رجل فعليه صفات الفعل
 الي السلطان لانه طلبه واحسانه لا اني لمكون لان فعله ظهر حكماً ككسب السلطان فكذلك هنا يظهر
 بطهراً بحلق الله حكماً ككسب العبد فصلاً ككسب العبد بحلق الله له العبد وقد علم ان الاحكام مضاف
 الي طه العله كما في لدا نفع مع المذموم اذ اهلك بالمدحوم شيء يضاف صمان الهلاك الي لدا نفع
 هب ان المذموم لا احسانه في هلاك ما وقع عليه واصيف الي كذا نفع والباري حبل وعلا لسن
 كالمذموم في الاصطلاح لكن الفاعل لعم بانه في حكم الفعل الي المصطرفاً وشرعاً لكن نفع
 من العله في مثل ذلك اختلاف بعضهم نصف حكمه الي الثاني والبعض الي الاول نظر الي العبد
 كال فعله لعم او حله كال الادن ككسب الظاهر حتى اذا اعني كل ذلك اصيف الحكم الي المفعول
 له لا الي الفاعل لعم كما اذا اسعان به طي ميثوب ويحوى بصرف ذلك لا يضمن المستعان به وانما الخلق
 في فعله لا يضمن لكون الاحسان فاعلا لنفسه من وجه وهو يخلص فاعلا لعم وانما البارى سبحانه خلق
 الفعل للعبد لا لنفسه وبالله التوفيق وقوله لانه موبد لتعليل ثبوت الكسب للعبد وفيه الرد على الجوه
 لا يكون حكماً واحساناً قوله وهو مبتداً ونظر خبره والباقي في كسب العبد متعلق بقوله يظهر وحكم

حال من الصبر المسس في نظره وحان تقدمه على صاحب ليكون العامل فعلا فاذا ظهر خلق الله فضل
العبد بسبب كسبه صار العلق حكما للكسبي سبباً معلوماً له كما قرأت الله يفعل سبب وهو سبب
والسبب ينسب كل السبب فان قيل لو لم يرد الله له الاحتساب لسا اصاب العبد الكفر فبلا اصيل لا يوجب
الي احسان الله لانه علمه احتساب العبد قلنا العباد لله وارادته احسان العبد سبب محض ليس له حكم
العقل وهو بمنزلة اعطى السكنى للفقير فبلا نصاف حكم النقل الي المصطفى يدل الي اننا لان
اعطاه ليعلم به شرفه لا لصاحب السكنى فكذا هنا خلق الله و اراد احسان العبد ليعلم العبد به
لنفسه والله فالمرتكب عمله عليه العلة وبالله التوفيق .

م
نفسه

وتوفى عمل العبد في ما كتب تعطيل امر الله في ما يوجب وشي خلق الله فعله
وجب للعبد العن جبرك والفقير من لوازم الرجوع كما العن يخص باليوم

في قوله وسعي فعل العبد المست احتياج بالنقل وهو ان الله دعا امر وهو مثل اتمها الصواع ونحوها
ومثل اشتغال النفس ولا تقربها الرنا الي غير ذلك فلو لم يكن للعبد فعل لكان الله اسماً لنفسه
وانها فالمرتب على العبد فضل ولا انها وذلك باطل والتمسك فيه سكاره العقل وقد تولى
في ما كتب حنانيا من مثل حركة الرقص فانه ليس بفعل العبد واصنافه الي العبد يقولنا حركة الرقص
من باب صفة الشيء التي لا يمكن ذلك بكتبه فليس على يد امر وهي فلا شاب به ولا يهاجمه لكن يعلق
به العزائم المالمية لما عرف ان كون المرعد ويا لاسا في محمد عيون وفي قوله فيما يوجب احتساب من
اسم العبد مثل كرفان رده ونحو فانه وان اطلق عليه اسماً لاس لثمان وحقيقته لاس لكون للطلب
على وجه شيات الرمال اشتاق وما بعد عدم الاشتاد ومحمد اسماً لله فيما يوجب كرفان الشجر رحمة الله
اكثر يقول تعطيل امر الله ولربما انه يوجب الكفر لانه يعرف بالمدى ان تعطيل امر الله لكون
كراهة قوله وفي خلق الله البيت فيه ابطا لانه قوله المعتزلة والمعنى ان من جمعهم ان فعل العبد لاس
خلقه الله ان موحيا للعبد عنى عن الله لانه اذا قدر العبد على خلق فعله كان عنان الله وذلك
باطل لان العبد بما طاب بالهجر ومعنى محمد بقدرته وقوله والفقير من لوازم الرجوع بالبيت حمل
حاله ذكره للشيخ و اظهار المناصه كما نقلا انصب زيدا وهو اخوك المعنى ان صربك سابق
الاخر وكذا هنا تقدم ان قوله العبد عنى عن الله بواسطه من خلق الله فعلم بانص كراهة العبد

حركات المرئى
توجب الصمان
الشعر
خود امر الله فيما
توجب كفره

حققه العن
والعنى

تقريب الي الله تعالى ان الفقير من لوازم مهم وهذا احتياج الي معرفة حقيقته العن كحقيقته العن
فالفرق في الحقيقة هو العن جابر به واما العنى في الحقيقة هو القدره على ما يردك ولهذا قال
الله تعالى والله العنى وانتم الفقرا وسميه العباد احسانا كما ان قلبه عنى لانه ان يكون العنى بخلاف
حقه حقيقته فحق العباد ذلكا طبع بعض المعن له والبعث اصل ان هذا الاحتياج بالاسطوار
وهو ان الناس محتاجون الي الله في جميع صفاتهم من حيث هو بالوجود ذاتا وصفه حقيقة واصلته
من الميوع والتقدم والعلو والاراده وادوات الفعل من انمان والمكن لاحله لغير في تحصيل
هذه الاشياء يحصل لمرجحة الله فكيف يستعنى عن الله في تحصيل الحرمة مع انهم يحاطون بالهجر
والاحتساب الي الله الحو القسيم المختص بالعنى فكان اشياء العنى للعبد عن الله حرو حان العقل والنقل

وقد نك لان العبد لا يقدر على ان يصنع العصاة الا بصدقه خلقها الله له فتلك القدره وان كانت لا تصلح
 للترك لم كونه مجبوراً على الحركة فلا ينعزل له وهو خلاف مذهبهم وان كانت تصلح للترك فلا بد من
 انضمام داعية الى القدره وتلك الداعية لا يعلمون ان كون حادثه من الله لا تستلزم الاحداث من
 العبد لعدم القدره وتلك الداعية هي الارادة فاذا حصل الفعل بالقدره والارادة الداعية وهما
 من الله فتدنت كون الفعل من الله فظهر ان العبد لا يخرج من القدره الى الله وحده من الرجوع وهذا
 قاله الله تعالى والله اعلم وانتم الفقهاء قالوا عليه السلام لا حول ولا قوة الا بالله فان قيل قوله واقرب
 وخوف من الامن بالطاعة والنهي عن المعصية دليله في العبد عن الله اذ لا يطلب من العبد ان لا يفعل شيئاً
 من سنه الله ان يطلب الذي هو له بدليل انه تعالى طلب شاه من اربعين مثلاً وسعاً من ثلثين
 نوعاً فهو جزأ معلوم ان الشاه والتبعية لم يخلقها العبد بل خلقها الله ولو وجهها عن ملكها
 للناس فكذلك فعل العبد خلقه الله وطلبه من العبد فلا يصلح الاسر والطلب دليله في العبد عن
 الله وكذا اشكر الله فعل العبد لا يدل على انه لو كان له ان الله تعالى كما يطلب من العبد ما هو له
 يشكره وما دامهم اليه ما هو له كما يشكر الناس جوارهم بالحنن والحنن مع ان المحبطين والاطمئنين
 وتعلمها الحنن بما لو كان للمربي لكن لما لم يكن للناس الا عني بل بان به الحاجة كان لهم ان الله الخالق
 عن عبده هو بالاعتاق فاستعاد ان جعل الله حياجه كفتته في العبي عنه لان عناه ليس لان الله
 حياجه **اولاً** حياجه عليه لان الحاجة نقصان يرتفع بها العبد بل عناه قدره واهسه بحلقه باوجود
 المكاتب وبالله التوفيق والحق والتسب على هل الضر لو نظروا اوضح من صور الضمير
 والحق معلوم باصدق الخبر وان كتب محققاً في هذا النظر وانما ذكر البيتين
 حواثلاً لا اعتراض المعدله بغيرها ان العلم بان العبد قادر على التعميل ضروري ولا معنى للتفصيل
 الا بالفعل ثم الفعل يصدق على الخالق فكيف لا يصدق الخالق على فعل العبد ولانما الفرق بين الخالق
 وبين الكتاب الذي يصدق عليه الفعل فاجاب بما ذكره والمعنيان الخالق والكتب مختلفان
 لو نظرا هل النظر فيه يكون اوضح من ضمه القمر وكيفيه النظر فيه هو ان الله تعالى خلق العالم
 ورآه ذاته فلم يكن العالم قائماً بذات قائم به القدره التي وحدها له وما فعل العبد
 تمام بذات قائم به القدره التي وحدها لتعمل بها فكان بينهما فرق واضح اذ الفرق بين فعل
 يكون مفعوله في محل قدرته وبين فعل يكون مفعوله في ما وراء محل قدرته في عايه الوضوح
 بقره يد العلم من حيث الله وادوات الله مخلوق الله ومن حيث انه قاهر بذات العلم كسب له
 والاشارة انه خلق في حق العبد كسب في حق الله تعالى لانا سمى في الطلاق اللفظ على الله الي ما
 انهما نال اليه فقد اطلق لفظ الخالق ولفظ خلق وخلق على نفسه تعالى اطلق الكتاب والاكتمال
 على العباد بقوله هو الله الخالق والله خلقكم فمن خلقكم فمن خلقكم ومن خلقكم ومن خلقكم
 اكتسبت ولا شك مثل قوله تعالى يا ساكن الله احسن الخالقين وخلقك اذكا وخلقك كره من الخلق
 لان ذلك محان لوجه معنى الخلق في التصويت والتقدير اطلق عليه الخالق كاطلاق لفظ الاب
 على الخد ولا سدد على الشجاع دل على كونه محان اذ في الخلق عن صم الله بقوله فمن خلقك فمن خلقك

سار
 ادلا

بعض

نص على ان سيرا لله بالخلق ومعلوم ان صدق النور يدل على الخلق واما اضاف اختصاص الخلق بالله في الخبر فالحق
الكتيب لغتنا في الحسن بقوله باضعف النظر وهو نظر العاين لانه اضعف من نظر العقل ومعنى ان لا يتصور
عرفان باصدق الخبر وهو العرفان كما ذكرنا ومعنى ان اختصاصه لا يتصور بالاعتقاد لان العرفان لا يتصور
بالخلق والكتب هو التوسع وان لا لآفات بقوله والخلق معلوم باصدق الخبر لانت حمله حاله والمقصود
كيف لا يكون الفرق بين الخلق والكتب اوضح من قولنا ليرى ان الخلق ليس بحسب ولا مكيف بالاطراف بل
هو معلوم بالقرآن الذي هو اصدق الخبر بقوله حان كل شيء ويخوع واما ان الكتب محسوسه فكيف يدركها
التصور يدركها باضعف النظر ولعلنا ان نقول اذا كان المراد هو الحسي دون الالفاظ فلو كان معلوم
باصدق الخبر مع ان فعل الله يعرف نظرا العقل فضلا عن ان الخلق لا يعرف الا بالعقل واما ان الكتب يعرف
باضعف النظر ويحار عيشنا انه انما اجاله الى الخبر فكان ان اختلف معلون العقل مرجح للنص لان من حاشا
سفته واحتمر عنده ليليتهم ان العقل هو حيله من فعل الله تعالى مع انه لو اصابه في العقل لعاد منه
المعنى بقوله العاين يكون العبد قادم على التخصيص ضروري والخلق اسم للتفصيل مطلقا لا بمعنى انه
عزى وكيف كان العقل اسم للتفصيل مطلقا لا بمعنى ان يكون وكيف كان الالفاظ مع بقوله معلوم
باصدق الخبر ونوع لهذا الحصر واعتراضه ولعلنا ان نقول لا يتصور الحصر بالاحاله انما اصدق الخبر
لان قوله تعالى حاكم وخلقناكم وخلقناكم وخلقناكم وخلقناكم وخلقناكم ولا نرى في قوله
العبد حاشا لفعلة ان قوله لا ضلنا كما انه ضلنا كما يريد ان يكون العبد فاعلم لفعلة كان التصحيح
بالدليل العقلي او بمراد يقال والخلق اسم لا يتردد لثابت بل يدل ان الله خلقنا وخلق سائر الخلق
والاعراض وهو متفرق بخلقنا وخلقنا وخلقنا وخلقنا وخلقنا وخلقنا وخلقنا وخلقنا وخلقنا وخلقنا
قد مر على ان يكون قد مر منه مستقدا ومن الله تعالى اجاها فلو كان العبد حاشا لفعلة وكلام الشيخ رحمه الله
وهو المشاحه في الالفاظ حيث قال الخلق معلوم باصدق الخبر لان يقال مراد الشيخ الفرق بين
الخلق والكتب ان الفرق بين فعل الله وبين فعل العبد طاهر لان فعل الله عرفناه باحصاءه لانه تعالى
احسننا ان خلقنا بالكتابة ولا يحسنه وكذا امرى من روح النبات وجميعه ونظروا به جعل الله تعالى حرج
من حرجنا نحن فعله تعالى واما فعل العبد فمن حجه باكثر من كفا فلا يكون العبد حاشا لفعلة اعني
فاعلم ان فعل الله مخلوق في اتحادنا الخلق اسم لفعل الله اجاعا ولا يحسنه اجاعا لان الكتب اسم
لفعل العبد اجاعا فللذات على الاخر يطرق التصديق كما لا يطلق اسم الاسد على الانسان بطرق
التصديق لسان بين هكلى الاسد وبقي هكلى الانسان وكذا لا يجوز بطرق الخلق لعدم المناشبه بين
فعل الله وبين فعل العبد بخلافه لا يتصور للاسان لوجوه المناشبه شيئا واحدا من الوجود ولكن الظاهر
حيث ان المطلق لفظ الخلق على الكتب شيئا بل دليل قوله اني خلقكم من الطين كبد الطير والحيوان
ويخلقون انما ويخوع واما المطلق لفظ الخلق على الخلق فعلى قياس قوله انما يخلقون ويخلقون لان
فعل الله اذا حدث الاستعانة من احد الخلقين حاد من الخلق لا يعرف من مذهبه في قول الرجل
حاشا انما اطراف حست به العبق لان قوله لا سارته انت حرم سبت به المطلق وعبدنا محوذا لاشقا
لا على الالفاظ حكما لا في دون العكس فلفظ الخلق اعلى من لفظنا والكتب على نحو لفظ العبق من لفظ

الاصحاح
الاول
في
الفرق
بين
الخلق
والكتب

نكتة

تعريف الحكمة

الطلاق فعمل هذا لو كان الرجل يعرف اني اخلق شكك او ابي هائق مثل هذا لا يكفر بعين الجاهل بتعريف
 العمل بالحقيقة لان الحقيقة بركت بدليل حاد الشك وجأته هنا مخم عن الحاق حقيقة ولا يلزم تأدا
 قادات لله من وجهه او لولا اننا نكفر لان الحقيقة وان تعدت بدليل جعل الكلام يكن ليس له بحار
 اليه نصار اللفظ استحقاقا بالدين الحق فيكفر تأما الطلاق الكتب على فعل الله وان لم يكن فلا يكفر به
 لانه جعل على الجاهل لان الجاهل به والجاهل تطلق على فعل الله والكتب شعرها لطلب وانما كونه ناسيا
 تفعل العاخر فنوصف الوجود وهذا اذا لم يقصد به التقربك والاستعداد ونحوه مما يخص بالهنا
 وانما اذا قصد به ذلك يكون كفرا لكنه كفرا لهوي ككفر المحسن من هذه الامه قاله الله في حكمه
 الله تعالى خلق النبي وامثالهم بالبينه وما اسلا الملك اعظم حبه بدينه القويم
 الا لكشف علمه التقدير باهل روض الخلد والمحب
 من هذا الفصل وبين سان خلق الافعال ان في هذا الفصل هو بالاعتراض المعبر بقوله هو لم يذكر
 افعال العباد بحق الله سائق الحكمة لا شاق اقص النقل والعقل ما التقل تقوله تعالى وما خلقت
 الجن والانس الا ليعبدون فعلى ذلك حكم خلق البعض ليكفروا به ولا يعبدوه وانما العقل فان امر
 العبد بفعل لفعله الامس دون المأمور سفة وكذا الشئ عن فعل مع ارادة وفعله سفة وليس
 حكمه ولا خلاف ان صنيع العاقل حكيم تصار الاختلاف هنا مبنيا على الاختلاف في معنى الحكمة
 والسفة فالحكمة لغة اسر لعلمها نفع عن التبايح ما هو ومن حكمه الغرض الذي نفع من المنهج
 ثم جعل اسمها لكل فعل سهدا العقل بحسنة ويخصم لبعته وسمى لعلمه حكمة لان العقل يشهد بحسنة
 ثم اختلف في تسمية حكمة الله في خلق المخلوقات واما مناهم بالامر والتشهي وانما اراد به ان سئل
 عقيب بيان خلق الافعال والكر لان مشله خلق الافعال حلت لنا على التكلم في حكمة الله في خلق
 المخلوق للخلق فعاد العباد بالاعمال او شرح منها فقلت الحسنة لا يعقل بفعل الله بوجه من الوجود
 فترعت ان العباد يحمدون فصا هم طية من الاوصاف وبه كانت الاشعرية حتى قالت الحكمة ما وقع
 على قصد فاعله وكانت اعتكده فعل الله حليل بالمصالح لانه لا يعقل الا المصلحة اعتكدها فلو الحكمة
 فعل ما فيه منفعة للفعل او المنعول ومن ثم قالت لا يخلق الله الكفر والخاص لا يرا لا يسمع احد فاذ لم
 لكن الكفر مخلوقا بخلق الله لو يكن الايمان واكفا عس خلق الله يسلا بلم كونه تعالى جارا اعلم البعض من
 دون البعض من عين سابقه فوجب تخصيص البعض بالاصناف فاذا عرر من امثل لرجل البعض فقبلا
 او هي ونحوه من عين سابقه فوجب ذلك قالوا فالله ان هذا الشخص لو لم يحده فتراط طبق ولو لم يحصل
 هذا العمي ورمنا الطبيعي فعملوا الله ان هذا لو لم يحده عينا او محسنا ككفر وعصيان كل ما ظهر في الوجود
 من الصفات المعبر بحكمه من انه اي نافع للعباد وقوله العقل لشيء الحكمة هو ما له عاقبة جيدة كانت
 او ثاقفات المحاسنة وان كان فيه الا في الحال فهو حكمه لحسن حاجته فان الله سبحانه خلق المخلوق احسانا
 وقضاه والخاص ان الله والنسرو حسن بالذات وطعا والام والغبوم جميعا لذات طبا فلا يملك
 بالامر وحسن عيزها ونقصه لاجلها الا بالذات الا ان التقيا اصططها على تشبيه ما عرف حننا او محسنا
 بالعقل ذاتيا كسكر المعصوم وكفره وحكي تشبيه ما يعرف حننا او محسنا بالشرع عين ثاوي هو حنن لعين

ان تسمع اعيه كندج البقرة نخوع وحرمة الخمر و المستد من موافق التفتيم لا يتم الجفوا العقل بالمدن كونه
 جن الانسان لمعمل ما اذرك بالعقل كالمذبح بالطبيع و اما النفس فليكن من الانسان تا اذرك بمدن
 لعرا ابدن فليركن دانثاره قالت اعترله قدا حشله وعضل طلي العقلا وهرما لاجناس الاربعه المملكه
 و الخن و المشايطين و الانس لان الوجود و اس العم كلها شرار اذ الاحسان هو بالانكفيل و فوجده تا ليه
 الوجود لكن طالوا قدا احسن لهم بحاق الخند و اما الانسان لمخلوقنا احسانا لهم بل لعذب من نار عده في
 خلق الاشياء على صلحوان الكفر و المعاصي مخلوقها الكافر و العاصي و قالت الاشعره رحمه لو حسن الله
 للكافر شي لانه حقه للسان و ما قالته الاشعرية باطل قوله تعالى **يُرَايِلُ ذِكْرًا** و اعني التي نعمت عليك
 و الاما و حب طيهر الشكر و قد قال تعالى **شَكَرًا** و الي و لا تكفرون و الشكر يقتضي شوق الازعام و ما قول
 المعتز لمحق الا في هيبهم كل شخص بما فيه انه صلحه من الصفات الخبرية و في سنده خلق الكفر و العا
 فان اضا فهو ذلك في حيله الله باطل في موضعه فقال جمهور اهل السنة بذا حسن الله و بفضل و اعمر
 طلي العقلا اي الاحسان الاربعه مخلوقهم و خلق سائر الخلق بق هو متا في حلي طين الى اسفل الستة فليكن
 و الله و فضل طلي لعالمين يريد جنس العقلا و اساعهم لكن الخمر قد يكون مدسا في الاكل و الخمر
 و اللبس و قد يكون عقليا و هو العلوم و راس العلوم معرفة الله تعالى بانهايه و صيلاته كاهو و هذا لما خلق
 الكفر و المعاصي احسانا و بعض من الله لكنه لبعض الذي يعتبر به و يعرف به قال غي لله عن العالمين
 و ارتقا عن النفاض اذ لو كان يتضرر بكفر كما ضلما خلقه فعلم ان الطاعة لا ينفعه ايضا و هذا كما
 في الطبيعات لو كان الله يتضرر بالانسان و المكروهات التي ينفرها الطبع عنها لما خلقه فعلم ان اللذات
 لا تنفعه فعلم انه لا يلحقه من العالمين من اللذات و الا لفر اذ نعره كالمحق لاسنان و ان كان لا يعرف عن
 طرش من ذلك حيث ان احسان الله يكون بما هو اش اعصب يكون بما هو اش اذ رجه و هذا ظاهر في
 الطبيعات لعنا بالانسان كاشعر الماء و كذا في العقليات لان الانسان لمخلوقنا قدره الله به من اعجب
 الايات الباله على كل القدره فانها اجتمعت لطيف بفضي الحسنوا لكشف و قد سئل لقاصن بعد في
 الدنيا كالنوم و الموت و حرم و الجود مع انها من اثر العصب في الاصل و لهذا لا يكون هذه الاشيا
 في الجنة و كذا لا اسعق بالان في الجنة فص اسعق البعوض بالكفر و العاصي كاصح الاسعاق بالنوم و الموت
 و النار في الدنيا لا في الارح و قوله من قال لا تغفل انعاله عالي به عاياه المصالح ليد يلزم استكناه
 بعين لو كان ^{مما ذكر} تخصيل المصلحه او في به من عدم تخصيلها فقد اسفاد به الا و لوبه و كل من كان يده
 المشاهه يكون مستكناه بعينه و ان لو يكن التخصيل او في من العدم لو يكن العقول برعايه المصالح منصف
 لان كاله استصغى برعايه المصالح لانه استكناه به كالتنا في شعوت القدره له و سائر الصفات ان كاله
 استصغى هذه الصفات لانه استكناه هذه الصفات فلا يلزم ما اثبات هذه الصفات كونه ناقصا
 بالذات و معنى قوله و ما ابتلا الملك لبيت اي ليس اسر الملك العظم و منه يدسه اي بالامان
 و الطاعه و الا ساعن الكفر و العصية فان الدن يصدق على العقل و الكف و القوم ساعه
 في القار كما لعلم من العالم و اذ يتيام اسر ليه لا اعرجاج فيها بخلاف لو كوج و دعوه فان فيه الا عرجاج
 و وصفه كدن بالقرير بطريق المعان لعدم الا و عرجاج في لدن لا بطريق موصل الي الخند بل اعرعج

يدل

لما عرف

نكتة

حق

فيه عقله والحق في سببه بالحقاني ايضا حاله وهذا لان الدين شكر النعمه مع ما دة اخرجه وقسمه مثل
 النعمه اوجهه للشكر فكان في عايه الاستقامه الا لكشف طه ابي الاظهار عليه لخلقها والباقي باهلها
 الخلد بانده لانه في موضع مفقود طه وهو مصدر يعمل جعل فعله والروض ارضه ارضه مستسطه
 ذات عشب والخلد مصدر يعني الخلد يسمى به الدار لاجره واصنافه الزواجر التي للخلد من باب حبر
 القيقب وسببها الخاضع والمجبر هو جنس الشان وليس التكاليف بالدين لغيره وجود الامان والطاعه من
 كل واحد من المكلفين ولا يهدم الشهي عند من كل واحد بل يصونان برئانه الطاعه من البعض دون
 البعض ويصونان برئان الكفر والعصيان عقلا وما استمعنا حلفا للمعتزله فهم يقولون يستعمل من
 الحكيم ان يامر بالبره ويحذر ما لا وجود له وسنا وقتنا لا استعماله في ذلك لان الدين وجودي والدين
 وان كنعيم الناق لا التي ان الموي اذا ضرب على عبيده ان يودي كل واحد منهم اليه ما به درهم
 في كل سنه وليس معهم شيء من المال مع ان حب عليهم ضرره لكل سنه ما به درهم على كل واحد منهم
 فكذلك احب على كل واحد اکتساب الامان والطاعه كما يحب على العبيد اکتساب الدرهم لانه اذا
 الضره التي ضرب عليها الموي فهو القدره على الطاعه مع اراده الله كرهه وعصيانهم على ما
 سياتي وجهه فظهور ان العاصي والاراده ما امر به من الكل ولا لعدم الشهي عنده من الكل بل
 ليظهره طه لان في باحوال العقلاء وسان ذلك ان تقول ان الله كان حالما في الارز لما سجدت
 من الاعيان والاعراض المعبريه كالارض والاختياره من الكفر والامان والطاعه والعصيان
 وهذه الاختياره تشبهه في الله وتشبهه التي لعباد لانها من الله خلق ومن العباد اكتسب وتدخلوا
 الله في ان لا تدعى مستحقا وتكتسبها العباد في ذاتها بخلافه الامور التي والكل
 مواضع الامور والشهي والاعتقادات لا بعد الامر والشهي وامر الله وهو ليحقق الطاعه بالقبول ويحقق
 العصيه بالانكافيه فيظهر المطيع الذي هو اهل ومن الخلد ويظهر العاصي الذي هو اهل النار نظر
 الي حسنه العبد لان في صلته اختيارا وطلبيا فقد ظهر لنا ما عليه الله نعمان كون المناق فرقتين فرقت
 النفس وفرقت النار ولا اشكال في كون الله حالما في الارز واما الميكة فقد طالع بعضهم اللوح وعلى
 ان الله سخلق خلقا في بعضهم النار وكفرهم وبعضهم الجنة بما نهم فلك يظهر لهم اهل الجنة والنار باعيانهم
 حتى يرون البعض وكلف البعض ولا يحققان حتى يرون وسهوا حسنه يظهر لهم الفرقان فخلق
 كالمعروفه حيث ما ليكون نكان كما كتبه تعالى وهذا قلنا كلام الله تعالى عبارة عن صفته متعلق بها
 ظهور مكنونات معلوماته والامر والاشهي من الكلام والامور به والاشهي عن متعلق الكلام فان
 قوله اسما بالله واقهوا الصلاه سائق بالامان والصلاه وتولسه لا تكفر ولا تعصوا متعلق الكفر
 والعصيان وقد ناطا الله بالامان والصلاه ودحوال الجنة وناطيا لكفر والعصيان ودحوال النار
 بقوله ان الدين اسما فهم كذا وان الدين كفر والظهور كذا فان قوله اسما وادعوا بواسطه الامان
 والصلاه مظهر لما عليه الله في الارز وكذا في جانب لا تكفروا ولا تعصوا ولا تشكروا وان لم يعلم
 سبق طهر الله وكابه في اللوح من حكموا الفرقين كالحلت الميكة فقد ثبت في حق البعض فسكن لتسوت
 الحكمة كما قلنا ان خلق الكفر حكمة مع انه لا يعتبر به الا الكل دون الذي اسنق بالكفر فانه لا يفسد

نكتة

كفر

محل
٦٩

ولكن اصله في انشاء الله في انشاء القدره الخيوط القطاب وان الاستطاع المقرون بالاكساي
 ردا على القدره وتقدمه القدره التي يتوصل بها لامر الله في العقل
 سلامة النفس التي تحصل ما كانت بعد عقل العقل
 اما التي بها انقام استطاعه وكسب ذنب فاحتمل استطاعه
 تيد ومع الفعل نوي بطاعه عبيد خالق الله تلك الساعه
 وانما ان
 الخيوط رحمة الله في قدره وان كون كل شيء بقضاء الله وقدره وكون افعال العباد وخلق الله على ما يوت
 القدره للبعد احسن من قدره وان القدره لما فيه من اطهارا مقارا لعبد في الله مع القدره وقت
 فزار عن نفسه الاعتدال فانهم لا روت انفعالا لبيد في الله للكسبيات مع ما فيه حوايا غير اضهر فتوهم
 اذا كانت الكثرة خلق الله ثم ان يكون عاجزا عن الامتنان فيسقط التكليف عند كونه فاجاب عن ذلك القدره
 فزان معرفه القدره وضد هذا من اهم سائيل القضاء والكدر حتى يعرف ان العبد قدرة ام لا لكن لا يمكن
 تعريف القدره الا بالوانها وحوارضاها فالقدره منه يحقق بها التامير والاراده منه يحقق بها كفيه
 الامان والحيوع منه يحقق بها القدره والاراده والاختيار نوع من الارادته تتعلق بالمقابلين فيخرج
 احدهما وقد يطلق الاختيار يعني الاراده واسما العجز نصفه موجود به شيئا في القدره كما ان الموت منه
 وجوده شيئا في الحيوع وعندا لثلاثة الهم عدم القدره والموت علم الخيوع وليس وجوده من وجود
 اهل الحق مما صحتان وجوده شيئا فان الموت يغني له اللبيل والخيوع نفي له الكفار والاشكال في كون
 اللبيل وجوده شيئا ومصدره قوله تعالى خلق الموت والحيوع ليبينوا لكم ان الله عليم بما تعملون
 تعال في كل شيء قد بين قول النبي في وجود كل شيء قد مر او في سميته المعد ومرشاهما بنوا بول اليه كعصر
 حرا فلا يهين هذه المعتزله في فهمهم ما هو الوجود ما هو الوجود ما هو الوجود ما هو الوجود ما هو الوجود
 يورثه المعتزله والطبيع فكان ارجح فقولوه وقدره العبد الست فيه سان ات القدره نوعان احدهما
 ما نصير المره اهلك لامر الله اي لخطابه بالادان عرسا في الفتيق لا تخاطب لكونه عاجزا وقولوه ثم
 يفعل اشاره الي ان توجه الخطاب سابقا على الشرح في الفعل بل باعسان كله فيكون الشرح في
 الفعل متراجعا ولكن المعنى ان استعمل كله في معناها باعتبار ان الخطاب بالفعل قد سبق له الادان نقصه
 في معلوم ان القضاء يكون متراجعا عن الخطاب بالادان والافوكات بالفعل حيث متراجعا للمجان والاصلا
 في اول الوقت والمستند معروف في حوالا الفقه فقولوه سلكه القضي في سلامه البدن التي يحصل
 الفعل الذي كلفته اي امرت به وانتمت فقد يكون الفعل الذي كلفته يحط اللسان كالقراءه مستث
 له سلامه اللسان من الحرس ويخوع وان كان فعل العين فيستترط سلامه من العين وان كان فعل
 اذ جعلت كالمجوع ويستترط له سلامه الرجلين فيها وحده ويعرف اضراطه اذ راك وقت الصلاه
 لكونه متحاطبا بفعله ما كلفه لان الله لم يكلف بالصلوة بدون ادراك وقها وكذا ذلك لم يكلف بالضم
 الا بالادراك وقته حتى لو بلغ في نهايه صان اول صلوة لم يكن مكلفا بصوم ذلك النهار وكذا لو ملك كرا
 في الراحه للمجوع وقت لو معنى للمجوع لا بد منه لا يكون مكلفا بالجمع لكونه عاجزا عن الفعل وكان التماس
 في من عدم الخطر او عجز عن الاستطاعه من دعوى التي خروجه الوقت ان لا يكون مكلفا لكن يكون مكلفا بها

نفسه عن الماوراء وهذا الاستسكان

نكته

استغنا بنا بدلالة الاشارة وهو قوله عليه الصلوة والسلام من نام عن صلوة او نسيها قضاها اذا ذكرها فان لم يكن النوم مقاصدا من التكليف بها لم يكن عدم المظهر مقاصدا لان النائم او المرحوم من حادم المظهر لان النائم لا يسمع الخطاب وعادم المظهر نعمه واما الجهل فلا يكون مقاصدا لتكليف الا لان يكون في المرحوم طمأنينة وتوكله فخصل ما كلفته به هوان المكن لا شئت وله التدبر بان تابع من الرها بعد ما قطع ذكره ويحذرك وهذا ما عني ان المكن عبارة عن استسكان المواقبه وقالبه بقلبه عن تعاطي الخبيث عنه وذلك الاستسكان هو المطلوب في النعم حتى الشهي عنه في لعدم الاصل في حقها الوجود منه باعتبار انه لو لم يتكلم عليه وقالبه عنه لو وجد فمسل بالعدم باحتياجه وقدره وكسبه واما ترك الماوراء به تعاربه ايضا عن استسكانه مقدوره ايضا فاصح فميف عدم الماوراء في اسائه بنفسه عند بيع ان الماوراء به نفي في العدم الاصل في تحصيله لئلا ينشئه صيدا للماوراء به فكان مباشرة الصدم معدوما للماوراء به ولا يلزم ترك الله تعالى انما عاد العاقل لتبديل حلق العاقل لانا نقول تركنا عبارة عن استسكان النفس لانا لم نصرف في قلبنا ذوالهنا بقلبنا وقالبنا وتستعمل ان تصرف الله في ذاته وصفاته فلا يقال امسك بنفسه عن كذا وكذا عني ما عرف في نفي مداهل صفاته فلا يكون العدم الاصل في ثرا لقدرته وارادته وتعلوه بمخالف جاساسه الجهد لا مرد الاعلى للعقل لاستحاله ان يكون مجبوراً فينا هو قادر عليه ولين الاكراه حين الا انه لا يتقيد القدره والارادة لسان في الرضا صحت ان العاقل هو ما لا يمكنه الخروج مما عليه فالسائر لا يمكنه الخروج عن الاحراق والقادر هو الذي يمكنه الخروج مما عليه فهو يمكن الانسان مجبوراً فيما يظلمه من الحركات والسكنات ولو لم يكن قادراً على ما حصل بلا طلبه والطلب بدني ذلك يمكن التكاليف الا بالكارح وتوكله بعد عقل اي مع عقل لان كل واحدنا في المعنى مع كالعكس كما في ان مع الترسير وتوكله له "الاحتراس به من عقل الصبي وهو فان عقله لا يعمل عن التبليغ واما سني العقل فعقلا لو لم يربط المرء من تعاطي التبليغ ومرتبط به طومه المكتسب حتى لا يذهب منه وعقل الصبي لا يرتبط شيئا من ذلك قوله انا التي بها انقام الطاعة اي القدره التي تقام بها الطاعة وقا بها كتب ديب فاسمها استطاعه واما اصاب اقامه الطاعة بها احاصه مع ان البدن السائر يقام به الطاعة لان الحكوا اذا تعاقب بوصفين لا يستقل احدهما عن الاخر بضاف الي احدهما وجوداً فالنوع العرضيه متأخرة في الوجود عن البدن السلسله وللادول شبهه العلية ولهذا جعل البدن السلسله للوجوب والسلسله لوجودها كواجب بواحصان هذه النوع بانمو استطاعه اصطلاحه والافالا استطاعه بطلاق في العده على القدره الظاهر التي هي سلامة البدن والاسباب كالانتماء والله تعالى لبان مع البيت من استطاع اليه سبيلا وقد فرقت هذه الاستطاعه بان ادوارها ومع هذا ينبغي ان يكون هذا با اصطلاح المتكلمين والافاقيد كانت الفقهاء من قال والله لا ذم في اليوم الي كذا ان استطعت تعتديت به لظاهر التي هي سلامة البدن حتى لو لم يذهب مع انه لا يتبع فيه تحت ولو كانت حقيقه القدره الباطنه لما حدث لانا لا سبق الفعل فلم يستطع وتبنيها استطاعه بجان لان حقيقه الاستطاعه طلب الطاعة كالاستطاعه لطلبه لعون ثم جعلت ايضا طلب بها الطاعة وهو القدره فانه من له الا انه لا يصرح به

الفعل

واصح اللفظ وضعيا
على فصيحة العقول
الشبيهة

الفتل من كذا لعدم واما استخراج به الفعل الذي هو مضميه سمي استطاعه ايضا بطريق العلة لان
استخراج الطاعه به اعلت نظرا الي قصه الفعل لان واضع المعده وضعها على قصه العتول السلد
وقوله سد مع الفعل حده بعد جباي امثال التي بها نقام الطاعه سد ومع الفعل وانما سد
وتو فعل يحدث ويحوم لان قوله سدا و دل على التصود واقطع للشعب وذلك لان اذا راينا استخراج
كاستعمل من قيار الي تعود ومن تعود الي قيار او من صوب وا كل هلو ليس ان له قدره على
تلك الحركات قايما اذا راينا رجلا جالسا فلا يبدو لنا ان له قدره على القيام وقاير الحركات الا
بالاستصحاب اولى لقياس يعبره من الرحال كالو با ساد حلا ي كل الحن بقدر ما شبع الواحد سد ولنا
انه يسبح ولما سنا خبرا من يدي رجل وهو لا يأكله لا سد ولنا انه شعبان لا يريد الاكل فكذا هنا
سد ولنا هذه القدره عند الفعل فلا يبدو لنا قدره اليا مر ومن تعود في حق انفسنا وحق غيرها ولكن
لنا طر ان لنا قدره على القيام وعن تعود وان الطن لا يعنى من الحق شيئا وقوله نوي معا بعدت
للفعل على قدره استكروا على قدره حدثا كموهول مثل الفعل الذي نوي انفاعه عتد وقوله
تلك الساعة اي ساعة الفعل وساعة الاتباع وهات المعتدله هذه القدره سابقه على الفعل
كقوله العاجز ولا تدور لمفعول السابغ اما قل يلزم ان يكون معدوم الا انه لم يعد القدره لعدم الفعل
على هذه الحكوة لان القدره وان كانت عرضا محصل ان يكون سلسا سبيل الحيوم والاعلوهما سابقا
على الفعل اما اذا استعمل التكليف بفعل مثل الحيوم وقبل اكله فكذا القدره والحواس
الاوصاف بالما لقيه هو القدره اذ لا يحلق بله علق ولا خلق بله قدره قاتا الحيوم والاعلوهما
بعد لوجود المفعولات لان الحلي العا لم يعد يكون عاجزا كالزمن والمعدن نحوه ولكهما شرط القدره
على الفعل الاحتياي شاهدا او عا شوقا لفعل السنة لو كان للعبيد قدره على الفعل قبل الفعل كما
كان له الحيوم والاعلوهما قبل الفعل ان لم يكون مستعنا عن الله من كل وجه فيصير كما تدعى خلق عبدا
شاد كه قاطع فلهذا عين مذهب بعض المحوس واليونانية من يقول بان صالح العا لم يعد ان
قاهر من ولهذا الرفض الغت له نسق القدره على الاللاق كسبق الحيوم والاعلوهما كانت القدره
اقبضا التكليف لاستحاله كقوله اعاجز مشك القدره وقت توجه التكليف كوقت اقربه با ولحمه
لان ما شئت بطريق الاتصا ويصرفه بعد ما لحاجه ولا حاجه الي الفعل قبل وجود وقت الفرض
وما لساهل السنة والمخامه الحكوموت القدره قبل الفعل ثاب قبل الحاجة اذ لا حاجه اليها الا
للفعل واما الوجوب يصح على من له اهليته لحدوث القدره فانا احصا على حجة سدانه الفقير
مستعري شيئا لذن وعب الدين عليه مع الله لا مال له ثوب عليه الا اذا عتد وجود المال والمكنانه
اجرى سنته ان يعطى القدره عند اراده الفعل من هو صالح لتعول الفعل في سلكه الي البدن
فكان الحكوموت القدره قبل الفعل حكما باثبات الشريك لله بالقدره قبل الفعل لان الله تعالى
في الان لا ولا مفعول في الان فلما حكومت القدره للعبيد قبل مفعوله تحقيقا لاقصاره الي الله
في كل حال فانه مضمين في مقايه حاشا خلا في كل ساعة لا يدري متى يموت ومتى يذهب عقله حسب
ان يكون مستغنا الي الله في السائر ولو جعلناه قادرا على الفعل لم يكن مستغنا الي الله في حق هذا

قل الفعل

الفعل فان قالوا فسفر الى الله لا بقا القدره التي اعطاه كما انه مفعول له لا بقا حسابه وعلما في وقت الفعل
فلست القدره انما القدره لا هو انما الجوه والاعلم فما تقدم من القدره قبل الفعل لا يكون عمله متوقفا في جوه
الفعل لان افعال العوض لا يكون الا بعد اتمام الاسماح بقا بعد المات فلوركن في الحكم سموت القدره
قبل الفعل فانه ولا يسميه التكليف واما وجود الجوه والاعلم قبل الفعل فليس من قسلا التات
بالا اتصال هو ثابت حيا ووعلا وليس تقدم قبل الفعل يتا سرع الي اسات الشريك لله واملو
لا يكون له نفسا الا ونعتا لا يكون للعتله حجه لانا قد استامنا يتعي سعا عي هذه القدره انما
وهو سلامة البدن والادواب والاعذر للمحل عليه هو الفرض وما سرع الي اسات الشريك واما
قوله عليه السلام لا حول ولا قوة الا بالله فهذه حجه لنا في كون افعال العباد بحق الله ولا يسهن
حجه لكون القدره مقلدنه للفعل الا من طريق انه يفي الجول من الهاد اى الجول والحوال مصدر
من حال حول اذا عبرنا المتحرك تلبا وقلبا متعبرنا فاذ ثبت كون الجول بالله لوركن لاسات القوه قبل
الجول من عبران يكون القوه متوقفا في ذلك الجول فابده لات الدش في الجول هو الله تعالى وليست تلك القوه
بمن له لا يبدنا لرجل حتى يجعل واسطه لمخلق العطر والشئ لان القوه لا يتبق يكونها عرضا وايد والحوال
سقى واما الجوه فز همه وجود الذات اذ لا عرف بالذات بدون الجوه فيمن له بقا الذات لان
البتا عرض فكانا مقومين للذات المكلفه والعلو كذلك لانه كالمقوم لها فلو يصح قياسها القدره بال
والاعلم واما قوه لوركن لفعل المكين مما امر به بل من ان يكون معد ورا على منحه كعدم القدره قبل
الفعل عند كونهما بد في قوله وكل شئ من قوى الانسان يصلح للطاعة والعصيان
وكل شئ يصلح للاعصان من الله يصلح للطغيان واما ما ذكره
وكله كل مصفيان تكون له حولها جزا يصلح امرها والقدره معني واحد لكان ان لكل عضو قوه فعد
لعدد مجاهات فان للسان قدره على النطق والعين على النظر واليد على الفذ فاجده بقوله قوى لان جميع
قوه كاسه وامرولها احسان باعتبار اختلاف اثارها واما قاله وكل ما يصلح للطاعة والعصيان
و لوركن وكلما حصل به الطاعة يصلح للعصيان وكل ما حصل به العصيان يصلح للطاعة مع ان
ذلك ان القدره تشبى الفعل عندنا حتى يحصل صالحه لها بطريق العدل لان مراده هو الموجود
الذهي كما سبق في سئله القضا والقدره و يدل عليه الحديث المشهور وهو قوله عليه السلام ما من
نفس متفوضه الا وكت مقعدتها في الحنه ومقعدتها في النار وهذا انما يكون باعتبار صلاحه القدره
للطاعة والمعصيه على عييل البدن وعند اتصال المعصيه بتلك القدره لورطل الصلاحه للطاعة
وكذا بالعكس وهذا كما قلنا ان العا لور قبل وجوده كجوه عليه مانه حازن الوجود والعدم ولا يسطل
هذا الحكم بوجود العا لور في الخارج فهو جايه الوجود معرانه موجود في الحاله فكذا هاتان الكافر
قادر على ايمان بان بقدره التي وجد بها الكفر والكفر لا يشرعي وكبير من اهل الحديث ان القدره
الواحد لا تصلح للمصدين قياسا بالعلل الطبيعيه كما كثر لا يوجب التامنا وانكثارا لا بالذات ولا
بالقوه والحوال ان العا لور شرعيه تا عقليه صالحة للطبيعيه بل علمها حاضرا خلفا للعتله على
ان الكفر بحق الله ولزمنا ان رض بفعل الله لا مفعوله وهذا ما فعله لعلل الطبيعيه وكذا التعليل

في بيان ان القدره الوجوده تصلح
لصعدن كالاول والواحد يصلح للمصدين

ولا العا لور

الجليل للروح والعزم على عبوديته وحرمة امهاتنا وما بها على ان روح ايضا فكذلك في كلفنا انه بمنزلة من اكرم
 يصلح به حطبا المحضورا والطاعة لمن له اذ يفرجه يصلح به للفرار والسحر في الجنة فيصلح القدر الواحد
 لها على طريق البدل لا دفعه واحده لكان كونها شريفة ومثلية بخلاف الشرعية المحصدة كاتحادها
 بحسب الصلدين دفعه لا اختلاف الجمل وتولسه وكل ما يصلح للمحسن من ذلك البيت كالتعليل كما
 تقول ان القدر يصلح للصدين بدليل محله الله القدر للغيرين والمحصل ان البائع العاقل اذا
 كثر وترك الصلابة مع الايمان يصير مستحقا للعذاب في الامور حاله في مسلة الكفر وعبر بحل في مسلة
 الصلابة ونحوها ولو ظهر بسبب لا كراهة وتركه من الاعذار من الاكراه وعبره لا يكون مستحقا
 للعذاب بالايجاج لقوله تعالى لا تكلف الله شيئا الا وكشفنا الحروف على نفسه بنا في الوضع بدليل قوله
 تعالى ولا تقوا ما يدين في انفسكم ولا تسلكوا في النهك ولا تسلكوا في النهك ولا تسلكوا في النهك
 في النهك بل هو دفع النهك لان الكثرة اذا لم يعاقل لا بد من ان يهدى مواد من الاستسلام ويقبل للتأخير
 ولهذا اذا عذبوا الذممة او الامان او الامان سقط الجهاد مع بقا كفههم بوجود الامن من
 عبدهم بالاستلام وسلموا المسلمين ثم اختلف الناس في الجمع بين موجب قوله تعالى والله على كل شيء قدير
 وانما كل شيء خلقناه بقدره وبين قوله لا يكلف الله شيئا الا وكشفنا الحروف على نفسه بنا في الوضع
 فادبرين فقالت الحريرة كل شيء مفعول الله حقيقة واصنافه الفعل والوضع الى العباد من قبل اضافة
 الايمان بالمهر مثل ما يكون وان احكروا فادبرين عبدهم بغيره على الايمان والكاله بغيره على الكفر
 وقاله الله سبحانه والاعتناء فاما المهران العباد قدرة واختيارا فكل فعله مع اياته اقتضاه وصفا
 تحت قدر الله تعالى لكن اعضاءهم وحياهم وعقولهم ومخبرهم وهم مجبورون عليها لا يشاؤون
 بها ولا يعاقبون عليها فانما يتوجه اليها الثواب بسبب قدرتهم واختيارهم وانما لهم كثر الثواب والافاق
 بالقدرة والاختيار باعتبارهما الايمان كاقواله في الخوف والعلوم التي ليست ملكته مع علوم
 الانبياء بالملكه وتيقنهم ومخدراتك فانما سبب به لكان التوجه لكن القدر والاختيار شبه بالاعتقاد
 من الكسوة والعلوم الضرورية التي يحصل للانبياء عليهم السلام اذ لا طريق الي اكتسابها بوجه من
 الوجود وانما القدر والاختيار فيها شبه بالافعال من حيث انها امور بها عبادة الحق خلقت
 للنظام فبذره مما داتنا سابقان على الفعل كالا حضا ومحصل الاختيار يكون محصل العلم
 فان العلم بضع الاحوال اعني الخوف والرجاء نبتان الاختيار لغير من النجاة من الخوف والظفر
 بالرجاء محصل العلم بالخوف والرجاء يكون من العلوم الثابتة في غرضه العقول والطبيعية
 اقتدره اخذ من الاختيار ليدخلها تحت الاختيار عند اهل السنة لان الانسان اذا اصابه اليباس
 احداث الله له القدر وان اراد الصلح احداث الله له القدر مقارنه مع قيامه وصلاته عند اهل
 السنة وهو مذهب الاشعري وعند المعتزلة والكمثرارده وبعض الكراميه سابقه على الفعل كالا حضا
 والاعتناء به الخلفه فمن ذلك الصلوة عمدا مستعلانا تا اذ لعب او ساج من اجل شرفه وعباده
 كصدق على القدر ونظوه بصلوة ونحوه فانه يشقق العقاب بالايجاج لكن عبدا المعتزله لتصميمه
 القدر السابقه التي خلقت له عند توجه الخطاب عليه فصارت اهلها كالتصواب كله فان كونه عمدا

ب
مُضَيِّقًا

لتصحيحه القدر المقدر به بانفعال كذا هو غير الصواب المتعين عليه لانها كانت تصلح للملاحظة المتعددة
وهذا معني قولنا ويصحفه رحمه الله القدر الواحد تصلح للضدين على سبيل البديل قياسا بالاول الذي
هي محل القدر من الاعضاء ومكلا لها وهو الشيف وهو فان السد تصلح لقتل الكافر وتقتل المولى واليه
على سبيل البديل والسد وان كانت سقى بعد الفعل فتعمل بها تائبا وتائلا والقدر غير ما يدعي
معنا الفعل لثبوتها ومنته به لكن انما هذا فعل معن انما هو باختيارنا بعد ان لم ير هذا الفعل
بل اختار فعلا اخر حصلت له تلك القدر وكان باختيار هذا الفعل مضيفا القدر الصالح للملاحظة
وفي البسوط ان القدر الواحد لا يصلح للضدين وتقدري انما يصحفه رحمه الله رجوعا عن القول
بصلاحه القدر الواحد للضدين وذلك لان العلة المعنوية لا يصلح الالوهلوا معين والالوهلوا كون
جزئية الانسان التي على بوصول رتبه وكثرة كونه على نضم بعضه الى بعض وهذا لان الفعل قد يكون لازما
سعل بدون السابغ على السلق كالامان والكمزوق قد يكون متعدبا معن ان لا يوجد له الا بانفعال
المتعلق كالكثر والتل فان امكان ان يقال ما كثر به هذا الكون وماصل به هذا الرجل من القدر
يصلح ان يكثر ما كثر به الحزب وتعمل هارحلا اخر فلا يمكن ان يقال ما كثر به هذا الكون يمكن ان يوصل به
هذا الكون وماقتل به الرجل يمكن ان يحوي به ذلك الرجل بل يجب ان يقال انما شقق تارك المامور
لتصحيحه القدر انما هو مطبوعه القدره لان القدر السائر مع صحه ادوات الفعل اقتت مقام
القدره الحقيقيه باعتبار ان القدره محري عليها عند اختيارها كالمحري عليها الفعل عند احساره
صارت هذه القدره المحسنة من له الفعل باعتبار كونها سلكه كاللعل لانه انما شقق العقاب بتا
الفعل لكونه يديه ان ساحصله فلذا هذه القدره سلك متى شأ الفعل حصلت له واعلم ان قوله يصلح
للطاعة والخصيان لا تشمل لان الانسان قد يتخول عن الطاعة والخصيان كما ذكرناه فتمن سرك
الصلوة مشعلا لعباد واخري الا ان يحصل ترك الطاعة عصبيا تافكون التركز ضد الفعل لكن
يلزم ان تكون متعلق القدره عدم ما وجب بان التركز عباره عن امتلاك القلب وقايله والفعل
عباره عن محييك القلب وانقلب فلا يخلو المرء عن احدهما مادام مكفيا فضلت القدره انتم
امتك بها قلبه وقايله عن فعل امره لتقريب قلبه كالب وبالعكس في هذا القول وجود الصلح
على القدره وما على اليد ان ذي الجلال حفظ صلاح خلقه بحال لكن يخفف بالادلال
من شأنه ويرفع بالافضال فليس فيما شأ من مقال للبر والافاج من سؤال
فهمه المشمل منبه على مسله الاستطاعة وذلك لانا قد قلنا ان القدره لا تتبقي الفعل فاعتبرت
المعتدلة فقالت احباب لفعل موجب لتكبير من الفعل فعب على الله التمكن وليس ذلك الا باعطاء
القدره قبل الفعل والالزم جوار التكليف بالجمال كما لا من بالكل بل لسان واستحاله وجود الفعل
بلا قدره كاستحاله وجوده التكلم بل لسان فقالت نصفه حمد الله وما على اليد ان ذي الجلال التبت
اي ليس عليه حفظ صلاح خلقه وانشاها في استحاله وجوده فك عليه شرح استرا اليدان وذي
الجلال والهعني تهق ديان اي هو الذي يحاسب بخاري لية الجلال اي الارباع عن المناص من
وجب عليه والوجود لسقى موحيا فتردد هو محال والعقل شيء يعرف به الواحد لله ومن صفات

وحدوه

وحقوقه ولا يصلح موحداً يستند بقاها صفات الكمال واجبه لله لان عدد مراتبهم السقوط عن الالوهية
 مجال واما علمهم حفظ صلاح الخلق فلا يلزم منه السقوط عن الالوهية لانه تعالى قبل وجود الخلق ولا
 يلزم الالوهية من كماله اذ لا يمكن ان يكون لهم ولا سعة لهم ولا يعرف من الوجوب الا لزم السقوط عن
 الالوهية اولاً ومن الالوهية عدم ذلك النسب اليه فاستحال الوجوب عليه لاسقاط الالوهية
 واستحالته من الالوهية ولو كان محط عليه ثوباً كان مستفضاً على الخلق وقد اخبر الله بانه دون صلح على
 العالمين وانه عن العالمين فكل من استحال فكل به مذهب المعتزلة لانهم يقولون محط على حفظ الصلاح اطواراً
 يكون له فضلاً على العالمين وان يكون له تخصيصاً للبعث بالفضل فيلزم من ان يقولوا ليس لله فضل على
 الانبياء ما لو كان لهم مع انهم يرون مهران لا يكون لله قدره على ارشاد فرعون والى جهنم لان الكفر ليس
 يصلح لهماً وكذا اعطاه قدره الكفر ليس يصلح لهماً بل الصلاح ان تقدره على الايمان فهو من وقوله
 محال وفي بعض النسخ في جان والجمادى ساق ما يتعلق به حيزاً وتوسد محال كره في موضع الضمير الا
 ان يربط عليه حفظ الخلق قبل بعث الانبياء ولا بعد بعثهم فبشيء ابطال تقرعات المعتزلة فانهم زعموا ان
 فضل الله تعالى على الانبياء ومحبت عليه التكليف وسان وجوه التكليفات ومحبت عليه احكام القدره وانما في المظالم
 من انما هو حق وجوب عليه فضل لا تمام محققاً للاشتان ومحبت عليه قول التوبة وشاير المطاعات ومحبت
 العزرا عن الصعاب ومحبت عليه الثواب المطاعات قبلها كان قوله وما هو الذي ان حفظ صلح خلقه يوم انه
 لا يحطها مصلداً استدره كونه كذا في الادلان والخص من الالوهية والادلان ضد الاضال والادلان
 ضد الفضل ففضل الانسان عند العرب جاره عن قدره على نفع نفسه وجرحه وطرفه المص من نفسه
 وجرحه فلذلك افاضوا بعدون من كثر ماله وعدده وعذده اذ انه افضل الناس ومن كثر قوله واحسانه
 الذي اقبل له من كثر الناس واما الكفر عندهم فبانه عن البحر من التمتع والدفع الا ان الشريعة لم تعتبر الا
 الشريعة في الامم فلو كان الفخر لا ولا العبي في الشريعة هو الكفر والعصيان والافضل هو الامانة
 والطاعة ولهذا لا يقال النصاري افضل من اليهود بل يقال اليهود اذ لم ينصروا في الاشر من النصاري
 وفي قوله محضين لا لادان او برفع بالافضل اشارة الى ان المحضين على الادلان وان الرفع على الاضال
 فالمحضين بعد الادلان والرفع بعد الاضال فيكون المحضين الذي هو المسفال جاره عن الاحكام في
 النار والعباد ذلك لان الناس في سفل السافلين ويكون الرفع الذي هو الاضال جاره عن الاحكام في
 الجنة والعباد ذلك لان الجنة في طين والهموم في الادلان والافضل للتعبه والاسباب للاستعانة
 في كسبها ولعلوا واما المحضين والرفع في الدنيا فانما هو ان يرفع الالوهية فان وجد الالوهية في الدنيا
 والمحضين الكفار والعاصي فلا اشكال واما اذا انعكس فبصل لفظ الشريعة الى الملوك في حق البعض
 والى الملوك في بعض في مثل برفع الله امنوا منكم والدين انما العلم درجات فيكون العالم المرتفع قدره في
 الدنيا مراداً بظواهر لاهه وباطنها وفي حق العالم الذي لم يرفع قدره في الدنيا مراداً اساطير لا يرفع
 اعتبار الملوك وقدرها عالم الملك مع اذاه عالم الملوك بلطف واحد على مخلوقات الحكوم بطرق العباد
 وبطريق الادلاله فالوحيين من باب جمع الحسنة والهاذ فضل هذا لخرج مثل قوله عليه السلام اللهم صل على
 النبي محمد وآله وسلم في مثل رأينا على الكفار وكذا في الامتداد اعتبار الملوك فان امكن افعال الملوك

٢٩

٢٩

فصل الانسان

وحب علينا اظهار طوا المسحوق الكافر ويا به التوفيق وقوله ليس فيما شاء من مقال الميت اعلى من الله تعالى
 تقتت بعيت في ماشا الله من الذل للبعض والفضل للبعض وانما قال في ماشا وهو نقل في ماضى وبعض
 ورفع لان سات حرمة الدعوى في مشيه انه تعالى سات حرمة التقرص على بقية تقاضى بالطريق الاو في
 قوله للبر والفاخر اشارة الى ان الحق من هذه المسئلة يحرم على العالم المتخرد وعلى الماهل المتقلد لا يشترط
 لوطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل وهذا لان عابه مذهبا كعت له ان يقولوا ان خلق الكفر على العرف
 من عوسا بقدر جنايه وخلق الايمان على بعض من غير سابقه الاجتنان طاروا فلا مشبه الى الله الكرم الكرم
 فلهذا ان فليتن في ماشا من مقال اولى ليس لاحد ان يقول ليرخلق الكفر للبعض والايمان للبعض كما انه ليس له
 ان يقول ليرجعل الله البعض احب والبعض بصيرا وتقرم ذلك مذكور بقوله في بيان التباين بين الوهاب والوهاب
 وما على الدمان شي واحب يساله المستوجب لمطالب لكن ايا دى جوده هو اهب
 والتباين محقق في الوهاب وما له في منع شي عايب وشكر فيما استباح لا يراد التواضع
 وانما ذكر هذا الفصل وقد دخل حكمه تحت قوله وما على الدمان التست لكونه كالتعليل كما قاله القائلون
 من الناس مشاهدات منهم ستلين ومنهم كافرين ومن المشكين انبيا ومنهم عسا ومنهم نقا ومنهم
 وحده اخر من حيث الجسرة وعوارضه التي ليست مكسبة كالصحة والدمقن والعقل وحسن الخيال والبر
 بالانفاق والاملاق لا يكون تفصيل البعض على البعض في الجسم والعقل والمال ويحق حورا وسفها
 فلو نظرنا التفصيل بالامان والطاعة جورة وسفها ولين قلتم جعل البعض اجزا فبما يجوزنا الصلحة
 له على ظنا كرا انه لو لم يجعل كذلك لكانت عصى فهو باطل لان ما يكرهنا اجزا فبما يجوزنا لا يعصم
 به من الخلود في اننا قد ثبت ان الله يفعل ماشا من الصلح والفساد فلذا قال ليرجعل كذا وكذا
 على ما قاله لسان حيا يفعل وهو ساون وانما معنى الوهاب فقوا اعطى بلا عوق ولا جوب
 عليه وهذا استدلال بالنص لان الله وصف نفسه بانه وهاب فيما في وجوب شي عليه وقوله ما
 المستوجب تحت اشوع فيه احرا حرا او حيد الله لعباده على نفسه تفصيلا فانه ليس فيما يسله المستجب
 فالاستوجب من له الواجب او الطالب للواجب فقوله الطالب كالفسر المستوجب وبعض الايدي
 النعم وهو جمع يدو النعم نعي بذاتي العه بطريق الاطلاق الاسم الا له التي بها اعطا النعم على ذلك
 النعمه والحدود مصدر من جاد يحد بضم الحيم اذا كان كثيرا اعطا فاصافة الايدي من باب اصافه
 الاثر في الوش والسبب في السبب مثل سات المطر والمواهب جمع موهبه مصدر مهي وجمع موهوب
 وتوحيه كان قباسه مواهب لكن حدث لنا النظم بالتقدير لكن النعم الحاصل من جوده وهو هبات
 ولست ادوا هبات عليه ولو جعل بعض هبات رجوع الى موهوبات تكن اطلاق اسم المصدر على المفعول
 والناش محطوط بتك الايدي محمول له الخط وحاب اي ومنهم حادم تلك الايدي الموهوبات
 فالجيبه اسم لغير متيد وهو العدم بعد الاياده وانطلب وقوله لكن لا يستدرك سا او هم من
 اعطى في نعي وجوب شي يسله المطالب فانه موهوب انه موهوب ان لا يعطى شي من المصالح لان من لا يحب
 عليه فعل موهوب ان لا يعطه فانه موهوب ان لا يرسل الله رسولا وان لا يعطى لغيره مع التكليف ويجوز ذلك
 باستدراك بقوله لكن انا دى جوده مواهب لي نعمه المجسوسه واليقول له الحاصل من جوده وهو هبات

لاهي واحيات مودات فلور يكن له في منع الهيات شي بعينه فلا يكون حيلة وظاناً وكون اباديه
 حب شكر في ما اتاح اي اعطي وسط ولو كان ما يعطيا واحاط عليه لما وجب علينا شكر لان من قبح
 ديناطيه لا يجب له الشكر واما حب الشكر لمن احسن نفعلا بلا وجوب عليه ووجوب شكره طيبا ثابت
 بالنص وهو قوله تعالى الشكر والي ولا تكفرون ولا لاسر للوجوب والعقل شهيد له فان قيل قال الله تعالى
 وكان الله شاكراً عليهما وصف نفسه بانته شاكراً لهما ده فيقتضي ان يكون العباد لهما لقبان لا فاعلهم لان
 الشكر يكون ما دام ما يبي للشكور واما اذا ما هو له فليس شكراً يكون شكرنا لله بما له مما ليس لنا
 قدر عليه من وجودنا ووجود اموالنا الي عين ذلك بحيث يكون شكرنا لله لعباده مما له مما لا يتكلم
 تحت قدرته تعالى من افعالنا من الامان والطاعة بحقيقا لقوله وكان الله شاكراً عليهما حايه ما في
 الباب انا شكرنا الله لاجل انه فعل لنا وشكرنا الله لاجل اننا فعلنا له وشرح اسم الشكر بدل ذلك
 اطهار احسان من احسن اليك باللسان او بالفعل فهو ضد الكفران وهو كتمان احسان من احسن
 اليك ولو اتصف لفظ الشكور وجوب ذلك الاجتنان في حق العباد فلهذا اتصف في حق الله تعالى ولو
 كان قوله وكان الله شاكراً لتقدم شاكراً بعباده لا وجوب عليه لزم ان يكون قوله اشكروا لي تقدير
 اشكروا لي بعباده لا وجوباً عليكم وقد علم ان شكرنا الله وهو الطاعة له بالقول والفعال وشكرنا
 لعباده هو الاثابة على طاعتهم وقد احبنا الله تعالى ان يثبت على الطاعة وهو لا يحفل او بعد ثبت ان الشكر
 واجب لاعتد الا بمقابلته احسان حب على لشاكر والمواجب ان تقول اولاً لو ترك العباد الشكر هل يجب
 عليه العباد عند كرام لان فان قالوا نعم قلنا لو ترك الله الشكر فاجابوا بكون فان قالوا لا يحفل تركه الشكر
 قلنا هذا واجب ان يكون الله المجرى من العباد حيث قلتم بتقدير العبد على ترك ما يجب عليه ولا تقدر
 انه على ذلك وهذا حال بوضعه انا احبنا على كون كتمانها جازا لوجوده والاشق والحن وثوابهم
 وعقابهم من العباد والحق لا يخفى لا يخفى الكمال ثم نقول الشكر من الاسباب المشككة لا المتواطيه كاستمر
 المعنى فان عفا الله ليس كعفا العبد وكذا القدره الي سائر صفاته والشكر من الله اثنابه الطيب وهو
 احسان الله للعبد بعد احسان وهو لا ينتفع به واما شكر العبد لله معب بمقابلته انعام سابق مع
 طبع انعام لاحق فعلم ان لفظ الشكر ليس من المتواطيه كما ان العبد ليست من المتواطيه في الحقيقة
 مع ان الامان يكون الله شاكراً او عالماً وحياً وقادراً لا يثق على معرفته سباسبيل كفى ان صدق
 بان الله لا يتواطيه العباد بل يظهرها كما يظهر العباد احسان بعضهم البعض بالفعل والقول وكذا
 في القدره فكيفه بان يصدق بان الله لا يجهن عن تحصيل من العبد فهو جازا فلور يكن الاحتجاج المعتزله
 بقوله وكان الله شاكراً وجه بل هو ليس على الكعبه وبالله التوفيق فان قيل اذ قلتم ان ما فضل
 الله عباده من ارسال الرسل وبيان الاحكام والاثابه على الطاعة وغير ذلك فهو موهوبات وليس
 برحابت بعدا ثم ان لا يرسل الله رسولا اصلاً وان لا يعطى القدره للتكثير وان لا يثبت المؤمنين
 بطاعتهم وفيه يتقون المستغنى على الله تعالى والاشعري فان احسان ذلك عقلة فلور يجهن مع افعالنا
 الرسل واجب وكذا البواقي لالات للوجوب وجهين احدهما وهو الذي ربه اهل السنة والجماع
 عاره عن تأكده حبه لوجوده حتى احتمال العدم والاشافي وهو الذي ربه المعتزله حاره عن ثبوت

بواسطه موثر مختار فالانثال ثابت لا عقل عدمه وكذا الاثابه بالطاعه لا عقل عدمه وليس موثوث وكذا
 بواسطه موثر مختار ولين بين قولنا ثبوت العقل بالجموع لله واجب وبين قولنا انثال المرسل والاثابه
 على الطاعه واجب فرق عند اصل السنه وثالث الاعتزله بينهما فرقاً ويقولون يجب له العلو والحيوه
 وشاير الكليات ويجب عليه انثال المرسل والاثابه وشاير النكليات واذا قيل لهم من المرحب
 عليه فالوا هو المرحب حتى نفسه لا قال تعالى كتب على نفسه الرحمه وما من اية في الاصح الا على الله
 ذنوبها وقد بدأ على صلح ان صفات الافعال حادثه ليست بقائه بذات اية خلافاً للمكرهات فعدت
 حادثه **مخبراً** اية نعمتها الاحباب من صفات الافعال كالشكون وبعصليهم كون الاعباب قائما بالاعمال
 او قائم بحسب كعصيل الشكون اني انه قائم لا في محل او قايماً للمكون او هو عين المكون فقد عرف سلطان
 في موضعده في تقرير هذا الاصل ايضاً وان العبودي الجلال تفصيل من شاشي الاشكال
 يزيد في حاله والمال وعلمه وعقله والخصال من داي تسوية العباد
 حتماً على المعين الجواد فقد روي لكن باع عادي ولاية على الميك الهادي
 وقد نفي بالجهد والعباد تفاعلاً لعقول والاجساد **واعلم ان الفضل**
 وان كان في الشرع عبارة عن زيادة المرب المعني المرحب للشعاده الا بديه فقد نطق له وشرعا
 على ان ياده الحسيه المقدان به وحين المقدار به بل هي اعتباريه نذكر الشرح رحمه الله الفصل الذي هو
 الشعاده الا بديه بقاؤه فمن شاشا الافعال فذكرنا الفضل الحسيات والاعتبارات ماهي صفات
 الا عليه للطاعه التي هي شعاده بالذات بقوله وان العبود اليست وفي سنه تفصيل من شاشا الياسه
 العبودي الذي الجلال اشار اليه نفع مذهب العقول له شرح الاشم مع ما فيه من اشياء صفة هي مناط
 الجحان تفصيل من شاشا ذلك لان الله يعبود بالاجماع ومعناه المتداول له ومن قضيت ان اسدليل العيون
 وشرح قوله ذي الجلال ان لا يكون فيه نقايص بوجه من الوجوه والذي يجب عليه شيء لا يكون الا
 لاجل نقايص فيه وهو امتان اني نفع نفع عليه شيء فيعبد به رحماً ليتبعه او شكراً لسابق نفع
 والله سبحانه نعم مستقر في خلقه في نفع ولا دفع يستقبل وجود حقيقه لهم عليه فكان له ان يفعل
 بهم شاشا في وجه الحكمة لانه حكيم ويستقبل خروجه عن الحكمة لكن المراد بالفضل في هذا الباب
 هو الفضل الذي يتساوى واما المذكور في اخر الكتاب هو الفضل الاخر الذي نعتوه مردي في حاله
 والمراد في احوه تفسير التفصيل على الاشكال واما ذكر الجلال والمال في المفضل لانهما حصل التمكن
 من الطاعات كما يحصل بالعقل والعلو وذلك لانه انما صار مكلفاً بواسطه الشهوه والعصبية العقل
 والعلو مدعان شرهما لكن قد يقسم ان يعسها المال والجلال وحسن الجلال لان العتق قد يشبه
 الكساح والاكل والشرب واللبس كما يستقر اليه المعني فيظفر المعني عليه بما له وكذا العتق الذي
 له جلال قد يظفر بسبب جماله والعماء يتكلم لهما كما يتكلم لهما وكذا الرجل الفقير يظفر بها بما له
 لا يظفر الرجل الغني بما له فعند عدم المال والجلال وحسن الجلال قد يتفق في الخدام ذ ليس عقله وعلو
 حاسر من على العبد لهما دليلان فلماذا ذكر الجلال والمال وحسن الجلال في سنه التمكن من الطاعات
 واما العقل والعلم فظاهر ان في كونها اله التمكن فيهما ايضا وانما في التوافق وذلك كما معتزله

قال الله الى غيرهم فان الامته اليهودية افترقت في سب وسبعين فرقة كل واحد يدعي كونه مصفا
 ومخالفة حطيا وان المعتز له لا يتكرد ذلك فمن هم ان يقولوا لله نصيب لما شاؤوا ولم يجهلوا ان كل معتزل
 في المنعيات مصيب فلا يقولون به في الاعتقادات فيقال لهم ان العبد الذي سكر ون مذهب المعتزله
 ومذهب شاذيل هل الهوى كثرون هل انكروا ذلك لقصور عقلهم وقطعهم ام لان قائلوا نعم تسئل
 لهم اليقين عند كون حبل لا يصلح على له فصل في تمييز علمهم وعقلهم اصلح لهم فلا كنهم ان يقولوا نعم
 لمن هم من حال الفهم في الاعتقادات كما فوا لكفر ليس يصلح مخالفة لهي ونعم فانه يمكن ان يكون
 مصطلحه بعنصره عن النظر في الحرام يتخوف فلا يوجد وقوع الفجر على الطبعين كما وجد ونوع العبي
 دل على عدم وجوب شي على الله تعالى ان لو وجب عليه الاستحسان ان حبله بالواجب ولو كان جعل البعض نعترا
 اعمى مما سأل خلق مصطلحه لما وقع في الحرام وكذا لو كان جعل البعض عسا اذا حال وجهه وحطه
 له لما وقع في الحرام بدل على ان الله جعل البعض عسا اذا حال وحسن حال لتفريع في العصية وقد جعل
 البعض يتفرع الطاعة وكذا في جانب العقاب البليد المعامل قد يفعل الله لتفريع في العصية وقد جعل
 لتفريع في الطاعة فدل على ان الله يفعل ما سأل فان كل ما ظهر في الوجود يفعل الله تولى من راي
 لتزويد العباد حقا اي من اعتقد ان تنويه العباد واجبا على المهيمن لولا ان قد راي لكل باع وال
 على الله المليك الهادي وذلك لانه لا معتزله يقول عب على الله التمكن من الطاعات وتبها والانا
 عليها وابنا محقق التمكن اعطى القدرة الظاهر والباطنة الكلية والعليه ثورا ذابعي الرجل وبنا
 حدود الله من ما ثواب فلا بد للمعتزله وان يقول عب على الله يقول توبه هذا السامعي وذلك قول
 بان هذا السامعي ولا يعب على الله حيث الزمه قبول التوبه وانما حص السامعي والعادي بالترك في
 اكتسب على المعتزله مع انهم يفتون للطبع ولا يعب على الله لغيرهم عب عليه قبول الطاعة المطعنين
 والانا به طبعها حيث التزموا القبول وذلك ولا يعب لانه الاولايه عا عن انما الماد على العبر
 شاعر العرا والي وقد وجد ذلك في حق العاصي والمطيع على رعمهم لكن اثبات الاولايه السامعي
 والعاصي سبع من اثباتها للصالحين الامري ان الله تقبل شفاعه الصالحين دون الظالمين ونوب
 وفي نفي بالمهل في اجرة عطفت على قوله فقد راي اي وقد راي بغاوت العقول لجهله بالفضولة
 والمسقولات فان العقول لما لم تكن مجتنبه طن ان العقول سوا لكل الشان لاستوهم في الحلف
 ولمسك في تفاوت استقامتهم ولربحت في المنقولات حتى يدرك قوله عليه السلام انهم ناهض
 العقول والذين وقواه تعالى ان الله اصطفاه عليك ورواه بسنطه في العاقر والحتم والمجامل
 ان الجلال والماز وحسن الجمال والعقل والاعلم من القدر على ما قال الله تعالى والله على الشان من البيت
 من استطاع اليه سبيلا ونسب ذلك بان ادوار حاله وعند الفاوت في هذه القدرة لا بد من العاقر
 في الشعاذه الابدية وهو شاهد ومنقول لقوله عليه السلام كما قال لقوم ان يكون كثر فبجد جعل
 الله بعض الشان فقرا متعصبين للكفر وجعل البعض معصومين منه فدل على انه لا عب عليه سويته
 الخلق فيما يصرون به سعدا فلو يكن العول المعتزله جعل الله البعض فقيرا لئلا يعصوا سبيل المال
 وحده والله العونق هشم لما كان صنع المال وحسن الحال والعقل والعاقر بلا ما السبق

مقدار دفع عليه ايللام البري من الذنوب لانه حار ايللام البعض تمنع القدره المائيه والعليه وغيرها
فيجان ايضا ايللام لا ذنب له من غير اجمال ان يقال لو لم يولمه الله لعصى خلاف مسله الفقر وقبحه
فانه محتمل ان يقال لو لم يفرقه الله لعصى بل عصى ان الله يفعل للعصى ما يشاء به ان وجه اعاليه لا ال
الفقر تفصيل الا انبأ عليهم السلام عزسهم فان المعنى له لا بما لقوا فيه لان تفصيله لاجل الاسم
او لا وصول الناس الى السعاده والا بما سطره تفصيله لا انبأ عليهم السلام فكان ذلك من وجهين
الله ذلك على غيرهم واما تفصيل بعض من لا ذنب له باجره لا ايللام وتفصيل الفقراء بعض هو باجره
والغير وتفصيل البعض بالقدرة المائيه تخونها ليلبع الدرجه اعاليه ليس لاجل عزمهم واما ذلك
لاجل الشق المشهور فان ان فعل الله لا يحل عن الحكمة اعماقا فلهذا بقى عذب البري في الاخره لم يلحق
الحكمة واما عذب المذنب في الاخره بحكمه وبالله التوفيق هـ قوله هـ

وجاز من الكرم العفو ايللامه الهدى الذي اوتيتهم بكل امر محب وموثر فضله اجره المثلث المثلث
وليس من حكمة والكرم تعذيب من لو تقيتوا ما شئتم فيه اذلال اعينكم مستطوره ليريه عظم
وحمازي عقلا وشرعا وموجود حسنا واما ذكر حيران ايللام البري من الذنوب ودعا لشبهه العزمه
في قومه وعب بسمائه الا صلح على الله لم يكن العباد على اقامه ما فرض عليه فامر د عليه وجود تعاقب
الناس في المال والجمال والعقل والجمال لكن بقى لهم بان يشبه بان يقولوا الجبال واليا وصلحه للبحر
دون البعض فكذا العقل مورد عليهم فدعا لشبهتهم وجود ايللام البري من الذنوب فان الله
تعالى وهو الاطفال بالامراض والعبي والشلل فاي مصلحه لهم فيه مع انهم ليسوا بملكين فلا يشاؤون
بافعالهم خلاف الباعين اتعاقبن فانهم لا يشاؤون الا بافعالهم ولا يهدمون الا بافعالهم فكان
المعنى ان لا يقولوا فضل الله بالبايعين من الخلال والمال وضدها الفيوزة واما الثواب واستلوا من
العذاب ولا يكسبهم ان يقولوا في البري من الذنوب مثل ذلك لان البري ان كان مكنتا لا تفتي انا
الله باعماله وان كان غير مكنتا كالطفل والمجنون انا به تعاقبا لادبه فكان الاصلح للبري ان يبيته
بلك ايللام ان لو لم يولمه لو لم يكن فيه ما يحب التعذيب واما ما يحب حرمان الثواب بخلافه والبايع اتعاقبا
فانه على غيرهم لو لم يعطه المال لطغي وساء للعذاب ولو لم يفرقه ايضا لطغي وعسا من اهل العذاب
وكذا اقرهم في شايه الكالات والنقصان على الباعين العقل فكان مسله البري من الذنوب اقر
لشبهتهم والاموات عصى الفقر والحزن موت الولد ومع عدم التوفيق المعين على تحمل الانتقال
الديناويه والاخره وبيد واما المورفوكا لم يرضوا والعقاب والقتل في قوله فيه اجره المثلث انا
اي ان فعل الله لا يحل عن الحكمة فاعطا الاخر للبري من الذنوب بنسب ايللامه حكمه وان لم يحجب عليه
من هذا ان تعذب من لم تستم بما شئتم حتى لا تكون للمعتن له اعتراض مثل احوال ايللام البري وترويب
الاخره عليه فقد جعلوا في مذهب الاشعري حيث قال يجوز تعذيب البري في الاخره عقلا لان الصبح
ورد بخلافه فعرق الشيعه من الديناويه الاحما وده لوجود الحكمة با ايللام في الدينا وهدم الحكمة
في عذب الاخره لان الايللام في الدنيا يعتبر به العقلا وليس في الاخره اعتبار لانهما دار الجزاء
وفي قوله المثلث انا ان عيا المثلث في الاخره بصايبه لان المحصين بالذنوب وجب نفسه

ما سواد في عرف الفقهاء وان لو ركن في حق الشارع واد الركن الثاني بمضايقه ما حرم ان يكون له كفارة عن معاصي
 واليه الاشارة بقوله تعالى من يعمل سوءا او جريبا ولم يجرمه عليه لم يجرمنا ان يكون المشرك
 يعني البري من الذنوب لسنا اول الصبيان والمجانين فانهم يشاؤون نصا عنهم بل يكفر به عن والده وهو
 ان كانوا الهالكة كما في عبادتهم وفي قسمة المشرك الاشارة الى من لم يمسسه الله في نفسه وسخطت نفسا
 الله لا يجرمه الله واليه الاشارة بقوله عليه السلام ليس منا من صلق ولا من حلق ولا من شق الحبوب
 وصرب الحد ودوقا تفتا اما من في الصابرون احرصهم بعبر حجاب ومعتز قوله ليس من حكمة ولكن
 اي لمن تعذيب البري من الذنوب من حمله فعليه الذي شهدا لعقل بحسنه لكونه من علومه وعلمه
 مصلحة نوحه من الوجوه ولا هو من حمله كرمه الذي هو اتصال بحص وعذابات فعل الله بالعلم من الحكمة
 وان لو ركن كما بالنسبة الي بعض وان انعام الله على الكفار حكمه وكرم واما تعدد سهم في الاخرة فلهذا ليس
 بكرم وابللام البري في الدنيا حكمه وان لو ركن كرمه له وتعذيب البري في الاخرة للسنة بكرم ولا حكمه يكون
 محرم تعذيب البري في الاخرة فموجب السفة على الله لان ايللام البري في الدنيا له حاق به صد دعوا العقلاء
 الى الاعتبار به سواء كان في الانبياء او الاطفال او البهايم واما تعدد سهم في الاخرة من حيران يكون حزا
 فليس له عاقبة حميدة فله وصف به الله تعالى لانه تعالى لا يوصف بالسفة والماحق العبد بالذكور ان الله
 البهايم حيران لا المقصود بابللام قولنا لعنتم له في ان للكلف حقا على الله تعالى دون البهايم لانه حقا
 الحق على الله عندهم من نوع التكليف لا تكلف على البهايم وان قالوا ايللام البري مصلحة لانه سواب به
 وان ساعدتونا بنو نكرهه اجر المشرك المشرك لمسا تركتم مذهبكم في ان تنويه العباد تحصيل الله لك
 ان الله قد يورسنا البر سن ولا يورسناهم يفضل على بعض في الاخرة ويفصل بعض حالات مذهبكم
 قوله من لو ستم اي من لم يعقل الاثر منه اي ظلمه والافعال في سخر للكلف والاطلاق العبد على
 ما يلقى في الاخرة والابللام على ما يلقى في الدنيا اصطلاح محض والا فاعذاب يطلق على لبيد اي
 انشاكا في قوله تعالى ان الذين يحون ان تشيع الفاجشة في الذين امنوا لهم عذابا ليم في الدنيا والاخرة
 بقوله فيه ادلال تعليل لعدم كون التعذيب حكمة وكرمالا في التعذيب في الاخرة اما هاهنا وادلالين
 كالادلال في الدنيا فانه يكون بعد به وليس ادلال العبد المكرم بالعقل والاشتمام العظيم لبيد من
 باسبب لكم بل كولا هو من باب الحكمة بحلف ايللام البري في الدنيا فانه ليس بادلال له لكونه مشروفا
 بنعمه له ولغيره واما يجوز ادخار نعمة مثل ارفعها الرضى وبمثل لا تعنتا فسد للنعيم الظالمين بحاقه
 ان يودي بعض الي يقص في الطاعة ويحاقه الجهل على الحفظ بقضا الله او طبعا في تقويل الطاعة
 ان لو نقل فكان فيه فرائد من الخير والجر وعلى اي الهين له ان لا يجوز ادخارا ان اله المصائب ليعينه
 مصلحة لان ما لا سئل اختيار العبد يكون مصلحة على من عزمه لانه فضل الله اجاها واما ما يكون
 باختيار العبد لسبب المصلحة عندهم ليعزم ان ما يكون باسناد العبد من الكفر وعينه يكون حلق
 العبد لان العبد فعل حسنا ونحوا والله لا يحلق الا حسنا على من عزمه وليس في الايمان كالحزب والجرم
 عندهم في بيان الحلال والحرام رزق اناحه الملك العليم واكتب الحلال والحرام
 من كل ما يقفاته الانام رزق اناح الملك العليم فضلا وعذلا انه القسام

وهذه المسئلة شبه من متباين القضا والقدر مستعمل على نفي وجود الاصح والاصح على الله وذلك
لان المعتزل نعمت ان الاصح على الله فلا يجوز ان نعمل الله بعينه ما ليس بمصلحة لهم وكيف وهو اجرو
الاهلين واكرم الاكرم نطقا فانما الحرار الذي هو سبب لعذاب ليس رذاه منه فاد اكل الفرج حراما
او دنا او ملك عيب وقد اكلنا ما ليس رذاه الله لان الله لا يريد الصالح عندهم كما روي ان الكفر والعص
عصه العبد ولا يريه الله وقال اهل السنة والجماعة انه اكل ما رذاه الله لكن معرفة هذا سؤفت على
معرفة الحلال والحرام والردق اما الحلال فهو الذي اذن الشارع مناه له والحرام هو ما منع الشارع
عن تناوله فالحلال والحرام من الصفات المشبهة كالخصان واليزان لانك تقول حل الشيء فهو حلال
وجرم فهو حرام فالحرمة عيان عن كون الشيء مستوحا منه والنجس عيان عن كون الشيء مروعا عنه
السعي وعن كونه مائة وناقية والضرر مضع والظليل رفيع للتوضيحي هذا جان ان يوصف بهذا الفعل
والعين بطريق الحقيقة واما الردق فله معنيان احدهما الملك وهو عبارة عن كون الشيء مقدرا
عليه باذن شرعي والثاني عيان عن كون الشيء مقدرا عليه طعنا من غير نظر الى اذن الشارع وبذلك
ثبو الاقدار على الشيء من عيانه فيه ثابت من الله كقدره بها المهور على الاكل والمشرب فانتاولة
المهور رذق من الله فكذا ما تناوله الانسان من لحم الخنزير وشرب الخمر والساقن الثوب المخصوص
والخبر رذق من الله الاقدار بقا على ذلك وهو المراد بقوله تعالى وما من دابة في الارض الا على
الله رزقها لان الدابة ساول الامتان وشايرا الحيوان في اللغز وقد اطلق على الانسان خاصه
في قوله ان شرا له واب عند الله الصرا البكر الذي لا يعقلون يريد به الكفار وكذا اقدار
الانسان على الشيء باذن مات من الله وهو المراد بقوله تعالى كلوا مما رزقنا وما رزقنا الله
سفقون لما فيه امور مملو اذ يتخيل الامر والمدح منا وما ليس بما دون شرعا واما قوله
وافتقوا من طسات ما رزقنا كما تضمن ان تكون رزقنا كرم مطلقا لثنا والعيون لكن اخرج احاديثا
وهو الحرام بقوله من طسات لان الخمر وان كان حراما رزقنا لكنه ليس من الطسات لان الطسات
هو المستلذات لكن هذا باعتبار حمل اللذذ الشرعي والعقلي واما لو حمل على اللذذ الطبيعي
فكون نوله رزقنا كوفي وافتقوا من طسات ما رزقناكم يكون عيان عن الملك ويكون امرا
باعتبار ما هو الاحسن دون الازد كالعاب ولا يهوا الجيت منه سفقون ولستوا بحدية الا
ان تصفوا فيه فعلى هذا انكون قوله كلوا مما رزقنا الله حله لا طيبا وافتقوا من طسات ما رزقناكم
من باب واحد في الاحتمال للمرتين اعنى الاقدار على الشيء بالادان والاقدار على الشيء مطلقا وقال
شمل الحلال ما لو عصى الله فيه والطيب ما لو سئل الله به وهذا اقلت اذ امكك التي سواها قد جعل
ولا يطيب ويعول في كثير من الاحيان يجل ولا يطيب لاحسلا بسببه بالشر والحرام المطلق من الطيب
هو ما ذكره الله في قوله قل لا احديضا اوحي الى محمدا على طاعم يظنه الا ان يكون حسنة او دما مستوحا
او لحم حمر ميت حرمة الخمر بما يه احرى واما ما اهل به لعين الله والمعصية التي احرى وما ذبح
على النصب فبان ان تمام المسئلة والحق السماع بالخبر بالحدث المشهور واما ما ملك الحاق السماع
بالجهرات حتى لكلب وانما ملك العدم فخرمته لاجل الملك لا لذاته بصره اذ المراد ان له الملك

اودلته وان اذن جمل وطاب الا اذا رويتموا السماع اذ نه كما في الربا والرسوم ونحوه فلا يطرح
 وفي حله اختلاف العلماء وبمسند با لمسات في قوله ما هساته الا نام لكرته في الوجود والافا للمدنيق
 وسائرهما لا يصلح قويا يكون درقا حلالا لان او حراما عند اهل السنة فكان كله من لسان لذكر
 المعنى وقوله اتاح حين بعد الحبر ونية تعين للغير الاول وهو الرقاق في قوله المبكك لعلام شرحه
 سان لعله كون الحرام درقا كالحلال وذلك لان اسم الملك مشعر بالقدرة الكاملة بحيث لا يقبل منه
 ما يثبت ولا عليه طالب واسم العلام مقدر لذلك لانه من وان الباهه فكان معناه ان الله تعالى
 عالوق لا ذل ما شيكون من تناولي الاعيان بطرق الذهب والفضة وسائر الحبر وهو ملك قادر
 على تحصيل ما علمه اراد فاذا كان سائل المراد بان الله له معلوما في الانل وهو قادر على
 منعه لو شاء في وجود تناوله بدل على كونه باقدار الله وباداته اذ لو لم يرد له منعه بعد منته عليه
 فكان الحرام حاصله العباده بفعل الله لانه حصول الحلال بفعل الله وهو المراد بالبرق قوله فضلا
 وبعد لعله لقوله اتاح ابي على لخلال فضلا واعطى لحرام عدلا فالفضل هو الاختار العبريدون
 الوجوب والهدول هو فعل ماله ان لفعل من ارضه اذ يعقوبه المضمر وعبره وقوله انه لفتا
 تعليل ايضا بان القسام مقبوس من قوله تعالى سمنا اللههم معشهم في الحقوة الدنيا ومعلوم ان الحرام
 بعينه للمعقل وتباخيا لانه قسم العيشه فكان الحرام حاصلا من لقبه ولا معنى للبرق
 في ما عن فيه عبر كونه درقا فان قالوا اذا كان الحرام درقا وسميت للبعين فلما استحق العقاب في
 الدنيا والاحر قلنا العقاب يتعلق بمخالفة الاسرار الشهي والاذن لا عدم كونه له فان الله تعالى
 يعطي العبد ما طلب وان كان مما يوعده وينزع العبد وان كان مما امر به ابتلا فان طلب ما نهي عنه
 اطاعه وعاقبه بمخالفة النهي وكذا في جانب الامر وحان ان سئل العبد عن شئ علمه انه انه
 لا يوجد منه وحان ان يامر بفعل تعلمه انه لا يوجد منه لكن اذا لم يعلم الامور به والنهي عنه كذلك
 في بيان ان المقبول يت باجته ردا على المعتزلة واهل الطابع وكل مقبول بفعل البشر
 فوته بالاحل المقدم والموت من حكم المليك الاكبر يصيب من شائلا تا حيز
 في هذه المسئلة شعب من خلق الاعمال عند المعتزلة لفعل الاختيار في خلق العباد والفضل
 احتساري فيكون بحق العباد فكان القول مقطوعا عليه اجله والاما استحق قاتل الانسان
 عقوبه في الدنيا والاحر وصحانا بدع شاء غيره وثوابا لقتل الكافر وعند اهل السنة والجماعة
 موت المقبول موت اجله الذي قدره الله لا تصوره موته قبل الاجل فالوالت والجماعة يعرف
 بدمي التصوريحيا والجنس سماج الروح بقوله الشمس والجنس من تلة الهوا والحيوي والجنس من تله
 الصق في الهوا والموت من تله الطلقة في الهوا فك ان الظلمة والنعق وجود بان فكذا الموت للحيوي
 وجود بان وليس الموت محمود وال الحيوي حلا فالفلسفة والمعتزلة والاحل يطلق ويراد به
 جميع المده التي تكون فيها الشئ ومنه قوله تعالى فاذا بلعن اجطن وهذا كما يقال اذا طلع لعصرها ناضل
 كذا وكذا ولو وصل اذا بلغت اجل العصر كان المراد كذلك وكذا في مسنة العتبه وقد يذكر لاجل
 ويراد به نية المدة وهو المراد بقوله بالاجل المقدداي في نيايه العترة وقوله والموت من حكم المليك

يعني يحكمه من طريق الحان لان الامانة والاحياء هو حكم الله حقيقته واما الموت فاش الامانة
 فهو يحكمه وبن قوله الملك الاكبر فشرحه ما يصلح عليه لقوله فنته بالاجل المقدر لان ما قدر
 ما كتبت الكليات الذي لا يغير شي لا يغيره معد ووجه من الرجوع بخلاف ما علقه الخلق بالشرط
 نحو اسطفاق ان دخلت النار ولا قبل فلانا يوم الفطر فانه يقبل التعبد باختيارنا بالمعلق وبدون
 احسان بان توت المراه التي علق طلا فيها او بطلتها قبل الدخول وذلك لكون الخلق حاضر
 مقهورا بعتقه المبررات من الملك الاكبر يحلق الرجعة والرعيه في العبد فبما اشرا لعبد ما
 بعد علقته او علق الله موت المراه فيبطل المعلق من دونه والخطا بما كتبت ككل شي ولا ملكه شي ولا
 من وبع عليه واستقبل ان يكون ما قدره طاه متاخر او يوجب ما قدره سابقا على وقته باحسان
 لعرض او باصطراح لاستحاله العرض والاصطراح واما ما كتبت بل ما خرو لو قبل بلا يقدره
 لان الحصر بتقول الموت المقدر متاخر ووجد القتل قبله ومع ذلك بوجد الموت المقبول والا
 فالمقدر لا يقدم ولا ساخر فان قالوا هذا مقبول ليس مست قلنا انه ليس على مكان ميتا واستقبل
 ان يكون ميت موته متاخر اذ المرسل وكذا استقبال ان يكون موت المقبول متاخر على المرسل
 فان قالوا اذ المرسل تاجر حكم الملك لا سفع الدعا والصدقه والصله في تطويل العهد وبيع البيعة
 وهو خلاف مذهبكم قلت المقدر لا يعد لكن يدعو وصدق وصل الملك المقدر لذلك
 فهو كما لانان وسائر الطاعات فانما تفعله بالاجماع لطلب المقدر لذلك من الغير بالجنه والخطا
 من النار لا يقصد ابطال المقدر بدخول النار قلنا ههنا والاطلاق مراد العبد المقصود في
 الاحاديث واولا في المقدر المسمى بالعلم على تقدير عدم ذلك الفعل لان الله يعلم الهدى
 الذي لا يوجد له وحده كيف يكون فشيء ياداه ما ورا الاحتمال وكذا في نقصان يكون
 المقدر موافقا بالعصيه الموجوده لكن على تقدير عدم تلك العصيه تكون العزمه بدا على
 هذا المقدر لما في العصيه فشيء يعلم هذا الاحتمال الي تلك العصيه فيقبل انه نقص بالعصيه
 وقد ذكرنا ذلك في القضاء والقدره في حوان العتاب على الخطا والنتيان
 وجاز من ما كتبت الابدان تقديره العبد على عصيان عن خطا اصاب ونتيان
 لان من من اشرا لتواني وقد محي ذلك بالغفران فكيف الحزمه الايمان
فهذه المسئله فرغ منه الاسلم بعد الاعتزال لما كان النتيان والخطا غير مكتسبان
 الحاصل من الله لا من العبد لجهنم عن دفع النتيان والخطا وعن تحصيله بخله فان قدره فانه يفتا
 بعدد ما ياراه العبد ولا يقال لفعل اثره بقدره لا اشرا لنتيان والخطا فكيف يعصا لاشرا في الله
 لاجل النتيان لانا نقول العمل المقدر هو الاختيار والنتيان فبشرا الاختيار فاضيف اشرا
 بقدره الى ما اشبه الاختيار وهو النتيان والخطا ورضاف في الله بخلاف لآراءه فاسته
 رضاف في الممكن فلهذا قالوا لا يجوز التعبد به لانه كتبا اشبه عليهما الاختيار بحلق الخطا والنتيان
 وقال لعل الله لما لم يحبل الاسلم على الله حبان التعبد بما حصل عن خطا ونتيان لان العبد
 بقدره على الحفظ منها بقدره المشروحات والمجربات والمحدودات فممكن حفظ النفس عن طربات

النتيان

النسيان والخطا والعم بقدر ما عليه فهو ممكن كالخون والموت لكن اختلفت العلما في صلاحهما
للكرامة على الاطلاق فاطلقت الشافعية الله حتى لا يعطى الخطي والناسي اذ اصاب لما في
خلقته يتزله الناسي واستام حسبه رحمه الله فجعله صالحا للكرامة في حق احكام الاخره واما في
حق احكام الدنيا فمجعلها صالحا للكرامة الا النسيان في حق الصوم خاصة لاجل الخبر وقوله لانه
من اثر اللواي اي لان العصيان المنع عنهما من اثر اللواي لان الخطا والنسيان نوان اي
صاعف ونبوت لا اعتبارا كان الحفظ عن الخط والنسيان كما ساء وقوله وقد يحي ذلك بالعم
حله حاله اي بعد سه العبد حاسر والجلال هذا اي يحرم العذب في حال عفوانه عن المومن فكان
فيه سان بعدب الكامن ما حصل عن نسيانه وخطايه وهذا مقتبس من قوله عليه السلام رفيع
عن امير الخطا والنسيان وما استكر هو اطيعه ارا د بالامه الا بايه لامه الرفع لانه سبق الكلام
لسان تكريم استه والكافه لا يصلح للذكور ولهذا قال بكر ما حرمة الايمان اي اعطيه الايمان
والشكر وان احرى على ظاهره يكون معنى محي الله ذلك اي اطهارا لكرمه تقعا لاجل حرمة الايمان
ومحيزان يكون الفعل فيه معنى لشكرهم ويكون معنى محي ذلك بكر ما حرمة الايمان اي تعطى
للايمان وهذا مقتبس من قوله تقعا ان تحمدوا بحسب ما سهون عنه تكفر عنكم سيئاتكم على اعتبار كون
الكاتب هو الكفر وجعل الجمع لا تقسام الاحاد على الاحاد كما ذهب اليه ابن عباس رضي الله عنهما
لكن اخرجوا ما حصل بالعم من المعاصي من قوله سيئاتكم للنس على عقوبه المعدن لمثل ومن
نقل بومنا معذرا الايه واما على قول من جعل الكاسر لما دون الكفر جعل الحاصل عن الخطا
والسيان من السيات وهي لصعابير يكون الاحساب عن الكاتب تقعا للايمان باعتبار عدم يقع
الاحتساب عند عدم الايمان دون العتق فهذا لخرمه الايمان ولو نقل لخرمه الاحتساب وفي
الجملة ان قوله طيبا لتسليم بما وزع امير الخطا والنسيان علي المعتزله في اباهم العوف عن
العصان الحاصل بالخطا والنسيان لان الحديث يدل على مواخذة الكفار بذلك والامنا
كان لبعض هذه الامه بالتجا وبزعمها فاسد وبالله التوفيق ه في ابطال القول بطريقه عن
العبد يدرا على ان نداءه والاباحه عن طاعة العبد من اطلاق عن طاعة المهي الاطلاق
ما دام ذنبا وفي وثاق واحتاج في الغرابي ذوق ومن يقبل اني طلق معق
هن ذوق مولاي فذلك الحق وبار فضل الله عنده عاق سوف يري اذا استبان اتفاق
في تمام ذكر هذه المسئلة عقيب مطالع وجوب العفو عن الخطي والناسي انطال وجوب العفو
لما ان قول المعتزله وجبا الصلح سريع الي مذهبا لا باحه لان الاباحه سرعوات هذه الوثقا
من الصلح ونحوها هو ما شربتم قديسا للناس فاذا هذبوا فلا حاحه اليها فلا يجوز ان
يطالبهم الله بها والمعتزله يقول في بعض الشرايع لا يحوز ان يطالبهم الله فاذا كان قول الاباحه
باطلا باجماع سنا ومن المعتزله وجب ان تكون قول المعتزله باطلا ايضا لانه شعبه من قوله
الاباحه فلهذا ذكر هذه المسئلة مع طي المعتزله وقوله وما نقتض العبد اي لنقتض العبد
اطلاق عن طاعة الله الحافظ الحائق وكله من زايده وفي ذكر المهيمن الخلاقي بسه على انطال

وَحَسْبُ شُكْرِ الْمُحْفَظِ لِلَّهِ وَتَعَادُ وَتَكَانُ الْعَبْدُ حَتَّى يَخْتَلِفَ عَدْوُهُ حَقَّقَ اللَّهُ حَسْبَاجَ الْبَيْتِ شُكْرًا
اللَّهُ لِأَجْلِ النَّعِيمِ الْمَرْغُوبِ مِنَ الْبَيْتِ الْخَلْقِ مَعَ ثَابِتَةِ أَشْعَارٍ بِالْعَبْدِ دَعْوًا لِلدَّلِيلِ لِأَنَّ الْعَبْدَ
الضَّعِيفَ الْمَشْبُوهَ كَالنَّهْلِ وَالشَّعْبِ وَمَعْنَاهُ الدَّلِيلُ وَالذَّلِيلُ لِأَنَّ الْبَاطِعَ يُولَاكَ النَّسْبَ مَطْلَقًا تَبَدُّدَهُ
بِقَوْلِهِ مَا دَامَ وَنَسَاهُ وَفِي وَثَاقٍ وَاجْتِنَاعٍ فِي الْعَرَابِيِّ ذَوَاقٌ لِدَلِيلِهِ تَوْجُوهٌ لِلطَّاعَةِ يَكُونُ
فِي الدُّنْيَا وَيَسْقُطُ فِي الْآخِرَةِ وَأَصَافُهُ الدُّنْيَا إِلَيْهِ بِاعتبار حَيَاتِهِ الْعَرَبِيِّ لِأَنَّ الدُّنْيَا لَا تَسْتَأْذِنُ
عَيْنَ وَهَرِيضٍ فِي الْوَكَاظِ وَقَوْلُهُ وَفِي وَثَاقٍ عَنِي وَمَادَامَ فِي عَقْلِ وَسَمِي الْعَقْلُ وَثَاقًا لِأَنَّهُ يَرْبُطُ
الْمُزْعِنَ السَّابِحَ وَتَرَكَ الطَّاعَةَ مِنَ النَّسَائِجِ فَالْعَقْلُ يَرْبُطُ الْمُزْعِنَ تَرَكَ الطَّاعَةَ وَفِيهِ اجْتِنَاعٌ مِنَ
الْبُخْتِ فَإِنَّهُ مَطْلُوقٌ عَنِ الطَّاعَةِ لِعَدَمِ الرَّثَائِقِ عَنِ الْعَقْلِ وَقَوْلُهُ وَأَصْحَابُ فِي الْعَرَابِيِّ ذَوَاقٌ لِعَيْنِ
وَمَادَامَ قَادِرًا عَلَى الطَّاعَةِ لَكِنْ ذَكَرَ الْأَصْحَابُ إِلَى الذُّوقِ لَكِنْ الْأَصْحَابُ إِلَى الذُّوقِ أَحْصَى
الْمَقْدُورَاتِ لِلْبَشَرِ فَذَا الْعَجْرُ عَنِ الشَّرْبِ وَالْأَكْلِ مَعَ أَنَّهُ طَبْعِي لِعَدَمِ عَلَيْهِ الضَّعِيفُ حَتَّى الطُّغْيَانُ كَانَ
الْعَجْرُ عَنِ الطَّاعَةِ وَفِي قَوْلِهِ وَأَصْحَابُ إِلَى ذَوَاقٍ أَشَارَ إِلَى أَنَّ مَحْرُوبَ الْعَقْلِ يَدُونَ قَدْرَهُ الْبَدَنِ
لَا يَكُونُ لِلتَّكْلِيفِ بِالْحَسْبِ إِلَى الدُّنْيَا كَانَ مَحْرُوبَ الْقَدْرِ الْبَدَنِ يَدُونَ الْعَقْلُ لَا يَكُونُ لِلتَّكْلِيفِ
نَصُّ عَلَيْهِ مَجْدُودَهُ اللَّهُ فَمِنْ تَطْعَمِ أَعْضَاءَ وَنَصُّ كُلِّهَا سَقَطَ عِنْدَ الصَّالِحِ لِلْعَجْرُ عَنِ الطَّاعَةِ وَهِيَ لِحْمٌ
يُشْرَعُ بِدُونَ الطَّاعَةِ وَقَوْلُهُ مِنْ لَعَلَّ إِلَى مَحْرُوبٍ عَنِ رِقَابِ بُولَايَ فِي عَمَقِ نَسْبِ الطُّغْيَانِ
فَذَلِكَ أَحْوَابِي وَنُفُوسًا تَسْبِي الْعَقْلُ وَذَلِكَ لِأَنَّ الطَّاعَةَ شُكْرًا لِلنَّعْمَةِ الَّتِي أَحْبَبْتَ بِالْعَدْلِ طَاهِرَةٌ وَبَاطِنَةٌ
مِنَ الْعَقْلِ وَالشُّعْرِ وَالْبَصْرِ وَسَائِرِ صِفَاتِ الْكُلِّ مِنْ النِّعَمِ وَالْيَقِظَةُ وَخُرُوجُ الْبَوْلِ وَنَحْوُهَا مِنَ النَّفْسِ
الَّتِي أَعْيَلَتْ نَعْمَةً وَكَأَنَّ مِنَ الْمَأْكُونِ وَالْمَشْرُوقِ وَالْمَلْبُوسِ وَنَحْوُهَا مِنَ النِّعَمِ الَّتِي فِي خَارِجِ الدُّنْيَا
فَأَمَّا يَحِيطُ بِالْعَبْدِ كَانَ الضَّعْفُ وَالْعَجْرُ مِنْ تَحْصِيلِ هَذِهِ النِّعَمِ يَحِيطُ بِهِ وَهَذَا الْعَجْرُ هُوَ السِّيَرُ إِلَى
لَا نِ الرَّقِّ حَيَاةً عَنِ الْوَجْرِ وَالضَّعْفُ مِنْ تَقَرُّبِ لِقَاقِ قَلْبِ دَقِيقٍ فَالْعَقْلُ عَرُوفٌ وَجُودٌ شُكْرُهُ
النَّعْمَةُ وَالرَّحْمَلُ عَرُوفٌ لِأَنَّ الْوَجْرَ الَّتِي يَصْلُحُ سَكْرًا فَالْوَجْرُ يَكُونُ لِلخُرُوجِ عَنِ طَّاعَةِ اللَّهِ وَهِيَ كَالْوَجْرِ لِلخُرُوجِ
عَنِ هَذِهِ النِّعَمِ الْبَاطِنَةِ وَالطَّاهِرَةِ فَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ أَحْمَقُ وَكَأَنَّ دُونَ ذَلِكَ فَصَلَ اللَّهُ عَنِ مَعْلُوقِ أَيِّ بَابٍ لِلْعِلْمِ
مَعْلُوقٌ عَنِ الْأَعْلَى فَصَلَ اللَّهُ مَعْلُوقٌ بِأَنَّهُ نَسَبَ تَعَالَى بِمَا عَالَمَ الْعَقْلِ وَالشُّعْرِ وَهَذَا الْأَتُّ مَعْلُوقٌ
الْعُلُومِ لِأَنَّهُ هُوَ الْعَقْلُ وَالْقُرْآنُ كَانَ مَفْتَاخَ الْعِلْمِ الْحَسَنِ هُوَ الصِّرَاطُ وَسَطُهُ الشَّمْسُ وَالصَّبْحُ
وَمِنْهَا فَالْوَجْرُ الَّذِي هُوَ الْقُرْآنُ لِلْعَقْلِ يَمْتَرُهُ الشَّمْسُ لِلصِّبْرَةِ أَعْصَمَ عِنْدَهُ لَا يَحْصُلُ لَهُ حُلُومًا بِالنَّهْرِ
وَأَنَّ كَانَتْ الشَّمْسُ بَادِيَةً فَكَذَلِكَ مِنْ أَعْصَمَ عَقْلُهُ لَا يَحْصُلُ لَهُ الْعُلُومُ لِأَنَّهُ وَأَنَّ كَانَ الْقُرْآنُ
سِبْطًا عَلَى لِسَانٍ وَوَجُوبٌ لِلطَّاعَةِ عَلَى حِدِّهِ لِأَنَّهَا مِنَ الْخَالِقِ فِي النَّارِ أَلَا بِالطَّاعَةِ لَكِنْ
مِنْ اسْتِقْوَادِ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ وَعَلَتْ عَلَيْهِ الشَّهَوَاتُ وَجِبَتْ لَشَرِّهِ وَالرِّيَاضَةُ عَمِي قَلْبُهُ فَسَلِمَ إِلَى
سِقَامِ الدُّنْيَا هَذَا اللَّهُ بِهِمْ كَلَامٌ لِيَأْتِيَ أَنَّ عَلَى قَلْبِهِ مَا كَانُوا يَكْتَسِبُونَ فَيَسْتَبِينَ بِالْأَصْحَابِ الشَّرْعِيَّةِ
فَيَصِيرُ شَرِيكَ الْمَلِكِ لِلْعَيْنِ وَوَلَوْ حَلَسَتْ فِي الْهَوَا فَالْمَلِكُ يَحْلَسُ كَذَلِكَ مَكْرًا وَأَدْرَأَ حَالَهُ فَلَا سِرْمِي
سَهْ الرَّجُوعِ إِلَى الْحَقِّ وَهَذَا لَلرَّهْطِ يَرَى أَنَّهُ اسْتَأْنَفَ الْقَائِقَ أَيَّ سَوْفَ يَرِي حَيَاةً حَاقَتَهُ
فَإِذَا اسْتَأْنَفَ الْقَائِقَ إِلَى الظَّاهِرِ الصَّحِيحِ وَالْعَائِقُ هُوَ الصَّحِيحُ فِي اللَّعْمِ لَكِنْ يَكُونُ يَسْتَأْنَفُ عَنِ الْقَمْعِ لِأَنَّهُ

يظهر فيه امور كانت بصق العقل سببها كما نشبتن طوا هو انما لم يصح وانما اكتفى بقوله احق ولو
 يقل بصرف ولو لم يكن في السوفسطاسه لان هؤلاء سببوا لانلام يحاكون بشي من القرآن فلا يعزبون
 وانما لا يحاكون لصدا دعوتهم ولو يذكر تكفيرهم وعدمه هنا لانه ذكره في اخر الكتاب وبالله التوفيق
 في تكليفه لا يطابق ردا على الاشعريه والله قد كلف هل العقل ^{بطلان} سألعت طائفة من الفضل
 ولو يكلف في كتاب تجدي بفضل ما فوق طوق العبد وكيفية العلم الفضل
 بالعقل المتبع الخيال وقد اصابنا من هذا الاجناس لكل يطوابع وكل جبان
 وحسد المناسبات بين هذه المسئلة وبين ما تقدم هو انه لما بين ان الطاعة لا تسقط وليس العبد حرة
 عن العبودية حتى يهان تعذيب العبد على عصيانه بالنسيان والخطا فاهم جوان التكليف بلا قدره لان
 الناس غير قادر على فعل ما تسببه واعتصمت لمعتزلة فقلنا ان اجنتم التعذيب مع النسيان فقد
 اجنتم التكليف بلا طاقه بين ان الله لا يكلف بدون الطاقه والناس طاقه على الصعق من النسيان
 بقدر ما لغنا يعني ان العلم حاصل قده على ان الجهل يحصل تحصيل العلم بقدر الغرابين ويمكن لمن زعم انه
 حر عن طاعة الله تحصيل العلم باستقاله الحريه عن طاعة الله باطاع العاصه رضى الله عنهم على الاشتغال
 بالطاعة مع انهم اهل اليقين بالله تعالى فكيف مصدر من كلفه الرجل اذا الزمته ما يشق عليه ما خود
 من الكلف الذي يكون في الوجه من نوع مرض يسوده الوجه وانما سبب الاو تكليفه لا انه يوشق
 الما به تغير الوجه في العبودية وهو لا تضايك كما عه المشقة ولهذا قال عليه السلام **كُفِّبَ الخد بالكلمة**
 وعنت النار بالثوبات والطق مصدر من طابق يطوق بمعنى قدر يقدره وطاق بمعنى طاق والطاقه
 في الاصل اسم للفرجة بين شئين بحيث يمكن التفرقة وسه طاق الياق وتحت المتدرة به لوجوه ولكن
 من الفعل بالقدرة وبالفرجة وان كانت في القدرة فالعلة وبالفرجة قادرة ومن هذا سبب القدرة
 وسما وسعد لوجوده فكيف من الفعل في القواسم في الضيق ومعنى قوله والله قد كلف ليبت والله
 قد الزم اهل العقل فعلا بلفظه طاقهم تحصيله ولو يكلف تعك فرق طوقهم وقوله في كتاب جد والاول
 بالالف والظم في الكتاب المجدي يكون المجدي لغتا للكتاب بمعنى لما جدا والمجدي المعنى الشريف ويكون
 الالف والظم في كتاب بدل الاضافة اي لو يكلف في كتابه المجيد بفضل ما فوق طوق العبد واطلا
 الفرق على ما لا يقدر عليه العبد يجان لان الاستان لا يقدر على ما فوقه راس في الهواء وانما يقدر على ما
 يبلغ اليه يد ان ما اقيم مقامه فاطق الفرق على ما لا يقدر عليه مطلقا وان استقال الجهة للعدوم
 فانه اذا قدر على الصلوة قاعد الاقايضا وقد بلغ قدرته على بعض الصلوة فلا يلزمه ما فرقه اي سا
 مراده والجلوس على الاذن تبلغه طاقه الرجل والشعر في الهوى لا يبلغه طاقته ويجوز ان يكون كلامه
 قولنا بلغت طوقه اي قد كلف اهل العقل ما دام يبلغ طاقهم للفعل اي ان العقل يعرف ان الطاقه
 تكون بالبدن والمواد ولا يختص بالعقل ادلوا خص به لقال ما بلغت عقولهم للفعل وانما صحح
 بالكتاب لان اهل السنه يتسكون بالكتاب فيعملون العقل مره اخلافا للعتزلة فانهم بالاعتكس فكان
 حجة لنا على الاشعري في تجوز الكليف بما لا يطاق مع ان مذهب كدهنا في تقديم الكتاب على العقل ولا
 يفيد قوله ان المقصود بالتكليف هو الاتقاد دون الاداء عذبي وعدكم خلافا للعتزلة لانا

يقول ان احتياجك بذلك عقل والعقل موجود في الكتاب عندنا وعندك في الكتاب نفس بقوله لا يدرك
الله لغتنا الاوتشها واول ما اتقوا الله ما استطعتم وليس مثل ان يكون باسمه هو لا تكلف اهل هو جود وقول
كونوا اتقوا حاسنين تصوير وليس تكليف وقوله بفضل يوهبهم ان يكون اشراط الفقرة التكليف من
باب الفضل لا من باب العدل فوهبهم تصويرا اشكيت بها لا يطابق كاذبا ليه الا شعري وليس هذا المذهب
سيد اهل اعطاء الفقرة يستحيل معه لكن عرض الشيخ رحمه الله بقوله بفصله بقى الوجود طيبا فرأى
عن مذهبه المعتزلة لان ايهام الاعتزال اقع من ايهام التذهب فذهب لاشعري قوله وكيف امر
المنعم لاستبعاد قول الخصم بصورة الاستفهام اي كيف يجوز ذلك وليس بجوابه بدليل كونه متعنا مفضلا
فالمنعم على نفسه والمفضل كثيرا لفضل فانه واذن معمال ياتي لتمام الفاعل لغرض التكرير والبا لفة
وقوله بالعلل يتعلق بالامر والبا المتعدية لانه يقال امرت زيداً بالقيام ولا يقال امرته قياماً وحاصل
معنى اليقين ان الله تعالى بالتكليف منعم على الناس فوق الاعاصه بسا ولا اعاصم لان النعمة الابدية تتلذذ
بسبب التكليف ولو لا التكليف لكان الناس كاليها يبروا ولا يجرؤن على فعله كان التكليف بلا ايطاقه فضلا
منه لكان موجودا في الكتاب المجيد لان الكتاب شمل على بيان فضل الله على عباده مما يتعلق بتكليفهم
وغيره فبدل عدم ذلك في القرآن المجيد على انه ليس من باب الفضل بل هو من باب اليها والى وقوله وقد
اصابني الاجتنان جملة هالكة اي وكيف امر المنعم اي كيف امر المنعم بالاحمال ولم يوجد في شئ الاصاب
مع انه تكلف بين منهي الاجتنان للطمع والاعاصم وهذا البيت يحتاج لمعرفة المراد به في امره من
الاحسان فللا احسان متعينا احدها فعل ما يتغير غير حيث يصير لغير حسنة كما طعام الخايع فان
المطعم احسن اي فعله على صير الخايع به حسنة بحيث يقوم بسبب لشئ ينفع نفسه وينفع غيره فيكون
الخير في احسن للتعدية والثاني ان يصير لفاعل حسنة بنفسه فيكون الهمز في حسن الصيرور يقال
احسن الرجل اذا امر حسنة او دخل في شئ حسن فعلى المعنى الاول يجوز ان يكون الاحسان هالكا
الله يتقدره وقد امر الله منهي احسانه لعباده لمن اذاد الطاعة بلا سبق بعصية يشل امنا بالله واقربوا
الصلوة واتقوا الزكاه الى غير ذلك ولين اذاد هدم المعصية التي ارتكبها مثل توبوا واستغفروا وان
حب التوابين وانه كان عقابا اثنين ان طريق ان الله المعصية السابقة هو التوبة وليس ذلك فضلا
ان الاله الماصي لانه الماصي غير مقدر عليه جملة فاقم الصلوة فانه مستقبل يمكن تحصيله فقد احسن الله
عباده اي فعلهم فعلا ومبرور به حسنة من الصلوة والتوبة لكن منهاج احسانه اليهم هو قوله
انوا واقبوا الصلوة وتوبوا واستغفروا والحقا وذلك للطير ويجوز ان يكون
الاحسان هنا احسان العبد يتقدره وقد اصاب الطير والحقا منهي احسانه اي منهي تعليم الذي
ينفع غيره ويصير به الفين حسنة فيكون معناه اما منهي ذلك لمن جعل له ولو لم يجعل به وهو
من حسن ما لا يطابق وذلك هو التوبة لان صورته ان يقول بقلبه ولست ان تترك المعصية السابقة
ويعلم ان تركها هو ان الشها وان الاله الماصي حقيقته لا يطابق وانما يقدر المراد على ترك الشئ
المستقبل ومع ذلك جعل قوله تترك المعصية السابقة احسانا في قوله لمن ضربه او شقته واذا
يجس ذلك تترك عنك كل ذلك فيصير المتروك عنه حسنة بحيث يتقوى التارك وغيره فلان الامر

فما لا يطابق من قبيل ذلك لا من الله به ولو امر به يوجد في القرآن وليس في القرآن ذلك بل في لا يكلف الله
 نفسا الا وبتعريفها والخاص ان الاحسان مصدر من احسن وله معنيان يقال احسن فلان اذا اتوا ما
 به على وجه يتبعه كاحسن الصلوة وهذا فتر مرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ان تعبد الله كما نكح
 تراه وان لو تكن تراه فانه يراك حين قال له حين بل سا الاحسان لانه حاد اتمام العبادات ذلك والاشا
 ان يقال احسن فلان اي احبه فيعدي باللام او الي كما في ان احسنتم احسنتم لانفسكم فيكون في الحفظ
 اتمام فعل فكان الفعل حسنا وما تشابه جعله احسن وانه جعل الغير حسنا لكن بالنسبة الي الهاء وتقال
 لان فعل العبد غير له فحسين فعله باتمامه كحسين صاحبه ايصال المعنى اليه من حيث الغيرية بحل
 احسان الله فانه عبارة عن ايصال المعنى الي عباد الله لا يتخله تخمين فعله وتخصيص المعنى وكيف امر الله
 الفضل بالايكون احسانا للطبع ولا للجان في معناه تعالى لا يامر الا بما يكون احسانا للطبع والجان
 وهذا لان الله سبحانه العباد يقولوا احسنا والله سبحانه اي جعلوا له حسنا واظهر للطبع طريق
 احسانه ويشمل عبيدا يركبوا مسوا او اقموا الصلوة الي غير ذلك واظهر للجان طريق احسانه بقوله تعالى
 واستغفروا ونحوه فهذا من قبيل الترك على وان الله والاول من قبيل كسب المعنى وليس الامر بما
 لا يطابق من قبيل الامر بطلب المعنى وولاس قبيل ترك الموجود كما لتوبة فله يمكن له عمل في ما
 اظهر الله في معنى الاحسان في المعنى والبر من ان طاهر القرآن وبالله التوفيق في اسباب النبي وآله
 مراد على من سري ان العقل كافي في الهدى والاضلال كما وعد ايمان النوري بالخفاي يلزم تصديق النبي الصادق
 ومن يكذب بالنبي المرشد فقد اعدا ايمانه بالعباد فان بعث المرسل الاخير
 والاشيا بحكمة الجبان يخرج الخلق الي الاقرار من ظلمات الكفر والاشيا
 واهلهم ان من اطلاق لفظ النبي بقوله يلزم تصديق النبي الصادق لقوله ان لفظ النبي يصدق على المرسل
 وكذا لفظ الرسول يصدق على النبي بدليل قوله فان بعث المرسل الاخير التست وبالعبه معني
 كذا ذلك لان النبي من سبوا اذا ارتفع او ساء على اذا احمر فكلهم وضع القدر محمد عن الله او من
 ساء معني ساء اذا احد فكان النبي بالهجرة معني المحب وقيل بان ساء اذا ارسل من مكان الي مكان
 فانه الموهري فقال ساء في اليوم فعلى هذا المعنى قول الاعراب يا نبي الله يا من اسقل من مكة الي مدينته
 والرسول يقول من لسل اذا سابع وهنزل رسل السعديه وهم متساوون فكانا متعاد فمن بدليل
 قوله فكانوا انما انزل علينا وما انزل على ابراهيم الي قوله وما اوتي السمون من ربهم لا يعرف من
 احد منهم الا انهم اطلق لفظ النبي على كلهم وقوله كل امن بالله ومليكمه وكذا ورد لفظ المرسل
 على كلهم الا انه جعل المرسل اصطلاحا اسما لنوع من نوعه فاصطلاحه جعل النبي
 لنوع من نوعه حقيقة اصطلاحية لانه عليه السلام سبيل كل من الاتفاق ل ما به الف واخره في
 المعنى فليس له كما المرسل منهم فقال للثما به ذلك عشر اول المرسل دم واخرهم سبيل محمد صلى الله عليه وسلم
 وظهره بين النبي صلى الله عليه وسلم في القرب التي جاهاها لعله في المرسل بالاحكام
 يدعوا اليها فربق الا نام و منهم النوح والاعلام يصورون المرسل الكرام
 فصار ان الرسول اصطلاحا اسم للذي جاء بعده ليرسقب بها والى اصطلاحا اسم للذي يمشى بعده

صريح بأقسامه المجموعه وهذا الات النبي عباره عن صفه منكشف بها العيوب التي هي مطلوبة بالله من
عباده وسكتت بها طلبه انكشافا سببا لنكشاف لنا ولله من روده اللجان وانكشافا لرجحه
المسك بحسن الشرح والبرهان او اما الرساله من مادة انكشاف طردك و ذلك بان ياسبه حين يسل عن
من الملكة ونقول له انكشافا منكشف لك انما هو او انما فعل هذا انما فعله الرسول مقام السوء يكون
وله اذا كان بخلاف ما انصفه مقام الرساله فلم يروح رسول الله صلى الله عليه وسلم مع انه انكشف له جماله
مقار النبي لعدم انكشاف جماله مقام الرساله فلما انكشف له مقام الرساله نقوله انكشافا لثبوت زيد
مقار وطنه ورجحانها وذا و عليه السلام تروح بانكشافا لثبوت له مقام السوء لا مقام الرساله
فكان ذلك حتى استعجز منه ربه وحررنا كما واناب وهذا ظاهر يقول لانا الرجل اذا اشار بسلكه
افعل كذا انكشف له مراده فاذا جعل المشار اليه ما انصفه الاشارة لانه ان يكون عارضا ولو انما انما
كلما ما يوجب الاشارة منكشف به انكشافا سببا الرساله بشره النبي بحسن ان يكون له كتاب انزل
اليه لكشف له وجود سابع الرسول مثل اتباع ما انكشف لك ومحمد ان يكون بلا كتاب وانما
الرسول فلا بد له من كتاب لانه مادة الانكشاف الذي هو مقام الرساله لا يحصل الا بالكتاب
ولا يحصل الكتاب الا بلسان الملكة ولا بد له من معرفة الملكة بان يفيد طلبا صريحا ومن اللسان
من سجع ان يكون كتاب لعن الرسول وممنهم من قال قد يكون صاحب شجره بعد من حين كتاب كالحار
ان يكون صاحب كتاب بلا شجره شرا لرسول والاساتوا في الخراج الحاق الي الانوار اى
الي الامان والطاعات فانها انوار طاهر للعقول وان كان في قومها مطروحة فتصور بخلافها
فانها طاهر ومظهر على ما مرسانه وانما ذكرنا الشجره رحمه الله في شان الانسان خصوصا والجنب في
الكلام فظهر لغيره من ان المقامات تذكرهم في الفصل الاول لبيان مقام الامتثال وهو ان
اعتقاد الملكة انهم يشهدون الي الامان والطاعات فهو في مقام الاستكراه وما ذكر في الفصل
الثاني سان لقام الامان بهم بان بعضهم يدعو الي شجره مما يدعون استغف لغيره من حفته فهو
المدسل وبات بعضهم ينص شجره عيون ولرسول ان الرسل هم كتاب وليس النبي كتاب بل
انهم ذلك للاحتفال الذي ذكرناه ووجه ذلك لان الله ذكرهم في القرآن واهمهم بقوله
اولئك الذين امناهم الكتاب والحكم والنبوه بعد ذلك كما سمعوا ويعقوبون فخرج وداود سليمان
وايوب ويوسف وموسى وهرون وذكرنا يحيى وعيسى والياس واسمهيل واليسع ويونس ولوط
صلوات الله عليهم وكان من ابا بهم ودر يا لهم واحوا بهم الا به فان هذا هو هجران كلمهم وتلى الكتاب
مع انهم حصلوا لاطلاق اسماءهم على ان بعضهم ودر كلمهم فلم يكن فيه دليل قاطع على انهم
الرسول بل الكتاب وعمر ذلك ولهذا قلنا لا دليل على انهم كس الله بعد معين لا لا دليل على
الخصار الا انما بعد معين ثم ذكرهم في الفصل الثاني لسان الامان بهم في مقام الاحتفال
لان المأموره انما يكون اذ هو ومع له مقامات تلك مقام عا لولا الشهادة بالملك ومقام حاله
الملكوت ومقام حاله الجبروت على نحو الجنه والقلب والروح فالجنه حاله الشهاده والملك
والقلب حاله الملكوت والعب والروح حاله الجبروت والعز وعبد العبيد فالامان بان الامانيا

شاهد

وسودون الخلق يحجون من طلمات الكفر ولا وزراء الى انهار الايمان والطاعات يظهر وان
 الاستعداد ذلك حرم بخله التمتع والامان بانهم مفرقون في ارشاد الخلق باخذ بعضهم من الله
 وانظمة الملك وبلا وانظمة منك وباخذ بعضهم من البعض ولهم وسامه وسون منزله القلب
 والامان بانهم مبرور عن شارب الخلق في صفا تلم الاصابه والحسنة كثيرا الشمس من سابد
 الكواكب تحت الاسبق في معرفة كونه مرشد من الخلق شك كالا سبق في معرفة الشمس من الكواكب
 شك لاحصا صهور بالجمه الوانصحه ودعا لهم الخارجه الى ما حبا وابه على وجهه لاسق الخلق سهه فيهم
 ولطمان حلقهم وحلقهم فلا يكون فيهم الراد بل الطبع حتى لا تكون فيهم انسه ولا يحس فيهم
 بافرال عن النبوة ولو بعد الموت وان المرشدين افضل منهم ولو العزم من المرشدين افضلهم
 السن افضل اوبى العزم في هذا مقام الجنت والقلب والروح فلذا ادا من الرجل بان الله انبيا
 مرشد من الخلق كلهم اذ من منهم محمد صلي وسوا الله عليه وعليهم بنت الامان ما نسا اذ ذلك ما هو في مقام
 القلب ومقار الروح فلذا قلنا يحون للقلد في الامان والايمان وان كان قاصرا على ما كان
 التزم بعث بالحنيفه لسعه السهله والدين يتو فلو لم يعتبر ايمان المقلد وابعاله كان الدين مبعثا
 وقد علم عليه السلام ثم بعث بالجهانيه الصعبه نقول به

وبعد ان انورى الخلق بلزم تصديق النبي الصادق يشتم بان الامان بالانبياء وقف
 على الامان الخلق فلا يبع الامان بالانبياء قبل الامان بالخلق لوجوبه على سبيل السبل لا على سبيل
 الترتيب **روى** في حيفه رحمه الله انه قال عرف محمد ابا لله ولو لم اعرف الله لم اعرف محمد وهذا صحيح
 فان معرفه شخص النبي وان كان ساعيا لكن معرفه سونه توقف على وجود معرفه الخلق فلا
 حصول لتصدق سونه قبل حصول التصديق وذلك لان الامان عقلى يعمر في النظر والتكفي
 في الله لان قوله ان رسول الله ليكبر لا يفيد طراسا لله الا بعد اقامه المهيمه ومعرفة المجهوم من
 عبرتها نعم ان النظر على المجهوم مفعوله لفاعلا بقدر على ما لا يقدر عليه الخلق فاذا اثبت كونها
 بما لا يقدر عليه الخلايق ثبت انها مفعوله للخلق لان الخلق تفعل ما لا يقدر عليه الخلق فان
 الانسان اقدر الحيوان حتى يستسخر الفيل والاشد والحسه بحمله فهو عاجز عن حاق الانسان بل عن
 خلق دبابه ونمله وعيرا الانسان اعجز فاذا اظهر ذلك فالشيء اذ احيا وادعى ان هذا السماء والارض
 وما بينهما من الانسان وسائر الحيوان والنبات والمطاب والامطار والبعوض حالها حالها من
 العدم فانكر البعض فقال له من راع حين خلق هذه الاشياء وان هو فله بدلها من اثبات الخلق
 بالجمه بان نقول للملك لا دلنا من دليل نظير به صدق احدنا مفرض شيئا بينهما بان نقول
 ان تكلم الحجر تصدق فقال ان من نقول ان لهذا العا لركله حالها لا شبهه صدق ومن نقول
 لخلق له كذب فيبين مك دعواي وان حكى الامر بلزمى دعواك فلا بد من التراضي لان ذلك
 شان العقلاء فاذا قال تكلم بالحجر بكلمه صدق النبي وكذب المنكر فقد ثبت الدليل الذي
 دل على صدق النبي وهي التي سمي المجهول فلا بد من قبول المنكر عا لاثم نقول ان نقول لك المنكر قد
 ثبت صدق في قولنا ان لهذا العا لرحا لعا فاعلم ان رسولك ذلك الخلق والي غيرك لسبح اسم ونبيه

فاذا قال كيف اسلكك ولو بقادتي عند ولدت فيقول مقول النبي في اسك دليل يدل على صديقي
 كما هو عا دني فما يقول اذا اكلم اصعبك باي صادق في دعوي الرسالة فلا بد من ان يقول المنكر
 نعمت صدقك حينئذ فاذا اكلم اصعب المنكر بان من ادعي الرسالة صادق في دعوى الرسالة
 فلا بد للمؤمن القبول فان قال انك سمعت علي صبحي وعلي الحجر حتى تكلم صدقك فهو مقادير لان
 الساحر لا يقدر على انطاق الحجر وخفة وانما نعل مجرم ساء محمد صلى الله عليه وسلم اسعاق القمر
 والقران ومهمه عيسى عليه السلام احيا الموتى وابرا الالكة وخلق الطير من الطين وسحره موسى
 عليه السلام قلب العصا هاتما الي غير ذلك كونه بعيدا عن وهم السحر صحت ان الايمان بالنبي
 لا يصح الا بعد الايمان بالخالق الذي بعثه نبيا وكذا ايمان النبي بالملك الذي ارسل اليه لاصوره
 الا بعد سبق ايمانه بالله ولهذا قال تعالى كل امن بالله وملكه وكتبه ورسله فقدم ذكر الايمان بالله
 في حق الرسول وسائر المؤمنين واما بعد مواليك والكتب على الرسل في الاله فبا اعتبار الرسل فانهم
 بعد الايمان بالله يؤمنون بالملك الذي سلع الهة الوحي بعد معرفتهم انا بابه فاطعته ثم يؤمنون
 بالكتاب الذي حابه الملك ثم يؤمنون برسالة الههم واما في تفصيل الايمان في حق غير الانبياء يكون
 بعد الايمان بالله بالرسول ثم بالكتاب والملك فلهذا جعل في بيان الايمان محصرا وهو الاله
 الاله محمد رسول الله من غير ذكر الملك والكتب مع انها واسطة كما رسول بعد تحصيل
 الايمان بالملك والكتب بدون الايمان بالرسول هـ شرا لتفصيل في الصدق للنسب لا للهدية
 وكذا في التكتب صدق النبي شبه الصدق اليه فيما خبر من انه رسول الله في تبايع امره ودينه
 وغير ذلك والصادق بعث النبي للمرجح لا للتخصيص ولا للتوضيح لان النبي لا يكون الا صادقا
 نولسه ومن يكذب بالنبي المرشد المستبالي للتعدي به من فعل اخر بعد من ومن يكفر بالعباد
 وينسب اليه الكذب بان يقول انه كاذب فيما يقول فقد بطل ايمانه بالله وانما بطل ايمانه بالله
 تكون الايمان بالرسول شرطا لصحة الايمان بالله لكان ان الرسول يكون رسولا برسالة تعالى راسا
 حيا عنه اني ارسلت الي عبادي بكذا وكذا وهو كلام منه فكان انكاد رساله انكاد الكلام تعالى
 وانكاد كلامه كانكاد رطله وقدرته وسائر صفاته ولا يصح الايمان بالله مع انكاد رصفته من صفاته
 لكن بطلان ايمانه ظاهر في حكمه الاخر لان الكفر لا يصلح عدوا في الاخر واما في احكام الدنيا فقد
 جعل انكاد رطله انكاد رساله تعالى عذر الحق هو بلوا معاملة المسلمين في ترويج نسايم وانكاد رطله
 فلو جعلوا كالمشركين والمجوس واليهود وبالله التوفيق قوله هـ

فان بعث الرسل الاحياء والانبيا ككده الحيوان فالبعث اظلمه الموتى من مكان الى
 مكان فقال بعث البعير عن بروكه اذا اقتته ونسي حاجه اي اقامني ومنه بعث من في القبول واما
 قال الاحياء لان الله تعالى لا يرسل الا من كان افضل اهل عصره في الخلق والخلق والملكه فصل حسن
 سجد العقل حسنة والنا في قوله فان بعث الرسل للتفصيل والمعنى ان من يكذب بالنبي انا المعنى
 ايمانه بالحمد لانه وصف لله بالسفاه والجهل والاهل والظلمة انكار رساله الله مع ان بعث
 الرسل حكمه اي احسان لخلق الله والاهل الاحسان والتفصيل والانسان يحتاج الى الاحسان لا الي

زمانه لان الناس حينوا على بعضه سركب المشهور والعقب مع انهم اكمل من الخوان بالعقل ليطول حواره
 على التماسات من ابارها فالعقل احسان من الله ومع ذلك يحسبون ان ارباب احسان سدا الحاضر
 وحسبوا بالانكشاف بسبب العقب والشهوه فكان الاشارة اليهم بآداب احسان لعرفنا مصالح الدنيا
 فلا يمكن لزعم اليهود والنصارى ان في سان موسى ويحيى عيسى عن الارسلان بعد هذا وجد لان بعض
 الناس يختلف باختلاف الناس والمكان والاشخاص فيحتاج كل ابي ما يرفع بقائه فلا عيب رساله
 ادم عن ارسال نوح ولا عيب بارسلان نوح عن ارسال ابراهيم عن ارسال موسى في عيسى فكذلك لا
 بارسلان عن ارسال محمد لكن لا ارسال بعد محمد صلى الله عليه وسلم لانه عليه وعليهم لقيام على امته مقارنا
 بنو اسرائيل وهذه اكلنا لمن نؤمن ان ارسال الخليل الحاصل فلا يجوز لان بالعقل عنه عن الرسول
 فانه باطل لا عنه بالعقل عن الرسول لان العقل لا يحيط بجميع الصالح بل لا يحاط به اذ اراك الحسنة
 والشارد وما يوصل اليها الا بواسطة الرسول فهذا الوجه الذي ذكره المصنف رحمه الله يدل على
 ان تكثير المكاتب بالرسول انما هو بنسبه السفة والحل والظهور الى الله لا ناشات الشريك لله تعالى
 من طريق ان المهجور لما قامت للرسول دللت على انها من فعلها في الكل اذ لا يجرى لكل الاخوان الكل
 فاذا كذب المرسل فامتنعت المهجور صار مشبهاً بشريك له بهما لخلق فيطلب ايمانه بالله ضروره لعلم
 الوحيد اذ الوحيد شرط الايمان بالله لكن بما ذكره المصنف رحمه الله احسن لانه يطاق معاملة
 اصل الكتاب فانهم سمون اهمل التوحيد حتى جعل يسبهم في الذم ومعتبر لصدور ما عن اهل
 التوحيد بخلاف ما لو ذم المشرك او المهجور وسبى الله لا يحل ذمته لان سميت لوصد من اعتقاد
 التوحيد والخيال من الخلال الذي هو ربط المستنكر للسوء بكل من الجبر الذي هو العهر وفي
 الاشارة جبر الناس لانهم لا يدبرهم من الانكسار باتباع الهوي والشهوه وقولهم العرج الخاق
 واللام فيه العاقب لانه يحتمل ان عاقبه البعث خروج الخاق من طلمات المكنة الى الاضواء ويجوز ان
 يكون خروج مصارع خرج فسكون الخاق مرفوعاً بالعا عليه ويجوز ان يكون مصارع خرج يكون
 الخاق منصوباً بالمفعول به والفاعل مصارع يرجع الى الجبار فهو مطابق لقوله خرجهم من الظلمات
 الى النور ويجوز ان يكون لخرج خيراً بعد خبر على نحو قولنا سام زيد حسن لخدم الناس ويجوز ان
 يكون لخرج متعلقاً بالبعث فقد مر فان بعث الرسل الاحسان لخرج الخاق الى الاضواء من ظلمات
 الكفر والاوزار حكمه الحارث ووصفه النبي المرشد لا ساقص ووصفه الخاق بالهادي في قوله
 معرفة الله القدير الهادي لانه المراد هدايه الله هو الهداية الي الصالح التي لا سوقت معرفتها
 على جميع الرسول لان الله لا يعرف بالرسول بل يعرف بالذليل العقليه ويستعمل عرفه الرسول ليعلم
 مرسله وهو وان دعي بالعرفه الله فاننا ندعو بالليل العقل واما هدايه النبي فهدايه الى الصالح
 بقطع العقل فيه من الصالح وهو الخانات التي لا صحتها العقل ولا سمها اي لا يمكن كونها معلوم
 قطعاً ولا سقى كونها معلومة والخاصة ان الشك في النبوة اما ان يكون في اكلها او في وجودها
 ودليل امكانها وجودها ودليل وجودها وجود معارف في العالم لا سمها وجودها بالعقل
 الا بحس احسان الله احسانه خلق العقل للانسان وذكرك كعلمنا لطلب فان حواص الاود

لا يعقل بالعقل وكذا الروما في المناقرة قد بدت طريق ادراكك لاسن العقل وليست النبوة الا طبق اولك
الحس الخارج من مداركات العقل فهي حكمه الجبار عوجل وبالله التوفيق في اوقات مراتب الانبياء
واكثر من علم السالكين وانما هو على علو الرتب مفتح قول في صوف القرب
فهو المرسل بالحكام يدعو اليها فرق الانام ومنهم من يقول لا احلام من غير من المرسل الحكام
اي وان الانبياء مع طول شهر على وجه لاسا وبهم احد من الصديقين والاولياء والعلماء الصريحين
في انواع القرب وهو ما يقرب به الي الله من الافعال لان منهم من يدعو الى الافعال ارسل
بها وترسب اليها كتحليل الاحوات لم يستحق على ادم بذلك وكثير من الاحوات شيق به ففتح ومنهم
من يدعو الى احكام شرعت ليعرف في حياه صاحبه او بعد موته من الذين السابقين بامر الله والاحكام على
على الافعال المشروعة مدحان او حسمها اسم لصفات الافعال كالنصيه والوجوب والحل والحرمه والامر
نصا هو الاول واتا اسر الدن تتناول الافعال وصفاتها لانه تتناول الاعمال والافعال تتناول الصفات
تعلق صفات الافعال كالتعلق بالافعال لانا نعتقد ان الصانع هو هذه الادراك ونعتقد ايضا
كان الكلدانيا وثولسه دوا اعلام بحون نفتح الهن فيكون بعضى دوا المهجر التي هي علامه التي نعت
لصن من المرسل والمهجر لانها صدقه وتما خبر وامر متا في دين المرسل الذي صرح بخبره ان يكون
بكثر الهن فعنا قد منهم من الذي يعاير الاحكام التي جاء بها المرسل نصرا للرسول والتسوية
من هذه الاسات ان الامان بالانبياء الذين هم واسطه بين الله وبين ذوي الالساب ليقا
على لفظ واحد بل على خطين لان منهم من باقى سان افعال مقرب يحصلها او يتكلم الي الله من غير
ان يقدمها بها احد منهم ومنهم من يصرا الدن الذي جاء به غير ولا بد للادول من كتاب والنشاي
مخوز ان يكون له كتاب يامر بانواع الرسول في سرهته كلها ومخوز ان لا يكون له كتاب بل يعرف
ذلك بالوجه الباطن ويجعل له مهجر يظهرها صدقه والامان بالسفوات في كعبه فوسطهم
بين الله وبين الخلق ان يدعى الامان باصل النبوه فهذا ذكرهنا انما فهم فيما سقروا به الي الله
فان المرسل سقروا الي الله بالصال شريعه لم يصبقهم بها اهدوا لانبياء سقروا الي الله سقروا الرسول
بالصال شريعه الي ما لم يبلغ الا بعد تصدقته والشهاده له بالرساله فربما يكون مع الرسول في
قربه واحده كما يكون في ملكه اخر ولا يجوز كون صا حبي شرهين مختلفين في قرينه واحده الا ان
مرسل احدهما في تسله والاخر في تسله اخرى في مصر واحده في صفات الانبياء عليهم السلام
وان كل من سقروا لله بالجهه او الفهمه البصيره قد سبقوا الخلق في الفهمه واكرموا الخلق في الفهمه
لسان ان المرسل والاشيا منصورون على طاعه الناس ففيه سان انهم يعرفون ولا يجوز ان لا يعرف
الشي انه سي ولا يعرفه الناس بخلاف الذي فانه يجوز ان يحصله الناس بل يجوز ان يحصل نفسه
ان ما ظهر له من الحوار في انه مكرود راج لا هو كرامه بخلاف النسخ فانه لا يخاف ذلك لانه معصم
يعرف ذلك بنفسه وبالله فاطعه ولا ينكر احصا من الانبياء خصوصا لان يكون لغيرهم احصا بل يكون
ما لا يطهره الشرايع من الله تعالى كما ان الله تعالى وما كان الله ليطلبه على العيب ولكن الله يحسن من يرسل
من نشا فانه تعالى تعلم على كلامه القدور المتعاقب بافعال العباد الذي يدل على صدقه افعالهم ويحوي

انما لهم النجى تلحقهم كلام الله الى العتق يدل عليه صيغته مثل قم فاندروها وحرها وانكلت اظفر
 عليه واما مقام الصدقيه والاحكام والعلم كتاب الله والنو بيا الصادقه الصالحه المبوب في الارض
 مقامات الخيرة المعتبره مقام النبوه ليقدرها بالانبياء من نصوص واما شروع الشرايع فقصدهم
 الانبياء من الملة بكم بما طلب لصدقين والاوليا كما قال في قصه مره جواد قالت الملة بكم باخر
 اقضى لربك الاية فهو تصدق هو وتاديت بالحث حتى لزم شرايعه ثبتت رسول يقدم وليق
 من باب استدشوح فهو لا هو من باب سلبه الى صريحهم كالحاير امره وتوشيه السلام ان ارغبه الى
 اخوه وليق ذلك من باب تلبس شروع وابن الله من الادان اذ الله مستوره كالاهاه والاذان اخبر
 قاهر كالرساله والنبوه فلما قال وانكل منصوب على الدهاء اي الجاهه وهو ثابت الاد هو وهو
 الاسود والاحمر ومنه مدها متان يقال ادهام الريع اذا احمر وسبع من السواد لشده حمرة
 والجاهه من التاني بوصف بالاسود ولهذا قال عليه السلام عليكم بالسواد الاعظم والبا والمجده لما
 اي مع الحجه وهو ان جعل للاستعانه مثل ست الزرع بالمطولان الجهد سب لسوقهم من اظهر
 الناس وانما وصف الحجه بالواضحه ايضا لئلا يكون تلك الحجه صغيفه حيث يسكن فيها الشاك بانها
 وضوحا لاجل كونها صفا وصف الحجه بالبيضا كما وصف الرجل بالاسد لان الابيض يكون في
 تايه الارض بخلاف الاسود فانه حرم من الظل فظله الليل من بعد البصر فيه لكونه سائرا عبره
 فيصل الاستمر شفته والها راسن مظهر عن البصر فوصف كل ابيض بالمظهر كالوب الاسفي مع
 ان الظاهر وليس مظهر ثم انما توصف الحجه بالبيضا اذ كانت حث لا وهم انها من الجهل الفاسده
 كالظلمات فالسود والاسمر لا بها حينئذ يكون متوحشه وانما يكون سفيا اذ اعدت عن نفسه
 قدم البشرطها كالشقاق القرواها الترة وانطاق الميت والحجر بغير قلبه قد سوا اللحن حمر الطر
 فالطرق جميع طرق ووالطرق معروفه لما هي في الجهتياب وسيله الافعال طرقا مجاز لان الطرق
 موصل الى مقصوده وكذا الفعل يتب لوصول الفاعل الى مقصوده باعتبار جعله كالماشي مقابله
 التي مثل مقصوده او يتب لوصول مقصوده اليه كان المسبيح اليد والفظ الجرح في الطرق بدل
 كرته نعم باعتبار قضيه العقل من غير نظرا في الرسل يكون الطرق كسره باعتبار ان العقل يقضه
 ان هذا الفعل صلحه ولتصفي فعل اخر مثل نرو ونرحوا لغيره عن القابل وقصاصه وان الرجل
 ان كان لا عشرة من الابناء فقتل احدهم واحدا فهو فان العقل يعنى بطرفين احدهما ان لا يقتل
 الفاعل لا تفيه نادة فليل اول اذ لا وفيه نادة الجرح على الوا لادن والاخوه الي غير ذلك والتا
 ان نسل الفاعل لما فيه انما عبرا لقتولن معظمهم عن الفاعل او لقتل نذ نقتل ابنا دانا لثا الي
 اخوهم ولو قتل اسفان الما قون مخافه القصاص فكان القصاص حمر الطريقين وكذا في سرق المال
 يحكم العقل بالضمان لا غير كما في العضب ويحكم ايضا بالصل كالمال بان يقتل او يقطع صانه المال
 الذي هو قوام النفس لانه لا يرمى حين سرقا لثا فاذا اهلو قطعي لله الحاف عنه عن القطع لاحدا
 ان يراه ناره تعلمه خلاف العصب فانه يرى على البان فيمكن تشبيهه فيكون الحاضيه ناله المساده فكله كالمج
 فلا جاحه في ان اركان القطع بالشرقه حمر طر بقى العقل وكذا في ارض السنن مع اخوها حكم العقل

بالتسوية بينهما الاستقامة في الولد به وبحكمه ايضا يستعمل الميت اضعفها عن الكتب وبحكمها
انها مثل مفصل الابن بان ينظر الي احتياج الابن الي نكاح ائمتنا الشهور والتنازل وهو ليس الا
اذ لو وجهها سر كما وروح اخري ولو كبحه المرء وتركه ولا يحبس له في الميت ولا تردد لا ميسر
فصكر العقل بان سد لها ما لا حتى نساها لاجل ما له الذي هو شقيق نفسه فجمع العقل الي الارث
فحكوا للميت من سهر ليبدل الابن احدا من سهرين للكاح وعده الميت من زوجتها
يكون لها منها من حكم احدهما من مال الاول والثاني من الزوج فتكون في ميت الميت مثل ما في
ميت الابن سواء عند ضم مال الزوج الي مال المرء في تقدير موت كل من تركه كل واحد منهما
ابنا وتساوي المال ثلثا منه لكل منهما فتزوج ابن هذات ذكك وابن ذكك بنت هذا وانما
كل ما به فكان يحكموا لثني المذكور مثل حظ الامس حير طر في العقل وكذا ما سئل في بيع الجوان حكم
العقل لمع زوج الجوان واكله لما فيه ايلام الحلي وهو لا يوصاه لعتقه فلا يوصاه لغيره فحكم
بالعتق عن حبس العتق وعن الهك يوصاه ان العتق يوصاه ان العتق يوصاه ان العتق يوصاه
مع انه سفر من ايلام السبع للميت وللبقار والعنود لا يوصاه ان ياكله السبع فغيره من الابر
والايلام ناد اجاع حكوا بان كل البهيمة دون الانسان التاد على حفظ نفسه وعبره يحفظ الباقين
بالنسيج من البهيمة الماكولة فكان ما حامت به الانبياء من عوز دج الهيا ويحرم طرقي العقل فلو كان
لانكاد لفسد عوز الانبياء دج الهيا ووجه لان العقل لا سكن لما ذكرنا كما لا ينكر حوايا ايلام الاطفال
من صانع الهيا فكان ان فيه تعليم قدرته وعيانه عن خلقه وليس ذلك ما في الاربعه ان فيه تعليم من
القدره والعناص خلقه والاعلم وجهه ولا يقال ان العلم يكن بالرسول لا رسول الله صلى الله عليه وسلم
العقل ادولر يكن العنبر لما يمكن العقل استدلاله ان لو كان الانسان من اوله الي اخره على طسعه و
في الصحة لتوهم ان العوز في العوز في وجود الانسان زمان او رجوعا او اذ رجوعا او بها او من
ويكون تكن لما اختلف الاطفال الي الكفر في المرض والصحة ويعبر ذكك دلالات العوز فهو عوز هذه الاشيا
يفعل كما يشكخلف هذه الاشيا فانها تفعل بالاطفال بالاختيارا صلها ان الانسان يفعل بالاحسان وفعل
فيا ويحبك وقد ورا وواجبا ومنابر بحسبها كاساوي وليس هذه الاشيا بعض اختلاف ما
ما يلا منها فان الشمس يلا منها ليس دون الرطوبة فبهم جبر اقلهم بسمة وجود المعانيات الي
دي اختيار ليس يتصرف كالانسان ليلاد لهم المجد ودهودان يكون المود او لاخر لوجود العوز
تكن المراد بالاطفال هنا طرق تصرف الصانع في مصنوعه بالاطفال والخطاى با باجه بعض افعالهم
والعناص طهم اذ عزمه طهم مواسطه انسان المرسل منهم ومن غيرهم وهذا التصرف في صوتها
يعود عقدهم ويحوزان لا يامر ولا يسهى لعدم الحاجة الي عبادتهم اذ لو كان محتاجا لكان كالانسان
فكون عاجزا فلا يصح الهيا فينبوا حسرا لطرفين وهو جوار الانسان بالامر والشيء شامعا في الامر
تكره كما رجعتا شلته وما يتعلق به الذي يكتنر ايضا على نحو ما مر فقتل الانسان اذ ليس له طرفان
عقل له هو على الخطر عقله واما اذا قتل انسانا فقد ذكرنا له طرفين واما ان كان له طرفان عقلا احدا
جوان لعدم علقه على الفاعل والمراد بل فيه قصا جنتهما والثاني حرمة اجتماع تواردها بل

على امره واحده مع احتمال علوق وليه فيصغر اوله لعدم تعيين المرئ لانسه كل منهور وعنه الولد
المراه عن اتيام بمحصل العوت مع العيا مرتضاه اطفال فبتا خيرا لطريقين جات بها المرسل لكن
لما كان الاسراع بالتحريك الاسراع الملوب وعنه وان ولد له الولد لو كان للوطي بن الولد والولد
الاطرف المشعق لانه شبه شر جلد نفسه ثم لبسه وفي سابين الاخ والاخت طريقان للجوان
وعدمه لعدم الخربه الكاملة ووجود شبهه الخربه فلهذا لم يشرع ترويج السات والامهات
والامروج احدا لومين بالاحز في عهد ادم عليه السلام واما اجبت جواد ادم مع انها حرة وحقيقه
للضرورة لعدم امره غير ما فتيت ان الانبياء من ادم الي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعليهم قد سئلوا
طرق العقل لكن لا يعرف كون ما جات به الانبياء خسر طرق العقل الا من سحر بالعلوم العقلية من كون
العالم حائرا لوجود وجاها ليقاطى لعدم الاذي لي غير ذلك مع انه بالنظر في العلوم الشرعية
يكون العالم فواحب الوجود لان الله تعالى علم في الاذن لوجود العالم وسجل عدم ما علم الله
وجوده والاقتبال العالم جهلا والعقل يتمكن من دفع هذا الاشكال بان نقول طوره الله وجوده
مع جوان نقايه في العدم فلا يتقلب العالم جهلا قوله وان هو المحجبه كل الفرق اى قاموا اذله
على حقيقته مما بينوه وعليهم فقال انهم الحق والمجد والتمنه القاصي كذا وكذا المعنى جعلت المحجبه
لان مره بحث لا يتقدر على الافلات منها والمفارقة شسها بلزوم رجل سديه وجلا بحث شسعه عن
العرف والمشي وان منه الحجر والسا اذ الصق به ذلك والمحجبه وان محرس المسكر لها نذ فزى كانه
له وانما جعل قادر على مخالفة المحجبه حقيقا للاستيلاء لولا وجوده على المحجبه لكان مجبور على الايمان
وانما قال كل الفرق لان الناس اذ عرفوا في اثبات الصانع ونفيه والمشتبهون امر قوا في تشريك وهو
والهجد في شسه وعبر مشه نوا امر قوا في الارسال الي مسكر له ومحورم في تعين بعض السوء ثم ونحو
اي انك لا تبعت بعد الموت بعدا لصدق بالله وبالارسان في الجمله واقاس المحجبه على كل هول الفرق
ولكون ما سبق احرا لطرق لوجوده مع انه يدور من لزوم وما جها وابه وشهد وبجسته حتى قيل لمن
الغلاسه الي مسكر السوء اصلا اذا لم يصفى والنسب والشراعه ليرتصون وليرتجنون الزنا
والشرق والقتل بعين الحق ويخون نقا لوارثا للبلد وما صنة للصد وحفظ الاموال والمال والولد
واقا النفس والراحمه حتى روي ان ابن سينا اوصي بان يعظم الاوضاع الشرعية ولا تشرب الخمر
الي عسير وكفه في سان احصاهم بقصا العظم وطهاره الخلقه

تخلقه النبي ذي الفضائل مصونة عن جله الرذائل كالهوى والقوة وصدا للعب
والخجل والخبين ولوم للنسب وشوم النفس لجميع النسب وقاشر العقول وسوا الكذب
والمسطق الرذيل وشين اليكم وانظر السواد وعيب الصمم وقدر وطان النبي المحترم
لويتنا وعمره وما اخبره وما ذنت حيله النبي قط ولا ارباب تجر

والخلفه مصدر من خلق لكن سمي به المخلوق ومعناها انه المخلوقه او صهرته المخلوقه والها
فيه ينزل بدن الرجل وينزله حتمه العالم عرطه فكذا هنا خلقه النبي صبرونه وان خلقه بصوت
عن الرذائل كان نبوه مصونه عن الرذائل والفضائل تحت للنسب الخلقه وهي جمع نسله ونحو ان

كانت مصدر ليست كما لفعل مع ان الفعل فصل بفصل من جدكم وعلم وطلب لان العرب سمي
للمصدر بالفعل ما دل على الطبعه على ما سوي بالفضيله اذ اقتصد به صفات الكمال من العلم والبر
والطهور ونوع للشعراء بانها لا تمدد ايمه و يوفى لفصل اذ اقتصدوا في افعالها بتحديد افعالها
التي لا يمدد وان كان السوك واجد او المراد امل ضد الفضائل جميع زاد به والفعل منه دون من جد
كرو وكنت لرد به عان عن كل فقتضه كما ان الفضيله عان عن كل زياده حميله لكن القصاص نوعا
نوع ذاتي لا طريق لاكتسابه كقصان الايكيم والاجوال والالبع والادور والنوع الثاني ما للصدق
كالهوك ان القصيد نوعا احدهما ذاتي كالحلال وكالبدن وسلامه الجواس والثاني اكتسابي
وهي الخلق الحسن والنوع الاول من القصاص عان عقله والنوع الثاني عانته طبعه منزه
الكدره لان سيقدره طعما النوع الاول مستقدر عقله لان الخليل صوره سئل اليه الطبع بخلاف
الديميم والديميم صوره اذا كان جميل الجلال مستقن عقلا مع انه مكدر طعما وانما جميل الصوره
ديميم الجلال متيقن عقلا فبعض احسن من الكدره وتكون دسر الجلال كالخص قدم ذكره للبهو بخبره
على سان ما هو الكدره وهو المنطلق الرذله التي اخبره بالخاصين المني في حلقه وحلقه مما اضرب
ليشكل باه الرساله فيلزم ان يكون للناس محبه على الله وانما يرسل الله الرسل ليلا يكون للناس
على الله محبه بان يقولوا ما عرفوا الواجبات التي اوجبتها على الناس فبعض يقول الله تعالى
الذين يذكرون رسلنا فلو كانت الرسل موصوفين بصفات التي سقر عنها العقول او
سقر عنها الطباع لكان لهم ان يقولوا عقولنا سقر عنهم لبعض صفاتهم ومعالم ان العقول
اله ادراك المحاسن والقائح فذلكم ان يجابوا بان ليس تكو الا اعتبار على عقولهم لان وجود
قبول الرسل للاعتقاد على خصيه العقول والحقا والطبعيات بالاعتقالات من باب البرمه
والكدره لانه عاين جعلت في الطبع عذرا كقول العقل اذ لا يقدر ان انسان على قبول ما
سقر عنه العقول وتكن تقدر على قبول ما سقر عنه الطبع لكن الله رحمته جعله لمزله ما
سقر عنه العقول فلم يرسل الله تعالى رسولا ذاعبوب في جنسه وهذا لان الناس اقضل
المعوان بسبب العقل لكن الله خص بعضهم بلطف فعملهم احسن في الحلقه او في الخلق او
بعضها ثورا كان في حمله الانسان التخصيم الي جنسه لا في خلاف جنسه جعل الرسل من
الانسان من غير الاثن وكذا لما كان في حليلهم الخليل الي الكامل في الحلقه والخلق جعل الرسل
كسليم في الحلقه والخلق وهذا لان النوع نور العقل يقسم الرسول منزله الله له توقيد
عليه ولا بد من صفه التيسله للسواح لان المتوجهه والبلوله بالما لا توقيد عليها السواح على
الكل واذا اكلت الفسه باسفا السوح والبلل سق قديتها لكن اذا وضعت في حبه الريح اطفا
سواحها الريح وكذا ان توجع الهوا بالعباد والدخان السوح وصول ضوا العين التي سبيد لا حلال
توقد ضوا الشمس في الهوا ويككل وضوا العين التي العيد لصفها جوهر الهوا عن العباد ويحوه
لكل بوقد السوح لصفه التي هي صوره التي هو في الهوا واللب والصل والحسين
في لانسان بمنزله العباد والدخان والسحاب في الهوا عول من نظره العين ومن المتطور فلا يراه

احوى بل عيظن انه هو وحين بل لا يراه البعض اصلاً بحيث حثك في لسان في حله البصر
 والمعات في العقوب كما لعادت في البصر فلا يكون في لشي مما سب العباد والدعاب
 وعونه ولا الوبح المناسب لوجه المسله فلا يكون فيه اللبوا الذي رغب فيه الصان والنتوان
 ولا اللعوا الذي رغب فيه الكبول والاشيان ولا اللعب الذي رغب فيه السلطين والمعرفين من
 صرع الي جلوشانه وقاهرته تكثر عدده واعدده بل يكون حلقه وحلقه اعين الي تصدقه
 في ما يقول وليس الجوهر واللغو واللعب من باب حسن الحلق كما يظنه الجاهل بل هو صفة لذاتها
 كما لكم باحتيا وانها تصنع العبر بل عاينه حمله واما رخص الشرح صرت الدق لا علات
 النكاح وقيام الامام للعواد ونحوه لاجل عاقبه حمله وانها صين النبي عن العمل والحجوع يوم
 النسب وعن المشي لجمع النسب لانه المقصود بعث النبي ارشاد الخلق الي الدين الذي هو
 محير بالذات وراثة بذل النفس والمال للمستحق والحسين تالوا قلب سويق مولوع احلا على
 وجه منعه من اقامه الواجب عقلاً والتصل شعبه من الحين قد يكون محلاً في النفس وعلا
 في المال فكور داعياً الي صفة ما عث له النبي وليس قوله تعالى جافياً سترقب والحافان
 نقاد من باب الحين لانه الحين هو ما منع عن اقامه الحق وليس هذا الحرف ما نفع له عن
 ذلك بل هو ما عث له على الجرم الذي هو سوا لطن ولوم النسب لى لوم ما ينسب اليه النبي
 فالعلم صبا الكرم وكبر الناس عياره عن طهارته عما سقط قد رغبه فله يكون النبي من اولاد
 الدنيا لا في النسيح ولا يكون والده سارقاً ولا اكل انسان لان الدنيا والسرق واكل الناس
 كان مستحسب من لدن ادم عليه السلام واما الكفر فله بعد لوم اعرفا بخلاف الرق وان كان
 في شرعنا لوما حتى ان المشوا الذي ابلع كاذبان لا يكون كفوا الذات الا باي الاسلام لكن لما كان
 المقصود بالنبيا شيات الدين الحق على قوم لا يرونه اعتبر من هو اشرفهم في عقدا دهم واقد
 على ذلك وكان الرقيق والوضيع سوا في حق الكفر اذ لو تكن الوضيع وضيعاً سبب لكفر بل
 يحصل اهركا ان الرقيق منهم كان ربيعاً يحصل سوي الامان لا بالامان فكان سعت الهول
 من ادفع المسله قد نأ في عهدهم فهذا قالوا لرسول الله رسولا بعد شكايه لوط عليه السلام
 بقوله لوان لي بقر قوم او اوي الي تكن شديداً الا من قبله هو اكير عدد اعداد السلا تكون للنسب على
 الصعجه فاللوم اعون الرد له لان اللوم هو ما استفج عقلاً وشرعاً واداله قد تطلق على
 المستفج طبعاً لاشرعاً قال تعالى الي اذول العرف بل اوج المني في الكبر الي حد حال الصبا سسفع
 طبعاً ولا يكون كونه مولودا من السرية لوما في سبه لان النسب في الاموالين ليرتكن مولوداً
 من حرم لسه مع ان النسب الي الايا لكن لا بعد السره شركه للاب في نسب ولدها حرمها
 واما الحرم بعد شركه للاب في النسب فلهذا لا تنتفي ولد الحرم بحرمه فحق الرقيق بل بواسطه
 اللعان واما ولد الجواكره نسبي سبه بلا لعان شعاب المزعيل منه المحرمه واما قول احمده
 يوسف عليه السلام بردي ولعب فجهون على اللعب لخلل كالمزايه والسباق واما قولهم اكل
 اللب فجهول على لظان فكامهم جعلوا انفسهم بمنزله الذب الظاري وتقر بهم يوسف منزله

مطلب
انما هو ليس بالكلية

الاكل فهو على نحو قول ابراهيم عليه السلام فعله كسرهم هذا فهو من باب الجحان فانه اعتد لعقل
 اي كبر هو تكون الصنوع الاكبر سببا لما فعله لانه اقدم على الامل بسبب بعض الاضمار وعن
 مثل هذا اجتزأ بقوله وسوا الكذب اذا التقدير والتكذب لسوء كذا في فاحش القول بقدره
 القول الفاحش ما لفاحش ما فجع عقلا وشرعا واما السوء فقد اطلق على ما يعاذه الطبع
 وان لم يكن قبيحا اعتداء لكن هذا هو ان يكون الجحان كذا بالادوات لكنه ليس بشئ هم
 كذلك بدليل ان من قال ان زيدا اسد فقال له احركت ما هو اسد بل هو انسان يكون
 المكذب صدادا فلا ايت من قال انه اسد كما ذب لما هدى في مكذبه لكن هذا على قول من قال
 الكذب هو بما لا يطابق الواقع واما قول من قال الكذب هو الواقع على خلاف الاعتقاد
 فلا يكون الجحان كذباً لان اعتقاده تشبيهه الصحاح في صورته والتشبه بالها المحض وبانها
 التي هافي الرقة تعني وهو عدم الشيع من الطلب والنسب هو المال المجموع والاشي
 وقالت جانا ما الى بك ههنا اذ شمام ان باجي عارفا اي اذ وما اكل منه اموات
 عارف بهذا الخوي القبيله التي يخلص عندها فيطعمونك والمسطق الردل هو لطق بحر وف
 بحالف المعاد يتويع وهو وسديل حرف مكان حرف ويكرمه بحيث لا يقدر على تركه اي
 المستحسن مثل منطق الاتع والتماز واما اليكم بهرجن السطق اصلا ولو كان قبل المعت
 شئ من ذلك نزول عنه وقت البعث كما ان عقبة لسان موسى عليه السلام بتوله والحل عند
 من لسانه ويصعق قولي واما النظر لسوا المراد منه المظاري لعين التي سطر بها فلما عيوب
 يستفح عرفانا فهو كما نوا عيوبها عنها بخلاف لعين فانه ليس بعيب دل على بحسن الصورة
 لا بالتبليغ بخلاف الخول فانه على بحسن الصورة وبخلاف الكبر والصغر فانه على بالتبليغ فكان
 الحاصل ان النبي مقدر عن ساير الانسان في خلقه وخلقته بطهارته عن الفؤ واللعو اي غير
 ذلك ويطهارة عن المنطق الردل اي حزمه واما جعله الله كذلك لانه قضيه جعله داعيا
 للحق يستدعي جعله كذلك لان الانسان ميل الى من هو اكمل منه في الخلقة والخلق كمال
 الخلقه والخلق انما ان اي ما دعوا اللسان فيكون النعم للخلق في ردل ووا
 رده روي ان رسول الله الذي عصمه الله لورثته وبعبارة اخرى قوله
 لما جعله حرمه لوق على حرمه ساير الخلق صانه عما بهتك حرمته والنشاب والاحتلام
 من اثر العقل والشيطان فصين منه خلاف لثوم فانه طبيعي كالاكل والشرب ولم ينظر النبي
 من الطبيعيات لان التطهير منها يكون مدرجه اي الكفر ولهذا كثرت المضاري لما نظرت
 الى صبيغ عليه السلام في حده ومولود من عيراب قالوا انه ابن الله وانه هو الله قوله
 الاول لصدق الخلية على المنكوجه وعلى السرية وكذا الثاني ولا فرق بينهما الا في قوله
 انما ان فتر من حلت له لورثت بالايه حرمه من ربي على الان على الاب وان فتر من حل عليها
 اي من حل عليها انت حرمه من ربي بها الان على الاب ومعنى قط قبل فانه طرف زمان ما من
 لا جعل طرفه الا لسمى بالقال داته قط بل بقا لمداته قط ومعنى لورثت ودخل اي لورث

بانارة ان اشه اي لو ربط امرأة كانت ترى قبل اي ملها ولو ترون امرأه وطها التي عليه المتكلم
 على امرأته وانما لم يعمل بالبعية لان وزن الفعل استوي المتكروا الموت فيه اذ كان بمعنى الفعل
 كما فعلت وعليه **البيع** بمعنى المدي بها فاصلي هذا قال في التفسير في قوله **تتأخاها** في شأن
 امرأه ونحو امرأه لو طان خناسها في عمرا لنزوح والخامس ان النعم مطرها لظاهره وانما
 عن المسفحات الطبيعية والعقلية وقد ذكرنا هو المسموع طجا وحقلا متاهو في طاهر
 الاثنان من الهود الصبور ذكر الماطق وهو الشاب والاحتلام وان ظهر في حال الشهوة
 فهو يبعث من عقله القلب وكدره الطبع عليه الشهره فان طبه الشهره بمنزله طبه الدهان
 يقول ابن السكس ومن الناطق ينقص رويه العين عن اذ رآك الشئ لعندوا لعل لم يره العين
 الناطق والعقل شهها فاذا حال الشهره بين الفعل وبين القلب فصار اذ رآك القلب ما هو في
 حيا لائق وكمل مطا لته الى حال الشهوات فيطهر اثره فتعوده في اليقظة بالسواب وهو يخرج
 الفؤاد منه يزيد بدمع شيئا من المأكول دعيه كما هو صنع اليها بر وطهرته ايضا في النوم بالاحتلام
 كما نيطا حرمه عليه او مجله له او مجهوله ولهذا قال عليه الصلاه والسلام **سواي من الشيطان**
 واعطان من الرحمن **شروطي** ارأينه سائلا لاحتلام المان المفعول به قد بعثت وان فركت
 الفعل الذي هو اوطي عبدا لاحتلامه لان الرجل قد يبطا عمرا لخلل عند الاحتلام بفؤاده
 من الشيطان وان لم يكن الجهل به عاصيا والى حال خبيته وازايه خبيته والحيث ان الحسن
 والطيات للطين ما بعث فقولته وعصمه النبي في حرمه كاللعل ليقول **وما كنت طيل النبي**
البيت **وسان عصمه** لا يساعده **السلمة** وعصمه النبي في الاحوال عن كل محض بلان وال
 مذودا في شدة الخلل حتى غلبا كاللبن في الكلال لانه محجبه الاستلام
وحجبه الله على الامم **مكرم** باؤنه **السماء** من قرب الدين على اقدم
 فكانه يقول وما كنت حليله النبي انه معصم عن كل محظوظه ان المحظوظ مقط القدر
 فيكون معصوما عن وطى الزانية لانه تسقط القدر لان الرجل يعاب به يقال ما فعلت روح
 ان اسمه تعسوا بخلاف لغاشقه فان روحها ليس يعيب عرفا لان الرجل الخشن من ساير
 التنوق ولهذا قال تعالى **ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشه** وسائيلة وهو سليل الة
 والابل فلا يزوج اي امرأه **تاسد** **سرحا** **يسر** **سازن** **سازن** **سازن**
 بالاسلام بعده متواقي في حق النبي حتى لو عدمه **اللام** **الاحد** **الحا** **قافها**
 وكذلك لم تد في الصبا فقد نهيا به بعد بلوغها لاحد لها فكان الرنا كرم النسب لا يظهر
 بالاسلام اعني كونه عيا مع انه لا ستم في كونه **دسا** **قرا** **عصمه** هو الحفظ منه لا يهر عن
 العصية ولا يهر على اطاعه اذ لو كان كذلك لما استحق الثواب بعبه واصافه اعصمه
 اي النبي من باب اصابه المصدر في المفعول كالمفعول قوله في الاحوال في محل المضرب
 بالخال وعامله عصمه وبحوز الخال عن المضاف ليه في مثله اي عصمته كما بنا في حال الرضا
 والعصب والسر والرضا والرحما والخوف عن كل امر محظور اي ممنوع شرعا كان او تقبلا

بلان قال أي ثابت بوصفها لا يرول فقوله بلان قال حين عن قوله وعصمه النبي بالحق
 أن عصمه النبي واجب لا يرول بخلاف عصمه الولي فإنه جابر وليس بواجب فإن الله عاذاه
 معصومون بطرق الجوان وإنما كان عصمه الأنبياء واجبه بمعنى أنه لا يمكن تقدير عدمها
 عقلا لأن تقديرها واجب تشبه السعة إلى الله وهو محذور وهذا لأن إرسال المرسل
 من الله لا يحقق كونه حجة إلا تكون الرسول مرشداً إلى صلاح الدارين ولا يكون مرشداً إلا
 بعد كونه رشيداً ولا يكون رشيداً إلا بعد كونه معصوماً عما نشأه وسقط قدمه في حجة الله
 ومعنى مستدداً في حبه الهلاك عند نظهر في حبه الهلاك أي مندوبه فان ولادته ساساً له
 فكما أسدوا الهلاك لكل انصار بل عتقوا عن الهلاك بصون لا يدوانى عند ولادته لكل نصارى بل مدرك
 نصون فبذلك روي ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه كان يقول في صعد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم خلق هذا لأمير مطير وإنما قال حق عبداً كما لبدن مع ان لا يحتاج العادة لأن الناس ليس
 بخلفوا في عصمه بعد للث أي بعد محلي الملكة إليه والأمر بانذار الناس الا قوم لا حلاق لهم في
 الاسلام بل صون بالخشية وإنما اختلفوا فيما قبل البعث فاحان بعضهم العصية على وجه لا يرجع
 الي يوم الحساب كما لصدقوا في لوم بخلاف العصب فخذوا في عصمه ثابت مندوباً في الخالصة
 المسوق عليها وهو حاله العتق وشبهها بالمدن لان الله يظهر لكل من له نصراً ولو ضعف فكذا
 بعد البعث يظهر النبي لكل عاقل على عاوت العقول والذي يروون به كالمدي خصيصه أو حجب
 حتى لا يرى البدر فعلى هذا صحاح الى تأويل ما ورد من السميات مما هو انهم ليسوا معصومين
 قبل البعث او بعده مثل قوله تعالى ما كنت تدري ما الكتاب ولا الامان ولكن جعلناه نورا في الآيات
 ومثل وحده كما صالحاً فهدى وتأويله ولا الامان بالكتاب فاق الامان بالكتاب لا يحصل الا بعد
 معرفة الكتاب ومعرفة الكتاب تحصل من طريق السمع ومعرفة الله لا يتوقف على السمع وجميع المعاني
 حيب وليس معرفة الله بصفات عينا وتأويل قوله تعالى وحده كما صالحاً فهدى وتأويله ولكن الاضطران لكون النبي
 من السميات وإنما قصة ابراهيم عليه السلام فقد اختلفوا في تأويله ولكن الاضطران لكون النبي
 حدف همز الاستفهام أي هذا
 الايكار انما تأويله وحقيقته
 لذئك ومع فيجمل على الحان لان حسبات الابراشيات المقربين وقوله لانه محمد الاستلام لئلا
 تعليل لوجوب عصمه والمحمد مفعله من محمد بن محمد اذ اعلمه لكن المفعله لكان فلا سلام هو التشبيه
 لله بلا منازعة وهو جعل كل شئ عين وعوض مخلوقا لله واحقاد انه تعالى موجود بلا بوايه
 ولا نهايه موصوفه بالصفات الحسنه فالعيني لان النبي جعل بعلم به الاسلام على ما يشاهد من آيات
 الكفر المباطلة كمن الفلاسفة والمجوس الى غيرهم وكل واحد منهم سمرعان له دنيا وحكمه حتى
 نعوهم بعضهم ان دع البهيمه واكل لحبها قبح لان دع الانسان قبح ومنعوا المجوس ان وعلى الامهات
 والنساء نفع فلا قبح منه ومنعوا نصارى ان عيسى ابن الله واليهود ان عمراراً لله وهذه سائر الآيات
 لان الاسلام تسليم لله فيما ثبت انه له سوانت بالسمع او ثبت دليل العقل ولا اشكال فيقال ثبت
 بالعقل انه له وانما الخالصة في النبي تثبت ما ليس لعقلي من الحماضات اذ لا تعرف ذلك الا بالاسلام

من كبروا الشكاح وحرمته وجل دبح الشهمة وحرمة ولا يعرف لشي من عيون الابا لعتين من الناس
 في انه لا مركب فذلك محطون وهذا لان من انبي ابره لعلم مع مدعي اخر فان ابره من احسن من مضاه
 العلم واحتمد على مصالحه بقوي ابرته طين لو يوجد منه ذلك فكذلك الذي اذا ادعى انه يتول
 من الله تعالى كذا تلك احرمت الله عليكم وكذا وكذا وخالف كسر من الاهوية التي يستحسنها
 الهوى ثم ان لو حفظ ما قاله فصل كما قال بعد دعوى حقيقه ما قاله وان جيل بخلاف ما قاله فقد
 صفت ما قاله ان من ادعى به ان هذا العلم بترصيعه مع قدره الاصلاح بصفت كونه اياه
 فلا تقبل دعواه انه اثله والمجتمعه مصدر من صح ايضا ومعناه والعلية اي لشي عليه الله يعقوب
 ان الله يطلب به الناس وبعرا لقيمه بقوله لو ياكم نزل فلو جازان العيصان من الاصلاح لسكره ان
 تقولوا الخبر كما لو بصحت مثلثا فلو صدقهم لو بعد سنا ولو جازان امرك ما دنا ولهذا فان دعا
 ليد يكون للناس على الله حجة بعد الرسل والمير في حجة للصلية اي التي يحمل بقوي به الاسلام وهذا
 باعتبار ان التوحيد يمكن تحصيله بالعقل بدون الرسل لكن الفروع لا تحصل الابا لعتين
 بقوي التوحيد بالفروع الذي جابه النبي ولا ينكر بقوي التضم باحصانها والمجتمعه هو الفروع
 لكن العلية لصحة الفروع بطريق المجتمعه على العلية كما يطلق على الفروع ويعرف بعمل الكلام ووصف النبي
 بانه حجة وحده كونه نبيا للعلية كما سمي جهلهم الذين على تقدير عدم الرسل حجة كونه سببا في
 العقوب عليهم لانه تعالى لا تكلف بدون التوسع ولا توسع مع الجهل وقوله مكرم باوقر السهام
 كما لتعليل والجواب لتقابل قال لو كان محصونا عن المحطورات وهو سر بعتره ما تعري عيون
 من الجوع والشهوة والفقر والعنى فلهو حقا فقال انما مركب لشر محطون القصور في القدره
 المالية والقدرة العلية وهو مكرم باوقر المحطوط من قرب الدين على لدوام فالقرب جمع قريب
 ما تقرب بها الى الله تعالى بانشطه طائبا وقد يطلق ورا دهما ما تقرب بها بالثبات لكن المراد هنا
 هو الاول وذلك هو الاكل من الخلال والشرب من الخلال واللبس الخلال والاولي الخلال فلا
 تقع في الحرام كما لتغير تقع في الكذب لئلا من الناس او سرق او زنى لعدم ما يشترجه ولا كاللطف
 ولا كالحايل بالمجاهن لانه مكرم بما لا ينكر في الغر وسقط القلب عن العظمة نيط النبي
 حلال الله وكما له فلا يسقط حروف الله عنه فلا تقع في تكبره الاستعلاء على الخلق كالنسلطين
 الظالمين ومكرم بما لا يواجل ودق فلا تقع في الحرام كما تقع الماهل ولا عليه السهوه كما لعتين
 والمعتني لهذا التكرم هو حكمة الارسال لان الاشارة رجعه ولا يخصص لارحمه الاكثر منه بهذه الكثرة
 وقد قاله تعالى وما ارسلناك الا رحمه للعالمين فلو لم يصغر عن الرذائل ولو كنتم هذه الكرامات
 لما صلح دعوا الى سباب لرحمه لان الدعاء بالفعل والمحال اقوي من الدعاء بالقول فلو كانت
 مركب المحطورات كان فعله داعيا الى الشقاوة وبقوله الى سباب لرحمه وصلاح الناس يصل
 الى اساع فعله لا قوله فاقصت حكمه الا ارسال ان يصغر ويكرم **فصل** في جواز الاحتجاب
 للنبي عليه السلام في الاحكام الدينية وداعية القدرية والنبي المرسل اجتهاده
 في كل حكم لو بين ما فاده بليق يرضى بها فواده يستبين في الهدى سدا ده

والاجتهاد افعال من جهته بعد اذا تعبدت لافعال فيه للكفيل للتلويح اي والشيء يجب في طلب حكمها لله لورده وعليها نفي الحكم عليها مثل حكم غيرها لوجود المعنى الذي في ذلك الغير فيها مما يصلح داعيا لذلك الحكم اي في كل حكم يتعلق بالخلق في اقسامها وانما يتعلق بالخلق فلا احتياط فيه لانهم ولدون عاديون لله ذاتا وصفه انبائا وسلما ومن الناس من اجابوا جهادهم فيه والحق يقصده ابرهيم عليه السلام فانه يدل على انه كان خوف الله لا يعرف ما يستحيل عليه حتى قال هذا انما اقل ما لا اجاب الاقلين قال ابن عباس كان ذلك في حال الاستدلال فلا يوصف قوله هذا انبي بكذا ولا صدق بكن حمل كلام ابرهيم على تحايل الهادف وفي كافت قوله واذا اياكم لعلي هدي او صلته لم يبرهن فكون معدوم يقولون هذا كذا وهذا في كل سبيل الا نكاح والمقرب يعترف بما لا احتياط سدك القدر في طلب المقصود انما هو نفسية بالمبالغة لان التعبد يستلزم بدل العدم واسفر عنها لئيل المقصود قانما يجوز الاجتهاد الذي صلى وسلم الله عليه مع انه مكرم باوفر السهام من قربة لدين على الدوام فكان اجتهاده لاسان في عقيدته وذكر بل بطريقه وذلك لان ظهوره صوابه في ما لم يترجم اليه اذ لم يظن انه ومن توقف ذلك على تعصيب الله بالنسب فهو غير ما انزل اليه لان ما انزل اليه من قوله الجبري والذي ظهر اجتهاد مكسبي منه ذلك على سداد في دينه وهذا ينافي على حوان الا بهام على الانبياء فهم من بين لهم احكام الخاصة ولا بين لهم احكام بعضها ابتداء وهم اهل للتلاوة لئلا الاشارة الى توجيه امر الاطهار ابرهيم وان كان الامران معلومين عند الله فهو مناسب للتلاوة بالخطاب اصلا وفيها فان قوله تعالى اقيموا الصلاة واتوا الزكوة استلزامه توجيه هذا الخطاب الى المكلف لاظهار امره الله تعالى وهو الطاعة من بعض واقعيان من بعض فكذلك اجتهاد حكم بعض الحوادث على التفرقة توجيه امر الله وهو طلب ما حكم هذه الحوادث الا لا بد من ان يحكم عليها مثل حكم حادثة اخرى او التلاوة فيها لاظهار امره الله تعالى وهو ظهور نظامه الذي وساد للناس فكان اجتهاد مطابقتا لغيره بامرا كرامات لان الكل يظهر به فضله واسنادا لبلية الى العباد لكون العباد يحصل منهم الاجتهاد والحكم اي الاجتهاد بطلبه والانبياء اولي بالبلية الدينية لان الانسان انما كان اهلا للتكليف بسبب العقل والشيء اعقل من سائر الناس فكان اولي بالبيات الدينية والبلية مصدر او يدب الشيء الذي يبلي الشيء به اي يطلب به ظهور شيء من شيء وهذا الاجتهاد بطلبه الله به ظهور سداد من الشيء عند الناس ولا يوجد ذلك السداد بدون الاجتهاد بقوله لورس شاده يحتاج الى ما يدل يقال شاده بالنسبة الى حادثة ليس فيها نص باثبات ولا نفي فخرين فيها ان الاثبات فيها هو الرضا او النفي وذلك مثل حكمه من الغنم فيه غنم القوم لما لم يكن ما ظهر حكمه بالنسبة حاصل داود وشليم عليها السلام اجتهاد الحكمة داود بدفع الغنم الى صاحب الحراثت بكذا يكون قيمة ما املتت من الحنوط وحكم سليمان بان ينفخ صاحب الحراثت بلين الغنم الى ان يفر اصحاب الغنم ذلك الحراثت حتى تكون كاله قبل ان ينفخ الحنوطية ولو كان بين الله فيها ان الرضا كاله داود او كاله سليمان فاجتهدوا فيه وكذا حكم اسازي بدر لو كان من مريضا عليه لان قوله قد بدوا الوثاق فاقامنا الا يسلت هديوم بدر فقال عمر يقولون فقالوا بركا مادون

بطريقه في قوله اقلوا المشركين ونظروا بكميا في ان القتل انا هو ليدفع شره كقوله انما اذناه هاتج
 لشهوه وعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو باجتهاد ووافق اجتهاد واجتهاد في بكرة وفاق
 الاشربة والاعتزال لا يجوز الاجتهاد للنبي صلى الله عليه وسلم لانه مكرم بالوحي فلا حاجة اليه
 المصير الي غيره بخلاف غير النبي فإنه مكلف للاجتهاد لعدم الوحي المحم عليه وما ذكرناه
فصل في اثبات انه الذي عهد الاجتهاد رد على من سكره من اهل الاعداد وهم الخوارج
 وما ينزل لان قصد بعد اجتهاد ونجوى المرشد وذلك عن شيوخه وعن تسنيان
 لا طاعة للنفس والشيطان وذلك وهو واقع في الصرع وفي حوى حال بلوغ الشرع
 ولكنه ريب للتحليل وما نازيره اصله ورب من يبول ارب حاد به نزل النبي فيها لكن دخلت
 رب في الفعل بواسطة كل ما الرابك فالرأيه ان يقع في ما لو قصد مطلقا لكن علمت ان
 للوحي في الجوارح لان قصد والمعنى وربما يقع على الجوارح لان قصد الرشيد اى الاستفهام
 بعد نصب في طلب الرشيد والقرى اصله المتحد لكن قلب اجدى الران كما في التهدي صله
 الجهد المتقنى اصله البعض لكن الفعل فيه معنى الاستفهام لان القرى طلب الاخرى
 اى الاحلص وطلب الحراي الخاص فكان معنى استهوي اى استقر وانما عطفه على قوله بعد اجتهاد
 لما عدها لان الاجتهاد لقب لطلب مقصود والقرى طلب الخاص من غير اشعار وقوله وذلك
 اشارة الي غير مذكور لفظا بل هو مذكور معنى لان تذكر بين انزل المذكور المعنى بخلاف الاشارة
 اليه كما يجوز انضامه لما عرف في مثله وانما اعدوا هو اقرب للتقوى اى العلة اقرب لغير العلة
 مذكور الا المعنى **وقال** ان القصد سعلق نصف الفعل كما سعلق معنى الفعل وخلو نصف الفعل
 عن القصد هنا محال ان يلقى المراد بان له هناك من القدم عندا لشي المراد ان حكم على حصوله و
 حرمة يفعلها لكنه على ظن انه كذلك والامر بخلافه فقد وجد هنا قصد نفع الفعل وقصد حصول
 شرطه كون الفعل حراما او قصد نفع الفعل وقصد حرمة ثم ظهر كون الفعل حلالا شرعا ان له
 كون قصد نفع الفعل موجودا لا محالة لكن قصد الحرام الذي هو محصيه ليس بوجوده اى
 قصد نفع الله او قصد كون الفعل حلالا مطلوبه ليس بوجوده بل الموجود قصد كون
 الفعل حلالا او كونه مطلوبه واما بقصد هذا القصد الذي هو خلاف الوصف لواقع الاجل
 سهو ونسيان فهو عن كون صفة الفعل حراما فصحو كون صفة حلالا في فعله والحق ان حصول
 الفعل لا يجوز لان قصد الحرام انما يحقق منه لا يتزاعده عن سهوه وهذا لان السهو يحصل من
 فرغ منه الفعل كما سرع الفعل عن العاقلان العاقلون القدر والجهد صباهوا لكن لا سرع
 منه الا السخ لان الجهل يصح عقلي وليس القصد قوما المقدرة بل هو حله القدره فالرسوخ حصول
 صفة الفعل على موافقه القصد الذي هو بمنزلة الحد بخلاف نفع الفعل فان حصوله توقف على
 وجود القصد كوقفه على وجود القدره العلية والموازيه و احتلت في السهو والنسيان
 قيلها واجد وقيل مختلفان وهو الصحيح وفرق بينهما بان جعلك عاقل عليه لفقده سهو
 وعقلك حتما است عليه لسفقه عن نسيان وقيل السهو عيبه الحاضر في المدرك عن المدرك والفتيا

عيب الخاضع في المدرك عن المدرك وعن خرائته وبهذا فارق الشهو والنسيان الجهل المطبق
 فانه حيا عن عيبه امر من الامور قبل حصوله في المدرك وانما قال لا طاعة للفتن والشيطن
 وحققه ان يقول لا عن علو وابقان لكان العزم سان النبي لا يفعل الحرام طاعة لفتنه والشيطن
 ولا يحقق فعل الحرام الذي يكون صفة للفتن والشيطن الا بالاعمال والامعان فاعني ذلك
 عن ذكر الاعمال والابقان ثم الفعل الواحد قد يكون طاعة للفتن والشيطن معاً وذلك
 لان خواطر الفتن حركات للفتن لكن النفس قوام قوه سهوه فيه يحصلها المنافع العاطفيه كالاكل
 والشرب والنز في بغوه وقوه هو اسه تدعو في طلب المذبح والاعمال حتى تلج بذلك نعم الي دعوي
 المربوه فاستعيدوا غيرهم فالسهوه والهوى صفات للقلب لان الشهوه حبه والقلب وهما
 طلب ما يصلح به الخسر في الحال والمان والمذموم منه هو المفسد بما يجالي والهوى حبه القلب
 وهما نه الاسات العاصات عن الحواس لكن لا يثبت به الا ما يلازم الحواسات في الذات والصفات
 خلاف العقل فانه ثبت به ما يلازم وما لا يلازم المحسوسات والمذموم من الهوى هو ما صادرا العقل
 ثم الشيطان بعين الفتن في اعطى ما يخالف الشرع والعقل وانما العقل بعين الفتن في تقاطع
 ما يوافق الشرع وهذا سائر ان العقل مرجح وليس بموجب نفعه حمله فالعقل له عده هم
 العقل بموجب الشرع مرجح وهذا لان غير الاشياء من البشر قد يفعل الحرام طاعة لفتنه اي
 موافقه لدعوي نفعه ومعتل نفعاً يعرجق وبها كل حراماً بل ضرره فهو حراماً فيكون بذلك
 مطعماً للشيطان والشيطن صلى وسأولاً عليه لا يفعل شيئاً من المحرمات طاعة لفتنه حتى
 يكون مطعماً للشيطان وانما يقع في الفعل الحرام طلباً لطاعة الله وبخالفه للفتن والشيطن
 ولهذا سمي هذا النوع رلة ولا سمي حراماً ولا محظوراً فالشيطن معصوم عن الحرام وليس
 معصوم عن الرلة وقوله وذلك سهوه وقع في الفرع اي وذاك ان نزل واقع في الفرع
 وصفه بالسهوه لانه حاصله بسبب الشهوة الكفرية في هروج الامان لا في صل الامان وذلك
 لان الامان لا يقبل المنع فهو حسن بالذات فذلك يقبل المنع ذلك لشيته دلماً فلا يصف الله
 بصفات لا يشوقه ولا يصف غير الله بصفات محسوسه بالله من الكمال والحلال فعلى هذا
 موسى عليه السلام وبما ان انظر اليك تكون دليله على كون الله حراماً ان لا يحسن الجهل بصفات
 الله على النبي وانما حان في هروج الامان لكان انها قابله للمنعم معتل الحفا على دلتهما بالنعمة
 معصية النبي فيها فيمكن ان يزل فيها ششظا هرقوله وذلك من سهوه وعن اشياء
 لا طاعة للفتن والشيطن يدل على ان طاعة الفتن لا تكون من سهوه ونسيان الا ان قوله
 وما اتسائه الا الشيطان ان اذكره بر دفا به يدل على وجود طاعة الشيطان مع النسيان
 لما فيه من نسيه حصول النسيان والجوارح ان يقال ان الشهوه والنسيان وما حصل بهما من
 اي الشيطان من وجه دون وحده لانها ما حصل عليه الانسان كالنوم الا ان التحفظ منها محلاً
 النوم ومع ذلك جعل في الشرع من اسباب لعوق في بعض الاحكام لا في الكل بخارج اعتبار الانبياء
 فيما ضاعوا بالسهوه والنسيان فعلى هذا يخرج قوله تعالى في شأن ادم وجوزا فانها الشيطان عنهما

فأرحمها مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو فان الله شبه كل ادم وجوار الشجر الى
الميلين بقوله ان لها مع ايضا كلاما ناسن لوسنة الشيطان وعروه بقوله ما فاك انك
قوله لان تكونا بليكن او تكونا من الخالدين وسعي ادم في تاويل قوله ولا تقربا هذه الشجر وكذا
من الظالمين حتى اوله الى تاويل عين الشجر المشار اليها ولم يحصله العيسن فاكلام جن جن تلك الشجر
لا المشار اليها ولا حسن ان يقال حمل الشرح العويبه دون العقم لان قوله فكونا من الظالمين
يا اياهم فاما ان للفعل بالنسيان شبهه في الشيطان باعتبار امكان التحفظ عن النسيان عوت به
ادم وجوار ونسب ذلك الاكل الى الشيطان فحصل كما في كلامه هذا الا ناسيا فمع كونها
واهبطا الى الارض فطهرت كعقوبه وباطنه تاديبك وتهديت لانه حلق ليكون حليفه في
الارض وانزاله الى ما حلق له من السياده بالخلافه لا يكون عقوبه في الحقيقه وان كان
عقوبه في الظاهر كما ان الفعل بالنسيان لا يكون عصيانا في الباطن وان كان عصيانا في
الظاهر فكما والسبب مطابقا للنسب الذي هو الكهوط الى الارض ونزع الكسوه والابدال
عنها بورق الختمه نوطيه لما سيصير اليه في دار التكليف فانه جعل تحت لاجد كسوه الامس كسبه
فكان الابدال بورق الختمه قبل بلوعه دار الحلف مقدمه لجال دار الكيف ومصداق كون
اكل ادم بسيابه وسوسه الميلين وعروه قوله نعم فنتى ولو يجد له خزما اي شئ من تلك الويسه
واكل الشجر لدعوى لطير ساهيا عن تاويل قوله هذه الشجره فليكن مطيفا للشيطان المعنى
وهذا لان الطاعه عباره عن الامتنان بالقلب والقلب بالناسي وان امتثل بالقلب لويشتل
بالقلب لعنه ذلك عن القلب كما ان النسيان حبه امر عن القلب مطلقا واما الشهوه فحبه
امر من وجه مع انه حاصر بالقلب من وجه وذلك مثل ان يكون على كفا لرحل متاعه كالقدوم
تبعيل القدوم عن طبعه فمجمع في القربه والاقبل له الى ان يقول بسبب القدوم في السبب القدوم
حاصر في قلبه من وجه فهذا يرجع لطبعه وجانب عن قلبه من وجه ولهذا يشتعل بطبعه ولو كان
حاصر من كل وجه لما اشتعل بطبعه فعلى هذا كان وسوسه الميلين حاسا عن قلب ادم من كل وجه
فكان نسيانا واما قوله لا تقربا هذه الشجره فكونا من الظالمين كان تأريفا عن قلبه من وجه ود
وجه فكان ذلك سهوا لكن اطلاق النسيان على الشهوه والعكس حان موضع ما قلناه ان الفعل
انما يكون طاعه سائر عن فعل اخر فكل اكل تلك الشجره فكان نفعا للمفسن طبعا المراد الله وفي
الاكل نفع للنفس ايضا للحصول اللذذ به فتقدم على احدثها بتسبه ارج يدعو اليه والشهوه دا
الى ما فيه نفع عاجل والعقل والشرع واهيان الى ما فيه النفع احدثا والشهوه والنسيان
صفتان حارسان يجوز ان ين القلب ومن دعوى العقل والشرع لا قدر العبد على وبعها على
الاطلاق الا على وجه مرجح ونسحق على البشر خلا فدفع الشهوه فانه مقدم بله شرفه المذمبي
فعل بدعوى الشهوه لعيبه دعوى العقل والشرع عن قلبه لا سلبها بعروا الشهوه والنسيان لا اهانه
لدعوى العقل والشرع ولا طاعه للنفس والشيطان مع ان الشيطان يدعي بذلك فليس من حزمه
وتوعى الفعل على الوجه الذي يدعي به الشيطان ان يكون طاعه للشيطان لان الطاعه ليس بها

حيه

مجرد موافقة الفعل للفعل الذي يطلبه العير بل هو شريك للفعل الذي يوقفه الفاعل لا يراه عايناً
 العير منه مع قصد تعظيم ذلك العير وصيادته فالعير من اذا فعل فلها لغة الشريعة ذلك بفعله الاقتصار
 شهوته او قهره ودموعان الشيطان من عني بفعله لكن قد يكون ذلك مطعماً لفتنه معطياً لها
 اذا لم يكن فيه سهو ونسيان واما النبي صلى الله عليه فلا يفعل ما يخالف الشريعة الا اناسيا
 وساهياً وقد طهر ان السهو والنسيان ينافيان كون الفعل طاعة للفتن والشيطان اما ذكرنا ان
 كون الفعل طاعة لله تعالى ثانياً جيد الفعلين على الاخر مع قصد تعظيم المفعول له وهما اسماهان
 باشراهما لذلك لمعاًهما اسماها الاخر عن القلب فيكون المراد عايناً على الفعل بقصد دعوى
 الطمع والشهوى من غير تعظيم نفسه به فاذا لم يكن معطماً لفتنه بهذا الفعل فكيف يكون
 معطماً للشيطان والحاصل ان معرفة طاعة الفتن والشيطان بتوقف على معرفة الفتن
 والشيطان فالفتن عبارة عن هذا الهيكل المعبر عنه بالاشنان شرط كونه مع دمه وطباعه
 اذا الجسد الجرمي وعن دمه وطباعه لا يسير نفساً بل دليل قوله تعالى وكنت اظلمهم فيها ان الفتن
 بالنفس والاشنان باطباع حرارته وبرودته ويوسسه ورطوبته لا الاحلاط التي هي الجرمي ودم
 وسود وصفها فانها تدرك بحسن البصر والطبايع لا تدرك فهذه الطبايع معقومة بالنفس حافظه
 له حتى اذا اعدت هذه الطبايع بالكلية نفع الجسد وبقاها اجراء شهده الطبايع يكون
 داعيه الي سائر شئ والى الهرب من شئ وتركه سبحانه الله ورسمه هو القلب فهو الجرمي للفعل
 للتصديق والتفكير في نشاطه الشهوى والعصب فانها بمنزلة اميرين للشيطان الذي هو القلب واما
 النفس الميثوقة في الاعضاء فمن له العسكر فلا تحقق عمل الشهوى والعصب بدون هذه القوى
 كما لا يمكن طاعة الاميرين للسلطان بدون العسكر ثلما احتفل بها الامر من طي السلطان
 الذي هو القلب فصحت حكيمه الله ان جعل القلب دبراً صالحاً بدفعه مكره الامر من جعل القلب
 ودبراً للقلب فاذا اشد العصب والشهوى سعياً لا عضا الى فعل ما يتدبره هذا الجسد الميثوق
 بالفتن منعهما الجرمي الذي هو العقل بطريق الاعتدال والشهوى والفتن لله نصيباً وهو اليقين
 ودرت تحقيقاً للكلية الذي هو شريف البشرية والامر من الله تعالى بالاعتدال بالفتن الميثوق والامر
 والعصب والشهوى الي ما عاين في الوجود الصالح نوراً في العمل والقلب بالاعتدال الميثوق والامر
 بدور الاستعانة برأي الدين الذي هو العقل كما ان القلب مطعماً للطبايع التي نصرت بها هذا
 الجسد المشرك فيكون مطعماً للفتن فيما هو باع هذه الفتن عاجلاً مع انه مطعماً للشيطان وان
 كان مما لا يفعّل لفتن كما لو امر بالقلب بالادراك ان القلب مطعماً للشيطان لا لنفسه اي اذا امر
 رجلاً ان يذبح امراً ته وبغيرها اذ لا يذبح عن نفسه منه شهوى من ناعيه وان احتفل حليب
 نفع نفسه بوجه ما كان مطعماً لنفسه وللشيطان معاً كما ان القلب لواعيل الاعضاء فميتون
 الشريعة اليه تكون مطعماً للشريعة وللعقل لان الشريعة والعقل اعيان اليه وجهه واخره واما
 الفتن والشيطان فقد سقنا وقد دعوا للشيطان الي ما لا يدعو اليه من شأ حلفت في كفه
 دعا الشيطان وتوسسته فلان له سلطاناً في القلب فانه محرم في ان آدم محرمي الدم وقيل في

سلطان له في القلب لكن جعل الله قوه على ابطال الخطرات الى القلب و ذلك لا يعرف كيفه
الا الله كما قال الله تعالى ان عبادي ليقنك عليهم سلطان وقال وما كان لي عليكم من سلطان
الا ان دعوتكم فاستجبوا وتقبلوا اذ اراد الله تعالى ان يراد الله تعالى ان يراد الله تعالى ان يراد
ذلك فيظهر الله للشيطان ذلك ما شاءه لا عين ما في القلب لا تظن في القلب يخص به الله تعالى
فان اظهر له ذلك يوسوس ويدعوا في ما يدعو وهذا هو الاشبه وهذا الطريق يعرف الخطه
ما في القلب لا يطلعون على عين ما في القلب وهذا قال الله تعالى والله غير ندات الصدور وهذا
قال ابو حنيفه رحمه الله من قال انا اظهور ما في قلوب الناس ككفر لا لقول انا اخلق شيئا وما لبعضهم
وسوسه الشيطان ان يكون في حال النوم لان الروح شيا لدوار في حال النوم وهذا امرى انما
في النوم ما في الالاف في شمالا براه في القطه وهو الشرح ابو منصور رحمه الله عن بقوله لا اله الا الله
الرسوله الا الله تعالى ولا حاجه لنا الي معرفته انما عبيط ان يعرف ان الله خلق الشيطان
وجعل له سبيل الى امانه الناس عن الخلق احتياذاً وطيناً ان يعرف الحق والباطل وطيناً
ان يعرف ان الله جعل الحق اعلا من الباطل اعلا من الباطل فكل معنى يدعو الي الباطل ويحب عن الحق
فهو علامه الباطل ويعمل الشيطان فيبغينا القوم من الشيطان اليه وان لم يعلم كيفه عمل
في الاماله ومرضه اختلاف في وسوسه البش العين على ادوية استلام بقلبه وما فيها كما
ربما الاية كيف كان ذلك ولا حول له في الهنه وعلوم ان آدم وهو كما نافي الهنه فقد قيل انه
وسوس اليه وهو حاح الهنه وقيل ان آدم كان يحجج من الهنه الي لسما فوسوس اليه في الخلد
وقيل دخل ابليس في فم ابيه فادخلته الهنه فوسوس اليه وهو يحمل قوله تعالى اصغرنا بصركم لبعض
عدو اي ادم وهو في الهنه وابليس بعضهم لبعض عدو فعلى هذا يكون معنى ابليس من دخول الهنه
انما هو دخوله بطريق الكداهه واما لا بطريق الكداهه فلكه واما كيفه قوله ما هناك في اخره
فهو بطريق الوتوسه على ما قال الله تعالى فوسوس اليه كيفه الوتوسه فكما تقدم من
فيه وسوسه الشيطان من اية حيايه السلام وقع في التوسوس والاشراك والوسوسه
وقد علمت في قوله تعالى ولقد عهد المترب والخرث عمل الشيطان وقد كان ابليس
فان لها اذ اردت ما قد لدا قسما وعبد الخرت وهذا وجه الاشراك لان الولد عدله وبتميتها
انما عبد الخرت كان اشراكا في التوسوسه لا في حق العبوديه ولكن الخلق اللفظ محوره في سبيل الخرد
كما قال فلان عبد الهوي وعبد دي الشان ان تكون نسبتها اياه عبدا تحرت كان انه خلق
في زمان استلا ابليس على لبشر وليس هو بصفه ادم وهو في العصبه حتى سكن في الهنه وسان
من الايات حيث لا حول فيها مدافع الهوي وانما ولدا ولدا بعد الهبوط من الهنه لكن سئل هذا
بعد دساق في حق العطا كما نقل حسنات الاشراسات المقربن واما ما روي في قوله تعالى وما
ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى الا اذا اتى القوم للشيطان في امنيته الايه من انه طيمه السلام
حين قرأ افراسوا لله ت والعري وماه والنا لله الاخرى قاله تلك العزاسق اعلي يمشين الشفاقه
تسعى في باطل واحده له لانه مخالف للعقول والاصول وخبرنا لو اوجد اذا خلق لنا العقول والاصول

انه موضوع انزرتا انما قد سمعنا لعشك عن الدين قالوا ان بعض ما نسب الي الرسول كذب
لقد سلمه السلام سيكذب علي وقوله عليه السلام ستكذرا الاحادث اعدي فاذا رويكم عنى فاعرفوا
علي كتاب الله فان رافق فاقبل وان خالف فمردف وان خالف فمردف وان خالف فمردف وان خالف فمردف
عنه عليه السلام وشكك في ذلك ما رواه ابو حفص انه عليه السلام قال لعلي هل لعنت معي قبيح عدي
من الانبياء فقال لعنه الله باطل لا وجه له لان النبوة لا شك فيها على النبي كما انه لا شك عليه
في التوحيد والتفويض فلا يحتمل ان شكك النبي عليه السلام في نبوه علي وعدم نبوته وقوله وفي
سوي حال علق بقوله واقتراني ان الذي اتبعني سوي حال بل بلغ المشرع اي لا يقع ان لا يفيضا
اوجي اليه مصداق قوله ما اتزل اي انك وان لم يفتعل فابعدت رسالته وكله ما للمجموع
مصدق بلع جميع ما اتزل اي انك وان لم يفتعل فابعدت رسالته وكله ما للمجموع
العلماء ان الدعوى بنبوه الصلاه تطول بركه ركن منها فكلد الرساله سطل كتمان شي من الملوك ولا
تترك بين النبيان والهدفي بطلان الصلوة يتوك ركن منها فكلد في الدعوى بقوله والله بعصك
من الفطن لسان انه لا بعد في الكتمان لحوف التناقض بخلاف الامة فانهم اذا خافوا رخص لهم برك
الطهارا الحق انه ليس بين الصلوة وبين التناقض كاستتمريك فلا تقتضي اي لا تقتضي اي
الابلاغ ولا يشك بالانتماء عليه عند الذين بعدنا بل هو لان ذلك بمن يشعور في صلوة الله
عليه الصلوة والسلام سمي فجدد صلواتهم ان الصلوة عند تعليم الصلوة لا يقع منه كذلك ايضا يتعاق
بالجموع روي انه صلى الله عليه وسلم في الصلوة سورة وركعتين في بعضها فقبل له قياسا سقطت
منها شيئا فقال المر فليام اي فقال اي رضي الله عنه طنت انها سحقت فقالا عليه الصلوة والسلام
تسخت لآخرتك واولها في قوله وما هذا السهويين دوام حتى يرد عند الاطم فوج ولم ينهوا عن ذلك لوقوعه في
والله في اة التهدي وعلل في بورد عن ذلك يكون فعله وحكمه حكايا كات بالجمي وان رد عليه
مثل عني الله عنك فراء في مثل ما كان للنبي ان يكون له اسدي حتى يحق في لارض الي قوله
لهما انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو
تصبي انما هي فرد عن هذا السهوي باعلامه انه سوي والفا في قوله ففرد وارسهوه اصلا
للقبول والحق لا دوام لسوء الات في وارسهوه اصلا لا يتقدم وانما حال انه معبر عن
نصه العقول لان الرسول بعث للارشاد وكون المعصوم للارشاد مضادا له في انما صار
خطا النبي في اجها ده عدد واهم اصلا لا تقومه ولم يكن اجها ده الامة اصلا لا تقومهم
لان النبي لا يقبل الخطا حتى لو اقر فيما حكم بالاجها ده كان حكمه كاللزل اليه فلو حارح احبار
خطا لدم قومه اعاده ما معنى من اجها ده او تفضلهم الضمان لو من الحاصلات فكان سوي
التي مضاهم لانهم مشوا باتباعه في غير طرق الحق حتى لم يهزم ندان كالحق بالفضا والضمات
والحق به بخلاف خطا المجتهدين فانه لا نظير لافي الاخر حتى لو اقر بمسجد حكم وعمل به المناقض
عشر بتمت مثلا ثم رجع المجتهدين ذلك لعني نظيره لا ينجح على القوم اعاده ما عملوا ولا الصلوة
لان الاجها ده لا يستحق بالاجها ده وعرف بهذا انه اذا رجع عن شيعه في الخا لا يكون سهوه اصلا

لكم بقايد ان تقول ما الفرق بينهما ان الخطا في الاجتهاد ما حور به عند البعض او بعد من لا
 به والحيوات ان اعتقاد حقيقه ما قاله وتصل فرض والدوام على الخطا في اعتقاد الحقيقه تكات
 صحتها في الرساله ينظر به قول من هو من دوام موهوب الي اخرجياته كما امام الحرمين اذ لا فائده بالرد
 عند موته لان اعتقاد الحقيقه للعدل به في الحق ولا جعل عبد الموت لان بعض الاله قد يولد قبل
 النبي واما في الرد في الحال فتحقق العكس عن اعتقاد الحقيقه ولين من اصل قولنا في عمه كله كن
 اصل في مسئله ساعه لا مكان تدارك ما فات في الرد في الحال وعدم اكان تدارك ما فات في السهو
 الدايرون الفات قد تكون حقيقه العبد المايه وحقيقه الهه الدنيه والماليه وقد يفسر المراد
 ما اخذ امثال الناس بالارث على سبيل الخطا يتعذر عليه ضمان المال الذي الملقه ولا كذلك
 عند الرد في الحال وبالله التوفيق وهـ واخذ في التفضل والتوجه النصوح في التذلل
 اي عبد الرد عن سوه بلا ماخير ما اخذ النبي سلمه بالسطر عتاقا لتصل بالتفضل من فعل من يصل
 وهو التكلف وكما انه تكلف لان يكون كالفضل في الصغار والتفضل هو التيف ونوع ماله صفا مال
 يصل فلان الي فلان اذا اعده اليه من حناته وانما انصرف الي التفضل والتوجه مع انه عمل بالاجتهاد
 ولا لعل بالاجتهاد ما حور به لكان حصول فعله لا على وجه المقصود سبب نقصه او نقص
 تركه التفت عن الضمان والسهو نقصان في حقهم كالعصيه وان لم يكن في حق غيره كذلك لما
 يبل حنات الاراديات المقربين والتصحيح بمعنى المناجح كالصوم والشكر بمعنى الصائم
 وانما كره عدل منه للمباهمه والناسخ في اللغه هو الملقق للمشي يعبر يقال للامر ناسخ ونسخ لانه
 يصح طرف اللوب نظف اخره التوجه بمن له الامر بلحق العبد وده اي طاعه به بعد ان
 فانهما وتوليه في الدليل بمعنى مع التذلل وهو جعل التفت دليله لا قدرها ولا قدره الاباه
 والتفضل قد تكون بمعنى التفضيل وبالله التوفيق هـ

والله اعلم بما كنا مناصح الفرحون وانها له وجرع
 اوله ان عن اليك لاجل ما يصح
 من الزميه سالان حزن وانها له والايك فيعمل بمعنى لغاظ من العبد من حد وطول الحزن
 نالي القلب لاجل امره حق والاسهال او حال من يهل سهل يله اذا بصريح والامرعه الطهان
 المصنف والمستهك حشبه لا مكان والجرع فله الصبح حق نظره ما ناله من المصرا مشوا الجرح
 اصابه بلا اختيار مدموم يحط اجرا لمصيبه واما الجرح عتاقا اصابه باختياره من جنس اصيبه
 حزن نيتا منه وبين الله مطلقا واما فيما بينه وبين الناس فلا يحسن اطهارها الا بطريق الاجال
 مثل ان يقول او تكت المعاصي مندبلت الي الكبر مسكي على ذلك ولا يحسن ان يقول ذنبت او قلت
 نقضنا بصريح ونحو لان ذلك يكون دراهمه تعبر الي الجرح والاستحقاق بالمعاصي وتوليه
 وكل ذلك ان لا يدق حاله من حشبه الله في اجلاله وخوف تلحق الماشي ورجوعه كيجان ستمو
 اي وكل المدكحه واما لطاق لفظا الكلام ان المقصود هو انه لان الذي دراهمه حشبه واجله
 الخيره باعتبار السهو والضمان والاجتهاد بالانساب لانه كان وجود هذه الاشياء سببا
 لزيادة درجته في جلاله لان مجال النبي حشبه واحلال وحول لاشم ما ظهر منه وما بطن ورجع

خلق الله لانه بعث رحمة للعالمين فلم يكن الزلزال والسهو والنسيان والاحتجاب منصفه فيه
 بل هو درجه له لكان انه سبب للزيادة في حاله الخليل فكان ذلك طباً الهادياً فكان من الزلزال والسهو
 على الانبياء مطابقتاً للعقول ففند من ان يكون قادحاً فيهم وانما يتقدم باعتبار دوامه وقدر
 ابطناد واهم ولا يلزم فوكهتاً وما يتطوع من الهوى ان هو الاوحى وحى لا يات بعقول صدور الاعمال
 والفعل منه طريق السهو والنسيان ليس من باب الهوى بل هو يتبع اعراضه يقع عليه الهوى مع تصدق
 عيون واما الهوى شعبي بصفه اصدان قول وفعل يخالف العقل والشروع مع قصده لا مع قصد
 غيره والفرق بين الحشيه والخوف ان الحشيه اسولنا هو القلب بتوقع متيقن واما الخوف فتألم
 القلب بتوقع مطنون فالطيب عتق المرعى والمرعى يخاف لنفسه فلهذا قال الله انما يحس الله
 من عباده العليم والجاهل يخاف الله ولا يخشاه لان الحشيه تبعه العالم الدين ويطبق احدها امكن
 الاخر وهذا قيد الخوف حتى انما لان الخوف من الماير يكون مطنون انه هل يكون مواجداً به ويعتبر
 عنه سوا كان من ظاهره لا فضاء والاطلاق او خطرات القلب بظهور قوله عليه السلام اللهم هذا
 قسمي فيما اعطيت ولا تقا حدي فيما لا اعطيت وبتدعه عدم تنويه الخوف من شأنه فان الميل في الخوف ما شئ
 حتى لان الخوف ليس بقدره ما ليس على الاطلاق بل من قبل السهو والنسيان لا يمكن دفع الميل في
 الخوف الا من طريق اسبابه لا يمكن دفع النسيان الا من طريق اسبابه ووجه الرماه في رحمة
 لكل جان هو ان ينظر الي وتوسع في الزلزال مع حلاله قدره في اعصمه والاصطفا والاحتجاب وقول
 ان الساهر الخافي سعيان يعنى عنه لانه وقع فيه لعدم اعصمه وعليه التنق والسيطان يستعير
 له ويدعو له لكل حشيه الانبياء وخوفهم حشيه الهيبه لا حشيه العقاب وكذلك حشيه المشركين
 لان المياده تنشق من معرفه الحلال والحرام واما الحشيه والخوف شأن من معرفه شئ الاسقام
 وهذا معلوم في الشاهد لان النظر الي افعالنا نوجب سببها بهم واحاطهم والتاديب الي اقصى المقادير
 من ان يحظر بالمال عرض من الاغراض والاسقام من الاسقامات فكيف انظر المراد به الا وابتدأ
 اعطى من كل عظيم وذهب بعضهم الي ان خوف الانبياء وقع بل في الدنيا اعقاب في الاخر فاهم
 مستوفى في الدنيا انواع الاسرائيل والمصابب واما قوله من توطئه السلام اخاف ان يقتلوا
 لمعنى الخائف ان تسلطهم على قسلي وذهب بعضهم الي ان خوفهم لوجه ما نصب منهم في الدنيا
 والاخر من رد الله شفاعتهم لبعض دون بعض ولكن الا صوب في مثل هذا ان يقال خوفهم معلوم
 بالضرورة والشك في المقدمات غير قاطع في الصواب في ذلك فلو كان خوفهم من ان
 الخائفات **فصل** في بيان انه لا يكتم بالنبوه والرسالة اللبام والارذال
 على من جرى به النشأ والجران وهذه النبوه الشريفه مخصوصه بالقطر المطيبه
 وليس يعطى سوى الانسان من النبوي بالفضل والاحسان وليس يرصها الا بعد ذلك
 من بدوي اولئك الامم ولا لا تفي هي اصل العمل ولا الذي الخائف والذلي الخليل
 واما ما يشرف كقولنا نافع بالذات من غير ان يعنى بفتح المستخرج بها الي النافع
 من السرف في اللغه هو الذي يفتح من غير ان يعنى بفتح المستخرج وهذا اسمي مما شئنا

من غير ان يشترط التمتع السابق بالاطعام بل هو للمجاعة من غير ان يعود اليه منع الطامعين وليس منع
 المتسرع ما عده من باب المنع وكذا الصلوة والسلام على النبي فمن من باب المنع فمتضمن فيه من
 محتصه بالقطع للطيعة اي بالملقته الحسنة التي هي لمن فيها كدوام مآهده من الصفا والكمال
 كالجواهر والنبات ولا يخافه عقليه كالشاق والسباع فان اصرار الناس بالذواللسان فتمت له
 النفاضة والنبوة تباقي ككذوره المكان ان النبي سمعت لسبع الناس الي الدرجه العاليه على
 وعسله والجهد شاق التسليم وكذا الاثني ساني ذلك فلطافه الفطر باعتبار معنى قائم بالذات
 من الكمال العقليه ولهذا عاد وكئين عطها اي ليس عطى وب الهدي النبوه سوي الانسان وقوله
 بالفضل سعلق بفضل محمد وولي عطها الانسان بالفضل او بتدريجها بها الانسان بالفضل
 ولا تليس عدم الاعطاس من باب الفضل بل هو من باب العدل لكن لا بد من القيد انه يقال ليس
 عطها سوي الانسان بعد وجوده حتى الانسان والافتد اعطى الله الخ بسوق قبل خلق آدم ولا
 كما فيمكن ولا يحق التكليف بدوام الرسول وهو يحصل قوله تعالى يا معشر الجن والانسان اذ انتم
 يرسلتكم كن صاوا بعد خلق الانسان تبعا للانسان تكريما للانسان وذلك معنى قوله
 بالفضل والاحسان وفيه اشاره الي انه تعالى لو ارسل الي الانسان جنات او ملكه لكان
 يزعمت المعتزله ان الارسل الي الانسان من جنهم واحب على الله تعالى ان العقل سفر من غير جنه
 وهذا حصل فاحش لان الانبياء رسل المهم ملكه فاذا احاز ارسال الملكه الي الانبياء كيف لا يجوز
 ارسال الملكه بالوسطى من حسن الاثني وقوله الحشره ان لكل جن من الحيوان سنان
 جنه لقوله تعالى وان من امه الا حلاله فيها تدريجها فاحش ايضا لان لفظ الامه وان صدق
 على غير الانسان كما في قوله وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امتا تكلم
 اسم السديس لا صدق الاطوي ذوي العقول الا التدريج هو المعاد لموضع المخاطبه العرض الاحسان
 والتمتع بقوله تعالى ان يكون نخل الجنه كرم العجم ونخل الابل وكذا الصواب
 الامل لا يصلح تدريجها في جنس التدريج والابيان والبيان قال الله تعالى
 الرحمن خلق الانسان على البيان وكذا اصناف القول الي الملكه مثل قائلت اليك يا مريم امنى
 وكذا الي اليك مثل قال حلفت من نار وخلقته من طين وكذا الي الجن مثل امهم قالوا يا قوسنا احييل
 داعي الله وامنابه واصفاه القول الي غير الطوائف الا بوجوه كما في قوله مثل الخوض وقال
 فظني ونعم مع ان يجوز ان يحلق الله عليهم بطقا ليكون معهم لشيئا وكرامه لولي في الدنيا ولا طها
 كالقدره في الارض قوله وليس رضاهما بعد بدل الدت اي وليس الله ترصو النبوه بعد
 بدل يعني لا عطها فالعدل من الكسفات المشبهه من بدل الرجل بدل من حدهم مثل
 اد اصار حسيبا لا قدره عدوا لئلا يندم تعطيه لها من العقول وذلك كما لدرجي فانه يعطى ما
 العقول حتى تكون بمنزله المهايم بل احسن من اليها عرفانه لا يصلح للنبوه وكذا اليهم الاصل وان كان
 في ذواته غير بدل فلا يصلح للنبوه والهدوي وان سرق في المصروف ولدا المرفوق وان اعق ولدا الانسان
 والارزاق وان لم يترق ومن لا يصلح للنبوه لعدم الاصل والسرقيه ان النبوه جعلت للانسان

نحو

للمناس على الله محمد فاعتقت الحجة ان يكون الرسول رجلا لا عبدا للناس فيه حيث انطق نوره في ذات
وفي اصله ولهذا شرطت العصمة فيه فلو ارسل الله به وانظر عن الجهالة او تخقا فالو اذ اذ كانت
الناس محمد على الله كان ان طابع العقلة نافذ عن اتباع الا اذ دل وعن اتباع المنسب في الا اذ دل
وليق الفقه من حصول الرذالة وانما طعنتم قريش رسول الله باله نوره حيث قالوا لا انزل هذا
القرآن على رجل من القرين عظيم مردودون بالقرتين مكة والبايعين واما اهل البيت فاما لان المكان
العصب فان العصب طوله شقق من العقل لعله الشهوة والعصب ولا يصلح المال كحلالها
النبوة واما المراد بقوله عليه السلام المنسب لما هو كونه سببا في تحمل عبادة التكليف لاني حق النبي
وقوله ولا انتهي اي ليس بمعنى النبوة لاني وانا وصف الانبياء بقوله هي اهل العمل لاني لاني لان
المن من كل شي يطلق عليه الانبياء كان ان المراد لئنه فكان من قبل اطلاق اسم الانبياء على الشياخ
واسم الجراد على البليدة لاني لاني بقوله هي اهل العمل واهل المراد من وجهها الذي يقوم عليها يقال
عمل الرجل عمل من جد صنعه اذ امك امره حتى قصص شهوته طهيت وقال باطنيا وناغلا اذ امر
بعلاها ومنه قوله يوم الصدوم اكل وشرب وما عله اي قضا شهوة باسماه بين ذلك انه ليس
المراد بالانبياء هو اللين مطلقا لان الرجل اللين في دمه يصلح نبيا وانا لا اعطى لاس بوه لانت
الان في قوله له لما ذكره في الاشارة في الاشتهار للذوق لكون الناس راعين في ذاتها بقصة الخمر
يعملون عن مقامها وسداقة من المنقول قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا بيهم
وهو محمد على الاشعري فانه يجوز نوع التنازل واستبدل ما روي انه عليه السلام قال اربع من
الاسات اسد بنت ضارحم وعمر بن عثمان وحدث بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلي وسلم
الله عليه ولنا ان هذا من الا والاحاد فلا يصلح لاثبات اليقين فيجب جعله للثبوت كما
يقال لو فلان من الاسود وكذا قوله ما روي انه عليه السلام قال كل من الرجال ولو سئل من التنا
الا اربع اسد بنت ضارحم والحدث وقدا عنت على ان فاطمة بنت رسول الله ليست بنبيه اذ لاني بعد
رسول الله قد بقيت فاطمة بعد بعد عليه السلام فيجب ان يكون وصفين باسوه وان كان لعظم
شاهين وتشرينين كما كان في حوفا طبه بالاجماع واما حطاب الله بقوله واذ قالت الميكة يا رسول
الله اني ابيك وقوله وارسلنا اليها ونحننا ونحن ذلك قول لان طهيدا الميكة لعيرا لني في حنوه النبي
حازن لان فيه تقر بروح ذلك النبي والاسال قد تدرك ورايه مطاق الاتصال كما في برسل
النساء عليه ومدا وكذا الوحي قد بدأ به الالهة وكذا في قوله تعالى وارجي ربك الي المجلد وارجي
الي امر موسى فلا يصلح المحقق لله في المنطقيات وهذا لان الرسول وان كان في اللغة هو المطلق
الموصل الي شي فالمراد به شرعا هو النبي الخلق ما شرعه الخلق بواسطة ملكه تكايب انزل اليه
واشمل الي عيون من الانبياء والمراد بالكتاب هي الكلمات الربانية وان لم تكن معنوية في العرفان
قوله ولا الذي الخلف والخلف عطف بيان والذبحي يعيل لانه لما اجتمع في الطرف حرقا عليه وبيع
الحركة في اليا وبعث النبي اليها حذرا من حركه التنا وحقت العين كراهية والي العقل لان سئل
العين مع سئل التنا روي الي ما لا نظره في الكلام وهو يعنى المعنى لكنه مختص بمعنى ما ليس من الكم

والله

أو اكتسب أو كتب وهذا إما بغير العقل وغلاطه الطبع وهو معنى الخلق فهو مكتسب
 الخلق بطريق عطف البيان عن الذمى والخلق من الصفات المشبهة من خلق الرجل من حديد
 فهو خلق وهذا الرصيف ما في من حد فعل بصم الخس مثل صلح الما من صلح وعرة الرجل فهو عقوبه
 من صلح السبع للذمى لأن من حاله الشيء يظنه ووجهه فله سبب في الانتساب إلى غير أصله
 إذا كان تأخره في حياته الدسا وبه كذا الأبرصاها للجاهل يريد بالجاهل الماهل بالعمية
 وهو الجهل الجبر بالجهل المركب واما الجهل البسيط فليقتبعا في النوع قال الله تعالى ما كنت
 تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلنا نورا لنهدي به من نشا أي ولا الإيمان بالكتاب
 لأن الإيمان بالكتاب يتوقف على معرفة نفع الكتاب وسبح الكتاب جازيeman الجهل به خلل والجهل
 بالله ذاتا وصفة فإنه لا يؤمن عليه ولا يلزم قصه إبراهيم عليه السلام لأنه يؤمن به
 العاروف كما في قوله تعالى إياكم لعلى هدي وفي صلح من وكذا لا يلزم عليه فمن ان من يقدر
 عليه لأن معناه ان لن يقتضى عليه ما يكره حتى يخرج من بلد فالسببه الجورت وبالله التوفيق
فصل في بيان ان النوع لا سال بالكتسب لجراد ولا مورث من الابا والاحاديث وليس في التورث
 ليس يورث ولا مكتسب وليس بالعاقب ولا المسلوب كرامة من عالم الغيوب
 أي ليس هذا التورث وهو النوع سوي وهو من الله بمعنى انه ليس يورث من الابا والاحاديث
 ولا مكتسب بالاحتياط ولا بلزومه قوله تعالى وورث ثمنه او قوله تعالى وهب لي من لذك
 وورث من ان يعقوب لأن المراد هو الادب في لزوم القاميرامه لوان من سائر
 غيره فقال انه ورثه بمعنى انه فعل ما يفعل ذلك الغير وليق المراد وجوده من غير ان يكون
 اموالهم حين ان لا مكتسب كالإيمان والوثوق والمكسوب وان كان موهوبا من الله لكن مقاب
 بالسبب وليس يورث النوع لشخص سبب ادب ولا نسب كسب وهذا لان الله تعالى قد جعل شيئا
 بواسطة كتب كالعلوم والامان وقد جعل تلك واسطة كسب كالجواس السليمه واما الحاصل
 بالارث فهو شعبه مما حصل بواسطة الكتب كالحريه السفاوه من حرمة الام وكامان الاطفال
 المستفاد من ايمان الوالدون ولدت النوع من قبيل الموروث كالحريه ونحوه من الصفات
 الاضافيات وليست من قبيل المكتسب كالعلوم الاسد كاليه قوله وليس العاقب يه
 ليس النوع فاما عند موت النبي ولا سلبا قبل موته لأنها كرامه من طاهر العيوب والسلب
 انما تصور باحد وجهين احدهما ان يصون اعطاه في الاستعداد للامتناع والاتصاف به
 والثاني ان يكون العطي جازيها بما صدر منه من المنفعة فيظهر له خلاف مما كان في الا
 فيعزله كفضل المسلمين والتقواه والله تعالى اما على النوع لله نبييا تكريم لهم لاسرارهم
 ولا هو حاصل بما صدر منه لكونه عالم العيوب فاستقال سلب النوع وليس حيلهم محمده
 كما قال تعالى ليه يكون للناس على الله حجة من بابل لاسماعيل وهو الاستعانة به كما ان اول
 ليس للاستعانة به على الامات ولا لقائل كونه كرامة لاستدعي استقاله السلب فان كرامة اوليا
 ناته ومع ذلك يجوز سلب اولايه والكرامة عنهم حتى ما ساق في قوله وقيل فاسد ولعلها

موهوب

سدا

ليدل ان الروح وضعت لتكون محدة على النفس وليست الرواية محبة عليهم ولهذا جاز ان يكون
 الروح غير معروفاً وحيداً ولا محمداً ان يكون نبي لا يعرفه احد بل كان ان الروح وساطة بين الله
 وبين ذوي الالباب وليست الرواية وساطة بين الله تعالى وبين ذوي الالباب لا بطريق خلافة
 الوحي عن النبي كما لا عليه السلام العباد ورثة الانبياء من ثم قلنا نبي واحد افضل من جميع
 الاوليا وذلك قدم به في هذه المسئلة فظن ان الفصل تكلف الاتباع لا بقوله الوسا طه من خطا
 فاجش **فصل** في بيان الروح بعد التوفاه وانها نبوت لا يحول
 وهو نبي يلهو ومرسل لان ما اعطى تكريمه الفصل منه بجعله موصل
 واعلم ان هذا الفصل وما قبله يعرفه احكامه موقوف على معرفة حقيقة النبوة لهه وشرعاً فمن
 اللغه عيان عن الهلوه والرفعه لانه مصدر من بناء يبنونوه اذ اعلاه والرفعه وفي اللفظ
 هي من ردهه عقليه ليقين حسيه فلهذا احسبه فلهذا اشرت النبوة بالروح المراد عليه انك
 والتكليف لكن هذه التكليف والتكليف كغيره اسلمت ثابتة في وجهها في المبدأ الحق محل دماها
 الروح في محلها عما الجسم في حقه حقيقه لان من الروح روح كان الحيوان لانه للروح
 الحوان للثبات وهو معنى روح العاقل ان معنى كلام القلب وهما ورا الاقصاد في الروح في الروح
 شبه الملكة والسلطنة في الجسم رغم الروح يناسد السم والروحية التحسينه فان
 الطعامة الملك الغاربه في الروح كالحا وملك الرجل الرعيه سلطه لكن لما كان محل الغدوه
 سلطه هو الجسم وطلبت لطلن الحسرو لما كان محل النبوه هو الروح وتوسط
 النبوه سلطان الجسم وروح الجسم له من الصفات ثبوتها واما الايمان فله القلب والقد
 جسم فكانه قبايه ان سطل بسطلن القلب بالحلال القلب بعد الموت كما يتصل علمه به يكون
 كان الايمان معاقده الايمان مع الله الحق بصفات الروح وكان ذ احضن خط في
 الروح خط في القلب باعتبار الملك بعد الايمان سعياً لقلب خيانه ان بسطل الايمان
 بالرده وباعتبار المعاقده بصفات الروح لا بسطل الايمان ثبوت الجسم ولهذا المعنى قال
 بعضهم الايمان ليس مخلوق بخلاف العلوم فانها تسطل ثبوت الجسم في حق العلوم الخبايه والظواهر
 وان لم يسطل في الحقيقة حتى قلنا بحقيقه عذاب القلب للعلم اليائيه مع انه عين محسوس لا
 العباد ثم لا سعادته الروح حيوه من الجسم الذي استفاد الحيوان من الروح ولهذا قال
 وهو حيوه الروح في العلم الذي في القلب فانه يكون حيوه الروح مع ان القلب سعادته
 الحيوه من الروح لكن الخبايات متباينان فان حيوه القلب الذي استفادته من الروح
 حقيقه في عالم الشهاده وان كان محاذاً باعتبار المكونات فالحيوه الذي استفادها الروح
 من القلب محاذيه وان كانت باعتبار المكونات حقيقه فاذا عرف ذلك فيقول قد كانت الخبايه
 ثابتة في ارواح الانبياء قبل التركيب بالاحسان ثم دكت في الاحسان مركزها في الذرات
 التي اخدها الله من ظهروهم ودرسته فاخذ منهم الميثاق بعونه تعالى الست برؤسكم مع نعيم يوم
 فقالوا بلى واشهدهم على انفسهم ثم اغل التركيب معا دت الارواح كما كانت مصداق النبوة

في حكم الاموات التي في القبر وظهر ادم عليه السلام كما لقرنها وكتب الارواح بالاجتناب
 في رحمة الاموات فاذا ولدوا وولدون على انكروا السابق فولدوا الانبياء مع النبوة التي هي صفة
 الروح ومع الامانة الثانية وتوحيدها وولدوا غير الانبياء مع الامانة الثانية وتوحيدها على غير
 ان الصفات المستفادة من تركت الروح بالجنس تكون اصل ما ثبت في حاله الطفولية
 وسوقت بالجهنم الي كال الجنيم في العالم لا في عيني عليه السلام فانه قال وهو طفل وانا في
 الكتاب وحلقتي نسا اي على لا يقبل ولا تقربيه وحلقتي نسا فكذلك الطفل الاموات وانكروا
 وسوقت بعصته وهو التصرف في باو حه فكذلك النور ثابت في حاله الطفولية وسوقت
 بالعبادة وهي التصرف بالامر والنهي في باو حه في العالم لكن بعد بلوغه بالتصرف في
 الملكة اليهم بالروح وبغير عن تلك الحالة بحاله البعث ولا سوقت ثبوت النبوة في وجود
 القيام بالامر والنهي قبلها الي الخلق لا لا سوقت سوت العالم في وجود تعلم العرف فقلنا
 قلنا الانبياء هم صومون عن الكفر بعد البعث وقوله لانهم يولدون انبياء فلا يخزي عليهم
 الكفر حقيقة ولا ياتبعه للعالم لان الانتاج انما ثبت لجهل الاطفال ولا جهر على
 الانبياء في حاله صياهم بنا هو محقق لا يصل النسخ وان جاز جهلهم بل قبل النسخ ومن
 ثم قلنا نحن على الانبياء ان معلوما دون الكفر قبل البعث على سبيل الامانة ثبوت النبوة
 ظهور من اطراف البشر واللبش طواف من صباه الي كبره بكل طهر كشفت به الامم والكشف
 بالظهور السابق قال الطور اذ اكل الالوان والاكوان فغشا لمر والحق والشم والظهور
 الثاني اذ اذ اذ العايات باسطه من السمير والظهور الثالث اذ اذ اذ العايات بالعقل
 فالنور طهر يدرك بما لا يدرك بالعين وروح ولا بالحواس ولا بالعقل ولها المذبح لتستدل
 به عليها وهو الروياق الشام فادلم بعد كل احد من نفسه الروياق في الشئ - لما صدق بوجود
 علم من تايم لا يدرك شيئا بجماله ولا بعقله وليس المدرك في العلم الا الروح فلهذا النبوة
 صفة الروح لا سائر فيها اصلا ولا يبيد كون الانسان مدركا للموجودات باسرها خلفه
 لانه يدرك بالعين والسماع والالفة والعز والحس مما هو في ظاهر الجسد ويدرك بالقلب وهو
 في باطن الجسد عصى ولا يحدته واللسان ويدرك بالروح وهو مجهول كيفية فلكل مدرك
 صفته استعداديه لكن ما في ظاهر الجسد لا سعدي الا الي الموجود في الخارج فخلق الله انسانا
 قبل خلق ساير الاشياء كان الانسان نصيبا لا يري لعدم المدي وكذا قبل وجود الاموات
 سمعيا لا ينظر لعدم المسبوبات قبلها واما القلب فبعضا لروح استعداد الي الموجود والهدى
 لكن الروح مشتمل على صفة العين الناصرة وصفه الالفة الاذن السامعة وعلى سائر
 المدركات في سائر البدن وعلى صفة عين القلب مع ان الله تعالى جعل لروح البعض عينا
 سائلي لروح البعض لا يجعل البعض داعين والبعض اعور والبعض اعبي والبعض كبه
 والبعض صمم والبعض سمعا فكذلك جعل لروح بعض الناس بعض المدرك لبعض الناس
 جعل جميع حواس المدرك الظاهر في روحه وهم الانبياء عليهم السلام فحسن لمر ورحم هو النبي

كما ان شمس البصر يظهره هي الشمس الداعية في الدنيا فبين بصر القلب هو العقل كما يظهر المعنى
 الباطن بعض الخليات قبل طلوع الشمس يظهر لعين روي التي وهو المعنى عند البصيرة وجود
 الباطني وحده قبل طلوع الشمس فام يظهر بان الكفر عليه قبل البعث اصلا وعري ما دون الكفر
 عليه ن له لطفه وكذا بعد البعث ولما كانت النبوة في الوجود ينزل له المحدثين في الوجه بعين منها
 انوار يظهره الوجود والعدم ونصوا المراد بها محسنا بالقرب من الله على وجه لا يحيط به علم البشر
 المودعه قرب البصر من الشمس فان البصر اثر في الشمس من الشيع ومن سائر الخواص كانت
 النبوة باقية لبقا الخروج لان الوجود باق لا يحس بالموت خلافا للاشعري مع انه مخلوق حلاقا
 للظلاله وعدم اعلمه الجسم بعد مفان فيه الجسم كعدم اعلمه الجسم عند النوم لان الوجود
 لوجوده في الجسم وقت النوم ومع هذا لا يعمل الجسم كما يعمل في اليقظة فثبت ان النبوه قبا
 العلم اليقيني حلقه في المعنى لان العلم ما هو في الوجود الاستدلال في ذلك كانت النبوه عبارة عن
 العلم الصوري لما كان النبي مكلفا ولو كان عبارة عن العلم الاستدلال في كانت النبوه مكتوب
 واكمل معان كيف والعدم فايضه من النبوه كفيض الرويه من المجد وفيه تبيين الكلام من اللسان
 وتسهيل ان يقال الرويه والحذوق المعنى في الجهد والكلام واللسان المعنى واحد فكذلك في التيسيل
 ان يقال العلم والنبوه بمعنى واحد فكلما اجتمعت الانبياء بعد موتهم انبياء سوس قائمه بار واحمهم
 والعارفة والنبوة بعد موتهم في ذلك لان الرجل يوصف بأنه يصير صري في وجهه لا في
 صدره يظهر وكذا يوصف بأنه ملئ بشئ مرحليه ولا فرق بين وصف الجسم كله بصفه قائمه
 بحر الجسم وبين وصفه قائمه بوجه ولهذا قلنا اذا قطع عضو الكافر ثم اساءه ومات مسلما يكون
 ذلك العنق مسلما مع يوم القيمة ولو قطع المسلم عضوا منه ثم مات مرده العباد بالله
 تحت عضو معه في النار لان جزء الجسم لم يمت كله في حنق هذه الاحكام وليس قولنا ان
 النبوه باقية بعد موته لمن له قولنا ان الايمان باق بعد موت المؤمن لان الايمان في الحقيقة
 ادخال النفس في الايمان من الله لكن الايمان من الله لا يحصل الا بعد الموت في القلب واقترا
 باللسان والاطلاق الايمان عليه كقولنا *ان الايمان باق بعد موته* يعني ان يعبان بلا حقد
 في النبوه *ان الايمان باق* لان الايمان باق في النبوه كقولنا *ان الايمان باق* لان الايمان باق في النبوه
 في النبوه عن نوع ملك وسيم قوله *ان الايمان باق* لان الايمان باق في النبوه كقولنا *ان الايمان باق*
 وهذا الملك سلطان بالموت وكذلك ملك الاموال لان شرع للحاجه الدنيا ربه فاذا استعوى
 لما ملك عنه بالموت واخرج المملوك عن صلته حيثه ليجاهه بطل الملك لان شرع لا فاداه المعرف
 الدنيا وقد تطل القرف الذي شرع له الملك فلا يبقى بدونه مملوك الايمان فان المؤمن
 باقيه بعد الموت لان شرع لا فاداه النبي والمؤمن في العقب وهو منظر فلا يبطل المؤمنيه وتول
 بعصمته اذا مات العبد المؤمن ليس الايمان في العبد ولا العبد في الايمان منظر فيه لانه ان اراد
 ان العرض ليس في الجسم ولا الجسم في العرض فهو عام تتناول كل الصفات الحقيقيه والاضافيه
 بالحركه والعلم والملك وغيره اذا لاحث للعرض فله تكون طرما ولا مطر ونظا وان استعملت

اجسام الانبياء موصوفه بالنبوه
 بعد موتهم

صفة
 الالهية

الحكيم استعمال الظرف توسعا لعدم إمكان التعريف بعينه ذلك فلا يصلح جوابا لمن قال ان يذهب
 الإيمان بالعباد إذ أمات مع جنبه امر مع وجهه وان أراد ان الإيمان بمعنى التصديق القائم بالقد
 والاشارة القافية للسان لا هو بيان عن التصديق والافراد فلا تكون محتملا للعبارة محتملا للتصديق
 والافراد تكون محتملا حسده ووجهه مع لان الصفة الحكيمة لا بد لها من محل لكن عرضة ان
 الإيمان في أحدهما دون الآخر بل فيهما معا مع استعماله الظرفية الحقيقية وأما ما ذكر من ان الإيمان
 ليس بمخلاق فان العبد لا يتقدر على تحصيله الا بالله كما انه لا يتقدر على رؤية شيء البصر الا ان خلق الله له
 حده البصر وتلك الحجة عبر عنها بالروية فقال لفلان روية كما يقال له بصره فقال لا روية لفلان كما
 يقال لا بصره فكذلك لا يوجد الإيمان الا مبتدأ به الله ولا يوجد لها تعليمها بالعلم ولا يعلمها فهو كتاب
 المكتوبات بداهة او معنى ليس تكسب لان الصفة تحصلت بها العبد والاشارة كما لا يخفى بعد قوله
 توجهها ووجوب نقصان عبدا لتدل وكذا روية الشكسبي وحده المعبرين كسبى كان قولهم
 الإيمان ليس تكسبى صانعة للضعفة عن اعتراض المعتزلة بقولهم ليس الإيمان قول الله الا الله فاذا
 قيل لهم هو الايمان قالوا انه اكثر شي في القرآن فثبت ان القرآن بمخلاق فيصدقهم الصعق في العلم وال
 التوقيف وانما قال الشيخ رحمه الله والله موت لا عزول ولفظ العزل يشعر باجتماع شي من شي وفصله
 عنه كما في عزله قدما او احب من مال الزكوة وكما في هزل الرجل عن امرائه وكما في عزله القاصي عن
 الفص طيهم ولا يقال اذا عجز الرجل انه عزل عن البصر والروية ولا اذا عجز عن الشيء عن الشيء
 او عن قدر الشيء كان تشبه النبوة بالنعيم الشامل للشيء وشيئا يكون النبي بالعباد اعطى لكل انان
 نعمهم ولاسته عليهم وقوله لا انما اعطى لكرم تعليل لكونه عدمه متساويا ومساوية مع ربه وعنده وحده
 ان الله اعطى كرمه ومفضل اعطى النبوة للشيء بشرفا له وما اعطاه للشريف لكونه موصولا بمعنى غير مقطوع
 به وقوله موصول بمن ان يكون بصعبا ثم فاعل متقدرون لان الكرم موصول ما اعطاه وهو بصعب
 انهم موصول وهو جرح عن الموصول بقدره فاعل اعطاه موصول غير مقطوع ومحمدا متفعلا له ومعناه
 شرفا له فاعطيه الله لعباده من النعم في الدنيا نورا ان احدهما ما يعطيه تكليفا كما يجوز ان السلمة
 والصحة والعقل والعلم والاشاق ما يعطيه شرفا له في الآخرة وهو النوع والايمان تهما في حق
 النبي لان ولاه في الدنيا فلا ينزلان بالهوت لانها اعطيت في الدنيا والآخرة
 وان احلها في كون ايمان كسب له وكون النبوة غير كسب له لكن كان معصية عن الكفر الصالح
 مطبوعا به فلا يتصور ان يتجاوز ما يطبع به كما لا يحاول في النسيخ واما عبرة لانها فلان كان
 الله اعطاهم الايمان محبا لهم كسب لهم غير مطبوع لهم فكان قطعه عند ردهم مضافا اليهم
 واذا مات مع الايمان فلا تقطعه الله عنهم ولهذا قلنا المؤمن بعد موته مومن حقيقة كان النبي
 بعد موته مومن حقيقة والحاصل ان الله اعطى النبوة لعباده من الاستعدادات كالعلم والعقل
 والنعمة والتقدير ونحوها ليقول لهم هاتوا الايمان فان اعطوا فذلك وان ابوا صاروا بكنة لسبب
 سببا للعباد لا ديوانا الايمان اعطاهم ليقول لهم خذوا الجنة الوند به فكان اعطاه الايمان للشرع
 في الدنيا والآخرة ولهذا قالوا وحيفه واحبها به رحمة الله لا يحب الصلاة على الكافر لان وجوب

ادوات

الصلاة عليه يودي الي كون الايمان اديني من الصلاة لانه يلزم ان يقال اعطيتك الايمان لتصل
 به فيدخل النار كما يقال فكما ضاعطيك القدره والاعتقل التوسم به فاذا لم يؤمن به فيدخل بسبب
 القدره والاعتقل النار ابدأ في هذا حال في حين ان يقال الطاعات كلها شكر المنعم تكن الايمان لشكر المنعم
 مطلقاً فالصلاة لشكر الجوانس والصوم لشكر الزمان فان الليل والنهار نعمة او نحوه لكن الشكر المتبع
 تلب الشكر للاصل وهو لوجوده لم يتبع الشكر نعم يعتبر صلاؤه الكفاية وصومها الي سائر فروع
 الايمان واعطى النبي للمشرف المحسن والله تعالى كريم اكرم الاكرمين لان جمع علي ما اكرم به عبده
 تشريفاً محضاً وان حاله ان ما خدمه اكرم به للتكليف به كالاعتقل والقدره العليه والجوارحه لانه
 لين ذلك للتشريف المحض ان لو كان المحسن للتشريف لما حله الكفاية في التام مع انهم حقه اقرب الي
 عين ذلك بخلاف العباد فانه يستعمل منهم قطع ما اكرموا به للتشريف فقد يعطى السلطان العسده
 واعوانه انواعاً من الاسلحه والخيول والكسوة ليقانوا اعداءه وقد يعطى انواعاً من ذلك لمن لا يملك
 ذلك منهم كسأته واخوانه واحابه فله من حيث استلب منهم ما اعطى لان كرمه اسن بذاتي بل هو مشفق
 من الله فان شاء الله اتم له ذلك اكرم وان شاق قطع عنه ذلك وجعله سبب سطر كرمه لا ان اكرم
 الذي اعطاه الله كان من الاستعداد فاب كالعلائق اعطاه ليقول له هات الايمان بقدره وقطع
 فله من اي بالقدره والعلم الذي اعطيتك لا لتقول له خذ الجنته به فاكتم الله فنادت له ليست بسفاه
 من العرفان سبحانه قطع ما اكرم به للتشريف واما قطع ما اكرم به للتكليف عند بعض المكلف فله
 بالحق ما اصابكم من مصيبه فيما كنتم ايديكم وكل بقا من عذبت في الدنيا فبببب المعصيه منه ان
 من عبود مصداقه وانقراضه لا تصدق من الذين طلبوا منكم خاصه فان المراد تقبيل مصداقه
 عيون وسال الله ان لا يعطى ائمة للطالين وبدل على ما ذكرنا وجوب الايمان من مات من الايمان
 بقوله تعالى من بالله وملكته وكتبه ورسله الي يوم القيمة وفيه جعل حالهم بعد الموت كما لهم
 في الحى ولو بطلت النبوه منهم بعد الموت لما وجب الايمان بهم وبالله التوفيق **فصل**
 في اشياء سمعت الانبياء عليهم السلام فيها وصارحاً من القوميات والصلوات
 اي يكلم في كون معجزات الانبياء اليه باثبات الله تعالى واسناد الاثبات اليها كما ان الهجره في فعل
 قد يكون للنفس والوصف فليس للعبد الا تشبه لموت المجرم والمجرم ووصف شوت المجرم لم وما
 بها من القوميات والصلوات ما طرأ والقويه السابق صور حسنه لشي فبج كما ساس الذهب
 النضال والرصاص والحديد ونحو والصلوات تشبيل ما لا حقيقه له بشي له حقيقه يحمله لطيفه
 كقبيل المسعود والطلسم قاعد اعنى شى متصل بالارض كما لقاعد في الهوى بلد انقاد بالارض
 وذلك يحمله لطيفه تصدق عن عين العامه ما من القاعد ومن الارض شى طلي به فيظن العامه
 انه قاعد في الهوى وكذا اربك ادخال الاربع في ذممه ومخرجه من جانب اخر ولا يخرج منه وركب
 مدح طيراً وحري دمه ثم يودك بطير ذلك لطير المدح وركبه بالطل فان الذي نحه غير
 الذي نظر واما يستريك الذي طار قبل المدح ويستريك المدح عند طيران الطيره
 وكذلك يركب السباع الشيف ونحوه وذلك غير داخل في بطنه بل هو متصل بصدرة في انظاره

لكم من عبيدك بشي من الحبل ولا تكلم الخيال في نظر العين فان بعض الناس اذا راى رجلا مشغول
 من بعيد نظن انه بري رحيلن مسان متسلان ونظرا لعقل سفاوت كما سفاوت نظرا لبيت
 في الخلق والسفود الى الشى كما هو وعدم ذلك فضلا لا يلبس على بعض العقول التي تصاحف
 بالمعجزات ويلبس على البعض ليله ذه العقل كالتمس على صيغف البصر المستات فان بعض
 الناس كتب على القرطاس برطوبه بعض الاشجار فاذا لمس لا يرى شى منه ثم يطويه فيدخل القرطاس
 المطوي في حوض ويرد القرطاس عليه ثم يوقد فوقه فان اتم حرج القرطاس فيظهر ذلك المكتوب
 كله اسود كما انه مكتوب بجبر اوراق ثم هتأنا قد حبل نذك تغرب الرجال فقد يكون الرجال
 يمتص من مسروق فكذب ذلك المعون اسم بعض الرجال في حفيه يعصر بعض النبات فاذا حفر
 حتى لا يرى له اثر يقول هذا البش الذي لا شى فيه من المكتوب اذ فيه من ايدكم واوقد عليه اثار
 حتى لا ياتي حين كذب منه ثم اخرجها فان طهر فيه اسر بعضكم بان مسروق ذلك فاصنعون فيقولون
 من نظرا فيه فهو السارق فهذا كرامة من الله برفع الراعى عنا صرحه فيظهر الذي كان كسبه
 بعض الصياد كان مكتوب بحبر اسود براق وكذا يفعل ان اباد اطهار فضله عليهم كتب اسمه ولا
 يعرفان فضله وان علم الله ما لا يعلم احد يريد منه ووقد النار عليه ثم يخرجها فطهرها بحامه وصفاته
 مكتوبا وقد نطلي بعضكم بدنه شى ثم مسك النار له واستطه ولا تحرقه وهذا نظرا من العقول
 كثير لا يقف عليها الا الحدائق والهاقي بالمجهوم للبا لعه كقولهم رجل علامه ق سابه من اعجز الناس
 ناسا المجهوم وحده اسرا في طهر على يد مدعي النوع على وجه يدل على
 وجه يدل على صدقه في دار النكاحين وبالله التوفيق

رواية النبي ما بين البري محجة موضحة لما ادعى حائضة عن شوبن ومفتركة
 يقبلها قلب الذي يعنى الهدي عجيبة على خلاف العاده يدركها الصائغ التقاود

اي علامه النبي الذي يعرف بها كونه ساقى مائه وبين الناس محبة ان يكون مجرم لا يقدر الخلاق
 على الطهارتها مع انها موضحة لما ادعاه النبي فلا تثبت كونه ساقا علامه لا يجهر الخلاق ولا يظلم
 الاقرب ما ادعاه حتى لو قال انه صدق في دعوى المبتوع لنفسه ان موت فلان العموم او موطن
 العموم فطهر الموت والمؤمن لا يكون هذه العلامة مجرم له لان الموت والمرض قد يكون سبب
 السم وعرف كان مقدون للبشر فلم يصدق عمر الخلاق منه ولو قال ايه صدق ان يحسن هذا
 الميت وهو عين مدفن لا يكون حياوت مجرم الا اذا كان قد نفس لاق بعض الناس بالاسكدة يكون
 كالميت ولو كان مدفون يخرج من القبر يكون مجرم ولو قال ايه صدق في بنوق ان يقول هذا
 الشجر انه صادق فقال الشجر انه كاذب لا يكون مجرم ولو كان قال ايه صدق ان شكله هذا الشجر
 فقال الشجر انه كاذب لا يكون مجرم لانه لو وضع ما ادعاه بل اوضح عقلت وانما وصف المجهوم
 بالمخاوع عن ثبوت الزور والزور اسم للكذب والكذب من صفات الكلام وليست المجهوم كلها
 كلاما بل قد يكون كلاما كالقران وقد يكون فعلا كشق العرو وتلبا لعصاحه واحيا الوقي
 والفعل لا يوصف بالكذب لان المجهوم وان كانت فعلا فهو با طقة لبسان الحاله با عباد يقدر

دعوى النبي ان له معجزة نظير صدقه في دعوى النبوة فاذا ظهرت وهي تعمل لسبق التصديق قدوة
على اطهارها بوجه من الوجود كانت باطقة شاهدة للنبي ان الاله لا قال تعطفت المحذرة
في ذلك سبهم النبي ربهم لانهم وان قالوا انك ولدوت في بلدنا من فلان وفلان ولم نعب عنا ولا
تري من يابك هذا المختبر لا نستبح من ذلك فاما الله ان كنت صا دقا فلا تسبح قولهم ذلك ان
لست ذليل فاطع على موت صدقه في الرسالة لان الهاب يعرف بالدليل فالنار في العبد تعرف
مروءة دحانه فزويه اطلق تدل على ان لدا واولده فكان للرسول ان يقول لهم هل سئل
كون الحارح من قدركم من صنع الله ام لا يخو قيام السما لما فيها من الشمس والقمر والنجوم والار
وجود الارض والشجر والمحجر بحث لا سكارا صلة ولا هو الحار صلة اي غير ذلك من عروب الشجر
وسائر الكواكب ابي جهه الحرب فان قالوا نعم ذلك لصنع الله لاجله للناس في ذلك كانت
النبي ان يقول اذ اعرت الكواكب كلها ابي جهه الشرق وساجاه بلا ذمكم كما بنوا الشجر جحري
الما الى المكان العا وكل الاشجار والاحجار هل يكون ذلك من صنع الله فلا بد لهم من القول
سبح فقول لهم هل اشياء بانها من صنع الله التي هي تدل على عقولكم فلا بد من ان
تقولوا نعمها لعقولنا لا ساعا جرون عنها تجيب وجودها حدث بلا مشر فيقول لهم هل
تجوزون في قدر على تحصيل سطق احلكم وايدكم وسطق حجر وشجر بان تقول ان هذا المرحل
رسول الله اليكم ليعرفكم مصالح دانكم وان لكم وان ا اخرى غيرا لدسا لاجد منها الا بعد الموت
فلا بد من القول بانك لا بعد رضى تحصيل ذلك ولا سطل ما اقروا به من صنع الله ثم يقول لهم
ايه صدق في ان رسول الله ان تقول احلكم وايدكم الكلام فصيح ان هذا الرجل رسول الله فان
سطق ذلك كنت الحق لطابه وان كان المتجدي عليه لا يعترف بالصانع كادهره انه كان بعد
بوجود صدق الانسان وكذب انسان فطريق اقامه المعجزة عليه ان يقول له النبي اني اقول ان
هذا المخلوق خالقنا لا شبه المخلوق وانتم المعجزة التي تدل على صدق في ذلك وعلى كذب
توذلك لاحاق العالم فلا بد له من السبع فاذا ظهرت المعجزة طهر الحق وان كان الدهري
من حقيق السوسطاسه فلا وجه لاقامه المعجزة عليه لانه سكر كما طهر في الوجود لكن الله سقى
العقل من شره كثر العقل لان من سكر الصانع اصلا ومن سكر وجود الاشياء اصلا قليل باليه
اي المعترف بالصانع والي من يعترف بالصدق والكذب وانهم كثر تمكن النبي بعونه العقل
ان تصرب السوسطاسه او حرقه ليصطرا في الاعتراف بوجود الموجودات التي هي من قاه
الي معرفه الصانع فاذا اعترف بذلك ناطق باننا طربه العقل كما تقدم ذكره واما تكن ابراهيم
عليه السلام من اقامه المعجزة على امره ودلعك ان انه لم سكر الصانع اصلا بل جعله نفسه هو الصانع
فانظر عليه كونه صانعا وامت عليه صانعا غير وكذا امرعون لم يكن سكر الصانع على الاطلاق
بل كان مدعي الالهيه فقال لاله لكم عيري فاطل موسى عليه السلام اوهيه فرعون
شجر عن مثلها فرعون قوله قبلها القلب الذي يلعب اهدى اي تتبل المعجزة فاما ان يقول
اي القلب لا اي العقل لان التصرف هو القلب واما العقل معنى القلب على صاه الشمس المبصر

فلذا استدل بطلب الي القلب واما اسناد الطلب والقول والرد الي العقل فحان وجهه ان العقل
 شرط معرف القلب قبل لا ورد والحكم قد يضاف الي الشرط كما في قوله محمد الاسلام اصناف الخ
 الي الاسلام لان القلب لا يورث في وجود الخ الخ بل وجود الاسلام كذلك الحكم القلب بشي
 قيل وجود العقل فاذا وجد العقل يحكم القلب في الواجبات والمستنعات بواسطة هذا العقل
 فكيف يحسن شكر الشعم ووجوبه ونحو الكفران وحرمة وبيع ذلك بالرشد وتوقف في الحرام
 اي العمومات المحسن والقبح فكيف يحسن حكم بحسن تارة ونقصه اخرى فيغير ما في من يهدسه
 الي احد الامرين فاذا جاء رسول من الله وادعي برهانه احد الامرين طالب القلب من الرسول
 اقامه المعجز الي بدل على برهانه ما قال اذا كان طلب الهداه لمصالحه فله في الواجبات ان كان
 رجع الي الرسول جانب الحسن وبلغته المستنعات ان رجع الي الرسول جانب القبح فاذا قامت المعجزه
 للقلب من قبله الرسول في العلم والصدق فدفعه عما شاء وسر استدل لا يصدقه بقاء وقوع المعجز
 لهما واما القلب الذي لا يطلب الهدايه لعلمه الاكبر والسهم والجهد فلا يقبله عندنا منه
 لاحقا الحق عنه لكن احتفى الحق منه بعراض الكبر والسهم كما ان الرضي قد سكر حلاله المنا
 واللبن في العقل بعراض المرض لا المراء والماد واللبن والعقل وهذا لان الكبر والجسد والبعض
 هي البصر كما ان الحب هي الصرع بمعنى انه يمنع السطر في الشيء حتى يقف على الشيء
 فله منة ومن يفتنه فله منة فقبل الحمار السوم وعارضها بالاصل والسر
 فادخل في المعجزه في له محبة على خلاف العادة اي المعجزه التي يكون حشده ليس بها من اجل
 الفاسد والحاصل التسوية وهي على خلاف العادة بخلاف ما يكون من اجراء الاصطوب والاشعة
 والمخيه والكهنة واما نظرون من العجايب بالحاصل الفاسد بخلاف ما ينبغي ان يكون
 مضمون للصواب مع ان كلها معتاد لبعض الناس والمعجزه لانكون معتادة اصلا وندرك ان الصاير
 العادة لا يجرى من طاهرها الي مخزها فبما مل منها حرمت من هذا المدعي لم يخرج منه
 بل من ودايه بحيث لا يجيله له وانما وجد ما يدل على انها حرمت منه كما في الهاد المسوده ولكنه
 وانما يخرجها عن بركات العاقل انها ليست معجزه كما عرف في فصل شمع فرعون في ميلهم الخيال
 باخبار صلاحات طوبى واقفا وحده ما دل على انها ليست منه بل من ودايه يعرف انها من
 هذا الخوايق للعادة قد يوجد من كبر فان الرجل المظلم قد يدخل النار ولا يخرج
 عليه فتلا يعبر حق واعبر ذلك مصطاب بدحول النار فقال له ان دخلت النار فموتت فاست
 جرى من العقل فيدخلها مخلصا منهم فيسأل وقد نظهر الحارق الولي لا يهاحق اذ عين عليه ذلك
 وقد ظهر لدي الوصية فكشف الخواب عن هذا في له ولا يرى بشيء لغيري
 معجزه تدعى قلب البشر لانها تصد اهل البصر عن الهدى بباطل موثوق
 اي لو ادعي الولي الذي يظهر له الحارق كرامة والعايي الذي يظهر له الحارق في معونة انه في ادعي
 انه يظهر له الخوايق سلطان لدعوته النبي لا يجرى ان يظهر له ذلك اعلم ذلك من صوره حكمه

ادق

الله تعالى اثنا يظهر الخوارق لدعوى النبوة له بأنه المناسق الي مصالحهم في الدارين وفي جوانب الدنيا
لكذا دأب الذي يدعي انه نبي اعقل انطو لحكمة الله في اظهار المعجزات لانه يكون اظهارها المقتضى
اصلا للناسق و منهم عن الهدى و تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا و صحت ان العاقل اذا نظر في
ظهور الاشارة ان وحده غير محال و من منزه عرف انه حمله و تليين بصير و حق و ان وحده محال و ان
منه لا يحيله لما في اظهار ذلك ان لم يدعي النبوة عرف انه كرامه ان كان الذي ظهر له و شيئا وان
كان عايبا عرف انه معبود من الله و ان ادعى النبوة فهي معجزه مظهره سوده و لا يجوز ظهور الخوارق
في عين جسد الاوجه المشتهة فثبت ان المعجزات التي تظهر للمتي ها لصحة عن سوب و ورا لا يجوز ظهور
الخوارق للشيء و التعليل بقوله لانها تصداهل البصر كالخوارق المعقولة فانهم اوردوا علينا اشكال
تعالوا قدر حتم ان الله خلق الكفر و المعاصي فما منعكم من ان تقولوا بظهور الله المعجز المسمى لاداءه
كبر الناس و عصيانهم لان اساع المسمى كبر و عصيان فقالوا انما امتنع ظهور المعجز المسمى لانها اولها
له نصيب العقل عن الهدى بدون احصاءهم اذ لا طريق لهم الي الخوارق من تصديق هذا المسمى
بجلاف خلق الكفر و العصيان فيهم لانه تتأخر عنه باختبارهم و لم يوصل اليهم تاويجا لعل
معتق عقولهم و ليس العقل كما فيا يعرفه البعده مطلقا و لهذا قلنا ارسال الرسل واجب عقلا
ليلا يلزم كون اعاد العقل عشا كما لا تتأخر الخبيثات انما خلقناكم جاثما لا تعلمون و يعرف به الرسول
من غيره و ليس ذلك الا المعجز و لو ظهرت للمسمى و الذي في العقل بالشيء فهو ناقص العقل
فكان محالا و معنى يمدح قلب البشر بسببه او بعينه التي اتبعه و هذا لان المحسوس يكون للصدق و انما
يحدث السوق اذا كسد و حدث السوق اذا حي و وجد فيه المقصود و تعبيره بهذا المعنى
الاخير احسن اي لا يوجد للمسمى المقتضى مخرج رغبة قلبه لسوق في اتباعه فضا بقوله فضا سوسو
لانها لو وجدت كذلك نكاش ما بعد لاهل البصر عن الايمان و الاحمال الصالحة الناجية
ليسان النبي الصادق لان الهدى قدمت لسان الانبياء من لدن آدم عليه السلام الي نبي محمد
صلى و سلم الله عليه و عليهم و لو جاز ظهور المعجز المقتضى و انما من الانبياء كان ذلك ما فعلنا
من اتباع النبي السابق القام سرعه لسبب تبايعهم المقتضى فلا تعبت ذلك اي الله و هذا
من طريق العقل و اما بعد فلما جحد صلى و سلم الله عليه و استماع ظهور المعجز المقتضى فثبت
من طريق العقل كما مر من طريق العقل و هو قوله تتأخر و جاز ان تدفن الماستماع
بني استماع ظهور المعجز المقتضى حتى لا تصداه معجز عن هدي محمد صلى و سلم الله عليه قوله
اما الذي يبدو لنا و يظهر دعوى الرومية و التقدير فانه مقتضى بقوله
من حادوث الحاجة و التقدير و الحزن و التمسق منقول
فلا يصلح الشيع الاغور و كرم سوي الشق المذمور قوله اما الذي سدوا لي
احرج حوايب عن اسكال رد في قوله خالصه عن سوب و زور هو ان يقال قد يظهر الخوارق
لغا له لدعوى الرومية و هو و وافوا لانه لا يدل على رومية تصد و حده ظهور المعجز كما دأب
فقال اما المعجز الذي سدوا لنا و يظهر دعوى الرومية و ان كان دون افلا بدوا لعقلا

في المصدقه وانما شرطها ان لا يكون المحيز رذالا ومعنا ظهور المحيز ليس المعنى لانه ليس
 له بدل يدل على ان ما ظهر له كادب لا يدل على صدق دعواه لانه يدعي سرا يكون في الايدي
 هو النبوع وليس فيه ذواته ما يدل على سقوط دعواه النبوع فقلنا لا يظهر الله المحيز ليس
 المعنى لانه مناقص للحكمه واما ظهور المحيز لمعنى الربوسه فلا يدل على صدقه فيه لمعارضه
 ما يدل على كذبها يدعي من الربوسه من الجاهات والتقاطيع فلم يكن طوعا للمحيزه الكاذبه
 مناقصا للحكمه الله تعالى وانما كادب اما الذي يدعي في اخره ولم نقل اما التي يدعي عن الكلام
 في المحيز وهي موثقه لفظا كما تقدم في قوله محيز عدوي لانها بعد ذلك ان السا في المحيزه المباحه
 في الصير والظهار للصدق وليس الذي يدعي الربوسه مطهرا للمصدق فلا يوصف
 بصفه المباحه فلذلك ذكر بقوله الذي ونقله فانه مقرون اي فان الذي يدعي له معرفه
 ما يصدق منه في اللام في نزع ما يده لتقوية العالم للصير ومعناه لدعواه الربوسه فان
 الذي في العالم يستعمل لقول الاثبات له كما في قوله تعالى نعم الذين كفروا ان لم يستعزوا قوله
 من جهاله بيان المهدر والمسكرت لخاله وقوله من حادث الحاجه بان المستكر يعنى
 المنكر واصافه حادث الى الحاجه والصير في اخره يوم اضاف الصير الى من سهره اذ الاصل
 الحاجه المباحه والصير الحادث الى اخره وهو حادث عندا كقولين مودع عبد الصيرين كاشف
 من قوله تعالى في ساجي لسانا وفي قوله اطلاق سيات اي حلاق من القات فكيفما يتقدم حادث
 من الحاجه الى اخره والمراجه المباحه المقام التي لا بد للاشنان منها كالاكل والشرب والبول
 والجم وغير ذلك تعني هذا يكون المراد بالمستكر مسكرا بالنسبه الى الحاق فان هذا الصانع
 منكره العاقل كونها تعني للرب وكذا الصير وهو كون القلب بين من لا يقطع بفعل ولا يتحرك لها
 بقويه احداهما لجهله بالذي هو خير له والخرن تالم القلب لما فات والسلم صوم المرض والمراد بنبؤ
 الظهور لوقوعه في المهدر بعد وسته حسنا ناقضا ولا بد للاشنان من هذه الحالات فليس
 سانه للارويه واليهما قل مثل ما ظهر لرضون الذي قال لاله لكم عني من هربان انزل
 من جهه فوق الى سطح داره وغير ذلك وقوله فلا يصل بالحج الاعور فانها دخلت في السبعه
 كما عرفنا في قولنا البشر فقد جاك العورت اي فلاجل وجود المهدر نزع في ذاته لا بعد من صل
 بالدهال المسح الاعور ولا كغيره اقل سب البهائم مما يظهره من اتباع الكفر والسار
 والامايه الامن ادبر عن الدليل الظاهر وشقرا اما الشجع والهوي وذلك لانه اعوز
 وعور وسار ما فيه من علامات المهدر من الحركة والسكون في عين ذلك دليل على كونه
 محتوفا محذورا فلا يكون ما يظهره من الامور الحارقه المعاده دليل على الارويه فنصدق
 بالارويه فقد كفر بالله ومن افردك بلا مصدق في القلب فقد عرف حكمه في الاكراه وهو
 كفر الناس على التصديق بالارويه بالقتل وادخال النار فن اناه قبله وادخله النار
 واليك في اللعنه هو الشتر مطلقا فاذا امره بمكروه اذا كانت مستقره المناصل للمجهات ثم استعمل
 يستتر شي يصور جهله ثم الجليل الذي استتره اليه هو ان يطر الساعه قوله امطري ويخترع

الارض حانها من المكثرة فالسبات تقول في شئ من الناقص والقبح المستقر لذلك هو ما
 من الاوهيه وتشييه من صل بالدخل مقدر ايمان لان المدبر في الله هو الذي يشي في حبه
 دبره لاني قد امدد واطلقه على الكفر فكان ان ما يدل عليه العقل والشعر يكون مستقما صلا
 في المراد والكفر لا يوصل الي المراد كما ان المشي الي المدبر بالحقه قري لا يوصل الي المراد ثم
 الدخا لاسر ارجل من يهود محسوس في البحر يخرج في اخر الزمان سبي دجا لا لافساده الحقا
 والدخل هو الافساد ثبت ذلك بالمشاهير من الاخبار وتسمى سبطا السبه الارض على ما بارز من
 صباحا فتكون فيلدا معنى فاعل او يكون احدي عسبه مسوجه فيكون فيلدا معنى متعول
 واما سبهه جيني عليه السلام سبطا فلان انه كان يسبح المولى صبرا مسبه لا قصر الله عنه
 بقوله وامري الاكبه والابرس فهو فيلدا معنى فاعله اي ما سجد به الله التوفيق **فصل**
 في ابطال القول بمصطلح بعض الاشياء على البعض سوى سيد المرسلين
 اذ لم يرد فيه نص موجب للبعض ولم يورد من اهل البيت
 بعض التبيين بقصص من الارجح وهو في اعلى الرتب ولا يشاد به المثل المتعبد
 واعلم ان المصطلح للنسبه بالاضافه اليها والعهده بالاضافه الي الله فمصطلحنا البعض
 بسبه المصطلح اليه والمصطلح الله البعض المصطلح فيه والعقل جبار عن زياده الشئ
 على غيره من الوجوه سواء كان بالصفه القامه به او المقوميه او الاضافيه كالعلم
 فانها صفه قامه من يدا الرجل بها على غيره وكقدم ادم عليه السلام على الجميع فان فيه التيق
 لانه اساس الانبياء وكاتبه محمد صلي وسلم الله عليه وعلهم فان فيه الاضافه فان الحكمه
 نضاف الي اخر الله ثم فضل الانبياء مدرك بالعقل لتعظيم من الله دين ذوي الاسباب في
 اهدايه الي السعاده الا انه لكن العاقل منهم لا يدرك بالعقل لان بدايه المشي لا تقصد لذاته بل الخائف
 الله عليه فان نصله فان فضله عليهم بدرك بالعقل لان بدايه المشي لا تقصد لذاته بل الخائف
 في الطمعات والعقلات والاساس بقصد السعف فان ائمه ذلك مع ان دعواتهم في الفضل
 لا يدرك بالعقل وجب الطرق المقول وليس في المقول ما يدل على بعض خبر منهم بالعقل على
 غيره بل فيه سان فصل بعضهم على البعض من غير نص بقوله تعالى ذلك لرسل قد لنا بعضهم
 على بعض وهذا قال ولم يرد من اشرع عين اي ثم يرد دليل بعن بعض اممهم بعقل على غيره
 انما يدل الاشارة الكلام من القرآن وغيره وانما اطلق عليه اسم الارواح لان الاشرار يطلق
 على اشر القدم واثر النار وغير ذلك لكن الاشر يدل على شئ باعتبار انه فرع عن ذلك المشي
 ثم كلام الله الذي هو نظم القرآن اشر من النار وكذلك كلام الرسول اشر من اثار الرسول
 فهو دل خرقة دلالة ساير الاثار لان الكلام كما لساير الاثار فكان ان له حثين حثه
 تدل به الي الموشك كدلاله الدخان الي النار وجهه تدل به الي المطلوب ثم استهزاء الورد
 والانرا والزرود ونحو في كلام الله وكلام الرسول باعتبار ان كل ما يات من الامر والمشي
 والبيان نضاف الي العرش لانه منزله عزانه الملك وقد تعبد الله تعالى عباد به بالسان لهم من

عند العرش فان حبر بل عليه السلام ياخذ ما به من الاثر وهو عبد العرش ثم من له اليه التسل
 في الله تعالى انا انزلناه في ليله القدر في غير ذلك فصار معنى لم يرد واثر لم يزل من حيث
 من عطف من اثاره اثر بعين بعض السنن وكله من تارة تيات في المعنى وقوله معنى لغت
 لا تترجمه اسم الفاعل والعرض السنين مستوجب تعق لانه معنى من اربعين بعض السنين
 والباقي يعقل شعاق بعين وهي للاتصاق اي ولم يرد اثر بلصق العزاد ومنهم به بعض ظاهر
 يوق به على عري ولفظ البعض يصدق على من دل على الجمع كما يصدق على النصف ونحوه لكن بعض
 العزاد هنا مقترنه قوله معنى ويحتمل ان يكون المراد الخ من الجمع من غير معنى بعضهم اولتهم
 او عزمهم ويحتمل ذلك او لم يزل دليل يدل على ان عسرهم او ما به ونحو ذلك افضل من
 الباقي لان ذلك معنى وليس في المعنى الا قوله فضلنا بعضهم على بعض والبعض مجمل يصدق
 على النصف وما دونه فاذا لم يصلح ذلك دليل لعين عشر او ما به منهم فبا الطريق الاولي
 ان لا يكون دليله على فلان كاديم ونوح وابراهيم عليهم السلام ونحو ذلك وقوله
 الا الرهود اسدنا من قوله بعض السنن قال لاف واللام فيه للعباد الدهني المسبي الهادي
 اي الامر رسول الله محمد او الان سولنا محمد صلى الله عليه وسلم فانه يدل عليه الحال لان حالنا
 الذي نحن فيه من هذا النسان الذي هو تكلم بالانبياء وفضلهم وبما صلحهم بفضاه من محروصى الله
 عليه وسلم ولم تعرف الانبياء والابدا فلا نسان الامنة لان النابلي قد بنا ذوا ووطط بعضهم بعضا
 كما هم كاليهود والنصارى والصابئين وغير كتابهم كادهم به والفلاسفة فلم يعرفوا اصادق
 منهم من الكاذب لكن لما قام محمد صلى وسلم الله عليه محمرا مظهره بصدقته في جميع ما تنزل عننا
 ان المداد ومن درسته كثير من الانبياء ومنهم محمدا صلى وسلم الله عليه وعلمهم وهو المعروف
 لهذا السان كذا فهو في احوال الترتيب اي في احوال تبا النصاب والتمثيل وليست الامانة في
 احوال تبا النصاب لانه لو كان في احوال تبا النصاب لكان بعضهم شريكا لساويا وليس
 كذلك فتعين المراد منه في احوال تصير به المرفا صلا وليس ورا منفسه التي فصل بها منفسه
 يتصور الخفاق ان يكون بها فاصلا ولا يحيط بذلك علم الشركف وقد دل الله تعالى في شانها
 وانك لعلى خلق عظيم اي غير ذلك مما صدق في تحصيله قالت طائفة من رضى الله عنها من كنت
 عنده كان حلقة القرآن لعنى ان القرآن جامع للاسماء والصفات الربانية من الرحمن الرحيم العلم
 الحكيم الخليم العفو لصبور الشكور الشديد العقاب فهم حقا فهو عليه السلام متحقق بالاطلاق
 الربانية من الرحمة والعلم والحلم فهو حرا فكان يرعى لرضى القرآن ويعصب بعضهم اباهم
 واطيق عليهم ولو يقول حليا بعض الاقوال لا حدنا منه باليمن اي غير ذلك فهو الحق محمد
 العفو لانه لا يمشى الوجود ولهذا قال له تعالى انا اسلمناك شاهدا وسراجا مبينا
 وقد تعق تبارك الذي شال العرفان طوعه ليكون للعالمين نذيرا وقال تعالى قل ان كان
 للرحمن ولد فانا اول العابدين انما منسب لي بالله وله او معني ذلك اني لم يوجد
 من غير الله لانه منسب لي بالله وله او معني ذلك اني لم يوجد

ص
 معتر انبياء اعلم الربيب

ق

الارس حانها من المكفرات ليات بقوله شمس في الثانيه والتميم المستقر ذلك هو ما يرد
 من الاوهيه وتشييه من ضل بالدهال مدبر ايمان لان المدعى في اللغه هو الذي يشي في حبه
 ويرع لاني قد اتمه واطلقه على الكفر فكان ان ما يدل عليه العقل والشرع يكون مستقرا من جمل
 الخيالات وان الكفر لا يوصل الي المراد كما ان المشي الي المدبر بالفقهي لا يوصل الي المراد بشر
 الدهال اسرار من هو ديموس في البحر جمع في اخر الزمان سمي دحا لا لا فتاده الحاق
 والدهال هو الافتاديت ذلك بالمشاهير من الاخبار في سمي سحا مسحه الارض على كل ما يرس
 صباحا فكون نبيلا يعنى فاعلا وكون احدي عسبه مسوحه فيكون نبيلا يعنى مفتوح
 واما اسمه يعنى عليه السلام سيطا فكان انه كان يسبح المدين صبرا مسحه لا قصر الله عنه
 بقوله واري الاكبه والابرس فهو تعيل يعنى فاعلا واي ما سجد لله لتوقه **فصل**
 في انشاء القول في فصل بعض الانبياء في العن سوي سدا لم يرد
 اذ لم يرد فيه نقس موجع للعن م ذم سوي ومن ابره عتيق
 بعض النبيين بقصص في الاول يوفى اعلى الرب ولا يناديه النبي شعث
 واعلم ان المعصي للنسبه بالاضافه اليها والعهده بالاضافه الي الله معصنا البعض
 به المعصا اليه والمعصا الله البعض لها والمعصا فيه والمعصا حبان عن زياده الشرح
 على غيره من الوجوه سواء كان بالصفه القامه به او المقامه او الاضافه كما عاود
 فاما صفه قامه من ابدال الرجل بها على غيره وكسقدم ادم عليه السلام على الخبيث فان فيه التفرق
 لانه اساس الانبياء وكما شبه على صلي وسلم الله عليه وعلهم فان فيه الاضافه فان الحكم
 منسب الي اخر الله ثم فصل الانبياء مدرك بالعقل لوقته من الله وحين ذوي الالباب في
 الهدايه الي السعاده الا انه تكن العاصل بينهم لا يدرك بالعقل الا في حق عيسى وصلي وظهر
 الله عليه كانت تعمله فان فصله عليهم مدرك بالعقل لان دمايه المعنى لا يقصد لذاته بل تقاومت
 في الطعسات والعقلات والاساس يقصد للسهف فادامه ذلك مع ان معادتهم في الفصل
 لا يدرك بالعقل وحب الطرق المقول وليس في المقول ما يدل على بعض من دمنهم بالفضل على
 غيره بل فيه ان فصل بعضهم على البعض من غيرهم بقوله نكلك ليرسل فطنا بعضهم
 على بعض وهذا قاله ولم يرد من اشرع من اي ثم يرد دليل عن بعض اسمهم بفصل على غيره
 ان ابداع الاشارة الكلام من القرآن وغيره واما اطلق عليه اسم الاربعان الارب وشرط
 على اخر القديم واثر النار وغير ذلك تكن الاثر يدل على شي باعتبار انه فرع عن ذلك المشي
 ثم كلام الله الذي هو نظم القرآن اثر من اثاره وكذلك كلام الرسول اثر من اثاره ورسوله
 هو دل على قوله ولا له سائر الاثار لان الكلام على سائر الاثار فكان ان له حفتين خصه
 تدل به الي الموشك كدلالة الريحان الي اثار وجهه تدل به الي المطلوب ثم استعارة الريح
 والاثار والرسوله وحق في كلام الله وكلام الرسول باعتبار ان كل ما يتا من الشر والهي
 وابيان معان الي العرش لانه منزله خزانة الملك وود تعدهه على عباده بالاسان من

شدة العرش فان حبر بل عليه السلام ياخذها باسمه من الاخرة وهو عبد العرش ثم ينزل به الى الرضا
 والساكنة انا انما في ليلة القدر في غير ذلك فصفا معنى لم يرد واثر لم يزل من حيث
 يزل علسا من اثاره اثر عين بعض السنن وكله من ذاته تباشير في النبي وقوله معنى تحت
 واثر بعضه اسم الفاعل وبعض المسين مستوجب تعق لانه معنى من اربعين بعض السنن
 والباقي بعض شعاق عين وهي بلا صفا اي لم يرد واثر لم يزل من العرش ومنهم به بعض طاهر
 تعوق به على عرشه ولفظ بعض تصدق على فرد من المعجز كما تصدق على الصف ونحوه لكن عين
 اقردها مقترنة قوله عين وجهان يكون المراد المراد من المعجز من غير عين بعضهم او منهم
 او غيرهم ومع ذلك اذ لم يزل دليل يدل على ان عرشه منهم او ما به سخن ذكرك اقل من
 اليقين لان ذلك عين وليس في النبي لا قوله فضلنا بعضهم على بعض والبعث مجمل بعد
 على الصف وما دونه فاذا لم يصلح ذلك دليل لعين عشر او ما به منهم نيا الطريق الا وفي
 ان لا يكون دليلا على ذلك ان كاد من نوح و ابراهيم عليهم السلام في قوله ذكرك وقوله
 الا ان رسول الله محمد والا رسولا محمد صلى الله عليه وسلم تانه يدل عليه الحد لان حدنا
 الذي عين فيه من هذا النان الذي هو تكلم بالانبياء وتصلهم وعا صلهم من غير صلى الله
 عليه وسلم ولم يعرف الانسا والبعث انسان الامنة لان النازل قدما ذنبا واطل بعضهم بعضا
 كما علم للنبوة والنصاري والصابغ وغير كتابهم كما للمعريه والفسلفة فلم يعرف اصابغ
 منهم من الكادب لكن لما قام محمد صلى وسلم الله عليه بهجر مظهر لصدقه في جميع ما تنقدها
 ان المداد ومن ورثه كثير من الانبياء ومنهم محمد صلى وسلموا له عليه وعلمهم وهو المعروف
 بهذا الاسم كله فهو في احوال الرب اي في احوالها لفضائلها والقواصل وليس لها اذ انه في
 احوالها لفضائلها لانه لو كان في احوالها لفضائلها لكان بعضهم شريكا له سواء وليق
 كذالك فتعين المراد انه في احوالها نصيره المراد صلا وليس وراستسه التي فضلها منه
 بل هو انفق او يكون بها فاصلا ولا يحيط بذلك علم الشركف وقد فاه الله في شأنه
 وانك لعلى خلق عظيم اي حيز ذلك ما صرد في تخصيصه قالت عائشة رضي الله عنها من شئت
 عنه كان خلقه القرآن يعني ان القرآن جامع للاسماء والصفات الربانية من ارجح الراجح العلم
 الحكيم العظيم الذي لم يصبوا لشكده لشديده الاعقاب فبهم حرا فهو عليه السلام متفقا للاكل
 المنانته من الرحمة والعلم والحلم فهو حرا فكان برحق معنى القرآن وبعص بعضه بغير امر
 واطل عليهم ولو بقوله على بعض الاقوال لا ويل لاحدنا منه باعين الي عين ذكرك فهو انور سعيد
 الحق لا سيما انه لا يفسد في الوجود وخلقنا له الله تعالى انما استناك لشهادته وسراجا مبينا
 وقد دعا تبارك الذي نزل القرآن على محمد ليكون للعالمين نورا وقال تعالى ان كان
 للرهن ولد فانا اول العا بد من ردا على من نسب ليا لله ولد او معنى في ذلك قل يا محمد
 ربك ان الرهن ولد كما ترهبون فانا الحق بذلك من عوري لان اول العا بد من لان اول مخلوق

معترت نبيسة في اهل البيت

ق

ولست ادعي ان اوله بل اناعده كيف تعلمون غيره ولذا له مع ان عربي لم يسهل من العرب
 سترقى ولا من الاوله او لثبتي وهذا لانه طيه السلام هو الاول والاخر والظاهر والباطن
 قال ان اول الانبياء خلقا واحزهم بعثا وذلك من ادم بن الماء والطين ومن ثم خلق
 العرش قال اول ما خلق الله نوحا فكان بدرا لوجوده ولهذا ما نطق وكان نطقه الله بكلمة
 عظيما ولهذا قال عليه السلام لعلي الخديدي قال لعلي اياه نصب ليعلم الناس موضع الامير
 فيعلم الخلق تلك المراء التي هي نوا الجيد منزله المصطفى عند الله فهو عليه الاول والآخر
 وهو المقام المحمود ثبت ان كل منعه ذكر بها سائر الانبياء مثل ان ابراهيم لاواه حليم ومثل
 انا وحذنا وسائر انعم العبد انه اواب ومثل سيدا وحصوله التي تتوكل شهيد من صاحب
 محمد صلى الله عليه وسلم من تامل في القرآن وعنه بحثا كما سلا ظهر له انه عليه السلام بمنزلة
 الشمس وسائر الانبياء بمنزلة النجوم وجميع الرسل وان كان في اعلى السحاب حنان ان سفاحا
 لا سلا مثل الانسان في حده العقل والبصر كما عرف في قصة ادم فقامت تربي الشعر اسودا
 في طله الليل في وسط الانا الذي فيه لما هذا لان البشر اطوارا الكمال من صرع ابيهم
 فان الصبي اذا بلغ سبع سنين او عسا جعل له تسعة لم يكن له واذا بلغ بسلام الرجاء يحصل
 له زيادة تسعة بعدا كالكالات الحسية بالحقائق الحقن التي تخص باحصا مخصوصه وتكون
 الثعنت اقوي في العبرات الحسية والعقلية من البعنت فرسول الله محمد صلى الله عليه وسلم
 اقوي في مرتبة الثعنت من جميع الانسا والمرسلين صلوات الله عليهم اجمعين لما ذكرنا والله اعلم
 ما ادق العزم من الرسل وما هم عليه من السبل قد انشئت في الحق والباطل من حاله وصفه وعمل
 والعزم في اللغة عبارة عن القصد المتوكل بحث لا تقبل او كما دعه اسله قوله تعالى
 فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل وهذا يفيد ان الرسل اولى العزم لا تقص صمد لا جعل
 ضعف العزم ولا العزم وكانوا افضل من سائر المرسلين وهذا لان الرسل اولى صلاح الخلق
 من كان اقوي صلاحا للخلق يقع صدمه ومرتبه كان افضل منهم اولو العزم وانسان بقوله
 عد السوا البيت التي ابرهم حصوا جان ورا رساله وعبر عن ذلك المعاني ما بها ابري
 الخليل والخليل ثم من الخليل والخليل بقوله من حاله او صفة او عمل وهذا لان صلاح
 العقلية انما تكون باساعهم ولا يكمل اتيانهم لهم الا باسقاء الشك وبهم وانما يشين الشك
 عن الصفة بالكل عد وضعهم معهن انهم لانها تكون قاهره وفشتر انهم وشبهه اذ خلا قيم
 وله احوالهم وحسن معاملتهم ومعاشرتهم مع الخلق واطلاق الخليل على الخلق والصفه
 محان والعلل انه كرهها منه وسائر تبيين الخليل ما يخص بعضه دون عمومها كخاتم الخلق
 وهو جرحه والخلل جرحه حلية هو اثنوب استا ربح المدن فالخليل والخلل من الرسل
 والعلل والصفه والعلل من الرسل العقليه والعلل عبا عن المعاني التي انما
 الدائمة والصفه اهم من الخلق لانها تطلق على ما هو ادم وعلى ما هو غير ادم والعلل احسن
 منها لانه تطلق على حركات وعلى ما هو في حكم الحركات كالسلامه والصور والمعنى ان لانيبا

في تفسير اول العزم بالكرم وورد
 في تفسيره وجوب يقين العلم

لهم وان البسوا الخبي والمخل لكن اعاءه لاولي العزم واختلف في عين اولي العزم فادعيتهم
 للرسول في عزم اولي العزم سأل في ان كله من في قوله من المرسل لبيان لا لتبصير عندم ومثل
 المنصف رحمه الله انها التبصير ثم اختلف من قال بالبعين في العين والاصح عدم المحصر
 خروج واربعهم في معنى ذميتي عليهم السلام من اولي العزم لان في حاشية عليه السلام اثبت فيهم
 العزيمة لا حاشية عاينا وقولنا لا تدعوني لادع من الكافرين ديانا انا هو عبد الله من
 من ايمانهم فهو بمنزلة الهادي بالتمثال فكذلك اتصه موسى عليه السلام واما قوله ولم يخذله
 عزرا في شان ادم عليه السلام فغناه لم يخذله عزرا في ترك ما عهدنا اليه من ترك اكل الشجر
 بل اكلها ناسيا وقوله وعصا آدم من باب النجان لان حنات لان زاسيات المقترن
 فحصل ما حصل بالاحتجاب في حقه عصيانا وكذا نكت قوله فقا قال رسالنا انفسا حنة
 ما حصل باحتجاب هيا طبا واما يوش عليه السلام فليس من اولي العزم لقوله فقا ولا
 تكن كما صاحب الموت دنادي وهو مكظوم الا اليه معنى لا يقدر من قه منك فابشك كما بليت
 صاحب الموت فقا دني بعدا لا يتلا ولا دليل على حصر اولي العزم كنه فان قلت
 كنه اما اولي العزم بمعنى مفضله مجمله فبعضي تكما اما الا ان يعلم معركه الكراد
 وليس في قوله ولم يرد من اثر معنى ه بعض السن بعقل من اقاله فربما في لاما اولي
 العزم فليس في عين العزم بل بعقل بعقل المصنف لاطي العين وذلك بحمل
 نقلا اما اولي العزم كنه لاما الفضل لاطي العين فهم اولي العزم لانهم البسوا ابهي
 الخبي والمخل الست ولم يكرهه اما لانه يعرف دليل ذكر صفات اولي العزم كنه كنه
 واما من لم يلبسوا ابهي الخبي والمخل فليسوا مثل اولي العزم في العصل وانا عاصي لله عليه
 وسلم فهو افضل اولي العزم لانه سيد السادات اي سيد الانبياء والمرسلين بالدلائل المذكورة
 في الباب والسيد لغة هو من فاق غيره وعلمه وحله من قومه فقولنا سيد السادات
 سيدا وخيرا البشر بل او عطف سان او تحت ومعنى الهادي بالسيد والسادات وحتم
 السن حرم ومصدر الدر حبر عبد حبر والمراد بالسادات هم الانبياء والمرسل فالانبياء
 كلهم فان قولنا بالخيرات من الفضائل والنفايل والنفايل كل حاتم السن بخير صلى الله عليه وسلم
 تا كلهم في مقام السادات وهذا لان لساو درجات باعتبار ان الغرض اصل مصدره وحل
 فقد لمصدر من السيد قولنا وافضل مصدره الي السواد عليهم بها اموال وهي ان يصدر
 هذه الصاوات على وجه نظرها فكان انها صدرت منه للاستفادة لا للافاد ولا لغير
 العناية في مصلحة الخلق من كانه سعيها في افاض احسانه كما يتضح عين في الاستفادة
 كما لم يزلت الي كم الهلاك العلم كجمله فاما لسعاده والسفاوح سله من اجب
 ان ان عباد الله فضا اهل المقامات فكان محو صلى الله عليه وسلم ان ذلكم الشجر ٣٧
 انه ذكر كونه عليه السلام دامن وكونه اول من لبس ثوب القرب مع كونه اخر الانبياء وكونه
 سرجنا الي العرب واليهم وكونه مقالة منها جازع له معراجا الي اخرها ان يكونه سيد

انفسا حنة
 من ايمانهم
 من ايمانهم
 من ايمانهم
 من ايمانهم

السادات وحرمان السور وذك بصلح برهاننا له وذك لان المقصود من قطع العالمين هو ان
 ذك عليه قوله والارض وضعنا للانام وخلق لكم سائر السموات وما في الارض وخلق سبع سماوات
 ومن الارض سبع اجالين ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ علما
 بما المقصود من قطع الانشاد اذ اكرم السعاده الابديه باختيارهم ولا حصول ذلك الا بعد
 وجود الكيف فالاحصل ذلك الا بالنبوه فكانت النبوه والمقصود بالاعاد ثم المقصود بالاط
 واما بعد الاول للكمال لان الشئ لا يكمل الا بالندرج على ما احري الله سنته فكان تمهيد
 النبوه بدم عليه السلام باعتبار وجود الجسيه فان كان ذلك فهو عليه الصلاه والسلام
 باعتبار وجود الروحيه فلم ير النبوه حتى بعثت لكا ليعود صلي الله عليه وسلم نصرا كعبه
 الانسان والحطان باناسها فان الانسان وسيله الى كمال صعود الدار والحاطة التي هي عرض
 الميزبون فلقد لم يكن بعد محمد عليه السلام نبى لان الراحه بعد كمال نقصان ثم مصداق
 كونه ذا حسن صوره ومعنى هو ما نقل من اوصافه خلقه وحليه وكرما بحيث لم يخله اعداء
 سطحتا واما ذكر العرب والقر والذولان العرب بسمة المعقولات الحسة بالبحر سائر الحس
 ما عبر التي هي سائر في وجه الفرس فحسن محبوب عندهم فاسعاه للفرن وكذا الفرس لاصاته
 حسن حسي مقدير الكلام ان حسن محمد عليه الصلاه والسلام فخلق حسن جميع الانبياء كما ان
 الفرس يجل عن الفرس المعنى انه نقص عن فدا الفرس والمجمل هو الخوف مع الاحتيا واستاده
 للفرس والناحر لان الخوف والمجمل على اناخره والنقصه وعبر الفرس فامر سائر عن الفرس
 مع انها مستفان في اصل السائر والفرس تطلق على جميع الذوات المختنه كافي قوله عن عبد
 اداسه وطلق الوجه على جميع الذوات ايضا ولحقا كما لوجه الفرس مع ان الفرس ليس له عضو
 سمي وجهها وما معناه انه عليه السلام وسائر مجمل سائر الفرس ان ازيد سائر الرسول
 سائر احسانا كما روي ان عاصمه رضي الله عنها قالت كنا نطم الدار لذلك فبهما قول الله فظلم
 ودردي ان ام رسول الله امنه قالت ظهر لي نور حين حملت به وحين وضعت وات به
 بصري السام فهذا امر له ولا روي سورة القمر الشام من الحرم وان اريد به انها لعقل في
 الملكوتي فان نور القمر لا يظهره الا الاحرام وظلها ونورها واما نور رسول الله يظهره
 مثل الاعمال من الحسن والقبح والوجوب والحرمه فان الفرس من تلك وكذلك منطقتة في
 عابه الخلاله حيث سقط قدرا لدمه لان الدمه وان كانت افضل سائر من به لعدم كونه
 مخلوقا الفضة وعدم الاقارن في الصانع مخلوقا لذهب فخلق الرسول عليه السلام افضل الاله
 ن منه عقليه لا تشونها مصره لانه لم يكذب ولم يسم ولم يعب ولم يفر ولم ياتخذ هوى ومعب
 فانه الله العقليه افضل من الذنسه الجسيه ولهذا صا درويه العقل افضل من رويه العين
 ولا يحق على العاقل كون الاعبي للعاقل اذ عرف من المحزون البصير وان الاحرام افضل من الدنيا
 لانها امنة والحق وانما مصداق كونه اول من البس ثوب القرب قوله نقلا قل ان كان للرحمن
 ولدنا اول العابدين والمعنى انه لو كان شيعي ان عبد المخلوق ولدا من ملكه وليس وجوب

كنت انا اولي بذلك لاني اول العباد من لم يخلقه قسبي منك فلا انتي ولا نحن ولا شك ان
 الملكيه مخلوقه من الله وكذا عيسى وعرمر مخلوقان ولو اتخذ الله الملكيه وحيسو وعمرى اولاد الله
 يكن ذلك الاشرع من العباد وانا اولاد العباد من معاني اخرهم في العباده ايضا فاذا لم
 ان انا ولما له كيف يكون عيسى ولد له وفيه اشاره اني ان الشرف ينال بالعباده وفيه
 سائر اسما له اولاده وحقه الله وانا اولاد من اول الملكيه سات الله وعرمر وحيسو ان الله اعلم
 عن الحق لسبب عقابهم علوشان الملكيه وشان حيسو وعمرى والاصافه في ثوبه لقبوا بها
 الثوب اني نفعه على راي اهل الكونيه اي ثوب هو قرب والقرب جمع قرنيه وهي عماره عن
 الافعال التي تقرب بها الى الله تعالى واطلق عليه اسم الثوب مجازا لانه من العباد من العباد ومن
 القرب في شمول البدن لان العمل على كل البدن كاشف لثوب بدن اللسان والشكل هو
 الصورة المخطوطه والانتفاع هو الشكل اي قبل شكل شكله في القرب والحق هو اول
 من ليس ثوب الانتفاع والعباده قتل وجوده في الارض لان جسده وجد في الارض لانه انطبع
 في بدن امه في الارض وهذا لان الانسان صور ومعنى تعنا لادبه وجرانه وورطه
 وجته ووروده واتما سميرته ظهر وعطيه وقلعه ولا يستطيع صمدته الا بواسطه دم
 وطبا يعمل لتي ذكرنا فاذا لم يناسبه لطبايع التي هي حرام في هذه اذا مات الحيوان لا يوجد
 فيه الدم وتوحيده المباد والمواد ان تصفوا بالعلم لكن لا قيام تلك لطبايع الابرار
 ملكات الطبايع في تمام الجسم وكان لا يجمع قلم الطبايع والشكل اسم الجسم وماهه الجسم هو الذي
 في حق ادم عليه السلام وفي حق عيسى هو النطفه لكن نطق حتى عبره انما يكون من قراب من
 نطفه نظرا الى الاول وهو خلق ادم من تراب قال الله تعالى خلقكم من تراب في خطاب اهل مكة
 مع اة اهل مكة خلقوا من النطفه فلي هذا مجازا ان يكون قوله قبل الطبايع شكله في القرب
 بمعنى قبل الطبايع شكله في القرب لان النطفه من التراب في الاصل فان انطباع الحجر يكون في الحق
 بواسطه الماء الذي هو عنصر له الدم للثبات قاله في حق ما من الحجر وكذا التراب ساد الاثنا
 تكن في حق عيسى وحق ابياسطه لانه نطقه ثم دما ثم مضغه فبلم حرا فبصرى وسوا الله
 عليه السلام وجهه ومع وعار وفي الحديث كبت نبي ادم من الماء والطين في لفظ من
 الماء والحصى قبل الطبايع بصوره الاثنا لعدم تركيب الماء والتراب وهو خلق من طين وكما
 للطين من الماء وقبل صب المعالي التراب لا يكون طينا واد بعض المصنفين المشركين رسول الله
 طاعه قبل تركيب دم طيرها السلام بدل عليه قوله كما ثم استوي الى السماء وهي دحان فقال
 لها ولد من اساطيرها او كرها ما تاسا طابعين فقالوا الهب من الارض وعرمر
 الله صلى الله عليه وسلم من طين بطن مكة لان الارض دحت منها والهيب من السماء ووجد عليه
 السلام ثم بعث الله بعد ذلك كالميت اني ان جميع الله الدنيا الاثنيه في ادم وانطم
 شكله مقبره ان اسما لتمام الحيوان ولا حل درته عليه السلام كان نظير القبر على حسن ادم
 ثم على حسن حواء اذا انقل الى جهنم ولم ير له درته سقط من صلبه على ارض جهنم امره وظهوره

موسى بن جعفر بن محمد بن
 محمد بن الحسين بن محمد بن
 محمد بن الحسين بن محمد بن
 محمد بن الحسين بن محمد بن

على حين من هوى صلبه ومن هوى رحمتها في ان سعي في عبادة الله واسمه حق ظهر كنهه لرحمته
 انه وامار وجه فلم يحذر ان الريح لا يموت وارواح حير من الانبياء لم يعطوا روح وحيا ولو قيل
 التركيب بالاحكام كان غير الانبياء بعد ذلك لارواح بالاحكام لم يعطوا النبوة ولهذا لما شاء الله تعالى
 فصل الله عليك عطفنا قاله حق رحمة من شاء ولهذا قالوا كان انما في ان يكون مدعى نبوته
 الله صلى الله عليه وسلم عليه مكة لا المدينة الا ان المخرج نقل دونه من مكة الى المدينة فعلمت درسته
 عند ركب ادم من المدينة فكان دونه الملائكة وجسد مكة وانما قالوا القياس ان يكون معلقه
 مكة باشارة قوله تعالى منها خلقناكم ومنها نعديكم ومنها نخرجكم واليس اخرج الانسان من الارض
 الا اخذ ديرة التركيب لمن ادم ونحن لا نعرف من اين احدثت الديرة تكن اذا وضع في قبر عرفنا ان
 كان احد من موضع قبر محققا للاعادة اذ لو كان احد من موضع اخر لما كان اعادة مطلقا
 ثم هو وضع في موضع لم يخرج منه والضمير في منها وفيها وان كان للدر من المطلق لكن لفظ
 الاعادة يدل على اعادة موضع الاخراج وموضع القبر ولفظ الارض ساكت عن التبدل
 والعين الناطق للساكت وقوله واخر الاحياء لا يسأل الى صوف العرب انواع
 ومصادق كونه اخر الانبياء والمرسلين وهم المهاد بقوله الاضار قوله تعالى وخاتم النبيين وانما
 قال بالارسال ولم يقل بالنبوة لان نبوته عليه السلام كان قبل ان يباع كنهه عند عقبة الامم
 والنبوية فترى بالخلقي والخلق تصدم المولى واما الانسان وهو الاطلاق فنوله ادخاله في
 اللب الذي في عطفنا لعم الخلق وسعت المطامير من النظام وكان محو صلى الله عليه وسلم
 مولى عطفنا حيا دما قبل وجود جسده فاذا ركب ووجه جسمه بعد معنى الانبياء هو مضمون قدم اللب
 واقام الاوروسم المماسن فكان اولوا اخرها ومصداق عنهم رسالة العرب المولى في اي
 الهم قوله تعالى يا ايها الناس اتى رسول الله ابيكم حبيبا وانا ارسلناك كانه للناس ومعلوم
 انه هت رسلا في ملوك الهم فان به العاشق قد عير ومعلوم ان النبوة تكذب فلم يكن لقوله
 الناس اي انه مبعوث في العرب خاصة ووجه وانا انا لصفوف العرب بصيغة الجمع لا
 العرب انواعا بخلاف اللغة مع انهم تعادون بعضهم ولهذا عليه السلام انزل القرآن على
 سبعة احرف اي على سبع لغات من لغات العرب وانا انا احرف ولم يقل لغات لان احلاهم
 يكون الحروف لاقى كل الكلمات جعل لام العرف ونحو وانا اطلق المولى على الهم باعتبار
 ان اكثر تلك الهم بصفت عنق واعتق اهلها حقيقة او حكما وبالله التوفيق
 سئل عن سباج وحاله لا يرقى سباج اي مقاله سباج اي طرف
 واضع لمن يريد احساب المهرات والساج العقلي والتمهية وهذا لان مقاله كان امرا
 رب الانام وكثرة الاحكام وحله الارحام ومواسم الفقر والعصفا وانشقق عليهم التواضع
 والابصاف والسلف على الخيرات والصفان والشهي من المنكر من الضم والحمد والبري
 على الانسان والظاويل على الاحوان والاعجاب والسادة والاصحاب في ما لا يتاه من اول
 ومواعظه وكان ذلك دليل حذقه على نبوته وكونه سيفا لساداته وكذا حاله من صبره

يعرف

واجمعه اذى الحق وعفاه وسائر كلام احلته معراج مرجعها الى الكلام لئلا يراى ان
 الى الكلام والتلاوة والقبض والمعنى انك اتعت وشئت بطريق مقوله لعل في المقصود
 وان اتعت احوال به لعل ايضا تكن اذا اضنتها وحملت مقوله لئلا يظن وجاهه لئلا
 الضيق تركت وشئت كان وصل الى التلاوة واسرع بلوغا واستعمال المعراج والار شافيا
 ان الذين يصلون في الصلوات وهما منه اولان المعقولات اسوف من المحرمات والاطح من
 المحرمات افضل من الاصل والاراق افضل من الارطين والسما من الاروق والهرش
 من العاوب والله التوفيق وسوا ولا بالصواب وخبريات الهدى في الكلام

وسوا لشي خيان ومنه سمى الكلام الحفي سرا لكونه حيا هو لم يظهر المراد الحسد ومنه
 سميت الحاديه سرية اذا احارها من لاهل الفتناء والصفى اعني لصالفي وهو مات بقوله
 بتان الله اصطفى ادم الابر عيرانه جعل كالقالب لادم خاصه مع انه مستعمل لغيره من
 الانبياء ودليل كونه حيا ما ولاد دم قل له في والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحفي
 مصدق لما بين يديه الى قوله ثم ادونا الكتاب لمن اصطفينا من عبادنا قل من في من
 عبادنا مسلمة باصطفنا وولدت اى اصطفينا من الانسا والتابعين لهم واما الذين
 اصطفاهم الله فهو امته المؤمنون به الى يوم القيمة فيكون عجز صلى وسلم الله عليه من السابق
 بالخيرات يكون المراد بالكتاب في اورثنا الكتاب هو الكتاب الذي صدقه القرآن وهو الوصية
 والاقبال وعبرها واما الكتاب في اوحينا اليك من الكتاب هو القرآن وست ان شرع من
 بينا كانت مقدمه لئلا لان الظهان مقدمه للصلوة لانهم جعلوا لاجله كما ان الظاهر
 جعلت لاجل الصلوة فاذا ما تراسن والهم الى اخرهم وبقيت كتبهم ودياننا وامتة تكون
 المنتوج منه بكتبا بنا كما المنتوج من كتابنا بكتبا تكون رسم التوحيد السلام اليهودي بالزنا
 مستحقا لانه رسم حكم الله بها صدمع انه لم يكن في شرعه لانه لم يشع احدنا منهم لانا مسلم
 ورسم وانا الامر بالانبياء في صدهام اقتده والاشاع في واتبع منه ابرهم بيان كيفية النقل
 اى افضل كنهه تانه الطريق مطلقا وقيل المراد بالدين اصطفينا امة عجزوا المؤمنون به فكون
 المراد بالكتاب الذي اورثناه اياهم هو القرآن والمعنى ان الذي اوحينا اليك من الكتاب
 وهو القرآن لا يفسى انما ابل مرثه انك لادم خير امه تقومون مقامك الى يوم القيمة لا في
 عدك وهذا معنى قوله مرثا لخطا يهوى الله عنه سابقا سابقا ومعنى ما نوحى وطائنا
 معتمده واما ما كان فيه نوحى ان عجزا صلى وتلى لله عليه هرا ولاد ادم عليه السلام
 لان الله اصطفى امته من سايرا الامم ونوحى في اية اخرى ايم حيرامه بقوله كسم خير امه
 ومن سرورته كونه عليه السلام خيرا لانيما وان كان على الوجه الاول فقد اصطفاه مع
 امته من جميع عباد وحقني وخبريات الهدى هرا ولاد الصفي في الارشاد الى الحق لانه
 خيرهم الا لا يعلم والعمل بالدليل الذي ذكرنا من القرآن وكان في قوله سرا ولاد الصفي بيان
 حين تنه في الدائم لا لاطا وحمله وفي قوله حرامات الهدى سان خيرته ارشاد الحق

وذلك يكون شجاعه استر على الخلق مع له اعظم احزا وبقا تقدم من من الايمان الاصل والاحلاق من
مثل النفس للعبه وتدفع العصب الذي حصلت به المعصه واخراج نبي المال للركن واقفاها في اشرار
التي شررت ذلك **ارسله الله في تصفيتها** **مؤذنا بغيره السعيرين**

وحده احتجاج بعينهم **رساله الى حفصه لعقله** وهم الاحسان لا ربه الا في النفس والنفس والاشياطين
والهيكه ودليل كونه مرسل الى الناس عامة قوله **تعالى** قل يا ايها الناس اذروني **رسوله الله** لا يحكم حقا
ولا يملك كونه مرسل الى النفس قوله **تعالى** قل اذروني **رسوله الله** لا يحكم حقا
بالعزيم وفي العزيم اخبار بان محمد رسول الله كقول محمد رسول الله **تعالى** محمد رسول الله وهذا قال
عليه السلام **عاش** في الاثن والحق وفي قوله **مؤذنا بغيره السعيرين** ان دونه عليه السلام
في اجل سبع ارضين **وسبع سموات** وبدسه عشت الخلق يوم القيمة ولهذا صلى بالهيكه واروح الاميا
ليله المصراع كما حدث المصراع فغفر له امام اهل السموات واهل الارضين ولا راس لهم
غيره في الدنيا والبعثى ومحمد بن بكر بن معناه **عليا** احمد في السموات والارضين ومعدان كون
المراد بالبور هو النبي قوله **تعالى** والله يتم بصره المصير ذلك وقوله ليظهره على الدين كله وقام
بظهوره **دسه** على اهل السموات والارضين واطلاق النعم على الايمان والشرائع **سابع** كما في قوله
تعالى لا يحرم من النظرات الى النور **فويل** على من نفعه عليه السلام **طالب** على نور سائر الانبياء **عليه**
نعم المليك كما بعثت نور الشمس على اشرار **لكواكب** وبانه التوفيق **•**

وزانه بكل فضل **نفس** الذي نورا الاعمال **الكل** اي دسه بكل فضل
في الخلقه والخلق مصداقه قوله **تعالى** وانك اهل خلق عظيم **سبيل** عايشه **رسوله الله** عنها عن خلقه
عليه السلام **فقلت** ان كان خلقه لغتان يعني انه كان يصل ما يوحه الغتان **عبادته** و**اشارته**
ودلالته فكان **مخالف** خلق الله ولهذا وصفه الله **تعالى** ما وصف به نفسه **كقوله** بالمرميين **زورن**
بجم حتى عاصى في افراط الرحه بقوله ولا تبسطها على البسط **فبا** جمع نفسك الى جسد ذلك واخر
بقوله **نفس** الذي عن الظلم **موجب** اسم الخلق **وحق** لان الخلقه **قالا** لوجه لا يتصرف
به غير الله فلا يقبل نفس الذي ان تكون الرسول **قالا** و**تأ** ولو جعل باقيا **لا** في **تصرف**
ولو جعل حاليا **يس** بول وتايض **وغير** لانه لو جعله كذلك لصار دسه الاعسا وهذا **تصرف**
حصل محوره **امرا** كون شيا الصلح **الناس** بل جعله صالحا **لصدق** دعونه **والحق** في قوله
فويل لا غير **ليان** الصبر وهو **تعالى** لما نانه بكل فضل **صا** وصحته **اعرض** جميع الانبياء الى
الذي **يسمى** حيث لا يقدر عليه **احد** وهو **قالا** لا يقدر عليه **غير** من الصبر والعبه
والعلم **والشفقة** **واكرم** **وصار** اكمل منهم في تكليل العقلاء وهذا لان من امن **بشرا** الانبياء
بالنفسه **اي** من امن به عليه السلام **كالقصد** بالنسبه الى العزيم لانهم **بميسر** الى الحوادث
ولا **ميسر** لاشرويه **قليلون** فهم **جزا** **فما** كان **وما** يكون

سبح حواء **المتزل** **المسكون** **بقوله** **ويعلمه** **والخال** **ودينه** **وهو** **الاول**
وانما **للمسبح** **على** **حق** **وقام** **فدعه** **لان** **قوله** **وزانه** **بكل** **فضل** **كالفضل** **بقوله** **ارسله** **الله**

الت كما قيل لو سلم انه في هذا التفسير مثال انه وان لكل فصل حالونه ودرسته على الخليل
 وبعث في ذلك نفاذ على جميع اصحابنا ما يورطهم لان النسخة التي طبعته من اثره النسخ
 وهو في فعله حاله انصوته فانه كان احسن الخلق حكلا لما بين فيه ناطقه ولا طعن وكذا
 في نسخة ولا عيبه ولا يكون له عيبه وكان فعله احسانا لئلا يصرح فيه لاحد وان ما تسمع
 يقول او فصل كان لا يخرج عن حد ويا لشعير والعقل فكان حاله من الصبر والعفة والهدى
 تحت سدحها اعداوه ولا تحذفه مطعنا من صرعه الى اخر صرع محرسة جدا ونهم وكذا فاق
 بدسه وبعثه وانه مصداقه قوله تعالى كنتم حراما اخوت للناس لاله وتو له ومعلمكم
 انه وشط ان تكونوا شهداء على اناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وانها تدل على صابه الحق
 وحريه هذه الامه لغيره وسما ذلك العبيد في الدين طاهره فان دينه عليه السلام ايسر ولهم
 اوفر ولا يصعب فيه كقصر اليهود في عريتهم كما يهود بعضهم بعض الا نيا وليس فيه تافه كقول
 المتصاري اي كان في حبه عيسى حتى قالوا ان الله ربما يدل على بعض اصحابه بالفضل
 قوله والذين امنوا معه اشهدوا لي كما رحمتهم في اخر السورة واحطاه به وعلما انه في الفقه
 كالتيا في سرايل حتى صانا جازعهم دليل اصحابه الحق مثل كتاب الله واولا الا نيا واولا
 على خلقه من الايات والسنة كثير وانما قال ما كان وما يكون ولا يتقل من كان ومن يكون
 لانه اراد الصفة بقدره ففاق تافه كان من الا نيا والاولا فاصلا يكون اي يكون لانه
 من الا نيا والاصفيا وكلمتا صنعت شعرا وفي العلو وصفات اولى العلو لا يوات اولى
 العلو من في قوله من حواء ليا في قوله ما كان وما يكون وكان ويكون هانما لانه
 بصح وجوده ووجوده لما كان قوله ما كان تصدق على الله بقوله عليه السلام كان الله ولم يكن
 شيان الا انهم بقوله من حواء المثل لا تكون لانه قال فاق سباسوي الله تعالى
 دل على ذلك دوام الدين من احد في خريفه والاصف اي دل على انه فاق
 ما كان وما يكون دوام دينه من بعد موته في عرشه لخصه وصفا اقام الصن مقام
 السرى لانه لين وما الصين انسان وهو في جهه مشرق الشمس بالنسبة الي حروره المثل
 وانما قال دوام الدين ولم يقال باعدي الدين لان النسخة بهم بدت اذ لم وانما كان بلوغ
 دينه اي اقصى المشرق والاعرب دليل على كونه فاقا على ما كان وما يكون لان شاع
 قبله كان سبعا اسلده دون بلدي لان مصر من زمان دون زمان لانه كان مسج حوته
 بعث من اخر ولا اشكال في الاصل بالانسان وكان بالمكان فان اراهم عليه السلام كان
 سرعته في الشام وحوالها ولو طامه السلام كان سرعته في سدوم وحوالها وكان
 سرعته في مصر في مصر وسرعه عليه السلام في بين وكعبان في عين
 ذلك على ما كان دين محمد صلى الله عليه واله في جميع البلاد ولما كانه فاقا في جميع الدنيا
 لانه كليل به كغير من الناس وقصته الا نيا على الحق انا هو الحكم للناس التافضين بالسلف
 من الله ومن العتلاء من صلى على محمد صلى الله عليه واله اكثر واكثر ولدوام دينه في يوم القيمة

ويزيدون في حقه ما لا يحقون له في غيره

وَذَكَرَ فِي مَآجِينِ حَلْقِ آدَمَ فِي قِيَامِ السَّاعَةِ سَبْعَةَ أَلْفَ سَنَةٍ وَبِحَدِيثِ قَوْلِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي السَّعَةِ الْأَخِيرَةِ أَرْبَعَةَ سَنَةٍ وَتِسْعَةَ أَلْفَ سَنَةٍ لِأَنَّهَا مَعُ كَثْرَتِهِمْ فَأَذَا وَبَعْدَ سَنَةِ الْأَوَّلِ
 سَنَةٌ عَلَى سَائِرِ الْفِئَاتِ وَعَشْرُونَ الْفَائِسَ الْأَنْبِيَاءُ كَمَا كَانَ مَحْصُلُ لِوَأَحَدٍ مِنْهُمْ بِمَنْظُورٍ بِالنَّبِيِّ فِي
 تَأْخِيرِ حَدِيثِ صَلَوَاتِهِ عَلَيْهِ وَطَهْرِهِ وَهُوَ الْفِئَةُ فَانْتَهَى فَانْتَهَى فِي السَّعَةِ وَتَوَلَّى
 وَلَيْسَ رَأَى الْعِضْنَ فِي أَرْبَعَةِ الْبَيْتِ قَاسِرِينَ صَبْرًا وَكَوْنِ الْعِضْنَ ضَعْفًا وَفَاعِلُهُ وَتَسْبِيحُ
 حُرَامِ عَيْنٍ وَبِأَحَادِثِ فِي الْعَالَمِ أَنَّ الْخَلْقَ تَقْتَرِبُ لِضَعْفِ الْبَشَرِ أَنَّ الْخَلْقَ هُوَ الْأَسْمُ وَالْوَلَدُ
 حَعْلُ مِنْ بَابِ سَبَّحَ الْفَعْلَيْنِ فَهُوَ يَكُونُ بَعْدَهُ وَبِئْسَ الْعِضْنَ بَرَكَايَ لَيْسَ بَرِيدًا وَمَعْنَى لَا يَرَادُ
 تَوْجِعَ أَعْرَاقَهُ فَالْعِضْنَ مَرْجِعٌ مِنْ مَرْوَعٍ الشَّجَرِ وَالْمَدَادُ دِيَارَةٌ فِي الْخَيْبِ وَالْمَدِينَةُ يَادُهُ فِي الشَّرِّ
 وَدَاهِ نَقْلًا مَدِيدًا كَرْدًا بِكَلِمَاتِ الْأَلْفِ وَكَانَ وَأَحْوَالُهُمْ مَدِيدًا وَبِهِرْفُ الْبَيْتِ وَتَسْتَمْلِعُ
 الْمَدِينَةَ الْحَدِيثَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْحَمْدُ وَالْأَوَّلُ فِي الْبَيْتِ وَاللَّهُ لَكِنَّ الْخَلْقَ الْحَالِيَةَ قَدْ هَدَى الْعِلْمَ وَالْأَعْيُنَ
 دَلِيلًا وَامَّ دَسْتَهُ عَلَى نَاقَتِ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ لِأَنَّ الْعِضْنَ لَا يَكُونُ إِلَّا مَدِيدًا قَوْماً الْعُرُوقُ فَالْعِضْنَ
 لَيْسَ لَهُ الْأَعْيُنَ وَالرَّسُولُ لَيْسَ لَهُ الشَّجَرُ وَحَصَا الْعِضْنَ بَيْتُ لَهَ الْعُرُوقُ فَتَرْتِيبُ كَيْفَ حَبْرُ صَلَوَاتِهِ
 وَسَلَوَاتِهِ عَلَيْهِ أَكْبَلُ وَأَقْوَى فِي التَّكْوِيلِ لِأَدْوَامِ دَسْتِهِ فِي قِيَامِ السَّاعَةِ فِي جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ وَشَبَّهَا
 تَعْرُوبًا فِي الْخَلْقِ الْمُنْصَفِ رَحْمَةً أَسَدَلُ عَلَى كَوْنِ حَبْرُ صَلَوَاتِهِ عَلَيْهِ فَضَّلَ مِنْ سَائِرِ
 الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ بِأَنَّهُ لَا يَلْبَسُ فِي السُّتْرِ إِلَّا بِأَلْبَسَ رَحْمَةً أَلَمَّ فَالْأَسَدُ لِأَنَّ الْبَيْتَ
 سَمِي رَحْمَةً أَنْ وَبِرَحْمَتِ أَنْ لِلْوَحْدِ وَبِرَحْمَتِ الْمُرْتَحِقِ الْوَجُودِ فَتَحْقِيقُ الْوَجُودِ مِنْ دَسْتِ
 الْوَحْدِ وَطَهْرِهِ أَدْقَبِيلُ أَيْ لِي لَأَنَّهُ قَامَتْ لَهُ الْمَهْرَاتُ كَمَا كُنْذَ الْبَيْتِ رَحْمَةً أَنْ وَبِأَدَا
 قَبِيلُ أَنْ فَضَّلَ كَذَا وَكَانَ لَهُ كَذَا وَكَانَ أَدْعُدُ حَصَالًا حَقِيقًا بِالْأَنْبِيَاءِ كَمَا يَكُونُ رَحْمَةً الْبَيْتِ
 وَقَدْ ذَكَرَ الشَّيْخُ رَحْمَةً تَقَاتُ أَيْ عَائِمُونَ الْمَصَالِحَ الْخَيْرِيَّةَ مِنْهَا كَوْنُهُ نَسَبًا الْقُرْبَانِ وَالْقُرْبَانِ
 مَعْنَى الْأَسَاسِ كُلِّ حَسْرَةٍ مِنْهَا كَوْنُهُ أَحْرًا فِي الْبَيْتِ وَفِيهِ كَالِ السَّاءِ وَتَمَامُهُ فِي سَمَاعِ عِيُونِ بَسَاتِهِ
 الْعَرَبِ قَائِمٌ وَمِنْهَا كَوْنُ كُلِّ مَعْنَاهُ مِنْهَا حَالُ الْبَيْتِ وَكَوْنُ حَالِهِ مَرَاتِبًا فِي الْمَعْنَى فِي مَعْنَاهُ
 كَوْنُهُ أَفْضَلُ أَوْ لَا أَدَامَ وَأَفْضَلُ سَلَامَاتِ الْهَدْيِ وَمِنْهَا سَمَاتُهُ الْخَيْرُ وَالنَّسَبُ وَالنَّسَبُ إِلَى الْخَيْرِ
 الْأَرْضِيَّةِ وَالسَّمَاتِ فِي عِيدِ كَيْفَ فَسَدَةُ الْخَصَالِ أُنَادِرُ كَوْنُهُ نَبِيًّا مَرْتَلًا نَبِيًّا كَرِيمًا - أَيْ
 حَصَادِ الْأَنْبِيَاءِ بِأَنَّ مَا عَرَفْنَا لَهُمْ إِلَّا بِالْقُرْآنِ وَأَخْبَارِ خَاصَّةٍ وَتَسْلَمُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَبِئْسَ فِي الْقُرْآنِ
 وَلَا فِي أَخْبَارِ الرُّسُولِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَا يَدُلُّ عَلَى الْبَيْتِ مَثَلِ حَبْرُ فِي الْفَصْلِ مِنْ كَوْنِهِ
 أَوْلَا وَأَحْرًا وَعَلَى كَوْنِهِ عَلَى خَلْقِ عَظِيمٍ أَيْ عِيدِ وَتَكُونُ مِنْ مَعْنَاهُ أَيْ أَيْهَ أَيْهَ بِأَحْبَابِهِ مَاحِلًا وَمِنْ
 مِنْ الْمَدَادِ الْعَادِ كَأَنَّ الرَّحْمَةَ مَدِيدَةً بِالْخَيْرِ وَالسَّاءِ فَانْتَهَى الْبَيْتُ وَتَأْتِي الْبَيْتُ فِي الْفَصْلِ
 وَعِيْنَهُمْ قَدْ أَخْبَرَهُ النَّبِيُّ الْأَنْبِيَاءَ مَاحِلًا وَمِنْهَا طَهْرُهُمْ كَمَا خَاطَبَ عِدَّةً قَاتِلًا مَا طَهَّرَهُمْ عَنِ
 الْخَيْرِ كَمَا فِي الْقُرْآنِ يَا قَوْمِ نَعْدِي أَسْمَةُ أَحْمَدُ وَمَا لَمْ يَكُنْ فِي الْقُرْآنِ فَهُمُ مَرْجِعُهُمْ لَمْ يَكُنْ
 كَسْمُ وَلَا اسْمًا فِي كَوْنِ نَبِيِّ لَيْسَ فِي قَوْمِ الْفِئَةِ الْأَعْيُنِ قَامًا وَمَعْنَى هَذَا: لِي وَمِنْ الْأَقْبَلِ
 وَمَعْنَى فَرُوسٍ بِهِ الْأَشْرَدُ مَهْ قَبِيلُونَ وَبِحَيْثُ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَيْتِ الْبَيْتِ الْوَحْدِ فِي عِيدِ كَيْفَ وَبِحَيْثُ

الحسين بن سعيد في تفسيره
 في تفسيره

صلوات

صلى وسئلوا عليه وعليهم امن به العرب واليهم عدل ذلك على انه اكمل من سائر الانبياء لان
 قال الانبياء حين بددوا في سائر القبور ثم قال المنصور في طاهره بدل على كماله في الباطن وهذا
 الانسان اما ان يكون ناقصا وهما لغوا من غير منزله الاصولا لكم البصر فانه عتدي نظاهر
 المصروفات بواسطة بصير ولست له حظ في تطلع الى العاصيات ولا حظه في تطلع غيره
 الى العاصيات مما رآه لعدم التعلق بما ان تكون كامله في ذاته عاجزا عن تكيل غيره وهو اولي
 فهو منزله الاعمال لسبب الاتيم انه يطلعوا العاصيات بالسياسه وهو عاجز عن تعليم ذلك لعدم
 الكلام وانما ان تكون كامله في ذاته قادر على تكيل غيره وهو المنصور منزله رجل سمع ويصير
 في كلامه هذا الكلاذ والتكليل الذي عن تصدده هو الكلاذ والتكليل في النوع الجليله والجميله و
 الكلاذات في النوع العليله هو النوع في معرفه الله باجماله وصفاته كما هو وان الكلاذات
 العليله هو النوع في طاعه الله وكذا في التكليات في لوحين فكل من كان درجاته في كالات
 مما من التوفيق اعني كالات ولايته اكمل وكل من كاس ودرجاته في تكيل غيره وعلما من العرف
 اعني كالات بنو الله كالات فاذا عرفت هذا يقول كالات الدنيا عند قدم محمد صلى وسئلوا
 عليه ملو من الكفر والفتنة فالله يود بالثنيه والافترا على الانبياء وتعرف انهم في
 غير ذلك من الضاير والصارى بالثليلت واليخول والافتاد الى غير ذلك والمجرب اثبات
 الحق وحط على من اعني غير ذلك واكثر اهل اطراف الارض يعاديه العمان اعني غير ذلك
 فطاعت الله بمحمد صلى وسئلوا عليه وقام يدعو لخلق الى الخلق يرجع اكثر الخلق الى اتباعه
 الحق وذلك المصالحات عن اكثر اليه وتطعت الالسن سوحيد الله واسارات العقول
 كاستانه لعين تطوعوا التيسر تحت العقول الحسن من الخلق وزعموا من حبل الدنيا الى
 حبل الهوى فلما لم يكن للتبع معنى الاكليل التا قصين في هاسن القولين ورانا حمله ما نسب
 قدوم محمد صلى وسئلوا عليه اكمل من حصوله سبب موسى وعيسى وغيرهما عليهم السلام لاننا
 انه عليه السلام كان سيد الانبياء والاوليا وفضل الخلق ونظيره ذلك يوم القيمة انه لاراس
 غيره في القبه شفيع لسبب الانبياء وغيره لانبياء وهو المقام المحمود المذكور بقوله تعالى حثك بك
 مقاما محمودا ومن شهود فضله المذكور معراجة الماثر في الشهود

اي ومعراجة المذكور في المعراج المشهور وعن شهود فضله الذي ذكرنا من انه سيد السادات في
 اعرج والمعراج في الاصل له بمرح به من لا سفل في الاصل ولكن المراد هنا هو اعرج والمعه
 تدب في عتق منغل لا يعاد والميلك ونفق لوعبد والولادة وانما حول الشيخ محمد الله على ظهر
 المشهور ولان الاعرج لم يبعث نصح القران ولما سمعت نصح القران اسراء عليه السلام
 ليك من المصيبة الحرام التي تحت المقدس بقوله سبحانه الذي اتري بصله ليك من المصيبة الحرام
 التي المسجد الاقصى الذي بالكساح له لثنيه من ابنته لان السعي الى عاصم المعراج وهو
 طواف النبي صلى وسئلوا عليه ناكما على ذابه تعرف بالترافق اعني غير ذلك وهو ما سمعت الملقين
 لان القران لم يرد كرات الا اسراء عليه السلام من المصيبة الحرام التي التحصن بالاقصى وليس في سائر

في سائر العراج وما ورد في غير المعراج

ان شئ ربحه او طار كالطير او ركب ساربه ابي غير ذلك فلهذا حول على الحدوث المشهور وانما
 هذه المعبره ان كان اسرا وسرى يعني كاستق وسقى واذا فتر الصياحه على بقدر جود
 ابي اسرى حبريل عليه السلام مع عبه كما في بيت ما لدن ابي جهم نعم ثانيا مع الدهن ثم
 الذي ورد في مقدمات الخروج وفروجه من انه طيف به على العراق ومن انه ادنى الى ابي
 جهم واخذت له لقاء الامه بالقبول واشتهر الى جميع الناس بعد ان كان حفيضا لم يسقه الا
 كاي بكر الصدوق رضي الله عنه وقد نقل عن بعض الصحابه كما يشهد من الله عنها ان كان له
 ابي السبايل قال لعصمه خرج روجه فاحسبه بل اسرى الى المسجد الاقصى ورويه في
 حتى روي ان عاتقه قالت ما فعلت رسول الله تلك الليل فكانت تشبهه وانه الاسرا
 على حصه خيرا لروجه يتقدم واسما دهم حجه قاطعه وان كان دون العاصم لاسما وقدنا
 لهذا الخبر بالامات الموله مثل قوله بل لتكن من طمنا عن طبق قري نفع الكاف والبا
 من تحت حطابا للمنى صلى وسلم الله عليه فعنا وليركن يا جهم ما من سواك كذا قوله فما حصل
 وما عوي وما سطق عن الهوى ان هو ذو حوى ويوحى به شديد العقوى ذموم فاستوى وبه
 بالاعى ثم ذم في ابي فكان قاب قوسين او ادنى الى قوله من له اخري ابي من اخري الى قوله
 راي من ايات ربه الكبرى فتقوله والظلم اذا عوي قسم بالضم ايضا واي العادى على بعد
 الاحتمال وما حصل صاحبك حواب القسم اى مما مثل بهما حى كم ولا كذب في شان المخرج فان
 عليه السلام كان احبهم امورا تبذلهم على صدق عروجه مما لا يمكن كذبه فيه فقال
 الا وحي يوحى اى اخباره عن الهامات حكم لئلا وحسا وحي اليه حبريل القوى الى اخري
 وهو ربه المات الكبرى وان امكان ان يكون وهو في الارض وكله عند في عند سدرة المشي فان
 احصل ان يكون طرفا للآيات المرية لا للمنى الذي لكن الاحاديث الواردة باثبات المع
 تدل على كون عند طرفا للمنى الراي ولا يقال ثا فاية الخروج الى عند سدرة المشي مع امكان ان
 ربه الله ذلك الآيات وهو في الارض لانا نقول قوله سبحانه الذي اسرى لك الى قوله
 لئلا من ايشاد على ان الاسرا كان لتزيمه من اياته مع امكان ان ربه وهو في ربه فذلك
 يطلب عليه او يقول ان الاراه من قريبا لئلا لاراه من بعيد فبذلك بعض الفقهاء بعض
 المشككين عن هذه المسئلة فقال لا ي شى مسجد للمنى عليه السلام الى السما وقطع مسافات لبرون
 ربه واما ربه او ليس الله معه في الارض وهو اقرب من جبل اورشليم وقد سالت عن عدد
 المسئلة ولم احسن شفقين فيها فقال له المشككين ان الشئ المرى انما يطرف في الجبل الذي يظهر
 على قدر موجودات ذلك الجبل فالمنى صلى وسلم الله عليه اخرج من هذا العالم السفلى الى الكون
 العلويه ليشاهد الآيات الكبرى التي لا تسع شيئا منها جميع عالم الدنيا فظهر له صانعها لعن
 على قدام العالم ونجاسيه ويتدرب في شاهده كل ما وحي وصل الى العرش فرأى من عظمة الخابل
 له وانسوت عليه العظم حتى رفعه العظم الى المشقى الا على واقطعه عن جميع الاشيا تقوى
 الله له في كل موطن على قدر ذلك الموطن ولهذا سئل عليه السلام بآيات انما سئلوا ولم ار عند روجه

ربي احد من خلقه فاجعل لسائيل بذلك ودال عنه ما كان حدثي نفسي من ذكرك لظلم
 وذلته ولما رعبت وروى في هذا من خلقه دل على ان الله تعالى لا يهلك احد من شاعن وجود
 الاشياء وعن وجود الوجود اما سمع قوله تعالى واعلم ان الله يحول نطقه فصلا لعبد
 صاحب الحال فيقول العاقل من حبه ودهه حتى يعنى نفسه عنه يعنى عنه ما لم يكن وسوس
 بل سطره وتعالى ولا يمكن رويه الله بالصريح ورويه غيره وهذا يعنى قوله حين اله من
 عنه الاكون اى المكونات فالمرجع كان في السنة التاسعة من العشرة جاء الملك وهو في
 بيت حديقه فقال له اركب على البراق فركب فحصل ما ذكر في الحديث وفرص عليه وعلى امته
 الصلوات الخمس في السما وحاه حبر بل مصعب ليه المراجع لعله كيفات الصلوات فاقته وظل
 وباله الموفق حيف به في البراق شاهد في كل اقطار البرى مشاهدا
 يخبر في مسوحي البراق ويتزوى لهيب الافاق
 والباقي به للتهدية اى طاف الملك السار بالبرى واكبها وهو داه فوق الحمار دون الابل
 كان يركبها ابراهيم عليه السلام وشاهد احواله اى عادما للثوم وفيه احرام من قول من
 يقول انه مرجع به في الثوم وقوله في كل اقطار اى في كل اطراف الارض وحرفا للظرف يتعلق
 شاهدا بكيفية وجوده الكسب وشاهدنا كيد لقوله شاهدا اى في حال ايضا والبراق
 فاعلم بحري وقوله كافي موضع الحال اى كاسا على ما سوس به الوطية الصلوات والسلام في
 حريانه وبسروى حال ايضا والافاق فاعلم حروي قال عليه السلام روت في الارض ليله
 اسرى و مرات مشارقها ومقارها وسلمت منك متى ما روي في منها وقوله يسلمت
 اى متى ما روي في منها دل على ما روي له من الارض وهو قد ما فيه الا دل على ان ملككم لا سلخ
 الا المراضق سكنتها الا دمي بقول المصنف رحمه الله في كل اقطار البرى دل على رويانه عليه
 السلام في كل اقطار الارض ومعلم ان اكثر الارض خالية عن الا دمي وهاب بانه لا يحار فيه
 فانه عليه السلام طيف به في جميع الارض لسقويه قلبه تيسر المديح حتى جعل الا هو ال
 عنده وده المبولات السما وده اى العرش وحلته واما بلوغ ملك امته ما روي له من الارض
 فلان من ملك جميع الامم فقد ملك جميع الارض لان غير المسكون تبع للمسكون به كافي
 المصاري بين المسكنات اى اماق له تعالى حتى اذا بلغ معرب الشمس وحدها تقرب في عين حبه
 الا به فان ما هو باختيار الحاده فان من كان في موضع من البرا والبرى كان الشمس طلوع
 وعربك موضع ينسى لمره البه فان كان في منتهى برى قريب لبرى كان الشمس تطلع من تلك
 القربة وان كان هناك جبلها كما تطلع من الجبل فانه لا تستدقها ومن القربة لا ب
 والقرى بلوغ معربها حقيقه وان الشمس مرت في عين حقيقه كيف تستعنا عين وموت
 اوسع من الارض على ما قلده ثم اربى الى السوا والعلى يصير منها ما ذكرى وما توف
 اى ثم صعدوا رفيع من الارض من البيت المقدس في الشهور سفر ومري ما كان دراستها
 براسطة الحسن كالشمس والقمر والنكبات وسمرها طه نلاوه القرآن ولم يله بالرويه

كما ليس له صورة وغير ذلك وادبرت عنه الخبايا على ما بين والسرمان
 اي اظهرت عنه الحيات كلها مع كل ما فيها من الخور والقصور والولدان وغير ذلك
 واطهرت له النيران ما فيها من الحيات والعقارب والشيء الملعون التي في اصل الجحيم
 طلعها كعاد روض الشياطين وازاه الله من آياته ما لم تجد نواه في حياته
 اي آياه الله ما لم يجد نواه في حيوته من آياته وهو الامات الكبرى وهو المشركه بقوله لقد
 راي من آيات ربه الكبرى وليس للعباد معرفة ما هي تلك الامات لان الله تعالى انهم جاه
 ثم استغفاه ما جعل الاقرب **والترتيب على ما ورد في المحجوب**
 فقال ما له سره اسنان حين نجت من عينه الاكوات
 اي احتار وحصله اصغر من عينه باعطا الفضل الاقرب والرتبة العليا فاجعل له اسم لومع
 المحلول والاقرب اسم يعصم بالفضل المكافى والتقرب المكين تعالى في حق الله تعالى وما المراد به الفضل
 الاعتباري اي العقلي فان للاسنان قربا وبعدا عظيما فالقرب من فلان وبعد من فلان
 تقاد العدم في فضل مراتب من السلطان وهو قرب اليه من سائر جحاره وله رتبة عالية
 عنده لا يستمره امور ورتبته مما لا يعطى بقدرة الكلام ثم احدا طهها ما لم يكونان
 له اصطفا بان جعل له نوع يصعد بها فوق عليين بل قوله لعرض فهذا هو الفضل الاقرب
 ثم جعل له الرتبة العليا بان جعل الامر له بان قال له جعل ما شئت وجرم ما شئت وامر
 ما شئت فهذا هو الرتبة العالية ومصدره قوله عليه السلام لو قلت نعم لوجبت كادله
 اقرع بن حابس العاصم اهدا ام لا يدع من نزل قوله تعالى والله خلق الانسان حسنة وكان قوله
 لو كنت سمعت شعرا لما سلطه وقد كان امر رسول الله سبي الله عليه وسلم بقتل رسول
 الخوف بن طرفة فانشأت اخته وقيل منه اسجارا ترى به فدل على انه يقتل من سائر جرم
 من شايان الله له ثم اصطفا برفع المحجوب عنه وهو ان جعله امين الامين
 محجوب منه في ما لا يبروه انسان اي واي به حين زالت دونه الاكوان عنه اذ
 لا يمكن دونه الله مع دونه شيء من العلم على ما سبق سانه **ثم راي على هذا التقرب**
خير العباد من تقرب العزب فانه الخراساني العزب ومن غوى وهو من العزب
 اي من اعتقد وطوركون بحمل هذه المناقب المذكورة العزب عنها بالتقرب من الله تعالى بغير اجراء
 من عطا العزب فانهم عن الكدورات التي هي الحاصل المانع عن الايمان ذلك الحلي كما هو
 العبد المتواكف لعدم شرمه الحاق من المخلوق وبو اعليا ايضا ليس مطاهلا معاذنا كما هو
 شان المشافقين والطمانون هو الاصل والانبيا الموحدة وبعثها جمع الحروف ونحو ادعرب
 كما فصل في بعض اي المبسلي المشهور وسعد العظما وهو احسن لان العرب كلها في العرب
 سواء فسدون اي العرب ولا اسكان في ان فرسا افضل من سائر العرب كونهم في مسكن
 ابرهم عليه السلام فقد كاد اسكت من درقي بوادعري وبيع فهم في الشرف مكان
 ولربنا ربهم احد من العرب في الشرف وفي الحديث قال عليه السلام ان الله خلق الخلق

حخلق من حيرهم ثم حرم حخلق من حيرا لغز تفين ثم حيين جعلوا القبايل جعلني من حير قسله
 ثم حيين جعلوا السموت حخلق من حير حوزهم فانا حير حيرمنا وحير حوسا قوله ومن حيرت
 اي من سئل عن ذلك فهو من الكلب بان سال عنه ورماء بالخور والنجس فهو من الكلب
 باعتبار ان الكلب حشون الحيوان الاصيل اي لما له ذلك نشان مع انه اشبه بالاسان كادحان
 فتمت خلا في لهام وخساسة انه يعود في نفسه فيأكله بخلاف شايها لهام الا عليه فله
 امرا الحيد واردة في المسحت في طبعه الحيوان فكذا من لو عرف قدر محو صلي ولو الله عليه فهو
 كالكلب لانه لو يربس من العيس ومن الحسيس فان حلاله محو صلي ولو الله عليه لا توجد في
 حيزه فلا يلبس في ذي عقل واما قال قرين الكلب مع ان مراده فهو كما مر سابقا للمقادير في تشبه
 الكافر بالكلب في قوله تشبه كثر الكلب ان عقل عليه لم يتركه طشت ذلك مثلا لغيره ان
 كذبوا ولفق في الخالين من احسن الاحوال لانه اطهارا لم يرجع في السر والصر فلا يترحم
 واحب ومن تشبهه فكذلك الكافران بعنا الله اليه رسول ام يشدان الكفر وان لو سعت اليه كره في
 لغير الاحسان من الاساء وبالله التوفيق **فصل في تفصيل النواهي**
 فهو مع صاحب حو حلاف القياس وصاحب رسول الله من حاضر ودمر ولو بالاشن واحد
 العلم منه وان قل شرط كونه مومنا به مع بلوغه ومن لم يبلغ في زمانه لغيره ولو من
 لو من به كاللوقفة ولو به من الكفار وان دمره ولو لسوا فصلا في

وافضل الامة في الدين المقيم صحب من القرب طرا او الفجر
 هم مصابيح الانام في الظلم هم يتابع العلوم والجرم
 اي افضل امة عبيد رسول الله صلى الله عليه في الدين المستقيم اي في نداء الله اعلم مصداق اقام
 في الدين وان اطلق على التوحيد والتقدم بقده نطق على الاعمال المشروعة وهذا المراد من الفصل
 مند او صحح وفي الدين حال اي اذ هم في احوالهم وما واما صاعدا الفصل في الدين لا يرمي على انما
 نعم الاوطان والاحوان باظهار دين رسول الله صلى الله عليه وسلم به عليه وددوا لهم لاجله فولا هو
 من انهم الدين في الوجود كالا نضهر وحود اوله للرجل بدون انما فكان لا يطالبه فصل الالهة
 بالنتيجة اي من عدمه والشيء فصل الواهية بالنسبة اليه الطاهه واي من عدمه فلما قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عليه لا يؤمن احدكم حتى يكون اليه احب من والده وولده وانما من
 وهذا لان واهية اول الدين قاصر بالنتيجة الي واهية الرسول لان واهية اول الدين دسا وبه
 واهية الرسول اجزا وبه وكذا واهية الطاهه اجزا وبه فكان افضلهم من انما فضل الرسول فهذا
 معقول واما المنقول فهو ما ذكر في القرآن كقوله لقد رجعنا اليه من المومنين اذ يابعدوك تحت
 الشجر وفي الحديث من احبهم صلى الله عليه ومن احبهم معصني بعضهم اي عبر ذلك بما حاق في
 بعضهم وقولهم مصابيح الانام المستمان نداء بهم في بعض احد فضلهم في الدين ودوان فهم
 واهية الملقن مع انهم صالون فسالون الله صلواته للرسول في مات منهم قتل ان علم احدا من
 السابق فهو افضل من احدا الصالحه ومن علم السابق منهم فله فصلتان ففضل في علمه مع المشقة

وصله نفعه للشافعي بالعلم وقوله مصاحح الدعا كما عن العلوم والنظم بما عن الخليل بكن
 حعلم سابع العلوم مع جعلهم مصاحح العلم يوم اتساق لان المصاحح لا يوافق انما بل يظنه والوجه
 فيه انه جعلهم مصاحح باعتبار انفاق ظهور الامور العقلية بهم لانه الصواب لا يظهره الا بالوجود
 الحسد فالامور العقلية منزلة الامور الخسبية بالنسبة الى الامور السعوية فالامور السعوية لا تدرك
 ولا بالعمل كالنبيه واهوالها والخبر ونعيمها والساد وما فيها والامور التي هي افعال توجب الحسد
 او الناس من تسل السعوب لان العقل وان اوردك حسن بعض الافعال وتقع بعضها فلا حيطه تكون
 موجه لغيره وانما جعلهم بالنسبة الى التشيع سابع سعي منها العلوم والاطق السابع كما في الامور
 خرج منه العلم لما شبه من العلوم والماتم في قوله سابع اشارة الى ان ما صدر منهم من العلم
 والحكم لا ينافيه له كما لا ينافيه لما الذي سعي من التيسير وذلك لانهم اولوا بعض الايات التي
 تاويل لم يكن في عهد طيبة السلام وكلها مكلمات لا تعطى فادته الى سعي القيمة كما في قوله وان
 طائفتان من المؤمنين اسلوا الابه لم يظهر ما فيها الا في زمان طيحي الله عنها في غير ذلك
 وهم سابع الحكم ايضا وهو جمع حكمه في بيان عن كل ما شهد له العقل بحسنه من قول وقول
 واراد ذلك كل ما استنبط من العلى والعمل فان العلوم المسفاهة من طاهرا لصحى بغير
 الفاعل والعلل المستنبطه منها من له لتاويل وهي الحكمة والسار من السما لا بدله من ما يظن
 صارت العلوم العقلية طاب للعلوم التشيعية لها ودية كان علمها كعقل المسوي بوسط
 المصريحه نسان التران وموجبه واما العمل فكل ما فعل عمرا بالخطاب من حيث الهدى في الخارج
 فانه مركبته الا ما سعى من العلمين معنى ان قوله تعالى واعلموا ان ما عنكم من شيء فان الله
 حته الابه يوحى لقبه ما خارج الحق وتترك في العباد المشارة قوله تعالى في اخر الاية
 والدين حا وامن بعدهم عطفنا على قوله للفقرة الماهرين الابه بنظر اني انتمه لعقار يوم
 العلمين نفوسهم الذين حا وامن بعدهم فوضع المصاحح لنا لكل من سعى الى يوم القيمة فكل قول
 تبعا للانبيا فهذا قدم ذكر الصحابة والنبيا حين لهم من العلماء والاوليا على ذكر الملكية والكل
 معنى ذكر الملكية والكتب في القرآن والحدسث مقدم بقوله **كل** امن بانه وتلك ذكر
 رسول وذلك لان معرفته عقلية تقدم ذكره واما معرفة الملكية والكتب هو موقف في حقتنا
 على معرفة الرسول ومعرفة الرسول موقف سعى معرفة الصحابة والعلل بعدهم عطف الرسول فان
 معرفته الملكية اسبق لادري الملكية والابه سعي من كتاب الله دون الملكية بالجمهور الموحية
 ثم بون الكتاب الذي جابه الملكية بانه طاهر مما كونه نسا لوجوه من رسله فمسا لادري
 كما اخبر بالقران ونحن سعي او الامن العلم ثم العلم اشعرت من العطاء والصحابة من الرسول
 والرسول من الملكية فذكرنا لشيء مما جاءه على هذا الرتب وبالله التوفيق

تخيرهم اربعة ابدان ووجههم بين البها ابقاد
 حاة دين الحق والعبارة راحة حق الدين والانتصار

الدين ارجوا بهم ما داموا من الله عليهم وصفته الا انهم ما دحه وانتمت محصه لان سائر
ارادوا ما اولوه وجوهه انا ما يخرج للخصم وذلك لان الوجه اسم لعين من البستان
لكن كون من احوالنا سقاء منهم من العلم وكانه اشار بقوله هو متصاحب الا ان اراق ما لا يحسن
الخص من به من العلم الا ان اراق ما لا يحسن الذي هو جرحا ليدن الى ما لا يحسن به الخلفا من السيرة الحسنة المستغاة ده سحر يحصل ذلك كما
لن ياده الا ما به فكانه انتميه من قوله حكيم سئق تسنه الخلفا اراد ان من يعدي اذ
محصه هو بعدا لخصم بقوله اخصا وكالقوم يدل على انما يظهر في الاضاه على من نادوه
صوا القوم في القوم وفيه اشارة الى ان اقال الخلفا بعد من قول جرحهم انا الخلفا
نورا القوم ارجح من نورا المتصاحب ثوبين الصفة التي يكونون بها اقام وهو كونهم حماد من الحق
اي حفاظه والواحد حملي الهامي كالقضاة حملي القاضي وكذا الرعاة يعبروا عن اضافة دين الى
الحق ان جعل الحق من اسم الله بتقديره من له فهو ظاهر وان جعل صفة للدين فالاضافة صفة
الى نفسه كما هو صفة كوكبه اذ لو حصل كسبا للجامع يلزم ان يكون الدين حق وباطل الا ان
يجعل من الاسما المتراطبة لفظا مثل دين اليهود ويخضع مع دين المسلمين فيسوي الخلق واليهما
حفظ على حماد والافت واللام فيه بدل الاضافة اي حماد من الحق ومعنى دعاة حق الدين
والضاد حق الدين فمن الواجب ان حماد لا يبدل للشيء منه وليس هو من ذلك الشيء كما لا يسط
البستان وطريقه وقلنا ان باب والاطلاقه ومفنا حوتا فتولا الخلفا حاطون للدين ما نأوا
وكيفه حتى لا يظن ان دين يسوش شياع الدين ويبرون الدين بالعدل والاحكام فيه
فك يصفى العمان الا بالعدل وكان ارجحون حقة الدين وسبرون الدين برطابه حقوقه
فانهم قاموا بترويح الا را مل كيكه للقاصرين كيكه تقوا في الدنيا لالة الهمة من الحرامات
دين مدفع ما ياتي في العفة من الخوام الدين لى له الخيطان للبستان فالخياط حق البستان
وليس من البستان وهذا لان الدين مستعمل لما حصل للدين من حيران سحاق به مستعاهلها
طاحلا لكن مدحها بل لو جد كما قالنا بر حصفه الفقه في الدين افضل من الفقه في العلم
لان تقفه الرجل كيف تعرف ديه حبله من ان جميع العلم الكثير وهو ما يدل قوله طيب السلام
انبا اولاد حلة است قبيل له كيف ذلك فقال اهلها هم شقي وديهم واحد فلما كان التوحيد
هو الاصل جعله بافتحين كون الاممات هو الشرايع لا اختلافها بينهم وود يطلق على التوحيد
والشرايع يحسن ما اظهره التوسط السليم وتكون قاهرة للعقل قبل النبي صلى الله عليه وسلم
الله طيبا ما حرق الدين فهو ما سوف طيبه اذ من مما هو لست تقصود في نفسه بل لعله
كالارباب المعروف واتقاد المسجد ويحق ذلك من وروح الا را مل حق كان حماد حتى الله عنه
يعري العرب من ذي الخطة وحمل الخلفا عليه ليدفع الاعراب بذلك الخلفا وكان
في السياسة عمت فالله بعضهم لا يكن نفسه على اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم حتى لا يتركوا
اولادكم فصار معنى قوله حماد من الحق مرتا وحق الدين حفاظ اصول الدين فتوى

الفتوى في الدين العاصم من شره في العلم

وحفاظ الاصول تودعا لا يعلون بالسفوي ولا بالبدعي لكن دعيتا بالعبور ونصها بالعمل
لان العبودية والعلو اتام وعبر عن الاتمام بالصدق وفي قوله حاه من الحق اشعار بان
الدين ثابت لا يحتاج الا الى الحفظ في مكانه والى العبارة في مكانه من له الصفة يحتاج الى
الحفظ حتى لا يشبه سائرها غيره ودمتها من اخرى وسأكد الخطاب بعبارة الا من العبارة
والارباع فكذلك الدين وفي قوله دعاه حق الدين اشعار ايضا بان حقوق الدين يحتاج
الى مشي ورويان كما في رضى الانعام وفيه اشعار بان لا بد من التعب والطلب كما تعب
الراعي بالمشي حلف الانعام ونصها على الساع فكذا هو لا كما قالوا سعون نطلب ما نصان
به الدين الحق باستقراح المعاني هي مناط الدين الحق من النصوص وسفر ونها بالعمل
فان يكون لها ولو حلوا لها لظعها البعض الذي هو من سباع الدين كما يشاهد من طعن
الغافل طالما وسأله التوفيق خيرهم الصدق صدقا ورضي

بعبارة الصادق فان اهدى وبعده عثمان عقلا وجمي ثم عقبه باسأ وندى
او حسن الادب به الدين هم حنرا الصحابه هو ابو بكر الصدق رضى الله عنه وصدقا وبنو نصر
عين المشنوب اليه في عصرهم محسنه اي بكر انما هو في الصدق اي في كونه صادقا وليس
المراد بالصدق صدق الكذب بل المراد هو النيات وهو سانه في الدين ظهر قوله شأته في الدين
بعدم تغيير نوت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خطبهم حين دهن حمر واخر من صفان
واعد على منى الله عليهم حتى في دعواتهم رسول الله بل هو في المشاهة التي غير ذلك
فقال ابو بكر الصدق من كان بعد محمد افا ن بعد محمد افا ن مات ومن كان بعد افا ن مات
حي لا نوت حتى صلى عليهم قوله تعالى وما بعد الا رسول قد حلت من قبله الرسل افا ن مات
او صل انقلبتم على اعقابكم اية فاذا قوا عن ظلمهم بركة الصدق رضى الله عنه فانه لم
يحصر ولو يتبع نوت رسول فتجد جيش اسامه فقال لا اهل عقد اعددها رسول الله
ولو كانت المدته ما وى للشباع فقال له عمر مع من نعم ونفقال له مع منى هاتين برسد
عاشه واسما لمخرج الى بن حنيف وانبعه اهل رسول الله حنرا بعد حمل حتى وقع الله
سه بنى حنيفه وهم المراد بقوله تعالى في استدعون الى قوم اولي باين شديد لان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اية طيبه لوديع الى قوم اولي باين شديد بعد رسول هذه الاية وقيل ما دل
الاية الى دعاه رضى الله عنه الى فليس ولكن كان المراد به دعاه رضى الله عنه فهو
دليل ثبات اي بكر رضى الله عنه لان استظنه فاحسبه فالثابت دليل كونه ثابتا وانما
كون اي بكر حرا في النبي فله ان الله وصفه به بعبارة وحسنها الا في الذي يوفى ماله تركه
وما لا حد عليه من نعمه عظيمي ولو يكن للنبي ولا يعرفه عند اي بكر من احسان لهاد بهم
به فكان اسما له نصر دين الله دليل على كونه ابق من غيره ان لا يسود منى من الظاراه
مختلف عمر وثمان فانها اسما بارشاد اي بكر فكان لا يكر احسانا عند هذا فكان اتفاق
ما هنا في الله مسونا بخانه احسان اي بكر كما حاري المشاهير على في فان نقلنا عنه

واما عن عقيد ربه رسول الله صلى الله عليه وعلى آله ورضوه جنته و ذلك نفعه رجب
 الهان و فكان ان يتيامه مساويا لغيره فكان ان يركبوا في معان اكل مسوق قوله و بعده
 الفارق و اي حراما لا ربه بعد الصدق هو الفارق و يوزن و هدى سمران و الفارق لقب
 عمر و هو من اوتى انما لعه كالطاهون و الطاهون بياض حول الله بذلك لشدة فيه
 الفارق بين الحق و انما طل اطهار حتى الناس فانه اول من قال كيف بعد الله سما و نحن على الحق
 و هم بعدون الا و ان حمرهم على انما طل و الله لا يفضل ذلك و منع نصب المولى فظنهم
 من ان كرم فقال ان الله اعطانا حكمنا طلع على اصراء دفع الزكوة المهرمانه كان لضعفها
 و حاحه المسلمين الهم و المراد بانما هو العلى المسمى و الهدي ارشاد الحق ما لعقل و الخالد
 فانه كان من اشبه الناس سياسته و كان يصير الناس مما خال بالاسلام و لمنهم مواب و الدين
 و كان دعاؤه الناس الى الاسلام طاهرا من دعاية بالقتل و قد امن كبر سبب لبسته
 الصيامه و قوله و بعدة عمن اي بعد الفارق حمرهم عمن في العقل و الخي و عقلا و معنا
 سمران و المراد ما لعقل هو الهاد و انما اطلق اسم العقل في الحياة لان الحياة احو و صاف العاقل
 ان الحياة تبار الحما و هكذا لان الحياة بحث اي اكتساب لعقل الخي و الي الا تقاصر عن
 العقل الصحيح و هو ما صاحب طية طبقا و عقلا فكان من اقرب اثار العقل و اما الخي تصار عن
 دنايه العقل فصار معناه انه حمرهم في الحما في دنايه متعلق للحيا و قد قال عليه السلام كيف
 لا اتقى من رجل تشقى منه الميكة فانه لم يحسن دخل طيه عمن فتن من بدنه ما كان حبر
 مستور وقت دخول من دخل قبل عمن فصل له سرت لدخول عمن ما لم يعمل لدخول عمن
 فقال كيف لا استحيي الخي حمرهم ثم بعد ما ساء و دى اي ثم حمرهم بعد عمن على في الناس
 اي الشبه في الحرب و في الدنيا اي الاخطاء علم ما ذكره الشيخ رحمه الله ان الغصون قد
 يكون منعه لت على الخفا مثل كمن التسمية التي يحصل بها الفاصل تكون اشرف و افضل
 من التسمية التي هي المعقول ثم لا اشكال في ان التسمية التي هي الصدقة و التسمية افضل من
 الفارق بالانارة و الارشاد للحيا و الباس و الاعطاء و كذا الاشكال في كون الامارة و الارشاد
 افضل من الحيا و اما في كون الحيا افضل من الباس و الاعطاء اشكال انه لا لفة العيش بل لا
 وجود له لا بل لذبه عنه و لا فاقه لا شامة لعنم بدون منبر لذاب عنها عمن منى الله عند
 بتعدته عمن بغير اجداسها و اما ما حصل طهانا ذال الصاء مع الصدق بداهم كثره
 و اداهم كان بمنزلة سيم العنم لسبح و لسبون و على رضى الله عنتم له ما في الدباب و السباع
 و لسابق مهاجر انتم صدق كما ذكر في قوله يطبخون الطعام على حبه شتيكنا و سنا و ليرا
 فان الابه مددت في سانه و قصه معروفه و كذا قوله و يوتون الزكوة و هم كما يكون
 مرد في شانه و هو انه دى في السائل غامته و ركوعه و لكن كان ما تصدق بعمن اكثره افضل
 من بدل حمرهم ما عمن و ان قلنا انما الطعام محسب لطاوه و هكذا له كذا طاهر
 على اول الصدق او حمرها و ليس لها بعد الله تابع و روي ان ابانفة

قد يكون ما عمن في التسمية
 كون في العنم ما يبرهن في التسمية

رضي الله عنه كان يقول هي افضل تكن لما قبله عن الخلفه وجل جاتها صار افضل من غيره من اهل البيت
 فالسابق الاول شهد اهل الصدق والسابع اللحق اهل الفرق والرابع الخاتم يوسف الخفي
 واما ذكر هذين السنين لبيان التقدم والتأخر في الخلفه لانه لو لم يعرف بما تقدم اذ لم يرد فيه
 ذكر الخلفه بل في سنة ان حرر العتاقه اربعة وحتم لا يدعه الصدق ثم انفاذ وقا
 اخر وليس من مروه الخريبه المتقدم في الخلفه فلهذا ان حمله المنقول مع قيام الغامل
 والمعنى ان السابق في الخلفه هو الذي ذكرنا انه اهل الصدق بقولنا خيرهم الصدق
 صدقا واكد قوله السابق بقوله الاول تكيد الغلبه لانه مراد منه كالحق واليقين والسعي
 السابع اي السابع في الخلفه الذي لحق الصدق والذي سنا انه انفاذ والسابع في
 الخلفه المعروف بالشهيد هو الذي سنا انه اهل الفرق والرفق وان لم يسبق ذكره
 تكن ذكر العقل والخي يكون مذكورا لانه معصه العقل والخي اي معصه الخياريه والادب
 والرابع في الخلفه الذي حتم الخلفه هو الذي بينا انه ذو باس ودي واما ذكر يوسف
 الخفي بمعنى سيف الله لان شبه القاتل بسيفه لا سابق اليه الا بالسيف طاهه واخذ
 الي الحق للدلالة على ان قتاله لم يقع الا ما دون ما من عند الله في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
 وبعده لان قتاله مع اصحاب معويه ويوم الخيل كان ما دون ما يدل على قتاله في وان طامتان
 من المؤمنين اقتلوا اي قوله فقاتلوا التي تبين حق تقواي امره فقاتلهم فقال احواننا بول
 علينا ومن خالفه كان محط في اجهاده والحاصل ان الادله الشعيه وان تعادلت في
 بعض بعضهم على بعض فظاهر مثل قوله عليه السلام ما طلعت الشمس ولا غربت على احدنا افضل
 من اي سكر بعد المن ومن قوله عليه السلام من كتب بولاه الى غير ذلك يكون المعقول
 عليه اجماع الصحابه اذ لا ريب فيهم لا بما قصده عن معرفه الادله السعيه ولا بما يقتصر
 فهم الاسرون بالمعروف والناس عن المنكر لعله في كتم خبره امره اخرجت الناس
 تامرون بالمعروف ونهون عن المنكر فكان هنا معني ما رأي صدم وهي طيمه وحيرامه
 حال اي حدثهم فاصلين على سائر الاسم تقديرا جمعوا على عدم الصدق في الخلفه حتى قال
 له على رسك رسول الله لا مرد مسا ولا رساك لا مرد سا ما من يد ذلك امره بالصلو بانا
 في مرضه عليه الصلاه والسلام فبذل اجماعهم على هذا المرسل على ان ذلك الاحاديث الموجهه
 لعني بالاجماع عليهم الي الوجه الموافق للاجماع لان الصحابه اعرف بالمقول من الرسول
 وباليعقول وما يحسبون من كون على الشهد الناس في القتال واقفه الناس حتى كان عمر
 يستفتيه في العصاة وتبني عليه ونقول له لا ايقاني الله نعه كما في غير ذلك ومع هذا
 اجمعوا على نقد بول الصدق بوجهه موثقتين بول في الخلفه والفصل وعن بعض اهل الجاهل
 عدلون وبعثون بسبب داغ بناتهم من النصوص وهم اخص لغيره اساسات النصوص والحق
 لان الشاهد يري العايب واحتماس المعنى منقده لاندل على كونه افضل ممن ليس له ذلك

المتعبه لخوان ان يكون على الاخر متعبه اخرى فصل من تلك التقيه كيف وان المتعبه المعينه
 ودعاوت فتمثلها باحلاف الاحوال ويا حيا ف ان مات دل عليه قوله عليه السلام لا يفرق
 احكامه لا يغير مباحدهم ولا ينصده وقال ما فضلكم ابوكم اكثر صلاه وصيام وانا افضلكم ش
 وقع في ظله فقد نضل باعتبار حال العالم كصدق المثل من قليل تاثيرا على نفسه وقد حصل
 باعتبار وقوع العمل كدفع المصنع عن الرسول وان كان شي قليل كعدم النوم حراسه للرسول
 وشمله انفاق لرشاهه الى العطاء مرضى الله عنهم فرب اشاع عنهم في عظم الصدق
 على غيره ثم حمر ثور حش تروخي **وقال علموا ان المرصع في ايدى** ذكر سابقا مرادهم
 من احصاء الصدق بالصدق والى بقدره بالتمكيد والمهدي الى اخره بل اوجه ان
 يستدل بالاجماع في مراد الفضل والحلقة وسر لا ادله المعارضة والمطابق بالدليل
 القاطع وهو اجماع الصحابه الا ان قال ان فضل الانسان وخبرته تكون بالصفات
 المكتسبه اواجه في المكلف لا بالذات كالحال حتى قلنا لا عين بالعباده فله يكون عرف
 افضل من الصدق وغيره لقراءه عنه ومن رسول الله صلى وسئلوا له عليه لان القراءه
 لهم ودم فله فضل فيه وانا اوجب الله حسن الحسنى لذوي القربى لاجل نعمهم بسلواه
 بلا نفع حين اخرجه قرش من ملكه الى الشعب حتى ان من لم يرحم مع من بن هاشم لم يحصل
 له حظ من حسن الحسنى فذكرنا لشع رحمه الله ابو دحان من الصفات الفضله لكل واحد منهم
 لا يطال وهم من تقوم ان الفضل بالقرابه لا بالطبعه جعل الصدق لا في بكره وادابه
 الثبات في الدين فانه اول مقبل المشاق في امره سول الله فراققه في اعان والجهه وقت
 يوم موت رسول الله ليرحمه ما كان عليه وقد هتف امر حتى قال امامات رسول الله بل هو في
 المناجات حتى قال مات رسول الله لا تظمن عنقه بالسيف واخرى معان فله بعد مرات
 تكلموا بشي ولو بنعم قيس واقتدي على فله بعد ان تقوم من تعوده حتى عطيتهم ابوبكر الخبطه
 المعروفه دعاه في كلمه عن مرضه فقاموا ههنا رسول الله صلى وسلم الله عليه وعلى آله وصت
 ايضا في سبب حب... وهذ لا اجل عقدا عقدتها رسول الله فوافق بعد تنعم وشقا
 فمجاهده لسان عزم سلج درجه دعاه ثم ذكرنا درجه الصدق طه سمع حده وهو الطهار
 الحق وارشاد الخلق قول اطهار مشن وهي مكان تقدمه في ذلك في زمان رسول الله
 وبعد موته وكذا العفان صفة حمده وان لرسول درجتها درجه حمده وهي صفات رفق
 بالموثمين وهو الشفقه عليهم وهو حافظ للمؤمنين وهم مدخل للناس في الامان فنقول المشن
 بصرف الانسان فيطهره بمصوده ولوشرب الانسان في الشليل ثم مدح على التعرف
 بالليل عاليا وكذا الوعظ او اجاب في العفان لا تقدر على التصرف ايضا تكن فله الشمس
 اعلم رحمه لانه يكون سببا لتفصيل الماكول والمشروب فكان انا حمر افضل من رفق عثمان
 بالموثمين وكذا من باق على ونداء لان العفان لا يحصل الا بالعفان عاليا والصفوات مراد
 في معرفة المعقولات فورا الشمس بطريق الحسابات للصوره ونه حمر بطريق الدين للمعقول

والسابع عشر عربرداهام بل تردده دينه القول والنعني والاعفادي السعدي في كل
 الثاني كعدي ندر النسي الى جميع الاحرام والاعراض ان تردده بالانصار كان ذكره مناسبتهم
 سابا لاطارها عنهم على هذا التفسير في الخلقه استظوا هذا المناط من النصوص وهم اعرف
 بحال العرب كونهم حاصرون عند نزول النصوص وحدوث سبب لنزول ومعلوم ان من
 كان عبدا لهادته هاهنا يكون اعرف حالها ومعنى الخطاب الذي هو وسبب تلك الخالفة
 ولين كان المراد بالفضل الفصل عند الله ثم يعرفون النصف المرجح للفضل عند الله في
 المعنى فما عسوا وعلى الابهام فمما ابرهوا لان الرسول يعرف الافضل عند الله ويعرف المصارف
 في الفصل عند الله وهم يعرفون ذلك لقرا ان الاحوال فترم الفتحك باجمعهم فان فضل
 ملك عمرا لخلقه في سوري من سه فترقم افضلهم كيف عرفوا ان عثمان افضل من علي ومن يبرم
 فلتسا حو عليه وصف يظهره فضل المعنى على لعق وقال من اجتمع عليه لخلقه فهو
 افضلكم فاجتمعوا على عثمان بعدما امتحان عبد الرحمن بعد ما استطاعت طابو عثمان
 قوله وليستك على ان يحكم كتاب الله وسنة الرسول وبطريق المشيرين فقبل عثمان ولم
 يقبل على فاجمعوا على عثمان لظهور حصوله حيث على عمر وقيل لوعده في احد المنته
 مبهما بدل على انه راي جوان امامه المفضول مع قيام الفاضل اذ كان يعرف ان عليا كان
 افضل من باقي المنته لكن لما ظهرت حصوله لعقن ولم يظهر لعلي طهرتهم فضل عثمان
 على علي وهذا معني قول ابي حنيفة رحمه الله عثمان صار افضل بعد نقله الخلقه وبالله
 التوفيق **فصل** في الرد على الروافض والنواصب ومن حكم بها حرموا
 من المناقب فالروافض جميع ناصبه والسائت تكونه بعنا لفته ووجاعه فالروافض
 الطرح سبي به لانهم طرحوا فضل الناصبه والخلاف لعقهم ان الطوفى لا تقدر ان
 تجعل حجتا نية جميع الناس والنواصب جميع ناصبه والسائت فيه كالراصه وهم فرقه
 انكروا على علي ناصب ومن معاه فقلوا كفر على لعقهم انه ترك حكم الله ورضيتم بعق
 اتباعه وهو اطم الناس بالاصحاح وهو الخلف الاربعه

من ارتصاهم عاش والحق معه ومن اباهم فهو اما غاوي او كافرا في الحزم هاوي
 فمن عد بعقله ساكرو خلافة الصوريين فهو كافر اما الذي سكر في النور
 والمرضى وهو ابو السطين فانه عن ابي ساد ما كتب عن كنهه هواه وهو راكب
 وهو لا من اسما الاشارة مستدا والخلفا بعث والاربعه بعث الخلفا ومن ارتصاهم
 مستدا جميع عاش والحمد خبره هو لا والحق معه حمل حاله والفضل في معه راجع الى
 من ومن اباهم عطف على من ارتصاهم والفاقي فهو بعني الشرطي ومن اباهم ولما حرف
 عطف تعمد على المعروف عليه والتقدير فهو اما مستدع عا واذا ضرها والي الحزم والفاقي
 من للمفسر وفي كافر بعني الشرطي من وقوله اما الذي لمست للتفصيل فبعد ان يقول
 فانما سكر خلافة الصوريين فكانوا واما سكر خلافة الاخرين فتدبر لان قوله اما لعصم بالاجله

كنه تركه اساقف الاول اذ كفا بالشرط في من وكله انا للشرط واظهرها في ائمه الناس وانما
 قوله فانه لحوار الشرط في اما وناك جرفا فتركه مبتدا وهو خبر وهو رجل حاله
 بلا واو بطرف الشرط وكما قيل في قوله وان لنا الحديدية باق شديداي وفيه باق
 قوله وهو كذا كذا ايضا او احوال تكرار وارتفع فعل من رضي من حذوم وارتفع
 تعني رضي المتعدي بدون المطارقال وصكك وارتفعك بمعنى استغنتك بمعنى
 جعلك حسنا وكذا اذ احدى بانك مثل وصيت لكم الاسلام اي احسن الاسلام لكم
 اي احسنكم فلا عائل في الدين كيك يقولوا في العجيل واليه المصير بل اقبلوا ما حسن لكم
 من صفاتي فتقول ما اخبرنا به به يسمي سائما واذ اعدى رضي من يكون معناه استغنتهم
 والواخذة طيك كما ورضي الله عنهم ورضوا عنه والرضي ان من استحسن الخلفاء الاربعة
 طاش في الدنيا والدين السابعة واما من يرتضون الله فيسبح مع الحق بل هو تاي وابل
 عن طريق الوصول الي المقصود فقال عوي الرجل اذا اخطا لطرفا لجاهه او هو فاسد
 في طرف اخطاك فقال عوي لفصيل اذا اشد خوفه من كثره الدين او هو كما في المحسوس
 هاوي عال هوي بهوي اذا سقط والرضي ان من ابا هم اي امتنع عن استغناءهم لا طوم
 احدا لغيره من قوله من عدل عهله البيت وعبادته صارتكم بكم منكم سلافة اي
 بكر وعمر رضي الله عنهم وانما بالجهل هنا هو الجهل المركب دون الجهل البسيط وانما
 في نكاحه ان يكون لصداق لفضل من اثنين فضا عدا على سبيل الانضمام دون التفاضل كما
 عرف في مثل عاهدون وساعدون اي يعون عهدهم او عهدهم اياهم ومعهم اعدوه
 الي ساعد صاحبه وكذا هنا نعم ان كان او نكرته الي نكره صاحبه فان كان هو الجهل ونعم
 جهله اي جهله او اجهل صاحبه يقال كرهه من حذوم وانكرته اذ جهلته وفي
 التهجئة نكرم بمعنى جهلهم وفيه وهم له منكرور بمعنى عاهلون وموران يكون نكره
 سكر والصحراء الدوب قال انه قال بصوره تاق بغيره اي نكاح وصحت القابيه الماصلة
 بسبب التاكيد صرا المكات انه زوج المحنفة والسن منهم كان كل واحد منهم بدوي للآخر
 عطف عليه وقبيله اللعان يكون انضم لطلاق القرابه الماصلة الكاوع ومن قولنا هو كذا
 حلق من الماشا لعله نسا وصهر الا انه طلب عرفا استعماله لوالدين وجه الرجل وواله
 زوجه الرجل بطرق اطلاق المصدر على الشخص الموصوف به فابكره قال له عايشه ونكر
 والربطه وهما من اذ واجبه عليه السلام وواله من عثمان نسي بذلك لتوجه
 نسي رسول الله وقبيله وام كلثوم تزوج ام كلثوم بعد موت نبيه والمراد تعني عوي والراف
 واللام في السبطين بدل الاضافه الي سبطين رسول الله وهما الحتن والحبتين والسب
 ولدا لولده وسنة الاسباط لاولاد بصفتهم لانهم اولاد ولد ابراهيم عليه السلام فان
 قيل فقد لا من اصحابه عايش والحق معه جعل ارتضاهم مسائل تكون المراد الحق ثم حلف
 الحكم في عدم ارتضاهم فيجوز عدم ارتضاهم من كفرا وحكم ارتضاهم الاخيرين كذا من الرضا

صل

مع دكوه على هواه بدون اذكاره قلنا خلافه الصريح است باجماع الصحابة لا يتم ان اختلف
 في الابدان كان ذلك في وقت الاحتضار فقد اجتمعوا بعد طهرها لمخيمهم لاصحابهم عبادوا الله
 فانه مات قبل المرحوم لكن لم يحصل خلافه فادخا في خلافه اي بكرانه كان محيطيا في كانه
 خلافه اي بكره دليل انه واقف اجماعهم في ان الخلافه لا تكون الا لقرنشين حين دوى لمصر
 الصدوق قوله عليه السلام الاله من قرنش م لما ابي سعد عقدا الخلافه لاي بكره لا لعلى
 وعين وهما اقرب من الرسول عا ابن الخايعه فلو رجع رجوعه بعد ما اخرج علي ان الخلافه
 لقرنش و ابو بكر من قرنش وسعد ليش من قرنش فصدا كما نه قال الخلافه لقرنش موافقا
 للقطاع ثم قال ليش الخلافه خاصه بمرس فكان مجموعها بالاجماع السابق وكان حاد فالاجماع
 السابق اذ لا يصح عدت المتبعين قبل المرحوم لانه شرطه مخالف للاصول والعقوله
 واما خلافه عشق وعلي لم يوجد شيئا باجماع جميع الصحابه رضي الله عنهم لان الصدوق وعسر
 لو كونا في حقد حله فله عقده علي واجماع جميع الصحابه كما به محكمه سن كتابه له والنسبه
 السابق لان الاحكام بعد رسول الله ست جميع الصحابه الذين تركهم احيانا فان مات بعضهم
 واجمع السابق فنقد دخله شبهه كما بدخل الشبهه في اجماع من بعد الصحابه فكان حكم اجماع
 كلهم كما تنه من الرسول كعدو الصلوات والركعات فيكون قوله شرطه لهذه الامانات
 بالله فانا انكره لك منكم صادركه بالله فيكفره كما يكفره من انكر وجوده الله وذلك حجه ما اجبر
 به الرسول وقدواته لسانيات بكتاب الله بقوله لئن لم ابذل اليهم وقوله وما انا اكم
 الرسول فخذوه وقوله لئن ان كنتم تحبون الله فابعثوني بحكم الله وقوله ما سطق عن الهوى
 الي غير ذلك وكذا حجه ما اجمع عليه جميع المؤمنين مات بكتاب الله بقوله ومن يساق
 الرسول من بعد ما سن له الهدي وسبع غير سبيل المؤمنين الي قوله وتصل جهنم والالاف
 والذلم في المؤمنين وحب الاستعراق والاقبال ساو من يوم به الي يوم القيمة فان
 الاجماع لتصل به للاخرع واسطار من يوم من الي يوم القيمة فيكون الاجماع حجه ساقى الفصل
 بالاجماع اصله اذ لا يعمل بعد القيمة فاذا لم يعتبروا نفعهم من هذا الصحابه الي الصحابه بل كما
 اجماع جميع الصحابه حجه كالايه المحكمه فاذا مات بعضهم واجمع السابق وصار اجماعهم بقره
 اجماع من بعد الصحابه وان كان اجماعهم اقرى من اجماع من بعدهم فكان اجماعهم بقره
 الخبر المشهور فيكون انكار ما است به اسدنا وصله لا كذا انكار ما است بالخير المشهور
 واما نسب محمود سائت دليل فيه شبهه الي الهوي والهوي ملكه ان القلب الي ما يقهر
 له ناسبه دليله وهو ليس بدليل تكون مخالف للعقل السلم والسرغ النعم لانه اذا
 ترك دليله فاطحا لاجل شبهه فيه صان اكبأ على هذه الشبهه التي لا يصلح من كبا عند العقله
 فذهب به الي غير مقصود كما لما في في طرق محموله فانه موصله الي محرمها عطش وسباغ
 بل هو كما لما في بعضها عينه او هو اعني فان على غير خلاف الطريق المعروف فانه موصله الي
 الصبر واما الذي مخالف دليله لاشبهه فيه فهو كما قران كان من جنس
 بعض ان لا يصح

وصوله الي المقصود فهو من له الخلق في ارض مسبوحة مهلكة مع روث الطير وقد
 على النبي فانه لا يدخل المصرا هذا لان النبي هو ابطه للدخول بخلاف من هو المخرج الواقف
 من على وبن معا وبه فانه لا يكفر لان ذلك وان من بالحوار نلين من جنس ما من به فانه
 بماح في اجماع وليس في معرفته بدني ولا يه استحقاقا لادن في الحاصل انما دخل
 تحت قوله بل واطيعا الرسول واولي الامر منكم هو المؤمن به لان الطاعة وان كان حواره
 افعال الحوايج لكنه لا يصدق الا بعدا لصدق من ترك الصدق فاعلم انه قد ترك لغير الرسول
 فقد كفر ومن ترك افعال الحوايج المعروضة فقد فسق فان قيل كون الله تعالى مطاعا
 وكون الرسول مطاعا ثبت بقوله واطيعوا الله واطيعوا الرسول فما اذا كنت كون الصدق
 مطاعا وكذا ساير الخلق والله سبحانه جعل الرسول مطاعا بعد ما عرف كونه دولا باتمامه
 له وليس الخلق مطعون تدل على انه قانون مقام الرسول حتى يكون من اولي الامر في طاعتهم
 بقوله واولي الامر اولم يقل الله اقموا احكامكم مقام الرسول ثم اطيعوا فلما ثبت
 كون الصدق مطاعا باجماع الصحابة على راس السنة وهو انه عليه السلام استخذ في
 الصلوة في عرض موته حتى قال على لابي بكر لا يسلك ولا تستمعك فذلك رسول الله صلى
 ربنا اظنا فقد سلك لساننا فاحموا على ذلك واجمعهم كانه من كتاب الله على ما قال كنتم
 خير امه اخرجت للناس ما سرون بالعرفان وهو من عن المنكفة بقوله تاسرون خير مني
 الامر اي سروا بالعرفان فهم اجمعهم بعضا جعل الصدق خليفة فرب قوله تعالى في
 الي قوم اولي بائن شديد الي قوله فان لطيعوا بكم الله اخر الاية اي على جعل الصحابة
 الصدق خليفة بعد ان الطاع فان اطيعوا الذي جعلوا خليفة تحت حله فمطاعه
 لابي بكر لانه استخلفه وقد اوجب الله طاعته بقوله واولي الامر لانهم جعلوا من له الامر
 ثم جعل احد ائنته مبهما ووفى الصلوة اللهم فاجعلوا عليه ثم جعل باقي السنة بعد موت
 عثمان طاعا واطيعا عليه حيث ان نصب الامامه وحققه ونقله عند اهل السنة خلافا
 للروايات فانهم سكرت كونه عقليا ومن ثم انكروا الخلافة اصله لكن لما كان الخطاب عائنا
 لهم بقوله كنتم خير امه وبقوله بل واطيعوا في قوله واطيعوا سبيل المؤمنين ووجد اجماع
 جميعهم في ابي بكر وحرمان حور طاعتها ليعق طاعتها بالاجماع كوجوب طاعة الرسول
 فكانت هي وحده مبهما كذا واما خلافة عمن وحلي لم يوجد فيها اعمم قوله كنتم والمؤمنين
 لوت ابي بكر وعمر قبل المقدما فنادى شبهه فسقط لغير واحد هما وسقط كونهما حلالا
 من بعدهما بالطلاق لاولي سنة قد صيرتهم عشرة بالقبول والرضوان ثم بشر
 من سواهم ليس بالمشهور عن خضر الكفر وكل باسم
 وسه كره متداخسا بالصفة بالجملة الغلبة والضمير في صدرهم رجوع الي الخلق
 الامر به وهم متواتران وبعث حور والجملة خبر للبتدا الاول وبالغزوة والرسول مطوق
 لمسرح وحظن الرضوان على الغزوة يدل ان الرضوان هو العدي من ليكون لغير اساقطه

في تفسير العترة العشرة الخيرة
 رضي الله عنكم

العذاب من الدواب والنعور بمعنى الاثامه بالتحه وتزله ومن سواهم اي سوى الحسن فمن
من صول وصلته سواهم ومن حبره بالسحر حبره لثق والبايزيد وعن حطرا لكفر متعلق بالثوب
ويورد في الشرح اعيان الستة المنسوخة كقولهم معروفين وهم سعد وسعيد وطلحة وزبير وابن
عوف وابوعبدالله رضي الله عنهم والحق ان يذكرهم لانه ان اعقد على كونهم معروفين واكثرهم
مشهور كذلك وانما ذكر العشرة المشرك لان الستة سادت الخلق الا اربعة في هذه الفضل
تذكرهم معهم وتبيرا وانها عن ساير العصابة فان قيل فده لا اذ قال لقعد يعني الله عن المؤمنين
ادسا بعدك عت الشجره وقالوا انشا بقول الاولون من المهاجرين والانصار في قوله
رضي الله عنهم تكلف حصر العشرة بالرضوان والنفوس قلنا استسهلناه ان رسول بطريق
النوازل واليهود على ان ابا بكر في الجنة وعمر في الجنة اي اخرهم وسام على الحسن قلنا
عقل السائل والاعصم واما الايات بعامة فعقل السائل والاعصم فلم يكن موجه لهم
على كل فرد من كان تابع عت الشجره فلا يحرم الشهادة به لهم على الحسن بل سجد لهم في
النعيم كما يقول ابو منصور في الجنة ولا يقول فلان للجنة لكن هذا الاستدلال لا يستقيم الا على
مذهب نقباء سمرقند منهم ابو منصور ماتت ردي فان الاسم العام باللام وغيره ووجه العمل
عندهم ادعي مذهب من يقول العام في موضع المدح والذم لا يبيد القطع بل وجهه في الآ
والنهي واما على مذهب الغرامين منهم الكرخي والخصاص وعامة المتأخرين منهم ابوندد
للدوسى لا يستقيم لانهم قالوا العام يكون كالصص على كل فرد من افراد مائة وله مطلقا
الا ان يترك حقيقه دليل يترك به الخصصه في النعمان فعلم ان المذكور في الاعتقاد مذهب
اي منصور الماردي ونعور اس هذا الفن اي العقائد والفقهاء نسبت المعتزل اهل السنة
ايه فقالت في كتبهم فالت الماتر بديه وردون به اهل السنة لكن نطابق على العام كما اطلق
الله تعالى فنقول سعد رضي الله عن تابع عت الشجره ولا يقول يعني الله عن فلان الا اذا كان احد
العشرة المسوخه وبالله التوفيق ومعه في اس بالسوازي ليس بالجمهور عليه سلامته عن حطرا
الكفر وحطرا كل ما ثم لطريق حسن انما وهم والخطراعه حطرا الرجل وحطرا ارجح اذا تحرك
وسه حطرا في قلبه ثم اطلق لتكون في طريق الهلكة فقال حطرا فلان نفسه اذا كان من طرف
علا كرجله وحطرا الكفر حين يكونه مصافا في الفاعل اي ليس مسلمون ان حطرا عليه الكفر
اي حرك عليه الكفر والاثم او مصافا في المفعول به اي ليس مسلم من ان حطرا الكفر والاثم
اي تحرك بهما وهو من جهة ما لا ت قوله تعالى رضي الله عن المؤمنين ادسا بعديك وان عتهم بحقل
ان يكون يعني عتوت عنهم سابق من ذنوبهم وقت الدين باعديك دليل بعديه رضي بلكه
عن كارهف والحقت لا يبيد القطع كما هو مذهب الماردي فان قيل فلان اذا كانت العشرة
سنة عن حطرا الكفر والاثم كما نوا سنجوه كاسحوقه عنهم قلنا الحوف لا تسقط اذا كان
حوف الا بياحوف المشرك حوف حسه لاحوف عذاب وحوف الصبيته قام بعد حوف الجنة
ودعاوهم بالهم اعرف في كاهدي وار عن عني بعد خص كما ان قولنا اللهم صل وسلم على محمد فقد

وان جعل ذلك معنى احم بعد اذ عطفه بقول شفاعته للمؤمنين وكذلك هنا جعل معنى انا
ولا تعدنا به شفاعتنا لهم * وحب هولاء من حق الهدى وتوق الذين وحل اخطى
اي وحب اصحابه رسول الله كظم من حق دين الاسلام ومن توق الذين ومن حب المصطفى
ومؤمنان من اياه هدي الشجاع وشايط الامان وبالدين التوحيد والمقدس وهو
الظاهر معنى الهدى قد راد به الدين وبالدين قد راد به السرايم وعطف حيا لمصطفى
معنى ان يكون عطف سان على من يعلم سرهم وبقوام لان حبه عليه الصلاه والسلام لا يبد
من ان يدخل في الهدى والدين والحق والقوة الا لا بد من ان يكون حبه داخل في
الاصول وداخل في الثمرات فان كان الهدى هو الاصل كان الدين اما للثمرات او بالعكس
وهذا لان الحاصل ان حب لمصطفى من شرائط محبة الامان بانه وهو توق الذين المراد
بوجهه وهداه اي لشرعياته وحل لطلبه حيا شرط محبة حب المصطفى فلا يحصل حب
المصطفى مع تعنى جميع الصواب وقوله من حق الهدى لشرعيات حسم ليق تفق الهدى
اي هو حق له لمن له الخايط للبتان قالوا انما لا يحفظ الهدى بدونه جهنم كالا يحفظ
الماند من انواعا لكن حق الشئ قد يكون شرطا له وقد يكون كالا له لا شرطا محب كظم شرط
لصحة الدين حق لو بعض كظم سطل امانه بانه ولو بعض واحدا او اثنين منهم لا سطل انا
فن هذا الوجه كان جهنم كالا للدين فان قيسل الحب مستحق احسان المحبوب في
الحب طبعيا موجودا او مطبوعا فا احسانه للخلق قلنا هم محسوقا في الناس بالهداية
الي الصواب لا بد منه ولكن كانت هذه الهداية من الله بواسطة رسول الله ثم واسطه
لنا لانه بقولوا هذا الهداية من الرسول وبصروه وذباعته ولبوعها الي من عدم وهم
من يده على اننا بين ومن بعدهم في اظهار الدين ابتداء سرهم الرسول حين اراد اعد الدين
الطاهه بل اراد دفعه عن طبعه اصلا ليق في العدم فكان جهنم حيا للرسول ولهذا كان
عليه الصلاه والسلام من اجبهم نفس اجبهم ومن اجبهم ببعض اجبهم وذلك سقران
حبهم داخل في حبه عليه السلام لا تصوره ان حب لرجل رسول الله ملا حب اطاه به لان حبه
عليه السلام انا هو لاجل احسانه طيبا بهما الدين ولم يصل ايتا هذا الدين بالرسول وحده
بل وصله ايتا بطاهه فكان احسانه بطرق الواهيه فكان حيا لها الصواب وذلك على قوله
دنه اي اياته بل لا حول والفرح لانه احسن حادته لاجل حبه دته ولو استحق احقا
كان مستحقا ما جاوبه وهو دينه واقوع وان كان اسما لاله اثره مطلق على ما لا يورثه عين
صغرا نقاله لرجل قري يعق يورثه يورثه يعق لا يورثه موثر والمرا ويقع الدين له لا عين
هو يورثه وسوس * ويسكن الحب بقدره لفضل والفضل بالسوي وحسن الفعل
من اجبهم لغين الذين فهو اسر المنون واللعين ثم لما كان مناط
الحب حيا هو الذي يورثه ولكن الحب الي اخره لا يتم وان لم يقا صغرا في اصله لمن والعصير
سفاضون لا فضلا بل ليق لسر تقوي وبالهدى الذي عشت به الفعل محب على الشتم ان

بعينهم فقد وصلهم الذي سبب قلب ولا ينزل في الحب الطبيعي وهو الحب لاهل قرانهم الى
 الرسول كعلي وعثمان فانها اقرب الي الرسول من اي بكر وعق لان القرابة انا توحي
 الحب الطبيعي فحق القراب كانوا لدولته واقادده قائما في الاجتناب فلا علم له في ذلك
 اذا مات رجل احبنا منك حسن لا حسي منه ومنك تحبه لاهل احسانه ولوبات ولعاقب
 لوالده حبه ايضا لاهل احسانه لا لقرابته اذ لو كان لغرابته لا يحبته اذا اياته نصرته
 واولاده لان القرابة لا سطل بالنصر فثبت ان من اعطى الصبر واحب طبا مسلح عن
 العدل والظلم التسليم فعلى قول الشيخ رحمه الله حب ان يكون حب اولاد الصباية بعد ما اعطى
 في ادواتهم لاني ذوات الالبا الا اولاد فاطمة فانهم من اهل البيت فقد ورد فيهم ما لم
 ورد في غيرهم فانه تمام احسانه اذ حب الحسن عن اهل البيت وطهرهم تطهيرا وبقى الباقون
 على المعتقل والمنقول قال في رفع الله الدين اسوا منكم وادنن او تروا العلو درجاته
 عمل من هو ابقى واهم من اولاد الصباية على من دونه في التقوي والعلم الا اولاد فاطمة
 فانهم يعطون على غير اولاد الصباية وان كان اولاد فاطمة اقل علما وتقوي لاهل الصبر والمجاهدة
 اولاد فاطمة هو الحسن والحسين باحسانهم كلهم التي تروجا عن غيرها خطاب ولين الربا
 اولاد الحسن والحسين ودرستما الى يوم النعمة فانهم لا يعطون على غيرهم الا بالتقوي والعلم
 لان الصبر لم يتنا وهم لا يرم لم تكونوا موحود من حق نصرنا اهل البيت وبالله التوفيق قوله
 فمن احبهم لعن الذين است والحب لغير اهل البيت هو الحب لاهل المشب وهذا لاننا لنعنى بحب
 بالمثل الي الاقارب المتصل بالاب والجد والام والمحب من جعل طيا افضل من الصدق
 وعمر وعثمان لكونه ابن حتم الرسول فهو اسبق فضته واسرا للشيطان ايضا لان
 يقول الانسان عن طاعة الله اني الصباية سويل الباطل بالحق واما في الصباية
 باعتبار ان اعزاز حب من يتصله نسبتا ومشا هدته في زمانه ما هو عليه حلا بعبق
 المتحرك الى الحب الذي فلم يعطيا لدهه فلما حبه لدهه لاجله لصدق وحرمة عتاق
 ولست العبادات في جهنم نفاوت مجازهم الذي هو الذي وعرف ان الصباية سادة
 بين الخيرات والشيطان معين للنفس وبالله التوفيق

في نسخة رواه جليلي في نسخة رواه علي بن سيف بن عميرة
 في نسخة رواه جليلي في نسخة رواه علي بن سيف بن عميرة

كذا في المصطفى خيرات هو اهل الدين لهجات اي الاكابر بعض الصحابة
 حرام من بعض الصحابة نشأ المصطفى خيرات من ساير الصحابة لانهم امهات المؤمنين بقوله
 نكحوا من جاءه امهاتهم مع نكاحهن من غير الفاصل من الجلفا وانا اطلق طين اسير
 الامهات للمؤمنين بطريق الجهاد والعلف ان الاب والام التشبيه لها فقال في تسمية الولد
 فالاب حليب الامكولات والام تحك الطنن لطائف الصعبة تسود نفع الطعام في خلق الطفل
 فلا تستد الا بتسميته الولد قالنا من كلام اطفال في حق الذين ابرهم رسول الله صلى وسلم الله
 عليه وعليه وامهاتهم اياهه طيبا للسلام لا بد للمؤمن منهم في سان الدين لان تيامن في
 اعانه رسول الله في امره تقوم مقام اعانه الامهات ووجهها يعتم في مصالح الولد وتعلمين

فان من ضايع من اصولهم منا وهك الام غنظا فالقن عنهم انهم آيات ما حصرهم
 وحرم من غير رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا غيره وقد قال صلى الله عليه وسلم لعبد بن عبد
 اهل البيت وبطركم تعظيما حسدا قوله يا بنى النسي لسن كما حدثنا النساء الالف واللام في
 البيت بدلة الاضافة اي اهل بيت رسول الله محمد فلا تكفر فضلنا الا بعد والذين الذي كونا اقربا
 كالنبي ووالديه لانهم انكروا رساله محمد صلى الله عليه وسلم فاستعاضوا عن الله بنسب
 انما هم الذين بعد ما استعاضوا بالقران المحجب للبين صانه كالنبي فكانوا يفتخرون بنسب
 صبه الايمان بعد ان طعن بعض الخطابه لان لو ورد عن محكم في صفة الخطابه
 وحيوان واجل ان المصنفين صديقه علامه عينا وتقى -- ام جبيع المؤمنين في الهدى
 بيت خير الاوليا في الوري بن اهل امة الشفيعه -- فان من ادنى الخليليه
 فخذ اسان الغاضل صفة كالفصل من الالهيه والصدوق اسم فاعل العالم فانه بلع من
 صادقه وصادق ووجه انما له انه لصدقه بظلام قلبه ولما تدبره بعد قن منعه وحاله
 فهنا لا الصدوق وان كان عبارة عن كلام مطابق للواقع وللاحقا فيجوز هو الثابت
 وضه الكذب ويجوز ان يظن ان المصادق للثابت طاست الذي هو حيا لعقل والشرع في قلبه
 وقاله صاد صدقيا والهاء صدقة فالان الصدقيه درجه اعلى من درجات الاولايه
 وادنى من درجات النبوه والا واطنه من الصدقيه والنبوه من جوار الصدقيه ومعرفة
 النبوه بمصل الله بط في الزمان الاول لكن لا من بعد محمد صلى الله عليه وسلم فلهذا تفرقت
 هذه الامه ان يعرفوا في النبوه وكذا الطاه وان كانت صدقته في النبوه اصلنا فكم كنا
 من ان النبوه مختصه بالرجال وانما تصد به عايشه بقوله طاه ونبوات العلم والحق
 الصدقيه لان اصلها لان اصلها طاه المكتات والمسحلات والمقبولات لعقله والشرعيه
 والناهي حق وهو الذي من انزل اهل السعده عقلا وشرقا ولما احال الخبر فاحلقت
 العقدي لانها انما انكر الذين فقدوا كتب الورد له فله يكون المرصدقا مع الجهل واليقين له
 ام جبيع المؤمنين في الهدى فغير لصدقه وقوله ومث حرا لا وليا عين لعاشه اذ المر
 يستن فاسبق لكان ان لساييرهن امويه في العلم والحق والهدى اي في الاسلام الالف
 عايشه اخبر بنسبه الناس في الدين فان طوبى الموحده هي الناس لانهم كانوا المسلمين معا
 اي برام ائقيبه وعلوم سايرى وحانه طيه الاسلام فليله بحث يكن خلفا لستين بمناهيه عليه
 قوله طيه الاسلام خذ وانظره تنكم من هذه الخبر برده عايشه فلهذا قال ام جبيع لومنين
 في الهدى فقولته ام جبيع المؤمنين خير بعد من قوله في الهدى حال اي كايه في هاهم
 اوست امويه في النسب وعت حظه في الخبر وقوله في الودي حال اوبع سعد
 الاوليا لكان في الصلوة وفيه فابيه لان اولي يطلق على جميعهم فلهذا قال ام جبيع
 النبيين انا وليكم الله خروج الانبياء صرف بدلاله الحاكم فلا يكون ابو بكر حرا من ابراهيم
 من اسم الودي يطلق على الانبياء وكذا اسم الاوليا يطلق على الانبياء فان قيل قوله

فيها السلام كقول من ارجا كثر ولم يكلم من النسا الا اذ مع مريم بنت عمران وابيه مريم
 وحده بنت حوله وفاطمة بنت محمد صلي وسلم اياه عليه وعلى اله وان فضل عائشة من
 النسا افضل لبرد علي سايرا الا طعه بدل علي ان عائشة افضل من سايرا النسا لان من حق
 الاربعه تكون خدعه افضل من عائشه وهو مروي عن اي حنيفه مره انه قلت النسا
 ان قوله النسا حنا ولتلك الا ربع فتكون عائشه افضل من تلك الا ربع ايضا وقد
 نقل في شان مريم واصطفى كل علي نسا العالمين واحب بان معناه علي نسا عالمي فماذا كنت
 قيل في ان الله اصطفى آدم ونوحا وال ابراهيم وال عمران في العالمين اي علي عالمي نعم
 للدليل الذي دل علي كون محمد صلي وسلم اياه عليه وطههم افضل منهم ومعني اهان اسير
 اصله هان بدون اذا لان اوسكن ومدح به كما في قوله المؤمنين هون لسون اي ما كز
 لا يحرك ما يضلسون اي يعطون الحق ولا يتكبرون فلي هذا تكون الحسن في اهان لسون
 هذه الصفة الحيلة اي من لب عنها هذه الصفة الحيلة ووصفها بضدها الصفة
 مع انها صفة علي المؤمنين اي رحمه بهم لانه من اسق الخفة واصل الشدة الزفة
 وتسه شقا والخير والرحمة دبق باعتبار انه يجب الا يعطاف والاشفاق الي المحتاج الا
 حاجته فقال سق به وعليه واسق طيه حاف طيه جعل الحسن للسب قال سق واشفق منها
 اي حفن كما نه ان ال سفقة الي عه علي لبيانه فانه من اشق الخفة اي اشجان لان
 حروجان وسه اي هو اشد من شق من اهان سايرا مراد ما دون الخفا الا ربعه والاشفق
 هو الخرج مع سطلتا فقال صفت الفان اذا حرت من محرمات طلب استعمال الفسق من حرم
 عن سه حقيقه لما دون الكفر ومجان الكفر والخفة تعني المحلوقه وفيه اشاره الي ان فنة
 طعه لا داعي لها لان الفيلة تستعمل للطعام وهذا لان الفيل في قام في شرافه
 - فراه عنها كقولها نسا الحسات للصدى والبطيات للطين الي قوله اذ يك مبرون مع نسا
 ساق الابه وسياقها ما دل علي طهارة عائشه كما افتراه اهل الافك فانه تا طهر اليه فذا
 محال للظنون فيها فعم ان مو اهان عائشه فاشق طعه كالقار لاسه بهه كالقار
 فتكون من طعننا في الافك كما نرا في شان قياها ما لا دون كفرا لعباد وكذا ما من افضل
 لصحة اسم العصيل لان كفرا هو اشد من شق السوء كالنزا وان حق كذبنا ام المؤمنين وما
 كما نرا ما حاله كيسة الابه المحكم وهو قوله نسا وان واحه امهاتهم وهذا فانسه
 ومن بري ان ليست الهديفة اماهه مساق حقيقه

لان شان المساق ان يكذب من وجه وبومن من وجه وانا قال جميعه لفي لجان لان لغة
 المساق يطلق علي مركب السهوات بدون تكذب مطلقا لئلا يمان به بغير الشم والمهول والربع
 كما قال علي السلام اربعه من كذب فهو مساق من اذ وان كان الحديث واما نفاق من ناي ان
 عائشه ليست ماله فحقيقتي ليس بمحازي لما ذكرنا وانه التوفيق
 وانه انما نضه الشتر حقيق الهديفة النقة تدكوه هو الكافي في شوال

التي هي منه مخرجها في يوم ذواتها الطيب التريده - اذ مدحت بذكرها المتعبد

قوله واية مسدا وتبعي تدل من الراء قصه بدل الاسمان فيكون البعض هو هذا اذا التزم
وايه تبعض الراء فبعضه ويحون ان حمل بدل ايه فيكون مرزعا كما قال وسحق الراء
وقوله بذكر هو النكاح حيث في اوجوه ودخول تد في الخبر جار مثل زندق قد قام للمسلم
وحاصل المعنى ان طلعه ساقا لربا بطن فعاثه هو كراهه النكاح في سؤال ذكر كراهه
التردد فانه يعرف به بفاقة وان لم ينطق بشقها وذكرها ما لعب ومسا بدور واية
ساقا اراءه كراهه هذا النكاح واقام البعض مقام الساق لان البعض سبب لساق
وقوله به حال ذكر ان تمام الميت لاسان كونه سبب لبعض لانهم يكرهون النكاح في سؤال
بتقبل المهر وكين وانما فان تمهر على وقد كان تروحا محتما به دنار باهتا رين تحت يدونه
ذك ذلك والا فالنكاح بقدر ذلك لا يدخل في المعالاه المفحومه او غير المدوحه والتردد
اسم الخبر المعنوي في سن وقوله امدحت اي مدحت السله بذكر التمهيد لان تشبهها
بذكر التردد في ساق اسات فضلتا بقوله وان فضل ما شته على النساء كفضل الراء على ما يرام
الاطعه والاحكام المدهم انه شبهها به للفت مع ذكر الفضل كما ان من قال فلان لا استدل لا
انه شبهه بالاسد في الحسا الذي يته بل ما يراه شبهه به في المشاهه لا يريد ليشفق التردد
مقدم وان كان مشتملا على معنى بدم به كالتسل والماسح ان موشا معنى بدم بالاصانه لان
خلق الانسان على وجهه لا يستقيم حتمه الا بالمصادات من حاد وما يدويه وايته

وكل من قال برب المصطفى في عصمه ثم اساب واحذرت
فلا شق احد فيما شق - شارة وان جري اقصى المدي

اي وكل من طغرا يكون في مكان بقره طيه السلام في زمانه طيه السلام فرجع عن كثير واحد
الي ما هداه المصطفى فلا شق احد عبا هذا المصطفى الفاضل في مساعه اي فعا حله في الدين
وان حال الي اقصى المدي اي الزمان بعبه الي قيام مساعه والاطلاق القرب المالك باهتا
العاب فان العاب فهم ان طغرا بقرب الرسول بقره بالهرو وجين من تحميا فوق وعرفت
الخصف وخرد ذلك ومن كان سكن في بصرته لا يمكن كل ذلك بل يمكن فضل بعض ذلك
قال فلا شق عبا ولم يقل ساد به احد لان ذلك البصر لان الهان قد يكون من الحقيقه كما في زيد
اشق وهذا ان الماشي حلف ان اركب السرج لا طغره بل لا شق عبا الذي اثاره الفرس اي
لا يدخل في عبا فان ذلك العباد سلس بالبرج وعين قبل ان لطفه الماشي ووجه هذا
التبسيه ان العبا ومن كان منهم لا اذ كين السبعين ومن حدث بصدوت العبا من
المومنين منزله الماشين بالاحول والكل لم ذهب الي دار السلام ثم الاعمال منزله الممولق
حق العبا ومن له الادخل في حق من بعدهم ثم بفرق الاعمال في الدنيا منزله عبا وان كان
عبا راما لم اي بفرق اما لم لا يتدرا احد على حصيله وان قدر على تحصيل نفس الامسا. وهذا ان
طورشان الاما لخصت الموتى لا تشبه لا تتابع وموتهم اكل العبا هو الرسول طه انصاوه

والسلام عليهم اياه بكل اعلمهم فان صلواته تنصروه وان استغفره وان اعفوا عنه
 العتق او المحتاحين تنصروه لانه احسا لدننه واطهاده وهذا المودع فانت في حق من عددهم
 وهذا الحق ثابت بقوله عليه السلام اصحابي اصحابي فان احكمتم لوانفق مثل احددها لا طبع
 مد احددهم ولا تصفه وهو متضمن من قوله نفا لا استوي منكم من انفق من قبل الفجج وقا مثل
 او ليكن اعظم درجه من الدين انفقوا من بعد وقا لوان احكمتك وعبد الله الحسن ومن قوله
 وانما بقون السابقون اوليك المقربون ولا يعارضه قوله عليه السلام مثل السابق مثل
 المطر لا يدري اوله حرام امه وقوله المتكسك يستقي عند فشا دامق له احركه اكذا
 شهيد وفي حديث ان هدمك امام الصبر والصبر منها كاللبيضة على الجهد المتكسك فيها مثل
 الذي اسم عليه له اجر حسن عامله فعيل له عامله متشبه فقال لا بل حاصله منكم الى غير ذلك
 لا تقول هذه من اخبار الاحاد فلا ينفيد اليقين وما ذكرنا من قوله نفا لا استوي منكم من انفق
 من قبل الفجج وغيره بغير موجب اليقين بان عمل السابق اعظم درجه بعد انه في حق المقرب
 ويدل الله في حق المطيع ولم ينفع لما نفع وكذا في حق السابق على المسوق في ما بعد النفع من الماء
 لان عمل من قبل الفجج ونفع في السبه وبعد الفجج زالت الشبه تتفاوت عمل الصحابه لذلك
 لكن وان نفا وتوافق وجد انفا لهم في حقته عليه السلام فكان نصرا للعقول وعمل من هدم
 قر بعد قرين سعادت ايضا فكان ان السابق واخسه للاحق وللصحابه واهيه من بعدهم
 اي يوم النعمه فذلك يسا وجه من بعدهم فوجب ما يدل ما ورد حمله فدا ويل قوله مثل امرت
 كمثل المطر لا يدري اوله حرام اخره ان يقال نفع الغير ونفع من اسم التفصيل يطلق على جنس
 من النفع لان الشئ يوصف بأنه حاصل باعتبار دون اعتبار بوصف بأنه افضل باعتبار
 دون اعتبار اخر بغير ذلك حمله ان اجدها من عزول والاخر من الحاضر طوبختا وعظما سوا
 يقال انفا فاضلته على السوا باعتبار صلاحيتها بالربط بها ويقال احدهما افضل باعتبار
 الاعتقاد بحقه فكذا المطر اوله من السبات واخره تحصل به الثبات لولا اوله مامت السبات و
 اخره لما حصل الثمر فكان لوجود الثبات ونسبه الي اول المطر ونسبه الي اخر المطر فاسويا في وجود
 الثبات بها وان كان من اول المطر ومن الثبات واستطه وليس من اخر المطر والامر واسطه
 فاحص اول المطر بالسبات فكله امن اول الامه ومن اخرها ما يثبت بالسبات والثبات وذلك
 لان الشريعه المجدبه بسبب الصحابه ولو لا هم لما ظهر في الوجود لكن صادت منزل الثبات من
 بعد الصحابه اي يوم النعمه لان المقصود نفا وما في يوم النعمه ولا نفا لها لا نفا لها ويطبق
 والثبات نهايه السبات وكذا انها به الشريعه هي الموجوده في قرب النعمه بمنزله الثبات وما
 الشريعه وان كان في المعقود هو الثواب لكن جعل اخرها اتصاله بالنعمه كالنواب لما اتصل
 بها الثواب يجعل اخر الامه كآخر المطر الذي يصب به ووجود الثبات وهذا من الثبات والمدبره
فادعرت هذا عرفنا ان المراد بالثبات التي لا يعرف انها كذلك ام لا يعرف الخ
 بالنسبه الي وجود الشريعه ونفاها لا بالنسبه الي كونها نفاها لانه لما طهده ليعبر رافعه له

مع
 محنة ودرجه من شئ امره

فصل ادين اهر وقت بالدينه ان تكون من سماك شريه ملي في حاله الشبه افضل من
سماك اذ من في غير حال الشبه مع السادي في حق تعلق بقاءك بكل واباه الخوف
يقوله في حرمة الطعن في اسلاف الاسلام وانه لا اثم الطعن المذكور ما هو
من الطعن بل ربح باختار ان الذكر بالعبا مولود كما ذالمعه ولا تستعمل الطعن الا
بالذكر ما ليق فيه مشافهه كان اعصابه بخلاف العيب فانه ذكر ما فيه مما يسوع اطهاره
من التبايع قوله اسلاف وهو حمي سلف والمسلم مصدر من سلفا ذام عن جعل من
السايف والماضي واصنافه الاستلاب الي الاسلام بحاجه ان يقال اسلاف المسلمين
في اسلافه الجراي اكل قوله الاله هو اسام هو المتقدم الخويج في الله مطلقا وفي
اصطلاح ادب الشريعه مراده من له رساله عامه سلفين حفظ مصالحي الدين والتمس
واطلاقه على غير محاذ ويرد بالاسلاف والامه والايام في هذا الصحابه فانه من بعد
الصحابه قسمن قسم حامل للدين سلفيه من الصحابه وهم التابعون وقسم قابل باحصيله
وهم العامة كان امه الاجابه في عهد طه السلام قسمن قسم تصدي بقول هذا الدين
وزرع وهم الصحابه وقسم قابل لما اداه الصحابه الدين هم بقول التابع فلا حصل الا من قبل
وكذا التابع لا يحملون الدين بل رجاء بقول الدين كان تشبه الامه الدين بعد الصحابه في حمل
الدين الي العامة كتشبه الصحابه في حمل الدين الي التابعين فزجبا عنهم وبجسدهم
الصحابه بصحبه ومن عقوق الله العفيف عن ذم اخوان السوء سلوا
من عرق النبي والاصحاب والتابعين من ذوي الالساب قالوا اكثرهم اعداء
وما لنا عن حاشم قال لقد جلتوا نبي الصدي الخلف ثم خلقوا من عرقهم
عقوا انبياء الله ورسوله الا قرون اليه فن في من عير ساء للاخوان المسلمين والاصحاب
عطف على امره لا على النبي فكذلك التابعين عطف على امره ودخل عرق الاصحاب على التابعين
احدات من التابعين من ليس من عرق النبي ولا هو من عرق الاصحاب وقول من ذوي
الالساب ساء لكل واحترده من مثل ردد من معاويه والجاحج وامثالها وانك اخوان
نا في الدين لقوله تعالى انا المرسلون الحق النبي صلى وسلموا الله عليه اب للمؤمنين وليس
بالحليم والصفى ان المعتف عن دمهم من حقوق الله الاسلام والله من مل من حد
عقوا اذا سبوا ومن مل من حد نخل بعض احرق او ادخل الخبثي ادما دا لها رسي الدين
له اعتبار كونه مملوكا كبر حق تركوع وعدو انفس والاصنام وكونه مالا او محرقا
موتها في صاحبه لما فيه من قبح الشهوات وفي حمله المعتف عن دمهم من حقوق الله
اشارة الي ان الله اس لم يزع من الدين وهو ما لا تختلف فيه من لدن ادم عليه السلام وقوله
وانا اكثرهم اعداء كما تحليل يعني لان اكثرهم اعداء رسول الله والمدل هو الذي يعور
مقام غيره فم تاون ستم رسول الله في حفظ الدين والقران وحل في الممنون تصفيا
تسخر عيني وهذا ان بعض تعال الاجاع الا عرق الرسول وغضب ذكشا في ما كنت واصحاب

في حرم الطعن في سوان الاسلام
ذات الامام

ابدال الرسول والسبعون ابدال الصحابه وابدال الرسول واسطه الصحابه قوله **قوله** ومثله
اي وما لنا سأل عن احوالهم انهم هل اذنبوا ام لا فانتم كالنجوم ستماء وكل صومرا ما استغسل
بالاخر وقد فاطيه السلام اصحابي كالنجوم الحديث برانا لسبعون ابدال الصحابه فهو يوم
شهر من تصدي لدون السراج من العبادات والعمالات وشهر من تصدي لدون احد
الرسول وشهر من تصدي لدون افعال الصحابه واقوالهم واحكامهم وبعثهم وشهر من
تصدي لبعثناج من المشوج بالصح عن السابق في العرول وعن لنا وعل فلم يكن الدر
بدميهم قام الدين الى قيامه لسانه فلم يكن للتو اذ عن جاهم اشكساقا لغصوه
و تقصيرهم فانه الا الشعي على عدم جعل الدين دفاعا لك ليس من حزن العفلا وقوله
لقد حلوسات لها لهما المان من السوال عن قصصهم وتصديهم والمعني ان احوالهم وهي المعاني
طريق الدين على وجه الاحسانه ولا وجع استرجسته كاحلي السيف بازاله وحده المان من
طهور صفاته ثم سقا اي ماقا وورهم ليرسطن اي ليرسطن وانطقا يعني لان النقل
قد ماق اعير الطوري اي وعلوهم باقيه في الناس يستصاعها وانما نقل انوارهم مع ان نورهم
يشكله الى علم حديث وطور مشوع وطور عيب اوله وبورها لان انوارهم سور عن كائنا والتم
وعلوهم حس ونس اجناس لان سعلق اكل هو المشروعات المنص عنها بالاسلام والهدى
قد حل نكلت النور فادق نورهم في الناس وهو محض الخيرات فابعت الى الرسول عن حال
الا اوده الخروج عن هذه الخار وهو نيكه طالسوا عنهم لثوره السوال بين الصحابه
فن عابهم صا ركن عابا لخطابه لانهم يحرم من بعدهم كما ان الصحابه عن من بعدهم ومع الناس
على نوي واحيد مشهور متعدد كما ان جميع على مذهب واحد من الصحابه متعدد لان الطاعة يجب
بحسب الطاقه والجهده لا طاقه له الا على ما يقفه فاذا فهموا البعض خلاف ما يقفه الاخر
كان السكف ما يقفه صاحبه فكيف لما لا يطيقه ولم سكلف انه نفسا لا دستعا فاجعت
الصحابه على نفس مخالفتهم في الاحتماد ونسلي بعضهم خلف بعض مع اختلافهم في راس
الطهاره فكان عمر ابن سعود وروان اسعافن الطهاره من المشا بالشد ولا يراه غير هذا
اي عين ذلك ثم العامه ظاهر وعن الاحتماد مقلد دن عانا وحدود في كل بلاد ولا يخلون
ما تنقلد على عام واحد اذ لا يمكن جمع جميع العامه في مصر واحد حتى يقلدوا واحدا ولا قاهر
على ذلك شرعا ولا طبعا فوجب على كل واحد ولا ان يقلدوا ما عني من على اهل الهند والمجوس
ومعرفه ذلك تحصل من صدور الدين فكان كل احد مكلنا ما بقدر طيبه من غيرا كان مقدور
سبع اذ كون ما عليه نور اذ يحصل انوار عيون ثلاث كان انوار عيون لا تتعل نور طله والله اعلم

قوله وكل ما يروى عنهم من نزل عن بعضهم في مشق او عمل
يرجى لهم عفوا لكم الفضل بحرمه النبي خيرا او غسل يطهبت كل امير اعدته
ويقتلهم عن اوسى كتمانة دلينه من يدركه ليقبله او يفتي باوليه ارجوز
والظعن في انه الاشدوف خلق المان الخلق والاحدوف

قوله

فكل مبتدأ مضاف الى ما وهي موصولة صفها روي ومن نزل لسان ما روي واللام فيهم
 بعض من لان اللام عن القول ما في بعض عن وروي يعني يقال لهم قد هذا قال من بعضهم فظاهر
 عن قول البدر لان قوله من بعضهم يدل البعض عن قوله لهم وقوله في سئل او عملت لقا
 من نزل في نزل كان في سئل او عمل وروي لهم حيا مبتدأ وعملوا لكم مرفوع على محلي كونه
 قائما مقام الفاعل والباقي محرمه سئلوا عنه وان نزل اسم الفاعل والقول لهم وقصر
 عليه المرفوع تصديخلال والمعصية اسم لفعل حرام وقصر عليه المرفوع لانه ولم يروى لفظ الا
 الرائد استعمل تصديهم المعصية لانه لو كان ذلك سقط الحق من الهم ومعلوم ان
 الحق ما يدي انه اهل السنة والجماعة لانه سقطت ماله في اهل الهوي والبدعة المشركين
 في السن وسبعين فرقة لقوله عليه الصواع والشاهم استغرق اسمي الى ثلث وسبعين فرقة
 وكلام في النار الا واحدة منهم قيل له من الساجية قال من من علي سنين برسه اصحابي وقد
 هم بالسرور المعصية ان السملت في ايدي هؤلاء الفرق المشعبة في السن وسبعين فرقة
 ان سنة الرسول وسنة الصحابة سانه اهل السنة من زمان السابقين الى تابعي السابقين
 ولا حصر السابقين منهم مثل سبعين السب وسبعين الحبر ومكحول وطاوق والحسن
 المصري وعبد الرحمن بن ابي سفيان المشعبي في غيرهم ومن تابعي السابقين ابو حنيفة و
 وسعد بن لبث المصري وابوشه والابراهم وسفيان الثوري في غيرهم لكن قد روي
 عن بعضهم صد ما نزل في القول فاعلم وذلك لا يصلح للظن فيهم لان عقاب الله انك
 روي في سبب حرمه التي سئل عليه وعلى له في سبب عطته عند الله فانه كما
 علم رسوله وهم ابدا له في حفظ شرايته وتبعه الى من لم يسله الرسول فابتعد حكمة
 تعظيهم الرسول ان بعض من رلهم ان لا قد رلهم على الصفت من انزل مع عدم المعصية
 مع الكيف بالقيام بما كان يقوم الرسول به كيف وقد قال الله تعالى كنتم حراما اخرجت
 للناس تامرون بالعرف ووهون عن المنكر اي حير ذلك فادا كان الرضاظم واحا فاسر
 حق للظن به سبيل كيف وقد حرم الله الله وعلى ذلك لقوله ان الله تواتر بهم لعق ان
 الله قابل للتوبة فمرحوم لعق قبل التوبة فلا بد من ان العاصي الذي مات حين فعل المعصية
 تاب بعد ذلك فقبل الله توبته او عقابه بدون التوبة فاذا كان الحكم في عماله تكفي في
 الامة لقيامه مقام الرسول في حفظ الدين من سلعه الرسول وعظم بده ولست اعير
 بانه فيهم في ربه طاعه حريمه كما ميل حسنا لا يرا رسيات المترين وقوله تصيب كل امر
 للعاصي باللام وكذا وللعلم ولينه وكل امر فاعل لعصبة واطلانه مفعول لعصبة لانه
 اعقبتك بقائه احسنه وجنبه انما قال نك واحبني وبقا ان يغيد الا صنم اي اعدت
 واحفظك والمعني ويتحرك كل امر اعلان زلهم ان كان ظله وللمترم كتابه اتي ليكنه ولا
 بعله لاحد لوعله وانيه من يدرك اللهم لو قد علي انهي بان لم يكن مشهورا استغنى في الكتاب
 فانه اذا كان كذلك لا يتد على انهي فادام بعد على انهي يكون معلوما لا يمكن ان يقال لفا

فعله وما قاله تلحق تأويله وذلك مثل ما روي ان ابا حنيفة قال لا يي يوسف حين راجعه في
 القتل بعيرا للتلحيع ولو حزنه حمل ما قيل في رد لا قصاص عليه قطعته بعض الناق ان يقال
 كان ابو حنيفة لا يحسن كلام العرب فكيف يعجز احكامه والسبعه مطلقه من القران
 والقران عربي والعرب يقول حمل ابي يونس لان هذا الاسم جمع نالما ونصبه بالالف وتاء
 بالواو وتوجهه لتاويل ان يقال ان هذا الاسم واخواته تعرب بالالف في حاله المجرى
 والرفع في لغة نبي سليم وهم يفتن من العرب والاسم ان اباها واياها هان
 قد لفظ في المحدثات هان وحقه في لغة غيرهم ان يقال ان اباها واياها هان قد لفظ في المحدث
 عاها هان حكم ابو حنيفة لغة نبي سلم وكذا روي عن الشافعي في تفسير قوله تعالى ان لا يؤلف
 اي لا يكتسبوا العيال قطعته بعضهم فقال ان الشافعي كان لا يحسن كلام العرب لان العرب لا يعرف
 من عال يقول معنى كثر العيال بل يعرف معقول واحد التاويل ان يقال قد حاد بول معنى
 اكثر العيال والشخص صاحب كثر العيال في التقسيم ما عجمه وان امشى وعالاه
 اي وان اكثر الماشيه وكثر العيال وهو جاراه في الكشاف ونسب هذا الى الشافعي
 باطلا وتأويله فلا يحسن كلام العرب في هذا فانه اعرف من كلام العرب فكيف يعجز بانه الاشهر
 مثل هذا واما ما روي ان الشافعي قال ما عجم والعرب لا يعرفه بل يقول ما عجم فلما علم ان
 به المحدث والتعجب واما اذا قصد باللف المشبه المحدث والتعجب في محو الالف
 غير احسان بالمران معناه زمان محض بخزان فصاع منه لذن فاعلم حتى يحذف ان يقال فلان
 احمر اذا لم يقصد ان حمرته زمان محض وقله حاسرا اذا قصد ذلك وكذا في ما عجم
 وما عجمه وان لم يقدر على السائل لعدم امكانه فيلحظه اي فيلنصب اليه العذر والاعذار
 هو ما سقط به اللوم يقال اعذرت الرجل اذا سبت اليه العذر كما يقال اكثرت الرجل اذا
 نسبت اليه الكفر ويقال اعذرت به كعقبت منه العذر واحذر الرجل اذا حذر فعل يكون
 عذرا لمن عاقبه واداه تكن الوجه الاول متعين لقوله او بعد كقوله عذرا ان يقول
 ان يقول عطا ناسيا ساهيا او بولده حكما من عيون او مستفها طرسيل الامكا دا وهو
 محاذ او كناية ومعاد من او لاسر لا يطعم عليه والخلق وان كان حقيقه للصفات التي
 التي تصد منها الافعال الطهارة في طاهر الاحصاء كالعصب والشهوه والشجاعه وبعدها
 وقد يطلق على الافعال الظاهر سواء كانت حمدا او سمحا واما لفرق شيئا بعينه مثل قوله
 الخلق والحنن ومثل الخلق السبع والتما بها هو الخلق التسع وعرف ذلك بعينه قوله لمار
 الخلق والاحلاق والنام هذا كتمام وكما كان تكلام اجا كثيرا الخوايل وعدم الردايل كان الهم
 لتفصيل الخوايل المعنى بالردايل والاحلاف جمع حلف كشر الهم وسكون اللهم من حلف من حلف
 لهم وهو الخالي عن العذر وهذا لان الناس احسان منهم وواحد مع ابناء عن الردايل فهو
 اكثر ما ومنه يحفظ من الاحسان والردايل فتم الليام وهو مشتق عن الانسانه من خلق
 بالهم فتم الاحلاف وسب الساعات في هذا هو الساعات في كل العقل وعصاه في

العمل العرسى والعمل المسعاد وانما كان طهرهم من خلق اليبام والاحطف لان من ترك
 ان يسلم ترابين في التلعت فهو عيب للاسلام الذي هو فيه لان الاسلام الذي هو فيه
 لان الاسلام اخذ منهم لفرأيه ونواظه واذا كانا باصين كان ما حبا وابه ناقضا ايضا
 مركب ما يشين عليه السلام فهو لسوا وحلف **فصل** في اسات الا وناوكا
 عليه ردا على تقديره اي حكم في ان كون الاوليا باصين اي من نحو دين بعد انظر الى الجاهل
 ولو بحث في الاولايه بالنصايه والتمادي بالاوليا هاتين هم في ابي درجات الاولايه وهو
 المكرمون بالحقائق للعاده لكان ولاسهم وهذا لان الاوليا جمع ولي والولي في الله
 مشرك للفاطر والمفعول لان الفصل باق للفاطر كالتعليم التقديرا المحروم باق للمفعول كالم
 والقتيل معنى المحرم والمقتول فيكون الولي معنى الحافظ كالم الله وفيه لمن
 ومعنى المحفوظ معنى ولي الله محفوظ الله وحافظه اي حافظه حد ذاته والمؤمنون
 كلهم اوليا الله بمعنى المحفوظون والحافظون كلهم متفوقون تقديرا مقامات الولي
 ما به درجات ادناها ان حفظ العبد امواله ونواحيه بالقتل وحفظه الله بقا بالحق
 لذلك اذ لا حول ولا قوة الا بالله واعلم ان نصل ذلك كانه سري الله يريد كالفاسد
 من يدى السلطان وعرض الله معنى هذا الاوليا لطايف كالحص بعض الرجال بالنبوة
 بالجواريق للعباده لان الاكرام بالعباد عام المؤمنين وغير من ذلك بالكتيبات مع بقائه
 فيها متصل لله وحده والحواريق للعاده كاشي على الماء والطيران في الهوى ثم ان هذا لا
 بالحواريق لا يكون لان من قام بحفظ دينه صلى وسلم الله طيبا وحسنا وعلما واما لانه
 انما يكتم لكان الرسول مبرور له وادامه محنته الي يوم القيمة وانا وجد الحواريق في غيرهم
 كما يد بسى حوته ان ظهرت لبعض العوام واسفح بها لا لا ينسى مكرها وادناها فها كانت

و الملك في العرسى شتاد	هم سكان القرى او بلاد
هم مصابيح الدجى في الفسح	هم سفاتي القدي والسنن
سقا لهم الناس خيرا وعظ	وحا هو نطق قوي حافظ
مرآة الحق بغير حلق	واية الصدق لغير مستحق

وعاد مبتدا وهم مبتدأ ثان وجره او ماد وقوله لكان متعلق باو تاد وقوله للملك خبر
 عباد يقرب عبادهم او باد لسكان القرى ما سون للملك فعلى هذا قوله في العرسى حلق
 بما يتعلق به اللام في الملك والاولاد الالف تقرر في الارض لحفظها حمل العا به وجرها
 وحقاق بقا اهل الارض بعباده العابدات بالسمع ولا يعرف بالعقل لان المفعول
 ان سقى الة نسان وسائر الحيوان بالاكل والشرب ودفع الهدو والسابع بالسلاح وانكر
 كما كان ولا دفع الله الناس بعضهم بعضا لهدت حوامع الابه لكن عرف كون الطلعه
 حافظ عن الهلكة كالحيا من له انصرف في عباد مقبل عباده بمعنى لبيد حافظه للناس
 لا حفظ الدابة بالوتد حتى لا يهرب وتصيح وكلفه الخبيث من فتاده صررا ونا دى لظرافه

بعد ملة من كل الجهات ثم لما كانت اصلاح الناس بعان وما الذات وامتت عروا لغوا الى
كما لا وتاد قال هم مصابيح الدجى في الفن المت لبيان المعاني التي تصرون بها او تاد وهو
كوتهم مصابيح انظر فيما من الناس به اي اصحنا وطلبنا منهم التحصيل والتكف واطلاق اسرار
المصابيح على الصلوات واسم الدجى على الجهل يجعل الافعال والامعان اي الكف من له سمات
تير بحسوت لشده طله الجهل وجعل الناس من له ذهب وقضه سري في الناس مظهر ربا
بالاسوداد او يظهر حسنه لعدم العش فيه لكن اسوداد المر بالكثر والحصيه وحسنه بالان
عقلي ليس عسي وهذا العقل دقق فاذ اطهر المولى امرا عرب هذا المعقول المدقق الى كونه
حيا عرب الى المحسوس قبله الناس وطلبها به عن الهلاك لا اسلم لها بها فو تدوم لما كان لغنا
ان يقول كيف يكون هو مصابيح للناس من ان القرآن وسنه الرسول مصابيح حيث لم يق طله
قال كالجواب عنه هم مصابيح الهدى والسنن فكانه يقول القرآن والسنة وان كان مستوحا
بالصوم الا انه صبا حيا لكل فرد يفر له الحراية المتقبل من وجهه فلم يكن بد من متتابع
بل هو من له خرائجات كبره فلم يكن بد من المعاصي لكل انه متتابع لكل رجل مستفهم متتابع على حوته
ينفع هذا اما لا يفتحه عسى والمراد بالهدى بقوله مصابيح الهدى هذا لغنا لغنا لانه هدى
للسنن اي هاد لمن اراد القوي ثم لما كان لبعض ان يقول قد نفع الله لغنا لغنا والسنن
والتابعين كيف يكون من بعدهم مصابيح فاهو التحصيل المحاصل كما تقدم ففان كالجواب
مقابلهم حروا عطف للناس البيت والمحقق ان معالهم لصدور عن نصحه مطا بقا لا تعلم يكون
حبله للناس من حب القرآن والسنة ويكون حالهم في الصد والتابع امرارات عملا لغنا
والسنة اموي حافظ للناس من المل الى الشهوة والهوى على خلاف القرآن واكتنه
مصورون للناس كالتابع للقران والسنة فكان الناس نفهون القرآن والسنة لصدور
حيث عملوا بوجها وتقدم مقدم مقامهم وحالهم يكون القرآن والسنة كما للمفضل على الناس
اذ لم يعملوا بوجها وهذا لان الناس يعملون قول من يوافق فعله قوله ولا يعملون قول من
يقول ما لا يفعل ولهذا اعلم الانبياء عن العصيان لعسل الناس اقوالهم وكان قول الولي
وحاله تقول النبي وحاله ان كونه صالحا للوعظ اي للاعطاء ربه لان وعظ غيرهم وعظه
بنفسه لكن لا يحصل به الا تقاطط كما حصل بهم وقبح العباده والتابعين وكشهم محقق
القران والسنة يقولهم وفعلهم الحق بالسنة لانه يقر بلسان لان من بعدهم لما شهد صدور
انما لهم كما لا شاهد افعال الرسول ومشاهدون افعال الولي والشاهد ما يشرفون تائبين
المتابع بالحكاية لان الشاهد سري ما لا يري العباد فاحترج كل اهل عصر الى يوم الفتح التي
تعد يد تابع للمقات والسنة بالافعال والقول المطابق للفعل فان الرجل اذا لم يشاهد ففعل
الطلب من محققه عروق الخبر ما يتقدم في ظلمة او يحسن وقبيرة تك لا يحسن استطلاع الطب
بغير الخبر وكذا الهواه اذ لم شاهد من يعزل من العطن باله ومقدماته وانما ما الخبر تقصيرا
لا يحسن العزل والخبر بغير الخبر فكذا الناس لا يحسنون الاقضية للقران قالته الاثنا عشر

بالقرآن والسنة وقابل بقول بطريق حمله فكيف ذلك حبروا عظم واقوي حافظوا وأما كان
 قولهم حبروا عظم واقوي حافظوا لأن ناله الحق بمخاطبه وهو رواية الصدق صلواته
 وهو ما رآه معروف وهي ما يظن به السلطان ويعرف السلطان ويعرف السلطات
 به من كان ثوره قبل ذلك بوجوده حيث أراه به وأراد بالحق هنا للتوحيد والقدوس وأما
 بالبراهمة الصانع وهو من المشروعات فإنه علامة الأيمان وهذه العلامة منها ومن
 أراهم هذه المشروعات في ظاهر الدين والأيمان في القلب فهو منزلهما للقلب من الحسد
 والحسد ناله للقلب وكذا المشروعات ناله للأيمان الصراف وكانت المشروعات في الظهور
 دلالتها على الأيمان منزله أراهم المنصوبه فوق جعل فإنها تظهر لكل أحدم بدل حين ذلك
 الرجل الذي جعل السلطان ثم وجه جلا هذه المشروعات بقوة الأيمان وهو ان الظهور الكافي
 لمنزله الأوساخ والخبث كالمنتشر فاذ ان بل الوضوح عنه بصريحها ظاهر الحسنة فأوليا الله
 الدين هم الأيمان فإنا ضلوا وأساس حقوق الله وحقوق الأيمان وأنها من المنها في ذلك
 طقت الناس في المشروعات من كان يظن نون المظالمه وبأي حسن الصانع والصدقات
 وغير ذلك وكذا لو لم يكن هذا العمل حقا كان يري به بعد الموت لما قبل هؤلاء الأيمان ويق
 اليه لامل الذي جعل هؤلاء الأيمان على أفضل والتعب وهو القرآن الذي هو علامة صدق
 الرسول وصدق الحق امين ان توصف التوحيد بالحق من حيث انه موجود في النور
 وتوصف بالصدق من حيث ان اسمه الوجود والوجبات اليه الله جعل وعظما في القرآن
 وعظم بسهمه والأسهان به ولو لم يكن هؤلاء الأيمان لكان الأيمان والاعتقاد انه من
 الخلدان وهو كسبه وصلواتهم جلا لبحر - ونور بحياهم ضياءا تيقن
 فالنور والضياء صدقان من ضياء نور من حد دخل اذا أظهر من ظهوره لأحقا فيه فهو
 كما لغير الآيات التي حتمت فيها الأصابع ثم ضعفه لصروا الفكر في انهم بمنزلة الوضوح فيها
 وفيها حلا لا ديكن الحسنة كالنور والسطوات للفكر فكذا لها حلا لا ديكن المشرقة
 كما كان ظهرا ضعف في ادراكها ثم جعل سراجهم من أضواءهم اولى لانهم روي بانضامهم
 تقي جعل وسهم من جعل سراجهم من نورهم فالوجه سراج الرجل اي جعل رؤيته
 كما كان ان الرجل لا يعرف سوره نكه وظهر بل يعرف سوره وجهه لان ودهما أضواءهم
 على نور الهادي نري حسن الضمير الذي يوافق افعال هؤلاء الأيمان ويرى في افعال لا يوافق
 انضامهم كما يري بعض الناس ما هو مقصوده وما هو ليس مقصوده له بخلاف حاله الظاهر فان
 انضامه لا يوافق سراجها ولا جعل سراجهم يعني وجههم لا يفتنه لان الأيمان ناسرا ومعمل
 التوفيق الوجه من راي ذلك الحق المتكافي في الوجه لأبه من أن يري حسن افعال الخير
 في هذا الضمير كما كعبه الله في سلام حين راي رسول الله صلى وسفرا عليه ما هذا الوجه
 كتاب واما نبي بحياهم فضاه فبذل ما حياهم وقد كلك لأن من كان في زمانه قبل قولهم
 واضاء لهم ونظيرت الله سبحانه فكذلك من فهمه لان الكفاية حتمت الطامه لتمامه حصل

منكم فكان ذلك للمكركم ما لم يكن فيقول لو لم يكن هو بمخفا عبدا لله لما اتبعه الخلق الكثير
 من المؤمنين وكثر التابعين الصالحين نكده على كون الموضع صالحا وقوله
 وهؤلاء أو سألتهم فلم يراها البكر فيه شأن أن الرجل يكون
 وليا من قبل عاصده وإرشاده الخلق لأن قبل ما يظهر له من الخوارق بخلاف ما ينسب
 العامة وذلك لأن الولي ولسانه في إيمان وهو خليج من أمن والثاني ولي امتان وهو
 أخفى وهو الذي يقوم بأوامره ونواحه لا يعدل عنه حاله إذا كان الولي بعيدا عن
 فاعل وإن كان نعتي مفعول فبأن الذي يتولاه إله أي يحفظه عن التفرغ في الضغينة ولكن
 لا يظهر هو لا لأن المدح معلق بالكسب والتعب ثم يظهر أنه له من الاحتسان الخارق
 للعادة مما هو ليس كتعبه بل هو ثمرات كتبه وهذا لأن الله قد يظهر الخوارق لمن أحب
 وإن اعرض حتى سمي ما أظهره لكما في كذا وأدرا حقا وما أظهره للنبي مبرور وما أظهره
 للولي كرامة وما أظهره للمؤمن المخلص فمما يكون ظهور الخوارق علامة أولاه
 وقوله من نطق في ساعه وطى أيام على الجماعة شأن
 بقوله كرامات سراها البش فالله هو الذي هو له شئ وهو خارج المصدا القرني وشاع بعيدا
 اسم زمان قليل وسيت يوم القيمة ساعة باعتبار أن الزمان الذي بين أيام الدنيا ومن يوم
 القيمة زمان قليل وتقل من منهم من يصلي العصر في مصر والمغرب في مكة بعضهم يخرج إلى
 خارج الحرم للحاجة لأنسان بعد صلوة العصر ويرجع إلى مكة المغرب ويستريحهم ما كان في
 يوم إلى عشره أيام بل إلى شهر وذلك مخرج نبينا محمد صلى وسلم الله عليه لأنه يدل على حقيقته
 وبه عليه السلام أنه لو لم يكن هذا وليا حقا لما ظهرت له الكرامات كما لا تظهر للنبى المقرب
 أسبق بيانه فهو من جنس أتيا ناصف بن برخيا عرش بلقيس من بلد بعيد في ساعة لطيفة حين
 قال سليمان عليه السلام من يأتي بغير شها كان ذلك كرامة في حق أصف مخرج في حق - لمن عليه
 السلام أجراها الله في يد أصف فلكما اتعت ذلك وذلك شئ شقة لأن بعض الناس
 كان يتهم أن سلمان يستقدم الخلق بالصرخ والجن فالحمد لله سليمان أن يقول من يأتي بغير شها
 فلم يجعل الأتيان بالعرش على يد بل حي يدعوه فهذا الطب الهى يصلح به من قلوب المجاهدين
 وقوله والمنطق الساجع في القلوب والتكبر المدافع للبكر
 وسرعة الأدراس بالبراهة كرمية الأملكان باليكاسه
 عطف على قوله من نطق ودو شاع والناسج هو الموتر يقال نطق في قلبه أي أروا بما كانت
 القول الساجع في قلوب الناس حادقا للعاده لأن الأنبياء عليهم السلام مع حذوهم لم يكن
 سطهم في رد العباد من الباطل إلى الحق بل احتاجوا إلى الصال بالشفيع لهم وهذا هو قولهم
 الأشواد كما لو بعد محمد العقل الأسا كما صاحب الكهف وآيه عت مراحم فإذا حصل اجتماع
 كس يقول رجل حصل سطرا لقلب في أوله المصومين من كان حادقا للعاده لأنه لو وحده
 في الأنبياء أن قيل ان بعض البشعة صحح سطهم في قلوب الصعفة فكانت تكون كرامه

قلت ان الخوارق يكون كرامه في حق الاوليا وسكر واحد له في حق الكافر والسدح في
 بدل حصول ذلك حتى عدم كونه كرامه في حق الاوليا كما ان ظهور الخارق للثابت لا يدل
 على كونه ظهور للمؤمن شايته بل هو سكر في حق الله مهجرة في حق النبي فكان ككذب المشاه
 وديلا في حق الخارق الذي ظهر له ككذب اليتيم وليل وهو جامع الامة على سابق الكتاب
 والسنة على ان دين محمد صلى وسلم الله عليه هذا الذي هو بيد اهل السنة والجماعة وما
 تشهد له الا خارج فهو في غاية الخروج كما شئس لا تشابهها الكواكب فاذا علم ذلك علم
 ان لما يظهر لولي من الخوارق فانية وهو انه بدل على كونه سنة فكلما حصل على نصرة ولا
 سكر يكون المصنف مفرقا للفتح كما قلنا ان السنة والكتاب وكذا الكتاب مع انهما مصدق الكتاب
 ولين فرستح ان النبي كرامته نبي نافع نفسه في الدلالة على حقيقة دينه ولين عرف حقه
 دونه بالاجماع فهي بمنزلة الحسب والاجماع بمنزلة العقوبة فلهذا ما نرى من اتفاقا على ان يكون
 اطهارا كرامه المستعدة لا ايماننا ونحوه فاما السعة الارض عندي انك يا قهر
 اوان لو سكر النبي ونحوه لتبطلت الارض ونحوه فاما السعة الارض عندي انك يا قهر
 كانت نافع للخلق ونحوه وسرعه الاله باك بالقراسة القراسة ذهب الالذهن الى انك
 ما هو من الدين المحض وسرعه المشي والذهن في سرعته كالعزق لكن ادراك الالذهن
 لسرعه يكون حارقا للعادة في موضع لا يدرك الالذهن والسرعة يدور قلبه والنظر الالذهن
 فكرو وبأى نظره العقل وتامله الالذهن فكرو وبأى اهل الالذهن فانكروا جميع كونه وهي شدة
 الخمر والهم وقد لانه لعين الذي سبب القلب اي حرم وحرمه عن احوال الاطعام والكرب
 الذي سبب سخط العقل هو كرب الالذهن ان الكرب الذي هو المرض ونحوه لا سبب سخط
 العقل بل بالاداء والادوية وهذا يدل على ان نظرا لظن في المشاهاب لضعف المشه عنه من
 الالذهن والارياضة والاعتدله وغيرهم من انواع الكرامه الخارقة للعادة لانه مناسب حال
 الالذهن في كسفت اعطاهن المظلمات وفي سره الصحافي العقل بالمدح لمدح العافي في
 الالذهن عن طوع وللصبر عن نصرة والقراسة ذهب الالذهن في المعاشات ونقته ليس حارة
 بل سرعت في الالذهن كره في العادة على نحو ذلك على ان طاب من الله عنه حين سئل عن
 سمات اراه مات ورحمها عنها ومن حتم وامين وهو على المنبر الخطبة فقال عاذا شها شها
 واستمر على الخطبة قاله من عيا بطا فكان ذهبه ذهب شربها وجامع المقدمات وطرف في
 جميع المسئلة كما هي لالذهن من بونه الدخان الى اسائت الالذهن من غير توقف
 لعدم مقد مات من الالذهن الالذهن ومعنى نقه الاملاك ما اسهم والالذهن ان لا يقول
 ولا يفعل الا ما هو خير فلقد قدم الميكه من معيه سب طيم وهذا حارق للعادة لان خوالا
 عن ما هو المرض عن مقدمه طيم في العادة والكيانه هي الفصل العقل العقل للاخطه قوله
 لظن ام يحسنت اما لا تستمع منهم ويحرام على وقلنا لدهم كسوتك سكر النبي كرامه بالاحر
 قية وقلنا من اخطا لسرقات الميكه ونهيه من ابيه انه نفع مثل هذا لاسي الا بالانفلاخ عن

وهذه السهول والنعيم وكان حادها العادة وبالله التوفيق

وليس للعاصي ولا للمتدبر كرامة تكن لدى الدين المتدبر

لأنها فضيلة المتدبر نعيم المهدي لا للغير المتدبر

فالعاصي مومن بعمل محظوظ الفضا سهرت وعصبه وأصلح جنبه لا بعد الله به واما
المتدبر فهو مومن بفعل محظوظ بعد الله به لا لقضاء حاجته الطبعه فبرحمه الثواب في الايام
مختلفات العاصي فانه لا يرحم الوواب لعمله وقد عرف ان الاسداع عشب الى سف وسحق وكذا
العصيان عشب الى سف وسحق وكل منهما كباير وصعاباير ولا خلاف في كون في كون كباير
سانيا لكرامه واحتلت في الصغار منهما كانه بعض العقلاء الصغار منهما لايضا في الولاية والكرامه
وقاد نعمهم سادها والاصح هو الاول لان الصغار لاساني الشقي الا بعد الاصرار به لقوله
عليه السلام لا يصعب مع الاصرار ولا يكبر مع الاستعفاء وكلوا في الفرق بين تصغيره واكبره
تهم من قال لا يعرف الفرق بين الايمان من الاستيا الاضامه وهذا ليس بصحيح ومنهم من قال
سلكوا الصلوات الحسن صغيره والاكبره وهذا ليس بصحيح ايضا الى غير ذلك والتصحیح
قول من قال كل ما ربه السهاده عند العاصي من العصبه والكبره وما لا ربه صغيره وانما
المدحه فله يرد بها الشهاده لما عرف من قول العقلاء وقيل سهاده اهل الهوى لا الخطا به
تقول الفرق بين الصغيره والكبره من البدهه ما لا تستشاع وعدمه فكل ما كان مستشعا
سها الثرت في انزاله الولاية والكرامه وما ليس مستشعا لا يورث في ذلك لان العفظ عن
المدحه اليسير متعسرا لا ترى ان ابوسف رحمه الله لما راى في بيت الراحه يقع الدباب
سفي الفجاسه ثم يقع على ثوبه اتخذ ثوبا للدحول في بيت الراحه لقضا حاجته فاستقر له ايام
ثم باب عنه وقال اهدت بدعه ليركن في السلف لان النبي صلى وسلم الله عليه واصحابه كانوا
يدخلون على نوب يدخلون معه بيت الراحه ويقع الدباب فيه كما كان في ثوبي فعلم ان احدا لا
سلم من صغار المدعه كما لا سلم من صغار العاصي وقوله لانهما قيل لما ادعى اي لان
الكرامه الخاقه للعاده فضيله الذي يتبع طريق الهدي نحو اضافته المشي التي تقنه لان المهدي
طريق نفسه الا ان يكون المراد الهدي القران فيكون عدوه لمن سمع بهما جعله القران
والناس في الطريق يكون متبعين للطريق كان الطريق شي قدامه كما قالوا لا للمتدبر
اي لا يكون فضيله للمتدبر اي للمتدبر من الطريق لانه لا يتحقق الفضيله وبالله التوفيق

البركة ان تروا في الشهد

فان بدأركب العصيان ساطه كرامة الرحمن
فانه من خدع الشيطان واية الشقاو الخذلان

اي فان ظهر للعاصي والمتدبر شي طنه كرامه فانه من خدع الشيطان واطران كل ما طهرت
الوجود حرا كان او سوا لو خدع ان الله كمن كل ما هو صاير لصفات اي الشيطان لان الله
خالق ذلك سبب الشيطان وانه تكا عمله سببا ايضا وقد جعل له قدره في السبب فاحتم
لظن متشكلا اشكال مختلفه قادر على اعماله كالجن فيوجه الى اولى به زهرت بقول عودنا

سمي العروسه صوما صومع بالهاسات ماناه امه كما لعيب ما حدث وكشف به نوعا
 من الخدر وحله في الهوي كما عمل اربع احسانا صانها من المصديع انه ملكه وقد ظهر له
 الماكولات والمشروبات بعل الله مكرها ولا يامن مكرهه الا العوم الحارون ولهذا يكون
 اربى على حده وحروف وايه السقا اي ظلمه عدم الخط في الاخر وعلا مكر الاعانه وكذا
 اتد اياه على العيصه لان الخدلان صندا لتوفيق والتوفيق خلق قدح بطابعها والظلان
 حلق قدح بعض جهالته اذ اظهر له ذلك يريد معصيه ولا يتد رعا المعصيه الا باقما رايه
 ذلك القدر على الخدلان فكانت التي ظهرت له مع انه غاص طامه تكون محذ ولا والله الخوف
 انما اولي العادي المشر باسسه المقرب المتعقر
 لان يخاف فيما يظهر من الكرامات له في يسر
 وكذا ما لعصيل جواب لغيره اعترض في له فهل يكون الوفي اما من الشيطان وهو
 سلف على جميع الانسان وهل يامن الوفي من السماء والحدان فان كان لا يامن في العرف
 عنه ومن العاصي او كذا هيا صورا نعه الله وان كان المعصيه لاسا في النعمه العتاده
 طورا في النعمه الحاديه العاده وان كان يامن منه فالاس من مكرهه عيصه كيف يظهر له
 الخوارق وقد يفسد ذلك وحله من الجواب ان يقال اما الوفي فيمن عاص نيا بعله اكتسابا
 لانه المقرب ولا يامن من مكرهه لانه عاف ذلك به ليو كونه حسبا مغربا مستغرا هو ان الله
 كما وصف اوليا بقوله اذ ان اوليا الله كالحوف طيم ولا هم يحرون الذين اسوا وكانا
 سقوتهم المشركي في الحوه الدنيا وفي الاخر فظلم انهم مع الايمان وانما الغاشي وموالاه
 الطاعه معانين بها يظهرهم من الخوارق ان تكون مكرهه لان ذلك الحوف من التقوي وشكوه
 لان الشكر حيب المزيدي كما قاله تعالى ولين شكرتم لان يدركم تعق وسكره ويريد طامه لان الطاعه شكر
 فالصالح شكر لهم حصلت لنا من الجوازا سلمه ونحوها وكذا الكرامه بهم توجب شكر لكن لو
 جعل لها انما لعنه مسمى ان تكون شكر الكرامه هو انهم لطيف بكل فرج من الاحسان العهور
 تعطينا وكسا وقيا ما في الرحمي فان نضعنا فن حاف ان تكون كرامه مكرهه كيف ركبت المعصيه
 فكان ما ظهر له كرامه لان عاف الله من كل وجه ولا يحق الكرامه والحصيات فاستقام الحوف
 عصان دوانا مظهر الصافي فله بطم كرامه وذلك لان الكرامه هو ما عطيه الله له قطعها
 له وثرايا عيبه والعاوي والمدعي ليق باهل لان تعطينه الله تعالى لانه لو عطيه كان اعرا المعصيه
 والله تعالى يعري بالمعصيه يكون ما ظهر الصافي مكرهه عليه الاحسان له ولهذا اذ او اسان له
 العاصي من النعمه العتاده ليق باحسان بل هو مكرهه كرامه اشار اليه بقوله تعالى ولو لان يكون
 النان امه واحده لخصنا من كرامه بالرحمن لو تهم سقنا من فضله ومعها يع اي لو لم تكلم المرء
 لظلم ان الله يحب الكرامه لنا للكفارة ذلك والله الخوف
 ويسر الخاف ولا يفتقر فيباد لكه يعسر اي الحوف المكره من الكرامه
 ولا يفتقر بها وهذا لان الطاعه حصلت من حوف الله والحوف احسان من الله والكرامه

الخائف من ردى الطاعة والخوف اذا لا يامن من مكر الله الا الخاسرون فاستدعت الكرامة
 سرعاً بما تحته والاعجاب والاربابه لعدم العصبه فاذا حصلت هذه الوجوه لم ينع ان تكون من
 طهر الاطمين من حدس الشيطان وانه الشعا والحدلان لان الهه وبغى السيق المجدول لا يكون
 خافياً بل يكون مطمئناً ناله من اللذات ولهذا قلت نعم انما العيش الله من عبادها اعلى وانا لا
 معنى ستر الطاعة وهو نور واحسان من الله لكان ان اطهار الطاعة قد يكون طاعه مكاتب
 تصددا لا يقدا به كما كان اطهار المجرم طاعه وليست الكرامه المثابه انه ليس فيها جهه الاخذ
 الا اذا امت الخاجه الي اطهار الكرامه بان لم يرد مع المسدع بل للسل الشريخ ولور يركب
 رجوع واهانته فيستبد معن الاطهار كما حيل طهارا الشيف عند تعذر اطهار الشريخ بالمرسل
 وجه الاستدراك بقوله كنهه عبر هو ان قوله يستر الجاد ولا يدركها سطره تصد وهو
 المصير بالجر وهو عدم انقائه للكرامات في الدنيا مع ان ما يظهر في الدنيا من احسان الله
 لا بد له من ان يكون ناقصاً لكل لان الطاعات سمع غيره بقول شهادته له ولايته يكونه
 فاضياً وهو فاذا لم يظهر الكرامات لعرفه فانه فيمس لعن اولى فاستدركه فقال ان
 الكرامات وان سترت فما فادوه وان بعضها اولى من ادى في المقامات الي اعلاها وادوا
 فيما يصرف في هذا الدين وقبور مصانته الدين بالذب عن حرمته واي فاديه من بقرته رحيل
 لعدم بلحا الدين طوره لاداعه المستحقون بالدين وبالله الوثيق قوله

وقيل ما يبدو له تغير وهو في حالاته مستمر قوله فما صدق به ابي
 تلى بدو بعد للذي طهر لولي من الكرامات والحاله انه معسراي غير مستقره في جميع حالاته
 حاله الرضا وحاله الغضب وحاله مضه وضيق امره اما اذا اظهر الكرامه لسبق عا في
 الامور الدنيا وبه الحق لا يرجع الي اقامه دين الناس وعسر وسقط عن مع بقا ولا شهاده
 ليس شرط بحق الولايه ان يظهر له الكرامه الخافقه نوعا ما واده احسان له بخلاف المجرم التي
 فانها معرفه ولا بد من معرفه النبي بعينه في زمانه فلو يكن يدس ظهور مخرج يعرف بها النبي
 بعينه وهو ان يرجع الضعيفي له في قواسم وقيل ما سدونه الي اولى يكون لعن اولى غير
 من القوايه الي العداوه بالفتنه والبه عهه والكفر اهدم المعصيه ومن اعلم من قال لا يعزل
 اولى من الولايه كما لا يعزل النبي من النبوه لان الله اعطاهم هذه الدرجه لعن صلاحه ولا
 يصرف عليه تقا لا تقنا في النبوه قوله **فصل** في بيان ان اولى

لا يدرك النبي ولا ائمه ولا سبق عدوه ثم اولى في علو حاله
 لا يدرك النبي في كاله وما له امن من التفسير وتعمل كل باطل ومسكر
 ابي اولى مع علو حاله اي مع كونه عالماً لا يدرك النبي في كاله مع ان اولى في شديداً والله
 يكونه مصاحبا لهم ومفاح الهدى وحلا ربه الحق الي عبره ذلك لا يدرك النبي في كاله وكاله
 عا من كونه عالماً لا يقدر عليه والعلوه والاشكال العلي معرفه الله باسمائه وصفاته
 كما هو اكمال العلي طاعه الله بما امر في ما حظه من وساوسه من كاله حصل تكبيره واما كاله

الولي فاشتر من اشار الى لانه لا احصاه له به اولادنا له الا براسه التي ولا يلزم قول
 حتى عليه السلام هل احصاه من ان علمني ساهت رشدا لانا يقول ان كان حصرها فكل
 اسكاد وان كان وليا لاسما فقول كان لحصر علم تعلم من حق من الانبياء ولا يلزم قول سلمان
 من يدين بعرضها حتى اتق به من هذه علم من الكتاب لان ذلك الكتاب سوي فالظاهر ان
 علم سليمان كان له صاحبه لكن مقتضى ذلك لا يقتضي ان اس اساعه بالا
 وسياق ما نفا وت علم الانبياء والاوليا لكن استدل الشيعه بوجه الله تعالى المخطاه به
 الولي كونه عمام من المعصومين ولا يه وتكون انما من الصراسته لال بالهقول والمسند
 من قوله تعالى ليل يكون للثاني هي الله سبحانه وتعالى وقصه ذلك ان يكون الرسول معصوما
 لا يصدر منه فعل باطل وسنك والولي لا بد له من المعصية لعدم المعصية فلا يكون محقه بقتله
 بل يكون محقه بالولي قابلا طلبة ابطال الشرع حسنة كروج الاخوات وانكسر ما عرف الله عقلا
 لا تكلم وعقوة الاولاد من وضربها وقبلها قوله لكنه في اكثر الاوقات يختص عن صدمته لان
 وجه الاستدراك بقوله لكنه دفع ما ادوم من اسباب المعاصي بقوله وما له من السنن
 ان الولي وان لم يكن له من السنن الصدمه فهو محفوظ في اكثر الاوقات عن صدمه ما لم يلا
 وكرامته بما سطره العلوم الشرعية اوبار ويا في المنازلة لا الهام يعرف قبل الاقدام على الفعل
 بان ذلك الفعل باطل حرام واطلاق الصدمه على ما نصب المراد من الصواب محذور وبالوجه
 وقال اهل الحق والتوحيد اولوا هدي والمنهج الشديد
 كرامه الولي والصدق حق في العيان والتحقيق
 وانا وكما لمسه عدما ذكرها بقوله وهو لا اوليا يظهر لهم كرامات يراها المشرك تصد
 لعواما كرامه نذكر الدليل الذي يحسن به ظهورها كرامه لهم وفي قوله وقال اهل الحق انما
 قول اهل الباطل بطريق الاشارة واهل الباطل ومن سكر الصانع بقوله اهل الواحد اهل
 مذهب المشركين والمؤمنين والصابئين واليهود ويقولون اولوا هدي اهل الصفة
 من الامة المهدية كما هو قوله والمراد بالهدي هو القرآن وتقول الشيعه ان اهل الصفة
 والخلافة مثل الوسطية وهذا لان من انكر كرامته الاوليا فاشان سكر وجوده اصلا
 فهو الخاطى اهل الحق انفسه لانه جعل الوجود كالسراب او يقول انه وجوده لكن لا يوجد
 تشريفا فهو يبين من اهل القرآن لان القرآن ما يدل على شوق الكرامة كما في نوم اصحاب
 الكهف واسان اصناف من برحيا برحس لقيس واما ان تقول اظهر له الجن والشيطان
 بان عهده الجن من صر وقت العصر ودرخله مكة قبل عروبها الشمس ويح وهو مشرك سوفد انه
 في ما تقدم عليه الموقوف **سكاهم ما في باب ان من قال بحية وجود الكرامة فلا وليا**
 لان من المروج عن اسات صانع العالم فلا يلزمه المروج عن الوحيد ولا يلزمه المروج
 عن البيان ولا يلزمه المروج عن العقل المسقيم المرشد بل يلزم ذلك من انكر الكرامة وقد
 لان الكرامة مودته في ادي كرامين الصالحين من الاولين والآخرين مذكور في القرآن وثقت

سكاهم كرامته ايمان بقرصه وها اصلا اولاد

شكر اكرامه ان يكون دهره او
فجان ان يكون في قبيل اليهود والخرق

الاحاد مثل كراهه عمر بن الخطاب كبرياك النيل كتابه واكتشاف احوال ساربه حتى فالد
ياساره الخيل وسبع ساربه ذلك النعل وسبعها مسافه نعله الي غير ذلك ما نقل من كرامه
الخطابه والتابعين الي وما سافر انك وجودها اصلها كان كبرياك القرآن وبنو محمد علي
وسلم الله عليه بنو ماد هري او وسطي ومن اعترف بوجودها لكن رجمها فاستلقت
بل هي من لطائف طبعه المراد سعوت التناق في الفصاحه والتدريج على انشا الشعر فبان
كون الخس طبعه بفض الطيبان في الهواء والطهارا الحوارق او هي لكان الاستعانه بالحن والسف
او استعمال العلاجات لما ان في بعض الاحجار والاشجار وبعض اعضا الخوان اسرار غيبه بل
بعض الحركا ستاحوان غيبه فهو من سبل الصرائي واليهودي لانهم دعوا ان ما حابه
مجد صلي وسلم الله عليه من الحوارق ليس هجره من الله بل هي من تسل ما ذكره هو لا من الطهات
والخيل الفاسدت ومن رجم ان هذه الحوارق ظهرت من الله لان قبيحه الطبعه والمخله
نكتها حجاج وتلس على من طهرت له بنو مشعل عن العقل المشد لانه سوي من ما ظهر لثاته
مكره اعليه وادحاشا وبن ما يظهر لسطح ليطمن في دنه فاجا زان نظره انه الحوارق والنس
والفاسق والسدع مسد باب معرفه الصادق من الكاذب والحق من البطل ولين عرف
المثاله انه غير له بالآيات التي هي علامات الحدوث حيث لا شك فكون ما ظهر له مكره ليل
فلا يعرف المسمى من التي كما مدلا المطيع من العاصي فيلزم ان نقوله التناق لو لا كون هذا
الفسق والدعه حقا لما اظهر الله له الحوارق لا يقولون لو لا كون هذه الطاعات والاصاح
حقا حبه الله لما اظهر الله الحوارق مودي الي ان الله يستحسن الدعوه والحق كما يستحسن الظلمه
وفيهِ شبه المسفه الي الله وكذا الله عن ذلك فان تسبل ما حواكم ما ظهر للفايق والمسدع
فلسنا ان طهر ذلك فانه ارتدج به عن نشقه ودعته حسنه معونه لا كرامه ولا مكره وان
لور تدج به وبق على نشقه وبعثه قلنا انه مكر عليه وادراج وفتقه ودعته معرف لذلك
كما ان علمه الحدوث في الماله معرفه تكون ما ظهر له مكره وادحاشا تعرف اولي من
جهه انما له المطابقه للقران لاسن جهه ما ظهر من الحوارق واليه يعرف من جهه معرفه
مطابقه لانعاله الخيل عقله وقد عتانا ان لا مفر للمسي اصله ومعنى قوله حق على العيان
ثابت على العالم فطه لوانسفه الحواص نقله ولا يجهه العواهي ان كون المسمى على الصان
ان معنى حق على الصديق مات على العاقل العقلي ايضا وجهه ان هذه الاكرامات مقربه للذن
وليست مسادسه له فكانت ثابته في باطنه كاهوتات في الجسث بخلاف ما يظهر لثاته واليه
والفاسق فانه ثابت في الخس وليس بثبات في الباطن لانه لا شهد لخبته ما على صاحبه لان
ما على صاحبه وهو الماله والبدعه والفتق كدبه كان الفسق تقول لسان الحوارق ما لا صا
لذا كرام فصار بقره الكلام ككذب موجود في حق المسع ولا وجود له في حق المدلول انه لا
يدل على ما وضع له اللفظه وهي من يتبعه اولي شاهده بانته النبي

اذنا هذا الفصل باساعه ونص من والآه من الشياخه والتمت كالعقل

صدق الكرامة كانه قال لا بها شاهد لئولي على صدق دعواه قاله لولي يدعي بقوله وتعلم
 فيقول ان الذي اتهمه هو حقاً وسنة الذي اتهمه دين حقاً فظهر انه له الكرامة تشهد
 على كونه من بعد نبيا حقاً وليست مجرد الشاهد على بؤسته وحقية دينه فهذه
 الكرامة مظهر للذي كان لها لولي لاجل اتاعه للشي ونفسه من اتبعه فكانت له ظاهرة
 باطنياً والخارجاً باساعه التي اتبع القنن والسنه والمراد من والاه نفساً له صاحب
 باجسامهم ولذوم اجاعهم وتقليدهم بالسنه والممكن وبالله القوي

وكل من صدق بالكرامة ادركها وما مع السلسلة

ومن اباهما في الهياكل يبرج في الدنيا بعقل عاسر وفيه سان ان
 الاولي اسفا وتكون في ظهور الكرامات كاسعوات الانبياء في المعجزات فظهر من ظهور
 الكرامات على الدوام ومظهر من ظهوره من سنه الى سنه وروحاً لا يظهر للجهن
 الذموا واحداً ثم لما كانت الكرامة معده الاولايه والثوابه عاب عن حفظ النفس
 والواجبات والاجتناب عن المعجزات جعل الشرح رحمة الله الصديق بالكرامة للذموا
 من بعض الواجبات التي هي مناط الكرامات فمن وجد معه الصديق بالكرامة مع كونه سالماً
 عن الصعاب اظهره باعليه الكرامة الفارقة للعادة وانه يكمل الكرامة بوما وان لم يدركها
 فلما وهن لان التكذيب بالكرامة لئولي بدعه وافق وكلامها يتحاشى اهليه الكرامة
 فتعلم مع كرامته متعلق بقوله من صدق ويؤمن ان يكون معلقاً بقوله ادركها يكون
 قوله مع السلامه تعني قبل الموت وعرف شرطه طوع عن المعاشق وهو قوله
 وليمن للمصاحي الست ومن اباهما اي ومن انكر الكرامة فهو سرج مع الهياكل يعبر
 في اودنه الشهوات والاهويه لانه لو بحث عن المعصيات والمستغلات لم يشعها
 كالهياكل وفيه منه على حيط المعتوله في انكارهم الكرامة وفيه حب على النظر والتفكير في
 الادله العقلية والتقليدية حق لا يكون كالهياكل لاحتفاظها في العقليات والتقليدات
 مقال هام يعين ان امشي من غير تغير وانا وصف العقل بهام مع انه مرشد في الاصل لان
 العقل قد مع الشهوة والهوى يكون ما يلا في سن الهياكل من سن العقل

الكلمة في كرامة اللواتي بدعه او فسق

شبهات

وادرج العباد في حياته بحسب عليه الرزق في وفاته
 تغير النبي الخاشع الاواب فانه في عصمة الوهاب وانا ذكره
 المستله في باب الكرامات ليكون حواشياً عن اعتراض معتزلي على الكرامة بان يقول منكر
 الكرامة انما سكر الكرامة صرطان خط الانبياء من درجا تهم حصل عنهم سلم في ظهور المعجزة
 وفيه تمييز على الخلق كيف يصح توكلهم ومن اباهما فهو سرج في الهياكل بر عمل هام مع ان
 المنكح على رتبه من فضل وادرج الهياكل الست والعتيق اذا كان حشياً لا ورج الهياكل
 في وقت حصل الي الاحمر وسقطت الشهوات عنه فكيف لا حشياً منكر الكرامة ذمياً وهو الموت
 بخاربه الهوى والشهوات وكين لا حشياً من انكار الكرامة وفيه لئولي عن الاعتراض الكرامة

اني ظهرت له لان الرب عشي ولوقت الوفاء لكن المراد بوقت الوفاء هو حاله نفا اجساره
 بحث يمكن فيه بحصول الايمان وتوصل الكفر واما بعد ذلك وان اختياره فلا عشي عليه لان
 وقت يومين فيه الكافر فلا سفعه فكيف يتحرك المؤمن ايمانه صدقته قوله تعالى وان من اجل
 الكتاب الا يؤمن به قبل موته اخبر ان اهل الكتاب قبل موته يؤمنون وهذا الاستدلال
 انما يستقيم اذا كان الصديق قبل موته للكفاري وفيه الجواب والسعي واما ان كان المقصود
 ان لعيسى فلا يستقيم الاستدلال لما نحن فيه والايان الضمير ي تكرر وقت حياسه العيا
 كذلك الموت تخييد ندهل العقل ثم حشيه الزعيم من علامه الايمان لانه كما قال ولا يامن
 سكر الله الا انتم الخاشعون وعرضه عن الياس من قوله وادرج الهدى فاخرج منه
 الانبياء لان الالف واللام في اللفي لا سقرق الحشوق ونقصه الخاشع والاب صفة ما يصح
 وليست محصيه ولا موصيه لان الحشوق والرجوع الي الله لا يفارق فحشوق الحشوق لانه
 انظاره بل انما هو امر الله والاول به للباطن مظاهره الخلد لولا كماله والجل قال لني
 باجر من قبيته الطيحه الي مظاهره حياته القدوس دائما ويستعملان للظاهر والباطن
 تكون الابواب اعم من الحاشع لاشعاع بالرجوع الي فضل مثل ما فعل اولاد اهل الجحيم
 ومن الحشوق الا لقوم ونحن من الطغيان فالذات الحابل رجوع الي مثل ما كان من الحشوق
فصل في الايمان بالمليكة العزى والكرام الشرف واما اجسام الايمان بالمليكة
 والمدكور في القرآن وهو قوله تعالى كل امن بالله وطيقته وكتبه صمد الا بعد كذامنا
 في حديث حمير عليه السلام حين قال له ما الايمان اجاب عليه الصلاه والسلام بقوله
 ان تق من بالله ومليكة وكتبه وصحبه يرضى عنهم السان على هذا الترتيب لكان ان يعرف
 المليكة والكتب والرسول سوقت في حقنا على معرفته رساله محمد بيننا صلى وسلم الله عليه
 الله لا سوقت على معرفته رساله نبي بل يعرف رسالته يعرفه الله واما رسول الله صلى
 عليه يعرف بعد معرفته الله ولا المليكة حين راي المليكة بايه قاطعه يدل على ان رساله
 مليكة لا شيطان ولا حان ثم قراه في كتاب الله يعرف الكتاب انه من الله بايه قاطعه شعر
 عرف ما في الكتاب من الرسل والنوم الاخر فلا خلاف حال معرفته عليه السلام وطا
 معرفته امته قدم سان الايمان بالله ثم سان الايمان ببيتنا محمد صلى وسلم الله عليه ثم سان
 اصحابه والاوليا من امته لان الصلاه ومن بعدهم من امه الذين في حق من بعدهم
 نزله النبي عليه السلام في كونهم وسيله الي الايمان بما جا به النبي لان النبي وسيله الي
 الايمان بالمليكة والكتب والرسول الحاضيه وكان ان المليكة في حق النبي وسيله للنبي الي
 الايمان بالشرابي وسائر ما لا يعرف بالعقل ثم ذكر الشيخ رحمه الله سان الايمان بالمليكة ثم
 بالقرآن وسائر كتب الله المنزله باعتبار ان الكتب متلقاه من المليكة والطبع يقضي سبق معرفه
 الكتاب قبل معرفه كلامه ولهذا تقدم ذكر المليكة على الكتب في قوله ككل امن بالله ومليكة
 وكتبه ورسوله ولقائل ان يقول ان معرفه رسول الله سوقت على معرفه القرآن لكونه مهيبه

ملكا قدم المشع ذكرا كتبت على الملكة بلطحي انصبا به لانهم عرفوا الرسالة بالقران وعاد
 القران وان كان مبرهن بنطبه ومعناه في حق العرب لكن لا يكون كل حرف من حروفهم
 عرفانه من الله امرا الا استقل انصبا به متواسا صواب يقدم ذكرا انصبا به لانه اخبر
 صدره وسأثره ذكرا القران وهو شاهد للعصا به مع ان منزله بمصه انصبا به من وجه
 منزله بدمهم الذي تقوا منه ثم ذكر المشع وجهه الله سان اهل الايمان وماهنته وما
 سلب به مطا بقده ومصاوه قبل ذكر اليوم الاخر متدينا للاستعداد ذات على ما سجد
 هو ايدوم الاخر وبالله التوفيق والقول بالذو ملك الكرام فربما تصدق الاسلام
 عباد الخلق القصار قد خلفوا من خالص الانهر حيا لهم بالذكر والتبصير وما هم في القدر
 سخرت سان وحواف الايمان بالملك البريه والمعرف الملكة ن ايه للذلاله على المطه
 بي في المسجد لان اسله الاك متلوب كذبا لك اذا ارسله ومصده المسي ملك متلوب
 كذبا قال فاطم رست لاني ولكن لما كان نزله من حوالها صوب بجمع ومقبل ملكه الحق
 لسان علامه البصير فتمتة عمل الرسالة والردوم جمع يار هو الذي ارسي به ما دنا
 من طيقوا كلام جمع كرم وهو ليري عن الردايل والسفر جمع سافر وهو الكاتب
 رسوا الملكة بانهم احسام لطيفه متشكله باشكال مختلفه قوله القول اي الصدق
 الاقار بالملكه الكرام فربما لصة الايمان بالله وسله وفيه سان ان الايمان بالملكه
 شرط الايمان بالله على ما سافر في قوله وهم جباب الخلق سان انهم وحاوون ودمعمل
 يكون لله اختيارا لان الصداق من عباده اختيارا اذ لا سبي ولا ربح من الهام
 بادون قوله الخلق القهار اشار الى ان الملكه من عالم الخلق والتعرفه في الارواح
 العقول فانه من عالم الاسرار والمقان دون الخلق والتعرفه هنا لا يرجع الملكه من
 طاعه مع ان لها الاختيار واما الارواح فبجمع من الطاعه كدنيا من عالمها
 دون التعرف في قوله قد خلقوا من حالص الاقار اشاره الى ان الملكه مرهانية لسوا الاقار
 الخلق والسطان فان الانسان خلق من التراب والجن والشيطان خلق من ما جح من
 ان وليتبه الخلق حالص الخوف وعدم كون التراب حالصا في القهر طاهره واحلم ان الله
 على خلق شيئا من شى وبعد ذلك المخلوق عالم الارواح خلق شيئا من شى وبعد ذلك المخلوق
 ما في الخلق وقوله قد خلقوا كل قدما للتفريق من حالص الاقار بمعنى من الموراث
 الخالص من لهما اعرض اذا الخوف تذكر بعضي المخبر لا كالف وحصل الشمس ضياء والقمر
 نور واي مجيب ونورا اذ تنصبل الحاد الاحيان من الاعراض شها كان العهد مغيرا
 ليد شرس بقه من الهاد والسفر طبعا قال حياتهم بالذكر والتبصير لسان انهم لسوا الاقار
 وسائر المخلوقات المسقاة الى الاكل والشرب لبقاها فما بل حياتهم تذكر الله وتصفه فالتكر
 اهم من التبصير لان كل تبصير ذكر وكل تبصير ليس بذكر بلهارة وان كان كل واحد منهما
 يفيد معنى الاخر في الاقار فربما ان مراد بالذكر الكبريات صفات الكمال لله مثل الله

من ابرج

عا و سبع بصريا في ما لا يخافه ذبا لتسبيح الحكيم من ان يقاس به مثل قوله لم يلد ولم يولد ولم
 يكن له كفوا احد قوله من حجج اي ليس لهم في الذكرك حجج ذكرك من رابعه لانها في موضع الخ
 والسر في الشد يد يقال روجع عند يدا واما اذا شدد روجع فكثيرا واما التحفيف فعرف ذلك
 وحيث ان يكون معقلا منه لعق لمن هم اذاله ولكن قدسه بكلمة في تدل على كونه لعق الشد
 واللعق لمن هم شديدي علي انفسهم في الذكرك لسهولته يظهر وكونه قوا ما هم كما بعدا لثقتا
 وكشفه لان الانسان لا يحتاج الي الشد يد في نفسه بل يسه على كل حال تحت لا يمكن تركه
 فكذا لا يمكن للملكه ترك الذكرك والتسبيح لانه صار كالسنة لهم والانسان لا يقد رجلي الذكرك
 والسبيح في كل وقت الا يتقيد بدليله كمن مع هذا ذكركهم ويستصعبوا اختيار اي عند الموت
 وذهب بعض الشافعيين كاللعن في ان الطاعة للملكه حبري لكن قوله تعالى في صفه الملك
 لا يعصون الله ما امرهم ولا يحضون ما نهواهم يدل بقرينه الحقيقة على محس احد عا
 انهم معصومون عن العصيان والشافعي انهم مكلفون بالامر والنهي على سبيل الاتساق فان
 سوت الاختيار لهم اذا يشق المدح بالفضل المحدث وانما المدح بالجرى حاربه دون
 المحمود • قاموا صقوا للفر من المجد بدعونه على مقام واحد • ولما ان
 حاتم بالذكرك والسبيح كعبه الانسان بالاكل والشرب من ما يفعلون لله حاتم بقوله
 قاموا صقوا للفر من المجد بدعونه على مقام واحد والدعا بذكره وما دبه العادة كما في
 قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالعاده والعشى اي بعدونه وانما اطلق على العباد
 اسم الدعاء لكان ان العباد شرعت للذكرك الله ودعا به وانما خص العباده والعشى لكان
 كثير الداعي الي ترك العباده في هادس الوضوء والمقام لا يتعين مكان القيام بل يطلق على
 فعل وعقد لم جعل للعبد وونه ولا فوجه وأشار بذلك الي ان لا علو ولا تعصير في الملك
 ولا تسبيح ولا سبيل فيما بينهم وان نفا ضلوا في قله العباده وكبرته وفي قوله •
 قد ظهر واعن شهوة العبيان وعن سرور النفس والسيطان اشار الي الله
 كونهم على مقام واحد وذلك لان القدر على العباده سعادت بسبب شهوة سرور
 نفس وسيطان في حق الانسان وسفوات القدر وسفوات التكليف فلا شهوة للملكه ولا
 سرور النفس والسيطان وكان مقامهم في العباده واحدا بل تسبيح وسبيل وانما تفاوت
 عبادات الانسان من لدن ادم عليه السلام الي محمد صلى وسلم الله عليهم ما وهم في
 القدر بواسطه كالالهوه وقصورها وشروا النفس الامارة بالسوء والسيطان عن
 ما احري الله سبه في هذا العام من الامتنان فاعتت حكمته ان جعل حين صلاه في حق
 البعض واقل من ذلك في حق البعض وجعل البعض عباده لاسئل منها البعض كما في ذكره
 للاعلاء للفقراء وصعد بياهم صقوا لسان الموافقة والاسئلة فخلط الانسان بينهم
 لا يخلطون لاسئل اصحاب المساجد اصحاب البيع والكناس وعقوا لكانهم ويروا لاجل ان
 مقامهم في العبادات لان هذا يقول سبع ما تقدم بردهم الي مقام محرم على وسواه على فان

مفاسه واق مقام الملك صلوات الله عليهم اذ لا يقع عبده وأسا رايه ذلك بقوله طه الشهد
 حمل صفته في الصفوف المليك وهذا فالواجب الحد في كلهم وحسرون طرد من محو سبي وطه
 الله طه قوله يتقدم ذكره في قوله مؤيداً بقر السبعين نقضاً لكل دانه كانت قبل ذلك منزله
 الفلوس الكاسه عبده بعدما كانت ما قبله في زمانه وشروا لنقض عبان عن قاصها
 استبدعيه الي الاستكمال بالعبه كعبه احقاله المخرج والعتق والمحو والبرود ونق ذلك
 واقاً الشهود صابره عن نوع طبيعي بعدد بها الا سنان طه محصل ما يدفع به تلك القاص
 كذا العيب صر شهوده كقوع بعدد بها الا سنان على تفصيل تلك العصابه طه عريم وما
 شروا الشيطان ضار عن بصيرة الشهود والعيب حتى يكون محمداً ومن من حدها كالتالي
 الشان في الاحراق منه صوب اربع وليس للملكه شي من ذلك حرف سق الكتاب لا اله الا
 ان لا يعمل بالفضل لها عرف بالسمع لا بالعقل ومن وثقتنا لمن للملكه بق الحيات ولا رويه
 الله لا اله الا الله هذه الاحال والعقاب يد عرف بالسمع لا بالعقل وقد بين الله عقاب ما يقاها
 الانسان بطاعته وعصيان في القرآن وليس في حق المملكه شيا من الذواب ولكن
 قال فهو انهم ضاراً وسكرهون فكان لقايل ان يقول لا سمح اكرامه بها رويه وسائر الهم
 تكن قال في منصفه الماسر بدي رحمه الله ذلك فضل الله يؤمنه من يشاء وعن عباده يجمع
 من التكليف ما يشاء لكن التنزيه في التكليف من اهل مناظ العقاب والعقاب يدل على ان العقاب
 لهم مطلقاً لانهم ليس طهور عقاب لعدم ادكاب العاصي لسوت العصمه الواجبه ورويات
 الانبياء كذك ومع هذا لهم العقاب وان لم يكن منهم العقاب لكان العصمه عن العاصي ليع
 بان الانبياء ووجهه الي هذه الضم الحسانيه وليس للملكه الشهود الي انهم الجسمانيه لاعتنا
 بالضم الروحانيه وهذا هو قوله وسأجمع من نية الجنان حظ ولا من رويه الرحمن
 وليس طهور العقاب لعدم ارتكاب العاصي بسوت العصمه الواجبه وروايتك ذلك ومن شعر
 قال ابو حنبله لا اعرف باب الجن لان الله عز وجل ذكر في المشرق القرآن الا انه لا فشان
 قصتهم وحركون عبادي ليجر والعاين من العذاب ثابت قطعاً لزمان من الجن واما المسمي فليس
 له ذكر في القرآن وما لهم مثل ولا واده ولا هم شغل سوي العباده منهم الا انهم لا اله الا الله
 ومنهم حافظ سكان الثرى ومنهم موكل بالترقى يوصل اوزرهم ويوسلوا الحق
 والاسل اعمر من الولاده في الله لان اسل عبان عن حرج سبي من شياً مطلقاً قال تعالى
 من كل عذب ينبتون وكل سات في الايمن حبل منه وهو حلف حنق الايمن والهابت
 كلها مثل منها حلف حنقها لان الظه حلف الثمرها ثم حلف السهر وكذا سائر ايات
 مع بدورها حلف الحيوان فانه يخرج منه حنقه وهو المصير منه بالولاده له ولمست
 الملكه كالميران الذي يلبس حنقه ولا كما ليد يخرج منها حلف حنقها حلف المشايخ
 فان لها مثلاً ولا ده حلف الجن فان لهم ولا ده كالتالي وذلك لان الملكه خلقوا الله
 ولله مقادير والاشنان والجن فان خلقوا لله بدليل قوله تعالى وما خلق الجن والانس

صهر

الالعبد وان تكن ركب فهو النوع الشهواني بحيثيتا للتلا وسرنا لمجرد مهور لصدور
 عن معالي الشهوة ومن ثم قلنا ان الانبياء افضل من الملكة لشرف جوهره مهورا كون
 المظاهر شرف من غير المظاهر مدرك بالعقل ولين كان الانبياء محصورين كالملكه لكن بهما
 تعاوت لعدم الباعث الي ذلك المابط في حق الملكة ووجود الباعث في حق الانبياء هو
 الشهوة قوله وما لهم جعل اي فلم يكن المشعل باسباب النسل والولادة باعث في حقهم
 فمقتضا للشعل بالعبادة كعدم عقله بحيث عطف الانثى والمن فانه موشك بعقل كثير
 تعديه العقل في العبادة وتقدمه الشهوة الي الطمان والعت وان طب عقله صار على
 من الملكة وان طب عليه شهوته اخطا في درجه البهايران هم الاكالا بالعام بل هم اصل
 سبيل قوله شهوة كآب اعمال الهدي تكن عبادا بهر مختلفه في الصور لان منه من عبده
 الله بكمال الالسان خيرها وشرفها بدليل قوله تعالى ام يحسون اننا لانسمع سرهم ونجواهم
 بل هو سلفا لشهوة يكون اي يكون ما يقع في السر والعلانية ولين القيص في الشهوة
 والنجوي ما نالكموا العلانية ومنه من عبده الله بحفظ سكان الارض بدليل قوله تعالى وان طركوا
 لظالمين كراما كما تبين الابه ونقول بحفظه من اموره ثم الحفظ في السابق عام للمؤمن وانما
 حفظ طهر كل ما نعلوا ذقا لواجرا وشرا فكتبه واما الحفظ من اموره فكذلك كما مر في
 اي العاملات الدسابة بحسنا للسكين على التسيبه واما فيما يرجع الي الالسان فخص
 بالمؤمن لان له تعالى لطفنا بالمؤمن خاصة قوله ومنه موهوم كل اي ومنه من عبده الله بآب
 الرذقا اي ما امر به بالبرقة المطركا كالتقيا وفي الجمال ركنكم وما توعدون وتسمي المطر
 رذقا لانه سبب لوجود البسات ونها لحيوانات ومنها الرزق وصار من قبل المطلق
 اشوا بسبب على السبب كما في قوله واذا حضر احدكم الموت قوله وتوصل اي توصل الرزق
 الي بلد ورويه عن عبد باراهه فوصف حال النجوم التفصيل في صحف لثارة والتوسيل
 اي فوصف حال الملكة مع بعضه مذكرة في كتب الاحاديث والقرا نريد بالوصف تعميم
 الله تعالى جعل العرش والاستعانة بالمؤمنين وبعض الارواح وعبر ذلك وانما قال لحدائقهم
 والقوم عبارة عن جماعة الرجال لبيان انه لا يوصفون بالانثى له فالكثرة المتجددة
 الذين قالوا الملكة سات الله الي غير ذلك لكن ليس دليل فاطم بدليل شرف الاله الرجال الملكة
 وقد دل الدليل القاطع على نفي الانثى عنه ثبت ارجوليته بالضرورة وهو صفة كمال والامر
 صفة بعضا لثان كونها وعاء يتحمل في بطنها ولذا والرجل ليق يتحمل وليس من جنسها ذلك
 وجود الاله التي هي الذكر لا مكان عدم الاله مع عدم كونه وعاء دون عين الملكة احييه
 مختلف الرجال فبعضه على الابهام في حق الاله قالنا في التعميل للمصاحبه فنعني ان يكون
 بالاضافة المجدد يكون بفصل بعضهم على البعض مذكرة في الاحاديث نعتا لكن نفس في المان
 بعض بعض بعضهم في بعض الامن حيث الدلالة والاقصا حسب تعلق النفع الاعظم
 فالاعظم كمال العرس والارواح الامين التي عين ذلك نكن بالعباد المهله احسن فكانت

معناه نصف حال الملكة مفصلة حال حضور عن حال الاخر من مذكور في الاحاديث والنور
 وبالله التحديق وادبهم بالحد والانتكار كذا صريح موجبه للنار
 اي وشرها للملكة محمدهم وكذا هو كذا صريح فالجهود ليه هو الامتناع عن القبول مع
 العاود وندوه واما الاكثار فهو الاختيار عن كونه كونه محجوب ولا عيبا لسكر ثم قد يكون
 ذلك لعدم بلوغ هذه لعدم مياستها المحتويات وقد يكون بطريق الجهود
 فلذا يستعمل الجهود مع الاكثار وعلى العكس والمعنى ان من امتنع عن الصدق بالمعصية
 مع معرفته لما حمله الله به بالذهن الصافي او من امتنع عن ذلك لعدم بلوغ هذه التي
 معرفة حوائج لطيف ذي قوه يعلم بها سيره الفاضله في ساعه لطيفة فهو كما هو صريح لا قبل
 التاويل وهذا اكد بقوله موجب للنار لظهور كونه بهم لسن كلفه العاقل الذي لو لم يله
 المدعو فان في كونه احتلف اهل الصالحين والاسرار الحسن الاسري لا يكونه باسحقاق
 التاويل والاسرار حينئذ رحمه الله ان العاقل اذا مضت عليه هذه القربة فلم يعرف الله الا
 بكونه كونه واما حمل واحد الملكة اخرج من العاقل الذي لم يعرف الله لان فرق معرفة
 الملكة بعد الايمان بالله والرسول لغيره الرسول بالهوى واضح وهو عليه الرسول وسعدده
 بما اخبره من المصائب كالجنة والنار والنعث والحساب فلذا الملكة تكون سبيحهم
 حرا لا عقلا بمختلف معرفة الله فان سببه المعتل يصاح في التدبير فاقترن قوله
 ومن جرى لسانه بالظن وانفق فيهم فهو اهل اللغو اي بالنسب
 والنعص في الملكة فهو اهل الاعاد من المتبين والمنع من الاحلاط فهو وقيل ساد
 اي ان كذا الطاعن فهو كذا هو لا كذا عينا وقد حل في زرع اسن وسبعين في قوله لانه
 قال اهل اللغو ولا يورث اهل النار واهل الكفر في ذلك ان اللغو صفاق لغيرا كغير من
 اللغو والدعوة كما صفاق بالكفر ايضا وهذا لان الله تعالى قال فهو لا يعصوا الله ما اثم
 وسعوا في ما يورثون فيكون اللغو في واحد فهو كذا لظن في جميعهم لا يجوز حمل عليهم
 ان يحمل بها من بقية نفا وتفتك الدماء ونحن نشجع محمدك الاله في الحصى والمخند لنا
 هذا موجب اللغو في عموهم وكذا يدل على بطلان قول من رجح ان هاروت وماروت
 عصى وحر اسن عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاحسار عذاب الدنيا التي اخرج القصة وليس
 ما ذكره تعالى في القرآن من تعليم السحر بطريق العصب لانه قال وما اتزل في الملكين
 بان هاروت وماروت عطفنا على السحر في قوله لكن الشياطين كذوا يعلنون ان اتزل
 السحر وما اتزل على الملكين اي وعلو ما اتزل على الملكين يبطل هاروت وماروت
 ثم قال وما علمان من اجد حتى يقول اننا نحن منه فله كذا تعلم ما اتزل لهم ما ليس فيه
 تدح وان كان المعالج كغيره وقد عكس في التفسير الشافان الاضبابا لو اده في حب
 هاروت وما نذرت لا مستدله اي دخول الله صلى الله عليه وسلم ليه وطاره ليه من احسار اليهود
 واما ما روي عن علي بن ابي طالب في تفسيره لانه لو سئل عنهما اهل ضبط وان كان ان

لا

مدخل في النحو

حوسا ن سعي الساع حكا جعنا اها را اليهود وقد فاته اول الكلام واخر سببها
 او يعاين واستعمال بعد ذلك فسهل على ذلك انه كلام نفسه فان الرجل اذا قال قد عدت
 من حق طابق لساع حركات قوله من حق طابق بلثا ولم يسعاق له وان عد الله
 سهد الساعان على الرجل بان يطلق زوجته بلثا بعد معرفتهما كونه حاكيا ملكا عداه
 وذكر نحو الرازي في لغته قوله حكما وما علمان من احد جدا طال القول بعين الملكين
 حاروت وماروت من اربكاهما انواع الفسوق الذي هو اللث في اسماها فاجره وانقلاب
 الفاجر كوكبا سمي دهر على ما يدكره الفصاحون فقال ان سبب ان اللث على حيا دون
 وماروت وان الهما سائلان السحر في ذلك الزمان ادعوا النوع بحراب السحر فالسحر
 الامر على الناس فانهم لما الله بكما لعلان الناس السحر يعارضوا به السحر وهو جازع كليل
 عرفت السحر لا للشرب للموتى وكذا الخن كان عند هو نوع من السحر لا يقدر اكثر الناس
 على الاسان لثله فذل لسحره وراهم سمعت الله الملكين لعابرا السحر كما ان السحر يكون
 السحر بحالها المعجم متوقفا على علم السحر فاذا اندفعت المعروف حرم تعلمه لا ان السحر علم
 معدسونه فقد را المعروف وعلم السحر كما ان ما سئل به من الفعل الصلوات البشر
 تعصب عليه الالهيا وهو ما لا يخفى من الفعل وعايب على الفعل خلاف المعروف
 والصلواته محسوس وهذا ما نواها السحر حقيقا كسابا لعالم وان السحر على كل ما يشاء
 لانه كالتنا في الصدق البصار فانه حسن لذاته فالسحر عن السحر لا يتصل به من الاضرار
 لا لذاته **فصل** في اسات الكتب المنزلة بالاحكام الفصل ذكر الكتب عمدة
 الملكية لتاسه منها طعنا جعله كذلك ومنه لان الملكية واسطه من الله ومن دوي
 الالباب فاذا احمد دوي الالباب بان لله ملكه اعترض معتصم فقال لما ذلها وا
 عن الله الى دوي الالباب فكان الجواب ان يقال جاوا بالكتب الذي فيه سان صلاح
 الشر وتولسه بالكتب وان كان اسما للمعوس المخصوصه جمعها لكن جعل كالعلم
 لكذله التي عرف بها كلام الله التقدم فان كلام الله يعرف بواسطة الالفاظ كما يعرف
 بواسطة المعوس لكن لما كان المعوس ادوم طبعها كتب الكل بالكتاب تصار حقيقه
 عربية قوله الفصل اي البيته بعنك فصلك

والكتب الشريفة قوله على الكرام لجنة الفصل

حيتا حق ونور وهدي خاتما كل امر بها اقدم اي على المنزل الكرام
 المطهر عن ارد ابل الفصل بالعابل للعلق فالخلة جميع حليل كالصية جمع صوت
 والمفصل اسم مفعول لكن صار معناه بواسطة ما لا يثبت وهو المحمول فاصلا في قوله
 الخلة المفصل شرح لقوله: كلام لان الكلام جمع كرم فللكرم معان احدتها الطاء
 عن ارد ابل والثاني في المصنف بالواو بقوله الخلة من طاهر تيم عن ارد ابل وبقوله
 المفصل من انصافه بالنوال ووصف الكتب بالشريفة لانها تدعو الشرف اسم لها

الدين

معجزة عيسى ولا تصغرا في الاضلاع بالخير والكتب هذه المناهة قوله جميعها حق وبورد هدى
 هذه الاحسان الثلثة شبه مترادفة مثلها في دعوات قاعد سكر وليس كذلك بل واحد منها
 يفيد ما لا يفيد الاخر باعتبار سلف الخبر وهو المفسر منه فان الكتب لا بد من ان تكون سلفها
 اربا للوقوف باعتبار تعلقه بالحق وصف بالحق لانه الثبات الذي لا يزل ولا يحول وباعتبار
 تعلقه بالحق وصف بالورد والهدى وبعرف منهما ايضا انه نور باعتبار تعلقها بهما
 وهدى باعتبار تعلقه بعلم العقول سانه في مثل وتخصيرك ان لا تعبدوا الاياه ويا اي
 احسانا باعتبار احاب عادته وعمره وعبادته وعرفه حق وباعتبار رايه الاحسان للاولاد
 بوردلان وبجود الاحسان للوالدين معقول فكان الثمان منزله شمس طلعت تظهر نورها
 المحسوسات لمس البصر والمحسوسات مدركه بعين البصر مع عدم الشمس وبغيرها هدى
 لا من قبل الكفار والسعي والري في الخ فانه هدى اي ارشاد الي ما فيه مصلحة وان لم يكن
 العقل لان العقل حرم من العلم قوله حيث كاش مفسر في هاديهديا في المصلحة قوله اودي
 اي استقب حيث صحبه واندي اصل من فاد معني اسب قوله عاها اي سلو ساسا
 هذا لك الاحزوه والسويه وانا ابعج لنا واهل الكتاب لانهم لم يندوا بالكتاب لان في
 كتابهم الاصل صديق محمدي وسلم الله عليه لكن حرموه حرموا ذلك لمحاربه في القران
 ضل هذا الاطلاق اسرار اهل الكتاب ظهر من اب العلم واللب وليست اهل الكتاب في الحق
 لان انكار شرط الامان موجب الكفر باه نصاروا بكمهم محمدي وسلم الله عليه كما من باه
 فكما القران خيرا لكتب لانه هدى لا خطو العرش واما وكما
 لا سند راك الغلط لان قوله جميعها حق وبورد هدى ومع نسويه جميع الكتب في هذه المناهة
 فاستدركه كطه بقوله فكما القران حرا لكتب وهي لتساوي ولا تنكر تعاضل الادله باعتبار
 متعلقها مع ان القابوريات الله يتقبل الفاضل فيه على ما سبق سانه نقوله ولا يقول ان
 هذه الصفه اشرف من احري سوي اهل السفه وهذا لان القران نطق ومراد به الكلام
 القابوريات الله لا تعاضل فيه ونذكره لانه لا لفظ والعوس العالمه الي اثرها فان
 لها دلتين دلالة الي اورش على دلالة العنان الي النار ودلالة في اثرها على خور لانه
 قوله من فاد طلعت الشمس على وروح الاشيا الحسن الصر وتفاضلها باعتبار هذه الدلالة
 اثابه دون الاول في كفا سعاد الدلالات اتاه فيقول قابل طلعت الشمس وقابل طلعت
 القمر قابل طلعت نجم كعبا والردا في افاده معرته وروح الاشيا لها ايضا الوطر كذلك
 كتب الله سياد في دلالتها على وروح ما سفع للبشر وندرج عنه قوله لانه هدى
 اي مرشدا في اعني رتبته لتبليغ حرمه القران وذلك لان الدليل سعادت سعادت مدلوله
 كما ذكرنا في صواب الشمس والقمر والشمس فلهذا الكتب شمس الديانات بغيرها محسوسها
 افان قيم الانبياء وادامهم انوارهم وهي سعادت فاعني رتبته محمدي وسلم الله عليه لانه
 وارثه فحاش الانبياء المتقدمة وبنا يدما لم يكن عندهم من الكائن

مصحح وضع خبره تصرف لحاتم الاطياب هادي الفرق

اي القرآن القرآن

مصحح والاعتماد ما يدعى مطلق الدلالة والهداية لان الدلالة - متفاوتة لان دلاله الدعا
 على التار ولا يحتمل الكذب لانه عقلي ودلاله قول تايل في جامع وعطشان او ابن قلان عقلي
 الكذب فكانت الدلالة السعبيه اذ في حالها من الدلالة العقلية الا ان القرآن لما كان محوره
 صار عقليه وسعيه يهي من اعجب الايات وامن الدلالات لان فيه احسانا عن كنهه هذا
 العالم مسدا وسعيه وما المطلوب من جنس العقلة وما الذي يعاملهم به عاجل واحلا لانه
 يعاقب لما كان اخصا لجميع العالمين ودان له التعريف الحاد او ايلنا واعدنا كما ان له التعرف
 بما فيه اعلا ما على وجه يدق على لعقل اذ ياكل كنهه اعلامه وذلك نوع اعظم للعقول
 اذا اعلامه ليس يشاقبه ووضوحه ان فعله ليس باله وما داه ولل اعلام على هذا الوجه ما نوع
 وهو ان يوافق في الغم على وجه لا يمكن انكاره الا انكاره فالقران الذي هو كلامه كما اعلامه
 لخلقته وجوده ووجود صفاته وسرفه في خلقه الذي سبق وجوده وما سبقه ومن
 ذلك كونه اعلامه لسوء محض صلى لسوءه عليه وحاقته للنسوة وما دقته فما يقول على الله
 وهو المقصود الاصيل بقوله ان كسوفه في ريب مما نرى لنا على عبدنا فاقوا يتصور من مثله لانه
 لما كان وجوده لا يدخل قلب كسوفه كوجود السحاب ووجود اعضا الانسان مسلما له
 فلا سراج لغيره انما كان وجود كلامه نهر عنه كل الانسان من محض صلى وسئل ام عليه
 كوجود السحاب والاعضا من محض صلى وسأل الله عليه فيكون وجود هذا الكلام المشي
 بالقران منه مسلما له كما ثبت ان كلام الله اطلع عليه السابق وانشطه محب وليس ذلك كلام
 محب يوافق القرآن امر صدق محب في كل ما يقول ومن اقواله قوله هذا القرآن كلام الله وان
 رسول وكان القرآن من اعجب المعجزات لان هذا القرآن يدعي صدق محب وشهد له ايضا
 سطق يصدر من محب ورجع اليه فوجب تصديق ما في القران وما في القرآن والله حافظ كل شيء
 وانا كل شيء خلقنا بمقدرة وما نشاوان الا ان نشا الله الي غيره ذلك من الطمات والمسكت
 الانبياسوي القرآن محض بل كانت محردسان الاحكام وان كان لا يقدر على حفظها الا هو امهم
 والقران مسر الحفظ لا هاد كما ولد نسونا القرآن للذكر اي جعلناه محفوظا لم يستكروا به
 واما ما يدل عليه مما هم وعليه قوله موضع حرام الطرفة لبعض من الاطفال المطلوب من الحكيم
 والمنهي عنها التي هي حرم طرق النضيات فان في حرق من كان قبل محب صلى وسلم الله عليه وطيه
 الاصر والاعلان اي الصلح لسائق كتطمع الاطراف الحاطيات للتوبة واعاين تصدق
 ربع الماد وجعل علامه قوله الصدقة اكل اننا را في غيره ذلك ولهذا طالب كل موضع علم
 اصدم والاعلان التي كانت عليهم بعد قوله وحل فهم الطمات وعزم عليهم الحيات كما
 تحليل الطمات وعزم الحيات ووضع الاصر والاعلان حرم طرق تعرف كونه حرام من حرم
 الطمات وتحليل الحيات والتكليف والماد بقوله يفتى لا يطي الرب فضل محب صلى وسأل
 الله عليه موضع على سائر الانبياء وتوله موضع حرم الطرف فضيلة شريفة على شرايع من قبله هذا

لا تعرف القائل والمتقول مما عني فيه من الانبياء وعرفتم لا يدرك بالعقل لان ليس من
 باب العقل في قول بل هو من باب الشمع فالقران بين جميع ذلك في آيات معزلات وانما
 الاحاديث الواردة في آيات من تلك الامور لتدله شرا للمناجزة من اصولها
 مستخرج من القران وتولدا مما يصلح ليعود ان هذا الحديث يدل على ان كتاب الله
 النبي عن اكل ديتاب ويطلب ويدخل قوله لا الحمد في ما اوحى في بحرنا الاله سبحانه
 لعرضنا للتمسك من بحر منه ديتاب ويطلب مات بقوله نعم طهر الحقائق فكان الحديث
 لتدله شرا من هذه الاله قوله لخاتم الاخبار ابي جعفر النعمان في جميع النعمان انه طهر الحقائق
 بحث في جميع الناس وكان انبياء في اسرائيل ومن تطهر عن شرا من مظهر مكان دون
 مكان الا ترى ان امره ولو طهرها السلام كانا في زمان واحد في مكان وكان موسى
 طهر السلام من حوا اليها وشعب طهر السلام من حوا اليها مع اختلاف مرتبتهما عاد
 عموما لرساله طهر صلى وشرا عليه كداه فان ادم طهر السلام كان نبيا في اولاده عائلا
 نوح عليه السلام وكان رساله نوح عائلا ايضا وافرقت الحاد لخص في موضعين في اخرين
 موضع اخر في زمان واحد جميع الامر في يد محمد صلى وشرا عليه من مهدي فرقه افرقت
 لا يكون من مهدي جميع القران في العسل فكان القران الذي من طريق النبي لمهدي
 جميع الفرق افضل من سائر الكتب الذي من طريق مهدي فرقه افرقت وبالله التوفيق

وانها باقية لا تنفق بفاق النظم وحسن المعنى اي وان القران

فالتاثير نعمي المحيذ لان وصف القران انه مهجر والصفه والموصوف في واحد فاعلم باسمه اعلم
 صفته الموصوف للفظ يكون القران مع كونه مهجرا باقية طاهر لا تاسير المهرات كاستقام
 العزم والمقداد الطهر وحسن الخندق وجبر ذلك كان ليخول الله محمد صلى وسلم الله عليه
 وقلب المصاحبه ومن هذا المعنى عليه السلام واحا الموق ليعس طيا كشله ومعه ذلك ما
 عبر باقية لا يمكن لخصائهما ومنا هدهما بعد ذلك الوقت واما القران فانت الي يوم القيمة
 بصفته المحمدي لا يخرج انسان يبدعه عليه السلام باق مثل القران لانه الا اعجز الناس
 كلهم في معمله عن الانسان سورة مثل القران كان من بعدهم اعجز وفي قوله بفاق النظم
 وحسن المعنى فان منه ان القران مهجر من وجهين من وجهه النظم ومن وجه المعنى
 ولا خلاف في كونه مهجر من حيث المعنى ولكن في لفظه من الاحتراق لفق القران
 مهجرا من حيث النظم لانا النظم حروف متواليه فالحرف الواحد لا يكون مهجرا وكذا
 الثاني والثالث فهما مهجرا فهما حمل من منه لجوان حدود امير عبد احتجاج ما يمكن
 عند الاقتراب وقد كك مؤذك بالديه لوجوده في الحسبات والعلقيات كحدوث الفوق
 عند احتجاج قوي الجبل ما لم يكن عند الاقتراب وكحدوث افاده العلم عند وانما الخبر
 ما لم يكن عند الاقتراب فذاشرت بصورها الاقطار وانفتحت بويرها الاضداد

اي اصابت الاقطار بعقول القران واسررت واصابت حمل لانما ومعدنا ولزومه

أكثر استعجالا بعد استمرت الشمس إذا انقضت فالعقربان القرآن لما ظهر لنا من الرسول صلى
 وسأله عليه وفضل به من الحسن والفتح وتبين عن بعض الأشياء وأمر بعض وبعضنا في
 في مكة حتى شاع إلى أقطار الأرض فقد اصحاح بلغ وأصبحت أصناف العقول بالتامل فتنا
 نعي عنه وبما أمر به فاطلع الناس على المحاسن العقلية فلهذا موها وهي المقابح العقلية فاحسوا
 إلا ما شاء الله تعالى وهذا لأن الناس حين تقدم القرآن كانوا مشغولين بعبادة الأوثان
 والجنوم والعرمان وتخليل وطى لا مهيئات والنسب والبرامج المحضات وواد الناس وتذهب
 الأموال والأعزاز وسفك الدماء إلى غير ذلك من الظلم والفساد فلما أحاط القرآن بظهر
 الفرق بين الحسن واللعن بتامل العقل وظهر الناس بالحق المبين إلا من حذله الله تعالى
 عذبي ما خيرا القرآن والاسم سيد عرش الرحمن طرأ والشمع أي هدي
 بالهجر التي هي القرآن سيد العرب والعجم حرم المردون وحبراً لا من محض الاستمارة محفل
 صلي رسول الله عليه بدليل قوله تعالى كثر حرمه أمه أخرجت للناس وغير القرآن وأمه محمد
 الدين هم من رسول الله استنى الصحابة رضي الله عنهم بدليل قوله عليه السلام حبر
 القرآن وقرن بالدين لعن فهو قرناً لمن يلوهم يرفسوا الكذب الحديث والقرآن في
 المعنى استمر طبعه قرناً في الأسمان أو في الموت وفي الزمان يكون لعنهم وذكرا
 الأخرى واختلف في تحديد القرآن قيل هم من كان في أسن سنة وقيل في أربعين سنة
 وقيل في ثمانين سنة وقيل في مائة سنة وهو لا ظهر لأن فرق النبي صلى وسأله عليه وسلم
 الصحابة وكان عمره عليه السلام ستين سنة وفي الصحابة من هو أكبر سن من النبي وثم
 من هو أصغر سنه في موت أكثرهم بعد انقضت ثمانين سنة من موته عليه السلام فإذا أصغر
 السنون أي الستين صادت ثمانين وإذا نظر في من هم أكبر سن من النبي براد في السبعين
 عشرين سن فيكون مائة فمن كان ولد وأربعين من مولد الرسول فلا يعرفه لظهور
 كما أن من بقى بعد ثمانين سنة من موته عليه السلام لا يعرفه بل لعنهم لأن الأربعين الخلق أكثر
 والحكم العمري اعتبار القرآن بغيره ثم قوله هدي بها خيرا لقرآنا يدل على موت الحرمة
 قبل الخبايا لأنهم صاروا خيرا بالهداية وهذا كقولته تعالى كثر حرمه أمه أخرجت للناس لكن
 إذا حصل على صرم حرامه فلا أشكال لأن كان ما في لعن صار ذلك إذا جعلت ثامه وحرامه
 حالاً فلا أشكال وأما إذا جعلت ثامه فلا بد من أن يكون دانه على نحو وكان أنه عليه السلام
 ولا يجوز أن يكون منقطعاً على نحو كان هذا الشيء شائباً ملك الحرمة المذكورة في قوله
 حرامه بآية بسبب الدين لا بداهة فعلية هذا يحمل قول جميع القرون على العلية العامر
 مقام الأمانة أي ما في الدهن فصار تقديره هدي بها الأمة الموصوفة عمالاً له وهم
 القرآن فتكون هذه الحرمة ناسه بحداته عليه السلام وعنوان جعل هذه الحرمة
 باعتبارها لتعاطيه لصفاء عزمهم المهن من الحد والندى بأشأن قوله عليه السلام شر
 لعنوا الكذب وليس ذلك إلا لسكدهم وتدنس قلوبهم بالهوي والشهوان خلاف

الفنون الاولى والثانية والثالثة فان عقولهم وقولهم كانت صافية مركبة ضياء المنوع
 فلهذا عاوت الاجوال في كون الكذب فاشا بعد الترتيب الثلاثة لا قبله وبالله التوفيق
 الى سبيل الله اشباح . وعقد دين سألته اشباح
 بوجه مالا يقتضى سواء حكمتي ديني ولا نقاه اي هدي بها
 الى سبيل ليس له اشباح اي احوال ليس لها اشباح ابدا وعقد دين اي وهدي بها الى
 عقد دين لا اشباح له ولا اشباح واراد بالدين التوحيد والتقديس وسائر ما لا يتبل
 التبدل بغيره مما هو قلمي فالدين قد يذكر لذلك وقد يذكر له وللانفعال المشروعه
 معا وذكر عقدا لا اشباح في حق الدين وسلك في حق الانفعال المشروعه لكان ان الدين
 الذي هو التوحيد والتقديس ونحوه لا يحد بوجه اصح واما الانفعال المشروعه معاشا
 في الجمله كما هو ترك سبيل الى سبيل اخر في المسائل لكن سبيل محمدي صلي وسلوا الله عليه
 لا اشباح له لعدم بي بعده فهذا كان القنان حراما من سائر كتب الله تعالى لان التبدل
 التبدل بها فاشباح سبيل محمديه السلام وتكون ما حاشا لا سطل حاشا ما حاشا سطلها
 وعنى وهذا ضار نعم الاخر خير من نعم الدنيا ليقا نصيرا لآخر وقاسم الدنيا وقوله
 حجب صفه سبل اي هدي بها الى سبيل بوجه مالا يقتضى سواء اي حجب ثوابا لا يقتضى
 سواء وما يوصله صلها لا يقتضى والعا يدعوف وسواء فاعل والغير هو الذي سبيل
 يدعوى سوي سبيل وقول حكمة ذي دين بدل لسواء وقوله ولا نقاه عطف على الحكمة على
 من يقتضى عندي زيد ولا عمر وقد يدعوى حجب هذا التبدل ثوابا لا يقتضى حكمة من
 سبق من اهل الارياين قيل محمدي صلي وسلوا الله عليه ولا يقتضى تقاسم اي احسانه من
 الكرميات وهذا لان شرعه الانسا المتقدمين كان اسبق من شرعه محمدي صلي وسلوا الله
 عليه ومظهر لان كان يظهر انفعال صعب من الاضواء الاحكام وهو المراد بقوله حكمة ذي
 دين لان الحكمة خارج عن كل فعل تشهد العقل لحسنه ومحض لرفعة لصدور عن غير
 بالخال ولا نقاه وكذا احرم ظهوره حرمه نصيب الاحساب عند تقويم النوم قبل صدق
 العشا وحرم النومي بعد النوم في ليا في رمضان وحرم الزكوات مطلقا في غيره ذلك
 وهو المراد بقوله ولا نقاه وسبيل محمدي صلي وسلوا الله عليه يشتمل على الحكمة التي هي الانفعال
 الحسنة المتقدمه وطول الاحساب تقويم الامهات والناس التي اخرا لذلك في قوله حرمت
 عليكم امهاتكم وكثيرم الخيرة والخير الى غير ذلك ومع هذا شرعه محمدي صلي وسلوا الله عليه
 اعظم ثوابا ومظهر من الذنوب لان الشرعه اما ان تكون حاشا لطفا للذنوب
 او يوصل للعلم المتساوي والاخر وينشره على السلام المبرق ذلك من شرهم حتى
 ان يوبه امه محمدي صلي وسلوا الله عليه وتعلم بالقلب واللسان افضل من يوسم سبل انفسهم ومطعم
 اعصابهم التي عموما ويح ذلك مصداق قوله تعالى ان الله يحب المتواضعين مع ان الله حرم على
 سبل انفسا وقطي اطرافنا للتبوه بقوله ولا تلقوا ايديكم الى التهلكه ولا تستلقوا انفسكم

ان الله كان كبريها فثبت ان القرآن الذي جاء بهذا السبيل الموحى ما لا يوجد
سائر كماله مما هو افضل من سائر الكتب **فترجم** ما ذكرنا في سورة محمد الله تبارك
القرآن افضل على سائر الكتب يدل على ان معاني ذلك تكون باعتبار الخارج لا باعتبار
ذات الذكر الاما ذكره من انه مهجور فان فضل القرآن على غيره باعتبار الاحكام والافعال
وهو باعتبار حارمي ثم تذكر جهتان باعتبار الخارج احدهما جهته التي لها لفظ **وفا**
جهته التي المخالفة على قول هو انه احب الله العبد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفرا
احد فان المذكور ذاته وصفة تدعى بعبارة **بدا** اي الى اخر السورة فان
الذكر فيها اربعين عدا المطلب هم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شوقه من بواقي
لبي سوا في صلته الذكر لا في فصله المذكور لانه في هذا لوقال قابل سورة الاحقاص افضل
من سورة بنت بدا اي لبي كان محبها مستعاضا لانها في الكلام اي الذكر لا في المذكور
لان القرآن باعتبار الذكر المشتمل على الاحكام سوا حق حان به الصلوة وان كان مشروح
المعنى روي ان رحمة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تروى في ان كعب بن سورة المظالم
فاخبر اصحابه رسول صلى الله عليه وسلم فقالوا لا تقرا الا سورة الاحقاص في الصلوة فذاع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما حملك على ذلك فقال له ان فيها ذكر صفات
الله فاجبها فقال له عليه السلام ان الله عبك صمد ولم يظلمه وانا ما كنت اظلم من ظلم
سورة الاحقاص افضل من سورة بيدا اي لبي مدح بحسب باب هجران بعض القرآن وفيها
قالوا يترجم ان يتقد سورة لصلاته لا يتراعى حال الا لفايته فان لها هذا لا تكلم بالاطماع
بل لها دها واجبه عندنا فمن عند غيرنا للعباد الذي خصها والمحرر معلول بالاحتجاج
تكون المعنى معقولا كما عقل جعل الشروع في الصلاة تذكر الله بلفظ الخاص وهو انه
اكبر ومطلقا ولو سبحان الله وتذكرت لان سورة الفاتحة مشتملة على المعاني التي في القرآن
كما سئل بالخلاق وبقدر العبد في الخلق **فصل** هذا يخرج بمصطلح
الادكار على بعض مثل لا اله الا الله والحمد لله وسبحان الله مع ان الاحداث ورد
مطلقا ومقيدا في بعض هذه الادكار على البعض فقال بعضهم سبحان الله افضل
وكل بعضهم الجوهل افضل وكل بعضهم لا اله الا الله افضل لكن الوجه الذي ذكرنا
هنا ما يدل على كون القرآن افضل من سائر كتب الله فان كان الله الا الله محمد رسول الله
افضل من سائر كلمات الانبياء لانها نصيبا كما قدمنا مع ما فيها من الشنا على الله
بذليل شرح اسمه وبانه التوفيق وكل ذكر منه يدرى بغيره وكل حكم فيه يحرم بغيره
اي وكل ذكر من القرآن يدرى بعض القلوب فهذا الذكر منا ولد ذكر الله مثل قول دعوا لله
او دعوا للرحمن اياما يدعو ظله لاجتبا الحسنى ومنا ولد ذكرنا لوعظ وجمع مثل ان الله
يا سميع العليم والاحسان واسا ذي القربى وسني عن الغنى والمنكر في غير ذلك وسه كل
ذكر منه سدر رهمي يفتي مكان ان المدر شيب لا در اكن المرات الحيات شيب ان الله الظلم

المانعة عن الاطلاع على الحيات فكذا كل ذكر من القرآن يكون سببا لادراك المعنى
 بسبب ان له الجاهه المانعة عن وصول العقل الي تفككه ابراهيم وهذا عام لما سئل به
 التكليف كقولك نعم والحكم في القصص جوع ولما سئل به التكليف كقولك نعم
 بالخط الاول بل هم في لبس من خلق جديد وقوله وكل كوفيه اي في القرآن بحرار لا يقص
 بالاعتراف منه اراد بالهكوسا سئل به التكليف وكان عطف الخاص على العلم ويورد ان
 يكون المراد حكما الذكر مطلقا لان الاحكام تستلزم القصص والعروض الامثال فكانت
 بقدره وكل دعائه اي الفعل فهو ظاهر ليس يقبل العقل ولا يتكلم كالصبي ولا يتكلم بالحق
 والعقل ولا تفكر اثنان بكل ذكر منه لا يقصن بالاعتراف منه تكون ذكر منه حوامع الحكم
 على تاركه كما مضى في الكتاب من ش ولا طب ولا يابس الا في كتاب مبين وذلك ان
 الكلمة المركبة من لفظين فصلها وان كانت متحدة في الظاهر تكون متعددة في الباطن
 مثل قوله اقرا لسان طاهر ابراهيم هذه الافعال المعهودة على سبيل الدوام وفيه الحجاب
 عما هو باطن والظاهر بالظاهر لظهور لفظ ورتق القلب بالقران وتذكر الهدى والهدى بالحق
 في الارض التي هي من الاثتان وبالاحتجاب من الماد دفع الانسان من العصور بعد
 اهرى اي القيام منه بعد اهرى اي عين ذلك ما شهدنا من الاقبال على الله بالحق في الكعب
 التي دعت الارض منها ودفع ادم من عندها الي الجنة وهذا سميت امر القرني اي حين ذلك
 من الخاشن المستقل عليه ومثل لا تقربوا الزنا طاهر من عن هذا الفعل وفي باطن الاحكام لا
 سعد بالاحتجاب ان الزنا لا يوجب الا شتر كل الرجال في كل اسماء فلا يعرف والدا اوليه مشهور ولا يعرف
 واليد ولا مولود لعدم الاولويه فلا نسقم لاهل دين ولا دنا مع ما فيه من العقاب لما فيه
 حله الفصول من العروجه في الفهم فكان انتهى من النهايه عن كل ما نشهد النفس والذات
 والماد بالظلاله الا انهم لا يرونه فهم هذا لكن من قصدا فهم التاني اصحاب كل
 اطهار ذكر لكل حادته على الخصوص فضلا من انه كتاب

يهدى سبيل الرشيد كل عايد وتعلم الخمر كل عايد اي يهدي القرآن كل عايد
 اي خاصص من تدل بعقله على كتابه سبيل العقل وفيه سان ان القرآن ساها الا لربنا
 لغضه العقل سوا كان في المستور وفي الواجب وفي الكا بر عقلة فانه من موت الله تعالى وحده
 فهو واجب عقلة ومن ان لا شريك له ولا مثل له ولم يكن له كفوا احد وليس كذلك شئ
 فان موتك لكفر واقتل مستع عقلة ومن ان الشك والالطوق وعيد ذلك من الهامك
 تصور محصوره وذلك كحايبر عقلة وما ورد مما يستع على كما العقول اذ كانه فهو سبيل
 العقل ولكن لم يدرك كما العقول وحاف المحضود عن تطيله لا حقال وحده عندهم
 لانه ليس مطرقة العقل اسله وقوله ولان الجهادي والدمعجه الله كتاب اي طهته ما طهرا
 بطهر العبد من كل مسكر من علم واياها كس كل عايد اذ نقل كل جاهل لان العقلة كاهم مشركه
 في ادراك الحيات المدعيات وان اختلفوا في الحيات لثاوت عقولهم فان العقل لثاوت

الأيمان الظاهر فالانصار في روية الخاضع من اليدين متفقته بخلافه كما تقدمها في روية النبي
 والشمس لكن سعاد في روية العدد مره بعض الانصار دون البعض ثم سوت الصالح
 وسوت رساله محمد صلى وتعلمه عليه عن الله تعالى وسوت صدقه مما يحبر تدلله مهرته بديها
 مكان الشكر معاندا لا حاشا في الخسفة و المعاندين علم النبي وسكره وهذا اذا كل هذا
 وبالله التوفيق **جائنا في كتب الكلام** موافقا في البر والاسلام
 والناه في قوله جانا للعدوه نعوم مقام العدويه بالهمن اي احامنا في كتب الانبياء
 الكرام وموافقا حال للقران اي حال القران حاد كونه موافقا للكتب الكلام في البر والاسلام
 اي في الاحسان وفي اسلام كل الاشياء كما اخذ المصراع لان جميع كتب الانبياء كانت معه
 ان جميع الانبياء لونه لا يركب له فيها وكذلك ست ات البر حسن فالبر حسن جنس يقع
 على احسان للغير لكن المراد هنا معناه الله بقولنا امر وبنو كذا يقال سرا لو ان لمن قال لقران
 حا وحوصله رضا الله ووجوب الاسلام له كما في كتهرنا لبر مصدر من روت الرجل
 ارضته واصلها لعه ومنه الرجل فانه لعه ومنه راولا لمن وسع قبا مسطح حاشا انه
 من البرمه ثم حمل الراسا لكل فعل وانفاد شهيد العقل والشرع حسنة وهذا قال رسول
 الله صلى وسلم الله عليه البر حسن الخلق وفي السرور وكمن البر من امن بالله واليوم الآخر
 والمليكة الا به فعلى هذا يكون قوله والاسلام عطف ليسير على حق يعلم شرم ومخاض
 تكن لغف الاسلام وان اسهل على معنى البر فهو كما علم لها حابه محمد صلى وتعلمه عليه
 التفسيره **ونا حاسن صورا احكام طائفة الى مدي الايام**
 اي وجا القران تاحسان صورا الاحكام لا يركبه لسبب ان ياده وانقصان لان الزيادة
 وانقصان بحسب تعبير لغوره لا الناهه اذ ليس صلاه المومي كصلاه العيصي ولا صوره
 صلاه الحرف كصورة صلاه الامن مع اتحاد الماهه والحقيقه فمع حنين صلاه حسن صلاه
 من هذا التيسل والعق وجا القران غير موافق كتهر بل ناسحا طابيه من صور الشروعات
 التي كانت راعدهم مع ان اصل البر يوضع على حق ومع صوره كما علم من سبع الامور ما كل
 النار مع ان معنى الزكوة التي هي غير مستوحه فلما ان الزكوة كانت تعظم الله بقوله امره
 باخراج البرج والعابد للنار ولم يسع كونه اخراج جز المال تعظيما لله مع صفة التي غير من حب
 عليه نكل الصافات يسع صدها التي كانت عندهم ولم يسع العظم الذي كان يحصل بالقيام
 ويحق بعد غسل الاعضاء المخصوصه فعلم جزا قوله وطائفة بحق جاعه مقوله لقله ناسحا
 قوله الى مدي الايام اي في حابه الايام الدنيا وفي قوله طابيه اشاره الى انه يرضع لكل خلفا
 للشيا في ذاته **فاما من حكم كان قبل القران الا وقد نصح** **قوله**
 ولم يخرج من بعده عبدالله اذ فريكن بعد الرسول مرسل اي ولم يخرج من بعد
 القران مدلل للقران لانه لم يكن بعد رسول الله محمد صلى وسلم الله عليه مرسل اخر ولا يكون
 لتبدل الا لبيان الرسول وفيه اطراد صلاحيه الاجماع للنتج لان المعين ليسوا من رسول

وهذا لان النسخ في الحقيقة سان اثنا الحكم السابق المطلق وغير الرسول لا يعرف بهايه حكم الله
 ان لا يدخل العقل فيه واما الرسول فعرفته بعرفته الله وحكم الله وان كان معلولا مرحيا بالعلم
 لكن العقل لا يعرف وقت اثنا المصالح وانقله به مقتداه والتسخي اعم من السد لان السد
 عين اقامه حكم امره لا من الاول والتسخي سدا لرفع الحكم بلا بدل ورفعه مع افعال غيره
 والتسخي الحكم منه يعمل به على الصدق ولا يعمل

وحكم المنسوخ والمبدل يعلم حقا انه منسوخ اي والتسخي الحكم
 القران يعمل به على اعتقاد الصدق لا على الظن بحرف غيرا يحكمونه فانه يعمل به على الظن
 وهذا التسخي شرعي منه في سان المنسوخ من القران القران وفي قوله وناسخا من صور
 الاحكام سان كون ما تقدم قبل القران منسوخا هو لا يعمل به احك واما المنسوخ من القران
 معناه فانه ان التسخي يحكم سلا الزايم والرافق فاجله وكل واحد سله ما به حله ناسخ
 لقوله فاستكروهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت الابه فانه يعمل بالتسخي على الموت
 فلا يحرم الساكن في البيوت حتى يتوفاهن الموت وان الله التسخي مطوقا فانه يعمل
 به على الظن مثل قوله واولات لا حلال لهن ان يضمن حملن ناسخ بقوله والذين
 سخر منكم ولدون ان واحدا سخر من بانفسهن لاجله اشهر بغيره حتى الحاملات في
 قوله وسكر المنسوخ سان كعبه الاعتقاد في ما سخره مع نسا نظره كقوله كما فاستكروهن
 في البيوت حتى يتوفاهن الموت وتوفاهن حقا مصدر لما كيد قوله يعلم انه منسوخ كما ان يد
 قام حقا لغيرك عن قيامه وفي قوله

وعلمنا به اشباهه بكل الى الذي يعلمه رسول
 المشاهات فالاشباه تكون احدا الامر من امان لا عقل معناه اصلا معناه ان حيث اذ
 الكلام للافهام فاذا لم يحصل به الافهام اشبه العث لكن الحكم عن وجوبه عن العث وقد
 المقطعات في اوائل السور مثل الم والمص والمر وغيره اي غير ذلك فانه متسا لجهل
 ما اريد به مع ان الحكم يحذف حروف الهمزة والفعل ساغر في كلام العرب قال ما علم حاد بقدر
 ان تاده من ساقه ومثل اوتاه اي وعدتق ان اسي ومثل ونسخ والتاني ان يكون نسا
 للعقل مثل حلت سدي وسقى وجهه ربك ويوحى ذلك فان الوحد في الشاهد ما بعرض
 مخصوص وعن سيقيل في حق البياري سبحانه وكذا الدنان اي غير ذلك فان علمه ذلك
 تكرار اي تكرار الى الله وولا عن طاهر محقق بمطعم ان طاهر ليس ما دانه مع رفيع
 علمه الى الله كما وقوله رسول في موضع الخال وهذا الذي ذكره مذهب السلف واما
 مذهب الخلف فانه يؤول على ما يعلق نسا فتكلمه وحكمه الله من غير اخراج عايشيه لعه
 العرب بحقيقته واحضاره ما اسكن ومن الخلف من اول المقطعات انها اسم السور حقا
 ولكن ذلك بعيد لان ذلك ساطع ان ايه على لعاطنا ما لا تنفبه **والاصح** حوان
 ان عاطنا الله ما لا تنفبه وروى عن الصدوق رضي الله عنه انه سئل عن هذه المقطعات

وعدتق

فقال موسى بن الله ومن بعد صلي وسأله انه طيه ولكن لم يعرف عن المصنف رحمه الله فذهب
 الخلف لاحيان مذهب السلف على ما سياتي في سانه في آخر الكتاب قوله وهو ما فاته
 اسماه وكل ضمن انه لا علم له بطريق ما اريد بالمشابهات لانه قال وكل الى الذي
 على اي ترك اني انه عاني ولكن بول اي ترك موجب طاهر اللفظ قطعاً في مثل هذا
 مسوطتان وسقى وجه ريك ورك موجب طاهر النعمان والوجه ولا نقر في حق
 من المعاني حله فان ذهب الخلف فان القدر على معنى بلازم ذلك اللفظ مذهبهم فان
 عين المعنى فذاك وان كان في المعنى مراحم جعلوه كالاسم الموالي او المشتق فان
 الاعقاد على الاحتمال وبالله التوفيق **فصل في حرم البيع والحكم**
في ذم اليهود والنصارى اي وهذا قوله في سان حوان في بيع الاحكام معك معق انه
 ليس بحال ولا واجب عقلي وانما ذكر ذلك بعد احكام سابل النبي وذا كتب وحامه ما
 صلي الله عليه وسلم وكون القرآن افضل من ساير الكتب المنزله لان هذه المسائل بعدد
 على حوان النبي او لو لم يكن القرآن ناسخ لما كان افضل من ساير كتب الله لان فصلت
 باعتبار بقا حكمه النافع للخلق في الدنيا والاخره فلذلك احكام الكتب السابقة باقينا
 حصل المعامل فكان حوان البيع مقدمه لفضل القرآن وفضل النبي صلي وسلم الله
 عليه على ما تقدم تكن المقدمه قد ذكر احكام بطريق التحليل مع انه مقدمه مصدر في
 موضع الخطاب او هو مفعول له وهو الاظهر لانه ذكر حوان البيع بطريق التحليل مع ان
 مقدمه وكان ينبغي ان يذكر المقدمه سابقا على ذكر الحكم لكن لما كان يعرف من مزوده
 الدين لم يذكره سابقا بل ذكره احكاما على سبيل الرد للتحالف فان اليهود انكروا النبي
 لكن لا وجه لانكارهم على الاطلاق لان نكاح الاخوات كان من عند ادم الى نوح عليه
 السلام ولم يكن في زمان موسى عليه السلام وانما روي ان شراعه موسى لا نكحها فان حلف
 بالتحليل بهم يحس حوان بالنسبي وان عطلوا بالمتقول من موسى فهم كذا هو ثبوت تحريمهم
 عرفنا ذلك كتاب انزل على محمد صلي وسلم الله عليه فان انكره عودوا بان محرمات وسأله
 كما ست رساله موسى على ما تقدم **سأله**

وجاب في الدين نكح الحكم بكذا بعد اهل الغايه اي حوان نكح الحكم
 في الدين عقلي بل بدأ اي بلا ظهور لم يكن معلوما قبل لان الله تعالى لا يخفى عليه خفاه
 ذلك مصدره النعمان في حقه تعالى لا علم النكاحين وشا شيكون في قوله وحارره وهي اليهود وفي
 قوله بلا ديار وهي الاراضيه فانهم احاد والنسج والدا على انه كما فتوا لولا ظهره ستا لولا
 يكن طاهر من الحسن والبيع ولهذا قال بعد اهل العلم لان من انكر البيع حاهل بالمعومات
 والمتقولات ومن احاد النعمان اي انه حاهل بالمعومات لان العقل يحكم بان الجاهل بالحق
 لا يصلح الجاهل لاعتاد لم ينكر البيع على الاطلاق من اهل السنه ولكن لئلا يكون القرآن
 مستوحشا بعضهم كما وسيله الاصحاحي فانه انكر ان يكون في القرآن مستوحشا وانما هو علم

بعض البعض • وفيه أحكام صلاح البشر على اختلاف طاقم في الخبر
 وفيه أحكام حمله عليه لتليل حيوان النسخ أي لان النسخ أحكام صلاح السرعي اختلاف
 حال الشرع وما رهم فلم يلزم من النسخ ان يكون الفصل الواحد حسنا ومبينا في بعض
 واحد لان النسخ لا بد ان يكون في حاله دون حاله او في شخص دون شخص احد فلم يلزم كون
 الفصل الواحد في الشخص الواحد في الوقت الواحد حسنا ومبينا منسوخا ومسلخا مع ان
 أحكام النسخ لصلاح العباد وانما يلزم ذلك باعداد الوقت والشخص واحدا في الاحكام
 عرف بدلالة الانتق طرق الصفة ان الطفل والمرء مثلا لا يصحان لرفع واحد من
 الهدى في كل وقت بل لا بد من تعديل البعد على حسب تعديل الحالة ثم الاحكام الشرعية على
 الهي والناظر متفاد تورث العلم والقدرة والفقير والعاقل فكيف الصاجر للاداء والفقير
 يس سرنا ذاحصل له قدره عليه او ما له اصعب المكه ان حكم عليه بحسب الطاقه بطريق
 الزيادة او محسن اخر وقد سكتنا الاسر من النسخه الي اخره فحقن حكمه السرعي
 لصلاح العباد ومن انكر كون الاحكام لصلاح العباد لئان يقول الله ان نعمل ما شاء لم يرد به
 بلا طريق له في ان كان النسخ • وليس فيه نفس حكم قد سكت لكنه تجديد حكم هو نفس
 اي لان الدليل الاول امت الحكم ولو عرض لثبوتنا ومبينا وانما كان حكم سماعه باستصحاب
 الحان ما ذاهبا دليل على الاول كان ما لا يحا الاول ايضا مشبا لحكم جديد بالعباده
 وانما يكون الحكم بربها انعام است نفعه من شرعه عجز صلي وسائر الله عليه دليل لوجوب
 النسخ لا باستصحاب الحاله لانها تامة السنين بالنسخ وفاد لا نسخ لشرعي اي غير ذلك قوله
 نكت اي تكن النسخ جديد حكم مستدا وحرمه حكم الاول ذاحصل الفصل بعد النسخ لعدم
 شرعيته لان شرعيته انها وقت به وباد النسخ نصي هذا مثل قوله وان يحجر من
 الاحسن لانه قد سكت استثناء منقطع لان النسخ عن المحسن من الاحسن بدل في نفي عيب من جمع
 منها بعد التهم وهم ذلك عيب من جمع منها قبل النسخ في حق هذا العيب الموهوم
 ما استنفعا معا العقد الحاكم منها بعد النسخ لان النسخ سأن انها الحكم الاول لما ذكرناه
 والله قد ينسخ حكم قد شرع من قبل ان يقبضه اصل الورع او من قبل ان
 ينقله وان معنى وقت الفعل وقت الفعل المأمور به فان اهل النسخ لا يفتق بهم وقت
 الفعل المأمور به احترازه عن الخط والعرض للعقاب وان كان الحكم عملا للاحترقا
 المحسره لا يجوز النسخ قبل الفعل وقبل معنى وقت الفعل وهو تيقن لان الاسر لنقل النسخ
 حسن الفعل فاذا النسخ قبل معنى وقت فعل الواجب لم ان يكون ذلك الفصل قطعا دليل
 النسخ والمجبه لاهل التمدان المقصود الاصل بالامر هو الاستله دون الاد او عند الصمله
 هو الاد فلا س الشخص ينقل في وقت معين فلم ينقل كان مسئلة وجوب الفعل والوجوب هو
 سراد انه فلو كان فعله سراد الرحداد لا غالب لله سبحانه ومن ثم لا يهل السنة كل شيء
 الله موافقه كان او مخالفا لله للمردة لت المعتزله الطاعه سراد الله والمعهيه ليس بمراء الله صل

نسخ

ان المقصود بالامر عندهم الاداء عند اهل السنه المقصود به هو عقدا القليل لقبول اوارده
وفعل الجوارح تابع للقلب وعكسه المعتاد

بيدي عيدا كذا قد خضع لحكمه ومن قولي وان شئ
وقتا لفعل عدا كذا ما قد خضع لحكم الله فقبله وعدا قولي عن حكم الله فامتنع لكن تعريف كون
المقصود بالاول هو القول اذا الامتناع دون عن الفعل المأمور به بدليل هو الصبح
فلا يمكن ان يكون الضمير في به واجما الى قوله حكما قد شذع بل يكون نا حضا الى النسخ
المذكور في قوله ينسخ وذلك لان الحكم المشروع سمي اولم مع سدى الله به عبدا قد خضع
او قولي لان الاوامر كلها للامتناع لا الاداء المأمور به مطلقا فلوران المراد هنا هو الامتناع
بالصبح قبل امكان العمل فانه اشبهتلك من مطا الامر بله اعتبار النسخ وذلك مثل امر الله
تعالى ابراهيم طيارا انهم يدع ولله اسمعيل ومثل امر الله مناصي لي سخر الله طيه وعياله
بحسن صلاه ليله المراسم ثم تنسخ بحسن صلوات وبالله التوفيق

تم الجزء الاول من المرقاة في شرح الجواهر
في اصول الدين بحمد الله ومنه وحسن
توفيقه فله الحمد اولا واخرا طاهرا
وباطنا كما يحب رسا ورضي



وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بَابُ الْإِيمَانِ وَأَجْزَائِهِ وَفَضْلِهِ فِي بَيَانِ

العقل الباطن لا يفهم بحمل مخالفته لما يبري من الدلائل ووجه أناشئه من الحاشية
 من أولها سب وبن بيان ماهية الإيمان أنه لما بن وجوب معرفة الله حكماً والإيمان بما جاءه
 وصفاته وما لا يبني والمليكة والكتب شرع في بيان ماهية الإيمان ومن عادة علماء الشريعة
 والدين تعظيم بيان الواجبات ثم بيان المناهية لأن الغالب شرعاً هو الواجبات دون
 المناهيات لأن المناهيات تدرك بالحواس والعقول قبل جعلها معرفة المناهيات تنبه لمعرفة
 الواجبات فلو ما بوجوب ماهية الإيمان ذكر مقدمته قبل ذكر مناهيتها وتلك المقدمة هي اهلية
 الإيمان لأن الأهلية شرط وشرط الشيء يتقدمه وانا قدم ذكر بيان ماهية الإيمان قبل
 بيان أحكامه الآخر وهو من حمله ما يؤمن به لكان ان الآخر مشاخرة في الوجود فآخرها في ذلك
 قولك واحكامها و احكامها ما يري وأحكام الإيمان يري بديه بعامل ماهية الايمان فالتة الايمان المتقدم
 ليس كما بيان المحتمد وكل من سئل عن حكمه على ما سأل في بيانه من الدلائل اي الدلائل التي
 هي آيات في النفس وآيات في الافاق لا والله كما سئلتهم ايانا في الافاق وفي انفسهم
 وكان حكماً وفي انفسكم فلا تبصرون و اعلم ان العاقل هو من يعرف حواقب الافعال
 من المعطية والمصرغ ولا يعرف كون المتعاطف الا بواسطة ما ينقله ويذره وهو نوعان نوع
 غير بزي ونوع استفاد لان العقل في الباطن كالشمس في الظاهر فان العين تدرك المتعاطف
 بواسطة صفا الشمس ويعرف فكذا القلب يدرك الغايبات عن الحس بواسطة صفا العقل فكما ان
 لدوبة الظاهر غير بزية ومستفاد وكذا ذلك في الباطن وبيانه ان جميع البصر يري الاجسام
 والاعراض والالوان والحركة والسكون بواسطة صفا الشمس فذو بزية غير بزية ثم اذا علم
 واحد صفة الكتابة ومعاني الحروف ثم انما ما كتبه غيره بأي مدلول الحروف فذو بزية
 استفاد ولا غير بزية فكذا العقل باليقظة والممارسة في نوع ونوعين من الامور فصاعداً
 يحصل له عقل استفاد والغريزي هو الشرط لاهلية الايمان ومن هذا يعرف المراد بقول
 حكماً في ذم الكفرة انهم لا يعقلون وانهم لا يفقهون وانهم لا كانوا لانهم لم يسل سبيلهم الى
 غير العاقل لا يعقل الايمان فانه حكماً اراد بالعقل هنا العقل المستفاد والفقه المستفاد واما
 العقل الغريزي فكان لهم وانا جعلهم كالانعام وامنل سبلها ان الانعام اذا دعاها صاحبها
 الذي احسن اليها اقبلت اليه والكتان يعرفون نية الله ولم يقولوا اي ما دعاهم الله سم العقل
 الغريزي يكن لعرض الغايبات التي ان البهايم اذا شربت من الخياض او اقتديره ورويت
 باليت فيه وتلبط لعدم معرفة الغايبات وهو لعطش الذي ياق بعد ذلك والاشنان يعرف
 ذلك ويتخربلجوع بعد سته ولعطش موهوم بطرق القياس وسم اذا كان الصبي حال البهايم
 يجب عليه الايمان بالاجماع وفي الصبي العاقل اختلاف وكن احسن التصرف معها ان لا يع
 عليها الايمان لا بعد البلوغ المراد بالبلوغ كمال الدين بحيث يقدر العقل ما خلق له بتعيينه تطبيع



فاذا اوتينا العقل من كل سائر اعضاء بحيث يتدرج في عقل ما يتدرج في ارجاء اركانها لتفصيل
 عضوية وفي بعضها يحصل به النقل والولادة كمن اختار ان يكتبها بالقبول بان كان لا يفعل
 وذلك بان يصح عليه زمان يبلغ فيه اكثر اوقات فيه وهو تحت عيشته **وهو اليد** قوله اي
 انه لو كان من اولاد الكفار يحصل محاسنة ابائه من القتل والجزية وغير ذلك وان كان مولود
 المسلمين فشم بيننا محسوبيه طوبى لراؤ وجهه غير ذلك مما يكون كذا حصل من يدنا
 ما جعل اليد في ذاته اذا وجدته ما يصير به السليم من داء لا يحكم برؤيته مطلقا على اختياره
 وهو مذهب الهامه وبه اخذنا لثنا في وجه الله كمن المحدثون يكون بعضهم ايمان الصبي لعائل
 ورويته وهو قول اي حنيفه واي وصفه وكذا وجهه الله طهرهم في حق صحة الايمان واما في رده
 نظر لهما ابرو بسف وقوله **كل من ادرك من مراهق بعقل شابا لدليل الصادق**
قاله في جهله بالخلاق عذروا ان كان نقي في حاله
 اي وكل من طهر من مقارب للبلوغ في حال كونه طافقا بالدليل فلا يعذر وقضى ادرك للثب لان
 ادرك منه الدرع والدرجه للذاهي فيكون له ركع للاسفل وقته دليل لغيره درجات والشار
 درجات فتعنى ادرك الغلام انزال الدرجه لعلو عن حاله الاول وكذا انه ركع انما تركه
 بعقل اي بعقل شيئا عايشا بواسطة دليل محسوس صادق لمطابقته انما لعلو بحيث لا يصير
 كذبا وذلك الدليل الصادق مثل انما تقدم والبخان فان الدخان دليل صادق على انما
 لا يحقل الكذب وكذا انما تقدم الاثبات دليل صادق على مثل انثان بحيث لا يكذب فاذا عرف
 عند بلوغه انما من ردها الدخان وانثان من رده اروع ويخذ ذلك فهو عاقل وانما شرطه كال
 العقل كونه امة القبح بين الدليل والمدلول وقوله قاله في جهله الت حاد للجهل
 البسيط والجهل المركب فالجهل البسيط وهو ان لا يعتقد شيئا من ان يكون لهذا العالم صانع اول
 كمن له صانع اصنفه او اعتقد ان له صانعا الا انه لو يخطر بقلبه انه حي وحيوي او به جسم
 او غير جسم فانه كما ان لو اعتقد في قلبه انه لا صانع لهذا العالم واعتقد ان صانع العالم
 كجسم او غير جسم له ولا طوله فهذا الخلق الثاني هو الجهل المركب لكن هذا الاطلاق منقول
 فيه لانه هو ان يكون العقل كافيا في الهداية بالعلم لا هو مذهب المعتزلة فصاحب الـ
 القصد واثابوا على هذا الجهل المركب وما يقوم مقام المركب البسيط وهو ان يصح عليه زمان
 يقرب به فظان عن الاعتقاد بشي لا بشي الصانع ولا باثباته غير ان زمان القربة يقتلنا بحد
 الاظهور واما خلفه فاحتمال الانثان من الخصب والخصب وقلة المطر وكذا تهاظم بقدره عند
 عينه فيحتمل تعدد بعض وعشرين حسنة كما قد ابرجسته وجهه انه ذلك رشيد السفيه في حق
 تسليم ما له ويحتمل ان يتدبر ما يوده ذلك لان الايات الدالة على الصانع اوضح من الايات
 الدالة على استباح المحرم وصياتها عن الطبايع والختران وتجو مجرجه انه في الخالص على ما
 يدل على الفرق بين الجهل البسيط والجهل المركب في الصغرة والصغير قبل البلوغ وعلى انه لا فرق
 بينهما جدا لبلوغ حيث كان **ان كان صغره بن اربين متلين تحت سله ورفعت الايمان اربين**

من زوجها ولو علمت كذبت ولو تصف الامان باست من زوجها ولو وصفت الكفر قبل العلم بها
سراحت باست من زوجها ولو من وصفها الكفر في المصروعين عدم وصفها الامان في
المصروعين معنى قوله وصف الكفران نقول لخالق لنا ولا خالق لحيواننا ولا نفرد ذلك
لذكان لنا خالق لربنا كاذبي كل صانع من حيوان وخبثا وروباغ ونحو ذلك اوقات خالق
الافساد ابانهم ولا يمكن ان يكون خالق ربهم ونحو ذلك مما يكون كفرهما ككفر دهرية
قالت مع من بنام خالقنا انه نراش او هو بنام في الاصح اذ في النصاب وهو ذلك مما هو كمن
فبمثل هذا بين المراهقة من زوجها واستان نظيرا ببسط فان لا يخطئ في قلبها من التفرغ
والايات كما لا يخطئ قلب بعض ان في البحر انسانا او ادمان او لا فيمثل هذا لان
وغيره في بيده بعد التفرغ فاخذ بعضا لخصية باطلا فتمتع به على الكفر بالبسط
والمركب من عياش ارمض من النظرية بالجهل النشط فعلى هذا يكون استصحاب المراهقة
ان عت من انما استوصف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجراب كونهم بالقرين وهو كمن
قول صحابيا هذا المن انما اذا احكام المونات مهاجران فاستقوهن الاية ثم وصف الامان
سها ومن غير هان يقول ان الفاعل صانعا حيا غائبا في راسها نصيرا مردا مسكلا وانما
تجد احد من العرب بيان مصالح العباد بهذا القلب كما في لغة الامان بطرق الاحاد
ولا يشترط ان تصف صفات الله كما هو كونه حياته ليس برطوبة ونسب وكلامه ليس بلطاب
وحك وعله ليس بخلق وتفكر الى غير ذلك قوله وان ذي في خالق اي وان عاش وتوفى
في جبل لا يلبس فيه الناس حتى يماوسهم ويدي عقله بهم لانه وان لم يكن ترسبه عقلا باننا
لكنه مرتبه حال نفسه من يومه ودمه وجوده وشبهه معشيه ودمه وقصر قصوده وهو
فالخالق بلها المهد الخليل الطويل الذي لا حشيش ولا سات فيه كما ذكر اس الانسان الخلق
في اختلاف الناس والطوائف في استقام عقول المؤمنين
او وجه برهان كقول سابق في القدم مدح الخلافة

فالخالف في قوله في التعليل فقد بذل العا في العلم واصفها الدحول في المداول بحوام وقد
بعد من قاله عند لان في اختلاف الناس وطورا لهم اوجه برهان اي في اختلاف الناس في الطوائف
واللون والعبث
سبح هذه الاخلاق ان لا يمكن نسبة اختلاف الناس في القول والادب وغير ذلك في
احسان اولادهم لهم كما ولا التي طبعه رحم الام لاق المراه طه تومن احدها ذكر والاحزاب
ونكا والامر بالمعروف نكان كلاهما ذكر او كلاهما انثى في كون واحد وعي مقدار واحد اما
المراد لا يصفى الاما سنده لان النار لا تصلى لغير المحرق واذا وصفت من ما سبغ لا يمكن
الاعتد ان يكون النار جعل احدي النهرين رما ذوا الاحري احضرا ما فتد على هذا
لا يكون من جنس الطسعات الخا لعم بالهه بل يكون قادرا على كل شي وورد غير مورد
كون العا ديا بطرق الطرق في الارض فان الطرق مختلفة لان طريق الانسان وطريق المقاد

وطريق العقل وطريق الصل وغير ذلك محتلفه متفاوتة فدل من حيث ان الطريق اثرا لما في
 من تفاوت متفاوت الماشن في الضيق والسعة على ان من له هذا الاثر اعنى السماء الارض
 وما بينهما من الاشجار والنبات والماء وما معها من الحيوان باقاعه والطب المحرق في
 الجو اعمالها من الماء واقعا سايرا اخرى على ان سدها تدبر ليس عادت ولا هي من جنس
 الحيوان الذي يظهر الطريق في المشي والسير وكذا في السماع عندنا لوثائق اي بقول
 المتكلم دلاله على ان ما قص هذه القصود قد يرسل بما دبت على الانسان بدليل ان الانسان
 احدث الحيوان عذافته لسفها فيل اعظام والخاصات الناهية والاسود انما هي من
 الخسان من البر عذاقته وهو عاجز عن نقص تصد في قلبه يبع فدل ان ما قص هذه الاعمال وهو
 ليس كالانسان ولا كالبهائم الاجسام قطعاً للسلسل والاعمال وهذا الاستدلال معس
 من قوله تعالى ان الله انزل من السماء ماء فاحر به ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال
 حديد سعور حمر مختلف الوانها وعرايب سود ومن الزمان والادوية والاعمال مختلف
 الوان كذلك هو قوله اوج برهان البت اي اتي برهان في صوحه لان البراهين
 سماعا وقد تكون حفيه وقد تكون عليه ومتوسطه فاحلاف الناق والطريق واسقاط
 التقدير اتي واحي في دلالة على وهو سدج الناق وسائر الخلق وهو تدبر ليس
 كالسيدات لكن لا تكون برهاناً للكل بل لكل عاقل حاد في قدره في حصول معرفة الغير العبد
 بواسطة اثر الحواس وما في اسم فالج من ما يقيق اذ كان حاداً قلوبه على التقدير وما
 على صوت العدم الواحد للخلق كقالبه سيباس تقدم وهو الساعه ورواه التوفيق في بيان
 ان الحكام العبودية لا يعرف سطر العقل الصحيح بل ما هو الصحيح في
 وما عليه لفظ العبودية وهو الذل مصدر مؤنث من العبد وهو الذل لفظ طريق معبد
 اي مد للعبودية كل احد والعباد محقق ورا العبودية وهو سعه الدل يظهر به دل فاعله
 وهو المبادي وقوله الاحكام في قوله اعظام العبودية مقدمه عادة العبودية قوله بالوجه العبد
 هو استوارك اعظام من طريق الشجع وان حصل الاعظام القلب لامن طريق الاذن الساعه لا
 سي وحيثما صحت بل مشي وحيثما يات ليس الوجه الخرف في الاصل سنا لعرفه العباد
 وانا بعدد فيما جعل ساليق فيه للعقل مدحل
 بعدد في
 اي واما بعدد من اذ ذلك من سلهق فيما جعل دعونا لتدبر مدحل للعقل وقوله ما ليس
 بدل عن ما في قوله فيما جعل كما ندق له وانا بعدد ما ليس به للعقل دعول مختلف معرفه
 الخلق فان للعقل مدحله لقيام البرهان الدال عليه وقوله ما ليس به في اخرى اي
 ما ليس فيه للعقل مدحل وهو فردج الامان واحترق بقوله فيما يعمل عن ما يعتقد وليس على
 في ظاهره نيت كما عقاد ثبوت داري الخرافات فان ذلك من فردج الامان
 بما وقوله يعرف بدل عن قوله جعل فانه قد دعي فردج الدين فيما عرف ما في الخلق المختلف

ح

يخرج بالعدل ما وهم من اعتقاد يادي الجبر وغير ذلك اذا فهم للعدل دون العدل كما هو
 الصريح عند ادينا تكون الايمان بخادي الجبر وبالجمادات وبالرسائل ويكون مجربا
 من فروج الايمان بالله تعالى بعد رده من فرسعه دعوى الاسلام لان ذلك لا يعرف الا بايدي
 حتى ان المراد الاعتقاد ان للمخالف صاعداً ليس كذلك بل بعد دعوى الاسلام كان مؤمناً
 من اهل الحق **في بيان ركن الايمان وحقيقته** وامانه صحة الايمان
 الركن حق الماهية وان لم يكن الماهية مترتباً من حرم من صاعداً ليقط عليه امر الركن
 ايضاً حقيقته فاصح او مجازاً فالصوم ركن واحد والصلوة ذات ركنان ثم ايمان الله
 ركنان عند العامة وهو التصديق والاقتران وهو احسان فهم الاسلام وحسن الامانة
 السرحية وعند اكثر المجتهدين ركن واحد وهو التصديق واما الاقتران شرط لاحق الاطلاق
 واما عطف الحسنة على الركن في قوله ركن الايمان وحقيقته وجعل الحسنة حرم عن الركن
 في قوله والركن في الايمان حقيقته التصديق ولا يصح ان يكون الجبر عن الله صاعداً بل يكون
 الجبر اعلى وما وما المتبادر ان عطفه عليه كعطف تفسيره ولا معاروه واما حمله متطابق
 عن ماهية الايمان والنسي بالركن والحقيقة هنا هو ماهية وفي الجمله انا اجمع الى ان
 ركن الايمان لان شرح اسم الايمان يدل على الايمان لانه مشتق من امن مؤن افضل والطلاق
 منه امن من حدث وهو سعدي اي واحد فانه تعالى فان امن بعضه بعضاً وامن ايضاً
 كما في قوله تعالى فاذا انتمم ولا تسكن ان تكون الفعل لانها وسعداً كما في سكرت الله وسكرت
 له فمدحته مدحاً جعلت له فكانت الهبة في امن اماناً للصوره اي صاروا امن بدليل قدومه
 بالايان في قوله وؤمنون بالله ونعموا ان لو كانت الهبة للعدوه لكان يؤمنون بالله اي جعلونه
 ذالاً من صدقهم اياه وقد تعدي ملكه باللام لا كما فسرها المفسرون

ومن قبلنا وقد كان قوماً يعاونون الله وتان قبل بعد اي ركن من قبلنا بعد
 او قد كان قوماً يعاونون الله وتان قبل بعد يعني جعلنا محباً اذا امن من نكدهنا وكان صاحب
 الاكشاف فيه يجوز ان يكون قوله وؤمنون بالله وؤمنون انه لکن ادخله الما لبعض
 يؤمنون فعله اخر وهو الاعتراف بانه حق فقول بالله وؤمنون ان كان الايمان الذي
 هو صدق الخوف عمله القلب كالخوف وهو لا يحصل الا سبب كما لا يحصل الخوف الا بسبب وليس
 ذلك السبب الاعتقاد قلب فان المراد اعتقاد في قلبه ان عد واما هو وقت التصريح حدوث
 في قلبه الخوف واذا اعتقد في قلبه ان ما صرنا نعلم على عدو يسه قبل اتيان عدوه دخل في قلبه
 الايمان بسبب ذلك الاعتقاد والتصديق انه تعالى وهو حكم القلب بان الله صادق اي باب الوجود
 بصفتها وامانه كما هو سبب للايمان بالاطماع في اول الامر وتكديه اي اعتقاد القلب بان وجود
 الله تعالى كسبب الخوف ولو قبل القول عندنا وتعتقد المتعزلة وهذا الرسول لا غير عند
 الشعري ثم شهدوا الايمان الذي يدل على الايمان والتصديق يكون التصديق سبباً للايمان بطريق
 اطلاق اسم السبب على السبب وهو شايع لغة عرفنا وشراً على عرف ذلك احلف اهل قبله

في سبب ما هه الامان نقال بعضهم هو لا مشا دل جميع ما المراد به في الظاهر واما في لان
ان حصل بذلك وكال بعضهم هو معرفة الله تعالى وقال بعضهم هو قول لا اله الا الله محمد رسول
وان لم يعرف معناه ولم يعتقد في القلب وهو متذهب انكره وذلك لان انكره لان انكره لان
واله الا الله محمد رسول الله فان من ساعته يكون مومنا بالاصحاح من غير وجود اهل
في ظاهر الدن ولا من يعرفه الهني الذي صار به هذا الكافر مومنا عند قوله لا اله الا
الله محمد رسول الله ولا وجه كونه بمنزلة قوله الله طابق علي لا طلاق لان قوله لا اله الا
لا مرات طابق يقع به الطلاق وان لم يقصد به الطلاق بل دليل قوله تعالى كس في قلوبهم
الايان ومعان يحمل ان هو انقلب دور اللسان في وجهه لمن كان به المعرفة لان
المعرفة اذا اوتسرها لها التصغير لا يتغير دليل معرفة اليقين لانه لا حلقتي من نار وحلقت
من طين فكان فارقا بان الله هو الخالق لكنه لو كان معطاه له سبب له سائر الله سائر من
العقل والتكليف في قوله الحمد والادام فلم يكن مدس ان نقال صار بهذا الكلمة لمعد
اي يحل ان الله صادقا بمعنى مات الوجود باحاطه وسفاته وان يحل اصا وقا اي مات
الوجود بصفا تامل هي كون دستور الالف الخلق لسان متخالف في الدارين ادا امن الكافر
ومو دما ناق وحب طيبه الواحات كالصالح والصيام وغيره ولا يفعل الواحبات
توسط الامان الاول الذي وقع كالمطلة بقصان ابعاقا ساء لسكرا الواحبات وحالته
المعدله فيه معات يكون ادا الواحبات ركن الامان لهذا اصح الي سان ركن الامان
حقيقه لغير ما صدق اهل السنة والجماعة متا صدقه اهل الهوى والمدعه وعرف بهذا
معنى قوله والركن في الايمان بالجبار حقيقه التصديق والاقرار
لكن اختار المصنف رحمه الله مذهب الصامه في حمل الاقرار بركن الامان لكن ركن زايد
عقل المسقوط بالبعد كالقراء في الصلوة ركن حمل المسقوط ووجه كون الاقرار بركنا
ان قولنا لا اله الا الله محمد رسول الله وان كان احضارا يكون صدقه بغيره لكنه انما للامان
شرفا على معنى قوله من اعترفه بهم اردت شيئا الامان كما قدمنا قال لهما احدا كحرف
كون حرمه مقتضا زمان قوله اردت شيئا وكذا في الطلاق لونه احدا كما طاق
م كان بعد شعور من مساعد اردت فاطمه يكون لونه اردت فاطمه احب ان وجدوا من
وجه يكون عدتها من وقت قول اردت فاطمه وليس التصديق عند سماع ويسقط الاقرار بمجرد
اي لا يسقط التصديق بعد ما لان التصديق هذه القلب وهو محبوب عن الخلق فلا يلحقه الاكل
ويسقط الاقرار بشي كنع اعزال القدرة وانما قال سقط بمجرد اختيار لانكم والامر من ولكن
لفظ سقط شعر مقدم بصد وجود الاقرار وهو متصور للخرس والانه لم يسمو من الممكن
باختياره الا من بين اللسان والحكم وهذا كما قلنا ان الواحبات على الايدي ولو صبنا
وهي ناكن سقط عن العصى والمخون وفي سائر الهد ودين للغير والضرورة كما هو مذهب
المقدمين ولكن المتأخرون قالوا لا يمكن بالوجوب الاعلى القادرا ولا فاعلم بالوجوب بل

ذلك يعرف في موضعه في ان معرفة الحق ليس تامان حتى يصح اليه الصدق والاشارة
 وليس باليسر يعرفان كما به صحة الايمان حتى يكون عارفاً معتزلاً صفة فالباقي طوعاً
 واعترافاً المعرفة والامان عند احلان ولاش ادان ولا يتسامان وكذا الجهل مع الكفر عند
 ولاش ادان ولا يتسامان كما يقول في الامان والاسلام عند احلان في العمق ولا سامان
 ولا سر ادان وان حصل مترادفين من حيث الحكم بان ذلك ان العارفين عن احد هـ
 مالا يقبل الشك كالمراحمي وجود نفسه وبغير احواله من ان لم يلقه وحويج وعطس فانه
 ليس بكتناب بل هو طبيعي فلا يحتاج الي الربط في لبيط من المعرفة كعرفتك المارحان او اليها
 بهاذا لا يقبل الشك ولا يصح في الربط وكذا العتقات الكلية كعرفه كون الحقة اكثر من
 اسن ومعرفة كون كل الشئ اعظم من بعضه لا يقبل الشك فلا يصح في الربط لانه في
 عين العقل وآسا لا يذبح الثاني هو ما يقبل الشك ويقبل البطلان مصداق الربط وهو
 المعرفة الثابتة بالاستدلال كعرفه حدود العالم ومعرفة ان له محلاً لا مثله وجهه ما ازو
 كان محبته مما ناله له كان الانسان الذي هو احدق الحيوان هو حداسله ومحرم بمرئ الشك
 وكعرفه ان محبدا رسول الله لتيار المهنه له وكذا مع سائر المومنات به من شئوت الميكه
 والحنه والشار وغيرها يحتاج هذا العلم في الربط في القلب حق لا سطر بهوجب سماج
 الوسوسة والهوي فيسمى الربط ايماناً وتصديقاً فالصحيح في التصديق للعديه
 هي هذا الوجه اذ عرف العمق عيان عن الامان لان الصدق عان عن اليات لانه ما عرف
 من حد الدين في القاد يكون معنى لاسات انما كان ثابسا من العار بالاستدلال في حق
 لا سطر بهوجب سماج الوسوسة فسمي لعلم الاول اليات بالاستدلال صدقاً والعار
 الذي انقبه الصدق تصديقاً وسمي الاول ايضا فقها والثاني عمله لان الثاني
 لعقل الاول اي برطبه وهذا لا يوصف الله تعالى باليقينه والعقل وهذا هو المراد بقوله
 بما بانهم قوم لا تفقهون وقوم لا يعقلون ثم اعلم الذي برطبه العار الذي المسمى بالامان
 والتصديق هو اعلم الخاسل بالاستدلال ايضا لان العار برطبه العار يوق حياته الوسوسة
 خردها سوما بالاستدلال فالسبب الكامل مستدل لجميع الايات في الاوقاف والالتص
 واما السليدا لعقد فطرق طرد الوسوسة له وهو عان عن الاستدلال بالايات في الاوقاف
 والالتص ان رجعي اني نقته فيقول لها ان العقلك الدين هم فوق في العقل وفي سائر المناقب
 صدقاً وتبوا هذا الدين فمن انا حق اخذ لهم برطبه تصديقه الاستقاي من العليق بهذا
 الاستدلال فانه برطبه بعلمه نفس بعلمه لانه امن بالقليد بان قالد عرفات هولاء العقلا
 لا يكيدون لهم صادقون وانا اكون لا كما في هذا الدين فاذ احدث عليه وسوسة رجعي
 اي ذلك الاستدلال بالعقل فبرطبه بعلمه سعيده هي حق قول الصدق رضي الله
 عنه حين قيل له عرف ان محبدا صلي الله عليه وسلم صادق تصديقه فاداهرت ذلك
 من ان المعرفة والمعين ليس عن الامان فلا يقنعان عن الامان بوجه ذلك ان العقل

حول في كل الموجودات فيفض على الاثر والموتى وطى الصعرات من الصعراي الكبر ومن الكبر
 الى الصعراي المخلوقات وعبرها برباطه الموحش فان الموحش قد منه العقل فكيف يوجد
 الموحش عند خلقه بوجود الاشكال في سمته بانبساط الصنوع كطوبى الشسب في غير
 ذلك ولكن الطبع والهوى حول في لوانهم المحسوسات بقصر عن الابداع في مالم العقل
 يدبر عن حكم العقل وكويع عنه في مثل حكم العقل بحوان طيران الانسان في الهوى
 وحوان ولاده المره بلا زوج وعقد ذلك لان الطبع يفرج الي ما عده قبل ذلك
 فيكون عن مثله فيجيد عناج العقل الي ربط ما كان حصله من المعرفة باستدلاله
 اخر لطوره وسوسه الطبع وحكمه وذلك مثل ان حكم الطبع بان انه حتم لان كل ما
 جنم او تحكر بان لا وجوده اصلا اذ لو كان له وجود لكان له موجد لان كل موجود
 هاله فاله من الشايب والشايب غير ذلك ففقد ما حصله العقل من المعرفة بالاستدلاله
 بان هذا الهاور له من صانع لا يماثله فلو كان له يدبر ربط تلك المعرفة بحصيل معرفه
 اخرى ليطبل به حكم الطبع والهوى يقول سبيل ان لا يكون للعا لرب صانع ويستعمل ان
 يكون صانعه حسنا لانه لو كان حسنا لكان كل حشر صانعا وهو محال لانه يودي الي كونه
 مصنوعا مع انه صانع كان الميتم في الشاهد مصوغ كالخمر والنوب وغيره وكذا سائر
 الاجسام عبا ان يكون مصنوعا دلالة الحسوس من الاجتام المصنوع فلم يكن المر
 الاولي معينه عن الامان ثم العلم حتى تدخل الخئه المعرفة واليقين فالعرفه مختصه بالعقل
 من الاسباب الوصوه لا فاده العلم وآيين حبان عن العا لمستمر في القلب نشوء من
 سبب معين له عا لا تقبل الا بهدام و ما حود من نفس لما في الحسوس ادا استقر ودام وهذا
 لا سببه عارفا ولا يتقنا لان حله تعاقب يحصل من الاشباب قوله مسدقا للحواي
 شينا نعرفه منه حكم الطبع والهوى بطريق الوصيه فركه طوقا اي عا لا امطر
 ويجوز ا ومعنى صنفا مبرحا ومظهر الحق طيه شكرا لا تعرض بعب الدنيا وفي هذا سان من
 انه اذا اقر نكله الامان مكرها لا يعي امانه في حكم الا حن بالاجاع واختلف في اعتبار امانا
 في حكم الدنيا وكذا الواقد نكله الامان لئلا الارث وليس من العقاب والرب بان كان
 لذي ايج مسلو مرض فاقرا الذي نكله الامان لئلا ارث اخيه لا يكون موصيا في حكم الا حن
 لانه لو يكن مصنفا بل هو محال وكذا اذا حاف شيئا من عقوبه بسبب دين وغيره فاسلو
 ليس من ذلك لا يكون موصيا في حكم الا حن الا ان يربل تلك الحيل بعد ذلك
 فكلم ييب عارف مستيقن وهو تحق الحق غير موصى اي حكمه عاقل يعرف
 نفسا ان عليه دنيا يكون غير موصى من محمد الدين قال الله تعاقب وعهدا بها واستيقنتها
 اقتصره وفي هذا الاستدلال بالحسنات سان وحبوب حل الكلمات الربانيه وهي الخراب
 في سان الشرعات والمعقولات على الوجه الذي يعرف منه في لعدا لوب وعرفهم ومعلم ان
 من له الدين اذا كالمعات دق فقال ليس لك حق دين بما ذكرت يقال انه ما امن له ولا امن

بالدين مع انه يدع عرف في قلبه ان عليه ذلك الدين فكذلك قوله وسنوت بالله وما بها الدين اصدق وقولنا
 اسأروني جعل على الوجه الذي يقال فيه انه امن بالله وامن رسول الله ومعلوم انه لا يقاد كالك
 الا ان سمع منه الاقرار فيكون الاقرار اسأنا ايضا كالتصديق في صحة ايمان المقلد
 الذي من الحق على حصيله وليس ايمان على نصه عقله والتقليد مصدر من
 فعل بولد من اسوس غل وهو القلقه ده وحقيقته التقليد فيما نحن فيه اخذ ما وجب العلم
 والعمل من علمه انه قاله عن الله امر لا وسي تقليدا سبها جعل المراد قلله ده في عتبتها للقران
 بها فكان العلم جعل العلم القلقه ده في عتقه ليعترن به في عا لولا المنكوتة وهذا عدي الي
 العلم فان تقول الخاهل قلدت فلانا العالم ولا تقول قلدت قول فلان مع ان الحصة
 بعين ان يكون قول ذلك العالم وطرد ذلك العلم قوله به هذ الخاهل الذي يتصاه
 وانبعه فيما يقول وتفعل بجعل اسم التقليد للخاهل اصطلاح ولا يسي اخذ العصابه بعين
 الله عنده رسول الله عليه الصلوة والسلام ومن القران تقليدا عرفا وقول بعضهم ان رسول
 الله صلى وسلم انه عليه هل كان مقلدا او مجتهدا كما راجع العرف الاصطلاح في لات
 الحقيقة اذا هرت نصرا طلاق الاسر حتى جعل الحقيقة معناه هل كان هل يكون
 الله بالنصوص لا عرا وهل كان يعمل بالماضي عند عدم النص فنحن جعله بالنصوص تقليدا
 معناه ثم احتلت اهل القبله في صحة الايمان بالله بطريق التقليد قد هت المعتدله الي
 انطاد ذلك وبه قال بعض اهل السنة كما في الحسن الرسعني وهو الاظهر من قولي الشافعي
 وذلك اكثر اهل السنة حيث ذلك والوجه لهم اجماع الخطاب على احكام الامم من في السامر
 والعراق وغير ذلك حين فتواهم مع بلده اهلها فلم يرحمن التقليد نصوا لهم على العلم
 الاسد لانت لعرفه الخلق على وجه لا يدخل فيهم الشك فلما لم يصلوا ذلك ولحقهم انان
 التقليد **نقل** من امن بالتقليد ما خلق عن طوع ولا تدر بيده
 صدقا ما وعدوا الوعيد والعت والحناب والتقليد بك دليل على عيبه
 معرفة لخواهل البلد فهو صحيح الدين والتوحيد فمن كان ساعدا وقول
 وكل من امن اي من امن بالله يقول قول غيره من غير نظر بعقله ان قوله صدق او كذب
 لان القول بحقل الصدق والكذب وانما نصرا لقوله صدق بغير او كذب بغير لان القول
 لا بد له من سابق يدل عليه كقولك فلان في المسجد وفلان مات فان هذا القول المسموع
 منك لا يكون صدقا ولا كذبا بذاته بل بشي وباه وهو كون ذلك الرجل في المسجد او عدمه
 وكون ذلك المسي مستا او غير مستا وكذا اذا قال فلان لهذا التما والارض وما بينهما
 من الاحيا والخاصة والنامي وغير النامي فما خلق حلقها لا يعرف شي فاذا عرف في الاموت
 وانما حرا لصدقه يكون نعم وهو وجود الخلق لهذا الاشياء بصفاة ولا يدرك ذلك
 بالبحر اس حتى يعرف صدق العالم او كذب مستحلف فلان في المسجد وفلان مات فانه فكر معرفة
 صدقه ولديه بالحواس بل يعرف بالاستد لان العقلي وهو ان هذه المختوسات والارض والسماء

وما سهاهل تصرفه اليه حاقق ام لا منظر العقل فيها مصدرها احصاها متركة متعبرين
ما عدت ساهله من انواع الحيوانات والنباتات مع انها متركة متعبرين منظر العقل
هل يكون هذا التصرف من الوجود الي العدم ومن العدم الي الوجود بلا مدبر وهى
تكن وجودها على ذلك بان وتوجب ذلك حتميا وعن ذلك فكيف العقل عن عليه ذلك
مدبر حكيم بان لا بد للصفات من معين وموجوب حكم بان تدس ذلك لا بد من ان يكون
باختيار لان تقيده الطبع ان يكون اثرها على نطف واحد كما ارما من التا وتليس حمله
العاقل على نطف واحد فجب ان يكون مدبر هذا المدبر عن احياها لاعتنا طبعه او تدس لانها
وتدس الما وتدس اننا لا شاكلا من اصله وحلوم ان تدس لاننا ان اختياري وتدس
الما والناب طبعي لا احادي فادبره لا سدلال حرف المستدل صدق قوله لاهلها فانها
لو استدرك ان مثله لكان عبان تطلب على القطع لاهلها ليق ددان بقوله ان كان صدقنا
نوحس وان كان كد ما فويله عليه ومعنى قوله عن طبع اي عن اختياره لا اكرهه
قوله بلا تدبر واي بك سرد بقوله بقوله ان كان ما يقول هذا العالم صدقا فاننا
معه قال عليه وانه والما اعمل ما فعل واما قوله ما يقول فهذا لا يعبر به الايمان لعدم القطع
قوله صدقا با يوجد او عيدا كنت اي رابطا بقلبه صدق ما وعداه من الخات من امن
وعمل الصالحات وصدقها با يوجد اي ما وعداه من ناهيهم من كثر وعصي مدبرهم هذه
الارض وهذه السما والارض بها لمحت اذا صحق الحميم والعدب الاهد بعث الوقت
ومصدقها بالحساب اي بان انه عاسب العاصب بما عملوا وتكون اصحابهم حرا وفا فان حبرا
لحق وان شرافته والخير والشعره بالقليل من الصلوة والصيام ومن اربا والى
لحم الحمر راى غير ذلك فانه اخذ ذلك من عالم بالقليل واخذ ان انه يتكاسب في
ذلك فيست من امر ما اس واسي مشتاي عنه واعدب من حالف الاسرة انتهى وان الخراب
والعقاب بالحقه واننا يكون خالفا لا نهاية له قوله بله دليل عنده مفدا كنت اي من جميع
سا كترنا بك دليل حقل ولا تقبل فالعقل يعرفه انه باسمايه وصفاته والقبلي الاحكامه في
الدنيا والآخره وذلك هو القران وهذا المقلد الذي قبل من عالم جميع ما اسمايه
وما يقرب له عنه في القران من عمان يعرف معنى القران ولا وحج ولا لته على هذه الاحكام
وهذا معنى قوله بله دليل عنده اي عند المقلد اي قلده بله دليل ضد معرفه الما من ربه
البلده دعما لطبع من الاسماج في الخاتن العقل قوله صحيح الدين انت اي المقلد
صحيح الادل الذي هو امراب واحساب وصحيح التوحيد لان المقلد يقول انه احد لا شريك
له لكن لا يعرف الدليل الذي يدل على انه لا شريك له وقوله قران كل فاسرعد اي هو
قران كل من وحده التصود ونال المنفعة التماس لها المنفعة في الاخره وهذا لان المكلف
وان كان با لاعلم والاعمال لكن لاعلم للاعمال القلبية والقالية فاذا وحده فقد حصل
التصود ولا صليه فوجب ان يكون محمدا في الدنيا والاخره يدل على ذلك قوله تعالى الذين

سوا وعلمنا الصالحات ثم حثت بحري الآية ولا بدعي ان تصدقني المحقق في كل ما سرج طارئة
 على الاطلاق تكون به موثقا عاملا للصالحات كما تصعبه طاهر اللفظ بل بقوله ادا وافق القليل
 بما كان بعينه وسوا عاملا للصالحات وكونه موافقا للحق طاهر اللفظ لان موثقه
 محمد صلي وسلم الله عليه حامي رحله حيا بله من بن الجيد وا لردوي والاصيل والرحيل
 وهذا لان الشرايع سنا وبين المعتزلة في تصحيح امان المقلد واعلوه وضع فيمن تبع ابا حنيفة
 او ما نكا او الشافعي او عيينهم من علم الشريعة المجددة وصلي وسلم الله عليه وحلي انه هله
 اسعهم بله معرفة ما عرفوا من الادلة ام لا ففانعت المعتزلة لا يصح وبك اتم اهل السنة
 يصح فاذا عرف ذلك نكل من وافق فقلده بمعا من علم الشريعة المجددة ممن هو اهل لعرفه
 الله لاهر منه انه اجتهاد ابا العقل ونعرفه لا احكام من القرآن اجتهاد اكان عليه مخصصا
 كما تقدم وان طاق تقليده مطلقا فان كان فيما ساق بالله فلا عذره فيسحق النار وان كان
 في سوي ما ساق بالله من الصلوات والتطهيرات والنجيات فتري له الفناء من العذاب بذلك
 ان لو يكنه التقليد لعرب فان اكنه التقليد لعرب فلك يكون محدوا به وتقليد العالم الميت
 محورا اذا حقره غير صحيح بل حذوف في العقليات وانما في غير العقليات كالنكاح والطلاق
 وغيره اخص الوصي وهو ما في جريان تقليد الميت اختلف بنا في اخذته فهو ان قول الميت سليل
 بالاعاق الا حيا على حله او لا يسطر ولا يصح ذلك في العقليات ثم اذا قيل قول المقلد
 حرمه فقلده ايضا اذا طاق الحق لا تقدم سانه لكن اذا اخرج بانه مقلد لعرب يكون مقلد من لذلك
 العرب وبالله التوفيق وكتبه عاصم بن كاسر في نسخة العام بالتفكير
 لا مخرج لم يرفع الخطر وقوع اليقين ما كذب
 خاص اي محال امراته بسب ترك النظر والنظر في اما لله الامامية والعبه ما مبره في
 الميت القيان كما في كتابه من انظروا ونحو شانه بضعه الامر وفي قوله انهم سعوا ولم يفتكروا
 وان في خلق السوء والامر في ان الله كذا في الحديث والاولى في غير ذلك ما بين
 امر ليعبه الاستفهام على وجه التوحي بالانذار
 وعين ذلك لكن وان كان عصا من الكبار لا يثبت شيئا من الامور على التوحي مقبولة
 مع ان بدعته من اكثر انكروا نظرا داعوي مكلمة في الامور والاعتقاد والظن والنظر والنظر
 والنظر والاعتقاد والتفكير متقاربان كمن يصح اسم احد على الاخذ على التوسع في كل انما
 من سبب فان النظر عبارة عن حركة القلب للطلب علم من علم والتفكير عبارة عن حركة من الحواس
 الي ما دها ثم المخرج عنها اليها والاعتقاد هو عن شئ ابي شى اخر واسا الدم والاساس
 تعارض عن نظرو من شى يعرفه اوله وقائده الكل كثيرا العلوم واشتغال بمعرفة ليست حاصله
 عن معرفة حاصله فاذا اتققت المعارف انزلت معارف امرى حتى عمادي بالعلوم ومن
 ليس له راس الماد درهم ولا عرق فلا يحصل له الرجوع وذلك مثل ان سري بحانه وصله من السبر
 وشيخ ثم امره حرج منه التمسك شمله على جوب من الخطة ثم يرجع الخاب وحت وصارت

عبد براسلت وحت فانه قد صار لنا طرفي ورددك السات وشاهد خروجه الحيات
 منه وسارق في دبر الحيات ايضا حتى شاهدا في صرهما الي السات والساق الي عبد ذك
 كذلك تعلم في ساير الامور الرضوي بقوله ان الموجودات صادت فيما بعد وهو جود
 بعد عدم ثم سطر الي العباب يحدث وسلم فصر في دبر العباب وهو وجود ابن طرس ثم
 سطر الي الحوان من الانسان والقرع عبده كذلك ثم عبدا لاحتمام كل ما عمل في الترك
 فحكم وجود ابن عديم ثم سطر وما يتعلق به في وجوده والخص من الارض وهو طرستها والما
 در طرستها الي عبد ذك عبده البعض فسفر الي البعض حيث لا يعقل حلوله عنه ثم سطر في
 المعنى اليه هل يمكن ان لا يكون مسعرا انكم باسالة ذلك لان حبه الشعير ونحوها
 لما اضررت الي مطر وجل سميت وسعيها في شجيرة كرمها مبد على ان المطر والهبل الذي
 ارجب نصرها لك لا بد له من ما في ايضا المناشبه اليه في المنسبه والوصول انما
 تخرج كاسرع الحبه وكما سطر في السات الذي هو ابراهيم ثم بعضي قلب على وشك
 لاسحاق موثرا لاساله السائل ولطد ورفق لاساله لا تحتم لدفع الخطا المتا لان السطر
 معن نطقا لدفع الخطا في دفع الهلك وهذا لان الامان باه باسما به وصفات كما هو عرف
 يعرف فربسته بالعتل والشرع فكان انه اظهار احسان الحسن بذله قول الرجل لوالده اما
 احسنا الي في وجودي وترى حتى ان يكون قادرا على حفظ نفعك ذلك مسعرا في معرفه
 فاذا لم يعرف الحسن كما هو يقبل يذكر بالفتح على من انه حسن ومدحج يكون هاتك ما ليس من نوب
 والديه وسهرها على طين انهما احسان في موضع يكن الصبر ومطعم ان الصبر الحاق
 والمخوف في مكان ثم بعد جهله بالحق صادده وشك في انه مدحج سببا للهلاكه كن لعرب
 وتسم والديه في سنة على من انهما يبعده مع المكان الصبر فلذا لا يحتم لدفع الخطر ولان النظر
 في القن اي قن الامان واليقين وان كان احسا للعالم الذي لا شك فيه تدبره بعض الامان
 بجانا المناشبه منها في تعليل كون العبد طارضا في كل النظر بقوله لا يحتم في اخر احسان
 من يقول اذا حصل الامان بالعتل حاجبه الي حقل انكره راع
 الا ان يكون في موضع الامان في الايات في قوله سبحانه وتعالى
 صلى وسلم الله عليه وما جاهدته من الاحبار مررضه كمررضه الجهاد مع الكافرين وان الله اخرج
 عن طريق الاسلام ما واهب الحدود والقصاص ونحو ذلك حفظا للدين والدين عن
 الهلاك لا بد لو لم يجد عبدا لكان من ركننا هم اذا تركونا احتمل ان كثيرا وبعصف المسلمين
 تسلكوا فلم يتركونك قتلهم باكلية بل يجب قتلهم واذ لا هم باخذ الحرمة ويحتمل كثيرا لا يجوز
 تعلم ما يجب به الامان بل يجب تعقل حق مسقن لا هو سوا كان طريق على عقله او نقله احترازا
 عن الهلاك عند عليه الهوي والشهوه واللعب وضعف العقل لسبب من اسباب فان
 الهوي في انشاده الحقولات بذله الكفا في انشا والمثلين والاسلام وانه التوفيق
في بيان سقوط احسان الامان عند تولد باساق بالهان والمانشبه من هذه المسئلة

فمن ساقده وهو ان قوله وكل من امن بالنبي في الاخر قوله بان الايمان حسن صحيح مقبول
 كيف كان الا وحالنا لا يصطربنا بغير عن اليهود وهذا كما قال كل بطلق واقبح صحيح الا في طاهه ان
 فكان في سان عدم قول الايمان حاله السابق كالا سنا وفيه تقريره الايمان المقتل لان
 هذا اصطراب وانما وبكاله السابق في اختصاص بان حوى عام المكون تلكه الموت الموكل بقص ان
 وعذاب الاخره ونعيمها على وجه سقوط امله في الخمر الدنيا وسوا كان مسما من عمل الدنيا
 ومن عمل الاخره او كان مشغولا عن امور الدنيا بشا هذه عام المكون الذي عبد الايمان به
 وهذا لان التكليف بالامان انما هو بالاعمال لا بالاشهاد لان تصديق المشاهدات كالصدق
 بان النهار نهار والليل ليل وهما مختلفان لا يحتاج الي الكلف تراعات النفس لانه لا حد
 الي الكار ذلك سبب ولهذا انما يكون بالعب اي بمتوليا لاسباب من الحوائج واهل كره
 كما قال منون بان مجرا هو عجز عبد الله ولكن لو منوا بانه تحول من الله والاسنان عيب لا بد
 بالحوائج الا في اساد سلطان واحد من طانه اني لم بدقانه شاهده من كان حاصرا له وبه ولا
 تكن شاهده ارسال الله محمدا صلى الله عليه وسلم لو اهد من عباده فكذلك الايمان بذلك
 مفسرا الي اعباب النفس لم يافعه الهوى فاذا راى لها قلي شيئا ملح به الايمان بالعب لا
 يعي امان به فله يبع امانه بغير متاراي ايضا لان بطلان الايمان بشرطين شروط الايمان
 باله يبطل الكل كما في الدرده يبتلا بشرط من شروط الايمان كانا را بعث يوم القيمة ولهذا
 يعي الايمان يوم ما في بعض آيات الله كطول الشمس من معرفتها وحزوح دانه الا من وكلم
 للناس بان ذلك ناكاهه وفكنا موين وفي قوله سقوط اعتبار الايمان اي سقوط قيام ذلك
 الايمان العيب اساره اني ان ماهيه الايمان موجوده تكن ليس بمقبول لان الكفاد في الاخره لهم
 مؤمنون لعدم ايمان التكذب تكن لا يفتح ذلك لعدم الكلف والعب في تحصيل ذلك والامر هو
 الشبه وبالايمان المشتمل تحت عند نزول اليا من قد يخط
 فبقيد ناي ما ... منه بالصر فصاد مفظر وان قيل اذكر

قد ... في الاخره الذي مررت عند نزول
 سده عليه فبما عظمة وحظري عن والسي وان كان بطقه على عدم الشفاعة مطلقا تكن
 في الشوق مراده عامه الشفاعة في الاخره وحمله السعيد والمتضرع المشغول من احضار رطل
 سنا لله يهول اذا حملها ضا نك ان الرجل في حاله صبه دورانه اني حيث شكا لاسباب باعيات
 تشبيه ملك الموت بواب السلطان فاذا امر من وعجز عن الدوران حيث شاكاهه كالحاضر عند
 بواب السلطان فتمكده ويدخله الي السلطان قوله عند نزول السابق يعتبر لظان الذي
 يكون به الترحيل ما يخرج المرء الذي لا يقدر على الحركة والساويه قبل نزول السابق لطيفه
 يصح امانه لانه لم ساهد عام المكون فالتدور لعه حداثي وبلغه ثم شبي به العظمة للثقل
 حهما ومن الحديدان عظمة التي يعرف بواسطه عرج من المقدمات ولهذا سبي المعرفة قدر الملائمه
 بن التدور والمعرفة لان معرفه كيه ففترات الصرع مثلا شوق حتى يوقف على الاضال والى اخر

البصر وكان القدر والمعرفة متلازمين وهذا كقولنا وما قدره الله حق قدره أي ما
 عرفنا الحق معرفته وأما المنظر فاصله الحركة لكن براديه العرما لطيف بل منزه عن الحركة
 ومن العرف قوله بعد رأي ما غاب عنه بالصدق العاني فقد للقليل أي ليس لآمانه قدر لا
 رأي بحسن الصبر ما كان ما ساعده وقت الكلف بالآمان به فصان ما حرام مجوده ودفعه
 بالآمان والآمان به على وجه لا يمكن دفعه كثيرا بالضرورات من المرض والافرو الذي مر
 فانه لم يتم العبد ساء أو آناه مكلفا هذا وهذا لأن الكلف مرد فيمكن دفعه وإشباته يمكن
 باعتبار العواقل في الآنتان وهو هو العقل لا باعتبار متعلق التكليف لأنه لا يستعربه
 الأمر كما في المنه والشارع يرم القيصه في ذاته ثابت قطعنا وإنما يقول يمكن دفعه وإشباته
 باعتبار العقل ما لوهم فإن الوهم يرضحوت ذلك والعقل بالصدق عكس حوت ذلك فامر
 العبد على عقله على هواه فإنا وحدهما كان بدفعه الطوي صار الطوي مقهورا لا يتدحى
 انكاره فلم يعبر بقوله قوله وان قيل اذكري وان قيل لك ان الشئ المحصر يدرك الشهادة
 عليه وادي الآمان لأن هذا الفكر اسطراري فله بصيرته ولهذا قلنا لا عاف على المؤمن
 وقت الباطن وإنما عاف طيه فله لا وقت الباطن بوس من كان كافرا فكيف تركه من كان
 حقا قبله معدا قد له تلك وان من أهل الكتاب الا ليؤمن به قبل موته اذا كان أهلا كذا
 من موته يعيسى وسائر الانبياء عند الباطن كيف تركه المؤمن الآمان به وقوله وان قيل
 اذكر حمل حاله وهذا كما يقال لا ترك صوب هذا العبد وان كلفت وبالله التوفيق
 وإسأل الله تعالى ما لو فات رد على الأشربة أي القول موافقات الآمان في زمانه وموافق
 الكفر في زمانه انما عشت لا عدي حكوا جدهما في زمان واحد فيه لا حذرا من صهران
 يكون المراد موافقة كافر ولا كافر ولا انه كافر مع انه مؤمن وإنما يقول في المناقذين ايم بومون
 في الظاهر كافر وفي الباطن لم يلحنا ما في باطنهم فصرى أحكام المؤمن طهر في الدوام
 كافر وحقيقته ولا يساحه فيه ولا شك انهم في النار خالدون لا شك ان أحكامهم وقت
 الدنيا أحكام المؤمن ولكن مرد شك في مساله واحده ان المؤمن ان كنت سابقا من
 اوله ان زمانه وان اخلصت الآمان وقد كان قبل احق من امانه موث من المؤمن حكوا
 في شريح وبك الامان تامه فاستفقا أهل عمل في ذلك الماد وكثيرا لو كان له اذ كان كذا ساء
 في زمانه فثاقه وشكوا احوالا فاستفقا باطل في ارضت لكن هو زمان يقول ان احكامه انسا
 سوطه نظاهر الآمان لا باطنه كان ما موثه من المؤمن ملكا له ولم موث من الكافر
 واما اذا كان المؤمنان زمانا طويلا ثم مات مرتدًا أو لم يعكس فمضى مسئلة الواقات فثقت
 الأشربة لما مات مرتدًا تبين انه كان كافرًا في الباطن من اوله وكذا اذا عكس وشيخه فهو انه
 لم كان حرمنا في ذلك الزمان لما كان مخلصا في الدنيا مع الكافر من قولهم يكن الذي امو
 عند موته في زمان كره لما خلد في الجنة مع المؤمن وفي ذلك على قوله الأشربة طهر أحكام الآنة
 في زمان الكفر في حق من امن عند موته وظهر أحكام الكفر في زمان الآمان في حق من مات

طهر

موت

مبدأ ان اختلاف مساوهم في حكمه الاخر في القرنين فكان ما يبرته ان الذي مات مرتد من
 اقداره المؤمنين من ودا الى المؤمنين من ورثته وكذا اسر ما برته الذي انتم في اخر عمره والي
 ورثته الكفار وكذا يقول نقض بقدر من مسلمة المناقذين والجهه عليه ان كتموا من اصحاب رسول
 الله كما كتموا وورثوا من الكفار نور اسقوا وورثوا من رسول الله صلى وسائرنا عليه سيدنا
 كانوا ورثوه في حال كتمهم في من دق وتاخروا في كتمه سن كان شوكاهم في ذلك لا وقت
 وان يوطأ مات كافر اقره ربه عقيل وورثه جعفر وهي ثم استور عقيل ولم يامر رسول الله
 نفسه ما برته بينه وبين اجوته الذين كانوا مسلمين عند موت النبي طالب وذلك بقرع عليه
 السلام حكوا كتمه وتكلموا العرض لما سبق على ان الكفر يلوثر في زمانه لا سويه امان
 وامن من امن منهم كعقل وعمره موافق في زمانه لاستغناء في زمان الكفر في حق احكام
 الدنيا ولا سواه احكام الدنيا باحكام الاخر لان الدنيا دار المعونات من جبروت كبره من جبروت
 موت ومن كتم في امان خلاف دار الاخره وكل تصديق مع الاقرار بالحق عن طوع بلك احبار
 فانه حقيقة الايمان شي من الخلق في النجاة وله ما في ذلك حاله في سطره وفي قوله
 قوله وكل تصديق بالحق اي عييج ما عيب به الايمان عن طوع بلا احبار لان اليان اليهود
 عمر حازلانه سلب الرضا والاحسان وانا حاز امان الكفر لانه سلب الاحسان وكنت سلب
 الرضا في قوله وانه ما لم يزل اي وان هذا المقر المصدق عن اختيار ما لم يزل عن تصديق
 واقراره اختيارا في قوله في نظره اي في رحمه الله تعالى فلان سطره سلطان اي رحمه ونقرا
 قوله وفي قوله اي في عطائه فقال انك فلان كذا وكذا اي وحده وانا فلان فلان ما اي
 اعطاء والوا ذم مصدر يعني الامانه كالعبط يعني الاعطام المصدر قد يرد به المشو
 العمل فان بدا لسطرا لسطره وهو جعل هذا العبد قابلا لهذا التصديق والاقتران بحسبه
 اليه وتوسسته اليه وكبره اليه الكفر كما قال استجاب اليكم الايمان ونزته في قلوبكم وكبره
 اليكم الكفر والماد انما هو اذا اذ اعطاه وهو جعل التصديق والاقتران وفي هذا
 استجاب يعني العبد ان الله سبحانه ان يحب الايمان ودرسه في القلب وكبره الكفر والفتوح
 تكون من عتقه لان العباد ولا خلوص للتصديق والاقتران لا يفضل الله ورحمته فاذا كان
 كذلك فكيف يكون المصدق المقر بالله كافر فان الكافر لم يحب الله اليه الايمان وورثه
 في قلبه ولم جعله كائنا للكفر وهو لبعض التصديق والفتوح استقبل احقنا هما قول
 وان غوى وارشد من دين الهدى توبتين كتمه فيما سبق
 لكن حكم كتمه يقتضيه من علي زمان نازح فيه المصدق
 عوي يعني مال من الحق الذي كان فيه وارثا جعل من ليرد فهو اسر للرجوع الي ما كان
 مطلقا ثم علب استعماله للرجوع من الايمان الي الكفر وهو له اسلميه وذلك لان الثاني
 في عهد عليه السلام كان اكثرهم كفرا ثم اسلموا فاذا اخرج عن الاسلام قبل انه ارتد اعث
 رجوعا

كفر اي لو نظر كفر في زمان مع الايمان قوله لكن حكوكفر بعصا امت اي حكوا
 كفر بعصا علي زمان كفر بسفيج نكاحه في المهاد وما تقدم من اولاده اولاد نكاح صحيح وما
 تاه من الازواج كان ملكا له طبا والصلوات التي كانت صلب خلفه حاشا حق لا تمنع من ك
 ما يرمونه اعادة بها وطن لعين من لا حصر معرفة اصول الدين ان الاحكام كفر مشتقة
 اذا طلق الرجل امراته لمشا تم طيب الحيلة لعلها له قبل ان تنكح وحقها عنهما الي نفيه
 لا يعرف الاصول ليفقيه منها الفقيه عن دعا في الايمان فاذا ظهر منها ما يكون كرها فالر
 كن سبها نكاح صحيح فاقولها لعقدا النكاح وهذا من تلك ميد الا شعري لا يقع العمل به
 وحده الاستدراك بقوله لكن ان قوله وان هوي واريد لو من كفر نعمنا معني بوهام
 ارتداد ما في روي في كونه مرددا نعمنا معني بوهام ان لا يوشق في المهاد لانه اذا لم يوشقنا
 وضع له الرده فالوي ان لا يوشق نعمنا لروصه له فاستدرك هذا الوهه بقوله لكن حكم كفر
 بشعري وان لا يوشق نعمنا معني بوهام في المهاد على معني قوله الرجل لامراته ان طلق قبل
 هذه السنة فانه وان لو من طلاقه منذ التثبت طلاقه في المهاد مقصرا لظني هذا الوه
 بالقليد ثم صادحه في الايمان لا تحب طيه اعاده الاحكام التي تمت في زمان التقليد لان
 معرفته معتصم وليست مستله الي الزمان الماضي وبالله التوفيق و

وعندنا عبد شفي يعبد وهكذا عند سعد يعبد

وعلى بينان من يلقى الخلف قد كان ميناها كذا فيما اشرف قوله وعندنا
 اهل السنة خلافا للشعري عند سفي اي كافر سعداي بسلو قد هكذا احد سعيد اي مؤمن
 حدياي يهلك بكفر بعد الايمان وهذا لا ينافي ما تقدم من قوله وكل مكتوب له الشفا
 الي اخره لان العرض هنا كسان ان المكتوب في الوجود المحقق هو حدي في الانسان مثل ان
 هذا الانسان من اول عمره الي اخره او اختلف بان يكون في ارضه موثقا بصرفه اخر صرح كما
 ان العكس في كونه كافر لا شعري ولا محبي وانما المكتوبات في الانسان حيث يكفر ثم ومن
 وعكسه والعرض هنا بان تعبر الانسان من كراهي في كونه كذوال اول مثل ان
 بكر وعمر من قبله جنهما وانما في مثل الميت والميت وروصه العاهد ولعلم بان دليله
 لكن الاحتمال فيه مع انه مناهب الذي احلها فيه وذلك ان الموضع مناط الكفر وانما
 نقولا الحيا لا كفر ولا ايمان فاذا مات الرجل لمكان تقاد انه كان ميتا من الاول فلما لا
 تقاد اذا كتمنا كان كافرا من الاول لان الكفر موت حكمي لا حقيقي لاستند تكذا الحكمي
 وانما اكبره ميتا بقوله ها لكا لان الميت يطلق على الجاهل ههنا والهلاك ادل على اعرض
 الفسخ والاسماع وان اطلق الهلاك على الكفر والجهل فما لا سنان بوجه والعا والميت
 سفي باثر لان الشيء باق ما يوشق وليس للكفر والجهل ونحوهما اثر ناهج وبالله التوفيق
 في بيان ان من اس ما جعل المهيم محمد شيان لعصل جهل وكفر مقصر عن بيان جهده ولم
 ان الايمان على ضربين جهل ومفسر هكذا دي عن اي حنيفه محمد انه قال جعل ان يقول امتا

منا

وجميع ما قاله الله على ما ناداه وامت برسوله انه ونا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 انه والمؤمنون يدرك جميع شوايد الايمان فيؤمن به ثم الغرض من هذا الفصل ومن ما تقدم
 هو ان الغرض في قوله وكل من بالتقليد اني قوله وهل ينان من بقى لتف سان صه
 امان من صدق جميع ما عيب به الايمان مفصلا من ان للعالم خالفا واحدا جيا طالما قادرا
 سمعا بصرا متكلما مرادا وان له ذلك الشهر او شهر ادم واخرهم محمد صلى الله عليه
 عليه وظهر مع حفظ اسما شهر كما في القرآن ومع تبوء الاحكام على النفس قبل تقديركان او
 انما لا كالصانع وترك الخيرات مع حفظ نفسا من غير معرفه ذلك كله باسبابه الموصوفه
 لمعرفته من دلاله العقل او دلاله المهره فاذا سألنا سائل او حضر بيانه نسب الرسول في
 حمان بل اعتبار تقدمه مثل ان يقال له كيف خلق الله هذا العالم تلك التصا به ان كل احد يرى
 خروجه اوله من البطن وخروج النساء من الارض ولا يرى احد من فعل ذلك تدخله
 سه فيستفي لاحاق هذه الاشياء تكون كمن امن ذلك الوقت بلك اسنادا في الزمان الماضي
 واما الغرض في هذا الفصل سان مختص الايمان على ما عليه طاهر للكيف قاله عليه الصلوة والسلام
 است ان انا تراء لنا حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لها عصوا من دما هم واموالهم لا تخفوا
 اي الا يخفق هذه الكله قالوا وحيفه رحمة الله هذا هو الايمان المحمل ثم حبه انما كان
 الله تعالى ان لدن اسواتهم استنادا في اسواته ثم يتوا عليه ولا يكون الموت عليه الا يقول
 لا تعرفوني وحيث امره الاقرار رساله محمد وصدق ما حابه كله وقالوا لنا في الايمان المحمل
 لا يحصل الا بدله الا انه محمدا رسول الله ثم حبه انما نشأت تقول ما حابه محمد صلى الله عليه
 عليه من عند الله ثم اذ حصل نزع من فروع المحمل عند من امن بالمحمل ما من سبعة قبل ذلك
 محمد بكفر مضمنا الاستنادا قوله بالمحمل المشهور اي بالمجموع المشهور عيا شين بالمعصيل
 خلاف الايمان من امن بالمعصيل فليدافانه لاسي مهمنا فيما رجح الي الفصل وان كان محلا
 وما رجح الي الغيب وكشف الحقيقة فان مثل قول الرجل عندي عشرون رجلا محمل وحق الغيب
 لا حاسر سان ايمان الرحاد مانه ردا وعمره او محمد فلهم حرا وقوله عندي عشرون شهر
 حاج الي الفصل اذ لا يعرف حقيق من الاحناسق مثله فقوله القائل امت بان الله واحد
 حي يا لم قادر سبع نصو منكم مود نخره قوله القائل عندي عشرون رجلا في اعداد سان العلم
 في الجوع وهو ما كما دعا ردا سان الرحاد من هم وقوله امت جميع ما حابه محمد صلى الله عليه
 نخره قوله القائل عندي عشرون واعداد كثر عند محمده ما كما دخل في الايمان المحمل يعرف في المتد
 الاولي وقوله عليه السلام قال اني مؤمن بكل ما انزل الله المزمين وكل ما بلغه الرسول
 عن ربه بحقيق سموعه ومانه بعدة الاحكام علم ولا الطاعايت والاشام
 ولا تفصيل اصول المحمل من صفه انه وحيث انزل به من الدين والامان مطالبه طاعة المرجح
 وكل سندا وقال بعد لعبد تقدمه وكل مد قابل وقوله اني مؤمن مقبول قال لان القول لا
 يكون مقبولا الا محله في الاصح وانما لو نقل قال امت بكل ما انزل الله لان استواء العالم وصيه

المصطفى في كونه انشا للذمات وكذا المناسخ في اشهادان لانه الا الله واشهادان مجاز رسول
 الله وما اومن بانه وامن رسول الله يصح للخيار والاشارة فلا يحسن انشا بالسد الا بال
 وسنة الهاد وسياق سانه ان شانه قوله وكل ما لعله الرسول اي قال امت بان كل ما اتى
 به الرسول من ربه حق فقولته وكل ما لعله المت جله حاله معتز منه بين المتدا والخبير
 نذرع وقال كل كآت لعله الرسول اي الخلق روي عن ربه محقق يريد بقوله محقق اي هو حق
 مقبول او حتمت وقيلت والمضي لا سعادت لان قوله هو حق لفسد معنى حتمت وقوله
 مقبول لعدم معنى قيلت لان محقق ما لعله الرسول وقوله انا هو في القلب اصله اذ بالنسبة
 تعالى وليس الصديق قلبه لا يقول القلب انه حق وكذا القول في قلبه حبان عن قول الطب
 انه مقبول قوله وما له هذه الاحكام المت اي في الخطاب الذي ليس له في القابل غير الذي
 يقول انه حق ومقبول وبالذي يقول ما لعله الرسول وما انزل الله المهيمن هو الذي
 انزل وما انزل الله الرسول لا يقدر على سانه باسوار الخلق والطرف وهو المتبادر بقوله هذه
 الاحكام مثل ان يقول من اذن وحلال وحرام وسياج الي غير ذلك قوله ولا الطاعات
 اي وليس له طم باطاعات كالصالح والذكيون والصابر وغير ذلك مما تفعل العبد له
 لصباه وليس له طوبا لانه انشا بان لا يعرف كون الرضا وشعب الخيرة واكل الميت والدم
 والخمر ونحوها محرما او لا وتكون كالحج الايمان والست والاحزان والحالات والكم
 وغير ذلك من وهي الطاعات والمشكلات مجتمعا ولا قوله ولا تفصيل في اخو اي وليس
 له طم معين: حول الجهل الذي امن به فالحمل هو الذي ادخله بقوله ما انزل الله المهيمن وما
 لعله الرسول واما اصول هذه الحمل فتبين بقوله من تصفه الله ونعت الرسول فان انزل
 الاحكام والطاعات والاشارة اصولا هو كون الله حيا طالما قادرا اسبعا نصيرا مشكلا مرتبا
 لان انزال الاحكام لا يستبعد الا من حي طالما قادرا فلهما وكذا نعت الرسول من انهم اعيون
 او غير ذلك وانهم مصممون او غير مصممون الي غير ذلك قوله فهو صحيح العين
 اي اخرج اي فالج من باجمل صحيح الاعمال من صلواته وصيامه وذكره ومحمد وصحيح الايمان
 بالله وبالرسول وقوله مطالب بطاعة الرحمن اي تعرى عليه احكام المؤمنين من طاعه الله
 فوسم بالصلوة والركوع وغيره ما لعله ايمانه ولو لم يبع ايمانه لما طوب طاعه الله كالعامة
 لكما هو طاعته الله وانا مطالب بعبود الصاب والبر والاعتقاد بك ذلك استدلالا بالنسبة
 والحج: انصافه لان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي الدكان كقوله ذكر الجمل طارحين شهدا
 بسراي بروية الهللة ان اشهد ان لا اله الا الله فقال لا اله الا الله ثم قال له
 اشهد ان محمدا رسول الله فقال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال له اشهد ان ما جابه محمدا
 وصدق فقال اشهد ان ما جابه محمدا وصدق فصل شهاده بالهللة لظهور سانه بذلك
 الهللة وكان ذلك دابة عليه الصلوة والسلام حق ذكر في حديث حبر بل طية السلام حين
 جاء بصورة الاعرابي فقال له ما الايمان فقال طية السلام ان يؤمن بالله وملكه وكثيره

والبحث بعد الموت والمدح جميع وشعر من الله ذكر له نظير الاحاد في قوله تعالى ان الله لا يهدي
قومنا لشيء ان الله قد استحق من صفات الله هذا هو مذهب عامة العلماء وقد استحق من
شأنها كما في رساله لدوس في شرحها ان صفاته كلها صفات لا بد له لادوية منها فلو ان
حفظ اللفظ بدون معناه لا يعنى من الحق شأن الايريان من قاديان مجاز رسول الله ولا يعرف
من هو انه عربي او عجمي واسي ومكي او حبيبي لا يكون حرمنا لكن ما قوا شرطه بل
في الخرج العظيم فلا يصح ما ورد في المصنف رحمه الله هنا وهو اختيار اهل
الاسلام الايريان في قوله عليه السلام اذا استرا رجل بعدد الجماعة فاشهدوا له بالاسلام
واي قوله عليه السلام من صلى صلواتنا واستقبل قبلتنا واكمل الذبحة على الامان ولتتنا نقول بان
ومعلوم ان قولنا صلى لاله الا الله محمد رسول الله واعتنا فاجابه رسول الله عن الله اعني
في الدلالة على الامان الحقيقي من دلاله الصلوات واكمل الذبحة على الامان ولتتنا نقول بان
اجزاء هذه الالفاظ من غير معرفه المدلول كلف في الامان كما ذهبت اليه ائمة بل نقول
اذا عرف من قوله لاله الا الله معناه لاحاق للارض والسموات ولا يعبرها الا الله ومن قول
محمد رسول الله صلواتنا محمد من العرب رسول الله لبيان المصالح في الدارين قوله
اما ان كان لا يقدر على الاجتهاد في العلم الا في حق الله تعالى فيكون ككفره من يقدر على
مقتضاه وان يجهده ولا ينكف عنه فيما يقضي اذ صح ايمان النبي فيما مضى
وكله انما غير ما اجله فيعتنى ذكر حكين فصاعدا جميعا لتفصيل وقد كنتي تذكر احد الحكماء
كون الباقي واحدا بعدد ههنا فكل عبد قال اي مؤمن بكل ما انزل الله به من جميع الدين والاعمال
ان يوسع عن ذلك اما اذا امر في الكفر بالاجتهاد فلا يصح عنه وامانه فليس عليه حقه
لا حل كانه بالاجتهاد وانما اذا كذب ما كان قدور بهل الامان ثم انكره فيكفره معصية
لاستند وكلمة ثم في قوله ثم انكره عن ان يكون تعني العيا او الواو وهو لا ظهر فلا يصح
لان الواو لا تعني ذلك فمعنى ان ينكره قبل ان يكذب بقلبه وان جعله في
كان الانكار مرتبا على تكذب القلب لكن ان كان الكفر من تكذب القلب فاحرام الحكم في
الدنيا لا يمكن الا بوجود انكار اللسان ويحوز ان يكون التكذب باللسان والاكار بالقلب
محله حقيقته فلا بد من تكذب باللسان ثم اذا موضع في ذلك نطلب قلبه ذلك فعمله فيكفره
بالجهد سعي كما ان كان في نفسه يوسف طيبا مسلما ففرقه وهم لم يمسكروه ومن هذا قبل
ثلثك السائل في القبر منكري مجهول وكذا في قولنا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واحكامه
براه بالانكار المجهول بدل عليه قرينه وهو الامر بالمعروف ثم لا بد من ان يكون ما كذب به شرط
من شروط طيبه الامان بالله من صفات الله انكاره كطوبه وحياته وقدرته وحججه وبقائه
وارادته وكلامه وحله له كقدمه ونقايه بلذاته ولا يغايه ونهايته من انقايه من
الولادة والازدياد واحكامه وشرائعه واخباره حاكمات وشيكون ما ذكر
في القرآن كقولهم وحمله ابا الشورسولا الي اولاده وحمله ادينشولا الي اسرايماء ذكر

في القرآن من الآية التي يورد على صلواته عليه وعليهم ومن ان لله ملكه وكذا الخ
الرسول والمذكور في القرآن منها هو القرآن والوفاة والاخيلا والمردود صفا بهم
ومن الشرايع هذه الصلوات الخسيرة وطبعا انثائه بالقرآن وغير ذلك من الغرائب التي
والثانية من حقوق الله ومن حقوق اهلها وطبعا كان او تركا كترك الرضا وماعت من رسول
الله بالواجب سانا لفضل القرآن كونه قبوله شرطا لبعث الامان نحو مقادير الله ومقادير
الغيب وان لم يوافق احد بالمشهور من الخبر فليس بعضا فليكون قبوله شرطا لبعث الامان
بانه لكن للبعث ان لا يكون شرطا بل يكون دون شرطا بل الامان وفوق شرايع الامان وتكون
ممكن مستلزما وتذكر الشرايع فاشقا لا مستطعا كما لو ترك الصلوات والفسوق من شرايط
الامان وشرايعه ان شوايط الامان تعلم على الدوام وشرايع الامان لا تكون له ومدى
الدوام فان الصلوات تكون في وقت دون وقت بل يخدم على الغافل وكذا التروك يكون في وقت
من السنة لا في كل اوقات السنة ثم اذا لم يكن المشهور قطعا بالثابت فان لا يكون الخبر الواحد
قطعا به بالظن الا في وقت وانما الخبر احتجابا بوقت حدوث العبادات وغيرها وسواء مع
انه ثبت بحجة او احدي تعداد واحب الاحتجابات لما ان حيا لو احب وحيا اول اخوت
العامة وليكن لنفس هذا الاجراء حمل في طاهر لئلا يكون خلاف مثل الصلوات الا لبقائه فان له
صلوات طاهر لئلا وهو اللسان فمعنا احتجابا بوقت عذاب القبر ونحوه من عمل الدين انما
فكله ان سدى المتكبر ولا يكثر قوله فكلمة ربه عن ربه عن ربه عن ربه عن ربه عن ربه عن ربه عن ربه
الامان بالمثل صحيح مستقيم فانما ينج من استقامته بسبب من الاسباب كما لو وصف غيره بملك
به الامان من صفات الله ولعوال المرسل والملك والبيت والقيامه فقال لا يكون هذا الا
احق هذا كيف احق ربه بالاكل ولا شرب ولا تقرب ولا تعبد ويخود لك كغيره عسرا
في زمان يهوده ولا جعل كغير مستند الي ان زمان الماضي وان استعاد به بان يقول
كنت احق كذا وكذا سنة كذا الحفيد بسند كغير قوله ولا ين كغيره مما ان
تأكيه لقوله مقصد في وان يحد في نحو قولنا عبيد ولا جعل له تركه وفيه فاب
الموجود حكما في الزمان السابق من الامان بغيره كغيره حقيقة اذا كان من اهل الحق
في ذلك الوقت وهو الذي امن بالمثل اهل الامان بكل شرط من شروط الامان بالله والرسول
في الحسن لكن امن به في الالهام في من لاله الا لا يحسد رسول الله ولا جعل كغيره مستندا
كما لو كان امن بحرم المشروط على الحسن ثم كغيره كغيره لا مستند خلاف انما الحبر فان حكيم
سعا للذي نفاذ به وحمل كغيره جعل كغيره كالمسجد لانه لم يكن من اهل الامان حقيقة لا لاط
تعد الا بعد عرض الاسلام والامتناع كاسته كما كذا الاصل خلاف يهود هذا الذي امن بالمثل
فانه عمل قبل قبل العرض وان لم يكن مستجابا لان المستجب في المرتبة من الاسلام قوله انه
امان الذي فعلا معاني لانه معي انان هذا الحق فحقا سبق فلا تغلب امانه كغيره ومن مرده
بهدايات احصا كغيره مما يهوده فلا هما من الامان في زمان الكفر ولا الكفر في زمان ال

وان لو كان كذلك لما بقدر حكومتى مومن لاحقاد ان يكفر بعد ولا يحل كافر لاحقاد ان يسلم بعد
وبانه التوفيق في سان الايان على حال ليس مستمرا في سكرى سان ان الايمان على حال هو
المزغية وحال دارده في اخر عمر ليس مستمرا سواء كان مع العاصي ولا هو موق وحد
بعمقه طاهرا وباطنا ملك له به من انه كيا به وصحة وليس قال بافرده فهو كوال
ملكه موت ذاته وكزوال صحته بالمرض وحياته بالموت وليس سلب انه ما وهب له
على كونه عاربه لانه نكاح ملك للعبد مالك بدون ان له ملكه عنه فيصرف فيه ما سوانظ
كتب العبد او غير واسطه ولا يلزم ايمان المتأفق لانه كان في لسانه لا في قلبه مشهور
با كفر وانما اخري عليه احكام المومنين في الدنيا ليل يلزم الكليل ما لا يطاق اذ لا طاقه للمومنين
على معرفه ما في قلب المتأفقين فاجان الله لنا انها احكام المومنين ظهر في الدنيا ولا سنان
كان مومنا طاهرا وباطنا اذ ارتد لاستين ان ايمان كان مستمرا ولا مفلتا ليس مستمرا
للدشري كان اخي اذ مات لامعاد ان حياته كانت مستمرا وهذا لان العاصيه من الاسباب
كون موجودا من وجه لانه لا يصرفه المستعمل واليق له ان يعرف الكلي وبما لا ينفك
شعير من الافواح كدفع الخمر والبرد بالثوب دون سعه وملكه بقصد شي اعني منه كدفع
سعدا لملكك به امره امع من العوب وليس الايمان بهذه المشايخه
وليس ايمان القبي الحصار سادام فيه العبد بالعبان
فمن صحح الدين والافراد وان شعير يورث الى لا يثبات هبه ايمان الفيق
اي ايمان العبد المتأقدا امر العبد في الايمان ليس معار بل هو ملك له موهبه من انكسر
انفاله الاختيار به يصير العبد به مومنا حقا وان لعنه الزوال قوله فهو صحيح الدين
اي صحيح الاحوال وصحيح الاقبار وان مال وشا على الانكار والكذب والفرس انه كان كاذبا
من اوله بل يكون شقيطا امانه لا تقطع حياته وكان نكاحه واكاحه حراما ومملوته
وساير عبادته ومعاملاته من شهادته وصاياه صحفا فلا يحل من كان يصلي حله اياه
صلوته ولا تقص قضاء وقضا من تص اسيادته بخلاف ما لو صلى رجل خلف رجل كافر وقضى
شهادته في غير من ظهر به من سادام
الشيخ وق سان ان عقد الايمان لا يحل الزيادة او الاما عدل عن قوله في سان ما هبه الايمان
وحقيقه الايمان او نفس الايمان الي قوله عقدا الايمان لان العقد اذ لم ينعقد وكان
ان العقد عبارة عن ضم كل الي كله لا شبات حكم من الاحكام كعت مع اسرت فانها اذ اريد
في جعل قابل مقابل شي صار عقدا است به حكومتى وهو زوال الملك من هذا الذي ذلك ومن
داك الي هذا كذا لك الايمان كلام انقلب ستمن حله نص عقدا مثل لاله الا انه اول هذا
العالم خلق لا يعرف شي مني ذلك الكلام القلي عقدا او اطلاق العقد وان طب على الناس
لما عرف عقدا ثم الايمان فهو حقيقه للقلبي اعنا لان العقد السابق لا يصح الا بعقد القلب
على ما سائل المتكوه فلوقال في سان حقيقه الايمان او نفس الايمان لما اتفق المراد لا التصرف

يقول هذه الاشيا اختيصة الايمان وانه قبل الايمان كلام القلب اصبح المراد لان الصلوع وانما
 ان يكون ليقين كلام القلب بل هو كما ست في ظاهرا لادن قوله لا عقل الزيادة اي العقل
 زاده ولا بعضا من زله المعرفه المراد لا عقل المعصان واذ اسم اي هو امر فرعون لا يؤمن
 المعرفه الا اوله ولا يثبت خالص الايمان اذ في سويده فيه نقصان
 وانما يريد من الايمان ما يكمل بعد من الاحسان
 قوله ولا شوب اي لا عا لطا في مزيد واد في نقصان حاله الايمان فلما نص الايمان هو
 عند القلب بان لا له للعالمين الا انه بهذا العقيد لا سوره زاده ولا نقصان واقام قوله
 حاله الايمان مقام قوله حقيقه الايمان واحقره من قبايع الايمان المسي بالامان بطرق
 الخلق كان في قلبه واما كما والله يفتخر انما تكبر اي صاوتكوا الي حبه من المتدين مثل قوله طيب
 الصلوة والسلام الايمان بغير وشيخون شبهه اي ما يع الايمان والخالص ان للديمان الخلق
 اسلا وفرو عما فعله الروح فاعروق واعصان فاصول الايمان معارف وفروجه مهنا
 نفس كالتمسك والبرهي والرحاومها اعضاء كالصلوع والنجي وان كونه اي غير ذلك ونجى
 كل واحد يطلق اسرا الايمان معان الا كما هو طيبه الصلوع والسلام المعنى الايمان كله هو
 شرط الايمان ولما من الايمان الي غير ذلك كما اطلق على اكل اسرا الايمان في قوله الايمان
 وضع وشيخون شبهه فهذا كله معان دليل ان من امن بالله كما هو باسمه وصفاته فان
 قبل ان يدركه شي من الواحيات العقلية فانه مات كامل للديمان بالاجاج ولو كان الصلوه
 في جوار الطاعات من نفس الايمان كان هذا الرجل قد مات قبل استكمال الايمان ولا قابل
 به واما ما ورد من النصوص متبادل على قوله الايمان زباده ونقصان مثل قوله عاف
 فادتهم ايمان وقوله طيبه السلام من كان في قلبه سفال درهم من الايمان محمول على العلويين
 اي زادتهم بها وبنسنا واطلاق اسرا الايمان على العلم واليقين معان قوله وانما يريد
 الايمان المستوي وانما يريد ما كتبه بعد من الطاعات في الايمان لافي الايمان لان
 الصلوات مساوت و الايمان لاسماوت واعلم ان الزباده والنقصان حقيقه ليس في
 العرض لانه ليس متصرف ولا قابل للتكون وهو الاحتصاص عهده فلا يكون له حرك وانما هو
 في حوده المستوي لافي جسم ولا بوصف كبر وصغر وطول وقصر وغير ذلك الاعمال كما
 قاله تعالى لا يراه ويرى ولا يرى فادله ذلك فالامان عرف لانه الصديق مستقبل
 طيبه الزباده والنقصان وكذا تبار او صاوت لقبول ولكن الا حراض بوصف بالوصاف
 الاضافيه دون القابيه فيعان ان بعضها ارتدا وانقص من البعض باعتبار الاوصاف
 الاضافيه معان اقصي هذا في الزباده والنقصان عن الايمان مع انهما في الايمان شكل
 الا ان يقال ان الايمان لا وصف بقا ولو باعتبار الاوصاف الاضافيه كما هو وصف بها
 وهذا لان الصديق على العلوي الصديق ليس مساوت والعلوي مساوت مصداقه ان اعني
 يعرف والديه واولاده من وجوهه وتساير اقراره والاحباب والمسافات ويصدق على كل

حتى بما مع اسرته بل شك م وكشف له لان امراته وغيرها وكذا في غيره ومعلوم انه بانظم
 حاشه لا يريد في الصدق والشاق والما ورد في نفاق ما صدق به بل وكشف لنا ودينا في انما
 يقول انه صلي وسواه عليه مع اصحابه لما نزلناهم باعامهم بوزان امرنا فان هذا محمد
 صلي وسواه عليه ودا فلان ودا فلان لم يرد في تصدينا وانما ورد في نفاق وقد هون المسأ
 تفاوتت بينه المسأ لان الاصل من نفاقه بان نسيه بعد اكتشف اقرب وكذا في حق انصر
 تصديقه شي راء برأسه من انفس كصدقه نورا القهر مع تفاوت الرويه لتفاوت
 سردتها وهي الصور والنوم تفاوتت بحاشا الرويه تتفاوتت شوطها لا موجب تفاوت
 التصديق وكذا في النفاق تفاوتت المقين لا موجب تفاوت التصديق وبالله التوفيق في
 بيان ان الاعمال في خبره اهل في الايمان تمام الايمان في كل اوان اي ان الاعمال الايمان
 تعني اعماله هو مورد الايمان غير داخله في الايمان كما ان المرء ليست بداخله في اركان
 وان كانت داخله في الشاق واما مثل قوله عليه الصانع والسلام الصلوة من الايمان والحج
 من الايمان من لاسد العادة لا للخصيص لا في قولك هذه الهدية من الهبة اي حاب من بل
 الهبة لان الهدية بعض الهبة ولا هي داخله في حقيقة الهبة بل هي زيادة الايمان باهل
 ولا تقسمه عدم اهل كما ان الجوهر العذب لا تصور نقصانه فله تعادل هذا الجوهر اكثر
 من جوهر اخر فان اصف اليه جوهر اخر فذلك ن ياده الكون لان ياده في الذات وكذا
 الايمان اذا ذكر الرجل الشاهد جمع اطلاق الن ياده باختيار التكميل وكذا باعباد المرات
 وباختيار عدد الايمان بطرق الممان قوله تعالى الايمان اي لان تمام الايمان ثابست
 بدون الاعمال لان المراد من كعب به الايمان قبل وخوب لصلوة والصيام وان كان
 عليه فانما تام بل حلف فلم يكن العمل بعد ذلك ن ياده عليه ان لا يحفل الزيادة بعد التمام
 فكون الموجود بعد تمام الشيء مر له ن اطلاق لفظ الزيادة وشعر بذلك لانه يقال الايمان
 يزيد سعرا طولا ولا يقال يزيد بزاوية لان ناسه داخل تمامه حدة في شعرة فاقبل
 الصلوة يزيد في الايمان صاد مثل قوله فكذلك الايمان يزيد شعرا لا سخا له ان يكون المراد
 زاوية المن يد عليه قوله في كل اوان اي في كل الزمان قبل وجود الاعمال وبعد وجوده
 ومن ما جعل بالادكان من طاعة الله من الزمان
 فان من الخافي من الاحسان من اهل عبادتهم ويعرفون ابي ليقن ما اهل
 بالاعصا الظاهر غصيلة وكفا من الايمان بل هو غير الايمان ومن من طاعة الله ايات
 ما في قوله ما اهل واما من في قوله من الايمان مرادك لذكرها في جبر ليس قوله فالمراد
 الخافي في التماي فالمراد الخافي عن الطاعة الظاهر لادن من حمله اهل عبادته وعرفاته
 والاحسان بعد حصول العبر حقا فالحسن من الايمان الاضاحيه وحقيقته لانه وسرور فان
 حسن بالذات حلة في الامر والحرك فانه قبح بالذات ثم نسي ما عدت اللذن والسوق حقا
 وان كان في الحال مولا محمدا ونسي ما عدت الامر والحرك معها وان كان في الحال لن ندمر

وهي الحسن وقد يستعمل المعديه وقد يستعمل التصرون وعرف تحت محل الكلام في مثل احسن
 في احسن الله ابيك بسلطان المعديه لانه يكون تعني احسن جيبك حسنا لا جعلك اصحبا
 والتكثير في قوله الاحسان ساويل الاحسان الذي هو التصرون تعني صورون الرجل
 حسنا بظاهره واما قوله الاحسان الذي يعنى جعل المرع حسنا باحيا الصعق
 بالاطعام والاكثار ودفع الموانع حتى يتقيم بظاهره الله يكون حسنا بظاهره فانما
 المعاني من اصلاح نفسه بالظاهره الدينية والاحتساب من المبررات وعن اصلاح غيره
 بالاطعام واما التبرع الي الفقراء وهو ذلك فهو من اهل وعد الله ما جاد الله ومن اهل
 عفران الله منه مصداقه قوله تعالى وعدا لله المؤمنين والمؤمنات حانت عقرى الاله وقوله
 ان الله لا يغير ان يشكركم ويكفر بكم ان يشاء والله الخبير قال في بيان ان
 احسان لاحد فان احسان في الله تعالى له الامر والدين في الله زيادة ومعنا
 لاحسن ان يكون في الانساب فضله العقل فهو مستحق من ذمت الحيوان فانه زيادة باعتبار
 خلقه الانسان فهو وان كان في حق الحيوان كما لا يوقضان في حق الانسان واليه وفي الله
 بطل صري الانسان سفينه العقل فهو ما هو من الاثار لانه تعوي الانسان ومنه انه
 واما الاخر في الله صانع من الاسلحة عن صفات العقل ومنه سمي الخي اما لانه سمي بالانسان
 عن العقل وقوله في بيان ان احسان لاحد الايمان في فرع جواب التصرون في قوله
 من اهل وعد العفو والعفوان كان الجسم يعول ان الله لا يغير ان يشكركم والاحسان
 بحسب الايمان فكذلك لا يستعمل ان يكون المعاني من الاحسان جوسا وجعل الجسم قوسا
 ويغير ما دون ذلك الى الصالحات في حيز الايمان المستقيم به الله تعالى

ج

وما له ذنب من الذنوب بمصل ودم من العيوب
 واما بطل الكذب وحسن تعادله في اوله ذنب من الله
 سخط للامان والعيوب في له بعد الي الايمان لانه مبدع معنى بذكر المؤمن والظلمة بعده
 ادخلت تعصب العاصم وتقدم الوصول في عامله ادقدهم ومنا ذنب من الذنوب سخط الي
 سخط الايمان ومعداته قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص وبانها الذين امنوا
 لا يجد واعدي وعدوا كروا وليا سعي قاطبا لهذا الذي يجب عليه القصاص ومنها بطلانها
 الذين امنوا والذين ذنب لكم من قبل العهد صبر الحق وحسب الايمان بانكسر للنصا وان
 يتقبل اجماع اللص من كاسطه له اجماع الحركة والسكون ولا تضل سائر الناس بانكسر
 لان الكفر عبارة عن انكار ما جاس عبدا لله بالتب واللسان وتركه لصلو لكل الحرام
 ليس بانكار بل هو اقرار في ذلك لعمله او شهوده من غير اسطدان وهو قائل ان الذي
 امره الطبيب باكل شيء وباحساب الكل شيء في حلاله ومما يأكل ما يراه والطب
 وترك ما امره الطبيب شهوته ومثل طبعه لا استغناءا للطب ولا انظارا له واما الجود
 للظفر فاما جعله كالانكار فانه لا يميل للطبع في الجود غير وغير ولا يشبه

بعد فراغ العمل بخلاف ترك الصلوة فان الشك في الصلوة ينافي في الصلوة من العبادة والعبادة
 لا يكون ولا يستعان فامرتقا واما شرطه الصلوة على الدوام تأكيد في الاصلح لان
 الصلوة الحسن من الدوام لان الصلوة يستعمل لما عرفه الله سبحانه وطاعة عقده كونه من طاعة
 خله اعتقاد السورق فكل نعمة اليقين وانما في الشك في نية عن كل نية كانت يعرف باعقل
 قدوم النور صلى وسلم اسطه بالرشاه ونوعه من بعض ما كان لا يعرف باعقل لا كل الخبر
 واليه والجنم واليسر مما كان فيض من وجهين اعظم من الفقه مما كان فيض من
 فبقيا قال فلا من الصلوة كانه قال في سطر الايمان بدني عرف صحة بالشرح بل ولا يعرف
 معه عقده في غيره وتولى في الصلوة واما سطر بل لكنه نال في اي واما سطر الايمان كدس
 الله فيما حالس ان الرسول واما بعد اي سطر الايمان بانكار ما جاعت الله من رجل احاديث
 سكره العرفه وفي هذا اشار الى ان مركب المعاني يتوكل في الواجبات لا يكون معسدا
 ولا حجة انك ان الله في الصلوة والجهر وبالعلم واللسان لا يعمل جعلها غير كتب ويجوز ذلك
 السند والتمهة عليه بل بالكتب والجهر بخلاف ترك الصلوة واكمل الحرام فانه سئل
 في العاطفة ذلك فعل كدسا وهو في الشك بخلاف ابا الصلوة والاحتساب عن المحرمات
 فانه لما لم يفرق في الخلق كان بعد نقا للثواب ولو جوب قوله من بعد عن شك بقدر ربه
 الاسرورة وانا في ايضا سره يعني واحد واحد من الله وبالله التوفيق في
 كنهه الاستساق في انما يكون شك في الايمان في الحيوان عن الايمان للوجود في نفسه
 بان يقول انما يومن ان شاء الله وكراهه بهم الشك في الايمان من طاهر الكلمات يعرفه
 الاستساق والمراد بالاستساق ان يقول ان شاء الله فانه وان لم يكن استساقا بمعنى استساقا
 مما زاد استساقه من حيث ان فيه سان لولا وثبت ما قبله واما حجة الاستساق
 صفة في هذا الباب لا ينطبق الا الايمان كله في قوله امت بالله الا ان يكون كذا وكذا
 استساقا واللعين كقولك امت بجميع ما احراه به الا الاحمر ووجهه المشابهة
 من هذا الفصل ومن ما تقدم انه لما من حقيقة الايمان بان الصدق والاثبات ولا يدخل
 عمل الصالح فيه من حكم من شك في ذلك وقوم في العمل الصالح من الايمان فعمل
 الايمان بدون العمل الصالح فكله والشك في الايمان كترخص وهو لا يقان انما يقين
 ولا يجوز للمؤمن استساق في ظاهر الايمان واسم الايمان في شك الاجل
 في الايمان نفسه كترخص وذلك بان يعتقد بان للعالم حالقا عالميا حسا الى صفات الكمال
 والخلقة وانما يرسل عجزا الى حشر العقلاء بهذه الاحكام التي من اندي الناس وقد يقول
 بحون ان لا يكون للعالم حاشا وان لا يكون محمدا رسول وان لا يكون هذا الدين حقا من
 غير غيره وجهه الاشارة ولا جهة الشك في هذا كترخص واما لوطن ان الاعمال المستلزمات
 واحده معا عليه الايمان ووطن ان الصدق الجهر ومع ترك المعاصي من الصلوة وغيره
 باع في الاخر فهو كفا ايضا كنه كفه هو ككفر المعتد لا كفرننا وككفر بليس ولا هو كجهال

144

كذا قوله هربه وفي قوله من كذا هو وكذا بقوله وهو لا يعان القابديع
 والشرك بعض القين اصب ما لقاده لسوا باطن القيل تكون ايشك يا قضا القين طاهر لا يعقل
 من ما لا عساه الابا لقين مطلقه كالامان واتا ساست بدون القين كالاحكام والنزوحه من
 القطنها وبانها صفات القطنه والحرمه وعن لا يعقل لك لا وكان سوتيا فشكل في الحفصه
 قد ان يعطي بدون عقده اروسولان الاحكام والنزوحه سبها على القين وقضا القين قول
 ولا عمن القين ساست وبقيد بقوله لا يظهره لا تقارده هو لا اختيار من ما كان الاستان
 القوت كالمثل ان يقول اجهان لا اله الا الله واشهد ان لا اله الا الله ان شاء الله وان
 يقول امت يا به ان شاء الله او بقوله لا اله الا الله ان شاء الله فانه لا يكون به مونا وهو
 به عن الامان ان كان قبل ذلك مونا لا في ذلك جمع لنشا الامان وليس باختيار خلاف
 قوله اننا مونا ان شاء الله فانه يصلي ماشاء يصلي اختيارا ولا خياره عن احد هذه الاضداد
 عن حاله سائق بطريق الحقيقه والنشاني الاخبار عما مضى بطريق النقاد فيها عباد كونه لا يجي
 عدم ان يقول فيه ان شاء الله لا يشك فيما مضى من الامان وباعتبار كونه لا يتقبل عهدا فيه
 اظهار الاستعانه به واظهاره عن الامان لا يترقب الله فظلمه فيسبوا كونه القين القين اسبا
 في ظاهره لا تقار كونه بها اسبا وليس القين من القين بقصد عوقف القصد وكذا لا عمن الامان
 او الامان الامان من سمات النشاه ولنا قد حطتها فيكون ان يكون اقترب لان ما لا يعقل يعقل
 احب لمحب عيب وبخبر ان يكون يعني بمرات والامان بوجدان في مثل ان فرعون وهامان
 هما والانس حينما لا سفر لانه فيه اختلاف المشك في امانه من الناس وقوله جلب القين من
 القين في امانه باختيار المصعبه لا ودي له اعلا شأنه من المدينه فيسبوا قراءه من نقار ان الله
 وري من المشركين وهو سوتيا كشمه للدم فقان لا اعلم في اناري من راء الله منه فكر بجم ذلك
 على رضى الله عنه فقال ذلك هذا المصعبات طنا وانفذت ايضا فلا
 كلام القرب ثم قلنا الكلام اسو وحصل وعرف ثم قال لا في السود اما الا بتوديع هذا فكان يداد
 نصيفه القين عمن اني طاب ثم المصعب اخبار مذهب في حقيقه في كراهيه الاستا في قوله
 ان مونا ان شاء الله وقد اختلفت القين في ذلك فكن اكرمهم للخدم حتى قال حفيان اشهد
 من قال اننا مونا عنده فهو من الكما من ومن قال اننا مونا حقا فهو مدعي وقيل لا ويسان
 ما قد قيل لك است مونا فقال ان قولت يا به وما انزل انيا وقيل القين القين القين
 ان مونا است فقال ان شاء الله قيل يا ابا حديد هذا الاستا في الامان فقال احاف ان قولت مونا
 فيقول الله كدت يا حسن فحق على القول وقيل لعنته ان مونا است فقال ارجو ان شاء الله
 اني غير ذلك فخذ المشافي يظهر ما فعل من القين ما جان انما مونا ان شاء الله
 لكن سوا اختلاف الاصل لان مونا هم الا حلال الصالحات المفروضات من الامان قطعاً حق
 ان من ترك فرض مونا من الامان عدوه ولا يقول المشافي نفسك لانه سوتيا ما ركاه الصالح
 عدماً بطريق القبول في الرحم في الدنيا لا تحروجه من الامان تكن ما كنت واحد بقولان القوله

وحدھا من الايمان دون ساير العرايف حتى ان من ترك الصلح عمدا بئذ لم يكون مرسدا
فيعرف ان مذهب ابي حنيفة مرجعه الله هو القياس وكذا المعتزلة طردت قياسها وانما هي
وساير جمل الجند من زمان القياس بعد ذلك بالاشكاف والمجانب لا وجهه عن قول السلف
انهم ارادوا ان يقولوا على قولهم اننا مؤمنون بالاستعمال والاستعمال مشكوك فيه فخصه فيه
التمويل الجاني ان لنا الله الصادق سادب الله بقوله تعالى ولا تقولن شيئا ان فاعلي ذلك
عذرا الا لان شاء الله وقوله لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين او قل قوله ان شاء الله
في لتدخلن المسجد الحرام ومعلوم ان ذلك ليس لكفولون الشك في قبول قوله بل هو تاديب
اعلده بان تقولوا في امر مستقبل ان شاء الله لكن لما يبرهنه واحكامه وانما له من اهل
عليه اتمام الشك في قوله اننا مؤمنون ان شاء الله كرهنا وحصلوا الكلف غير عريه وما نعلم عن سلف
له مرجوحه وبالله التوفيق في بيان ان الله صدق الايمان وتبع الوعد في قابل الزمان
وصدق تصديق القبي استشعاره في عي سائر قضيه الكيان
وهو الذي جاسه اوجليل استيري الاجراء والحقان وحيدانته
من هذا الفصل وبين ما تقدم هو انه لما ان الايمان لا يحقل ان يادوه وانقصان وانما
مراد الاجمال الصالحات في الايمان لا في الايمان فلم يحركه في الايمان لكونه معلوما
على صيرته ما ولم يحركه في الايمان لان الايمان وان لم يحقل الزيادة والقصان
بالاعلام وعدهما في حقه صدق الايمان لكن قول صدق تصديق القبي المستوقف
معرفة حقيقته في معرفة الصدق وفي معرفته التصديق فانما هو ان الصدق له هو الصواب
نقال صدق في الحرب اذا انت قهر يورث ولذ في الحرب اذا لم تستهزب في
الحرصه فاذا انت وكذا اذا لم تست وكان اللفظ كالسهم المرمي الي محسن فان اصابه قبل
صدق اللفظ وان احطاه قبل انه كذب فهو دعوي لا في شيء فلا حجت ثم ثبات الحر وسعد
ثباته يعرف معرفة احوال الكلام فالكلام سمعت من القلب الي اللسان كقولك في المحيد
صف سعي حرا لا اعتبار صدوره من اللسان فسمي صدقا ان طابق وكذا ان لم يطابق
بان عدم في المحيد صف ثم قال سابع صدقت سعي ذلك تصدقا وبلاها لاعت من حيثها
الا لكون الضيف في المحيد وانما باعتبار صدوره من القلب سعي ذلك طابق في حق المحيد
والصدق وتصديقا في حق الصدق لا غير ثم التصديق كلام في القلب بقوله ان الله صادق
اي ثبات وملح من الله صادق اي ثابت اذا صدق عنان عن السات وما هي هذا الكلام
الطبي اي ما يصده ايضا كاحتاج قول الرجل في المحيد صف اي ما تصدقه فكيف ما تصدق
هذا الرجل حتى وهو كون الضيف في المحيد وكذا في ساير الاخبار عن المخصوصات تصدقها
امر حسيه وانما تصدق قول القلب واللسان بان الله صادق وما حاس من انه صادق
وان عمدا رنول صادق فيما اخبر بكه لمن متعلق المحيد كما تصدق قولها رجل في المحيد
متعلقه لانه لا يمكن الاطلاق على العمل لسعي بهذه الاواط حتى نشاهد ونعال صدق ثباته

١٤٥

لا يمكن الاطلاق في متعلق الكلام في قوله اي حنيفة خروج الدم سقن الكلبان
 لا ينزلها ولا يشاقق من الماء سقن الطهاج لا خروج الدم حق يقال صدق ان حنيفة
 وصدق الشاقق لعدم الاطلاق على اعيان بل صدقه يكون حسبه من الطهارة يخرج
 قول الرجل هذه امرأة اي لا يمكن الاطلاق على صدقه من جهة متعلق جرح وهو حر وجه
 من نطقها لعدم قوله الخروج من نطقها مشاهدا وقت الخمر تكون صدقه حنيفة
 وهو اللطيف بها والحصى لا مرها والشقعة طيها بالانفاق والكتوة ودفع المص
 منها تكون هذه الاضار صدقا لقولها اي كذا هنا لصدق المراجعة ومجوزة جازم
 انه كذا جازم ومع صدقه افضاله من الاضراب والاحساب كما جازبه الكتاب والسنة اذ
 فكان لصدق غير صدق لما قيل هذه اشاقق من الاحوال كالحنف والحشية وانها
 والحنف والهم والرحا ومن الاعمال كالصلوة وان كونه في غير ذلك والاستشهاد وال
 استعانة من الشعر وعوض الاشعار يقال اسمر الرجل ثوبه اذا جعله حنط في شعره
 وسبي ثوب الذي يوضع فوق ذلك دنا دنا وقالوا اسمرت التي بمعنى لست حيث يلاقى ثوب
 في اسمر الفين وكنتم مديان كان من ثوبا حري في ثوب اسمرت وتسمى
 اي لسرون مذهب وحملت شعرا لها صفت حرمها وسمنها بالثوب في الثوب
 وصدق لصدق المومن بسنته وتخرج ما قضى به الله تعالى حمله ما قضى به الله تعالى واجب في جهاد
 شعرا له اي لا يتاخر في شعره وذلك كالصلوة فانها حرمه الثوب له يلاقي دن المصلي
 بلا واسطه وكذا مثل سائر الواجبات فن ترك الصلوة فليس له شعرا يعرف به صدق بقوله
 بمن له رجل هربان بقوله انا عني ليشعار يعرف به صدق كلامه فلو كان مكسبا كان
 التوب بصدقته وهربان تكون الاستعانة بعن طلب الشيعي اي المعرفة يقال استعرت
 من فلان كذا وكذا اي طلبت المعرفة فضاء قوله وصدق لصدق المومن طلب معرفة
 ما اوجب الله في عباده وكذا ما حسن لكن الاول احسن وقوله وصدق لصدق العتق
 مستاخرين استعانة والرفق مع منعه له الاستعانة وهو مصدر مضاف في ما وفي موصولة
 صلها قضى به الحيات وحمله وهو الذي جاءت به الاحاديث بغير ما قضى به الحيات ومعنى
 قضى مثل ووجب ابا حريم الاحاديث حسان ما حكم الله به في عباده من واجبات
 بغيرها باختيارهم فاستشعرونها ومن اجمل ليس للساد فيها احاديث تكون في الدنيا
 اربعة الموت في الزوج او في الخمر وهداها مستشعرونها مسعدة ونها لا يعرف المحرم
 باشرا في الساعة من الدخاذه ومن بعد ان الفرض عليه الموت والحساب الى عبد
 ذلك فان طلب معرفتها للاستعداد بكون صدق المصدق ومعنى قوله عماري الاسراء
 والهادي بطول واسطه الخمر والعقل لا يتم معرفته الا بالاراد لكونه ناسا بطرق الضرورة
 لان الفطريون هم الضالون وسابا لاضال التي كلف الله بها جميع العقلاء لسان الانبيا
 متضمن فيه او ضالين فيه من حرمه نكاح الامهات اعاقا وحرمة نكاح الاخوات محتلين

استعانة

يشي في عين ذلك ما هو جنت مما صفي وهو شي في اولين له حتى في الماضي وفي هذا الكلام اعطاه
 من غير المتعريف الزنا بدقه من ان الاعتبار لفعل القلب لا لفعل الجوارح واستشعرهم الجوهريات
 واعادهم سقوط الطاعات وفي الجمله ان جعل الاستشعار خيرا عن قوله صدق الصدوق
 بحان لان الصدوق حقيقته وان كان ينعق الشبان لكن - تعمل لغيرها لطابق حقيقته عرفه قاة
 ليس عمل هو دليل على كون الصدوق القليل والاشارة للنسابة صدقا لم يزل يوصف بالخبير
 الصدوق بحان الا في الشاهرة سبدي كذا اليوم ما كنت جاهلا وبانتك بالاحزاب من لم يتور
 فلما كان الاستشعار دليل صدق صدوق كان ترك الاستشعار دليل كذب الصدوق اعطاء
 للباطن بالظاهر بان الرجل اذا قال هذا اولدي وهذه امراتي وهذا ابني وهذه امي ثم صيغهم
 وهو قار على حفظهم عن الهلكة يكون نصيبه دليل كذبه كما ان سبته عن الهلكة دليل على
 صدقه لكن اذا ترك الاستشعار بان ترك الصلوة وسائر الفرائض لا يمكن ان يكون تصديقه كذا
 عنه اهل السنة خلافا للعتدلة بناء على اصلهم ان الاموال المفروضة من الايمان على ما عرف
 وما دعه وما يدعي ان ترك ذلك يبطل للايمان هو ان نفي الكمال في صدق لا معنى لاصد كذا
 ان وصفه بالامان في قوله اليقين الامان كذا والدين النصيحة ونحو ذلك اي كمال الدين النصيحة
 وكان الامان اليقين من ق ما قيل سابق الاركان ولا شك ان الاعمال الصالحات كالامان
 والاعمال كالامان لا لا وجب الا لا ان الصلوة حلالا ولا لا ينعى من كمال الصدق
 بالصدق ولما عرفت ان كالات الصدوق بالصدق عبر عن عدم كالاته بالشوك الحقيق والنفاق
 الحقيق مصدقه قوله كذا الما هو من الدين اخذوا بالله منه شدة ثم لم يرتابوا بوجهه وبالعلم
 انفسهم في سبيل انه ادبكم ثم انما دعوت وقوله كذا ليس ان له شدة من صدقهم انشأ
 اي ان مل من بالله ورسوله ثم ارتاب ولم يجاهد بحاله وانفسه في سبيل الله فهو كاذب
 مصدقه قوله طيب الصلاة واستلام اربع من كمن فيه فهو منافق وان صلى وصام وعمره من
 من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اذعن حان واذا احاطم فجر وقوله طيب استلام لايمان
 لمن لا امان له في غيره ذلك من الاحاديث انما مرارة النفاق الحقيق والشوك الحقيق وهو يرق
 الي سيف درسين حسب ارتقا المشكلات للايمان وليس المراد بذلك كله النفاق الحقيق والشوك
 الحقيق للدليل النفاق طعن على كون قاطن النفس عمدا او رائف في غيرها حوسنا لكن اطلاق اسم النفاق
 على لوجود معناه فيه كقولك ان فلانا سيد مشربعة وعرفا وشرعا وكذا في اسم النفاق
 لغزات كان من غير جد في جنبه فهو بارعا سبلا لا سيف الا ذوالفقار والذوق الا يثبت
 فيخرج على هذا جميع الاحاديث سبلا لايمان من لا امان له ولا صلوة لحاقن ولا صلوة مشرف خلف
 الصدق اي لا كان لايمان من لا امان له كمال ايمان من لسانه ولا هدي الا عسى من علمه
 السلام في كونه مفهوما ثم في لسانه استشعار وتوحي ما يصف به الحاد معناه الا كذا في الشاهرة
 انم للثوب الذي يلقى في الدون ولا يكون عنه ومن شعر الدن ثوبا حقا ومنه قوله عليه الصلوة
 والسلام حين رمى ثوبه الي النساء اللواتي صلن انتم زعت اشعر بها اي احلن هذا الثوب

في كنهها ما لم يشر مدعا وقوله وتخرج ما قضى به الحاراي وحججه فان من صلى وصلى لم يزل
سائرا لا وامن فقل ليس وجود ما قضى به الله اذ لا وجود بدون المشايخ وبالله التوفيق هـ
في شان ان الايمان والاسلام واحد في الحكم والاعتبار وان اختلافهما في المعاني والآثار ولما ذكر
هذه المسئلة تكون حواشا لغير من عن قوله الايمان هو الصدق والايمان ليس العرفان
والايمان والاحسان من الايمان فان يقول هذا الكلام حلال انفس فان الله سبحانه
ومن معنى غير الاسلام وسنا فلن نقبل منه وقاله تعالى ان الدين عند الله الاسلام والاسلام
هو الاستسلام في الابل من ادبره والاستسلام في الظاهر دون الابل من فضل المتأقنين مست
ان العرفان والاحسان من الاسلام وليقن الايمان غير الدين واجاب بان الايمان والاسلام
واحد في الحكم من حيث ان الاسلام ينسلك كل الايمان والاسلام تصديق الله في كل ما
قال من وحدانية وكل الاشياء مخلوقا له ولا يمكن صلفا في المعاني من حيث ان معنى الايمان
تصدق عصبه الامن ومعنى الاسلام تطهير شريك ساعده ومن حيث الايمان والآثار
الايمان غير شتر سراج ولا سلق واشر الاسلام اشجاره بالسراج وكثيرا لصفحات والمطابق
ومن هنا كانت استدلالاته اذ في قوله ولا يتباين مع قوله العلم والصدق اذا لقمه ليس مما
لعلم بل احدهما العلم من الاخرى كقوله هـ وايضا في قوله العلم والصدق لانه ليس بها العبرة
معرفته الخالق والايان الحق . قال السيد رابع

واذ من متدان وهو مما مستأثان فحين ان كان قوله فيها نصا لغير وجهان فالحق
الادبها لم يجر عم اركان للدين اي للاسلام اي الادبها اسلام وسبغ الاسلام وسنا قوله
تلك ان الدين عند الله الاسلام فالدين في الاصل هو العادة مطلقا وسبغها به مجازيا
وسلم الله عليه وهي الامن الاضداد لا يعادل في الظاهر والباين وسنا لانه امر بان يكون
ذلك عادة لنا ثم يطلق الدين ويراد به الايمان الخالق ويطبق ويراد به الاضداد انظر هذه
وتذكر ويراد به الجميع وهو المراد هنا ثم ليس من هذه كون الاضداد والعرفان واليقين
اسلاشا ان يكون اكمل انا حتى بقا حده عدم اليقين او الفعل سطل الايمان قوله معرفة
الخالق والايان الحق والتوحيد والامان فالصفت جعل الايمان ادبها اركان وهذا كنه
الاقضية لا تكن الحوان والعهده عليه قوله في حيث اخرا لا صدق وتركا للمجد ولو كانت
تفق الايمان ادبها اركان لما هو ان الخلق يصدم المعرفة وانما لم جعلها شتر مردها مسا
سوي هذه الادبها من الصلح وان تكون ومن ههنا من سائر الحروفات اركان الاستسلام هي اذ
اذ خلت في قوله وصدق تصديق الحق استبعاد وتخرج ما قضى به الحاركا ادخل العرفان
والايان هنا كما ان هذه الادبها اسلام على كل حال وما سوي ههنا لاربعه داخل في
الاسلام في حاد دون حاد فان الخالق في اول بلوغه واحصل معرفته الله والتوحيد
والامن والايان ذات من ساعته فهو من سلم بالاجماع فلو لم تستكفه اشاعه حتى يبره
الصواب وغيرهما من الغرض فاستل صار به هذه الزيادة داخله في استلامه معنى محدود هـ

ما

سنة فهي من له القدرات للامان وانما تعرفه والتوحيد والسيفين بعزله الخوف وبالله
الخوف في بيان ان اسوأ الخوف والرجحان عند الصدق والصدق ان اي
سان وجود حصل الخوف والرجحان من اجل انه علامه صفا للامان وانما ذكر هذه المسئلة وتم
التمثيل عيشا قوله وصدق بعدق الذي استشعنا لنت كما ان العين توجب ايات الوعد
او حبا لا يجرعه بالرجحان والطمع هو عبا به عن لذة القلب سقوع اللذات فانتم توجب
الوعد ووجب حاله هو الخوف وهو حبا به عن ما لو القلب المولودات وبين الخوف والرجحان
فاحسب الي سانه خصوصا لان نزله المتشابهات هـ ثم اخرج من المظهر الختان

برجحان وجوده سنان يخاف من الختان بالعصيان ويرجع الى الامان
اي والمؤمن المظهر القلب عن اوساخ الجهل البسط والمركب يكون رفاق وجوده سواء
سبان منه الواحد يبعث مثل نفسا شيان مثلات وتمه قو ظهر لا شيما اذا كان كذا وكذا اي
لا مثلها وكلمه ما بينه انه قوله عاف سول الخال اي عاف عقاب الله به سانه ورجحان
من عقاب الله بانائه والسوا اسم مصدره الذي اسر يكون بمعنى سول الخال فيكون لا سانه
من باب حسن الوجود يكون قد مر عاف الخال الذي سب عصائه والخال الذي يكون
بعد باسنا لاه من وعرف الاجرة سب عصائه في الدنيا فانه كرهه بعد سول
يرحو اذا لئله تليه سقوع اللذات في الاجرة سبب امانه في الدنيا وفيه سنان ان الخوف
والرجحان الكسبات كان الامان من الكسبات فعلى المؤمن ان يستشعر بالخوف والرجحان
يا نظر اي الادله التي حوجه الخوف والرجحان يحصل الصدق بالاوله الموجه للصدق في
ان حصول الكل من خوف الي الله سبحانه وتعالى ولكن نسبت في الله لا مقطوع نسبته الي العباد
لا يعرف في بسله خلق الافعال فالادله منها محرقه ومنها برجحه وهذا لان الله تكلم وعدوا
وعد وخوف مما اوجد والطمع فيما وعد فقال ان الله شديد العقاب وله عذاب اليم قوله
عنان عطيوا والله عيرين واسقاهم والله عقرى يجترى بعقرى له يوب جمعها وعقرى ما دون
ذلك من مشا وانا سئل الله من المؤمنين التي عيرتك في حبان سوي دعا عاف وخاف فيما
سرحي من مزود ذلك اعتدال الخوف والرجحان في ذلك قوله انا عند من عبدي في الخوف
في حبان لان الهما به نفي العوط ونحن به قائلون وبعرفه من له شم باسوان لا صانه ان هو
تلي سبط واحد قوله تكلم ان عبادي لمن تعظيهم سلطان والعباد الصاف الى الله الخوف
ساده الخوف ما يجر من عله الخيبة والعتيم ودوره القصور والقصر على سقا جعفر من
التموه فنبهوا الي ما فيها بهر عن الغرور وقد عرفنا جعفر من عوقوله تكلم هل رجحان الاحسان
الا الاحسان لان سعلق الخوف عاقبة الاحسان لانه هو صل الي الوعدام لا عير الاحسان
لانه ليس بطنه الخوف ثم الشرح رحمه الله الكفى بذكر مقام الاراد والذكر تامل المؤمنين لانه
ذكر الخوف سبيل لعصيان الرجحان سبيل لئمان كما هو حال الامار ولور ذكر الخوف من
بعرا لخال من الامان الي الكفر ومن الطاعة الي العصيان هـ ورجحان الغاية بالامان والطاعة

بها

في عوم مقام الحقين وكننا لم نذكر خوف المشركين بالجند وحواف الايمان كان ان خوف حق
ورحاه عرف بطرقه لا لانه لما ذكره لان في الصلح روحه ان خوفه هو قوله باختلاف
الامان بالاطمئنان واما خوف المشركين باختلاف وحواف الايمان لانه ان يكون مولا بالخوف
شيعته وارجح ان يكون من جنس هذا المذكور في الصلح وعقل ان يكون من جنس المشركين
ان بعض العقول عن الوقوف عليه ومذهب المعتزلة واما ما يبرمه انه يظهر هو الكفر عنه
فان عرض له بخدم الخوف او عدم الرضا في الامور لا يخرج حوجه صادقا شاهدته دليل
تا طبعه وحب الكفر بالاجماع على خوف من حواف دخول النار بسبب الايمان بالله وروح الخوف
بشبه الكفر بالله واما بخدم الخوف والارهاق في الامور التي ترتفع فيها احد الامرين كالوعظ
الذين يتكلمون صلوة وذكور ووزن وعيب ذلك فانه ان ذم حروفه ان يجعل حول الخوف
والا ثم حله في النار لانه خلاف العقول والمشغول لان الامان الذي هو ما اعتدله المشرك
الشعور والعبء والكتل من ترك الصلوة والوزن وطول الناقير من عدمه ولا يمكن في العقل
ان يكون من امن المولد موبداً وحين الخوف هو موبداً ما امولاً ليس خوف الحق تقرباً ورحا
الفقر عننا وخوفك فكل شيء لا يجره ولا يخرجه حتى لو قطع الفقر من الصداق من الخوف
الفقر لا يكون كافراً وان كان يرضى بكونه كالكافر لطلب السلام كما في القرآن كون كافرنا اللهم
اذا اذن ان الله لا يقدر على تحويل هذا القوم بالحق الا من الله عن صاحب الجحيم فله ودخل
حنته وحوافه لثقتة قال ما اظن ان تبده هذه ابداء بالحق والحق في بيان ان عن الكفر
خروج عن حكم الايمان وعدم الايمان لا يخرج عن الكفر الا بالافعال والاشارة
بوجه انما شبه بين هذه المشقة وبين ما يتوبه الخوف والارهاق من نوع الرضا على الخوف
فك يصرح ان يبدل عن طريق الحق بان يعتقد ان من اطاع الله فيما شاء وسره لاسانه مكرمه
من الله في الدنيا والاخرة فيعمرانه نواحيه مكرمه في الدنيا وترك المدن ويقع في الكفر
يكون بذلك كافراً في الظاهر لهذا يجب هذه المشقة لتلك المشقة والهمم بقصد الخوف منه
تفهم كما وفر حله عزما اي لو عدله قبيحاً او كذا للمصيان واما وقع في كل الصلح وهو الا انه
كان خطياً في الاضهاد واما قال عزم الكفر ولم يقل به الكفر موافقاً للنظم حتى انما عن
المطرات فان من جسد قلبه الكفر لا يكرهه ولا يجره فكان اطلق لفظ الهمم اول على المراد
ومن سوي الية بعد عزم يخرج لبيان عن الكفر
ولا يصير موماً بالعبء والصدق وترك التجدد اي ومن سوي
الخروج عن ايمانه بعد سببه مثله يخرج عن الايمان في وقت اليه لا الوقت الموي واما اطلاق
لفظ الردة وهو خروج الى ما كان باختياره اهل الصدق والارادة ذكرنا وجه قوله ولا يصر
مومناً في حرمه اي لا يصير مومناً بانه ان يرضى بعد سببه الا بعد سببه والخلاف وترك الجور
الخلاف والفرق بينهما ان الايمان صان عن الصدق على سبيل الجرم وهذا كان ايمان المقلد غير
لوجود الجرم في تصديقه وان لم يكن له معرفته ثم يتعلمان يخرج عن الايمان بعد سببه في الجور

من ثم نزل الغزوات للامان وانما المعرفة والتوحيد والعقيدتين نزلت في الحروب وبانه
 العوق في بيان اسحق الخوف والرجاء سلكه في تصدق وانما عقاب الله في
 سان وجود حصول الخوف والرجاء من اجل انه علامه صف الامان وانما ذكر هذه المسئلة وقد
 اشتمل عليها قوله وصدق بعدق الذي استشهان لست لكان ان اتقن لوجب اليات الوعد
 او حيا حالاً يعبر به بالرجاء والطبع وهو عبارة عن بلذات القلب تتوقع اللذات والتقن لوجب
 الوعد ووجب حالاً وهو الخوف وهو عبارة عن ما لا يوجب الخوفات وبين الخوف والرجاء
 فاحسب اني سانه خصوصاً لانه نزله المتشابهاً **والتقن المظهر الخات**
برجاء وحقه سنان يخاف من الخوف بالاعصان ويرجو الخوف بالامان
 اي والمومن المظهر القلب عن اوساخ الجهل السيطه والمركب يكون رجاء وقوده تنوون
 سنان حسه الواحد يعني مثل نفسا سنان ثلاث ومنه قوله لا يتبين اذا كان كذا وكذا اي
 لا يتبين وكلمه سانية ناله قوله يخاف سائل الخوف اي يخاف عقاب الله بعصائه ورجو الخوف
 من عقاب الله بالامان والسوا اسم مصدره يعني ليس يكون يعني حتى الخوف لا يكون لان سانه
 من باب حسن الوجه ويكون بعد رجاء الخوف الذي سبب عصائه والخال الذي يكون منه
 بعد يتالموا احرى وعرفى الاخر سبب عصائه في الدنيا قوله ثم يروي بعد من سبب
 رجوا اذا نزلت قلبه تتوقع اللذات في الاخر سبب ايمانه في الدنيا وفيه سان ان الخوف
 والرجاء من الكسفات كان الامان من الكسفات فعلى المومن ان يتشبه بالخوف والرجاء
 ما نظر اي الادله الموجبه للخوف والرجاء لا يحصل الصدق بالادله الموحده لتصدق في مع
 ان حصول اكل سبب في الله سبحانه وتعالى ولكن تشبهه في الله لا يقطع تشبهه الي العباد
 للمعرف في بسله خلق الالوهان فالادله فيها محققه ومنها مرجحه وهذه لان الله تعالى وعدوا
 وعد وخوف مما اوجدوا وطعم فيها وعد فقال ان الله شديد العقاب وله عذاب اليم وله
 عذاب عظيم والله عليم ذو اسقامه والله عقوبه رجوه بعقوبه له ووجب جمعاً وتعقبات دون
 ذلك من شأ وما سئل الله من المؤمنين الى عبودك فوجب ان يوجب بها عاقب وخلاف فيما
 يرجي من مزود ذلك اعتدال الخوف والرجاء لانما في ذلك قوله انا عند من عبدي في ظن
 في حراً لان المهاد به نفي العنوط ونحن به قائلون وعرفه من له ضم باسمان الا صافه انه هو
 على سبط واحد قوله تعالى ان عبدي لمن لا يظلمهم سلطان واعيد المصاف الى الله في المشور
 من انه الخوف ما يجر من عله الحبه والاعظيم ودوره القصوره في المقصود على شفا جيع من
 لتعوط فنبهوا الي ما فيها بهر من المعصيه وقد عرفنا المخرج من عوق قوله تعالى هل لنا الا حسبان
 الا الاحسان لان معلق الخوف عاقبه الاحسان لانه موصل الي التوحيدهام لا عير الاحسان
 لانه ليس يظن الخوف ثم المخرج منه الله اكفى بذكر مقام الامار وورد ذكر مقام المقيمين لانه
 ذكر الخوف لسبب اعصان مرجا الخفاء لسبب الامان كما هو حال الامار وورد ذكر الخوف من
 بعد الخوف من الامان الي الكفر ومن الطاعه الي العصيان ورجا الخفاء بالامان والطاعه

بها

بما هو مقام المعتبرين وكنة فرد كخوف المبتدئين بالخسة وخوف الاثنيان ان خوفهما
 ورجاه اعرف بطريق الدلالة لما ذكره لان في التحقيق رجوع الى خوف الخسوف به باختلاف
 الايمان بالباطع واما خوف المبتدئين ياخنة وخوف الاثنيان فعمل ان يكون موالا لمخوف
 شمسهم والرجاه لهم فيكون من جنس هذا المذكور في التحقيق وعمل ان يكون من جنس اثنا
 التي بعضا اعقل من التوقوف عليه ومذهبا لمصنف واما له رجحه انه يظهر هو الكيفية
 ظهر من له بقر عدم الخوف او عدم الرجاء في امونا لا خرج خووجه تصاد ما شهد له دليل
 قاطع يوجب الكفر بالاطاع على عي من حاف دخول النار بسبب الايمان بالله ورجح اخيه
 لتبيله ككفر بالله واما بوجه الخوف والرجاء في الاحوال فيوقف فيها احد الامرين لان عي
 ان من يتك صانع وذكروه اوزن وغير ذلك فانه ازدهر فيه ان يجعل دخول الخسة
 او لا يتم جلده في اثنا لانه خلاف الحقول والمنقول لان الايمان ابدى واعقل المسد
 للشعوب والاعصا والكتل من ترك الصلوة والذين وظهور الناس غير مويد ولا يمكن في العقل
 ان يكون جن اعني المويدي مويديا اجزا المويدي هو مويديا اما مويديا كخوف الحق تقرا ورجا
 الفقير عنا وخو ذلك ككلمات البشورا الاخرويه وحق لوقطة الفقير من الصا ومن اعوي
 الفقرا لا يكون كافرا وان كان يظن سكونه كالفيليا اسلامه كالفقران يكون كافرا الفهم
 اذا اذ اظن ان الله لا يقدم على قول هذا الفعربا لئني لا تصي انه عن صاحب الجنة في قوله رجل
 حنته وهو ظا لرفسته قال ما اظن ان تبيله هذه ابدوا بالله التوحى في ثياب ان عذرنا
 حديري عركم الايمان وعدم الايمان لا حديري عن الكفر الا بالاقراء بالاشنان
 بوجه المناشيه بن هذه المشهه ومن مان تنويه المخوف والرجاه من نوع الرجاء على نحو
 ذلك بمن ان يظن طريق الحق بان يعتقد ان من اشاع الله فيما شاء وسره لاسانه مكره
 من الله في الدنيا والاخره فيرجع ان اجابه مكره في الدنيا ترك الدين وتبقي في الكفر
 فيكون بذلك كافرا في الظل فهذا عقب هذه المشهه لتلك المشهه وانهم بقصد التوكيد منه
 قوله كذا ورجحه له عزما اي لرجحه له فهدا موكد المعصيان ولنا وقع في كل المخوف وهو الا انه
 كان خطيا لا اجتهادا واما كعدم الكفر ولم يقل انه الكفر موافقا للمنظم احترازا عن
 الخطات فان من صحق قلبه ككفر لا يكون بدو رجحه فكان اطلق في لفظ العلم اذ لم على قوله
 ومن نوي البريه بعد عام يخرج المصادق عن الاستدلال
 ولا يصير موصلا بقصد الاستدلال في ترك التجرد او من وي
 الخيرة يرجع عن امانه بعد ستمشك جميع من الايمان في وقت الشبه لا الوقت الحوي واما اتفاق
 افظ ابدى وهو رجوع الى ما كان باعتبار اهل الصلوة وله وقد ذكرنا وجه قوله ولا يصير
 موصلا في قوله اي لا يصير موصلا ان يرضع بعد شته الا بعد دفعه في حاله وترك الخيرة في
 الخلال والعرفه فيها ان الايمان صاره عن الصدق على سبيل الجرم ولهذا كان امان المقلد
 لوجود الخدم في تصدقه وان لم يكن له معرفه ثم يتبدل مرجع من الايمان بعد منه بيان الخيرة

في تصديقها فكان نوحه نوت او بعلقه شرط فله اقل من ان يكون كاشك صريح من امانه في الحاله
 وانما اذا اقتضت ان يمينه ايمان وان كان كذا وكذا فليس يوجب كفي التصديق في الحال فلا يصح موما
 ما لا يعبر وجوده علموا انه لا يحصل ان يموت قبل الموت الذي نوي انه ومن فيه وهذا لا يصدق
 كعدم العيب سئلان هذا العام صانعا حيا عاشا قادرا على اجراء اقبالكم القبل بذلك لا يكون ومما
 نافي كلام اللسان لا يكون موجودا قبل وجود حركات بعض الحروف والاصوات ونسبه القبل
 عبار من تحركه لا يظهر كمنات اخر يحدث فيه او في الاعضاء الظاهره سواء وصلت تلك الحركات
 تلك الشبه او كان سميا مسافه ولكن الاتصال والافتصال يعرف من الادله الخارجيه فغير
 والتقليد حقا اعتبره الصرم ليله وهو ياكل ويشرب وجعل الكلام فاصلا بين الشبه وبين الصرم
 في الصلوه والادليل الخارج في سلتنا وهو عدم صعب الايمان بدون الخدم ونسبه قطع المومنان
 لا يعلل القطع بعدم القطع في الحال بواسطه الشك اذ قول من قال هل ما عليه المسلمون ان يفت
 ما عليه اليهود والنصارى لا يزيد على قول من يقول ان ثبت هو لا المسلمون في هذا الدين وانما
 وان اردت وانما ان تدمعهم لعدم القطع في التصديق في المسلمين ولما عرفت ذلك وجب ان يمين
 عليه سئل من يقول ان اسرى الكفار واكرهوهن بالكفر تكفرت فليس اكثرا مما يكفر في الحاله
 لانه علق كفره بشرط فكان كفيه ان يكفر بعد سنه ومداين الشرط الذي علق به مرضه بحيث لو
 حدث في الحاله فكفر به بالعلم بكفره واجب بان الرخصه هو الدليل لتمام في الحاله على وجه
 يكون منافيا للخروج والشقه التوجهه بسبب اداء الغايبه بواسطه اياحه ترك الغرض
 ونحوه جدا كراه في حال بيته وكما ستك شيئا في ايمان فيكفر في الحاله بخلاف ما لو نوي ترك الصلوه
 او ان مات فلا ن الاصل بعد هذا فانه لا يكفر خلا فالعصا انما فهم جعلوه كقولهم ان اسرى
 الكفان واكرهوهن بالكفر تكفرت لانه وان حمل ترك الصلوه في الحاله لظلمه الشهوه واكسل
 لا استغفا فلما بالصلوه ولا يتحقق منه ترك من بعد اذ لم يجزى العقب والشهوه واكسل وانما
 ان ترك الصلوه لما كان لهجه عبره الاستغفار بها كان اضافه الترك الى المستقبل وعلف بانه
 ماشا في القدر فكان قاصدا عن افاده الكفر حملت الغرض عن الصلوه والصداد ما يمكن
 من بيان انه المؤمن القاسق لا يسمى عبدا والدين الا استغفرت له ربه واستغفرت له منه
 لا يسمى عبدا لانه لان اعدو صفا نولي مشتق من عدي بعدوا وانما وان اعدوا بعدوا
 دعول لانه نعمه نعمي انما على كالعون عني العاقب ثم المؤمن وفي الله وفي الدين لا نوفي
 الايمان والايمان اصل الدين وفسقه حنا اول فروع الدين لا اصله فلا يسمى عبدا لانه لا
 يسمى كافرا الا بطريق التسمي واليمان معدا فله قوله كذا من كان عبدا لله وولي عسكرته ورسوله
 ومسال فان الله عدو الكافرين بمعنى ان من كان بعض الله ووليته ورسوله وجعلت ومسال فان
 الله بعضه كفراه لان ذلك البعض كفر منه فاما القاسق ترك الواجبات فعبه الله وعب
 سلطه ورسوله فلا بعضا لله فلا يمينه سميت عبدا لانه وعدوا لله وانما تركت ما تركت من
 ترك الصلوه وفعل المهرمات لعلى الشهوه واكسل لا بعض الصلوه وعب المهرمات وتوله الا

بالاستقلال اي باعتماد دخل محرمة الله واستعمل قدناي للاعتقاد وكذا الاستعمال في الاما
 لامعاده هيا اي صحيحا لينا ليس له قوة فان ذلك الاعتقاد كفر تكفير كذا الله في ما يملك
 كالنفاق ككذب الله في هذا الامر ولا يسي بسين ما كذب
 وان علي فيه عدو لرب الا الذي يعل كل محرم حرمة الدين سحر محرم
 اي والمومن له باب التوب غير الكفر لاسي عدو لرب وان جاء وفيه واشتد كما عايننا لما
 الذي في القدر عندنا لطبان حتى يحاويهم القدر وسحب في الارض وانما قال ولا يسي ولو
 نقل ولا يكون لانه يذكرك ان الامان لا سطر بالذوب وعرضنا لغيره عن سببه انما سطر
 عدو له لان الفاسق هو الخافض عن الطاعة فيسبه انه ليس يوفي اذا لوي هو الذي يوف
 طاعة الله فيكون على هذا القدير عدو له اذ لا واسطة بين اولايه والعدو فلا ناله هذا
 الا سببه لاسي وقد عرف ان الفاسق لا يسي هذا لانه ان الله لا يوفى بعهده بقوله وهو
 المومنين وقوله فان الله عدو للكافرين ولان الله ومن عب اسعاص من عادية واليمن وان
 هي في سببه لا عبان يفتق الله في حلة ولا سلا ولم تكن عدو الله تصدق في الله ولكن ولا يبر
 الامان لا ولا له الا مشان وقد عرف قوله الا الذين عمل كل محرم ه الت نقوله كل من
 اجل الرجل اذا اعتقد جل الشئ لان القديره غير النفس والاعتقاد ولا تكن من العباد وكذا
 انظر بان الظليل والظلم صفات الله ونسبته الي العباد بطرقه الممان والحقيقة انما صر
 في قوله كتابا ما بال النيام محرم ما اجل الله لك الا به وقوله كل محرم يفتح الميم الى اول ما به
 المضمر وامل المحرم لان الفعل يصلح لهما وامل اخره كل فعل ساوله بضمهم كالزنا وتل
 النقص وكل محرم المحرم والدم والمتا في حبه ذلك من الاضال والاحيان ه ويحوز ان يكون
 نعم المحرم مسعه اسم المفعول الشئ من فعل المحرم ه لانه يقال حرمت عليه كذا ما سفل
 من محرم محرم لاسن حرمتها الضيف لغيره وفي الحديث ان يصل من قطعتك وتعتق من
 حرمتك اي متعك وفي قوله كتابا وفي اسواهم حق معلوم الفشار بال المحرم من هذا الباب مشر
 القربوسا لعدو للعدو به سائل اكدم من كدم لانه تكن محرم والمحمود لاجل حفظ دينك انظم
 كما عرفت الاقرا فيه وهو وضع المرفوع في فعل المحرم ونحوه كاني قوله وهي ضد في الدين دعاه اصل
 معرف بالوحي الميزل وهو محرم وركونه لاعتا نقوله ما لوجي وفي المحرم يفتح الميم بضمهم
 ايضا لان الحقيقة فيه هي معنى المحرمه نقال محرم الرجل ومحرم المعناه لكن لفظ محرم
 المضمر او الموضعي الذي لا يعرف في الاستعمال للمفعول محرم ثم قوله كل محرم بدون الالف
 واللام هو محرم كل المحرمات لحران تنبيهه عدو الله فكان انكاه اكل اذا دخلت
 في كره توجب محرم الاضاد وانما دخلت في المعرفة توجب محرم الاجراء وان الاضاد قال
 محرمه الله في الخاص لو كان لاسرانه ات طاق كل تطلقة تنقض تطلقات ولو كانت
 طاق كل التطلقة لا يفتح الاضاد فعلى هذا يكون الصواب الذي يعل كل محرم بالوحي
 الاضاد محرم الاضاد وحده كما مر في الاضاد لا يشترط ان يجلع ذلك سايرا المحرمات بالاجماع كانت

يستعمل على كل الموضوعات المحمديه على صاحبها افضل الصلوة والسلام تهي يستعمل على اعتقاد
 القليل وافعال الخوارج من الحركات والسكنات ونسبه عرق النبي وتقبله وامامه الى
 الذين من الختان المدعي لان اعتقاد بحرمية الخمرات وفرضية الخمر وصات وتخصيل الفعل
 الخمرية من نفسه فيستعمل خصيلا لذين دنا لان الذين موضوعين وليسوا بغيره ووجه
 الختان ان فراه المشان في الصلوة وغيرها عبادته فهو يرا في صلوة قل لا احد فيما اوحى الي محمد
 على طاعم بظعمه الا ان يكون منه او دنا مستوفيا لهم حرموا في اخر حادث صلوة وصار
 الحركات والقران المقر وفيها عبادته في دين ثم الحركات التي هي القيام والركوع والسجود
 وغيرها موضوعات لا تصلح واصفة والقران المقرن في وسطها موضوعات صلوة لوضع
 غير هذا وهو بان يكون المشته والدم والحدس محرم الاكل لهذا فانه حرمه الدين لا استعمال
 الدين على الكل ثم من بقوله بعض محكوم وصار دين له فذلك قال فلان لسانه كذا وكذا وكان
 يعني حرمه الدين بمراته المحكم ثم الحرام من الفرس هو ما لا يستقر في نفسه ولا يتعصب ناسج
 ولا يشبهه نتج ثم المحرم بالفسر الحكم ينقسم الى اعيان وافعال فالاعيان من حقيق الماكولات
 هي المذكور في قوله قل لا احد فيما اوحى الي محمد مثالا كايه واماما ذكر في آيات اخرى من المنة
 والتلصص وغير ذلك ففسر لانواع الميتة والخمر الخفية بذلك بقوله في آية اخرى يساؤنك
 عن الخمر والميتة في قوله في آية اخرى فانه وحس من عمل الشيطان فاحسن واما حرمه
 الميتة من اب الاجتصابان يحصل الميتة في المتطوع فيكون المحرم هو الفعل دون العيون
 وان جعل مصدرا فلا اشكال لكونه فعلا ومن المتكوهات هي المذكور في قوله حرمت عليكم انما
 الى قوله والمحصنات واما الافعال المحرمه فذكر في قوله ولا تفضلوا للنفس الا حرم الله الا
 بالحق الاية ونشر الحق آيات مفردات على وجه الخصوص وبقوله ولا تقربوا الرنا ولا
 تقربوا مال السم الا باق هو احسن واما سئل لا ياكلوا الربوا وحرم الربا فليس يحكم لانه
 دخل حصص محمول ومن فتر بالحدث فهو قاصر من افادته انكفرت ولو تاملت بيع صايع ومصاعين
 سراجا وهو او قال عدم بيع صايع بخصايع من شعر لا يكفر وان كان فاسقا لان هذه الدلالة
 انوارده في كفته ما يكون فيه الربا وما لا يكون فيه الربا وجب العمل دون علو اية نعت
 فلا يكفر به اللهم الا اذا لم يهرم الربوا فيجزيه ككفره لانه ضار ومكذب بالقران سبحانه
 قوله او الذي يري الخلال هكذا من الهدي بحرما

او يستعين من فروع الدين ما اتفقت منه فيه اولوا البقين
 وهذا الظنون والاصنام لسان الاسد واللباب وقوله او الذي
 ساء الخلال حرم ما عطف على قوله الا الذي عمل كل يهدم اي من راي الخلال الحكم بحرما سواء
 كان الايمان او من الافعال كالاكل والشرب والخلع بالحق ونحو ذلك فلو قال كل لحم الاكل
 والبقرة والعن حرام كاللحم الانسان والخمر ككفر وهو مذهب المشركين المتشركين الاضلال
 فلو عصب مال انسان فلكل فقيل له لم تأكل الحرام فقال انه حلال دفعا خلتا في كفته وعنده

فالحق ان يقال ان اراء اهل البصير لا تكفر وان اذ يصل صلته يكفر قوله بعده اي صلته
 نيسا على صلته وسلم الله عليه وانما اضاف بآيه الى الربيع لانه لا يري الهلاك محرمًا بل دليل شريحي
 بل ما يربح من الخيرات هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عليه اجل الكلهم الا برب المشرق
 والكل منها وبسبها واجل اثنان الفنا فخرج به التفسير انما كان شرعه في هدي صلته
 السلام فان ترك التلويح وترك الكلهم المجران كانت قره غير مريض في شرعه لكن سب في
 شرعنا فلا يكون قره بل كان انك انك انك انما فيه كذب شرعنا قوله او سب من فروع
 الدين است اي يستحق من فروع الدين ما انفتحت على قوله فضيحه او لم يعلم البتة
 وهم الصواب ومن سبهم في ذلك كالصلوات في حق اوقات واحدا دكها وكعبا فركوا
 في الاستماع حتى يتقوا وان من عرفه فان الله امره بالصلوة بقوله واقم الصلوة واتكعبا
 واحدا وهو وفرد كعبدا ركعات ولا يكون الصلوة في حق اوقات فيكعبا الصلوة من
 فانه يكفر وذلك لا يسمع عليه الصلوة يكون كالسبح من لسان رسول الله صلى الله
 عليه وهو لا يربح كذب ذلك كعبا المرخلة ولو قد كذبت ما رسول الله كعبا
 هذا لان ما اخذ الكعبا كذب الشارح لا كذب طريق الشرح حق لو كان قائل لشرقي الدنيا
 قره سب رسدا ومكفر لا كعبا لانه كذب طريق الشرح ولم كذب الشارح ولهذا قالون
 فروع الدين قوله فهذه الظنون والوهام است اي فطون حل الهجمات حتى يحكم
 وحرمة الهلالت حتى يحكم وتكون فروع الدين من الصلوات وغيرها هي ضيفا نظمتها
 اعدا الدين وهم الكفار من اهل الكتاب والمسلمين وتعلقا للقيام وهم ارادوا الكفر الذي
 لا يدعون دين جباري اصلا فتكون الكفر انما اركب ذلك كفر منهم وذلك لان اليهود
 يطعنون في دين محمد صلى وسلم الله عليه ويقولون المصنعه كيف تصبغون محمدا وهو لا صاحب الله
 ولو كان حبه لا كل الميتة التي قتلها الله وهو لا ياكل الا ما قتله الشاة بالدبح والحبيب لما الفت
 حبه فصارت كل من اهل ما حرمه الله بالصلح وحرم ما جعله الله ذنبا من ذنبا اليهود لا يقيم
 اجلها الميتة وحرمها الدبح سفيرا للصلح عن اتباع النبي صلى وسلم الله عليه وهذا قال علي
 ولا تاكلوا مما تم بدكاسم الله عليه لعن لاوا فقوا اليهود في اكل الميتة التي ماتت بدون دك
 اسم الله عليها والله المتحقق في سنان ان ركب الاوران اجلها في النار ولا يغير
 بان حارج واطلاق اسم الركب على الفاعل من المان لان فيه شبهة الفعل بالعرض وسببه
 الفاعل بالركب عليه لان الركب على العرض حصل به من مكان الى مكان اخر بواسطة العرض
 وكذا الماشي سفلا من مكان فيكون موجودا في موضع اخر بواسطة المشي يحصل الشوكا الفرس
 عما وهو موجود الا سفل من مكان الى مكان فبما تم الاسفل الى كعبا حتى بالاسفل الحسني فعا
 اذا فصل في موضع واحد طاعتهم بحسبه لكن دكس الركب احصى ما حاص على اخصى برفا فلا
 ركب الشرا كثر من قهرم فلا دكب الحسني ولا ذواته ولا تا نام واحب في النظم اعرف في ذواته
 اختلاف في الوصل لان وضع العذر للقره ومنها العذر والاوران ولو ان كان كعبا

ان يرد العمل السركان ان صاحب العزم وسوى والذين تلقوا ولا يعطون على الخلق خلقا من
 الخس فان لم ين دعظت واما وضع الامم لله كما نأخذ به فعل الشركان السوء يكون للزيد
 كما ان ربه انتم حفت الخبه بالبحر وحفت النار بالشهوات وشبه الخمر انا كونه
 تدعاه وذاك الاشارة غير جازية في الدنيا مثل الكفار والمعتدين
 ان مات في الاسلام غير جازية باخوت جب الاله الواحد او يظن
 المعاصي لا يحد في النار مثل خليلد كما في المعاصي بقوله المعاصي تدنا كيد لقوله الكافر وب
 المعاصي ولا يسيكون الكافر الذي يرمي يدك له عربيه مخلصا في النار لانه تلقى الممان لا يخرج
 ما وما العائد من الكافر واما قلنا ان ركب الاثامه يحد في النار لان الله وعد الكفار بالخطيئ
 في النار ووعد المؤمنين بالقيئ في الجنة والاهامي المؤمن ليس كما افركم قد وعد الله للعالمين
 النار مع انه وعد المؤمنين الجنة ووعد المعاصي ما دون الشوك المعصية والجهنم بقوله
 ان الله يعجز ان يشكبه ويعجز ما دون ذلك لمن شاولين اذ حل المؤمن المعاصي في النار
 فلا بد من ان يخرج منها لثبات الجنة لان الله يحفظ العدل الله والعدوه والمواجج المانح
 خليلد المؤمنين في النار ساق اصلم الفاسد وهو ان المعصية خرج المؤمن من امانه
 وان لم يدخل في الكفر فخطيئ في النار كما عليه في سائر المعاصي في اخطائه واما نفوس المؤمنين
 الضالدين المعاصي في النار مثل ومن فعل مؤمنا متعبدا لله او حقيقا لذل ليدلوا في
 المسقط دليل سب رسول الابهام وغير ذلك على ما ساق وجوهه في باب نفويه من سنا
 انه ولاه اعداء اطلاق اسم المؤمنين المعاصي بقوله كما يقولون الي الله جميعا الهما المؤمنين
 ونقول له كما وان طافيان من المؤمنين اتساق الابهام قد دل على ان المعصية لا يبطل الايمان فاذا
 لم يبطل الايمان كان مستقفا للجنة بايمانه وان استحق النار بمعصيه ولا وجه للخطيئ في النار
 قوله ان مات في الاسلام غير جازية بقوله في الاسلام بقده كله في المعصية للخطيئ
 باعتبار ان الاسلام للمؤمنين له نياته الذي يشغل عليه وسع على به ومكون المؤمن في وسط الموت
 فكما يكون في وسط افعاله واما كالم غير جازية بقوله في الاسلام اجتران عن السلام للمؤمنين
 طانه يكون في ظاهره من مع انه جازي قلبه ثم اكره بقوله في حب الاله انوا الحمد لسان ان
 عدم ما في الظاهر من الصلح والصلح والاعفة المستحق بالاسلام غير مورا في ان مات في
 حب الابهام مؤمنا تقبل وان لم يوجد في ظاهره من غير من علامات الايمان وحسب انه بيان
 عن اراده تعطيه مع كراهيه المعاصيه فيستلزم اعتقاد صدق حوره فيما ساء وهو مقتضا
 له وجرهما عن المعاصي وليس ورا ذلك حب حسب اياه عنده هذا الخلق خلقا للمؤمنين
 وبدل على ما علق في قوله كما قل ان كنتم تحبون الله فاسعوا بحكم الله جعل اتباع الرسول
 حبا لله ولان الحب في الحقيقة اما ان يكون طبعيه او دينيه فالطبعيه ينقسم الى اراده
 الدفاع المصروف عن المصروف مع ايا حصول المنفعة له كحب الموازين والاولاد ونحو ذلك
 اما له واهه او موهوه للمصروف كحب الثوب والخبر ونحوه وكحب الزوجات نشده في حب

قوله في قوله تشبه في حب الخبث من الخبث الذي لا يكون من جنس الخبث ولا من جنس
 الخبث كان له هو به كسب قوله في ان يكون مشتاقا لخبث الذي يكون لكان انواريه فان القول
 واهيه وتعلق احسانها للذي يدين وجوده الى لا يه يقدره في حفظ نفسه ومعلم ان حسب
 لرحل امه واما تكون اياهه تعطيهها واراهاه ان انراهاه وكرهاه مخافتها دون الاصلاح
 جسمها كما لا سماع بان وجد والخبره ان ذلك مع عقلة كيف لا يكون لخبث ما وراهاه كراما
 تعلقها لاه في حوارهاه الذي من غير سداه العقب تدل على المعنى له
 اي تطوف حوارهاه مويي ككفر من غير بداهه العقب وعندها العقبه لا يحوتها لعنه عنه فينب
 اذبه لا يلعن انفسه عن الكفر واما جده وجود بداهه الخبثه فانها عتبه باعقله وعندها العقبه
 واحب تا في حبه وحب لا يفر عنهم والماصل ان هذه المسئلة سببكم من العقبه والليل ولو
 بعينها لعن من الكفر عنه الا لا اشعره لان الحكه بسبب لعن من الخبث والحق وتكون
 مع عقلة وبصل الخبث على الحسن اتبعه ثم انك لا تفرده فله ليه والحق من كرام
 فله انه لو اذرك الحسن بجمسه وفضل انك انما حسابا وبيت المحبه في اعتبارها ليعلم
 فتالت لا سماع احسان موي ككفره الا يصح عتبه من الامان واولا لاه اطلاقه لا اصل له
 السج حمد من العقبه فلا يحسن اطلاق الامان لعدم تباينه من الصوره والاحتجاب عن المهورات
 يحل في حابه ككفر من الاحسان لان التباين لم يلهي هو الاحسان لا يعتبره من اصله الذي هو
 الايمان فكان الكفر منافيا لذلك الاحسان فلا يصح ككفر في سماع الصالحين الخطاب لطيف
 الحان لا يكون اعتقاد المظن خلاف احسانه لحواسه فانها موقوفة على الامان اصله وما يبر
 انطاعات سخانه فلم يكن الصالحين الصا والطلاعات منافيا للامان بل هو من كون الامان مركب
 الصالحين كونه اعلا الطاعات ومن الممكن خلافا للعتوبه فكيف يمان لا يعتزل معكوسا لانهم لا
 يتولون الاحسان بل ككفر يقولون الاحسان من قبل الامان وهذا معكوس ليس ببيان وانما
 المرجح فبما هم ليس معكوس ككفر فاسد فلهذا الصل لان انما من خلاف الصل عن مقبوله
 لو كان الحكم معص المعتبره فلا يكتفي لان احسانها العقاب بان فعل وعدم الاحسان ليس هو المعتبر
 وفضل ان طيبه السلام لا يعل احكام عله الجته ولا يصح من اثناء الاصله انه في جمل نظر الحرف
 التفرقة وقدها بعضه انه من بين المؤمنين دون الكافرين بقوله ان الله لا يعصم من الشرك بل يؤم
 ما دون ذلك من يشا وافقه طاهر وهوان الشرك في حابه الصل كما ان الامان في عايه الحسن
 فلا يصح ان يشار الى العقب في صفة الحان ان سائر الصالحين يكون حوقفا لا موقفا لان الصالحين
 ليهن او عصبه كمثل حان الله العا ربك وحرفه لعله من الله وليس الكفر بهذا المشابه لان الاله
 على الامه مستحسنا له في الصل مطلق عن شرط الداهيه فصحت بلا عدمه لا لا يعلق ولا لا يعلق
 الصل وورود الحكم في ضمها لاطلاق لاسي في حكم لاطلاق وقوله قابل العقب وهو الذي يقبل العقب
 عن عبادته وعب النعمان وقوله الى الله جميعا ويخود ذلك ككفر في عفران العقب بالحق به
 عنها وكل ذلك حان العفران . لكل من مات في الايمان .

لكن المصنف رحمه الله ذهب من ذهب من يقول لا يوجد الخلف في الوجود لا يجوز في الوجودات
لأنه شبهه بذلك القول وهو في حق كمال لا يجوز وقد قال تعالى في آية قوله لا يدين الله بالظلم
للعبد وهذه الآية والوحيد والوحيد صادقان ما فهمنا خلف من المرحوم في قوله لا يدين الله بالظلم
من شبهه من ذلك والخلف هو ان الوجود بلا وجود كل من هو من الشرحان هو الجواز للذنب والعجز
أي يجوز الله ويقوم ويسترحا طهر فلم يقع خلف في الوجود من الله لا يظهر احد عن عصائه
وانا اوجدته العقاب بالعميان ولا عصيان هذا العجزان لكن خلف الجواز من الله
لان من ان يكون العجز والجواز سبيل سبيل التخصيص وقد علم ان التخصيص شرط الاصل
معدنا وعندنا انما نفي عنها التخصيص متراجحا ولا اشكال في منعه وهذا في قول من شرط
احصاء التخصيص بالجواز من وجهه ان الاسباب محصورون عن اثار الوجود بالا وجود الحق
كأن هو الله عند بلا قرب بالثابتين فلا تكلم الله وتكون حصاره فاعجزا اعجزا واعراضا
الذنب وذلك بعدم تقدم دليل المحصور فلم يقع خلف في الوجود لعدم تعديب عن كان
ظاهر عن عصائه بانفرد به دون التوجه يمكن اتمام الجواز مقام الحق بدليل عطف العجزات
عليه بقوله عزنا بعض الذنب وعجزا به ثم حقيقة الجواز انه الذنب سواء كان مطبقا على العجز والاعراض
والجواز من منها لظهور اقامته مقامهما مقام احدهما فعمل الواو في معنى اولى في قوله عزنا
والاعراض لان الاعراض لا يعقبا لغيره والله التوفيق في بيان ان التخصيص لا يلزم
الاشياء وان كثيرا يختلفان وقد عجزان في الانسان وانما ذكره في قوله عزنا بعض الذنب
تكونه وما له من الذنب تطرد ولا من العيوب ولا تطرد لا بالمصداق انما في العجز
ونوع شبهه المستعمل في فهمه فاشق في الشارح في انكارهم حوان الاعراض بلا وجود لهم
ان الله لا يظلم عن الناس ولا يظلمه من العاصين ولا يظلمه من العاصين فيكون الاتساق حادرا عن ايمان
وذلك لان العصية اصل في القلب وزوجته في الاجزاء لان الايمان كله طيب اصلها نيات
وزوجتها في الاعمال ان العزائم لا اصلها لا يكون بعصية الا بايا ووا القليل من العلم بالحريه
فاذا انزلت في او تتل نفسا صرح في فصل بلان ذلك كما قال الله عزنا في قوله لا تركه
فصرحنا بها عن الايمان كما لو قال للرسول انت بك تكمن اريد ان اتبك فبقله فانه يكون
كافرا لا يملكه فاجاب المصنف رحمه الله ان العصب والامان اثنان في انسان العصب وان
كانت جميع من العصب لكن متعلقها غير الامان وذلك لان الايمان بالشرع بالانسان ايضا
ان يرضى الله والى الجوار تلك العصب في كون الفعل متعلقا من الله او كونه حرايا نيات العصب
ان يرضى الله بها فتعلقها في العصب لا متعلقها في الايمان فلو كان الفعل متعلقا للعصب
استلزامه ان الشهوة ومرضا البدن فانما يدخل اليه في قبل العجز يكون الفعل متعلقا للعصب
لا يكون متعلقا له وقد دخل في اننا كونه سكتا الشهوة لا يكون متعلقا له ويترك العصبون تكون
ليكون متعلقا له لان العصبون معروضه طبع او محرومة لا تكون عليه علم ما اوله العصب
من القلب والاعمال ما هو محل الايمان فلم تضمن العصب امانا من يترك العصب والاشياء

هذان الاثنان في شبهة فتعاطى هذه المنهات لا الهامة الغنمات به نضع ان تكون
 ساجها والطيب وترك ما امر به فانه لا يكون صدق التصديق الطيب لانه ترك شريعة الله
 الذي امر به لتعود طبعه عنه وياكل الملك والذي نفاه ليل طبعه الي الاكل من جهات
 الطيب فلوراء المرين ضرب هذا الطيب وقتل فاشردت كان ذلك اهانه للطيب
 سطل تصديقه اياه من هذا الغسل اقامة الاضداد القام بها من جزاء انكسر مقام
 انكسر كالصعود للصعود وليس ترك الصنوع ونحوها كالصعود للصعود لانه ترك الصلوة ولحمه
 للشدن وليس في الصعود للصعود احد لا تعلم هذا يخرج مما يكون كعبا وما لا يكون كعبا من
 الاغنائنا اظاهرة في المرحلات فمحل الانسان ومحل العصبه استنادا لساني لان الساني يكون
 باعتبار اتحاد المخل مع احشائه والحادسوا كان طرفا المصادفة والحركة مع السكون او طرف
 الخفاء كما قيام مع القعود وقد يتأكون المخل الامان وقوعا غير محل الهامان وان كان ممصفا
 محلا واحدا وهو اغلب مع ان مودتها مختلفا فلا يستلزم كون الفاسق غير مطيع حتى لا يلبق
 بل هو مطيع بالامان عاصي بالفعل فكيف مستحقا لعنه بامانه والسالك بعصيانه وقد ذم الخ
 عن السكوت وقوله وراكب الاثام عبرها ليد في السان فثبت انها تحتها في الاثام
 وهو قوله وليس ذلك احد الايمان صدقوا وكثيرا غير ان
ويعتبر وان الاثنان ذنب مع الامان في اوان ظاهر بكون الغل
 عند السكين عيان من ثوبين لا يعقبان ولا يرتفعان كالحركة مع السكون وكذا ما يمكن ان نفاها
 سنونه حكا فان حكمه حكموا الصبها وقت العيان فهو جود ان يتصور وجود احدهما دون
 الاخر وهو صدق في الصدق تكون الحركة عمرا لسكون لكن المناد بالبعين هما عيان الصديق
 فانه من مع الخسوع عيان باعتبار اضافة الاعراض على الاطلاق في الجملة لان الخسوع الواحد
 حجب عليه اعراض كونه وان لو عجز ان يكون الخسوع لها من العرض في الخسوع قوله وما
 يبدو اني اخبر ومعنى قوله ان عليه سدوا وب من الاثنان مع الامان في وقت واحدة الا
 جمع انا بالقصر وهو الوقت ومنه قوله كتاب عيننا طرس انا وروي قوله قائما مثل قوله عليه
 الصلوة فان السكوت لا يزيل لنا في حين من في وهو موطن وجود ذلك من الاحداث فلو لم يزل قوله
 وهو من اي وهو مستحق لان الغيا من الامان فالما في المذهب الجاهل لان الغيا مانع
 من التبايع كما منع الامان من التبايع فالما في اشوا الامان طيه محاذ وهو كونه شرفي كاحاد
 وانما لم يبقا وهي للعبيل فكيف واعطا بالطفة لوجه لان فيه تحوير لما يكبل للعب كبرا
 لا قوله سدوا وب مع الامان قليلة ففهم انه لا يثبت من من المؤمن كثيرا **منه**
حوال الصلوة حلف كل من وفاجرنا واما ذكر هذه المشه هاتوي من مسائل الفقه
 لما انها شعبه من مسائل بناء الامان ولعصانه وطلانه بالعصية وسدومه فن قال الامان
 من الامان ويطلق الامان بالعصيان فالصلوة حلف الصلوة حلف الفاسق لا يجوز حلفا لغيرها
 فكان الحكم بحمان الصلوة خلف الفاسق حرمه الحكم بان اللب لا سطل الامان قد ترجم هذا السان

بقوله انما صلى خلفه بن قريشه وان عدوا فخرى وصاروا قريشا من زمانه اي انفق بوجهه و ما به التوفيق و
 في وجوب الصلوة على اهل الجحيم وان تناق على الامم اي تكلموا بها
 وحب الصلوة على اهل الاستم وان ماتت في اقامه وهذا في الاصل المستقيم من ان الصلوة
 لا تجزى الايمان يستحق الميت العاقب ان يشققة الى سواد من المشاعة بالصلوة عليه وليس هو
 بل ان عندنا حتى لا يعامل معاملة الكافرين في شركه الصلوة عليه لان الاستحقاق كما لا يخفى
 وكل من مات على دين القيم فيما نزل من حاله من حكم
 وهو بكل المواقف مستقيم صلى عليه من ذي الدين الامم اي وكل من
 مات على الدين المستقيم و القيم بوزن التحول معدة لعقبا اقام و الله و يعق القاب و تشدد
 المتأخرين لطيف بعقبا اقام ايضا لفته و تحسن القين القاب و اتمت بولائها و عدا
 احد حاحه و لا حفا في الدين انما يريد هو الصلوة و الزكوة و الصدقة و غيرها على الوجه الذي
 قولته بعد ما اى بنى ما ظهر من حاله الحكم بسلامه اما شهادته و اذناه الفاه على اسلامه
 قال عليه الصلوة و السلام صلوا على من قاله الا الله و قوله من حكم وهو الشيطان يحترق
 به عن الهامى فانه وان مات على الدين القاب لا يعلى عليه لاخر وجهه عن الايمان بل هو حرمه
 به لا قال على تشدد بهم من طغفهم و القدر في تركه الصلوة على الهامى على ان اى طاب ربحي
 الله عنه فانه قال سلف الجوارح متلون ولا يعلى عليهم و كان الشافعي يعلى عليهم على
 اصله في تقليد الصلوة على الميت و قوله وهو بكل المواقف مستقيم حاله اى
 مات و الحالف انه مبرح جميع العاصي الممكنات من الدنيا و تشدده و سائر الخبايات و قوله
 صلى عليه حرم من قوله و كل من مات لكن لا يعلى عليه كل من مات شرطا اقلت قوله صلى
 الصلوة يكون سقديرا لفضل عليه لان الامم ياتي بصيحه الجحيم كما في قوله تعالى و الودعات
 رصمن و لادهن و حرمه تكلم اهل القبلة اي سلم في كون كفنوا اهل القبلة حرمانا و اما
 ذكر هذه المسئلة كالتعليل كما نقول القاصي ليست بجنبه للامم في صلوة على العاصي و يعلى عليه
 اذ مات لا يعلى عليه بغيره بسبب مصاحبه فضل استقبال الكعبة في الصلوة خلاصة الايمان اذ
 حرق في صفه القاب فخرى احكام الايمان على حاصبه من سنا عبد صلى و سقر له عليه و هو
 الصلوة اى الكعبة محلان العموم و الزكوة و الحج و نحو سنا بعد اهل الدين المجدي فانه
 لا يكون كالصلوة في الخصوصه لكان ان في صلواتهم و استقبال كعبه و الزكوة في صلوة اهل
 العباب يجوز و لا استقبال كعب بل كما في صلواتهم من جعل قبلة الشرق و مذهب
 من جعل قبلة الهند المقدس اى غير ذلك قوله صلى و سقر له عليه من صلواتهم و
 قلنا واكل و حيا و ذلك المسألة الذي له ذمه الله و ذمه سوله فلا يخفى ان الله في ذمته
 قلنا فلما علم كعبه اهل قلنا من اهل الاهوا كان يده و المحترقه و الكعبة و اما ظاهر
 و صل من صلى على اهل الجحيم مستقبلك للسجود الخزام
 بجزء في صلوة الاجتهاد نكتمه بكثره الاشارة و قوله

وكل من صلى متدا أو مستقبلاً حاد ومحدود خيراً المتدا أو ضاراً له الصبر هو الأصل مع أن
 المراد عبارة كانت دليل مفضوح به وتكون شرطاً له إلا بان يكون متيقناً ان من اعلم
 ان الاسلام يرفع على ما هو عليه وعلى ما هو عليه اعترافاً انه لا يكون شرطاً له الا ان الله
 كان اطلق اسماً لسبب على سببه كاذكنا في قوله حرمة الدين فهو حكم وقوله على اليد
 بين في سبيل الشرط بل هو في سبيل احسان النفس بالسلطان العليل بالسلطان لا تترك
 الصلوة كونهما شعراً للنفس وشعاع وان التحك كل المراتم ويحتم ان يكون على سبيل
 الشرط لان الجار والمحدود وقع جالوا والحوال شو وطكان ان عوض المصنف .
 الله بيان المصحح على قدر كونه حر .
 في الاذعية الدين صاروا كما لا حار للدين واتان
 ترك الصلوة عند ان يفر منه كقوله خلاف ما يكف واحد فانهما حكما كقوله وكذا قوله وسقلا
 ليس على سبيل الشرط بل هو على سبيل اوصاف او حوق كقوله طيه السلام في حين يعرض
 بيت محاض اذا ليس كون امهاتاً بمهاتاً بشرط الجواران ونهاتاً ذكر حتى يوصل مستدماً كقوله
 الحرام لا يحكم كقوله لان التفتير بالتكذيب والمجود وليس لتفصل تكديساً الا ان يكون معاداً
 للدين من كل وجه كالسجود لغيره وسوقاً مقام التكديس كانه يقول قلنا لا اله الا الله
 كذب بل الاضام المهدى الله وليس الصلوة مستدماً تكذب بشارة الجود للمصنف الا ان
 صحت كون الامر باسباب التكفير كما تكفيراً بالتكذيب .
 في الاذعية العروسان ان الله
 وان كثرة ائمة لا يحكم كقوله رفته اشارة الى ان الدليل الذي اوجب تكفير التكفير بالاحصيات
 معطوح به فيكون تقوله من شرط الايمان بقوله هذا شكل من كبر من حرم تكفير في قوله لا اله الا الله
 كما اعتزل فاهم صلواته ويكفون بالعبية من صلي على ادوار الجواران التكفير هو
 بالعبية اذ تكفيرهم للعبية كما تكذب تارك الصلوة للعبية لان تركها الصلوة هو
 في سبب الامتثال لم ينصلي طهرها ولا تكفير من ارتكب التكفير بالذنب كما لا تكفير من ترك الصلوة
 عند اذعية وان ارتكب حرك الانسلا محرم على طاهر من اقربا للسان من ترو
 اشتكاف ما بينهم في الحنان وانما ذكر سان احراماً حركوا الاسلام على طاهر اذعية
 من غير اشتكاف الباطن بقدر ان لما بقدر من المتأهل واحتجاجاً على سببه المتأقنين
 لان التوصل وسروره عليه امرى احكام المشلين على المتأقنين باطهارة الاسلام مع ان
 انه تعالى قد منهم اذ احكام المتأقنين قانوا تشهد انك رسول الله اني قوله والله شهيد
 ان المتأقنين كما دور ومع قوله ان المتأقنين في الذنب كمنع من التارم الصلوة جعلت
 الامام والصلوة على التمس والحكم يهدم التكفير من احكام الدنيا ليني ويك عن
 امور الاخرى اذ لا اطلاق لنا عليه فلهذا لا .
 وكل من لا صبر في حياته
 كقوله ان الله من لسانه .
 قلنا من مطلق في حياته .
 فكيف ما ذكر في حياته
 قوله قلنا من شامخين مطلق في حياته اي من دليل بطلان في حاله لا طهار ما في قوله
 بل اول الدليل على عكسه لان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحقوا على شامخين

بل كانوا نعاما لهم معا من التسليم في احكام الدين اصل قوله تعالى ولا تحسبوا اي لا تعلموا
 ولا يتبين قوله تعالى ان جبارا فاسقا بيننا فتبين ان الامم التي يكون دينها النجس في
 الفاسق لا يمكن ظهور الكذب بالنظر الي محل الخبر بل لا يشهد بالعاقبة ان فلا ناطقه ولكن
 حين كذبه او صدقه بالنظر في الشهود عليه من انه حي او ميت وان ما يشبه اليه الفصل
 خاهرا وعائيا ومن ذلك فلو اوجب ذلك ثبت رد شهادته لصدقه وانه الموقوف حتى يعود
 معنى احزن ولا يبين الامتحان المذكور في قوله تعالى اذ احكام المؤمنينات مهاجرات فاصح
 استكشافا منها عن نيل هو عاين عن طلبه بعد الدين من لسانه ان يقال له اشهاد
 لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان ما حابه القرآن ونسبه الرسول من الصلوة وسائر
 الفرائض حق واما بعد اياه بلنا فنه فليس الاستكشاف ما في قلبه كان يعصمه في انما
 وان كان به المعاصي فله رسول لو كان مسلما لما ترك الفرائض وما ان تكلم في قوله
 في بيان ان الكافر كاطيع الايمان دورا في الشرايع في اهل البيت والحديث وحده
 المناسبة انه ما من ان كثرة الذنوب سوى التكذب لا يطل الايمان فها هو معاملة المؤمن
 الدين لا يورث فهم فلا يحون تكفيرهم ولا استكشافها طهر من ان هذه الذنوب مبدئية
 عن اعتقاد جهل ام لا ونوع شبهة من تكفيرهم بقوله وما على الكافر ذي الاثم
 من فرض سوى الايمان والاسلام وبعده بمر بالا احكام حكاية الخصال والصلوة والاسلام
 فكانه رسول بن المؤمن والكافر فرق واحصى لا يحصى على لها قبل فكيف حصل المؤمن كافر
 بالذنب بل حصل المذهب كاترا لا يعرف الكافر من المؤمن ولا يبين كذلك بل يعرف الفرق
 بينهم باعتبار تعاملات في عالم الشهادة ولا يبين مرتضا الاعمال الشهادة وذلك ان الكافر
 لا يحاطب بالشرايع بل يحاطب بالامان والمؤمن يحاطب بالشرايع لا بالامان لحصول الامانة
 له وذلك لان من قال لا اله الا الله محمد رسول الله فقال له مثل وصبر وادرك الى
 حين ذلك ومن قال لا اله الا الله فقال له لا اله الا الله وليس محمد رسول الله بل رسول
 سوى وعيسى ونحو ذلك يقال له قل لا اله الا الله محمد رسول الله ولا فقال له صل وسلم
 ونحو وكان الفرق بينهما واضحا ولا وجه لقول من قال من ادب بينك الصلوة ونحو
 يكفر لان من يحاطب بها يحاطب به الله المؤمن لا يكون محاطبا بها حاطب به الكفار
 الخطاب مثل ما بها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم ومثل ما حلفت اليه والاسلام
 لا يعبدون ونحوها من العوالم وان دل على حوله الكفار في الخطاب لكن لا
 الدل على عدم قبول حمل الكفار بحصص الكفار من العوالم لانها له ان يقال فعل
 ولا قبله منك وابق العلى ان الكفرة اذ لم يصل صلتنا اذ في اوجه محنة ولو استقر
 الكافر لا يحاطب عليه فضا ما معنى بالاطح فها هو انه ليس محاطبا للشرايع وقال الشافعي
 انه يحاطب وانما لا يحسن اذ افضله لعدم شروطه وهو يقدم الايمان بمخذه كون الخب
 والمحدث محاطبا بالصلوة ولو صلى بلطها لا يحون لعدم الشرط وهو يقدم اظهره

مطلقا لكن يجب استعمالها لغيرها ولله عظيم الله عابه المعظم وإنما الطاعة تقتضي العمل بها فانه
امر الله و امر رسوله فالسنة بهي و اطيعوا الله و اطيعوا الرسول و اولي الامر منكم و احملوا
ايقان العزم من امر ارباب بيان احكام الطاعة مع بيان عقيدته هي مصرحة بما ذكره من كون
الاعمال الصالحات هي الايمان الكفر وان اطلق عليها اسم الايمان مجازا لا لكونها سلكان
الايمان تكميل الصلوة تطويل القراءة و تكثير المسحرات ما استدلل عليه بان الاعمال الصالحة
تكم عبادها و مسك في قبولها و الاستك في قبولها الايمان فكيف تكون الاعمال من الايمان مع ان
الاعمال مشكوك في قبولها و يتخيل الشك في قبول الايمان فكان ان الايمان لا يقبل التسخي
لان لا يقبل الصلوة اصله لكون حسنه و استخلاف الاعمال فانها قابلة للتخي و قبولها الغير
و هذا لشرطها شيئا يكثره لاستقبال التخله و ان الله القيات و المحدث و الخشوع من الآخرة
و غيرها للصلوة حتى تمت لعدم بعض الشروط مع ان الصلوة ما فيه الايمان اعلى من جميع
الطاعات و لا شرط للايمان شي من احوال المكلف لا شاعه و زاد ان المكلف فلا يقع في حال
من الاحوال و الطاعة و ان كان يصدق على الايمان نفسه الله لانه موافقه الامس
و قد اسر الله عبادا بالامان به فاد ان الصلوة و مطيها لكن على استعمال الظاهر
لان الاعمال الجوارح فلهذا لا بد من احكام الطاعة بعيدا عن الاعمال الجوارح من ان يكون
و ان يكون و عن هذا اذا حكمها عبادا عن صفات الطاعة الا صافية تكونها و ان الشك فيها
و حسبها في غير ذلك و انما عرفت التوجه على الطاعة كان ان الطاعة استعملت كقول
المجاهد و التوجه ليست من افعال الجوارح بل هي قلبه في عبادته عن دفع القلب عما
سوى من العاصي نظرا عن بعض اصحابنا عن ملك العاصي و عزيمه اليها بسوط السدر
قال بعض فري محال لفة للحوكات و السكنات المشاهدة في حال الصلوة و انما التزكيم قوله
باب احكام الطاعة يدخل فيه ما ذكره الى احكام الآخرة و قوله في بيان ان العباد الخالصة
شروطها جازع الي اخره فصل من اصول ما يتنا و له قوله باب الطاعة فالعبادة و ان
كانت في الحقيقة عباد عن المذنب براحو و من عند من حمدك م معقول لكن جعل مقودا
سعي من العظيم فعيل عدت الله تعني عظمت مع دلي فالعدل تمام العظيم فلا وجود
من الرجل العظيم الامع ان لا يقتضيه من عظمتك كما هو اما للفعال الوهميته
العظيم من الصلوة و غيرها فتشعر بما دعه و عظمتها لا هي هي العظيم لان العظيم و غيره
الله اعظمه و ليست الصلوة و التزكيم عن الوصف بل هي قائمه مقام وصفه الله بالعلم
ترك حاره و اعلم ان الجوارح عباد عن نفي الشئ الي حيث القصد و الي غير القصد و
نقال حان السهم الي العبد و حان السهم عن الصيد اذ اصابه و نقد منه و واه و اذ
ارسل الرجل عبده الي السلطان فقال له اعدت هذت اذ اطلعت باب السلطان
ثم وصفت الاعمال المشروعة بالجوارح تشبيها بقود الهدية الي باب السلطان و اذ
قبلها السلطان و دس عليه الشئ و اخر ايضا لقلت الهدية فلهذا له شرحة حكم التزكيم

اي داع من العبد بالعه الي الله يهكو فتوحيا الصلوا في قولها شك لاننا نعرف من ثبات التوا
 حثها والثناء على الفعل اذ لا لعب على الله دعاهيه الصلح للعباد وان كان الله لا يطلعنا لوجه
 لكن بحمل ان سبب الافعال شي من القايين اقلية او لغالبه فاجب ذلك شك في
 القول واساسا والمخوان اني حكوا لشيء كان ان الجوان والثناء ورتج العلم والعلية
 الجوارزا للثناء في العلم والفتوا ليعول مرتقا للصلح اقلية وهذا لان روجه العلية
 روجه العلم بزوية الكمين محدودا جعل من رها حركات الاحتار وسكانا اوا لوانها
 دون حرارتها وبودتها ولذا انها ومارتتها وكذا حصل مراع القلب من صفات الافعال سا
 للبع شجاع الغزان والكمه فان اتقان والثناء شمس مراع متعاضدا صفات الافعال اذ ليس
 للعقل في ذلك خط بدون التسميع وانا اصاف الشك في القول الي اهل العقول وهم الذين
 يحسبون ما نعلمه عند لان من لا يحسب عن ذلك يدخل في ذلك مقتضايا انقطع كون اهل
 يتولاهمك بالحقان وهذا بيان في **التعوي** والقرب الملاقى بودي المومن

يشوطها جوارها مستيقن وليس في قولها شين ووردها لشوب بعض مكن

وانا وعدا لتول بستان للفتوى فبعبه مستعني وليس المومن بغيره من عمل بلحيم

والقرب محي قربه وهي عارة عما تصد به تعظم اليه مع سلق متغصه الصاديكنا المصد
 لكن انا احتاره عن قوله في الطاعة التي بودي المومن المست تكون القربه اعلم من الطاعة
 لان من الطاعة يطلق على ما لا يطهر فيه لله والقربه لا تطلق والباقي شرطها للصابه
 اي جودها المومن مع شرطها وتيدبه ازواد احادون شرطها كالصلو بله طها زود

الفرك في الكافر والاعني لاهوت بالمخوان وان كان تقصيه اللصه عارة عن ذهاب الفعل
 الي الله فعبه شرعا عارة من اذا المسقط للقضا وقيل عارة عن لذل المواق لا امره في الموق

عاده عن محبه الفعل طاهر او باطنا وقيل عارة عن سبب لواب على تحباده فكما
 متعارف من قول مسيقن اي محظوم ايضا قوله وليس في قولها اي لا يقين يكونها
 مقوله عند الله لم على الشرحه انه عدم اليقين في القول بقوله فمردحا لسوب
 نقص يمكن في مزيد الطاعة لفظ بعض في الصادك مسخر لربا والعب والسمعة ان نقص

في ذات الصالح لان القس في الوعا والمصل مرتب نقصان في الحال فيه فان قيل كان
 طية السلام من قول الاله الا الله محمد رسول الله لظا لعتاس قلبه دخل الجنة وان رسا
 وشوق طاله ابو الدرداء انما يقول الله وان دننا وسوقا قال له نعم بانا الدرداء وان زعم
 انما نمت اي الدرداء وهذا اسي في اشراط طها ان الصالح عن المحرمات وقوله طية لظلم
 من صام رمضان امانا واحتيا با دخل الجنة فهذا يدل على ان الصوم الحاصل مع الايمان
 والاحتساب مقبول مطلقا وان كان لا يصلي والمحوام عندنا لحدث الاول
 يدل على ان الايمان لا رد با لربنا والسرقة ولا كلام فيه لما ذكرنا ان المعاصي لا تسقط الايمان
 واما المحدث الثاني فانه يدل على ان هذا الصاب يدخل الجنة وليس فيه ما ينافي دخول

اليقين

وضع

التنازل وقد ثبت بآدمه قطع ان المؤمن قد يدخل التنازل بعبادته ثم يدخل الخلد بانمايه
 بخان ان يكون قد تبرع وحل الخلد ان لم يرد عليه صومه لوجب نقصه لاسيما جهة الامانة
 والاحتساب بقرانه وانما وعد القبول من النبي كالحوائج ليعترض مثل ان العتق
 الداله على ان العباده اذا ادى بها العبد مطايعه للمركبات سببا للشواب فقال
 وانما وعد القبول اي ليس وعد القبول الا للعتق والعتاق مسميه للعتيل اي لان
 شعري ليس مستحسن بقوله انما سئل الله من المسكين اي لا سئل الله العسل انما سئل
 الشريك من المعصيه الا يجوز ان يكون بعد من انما سئل الله الامان من سقى المعصيه كما
 المعتزل لان الامان حسن بالذات فله يتقبل المع حق يكون مردودا وانما القابل للمع
 هذا لعل المؤمن يبدل قبول النسخ الا لا يسقط الا لوجوب فيه بوجه من الوجوه انما تصور
 العبد او لاحد لا العظم به كسبح ان كرم من زعم الاموال اي يدعي العسل وكسبح القسله
 من جهه من المتقدم في حبه الكعبه فهو بمن له نبي انما يعنى عن الصلوة ولعن في رخصه
 احكامه الكعبه بعد الاكثر ونسخ الامان التنازل لئلا يتنج المتكبر عن اجراكه الكعبه
 فاجرا لطلبه الامان حتى حل صار شهيدا لان لم يقبل اذ يصاب كعبه الامان فعلا بخلاف من
 باذن الكفار وحده وهو يعاونه لا يسا في العبد لعدم الاحسان حتى قتله لا يصور شهيدا ابل
 مضيعة نفسه بل فائدة فكان ان قال التنازل ليعمل النسخ فانسج في حقه ان قوله
 فليسق المساور ما يعنى من عمل ما حرم المؤمن اي يخلص المساور ما حرمه المؤمن في كل
 عمل سقى اي حبه ليكون عمله مقبولا لان موجب الشك في قبوله العسل اسلطط المحرم
 في العسل لما يورد به فكان ان حط السهم في العسل بل حطت العين في التردد ووجب ابد طعا
 تكذ الشرا اذا ان تعاون الله عنه شرطه هو قوله فليسق المساور فيما سبق نعتي ان يكون
 المؤثر في زوال العسل هو التحريم انما لفظ للعسل لما يورد به كالصاغر ربوا والثوب المعصوب
 ونحوه قاسا لذلك ان لا يصلي وهو يودي ان كرم او يصلي وهو ستم ان كرم ونحوه فلا يدخل
 حبه قوله فيما سبق نعت قوله تعالى انما سئل الله من المسكين تنازول الامر من كونه مطلقا
 او الحكم المضاف الي اسم مشق يكون مأخوذا شفاهه مناطا لذلك الحكم والمشق مشق
 من السوي فلك يكون من يودي العنا يعنى ان كتاب بعض المحرمات من المسكين فلا يدخل
 تحت قوله انما سئل الله من اثنين فله يضي الاحكام على ما احاز السمع مع الذكر احبه
 كالصاغر في الارض المعصوبه والثوب المعصوب فانها مع الكتاب حبه نكت بين الفصل
 بالعباده ومن الفصل بالعامل بدون اتصاله معن الفصل فرفق لانهم اجمعوا على ان العباد
 لاساني التقي واحملوا كراهية العباده اذا طاعه شي من الصمات كالصاغر في زمن
 معصوبه وصوم يوم الشك ويوم الفطر والكبائر الفصل بالعامل دون العباده الحبه
 ترجيح كراهية تلك العباده لا بطله بها ولقد ذكر امامه الفاسق والمستدع وبالله التوفيق
 في بيان ان الاعمال الكريهه المحموده اشرف من ثوابها الموعود به

وطاعة العبد استقرأتهدي افسهل من ثوابها التوبه
 لا يهاحق الكرم للاحد وناسال العبد حفظ الحسد
 واذا اردت هذا العيصل في باب بيان جوان الطاعة لانه تحت المؤمن يحفظ طاعت
 عن اذها والجرمات فيها فاكد حدهمك فضيله الطاعات فكان قال ليق السوا المجرم
 بناسقه من الطاعات لانها شرفه عظمه التدين لانها تحصل من ثوابها المنه وعلل
 نسلها لكونها حق الله وحق كون الثواب عط الحسد وهذا لان الطاعة صميم بها غير
 طاعسان المومنين كل شئ فيهما عا سفلا لانه صير طاعته ناجيا من العقاب وعارا بانواع
 انكر اسات المنه بها في غيره كالشفاعة والشهادة في الدنيا والآخر وهذا حق قوله
 حقا لكم لا حق الله عيان ما شئتم به الخبيث لان الله تعالى عن من الاسفاح فلا عذر ان
 تكون اضافة الحق الي الكرم من باب الاحصاص بالملك او الصلح لان الله ملك الثواب
 بالملك هذه الطاعات والاثواب مخلوق له ايضا كان الطاعة مخلوقه له فكان اضافة الحق
 اليه لشرف المضاف على مخلوق الله وناقه الله واما الثواب فلا عدي الي غير المسمع
 انه اكل الرجل لا يكون اكلا لغيره وكذا في الوطي والدين وهذا معنى قوله عطا الحسد والتعبد
 التمتع بالثواب وقوله المصنف معنى مقبوله وقوله المجرم ومعنى المصنف معنى المجرم
 المصنف لان المدح زاد على الوضو وقد برحق المجرم الشئ وان لومده حقه فالشرف عماره
 عن كون الشئ بحيث يفتقر اليه عن وهو لا يفتقر اليه ذلكت الصبر والطاعة والفتنه الي ثوابها
 بهذه والمثابه لان الطاعة تبيد الثواب والاثواب لا تبيد الطاعة لان السبب مقرا في
 السبب والشب لا يفتقر الي السبب فلا يفتقر وجود الوالد بوجود ولد له واوله خلق
 وجود وجوده ولا يفتقر الشئ لغيره الله استدله لكونه حق الله لا يكونه سببا للثواب
 فلو تكن الطاعة في نفعه عباد الله بالشفاعة وعين مصدر الي الثواب فكان اشرف منه
 فعد احسن لا يفتقر عليه بشئ من الثواب ولو برى به انه يتطابق الامر لا ينافيه الحسد
 الذي لا يعبده **في بيان ان الحسنات هي النيات التي يبطل بها**
التي كانت صريحه في التائب نعطيه وانت كونها صفة للطاعة والعبادة وفي الجملة ان التائب
في العبادة والطاعة ليست الضرورية للذلة له على الكثير او هي لقل الصفة في الاسباب كما هو
والحسد في الله بل صدق في كل ما سئل اليه الطير ولا يفتقره نفس حنيه طبعيه وحق ما قبله
العقل يكون حنه عطيه وهي ما لها اليه الشئ فيكون حنه شرعيه والحكم في السبب
الحسنه لانها من ساسا ذلكا نعت لا يميل اليه الطبع او العقل او الشئ ولكن نقا يستعمل
في القرآن لما هو ودك الكبار من المصافي في قوله تعالى ان تحسوا كيارا من استهون عندكم
عنكم سياتكم وقد يطلق على كيارا مراد منها وهو المراد هنا جميع ما العرب للشئ حنه
وما في عندهم من ثواب اذ في هذه المثلنا له سانا الفضيله الطاعة مقرولا لعله افعال الصبر
من ثوابها المومنين وانفسها حصلت ماحية للذموب اذ اذ حقت واتما الدب فلا هو المحتان

فسد من ان يحو الامان ولا فاس بان الامان يحو كل الخبايا المتقدمة كان الكفر يحو الامان
 ولا ما سوا من الامان يحو كل الخبايا المتقدمة كان الكفر يحو الامان والامان لا ان الامان
 عند الكفر فلا يبقى احد ما بعد طرمان الاخر لا يبقى لشكون بعد طرمان الحركة لا لا يمكن
 التصديق بالشئ مع ان كان ثم بطلان الامان ما كثر وحب بطلان الاحمال تكون الامان
 شرها لها واما اعمال الاعضاء من الصلوع وغيرها فلا تصاد اخصيان بل عاصيات
 فكان القياس ان لا يحو احد من الاحمال انه وودا الشروع بقوله ان الخبايا متقدمة
 السيئات وتقره عليه السلام اتبع اليه الحسنة فبها فلا يقاس بذلك فلا تعدي في
 مقال السيد اذا اتبع نحو الحسنة السابقة لا يحو اليه بالحسنة من باب السكن
 واما نحو الحسنة بالشيء فليس من باب الحكم فاليرجع القياس لعدم التعادل ولا سلم
 بتقره يعاير لا يطلو احد قائم بالحق والادي وقوله كالذي سبق ماله وما الناس
 ولا من يله لان الحق والادي يقول من له الدم وما عمله به لانه لما قال لمن تصدق
 عليه كنت فقيرا فاعساك وسميت ما لنا ونخرج فقد ندم فمما تقدم والتمس في
 ابطال ما تقدم حصل انه كذالك من قوله الدم عن الذنوب فانه سطل ان يكون
 واما الرضا في القبول من به حين وجود الفعل يكون قوله ولا من يله و التومر
 الاخر الاله يدل على كونه شركا وان كان حقا فلا يسلخ به السوق والذم والارباب
 العاصي لا تدلك منقول عن صورة العباد واما المراد فهو حو في نفس العباد وقلت
 وكذا لا يقاس العاصي باليه فان ائمه سطل الامان وسطل في حقه سائرا لا عمل يكون الامان
 مناط الاعمال والخير ما ح الفتح والنجاح والذنب للخطات غير ما ح
 لك ما يستحق من ان كان حقا وما جواد القلب من سطل هذا
 فالجس في اللغة يطلق على كل ما حصل به دفع الضرر من الجوع والعطش حتى شبع
 الشاة حيا في قوله تعالى وان له لجس لخص لشد يد لئلا يجره حيا هو كل ما
 ايسر به الشروع فربما اوردنا من ابيه نيات كالصلوع والخصيام والادكاد ومن الماسا
 كالطعام الطعام وتغير ذلك فربما كان اوتدنا من المركب من البدق والماني كالخ
 والهياد وتوا حيا من الشمر ليردك وهو وان يحو اليه فالحجاج هو الجس ستميل
 لما يكون من انسان وانسان والعتب تمام يستعمل فيما يكون من العبد ومن ربه وقفا
 تكون من انسان وانسان وهو فكان عطف الحجاج على لثب من باب عطف الجسد
 على كل كلكه وحمل ولا يقال اذ كانت هذه الطامات ما يحسب للدوب وحب
 ان يكون الامان ما حيا المدبوب بالطريق الاولي لانه اعظم من جميع الطامات
 كما ذهب اليه المرحبه لانا نقول نحو الخبايا السابقة ثابت شوشا لا سطل لا حلافة
 نحو الامان الكفر مع ساجه من العاصي كان ان بطلان الاصل وجب بطلان سوا بعدد
 عصبه الكفر تابعه ككفر فاذا سطل الكفر بالامان سطل ترابعه معه وانما عصبه الكفر من

موجود مع الايمان سابقه لامحال المحبور وليست سابقه للايمان لان ترك الصلوة لا يصح
 مع الصلوة فهو حرى وقد ثبت شرعا كون الحنات ما حيه للنيات المتألفه فلا يمكن
 تعددتها اي الايمان لعدم المشابهة لانت الحنات تضاد النيات فلا يفتقان في الحسنة
 كما في الصلوة وتركها والربا وتركه وكل الحرام مع كل الحلال وان أمكن الاحتجاج في
 احتلاف الاصل فلا فرق كان المؤمن يودي حبيح المفروضات النعلية ومن في وما كل الحرام
 واما الايمان والحصية فلهما متساوان اصلها على ما قرره وما تقدم فعدما لقياسه فلا يفرق
 من ثبوتهما الذنب بالطاعة ثبوت محو الايمان مع ما انه فصل مع الايمان فلو كان الايمان
 فهو لما يصح وجودها اصله ووجود الحصية مع الايمان بتركها انشلا بمقتضى
 معانيه وان طائفتان من المؤمنين اتسلا الاله وقوله تعالى وتوبوا الى الله حقا ايها
 المؤمنون وتوبوا الى الله الذي انزل عليكم الكتاب على ما اوصى به في ما بين يدي
 من نياتكم التي عذر ذلك فمحو النيات والحسنات ما يجب الايمان به على الالهام من غير
 حين حسنة لئلا يحل محو النيات بالتوبة فانها مقطوع بها اذا تاب عن اكل حبه
 الايمان بقوله نيك التوبة وكذلك اذا تاب عن العن عند اصل الحق وليس في كون حسنة
 معناه ما حيه لئلا يصح دليل فاطم بل فيها ادله طيه قوله والدرب للظلمات
 غير ما في للطاعات لا عقله ولا شرعنا وما ورد مما هو كون الذنب سبلا للعسل
 الصلح في فكان وقتا منه بوقت مثل من فعل كذا لم يتقبل صلواته اربعين صباحا ونحوه
 بمجمل على التحويل وقام بوقت بوقت مثل لا يرفى الا في وهو من ومثل قوله
 عابثه وحق الله سبحانه لمدن اوتم ان الله اطل بهك وجهه اذ كسر رسول الله ان لم تنه
 هذا اليوم فصول على التحويل او على اصفار الاستحباب ثم وكرا كسج رحمة الله كون الحنات
 ما حيه للذنب ولم يحرف الله منهم من قوله تعالى الا من تاب وآمن وحمل حمله صالحا
 ما ويك بدل الله شيئا لهم حسنات فعدوا بل يعق اعلم ان النيات عمل حسنة
 سببا في العمل الصالح ولكن الحق اثبات اليهودون حصل الذنب حسنة وذلك
 لانه تعالى لا عدل الله والتبدل قد يكون له فاقامه اني مقام غيره كافي قوله تعالى
 عشرينه ان ظنك ان ذنبه له ان واجبا حسنا يمكن وقد يكون لغيره اني وماتت
 كما في قوله تعالى وذلناهم بحسب جنسنا فاذ الحق للفظ معن وحمل حمله على ما
 بواقع العقل والاصول هنا في الايات التي فيها النيات والعز والعتقان وذلك
 لا يتصور جعل الذنب طاعة واما العقول فلا تخير اثابته بالحصية وان احادته بترك
 الواحدة مما حركه الايمان والطاعات ولا تقام بحسنة المتعبد مما له احبها كالارث
 انه سعى لوصفه على اوطان المناطها موصي به وصلي فاذا احسن فانه ثاب سلك
 الصلوة وان لم يحسن صلواته كما حصل على من انها طاعة لكن لم يقع مقصوده كان يعوز
 زانها الحصية الحسنة فله جعل كونها طاعة ثم تحببه قوله تعالى الا من تاب وآمن وعمل

غلا صالحا أو ليك عدل انه سبنا بهم حسنات فيصلون مقام ترك الصلوة ولا يكون الحنة
عدل اكل الخمر فلهو من ادمون ان مهم بقوله الامن قاب وامن وعمل مبالغا لكن معناه
من عمل صالحا بعد ان سبنا بعمله العمل الصالح اذا سبنا لا يعود الى لسات
ويعد اكثر له تعالى فاما من اعطى قاتق وصدق بالحق فمنه يستوعب الليبري وهو
معروف طبعا لان من عمل عملا سهلا له ذلك العمل بعد تسهيل الله تعالى قوله تكلموا حق
من انوارها بيت اي تكلم بقص العذب من انوار الطاعة وسقى ما هو حيا والقلب مما بار
الطاعة بمعنى ان تكلم بدب بعد الطاعة لان قيل نطق الطاعة بيل من قبل فايد بها القوم
الى صلاح انطبع في الحال وهو العلم والرجية والتحقق للطاعة لان الذنب جعل المراد
من الطاعة لا يبرح على صرا لقلب لذي صعب به مما ليس الشريعة ينصح باب الهوى والشهوة
ومن ضروره اشتداد باب صفة سبب الطاعة وهذا لان للطاعات مراتب بلوم وعفو
واحوال واعمال فالعلم معر اكل لان العلم بالشيء يورث الاحوال وهو الحرف والملازمة
والرجية من الاحوال كحدث العقود ومنها حدث الاحوال فحدث من الاعمال بلوم ساد
وعقد تعبر بالعلمانية والنيات والمنوع اليه وذلك وفي الجملة فاشير الى احوال الطاعات
في القلوب ظاهر لا يحسن بذلك ذلك بالصورات والمجسبات فان الرجل اذا علم بعقل عمل
برجوع من الرجوع يحدث له حال يصير يلب فاذا احدثه تصببه ذهب اليه ما يحسن اليه
ياضاع من الاحسان كالاطعام والمخدمة وغير ذلك فاذا وجد ذلك العمل يحدث له
قلبه زياده ويحب له بحيث ساء له وتوحش بانقطاعه عنه لا يتقبحه وسالم عرف
اشاله من الافاضل بل عن الافضل منه لان الاتصال بين الاحسان اليه وعفو ورجوع
بما له عنه ويرينه ويكون غير من الافاضل كما هو خلاف حفته فالانسان توحش
من عدم الانسان في قوما توحش من عدم شاعر الحيوان فكذلك توحش القوام من حسنة
اشد من الوحشة من غير حسنة ومن هذا يكون جمع القلب اقرب عند ذكر السوء
ايما الحين من ذكر الانبياء والملكه لانه رفعة الانبياء لما كانت لسانه لا تكفره وان كان
ليسق من حسنة الانسان وما جعل الصالحين لما كانوا في الاكساب كما في الحسنة لكل من شدا
على كسبه فكان ذلك المقدور عليه من المحوبات اشدي تيبه القلب وترجيه في النسيام
بذلك لي اذكر الانبياء لاسه العلية بهم اذ لا سبيل الي القود وهو عقبتهم في مقامهم
فقد انقارت الذكوان في التام تامل تدان مثله في وجه الاستدراك في قوله تكلم
طاهر لانه يستدركه ان يقضى سبق من العطف كما قاله فلان شجاع كنه جميل لانه
تمه تواج نبيدا الشجاعة المطلقة متناول الشجاعة في الاعطافاذا كان حيا لانهم ان استدرك
عقله ويقول جميل فكذلك اعطى قوله والذنب للطاعات غير ما جسد له ان الذنب لا يجر
نفس الطاعه ولا انشها فاستدرك بقوله لكن ما سبق من انوارها وفي قوله سقى
عرف انه لا يرسل كل انوارها وانوارها وفي قوله وما حيا والقلب يحسن ان يكون كله ما

موصولة حذف صدر مسقطها تقدم وما هو جيا والظن من انارها ومن لبيان كذا
 فكان تقدمه وقعوا الذي هو جيا والظن الذي هو انارها الطاهر وان تحت التثنية مثل
 جوارها والظن فلا يحتاج اني تقدمه بعد ذلك لانها حمله عليه فهو صلة قوله
 والحاق التي يستدعيها المبدأ كذا من قبل الفعل لان العمل
 والحاق الجمل بحق ان لعل في ارجحة الشئ من جليله والظن
والظن ان الحلق يطلق على الصفات اطلاقه وهي الافعال الطاهر بل المراد به هي
 الصفات اطلاقه وانما حصل الافعال الطاهر بالذنب في قوله والظن ماح الدنب والذنب
 للظواهر عين ما جعل لان الذنب ما جود من الدنب الذي يكون للظن اسمي الظاهر
 تشبها له بغيره لظن ان كونه باذنه عن ساير اعطاه حيث يدغم به الخصال مثلا
 يدغم به وحين ما في العكس مناسبة للافعال المحسوسة فحمله بالظن لكن يجب ان يعلم
 ان الله تعالى لا يعبد احد الا لثبته بما هو صري من الحسن والظن كحسن العود والظن
 ودمامة الوجه ونوع الصوت وكذا ساق الطاب من حوت لتفوق الخلات وقوة
 الشروع وقوة العصب وحين ذلك قبل بعد الله وحين ما قبل بعد في نفسه وتخصه
 لغيره كما لا يملك له نفسا الا في حق ما يتشبه به في المبدأ والحلق هنا المصود وهو ان
 يقصد المبدأ فانه تعظم الناس اياه وتل فضل منزهه وتقديبه وحده الله تعالى لا يحسب
 يقصد من اوجه الاول بالحلق التي وانما والحلق الحاصل في قرب نفسه اصل انارة
 الي ان عمله له اذ قصد به بعض نفسه من حبه العباد لا يحسب فلا شاب به وهذا طاهر
 في الطوعات واما الغرض بقصد ذلك بعضهم حكمه الحكم الطوع فعمل عادته لا في الصوم
 الا وهو دليل قوله طيبا لصلاته والسلام فاعلم ان غيره الصوم في انا اخرى به وكذا
 يدخله الرضا والتمتع وذلك بعضهم لا يدخل في الرضا بل رما مطلقا وذلك بعضهم كذا
 لكن قولنا مقتدا اصل يدل على انه ليس اكثر ولا اوجه للتكثير لانه قصد ان يعاير الناس
 بعضهم به وليس في ذلك استحقاق بالله بل فيه طلب منفعة في الدنيا محقق ما يطلب
 به شباب الاحقر فاستحق محرم ثواب الاحقر به وما ورد مما هو انه شكك في حصوله على المشرك
 الحقيق والمشرك الحقيق لا يخرج من الايمان ولا وجه لغيره لغيره قال في تطوير الركوع والجمود
 اذ احسن من ياق للفتنة به كغيره لا يوجد له تكبر حيث لان اعطاه الامام المتين
 في وسط الصلوة مشروع في صلوة الحرف فكيف يكون نظيره لا ذلك اننا من فضلة الرضا
 لا نفع يحصل له من احوال الدنيا مكرهها وكان رسول الله صلى وسلم الله عليه هوف
 صلواته اذ احسن استعاذتهم فكيف لا يحسن تطوير الركوع لتكون صلواته وصلواته
 حين فضيلة الجلاء في ايت شعري يجوز لهذا القائل عن استعلاء الامام باحدى
 الطامنين في صلوة الحرف لانه يمكن ذلك الاطاعة لله ولم تكن تعطيها هذه الطامنين
 كالمسلم لان المؤمن يتحقق التعظيم بعينها كان او غيرهما اذا التفتحه لكل مؤمن من وشبه

ش

عد

انما اذا اهلل باناله الخلل له العسل اذا خلط فيه لانه ليس للعسل بعد ذلك وهو باهلل
 فيه فانه يقال به ما ينال بالاهلل من الندوي والبيع ونحن ذكركم فكذا الاشارة بالاهلل الذي
 يحاط لظنه الرما والبرحة ما ينال به اذا ارمعنا لظنه ذلك والخلق الخليل هو الاحلاص وهو
 امر ابد الله لظنه نقا من عيوبه طبع من الناس فانه يخلق ان له حتى اذا تولى ما يخلص على
 ظن انه ظاهر فصلي فانه رفع عنه الذنب وشاب لخص الله بدون جوان صلواته وكذا
 لو تصدق بحرام على ظن انه خلل شاب عليه ولا يات به ولو تو صا ما ساعد وقوم
 الضن فيه على ظن انه لا يصبه فهو مشهور فيه ان كان الدليل حقيقيا بمجهله مضمون حمله
 فاصدر من الخلو فاجعله بوقوع الخباثة في الماء ما اذا كان الدليل وانها نواشو
 فله تكون صلواته متايبا به بل معاننا به قوله بحق المحي هو لان الله بالكلية كان الله التمس
 الفتح الخليل والخلل الذي يكون في المشيش الرب وفي ذكر الال وهو اسم لفعل بحرم يعنى ان
 عليها من قصد فعل خلل بخلاف الذنب والعصية فاما اسم لفعل بحرم يعنى المشي على ما من
 قصد الحرام اشارة الى ان الخلق للعسل يوش في ان الله ما وقع عليه امر من الخيرات من قصد
 فعل الطاعة والخلل ان كان اتصاله بوضوء ما يحسن على ظن طهارته بخلاف ما تقدم
 قوله والحق ما عجز الذنب فان ذلك المبرح يحسن معصية ثم نقاد في الوجود ووجود
 المعمل المبرح معقب والذنب سابق فيزوي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما تحب بعض
 الناس من الان ان في ثنائيم قبل له ان ابا بكر سئل ارأه في قبره تكفين فقال عليه السلام
 ان ابا بكر لا يفعله حيكه وانما تدفع المظرة عنه مخلقه الخليل وهو عدم الاحتيال في حاله
 الاشبال مدي ان امره في زمان هرون المشقة قطعت ذواها وان سلبها حيكه ربط
 حول الغزاه فاهدته في امرا محيين فقالت لعل الله يشركني في حياكم وشكر الله ذلك
 حتى ظهرها كرامات حادته للهاديات ومنعها وان كان عن جعل بالحكام الشريع من
 حرمه خلق دون التناو قطع شعورهم لكن لما لم تكن تلك الحرمة من امهات الذنوب
 كان له نصار خلقا مريلا بلكنة الاله فصارت بطيجه بحيث ما هو بحر صيد والله
 التوفيق **فصل في اثبات الذنب وفصله في الاصل من ينكره**
محملة اي سكار في كون الدعواتا كسوت بجوا الذنوب بالطاعات وانما ذكرنا الدعاء
 عيب ذكر كون الطاعة واجبا للذنوب لان من الدعواتا هو ان نقاد اللهم اعزني
 اللهم اعزني في حق اللهم اعزني دوني وعجز ذلك فكان الدعاء من حمله المعز الذي
 نحو الذنب والمحتاج فكان مناسبا له قوله وذلك لتعليل اي سكار يثبت الدعاء للرب
 على من سكر وهم المعتد لخاتمنا لاننا نذكر الدعاء على صلواته ان لا يصلح للعباد
 عب على الله ان يفعله ويتخيل ان سكره يكون الدعاء عندهم طلب الخيال وحصيل
 الحاصل فخرجوا من سنة الاجيا لهم فان الانبياس اللهم دعوا الله لا تقسم ولومون
 وذلك مذكورا في القرآن فكانت الكهنة في هذه المسئلة كالنوسطا منه ولنا في شوبه

الامر بقوله تعالى ادعوا الي استحقاقكم واتقوا زناهم فلا تشبهوه على جميع المقاصد الدنيا
 والاعراض وما كان انك تقول اللهم اعزني ما شئت من دني فتعلقت يا حاط الدين
 تقول اللهم تقبل صليتك واحسن بطاعتك وتوفيق على الايمان والطاعة فتعاقب جميع
 الطاعات وتقول اللهم وسع ارزاقنا وحفظنا من الشق وقانق من مرض الموت
 والقلب وحقق كل ما نرجو في الدنيا والآخرة فلما اتفق الدعاء بجميع المقاصد كان افضل
 ازاد الطاعات وقاكرم العادة الذم كان فيه لادوا ابو الزري سعاد
 وشروط التوب وطيبا تطعمون وحالهم للتقصير لوجه التعمير
 قوله واكرم العباده الت اكرم بونه افضل للتفصيل فخصت مضطحا طيبا واكرم
 في الاصل جلاء عن المناقير الذي ليزن فيه فبحر من الروح وروصف افضل واكرم
 كما وصف الفاطمية ومعنى اكرم العباده اي اكرم العباده نفعها واطهرها من النج والربا
 له مكانة كونه بمنه للطاعات كلها لان العباد اذا اطاع الله يصل صلاتي من كافي وسائر
 عباداته فكان الدعاء لسابق العبادات كالرأى سوقا لانعام ووصول الي القرية افضل
 لا في قوله طيبه الصلوة واكرم الله افضل في الضمائل تكلم به المخلص او افضل العباده وقراءه القرآن
 وقد يكون للتفصيل على ما اضيف اليه مثل قولنا محمد رسول الله افضل الخلق ولا يمكن ان يحل
 قوله واكرم العباده الدعاء من باب تفصيل المضاف على المضاف اليه بل هو اساس مطابق
 التكرم وافضل للمعاني لا يكون قوله اللهم تقبل من صلوة والدعاء قد يطلق على السدا
 لكن العباد استغاثه لسؤال الطلبي فلهذا لا يستغاث الا دعاء وادعاء اعطت الخاطي
 الدعاء والمعلت دليل العباد فكان مثل ما الله مثلا اعطيت وارحوق دعائكم فيه اي في
 الدعاء شفا لاسرار الذي المرض حقيقه يتم بغير تورا لادن مع الام وقد يطلق
 المرض على الجهل والشك كالعالمه في قولهم مرضنا الله مرضنا اي في قولهم جعل
 مرضك ولا دورا جمع قد هو المرض والشفا هو الخروج عن المرض نصرا ان نرا وما لا دورا
 العا المشترك من المرض الحقيقي بالهاني والمشترك سمنا هو الفرقين القيام بمصالح العادين
 وفي الدعاء شفا عن المرض القيام العادين قوله وشروط التوب التي وشروط
 توب الدعاء الذي هو اكرم العباده فيه الشفا من الاداء هو التوب واكل الحلال في خلا
 انه لله تعالى وفي قوله الي الطب المطعم عن وجعل الما كول اشارة الي قوله نكل عاقبت
 الاض حلا لا طيبا فتقول من طيبات سار وقناكم فان الحلال قد لا يطيب اكله اذ اصبحت
 به مصيبة كالشجيات فاشارة الي ان الكرم من الحرام وشبهه الحرام شرط قبول الدعاء
 على الوجه المذكور قوله وحال من التقصير اي وجه الله تعالى ان لا يدعوا الله صاحبها
 تماما فذم الله وليس هذا احترام لمن الدعاء غير الحق لان ذلك حرف بقوله التوب
 لان التوب من غير من اكرم الله في الطاعة فاذا دعاء باكل طهر لم يكن في الطاعة
 بل هو في المعصية فالمراد من هذه الشروط الثلاثة وبالله التوفيق

وَأَمَّا دَعْوَى الدُّعَاءِ الحَسَنِ بِمَرَاتِقِ العَيْشِ وَدَفْعِ المَوْنِ ٥

فإنه ضرب من الإِعْمَالِ ٥ يحتملها شوائب الأفعال ٥

أقول العبد مطلقا جمع نسب الدنيا الحسن لسبب العيش وبمعنى العيش وهو العيش بغير الشك واليقين
والعشق في الله تعالى فالإنسان زعيم ربانا ويطبق به لبقا من المأكول والمشروب والمزق
جمع مزق وهو نيل الراحة والله يطلق على عمل نيل الراحة وهذا سمي ملتقى عظم
العبد والرباء مرفقا تكونه بعمل نيل الراحة والمؤمن جمع مؤنث وهو عمار عن المشقة
الغلب على النفس يحصل العيش انقا للحب وهذا لأن العيش الذي هو انقا لعمره في
عصيان ما يكون سببا للبقا من الطعام والناس والتمسك بالأهل والأصحاب والأخوان ويحصل
جميع ذلك مؤنة إذ لا يحصل إلا بسبب وكذا في قلبه والمالب فان يحصل الاموال مصعب
فإن حصلت فكيف الحوائج فان استمر به المال الذي هو نظام احتياجه الى العلم
والخير والطبع وهو يستقر الى لا يادوات قلبه الماء والقاد النار وجمع الخطايا
غير ذلك فلو حصل له رجل منه ومن هذه الحوائج لا يفرح لطاعة الله تعالى وكيف أوامره
اليسارية الحوائج في خارج البيت وبأجل ذلك سلب شجده من فصله من ان يحيط بالكل
لصعوبة مدركه العبد لكن بالمدح الحسنى نحو على المراحات وسد فزع منه الحوائج والردعا
الحسن هو ان يكون فيه طلب ما عاون على لطاعات عبده عن ما فيه طلبه فان
محبته مثل ان تقول اللهم احكك أمه مجدا ولا يسلط او لا ذلك من وعن ذلك فان
ذلك ليس بحسن وقوله تكافوا الذين يقولون سبحا اعف لنا ولا حواسا الدين سيقول انما
لا تقبل في قلبنا عاك للذين آمنوا سبحا انك رؤوف رحيم سبحانه ان الله عاصم للمؤمنين
فأهلكم لتحسن الا ان يدب المؤمن وساحدي الى عن ودعي عليه فان واحد
انه مدنيه في الدنيا فمنه ترك الدعاء عليه اجتنابا من قوله فانه مريب من الاعمال
الست اي فان الدعاء مريب من الاعمال وهذا كما لتعليل تكون الدعاء اتم العباده وبقية
من شبهه المعقول له حيث زعموا ان الدعاء اشتغالنا لافاسده فيه فانه لا تدمن ان يكون
المطلوب ما يفعل الله العبد ولا يفعله فان كان ما يفعله الله فهو عيب الجاصل
فكون سينا وان كان لا يفعله الله فهو طيب لما نزل على الصلوات ان الاصلح والاصلاح
واجب على الله ووجه الحوائج ان الدعاء فرع من الاعمال المشروعة فكأن الاعمال
والصيام وغيرها مشروعة لتساببه الثواب فكذلك الدعاء مشروعة لتساببه الثواب الا ان
ثواب الدعاء عاجل وقد تكون لبعض الاعمال ثوابا لمعاجل مع ان له ثوابا في الآخرة
ولا ينكر كون الثواب محمدا لبعض الاعمال المشروعة كما لا ينكر كون العقوبات محمدا
بعض المحظورات كما ورد في الحديث ليس من الاعمال شوع ثوابا من سله الرحم حق فانه
فيه انه مرسد في العسر وقال في النبي انه اشجع عقوبه الى عسر ذلك ولهذا قال في بها
شوائب الاعمال والسالك في قوله مما سئل الازعيه والافالتماس ان يقال يحتمل

كما قاله فانه وحفي نعم انما سئل المجهول هو الظاهر لانه حرمه حد قوله فانظر
 فيه للدعاء لا للعبد فكان قدس فانه يحرفه فقوله يحرفه عطف على قوله ضرب
 اقتضاه صدق المصطفى في ما صدق عليه انعطوف عليه لان المصطفى في حكم المعطوف
 عليه ولو جعل هي بمعنى انما عطفنا على حوي لا يصح لدخول الاحس نبرهما وانما عتانه
 بن قطع الخبر يقول حيث انخرأه احسنها ادوا وسأل حيث لاحداث المشاهدة
 المعاول كما هو عادة العرب في تسميتهم المباديه مفاذه ورامع انه من ملكه وحس شرايف
 الاموال افضل الماحولات وقد كتبت لان العار مثلا يحصل بسبب موضوع له وقد تكونت
 من العلوم تا ليس له سبب موضوع له فله يحصل الا بالدها فلهذا قتال الكفار يحصل بالجهل
 من الدنيا لهم تكن الثبات عند الاستغناء له سبب موضوع فانه سأل الا بالدها
 بقولنا ربنا افزع علينا صبرا ونجت اقداسنا واضربنا على القوم الكافرين وعدك كما حصل
 الطعام بالحرارة وانزاعه في الجملة لكن سلامه الخارج عن الاوقات ليس له سبب
 موضوع فله يحصل سلامه الخارج عن الاوقات الا بالدها ثبت ان اشرف الماحولات
 لا يحصل الا بالدها تست موضوع لطيف تا ليس له سبب موضوع غير الدها لهذا الخبر
 بما في ما ورد عن الاكتساب ثم ما لنا دعوى في استحقاقكم وامتن يقول
 فاسأل بالدها المرسل ٥ معجز اذا نال حين ليشل ٥ وهو انه لئال بسؤال
 كرامة من ربه الفضل ٥ وما سأل بالدها المؤمن ٥ كرامة انما هذا المرسل
 اي فالذي ما له المرسل سبب دعائه تكون محرومة له ان كان نال حين سئل وهم انما في
 سئل المجهول احسن لان المهر المحضه هي التي تظهر متعدد المتكررين ومطابقتهم
 منه ما يظهر بهم وانما ما ظهر به دون تعدد المتكررين مسته مهم بهان لو حققنا
 فاصح فعلى هذا يجوز مع الامن لسئل لكن لا مشاحه في الاقاسم لان الهاء ذكر وان
 كراما الا واليه المهر للشيء عليه وشعره فيلقون اسم المهر على ما ظهر للشيء عليه
 السلام بسؤال وتصرف حال هذا الهدى وحدم الهدى فقا لو في تعدد جهات عليه
 التسليم كما سقنا القصر وحسن الخدم وسكانه الشاقه وشهاده وناح انشاء الصليه
 ان يشر ذلك ولم يكن الهدى الا في اسقنا القصر ما لسان القرآن ولكن الحق ان لما نظر
 فلان نبي امتا تبينه ما يظهرهم متعدد المتكررين خوا المهر المحضه منه ما يظهر
 لهم عندنا وعد النفس لان النفس يكون مدعيه وسكر كافي قول من اقام عليه السلام
 رب اربى كيف تقضى الوقت قال اولم تدين فانه يلى ولكن نطقن قلبى الى اخره لقصه فاراه الله
 هاهنا حيا الحق بالهدى الساكن اطوار الحلق فكانت النفس تنزل المتحدى والشكر والامر
 الله ما نصبره النفس طاهر عن الانكار وتصرفها ضعه نقدد الخلق في العلم ولا في
 جهنم تركها عليه التسليم حين سأل الولد فيسئل الله تعالى يحسب عليه التسليم وانكرت
 النفس الطبيعية وهو الاول بين محبوبه وشخص كثير فقال قد بلعنى الكبر وامراني ما فرأى

وح

محمد فقال لا به بقوله اجعل واي محمل الله تعالى له ايه بقوله اينك ان الكلام الثاني
ثابت اياي سويًا فلما عجز عن الكلام قلت لياي من غير من وفيه في الانسان صادف
المتفق عارض عن الاكراه صفة لقدرة الجبان فهذا النوع مجهر لانها حصلت بعد
السؤال لعدم التعميم العادي فكانت في مستها مجهر بطريق الحقيقة انفاصه وانما
نابوه من غير سوال لاجل التعميم اول اجل المتفق الانسان منه في كراهة لهم اي تكريم وتعظيم
لهم اذ ليس عندنا سائر من القوم ولا من النفس حتى يوصف بالمجهر لا بطريق التحسان
الفا اعتبارها يصلح للايمان كما في تشبيه الخضر الذي في الايات بالمشكور قبل شربه فانه يحسان
وهذا المعنى اي باعتبار ما ظهر لهم من الموارد بله طيبه سوال دون اجمع ذلك
في سان المعجزات لكن المصنف رحمه الله فضل بينهما نظر الى الحقيقة اللغوية فحصل
مما سأل المرسل بدعايه من سله التعميم مجهر لان محمدهم وكانا له بلا سوال التعميم
كرامه لانه لم يحصل به ايمان القوم وليس تعبير النفس كتحسين التعميم بل هو تعليم وارشاد
بانه الخطلات والشكوك لان المتفق لها في نفسها ولا تكذب ما فيها من صفاتها
بل تدفعها رث فتصاح اي الدوام الشفا حكمة ما يلبسها من صفات العرف فانها
شكر وعادة فصاح اليها من ذلك وحقيقة حتى وجد لاسق لا تكاد عا شهده وتقول
الرجل انما رسول الله انكم تتكلمون انفس القوم وان لم تتكلمون انفسهم يصحون اني ظهور
امر حاجي للعادة فقول له بقوله حيث مجهر التعميم وكذا اذا جاء تعبير بل المرسل لا يدور
قيام المظهر على ان هذا المعنى حكيمة رسول الله هذا الرجل عرولا في الخلق على وجه
لا يبقى للنفس انما تشك في كونها عليك مرسله اليه لانه قال ويشق لئلا بالمرسل في
قوله فاسأل الله ان يرسل من له شديده وكما سأل طيبيل الحاراد الصوت الحث
الحاق للندان والتشابه فيتناول كل الانبياء لان لفظ انسل والمرسل قد يطلق على
من ليس له شديده وكتاب انزل عليه لا يطلق على من له الشديده وان كتاب وكان اللفظ
مشتركا بين العلو والجفت لكن جعل الكلام مرسل في الحاراد قوله وهو اذ قال بلا سوال
الجملة اي والمرسل اذ وجد شيئا سبب الدعاء بلا سوال احداه بل محدي المنكرين
فالوجود كرامه حصلت من الله كرامه افضل وانما فضل من اذ ان لنا كرامه كالمضارب
والاعطاء ومعناه كرامه افضل كان المضارب كرامه الضرب والاعطاء كرامه العطاء والمضارب
ان الحاراد التي هي انا منه بوه اودفع عليه او صب عليه اجستان من الله للعامه
او الخاص كاطمان التعميل والحاراد والصفاء بع على قوم من عور اصلنا الموقن
عليه الصلوة والسلام لكن لاحسان الله وانعامه القاب بالتمسك الي الحسن له
منسجي مجهر ان كتب لله به من بعد ان لا نبي اولا فكراهة لهم وكذا ان طرعه به
الانبياء من الانبياء منسجي كرامه فكان ان له صفه تصلح ساطا للمكرم والشريف
وان لم يكن له التقوي مع وجود اصله ايمان فلا ينسج كرامه بل ينسج معونه وان

ظهرت كما فرضي بكونها وادها والمصنف رحمه الله تعالى ذكره كذا فيك تعرف به ان
 المراد بقوله وما نال ما دعا المؤمن هو المؤمن الذي ليس من ادس طاق لفظ المؤمن
 يصدق على الشريك في الفاسق اذا لفق لا يبطل الايمان لكن العرف غالب على الحقيقة
 المعروفة والمؤمن عرفا فصدق على من سواه لا على النبي وكذا الخلفاء لا سواهم الفاسق
 لان ايمان الفاسق حقيقته قاصر وما دخله الايمان حواكيا نفعا او دبره فيه
 اذ في غير كرامه افادها المؤمن اي بالنفع التي بعدها المؤمن بسبب ادعاء كرامته
 اعطاه الله الحافظ اياه زياده على ما اعطاه من الايمان والتعزي وفي لفظ المؤمن
 ما شره على ذلك لانه معنى الحافظ اي كرامه اعطاه الرب الذي حفظه عن الكفر
 والفتق فهو احسان على احسان **قوله**

وما جواه بالدعاء الفاسق **قوله** ادع له في شروعه صادق **قوله** اوجه الله ما يصدق
 لانه من كل عند وقوعه وما جواه بالدعاء كانه في غير نظري بها المع
قوله وما جواه اي والفتق الذي معه الفاسق بسبب دعائه فهو ادع له ان
 النزوع من الفتق صادق لا محتمل كونه يعود ادع الى النزوع اذ لا يصلح صفته
 ساطا للكرامه لانه الفتق وجب الاهان لا التكريم لان هذه الكرامه للتشريف
 والفتق وان كان اهله الكرامه انظهيره بغيره يفتق باهل الكرامه والتشريفه يكون
 ما ظهر من الاحسان دعائه لاحد امرن اما كونه داعيا له الى ترك الفتق لا تق
 فخصم من الحكم عرف بالمدعيه من ترك الفتق لاجل هذا الانعام واما ان
 يكون دعائه عليه ينقطع بها كلامه واحداه يوم القيمة وسائر العظماء ظاهره واليه
 وان كانت همه الله على جميع الفاسقين الذين لم يظهرهم بسبب دعائه فكيف يجب ان
 ان ظهرت بسبب دعائه الله واقطع بالمدعيه لان دعائها اتم واعظم قوله او دعائه
 المست اي وان لم ينفع بها عن الفتق في دعائه اي عليه الله حتى عليه الله بها
 بان يقول له فعلت ذلك من الاحسان كذا وكذا فلو ضمت من امرى ينقطع بها كلامه
 عن احد ر وهذا لان الله عامل السادات المحسنين على معاملته الاجزاء التي هي ر
 لامعاطه امرى بعده التي عضده وكمثال في له ينقطع لسانه اي كلامه بطرق
 اطلاق اسم الجمل واراده الحال لان الكلام جعل على اللسان وعلى عن سماعه ينقطع
 اي ينقطع عن سماعه عند في ارتكاب الفتق لانه اذا اذ بدعت في الفتق لصق
 امر على فاقه ان في تركه من غيري او فصل حرام يقول الله تعالى في ذلك ر دعوتى فاحسب
 اليك يوم كذا في تركه امهله دعوتى وحق الامر عليك ينقطع كلامه عن ذكر
 احد من ربه وسأخبره كذا دعاك فاحسب اي والذي بعده اكا فربسب دعائه يكون
 همه الله عليه يوم القيمة ويطلب له اعداء جميعا معنى انه اذا قال الله تعالى له يوم القيمة
 لم يفتق في احد دعوتى ام يقطع اللهم فالاعداء لان العذر في الشاهد يكون بذكر سبب

ذره

منع من الطاعة كما ظهر والجهل فلا يمكن للكافرين ان يقولوا يا رب ما امرنا بك فلما اقدموا على
 الايمان لانه يقال له بل عرفت حتى دعوتهم كذا فاعطيت سائلت مما لا سال بالانك
 ولا يفتك عليه احد الا الله فلا يمكن ان يقولوا فنتنت انك حسنت الي لاجل الكفر لان منع
 الكفر يعرف بالاعتق فعلى هذا لما ناله المستمع بدعاية يكون همه عليه لاداءها به لا سعة
 لتقصن بدعته فيرد اذ به بدعية بخلاف العاصق لانه يعرف فسفته فلا يقول احسن
 الي هذا التفتق فلا يدعو الاحسان الي زياده التفتق بل يدعو الي الترفع عن التفتق
 وفي قوله وما عجزنا لدعا كما فرسان ان الله تعالى قد بعثنا حاشا كما فراد دعائه لانك
 بل لدها نورا لا دواعي ودل التسمع على ذلك بطريق الاحوال في قوله تعالى اني احببت
 المصطفى اذا دعاه وقد يكون الكافر مصطفا قد دعوا من الله حاشا وهذا لا يحد
 النبي صلى وسائر الله عليه عن دعوى المطاوم وان كان كافرا وعصا بالسراط اهر في قوله
 انظري الي يوم يبعثون وقولك عظم الشريعة لا يحضر هل لدمه في استنقا المسلمين
 ليس لانك استجاب دعائهم بل لاجل تصريحهم عن المسلمين فعما يطلب به تكريم المسلمين
 وليس للكافر تكريم وان استجب دعائهم والمسلمون يطلبون الزجه والتكاسه واهل
 الدمه يطلبون الكفر والادراج فله تفتقا مكان واحد ولهذا لو استعقوا في كافيته
 لانعوتهم قيسه ومن يرى الدنيا لا يفسد فانه عن الهدى بعينه
 اي ومن يعبد ان الدعاء لا يريد زياده على ما نال سائر الاشياء المشروحة فانه
 بعد عن صدي محمد صلى وتعالى الله عليه فالهدى يطلق على التوحيد والتفكير
 ويطلق على ما يعرف الاحسان الانبياء من الفعل والتكبر وهو الهادى لانه يطلق
 على الكل ويطلق على الكل ويطلق على الجود وهو الهادى مقدر ومن يرى الدعاء
 لا يعيد فانه بعد عن شبه الهدى لان ربه اعاده الدعاء شبه من الهدى ثم وصفه
 بالبعد دون الكفر اشار الي قولنا انما صاحب الهوى يضل ولا يكره ويصليله
 ان يقال انه طالب الهدى الا انه يصل عنه خطا كما يصل طالب الظالم موضعها
 فيتعجب في موضع اخر وقلبه مشغول بتلك افضاله وظاهر مشغول بصره فانه يكون
 كما كان محمد باكلية وصاحب الهوى مدخل فعما نزع بطريق الساملا حفظ الهدى
 له فان تفرقا في قوله وحتم كل دعوى مرضيه به بالصواب شبه بنسبه
 وهو لا يوافق الدعاء اربعة الى السهوات على وشاقه وومادعا الله بالترحم
 على النبي فيه شوب ما شتم فانه من اشوق التمسك من رحمة الله الي يربد
 قوله وحتم كل دعوه اي جعل كل دعاء حتى يحق ما بالكل على الرسول منه
 نحو الصلوات باستثارة الدعوات لان لكل دعوى صلح على النبي صلى وتعالى الله عليه
 السنة بالسنة اي بانكسبه تكونها مشهور ليس فيها عاصي في الحديث كل دعاء محبوب
 دون السوا فاداعات صلح محبها لدعا وفي حديث اخر ما يركد ذلك وهو قوله

على الصلوة قال السلام من صلى على في كتابه نزل الملك يستعززون ثم لما سار
 سدرت اسرى من ذلك الكتاب وهو تامل قوله تعالى ورفعت لك ذكرك بمعنى جعلت
 قبول ذكرك في متوقفا على ذكرك لكن جعل ذلك وضاع في موضع كافي لا اله الا الله
 محمد رسول الله فحصل في سائر المواضع عند طلب من الله تعالى وهو الصبر عند بالذم
 قوله وهي لا صافا كدعا فاعداي والصلوة على النبي راضة لا صافا لدعا التي اجوز
 العلي وشافعه والحق هذا ان الله عامل العباد معاملة الملوك مع اربعة يجعل
 انما يتنزل دار الملوك ومت الخزانة فعمل اعمال العباد وودعوا نعم بمن له اموال ان
 سوتها الربيه التي دار الملك فحصل الاثابه واحامه الدعوه بتزله اثابه الملك للربيه
 من جبهه حرانته ومن جعل سطا الدين التي يتواثقه في الدعا كانه تيقرا للعلم سديه
 ما ينزل من بيت الخزانة ثم جعل الصلوة على النبي صلى وتواثقه عليه منتاجا لثابه انما
 تعطيا للربول والله يخص رحمة من يشاء وديك خلق ما شاء وختار ثم لما احسان الله اليه
 على جميع الخلق اصحت الحكمة بقول الدعا للربول فاذا قيل الدعا للربول اصعبكم اليكم
 ان تقبل من الدعاء ما ياتي الدعا للربول رعدا معن قوله وشافعه اي منامه ليعا
 التصاق بصلوهم العا قوله وما دعا الله بالترحم الي اخره وانما ذكر هذه المسله وهو
 ان يقول مثل اللهم اعزني وارحمي وارحم عبادي لا رخصي اللهم صل على محمد صلى الله
 عليه وان كان مشغرا بتعظيمه لكان ان الصلوة جعلت في الشيع احمد الانفال فيها دليل على
 له بعد ان كان في الله دعاء وتماييزه ووجب حرمانه الدين لما عرف من قولهم صلى على
 فيها اي دعا وصلى في النار وصلى في النار وقد بصطلون معنى بصرون حاربا ثبات
 وصلى العزى اذا تاجر عن اقرانه لعب وصعب ثم استعمل الصلوة في قوله تعالى ان الله وليك
 صلوات على ابيها الذين امنوا صلوا عليه وسلوا فانتم لعنوا الصلوة المراد بقوله
 وادعوا للصلوة ولم يمكن تقتيحه بالدعا الذي كان ماسا في الله ولا يقتضيه بالسؤال
 وهي الافعال الموصوفة للتعظيم فكان ما وثق في حق الله تعالى العجز ان الله تعالى في رحمة
 التي وان الملك يدعوا لها بالدين اسوا فادعوا له بان رحمة الله انه وسلبه
 فبان بالدعا له بالرحم وليس في ذلك معصية وطلب بقوله فان من اشوق احد اذ
 مره من رحمة الله اي فان النبي صلى وسالوا به طيس من اشيد العبد شوقا الى ما رده
 له به في ذلك كون الداعي له بالرحمة اشأ وكاف بحق الله تعالى من كذا اللهم ارحم محمد وآله
 لان في حفظ من ردت عن انار ردت ان يقال اللهم صل على محمد وآله بشرها بالتعظيم اتميا
 وضع الصلوة شرعا للدعا الذي هي تعظيم الله تعالى من الركوع والسجود وهذا لا يقال
 اللهم صل على فلان وفلان لان دعوتهم تعظيمه كعظيم الانبياء فان كان الصلوة بتزله الرحمة
 لكان ان يقال اللهم صل على فلان وجزو الذي ومعامله ان هذا لا يجوز تكذرا لا يجوز اللهم ارحم
 محمد وآله وهو محمدي ولكن ان سها نصف رحمة الله ان يقال لو قيل اللهم صل على محمد وآله

حصاص ان طلب التسليمه مشعر بدفع الغرض فكذلك لو قيل ارحم بعبادته ورحم عليه فلا يكون حط
 لان اشعار طلب الرحمة بالصبر والشعفة اقل من اشعار التسليمه بالصبر ومعلوم ان الصلوة من
 توصل على عبادة يكون لطلب الصبر والنعمة وولنا وسلوة عليه يكون لطلب دفع الغرض وكذلك
 في قولنا ان الله يصلي على النبي صلى الله عليه وآله يعني انه تعالى جعل له النعمة والبركة ومعنى صلوة
 الغرض فان لم يكن في صلوة عليه مقتضيا لخطئته او توبته سابقا للناس فلا يصح قولنا
 ارحم خطا عن توبته ايضا بل عليه ان قولنا اللهم عظم وشرف محمد او رده عطيه وشرفا
 وهو شعبه من معنى قولنا صل عليه اذ لا يصح طلب العظيم كونه دليلك عليه فكذلك طلب
 الرحمة لا يصح كونه مضطرا لشدة شتم الدنيا للنبي صلى الله عليه وآله لفظ الصلوة وانما
 ويعبر ذلك لا يحسن بل يحسنه بل عدمه كاهو في حال صوت كما ان اضافته ذلك
 اليه بخاري لا يثبت في ان رحمة وسلم من المفردات هو من امن به ممن كان من لدن
 اذن عليه التسليم الى يوم القيمة لان له الرباية التي هي في المشقة في قبول الخصال
 في القيمة وبقيته التي عين ذلك فكان معنى صلى عليه ارحم من امن به وسله من الاعراب
 عاصمه وشفايته فانه عليه السلام معصوم من العقاب ولا يخفى ان العباد مرحوم بجميع انواع العزم
 حتى جعله الله مفتاحا لرحمة الاحرار فالصلاة وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وحقيقة لفظ
 طيع عرف بتفكيره عليه الصلوة والسلام حين سئل قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي
 الآية طالت الصلاة بقدرنا السلام عليك يا رسول الله فكيف الصلوة عليك فقال لهم قلوا
 اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وصل على محمد وعلى آل محمد ثم الحق سائر الانبياء والملائكة بالنون
 في حق الصلوة عليهم واما معنى الانبياء والملائكة في الاطراف اعطف على النبي لفظ ال والامه
 لا لفظ الخاص فقال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وهو اولى من صل على محمد وعلى آل محمد
 ولا يحسن ان يقال صل على محمد وعلى آل محمد وخبره من الافراد ولو كان حيا لكانت صوته
 له في لشركه بالنون خلاف الجميع لا يستقله كون الجميع نبيا واحدا ان الدين الذي خات به
 الانبياء على حدة بداوي بها الانسان لان الانسان هو الذي خلق لاحده سائر العالمين كما قال
 الله تعالى والارض وضعتنا للذنام وخلقكم ما في الارض جميعا الله الذي خلق سبع سموات
 ومن الارض مثلهن سئل الامر من تعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط
 بكل شيء علما في غير ذلك من الآيات انه الذي خلق كل الاشياء مخلوقة لاجل الانسان فثبت ان
 خلق سبع سموات وسبع ارضين وما بينهما خلقه للانسان ليرسل الله به مرضا من مرضا للناس
 فيسلكون به لئلا يعاصوا بالاعراض عنهم كما هو باعنا به وصفاته ثم زادهم ملاقات
 صلواتها التي نعمة من معبود في الشهادة وهو حيوس لاجل عباده وحقه لا تكذبها تقيسه
 من نول وما يطونوم وعقله وحمل تلك العلاجات انما لهم اقلبه والعالية بالذوات
 كالصلوة والاصيام والصدقات ونحوه وبواسطه انما لعنهم لادوات انما لهم مثل قوله
 اللهم صل وصل على جميع الانبياء والملائكة والمسلمين اجمعين فان الصلوة على الانبياء والملائكة والثناء

عليه رجح الي معنى اصل غنا عنهم واستغفارهم للتبليغ يحصل له هذا القول جاده لنا كما
 جعل الصلوة والقيام عاده لنا فعلق منفعه البعض بالصلوة فصار فضل العاقل حاصله
 بالمعقول على وجه يعود نفعه الي المعقول على وجه لا يكون للفاسل استغناء عن المعقول
 انما هو العزيمه وقهر شيطانه وما يمع ان اكل رجح الي الا الي الله نصره لا نور بغير هذا
 جعل المعتزله يبرأوا للخرجه والله العاقره **ويبان وصول نفع الدعوات**
والصدقات الى الاموات اي في بيان سوت وصول نفع الدعوات والصدقات
 الي الاموات وانما حص ذلك الاموات وقد عرفت كون الدعوات نافعه على وجه المرات
 بطريق العزم اذ لا يحصى ذلك بعد ما المرئيه بل اذ اذ حاله من سأل به المطلوب لكن
 في فصل الميت ذكر وصول نفعه سابقا لتقرب البدنيه والماله على ما ذكره
 ومن حقوق الدين والامان لكل من مات من الاخوان
 انما يحسب بالصلوات الدعوات والصدقات من اولها
 فانما ثوابه متصل به وبمواسر وحده والهدى
 نفعه ومن حقوق الدين حين تقدم واتباعه سدا وكله من التحصيل واحسان
 حقوق الدين صانع من ما هو المطلوب باعتبار الفاعل يحصل انه سابقا له اليه على
 على الخصال والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالصلاح او بالفسق والتحصيل بعد ذلك
 من حقوق الدين اذ لو لم يكن مست ولا كافرا ولا فاسقا لما وجبت هذه الامور ولما نص
 دين المؤمنين واما الزكوة فليس من حقوق الدين بل هو نفع الدين لوجوبه باعتبار الفاعل
 واما الفقير بمن له المالك فهو من حقوق الدين بل هو نفع الدين لوجوبه باعتبار الفاعل
 سلبا وسار الله عليه فصار الحاصل ان حقوق الدين نوع باعتبار جهه الدين
 بنفسه ونوع باعتبار فاعل الدين فالانسان الفاعل للدين مصفرا الي العون ولو بالوانه
 في الدين والآخر فيامر بالمعروف والنهي عن المنكر لاجل تكريم معاون له وكذا اشرف
 يحصل ما سقوي به ليدنه من المكاتب نفعيا ودنيا فهو من حقوق الدين من جهه الفاعل
 وسقوي لبيت بالصلوة عليه والدفن تكسرا للهار في دار القبر وتوقير له واما الدين
 الدين هو الامان والاطال مصفرا الي تعلم العلوم التي يصدق بها معرفة معاني القران
 بمعرفة كون القران كلام الله بالحقيقه ومعرفة كونه محموم ولا سائق ذلك لا يعرفه
 انه العرب ومغنا وتصريفا بحق الي عهدك من وجوه المعاني والبيان لسعوي
 اذ الدين به الي يوم الدين بهذا من حقوق الدين الواجب من جهه الدين لظننا ان
 من حقوق الدين والامان بكله التحصيل لكون حقوق الدين كثيره وانما حطفت الامان
 على الدين لانه اربا وبالدين الاطلاق لظاهر من الصلوة والزكوة ونحوه فان اربا بالامان
 الصدق بالقلب والافتقار باللسان ويهود ان يكون عطف نفسير مثل تعلم سرهم ونحوهم
 لكن باعتبار الوجه الاول ذكرنا لافعال لاجل كونه علامه للتصدق اذ لا يعرف الكسوة

٥٧

الا بالاعمال حتى يصلح على حسارته وسدي له بالعرفه واما باختيار عطفه للمستحقين فان الاثر
 يصلح عنده للصدق بدون وجود شأير الا فقال قد دعا لك موافق من المؤمنين المفضلين
 من حمله حقوق الدين كما دعا للمؤمنين الكاملين لان الميت يشترط الدعاء لاجل ايمان حتى
 لا يحون للدعاء للكاثر لوجوب الشري عنه لا ان الله تعالى من المشركين بقوله ان الله شري من
 المشركين وقال ان الله لا يعجز ان يشرك به ويعجز ما دون ذلك لمن يشاء لا يشترط ان
 يكون حرفة الدين وصفا بل قد يكون نقلا ونصيلا وليس مما يصح الميت من الزمان من هذا
 الحسن الا الصلوة على الجارده واما الدعاء عن الصلوة على الجارده والصدقات هي الميت من باب
 النوازل التي وردت منها التبعيات لكن سأل كذا في حق البعض كالقول للواحد لا نهجا في الحديث
 ان رحمتك سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عليه فقال مات اراي هل علي رحمة بعد موتي فقال نعم
 فقال كيف رحمتك فقال له عليه الصلوة والسلام ان من ابر بعد ان نزلت عليه صلواتك
 ونصوم جماع صومك ومع كون هذه الاعمال من النوازل هي من حدود الدين لان الاحكام
 التي تجار ودوي الارحام من حقوق الدين خلاف الكافر فان حقوق الدين انقطع بوفته
 مع ان الاحسان في الذي قبل الموت من حقوق الدين قوله اكل من مات من الاحوال
 عمر اذ نقاد الشافعي لا يرسل الاجوع في الايمان بقوله تعالى انما المؤمنون اخوة يعلم قوله وان
 طاعتنا من المؤمنين اقتتلوا فاصبحوا جميعا فان مات احدا هاهنا على الاخرى فقتلوا التي
 تعني الاية سبي لباي موسى وانبت الاجوع له بقوله انما المؤمنون اخوة يعلمه ان اتفاق
 شترق الدعاء ورمعه كما سجع غيره وفي قوله تعالى لعل الدعاء اشارة في وجوده لانه اقل
 من الميت وهو متيقن من قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون اعرف لنا ولاخواننا
 الذين سبقونا بالايمان ولا تعقل في قولنا عند الدين اسقوا الية والباقي على الدعاء بل انه
 جماعا لان امر عهدي في اسبق قوله وانصدقات من اوفي الوفا اي الصدقات من اتيان
 العقله وتيد به لان صدقه العبي والنجون لا يتبعه خلاف قوله على منجا في الحديث
 من وصول نفع قراه العبي اي والدنه ودوي النبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سئل عن الصدقة عن المذوق والنج عنهم والدعاهم هل يصل ذلك اليهم فقال عليه
 الصلوة والسلام نعم انه ليصل اليهم ويعرفون به كما فرج احدكم با نطق اذ اهدى
 اليه ودوي عنه عليه الصلوة والسلام انه صلى على كسب الحسن احد ما عن ائتمه والحق
 عن امته لعنه الله صلى الله عليه وسلم وقد احدث مسفق عليه وهو تعلمه من الايمان
 سفعه عمل عبيد واقتد له عليه السلام هو الاسم ساك بالعرفه الوثني قد روي عن النبي
 الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر على المقابر وقرا قل هو الله احد واحد
 احرها للموات اعطى من الاجر بعد الاموات رواه الدارقطني وعنه عليه السلام
 وانساق من دخل المقابر وقرا سورة يس حنفت الله عنهم الحساب يوم نطقه وكان
 له بعد من فيها حسنات وعنه عليه السلام اقر واحي موما كثر خدر يسق ذواه ابوداود

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما نزلت آيات القرآن
 من سبع آيات من قوله ما هذا ليقول انه سبحانه وتعالى اسعفاً ولذلك انما نزلت
 ذلك من الاحاديث التي هي كقول الدعوات والقرآن والصلوة والصدقات عن
 الميت نافع وسأل بها الجواب كما نفعه بنفسه وقد افاضنا ما نفعه متصل به اي
 بما نزلت الصدقات والدعوات المستصل بالميت وتكونه كما نفعه بنفسه كونه
 القراء عند الميت قبل غسله لان الميت قبل الغسل في حكم الميت وقراءة القرآن له كما ان
 انه شاب به فساد كما نفعه بنفسه حكاه كوكيل للكلين اذا احتد بصرا ليوكل بالكلها وقا
 حكاه قوله به وسواء وجه والهدى اي برده راحته وفرجه وترويح نفع انما الراحه
 والآلاف والثلثم في الحد بل الاضافة اي برده راحته وفرجه وترويح نفع انما الراحه
 بما نزلت بها الجواب لعمري هو الرجوع بقا نواب النبي شوب اذا رجعت ثم حب استمال الثواب
 لئلا الشيطان ونواب العسل في الارواح عما اوجب الله الصلوة من الصلوة حكاية
 ذلك الذي وجه حسناً كالجوارح والامكولات والمنزلات والمليسات واحتمال
 كالنبي اطلق الحد ويدفع مثلاً عن ذات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وقت
 قوله دعوا وجه والحد لسان كفيه الثواب لما حصل في القبر من انه حسناً وليس
 عسى وهذا لان القبر ليس له روح المعناه لتوليد كاسمع اوله في الصلوة بالروح والحد
 دون الاكل والشرب وكذا سمع الميت في القبر بالجمادات اي الاعراض التي هي الميت
 ولا يسمع بالثواب الذي هو الجسم وان حاد ذلك للجوارح كعصى العصف حطت عن
 الاعمال في يوم القيمة ويحتمل في العقل وجود اللذات في الالهة المتفرقة وان تعسر اذراكه
 بالحسن والوهم واعايطهما كثير فلا يدعحان بها عند عقلا ووروده الشرح لان ان
 حسن البصر سرهما لا طمان والنيات لكن العقل حسته وتكون شوط عطف الحس والوهم شعر
 الحس الغضف بوجه انه يقول وقد اتان بلغديك الظاهر ما نزل الله على النبي
 من قرب الاخوان والعشائر ودعوا اولادك والاكابر
 ومن ابداك وشيوخك يدوم ذلك ان يجوبه في منقول
 وان تعين ان فعل الدعوات وشاير القرب في السموات ناسه بالحدث بطريق الاجاد لكن
 بوجه احادها نعت حد المشهور بل حد المتواضع والي بعد اشار بقوله بالحدث
 الظاهر فالمراد ان لا يكون له روح وحده هو وهم لا حس ولا انوار الشافعي وما لك وصول
 نفع القران وشاير لعبادات الميت اي الدعوات لا وجه له لان ما ورد في وصول
 نفع قران الصبيان اي لو اذن بعد موتها يسمع عذاب لقبر عنهما بقراءة اولادها
 ناست باخبار صححه وكذا قراءه غير انو ليدمن الاخوان والعشائر مرد فيه احاديث
 بطريق التعيين والامر مثل اقراوا على من ماتكم سره يقين فلم يكن الا نوار الشافعي وما نكذ
 وجه لا وجه لقياساً باحكام الدنيا من حوان لا ياب في الامارة الما ليه وعدم حوان

الانام في انصاده البدية لان القياس بتوكيد المعنى قد يكون دحوان لان انابه في الصلوات
بعد الخوض في قوله من قرب الاحوان اكدت فالاحوان عام والاشارة عطف على معنى على كل
لان العشار جمع عشيرة وهو ما عاشره الناس اي عا لطفه وبصاحته ثم عطف دعوه اذ اراء
اي كصيبان والا كما برى اكارا ولا بد بطرق عطف الاحصاء على الاعم لا يطهران الا هفام به
والشريف كما عرف في قوله ومليكته وحبريل قوله ومن ابي ذاك فتعرف بحرم الميت ابي
ومن اي اصار ثواب الدعاء والصدقات وسماير القرب الي الاموات فتعرف بحرم ذكناي
سبح وصول نفع ثواب القناه والدعوات حين يمضيه ثم علم كان ان الله عاقب بعمل عباده
على حسب داناتهم ليكون جزاء وفاقا وحرمانا كما قرأناهم وقت اشاره الي ان اهل الهوى
ليس لهم سفاعه من الموتين بل يحصل لهم نفع دعا المسلمين وصدقاتهم ويعود ذلك من
الكرب لان ذلك النفع يكون بطريق الشفاعة وهذا فاوا لاسال اهل الهوى في شفاعته الرضا
واما خروجون من النار وحدهم لانهم حال غفاسه وحول الله صلى الله عليه وسلم لم يرج اقرارهم
ببرائته ولا ينزل عليهم لان الاعمال تحت المرحول وكوز المرحل انما للاحتجاب بالبول والله
التوفيق وهو سرور في التوبة واحكامها وما يدخل في ذلك من اشراك
وشروط الشريعة عن ماله ووجود للنسب لا عند وجوده وليست هو منه ولا هو شر في
وجوده ولا احكام نفعها من جمع حكم وهو الامارات للنسب واحكام الشريعة الا ان
اقوت به من نفي الجوار والفساد والمخل والمخرجه والعرض والوجوب وغير ذلك
قوله وما يدخل اي الذي يدخل في الشرط والاحكام من احكامها بكثر فمن استأشروا التوبة
والاحكامه وقوة المشايخين بندم عن كسبه ما يجزي الفتى ويخدم
صحيحة في الحكم من حكم شروطينها ذو الجلال اعلم
وشروطها الكف عن المنكوب من غير قصد العود والركوب
والتوبة في الله عوار الرجوع الى ما كان ذلك يشيها فكما في ثلث اذا السور لم يسي بها
لان المعوي اسر لك جنتك عن الفساح شوقا فهو مطلق فيصدق على من اسر وحق من
تاب من المسلمين واما التوبة فموضوع الي ما كان من الطاعة فلم يكن لكما فطاعة
في كبري فكان اطلاق التوبة على من اسر بها ان قوله وتوبة المشرك مستدا وحسن صدر
حرم وعوران تكون نعتا وصحة جبر وهو الظاهر لان التوبة لا تصح بدون الندم
وعوران القلب عن قبح ذنبه وادى ذلك ان حب ان لو لم يفتكله كان حرام له قوله عن
كتب ما هو الفتوى اي حين سدم عن ما كتب من الحصاد والخدم هو لذب العظيم والحام
اسم من الجور وفي قوله صحه وفيه بيان ان التوبة اسم للثابت باللسان مع الكسر
ما لقب لان الاعتدال باللسان ان لم يكن فيه ندم القلب لست بصحة كما ان الامران اذا لم
يكن في القلب تصديق للسان الانام تصح وفي قوله في الحكم اشاره الي ان التوبة كتابه
الطاعات لا كما لا ما ان نحو حكم الفتوى وفي القول شك لكن فيه نظرات التوبة

التقوي وان اعظمهما من الايمان لعقبتها بالافعال الماضية والمستقبله كما هو شأن
 التقوي ومعلوم الايمان ذات الله وصفاته وقد ذكرنا ان القول بعاقب التقوي واما
 الخوان مسلط بالاداء فبح ان تكون التوبه عن جميع المصاحي وطهرا كما في تقوي
 على ما قلنا الصلوه والسلام التائبين لا يوجب له فلا يعلق قبولها شي اخر
 از ليس وراوه سائى بعد ما يتقوي حين يعلق قبولها به كالعاقب يقول الطاعه بالتقوي
 وهو الاجتناب عن المحرمات وقد حصل الاجتناب بالوبه فلا وجه للشك في قبولها الا
 ان جعل قوله وتوبه بالصلوه مطلقا غير مفيد عن جميع ما افترط وعرف على ما باقى الكلام فيه
 سر وحاويا بعد مع توبه بالصلوه من الرنا والروا ويحوه او ترك الصلوه مثلا مع انتم
 محصيه حكم التقوي مع الشك في قبولها لعدم التقوي المطلق فانه اذ ابان عن الرنا واكمل
 المرام وهو ترك الصلوه فتمت توبه عنها حكرو لعدم التقوي فكان الصلوه منك في قبولها
 وقد افاد ودون المظنون المومن التيم الاجتناب عن ما حرم الله كاكل المحرم ويحوه
 والتيم قصيل الاضاق لما حرم به كالصلوه والصوم ويحوه فاذا رنا وشرب الخمر واكل
 الخمر وما وعصب مال العميا وورق ويحوه فقد ذهب طريقتها لغير طريق التقوي الذي
 التيم ثم اذا احتجب عن ذلك كله او بعضه فقد رجع في الطريق الذي التيمه في الاكل في
 العقب وكذا اذا ترك الصلوه او الصيام فقد ذهب طريقتها لغيرها التيمه فاذا صلى
 وصام بعد ذلك فقد رجع في الطريق الذي التيمه فهذا الرجوع هو الذي يشي بوبه
 وانا شرط التيم مما فصل سابقا لغيره هذا الرجوع لكان ان التيم هو الساعه في الرجوع
 لان من لم يندم لا يرجع فان وجد صور سدور الدم فهو لهله غير فليكن لله طيب سبل
 الرجوع وان كان الذي يباشر طاعه فله صلح ما حيا لما سلف الابواسطه التيم لكن يزد
 عليك ان الحسنات تذهبن السيئات وعذاب ان قوله ان الحسنات تذهبن السيئات بعض
 مثل حصول الصلوه بعد تركها وتحصيل التوبه بعد غيرها والدم بعض من فعلين بطاعه
 كافي ترك الرنا وترك اكل الخمر وولا يندم همم لفظ ان الحسنات تذهبن السيئات ولا نقا
 صلواته ذهب وناء وترك الصلوه ويحوه من المصاحي لانه لو كانت الطاعه تراحمه
 من جميع المصاحي لسابقه لما كان لقوله تعالي انا سقبل الله من المتقين فادبه صلوات
 الحسنات تذهبن بعض السيئات دون اكل حله باله لسلن واما الكف عن المكتوب
 اي عن مثل المكتوب سابقا فيصدق عليه لفظ التوبه لعمه لان المكتوب الذي هو المصاحي
 صاعه من ترك الصلوه ويحوه الكف عن ترك الصلوه يكون حصول الصلوه كان الكف
 من اكن ناء عن اكل الخمر يكون يتكها باعتبار ان التيم فصل فترك الصلوه كان فصله
 يعاقب به فظان ترك الرنا وسائر المحرمات فغلا شاب به وبن كان في التيم بقا الماحون
 به واكتفي به على كعدمه الاصل صور لكن باعتبار منع الكلف قابله بقله عن خدرك
 العاقب فصل لان الاصل جعل القلب وفي قوله وشرطها الكف عن المكتوب بيان ان

السدم لما سبق مع انه سئل ما سبق لا يصح بوجه حتى ادعيت ثوبا وتاب وهو ثابت
 لا يصح بوجه وكذلك ترك تصد العود في ذلك المكتوب بشرط لصحة التوبة حتى انه لو
 تاب من معصية وهو قاصدها بعدها لا يصح بوجه فهو الذي سمي بمنى اي باساق في ذلك
 والشروط ان تصد ان لا يعود اليه قوله في المتن من غير قصد العود ذكره للملازمة لان
 عدم قصد العود بلان تصد ان لا يعود فاكفى به فعلى هذا لو ارتكب معصية صغيرة
 فسها كان سزا لكن قوله تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا لله ما سئروا
 لندوبهم ومن بعدوا الذنوب الا الله ولم يصروا على فعلها وهم يعلمون سبحانه في ان من اصر
 مع الشيطان لا يكون في حكم الكفر مع العود يكون مع الكفر معا صيا ومع الشيطان معا هذا
 هو الظاهر من المتن واما من لم يندم لما سقى كمن رجى في فعل الفاحشة ولم يقصد ترك العود
 اي يملك المعصية تكون له ما فعل من الطاعات وعليه ما فعل من المعاصي والحكم في الدنيا
 والاخر ظاهر كما ذكر في الكتاب السنة **في بيان ان التوبة الدوام عين**
مشروطة للتوبة والامانة ولا تغايرها القول والاجابة اي شكوك
 سان ان السيات على التوبة والدوام عليه بان لا يعود الي ذلك الذي سبق بوجه ليس
 بشرط لصحة التوبة عند اهل السنة وقوله والدوام عطف بفتحة لثبات والامانة
 يعني التوبة لهما مختلفان في الوضع لان انا في الاصل يعني اقام عيب مقام متى وتاب
 حوب معنى قام التوبة مقام عيب فكان المراد بقوله انا اقام الطاعة مقام المعصية فكان
 موافقا للتوبة في المعنى وان اختلفا في الوضع قوله ولا سئل بها القول والاجابة
 معنى انه لا يقال لا وجود لقبول التوبة حتى يوجد الدوام عليه لان المضمون له انه على
 قبول التوبة غير مقيد بالدوام كقوله تعالى قنوا الي الله توبة بوضوح وقوله
 تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات وقوله عاقر الدنب
 وما على لوب اي عيب ذلك لان الشرح منه انه اصح باوصاف الوجود لا بهلوي
 محرم الاجماع فالقول عبارة عن ترتب المقصود على نطقه والاجابة اهم لانه عبارة
 عن قطع سوال السائل والقطع قد يكون ترتيبا لمقصود بالسؤال وقد يكون منسب
 سمعت سواك وانا اقنع صاحبك وان تاهرت اما عطف الاجابة على القول لمناسبه
 لواقع من الناس ما دله لانه يقول ثبت عن كذا اصبح طاهر باطنه ثم يقول اللهم يقبل
 توبتي صرف الاجابة الي قوله يقبل بوجه وبصرف القول الى قوله ثبت وانما عطف
 يكون التوبة مشروطة فكذا ان له تقبل بوجه مما به قطعاً بخلاف نقل صلاتك ويصاح فان
 شكوك في قبول كاصله وليس من شروطها الثبات طول المدة فلهذا لا
 ولا ان امانة الاعتقاد فاعيد قد يتوب في الكفار
 وجاز محاذة الحسنات خاتمة الاعيان والعبادات

والظلم بدل الخافه اي طول مدة حياه الناس وهذا لان التوبه موصوفه بجعل الذم
الماصيه في سبيل العرض كغرضه الصالح والاصوم كما لا يوقف جوان صلح وتوبها
على صلح بعدها فكذلك لا يوقف قبول توبه عامه على احتساب معينه وفقاً لقبول
خلاف الايمان فان قوله يوقف على ايمان نسماً في الموت وهذا لان الايمان ما طبع
الطاعات والتوبه من الطاعات فادام الماسط يكون الطاعات معتبره حيث وجدت
وان تحلل من الطاعات معينه لا يستحق العيبه احتساباً اي اعتباراً بطاعه التي قبل
العيبه والطاعه التي بعد العيبه بخلاف المناط الذي هو الايمان فانه اذا لم يعط القبح
المعوطيه وبطل الكل كما قال تعالى ومن يكفر بالامان فقد حط عليه قوله فذلك
دلائل احتجاج منه لشي شرطيه الدوام على التوبه لثبوتها وهو في الحقيقة احتجاج بان
استراطه الدوام اسره لا يستطيع فلا يدخل تحت الكلف والله سبحانه لم يكلف ما لا يطاق
فكان الاحتجاج بالاجماع لنا احتجاجاً على ان الله لم يكلفنا فوق طوق العبد وان حالنا الا
في حوائج فلم يعمل بحوده في شرعنا ونكون المشفقه في مذهب من ابتاعنا لولا الكلف لما
لا يطاق موجود في شرعنا واستدلوا مثل قوله ان الله كلف ابا جهل بالامان وقد عرفنا
لاومن وليس عرفنا بغير ذلك بل العرض سان ان الانسان لا يعمل عن العيان لعدم
العصه فاذا عصى ثم تاب فلا بد من الوقوع في جنس ما تاب عنه ولا يستطيع الخلو من ذلك
العيان ابداً فاطراط الخلق عنه ابداً لقبول توبه تكون اسات مكلف ما لا يطاق قوله
ولا دوام له الا التام اي وليس شرط قبول التوبه دوام له الا التام خلافاً للمعتزله
شام من لا يع التوبه من لا يقدر على مثل ذلكه الذنب بدم ان الكذب اذا صار محرماً
لا يقع توبه وكذا لو كان رزقاً فقطع ذكره ثم تاب عن الزنا لا يقع توبه والقياس العقلي
ما قاله المعتزله وعندنا يقع تلك التوبه والشع رحمه الله اجمع بقوله فالعبد قد سب
في السقام بعض ان دوام له العيبه ليس شرط لقبول التوبه بدليل ان العبد قد سب
في سقمه وتوبه المدينه صحه باجماع اهل السنة ومعلوم ان المدينه لا تقدر على العمل الذي
كان يقدر عليه قبل مرضه فعلم ان التقدر على العيبه حاله التوبه من العيبه المصه
ليست بشرط وعدم اليه لاجل ان عدم التقدر والتقدم على العيبه لم يشترط لصحة
التوبه بدليل الاجماع فان قال الخصم المحبوب عاجز عن الوطئ اليه قلنا العرض الذي
يلحقه المرض عاجز ايضاً وليس كان العزم ان لا يعود في تلك العيبه شرطاً لصحة
التوبه فكل عيبه مثلاً في الرتبه او فوقها مقدوره وله وسكون توبه عن معينه
صحته لتقدمه على عيبه مثلاً او فوقها لانه اذا اخرج عن ذلك السابق باللسان معظمها
تقدرياً يود به بالعزب والسرور وغير ذلك فيكون الكلف عن الذم وعن دليله
على كونه كافراً في التوبه والكذب لو كانت لسانه فانه قوله وحاشا له العيان حاشيه
الاعين والعيان اي وحاشا توبه العيان عن النظر في الحرام حاشيه الا عين واللسان وانما

أطلق لفظ الخاف مع إرادته التوبة بطريق المطلق اسم السبب في التوبة لأن الخوف
 سبب التوبة والخافه اسم فاعل صيغه لكن مرادها المصدر وإنما عطف العنان وهو
 العاين الخاف ليعلم بواسطه الخواص كان ان لا يسي قد سوب عن الشطره المحرمه وعن الرضا
 والسرق والتميمه والقتل وغير ذلك ما نهى عنه بعد العي فكان هذا احتياطاً باليقين
 عليه فان الاعي اذا تاب عن السرق والربا ونحو ذلك بعد توبته عن ذلك باجماع معنا
 وعن المعتزك وقيام الرجل والسدحون من الآلات التي يحرق بها المشى والسرق لا يحصل
 بها العمل مع العي لان المشى للسرق وقطع الطريق لا ساقى مع العي فلو سكت لقيام الله
 فأيده لتحصيل المعصيه فلم يكن عديمها صوره قادحاً في صحة التوبه لانه عاجز عن الفعل
 عند عدمه لانه فكذلك عاجز مع قيامه الى اذا كان اعى فادحاً في توبه الاعي وحسب
 ان عجزه توبه من اجس له الى عامر ليعبر بهما فتصونه توبه كل عاجز عن مثل عصايه الشاة
 اذ لا فرق بين مجرد عجزه ولا يقار كيف عجزه توبه الاعي لانه يقول فهذا تشكيك في موضع
 الاجامع والتشكيك في موضع الاطاع غير مقبول لان قبول توبه الاعي يجمع عليه بيننا
 فينبههم على ما سأل اجماع الامة على قبول توبه المدعى على ما قاله عليه الصلوة والسلام ان الله
 يقبل توبه عبده المؤمن ما لم يرع عي ما لم ير مدد نفسه في الخفاق عند توبه من الروح واما
 قوله تعالى انما التوبه على الله الذين يعملون السوء مما لم يتم توبون من قرب الابه وقد
 سئرت الجهالة بكل ما سخطاه المزم من المخطوبات وان كان عمداً لان الحياة قد يعين بها
 الخجل لذلك وقد بعد بها الخجل البسيط وتعد المعصيه جهل مركب وفننا القرب بكل ما كان
 قبل الموت لان كل ما سخطت قربت واما قوله تعالى ولست التوبه للذين يعملون السيئات
 حتى اذا احمر احداهم الموت قالوا انى تبت لان في توبته على المنافقين وقوله ولا الذين
 لم يؤمنوا وهم كفار بان له على سوي المنافقين من التكفاد فلم يكن للاعتراض على صحة توبه
 المسلم في مرض موته وجه للاجماع الذي ذكرنا فاعلم بهذا ان التوبه عن المعصيه طه
 الباطن خارج واما التوبه عن العفاق والتكفر حاله الياس لا يجوز عليه فتوى على التوبه
في بيان ان التوبه عن ذنب واحد مخصوصة فرضيه وذات طه
القدرية والعق ان صحة التوبه كما لا يتوقف على الكفارة بها الى الموت فكذلك
 لا يتوقف صحة توبه عن معصيه على ترك جميع المعاصي حلك فالعقل المعتزله حتى لو
 مات عن الذنبا مثلاً وهو مصر على السرق وكل الحرام يقع بوبته عن الرضا عندنا حلقاً
 للعتق له واحصوا امانه ان تاب عن الرضا لمعصيه واجب ان توب عن سائر المعاصي وان
 تاب عنه لا للفق بل لعرض احرام توبته عنه والحواب لاهل الحق ان الرجال لا توبه
 سيمان واحيد ومفاسيد الاعمال سفاهة كسفاوت ومصالح الاشيا فان ان توب
 عن ذنب لعني ذلك الذنب لشدة مفسدته باعتبار مهمه فلا يتوقف على ترك معصيه
 اخرى وهذا كما ان الانسان سفاهة في احتساب بعض الاطعمه على البعض بحسب ما يقع

عنده فاحتار البعض الخطه واليه البعض الضمير فاحسن الذين لا يتعموم كونه طعنا مثلك
 لكونه ذلك الطعام فلا سوف احتساره الضمير على احتساره الخفضه فلا يقال لو احتسار
 الضمير كونه طعنا مثالا لاحتساره والذره لانا نقول احتساره الضمير كونه ضميرا
 لعدم كونه طعنا مثالا قوله وليس من شروطها الاقلاع عن كل ما يمكن ويستطاع
 وقبول التوبه عن جرئيه واحده من صادق العزمه

اي وليس من شروط التوبه اقلاع التائب عن كل ذنب يمكن الاقلاع عنه او استطاع
 عليه خلافا للمعتاد وعندهم بشرط لصحة التوبه ان يرحم الرجل عن كل ذنب يمكن الخروج
 منه وعند بعضهم عن كل ذنب استطاع تركه فمن شرط منكم الامكان بشرط الخروج عن
 الصغائر لان الخروج من الصغائر يمكن في العقل الا انه لا استطاع ومن شرط الاستغناء
 منهم فالاستغناء التوبه عن الصغائر لان ترك الصغائر لا استطاع عليه فخرجوا ان عزان
 الصغائر يجب على الله وليس ذلك بشرط عند اهل السنه لان النصوص الداله على قبول التوبه
 مطلقه عن ذلك فلا يعيد بله دليل شرعي في القياس عارضه القياس كما ذكرنا في سورة الفعأ
 قوله وقبول التوبه عن حرمة الحتاي ويصح ويحوز التوبه عن حرمة واحده والقبول
 وان كان احص من الصغره والخيران فقد يذكر ويراد به الصغره والمجان همان اطراف تقدم
 ذكره في حواد التوبه مع الشك في قبولها انه كل حين يصح لا يكون مقبولا وكل مقبول يكون
 حاز او مصحفا وكذا في قوله بوجه القائل عمدا لقبول بعض ويحوز وصدق العزمه
 بنحو الغلب عن تلك المعصيه الماصيه تعظيما لله وحيامته وحوافسه اذ لو كانت

قوله العبد عن قتل العمد دأ على من سأل

العزمه لاجل احصل الامرا كذا بها من سقوطها عنده الناس ويحوز ذلك لا يقبل
 توبته يعني ان تكافى فيما يستقبل لاجل امرا لانا لا يكون ما حيا لما تقدم **في بيان قول**
قوله العبد عن قتل العمد دأ على من سأل وهذا الباب فصل من
 فضول التوبه لانه ذكر التوبه عن المعصيه مطلقا من غير ان حق الله وحق العباد
 فشرع في توبه عن المعصيه التي فيها حق العباد وهي قتل العبد ولحقنا حقوق
 العباد باعتبار طريق الدلاله ثم اشعر رحمه الله ذهب مع من يقول التوبه مقبوله وان كان
 فيها حق العباد وبال بعض المسنه لا توبه عن حقوق العباد الا باستحاله او ادايه في
 الدنيا او في الآخرة فلا يقبل توبه القائل وروي من ابن علقم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 عنه انه جاء اليه رجل فقال له هل للقائل عمدا من توبه فقال له نعم وجار رجل اخر فقال
 له هل للقائل عمدا من توبه فقال له توبه وكان ابن عباس من المكاشفين وراى ان الاول

كان نارا وما من سابق وراى الثاني انه يريد قبله ثانيا ثم يتوب
 وتوبه القائل عمدا يقبل والآخر مرجوح له من قبل
 فتوبه كذا سئل في التوبه عما دون شرك العبد في المشيه

اي يقبل توبه القائل عمدا بل العفو بلك توبه منه مرجوحه للنصوص الداله على قبول

التوبة مطلقا ويدل عليه قوله تعالي والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يغفلون
 النفس ليرحم الله الحق ولا يرون ومن يفعل ذلك يلقاها ما ابى قوله الامن تا
 نفس الرنا وتسل النفس هي نطقا وعد فيه بصعيف العذاب واستثنى اللاب من ذلك
 معلوم ان التوبة من الفعل محصية كالقرب من الرنا واما قوله تعالي ومن يفعل موثا متعبدا
 محراون جهيم الالبيه فلا يعارضه كالا يعارضه قوله ومن بعض الله وسوله وسعد
 حدوده ندخله ان الالبيه لان ذلك يعنى مات قبل التوبة بعدا قتل والرتا وسائر
 المعاصي واما رها العفوله فلا تونه فذلسه هو ما ذكره المصنف رحمه الله بقوله فمن
 كلام حائق العربه المست وهو قوله تعالي ان الله لا يعززان بشرك به ويعرف ما دون ذلك
 لمن شاوا لقتل دون الشرك فيدخل في قوله ويعرف ما دون ذلك اي ما دون الشرك
 لكنه مقيد بالمشه ويدخل الدوب فيه سواء كان فيه حق العباد او لم يكن وجهه من منع محمد
 التوبة عن القتل قوله تعالي ان الله لا يعظم الناس شيئا غير ذلك من الايات الداله
 على عدل الله ووجاهة التوبة عن القتل يكون فيه ظلم المفعول بانطال حقه من غير عوج
 دساوي او اخاوي فلا يجوز والحوا عن ذلك ان الله نشان ان يعوا عن من
 قبل سده عد فالله او بي ان ملك العوض لانه اكل جيدا لله فملكك المصروف ما عرى من
 عباده كملكك السيد في الشاهد ما عرى من رشفه وهذا لان المعصية فلا كانت او
 عصب ما لرسون وغوى تاما فيه حق الله وحق العباد عجزا التوبة عن حقه حق الله وظل
 حق العبد صا لظن حق الله بغيره بالتوبة ان يعبر التوبة كالقنا في طاهر الشريعة اذ امر
 بال انسان فالتف ففطعت بل لا من اصاحل المال لان الله استوفى حقه بالقطع فيقتل
 حق المسروق منه في المال صا لكن فالت العمل في التوبة عن عصب وسرق وغوى نعم في حق
 بجوا لعصيان لافي انطال المال في كذا الشهاده بجوا لعصيان دون المال لان الدين لا سقط
 بالشهاده ولا بالتوبة تكون المعصوب والمسروق بعد توبته الساد والعاصب كالمصر
 مطالب به في القيمة لا يطالب بالدون فعلي هذا قالوا لو ادي ذلك الي وادت المعصوب
 والمسروق منه بري منه لو ادي دسه وان كان العاصب والسارق هو الوارث قالوا
 لا يبر اعوا الصحيح وفي الجملة ان الجورج من الدوب واجب بقدا ما سكن فرد المعصوب
 الي اهله ولا تقع التوبة مع قيام المعصوب تاما ان الرد الي المعصوب منه وان تعدد
 الرد لعدم المعصوب منه لونه حقيقه او حكم مع عدم التا دت تكون المعصوب
 في حكم العطف فيصدق به على الملك وان كان المعصوب ها كما فيصدق بغيره
 ما ليس مال كما لقتل العبد والعيه والتمه وعقها فعلي مذهبا لمصنف رحمه الله تعالي
 وهو احتيازا كذا العطا فالقوبه عنه كاف ولا ينبغي الا اعلام بذلك لانه يهيج الفتنة
 في القلب وان لو يهيج في القلب واما على مذهب من يقول القوبه عن القتل وعن سائر
 ما فيه حقوق الناس من العيبه والتمه يجب ان تستقل من صاحب الحق ان يمكن وان

بعد فقال بعضهم صدق عند استعرا له وقال بعضهم ينبغي ان يكون الطاعات البتة
 والماله ليقربنا حقه يوم القيامة ولا تصدق منه في الدنيا **في بيان جواب قول**
توبة المؤمن عند معانته الناس اي تكلم في حق قول توبه المؤمن عند
 الاحتداد وشده الامر عليه بما فيه سالم تكن له اية بحيث ساق عن حبه الدنيا علف
 امانه في تلك الحالة فانه لا يجوز ان يقدم ذكره في الغرق بين الايمان حاله الباقى ومن
 توبه الناس ان الايمان شرطه الغيب فاذا شاهد بعض مقدمات الغيب فقد نال الغيب
 فلم يكن امانا مستجابا لانه يكون مضطرا لا يمكن دفعه واما العاصي فاما تركب العاصي
 مع الايمان بحرمته حقا لله بطريق الغيب لان الايمان بحرمه الزنا وشاير المحرمات امانات
 باقيا بطريق الاستدلال بالادلة التي تدل على صدق رسول الله بمصاحبه عن الله من الخطر
 والاطلاق فاذا تاب عن ذلك عند الباقى كان عاملا من حيا امانه الذي كان في الغيب
 اذ مشاهد ما كان غائبا لا يبطل امانه لكونه في الغيب بل يقربه وكان من صناعته
 الصعاب ومومنا بحسب التوبه عليه فاد احدث التوبه في هذه الحالة كانت
 مطابقا للحاله السابقه فجاز توبها كما قلنا في التوبه بعد الكفر وبعد نواله الاثام
 لان حاله بعد نوال الاله مطابقه لحاله قبل الزوال اذا كان يعقد وهو توبه
 عليه حاله مالم الاله ملك حاله باقيه بعد نوال الاله فكانت توبه عبد الناس والموت بعد
 نوال الاله رصيحي امانه وتوبه الميت بعد الباقى قولنا رحمه الله
 ان تاب عن صدق وعمل صالح لا طلب للموت والخلع
 اي وتوبه المشرك وتبعاينه العذاب برمي توبها بعيرك واللبس في الله هو الخلق
 والاساس الاحلاط في الشك احلاط جهيل وعلو عت لا طلب حدهما في الاخر وفي
 هذا نفي للشك في الرحا لافي القبول اذ لم يقبل لمن في توبها شك ونحن لما نعلم ان التوبه
 مقام الاجر وليس من مقام المقربين بخلاف التوبه فلم يقطعوا بالقول وقطع بالرحم
 فصار بمن له قوله التوبه عند الباقى حارس بلا شك وفي توبها شك وتعرفت نعمنا
 نقدم قوله ان تاب من صدق الميت واما وصف التوبه بالصدق بقوله ان تاب عن صدق
 فكان ان الصدق يوصف به افعال القلب وافعال الجوارح كما يوصف بها الكلام لان ما يعطيه
 لفظ الصدق هو النيات على ما تقدم ذكره في قوله وصدق بصدق الحق وكل مات صدق
 في الكلام انا يوصف بالصدق لاهل سوته بالمطابقه ثم سوت اعمال الجوارح تكون مطابقا
 عمل القلب وسوت عمل القلب مطابقا افعال الجوارح كما قال تعالى لينا لصادقين
 عن صدقهم ثم عمل القلب في التوبه هو التوبه الذي توجه الي المصاحبه المصاحبه هذه المطافه
 عن الفعل وهذا الفصل مضمر في التوجه والى الله كما نضمر الكلام الي متعلق
 فانه وجه انا بوجه في الله معنى انه سالم قلبه عن تلك المصاحبه كما من الله وهو فانه
 فقد صار صدقا واما ما قاله وعن احلاص لانه وان وجه نوبته الي الله فقد بسوبه اتوجه

الى سير الخوف والحياء وهو ان يقصد من الله ان يعاصه ويعطيه نعم الدنيا وذلك ساقف
 الاحلاس لان الاحلاس عبارة عن اخذ الدنيا لله فصار له الامر والتوبة وصنعت
 لان المعاصي لا يستمد منها حوافر من الله وحياسمه واحكامه لانه لو توضع لطلب
 منافع الدنيا فادخل بها منفعه الدنيا ثم يوجد فيها الدنيا فلو كان ما فيه كما لو صلى
 وسام لكرمه الناس او لكرمه الله منافع الدنيا فلهذا قال لطلباً للتوبة اي باب لا
 طلباً للتوبة نعم الدنيا والمخلصة من المرض مع ان نعمة الدنيا والمخلصة من المرض لم يطلب
 الا من الله فانه قادر على جعل اللذات والافعال بالحق والخلصة من النار فليس
 يتأخر في التوبة ولا في سائر اعمال الاحرار لان القرآن والسنة مشحون بالحق على العمل
 لطلب الحق والظلم من النار لان بعض المقرين بالملفوظات اني ما سوي الله في اعطاهم وروى
 العمل للجنون من النار ولربما الجنة معوشا وان كان ذلك غير قادر في احوال الابواب
في بيان ان ما يعطى الشقي من صلاح المعاش والمعاد يشي كرامة وفضل
وما يعطى الشقي من صلاح المعاش يشي محبة ومكر اول ذنبا
 اي سكره فان ما يعطيه الله للشقي مما يصلح به العيش في الدنيا وما يصلح به مرجه
 الاحرار سمي كرامة من الله وفضله وما يعطيه للشقي من ذلك لاسي كرامة بل محبة
 عليه ومكره وحده المناسبة من هذه المسئلة ومن التوبة وقت البياض انه لما احب ان
 التوبة عن اكل الخرام وتقل العبد توجه عليه الاعتراض بان يقال ان ما ساء وله من المحرمات
 قد عت منه فخره وحصلت به موته وهي قبيحة فليعلم ان تكون الافعال الحاصلة من
 تلك النعم والنعوة تنصه يلزم منه احدا الامر ان يكون المعاصي محرمة من
 الامان فتكون التوبة عاقلة لجميع ما تقدم كما يكون الامان عاقلة ومطرحة لجميع
 من تقدم بنا على ان العبد قادر على تحصيل افعاله الاحيادية مستنداً به او غير مستند
 به واما ان يلزم ان لا يصح موته وقد اجعنا على صحة التوبة فيعلم الوجه الاول
 فاجاب المصنف رحمه الله بما ذكر وهو مستنبط من قوله تعالى الامن تاب وامن
 وعمل عملاً صالحاً فاوليك يبدل الله سيئاتهم حسنات لكن الشرح اوله عن ظاهره الى
 ما يحتمل فقال له وكل عبد علم المعصود ان ما تأسر بحسود
 وكل ما اعطاه من اسباب فضل من التجهين او جهاد
 ومن زاه تلك القيسوم ان مصير شايه مذموم
 وكل ما اتان من العبد حجة الله على اللبوس

من لوازم الخلال بطريق الاستناد بعد ان كان عدلا فضلا فلا يستحق الحد النار وهذا معنى قوله تعالى
 بدل الله سيئاتكم حسنات كشدل الله الخمر المحرم حلالا لا يكون حلالا ولا حراما ان يكون المعصية
 السابقة بالتوبة طاعة ولا الكفر السابق اما ما سئلنا لاننا ونظير الفرق بين هذه المسئلة
 وبين سلة المواظفة لانا نعمل ما لنا من المأكول والمعدة بين وقوعه ما يصلح لبقا الشخص نجسه
 ومضاهة بعد ان كانت عدلا بحرسا وليس المعصية التي هي يقال سببا للتقاة فهو كمن سئل في
 الطاعة واهل الخوفاه يقولون بانقلاب عين الكفر اما ما وعين الايمان كذا وهذا اتم الخلق
 وهو محال قوله ومن رآه الملك القيم اي ومن علمه الله ان مرجع امره كافر او فاسق بعد
 ان كان موصيا ونصيا فكل ما ناله من النعيم في زمان ايمانه ونقاؤه يكون حقه عيب وان كان
 في الابتداء فضله وكرامته لمجمله بالعواقب وذلك لانه لو لم ياكل ويشرب لما هو في وقت العصيان
 والكفر فكانت تلك النعمة التي حصلها التقا في وقت العصيان حدا لنا ونحبه عليه وهذا
 بدل على ان الله تعالى لم يكرم فرعون واباحصل وساير الكفرة سعة الدنيا ولو عسل عليهم ولم
 سعيهم كما انه لو يكرمهم بالهداية والطاعة وفي هذه المسئلة اختلاف الناس كالمعصية فحرم
 الدنيا عامه للكافرا والذين فيكون اكل فضله الله واما المساواة في الهداية والامان وقال بعضهم
 انه حبه وفضل طاهر اذ باطن في حق المتقين وطاهر الا باطن في حق غير المتقين وقال بعضهم
 لا اعتبار بالعواقب لان الشئ المذموم كما هو عيبا كراما نظرا الى عاقبته ولو جعل الرجل رجل
 انواع الاطعمه فقدم اليه لياكله فاكله وعرضه احب اليه واشبعه به بذلك ليدركه عدوه
 يقتله فانه بعد مسكنا وادراحتا لا فضله وكراما نظرا الى عاقبته فيكون كل ما صار سببا
 للظلمة في الاخرة والنفوس بالجنة والارضوان من مرجح وصور وما اكل وشرب وليس قوله
 وكراما من الله وما هو بعكس ذلك يكون عدلا ومكرا او اذراها فعلى هذا قوله وانما
 الخلال في قوله فضله وعدله انه القسام يحتاج الى التاويل لان الظاهر بوجه ان الخمر
 عدل ولا خلال فضل وتاويله احد الامر ان يقال عدل مطلقا في حق من مات مع اكل الخمر
 بلاكته واما ان يقال انه عدل باعتبار الظاهر من غير نظر الى العاقبة كما يقال ان هذا الشخص
 كافر او حلق الله عليه كافر عدلا مع انه اذا امن في اخر عمر حكم عليه بخلاف ما كان اوله
 والاصل ان الكرامة والفضل سعادتان لا ياتي الكرامة اهم مصدر براديه التكرام
 وقد يرد به ما هو حق به السكرى وحقبة التكرم حصل العزم كذا فالتكرم هو ما له نفع
 وليس فيه رداله حتى يوصف به العقلة وغيرهم والفضل حازه من الزماده مطلقا لكن لا
 سراج به في مقام المدح الا زاداه المغير ثم تكلموا على ان الله تعالى هل انعم وفضل على الخمر
 الذين هم الاصل اعف الناس وسأيرا العقلة من الميكة وغيرهم لان ما سوي العقلة اتساع
 للعقل ولا خلاف في ان الله يعضل على العقلة وانعم عليهم باعداد ما سوي العقلة لهم سواء كان
 الموجود اثره الله كالحنفه والانساع في الناسا واما لعصب كالنار وغيره من الصان في
 الدنيا والارض لان العقلة يعرفون بذلك قدره الله وكالعلم وحكمه وهم مكرمون بالانساع

بق

انهم وهم مكرمون ايضا فاصل المنافع وهو وجودهم وحمايتهم وبقا نعم زبور نعم من الله وفضل
 ونعت ان مثل منهم اليهم من اصول المنافع والامناح والشكر لان الشكر سبب النعم بال
 الله تعالى وما يتك من نعمه من الله وانه تعالى يعرف ان نعمه الله ثم شكرها وانه تعالى ما يستر
 الذكر والنعمة التي انعمت عليكم خطايا اليهود وانه تعالى شعري ما انعم الله على الخلق من احوال لانه
 خلقهم وهدانا فاسد اذ لو لم نعم الله لنا وحفظه الشكر ولو لم يحب عليه الشكر
 استحق العقاب بمنزلة الهام التي خلقت لك اسفاح بها مع انها منعم بالاحسان واما فروع
 المنافع وهو المشاغل لا بقا الوجود والحوه ودفعي الحضا ففقد احسنت فيه ايضا ففقد
 بعضهم ما انعم الله على كافر شئ من ذلك وما يري عليه من الاموال الخلال فهو عور ووجه
 قال الاشعري والاعرابه لكن المحققون قالوا سطر في العاقبه لا في ظاهر الصور في الخلال
 ان يكون العنا والصحة وسائر نعم في زمان كذا الرجل اذا رعبه اسلام نعمه من الله ونعمه
 يكونها سببا لبقائه في زمان الاسلام وما كان بكنهه يكون مكرما ونعمه لا فضل ونعمه من الله
 تكونها سببا في الكفر وانفق اهل السنه على ان الله تعالى اكرم المؤمنين بالانسان والهداية وفضل
 عليهم وانعم عليهم واولت الاعتقوله ليركز به بذلك ولم ينعم عليهم ساعى صلهم ان العبد
 حاق لا تعالاه **في بيان ان التوبه عن الكبار لا تحري عن الصغائر**
 اي سكره في ان التوبه عن الكبائر لا تقوم مقام التوبه عن الصغائر والاعمال
 وهو قوله وتوبه العبد عن الكبائر والمست التي بعد هذا وان كاساعد قوله فكل ما
 نال من النعم فحجه الله على النعم كما هو في اكثر السبع فالمناسبه من هذين السبع ومن
 سله ان تشبه ما يعطى لوكرامة وفضله وما يعطى السعي سعي كرا او اذ رجا
 لكرامة وفضله وهو ان المعتزله لما قالوا بوجود الاصحح للعباد على الله والوا اعطا
 القدره على اطاعة بالمدن الصصح والماكول والمشروب وغير ذلك واحب لكل سكره
 على الله اذ لا قدره له على حصول الافعال الا بذلك فكان الكرامة وفضل في حق الكمل اطاع
 به واعصى فقاومن ذلك عب ان يكون التوبه عن الكبائر قائما مقام التوبه عن الصغائر
 اذ لا قدره له على الاجتناب عن الصغائر فتكون اشتراط التوبه عن الصغائر كلفائنا لا
 نطاق تعب على الله ان يعف عن الصغائر كما عب ان يعطى القدره على الافعال فذفر ذلك
 بعد دفع وجوب عطا صلح المعاش بقوله ومن راء الملك القيوم ان مصير امره مؤتم
 الي حرم وفيه سان اذ الله لا عب عليه شئ لعباده بل ان اعطى فهو فضل منه وان منع فهو
 عدل منه لكن ان اتبع احسانه احسانا تكون فضلا وان اتبع احسانه اساءه يكون الاول
 اساءه ساعى اصلها ان الحركات للاختيار به القالبية والتلبيه ووجد خلق الله تعالى طاعه
 كانت او عصبه كما ان الاعضا الشليه والقدره والاعمال الشفع به من الاموال
 وغيرها ووجد خلق الله فيكون الاعيان المسفع بها في كونها نعمه وفضله ومكر او دراجا
 ما به للافعال الموجوده عند الموت فان كانت الموجوده عند الموت مطابق لما في

زمان المر كذا كانت الافعال والاعيان كرامه وفصله لوطاعه وان كانت معصيه
 او كذا كانت الافعال والاحيان فعهه وصار بالسيه الي الله عدلا ومكرا وان كان مخاف
 اخر العر بما لغالما في اوله كانت العن لغائته فكانت الاحسان كرامه ان كانت الخائفة
 جدا وان كانت الخائفة عشر كانت الاعيان جدا وممكن اذ فتبت ان المواجبه بالاعصار اذا لم
 يصب عها مع التوبه عن الكبار بعد لا تكون مرد طينا قوله عاني ان يقتبسوا كيار ما سهون
 عنه كذا حكم سائكم والتوبه عن الكبار بمقام الاجتناب عن الصعاب لا
 التوبه عن الكبار بمحوها ومخاطب ان الابه قد دخلها ما وبلات اد قد قبل الماد بها كما
 هو الكفر وجهه باعتبار احاد الناس لان لكل احد من الكفار كذا عي حدثه بلا شركه
 فكان نظير تركب القوم افراسهم فكان مادون الكفرسيات ثم مادون الكفر تكفر بالتوبه
 مطلقا ودون التوبه مقيدا بالاشبه بدليل قوله ولو بعرف مادون ذلك لمن شاؤوا لاطلاق
 واليد في الخطاب الواحد والحكم الواحد اخرج المي د على لاطلاق ولن س لو عدم الرجوع
 فا لم يرد من الكبار والصعاب باعتبار عدم احصاء الكبار بالكلية في حاصل العقل
 ولا بالعمل القطعي فوجب لتوبه عن الكمل المخرج عن العهد مقن كالمسبح عن الواحد من
 المشرك بدون نصبه لا يخرج عن العهد مقن الا بالكلية عن الكل ولكن تنص صلو من الخشن
 ولم يرد ها على العن لا يخرج عن العهد الا بقضا الخشن ولهذا لا يترو نظر له بقائه
 الصعاب باعتبارها من اكباريه وفي قوله وتوبه العبد عن الكبار ليست باقلاع عن تعبا
 اشارة الى ان الكبار كبره بدليل منعه من تعبي الجوع واشاره اليها معلومه مسيره
 عن الصعاب لا يصح مثل هذا الكلام الا على من تاب عن الكبار ودون الصعاب واختلف
 في قدر الكبار بطريق النضيات فذهب جمهور العلماء الى ان ما شرع له عقوبه في الدامن القتل
 والاعطى والجلد او وخذفيه سار جهنم بدليل مقطوع به في كبره ولا في ميعه قوله
ليست باقلاع اي ليست توبه العبد عن الكبار بمحوه له عن الكبار ولا قلاع عن الشيء هو
المخرج يقال اقلع عن كذا اذا خرج واقطعه فمعه يقال اقطع المطر اذا قطعه قوله
فكن عنم النوك شرطا لان

لكل ذنب فديناه العانم

ثم وجه الاستدراك بقوله لكن هو انه يعني كون التوبه عن الكبار بقطعها عن الصعاب
 ولم يسن امتدادها الى التوبه وبخبر ان يكون الشيء معناه عنه ودون التوبه كخوش الفرض
 فان ال ال اهام بقوله لكن عدم ترك الصعاب اي لكن قصد ترك الصعاب بشرط لان لم يجران
 التوبه نعم بقوله لكل ذنب قد حناه اي فصله وادسه العانم اي القاصد وان كانت كبره
 ايصعوه لان الصعاب ريب وقد بقوله العانم اخرج المخطى والناسخ وانما يذكر انهم
 اكفاره وكر شرطه لان المقصد ان لا يعو د بشرط محه التوبه بدله عليه قوله عليه صلوه
 وا ائسلام الصعاب مع الامعان ولا كبره مع العانم فان فصله في ان ويح
تعبير العلم والتعمير لمن زاد الشا طي الصراط المستقيم وجه

الناسه من سان وجوب التعليم ومن سان التوبة وما سعلق بها عوان في التوبة مسا
 نصعب على الفعل اذ اكد وهو ان يعاطي المحرمات الكلا وشربا ونحوها زمانا طويلا حتى
 تحت اللحم من الخوام وسال المرادها فعل الحرام ثم اذا دم من تاشيق واققع في الخالص
 نصيب المتقدم كان لم يوجد اثنان من اللحم والخاء بايه ثم حكم تكون ما تو ليدنه بعد الابا
 كرامة من الله وفضالا وانها ما هذا الساب معروض العاقل الفهم على ذلك مسوذا ان
 منكر اذ ك وجوب تعلم العاقل فكان فالان صعب عليك كون المحرمات السابقة كرامة وفضلا
 لتبب تعقبا لتوبة فتعلموا العلوم الشرعية حتى تعرف معاملته الله لعباده وبعرف فضله من
 عدله وتعرفه في خلقه كيف يشاء بحكمه البالغة والمعنى ان تكلم في بيان وجوب تعلموا العاقل
 وجوب تعلمه لمن اراد ان يثبات على الصراط المستقيم اي طلي لدين الذي لا اوجح فيه
 والصراط في الاصل مصدر من صرط صرط اذ ابلع وسى المرص اطا الاتساعه السالمه
 باعتبار حسن البصر لانه عند بعد السابل اي الماشق في السبل سترهن الناظر من عين
 احتجاب سحر ولا سحر خصر كانه ابلعه ثم سمي كل من يودي الي مقصود صراطا شبيها
 بالسبل اي الطريق الموصل الي القديم لما كان للطريق انواعا في المشاهد مستقيمة وسوى
 وصفت الافعال الموضعه الا هيده الموصله الي المقصود بله اوجح بله بالصراط المستقيم
 وهذا فالتعالي فلهده سبيل فاشع ولا سمع السبل تفرق بكره الايه

واذ لم الغرض على العباد	تعليم الطاعات والمحرمات
ومن يبادلك بالعباد	فمن قرين اتفقوا النفساد
وكل من اسكه التعلو	سكرا ما اهدى اليه المتعم
فليس يا تعدي وديما يكثر	من توبه الله وديما يوشهر
والذي انما يما يملكه	عليه كل جاهل بما يلزمه

قوله وان لم الغرض اي واشد الغرض على العباد لن ومثا تعلموا الطاعات اي تعلم كفه
 الطاعات مثل المحللات والمحرمات والفرق والواجبات ونحو ذلك وهذا لا يعادى
 ما تقدم من قوله ول الغرض على العباد معرفه الله القديم الهاد لان معرفه الله داخل
 في كونه لزم الغرض لكن قوله تعلم الطاعات بدل طلي كون المراد بالفرق هنا الغرض
 على المؤمنين من العليات بعد تحقيق معرفه الله لتحقيق جميع ما تقدم ذكره في باب احكام
 الطاعات فالطاعة على موافقه مطلقا والراد عنها موافقه الله فمما امر ونهى بما شال
 امره والاساهع منها هي والمهما مصدر من حاهد عاهد اذا اعى نفسه واسمع
 حمله اي قدره ومعناه تعلم الطاعات والعباد النفس في ذلك ثم تعلموا الطاعات
 ينقسم الي فرض العين واي فرض الكفايه فكل فعل يطلب به المن في الحال لكونه الموصو
 الا صلي عليه فرض على الاعيان كعلموا الصلوه ووطا فيها فرض على الاعيان وعلوا الركوه
 على من له المال واما على الفقير فرض على كفايه وعلوا ما سعلق بالحسين من حرمه الوحي

وغير حقائق علي بن ابي طالب فلهذا واما تعلم الجهاد في تمام الطاعات فهو سر ما تحت به
كيفية الافعال التي هي لطاعات وكما هي امت بالقران وسنة الرسول واجماع العصابة
والنبيان المستتب منها ثم معرفة القران سوقف على معرفة كلام العرب لغة وفن او بصرفها
وتوقف على معرفة النسخ من المنسوخ الي غير ذلك فهو فرض على الكل اية اذ اقام به العرف
كثير الباقين ولهذا عطف على لطاعات قوله وان لم الفرض على العباد واعلم ان الانسان
اشرف الميوان ببديله قوله تعالي وما حلفت الحق والانص لا يعصون وتقدم الحق في
الذكر لما اهم اسبق في الوحد لا في الشرف ومعلوم سد به العقل انما فضل له الشرف
من ذلك الشيء فكان عبادتهما اشرف من داتها اذ الانسان يقرب الي الله لعبادته وما عسى
لا قرب سانه فالعباده عيار عن تعظيم الله عابه التعظيم ولا يحصل ذلك الا بالعباد
الشفق وتدليلها فاصل التعظيم بالتحديد والاعتقاد بما له من المحل والكمال مع الاحكام
ثم كما له ما عاب الخواص الطاهرة على ما حاسبه الكتاب والسنة ولا يحصل هذه الاشياء الا
بعباد العارفان العارفين بالعبادة فلهذا كان في الزم الفرض في اخره واعلم انه ذكر
في ابتدا الكتاب بان علم اصول الدين اولى بالسلقين فكان الزم العلوم فرضا ثم ذكرها علم
فروع الدين وهي المسمى بالطاعة والعبادة فكان ان معرفة الله ان من الامان به فكذلك
في فروع الامان معرفة الطاعات الزم من الطاعات ومعنى تعلم الطاعات والمجاهدات
ان تعلم كيف يتبع ربه وكيف يتعب نفسه فيما امر به في حق الله الطاعة والمجاهدات
الا بعد تعلمها ولا تشقق فرضيه للعلم يعرفه صور الفعل من الصلوات والصوم والركن
لان مجرد معرفة الصورة لا تكون حلا بل يجب معرفة صفاتها من الفرضيه والميوان ونحن عن
دليلها الواجب لذلك ان معرفة شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في حق من شاهده
لا يكون معرفة بل يجب معرفته بصفاته انه رسول عن دليل الرتاله وبالله التوفيق قوله
ومن اتى ذلك المتاي ومن انكر ذلك لم تعلم الطاعات فهو صاحب العصي والفتايات
قال ما لهاد وهو عيار عن الاستماع مع المعرفة وهذا كذبك لان وجوب العلم حث
وجب العمل معروف بالبدية لكن باقتضا الامر لا بعبادته فمن امن بما اوجبه الله من
الفرائض على عباده وازمه الامتنال ما اوجبه ولا يحصل الامتنال الا بعد العلم من ابي
ذلك لزومه ان المعلوم من الناس مستعد اذ لا يفيد الخبر الا لظن وان بعض الظن اثم لانه
وان كان المجهد مضرا فهو يحتاج الي معرفة اللغة العربية وهي مستغلة بطريق الاحاد وفي
اكثرها احتيالات مع ما فيها من كثرة الهجان والسقل والنسخ والحصول الي غير ذلك فلا
يفيد للعلم فلهذا صاحب تعالي الصلح لان الله تعالي يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون واكثر ما في القران من المعاني مقطوع به يفيد العلم وان ابي ذلك لزومه
ان الله تعالي امرنا بهذه الطاعات دون تعلمها فاعلمنا ما علمنا ولا فلهذا هو صاحب
الفتايات يفيد نفسه ويحرم فيفتق ولا يكفر قوله وكل من امكنا العلم است فيه

بيان ان الطاعات تحسب سكرًا لله تعالى وقد قال سبحانه فا شكر ولي ولا تكفرون اي الميعوني وقال
وقليل من عبادي الشكور اي المطيع وفيه سان ان الخوم الكدنا نعمه وهذا لان الله تعالى
خلق الانسان ومرو عن سائر الحيوان بالعقل والبيان وامتن به الشكر والشيطان حين
امرهم بالشكر بلا دم صححت المليكه واي الميسن فصار من اهلها ومن ثم امتن به بالامان والطاعة
شكر امتنعه للشكر لا للشكر بخلاف الشاهد لانه تعالى عن الاستماع فعمل الله تعالى
الانسان به شكر الوجود لان الوجود اصل الشكر فعمل الله هذه الهياكل سكرًا للنعمه
التي ساو به ثم جعل هذا الشكر شيئًا ليل العمه الاحراوه ثم لما جعل الله تعالى للانسان
لاستحقاق النوحات وادائه جعل له ساعده وحمل من ذلك ما يورثه فاستصعبه من
ساووده وهو الحزن والحزن والدم والسه ثم الحق به ما هو في مطته بالاحسان والقباس
كالسابع والسيد مع الاحتلاف فيه وامتنه بانصال ما يورثه للفقير وسماه ركوب شكر
المال راما المقدس عن المودعات فشكر نعمه العقل والاشياء فاذا حصل الثبات بالنوال
والاحتمام الصنعه بالصلوة والصيام والحج وتفقها سكرًا لله والتمتع ان الصلوة
خدمته والصلوة والحج راضه النفس لصلح المخدمه فهو كالسبع لها من ان الحج سكرًا لله
الحكان يكون الكمان على الوجود وانما للكمان واما الجهاد فشكر نعمه الدين وهذا يشي
سلام الدين لكن لما كان واسطه كثر الكافر وهو مما يمكن خدمه بان سائر اكل صان سافظ
فلم يكن كالصلوة في العضل فاذا عرف انواع النعم وانواع شكرها فنمكنه الصلوة فكذلك
بخدمه سكر الشكر قوله وايض بالبعد ورنما كنتم وانما هو الاستقام وانما اطبق عليه اسم
الكمان والنعمه انظاره لاستتير بالاستقام لان سكر الانعام يكون سكرًا للنعمه شاهدًا وانما
فان اگر جهل ذلك لولا الذي رباها وطعمه وكسأه الي عا به ما ولدني وما تقيتني وما
اطعمني وما كنتوني يقال لكم نعمه والديه بل لو تركه ضاها لقال لكم نعمه وانما لكم انعمه التي
لاحسن الوجود مع ان الثواب محسوب في يد من فكذلك انما لم نعمت في العبد بل حمد فقال
ما خلقني الله ولا حاقني ولا انعم علي باحسان واما نعمه فصل لكم نعمه الله عليه اي انعامه
ويكون كما قلنا هذه النعمه المحسوسه كما فكذلك ما حصلت لي هذه النعمه من احد وانما هو
بقل نعمًا مجهول من انعم الله لانه لما كان من يمكنه الصلوة جعل كالعالم لان الجهل يمكنه
بالفعل حينئذ فقد تعالي وان كان في حق من لم يمكنه مكتسبًا بالنعوم وانما لم نقل نعمًا من
شكر نعمه او يومه لان هذا الماهل لا يقدور على ذلك الشكر فلا يقدور على شكره ايضا لان
المسكين هو الذي يقدور على الفعل فمن لم يقدور على الفعل لا يقدور على شكره على ما قيل والمعنى
انه لا يقدور نعمًا بكنتم من انعمه فلو وجد الله كما هو بصفاهه ولم يصل ولم نعم كتمان نسبة
وجوده ونقابه الي الله يعا في مع امكان الصلوة لانما هو ثم بان قتل الناس عمدا او ذنبا
او اكل الخمر والاحرام عن ذلك كتمان نسبة المعاده للانسانه الي الله تعالى لان الله يعا في
هو الذي ميز الانسان على سائر الحيوان اذ ليس في مقدورهم جعل الماده من اسنانها قلة الي

عين ذلك واتساق لم يمكنه العلم فيما لا يدرك بالاعتقالات اسلوف دار الحرب فهو حرم
 حتى لا يحط عليه اذا دخل دار الاسلام قضا ما ترك من الصلوة وغيره بل لو شرب الخمر كما دخل
 علينا لا يعاقب به واتساق كان في دار الاسلام فلا يصد حراً كان او عبداً ذكره اكان افي
 اثنى الا ان يكون فيه مانع حتى كالخرس المانع من العناء والتمانه المانع من المشي
 وخوفه او النوح او السيد المانع من الخروج والتمنع من المانع شرعي كغيره لو اذن من
 القيام حاجتهما الاصلية فليس له تركهما بالتمنع للعلم الفرض بل يقوم عليهما ويحل بالعلم
 حسب الاحتمان الا ان يجد من يكفه بالقيام عليهما ووجود ولدعهن لهما كعدمه ان لم يقنع
 له كفايتهما لان الفرض عليهما من الطهارة والنظافة وتحسين المراءه بوجوب معرفه احكام الدين
 اذا حل بالصلوة مع الخيض نصب عليها ان تصوم من المفاد وان تصدقن الا اعيى وان تعدد
 فن من لا يخاف منه الفتنة وان كانت ذات رذوخ تعليه تعليلها وان يحجر فعلها ان ياذن لها
 في الخروج بل لها الخروج ببلادته لفرضه العين لا للكفاية ثم في قوله وفيما يوم اشبه الي
 بعد توقف عليها قول الشكر وهو نصير والرضى بالقضا واداء حقوق العباد من الدين
 والقسا من فان الصبر عن الله من الرضى بقضائه من مرض ومصيبة وفقر وتترك حرام الكاذب
 وشرباً ولبساً وطناً وان لم يكن سكن ابداته لكن يتوقف عليه قول الشكر وكذا ايضا
 حقوق العباد وان لم يكن سكر الله لكن حصله من توقف عليه قول الشكر فان كله مذكور احكام
 في قوله وكل من امكنه العلم الشكر ما اهدى اليه الشكر فهذا في وفيما يوم وقد ساقه
 قوله عليه السلام الامان نصف شكر ونصف صبر لانا قلنا دخل ضمنا لاصراً كالاصبر بالشي
 يكون امراً سر وطه وهذه الامور التي ذكرناها شرط قول الشكر قال تعالى المناقب الله من
 المؤمنين ومن حقوق العباد ما يقدم على حقوق الله تعالى لكن لا يعرف ذلك الا معرفة
 مراتب الامور به والمنهي عنه فاقرب الامور به الصلوة والامان ثم الصلوة ثم انكوه ثم
 الصوم ثم الحج ثم الجهاد وحقوق العباد قول الجهاد مشرووع لبقا الاسلام والمسلمين
 وحقوق العباد لبقا المسلمين وهذا اقل عليه السلام طلب المهلك جهاداً وانما الكبر التكبير
 الكفر ثم الكيد لانه شرك الشرك ثم القتل بغير الحق والقران من الزحف من شعب
 القتل لانه شراً صاحبه للقتل فمن استنك حين لقتل او دل كما ذكره في المشركين ليسوا او القتل
 من يترك القتل ويحتمل امن استنك المراءه لعين بها فهو كما لمرنا ثم اطلاقه ان لا يعرجوا وان اشتر
 شرب الخمر الكرم الكرم فالخمر ثم وشم فلا يترك الامان بوجه ما يترك الصلوة لاجل القتل
 اي لصيانته المسارعين القتل نفسه وعين لانه عليه السلام فاته صلوات مع الحق
 بالعتاق وللقابله تاخيرا الصلوة اذ احاطت على اوله والمراءه ولا يحصى بحقوق المرجح
 الا يعلم كغيره ثم قال ويلزم العلم نقا بعله تسليم كل حاصل بالمرته اي ما سلم
 الماهل بعله ما وضع الدليل على وجود العلم قوله تعالى ان الدين كقولنا ما انزلنا
 من بينات والهدى من بعد ما سناه في الكتاب اوليك يلغظهم الله ولظنهم اللادعون

والا به وان ركت في شان اهل الكتاب لكن العبرن لعموم اللفظ لا خصوص السبب وهذا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتم عليا بعله حاسم الفقيه لمجمل لعلم من النار ولا سقط
البر من حتى يخطئه عند اي حنيفه وقال الشافعي اذا همه سقط فزمن التعليم وان لم يخطئ
واعلى ان اسم العالم يطلق على المتكلم وعلى المجتهد والمطلق منه هو العالم بالله وبامر الله وبم
المجتهد واحتلت الناس في العالم الذي يجب عليه تعليم المجاهل فقد شدوا بوسفحت
فلا لاهل لاحيد ان يعنى بالراي الا ان يعلم معاني الكتاب والسنة واقوال الصحابة ولا
عوز ان يقول بما قلنا حتى يعلم من امن قلنا وقال مجاهد اذا كان الرجل نصيبا صوابه اكثر
من خطايه حان لما لفتوي وقال ابو حنيفه يجب على من اتلى في امر دينه ان يسئل افقه
اهل زمانه من اهل بلده وقبل قوله ولا استعداد وهذا كله في العلم بالراي فاما المقلد
فان كان الذي عنه ساه عرف من ضروره الدين كاعداد التصلوات واعداد ركعاتها
فانه يجب عليه التعليم كالمجتهد لانه بطريق المواثيق كما استبرح من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فورا ثم ترك التعليم وقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبليغ ما سمع
منه بقوله بلعوا عي ولوايه فمن جمع منه الايه فقد تناوله الخبر وهو كالتبليغ حاصل فقه
البي من هو افقه منه ومعلوم ان الرجل لا يكون مجتهدا فيما عدا ما امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم واتمامه عالم من ضروره الدين لكنه ثبت باحسان الاجاد والفتاوى كناقصه
خروج اكد ولو هو ومن الفرج فقد قبل يجب عليه العلم ان كان فقهيا من المجتهدين
كما لو سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم او من المجتهد في قومه من له نبي في وجوب
تقليده والافلا وتبيل حوز من قلبا للمجتهد المت ايضا هو الصحيح بل يجب عليه ان طلب منه
حتى ان المقلد اذا وحد في التصانيف المشهوره من الفقه والتفتير والحديث حوالب
المجاهد فله ان يفتي به لو كان الكتاب مقابلا باصول صحاح شرط ان يكون الرجل يعرف
وجوه المسائل وسائر اقاربه في سموعات الدين وان لم يكن الكتاب مشهورا فقلين له
ان يعمل به ولا يفتي به ثم لو كان في السبله علما فالعرب عني الاعلم وتبيل على المشهور
ما حد العلم منه حتى حان للاخر الصلي للعباده وترك العلم وان كان التعلما ورشه
الانبياء لكن اذا كفى الموده جان له ذلك كما كان داود الطاي لما كان اورد سف وسوس
المشهورين كما في تحلي للعباده وترك التعليم ثم لزوم العلم مساوت كفاوت ما لم يتم
المجاهل وان كان فرضا على المجاهل فالتعليم فزمن وان كان راجحا في احث فله حيا
كترتب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او هو شعب من التعليم فما استرط في التعليم
من العالم بشرط في الامر والنهي ايضا حتى لا يكون امن اسكر وناعيا عن معروف ولا
نقال وحب العلم والامر بتاج الي معرفه وحوذ بها و الي معرفه ما يلزم المجاهل ويحرم
عليه وفرضته التعليم لا يعلمه الا المجتهد فله يجب لتعليم الا على المجتهد وكذا الامر لا يكون
العامي فصاحت من ضروره الدين ومن ضروره الاعيان كالمجتهد في يجب عليه تعريف حجه

القله اذا سل عنه عجب عليه بعرفت ساهات الصلوات اذا سل حممه او حكا وكذا الام
 واساق الخجعتات فهو بها عليه عتهدا ايضا وقد ذكرناه وانه يعا في اطرويب الله الوشوق
والله اعلم بان العلم اذا اكل يعني عن الجاهل وهو قال العمل اي يعول
 وتكلم في الرد من قول ان العلم اذا اكل يعني عن الصل والجاهل فيه والفرق
 من هذا وما تقدم ذكره قوله وما ننقض الصيد من اطلاق عن طاعه المهمن الخلق
 ان المراد بذلك من حكم من انكس وحوث العبادات مطلقا لجهله بكون العبادات
 سكره القوه المخاصم ونحن ان لا نشان وسابرا لخوان سواعند الله اذ لاحاحه له في
 طاعه العباد والمراد هنا بان حكم من ظن ان المقصود بالاعمال هي العالوم وانما الامال
 على حاجات تدروي بها الانسان ليلعب الي كما لا يعلم كما نضربا لصبيان ومرتب عليه اعاد
 حتى يهدب عن اوساج الضمونه فاذا هذب عنها سقط الامال عنه وهو كدوت
 هذا المعقول بقوله علينا صلوه والسلام فقهه واحدا شد على الشيطان من الف
 عايد بقوله طيبا السلام اذا اراد به تعيد حيرا بفقته في الدين اي غير ذلك فقولهم
 هذا امر مردود باطل ليس له شبهه فضله من ان يكون له محبه والمصنف رحمه الله اوضح
 بقوله لو ليس يعني افضل ايمه ونقوله قدجا البيان المراد ثم كما لا تعلم بكون تعرف
 المرتبه وماله وما عليه لكان ان معرفه النفس مرقيه الى معرفه الخالق لانه اذا عرف
 المراد بفته بانه حادث لا يصح حدوده الا بالحدوث لا يهوض في طريق العقل يحصل له معرفه
 ماله وطلبه من طريق الدعي الذي هو القرآن وهو مشتمل على الامر وانتهى فيه صلاح
 الدارين ويستعمل على الامر ببول امر التي وزوم طاعته ولزوم اتباع الصالحين المؤمنين
 فن انفق ذلك كل عليه والاعاير بالوظائف الدنيه من رعاه ربه عليه
 وليس يعني افضل العوده عن كسبه ما اخلص الطوبيه
 فقهه قدجا البيان المستند وعيد من يقول ما لا يعمل
 فليذكر العالم بما يقمى بل يوم يجازي ذواتي وخجمل
 قوله العاير بالوظائف اي المعرفه بالخطوب المدنيه ربه عاليه من رعاه والوظائف
 الدنيه هي الاعمال من الصلوه والركوع وعين ذلك فخاصت بالكتاب السنه واحاطت
 بالصاير من ربه عنهم والسند في قوله الدنيه من باب نشه الشيء في حفته كقولك
 هذا القيام اسمي وزعايره العاير بالعمل به ومن لم يعمل بالعلم لا يكون له ربه عليه والمراد
 بقوله تعالي رفرع الله الدين اسوا منكم والدين اوقا العمل درجات هم الذين يعملون بطولهم
 وكذا الكرا ويقول عليه صلوه والسلام فقيه واحدا شد على الشيطان من الف حايدهو
 الفقيه الذي عيده بوج فقته وتذوق لبعض اعلى الفقه اسم السنك من الفاهل
 والاعمال كالحكمه كما لا يستحي العاير بل جعل حكمه تلك سمي العلم بلا عمل فقها بطريق الحقيقه
 وان استعمل مجرد العاير بخان او حقيقه قاصره قوله وليس يعني افضل العويه السنك

في قولنا العلم يعني مجرد اصيل الله عليه وسلم الذي هو افضل النور عن كسب الوطء
الديه باحصى الله نكت معنى العلم سايرا لخلق من كسبه لا محال فالطوبى على كسبه
بالطوبى لا يفتقر الى العلم ولا يعقد فعله يعني طبا وبه وسى الخبايع طابوا
لا يطوا نطقه اي حبه طهره بطريق الاتصال وليس لهذا الرد بق ان يقول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حصن بحسب الاطال عليه لتعلم الخلق بالفعل كنعلمه بالفعل
لانه لم يتكلم بعد كان الصحابه بالعلوم الدينية والصحابه لم يتكلموا الا في زمانه
ولا بعد موته عليه الصلوة والسلام اذ لو كان وحوبه حصننا على الرسول لكان العلم
لكان من علمه من الصحابه تاركها في عهد الرسول فعلم ان القول يكون العلم وحسب
عن العمل حنون يكن الحنون نقون قوله فنيه قدجا البيان التزل انت اي في قوله
ان العلم يعني عن العمل او في الاستعنا بالعلم عن العمل قدجا البيان التزل وهو لقزان
قوله وعد من يقولون ان يكون من رفع الدال واللام من الانسان او عطف بيان وحسب
ان يكون سبب الدال حالا استعديا حاليان التزل حال كونه محققا لمن يقول ما لا يفعل
وهو قوله تعالى لم يقولوا سالا يفعلون كمن مقتا عدا الله ان يقولوا سالا يفعلون لكن الفرض
ورد في القول وما مدعه المصنف هو العلم الذي لا يفعل به والعلم والقول مختلفان
لكن لما كانت القول بقصه العلم كان الحكم العاود في القول وانما في العلم يمكن احتضاره
بعد الاية للرد على من يقول بان العلم اذ اكل يعني عن العمل صحيح باعتبار المضموم من الولا
بالمفهوم من افعالها لان عبارتها كقول المن الذي لا يفعل به مستورا عند الله اي موعضا
اشد البعق وهو لا يمكن احرازه على ظاهره بل يجب التاويل الى ما جعله وذلك لان الما
سسين اذ تركه احدهما يكون مستحقا للعقاب ما ترك لاما فعل واحباب العقاب ما فعل
ليس من باب العدل فلو كان التعذب بعلمه عدا وانما العدل ان يعذب ما ترك العمل
العمل بعلمه فيكون الوعيد لاجل ترك العمل فبدل وورد الوعيد لتاكد العمل ويلا على
ان العلم لا يعني عن العمل ثم وجه التاويل للثمة ان يقال ان كان ما يفهم من الآيه
الشيء من قوله ما لا يفعله فهي ناهية عن ترك ما فعله فكان بقوله لم لا تفعلون ما تقولون
وسبب قول الاية مشعر بذلك لانها نزلت حين فسلت الصحابه عن الحرب بعد ما كانوا
وعدا القتال ان ادان الله لهم في القتال فادن لهم بقوله تعالوا ان الذين يعاتلون
بالعلم طموا وان الله على ضرهم لقيدير الاية هذا لان الانسان انما يستحق النعم والوعيد
على ترك ما سعى بحصله فلا يستحق النعم بحصيل العلم كما لا يفتقر الى ما يحصل
ما ينبغي تركه لا على تركه ومعلوم ان العلم والعمل ما سعى بحصيله فلا يستحق النعم بحصيل
العلم كما لا يستحق النعم بحصيل العمل وانما يستحق النعم على ترك العلم وعلى ترك العمل كما
ما سعى بحصيله يعني جدا يدخل تحت الاية تارك العمل وهو عالم لان تعديرا لايه يا بها
لذين اسقوا يقولون ما لا يفعلون لما فعلون لان العلم وان كان معنى واما القول لانه لا يولد

من القول ما لثابتاً طلاق القول وأدبه العاويظن قوا اطلاق اسم الدليل واراده المدلول
على هذا يدخل على الامرين لا يتفعله لكن يكون نية من ترك الفعل لا نية عن الامرين
نفسه اذ الامرين المعروف حسن سنته كما لعرفه فلا يسلان الجمع والاحادث الواردة
بحديث طبا اليهود والنصارى وغيرهم ليس لاجل العاويل لاجل عظم معي التارك
مع العاويل ان محالها العاويل من محالها العقل وشرعاً فهذا طاهر اذ لم
تنته عليه مطلقاً كعلم اليهود والنصارى فانهم كانوا يعرفون بوع محمد صلى الله عليه وسلم
ولم ينعم عليهم بل اذ اذوا به حيله لا طعناً بزره وظهور اصره واما اذا نفع العاويل
دون وجهه فليس يشارك للفعل على اطلاق بل هو تارك من وحد دون وجه حي فلما
حب على لاجل محله العالم الناسق لان الناسق في الفعل لا يتدبر في الصلوة والاعباد
قوالاً بالعزوف وتعلي هذا قوالاً العالم الناسق افضل من جاهل عامله واسدته
او احسنه رحمه الله تعالى فقد نشأ كبر مسك به واهمظم منه جاهل مستكبه
وذلك لان العالم حادث الدين والعاويل جاهل الدين ومقام الحفظ اعلى من مقام العمل
لان العالم شهيد الله والعاويل الجاهل يعمل الله كما لله تعالى شهد الله انه لا اله الا
هو والمليكو والوا العالم الآيه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اكرموا اليهود فان
الله يستخرج بهم الحقائق ومن هذا قال طبا لستم ان الله بعث لخاصم سبعين دنيا لا يعز
طبا هل منها وما ورد من الوعيد تعالى من باب ما قيل حسنت الابرار حسنت المفسرين واه
اعلم وتالله لو نفي قواله ولد كرا العالم نية العمل التاي وليتفكر العالم في الفعل الذي
يعمل للذم ويدكر اليوم الذي حاري العالم يحصل اي رين كما في عليه الصلوة والسلام
اسم عن محمد بن ابي ان الرضى وقد قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقوا الله قال تعالى يوم حسر
المتقين الي الرجوع وقد اذ لا يكون المر من المتقين الا بفعل المأمور به والاجتناب عن المنهي
عنه والقران مسنون لسان الله في قوله بالحق والحق من النار لا يكون بالامان والعمل
الصالح وليس فيه ما يدل على ان كان العاويل يعني عن الاعمال الصالحات وما مثل قوله
تعالى واعبد ربك حتى ياتك الامن فلا يصلح شبهه لسقوط العمل عند وجوده كالعالم
لان المراد بالمتقين هنا هو الموت بطريق اسم المقدور على الفعل فان المتقين وان كانت
يعني العلم بطلاق على العالم كما يقال اصبر حتى ياتي سعي الامن اي ثوب الامن المستوح
منه ومجمل بالها المسئلة ثم الختم ولا يخفى ان يكون بالها المعه ثم الختم لان العمل بالها المعه
ثم الختم هو ليا مع الخوف فلا يخفى على عفاف الظاهر ولا يصار الي تقديره بدون
الاعتدال للضرورة ولا ضرورة عند جعلها مسئلة ثم حم لانه تصدق على المتقين بل يجب
ان يكون كذلك لكونه كالمعنى يتوله يوم محاري لان الخاذاة لا يحتمل بالحق يكون قوله
ومجمل بتفسيره من المتقين في قوله **فَيُجَازِيهِمْ لِحَبَابِ الْعَالَمِ وَاللَّيْلِ وَالنَّجْمِ**
تَحْتِ وَيُصِيبُ اِي سَكْرَةٍ حَيَّوَانِ لِحَبَابِ الْعَالَمِ الْعَامِلِ عِبَادَةِ الشَّرِّ

ع

والاحتجاج افعال من الخبيد وهو اسلم من الخبيد ومعناه بدل القدر في طلب المعصود مطلقا
 في اللغة ثم على استعماله بدل القدر العلية في طلب علم من اشياء الموصوفه للعالم والروايات
 سال حوان الاحتجاج ومن كان وحب علم العاير عوان المراد في قوله وحب بعلم العاير
 مطلق مساو لعلم المصنوع وبعلم المصنوع عليه من الاعمال الغرضه والمجربه وسادها
 الاستنباط من هذه الاصول واما المراد هنا طلب العاير بظن بالاستنباط من الادله
 المتكافئه وعن الكتاب والسنة تاجع الامه ووصفه بالخوان دون الوجوب باعتبار
 التام وعمامة وجود الاحتجاج والافا الاحتجاج وحث على الكتابه اذ لا يمكن العمل في جميع
 الحوادث الا بالتفريق والمترق في هذه الادله مع ان المصنوع معدوده والحوادث معدومه
 ومن صورده ذلك الاحتجاج في النص ليعرف منها الحكم من اوصافه فيعمل منها والخوان
 كتبه فان مثل قوله تعالى ان الدين ياكون اسوال السامي الايه ثم متناول الا الاكل والحوادث
 في اسوال السامي كتبه لانه قد يعمل انعامه وخرق ساه الي غير ذلك ولم يتناول طاهر
 النص لا تحرم الاكل فعمل الاكل عبارة عن اتلاف ساهه مطلقا لان الاتلاف صفه الاكل
 معصوم كل اتلاف يتناول ما لا يفسد مثل عذابي حبه اذ وصف العالم بالنسب حبر
 العالم الذي ليس باعمل الاحتجاج قوله وان الخبيد خطي ونصيب اي تكلم بظان ان الخبيد قد
 خطي ثم وقد نصيب عري و حان للعالم احتجاج في كل حكمه عليه **شهاد**

ان كان اهله الذي جواد يمكن صانعة تفاد

والعالم المطلق هو العالم بالله وبامر الله وقد ذكر مراد به العالم بالله لا بما مره وقد
 مراد به العالم بما مره لا بالله والمراد هو العالم بما مره لكن لا بد منه من ان يكون عارفا
 من اصول الدين ما تستتم به نشبه الاحكام الي الله تعالي من وجوده وقدمه وحياته
 وقدرته وكلامه وحوادث التكليف وبعث الرسل ومعرفة المعجزه والاعجاز حلول الزمان
 عن الخبيد لقوله عليه الصلوة والسلام لان طارعه من امتي طاهر من علي الحق حتى تقوم
 الساعة وفي حديث حتى يعاين احرعصا به الرجال متبئس من قوله تعالى انا نحن نولتكم الذم
 وانا له لحافظون وعورض بقوله عليه الصلوة والسلام ان الله لا يقصر العاير انما اعان
 الغلب وانا يقبضه موت العالم حتى اذا لم يبق عالم اخذ الناس في وساحها لا نساوا فانوا
 عبر علمه وعضوا واصلوا وفي حديث حتى لا يسبق في الارض من يقول الله الله والخوان
 ان قال لا بد من تاويل احد الخدم من تاويل قوله عليه السلام وانا يقبض العالم
 موت العالم اي احرع اوي من تاويل قوله لامرال طارعه من امتي طاهر من علي الحق لان
 الادله قاطعه بان شريعة محمد صلى الله عليه وسلم راقبه الي يوم القيمة ومجرد المقلد لا يدل
 على كون طاهر من علي الحق لان الخبيد يستعني العاير اذ لا وجود للقيمة الا في يوم القيمة
 حقا ثم ما ونبيل الحديث الا هرا يحصل في طالب السلبان عملة الخبيد من تاويله انما همد
 في الخلق في اطراف البلدان ثم للعالم المقلدان خبيد بما قلده من طرق الاحتجاج في الغرضات

على من نقل الحديث والمعنى ورجحه بلعه اخرى بحسب الفاسق ودفنوا المبرج وهو قول
 محمد رحمه الله وهو المختار ومعنى قوله وجاز للعالم احتها وانعاب نفسه في طلب حكم
 حادثه لم يعرف حكمها بالا استدلال ما علم حكمها من الخواص فتثبت حكمها على الحادثه
 التي لم يعهد لها النص وقوله في كل حكم علمه برادها ثم للعباده التي لا يطلب بها الاضمانه
 كالصلوة والطهاره والصدقه والحجرات واسماها من التطلق والمنونه والرحمه
 والاعماله كالبيع والاحازات وسماها اسباب الملك وفي الجملة انه ادخل في قوله في كل حكم
 حكم المشروعات كالغرضه والوجوب والخوان والعلية والسنة والميل والجرمه والكل
 والرضه وحكم الادله المشروعات التي هي اربابها الاصوليون يكون القرآن مقدما
 على السنة عند العارض ثم وشوا في كون المفهوم موثرا في الاعاب والخطر كالنطق وعدم
 ذلك كاهو المعروف عند اربابها وحكم الالفاظ كاهو المصطلح عند ارباب العلوم والتعرف
 وغير ذلك وقوله براد نعمه الي لتدليله في سوق الشرح اما تكونه من المشرع
 او تكونه اصل المشرع وتكونه براد المشرع كاحكام الله تعالى او تعريفا واحترار بقوله
 براد عن ما لا يتعلق به الكيف كالاشتغال بالحدثه والتلفه ونحو ذلك لان هذا لا
 براد علمه الا لاحاحه اليه وانما براد علمه التوصل وتعرف اليه كونه في حق الشرح
 بانه ان كان اهله للدي براد الفكر صافيه سعا واري ان كان العالم اهله للعلوم الذي
 يطلبه واليا في الفكر سعلق بقوله براد اري يطلب فكانت الفكر انه للطلب على معنى
 كتب بالعلم فالعلم يطلب بالفكر كما ان الحروف كتب بالعلوم وصف الفكر بالصف والاد
 احترار عن الاحتمال وبما لا يحاط له فيه والثاني الاوتادوا لاحتمالها للبلعه وفي قوله
 صافيه سعا اذاش ان شروط الاحتمال لان الاحتمال دعاه عن بدل المجهول لتدل المقصود
 فالمتصور هنا هو الحكم الشرعي والمجهول هو جهل الفكر فمعلق الفكر انما هو الحجاب
 واكسبه والاجاج ومن لا يعرف ذلك فلا يقدر الاحتمال والفكر ومعرفتها متوقف على
 معرفه كلام العرب لغة وبهوا وتساير ووجه العرب ارددون ذلك تكون الفكر سكد
 لغار الجهل عين صافيه ومن شرطها ايضا معرفه النصوص التي سعلق بها الاحكام ووجه
 دلالتها في تسريتها من متوقفا الي غير ذلك لان عند عدم ذلك يكون الفكر سمدعه
 لاستعاده الحق واما معرفه سائل التي استسماها انفسها فليس شرط في لاحتمالها دفانهم
 ان الرجل اذا عرف الايات التي فيها احكام الشرح وهي قدر حتمها به ايه تعانها لغته
 وتفسير امع معرفه وجوهها فقها وعرف مع ذلك من السنة قدر حتمها به حديث كذا
 في كتاب مسلم او الهادي ويخبر من الهيات الحديث كان مجتهدا فلا حاحه لما في معرفه
 السائل التي استسماها المتقدمون لانها اصول للقلدين لا للمجتهدين مع ان من تلقى ذلك
 السائل ان جهده وشهو حرج من تلك المسائل ويخبر بعد بها في الجوادت باعتبار ان
 المجتهد المستطاع هذه المسائل من له حفظ اصولها كما ان المجتهد بعدد من الاحاد

ان كنهه ويستخرج من الاحاديت من غير حفظ اصل الاحاديت من الاكلن واعداله
وحفظه ويعق ذلك لان غزون الحديث من له حفظه والشيء

ومن كثرى الرسد بالرحان صعب او يحطى بالحنان

ولا يصيب الحق عن ليقان قاله في الشيطان يتعاب

وان صاعقه اجزان واستوفيه حائرا لغزبان

قوله ومن كثرى تعق بخرد كسدي يعق وصدور وكثرى تعق بدلان العرب قلب

احدا المصاعين العا والمعيل في الكري يعنى الاستفعال لانه يعق ومن طلب حريمه الرشد

اي حلوصه عن الاعوجاج والرشد معز من رشد برشد من حد طلب فهو راشد هو

الاستقامة ضد الاعوجاج وغالب استماله للاستقامة بطريق العقل واستعمل للاستقامة

في الشرعيات ايضا وهو المراد بها تكون المراد بها بقوله بالمرهان لادله من الكتاب

والسنة والمعنى من طلب الاستقامة بواسطة القرآن او حديث الرسول او ائمة العصابة

قوله نصيب اي نصيب حكم الحادث كما هو عند الله او يعطى ذلك الحكم الذي طلبه وانما

قال بالحنان احترام ائمة العمل الذي خرج عن العهد عند اهل النسبة واجماعه وضد

الاعوجاج انما انما يحطى سانه لان فعل العاها الذي خرج به عن الظهور والباقي

قوله بالحنان سعلق بقوله محطى لاصيب وهي تعنى في اي محطى بالحنان يعنى محطى في العلم

لا في العمل بطريق الاطلاق اسم المحل واردة الحال لان الحنان محل العاها لان المحتمد في حكم الحادث

تمت له المحتمد في المسئلة فانه محطى لكعبه مع اصاحته في العمل حتى يحمز صلوته وان كان

ستدبر الكعبه فكذا هذا وقوله ولا نصيب الحق بعليل بقوله محطى بالحنان كان تعمله

لم محطى بالحنان فاجاب ولا نصيب الحق المطلوب في حق العمل لان النفس والشيطان

مرعانه اي يستدانه فان للنفس مرعا يعرضه بالهوي وهو عن الشهوة فانه صفة القلب

كان الرويه صفة الحدقه ثم تبع الرويه طاهرا المحسوسات الملوثة ومرجع الهوي العاها

المدسة للمحسوسات في الذات والصفات والقلب مرعا اخر مسفله من العقل شرح

الخصوص ورجع من المحسوسات وبين المعقولات كان الحروف المتعوشه ورجع من العاها

ومن المحسوسات فان الحروف مرع البصر واسطة صوا الشمس ومخها ثم هو مرع العقل

ايضا لادري مدلولات الحروف لا بصوا العقل فانه اسبح الرجل العقل وادي جزفا كان

لنفس طرفتان احدهما الحكم بقصه الهوي وهو اتباع اعتاده بوج ليه او حشوته

من حوت ووجهه والثاني استناع حجة العقل فان العقل في توجهه في حكم الحقائق

العاها يعنى عن العالمين له طرفتان احد هما حجة من اعان المحروسة والثاني من

اعان المصلحة نظرا اني كون الحقائق قاهرا اعتنا عن العالمس والي يكون كمرها عاها

عقوبا والهوي لا يحكم الا بحجة المصلحة لهذا فالهوي النفس مرجع الي بعد واما قوت

السلطان مرجع قطاهر لانه عد وللانسان من لدن ادم عليه السلام ولهذا قال تعالى

ان الشيطان لكم عدو فاتعدوا عدوا وتقول اني حفته رحمه الله كل عهده مصيب والحق
 عدائه واحدسان منه بان العهده يحل ونصيب في حق العاوان وان اصابكهم في حق اهل
 وراثت المعتز له كل عهده مصيب علما وعلمه له لا لا شعري وعامة يشعرونه ويحتمس
 قوله تعالى وكذا اتينا حكما وعلما في شان داود وسليمن طهرهما انكلامه حين حكما في حشو
 نبتت وانفتحت الارواح فحكم داود بتسليم العثم لاصحاب الحرب كون قومه ما الفت بين
 المرع مثل قومه العثم وحكم سليمان بان شرب البانها اهل الحرب اني ان هذا اصحاب العثم
 حرب القوم حتى تكون مثل حاله الاول مثل اكل العثم ومع هذا ان تعال في قضاها هالمن
 وكذا اتينا حكما وعلما وانما لوتنا علما علما بالاحتياط وان احط احدنا
 العار الحبيبي وهذا معنى قوله طيبا لصلوة والسلام بانهم اذ ستم احدتم سوي كل من
 اقتدى بالعبادة مستدنا مع ان البعض يحل ولان المصديق اتباع طه مقصد وطلبه
 علما علما ولا كلام في ذلك لان الكل مصيب في حق العمل وما يعطى شع المعتبره ويحتمس
 بان تعال بان بعض المصديق من قالوا باحتياطهم ان المصديق مصيب ويحتمس هل هذا الاحتياط
 صحيح ام فاشد فانه قالوا انه صحيح مصيب طهر ان كل عهده ليق مصيب وان قالوا انه
 احط بمت ما قلنا ايضا ان هذا عهده وتدابرتوا احطاهم وانما ادهم الى القربان
 كل عهده مصيب منهم بان رعايه الاصح والصلاح واجب على الله تعالى ان جعل احتياط
 كل عهده مصيبا لانه لو حمله عطا يكون حرم او محلا وفي مذهبه جعل المصديق كالانبا
 لامه لا يحطون واهل السنة يصره الله بما قالوا لا يجب على الله رعايته الا صلح ولا يكون اولي
 بدرجه التي قالوا المحل اولي او مصيب ولا يصيب ستم قوله وان اصاب فله امران انت
 اي وان اصاب المصديق الحق الذي هو عند الله فله كفلة من الامر احرا لطلبه الحق واحر
 لصابه واليه يهوى به في الخطا في الاحتياط في الاحكام العرويه حان العفران لان
 الخطا في العروج جعل عذرا العطفها بعلل سي واما الخطا في اصول المدن فلا تعدد
 لانه لا يتعلق الا بعلمه واحده فيمكنه الوصول الى علو السقف وفي قوله واليه وجاز العفران
 اشارة الى ان المحل معدود وليس بما حور كن فانتته صلوة يوم اوحسان وقوله حان
 العفران لانه في كون العفران والعفران عنه قطعيا لان القطعي وصف بالحق يقال
 ان صلوة العفران في اخر الوقت حان كما حوز في اول الوقت وكذا مقال حوز العفران عن
 ان لو تاساير ما دون ذلك لان محسوفوا العفران وليس الاحتمال بمحطون ابل هو مما حوز به
 وما تولد من الماسود به لا يكون كالمحطوب المصنوع لكن المصنوع رحمه الله اختار هذا المذهب
 واحتلف السلف في ذلك فقال بعضهم ان اصاب فله امران وان احط فله امر واحد
 باعتبار انه مصيب في الاحتياط لكنه لم يصب في الاثمها فكون محرم الصلوة الاحرار لا يجب
 على الله الا صلح وهذا هو الاشهر والاشبه وقد وردت الاهاديث مثل ذلك ومما حوز
 قوله عليه الصلوة والسلام امر من العاص احكم على انك اصبت فلك عسر حسنات وان

وان احتضات فعانت حسنه وان يذوقه ويؤلمه تلمه السلام من ذلك العاشر فاصاب فله قولان
من الاجر ومن طلب ولم يدره فله ثقل واحد وهذا لان احكام الله في السرعات سبع ابرام
الرجل عند الفعليات كان ان السرعات تعدد لالفاظ الخلق المعاني بالزوات
كما في العدد المحض وبالطهر وكما في الخزان والجمع او بان تصافات كما في مسيله حرمان
الربا فيسفر الى قرانه ثم احدا المعاني لكن القران يحصله بالاصافه الى الطراح والآ
فما نعلمه ردمعنا لا نعلمه عمر ونحان ان نقول الشيخ الحكم جفا تابع للعلم وان كان
الحكم واحدا اختلاف العملي فان العلم فيه تابع للحكم فان العقليه بمنزله الشيء لا احتمال
فيه كالحسنه لاحتمال سته ولا ان يده لا حقيقته ولا محان ان من فهم منه غير الحننه فهو
محلي قطعاً وهذا لان الحكم المشهري بدينه من الله تعالى هو من جرد عليه السلام فسا
دام عند جرد لم عب علياً فاذا انزل الى الانع لم يحب قبل سماج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا سمع رعب قبل بلوغه الي القبل بعد البلوغ الى القبل نصير حكا بالثقل وقبله
كان حكا بالثقل فلياحان الاصل على ما فهم الرجل مما يحسن ان يكون الحكم تابعاً للعلم وجب
على كل محقق العمل ما فهمه مع علمه بان لا يصيب الحق قطعاً ولا في العقل كعلمهم باصافه
ان عند الله لعدم بوصولهم الي ذلك ولكن عجزت كلهم بالاحتماد لسرحا الاصابه وهذا
كما لو فصل من السلطان فاسر كلهم ان يطلبوا فخرج كلهم لطلبه مستغرقين بكل نظر الاصابه
لنفسه ونظن خطأ صاحبهم من غير قطع ولا شك ان يكون الغرض من جانب واحد وعلى كلهم
طلبه لا اصافه لان الاصابه في كل جهه محال ومع اصابه الواحد منهم سبب السلطان
على واحد منهم للاضمار باسواء الاصابه فكان القول باصافه انكل باطلا كما ان القول بقطا
الكل باطل لا يطاع العصابه على القياس وعلى قولهم في القياس ان اصبت ثن الله وان احطات
شيئ ومن السلطان وما لله الوثيق في بيان ان الله تعالى هو المنزه بعمل
العيب ليس للمخلوق في ذلك الا الاوهام والظنون وحده
الناسه من هذه المشكوك من شأنه تقدم صواته لما نزل على من يقول ان كل عيبه صيب
بقوله ولا يصيب الخلق عن افعال ذكره من قصورا لعباد عن علم العيب بغير فرق انعم
لان العيب مصدر من عاب لعب اذا بعد لكن مراده العايب وهو كل ما لم يوضع له
سبب معرفته وهو من الامتنان الاضافيه لان الشيء لو اوجد يكون عيباً بسببه التي
اليعقب ويكون خاصاً بعرباب بنسبته الي اخرى فالقيامه معلومه قطعاً لكن
عيب بالنسبه الي الوقت المعين ثم حكم الله في حادثه اختلف فيها العلم المعنى عند الله
يصيبه المعنى دون الكل من غير ان يكون المصيب عالماً بكونه مصيباً كما في كون صوت
النساء ليدنا وقتاً للوصف او غير ناقص فانه غير ناقص عند ان يحسبه رحمه الله تعالى
عند الشافعي ولا يذري ما عند الله لكن كل واحد منهما يعمل بما وقع عنده على ظن الاصابه
وحظا صاحبه لا رما عند الله عيب عن العباد فاقام همه عامه والديعوي حاشا لان

الدعوى كان في المحضات وقوله وعالم العيب هو الملك عام لجميع العيوب من الالهة
والاعراض الغيبية عن العباد وهو من شأن ان الله هو المتفرد في المتوحد في علمه عاب
عن العباد وهو كل ما لم يعمل الله له سبب معرفته من العقول والحس والمركبها وهو
الخبر والوهم اضعف من الظن ومعرفة شوقته من معرفة حكم القلب وذلك لان القلب
اذا كان حاضرا يحكم الشايعات اولنا ولم يطابق كان جهلة وان طابق ولم يكن حكمه دليل
سوجب كان تقليد او ان كان بدليل موجب عقلي وحسن او مركب جهتا كان غلا وان لم يكن
القلب حاضرا ذلك الحكيم فان استوي الطرفان كان شكا وان لم يستوي الطرفان كان
المرجع طوا والدرجوع وهما وعالم العيب هو الملك لتزله في علمه شريك
فليس يدري ما يقضي وقد برع في الغيب من سواء حتى يخبره
اما الذي استباه النسي بالوحي فهو الصادق المص
فظاهر على التوذي تحقيقه وواجب عليهم تصديقه

اي وعالم ما عاب عن اعباده هو الله المالك لكل شئ مسرف في مملوكاته كما شافي العلم
وعين وليس له شريك في علم العيب والعرس من نفي الشرك في علم العيب سان احتسابا
به تعالى ونفي علمه من عينه فلا يقصون ان يكون الصادق كما له في علمها صراذ استقبل
الشكا مع الله وحده من الوجود فانما ملك حسدنا وسائر اولنا مع ان الله تعالى تلك
كل ذلك فلا يكون شريكا له في ذلك وكذا في علمها جزوق له العيب تساؤل العيب المطابق
والعيب لا ضا في مصير بقدره وعالم ما عاب عن الكل او عن كل احد هو الله تعالى فاعا
عن الكل كوقت تمام السابعة واما الذي عاب عن كل واحد هو نزل مطرف في مكه في حق
من كان عابا عن مكه ومثل صوت سافر من بلد في حق اهل بلده مع انه معلوم في حق
من كان هو عهدهم والعيب لمطوق لا يكون مطوق للعقل لا باحسان الله تعالى واما العيب لعقيد
ليس له طريق الا الالهام على ما سياتي لان المراد بكونه عيبا ان لا يكون المراد كاله
سبب موضوع للعرفة من الخبر وهو فاذ اعدم ذلك السبب ولم يكن بعد الرسول وحي
بعن الالهام على ما سياتي قوله فليس يدري ما يقضي وقد برع اي فليس يدري من سوي
الله ما تقصا الله وقد برع في العيب اي في العباب عن الكل وعن كل احد حتى يخبره الله تعالى
لطريق الوحي وقوله اما الذي اتى به النبي لتت بعسل لما نصته قوله حتى يخبره وذلك
لان حبرا لله تعالى لا يكون الا بواسطة الرسول لكن ما اتاه الرسول نورا من احد هاسل وبع
في تبعه من حبريل وكلفنا سبلا وبه وهو لقرا ن وان الشافي ما ظهر قلبه من عمران هقع
في صحبه سوا كان بواسطة ملك لا قال عليه الصلوات والسلام ان نوح القدر من عب وروي
ان نفسا لا تمت حتى يستكمل ردها او تعموا سطة الملك كيبانه بان ابا بكر في الحنة
اي سايرا العرش التبرع هعذا النزع وهو لما يدعوله اما الذي اتاه النبي بالوحي اي بالوحي
الحي قوله فهو الصادق اي فهو الصادق المص لان الحسن بوصف بالصادق ميا لعمروان

كان في الحجة منه للمخبر لانه يقال رجل صادق وقيل خير صادق وحين صدق اي حسن مطابق لما هو عند الله بخلاف ما يكون من المجتهد سئل ان سئل اننا ابا عبد الله لم نصدق او غيرنا قضي له فانه لا يحكم بانه صادق اي مطابق لما هو عند الله وقوله الحق كالتعليل لكونه صادقا وهو مقبوس من قوله تعالى فلا تصعر على غيره احدا الا من ارتضى من رسولنا فان الرسول لما كان مرضيا عن ان ما جاءه الرسول من اخبارنا اعيب مرضيا له لانه لما كان مرضيا كانت اطمانه العيب حرجيا فلما يكون محذورا وساء مكرنا واستدراجنا وانا فنسند بقوله بالوحي احترايا عن ما اى به في اسر له سا والمعاش فان قوله في ذلك لا يكون كالوحي كما قال عليه الصلوة والسلام انا اناسن فاذا امرتكم شي من دنسكم فخذوا به وان امرتكم شي من دنسكم من راي فانما اناسر له حين قدم المدسه ووجدهم يورون الضلل فقال ما ترضعون فقالوا كنا نرضعه فقال لعلمكم لولم نرضعوا كان حين امرتكم بغيره فذكرنا والله ذلك فقال اناسا بشر لا نلزم قوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي بوحى لان المراد به لا ينطق في امور الدن عن الهوى واما في اسر المعاش فينطق كما ينطق الشوق له وطعا غير ينطق الوردى جمعفه اي مرض من اطلق عليه اسم الظهور ملك منه العين وحسنا وطاقا الظهور على العبد لئلا يسه ايضا في التحقيق يرجع الى اثبات المجرب عنه والتصدق يرجع الى الخبر لان الخبر يكتسب الصدق من صوت المجرب عنه دون العكس فمن كان لا يعرف وجود المجرب عنه لاس من حين نكر لا يمكن اثبات الصدق الا باثبات المجرب عنه فكان اثبات المجرب عنه شرطاً للتصدق والشروط تقدم فلذلك قدم في التحقيق على التصديق وهذا الوجه مدار حكم النبي من حكم المجتهد لانه يجب تصديقه دون حقيقته وقد مر ان تصديق ما اتاهه النبي ظاهره على الوحي والتصديق له واجب عليهم قوله

كما جددوا من الحق
 حتى كملوا لوصول الدين
 من اياهم من الدين
 فليس فيه الحق باخلاق
 مؤثقا بالاشهاد المبين
 اولا وهم النفس والسطحان

وانما عدل عن قوله اما الذي اتاهه الولي فليس فيه الحق بالحقلي اي قوله فكما سدوا من الولي بكلمة الاستدراك وهي تقتضي سبق العلق والمقام بمعنى التفصيل بكلمة اما فكان ان التفصيل ياتي الاستدراك من العصلين كما يتولد حال العزم اما على وجه من اكون واتاحها لهم فاشون ولا يشا ذلك الماشي اراك في التوكب وهذا ما حصل لولي عوا لحاصل للنبي لانه مستفاد من النبي فكان كلمة الاستدراك اولي من التفصيل وذلك لان قوله اما الذي اتاهه النبي بالوحي فهو الصادق المرصى وهم بل يوجب ان يكون ما اتى به النبي صادقا مرضيا لان النبي صلى الله عليه وسلم اتى مثل اعوا من اسه المؤمن فانه يقرعور الله وقال عليه الصلوة والسلام لو ايسه حين سألته عن الامم والبرصع يدل على صدرك فاجرت في قلبك فبدعه وان افتاك مفتوكا وقال عليه السلام ان لله من عباده

من لوازمه على الله لا يبره وان الله عبادا يعرفون اللسان بالتقسيم الى عبيد ذلك مفسدات
 قد له تفك اثن شرح انه صدره للسلام فهو على نور من ربه فهذا الذي اتاه النبي لاصد
 من حقيقته وتصديقه ومن ضروره ذلك لا بد ان يكون ماسد واسن الوالي نور من ربه
 وهذا الذي اتاه النبي ماسد قاع حقيقته وتصديقه فيكون الوالي عادوا باخبار
 الله الخاشا على حق الهام الانبيا فاستدرك الشيخ زعمه الله تعالى له تكفايد واسن الوالي
 فليس فيه الحق بالحلي اي وليس كان سايبدو واسن الوالي متعلق اخبارا لتفق ولكن يجب لا يعرف
 ان الذي سدا واسن الوالي هو الذي اراده النبي من الكفايه والاهام وغير ذلك لعدم
 شعوره لوطوطه لتعود ان يخلق الله في الوالي الذي اخبر به النبي وعجز ان يخلق فيه غير
 الذي اخبر به النبي احدم اتعممه فلم يظهرنا من كلام الوالي بما ساق بالعب الكلي
 والعب الاصاق الذي اراده النبي وهذا معنى قوله فليس فيه الحق بالحلي ولا يلزمنا
 من ذلك انكار كراهه الا لولا ان يقول كراهه الا لولا الحق لكن لا يعرف صدق كلامه
 المتعلق بالعب الا ان لا يصارم اذ اصول الثلثه وهي كتاب والسنة والاجماع اذ
 يجب ان يجري عليه طعن واوهام فمن عم انه عالم بالعب فيقول ان فلا ناسا قد ان
 ليس لاه وان يثبت بعد شهما وانه ستمائة سنة وعقد ذلك بطريق الوهم والخيال
 سعيه غير ان كرمه الله يعلم ذلك فلا يعرف ان هذا النوع الذي اكرمه الله به
 او عم الا بواسطه موافقه الاصول وعدمه ومعنى فليس فيه الحق فليس نسا يبيدوا
 من الوالي الحق على والحق اسم ليس والخلي خبر وفيه سعلق بالعب مستدوع فليس الحق جليا
 فبما يبد واسن الوالي بل هو محتمل من ان يكون حقا ومن ان يكون باطلا كدنا قوله حق
 يكون لا اصول الدين موافقا اي الا ان يكون كلام الوالي موافقا للاصول الدين الشاهد
 المسن من الاصول واصول الدين هي لادله التي تمت بها الدين وهي كتاب الله وسنة
 الرسول واجماع الامة وقوله بالشاهد احترا بها لا يصلح ساهذا كما تسود والاشهاد
 والمأورد باجماع الامة فان كلام الوالي اذ وافق المأول بالاجماع لا يكون حقا حق لو قال
 الوالي ان فلان قائم لمست وان فلانا ساق لا يتقبل شهادته وعقد ذلك من العصات لا يتقبل وان
 وافق قوله تعالي اثن شرح انه صدره للسلام فهو على نور من ربه وقوله صلى الله
 عليه وسلم ايقوا نواضه المؤمن فانه ينظر بنوره الله لانه ما دل باجماع الامة في سنون
 التوفيق حتى ينظر في الجمع الموجه للمعلم الا ليه حق اذ احكام نوت المنفود سلوج
 عينه في مائه وعشرون سنة وعقد ذلك وقاله ولي من الاوليا ان لم تست لا تعتبر
 كلامه لانه تصادم اجماع الامة في جوان الحكموت الكفوق ومع اختلافهم في قدر لاهه
 قوله فهو باهام من الديان اي فالما فوق لا اصول الدين ما يصلح شاهدا طاهر انكون
 باهام من الله معالي يكن العمل بذلك الاصل لا باهامه فالاهام اعجاز شرح معرفه من
 غير واسطه واستدلال ونظر في النقطه فليس لاحدان يعمل بذلك حتى يعرف موافقه

الاصول لان الله تعالى قال في شان اليهود والنصارى وقاما ان يدخل الجنة لا امن كان
 هو داود نصارى تلك اما بينهم قل عاقب امره انكم ان كنتم صادقين فانتم منهم الكذب بهم
 عن اظهار البرهان ومعلوم ان الالهام باطن لا يمكن اظهاره مع ان المتوجع في القلب
 تات وكذا قال تعالى ومن يدع مع ان الله احقر لا برهان له به وهو توجب بالبرهان اظهار
 مست ان الله الموجه والمخوف هي التي يمكن اظهارها من النص والاشته والالهام دل عليه
 انه تعالى قال قل عاقب امره انكم ولا برهان لهم به ولم يعمل فهو باطل وكادب مسها على
 وحب الاستعمال بالبرهان ولهذا قلنا في قوله عليه السلام من فسر القرآن سوا الله
 فليسوا متعدي من الشان اذ به الذي الذي لا برهان فيه لان تفسيره ما لم يدرى المستفاد
 من النظر والاستدلال فالاصول حايير ما لا يدرى نفسيا هذا الواجب الذي من طرف الالهام
 فالاسفه الاصول ولاسه في امور التعبد من النوافل وبين فضل نوابه واستقامه الحال
 نسبه لا يحون العمل به حسب المعبر حقا فالنصويه وان احسن موضع العايب من الناف
 والعايب حوزا العمل به لانه ليس من حسن ما ياتي به الا نبيا فلا مسلم من اشتراط طوائفة
 الاصول لانه دينا ولا يتعلق بالدين بخلاف احياء يموت العايب وحياته فانه لا يتبل
 لان قبوله بوجوب حكمه عيا من عدم المراه والادب وغير ذلك فلي هذا اكل ما حيا
 الاصول الثلثة كالفتوي حوان الجاعه في التطوعات كالصلوة التي وصلها اول الجمع
 من حبب المني بالوعايب وشع بما لا شهده به الاصول الثلثة من دم الكعب لان الالهام
 مسعد على عدم حوان الجاعه في التطوعات ولو شته المجرسه الطهر وغيره من الر
 الا صاحب المني كصلوه الكسوف والمخوع الجاعه في التراويح وسبي دعه عمر بن
 ابيه دعه مسخسته من الصلاه وليس من هذا الصابه الاستداع في العهد لقوله
 صلى الله عليه وسلم من احدث من امرا هذا ما ليس منه فهو رد عليه وقوله كل محدث
 بدعه وكل بدعه ضلالة وكل ضلالة في النار وانا اختص عمر وامثاله لقوله صلى الله
 عليه وسلم ائتتدوا بالدين من عدي ابي بكر وعمر بخلاف الاستداع في المعاملات فانها
 عندا كسوره جعل بها اذا اشتمل عليه دليل عام وان كان حادثا من الادله الخ
 كالفتوي حوان ربي المسلمين الذين ينسب بهم الكفاد ثم اذا كان لهم حاله الاصول
 الثلثة فتقوا حدث حرب كالحديث الذي يروي في صلوة الرعايب وفي صلوة
 ليله النصف من شعبان وفي الثلثين ليله فرمان بعد التراويح وقيله مع سان مقاد
 التراه في كل ركعه على السعوات وعلى سكر وبعض السور وتعداد التسميات والاد
 بها السعوات فسوجه وبعضها مردود ولم يصح السقه الا صلوة التسميع فانها
 مشهورة الفصل عندا الشقه واما الجاعه في التطوعات فلا اصل له وليس هو من
 باب المصالح المدسلة لان وضع الشرايع محتسب بالانبياء وليس مقام الانبياء
 الا احياء منق الا نبيا فلهم بمقصود المخرج عن الطران في بحر الاوضاع واما جظهم

الشرط في المعاملات الدنوية التي لا تفتقر بالانبياء قبله ولا فيهم الطبع والشرط
 اي ولم يكن موافقا للصول والسعديان يقال وغير الموافق للصول وهم الطبع
 والشيطان وانما قالوا لانهم الطبع بطريق تضمن كمال الشرط في الجملة الاول كانه
 قال ان كان موافقا للصول فهو بالالهام اولم يكن موافقا فهو وهم الطبع وهو
 الشيطان فالوهم عبارة عما يقع في الحيوان من حنفي المعرفة من غير سبب موموع
 للعلم كما يقع فان الصول والسفله سمع اسها وتنز من السباع من غير سابق اسان
 المعرفة فلذلك تسمى وهما في بطل قول اهل الصوم **واهل العزم وان**
تصدق قلوبهم حرمكة عظيمة وانما نسبوا الي الصوم لانهم تسبوا بعرات
 الاشيا من موت وسعادة وبعصا وزياده الي طوع الغم وعده وبها لما وحدها
 تعبها لشي حرم طوع بهم فلوان ذلك التعير سبب ذلك الغم على حسب البناات
 بالشي وهو جعل فاجش واما اهل العزم فبما الذين يعنون ان لتوكه العزم تاشيرا
 في العيب وانسته بعدم الرماصات بالصوم عن الاكل والشرب وترك الشهوات
 كلها بولس حرمه عظيمه اي معصيه كمن وقد قال بعض اهل العلم انه كغزلان بعد
 يكون مثالا للنبيا شريكا في معرفه العيب بلا اخبارا لشي وجهه المناشيه انه فان
 ان ماسد وان الولي ما هو من تتوبل النفس والشيطان فلاحس له لعدم موافقه الاصل
 المشه ارفد في عليه ماسد وان غير الولي من تتوبل النفس والشيطان فانه لا يعرفه
 وان وافقه الموجود في الخارج بان يقول ان فله فانوت بعد هذا التمهيد بان كالعبر
 فانه لم يعبر بذلك عن علو بل هو عن طن وحسان ربما بالعب عرفنا ذلك من طريق
 النقل لاسن طريق العقل والحسن لان اسبابها لعلولته الحس والحس والعقل وحرف
 الاختصار هذه الثلثة بالاستقرا والاستقرا دليل عقلي ثم معرفه كون الشخص عاد قاسا
 في قلوب الناس وسائر المعصيات الي ليس لها واحد من الاسباب الثلثة وجاهلا بذلك
 سلكا وطنانا ومتوهها لا يحصل من طريق الحس بلا خلاف وكذا لا يحصل من طريق
 العقل بل يحصل من طريق النقل وقد ورد النقل بان العيب لا يعلم احد الا الله لا يعلم
 الله تعالى بقوله فله نظهر على عيبه احدا الا من ارتقى من رسول الايه فلا يعلم ما في قلب
 الناس الا الله او رسول حله الله وكذا سائر العيوب التي لم يوضع لها احد الاسباب
 الثلثة لكن قد قام الدليل اللغوي على حقيقته كرامه الاوليا فبان ان محقق انه لهم علم ما في قلوب
 الناس وغيره من العيوب لكن لا يحتمل العيب به عندا لهم مثلا لاحتمال ان تكون تليست
 او حداثا الا لا من سكر الله على غير الانبياء ولهذا كانت العصا برضى الله عنهم يعنون
 على من مات من غير مس من المؤمنين ومن المنافقين مع ان فيهم كان منافقون قبل كانوا
 قدس ملتايه واجتمع من احاب العيل للولي معا له الله بطريق الكرامه على خلف حد بعه
 ومريضه الله عنهما عن الصلوة عن المنافقين ودوى ان عثمان كان سواقب حد بعه

فان خرج حديثه للمصنف في المسب خرج وان لم يخرج حديثه كان لا يخرج لان حديثه
كان خصه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم المشافقين وكان يعرف المشافقين باسم
وهذا يدل على ان المتكلم يعرف ما سطر من الناس له ان اعلم به نفسه وليس له ان
يدعو غيره اليه لان حديثه وعمر لم يدعوا الناس ان يتكلموا على المشافقين وتكون
الخواص عن ذلك ان حديثه كان دعوا المشافقين بتعليم الرسول وعمر بن الخطاب
الرسول لا يحتمل الخطا عدا في سائر الاوليات فانها منهم ونزاهتهم عمل الخطا
فلا يحتمل العمل به مطلقا فاداعلم ذلك في الاوليات وغيرها لا يكتبها يكون محطس فيها وقع
لهم في تلويح بطون ما حيل في تلويحهم علموا وليس ذلك بعلمهم بل بعلم الله انما احد
العالمين الخن فالحن كد ابون وهذا في دعاهي فلما خرجت الخن ان لو كان اعلمت
العيب ما لبثوا في العدا ب المهين وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخن
حطفت الكه من المليك فيلعبها على ان كان محطسها ما كذبه فوجي انما اوليا به وقال
ان ان كان حطى ونصيب فان اصاب فله من عدا ب الله نصيب فلم يكن ماسد وان كان
والعزم والمخيم والاعراف وانشاهم على ان طابق الوجود لان التكميل لعيب رعا فيه قد
نطاق كاتون واحدنا مطرا لمطر بعد ثلثه ايام او في الشهر من غير استدلال شي قوله
وكل ما يشبهه الخيم
والحكم ولا يشجار
في الدين بل ان كان
قاسدا ما افترق بالرتن
فهو يلد يصفى الخلق

اي وكل كلام بقوله الخيم لاسن دليل معتقد وما بقوله ان كان كاذب معتقد افلا يحكم
له والزم في العالب تشتمل للقول مع الاعتقاد لان نصيرنا كما من اسم من سعا طارا
الخبير عن الماصي والحال والخيم هو من سعا في الاخبار عن الماصي والمستقبل وكذا الخيم
حين عن الماصي والمستقبل من العيب والحاصل ان هؤلاء من شعوب المصنفين لان من يخفى
منه وجود الحوادث في الحومات الاصلية الي دعوات العيون والشمس والقمر
بالحلول في منزل دون منزل من الشمس والعشرين من لامن منار لا المصنفين ان
تلك الحوادث انما هي محيية هذا العالم الاساني وسائر الخواص من السعادة والشفقة
والنعمة والوفى والموت والحيوة في غير ما شير طلوع الشمس في كون الشمس مدمر كما
للجسوسات وكون البصر عاجزا عن ادراك المحسوسات بعروا الشمس ونحوها فينفذ
سرا للعب من الطلوعات وبطام دبر العلب يترجم انه يدرك العيب بذلك التام
فهو لا يشتمون من راد على ذلك فقال ان لها ما تبت في قلب بعض الانسان حتى
تكون مره بالشيء الذي قصده الموكد موثرا في دعوات الاشياء من الموت والحيوة والسعادة
والسقاو فيرمعون انهم بقدرت عن عرشهم على الاطلاع على العيب بواسطه الرياضات
بشعر العيس عن شهواتها ولذا انها ورتا مره دون عليه انما عا من العوا ب بالدرج ونحوه

ومجربون الي حزم القلب افعال الموارع وانما طس ان دعوي علم العيبا طول وان كانا
 لا احبر المدعي لانا انسان لهذا العالم حالنا حلقه من العدم عرفنا ذلك بدلاله العقل
 ان سبيل المحدثات بل محدث ويستحيل كون ذلك المحدث كالخادت وقد عرف ذلك
 ما تقدم في هذا الكتاب ثم عرفنا ان الله عاين ارسلا وانبيا واما بذلك بالدليل
 الذي اوجب الايمان بذلك على ما تقدم ذكره ثم علمنا ان الله عاين انزل الكتاب على الانبيا
 ومن جملتهم محمد صلى الله عليه وسلم ومن علمه الكتب هو القرآن وهو شاهد محمد علي انه
 رسول وعي ان العيب لا يعلمه الا الله ولا يعلمه الا من ارتضى من رسوله وعي ان الله تعالى
 حكم عليهم واعمل شاهد على ما شهد به القرآن فلو جاز ان يعرف غير الانبيا لكان في
 ذلك تشبه الشبه الي الله تعالى الحكيم لكان ان فيه ثم وتكذيب الله لانه تعالى احب
 بان العيب لا يعلمه الا الله اورسوله بتعلمه فلو علمه لعبر الرسول لكان كاديا في كلامه
 تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ان قوله فانه حكم ولا اعتبار اي فليس لما رجه الكفا من العلم
 من تحريم وتعليل وحظر وانما هي عين محله فاسرجه المحدث في الاصول الثلثة فانه من وجب
 العمل في الاطلاق والمحطه قوله ولا اعتبار اي فليس هذا باصل بعينه الي عينه
 العاده الحارسة في كل بلد فان العاده اصل بعينها الي غيرها كالاصول الثلثة بعين
 منها الي غيرها فان سهرنا سائل ليس مقدرا بقدر معلوم في حق اكثره لاني في الكتاب
 ولا في السنه ولا في الاجماع بل بقدر في كل بلد يعرفهم ان اعتادوا والتزوج عاينه فذلك هو
 الزنا ح وان اعادوا باللف فذلك هو الواجب عندهم حتى اذا تزوج الرجل بالاشيمه
 مهر جعلت العاده الهاديه بعينه السنه فحكم للمراه مهر مثل شايها فكان للعاده الهاديه
 اعتبار في الدين حتى سط عليه حكم السنه وليس لما زعم الكاهن اعتبار في الدين وجه من
 الوجوه ولا عين الحكم يقتضاه فلا تر بشياده السهدا خبايا لكان انه فاشق ولا تقسم
 المرات باحصاء بان في بطن المراه لا يخرج حيا انه او انثى وان الذي شافرمات في شرف
 او ان هذا الميثقات كافر او ان هذا الكا فرمات مومنا قوله بل اكثره جباري
 اكثر ما رجم النبي والكا هن والمعزم حيا اي واقوع وساقطه خلاف ما احبره ولا يطابق
 قوله وما بدأ ما افتروا انما لورق بنوبك لصفوف الخلق اي واكدين طهر ما افتروا وحصول
 الورق كالعبر واما لكان الورق مطر او ولدا او مالا او عاقبه او غير ذلك فهو بله
 اي ابتلاه من الله تعالى لصفوف الخلق والله عاين ان سبلي عبادا ماشا فكان ايمان الاشياء
 على ما افته قوله لكان هن والقيم امتيانا للضعفاء المهال من انهم هل يصدونهم بصدوهم كما
 صدقون الانبيا وعهدون فيكذبونهم تتكا بالبقل الصريح والعقل الصبح لتعلم امر العيب
 وهذا كجعل الله المال بله لصفوف الخلق وجعل الفقر بله ايضا اي امتحانا المتقن العنق بالمال انك
 ام بكفر وسين لهم عليه طوفان القاد عليه وكذا المتقن الفقرا ايصروا ام بكفروا انهم
 جانتهم والعيب طلبه في سابق دلاله انهم على الاوقات واطلا

تأثيرها في الخلق

تأثيرها في كونها في كون النجوم دالالة على الاوقات التي هي النجوم
 عنها بفصول الاربعه الصف والنجوم والنبات والرياح قوله وانما اي تأثير
 في ابطال تأثير النجوم لان النجوم زعمت ان للنجوم اثارا العظيمه بحسبه في سعادته البعض وتأثير
 الاخرين بواسطه افعال النجوم من سحر وعيون واهل واسطه وعمله به قوله
 وما سئل عن النبات
 او يهدي في نحوه اطلاق
 فانما يعرف بالمشهور
 فليس للنجوم من اثارها
 في افعال الخلق ولا تدبير

وكل ما صدر به اي ودلالة اهم النبات على فصول الصيف والشتا والربيع والخريف
 والشتا ترك الخريف والربيع لا يعرف بذكر الصف والنبات بطريق الدلالة واصافه في الخريف
 الي اسمان باب اضافه الشيء في الجملة ومكانه مثل قوم ملك قوله او يهدي عطف على ذلك
 وهو بتاويل المصدر ايضا بعد ذلك ولله اعلم السامع على لفصول الاربعه ولا يعرف
 او اهتد ايضا بها في طرق السيد وهو اسم من قوله وما يدل الخيم السمان لان الاهتد في الطريق
 حصل بالنجوم والسيارات كالزهره والمشمسي وبذلك وعونها كما تحصل بالمانان والنبات واثار
 الدلالة على لفصول حصص المنازل انما سببه وكله واجه المنع الخلو عنها من غير هذا في عين
 ذلك يكون بمعنى لو او في اجهاد الظلمه ما هو من الخيم والنجيم هو المسودا والشارف كانه
 فالسوق حواد الظلمه فالسواد والنجيم اشد في الدلالة على كونه مانعا من الرويه لهذا اضافه
 في نظير السواد هو الصبر الذي سببه السائر قوله فانه بالعرف والشمس وانا ذكر
 التفسير في فانه ولم يقل في اربابنا وبل المذكور اي فان المذكور وهي النجوم تجري بامر الله الحكيم
 في الخلق عذرا لها فكلية وحرمة الصبر ما حدث وروى ولا يحصى عليه حاشه والمزاد بالاسر
 الفعل لكن يعرف من فعله تعالى في باسم تكون كمن قوله الامجاد على ما احري سببه ومعنى بالخر
 بالعادة اي جعل الله حريان النجوم حاده فما يستخرجها بسمها اي بتدبيرها وبحقيقتها على
 بخور من الماطر وجه الارض فان ذلك سمعنا الله تعالى في قوله لا يقطع الله فسق الماطر الا من
 على اسفاق الارض بمسوى عند فزاد الماطر في الارض فلا يقطع بعربات الاشياء عن الله سبحانه
 ان النجوم لا تسمى الشمس والقمر بل هي النجوم اثيرا في سائر الماطر الخشبه وعمر
 لعدم كونه النجوم مما سجد الانسان وسائر الحيوان والنبات وهو المواد سبله في اعتقاد الخلق
 وليس لها تدبير اصلا على عود تدبيرها ليكف تكونها حاشه كالماء والنجيم فضله من ان
 تكون موزع بالاحراج والنجيم لا يعول تكون النجوم موثرا بالاحراج الا اذ كانه فانهم
 يسمون ان للنجوم احراجا دون الله والحاصل انه لا موثرا في الحقيقة الا انه واطلة في
 التاثير في عمارة من المواظي باللفظ على نحو اشبعى الله واشبعني فلان واشبعني الخبز
 فالله في متبانيه في الحقيقة وان كان الالفاظ متواطيه لفظيه بمد يكون في مثل هذا حقيقه

لعرب وحق العن وعريفه وحق العن وشعره وحق احسن فلا سكر على من اصاف
 التاشرا في غير الله كقول له النار ما شرف الاحترق والارادة بوشرف في التخصيل وغود ذلك
 لان العن من ذلك ليس مطلق السار الذي هو المطلق والاحتراق فاذا است ان لاحاق
 الا الله ست ان لا موشرف في المطلق الا الله لكن الله تعالى قد علق شيئا لاشرف وعلق شيئا
 من شرف وعلق ذلك الذي خلقه من شرف شيئا فلا شيا السطيه وهي الارض ما فيها من النبات
 والحيوانات اصولا وفروعها فالاصول هي التراب والماء والنار والهوى وكل واحد
 صفات من دوده مع العن كما في التراب من طوبه مع اليقين كالماء حرا مع العن
 كما النار وكل هذه الصفات تات خلق الله تعالى فاد الاحترق شيئا النار فهو جعل الله لكن النار
 جعله الله سببا لان علق احتراقا فيها من النار وخوف وجود الاحتراق بدون من النار
 بفعل الله كما علق النار عن الحرق كما لا يبرهم طيه السلام بل هو شاهد في غيره
 وكذا ما يظهر من الاحتباب السفليه كله يكون بفعل الله كما في من شرب الماء والشعر من كل
 الحمر وهو النبات من الماء وخود ذلك وكذا للاشيا الهلويه وهي لها ما فيها من العن
 اصول وفروع وهي العن والشمس والقمر وشايرا كالكواكب لكن صفه الشمس مدمر كما بالحق
 وهي الحماره وصفه غير الشمس غير مدمر كما بالحق لكن تكوينا من نور هو طي الحماره
 لان كل من السبب العاقل لكن الفلاسفه والافلاكيه زعموا ان طبع القمر وسايرا كالكواكب
 مرود ولا جرم فيها ولكن ذلك من علوم المعامله شرعا ولكن يجب ان تعلم ان الله لم يخلق
 العن ما منها من السمات الا هلكه بالعهه ولو جعل العنم داره لالهك بالعهه بحيث لا حصل
 من منها والحصل داها لاحتل نظام العام ومصلحها كما حصل ذلك سمعيا احصله العام
 السفليه ولو جعلت الشمس في مكانها كوقوف الحبل في الارض لاهل نظام العالم السفلي
 لاحتلال نظام الانسان الذي خلق لاجله الارض والماء وما سواها وكذا لو انظر في
 الشمس باكلية لغتد نظام الانسان ولو لم يكن من هذه السمات الا الشمس ما اسظم
 العالم في مصلح الانسان سوتف على غيره من حنثه من غير حنثه لان الله تعالى في خلق
 البعض بالمقهر والبعض بالعن وسط لبعض العن في القوه في العلم والجنتم ومع ذلك
 لبعض الاعيان مخرج العن الى القعر كما جرح القفر الى العن فلم يكن يد من من ضم
 قد يكون العن الاسفاح منه طويله وقد تكون بالعرض

العلم من...
 جعل الله هذه السمات برهانا تعرف بها المدد نعم...
 وكذا غيرها جعل الله الشمس والقمر والنجوم الثابتة برهانا تعرف بها المقادير والمدد
 فالمدد القصر يعرف بالقمر وواسطه الشمس لا لها سرعه السر الملق الشمس في العالمين
 يوما وسبعه وعشرين يوما مع تعرفه عند قرب الشمس والمدد الطويله تعرف بالشمس
 وواسطه النجوم الثابتة لان الشمس بطيه في السير على حث اتبدات السير منه شلهما من اثنين

ومما وصف به من قولهم في ما تدل الختم السماوي في فعله الأبيض والستاقا لغيره من الاله
 والقرن ساير الكواكب لان الشمس غير كبري وكذا القمر فيقينا ولها اسم الكواكب والخم والعطش
 في بعض المواضع من قوله عطش حمر لعل على المسكة فثبت ان الغلويات من هذه السموات
 ليست موضع مداتها الا بفعل الله كما نعلم السلفي في ما ما قس الله عن ابراهيم عليه السلام من
 قوله فظهر بطلان في الخوم بعد ان سبق فضاء نظري الشمس والقمر وسكر الخوم في حدتها
 غير صالحه للاوهيه لما فيها من الاقوال والطاوح وتبع الاحوال فقال اني سقوي
 مريع القلب عن احوال قومه بخالهم وما هرفيه من التعدادات العبر الله حتى كثر اهلهم
 فقال اذ لم يصلح صده السموات ابي سقم هذا اهل الارض للاوهيه فكيف تصلح الاصنام
 للاوهيه واما ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تعالي لا تسافر والعز في العز
 السورج بسبل على نعم السما والقلب والشوا هو موضع لا يكاد يصح دليل ان عليا سافر والقمر
 في العزق بل من جمع الحديث بعونه ان يعاوسوا الله ان عليا ان سافر في ذلك الوقت سبيل شي
 وان لم يسافر فلا تها ومن ذلك ثم سقفة لاني عزيمة وحون على الانبياء الرب في سلهما
العيب والله اعلم في تبا الرويا والنعيم اي تحكي في اسات الرويا في
 المنام وفي اشياء حلو تفسيرها والرويا مصدر كما نروده الا انهم فرقوا بين ما يكون
 في النوم بخصوص الرويه في المقطع والرويا في المنام وانا قد مر ان حكموا الختم على من حكم
 الرويا في المنام مع ان العرض يعاير العيب بعينه لقوله وعالم العيب هو الملك مع ان
 الرويا في المنام اقرب الي الصدق من حكم الختم وان كان هو **لكان** ان الختم والكا هو الحكان وحان
 المقطع فاشب حكم الختم واما حال النوم فيما لفظها المقطع فكان انما اخر فخره بذلك
 وما يراه الموق في المنام
 من غير اصغاف من الاجلام
 منظر تاديله في حبه
 وان اذ فاسق في دينه
 وما في انكاه سبل
 فقد بد الجلة تاويل
 كذا كيد والذمي الاجلام
 ما ويلها في غابر الاسام

اي وما يراه الموق في نومه من غير احتلاط السموات بحيث لا يسطر ولا يكون طسلك
 المعصيات لا بالحققة ولا بالبحان تكون منظر تاديله الا باطله كالذي يرمعه الختم والكا هو
 وفيه سان ان العمل بالرويا وجه لا يصادم الاصول الثلثة بخود بان مراد به رغبه وحرثا
 في العمل اذا كان المراد حين وتصريح الي الله وشوب اذا كان المراد سوا خلاف ما يرمعه الختم
 فانه لا يجوز العمل به اصل الحكان ان الرويا في المنام من مقدمات النبوه بخلاف النعيم
 فانه ليس شي في هذا الشأن واما ما ساراه المزدوم بقل ما عله المران ودويه ان يصره ليعصت
 وانظرت الي القلب وتري القلب عالم المثال على توجه الذي مره العين وسدرك عالم المثال
 على الوجه الذي كان يبدرك بالجواس من لذه والرويين تكون بطلان اسم الرويا بغيره والتحليل
 فاطا ان حبه في المنام وجمع من روي بطن نقا لرات في المنام وجمع نطقا وصرح في قوله

اصعب الصعته في الاصل الحسن المختلط من كسات مختلفه او معصده والاجلهم في الاصل
 اسوأ بل قد ذهبت في حال التزم ثم استعمالها تالم به ثم استعماله لوجع المرحك الرجل ستم
 استعمال العقل تكون البوع وكان افضل لك ثم هاك لمداد الشمس في نومه على خنبلود الذكر بالاتي
 وكلم من لسان الاصعاب اذ هو يرمسه بقوله من الاحكام فكان يعنى وما يراه السد
 في سانه من غير الحسن المجموع ويخوف فلما لم ين الاجلهم من ان المجموع الملوطن السلد
 به في الخيم كما ما كان قوله مسطرنا وبله في حبه فقوله مسطرنا حجاج في السوا وبل في
 انه سوخذ اذ هو يرمي عليه النسخ وذلك لان الرويا نشاه او دارة با لوجود المشافي
 دورا لوجود العنى فالوجود العنى فيه سطره الله ما من العصى وبقدر العنى وكذا
 العكس فاولي ان نعه الله الوجود العنى بعد الرويا المشافي بسبب العصبه والطاهه
 لان الساه قد سطر بالعصبه وكذا السد قد سطر بالشمع وليس القاسيه في الرويا
 الا يلب على ان دبار الطاهه لوزاي خين او رجرا عن العاصي لوزاي معصه في نفسه او
 دينه او ماله فليس بين راي المروج من دينه ان سطر وجوده بله على المبادر الي التفر
 والتوسه فان الله هاني يضح الطاهه والديليل عليه ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 ذات يوم من اراد ان سطر في اهل النار فيسطر الي هذا الشاب فسمع الشاب ذلك من
 بعد فقال الشاب المرواني علواً رسولك صادق فاداحملي النار واحصلق فدا لامة
 صلى الله عليه وسلم فوا وحيا لله تعالي الي النبي صلى الله عليه وسلم ان اعلم للشاب ان قد عبرت له
 لشقته ثم انك فهذا سج عينه وقد است ان الشقي يتعد وان السيد شقي فلامحون للمرا
 انتصار حر وحد من دينه وان كان راي العصبه في ماله كالوزاي محرق داره ووجود ذلك
 نصح و تائب له الخيار في الاستقال من تلك الدار على شرب الادويه وفي قوله تاويله
 اشارة الي انه لا سطر سوله والمحقق ان المروي في المنام قد يكون تاويله سوله وقد يكون عرض
 كما هو الحكم في القرآن وقد يكون تاويله وقد يكون حنيا فاداي ماته صاحبه فقد يكون
 تاويله سوله صاحبه ولوزاي سوامري انشائي الخلقه او لعادى كالخايد الخلقه
 فان تاويله يكون عرض تاويله وذلك هو اصعب في الدين او في عين الدين لان انشاء اصعب
 في الوجوه قوله في حبه اي الوقت الذي مكنته ووردت في السوا وبله كذا اسفا
 حتى لوزاي رسول في المجر فلو انا وبله انه لو بله ولذا يكون اماما في المجر وروي
 ان ابا حنيفة رضي الله عنه راي روباها يله وعونه يا كل لحم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بله انكار عطفه فوجس وبكي لاجل ذلك ونزك تعليم العاقره قال ابو يوسف ما صاحبك يا
 ثم تركت تعليم العاقره فالدأت روباها يله فاجبره سلك القصة ثم ذهب ابو يوسف
 الي محبب بن حسين فقال له السلام عليك يا محبب فاجابه ثم قاله سات روباها يله عبر لنا
 تاويلها فقال له يا ابا يوسف وما راي مثل هذه الرويا ونوراتها تكون لشكك او جسدنا
 من راي ذلك يحي اننا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسطره فلما اخبر ابو يوسف ابا حنيفة

ع

شيئا

ذهب ابو حنيفة الى محمد بن سيرين فقبله من قوله الى قدمه قوله وان راوه فاسق في
 دسه اي وان راوه كاضلا ن مطلق الفسق بمعنى الكفر بوجه ما زوي ان ابا بكر الصديق
 رضي الله عنه زاي في زمان الجاهلية وروى عنه في محمد بن المراهب فقال له يا محمد انابي
 دخل في الشام كان وجهه كالقمر ليلة البدر وسه قضت من نور سمعهم متمسكين فقال
 لي قل اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقال له بعد ان انشد ما لم تكن تكون
 صاحبنا للنبي صحت حاتم الانصاري صلى الله عليه وسلم وعليتهم قوله وما الى انك يا شيبان بعد
 بدخله ما وبل اخله جمع حلي كالصبا جمع صبي على حذو الفياض اي طهر لعله من الاضياء
 تاويل الرويا في الشام ذلك من انكار ذلك عطف الاوهام التي تكون للفتنة فانها باطل لم تشهد
 لها الكت السماوية فثبتت في الاوهام النجومية من قبيل الرويا في الشام كما انهم لم يكن من قبيل
 الاحتجاج في النصوص ولا من قبل العرف التي سمي بها احكام الشرع بواسطة احسان اعماد
 كالعاده في تقدير المعروف المصالح الضرورية قوله كذلك سيد ولد ذي الاحلام اي وكما
 بدخله قبلنا سدا وايضا لذوي العقول في مستقبل الايام فالعامة يستعمل المصاحفي في مستقبل
 بالمشتركان وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات فقبله وما المبشرات
 يا رسول الله فقال هي الرويا الصادقة ومحمد ان يكون معنى قوله سيد ولد ذي الاحلام بضم
 التاويل لذوي الرويا والله لم يعود منفعة الرويا اليه سواء كان الرجل الراي راى لنفسه
 او راى لغيره فيكون العبر من ذوي الرويا لانه راى له ثم تاويل الرويا يكون باعتبار ذات
 الرويا لا باعتبار المول وما روي الرويا كما هربت وخوف فليس يتضح بدليل ان العبر راى
 سبع بقرات سماين يا كهن سبع عفاف الى اخره جمع عطا المعبر فقالوا انه اصعبت احلام فهذا
 تعبيرهم لروياه ثم اتدوا به لم يتقبل وصان تاويله كما اولد يوسف عليه السلام يقوله من رعى
 سبع سنين الى اخوه **في حوائز ربه الله تعالى في الشام عند ائمة العدل الكرام**
 اي يتكلم ويحون ربه الله سبحانه في الشام قال بعض اهل السنة كافي منصفه الماسدي لا يجوز
 رويه الله في الشام لان ما روي في الشام حال ومثال والله عالي صفة عن المثال ومن حون ذلك
 سوطا بان سراه بذكر مثال وحال لان ذويه الله تعالى في اليقظة يخالف لرويه الاشياء وكذا
 رويه في الشام يقابن مخالفة ساير الرويا تكون رويه بما سوي الله في الشام صادقا يعونه تكون
 ما يبري حيا لا ومثال لا هو ذات الشيء واما رويه الله تعالى في الشام يكون صادقا فان ذات
 لا اعماد ذلا واسطه بينه ومن الراي حال ومثال لاستحالة ان يكون لله مثال ورويه في الشام
 نوع من اعماد العيب فذكر في فصل الجواب فانه متى علم العيب عن من سوي الله يقوله وعلم
 العيب بحال المسك وليس لعبره حظ الا بطريق احسانه تكن الاحسان الله تعالى عن العيب وجهاب
 احدهما الاحبار للنبيا فهو موجب العلو والعلو والاشافي الاحسان لا وليا الله بطريق الاحكام
 فهو حق لكن لا وجبا لعامل على خلاف الكتاب والسنة والاجماع وليس تكاها من العلم حظه من ذلك
 وان طاق نعمه او حود وليس الرويا في الشام من قبيل الكهانة وقد انعم لان ذلك يكون بانطق

حتى وسيطان او بعرات تلهنم ووجودها طلوع يتم وعرونها وافتراقها بقدر او خمس ونحو ذلك من الظنونات باسراع اوصاف الوجوه واما الوجوه واما الترويا فلين لاحد منها اختيار لحدنه الله تعالى في عبادته من غير ان يتركه وحواس وقد يشهد له لتعويض ما به يكون مطاوعا في الجسد فكان جفا وان لم يوجب العمل كما ذكرنا في بيان ان ربنا قول الله

و ذوب الخالق في المسام
 قالوا اذا راى الفتي ما يعبر
 من غير ادراك ولا تحديد
 فانه لربه مشاهد
 هذا اعتقاد اكثر الاكابر
 و ذوبه الفاظها بالعيان

جوز هنا كما امر لاسلام
 مانه الربك اليك من الاكبرم
 كما امتصاه خالص التوحيد
 بقلبه كجاري المعاهد
 من عارفين وعابدين وعابدين
 متعوده في روضه الجنان

اي ورويه الله في المنام حكمه وان هذا كما مر المستلزم فالاستلزام مصدر اهم مقام امر الفاعل وقوله فالواجب وقعت لتفسير شرطه وما في حق الله ما لا يستلزمه روبا غيره اي اذا راى الفتي ساكنا ناطق في بسطه بانه ربه الكبرم اي البر عن الرذائل الاكبر من كل شي وهو تاكيد لسوا النقاين من كل وجهه والتقدم بالفتي وفاق اولاد من ذكر الرباي فهو لبيان الرباي جيد حل فيه التبرج والجهل والفتيان فله عين تفهم اللط لان الفتى في اللعبة هو الشاب لفتي قلبه من غير ادراك ولا تحديد ونفى الادراك وان كان دخل في المفهوم من الكبرم الاكبرم تكن ذكره مرعا ما كذا مع ان الكبرم نطق في عينه كما في قوله تعالى ان هذا الامم كرم فبشرهم بعهدهم واجهرهم وقد ذكرنا ان ما يعطيه لفظ الادراك المعناه والمجاور عن الشيء عن حد وبه المتحقق المجاور كما يجاورون الدهن عند ذوبه كدخان من الجمان الي النار والي موقد النار وشروط التوقد من التوقد اعمالي الي كونه فادنا باليد والرجلين تحسنا لانقاد النار والي كون ذلك التوقد صيغتا قبل ذلك الوقت زمان طويل واي لم يكن من انثى ولدت من بطنها عن حمل ثم ومجاور الدهن حتى يصل الي ربه لان

فبحر من المعاونه عن الرب يعلى ثم نظر العين تابعه لنظر الدهن في حق الله تعالى بخلاف الشاهد في المشاهدات فلهذا قال من غير ادراك اي من غير مجاوره عنه الي غيره ولا اشارات حدود فلهذا يجوز ذوبه شي اخر عند ذوبه الله تعالى ولقد اذكري وهدانا لان الله تعالى ليس يدي مآهبه ولا كيف لانه موجودا بالهايات والكيفيات باشرفا فله يمكن مجاوره الدهن عنه كما يحا ومن مآهبه اللذات الي النار ثم الي مآهبه موقد النار ثم ونحو ولا يمكن كفه في الدهن شي من الكيفيات والاحص بالشي من الكيفيات هل تحدد ومن الجواب كل ما وتلك مستحيل في حقه تعالى وقوله كما امتصاه وقع للتشبيه وهو في مجمل النص بقوله ناي يتقدم

راي ربه و ربا مشاهدا لعله الذي اصناه خالصا وحده و اضافه خالصا الى الحق
 من باب حسن التوجه و توسل المد والالاف و اللام في التوحيد بدل الالاف
 اي خالصا لتوحيد الله و توحيد الله عبارة عن اعتقاد كون الله و لهدا في الذات
 والصفات و ليس له نظير و حيد من الوجود و ذلك يقتضي ان يري من غير
 ادراك و قد يدعيون ان يكون ما مصدرية و موصولة و كونهما موصولة
 اظهر بقدر ان الذي اللفظ ما علم انه ربه مشاهدا لعله الذي بعينه خالصا
 التوحيد ثابت بقوله تعالى **قل هو الله احد** اي ولم يكن له كفوا احد و بقوله
 ليس كمثل شئ و فيه بيان ان الشئ يري كما يعلم فان علمه كسفا يري وكيفما وان علمه
 سكت و ان يري غير الله في المنام مثال لا يعينه لانه ذو مثال و الله سبحانه ليس
 سدى مشا فلا يري بدل مثال بل يري بذاته كما هو في قوله خالصا التوحيد احيد
 عن التوحيد من حيث العقيدان معقدا لليهود و المسيحية ليس خالصا لغير
 بل هو موصوب بالاشراك قوله تانه ربه مشاهدا اي فان هذا الذي يهداه
 الشروط مشاهدا بقلبه في منامه فالمشاهد القلبية سبيله عن علمه بواسطة
 رويه هي فوق العلم اليقين و دون رويه القطان بالبرق قوله كما يري الواحد
 اي كما ربه المحاهد في الله اي المستعب بعينه في الله لمعرفة **وكله الشيب في**
 قوله كما يري لبيان ان الرويا في المنام قلبه لان العين تانه و القلب في النوم اصفا
 في حال النقطه لان استداد الجوانح الشاعلة و لا ينكر احصا من البعض بفتح من
 العلم الذي يكون فوق اليقين و دون نظرا القطان في النوم كما هو كذلك
 في النقطه الا ترى ان قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو في المنام و هو على قلبه ربي
 انه يورد ربه اهلوا الاما في قوله كان له قيل هذا القول و هو على جود ربه ساره
 امير حيثه و هو في منامه ساره و ساربه و حيثه في نفا و نده و بينهما اكثر من
 حتما به فربح حتى قال له يا تاسا زيه **انجيل الجبل** و وجهه الي الكعبه و ساره
 في حبه ظهر عمر رضي الله عنه و لله تعالى **مناسخ** و لو اجمع يعرفه من له ذوق بالمكانه
 قوله هذا اعتقاد اكثر الا كما يري هذا الذي ذكرنا من جوان زويه الله في المنام
 اعتقاد اكثر اعلم الا كما يري قوله من عانف بيان الا كما يري حنيفه و احزانه
 و امثاله في معرفه ما لله و ما للعبد قوله و عانف كما يري ربه البسطاي و معروف
 انكر حتى يدعو بما في الانقطاع للعباده حتى شعطهم عن الرويه قوله و عانف يري
 المعبر للرو و نا كما يري و قتيبه قوله و زويه لفا ظهر بالعبان البيت و هذا
 البيت ذكره احمدا حاشا لعين ان ما عور زويه في اليقطه عور زويه في المنام فالمر
 لا عور ان يري الله في المنام مع انه يري في اليقطه في الحنه اجماعا فلا ينبغي انكار
 رويه في المنام مع اعتقاد انه سراي في الحنه و انما ليق ذلك من المعتدله فانهم

يشكرون الرويه في الجنة فيشكرون جوارن رويته في المنام ايضاً في بيان ان الله
 تعالى يعرف حق معرفته ولا يصح بحق عباده الخلق
 وقد يستعمل مصدران او قد يستعمل استرفاعا ليعني في النعمت أو الشات وكلمه
 الحق يذكر لانه الله الشك فيما استراب فيه بوجه من التوجوه يقال رسد في المصير حقاً
 ليعني المخبر الشك عن كلامه واخباره ولا يقال الا بغير عت السما حقاً لانه لا يسر
 فيه فله نعمته الى نفي الرب ثم اعرفه عبارة عن كلام القلب اذ يحكم القلب بما يرى على
 امره لكن للقلب احكام للقلب متفاوته مع كون كل ما معتبراً شرعاً فان حكم قلب المؤمن
 يكون من ولادته وحته له ولذاته حلق من ما يبه لا يساوي الحكم بانه كان محص
 اولدته امره قبل لا يساوي الحكم بان امه فلان لعدم امكان مراعاة ابتداءه الا بوج
 طريق الخبر وساعات استداولده ممكن في الجملة بان يحفظ امره منذ بلغت الى
 ان تلده فلهذا الصبح الي تاكيد المعرفة بكلمه حق كما اصح الي تاكيد كلام اللسان
 بكلمه حق ثم الاصل ان يقال يعرف الله معرفة حقاً وانما اضيف الحق الى المعرفة
 في قوله تعالى يعرف حق المعرفة كما قالوا الحمد لله حق جمله مع ان الاصل ان يقال
 اعلم الله حقاً حقاً اختصاراً للكلام ثم لما كان للعنايف التي هي احكام القلب مراتب
 فيها تسمى المعان في الكلام ومنها منسلة الحقيقة انفاصاً وسوماً بمنسلة الحقيقة
 الكاملة احتلت الناس في ان الله تعالى هل يعرف معرفة حقيقة ام قالت الاشعريه
 لا يعرف معرفة حقيقة وقالوا كبراهل لانه والجماعه انه تعالى يعرف معرفة
 حقيقه والاختلاف مني على ان معرفة الله عقلي وحيوي فقالت الاشعريه انه حيوي
 وعندنا هو عقلي ثم العقلي لا يكون للشك فيه محال كعرفه المرسل ينفته انه كان
 شيئاً وصيغاً من اولده والذوات الخبيري فيكون فيه محال للشك كعرفه المرسل
 بولده انه من صايه لا من سلك عنه فقالت الاشعريه معرفة الله من قبيل معرفة
 المرسل بولده لان الله تعالى باخباره وصفاته يعرف بالانبياء عنده كما يعرف المرسل
 ولده بخبر امراته وعندنا معرفة الله من قبيل معرفة المرسل بنفسه انه كان شك
 لو يكن موجوداً قبل امه وابه وذلك من باب العقل لا من باب الحس ومن شر
 قلنا لا يعبد الله حق العباد لان معرفه كونه الفعل عباداً او غير عباداً يحصل من
 الخبر لا من العقل نفسه قال اولوا الضمائر المختلفه هل يعرف المعبود حق المعرفه
 فالحق ان صادق الايمان يعرف حقيقة العرفان
 كما اتصافى بحكم العرفان من غير يقصير ولا نقصان
 اي قال لا محال العقل المتفاوته باصل الفطره هل يعرف الله حق المعرفة ام لا يعرف
 حق المعرفة واطبق على العقول اسم العباد لم يكون العقول مستوعب عن الجواهر والنسب
 في الله هو المستوعب عن مفعول وتسمي العقول بتعلقه لانها مسفاوته باصل الفطره

بالنس وهو قوله عليه الصلوة والسلام انهم ناصت العقل والدين قوله فالحق ان صاد
 الايمان البيت اي فالقول الحق اي الموحود ظاهرا وباطنا هو كون صادق الايمان يعرفه
 حقيقة القرآن فالقول مستدل وان في موضع الخبر في مفعوله المسمى قوله صادق
 الايمان صفة الموصوف محدود واصافته الي الايمان من باب ان يدعى الوجه كما يكون
 الحسن في الحقة منه لوجه فكذلك كون الصدق في الحقة صفة الايمان وانما صفة
 الايمان بالصدق لان الايمان كلام القلب لانه عقيد وكذا الميعرفه كلام القلب واحتر
 بقوله صادق الايمان عن الايمان اهل الكتاب وعن ايمان المحسمة والمشبهة واما المسمى
 فانهم لما اسما بالله خلافا ما هو عليه من صفاته ست اليه لا يعرفونه حق المعرفة بل
 يعرفونه معرفة مجازية كما يعرف المليك والجن والسيطان وسائر مرات بالحق لا بال
 واما الذي امن بالله كما هو باسمايه وصفاته فانه عرف الله حق المعرفة والي هذا
 اشار بقوله عليه الصلوة والسلام من عرف نفسه فقد عرف ربه لان معرفة النفس
 كما هي اصلا وصفه حقيقة واصفاته مرات الي معرفة الله تعالى بقوله كما انصاف
 محكم القرآن في تفسير لقوله صادق الايمان وفاعل الصغير مرجع الي الايمان فان الايمان
 بمعنى ان يكون كافي بحكم القرآن لا كما في المشابهات والكاف في كافي موضع الحال وما
 موصوله بقروله من غير تفسير ولا بعضا تفسير المحكم لان الحكم من القرآن لا يوجب
 في الله قصورا ولا نقصا فعلان كون الايمان من غير تفسير في حلال الله وكما لا تقصر
 فالنصاري واليهود والمجسمة ولا بعضا كما رعت المعطلة كما اعتقده في الفلاسفة
 وذلك لان الله تعالى قد شحكم القرآن قل هو الله احد الي خزانة تصور بغيرها القصور
 بالعدد والولادة بقوله لوليد ولوليد وفي العصفان بقوله ولوليد له كقول
 احد وانبت الكمال بقوله الله الصمد وكذا في قوله لوليد كنه شي وهو السبع المسمى
 بقوله عصفان لان ايات السبع والبصر عصفان اذ في العصفان عصفان
 بالظرف الاذني من عصفان عصفان في غير الخفاق وقد ربه اشيد من اصناف التي
 سمعه وصره فانبت الكمال بقوله وهو السبع المسمى وانبت الخلال لقوله ليس كمثل شي
 وانا جعل ايضا محكم القرآن اصلا لوجود حقيقة المعرفة مع العقل حاكم في الواجب
 من غير اسطار اوحى وانا مع العقل القرآن في الحادرات لان المحققين من علماء اهل السنة
 جعلوا القرآن اصلا مطلقا وجعلوا العقل شاهدا له حله فالعقل له فانه هو جعلوا العقل
 اصلا والقرآن شاهدا من عصفان وادسه الله وقيام الصفة به ليعلم ان العقل
 جليل ربه ما ليس بمصغر وما ليس له مثال وجهه من الراي فالواجا بايات الروم
 الي المعرفة ثم عموما ان العقل جليل مشابهه الباري بالصفات في الوجود فاصح
 ان لا تقوم بذات الباري علمه وقدره وسائر الصفات حقيقة للمقيد فزلت اذياتهم
 فلما كان تقدم العقل على القرآن منزله للتقدم جعل المحققون القرآن اصلا لا كلام

الله فهو صادق بما اخبر لكن العقل شاهد للقران والقران محكم وعبر محكم فالهكوا
 منه لا يعقل التحويل عقله لان العقل لشهد يكون الامر كما ادعى محكم القران واما عبر
 المحكم فمقابل للتحويل اي الهكوا فالعقل شهد بذلك فنقله تعالى في عالم الغيب والشها
 قاله بكل شي عليه والله على كل شي قدير وهو المخلوق الصليم وهو السميع البصير اعلى
 غير ذلك ثم كانت في اسات العالم والقدرة والسمع والبصر على ما ذكرناه ونحوه من هذا
 في نفسه اما تصور العبد والقصور في امره فطاهر كبير
 وليس خصي به التعزيب فكيف يوق حقه الفقير
 وليس في معرفة القديم تغير للعاقب السليل
 وانا عارفي التعتظيم بحضه واسم الكريم قوله
 اما تصور العبد اي فيما امر به العبد المعرفة وكون اطلاقه اي بما امر به الله من معرفة
 وطاعته بعد المعرفة لكن جعل قوله وليس تحويل في اخره سرحا بطريق السر بعد اللغ
 معي انه بعد التعليل كانه قال تصور العبد وتصغير طاهر لانه لا يخص به دره تعالى
 تكون العبد قاصر عن تحصيل ما لا يحصى واما المعرفة فكان كونها شكر الوجود فلا
 بعد فيها التصور ولا بعد في القصور فنقله تصورا لعبد متدا او تصغير عطف
 عليه وفي امره متعلق بالقصور والتصغير فطاهر حبر والفاصل في الشرط انما في قوله
 وليس خصي المتد علي المرجية والا باحبه وفي قوله وليس في معرفة القديم المتد
 على الاشعري ومن سقر منه من المشافعية كالغزالي وظهر الدين والغلاة في الاله
 وفي الجملة ان قوله اما تصور العبد والتصغير جواب عن اشكال مقدر بعينه قلنا
 ان صادق الامان عرفه حقيقة العرفان وهو ان نقول كيف يمكن معرفة الله حقيقه
 مع انه لا مناسب له في الوجودات ولهذا احتلنا لعقله الي كيف وشده عن
 الكسفات يجب ان لا يعرف الله حقيقة الا الله وقوله اما تصور العبد المتد جواب
 عن اشكال مقدر ايضا وهو ان نقول لو كان يمكن حقيقه العرفه في معرفة الله لما اختلف
 العقل وقد احتلوا كسرا فدل انه من باب الاحتياج وهو طين ليقوم مقام الحقيقه
 فاجاب ان الاحتلاف من جهة تصور العبد وتصغيره لا تنفي ان احتلاف النظر
 في ربه المجهل لتصوره وتصغيره لما ادع في كون المهادل مرثا فكذا هنا في احل
 ليس بقادح في كون المعرفة حقيقه لان ما ندعي ان الكل مستحق في المعرفة بل فلنا يمكن
 حصول المعرفة حقيقه لمن استوفى شرائط و اضافته التصور اي العبد من باب
 طول السات وحركه للاشجار و اضافته التصغير من باب قيام ربيد وحركه والنك
 من الله حبر ما و احتار ما وكله في متعلق بالحركي والاحادي اما تصور يكون
 في الحسرة العقل فودي القصور في العقل الي لسول على الله تعالى بخلاف ما هو
 اهله واما التصغير فعمل مهمما لكن ساعته الشيطان والهوي على ما جاق انتم

لا

فهر

ثم شبه ان العصور قد يكون في الاعمال كطاهر كما يكون المعصية فقال وليس يحصى
مع انعميا تست فالعنان الله تعالى امر بالطاعة شكر الله تعالى واشكروا في ولا
تكفون من من ماعوا الشكر في اي كثر من الفعل والانعال من قوله اصبروا
ذوقوا وكوفوا اقسا من ولا تفر بوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن في كبر على ما
فيه عليه صاحب الرحي يقول عليه الصلوة والسلام الامان نفع وسبحون عليه
فاذا كان المشكور به كثر اذ ما نفع به الشكر كثير والهد فقير لا شك في الشكر
فيه فكان الشكر من له الشكور به في كونه نعمة الله بها في فلا يوفي العبد الفقير حق الله
عالي في الشكر وهذا المعنى قيل اذا كان شكري فهو الله نعمة علي له في شهاها لشكر
فكيف يدور الشكر الانفصلة وان حالت الايام واستمر العتمة
زوجه للعاتل المسلم احتراز عن الوسطية والدرية فانهم وان كانوا عقلا فلو
سألين بل عقولهم بمنزلة المدعي او الشكر ان لان عقولهم اصبحت بيك في الادلة
فظوا ان لا يحصل لعارض الادلة العقلية بقصر المهور ذلك ما يرجع الى
نصه الطبع والهوي فان ذلك جعل العقل محلا تابعا للطبعات مع انه خلق
واسما موما هادنا الى الحق فان الدهر به اما تحوت في معرفة الله لعاد من المضان
والنافع الموجهة في الدنيا فان الطبع سفن من الانسان والالام وغيره وحج اللغات
لجميع الحواس فاصمى المعقولات ان يكون انما عمل حكما لا يصدر منه التصريح فكم هو ان
يكون فاعل التصريح والحاسن واحدا وكه هو ان يكون لكل منهما فاعلا على حدته كما
نعتت الجوه من فقا لوال اصابع للما لواصله واحدت التوسطات من ذلك فقات
اذا لو يكن صانع فليس مصنوع فحق ل هولا ليس مسلم لكونه معلوما للطباع والهوي
والعقل ووجب بحالته الطبع الاتري ان حسن البصر حكم يكون الشرح صدر القرض والعقل
كذبه فيقول لو كانت صعبا بقدر القدرين لما امكن رؤيتها من صانعه جسمانيا معا
نصاعدا بحال لقهر الحسن روجه ناد موقده في جبل يعبد من انما في قديمها مسير
شع ايام باي قدر سدوا السار لناظر ومعين وليس منه تغيير اي ليس منه تردد وعدم
ثبات بل العاتل المسلم يست في معرفة الله تعالى استدلالا ما ثاره على ما سبق سانه في
صدر الكتاب قوله فانما جاهد في التعظيم ابيت اي وانا صر في عظيم الله ناد اعنه
من الطاعات وما يامر به مما هو كرم اي حثن لا تقع فيه لاذ لا بد وان يامر المحسن بالشكر
واسر لا يكون نصحا لكونه حكيميا بخلاف الشله طين والعطاس من الناس فانهم قد يامرون
بالفعل لفضله في الحكمة او بقصر مهور فيه سان ان العقل لفتت على حوان كون الصالح
اسن ابا لفعل شكره له ولو لا ووجهه على حثن الامر وحوان لما قبله العقل عند قدم
الانبياء والانبياء انما يكون بالواحيات والهايات وفي حوب الامر بالمعروف
في النهي عن المنكر اي سلام في بيان وحب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

كلام

فالأمر عبارة عن طلب الفعل بالقول على سبيل الاستعانة وأنه عبارة عن طلبية ك
 الفعل فالمعروف استوفى ما استقرحه فالفعل وانكرا أو لكل فعل انكرا العقل يعني أنه محدد
 بغير زمان يكون محاذوا له سواء كان استعانة واستعانة بواسطة الشرح كما في الحشرات
 العقلية وغيره بواسطة الشرح كما في الواحات العقلية كالاحسان لمن احتج بالمشيقات
 العقلية كعمل الانسان من غير سابقه منه والشرح لم يرد الا كذا كذا م وجه المناسبة
 مسألة الامر بالمعروف ومن المناهية التقدمه انه لما بين انواع الطاعات الكلية للمعان
 ووجوه **فقلم** المعروفة قطعه لكونه تمام الطاعات ومن ان الامر لا سال الا من
 حله المستول وان ما استدلل بالابيات الظاهرة على الامور الظاهرة كما استدلل بالامر
 على الصنف والاشارة ونحوه من التوجيهات ومن ان الروايات في المنام من له الالهام
 لا يصل به على خلاف الاصول الثلثة شرعي في سان مواد الطاعات ومواد العالم والتعليم
 لان الطاعات والعلم لا حصول لها الا بعد الاكل والشرب والمباين وغير ذلك من
 العاصيات فقدم في ذكر المواد الامر بالمعروف والشيء عن الشكر لان ذلك اصل
 الواجبات اول ما يورث الانسان بالمعروف من وقت الصبا الى الكمال لما عبق الابدان للطلقات
 اصلا لانه يحول على حب الشهوات والطغيان وليس الامر بالمعروف مجرد التعليم بل
 هو جعل على الفعل والتعليم بطريق القهر والاستعلاء لكن شرح على التدرج بقدر
 الاستعداد للمعروف مقدم الامر بالمعروف فالامر بالمعروف ما لا بد والامر بالمعروف عليه
 كل المؤمنين واما الامر بالمعروف فاسئل والساجدة

ومن حقوق الدين لك حوان	ما هو على مراتب الامانة
ان عبادة الله بالاحسان	ونصم عن شكر العباد
وليامر المسلم بسوق	ما ارتضاه الله في سوق
وليامرهم على كل سوق	عن راحة فعل النصح المشفق
وامر بالمعروف من سقط	عن امر الله يسقط
كذلك يامر بالجهنم	عن جميع ما بقي من الاشواق والامر

اسم الحق على الثابت مطلقا ونظرون على ما هو واقع لغير بطريق كيلة مع كل ذلك
 التي التوجه هذا التابع كما قالوا الطريق والشرب حق الدار لا هو عين الدار وكذا
 المراد بقوله ومن حقوق الدين ان ارباب الدين له مان وفروعه الذي هو المقصود به
 وارباب حقوقه ما هو الواجب للدين على من يكون الطريق تابعا للدار فالامر بالمعروف
 ليس عين الدين ان لو لم يكن من يوم لا يحتل من المراد ما است كونه حقا للمعروف
 من دعوات الامر وفي قوله للاخوان اشهاد بان الامر ليس هو صريح للسوق الى الحرات
 بالذات بل هو موضوع سبب وجود الاخوان حقا لهم من حيث ينهونهم انهم مستحقون
 الامر لاجل دنهم لاجل النسب والقرباه ولا يختص بالامر القرب فحان ان يقال انه حق

الدين وأنه حق الاخوان قوله وما يتدبره وصوله ومن حال سعلق ما سعلق به عني وهو
يحدود سدي مرات اوست واما احان تقديم الحال على العاقل المعقولي لشبه الطرف يكون
الحان والجور في حكم الطرف ويؤمن بتدبر الطرف على العاقل المعقولي وكذا الحاد والجور
حالات زيد قائما في الخيد فانه لا يحتمل ان يكون الحال لغويا بل يقال زيد في المسجد قائما فيكون
من المعصين وقوله اسرعيا بالله حرم معنى قوله شاهي على مراتب الايمان طاعه هومرب
على مراتب الايمان فان للامان مراتب اعلاه الايمان بالله كما هو باسمايه وصفاته ثم الايمان
رسول الله محمد صلي وسلم الله عليه ثم الايمان بصدق ما جاءه من الافعال المطلوبة من المؤمنين
مع بغاوت صفه المطلوب نظير ذلك ان الله تعالى طلب من المؤمنين اقامه الصلوات فوجب
الاتان يكون الصلوات مفروضة على الاعيان ثم طلب الخاشعة فيها فوجب الايمان بذلك
لكن اختلفت في صفه الخاشعة فمن قائل يقول انها فرض ومن قائل انها واجب ومن قائل انها
فرض والى ما رخص الصلوة سقنحرا في فرض واجب وسنه وبعل فوجب الايمان
بحجم ذلك كما هو على الترتيب ثم الامر من سبب كسب الايمان فما واجب الايمان بعرضته
كان الامر به فرضا وما واجب الايمان بكونه واحشا كان الامر بذلك واحبا وما واجب
الايمان بكونه سنة كان الامر به سنة وما كان مستحبا كان الامر به مستحبا وحق هذا
يقنوا النبي اذا كان الفعل محرما قطعنا كان النبي منه فرضا واذا كان مكرها وكان
النبي منه او مستحبا على حسب بغاوت المكروهات ثم الامر حقيقه لساق لكن يدخل
الفعل فيه بطرق الدلالة اذا لم يحصل المقصود باللفظ قال عليه الصلوة والسلام مره
صياحكم بالصلوة اذا اراد اشعاعا وضربوه عليه اذا اراد اشعاعا او اساقوله عليه السلام
من واي منكم اطلع من هذه فان لم يستطع فليأتمه او من استطاع فليأتمه وذلك مع
الايمان محمول على ما دعوت اذا لم يعين باليد والافعال المسموعه والحق من اللفظ
الاعلى دون العكس ثم الامر والنهي فرض على التكافؤ اذا قام به البعض سقط عن الباقي
وقوله كما وليكن منكم من دعوت الي الخير ويامرون بالمعروف ونهون عن المنكر مشر
بذلك لان كل من في قوله منكم للتبعيض لكن انما سقط عن الباقي عند وجود المقصود
بالبعض لعدم امكان تحصيل الحاصل واما اذا لم يوجد المقصود بامر البعض وبقي الباقي
يوسقط عن الباقي لان مشله الخهاد اذا امتار المتلون العاروف معلوم لا يسقط فرض
الخهاد قوله امر عباد الله بالاحسان العت والباقي بالاحسان سعلق بالامر في قوله
امر عباد الله والاحسان تناول ظاهر الطاعات وما تناول موادها ايضا
فالصلوة وحقها من الطاعات نسبي حسنا وكذا اعداد مواد الصلوة من فعل الما
المتن والاحاد والواجبه والالات وانما ذلك لانه يستل المعروف ودفن المرفوع
بالصلوة نسبي حسنا وكذا سائر ما لا بد للاشتان منه عقلا وشرعا نسبي احسانا
بوالايمان سعلق جميع الاحسان لانا كما انما يوجد الله كما هو باسمايه وصفاته كما هو

ايها

ايضا بان هذه الصلوات وهذه الطهارات وشاير شروط الصلوات حق دست
 عيان من الله علي الوجه الذي يست به من الغرضيه والوجوب والشبه والاستيعاب
 فهو حرمان الي ساير العبادات السديه والماليه وكذا المنكرات متعلق الايمان لاننا
 امتايان اذ الصلوات حرام وكذا الادواها دون سوا العوره وبدون الاستقبال
 اتي القبله حرام الا عند الضروره فعلي حسب امتنا بالاحكام علي لغاوت تكون النبي
 عنها علي لغاوت كغاوت الايمان به فان من انكر وجوب الصلوة نصر كافرا ومن انكر
 حرمة الصلوة بدون الطهاره نصر كافرا ايضا ومن انكر كذا ان الغسل الي الثلث في
 الرصه لا يصير كافرا بل هو مستدع وذلك لغاوت الايمان بتلك الافعال وهذا معني
 ق له ما هو علي مراتب الايمان كما تقدم بوجه فك هذا المعني انتقام مراتب الاحسان
 في الخصال فان احسانك لمواشيك سعدك فلهذا في النزاهه ولبن امها في حق الخلاله
 والهاجبل والفضل من مرتبه كمال ولا شك طهرا وعجزا عن الاحسان لغرضه
 فاحسانك علي هلكك من الزوجات والبيد والاهل لمرتبته اخري بقدر تهره علي لاكتنا
 تكون بمرعه مثلك ثم احسانك علي لغير السائل في مالك مرتبه ماله وهذا الاحسان
 عايمه الاحسان اذ القربى عن شهوته حفيه لانه يحسن اليه لطيف في الاخره لا خوف
 الهرب منه والعصير في الطاعه والخدمه كما يكون في الزوجات والخدمه ولا خوف
 انقطاع المنفعه كما تكون في المواشي فلهذا الثواب للاحسان كما يدخل لفظ الاحسان
 بعله واحسان مع بغاوتها في الامان بها ان الاستماع عن الاحسان المواشي اذ في جالين
 الاستماع عن الاحسان للخدمه ولهذا الوديع مواشيه لانها عنه حلف ما وديع اهله
 وحدهه فان شئ من ذ
 عن قوله من ق ما سئله عن قوله من ق قوله
 الاحسان الي الغني في قوله من ق قوله
 عبده وجوب الزكوه كنهه قادر علي دفع حاجه الغني علي كفايه ان كان ثم شله والا
 بغني العين فبين الباقي علي ذلك قوله ونعم عن مسكر العين اي عن العين انكر
 علي صافه الصغه الي الموصوف علي باي الكوفيين كما عرف في تصد الجامع وفي تحصيل النبي
 عن مسكر العين لان كل عسيان اشار الي ان ما عارضه للمصالح المصلحه من الشهيات
 لانها عنه كثره الطيبه والمن امير وساير آلات الملاهي وكما نسياسات المتبعه هي
 حسب اساطير المصالح الخليه به هي يوحوان وهي اساري السطين الذين يرس لهم الخدار
 وهي يوحوان الكذب لاصلاح ذات البين وفي الطلاق العين فما استسبح بها المراسيل
 منه انه موضع عن الاثر مع تقاربه كاذب اليه بعض الفقهاء وقال بعضهم اذ ان
 فعله لصلحه فله سقى حرما اصلا وقد عرف تماما عن وضعه في اصول الفقه قوله
 ولما المشرك كل الفرق البيت فقوله ولما المشركه استينافيه وقعت تفسيرا لقوله
 امر عبد الله بالاحسان لان نهاسان صغه الامر من انه مسلمون وجوب الامر على المسلم

تكونه على مراتب الأيمان أي من فروج الأيمان كالصلوة والخوف وفيه حاله وهو أنه ينبغي أن
يكون اسم مع الترتيق لأن ذلك معروف وقد قلنا عليه السلام من كان أمراً معروف فيكون
اسم معروف وفيه سانان المأمور بالاحسان لا يختص بفرقه دون فرقه بل هو سان كل الأمر
وفيه سانان المراد بالاحسان هو ما ارتضاه الله لا ما بهده أئمة الزمان أحساناً والبر
جميع فرقه والمعنى في الأمر لثرت فرقة كغفار ومستدعه وفتاق فيومرا الذي بالأيمان بالسنن
لأب السيف والسنان لأننا بيننا عن قبيهم وجمودت وحبوب الأمر باللسان دون
اليد العارض كالحب على الولدان يأمروا بالدين باللسان لا باليد لحرمة أيديها بما فرقة ذلك
بقوله ولا يقل لها أف ولا شترهما مع قوله في صاحبهما في الدين ما معروف وكذا حب على
الأسنان يأمروا باللسان باللسان دون اليد فكان لاكتفي باليد في قوله ما فرقة ذلك
من هذا القول وبما استدعه باللسان ثم وكذا الفتاق في قوله ما فرقة ذلك الله
أي بالفعل الذي رخصه الله والذي رخصه الله هو ما أمر به القرآن وسنه الرسول
وإجماع الصحابة وإجماع من بعدهم بدليل قوله تعالى وأطعوا الله وأطعوا الرسول
وأولئ الأمر منكم أي غير ذلك ومعنى في ترفيق الترحم والسهولة فيه تقاليد فكل ما باناً
إذا لاف هو وإنما أحسن إلى الترتيق عند الأمر لأن الترتيق سأل ما لا سأل ما لعنف ولهذا
قال تعالى في المعنى وهو أن قولاً له قولاً ليسا لعله ستذكر أو يحشى أي ستذكر الشيء ألقى قالها
من غير اتفاق فترت المعنى عن الحدس معه وأبصر ونومه ونعته أو يحشى حلول بقية
لا يقدر على معرفته فلا يصار إلى العاطفة قبل الناس عن حصول القصور بدليل قوله لأنه يلزم
التفكير عن المنافع أي عبر المنافع فلا دليل قوله ولشبهه عن كل أمر موق وفيه سان
عن كل فعل مهلك وهذا عطف على قوله ولما أمرنا لوجوهه وبعث تفسيراً لقوله
ويشبهه عن منكر العصيان لبيان أن المراد من منكر العصيان هو كل أمر موق وفيه سان
ينبغي أن يكون الناهي حاله النبي بقوله عن روجه فعل النسخ المشفق تعرف بهذا أن
شروط الأمر والنهي أن يكون الأمر والنهي على ما بالافعال التي مرضاها الله والأفعال
التي تكون موقفة لكن العباد ما همات الدين التي تعرف من مروده الدين كأعداد الصلوة
وكلمات الركعات السقوية فيها التمجيد والمقلد وأما ما لا تعرف من ضرورة الدين خص
بها التمجيد إذ لاحظ للمقلد في معرفتها إذ لا طرقتها ضرورتاً بل هو احتياجاً أي تكفه في
قوله موق إشارة إلى أن النبي إنما يحب عن النكاح من الأضرار في الكسب المراد الأضرار
في الصعاب حمل من الكتاب بقوله عليه الصلوة والسلام لا يصعبه مع الأضرار ولا
كبر مع الاستعفاء أي مع التوبة وأليه ذهب بعض الناس وهذا سألني أن الصعاب
هل تنزل السقوية أم لا لكن الصحيح أن لا تنزل السقوية فإذا لم تنزل السقوية والولاية
فلا سألني عنه بمعنى أنه لا يكون متعلقاً بالنهي لمن لا يلزم الطعن في التصدي للأمر والنهي
فأله عن روجه أي سألني فيما سألني عن روجه فهو لا عن عصب وتعلط عليه وقوله فعل

التصحیح منسوب بالصدريه الوافعه للتشبيه مثل قوله صحیح وهی قریر الخواب ای كسرة
 الحساب وقياسه ان دعول دعي التصحیح المشفق لكن اقام قوله فعل التصحیح مقاسه لان
 النبي فعل اللسان ومعناه نبي الميثد للغير حيز الحاف له مؤن انقال نصح فلان لغيره اذا ارشد
 في الخرج مع اراده الخبر له واشفق عليه اذا حاف له مزيدا واصل التشفيه الرحه لكن اخرج في
 شفق اوجبت تعرا لعني فكما لها للتب لمصادره من الرحه والخوف فالرحه لسه والشفق
 بالقلب والتصحیح اراده خير فكان التصحیح مصبه الرحه والاشفاق فيما سمحتان سفان
 في المرفق اذا اتمنا قوله الامر بالمعروف ليس بسقط الميت اي الامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر لا يسقط عن امره وعصر في دينه لان الامر والنهي فرض والا حلال لفرض لا واجب
 سقط فرض اخر فان من ترك الصلوة لا سقط عنه فرض التزكوة التزكوة الصلوة وكذا هنا
 اذا كان متوك الصلوة لا يسقط عنه الامر بالصلوة وكذا اذا كان مترك الحرام لا سقط
 عنه النهي عن الحرام ومن الناس من قال لا يسقط الامر عن الفاسق لان امره لا يفيد اذا
 فعله الناس وزعموا احقوا بقوله تعالى كبر مقتا عند الله ان يقولوا ساء لان يفعلوا ولنا
 ان حسن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا توقف على حصوله المقصود لان الاصل في
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو يامر ونهيهون ليكونوا لله على المتصحين ثم السلوك في الامر
 والنهي يامر ونهيهون عن الرسول صلى وسأله الله عليه فلا يسقط بوجوب عدم المقصود من الامر
 والنهي منكم حتى يجب تكرار الامر والنهي في بعض المقامات اذا امر ونهيهون
 بقراري ذلك منه فليس عليه اعاده الامور والنهي الا اذا غلب على طئه انه يقبله لكن
 التصحیح وحويل الامر والنهي كما شاهد الداعي منه قياسا على امر الانبياء وبه المعروف
 على ما قالوا ان سكوت النبي صلى وسأله الله عليه اذا شاهد فعله نهي عنه يكون ناها
 الاول دلاله لان سكوت صاحب الشريعة بقرين ذلك وتزكوة ثانيا كان الخوف على نفسه
 مثله اخري لان الحاف بالامر والنهي رحص له الترك ولا يسقط عنه حله فالمبعض ليس
 لما ذهبوا اليه وجه لان الامة اجتمعت على انه لو امر حتى قيل يكون سيذا ولو سقط عنه
 الامر والنهي لما صابه سيذا والتفريط والافراط بمعنى وهو المقصود وهما ذنوب المجد
 قوله لكنه يامر بالخير والى وهذا بيان الادب وهذا لان الامر بالمعروف لما كان
 المقصود منه حصول المطلوب المعنى لتوقف الامر والتفريط والتقصير في النهي حيث
 المفراط في يده حاله على لتوقف والتزحم والتصحیح وهو ان يكون ذلك كتمع الحياضه
 الاستدراك انه لما اومر بالصلوة من قوله الامر بالمعروف ليس يسقط عن المفراط لان
 الامر بالمعروف يقصد لاجل وجود المرفوع اذا فاقده تجرد الامر والمفراط ان امره
 يقبله الناس فلم يوجد به المعروف مطلقا لان طابع الناس عرفه يكون قابلا ما لا
 يفعله فاستدرك بقوله لكنه لعني ان امره وان لم يوجد به المعروف مطلقا ولكنه يوجد
 به ذلك اذا امر بالخير اي مع الحياضه فتركه المعروف واساه المنكر فالحياضه وان كان

يعرضي الانسان فيكون عليه حاله ويعرضن به عن الكرم ويخون من الرذائل فاذا احققت المحرم
 والرفق والتمرحوق الحيا على المعرط كانت هذه الخصال دعي للامور به والتي هي عنه الى الخبا
 لان طبع الانسان ميل الى موافقة في الافعال والاحوال فوق ما وافقته في الاقوال
 وكله عن سعلق بالحيا اي حيا سرعه عن تبحر فعل بفعله من الافعال المتوبان يقول
 تاذك الصلوع لاناك الصلوع صل فاني على الشهوة وفركت الصلوع ونعلت ما اهلك به
 فلك تعلمك مثل ما هلكك وهذا يدل على ان المجتهد الفلاني يعتبر حلاله لان وجوب
 الامر بالمعروف ونسقط عنه لان التعصير في العمل الذي يراه فسقنا لا يوجب نفسه في عمله
 خلاف المستدع فان حلاله لا يعتبر بما ينسب به اليه لبدعه **في بيان ان كس الخيال**
من سنه الرجال ولا يسطل نوكل لا يدل اي سكر في سان ان طلب الحلال
 من سنه الانبياء وانا اطلق اسرار الرجال عليهم اقد يقوله يعاني وما اردنا قبلك
 الارحالا والكتب في اللغة هو لطلب والطلب يدني لصحة لانه عمل القالب
 وهو غير الاناده يورطون اسرنا لكتب على المكتوب والطلب يكون بالقول والفعل
 كالاصطيد والسري وتبول الهية وتضمينها قوله ولا يسطل اي ولا يسطل الكتب
 ابدال الانبياء بوجه المناسبة انه لما من وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 اذ دفع عليه سان دفع شبهه المعتز في علي الامر بالمعروف بان يعتز من اذا قبل له
 احمط نفسك واحفظ والديك واهلك وعيرهم بالطعام والكنوع وعير ذلك من
 دفع المضار عنهم وقول ليس في مال ولا انا اعترف به انما للاستعا والسق في ثوب
 اذ دفع به الحر والبرد عنهم وليس في فاني وقدومه اقطع به الاشجان ومع ذلك وليس
 في قدره على تحصيل الاعمان المعدومه فدفع الشجر رحمة انه شبهه المعتز في
 بقوله

وما اعذاه من استجاب للضيق المنفع والمصر من الكتاب
 فانها من نوح الوهاب وعده العاش والماء
 ولن كتب لمطم الحلال سطل وكل الرجال

والكتب مستنون وبالوكل براد في الدين يقن الرجل فالاشباب
 اسرنا توصل به الي شي عينا كان او عرضا وهذا سمي الطريق والحل سببا في قوله تعالى
 اسباب لتقوات وفي قوله ولم يدسب الي السماء المعنى ان الذي اعده الله لعباده
 مما تنصلون به الي حلب نفعهم ودفع مضارهم في ابدانهم كاللغات لنا طقة فالعز
 لنا طوع والادان السابعة واليد الباطنة والحقول المدركة للغاسات وفي خارج
 المدن كالنظر والاشجار والسان والحديد ونحوها مما هو ليس بحر لا يستان ومن كس
 اي من كتابهم ومن ما يبعث على الخس لان الكتب قد يكون سببا في
 كالوحي للوليد والعقد للعل والمك وكالمك للمليك وكالمك للفصاح ونحو ذلك
 وقد يكون منه ما ليس سبب لشي اخر من قيام وقعود وحركة وسكون لكن اطلاق

لفظ اعد الله ظاهر معاهو لا عيان كما للسان لان المعد هو الموجود وهذا فلما في قوله
 اعدت لليقين واعدت للكافرين يدل على كون الجنة والنار موجودين في الحال واما في
 حق الاكساب انما يكون معد لقب وجوده بطريق امکان الوجود بالاحتمال وكفه من في
 اسباب البيان وقوله فانها من نعم الوهاب خبرها لفا معنى الشرط في الوجود والمعنى انما
 خلقه الله من هذه الاعصار من الاعيان المأكولة والمشروب والمبسوطة نعمه انعم الله
 بها على عباده المؤمنين والكافرين عبده لها سقم ومعادهم اي سببا لبقا حياتهم وذلك هم
 في الاخر بطريق الفاعلية والفاعلية فان المأكول والمشروب كالفاعل في افعال الحيوان وكذا
 النار في دفع البرد المهلك وكذا الاثمار والاشجار في دفع البرد والجفاف اذا حصل دارا بها
 والحديد لتقطع الاشجار والنجوع وبواسطه احصا الايدي والقدرة التي خلقه الله
 على الاعضا فانها من حياض نعمه واما قال المتفرد والفران هذه الاسباب يصلح لها ان
 التي تقبل المكاتب والخصات سد برحمته وما كل سد وتصل بها مدته ويخرج بها ما سفعه
 التي تقسه ويدفع بها عن نفسه ما يضرها مع ادوات واللات فالكل نعمه اذا نعمه عيان
 عن ما يحصل به للذة وسوفي به من الالفرقا للنجوع مثله نافعه وصار باعتبارها اذا
 ضرب بها الحيوانات اهلكة فكانت من عن عليه واذا استظلت بها حصلت استوائها ذلك او
 ايحلت في النار للاصطفاة فانها نافعه وكذا بعض ساير الاعيان تكون نافعا وضارا
 باعتبارين وكوبها صالحه للعرضا بسطل كونها نعمه لاق الكسان نعمه وان كذب بها وكفر
 نعمه وان نظرها الحرام فها يحرره وانا قد علمت ذلك لاسباب التي ليست حكمته فطلبه
 على الكتب فطلبه للكليات التي تقبحه لاضررها في التكليف بالفعل والترك لا يصحق
 الاعتدال منه هذه الاسباب في استقبال ان يقال لمن لا يدخل له الشئ التي ولدتك او
 اكتسب ما لا يوافق على ان لا يترك اذا لم يكن له سلامه الا عضا ثم يصلح الحاش يصلح
 الهاد ولا عشا الا بالاكل وشرب ولباس ولا عوم بالاكل والشرب واللباس في حكم الهاد
 الا اذا كان في حل ولا محل الا ملك ولا ملك الا لا يكتسب في الاصل وان ملك المال بالارث
 فالورث في الاصل لا يكتسب لاجاله واما اكتسب بقوله فانها من نعم الوهاب ولعل
 ذكرها لا اكتساب لان ذلك عرف بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر لانه بمن له قوله
 يوم المر بالمعروف والذي هو اكتساب ما سفعه في الدنيا والامر والنهي من بيان
 ملك المعروف وهو مما يرضه في الدنيا والاخره وليس التي ذلك سبيل الا لا اكتساب
 على الوجه الذي جعله الله عبده للمعاش والمالب وليس ذلك الا اكتساب ما ينافيها
 للمعنى فقد افاض وليس كسبا لطعم الحلة لمبطل في كل الرجال فالطعم نفع الهم والطعم
 مصدر في الاصل لكن يطلق على الطعام اي وليس طلب الطعام للمعنى اي السادون
 فيه شرعا سطله للمعنى على الله كما طنه بعض الجاهلين بمنع كسب من المتعوضه ان
 اكتسب حرام لان بيان التوقل لان التوقل ما حرمه في غير انه وهو ترك الامر لله على

سئل أنكلف علي ما يقتضيه لفظ المتفعل في التوكل وذهب بعضهم إلى أن المكتوب ليس بحرام
بل هو حرمه واحتقوا بان الانسان خلق للعبادة بتدليل وما حلفت الخزانة لا تفتن إلا بعد
فادولوا ما ذكره الله تعالى في القرآن من المبيعات والشري مثل حمل الله ليس بحرم الربوا
أي المبالغة مع الله مثل أن الله اشتري من المؤمنين أنفسهم الآية وقال أهل القدر
على النسب والمجاعة المكتوب فربضه على حسب مقامات الناس في القدره لان من الناس من
لا يقدر إلا على لسؤال من الناس فبعب عليه الدوران لغوام نفسه فمهموس بحب عبيان
نوم نفسه كما حرم موسى عليه الصلوة والسلام فصار حرمان ومهموس من اعلى خطاب كون كرامه
له ومسانه عن التعب بالاكثاب وما ذكره هو لا المتصوفه ما طل لا وجه له ونسباني بيان
حكه وما ذكره من الشبهات تصيف الكلام الله والخاد محض واما الوجه في ان المكتوب
لا يسلط التوكل على الله فيقول التوكل فعل القلب وليس فعل القلب لانه وان كان ما حرم
من وكل الامور في عين اذا تركه عليه لياسره لكن صير الي التوكل لغرض بيان التكليف
والتكليف في التوكل اما يكون للقلب لا للبدن ولما تضمن التوكل مطلقا لكنه معارض لا يحرم
الادغال بالخصوص القاطعه مثل اتقوا صلوة واتقوا لشرك في عين ذلك ولا وجه تخصيص
التوكل في امور كذا لان قوله تعالى فاذا عزمت فتوكل على الله مطلقا سنا والالتوكل في
جميع ما يفعله المرء من امور الدين والدنيا فوجب عماله الا دله وقد بين كيفه الاجمال صا
المرجع بقوله تبهها وتوكل فان المقدس كتب هو عمل القلب والتوكل معنى وما المقدر
وهو ليس محسوس لانه قلبي وفنربانه ستكون القلب الى الله مع قطع سكن القلب في عماله
من الاكثاب مع اشغال البدن بالحركات والسكنات كما نصبه الكتاب والسنة والاجماع
وهذا قاله بعض الحدائق التوكل ستكون بلا حركه وحركه بلا سكنون مردان التوكل ستكون
القلب أي لله بانه لا مدبر الا هو بلا حركه القلب في كون الاسباب مؤثره بدون تدبير الله
ومعنى له حركه بلا سكنون أي حركه مباشره لان سباب من غير سكنون عليه لان الاسباب
لا تها الا بالله تعالى وفيما ذكره اشاره الى ان من ترك المكتوب ليس متوكل بل هو محقق ومن
اتكل بالكتوب دون الله تعالى فليس بوحيد بل هو مشرك قوله المكتوب مستنون وبالكتوب
البيت المكتوب مستدام مستنون جبره ورداد مضاد مع فاعده يعين الرجل وفي متعلق بالمعنى
وما لكل علق مرداد واما المصاحبه فعدوه ومنزوا دنيين الرجل في دينه بالكتوب
مع التوكل فلا يصلح ان يكون المكتوب مبطله للتوكل ولا التوكل مبطله للكتوب لانهما صا
ولا مساعدان وليس المراد بقوله مستنون ما هو المصطلح عليه في توافل العبادات بل
المراد مطلق الطريق أي طريق الانبياء والمرسلين كما في قوله تعالى ولينجد الله الله تبارك
فلا تنفي اطلاق لفظ المسنون عليه فربضه المكتوب فالهني ان كتب لئلا من طريق الخلل
وان لم يرد فيه طاهر القرآن امر لانه كما ورد في الامر بالصلوة والركوع بقوله اقم الصلوة
واتقوا الزكوة ويحوي فيوطر في الانبياء لهم لانهم اكتسبوا الاموال وامر الله به فنهج من كمال

تخالفاً ومتهومن كان منازراً ومتهومن كان بخاراً ومتهومن كان حداثاً ومتهومن كان
 جابطاً وقد قال عليه الصلاة والسلام من نسي الامم عيها الغم فقتل به ولا لت ياتنول
 الله فتنا لدولنا نكت رعبها بقدر لربط لاهل مكة نثبت ان الكتب لانا في الحق كل الواجب
 على المكلف بل من دابه نعين المكلف في دينه اي نقيه وهو عقاده بان الله هو الموش
 في وجوب كل موجود عبا كان او عرضا ولا تختص بالاعيان من لو يعتقد ان حركته التي
 هي الصلوة ونحن هيا موجوده خلق الله فهو كما فلا نعين له في دينه ثم وجه زياده وانك
 في دين الرجل ان الرجل اذا اكتب لاهل انا ان يحصل له المقصود اولاً وكذا من لم يكتب
 لادله من احد الامر من اما الوجود او العدم فاذا لم يحصل لهما شي كان من اكتب وعدم
 المقصود اي نقيتنا بان الله هو الموش ولا ايش للكتب المبرد ولا يحصل هذا النقي للذي
 لم يكتب بالاكتاب لانه عدم والعدم لا يظهر شي وان حصل المقصود لم يكتب شي
 مما على الذي لم يكتب فيقول لعل الله لا يردق الا بالاكتاب لعدم كونه معصوماً واما
 المكتتب فلا يتعاطى عليه الا اكله بالكتب مقول لو لم اكتب لما ردقني الله فكان انك
 مقدره للقول مطلقا بما عباد عدم المقصود وان لم يكن كذلك باعتبار وجود المقصود
 واما ترك الكتب فلا يكون سبباً عند العدم وان كان مقدره عند الوجود معاد لا
 في الظاهر فاذا كان كذلك كيف يكون الكتب سبباً للقول وانما ذكر ان زياد العين
 بالكتب مع ذكر انه شبه الانبياء عليهم السلام تقريماً لذلك شرحاً للمصدر واما الخ
 فذكر النصوص لرضيه الكتب وسرته مثل قوله تعالى في قوله اطلبتم فاصطادوا واذا
 قسم العلو فانتمشروا في الارض واتبعوا من فضل الله ومثل وانقأ الله وسايات الابل
 اليد له علي وجوب طلبه لما لم يترك الاضاميل فامثوا المشركين ونحو لان بعض هذه
 الايات تبدل على باحه الكتب مثل ناصطادوا ومثل اتبعوا واتبعوا وبعضها محص
 وبدلها الماويل فكان الاحتجاج بقوله انه شبه الانبياء قطع للشك والله اعلم
في بيان ان الاشياء بنفسها غير عامله في وضعها عين باطله
 ان حكم في ان الاسباب غير عامله بنفسها كما ظنته المعتزلة ولت باطله
 ومعها كقولهم ~~عنده~~ وكانت الاسباب عقلية كالاكل والشرب لبقا المحي
 او شرعية كما يعتقد الاشياء الملك وكبولك الشمس وجوب الصلوة الي غير ذلك
 ومن الناس من انكر الاشياء مطلقا لكن ليس لذلك وجه الا بالخرج عن الالام
 ووجه المناشئة انه لما ذكر وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ابطال قول
 من يقول من الاسباب لطبع الله بالصلوة والصوم وغير ذلك وقت الاسكان فلا
 حاجة ما الي مطاعه الشمس والنجوم اذ لا حكم لها علينا وما كل وشرب عند الحاجة
 ما خلق الله امرات اللسان ولا يعرف احتماس بعض الناس بعض الاحيان السبغ
 هابان قال وما اعد الله من الاستجاب لي اعم معنى ان الله تعالى جعل للعباد والاعمال

اسبابها بعد الابادته ولا يوكل ولا يشرب صاحب خلقه الله للناظر الا باده ثم ابط
شبهه من يقول فاذا كان للعباده وانما له اسباب في الوجوه والجرهه والهلله اذ
توقفت الوجوه والجرهه والحل عليها دليل ما اثرها دون تامل الله بان قال

وليس للاشياء في الخلق سببها انقاد حكم سابق

كثيرا ما لك الاشياء تجري عينا فبلا قدران

مخدعا بحججه الايمان وذكرا معصيه الرحمن اي وكنس

للسبب نفسه اي ندائه انقاد حكم ظاهري اي حادث في الخلق بمعنى ان الخرج سببها
غير مرهه للزوج والوطي بنفسه غير محبل والدم بنفسه غير منبت والاكل والشرب
بنفسه غير مشبع ومر وفجر حر الى سايرا لاشياء الاثري ان الناس سببها غير محرقة
اذ لو كانت محرقة بذاتها لاحرقوا امرأهم عليه السلام والمراد بالحكم هنا هو الحكم
نظري الاطلاق المصدر على المفعول ومعنى سابق حادث ظاهر كما يقال سبقه الحدث
اذا ظهر وهذا لان الامان من الموت والجوع من حكمه اي محكوم فالاكل والشرب
فان لعاقبه الجوع واسطه دفع الجوع والعطش والمدن سببها الموت طسا بموت
لغا الجوع ولا تدفع الجوع والعطش وليس الجوع والعطش يوجب الموت وكذا لبن
سرب الماء يوجب للمري ولا اكل الخبز يوجب لسببها الموت ودافع الجوع وموجب
الموت هو الله تعالى قوله كعبا اي نكس هذه سبب طرق هذه الاثار على وجه
لا يحلها انا فما عقلت كقطع الحق لا يحلها الموت او شرعا كنس وبت واشترت مع
استكمال سببها لا يحلها الملك او على وجه محتمل انا فما كان مع احراقها فان
الاحترق قد يحلها عن الناس كما في البراهيم عليه السلام وهو شاهد بغيره في كثير من
الاخبار والمطلوب من ثم قد لا يتاثر الا بشئ معين وقد ثبت باسباب على سبيل
التناوب ومعنى قوله ساكك الاثار ساكك اثاره وانا قال محوي عليها فبلا
الاقدران وقد عرف حرمان المقدرات عليها بقوله ساكك الاثار ليسن انها وانما
سببها اثار فعل الله ففي جعلت محوي اثارا اخرى على ما اجري الله سنة في جعل البعض
سلكا موصلا للبعض كما جعل اثار الالطر سلكا الى اثار النبات وجعل اتحاد السلك
في الانسان سلكا لوجوده لظن مع ان الله قادر على ابيات تلك مطر وعلى انطاق ساير
الجوارح وعلى الاشباع والارواء ودون الاكل والشرب فهو محرر وفي تسميه هذه
الاشياء سلكا محتمل لاسيما بالطرقتان فان الطرقتان سلكا لدخول السلك وليس للطرقتان
مدخله للسلك وانا الدخول وحده بالشيء لا بالطرقتان مع امكان وجوده لدخول لمن
هذا الطرقتان يعوب بالتشديد جمع ثاب كالركع والجمع جمع نكع وشاحد ومعناه
الجمادات واصنافه في الاقدار من باب صافه التي اي بنفسه عن اي الكونيين بده
محوي عليها الاقدار النباتية اي الحاديات اذ المراد بالاقدران هي المقدرات فحان

ومنها بالحدائق وبعين الراوي من به على خلاف الثاني مقدور محرم عليها لا تقدر
 عنهما وذلك لان الاقدار تتناوب بعد ذلك الملك والحل مثل ترحمت وتلت م حدث
 المره مثل طلعت وكذا احدث الشجر والري بالاكل والشرب م حدث الجوع والعطش
 ودم حدث حل الوط ثم حدث خدمته بالحيف ايضا كما حدث بالطلاق ثم حدث الحل
 بالظهور كما حدث بتقديدها كما هو من غير ان تكون تلك الاسباب عامه بنفسها
 بل الاسباب محصوره حكومه لكن يضاف الحكم السبب الي السبب فيقال الطلاق السبب محرم
 والحيف محرم كما قال المطر سبب بطريق الحقيقه العرفيه لا العقلية وبنصف ذلك الي
 الله تعالي بطريق الحقيقه الكامله فان الحكم بنصف الي شي مختلف فمثال اشبعني فلان
 واشبعني الخبز واشبعني الله فاشباع الله حقيقه كامله لانه المالحق للخبز واشباع الخبز
 حقيقه قاصره لانه سبب واشباع فلان محتملان لانه سبب لانه استندرك بقوله
 لكنهما سببا لك الاثنا لانه وهو العاطف بقوله وليس للاسباب انقاد الحكم لانه اذ لم
 يكن لها انقاد الحكم كان مثل شبه الاحتراق الي الماكتسبه الي الثنا لان الاحتراق
 اذا كان فعل الله والاحتراق اثر بعد النار لهما فسادت كسائر الاشياء بالنسبه اليه
 الاحتراق فاستدرك هذا العاطف بقوله لكنهما سببا لك الاقمار تعني ان الثنا مثلا
 سلكه اثر فعل الله فان الاحتراق اثر فعل الله لكن بطريق هي نار وليس الما سلكا للثنا
 ووجعل الما سلكا للاحتراق لانه تعالي لا يسلط العاده التي هي احوالها الا انهم
 او كرامه وهو سبحانه فاعل بلا سبب وسبب كالحق ادم لا من اب وام وخلق عيسى
 لا من اب وخلق سائرهما من البشر من اب وام لا يخرج عن الاتحاد بله اب وام بل احري
 سنته كذالك قوله فوجدتها بحقه الامان است اي فوجدت الاسباب بمعنى الثنا تعلق
 الاثنا بها اي من يملكه للامان وهذا ظاهر في الثنا بالاسباب تعاديه والعقوبه واثنا
 الملك والحل والرحمه كما ان خلق وجوبه لصلو بدو ك الشمس ووجوب الصوم
 شهيو وشهر رمضان وشوت الحل وشوت وتبليت بشر وطه وسوت الملك ووجوب
 سعت واشترت وتبليت بشر وطه وكذا سائر الاسباب المشروعه من القوليه والعلمه
 فان سكر ذلك يكون كافرا لانه سكر كذب رسول الله صلي الله عليه وسلم مما حاه من الثنا
 واثنا من عهد الاسباب الطبيعيه بان قال كل الخبز لا يشبع وقطع العلق لا يزيل اليرع
 والخبز ومن ذلك فلا يصح بذلك كافر ان سكره تعلق حكم الشرع بذلك باب
 قال قطع العلق لا يوجب شاعلي القاطع لانه مات باحله بما منه الله اياه واكل الخبز
 لا يزيل الصوم لانه حصل باطعام الله اياه ولا فعل المعيد فيعيد الصوم كافر كعند
 الهوي كالحبره قوله وفرضها اي وملك الاسباب المدعوي الي مباشرتها بلا هو ومعيه
 سواء كان شرعيا كالصوم والعتق او طبيعيا كالاكل والشرب واللبين هو في
 مات هو عوج وعطش مع وجود ما يزيل به العوج والعطش يكون عاصيا كما فصل الله من

ق

كان يحده لك بلا وأضطره سبب أو بواضطره سبب لسن محققه كما لسؤال من الناس
 لم يقدر على سبب بقا السؤال من الكتب لأنه يكون مرتكباً للنهي وتادواً للامتناع
 قوله تعالى ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة ولا تسفلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً
 وآشربوا ولا تنسوا الزكوة وأنكروا وحوب الأكل وحب كسب المال بالاعتدال
 بخلاف أكل الأكل مسماً للصوص كما تقدم فعلي هذا يخرج قول من يقول لو لم أكن
 لما وجدت العرق وقول من يقول ولو تركت الكتب لو وجدت ما وجدت بالكتب
 من يقول وجدت هذا من الله ومن كسبني وحق ذلك فالأول مشعر بالاعتدال لا
 يدل على الإتكال بالكتب والتأني مسعراً بالحب والتكاد السبب والتأني صواب لا
 يوسر السبب ولم يسر تأمر الله في الأورداق بوالإستياب كسره أعيى الأسباب لئلا
 نللك واحداً يختار ما شاء منها تكن احتلوا في الأفضل منها والقدم ما كانوا يوع
 البعاه بعد الجهاد أفضل لكتوب والمناجرون قالوا أفضها البراءة والتفر
 دن ذلك أصل العرق والتأني إنما يسقط ما حرج من الرزاعه والعرب والله
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْكُفْرِ فِي الْأَيْمَانِ أَتُكْفَرُ بِهِ أي تكفر في بيان كون الكفر نافعاً
 جمع ربه يقال زواه الرافق ربه ربه أدا ربه وهو يفتح مع القاء من
 بعد المعود في الحديث لا ربه إلا من غير وجه حلوه على سبب الكمال مثل لا سبب
 الأدي الغفار وأما ما زوي عنه عليه الصلوة والسلام أنه قال إن العام والبر
 والبول من الشرك فالتمام حررات كانت الأعراب تعلقها على الألف
 العين على زعمهم وأما البول فهو أن كتب المر المراه مرعم أنه حسيها في زوجهما فبذل
 الفخر وأما الرقي المذكور في الشرك فقلوا المراد به ما كان يعبر اللسان العربية مما
 يدري ما هو ولعله كله كذا سحر وأما ما كان من القرآن والدعوات المعروفة مع
 فلا بأس به وحده التناسبه فيه أنه لما بطل وهو أن كتب المال سطل التوكل على
 في حصيل المال ردق عليه أن مباشر ما دفعه العبد القايوم من الرقي والأردوه لا
 التوكل أيضاً لسن في طلب المال طلب ما لم يرد الله أنه وكذا ليس في التداري طلب
 إن الله مرض ليرد الله ن والله بل مهما طلب ما فعل الله إرادة كما هو الحكم في العباد
 ليس في الصلوة وسائر الطاعات طلب ما ليرد الله من الثواب بل فيما يطلب ما لله
 الله إرادة وأن احتلفا من بعض الوجوه من حيث أن الله لم يجعل وجوده الخه الأبرار
 وجود المال ووال المرض بدون الأكتساب والتداري لمن شاء وليس ذلك مؤثراً
 في سقوط ربه الكتب وفي حيوان التداري

كذلك الرقة والدوا	وكل تأريجه الشفا
ساعة استغفاره من معتد	توكل المفوض الموحد
مظفر العلق لدى لمرشكي	التي تنوي ما كذا المهدي

فقد بداوى من دوى الابيان اعظام من قوه الايقان

اي الرقبه والده واككب المعظم ليس في ابتعا معه اشتداد التقل والذوال اسم كالتعل
لقتصدان له المرض والام حلاف العدا فانه اسم لما يشغل لقتصد ترسه البقون واعاقبه وتول
وكل شئ به الشفا تعيم بعد الحصون معيد حوان استعمال شئ به الشفا شوى الرقبه والذوال
تكن لا يمكن اجراء على اطلاقه بل بقيد ما لا يقصد في الشريعه فيدخل فيه الحماسه والعصد
قيا لا كتحال والى كاحل فيه الشرب والاكل والعادى المشج والربط وغير ذلك مما
عرف في الحق به الصادقه وبوس عمومه مذهب من احاد النصارى بالمجمعات كتر
البول والشطليه به واما ما زوي عن ابن عباس انه قال ما جعل الله سفاحا معا حرم عليكم
في الاحبار عن اوصاف لوجوه بلعنى انالم حد معا حرم عليكم الا ما هو معر عليكم
وانما اوجب التاول ليله منم العارض منه وبين قوله نكأ وقد حصل لكم ما حرم عليكم
الاما اصطرا تم طانه بولان ما اصطرا ما اليه ليس بحرم طينا من غير تفصيل شئ وشى
تبرين بحرم ومن عموم نصيره فالاصطرا الى لتداوى بسبب المرض اصطرا بده شك
فلا يحوز ان يقال لا يهون الاقدام على الحرام عن احتسار الا لما يقول عين لا اقدام على ترك
الصوم لاجل المرض وتترك الصوم كاحراما وكذا اكل الخمر كاحراما وعند
المحصه صار حله لاوكل عن احتسار لاجل الاصطرا وكذا احبان الاقدام على حركه الكفر
عند الاكراه لسانه الشفق فكذلك ساول البول والخمر والدم وهو لقتصدان له
المرض اذ اعلم به الشفا بالحق به الصادقه على ما حرم عليه العرف في التطيب كالت
في الفتاوى بحمد ان كتب على حبه المعروف بدمه صرحه العاقبه لاداعويه الشفاع
ان ينويه لقمان من الغاضه فرض حتى حرم على المحدث منه وعلى الخب قرانه الغاضه
حكه نكيت في الغاضه حيه لكن لما كان الاصطرا انما حوا كتب الغاضه بالدم حيث
طوبه الشفا اقتباسا من قوله نكأ اما اصطرا فورا اما احاز انكنا السبعين الا شفا
بشرب عاله القران ومخله فقتبس من احاز النوصلى وسألوا الله عليه الاسترقاق الغاضه
حين ساله بعض الصحابه فقال له اسعدت بالغاضه لى فلان فاعطوني من الغضم
كذلك افعال له عليه السلام ان في الغاضه لرقه واضرب في سهر من تلك الغضم
بهذا الذي منه بالاسفقا بالغاضه وسائر القران مثلها وكان ابراهيم الهوى سكن
ذلك كما كان ابو حنيفه سكر للتداوى بالغاضه واما التداوى بعقد شى والذن
ما هو لمن يقران ولا سمر الله كالنجم والحشيش وعرقها والعظم والحجر وسائر احذرا
الجوان فقا دوج في الكشج لقوله تعالى عليه الصلوع والسلام التمام شرك وقد عرف
ان الغاضه حررات وعظام يعلق في احناق الاطفال وفي شططهم وطلوا ذلك كونه
موها لا اعتقاد الشرك باعقاد نفع حاميه من عياكله وشربه او صاده او مسخه به
فاشبه الشفا بالصبره لشرح الهدايه لو كت شئ من القران او اسم الله تعالى في ذلك

اعلم وعموم بحسن حله لكن هذا احمال لاسقاط الحرمة كاحتمال لاسقاط الرداين
 ان لا ياروم الحاصل في السداوي بحسن حله كما كان مرسله للعلم والرداين اصل سدنيه اولم
 تشمل ايضا لطبعها اذا عرف بالتحريم في ليس الحرج من الحصين في الحمة من باب
 الطب بل هو من باب السحر كما سبق من المدعى وجه فانه من السحر بالمعنى لقوله تعالى
 تعلمون منها ما يفرقون به من المرو ووجه وقا لطيه الصلوع والسلام اذ قوله
 من الشرك وقد ذكرنا معنى قوله تعالى هذا الكتاب له لطرد الشيطان عن الذين
 يكون من انواع السحر لا هو من الطب فلا يحتمل العمل به الا على مذهب من يري جواز
 استعمال السحر للمصلحة المتعينة لان حرمة السحر كما ان اضرار العين به فاذا لم يتصل
 عن الاضرار حل لكن المحذور من سوا ذلك فقا لولا وجودنا السحر لفرق جمع الكفر من
 الحاربه تعقل وقعه تماما من المسلمين عند المفاهم بهم مطلقا سدا لهذا الباب
 ولهذا فاق لولا تقبل موبه الساحر بل يتقبل لان التوبه تكون في القلب ولا يعرف القلب
 القلب في الرجوع كما كان لان عمل السحر ليس بحسن فله يعرف انه عاد اولم بعد فيضنا
 من عمران يشعر به احد بخلاف التوبه عن المرقق والصب ونوع فاني يتقبل لان العمل
 بحسن يعرف ذراعا داني حاله فاقوا وبالله التوفيق في ما في اعناقهم من
 مفند اي ليس في طلب نزع ما رجي به الشفا من الرقعه والدوا وعبر من مفند وكل
 وكله من رانده لانها في موضع الشفا اي ليس فيه ما يفند في كل العيون الذي في
 حصول الشفا الى ربه واعقد وحدانيه الله في الساسين على الكل فعلم ان كل اثار
 ظهرت في الوجود من اثر تعالي ليس لعين ماسروا اما الاسيا مناك بعضنا لبعض
 على ما اخرى سنته وهذا لان التوكل على القلب ينتظم التوحيد والسوى اذ
 لتوكل ترك الشاى به والسوى تركه مع طلب محصيله من التوحيد حمله واحدا
 في محصيل كل حاصل بحيث لا يشا دكته في و اما سرب الادويه وعموم فصل الحواجر
 فكم سكن من عمل القلب وعمل القلب منا فالا اذ لم مردا الشفا عن عمل الحواجر والشفا
 مردا الشفا عن السداوي بل مردا الاينظان به لقوله عليه الصلاه والسلام تداوقا فان
 الذي انزل الدوا لاول الدوا وفي التذليل يفرج من عوارب شراى مختلف الوان فيه
 شفا للمنان من ان في العمل شفا والاشا ركم قوله مطهر القلب اي مطهر القلب عن
 شابه الشرك في انه الشافي او الدوا وقا مطهر القلب صفه للعون او عطف
 سان وقوله لم سكن في الرقعه والدوا في تحصيل الشفا بل سكن الي ما لكه الذي
 يحفظ الكل بحث الاحتياط منه بوجه من الوجود يعرف ذلك بدليل ماير الاسباب
 الموصوعه لترسه البدن بالاكل والشرب فان الحى مع وجود الاكل والشرب يموت
 فلا يكون الاكل والشرب حافظا كحوت العصف بالحوى والعضن لعدم الاكل والشرب
 ويعرف بذلك ان الاسباب ليست حافظه للاحسان الله بل هي حافظه بالله او تعال الحفا

هو الله وهذه الاسباب كما شافكذتك عند استعمال ما سئل الامراض والواجع يكون
 لما عاين بان الله هذه الامراض والواجع هو الله تعالى لا الادوية قوله فقد تدلوي
 من دوي الامان والفاقى فقد للتعبيل بقدم ليس اتبعنا لنفع بالبتد اوي معتدا
 للملك لانه تدلوي من دوي الامان اقواهم في خطه من قوع النيقن واحطوا افضل
 التفصيل من الخطبه وهي المعاداة ولين من الخطا الذي هو عنى النسيب وكله من في
 من دوي الامان للبان في موضع الحال وحان تقديمه تكونه ظرفا مع ان معول افضل
 التفصيل لا يبعد اذا كان طرفا وهو ومن في من قوع الامان يعق اليا او يعق في وقد تأ
 من يعق اليا ويعق في كالعقن فالله سبحانه يحفظونه من امر الله اى امر الله وهذا
 احتجاج بطيبيه رسول الله صلى وساور الله عليه وهو من اكل الناس يقينا بالله ومع
 هذا قد تطب واحجر وشرب الادويه ودل على حوان التدلوي فلم تكن التدلوي
 معتدا للملك وان كان ترك الادوية حارر لعله ف تركا لاكتساب التدلوي
 لا يحسد كما مر قائما حان ترك التدلوي لانه عليه السلام مدح الذين لا يحسدون
 ولا يكتون وعلى ربهم يتوكلون ذابوكه الصدوق يعنى لله عنه ترك التدلوي حق
 قيل له فيه فقال لا يطيب من معنى هو اشياء الملك للعباد فيما يحتاجون
اليه من صلاح المعاش والمعاد بترك التدلوي لا باحده ولا الخاد
 اى سكره فان الملك ثبات للعباد عليك الله في الذي يحتاجون اليه لصلاح معاشهم
 في الدنيا ومعادهم في العقبين رذائل اياحه والاحقاد وهم الدين ما لو عن طرق العقل
 وعن طريق الشرع واما حائل الاشاكل احد من حوا ان الله لم يخلق هذه الاشياء ليعق
 بها نفسه بل ليعق بها العباد واكل حوا في كونه عدله وهذا باطل لاشبهه انه لان
 الملك مشروع من لدن ادم عليه السلام الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو عقل العقل
 السليم لكن جعل الله الادوي بالملك لانه يصلح للامانه ويعق الحيوان وان صلح
 للاذخار الذي هو منه المالكه كالكل وسائر السباع لا يصلح للامانه فالادخار
 فعل والامانه انفعال فالادوي بعقله يعقل ويحتمى عن ما اختص به غيره وليس لنا
 الحيوان احقاغا احتق به عن بل طبعه التناوب والمجانة فالمراسع له الملك حتى
 اذا ارسل الرجل كلبه الى ميد فاستكده لملكه الكلب بل ملكه صاحبه فان الكلب
 منزله السكده ونحوها والحق الرقيق بالكل ونحوه في كون ما اسكده لملكه بل ملكه
 ما كنه عقوبه عليه وحسه المناسه انه لما قد وجوب الامر بالمعرفه وبال
 الاتيان عن الضعفه سان الانساب المشروعه والامرا المظهوره وحس شبهه
 ضعيف العقل وحسه الذي الذي يعترض على عي يقول انا اسفع ما خلق
 الله لصادقه وقد قال خلق خلق لكم ما في الارض حيفا ويرسم بعضا لبعض فكان
 ستر كما من الكل ودفع ايضا شبهه من الشلح عه العقل وبام في سيدان الشيطان

وسمه بالرحمن حتى ظن انه ستمت في ملوكه كاي شأ من غير مطاعه اذن رب
الارباب الذي ملكه المملوكات من غير اخراج من ملكه **فقال**

والملك في الابصاع والاموال اثبت للعبد ذوالخلل

فمن نفاها موعدا زمان ق ومن طغى به نفاها ناسق وفيه ابطال زعم
الملاحديه والاباحيه فالاباحيه هم القراضيه والباطنيه فانك مصدر
ملك ملك لكن قد تذكر ورايه المملوك كما نقول هذا ملك وهذا ملك فلكان
اي ملوكه والمراد هنا هو المصدر وهو عبارة عن القدره على تصرف الشرعي شوعنا
وفي اللغه عبارة عن القدره على التصرف الحسن مطلقا ولا عمره للتصرف الحسن اذ
لم يطابقه الشرع والانصاع جمع تصغير لضم الباء يعني التصوع كالاكل في قوله تعالى
اكلها دام اي ما كى هناك وينفع الباء مصدر معال بصعت الشيء نصفا اذا قطعته وشقت
وسي فرج المرء نصعا لثقت فيه والمعنى ان الله تعالى امت الملك للرجال في انصاع النساء
اي القدره لهم على التصرف وكذا اثبت الملك في الاموال للرجال والنساء فالملك
اسم لما يدخر لوقت الحاجة للتصاع بعينه او سدله وقرن صوت للملك في الانصاع
بالاصافه مثل الطل واحكم واتقن من حيث امرك الله بعد قوله نسا لكم حرثكم وكذا
قوله نسا اموالكم وخذ من اموالهم صدقه ولا تاكلوا مال السمور دليل صوت الملك
وكذا اسلمت ايمانكم في عبارة دليل صوت الملك للادبي لكن امت الله صوتك الانصاع
للرجال هر كان اوعدا واثبت ملك الاموال فالمرسته الا للرجال وتعرف ذلك في قوله
وفي شرح قيسه ذوالخلل ما يدل على ان الله لم يخلق الخلق لخدمته ولم يمهل العقل
عن التكليف بالقبض والسنط لان ذلك ساق في الخلال لدلالته على تسعة المناهي
للحكمة الباطنه الشابه بدلاله وجود العالم المستطوع سد بعينه فكان زعم القبايل
عشاخه العقل بوع قوله فمن نفاها فهو انا عا واي من نفى الملك شرعيه فهو عا
اي سال فاشد زمان اي خارج من دين الاسلام لان الشرع حايات الملك نفا
ذكرنا قوله ومن طغى به اي ومن جاؤن الحد المجهول للعبد من غير انكار بان اذن
لعبد بوطي حارسته او روجه او وطى بقره وسابرها وه او دخل عليه فهو عا
فاسق عاص اي مخالف امر الله تعالى فاسق اي مصر الناس وانما عطف الفاسق
على لعاص لان الفتق في الاصل اسم لفعل بصره المرعوبه كالعرب والسقم بالاسباب
له اليه واما العصيان فما لعنه الامر مطلقا امر به العبد ولم يفر لا لو وطى ذاته
واساقى الشرع هما سوا وفي قوله نسا كرم اليكم الكفر والفتق والعصيان ذكر
على قصه اللغه وقد الامور فاذن الكفر افرح هم اضداد العباد فهو ثم
مخالفة الامر بدون امر بالعبوديه **في بيان تفاصيل العقول في**
القطر زدا على لقبه اي كما في كون العقول متفانده باصل

القول ردا على المعتزلة والخلاف ساجي بنى وحووب الاصلح على الله تعالى وجهه
 الناسبه انه لما بنى وحووب الامر بالمعروف ومن المأمور به من الاكتاب ومن الملك
 الذي شرع له الاكتاب احقا على من سكر الاسباب والاكتاب كانه يقول
 الملك ثابت اجاعا ولا حصول للملك بدون السبب لاسما الاضامع فانه لا ملك
 بدون الاعجاب والقبول وان ملك المال بالارث ولو شرع ملك البيع الاموال
 ولا مال بدون اكتب في الاصل ولا رعبه الى اكتب بدون العقل بن تعاضل
 العقل كان صوت الملك للادبي انا هو سبب العقل ولو شرع لتاثير الحيوان وعاوت
 العقل سفاوت الملك حتى ملكت المرءه بالكايج لمعصان عقفاً وملك العبد لمعصم
 في الاستدلال العقل لمعرفه الحاق والامان به **قوله**

وقد يقول الناس والصابر تفاوت ما يخلق العاقر
 فكم يصير بالحق العاصر **قوله** عن حتى حاضر
 وجانم يعقل للذخات وما بين ترك كل صابرين اي العاقت ثابت في

عقول الناس وصابر العقول والعاقر صير وهي حده العقول ونظرها في
 مرتبها وهو ظاهر لا يحق وهذا التفاوت ثابت بحلق الله وقال العقول لا يحق
 تعاضل العقل لانه ساط الكيف فاذا استوي الناس في التكليف وحل ان يسو
 في المساط ولا يكون طلي والله ستره عن الطلوعه ائتمعه ولنا ان التفاوت ظاهر مذكور بالهد
 في العزوه واما استواءه في التكليف مع التفاوت في المساط فما كان ان الاضعف بصيغتها
 للتكليف والاراده هي ذلك فعل من الله وله ان يعقل المعص على المعص تعرف ذلك بالعقل
 وقد بين عليه النعمان لله تعالى ملك الرسل فضلنا بعضهم على بعض الى غير ذلك قوله
 ناد اسرفا على من سدي سدوا فهو با اذا ظهر والباقي يخلق العاقر ساط بالتفاوت
 وفيه اشاره الى بطلان ربحوا لعقله فان تفاوت العقول بقصر العبد لا يخلق الله
 وفيه اشاره ايضا الى ان العقل من عاقر الخلق لا هو من عاقر الامر وهذا الما للاسما
 ولعاقت با دستد اجرة في عقول الناس مقدم عليه قوله فكم يصير بالحق العاقر الملك
 فكم خورته لبت باستعفاهيه وهي مستدل وتصير محورا ان يكون محورا لربها لا ق محير كسر
 الخبره محر ووقوله بالحق خلق بالصوره محورا ان يكون نصير اجرة امر بوقوعها
 محذوقا بصيرته فكما انسان نصير اي كسر من الناس نصير وقد يرمى كونا بالصوره محورا
 بالصوره فكما نصير بالحق العاقر العاقره والعاقره بالما المشاء من تحت اسرفا عمل
 من عاقر الما المعص عوز لا اذ بعد عن نيل الانسان وعادت النجوم تعوزت قوله
 ورج حرف للتقليل لرم يقدر بها على معداها ومعداها يكون محذوقا عاقره
 محورها ومعداها محوز لا ووحيد بصيرته قد وحيد انسان اعني من حلي
 حاضر قوله وهازم يعقل للارحام عطف على نصير وهو رفعه ووجه لانه بعد مكرم

حانم وكذا قوله وما نحن بخودز نفسه وجره لانه عطف على حانم والحاد هو الذي
 يتخذه عن المحملات وسعد عزمه بعمل لثاق حاله المحتمل بسعد بالخبرات ويتقن عمل الميزه
 فالسهم والموقوفات والذخاير بالذال جمع وعبره وهي المحفوظه لوقت الحاجة المستقره
 وتطلق للمع المستقر الذي يحفظه ما هو سيب وهو المراد هنا وسان المراد باللسان
 عرف بقوله هو اوله سكن بين الشجر في اصله كان في احواله تعا دل
 واستوت الاقدار المتساو ولم ين بالعضل خز عما قيل
 وقد تحلى لدوي الاثبات ذاك من الامران والاحيان لكي قوله

فكم نصر السان العاير بالاعتل نقوله وهادم السان للعتل بموجب
 العيل والعاير بالعتل بالعتل متناول امور الدنيا والآخره وهذا لان العيل لسان
 شجره بالعتل نه بفتح الحاء في الالف والعاير بالعتل بالعتل بالعتل بالعتل بالعتل
 لا حاجه له في الحال وهو العير بالعتل والعتل الذي يخرج عن استقراجه بحاشي الالف لركب
 كلما يضره في الحال فضلا عن كونه ما يضره في ثاق الحال والماجه اسرفا على من يمن من حد قلب
 وهو الذي يفعل ففعله ولا سبالي انه متاد او تافه والعتا اسرفا فاعل من صار نصير يعني
 من نصير هو في حكيمه فانيها ما كل وشرب وتبول وتخره مما سرف منه وتاكله ولا يتخذ
 بالادحان بعدو وعده لعدم معرفتها بالاعتل والخروج الذي يحدث بعد ان يوم الخروج
 الي المروج الي هذا المراد الحسن قوله لو لم يكن بين الشجر لست وهي جمع ليه وهي
 العيل سميت بيتا لانه سعي عن العيش والسكر والموتق والمضاد وانما فلان سان المراد والعتل
 يعرف بقوله لو لم يكن الي خزفاته جعل تعادل الاحوال واستق الاقدار والمتادل
 بوجه تساوي العتل وعدم تعادلهما واستوايهما بوجه تعادلات العتل ولا بد من معرفه
 الاحوال والافتاد والسان فالاحوال جمع حال فهو نطق على الزمان الخاص والوقت
 الخاص والمستقبل ونطق على المعاني التي لها وجود في الدهن لاني الحاد جمع كمرصه
 اعرض وحسمه الحسم وانتانبه الرجل والمرء فانها مقومه لاقامه ونطق على
 المعاني التي لها وجود في الحاد جمع كالعدد من الثلثه وبنه والاربعه والاعشره ونطق
 على المعاني الحاد حيه التي تصدر عنها الفعل والافعال كالتحير والتجاعه واصدا عما
 وتعرف الكل بمحال الكلام والمراد هنا احوال الناس وهي العاير والجهل والحرسه
 والحرسه والرق فانها وان كانت كسبسات مختلفه الخبيثه والتجاعه وهي واجهه تصدث
 عن العاير والفعال وانفعال في الملك وكذا تصدر عن الجهل والحرسه والذوق افعال
 وانفعال اما العاير والجهل فظانر واما الحرسه والرق فاحتماد طيه او صانق لوجود
 عدا عرب كما في استعنا بهم بعض الاعان على ما قال النبي صلى وسوا الله عليه وما
 استعنته العرب فهو حرام نفسيه لقوله تعالي وحرم عليهم الحياث ثم من تعاد بهم
 في تلك الاحوال سعادته اقدانهم اي عظيمهم وهذا لان العدر عباد عن حد السى

معانيها او متباها او عذرا لكن استعير لقدر للعظمه نزيل لفلان قدود ولين لفلان
 قد يترددون به لوصف في اعطيه وعدمه واستحقاق العظمه ايا تحبب كون بانفس
 على العراوس عرف لعينه ثم من تفاوت القدر وسعوات الشانل والشانل جمع
 منزل وهو اسر لميل لبرول لعه فاستعمل لعرف لمرئوب قدود واحوال الشانل
 انعم بالعلم والحريه والحصل والارق اعلاها للذنا عليها السلام ثم للعلمه
 للذنا ان تراعه الشانل لله نيا كايها لنتون عي رقاب لمرهم ولا ليجر عليهم رجب
 طاعتهم على جميع انق ثم العلم كالمال من على رقاب لها هليل لمرهم فهو معلما وقاد
 ووجوب طاعتهم معلهم نرا لحراد كالمال من على رقاب لصد وهذا المعاوت
 وان حصل بصفه النبوه والعباده الحريه لكن المياط هو العقل وكان هو الموصول عليه
 عرف بهذا ان المراد بالعقل هو الاعتبار عند السمع وكذلك المراد بالقداد والشانل
 هو الشري اذا اعتبار الاستعداد العراضه وتعلم الانبياء وكذلك لا اعتبار الاستعداد
 الظاهر صاحب العلم والنت فان الله تعالى قد يسلط السباع على لولي فلذلك على لولي
 السباع وعلى هذا لمرجع قوله تعالى ولن جعل الله للكار من على لوسين سبيك فلا يصير
 شليم في عالم الملك والشهاده نظم المومنين واسرها مهور لاق وشو وكلام الشانل على عالم
 الملكوت والمهدوت اكثر من ووده على عالم الملك والشهاده فكون الحصل في قول
 تعالى ولن جعل الله الحصل الكا اي ولن جعل عليهم كال الحصل وهذا لان الحركات
 اللسانيه وعبره ووجد على الله لكن اذا حلقها وادن فيها شغل انما المشركين وكب
 عليك القصاص واتموا لقتلوه فقد جعلها اليه سبيله حمله كامله حول افعالنا
 تحت الفعل والامر وان حلقها لربا دن فيها كاستيله الكفار على المسلمين والذنا وان فعل
 بعد حق لرب جعلنا سبيله كامله فالمرس قد نعرف ككفار على المسلمين تبعا كاحا وعبر
 ذلك وان بعد نقرهم الحشى من المصرب والنسل وهذا لان لا اعتبار بالكنيف لا اعتبار
 القضا والقدر فاطهر ذلك فا الذي كمل حاله يشوبه اسباب السعاده في الدنيا
 والامر وهو البصير بالحقى العا مر جمع من العاش بالكتب الحسن مع المعفف من
 امرابا بصير حتى صار عاملة للذنا فا لا خير كاجل لها في الدنيا واعطو قدود
 عند الخلق بالانصاف والاحسان وعند الله سابع بسبب لعودوا لافواه مطب كحله
 وانفاق الفصل على هل الا معاق بصله الارحام والسفقه على الامار والاسامر
 وعظمه امن لته عند الناس وعند الله حتى فوض الامار له فضل له ما توتى في هذا
 الامر ولا يرى لهذا الا لالت بملكك تحفظ هذا لالدين وسنا المسجد والعا طير بالان
 اي عمير ذلك من الصالح الدنيا وي والاعز اوي على حسب تفاوت مقامات الرجا
 من تقديم الجامع بين العلم والمال ثم وسر ومن ضعف حاله بالاحصل ضعف قدره عند
 الحقا وانما فوج المعاوت في كاستعداد القدر وقصور سقوط القدر مصروف منزله

عند الحق والخير حتى لا يقال ان ذلك كله صفة معاود العقل لان العقل هاد الي الخير
 وسعدني اليها فكثير استشهد المصنف رحمه الله تعالى بقوله وقد خلق لدوي الافكار ذلك من
 الارادة والاحسان اي طهر ذلك اي بين معاود العقل لذوي العقول المفكره اي المستدله
 على شئ ما تارة لان العقل ليس محسوس بل هو معقول يعرف بالاستدلال بان تارة وقوله من الاراد
 والاحسان لان عقوله ذوي الافكار فالاراد هو اهل المشيه والجماعه اكثرهم الله ونصره لغيره
 مرداد بهو يقول ما حاتم لمسان الرسول صلى وسلم الله عليه والمراد بالاحسان لانها عليهم
 السلام وسعدوا بمعاود العقل قوله عليه الصلاة والسلام في الدنيا بيننا قاصات
 العقل والدين وكفى بذلك حجة على المعتزله وبالله التوفيق **في بيان العقل من**
الجواهر المصيده نزل على القدرية اي سلك في شأن ان العقل من الجواهر
 لان الاعراض مرد على المعتزله وحده المناهية انه لما نقر بمعاود العقل شرح في
 شان كون هذا السفاوت ومعاودتا في الذات هي وجه لا يمكن تشبه هذا السفاوت
 الي العباد لان معاودت الاحسام لا تصاف الا في الله تعالى بمعاودت قوا العقل
 تكون معاودت ذات العقل كما ان معاودت نوم النوم سفاوت وارتباطا كان هذا عند
 ابطال المذهب المعتزله فانهم لما ذهبوا ان الامسحح يجب على الله قالوا يجب على الله تشويه
 العقل واصناف المعاديات المحسوسه من العقلة الي كتب العباد فقالوا ان العيص
 ترك النظر ما لعقل حسدا وكثيرا مثل بعض العين حتى لا يري شئ مني عنه وامره ليقول
 ما رات وانا وقت منه بدون المعرفة فاحص المصنف انه بان العقل ليس من الخلق
 كما رعه بعض المعتزله حتى يقال لا يوصف الاعراض بالصوره والكبر بطريق الحقيق بل
 وجودهم معنى في مدن الادبي بقوله

والعقل فيما تقتضيه الاثر محله الفواد وهو جوهر
 يمد يد والسن يفكره عواقل الامور حين يتفكره
 واضعف من العقل ما يقتصر على اختيار ما يحسن البصر
 وانما الالباب ما يعتصم بايري ما الامري ويجرد

معاود لانها جوهر اي جسم وذكر المحل لانها كونه حسما لان المحل يخص بالانحصار
 لانه مكان المحاول والمحاول حركه وثبوت في المعرفة بوصف العرض بالمحاول فليس له
 محل في الحقيقة وان وصف به محاد وهذا قلنا لا يكون ان يقال صفاته حلت بداهة
 ولا ذاته محل الصفاته وليس العرض حيث بل هو حيث الحسنة لا حسنة له الا حيث
 الحسنة فالجوهر من انحصار المشركه بطلقة المتكلمون على لندا الذي نعقد بنفسه ولا
 سخر ونعقد به الاحوال المعلقة كاللون والكون وغيرها لعلة كالعين وطلقة
 الصوفيون والمفسقون على محاسن العالمون الخيوط والقدره ونحوها وهو في اللغة
 اشرف شئ فيسبغ مطلقا ويكون اسما للو لولا وانما دعاه هو الحسنة فان الحسنة سبغ جوهر

فقال فلا ن من جوهر شريف وفي اصطلاح الفلاسفه كل محمول عليه وهو قائم بذاته
 يسمى جوهرًا والمحمول يسمى عرضًا مثل ان يدق اقم يقولون يدق جوهره وقائم عرضي وهو
 المطبق لما نحن فيه والعقل ان العقل فيما تقتضيه المحدث المرفوع الى الرسول صلى
 وسلامه عليه محله العباد وهو ما دوي عن رسول الله صلى وسلامه عليه انه قال
 اول ما خلق الله علي العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادر فاذا دبر ثم قال له فيك
 بعد ذلك بدل تراثك في حائل قلب وهذا الحديث يدل على ان العقل حسرة
 الاقبال والادب والاصحوا الامن الحسنة وكذا الخطاب لاصحوا لا الحسنة والقبول
 هو القلب وقيل ما من القلب فكان الحديث هو هي المعتزلة في كون العقل متفاد فاذ كان
 العقل حسرة ان يكون في العبادات كسائر الاحكام بمنزلة المعتزلة ان العقل عرضي وان
 من لزوم فساد العقول والمحدث وان كان لا يفيد الا لا لكونه من اجزاء الاما
 لكن بوجوب العمل عند عدم دليل اخر وليس دليل يدل على كون العقل عرضيًا فكان العمل
 بالحدب الواحد واثباته لنا وانما اذا العقل في الحديث باعتبار الحسن لان كل احد
 من الناس عمدا على حديثه يمكن ان يدعيه باعتبار الحسنة وكذا في الروج اسرح حتى يحد
 ان ادعيه مع اراجه كل الادراج كافي الانسان فانه اطلق معرفته لمراداه لكل في مثل هذا
 الانسان من نطفة وان الانسان ليق حسنة ولن يبرحق العقل من العقل كما يحق الانسان
 فالحقبة ثابتة بدون السائل كما في الميكه اذ لمن في الملكة سائل على ما قد رنا ومع
 هذا حسن وهذا اطلق اشرا ليع دمع اراجه اكمل في قوله نطقا فخر الميكه كلام احسن
 وفي الحديث هو على الاشعري ايضا لما ذكره الاعراب والادلال به وهو صادد
 ازاعيره بالعقل عنه قوله سور سد والحق بكم اي يظهر من العقل عواقب الاجراء
 من تحرك قلبه من المطالب التي سببها ثم الرجوع عنها انها العصيل ما ليس بمحصل هذا
 لان العقل في باطن الانسان لقلبه بمنزلة الشمس لعينه انا في المراحض عينه ادر
 سور الشمس ما لم تكن حاصله عنه مما يطلبه اذ يهب منه فالبداية عرضي عرفت
 في طبع الادمي كادراك اللذذ والا ليق النار ويخوف شر يطلب ما ليس بعرري واسطه
 نورا لعقل والحاصل ان العقل في دن الادمي يعنى به طريق سدوا بمن حيث سعي
 اليه وذلك الجواس سدوا والمطلب للقلب فيدرك القلب بقوى الله تعالى في وجه الحسنة
 في الملكوت الطاهر اذ انعت وبتاشاعها ووضوح الطريق كانت سدو كذا الاشياهاها
 قوله عواقب الامور اي عواقب الافعال فيلزمه ان كانت العاقبة حميدة وبهر
 منه ان كانت العاقبة دميجه وبهذه الخصلة يعرف الرجل كونه عاقلة انه لا يمكن احسن
 العقل بذاته قوله حين سطر يدل على ان النظر معنى ورا التكميم كدكك لانه مذاه
 العكس في التفكير ودمه كانت القلب ولا يحصل التردد الا بعد استد النظر فانه
 لباطن بمنزلة نبع العين في الطاهر ولكن قد تطلق النظر على الفكر لانه مما دله

فاستنقذ اوله سطر وادوم سطر وادوا في سطر للاستعانة مثل مشي زيد برجله
 قوله فاصعبها العقول من تعقلت لت وانا قال اصعب لعقول ولم نقل اعقل العقول
 اذ اصعب لعقول وهو المطابق لهذا المقام لانه كان تشعل باسات تفاضل العقول بالذات
 ورا الصعب مصدر عن العمل لخلل فيه كالمرض والصرع والنقصان يكون بلا مرض لانه اذا
 سان التفاضل في العمل لاق الذات لان من له عقل كبير قد يكون عقله بمنزلة المرض
 لعليه الهوي والعصب والاعصاب والاعصابه شحيح بلوج ودرجه العقل كالصغير الظاهر بقدر
 اذ ركه لخلل من دحان وعباد ووعوق ومن له عمل صغير قد يكون كسابقه انما ركه العقل
 الكبير اذ ركه عن الهوي والعصب ووعوق من العوارض فلا يقال كيف سعد كبير من التام
 وسوي كبير من التام اذ انما استنادات قريش كافي الخطاب واني جهل ووعوق كاسوا
 اعقل من امير رسول الله صلى الله عليه وسلم لانا نمون عقول هولاء استنادات صعقت
 كدور الهوي ورا تعصبيه فكانت مرضه في حق هذا الخطاب وان كانت صحه في حق لود
 الدنيا وعقول من امن كانت صحه ليق فيها حلال من ذلك في حق جانب الدين فان
 كانت قاصر في حاسل مود الدنيا والعقول مع تعادتها في الذات ترا وقوعها بالاعمال في
 ما وضعت له وتسقى بها لها كالصغير الظاهر فان اعلم له فعلا لا يسمي ملكه واعلم له ما يرضى
 عليه ثم اصعب البصر في الظاهر واتقوا يعرف بالضرورة لاق القوي من البصر يري
 من بعيد والضعيف لا يري الا من قرب فكذلك العقل الضعيف لا يري الا ما هو قريب
 كادراك النار من روية الدخان وادراك الشجر والري من اكل الخبز وشرب الماء في حق
 ذلك من الخليات واما العقل القوي يري ما هو بعيد غير محسوس في هذا فالواضع
 ما يصير على ما يحس البصر على ما يحس البصر على ما يحس البصر على ما يحس البصر على ما يحس
 وعلوها كالاكل مع السمع عه البصر اما ان يكون بعيدا الموت لا يمتد البصر في الدنيا
 قوله واما الالباب من اعراض توكلت لتقرب لمر اي روية ما يعرض ما لا يري ما يراه
 وتعديه الاعتبار منه بين القياس اي البصر الالباب ما يحس ما لا يري ما يراه والالباب
 لان العود من المواد يكون بالقطر والجسود فكان ساراه المراقب الدما من الاسباب
 ومسببا في المنفعة والعارف معها له في اثبات سارا من امور الاخر قوله
 ومحدداى بحاف من امور الاحوج ومستعدتها بالاسباب والاحساب كالارشاد صا
 الدحي على ما عليه اكثر العباد واعلم ان صعبه اصعب وسهل في قوله بصير مدل على انه
 مدق التصور على نفسه مع القدرة والامكان على الادراك لا العجز عن الادراك بانكليه
 لان صعبه اصعب يكون لا يباع العقل على نفسه نعه مثل اعتقل الرجل واطرفه بالضم
 ووقع التصور على نفسه وسر كالحمد والاحتماء باسباب الشهوة والهوي فان العقل ^{القيس}
 لا يري الاحس وجهه صاحبه فان العين من النار ان جعلته في حلك لا يسمع الاحتكاك
 فله جزا واما اصعب العقول فيصير العاين الوجود في لفتيا ومن القفا في لوجود

بالاعتقاد الخالق الطيب بالظن وبعوض في جمع الامكان وبعثات المنكبات ودرجته فان الوجه
 بعد الصانع المنكبات كما لو حود الاول لكن وان لم يكن العقل مدركا لعداها لتاريخه
 الخ ليعدم مشاهدته في الوجود الاول فلهذا يحكم ما نقلته فقد ارشد صاحبنا في
 الي ذلك بدليل قاطع للشبهه ففما رتب له ما شاهد في الوجود الاول فانه قد سجد
 تعبد لتبادات والموتك رعهه سبب لمخالفات وشوهد الاكرام سبب لموافقات
 والطاعات فلهذا تكهدها الصما لوجود في الاخره فيق ما بعد عدادها ليداروع في
 اكرام الاجرة في ما رعب في عصر الدنيا ولا تقدم على فهم الدنيا الا على الوجه الذي يكون
 له مرقاها الي عيورا لاجره والافعال في احادها عتب يعنى فعل لكن صير اليه المبالعه وكان
 احسن يعنى حاد وفي الحديث اللهم خذني واختر لي اي خذ لي الحسن واختر لي الاحسن فهو
 احسن فيا بلع فكذلك ضعيف العقل سألون احدنا عن الصبر فكان قوله بعض يعنى بعض
 جعلنا سارا لا يطلع اليه في الامم **وفي بيان ان العمل لا يوجب شيئا على العباد**
بل الوجه هو الله تعالى **غدا هل التقوي والرشاد** اي علمنا
 ان العقل لا يوجب على العباد شيئا من الاحكام وانما الوجه هو الله تعالى عندنا هل انت
 وانما ذكر هو اهل التقوي والرشاد لاحتصاصهم في ذلك لا يهرش بشدوه اي مستفون
 بطرق العقل مستفون اي محمود عن مخالفة الشريع ودمتها معتزله ان العقل هو المحب
 فرجت العقل على الصوم فلهذا فينا اشدين ولا سقين لاضر حرا لغا الصوم ومخا
 الصوم لسر رشاد لان العقل معتزف للصوم لانه حر من العا فلو لم يحط بكل شي وجه
 المناسبة انه لما اتت نفاذ العقل اردت عليه بيان قصورا لعقل فقال ليس العقل يوجب
 على العباد كيت يصلح موحبا مع هذا المعاد ات لو جعل موحبا لكان عمل كل شخص
 موحبا عن سائر الوجوه وبطلان ذلك يعرف بالدهيه وذلك لان العقل وان كان
 اصل الصبر والسعادة التي بين بها الانسان عن سائر الحيوان حتى صانه اهله الله
 لكن لا مدخل له في العباد للاحكام وهذا الكلام يحتاج الي معرفة موضع العارح ونومعه
 كون افعال العباد حثا او مستحرا حراما او حلالا وصا او مباحا اي غير ذلك هل هو
 ثابت باثبات الله او باثبات العقل وهي الصعق بالاحكام فرجت المعتزله انها شاءت بان
 العقل لا باثبات الله لان العقل موصوف بالجنس بخلاف سائر العقول التي لا توصف بالجنس
 كبدونك الشمس فانها وان اصبحت لها الوجوب مثل دونك الشمس ووجب لصلوه والصلوات
 موحبا لان كاه وخروج البول ووجبا مضافا لطهارته فلهذا يصلح موحبه لعدم الجنس فلهذا
 اصافه الوجوب لها مجازا او كذا القول لانه وان كان حيا عارفا يصلح لله محبا لكنه
 لا يوجب مدون العقل فاذا ادعي للجنس لا يوجب سببته الا بواسطة العقل فانه اذا سطر
 الي محوره حكم بوجوب قول له فكان اصافه المحاب اليه مجازا ايضا وهذا الكذبه هو
 في الافعال الاحتمالية فانه يهرز عوا المعاقا لاصاد فكان مدهم في سبب المعاد العقل الي

احكام

العباد ونسبهم اعيان لا حكام اني لعقل على منظر واحد وفي اهل السنة والجماعة لا
 لها دالة عينا كان الموجود او عرضا فعلة كان العرض او غير فعل واسطه كان او بعيدا
 وكل حادث حدث فهو متعلق بفعل الله الان في وحسن الفعل وبعد حرمة وحده
 وفرضه وعقود ذلك متعلق بحسن الله ونعمه وحرمة وحليله ونقضه ولا بد للعقل
 من هذه الاحكام قبل قدوم الوحي لكن قد يعقل العقل على بعضه قبل ودوم الوحي ولا يعقل
 على بعضه الا بعد الوحي حله في ذلك شرعيه وبعض الشافعيه ما يفرقوا لولا ان العقل لا يعقل
 هذه الصفات قبل الشرع وذلك محل النظر فان هذه الصفات قبل الافعال فمن له قبل
 الاجناد وسائر الايمان وتقبل الايات قبل طلوع الشمس وعقودها لا يظهر للمعرفه فاحتمل ان
 يقال لا ظل لها في الظلمه كما ذهب اليه الاشعري والمعتزله واحتمل ان يقال لها ظل بانها
 استر من البصر كاستار الاعيان بشيء الظلمه كما ذهب اليه اهل السنة والجماعة الا انهم
 قالوا لا يتذكر العقل قبل بعض الافعال دون الكل كحسن الايمان والمعرفه ونحو ذلك
 من البصر قد سد ذلك في شيء الظلمه كخبر بصر المصروع في ادراك الفاع وعقودها في شيء الظلمه
 واليه الاشارة في قوله تعالى كما يهاكوك بدي ابي قوله كما درستها يعني ولو لم تسته فان
 وان الاله سبق لعزب مثل جعل حصر المؤمن كالمسكاه وصددها كما لزحاجه وتلبه كالصالح
 وعقله كالرث والذبي اسفاده من الوحي كالنار لكن في قوله كما يهاكوك بدي بوقد
 من شيء مباركه دونها بكا دونها يعني ولو لم تسته فادعيه ان العقل الذي هو كارت
 يتكاد يسمى ولو رغبه الوحي واكدت بقوله نور علي فمراي من الوحي على من راد العقل شر
 الفرق الاشعري والمعتزله فقال الاشعري لا يظهر قبل العقل الا بعد الوحي حتى ان من
 مات على عباده انعم قبل بلوغ الشرع اليه يكون معدودا في الاحكام عنه وقالت
 المعتزله يظهر قبل العقل حدوث العقل قبل بلوغ الشرع اليه فقالوا ان من بلغ عقلة
 ولو من بالله كما هو وصفه لا يكون معدودا وكذلك اذا عقل وان لم يبلغه وقال اهل
 السنة هذه الصفات ثابتة للفعال خلق الله لكن ما عرف منها لا بعد انساو كما وما
 لم يعرف بعد ربه لكن قالوا حسن الايمان وفرضيته يعرف بالعقل قبل من واد الشرع
 وكذلك نبي الكفر وحرمة واما في غيرها فله يعرف قبل واد الشرع بعد ربه حتى ان من
 الحرف واد الحرب ولم سلعه الصلوة وعقودها من الغرضيات بعد ربه حتى لا يجب
 عليه القضاء بعد المعرفة ولا يذهب به في الاحكام قوله

ولس عقل لمن مما يوجب	عليه فعلة حسنا يكتب
تلك يعرف بالبرهان	ما اوجب الله على الانسان
فيا للبل يعرف المتكذب	وفي العقول شكره مستحسن
فيلزم الايمان بعد النظر	بالله من قبل النبي المحمدي
وشكره نعوذ كما يعلى	على لسان الانبياء يلزم

ليس للعقول في الطاعات تصرف بالاشياء قوله وليس
 للعقول الي احرع والمعنى ظاهرنا ذكرنا ان المراد هو الله مع تفصيل مداهل الحس
 واما اصافه الوجوب في لسان العلماء في العقل بقوله هذا يجب عقلا وهذا يجب
 ضمنا وقوله وانما يجب عقلي ونحوه محان كما في اصافه الوجوب في اللوكون وغير ذلك لمحوان
 اصافه الشئ بشرطه في لسانه وحسنه ملان منه موجه من الوجوه كانت الارض ونبات
 الطير ونبات المطر ولن كان للعقل مره من سائر العلل والاشياء لان الله حي حنون وطيب بالاف
 والادبار فهو العقب نزله الروح والمختر فاذا لم يوصف الروح بالوجوب مع انه ساطع
 المنه وحاه النب وحياء العقل وكيف يوصف العقل المحتاج الي الروح يكون موجبا وكذا
 من قوله مما توجب للتبعين اي ليس عقل المرء عرف ما وجب عليه فعلا حقا بطلبه وانما حيا
 بلكه النسيان لعين عمل الراج لان العقل له سائر عا في كون العقل يعرف الوجوبات ولا يقول مع
 الواجبات من العقل لان الله تعالى وجب على العقل ببله خلاف وجب لسوءه والقيام بعاه
 النوع النقص بعين ولا طريق العقل في ذلك قوله نكت تعرف بالبرهان الست وحده
 الاستدراك بقوله نكت تعرف هو ان قوله وليس عقل المرء عرف على المرء بطلبه يوم العطف
 لانه نقلا اذا لم يكن العقل موجبا بلزم ان يجب على الخاسر والصبان بل يجب على النصارى
 هذا العطف بقوله نكت العقل يعرف ما وجب الله على لسان دون سائر الحيوان بوهان
 افرح ذلك واجب برهان شهيد له والعقل يعرف ذلك فكانت العرفه شرطا لوجوب ما
 اوجب الله على الانسان والعقل اله العرفه فمن له الرسول فوجوب شئ على الخاسر والصبان
 لعدم شرط الوجوب وهو العرفه بالعقل لعدم العقل لا لعدم المراد وبعاق انعام التي
 عدم شئ لا يدل على كون ذلك الشئ موجبا كعدم العرفه في الجوهر وسائر الحاسدات لعدم اليقين
 لا يدل على كون الجميع موجبا في العرفه لان المشروط بعدم شرطه فلا يدل على كون الشرط
 موجبا للمشروط فكذلك لعدم الوجوب في الصبي والمجنون لا يدل على كون العقل موجبا بقتنه
 في غيرها والمعنى اي نكت العقل يعرف ما اوجب الله على الانسان بواسطة البرهان المنهيه
 التي هي بايات الافاق والافان كما قال تعالى في سديم ايا ساق الافاق وفي انفسكم اولاد سرق
 وقاله تعالى ان الله شك ما علم السموات والارض اي غير ذلك وبالبرهان السعي وهو
 ظاهره وابق بالبرهان للاستعانه ككس بالقبول الاول البرهان لما عرفه لله وما
 عرفه احكامه الا حصول الكس اذا لم يكن فالبرهان كل دليل صحيح به المذكور
 انصاحا لشيبه فيه فهو احسن من لفظ الدليل والعلامه والايه والخبره نكت المعنى
 احسن من البرهان قوله فما للدليل يعرف لمكون الست اي قبال دليل الذي هو ايات
 الافاق والافان يعرف مكوها اي خالقها والما في قبال دليل لفسير ما اوجب لله فقديم
 معرفه الله كونه اصله للواجبات واليه فيه للاستعانه وانا قال يعرف لمكون بالدليل لان
 ان الاثار على العرفه تعرف ذلك بالسد به لان النار يعرف بوجه الدخان لان الدخان

اتركه كذا يعرف من دونه ان قد علم الانسان يعرف مرور الناس من هذا الطريق تكون
 ذلك في عرس العقل بل في طسعه اليها فحقن الخمار اذا لم يسمع هدير من سقوط
 حسب او هجر يوجع واد بعد لاستقرار في طسعه اي هذا لا يترس من موثوق لو يترس ان هذا
 العا لم يواسطه بعمرانه بدل طمان له معبر لا يسمع من حاله في حال على وجه لا يسكر
 نسته الا في الواحد لغيره الذي لا يسمع من حاله في صدره لكتاب ثم لما عرف
 بالدليل عرف حسن شكوه وهو طمان احسانه في ايجاد السمع والمصر ونحوه من الحواس
 التي في الانسان بحيث بكل عن الاحاطه بها طرق العقول اذا لحكم العقل تكون ايجاد
 الصفات العقه للذات مع التعر التي ورا احسانهم قطا بل يجمع لرغفه وسعد
 عنه فاذا شهد بحسن الشكر لو حدها فقله وفي العقول شكره ستحسن وفيه ابطال
 مذهبا لا شعريه وبعض الشفويه فانهم زعموا ان الشكر لا يعرف حسنها بالعقل بل
 العقل يقول بحتم ان نعصب بالشكر وجعلوا لذلك نظيرا فقالوا لو صدق الشك
 العظم على لغيره بعد ان الفقير في الشوق وهو يعول اعطى السلطان هذا الخمر
 فانه لا حسن لاحتمال ان نعصب السلطان بذلك فلنا هذا ضعف لا يصلح به بل
 لا يصلح شبهه لان الخمر ليس له حكم الكلي اذا لو اعطى السلطان للفقير ما ظهر في الوجود
 من مقبوع فالبس الخمر على حسب لعرف وان كبه حيدا واعطاه خادما اليه ذلك
 ثم صفنا لغير السلطان بانها حسن اليه بصفه النعم كليا لا شك العقل في انه يكون
 ذلك حسنا او لا بل يقطع بان اظهار الفقير ذلك الاحسان حسن واجب وكما انه
 بقوله ان السلطان ما اعطى في شي مبع وهو الصبر عنه بالكرم وكون جميع العا لم يالسنه
 التي كبريا الله فليله صغيره معلوما حسنا كما لغيره من الفقير لما ذكرنا ان الخمر ليس
 له حكم الكلي وذلك لان الذكر باعطاء الخمر ما يحتمل الدم لكان بقا ما ظهر في الوجود
 اعلى من الخمر لا بل لدا ت حتى لو بدل له السلطان ما بكل به الفقير ويستحق به عن
 حسنه فذكر الفقير بذلك الاحسان لا يحتمل ان يكون ذمائل هو فاعانه المدعي كونه
 احسانا كليا م حله العام فظهر في الوجود واصله في الانسان لان ساير العوا لم
 خلق لاجل الانسان على ما في خلقه حتى سبع حيوات ومن الادنى مثل ان يتبدل الامر بين
 لعلنا ان الله على كل شي قدير وان الله قد احاط بكل شي علما فكان ذكر انه بانه احسن الله
 تعلمهم بقدرته على كل شي واحاطه على كل شي وتعلمهم تا بلك تعلمه بذلك بحلق الحواس العقل
 بهم مبع ذكر كرمه اياهم بالنعمة التي ورا انتم من الادنى والعباد ما بينهما وغير ذلك
 ذكر ابا احسان كلي فله يمكن لاحتمال الدم وجهه في العقل والحاصل ان ساندون هذ
 الايات ان يقال ليس عقل المرء ما وجب عليه فعلا بل هو ما عرف ما اوجبه الله عليه
 الانسان بواسطه برهان من الحسوسات يحصل لبعصرا والشمع فهذه حركه او ذلك لانه
 يعرف تكون الانسان بالدليل الحسن من العا لم يالسنه والهلوي لانها لو اراد ان يغير

والعقل لا يعرف بدون الدليل أصله وما اوجب له على الانسان وان لم يكن له دليل حتى
 يكون في العقل وجوب بعض الافعال مستغنى وهو الشكر على تكوين الانسان لان حسن
 وجود الانسان ثابت في عروس العقل وكذا حسن الاعداد ثابت في عروس العقل بحيث
 لا يعرفه شك وكذا حسن مدحه يدرك هذا الاحاد والوجود ثابت في عروس العقل
 وان لو لم يكن في عروسه حسن العذب بترك ذلك المدح اذ لا طريق الي معرفة كنهه الا
 في الاخره لكن يري حسن شئ هذه النعمه بسب ترك المدح قياسا لما شاهد ولا يريد بحسب
 الانسان عقلا الا هذا اذ لا يقول اهل السنه كما يقول المعتزله ولكن اللفظ مستك في قولنا
 العقل بوجبه الايمان قبل الرسول وقوله العقل بوجبه الايمان مع تان المراد من كافي قولنا
 لرسال الرسول واجب وقوله رسال الرسول واجب فانه مشكك مع تان المراد من قوله
 يلزم الايمان بعد النظر بالله من قبل النبي الهين بمعنى ان العقل لما كان حادفاً لتكون مستغنى
 لشكره ليكون يلزم الايمان بالله المكون لجميع المكونات بعد النظر في الدليل قبل هي النبي
 الخير بوجوب الايمان لان النبي ليس بوجبه بل هو محسوما اوجب لله على لعبا بما ذاعرف
 العقل حسن الايمان بالله شكره له بحيث لا سقط عنه الحق وجبه الايمان كاجب الايمان
 اذ اعرف محسوما النبي ما هو الله واقام قوله بعد النظر مقام قوله بعد العرفه لكن النظر
 سببا للعرفه وذلك انه لا بد من النظر في احد الاعمال حتى يحقق سقوط كل حسن من
 العالم كما تنسوا وتمسوا المطر وعينها عن وجهه الاثوه وهو الاعداد بلا امتياز
 لنفسه في وجوده فاذ حصل ذلك ثبت لزوم الاعتراف بان ساطره في الوجود من هذه
 الاعمال موجودا لواحد الذي لا يحتاج الى موجد حيث لا ناسب شيامن الاعمال
 وهو المسي بالله فالاسم سوى والمسي به عقلي لا ناعرفنا المسي بالعقل وعرفنا الاسما
 بالانبا وهذا الاعتراف بالقلب واللسان هو المعروفه بالايمان وكله من في قوله
 من قبل الله سيدا لرسد كركله في القوه العرفه وذلك لانه بعيد كون بداية لرسد
 الايمان قبل النبي ولا سقط هي النبي فلذلك لرسد كركله العايه لكن دخول من في بدايه
 لان منه قليل واما سدح في بدايه الايمه قوله وشكر تقاه كما يعلم على انسان الا
 بلنم وانما ما لم يدعني النعمه بكثر التوان اسر لما يحسبه وفتح التوان اسر مصدر
 يعني الصبر يقال كودي نفعه لا نفعه اي كم دي مال لا نفعوله به تكن قصرنا للنظر
 ونحن للشاعر ان عمدا المصنوع وقصر الحدود لاجل التطور المعنى وشكره من النبي
 الانسان بعد وجود الانسان بلنم كما يعلم الله على لسان اسمايه وكله كما للمجاهد اي بلنم
 شكر النعمه مفاجيا لمعلم الله بلنم الانبا لا قبله والاقال اجاب الله على ان كي تكف
 سفادت ووجوب الايمان ووجوب سائرا لافعال في الاسفال الي لتعلم لسان الانبا
 وعديمه لاننا يقول صفات الله المدعو وان كانت ان ليه تكن الامارات متفادته بحسب ما
 اراد الله كما كتبت صفات الخلق مع نفا وهموا الشيق والمفق وهذا التناق اثر الاراد

لا هو العقل فكذلكها عاقل وحب فعل على محي الرسول ولو سعلق وحب الايمان على الرتبة
 بل على وجود العقل كله على معنى الانسان لا يستعمله لا ساعده المقام لان يقال علمتك
 كلامي وصوتي ولا يقال علمتك على كلامي لا محارثه واللسان براهمة الكلام بطريق اطلاق
 اسواهل واراده الخالق قوله ليس للعقول في الطاعات تعرف في النفس والاسات
 والنفس للتعليل لا بها دخلت فان شئ لان النسخة بخلاف لغا في بيلهم لانسان بعد انظر
 فاعلم دخلت في النسخة لما تقدم يعرف لانه ليس للعقول تعرف في طاعه الله بالتفني واقابا
 قبل الانسا وانما حصل افعال الجوارح بقوله الطاعات لان الطاعه في الله موافقه
 الامر مطلقا حتى جان الطاعه في موافقه عماله نقا لفلان بطبع فلا تادبه لقال تعالي
 اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم مع انه حصل نفعه بعوله اعبدوا ربكم واعبدوا
 الله فكان يعرف ليس للعقول في افعال الجوارح تعرف بالتفني لا يحكم العقل في وحب
 الصلوة ولا يحكم صوت وحب الصلوة وكذا ساير الافعال وانما عرف حسن هذه الافعال
 بالانسان لكن لا يحكم العقل بل يكون متوقفا عليه ليعاوت الثاني في الاستيطان والاستيطان
 لان مظهر من سستن قيام الناس من يديه ومظهر من سستن ذلك وهو المحرر والمركب
 للعقل محال في الافعال الظاهر ذلك في والبا سعلقان بالثبوت والمرايه بهذا لا تعرف
 الحكم في الافعال حسنه او قبحه ووجوب او حرمة فالحكم منه للفعل محسن كلي
 في الشعر بالظرفه ثبوتها كما يقال انما في الصدق وفي العقل حله وفي تفصيل
 الاثر منه وفي الامكداي شكلون بيان بعض الله بعض الامكده ويعنى لان س
 وجه المناسه انه لما ذكر ان العقل ليس لوجوب صله ذكر ما بل بدله على ان العقل لا
 يصلح لاحاب شئ لانه ثبت بالذليل الشرعي شياء بها لعقل عن ادراكها وان لم يحمله محال
 كفضل الامكده والانس منه وكذا فضل الانسان على الميكه واحتماس الانسان بزوجه
 انه وتبني الحامد وسوب الخن والشياطين والشجر والعين والجده والانس في الخال
 ونقادها اندا وناعده لظن في صوت الهامه لجله الها لمرمان جميع ذلك مات والعقل
 بالوحي قاصر عن ادراكه فكيف يصلح موجبا مع هذا التصور لا بطريق العله كما يتوكل
 فانه وجب جعل الله لا بالذات

والله وفضل بعض لازمه بعلمه واختار بعض الامكده
 وذاكر ان يزيد للصلح فيه الثواب وسف الحالك
 ويراجي للذكر والتشريع فيه الذي لا يرجي في موضع قوله والله قد
 فضل بعض لان منه كليله القليل التي جعلها الله حين امن الف شهر وسئل ايام رمضان
 فضفا على ليا لها شرح العوم فيها وفضل ليا لها على سائر ايامي انته وصل يوم الجمعة
 سرج شعرا الاسلام فيه وفضل اوقات الصلوات على غيرها وفي قوله انما اراد ان
 سر لعن لان منه بالفضل لكان حاصيه يسمى لفضل وهي لا يعلمها الا هو كما في سر

يعنى الانسان بالرسول لما فيه لا عظمها الا الله وتوكله واحسان يعنى فصل لان احسان
 يستعمل لطلق الارادة وتستعمل لارادته ما هو المحرر ولعمل الشئ حيرا وهو المراد بال
 الهاء مكه نحو انها الى عرفات ومدته الرسول صلى وسواه عليه والى التمتع
 ثم المتاحد قوله وذاك ان رسد للعمال اى وداكن التعميل ولا احيار لبعض لان منه
 ولعنى الامكنه يكون ربا ده اللواب للعمال فيه وربما ده صفا الحال اما اللواب فقد
 يعرف لا بالشارع واما صفا الحال فيعرف بالشارع وما وصفه الوجود وحاق بالحدث
 عن رسول الله صلى وسواه عليه انه قال من فاتت صوم يومين رمضان لم يرضه صيام الله
 كله يعنى ان ثوابك رمضان يعطى على ثواب صيام الدهر كله فله شال بالنعنا ما سالك
 بالادامع وحوبه لنعنا اذا فأت وكذا فى قوات الصلوة وفالك ركة فى التسبدا الحرام حير
 من الف ركة فى غيرها وكذا الصدق فى مكه حير من الصدق فى ساير الامكنه لان الصدق
 فى رمضان حير من الصدق فى غيره وقا لسان المحبون والمعنى يتوزان فى الحنة فالمحبون
 اسرفنا ركة والمعنى اسرفنا بما لم يسه فلهذا كانت العارمى لمن مات فى مكه او المدينة
 ما لا رجمى لمن مات فى ساير النواصيح درجى لمن مات فى رمضان او يوم الجمعة ما لا رجمى
 لمن مات فى ساير الايام والصفاء والصابى مصدر من صفا بصورا وهو ضد الكدر
 وحال السعيان عن اعراض ثابتة بعدد الامثال سوا كانت حيرا او شر او اضافة العفا
 الى الحال من باب حلق اليا بوسامى التناكح ان تقدم ويرد فيه الحال الصافي
 وهو عان عن كون المحدث سعاد الى المحرر وهى من شروا النفس والسطنان وذلك
 لان الحماى قد يوشق الانسان نفع ما به الى الشرا الى المحرر كبري من شرب الحنظل
 والمحرر حير يدخل فى جبهه فبقى له منه حال وكذا المحرر يوشق فى الانسان فيسوقه حال
 وينصق به صدره فيلوحرا الى ساير ما يعرف باسم بالهره قران الله تعالى جعل لعصف
 الانسنة ولعصف الامكنه حاله موشق فى حال الانسان الى حيرا وشرفه منه وعدلا
 ولكن لا تعقت العقل حير ذلك واما بوقف عليه من طريق الشرع على معنى مقادير الصلوات
 وكسات ان كسات لا بوقف عليها الا من طريق الشرع قوله ورجى للذكر والصرح
 فيه اى رجمى لذكر الله بواسطة صفا الحال فيه فينشط لقراء القرآن وذكرا لله تاهو
 اهله من عديته وعياله وبيان احكامه لان الكوا باحكام الله سان الغنم من
 الحاج والحلة من الحرام فلهو حرا ذكره وكذا رجمى للصرح اى لا طهارا لراعاه
 لله اى التضعف وانسكته توامعا لله معاد فيه المد الحق وسكته فيه عن السهوات
 والاعصا لمخرج عن الحق وسعيف فيه عن الهوى والتناكب وانا قاله رجمى ولو نقل
 ويوحده فى الذكر والصرح او يزيد فيه الذكر والصرح عطف على مزيد الثواب
 فيه لكان ان الثواب وصفا الحال ليس يكفى بل هو مجرد فعل الله واما الذكر والصرح
 فكذب العباد ورجى معه ما لو متوقفا على مسند الى قوله لا رجمى اى ورتجت

الشيء الذي لا يبرح في موضع آخر لاجل الذكر والصرح فيه وذلك لان الانسان
 يرجو الله ان يعطيه سوانه ونصره ونفعاً عاجلاً ونوالهم عاجلاً لاجل ذكره في
 ان يقول يا الله يا الله من غير فصاح مطلوبه وذلك هو الذكر ولهذا جعل اربع بكرات
 اركاناً لصلاة الخائزين من غير فصاح بالمسئول وهو العزائم عن المسب وقبوله واما الصريح
 فانه يشار للصرع اي المستكبر بطريق الكلف بان يقول يا الله اعطين وارزقني واهدني
 الى غير ذلك او معناه اني لا اقوم في ذلك فاعطين فانت القادر مني ووجود المطلوب
 بالذكر والصرح في موضع من الامكنه والآن منه دون غيرها من المواضع في هذا الباب
 ذكر ان بعض الالان منه ما من ان يحصل المقصود بالدعاء والصرح لان الدعاء ذكر وكل ذكر
 دعاء في قوله رسد للعالم به الجواب ذكر ما فيها في رسده ثواب لا يخرج في قوله وصفا
 الحال ذكرنا صرحاً في حصول المرغبه والانبعاث اني يقال الخبير كما رسد الجواب
 بفعل المحرمه زيد العقال ويعظم الذنوب بفعل المعصيه فيه وهذا كعبه
 رحمه الله بخلاف المحرمه الحرام في تفضيل حسن الالان من بطور المليك
 اي كغيره في ان كون حسن الالان افضل من حسن المليك واصافه الجنس في الالان من
 باب خابرا لفضله لان الجنس يصدق على جنس الابل وحنس البقر اي يبرذ لك كان
 الخبير يصدق على خابرا الذهب وحام الفضة وخابرا القناس يضاف اليه ليعود منها
 لسان ما هو منه تا لحنس لفظ يعبر به عن ماهه عليه سفرع منها ما هيات يصدق اشهر
 كل منها على ماهيه الالان في دون العكس فالانسان ماهيه يعبر عنها بالحيوان الناطق
 وسفرع منها ما هيات يعبر عنها بالرجل والناو وصدق اشهر كل واحد منهما على الالان
 فقال الرجل انسان والمرأه انسان ولا يقال الانسان امرأه لانه لا يصدق في الحكيم
 للجنس قد يعالف حكوا الا في شرعاً وطبقاً الا في ما يشهد بان المؤمن في الحنه والكام
 في النار ولا يقدر على الحكم بان هذا المؤمن العاين في الحنه وبان هذا الكافر العاين
 في النار لا بدليل كما تشهد للعرض المشع باعيا يحرر في الحنه نعمين صاحب لشرح ايام
 وما لربو حد فيه العيس من صاحب الشرع فلا يحون الحسني يتبع اثنائه الحكيم
 للحنس كما في قوله تعالى والسائقون الالان من المهاجرين والانبصار والدين اتبعهم
 باحسان رضى الله عنهم الاية وقوله تعالى وعد الله المؤمن والمؤمنات الاية
 فعلي هذا شكلي في هذه المسئله لان المليك امرت بالسيود لادم عليه السلام وهو
 الماخذ لتفضيل الالان وادم معين والتفضيل على معين لا يكون لتفضيل على الحنس الا في
 القاسم بان يقال ادم حنس قبيل ووجود الرجال وحيوي حنس قبيل ووجود النساء
 لكن جنسه باعتبار الجنس الشرعي لانه باعتبار المنطقى يوجب وليس يحنس

كما لجنس الالان فضل باد بالعلل والفضائل والجهد
 على الكرام المسلا في العباد من ساكني السبع العيل الشؤد

والرسول الكرام من قبل البشر افضل من رسول اولئك الذين
 من عبد القتا والتعظيم للذين دون الملك لكراسيم قوله كذا الحسري
 معن الاسكته والان منه وعقل كان لعن الانس وعقل طاهر ايضا واسطه هذه الصفا
 ملكه يعنى ما اعلو عن فطنه وما لعطه عن جهاده وهو اعاب لعن سدال لعاقه
 له الصلحه وهذا لان كل الاشيا وان كان يوحد خلق الله عطا كان او فطنه او غير
 ك ان جعل الله سبحانه الفعل لادم عليه السلام بواسطه طه بالمبادي لان
 فيه الاستادايه العلوم اذ لا يعرف الخلق الاعاب عن الادراك باحدى الحواس
 من الابواسطه اجما وصعت له فعله الله تعالى الاستا لخاصه ان يعرف على المليك
 ان عليهم نقا لانبون باسمه هول نقا لورا لاعولنا فاس هو الله بالعبود لادم تفيد
 ومعلوم ان العبود تعظيم للعبود له ولا يمكن ان جعل ادم بمن له اليكبه حتى نقال
 العبود لله لا لادم كاطنته المعتله لان قوله لا يجود لادم يرد هذا التاويل
 ليحدا حد لكعبه حتى لو وجد لكعبه يكن لان العبود لها لا يصلح خدمه والعبود
 لا يصلح خدمه فيكون العبود لكعبه والصراع باءه لا خدمه والقدح من العباده
 لغدمه ان العباده تعظيم بقصد به الفتح بمدا موت والغدمه تعظيم بقصد به
 مع قبل الموت فالحي يمكن ان يكون ناضعا والجماد لا يكون ناضعا بالاختيار فاقتم سا
 ما جهاد ادم عليه السلام وفطنته مخلات للمليك فاهربون رانيون لا كدونه مهر
 الشهوه والغضب فلتعاجون الي الهاد والي لعنته التي تقطع بها قنوات الالهيه
 بقبات الشهوات والغضب فكان علو ادم عليه السلام مع فله افضل من علوم الملكيه
 كرسها والعرض ليس بسوط نصفه الكثر بل يعنى وراه ولهذا قال عليه السلام سا
 نكرو ابو بكر كثر صلح وميام وصدقه وكن فضلكم شى وقر في قلبه وهذا لان
 ادم اكتشافي لاوحد الايات اعاب لعن والمجاهده معها وعلو للمليك الهامى وكان
 علو المكتسب افضل وبالله التوقه ذقوله على الكرام متعلق بقوله فضل سمع من جن
 انى علو على المليك الكرام الملائق الاصل مصدر من ملات الانا ونحن نفسى الملامه
 له معنى ما ليا لاهو ملوك العين عند النظر المهر والعباده جمع عابده والمليك كل امر
 ادون وحق فى قوله من ساكنى سان الكرام اي ساكنى سبع سموات وانا وصفت بالشد
 وان السموات ليه كالزبد على ما قيل مكانها قائمه لانها راولا تنشق مخلات الارض
 ان جبالها قد تنهار وطاها ينشق ويخصيص ساكنى السموات بالذكر لكان انها اصل
 بلام فلا يعنى نفسى المعصيل هي ساكنى الارض من الميكه وهذا لبيان كون حنق الانس
 فضل على حنق الميكه ومضى كون ادم عليه السلام افضل على حمله الميكه لان ادم حنق
 لانس لكن يعرف كون ساط المعصيل طار عملة فالمرى كالكفا فى شى من هذا الباب لكن
 عرف منه ان عوام الانس اعنى همى الالبى ان المؤمن افضل على عمرا لانسان من المليك بطر

لوسمى فكعبه بكر

الفضل ليس بشره بانكثرة

الحنيفة لا بطريق العنق واللائق بالحق العشر ليسوع فان ابا بكر العبد قد روي عنه
 عنه افضل من جميع من سبق من الانيق والمليكة تقول النبي صلى وسأله الله عليه وعلى آله
 ما طلعت الشمس ولا غربت على احد بعدنا اثنين افضل من ابي بكر فكذلك بعد النبي
 حسنا واليمين من الانيق والمليكة وآسا حوا من للمليكة وهو الانبياء افضل من عوام بني آدم
 فلا يقال ابو حنيفة افضل من سكايل ويخون لان عصمه للمليكة واحبه وعصمه امراد الامم
 حبان فلا يحكم له بهدر حقه كعصوم ثم ذكر بعض خواف الانيق على حوا من للمليكة نقول
 والرسول الكرام من نسل المشرفين من نسل اوليك السعد والرسول من نسل البشراي من
 دونه ادم معلوم بانهم رسلوا الي البشر واما الارسال من للمليكة منهم من ارسل منهم الي
 للمليكة او الي الانيق واما ان الارسال من المشرفين من رسلهم لان الخلق لما كان افضل
 لما ذكرنا كان الخواص من الانيق افضل من حواصم بالطريق الاولي لان الخواص افضل من
 حنفته فكان افضل من كان حنفته افضل منه ثم قوله بوعده اللقاء والنعيم لله نبي
 الملك الكرام كما لتقليل لفضل حنفي الانيق وحواصم على للمليكة مساواة لان موعدة ودية الله
 وقيم الجنة لله نبي لا للمليكة لان الخطاب في ذلك لله نبي قوله تعالى لا اقضوكم نعمه التي
 قولها حسبت لانسان ان لن يحجم عظامه التي قوله وجو يومئذ ناضرا لهما بها ناطرة لا لاي
 وجو الانيق ناضرا اي منعة يحسنه اليها ناطرة وقوله تعالى الرحمن خلق الانسان على ابي
 الي اخر الشعر لان نهايان وعبد الجنات لله نبي المذكور وقوله الرحمن خلق الانسان واما
 فضل البشر على للمليكة بقوله فوعده اللقاء والنعيم مع ان صفات لفضله هو نبي العيون
 لا الانتفاع من ربه الله انتصر بالجنة انتفاع ولين ينفع المكان اذ هذا الوعد جزا الا حسن
 على ما قاله صلى الله تعالى لاجرا الاحسان الا الاحسان فكان موعدة اللقاء والنعيم لله نبي
 لفضل نعيم على نبي للمليكة فان للمليكة ما تفون للخلق بالتدبير من انزال الاسطوار وقبضها
 واستعفا وهو للمؤمنين الي في ذلك كقول حسان الارسال لخلق افضل منه لكونه اصعب
 واعب لنا ذمه الهوي والشهوان والغضب وليس ذلك في للمليكة وهذا هو اختيار اكثر
 علماء اهل السنة المجاعة وقال الحق له جله للمليكة افضل من جله البشر وهو مذموم
 الفلاسفة الالهية واختيار بعض الشفعية كالجليبي والقرا لما روي في روي ان ابا حنيفة
 رحمه الله توفيت في ذلك واحق من قال للمليكة افضل من البشر بقوله تعالى والمؤمنن كل الذين
 بالله ومليكة وكتبه وسئلوه وهذا الترتيب يدل على شرف للمليكة فوق شرف البشر وتقبله
 بهم يقوم الازوج والمليكة صفا لا سكون الامن اذن له الرحمن وهذا يدل على عظم درجه
 للمليكة وتقبله ان يستبكت المسيح ان يكون عبدا لله ولا للمليكة المقربون لان مثل هذا
 العطف يدل على كون المعطوف اعظم درجه واحق من قال البشر افضل من للمليكة قوله
 احببوا لادم وتقبله ان الله اصطفى ادم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين
 قال للمليكة عالمون واما واوا لعطف تقتضى مطلق الجمع دون الترتيب فلا يدل على تفضيل

مظان هان
ان يكون من هان

المقدم تكن المصنف رحمه الله احيى يكون الابدية لله من لا للملكه وهو
 برهان ان والاحق باجبالنا من برهان ان تكن برهان ان لقي من برهان ان لا برهان
 ان يكون بتحقيق الشئ باثره وان برهان ان لا يكون بتحقيق الشئ بسببه وتعلم ان الاثر لا يدل
 من موث والمحدث قد يكون بلا اثر لان المخلوق لا يدل من خالق ولا يتوقف الخالق على وجود
 المخلوق ولهذا الصحيح بوجوه القضا والتعميم كما قال ان الشياخ الابدية بروية
 المرجح ان الفضل معلوم انه لا حظ للملكه في هذه السادة فان لم يكن بمجدين بعد
 النعمة والله اعلم وبالله التوفيق **في اثبات التسليم للاشياء الحامدة والنامية**
نبدأ على المعتزلة اي حكم في بيان سوت التسليم للاشياء الحامدة والنامية ذلك
 على المعتزلة فكانه ذكر المسئلة بعد من لما تقدم من تصور العقل في ادراك الخلق كما
 فصر في ادراك فضل الاذن منه والامك وفصل الاذن على الملكة وكذا انصر عن ادراك
 تسليم الحامدات حتى انكرت المعتزلة لما لم يرد ذلك في الخيال

وكل شئ جامد او نام	متسليم لله في دوله
فانه يخضع للكلام	في كل ما سوا من الاجسام
وليس مفضول على الانسان	تخصيصه عن سائر الاعيان
وليس مختصا بذى اركان	وهيئة تصلح للقيام
فانه يتحقق في اللسان	قطعا ويبدى بصريح العبدان

ان نام الت محتاج الى معرفة ما استدلال به على الشئ من الايات والبراهين فقول له ليس
 مختصا الى احد ليس فيه غير البرهان العقلي الاستنباطي من حقوقه اعني تسليمه في
 السموات وقوله وان من شئ الا تسليم محمده وقوله تسليم لله ما في السموات وما في الارض
 فالمراد معرفة الله لا يحصل الا من طريق الاستدلال بالعقل وان كان معرفة بطريق آخر
 بروية لان رويته جارية في اللسان والمعرفة الحاصلة بواسطه الروية تكون ضرورية
 تكن رويته في اللسان كما لغة للمنه الحامدة وليس ذلك من سنه الله فلا يصدق من ذلك
 في اللسان الا في المنام مع احتلا في نية ولا يحصل معرفته بمحصل الالهام في حق الانسان
 ودول الرسول بل هي استدلاله فالرسول يعرف الملكة اذ اراد انه ملكة بالاستدلال
 لا بمجرد الالهام بان يقيم له المجرع على كونه ملكة ارسله الله ليعتبه الى الناس من انما
 ما لا ينطق باه ملكة ارسل اليك وحقه واتبع قول عيسى عليه السلام اتاني الكتاب
 وهو طعل فانه جعل فيه عقل يستدل به كما يستدل بالبرهان وكذا معرفة الملكة استدلال
 وهو الانبياء الانسانية معصومون عن التكفر ويسوا يحبون على لسان ولا حجة لقول
 من قال ان معرفته هو ايمانهم ضرورية لان قوله تعالى لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون
 ما امرهم يدل على انهم مكلفون ولا يعصون الله ما امرهم ويفعلون
 وان كان فما معرفة بالهوسات وليس لها علم بالغيبات التي لا تعرف الا بالاحتدلال

ان يعرف الرسول الملكة هو الالهام
 بل ان استدلاله بها بان يقيم له حجة
 وان كان ملكة ارسله الله ليعتبه
 الخلق ما يتحقق بان ملكة ارسله الله

لكن خلق الله فيها نفع وصدقا باسباب موضوعه من الاحتياج بالبر او الرغبه وهو
 سهر السهل من السباع وجمع افعالها وودع حنثها من يدها لا تهرب منه لانه لم
 يخلق فيها نفع عن مثل ذلك اذ لو خلق فيها نفع من دمج عينها لما وجدها الانسان
 للدماع في يدها ولولم تهرب من السباع لما لانت الانسان لكن قد حصى الله نعمها
 بالادوات من غير عقل فعلى هذا اصوات الهوام لمن من حنث الكلام بل هو
 من حنث الضحك والبيكا اذ ليس فيه فله نجات ولا ارداء له هاب واخاف من
 السباع كما ان ضحك الانسان ليس فيه ذلك الخيب والطلب بل يعرف سماعه حدوث
 شيء من لذه او ألم من طرق العقرب في حق الانسان و تعرف له الهوام بعضها من بعض من
 طرفه النعم وصدقاتها فعلى هذا لولا ان الله لم يخلقها لم يكن له نفع منها الا انه هو
 بطرق المجهن لان الله تعالى يخلق على الحامد والبيعه كلاس المصروع والكرامة في نفسه
 التي والولي وما وب الحبال والطيور مع داود وكان محزون ايضا من غير تكلف ودل
 على احسان الكلام بالانسان فله نعمها اذ من طوار الغزان خلق الانسان على البيان ولو
 لم تسمى الكلام بالانسان لما كان لتخصيصهم به فاسد فاذا لم يكن لها نفع معرفة الله فلا
 تكون لها سمات معرفة الله وقوله تعالى قلنا انما طاعتنا يعني بعد قوله انما طاعتنا
 ان يخلق الله فيها المعرفة تلك النعمة كما عرف في قوله تعالى ربه ليعلم اي خلق فيه الحيوان والجم
 والارده حتى راي الخيل ربه ومخوزان يكون محاربا كقول القائل امسك الخوض وقال
 قطن مهله رويدها قد ملته بطنه تكن مهورا هل السه على الاول على المحاربا
 استد لوليه على حوان رويه الله وكذا قوله تعالى وان من الهامد ما ناسف فخر من
 الماوان منها لما يطم من حشيه الله مرد يخلق الله فيها العلم والحيوان كالذي يخلق
 له ربه وكذا قوله تعالى لو اننا لهذا القرآن على حيل لرايت حاشا تصدعا من
 حشيه الله اي على حيل خلقها الحيوان والعلم كالذي يخلق له ربه والوجه منه
 ان الخيل مع علمه والمخرب مع صلته لما كان كالانسان فانه مع ضعف حشيه ولكنه حنث
 يصير ربه والخيل والمخرب لخلق فيه العلم لما عصى فاذا عرفت ذلك لم يكن مد من اولى
 ما ذكره صاحب المعاد في حاشيه الله من ان لكل حامد ونام حمو وعلم السبع لا ت
 التسبيح بمعنى العلم والعلم بمعنى الحيوان وادعا العلم للمخرب والسخر ونحو مكارم وانما
 التسبيح بدون العلم هو حيل ان يكون الله بكم وحلق بدون الحيوان والعلم هو ربي
 الي ابطال استدلال اهل العلم لان العقل يدل على العلم والقدر والحيوان والعلم
 مفعول الله سبحانه يكون لله علوه وقدره وحيوه وفيه من الفناء ما لا يحصى وقا وتله
 ان يقال ان الهامدات حمو وعلم لا تناسب لم يوجد بل هو كالذي اسماه الملت في
 تبع وتكن لما ل ان يقول مثل ذلك الحيوان تصلي لا دراك الام والذفا لعلم الذي
 يكون في النائم ولا تصلي لتفصيل التسبيح الحقيقي لانه لا يحصل علم استدلال في ركعتيه

الحوار بالانوار اللذ فان سبط كالحوم ولا ركب الا للعقل فحين سلخ اعصى سلخ الحيوان يكون له
شي من العقل فتركب الكلام في القلب وهو العلم ثم يطعم باللسان واللفظ ولذا لم يتبع
جهل وعلو فلو سكن فيه كثر ولا انسان تكف بالبحر وحيوان لا حيو له اصلا ولا عقل ان صاحب
الحوار من واقعه من العقل هو الحامدات والنفاميات تسمى بالالفاظ واصنافها الى كل
حيوان نوعا اخر من التسبيح حتى قالوا اذا ذبحت البهيمة اعطيت مسجعا مع انبائهم
تسبيح الحامدات فاذا كان كونه حامدا لا يسبح من التسبيح فكيف ما اندج الحيوان ما عا
وقالوا التسبيح وان اكثر فصنه وحفا نقطع تسبيحه واستبدلوا باحداث
شئ بقره صلى وسأله عليه ما اميطد الصيد لا بتسبيح التسبيح بتساوي عنه عليه
الصلاة والسلام انه قرر خصوصين او جريدتين في قبرين فقال انهما ليغفان عنهما العدا
ما لم يمتان بعد ذلك لكن لا بد من تاويل هذه الاحداث وتاويل التسبيحات المذكورة
في قوله وان شئ الا يسبح حوله وتسبيح له السموات السبع وتسبيح له ما في السموات
وما في الارض عن مذهب الجهور فتاويله عند الخلف سهوا ان يجعل على عموم الالفاظ لان
العال على الخبير كعالم فيكون الدال على من اشته الله من هاسسها ولا يعارضه قوله
ولكن لا تفقهون تسبيحهم لان المراد لا تفقهون على الفقه لما فيه من دقائق التنزيهات
بطرف الابدالة فلم يكن معناه والجان انما على ابي اسلف قال تسليم من غير بحث ولا
تاويل لكونه من المشابهات ولكن نظر صاحب الجواهر ان كون الحيوان متروكة فتتبع
العلو والتسبيح مع انه قول ذلك لان الحوم من الانسان ومن الدواب والبهائم والكلب
وعن الملادم له سقفة من وجهه مختلفة من وجهه فان حوم الملادم له شبه حوم البيا
لحصول التولد كما يختلفان من وجهه لان الانسان يموت بالماء والكلب يموت بالخراب
عن الملادم ان سعادت القول انما شئ عن علم من حوم فهو ان يكون اللحم حوم لسبح
به لا تسبح الانسان انه يرد كما حال حصول الامر للعظام والنباتات في التسبيح ان الله
نعاني حوم في كل جود حيث على وجهه مخالفة الحوم المعتادة وجان زوال حياه الحيوان
بالذبح والنقل في احكام الدنيا فيقطع به تسبيحه كما جازي في حديث غزوة الجريدتين في القبر
فيكون بين النبات بمنزلة موت الانسان فيقطع به التسبيح ولا ينقل اللحم والخطب
الى حكم اللحم لان اللحم مت اصله والنبات مات باليبس وهذا قال ابن هبان الردي
تسبح حليه لها قد قامت لكن الانسان بعد الموت خلق منه حياه لا تقاض الحوم
الاولى تسريفا له كاحص بالعقل من ساير الحيوان حوا ايضا خلق الحيوان الاخرى ولا يقال
لرعود قطع النبات وادخاله في النار وهو تسبيح له لانه لا يقال لحيوان ذبح الحيوان
باذن الشايع فكذا هنا ولا يقال لو كان الحامدات حوم كان عالما قادرا ذلك لم يكن الا
بعضه المصنوعات على كون الصانع غير جامد لانه لا يقال لا تكف حوم الصانع توجه
من الوجود ولا يقال حياه كحيوان ولا حياه النبات ولا حياه الحامدات الا

سند لاني

بدس حيوة نصير بها عالما فادرا فهم جزا وكذا ليس ذات كسيرا الذوات ووجه
 من الوجود لا لا لثاني ولا كما لم نعلم بل من سائر المحظوظة من الصعوبة ما فيه وبالله
 التوفيق **وقوله** وكل من جاسدا ونام مسبح لله في دوام فاما الجاسد هو الذي
 لا يبقو كالجسد والنامي هو ما يزيد كالشجر وندخل فيه الهام والهوام كالبرغوث
 والعلل ونحوه لكن الانسان لا يدخل فيه لان الكافر وان كان ناسيا فهو لا يستحي الله
 وسخيل ان يكون سبعا له وهو غير مسبح له على الدوام ولو جعل المسير داخله في قوله
 او نام لزم اختله في سبج الانسان وتسبج الجسد ونحوه فيلزم عموم المشترك او الجمع
 بين الحقيقة والجهان قوله فانه مختص بالكلام اي فان الله الخالق للكلام لا من سائر
 وآياتي بكل ما شاء يعني ان لا يصح له سبحانه ولا لصاحبه ولا للعد به فوجب كونها
 للفرق المجازي قوله وليس مقصورا على الانسان تسبجه عن سائر الالهيان اي وليس
 احتراجه الله الكلام فيه مقصورا على الانسان ولكن لسبح الله مقصورا على الانسان
 عن سائر الالهيان بل كل الالهيان لسبح الله تعالى مقبدا لله تعالى وان من شئ لا يسبح
 الا لله وهذا لان الكلام عرض والجسد سبيل الاعراض الاتري انه قد بدت بالخير
 المشهور ان الجذع جثت وتكلمت لرسول الله صلى وسلم الله عليه وكذا سبجت صغار
 حصى في كفه وكذا الناقة التي شكت وشها بدت الصبح بخلق الله تعالى الكلام هذه الالهيان
 قوله وليس مختصا بذي الاركان اي وليس لسبح مختصا بذي الالهيان
 بها النوع النطقية وهو اللسان بعد ان غرستنا بالحنك الالهي والاسفل وهيئة
 وهو وضع اللسان في المواضع المخصوصة يخرج الصوت الحرفي وهو من اللسان الي
 انشغفه قوله **تصلح للبيان** اي اللسان المعهود للبيان والكلف وان ربه الطوق
 الاربعه الالسن والليكة والجن والشيطان قوله فانه يخلق في اللسان نطقا اي فان
 الله يخلق في لسان الانسان ونحوه نطقا اي الفاظا محمله بالحركة والاعان لا فاد
 نطقا قوله فلن عليه السلام علما منطق الطير قوله ويبيدي الصوت في العبدان
 وهو جمع عود في تناول المزمار والبوق والظنود والدف ونحوه فان الله يخلق فيه الصن
 بواسطه نطق الانسان ومنه يتناول سائر الاشجار التي يصدر منها الصوت بالظن
بواسطه الرياح بما لله التوفيق **في ثنات الحن والاشيطان** **وذكر ان**
الباطنية والدهرية اي سلم في كون الحن والشيطان موجودين وذا على
 الباطنية وهم الذين سكرون باطن الامور مما لا يدخل في الحان وعلى الدهرية وهم
 الذين لا يعرفون الوجود المحسوسات وجه المشابهة ان في ثنات الحن والاشيطان
 نعره لنعصر العقل فله يصلح له مجازيقاته والحن حن من اعقله وهم احسام لطيفة
 مشككة بشكل مختلف خلقوا من النار ولعليه قوله تعالى في الحان حلفاء من قبل من
 نار السموم وهم ذكور واناث وقد يتشككون بالاحسام المسقاة كالحيات والطيور

وغيرهما واما الشيطان فقد قيل انه نوع من الجن الا انه محصن بالسور يدل عليه قوله تعالى
 واتمه المش كان من الجن ففتن عن امره وقيل انه جنس اخر من له الخار من النفس
 مع انها مخلوقا من النار فهم قادرون على اعمال ساعته لسواكا لانتان ولا كثير الجوارح
 وهو ما في الانسان سفديا لله من غير حول في ما خلق الانسان وان اختلف ما شربها
 لان المسطان من بل استقامه العقل حتى يعمل لوجوب العصب والشهوه ولا من بل اصل العقل
 والجن يعمل الامر من بل العقل كان له لب العباج بالنفخ من بل استقامه العقل دون
 اصل العقل كل ذلك سفديا لله تعالى ولا عدد ذلك لان الاحرام المحنونه قد وثق في ان
 العقل وان الاستقامه كما مسكرات ●

وسورة الانس من الجن او الشياطين ذوي العدوان

فكلام ابنت بالبرهان ويجدها التكنة لقراءات والجنان جميع ما هي
 والجنون ان يفعلوه وكله من بيان وان فعله بنفخ الفنا وكسرها جميع ما يفعل مقوله
 ما هي موصولة ملحقا له سوي الانس لان سوي طرف على الاصح معدوم والذي استقر كان
 الانس في الوجود من الجنان والشياطين فكلام ثابت تحت بالبرهان والفا في فكلام تعني
 الشرط في ابتدا الذي هو الموصول جواب الشرط لان ما الموصول بالمتدايمت معنى
 الشرط وصف الشيطان بالعدوان لان الانس لان انه احذر من معادات ابليس للانسان
 من لدن ادم عليه السلام الى ايقنا الدنيا نقوله تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه
 عدوا وقد له انه لكم عدو مبين وقص عن قوله لا تحسبن دونه وقد سميت دليل منقطع
 به ان كل دونه لا يطاق الشرح فهو من الشيطان وذلك من اشبه لها واه واما
 قوله عليه السلام ان الشيطان محرم من ان ادم محرم الدم فقد ابراء بعض العلماء
 على ظاهره بخون وادحول الشيطان في صدور الانسان ونعم ان المراد بقوله تعالى
 يوسوس في صدور الناس هو الدحول في صدور الناس كمن المحققون قالوا لانس الشيطان
 دحول في باطن الانسان بل شافى وسوسه الى الصدور مجرمة بالنفخ والفت كوصول
 فعل المسكبة الى صدور الانبياء عليه السلام ان روح القدس نبت في روعي الحديث
 فعلى هذا صنع الجن في الانسان انا هو طريق النفس والنفخ لادحول ذاته وقت له
 تعالى من شر الوبائس الخناس الى اخره يدل على ان الوتوسه تكون من احد الوسوس
 وهو الخناس اي المستر وشره بقوله من الخنة والشيطان يطلق عليه اسم الخنة لان كان
 من الجن بالنفخ وقت له والانس عطف على الخناس لا على الخنة معدوم من شر الوبائس الذي
 هو الخناس والانس يوسوس في صدور الناس فن قوله فكلام اثبت بالبرهان اي لكل الخن
 والشياطين اثبت بالدليل الذي لا شبه فيه كقوله تعالى يا معشر الجن والانس في عيرابه
 وقت له واذا اقتربت القران فاستعد بالله من الشيطان الرجيم الى غير ذلك مما لا يمكن
 تاديله الا الى اثبات الجن والشيطان كما اثبت ادم عليه السلام من سداه الخطن والتراب

في سجود المسك له واستباح الشيطان عن السجود لادم وليس للعقل مدخل في معرفته
 الانسان مخلوقا من التراب بل تمت ذلك بالقران تكذوك وجود الجن والشيطان من
 بالقران على الوجه الذي اخبر عن سداهما النار وما رح من نار في صميمها من استباح
 ابليس عن طاعه الله واستباح نفوس الجن القران وتواصم بالامان به الي عس ذلك
 والصبر ودهمها يرجع الي لكل في قوله فكلهم وهذا ان لا يدان له كلفه على سجدوا
 اصيف الي الجميع والمعنى ومحمد الجن والشيطان كذب بالقران وتكذب القران كذب
 ان تكون تكذبا للجن والشيطان كذبا **في اثبات النصر والعين** في ذلك على المعتره
 اي سلكوا في اثبات النصر والعين بمر المسئله قصورا لعقل ومخرو عن الا حاطه
 جميع الكاسات وقدره ذاعني المعتله واهم سكره ون ذلك ساعا على مسلم ان ما لا يدخل
 في الوجود لا يمكن اثباته بخلاف العقل اذ النصر عن فعل حتمي بقدره عن انما
 شبه صحح اي حادقه لعدا ده نكته يكون من نفس حسه حله فالجموع والكرامه فانها
 يكونان من نفس طسه واما العين فالمراد بها اساس النظر بالعين وذلك لا يدخل في
 الوجود وهذا **انكسرتها المعتله**

والنصر والعين على الانسان كما مر الاوقات متقدرات

وهو حكم المنطق الديان لفظة العقول والابدان والخار والمخوت
 في قوله على الانسان معلق بخدوف لانه صفة للسير والعين بقدره والنصر الكان على
 الانسان والعين الكان على الانسان سعدان على الاشيا لا سعد سائر الاوقات المعهودة
 فالافه عبار عن ما حل في الشئ فيفسد به ذلك الشئ فالافه المعهودة هي ان ارج الامراض
 من الحقن والحدام والحج وغيرهما مما له تاثير في تعوي الجسم والعقل فالنصر فعل التاثير
 سعدا في الصور فيفسد به حسه وعقله من غير اتصال الفاعل بالمفعول وكذا انظر العين
 يكون مفسد لما سقره لانه لا يفسد مما سائر الاوقات العلويه والمجهوله وفعل العبد
 واذ كان يستقر الي الاله والادوات الاتصال لوقع العقل لكن قد تكون ذلك لطيفا
 مجموعا على اكثر الناس كغف الاتصال بالمصور فان حراز النار يصل الي المصطفى كجانه
 الشمس من غير اوصاف النار بحسنه لكن اختلفوا في ان تاثيرها كناس الامراض او ان
 ذلك فقال اكثرهم لا يكون تاثيره في تاثير الامراض وهو احسان صاحب الجواهر
 تاثيره العبد في تشيعه ونول له لاهاه ان الساهر يكون عرابا وضعا وهو ذلك باطل
 كافي قوله عاي نطوع انه التي فطر الناس عليها لا تبدل لخلق الله ذلك الدين القويم ولكن
 اكثر الناس لا يعلمون فان قيل انه لا سديل حقيقه فانما هو سديل في عين المصور قلت
 فانه حينئذ لا حقيقه له في التاثير وكل ما ليس له حقيقه في التاثير لا يكون له اجر الحكم
 عليه فمطل من ان يكون عليه الحكم وليس المرحليه لطيفه كاحمال به فزعمون يصح العمل بالثبوت
 وما ذكره كمثل الحيه تحري علي وجه الارض وطن فومر انه حيه نسعي فله حقيقه ان يكون العمل

حيه ولا يوجب الحكم شيئا وهذا من السحر الذي لا حقيقته له اما السحر الذي له حقيقته
 في تاييد علي السجود كما سعى السحر لا يكون الا بايصاله على السجود كما لا عين الا بايصال
 النظر وكل ما لا اثر له الا بايصال لا تصور عليه الا من السحر وكل ما لا تصور عليه
 لعدم لا يمكن اقامه الشهاده عليه فان كان الشاهد هو الساحر لا يحون شهادته الا في
 نفسه وهو اقرب وان كان غيره من الساحر لا يحون شهادته الا كسحر تحنيد الطريق
 له لعله الا الاثران وتقاله ابو منصور الما سري في التاويلات السحر يورث في قلب
 الاعيان لا في قلب لا يمتنعون بها ما ان بالسحر اما السحر مذكود في القرآن في غير موضع وانما
 العين ثابت بالحدث بقوله عليه الصلوة والسلام ان العين لسد حل الرجل في التبر في اهل
 في العبد اني غير ذلك قوله وهو يحكم المقتطع للديان اي ونفود السحر واثر العين
 وان كان من فعل العبد زينو يحكم الله العادل في خلقه اذ لم يكن في خلق السطان واخر
 واثق والعين واثرها ولا في خلق النفس بها طامنا جابرا لانه تعالى عرف في ملكه على وجه
 الحكه لما فيه من الايتاد وهو شرا لمحق غنبيه ذلك الشيء في الله من البطل غنبيه ذلك اني
 غير الله كما هو الشأن في سائر الليات ومعنى له بيان الشق في المحاسب المهارى ذكره لا واده
 التعليل كما في قوله لانه تعالى متول على خلقه فلا سكر عليه ان خلق صرنا في حثيد وعقل
 سبب سحر هو فظيل وسبب نزع عن من غير اتصال عصا الساحر والعاين سدن السجود
 والمطوب كالحق نفعنا او ضرانا سبب لدعا ومحاسب بذلك ومحاري كالمحاسب ومحاري
 في الافعال المتصله كالضرب على ان الله تعالى خلق احكاما في محل اسباب حدث
 من محل اخر من غير اتصال بين المخلين كقوت المخل والملك بقوله نعم وقررت ونحو ذلك
 ومع ذلك لا يتفوق عن الله ولا عن العبد فكذا هذا وحكم السحر ان ياتم به الساحر وكفى
 به ان اعتد حله بالاجح وكذلك ان لم يعتد الا عند المشافعي ومقتل حدا لا عند
 المشافعي بغيره بقتل تعاصيا ولا بقتل نفسه عندا وعند بقتل لكن لا بمقتل حتى يقره
 بالاجح اذ لا طريق الي معرفه السحر الا من جهته واما حكم العين فانه لا يام به الهان
 اذا لم يتعمد النظر بعد ما عرف اصرا بعينه ثم اذا علم اصرا بعينه حب حبيته عن
 الشان ويجعل روقه من مت المال دفعا للضرر عن الشان ثم السحر المحرم على اناج منه
 ما يكون باليد حن والرق والعتيد والنفث طيه ودج الخوان والصرج سوج من
 العيام وتكال اللغات والشهوات سوا كان اثره كما ناعن احصار العاهب ساعه
 لطيفه وتفرق جمع الكفره واصناف الهلك وحراب واحراق ويعوذ ذلك ومنه ما
 يكون من طريق الحن بالرق التي هي من اسما الله حتى يبرونه بالعبوب من الحيات والثر
 ومنه ما هو عمل بالادويه والسعاه والتشعوذ وتنفذ وهذا النوع لا حثه لا يمكن
 به ضاحبه الا اذا استعمله لانه معصيه واستعمال المعصيه كفر وهذا لا يبررك
 كما تطلع الشيف او كما نه نسي على الطري او على حده الشيف او يريك كما نه نطق عسق

وقات

انظر ونحوي دعه من يدك ثم بينك كان المقطوع رانه صار مصحفاً وحقق ذلك من الشعر
 فانه حيل لطيف تحيل من تاشوع على اعين الناس في تصور الشئ بخلاف ما تصور عليه من الظهور
 والاستار وليس له صمد في النفس والعقل وليس فيه انكار دكن من اركان الاستلام ولا
 ما يشبه وضع المشروعات في غير موضع ما وضع له فلو تكن كغرفة بخلاف من زعم انه
 نصلي صلوا الخنا بغيري صور مصوره من عود او حوان وزعرانه فلان اوله ان
 انه اذا فعل ذلك مات فلان اوله انه وحقق ذلك من شعر اهل بابل فانه كغرفة استحقاق
 بالمشروعات ووضع صلوا الخنا في غير موضعها

في اثبات لجه في لسان وانما مخلوقان وهما باقسان لانسان ردا في الخبيثه

اي كلام في كون الخبثه والنا راسن وانما مخلوقان لثقتن هم ثوبهما في
 الذهن لان الخارج سنان انما مخلوقان حله فالاعتد له وهما باقسان لانسان خلافا
 للجبية فالخبثه لهه هي البستان ثم جعلت اسمها لثقي دار جزا الطاعه بطريق اطلاق اسم
 العاب على الكلي لكثرت سنان ملك الدار وانفردت مع وجهت اخري يقول له حثت تحوي
 من تحتها الايهار ابي غير ذلك باعتبار اتصال بعض الحثات ببعضها واحده والخم
 باعتبار الاطلاق واما النار فعروف الما هه لكن باعتبار ثقتا وتها بمن حرمها بالثقي

تحريم النار وروض الخلد	مخلوقتان عند اهل الرشيد
من تصدق لهما بالمجد	فعدن في ما في كتاب المجد
والنار والجنة تغلدان	دوام ملك الواحد لديان
ما تدري والهلك من سلطان	على العريقين مدى الارسان وانما ذكر الخرف لثان

همم وهي دازحرا لانكرهتها لكان رصفتها بالموصد اي الملقفه وانما بوصف يكون
 الشئ معلقا لكونه في حرق وغوها من الجا طبا لالعلاق ونوق لالعلاق فعل طويل
 او قصير ووصف ذلك العقل بالجد الممد في ثقه تعالي بها عليهم موصفه في عهد
 ممدوه اي مطوله ووصف لخبثه بروض الخلد يعني الاروض الخالده باصافته الي نفسه
 في الهوى كان السعور فيها والعرب تشي كل شعور به روضا لان الاروض يحمل الخبثه
 من الماء والنكه والشا دماهل الرشيد اهل السنه والجماعه وقت لت المعتد له انما سطفا
 وليست بمخلوقين في الحال سا على الحكم بالخال والوهم فابهر لا ثبوت ما لا يدحل تحت
 الوهر والخيال مخلوقا فاستعدوا وعود مطعوم ولبوس مسكوح تلب وعود دم

حق سقى الى وجود آدم والى سلاسله لكن هذا هو الامر له لان الوجود في الله
 تدبعت الوجود الجسدي المعتاد فان اوله في نطق اسمه يكون حيا حتى من التنفس والاعتد
 فاذا خرج من البطن يكون تنفسه وعداوه بما نالها كان في البطن فلوردا في البطن كانت
 كالموت اذا دمن في المرء وهو حي فيكون سادري نوع الخنة نحو الدنيا في قبول الفناء والصبر
 وقدر وصفت الخنة بانها حيوان في قوله تعالي هي الحيوان لانها في حكم الاحياء حتى لو دفع
 حرته من الدنيا وادخل الخنة لاتبني ولا صبر وعيسى عليه السلام دفع سوبه برحمة الي
 الدنيا بذلك الثوب ولم يصعد ان لا يلدن في سما الدنيا وهذا قال عليه السلام في الخنة
 لا سبي لها وادخلها في الارها دام وظلها اي ساكن لها دام ولا يقاوم بتلثتها اذ دخل في البطن
 من ضمها لان ذلك لتكثير النعم حتى لا يتعصى النعم على اهلها لا لقتل منها وهذا الاستحسان
 اي حول وعاطف الي عرفك من المستكثير حتى قوله من تصدي لهما بالجهدي حين نقري
 لهما بالجهدي اصل تصدي تصد كتحدي من تحددت الدال الفا كما قالوا بمعنى من
 تصد والثاني منه صفة اذا منح فيكون تصدي بمعنى تكلف الصداي المنع فتح وجود
 بالجهدي فتدبر في القدران الهيد وذلك لان قوله تعالي اعدت للذين تصدوا ذكر الخنة
 واعدت للكافرين بعد ذكر النار حتى كونها موجودين لان الهداس للوجود المهيأ وقد
 قوله في السما ردكم وساق عدون بدل حتى كون الخنة في السما جعل قوله في السما هي
 في وجه العادوا مطر هو الرد وهو في العادوا الخنة في طين وهي السما السابعة وهي
 في العادوا قوله والنا بوالخنة جلدان دوام ملكا لواحد البان فدوام طرف الخنة
 بعد عمر يدومان دوام ملك الله كقولك حلقن زيد في الجلود دوام حلقن عمر ولا شك
 بان دوامهما متحد بالاشمال ودوام ملك الله ليس كذلك لان المقصود في الانتعاش
 معنى لا انها معاك لا لتسهي ملكك الله وفيه سان انه لا يهايه لشد ورات انه كما انه لا يهاها
 لبقا الله قوله ما للردوي والهلك من سلطان اي ليس على اهل الخنة والنا بوحق
 ولا شوحه ومرضه يكن جعل الهلك لحد والعتاه والردوي للصعب المستصعب
 وعبره اولى من الهلك لان الردوي يشعر بالرد والردو منه الرد والردو والردو
 فيطلق على المذكور الذي يعني ان يدفع وكله من زابه والخططان مصدر من سلط كالكر
 من كثر معناه الرفع من طريق ان السليط يدخل في الخلل للظنفة لرفع فيه ورايز
 الرفع بسبي سلطانا لدخوله في الرفع فيجزع الرفع للرفع فيه واه مستجانه جعل في
 عالم الدنيا للشتاب نوع في التصد والهلك بالموت وعبره ولم جعل لاسباب الردوي
 والهلك نوع في عالم الاخر عرف ذلك بقوله في حق الغريمين حال من فيها ابداد كما
 في هذا الاحتجاج باصناف النفس لان الله تعالي قال لفس الغريمين فيها ابداء ولا تصور
 جلود الغريمين لا لجلود الخنة والنار فكان نصا على جلودها بطريق الامضاء اعد
 في حق الغريمين نصا على وجودها بطريق اعتبارها في له مبدئي لان كان وان كان

بهما العاوية والاهل لان معدوم مدي انما ان الخنة والنار تكون على حسب المصا
 اليه والصفات اليه هو الان مان وارسان الخنة والنار ليس لها نهاية فيكون ذكر الذي
 مع ما لا نهاية له مدي الزمان مطلقا لا اثبات العاوية لان ق له حال لمن فيها ايضا
 حكم في القاد مع البقا لا تصورا لهلك وكان حال الاخر معنا لغا لحال الدنيا ولا
 استخانه فيه عملة وانما تكون الخمسة با لوهو تيا شاعيم الدنيا وعدايه لا با بعقل
 ولا باله في بيان هذا الدنيا في العالم ز دل على الدهرية فالدينا اسم
 لثوكانا فيها من نبات واعراض سق من في تدبول معنى قرب سميت الثوكانا بالدينا
 لغزها لا سماع الاذي بها باعتبارها حلت لله ذي تدليل ق له عاوي والارض ومنها
 لله نام والنف والدم في ق له والعالم بدل الاضافه اي عالها من الارض في سائر
 الحيوانات ولا يمكن جعله لاستعراق الخن لان العرس والخنة والنار من حمله العالم
 ولا ينفها وكما انما في المناقلا بعضهم في الايمان متخيل مختلف فينا الايمان
 لكان ان العا عدم والعدم لا يكون اثر الفعل على ما تقدم سانه في قوله وفيه الايدي
 والا فان كان اهل السنة اطيعوا في الاحكام لا طابق الا ساعلي ذلك اما الشككا
 الواقع في المقدمات هنا فله يصلي معارضنا المطوا طيه الايقاف كساعلي من
 عليها فان ولكن لا سكر اعا الله الاشياء بعد تلك شي ابيه على ما اراد الله وشهد به
 الكتب لغاويه فيكون الفاني حق من اراد الله بعثه يوم القبع عاوي عن غير اهل
 والجهه كما في الانسان وفي حق ما لم يرد الله بعثه ثابتا يكون عاوي عن عدم كفا
 هذه الارض وما فيها من الاثمار ونحوها في كس ز د اعلي لدهرية فالهرد حوانه
 ليس للعبوات موثر الاسمي انما انما والحيوان والنبات بل كسه القدرات فان كان
 اسبق وجودا اشد بعين ابا لهم والسبق والموت والارض لا سعي اليه عدم يست
 ان الارض عدمه لا يوش عليها موزونا الزمان وانما موزونا الزمان وما على الارض
 من النبات والحيوان ثم لما كان الموت موزونا الزمان ولم شاهدت مرجع وشجره احدث
 او جنت ونقصت بعدوا لي ما كان يست ان لا يث هذه الاشياء كانت ان لا فانه هذه الارض
 الشجر وادعيلهم وهذه الدنيا على اشياء وكثر السكان في بقاعها
 قد حكم الله بانقطاعها واذن الجميع بانقطاعها
 فلما اخذوا عقل من متاعها وداليم الخن من دواعيها فمن له هذه
 الدنيا اي الارض الثوكان وسعربا وانما ذكر الاتساع وكثر السكان في سان فينا الارض
 وانقطاعها التعريف كال قدره الله لان القدر على ابطال هذه الحسوسات اعطيه من
 سفره اطيع عن اسكان ذلك اول دليل على كون القاد في ذلك قادر اعلي احياء الخوق
 من دسات كما كانت هذه القواع دينا لدورها اي لغزها ساعها وقيل لرب
 انقطاعها ق له قد حكم الله معنى اوجب لها ان انقطاعها وهديه حكم بالبا الصن

اجبر يكون ابا للعديه وبحون ان يكون للالصاق كوزت بريد وهذا لا يقطع
 انقطاع الوجود كما يقال انقطع المطر لا كما يقال انقطع الخيل والوتر وذلك لان
 وجود الارض وسائر العالم الجسماني سقى بانشاء الله فاذا لم يخلق الله فيه انقطاع
 كما ينقطع المطر فتزاد البقا في المحسوس له مرادف الاقطار المطر هل يقطع انقطاع
 الاعراض فانه بانقطاع الوجود اذ لا يميل وجوده بقا فلا يعقب عليه البقا ووجود
 المحسوس يعقب عليه البقا فله واذن معنى اعلم عطف على حكم والجميع منعول اذن
 والمعنى الثاني هو قوله بانصداعها اي سقرتها وهذا لان اذن سعدي الياسين
 والجميع حرج وبحون ان يكون مصدر ارمديه استرا الفاعل او المفعول كالجمع واذا
 بالجميع جماعة العتلة وذلك سئل قوله تعالى اذ ارحت الارض رحا وست الجبال
 سناكات هاسبا وقوله تعالى وتكون الجبال كالعفن المنفوش وكل من عليها فان
 الى غير ذلك من الايات وبحون ان يكون حكما واحدا اي الشكاه تكون الانقطاع
 في الاحرام كالقطاع المطر وادى بانصداع وارجع الى الارض التي هي اصل الدنيا
 لان ما فيها من النبات والاعراض تبع لها مما قاله تعالى وودد انها لو اذبحه
 ايام بعد ما اخبرانه خلق الارض في يومين لان خبيثه الانصداع هو الاستساق وحمفه
 الاستساق للذمن والمعنى ان الله يحكم بانقطاع ما ياتي شيئا بعد شي بالولادة ويرجها
 فلا يولد ادمي ولا هائم ولا مستسات ولا ثم ثمر ولا سقط مطرد ولا وحيد عمام
 بعد دم العتبه فله فليأخذ العاقل من متاعها اي فليأخذ العاقل من متاع
 الدنيا ليكون رداله اي عونا وادعيا لله عز وجل واللام في فليأخذ للام الامر وفي
 اليوم المحزن زايده لسعويه العامل المصيف لان بقدره رد ايام المحزن ومن في وداعها
 متعلقه بالبحر لانه يقال حرت من كذا وكذا وهي للابتداء لان الوداع التكرار والخز
 يكون سيده ترك الدنيا لانه سفر لا يعود اليها بعده ولا يعرف ما يكون رد ذلك
 اليوم الاسعريف المشادع وقد عرفت تعريفا لا اهمام فيه والحاصل من كلام المصنف
 رحمه الله في هذه الاسات ان قوله وكثر السكان عطف على الدنيا اشارة الى ان
 الدنيا عيان عن الارض المساه بالوكا وهي لوقطها الانسان وهو احباب يعق المتكلمين
 حلفا لما قيل لبعضهم ان الدنيا اسرفه الارض مع ما فيها من الايمان والاعراض
 استبدلا لا يعقل له عليه الصلاه والسلام جلي لي من دنائكم تلك الصلاه والنساء والطيب
 الصلاه عرض والطيب والانتان من الايمان والعتاد هو الاول والاطلاق اسم
 الدنيا على مناسوي الارض المحرودة كالصلاه والنساء والعتاد واما في الدنيا
 فمن بالصل صافه الشا في نفسه يوم المحسن عند الكونيين وفي قوله من متاعها اشارة
 ايضا الى ان الدنيا هي الارض لا غير واما الاشياء التي فيها من الايمان والاعراض
 فهو متاع فيها كتاب التثم فله فليأخذ العاقل من متاعها ما يعطه لطيفه وهي

ان اعطى المشاكين واعداع الارض لا يعرف متى يقع مصداق قوله تعالى اقترت
الساعة وسادرك لعل الساعة قريب وسألتك عن الساعة كما ركت حتى عنها
الي عبر ذلك فعب على العاقل ان ياخذ منها العدد والعدد يوم العود الي الله تعالى ولا
لان متاعها لا يوجد بعد اصداغها اذ لا منظر للطير والنبات حين عدم الارض ولا شيء
ولا تعود يعب على العاقل ان ياخذ منها العدد والعدد يوم العود الي الله تعالى ولا
يقال هذا الوعد لا يطابق الحال الذي يخفى فيه لانا نعتقد وجود اشراط الساعة كقول
عيسى عليه السلام وطلوع الشمس من مغربها وخروج دابة الارض وغير ذلك منها
ثبت بالاحيان لانا نقول بل انه مطابق للحال لان الاشراط المذكورة بالخير وان كانت
حقا فقول المذنب وقصرها لم يست دليل ما طبع بصور ان يحدث شروط ثم على لتراش
يترك الموتى ولهذا قال ابو منصور الداعية والخطبات ثامن كلها باسم
تم بالخبر عظم وسأجا في الخبر من ان ما من حث سجد ملي وسلوا الله عليه الى يوم القيمة
انفسه لم يصح الخبر المذكور واحد هذا لكتاب لان قوله تعالى لا يظنها الا
الا هو ساونك كما تك حفي عنها وقد قل ان ادري ان سباق عدون الاية الي عبي
ذلك فحسن الوعد بمجوف اصداغ الدنيا قبل الموت وبالخير من باخذ الهدى وهو
الرب يوم الحزن من وادع الدنيا لان ذلك نفاذ قوله ومجوده من حزن طبعها
ومفادها الدنيا اشد للحزن لانه سلقاه بعدها هول الاخر واحسن
اسات المقطاع الدنيا واصداغها لا يجب العموم بل قد يخرج جزمها لسليمان الدليل
ذوقه له عليه الصلوة والسلام ان المحزون واليقين سمران في الجنة وسنت ان الكعبه مثل
الي الجنة وان الناس محشرون في ارض المقربين في الشام عرف اشاع قوله تعالى هو الذي
اخرج الدين كبر وامن اهل الكتاب من ديارهم لاول الخشرا لايه والاخبار في ذلك ست
واعت ثم سابع الدنيا المأمود ما حدتها في الافعال والانفعال التي امر الله بها
هو لا يفسر في جوهر النفس كالصلوة والصيام او معتق في جوهرها والنس كالصدق
والحماة فانها لا يحصلان الا بالمال والاعمال كمثل الرنا وسائر الخيرات فانه لا يحتاج
الي اعمال الا عصا عائشا وبالله التوفيق **وَيَسْأَلُ** **ان العالم لا في شي** **وَأَسْأَلُ**
زب العلي من زعم ان العالم بلا استعني اي سأل في ان ان حمله اياها ليرى له
يحل نعم به وان كان لاحيا انه محل مصداق قوله تعالى الحمد لله رب العالمين احسنه
رب العالمين والرب هو المالك المدمر المصلح فكان معنى انا كل شي خلقناه بقدر
سبت ان للعالم نهاية لاستقلاله ان يكون ما لا نهاية له ان يكون بقدر وشرح اسم الله
والرب نفس اصاعي صوت النهاية لخلق العالم بحسب ما يكون الله تعالى ما لوها اليه
ايه ومدن والعرض من اراده هذه المسئلة نقرا القعيد ودعوى مذهب الرب
وذلك لان القعيد لا يصدق الاسات النهاية للعالم في المسئلة الجاه من كل وجه

بمختلف المسافة ان سانه فان اسات النهايه للوجود استحقاق به التوحيد اما
 اثباته في البقاء فله معقوله اذ لا تاتي في التوحيد بل بوجوب بقا لتدبره لا اياي النهايه
 وهذا قلنا لانها به لبقا الخنع والثار والعرش والكرسي واهل الخنع والثار وهذا
 معنى قولهم لا يهايه لمقدورات الله تعالي واما من حيث المسافه الكنيه فللعالم نهايه
 من كل وجه ليس له محل مستقر فيه لاجتسور لا هو ي وكذا ليس فوق العرش جسم ولا هو
 فوق له تعالي ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه
 على المائيل وكوايكم احسن علمه بان منه بان الخنع والثار في السموات والارض جميعا
 ليس كم ابيكم احسن علمه اذ لا يعوق الايتلاف الاصل ان جعل كذا وكذا فلنك الخنع وان كان
 ذلك النار ولا معنى للابتلاء غير ذلك فكان يسوع قوله خلق دليله على شوق النهايه للخلق
 اذ الخلق هو المقدير قال اهل المنصور كان العرش فوق الما كما لطبق ولم يكن يصل الي
 تحت الما ولكن عند خلق السموات والارض من ذلك الما خلق العرش ساقا حتى جعله
 الله محيطا بالسموات والارضين وعليه حل عصم قوله تعالي ثم استقر على العرش اي خلق
 كما في قوله ثم استقرى الي لتمام وهي دعان اي خلقها من دعان وقال جهودهم اول ما
 خلق الله تعالي العرش ثم خلق في العرش ما خلقه انبه ثم خلق من الما السموات والارض
 وما من من الخنع والثار وغير ذلك ولا استعداد ان جعل الما الذي في وسط العرش
 ولا جعل الملكة العرش وهم في وسط العرش لان الانسان جعله الطعام الذي في وسطه
 فقد رعي الشئ ولو لم يكن في بطنه شئ من الطعام لا يقدر على المشي والقيام قوله وانشأ
 الخلق اي وانبأ الخلق والاعمال اي حال ليس يستمر ولا عرض فليس وراء العالم هو
 الهوا جسر لطيف ونعت الدهرية انه ليس للاحتتام نهايه ومنعت المعت له ان
 من العرش هو لان الهوا عند هزلين بوجوده

والاعمال المحدث لا شئ نكته في نشو وانزل
 قام بتأييد الاله الحي رعا لا تاع الهوي والغبي اي جميع المخلوقات

لا في شئ لان العالم استمر لما سوي الله تعالي قوله نكته اي لكن الهام مع تفصله وجعله
 اذ في وسطه ونفسه او مع اجزائه وجعلته قام تاسد الله اي باسك الله وجه الاستدراك
 ان قوله لا في شئ يوم اسئل الله الهام كل حين لا اياي الهام لان الحسرة الكسيف من شانه
 ان يسئل اذا لم يكن له ما سئله والي هذا ذهب بعض الدهرية واستدرك هذا الغلط
 فقال لكن الهام وان لم يكن في شئ فلا يستغل كل حين بل قام تاسد الله في نشو وعليه اي
 استعدادية كالسموات والارضين فان كل مرض منها يقوم على حد تقاسم غير من بعضها
 بالجميع كالنحاب والواقت في الهوي والظن في حلقته وهي العرش وما يحيط به قام بل جعل
 من غير ان يسكن في شئ من فوق ولا من تحت وانما ذكرنا لتسرع ان الهوي كان في حلقه العالم
 ليكون رقبيا الي معرته الهاب فان قيام الهام بله عند محسوس ولا يصلح الهوي ساكنا للجنم

اكتشف فكما شاهد قيام السما بلاشئ كشف مسكه ونسفه من الاسبغال فكذلك العالم
 اي العرش المحيط بكل شئ يقوم من غير اسفعال بتاسد الله تعالى وقوله دعماً لاتابع الهوي
 والعي دعاً وشتم لانه مسوب معني اي ارحم الله اتباع الهوي والعي اي ادلهم الله
 لان الريح والارغام في الاصل عيان عن السقوط علي وجهه في التراب لمخارتم استعمال
 اللذول والقمه والحداد باهل الهوي المعتزله وبالي الدهريه لان المعتزله معتزفه
 يكون كل الاحتمام مخلوقا لكن نعمت ان الهوي ليس مخلوق بل هو عدم فقالت وانا
 العالم هو اوهذا من حنن سل القلب لا من حنن العباد وانا الدهريه به فرجت
 ان الاحتمام لا نفايه له وقد ابطناه **في سان ان المحدثوم ليس طاهر ولا**
باطن خارج ولا كين والعرض من هذه السنه تقدير الحمله ولا خلاف منا ومن
المعتزله ان المحدثوم ليس شئ طاهر لكن دعيمون انه شئ باطن بنا علي اصله ان ماهيه
كل شئ سابقه علي وجوده وقوله ولا كين ليس مرادف لقوله خارج لان المراد به
ولا باطن خارج ولا هو باطن ينصرح وهذا لان الكون من الافعال الناقصه ولخدا
نقال العالم كان معدوما في الاذن والدينا يكون معبد وما فلا يمكن نفسرا لكون حرج
بالوجود في هذا الموضع بدليل العطوف عليه مع ان الكون يكون تامه معني الوجود
في مثل قوله عليه الصلوة والسلام كان الله ولم يكن شئ غير والمحصل في الحلف
ان الوجود هل هو معني ن ايد علي الوجود ام لا فقالت المعتزله الوجود معني زائد
قيام بالوجود بعد تقدير عدم الوجود الذي هو قيام بالوجود سار اناسي
بالشئ والكاين وهو العبر بالماهيه عند هم فيكون ماهيه العالم قدما دون وجوده
عند هم وعندنا الوجود ليس زائدا علي الوجود بل هو عين الوجود فله شئ قبل
الوجود قبل الوجود ولا هو وجود قبل الوجود لان سلطان الوجود معني
ورا الوجود بكنه مقوم للموجود لا هو قاسم بالوجود فيطلبه ان المقوم بوح بطلبه ان
المقوم كبطلان العالم سلطان الحيوان في الطبعات كبطلان الصلوة سلطان الظهور
في الشرعية وليس هذا كما لغرضه مع الحيوان حيث قلنا اذا بطلت الغرضه بقر الحيوان
لان هذا من باب فصل وحين مع ان الحيوان معوم للفرق وهذا يحتاج الي كلام طويل
وكل شئ قد عينه وقته اوله يحي بعد وان ثبت
 فليس شئ كان للفعال اذ هو معي كونه بالفعال
 لكنه وقته موجود وبعد ذلك فانت مفقود
 وهو في احواله معلوم تضبطه الاتباع والذموم قوله قد معني
 في وقته كقوله ذلك امن مع الامن اوله يحي وان سنه كسفر كعدا مع العادي بعد
 الذي انت فيه البت نعم اننا الشكك في معني الشكوت والبيات وهو الوجود
 يقال رجل بت معني ثابت والثبت بالفتحين معني البات والناشبات ايضا والمخون ولو

يحيى او ان وجوده اي بعد ان لمّا ان الذي ات فيه بل هو سبي او ان ثبوته في عطف
 او لويحي على حق له قدم من تشاخي لان فاعل معنى موبى رجح الي شي وانصير في شئت جمع
 الي ذكك ايضا فيلزم منه اطلاق اسرار الشى على ما لم يحيى او ان سوته وليس ذكك
 بمن عندهنا خلافا للمعتزله لان جعل شى حقيقته في قوله قدم من وبما ان في قوله
 او لويحي او ان ثبت وفيه جمع من الحقيقه والهاد والحواب ان استعمال الحمان والحقيقه
 معا لزوم ان الثريين جازين له فليس شيا كاسا للحال وفيه سان السه لست المعنى
 ورا لكون اي الوجود فاذا صح نفي وجوده في الحال كان نفي لثبته في الحال وهذا لان
 الشى في الاصل مصدر من شئت اعمر ان المصدر يعي اراده المفعول به فيكون في حق
 المفعول بمعنى المسمى لكن اسرار المفعول انما صدق وتكون حقيقته اذ كان متعلقه
 موجودا في الحال وتبدلت ان المسية بمعنى الاراده ثم الاراده ملازم الفعل عند اهل
 السه فيكون معنى الشى مفعولا بالمسبه فلا يصدق في المصدوم واما في حق القدم
 فالشى معنى الساي باعتبار الوجود ولكن باعتبار الاستعمال جعل الشى للوجود سواء
 كان شيا او مشيا في له لكنه في وقت وجوده ووجه الاستدراك بقوله كان هو
 ان في له صح نفي كونه بوجه نفي وجوده مطلقا فاستدرك العطف بقوله لكنه اي لكون
 الشى الذي معنى وجوده في وقت الماضي وليس الموجود في الحال بل بعد ذلك الوقت
 الماضي ويستبي فاستمفوقا ليعنى بعد واما لانه رجح الي العدم الاصلى لكون باحتمال
 وجوده ثم عدمه بوصف بالغات والمفوق دواسر المعدم مطلقا يطلق على
 المعدم الذي لم يوجد بعد وعلى المعدم بعدا لوجوده في له وهو على حواله
 معلوم اي والمعدم معلوم نحو حواله الله انه له عند وجوده بحفظه العلوب
 بواسطه الاسماع لومن السمعات وتعضبه العقول لومن المعتقدات سواء كانت
 معدوما بعدا لوجوده كقصص الانبياء طيهر اسلام والامور الماضية كالهمه
 واهوالها وشرطها وثق له بعالي ان لن له لتاعه شى عظيم فن بابا لطلاق اشهر
 الشى باعتبار ما بول اليه وليس لحقيقته دل عليه قوله تعالى خلقك ولم يك شيا وهذا
 سطل اعتقاد المعتزله بانكليه لان قمنه مذهبهم وان يقال خلقك وك شيا ولا يمكن
 جعل قوله ولم يك شيا محتملا لان ما يعتقدونه لا يحقل من سى احدتها دون الاخر
 بخلاف في ثباته لان ليس شى فانه محقل في كاله وبقا اصله **في الابطال التوليد** وكون
فان كل مجادث تكون الله يكون وجهه المناسبه من هذه المشله ومن ما عدم
 من ان العالم بضايه وهو لا شى ومن ان المعدم ليس بشى يعتقد عليه تقريبا لاعتقاد عليه
 بقرتنا الدنيا ناسها هوان القول بالكون وهو الاستار رودي الي القول بان
 المعدم شى في الباطن لان المشعر الاسود اذا صار ابيض فقبل ان الياض كان مستورا
 في الاسود يكون في الباطن والمعدم شى في الباطن وتدابكنا تثبت ان الياض حادث

باحداث الله حين يرى لا في حاله السواد ثم المعتزله لما قالوا ان العبد مخلوق افعال
 بعد علمهم بنسبه اثر افعالهم في افعالهم كالام في المصروب والري عند شرب الماء وغيره
 فتفرق في الجواب فقال بعضهم قولنا لا لانه من فعلنا وقتا لا يكون كوننا
 في بدن المصروب فظهر عند الضرب ما عاب لطبع عند ظهوره بعضهم وما عاب الخلقه
 عند بعضهم وقتا لا بعضهم هي معلولات لا فاعل لها فالمصنف رحمه الله اعطى الكون
 في التوليد فاستغن عن ذكر سائر مرعا بهم وفي الجملة ان القول بان يكون يودي في انكار
 لنا الحواس بل في انكار حدوث العالم يوعين مذهبا له هربه وبعث عليه المعتزله من
 حيث لا تدري فانظروا توحيده سبحانه وهو لا يتم فنوا العباد الكفر والمعاصي من الله عز
 له فهو عوفا في اثبات حاقق عس الله بل في اثباتهم ان يكون في كون العالم مخلوقا له وانما
 اعداد ذكر التوليد وقد سبق ذكره في مسائل القدر لبيان صح القول بان التوليد لكان انه
 يودي الي انكارنا الدنيا واسما العالم لانه اذا قال العبد في تولد الا لوق في المصروب
 والا لكان في ان حاج بلذمه ان يقول كان ذلك يكونا فيه فليزم ان يقول عندنا انها
 نصير كوننا بالليل وعندنا الليل يكون كوننا بالليل فثوبه الي القول بان العبد
 في هذه الدنيا نصير كوننا فاذا اصدعت الارض والسماء واقطعت بقا وجه الارض
 ان يقول هما كوننا فليزمه انكارنا الدنيا في التحقيق فذكر لي طهر به عوار مذهبه
 رطلته واعلم ان التوليد ليس للمعديه كالترتيب والمقتل بل هو كمنه
 كالكعبه في الكذب فكان المراد بقوله في ابطال التوليد اي حكم في اظهار بطلان
 نسبه ولا ده الفعل اثره او نسبه تولد لا اثر من الفعل وعطف عليه الكون كالتفسير له
 لان اثر الفعل اذا كان مولدا من الفعل لزم القول بانه كان كوننا او لا تولد المراد الا
 ما كان في باطنها واعلم ان الالفاظ الحارثيه في لسان علماء الشريعه من نحو التوليد
 والنسبه كقولهم الحكم سمحه العلم وهذا الحكم يولد من كذا وكذا ليس المراد به
 كانه بعد المعتزله بل هو مستعار لنا كيحدث الاتصال بين الحكم والعلم وصار كاستعمال
 اسد لاثبات الشجاعه لما كان الولد متصله بالوالد لبد اتصالا كاملا استعملنا
 مطلق الاتصال لا للحدوث من الباطن

والقول بان يكون روبا طيل قد افتراه ثابته مجادل
 وانما حدث قسط النار حين يرى بغير الختان
 وما له في حجر او شجر من مكنون لانها لغتي والرد هو الكذب
 المنقطع وباطل هو المتكسر في الذاهي في العدم وانما وصف الرد في ذلك وهو موجود
 مسبوغ من الشبهه كل وقت لكان ان ذلك الرد وليس له في سوق الشريخ والعقل
 عين عمله في اجتهاد المتهتمين في الشرعيات فان بعضه وان وصف بالكذب والازور في
 موصوفا بطلان قوله والقول اي القول ببيوت الكون وحقيقه كذب فان يكون مصدر

كمن حجبكم من نفسه قد اصرا اى امتطعه لاهن دليل عقلي ولا سمعي ولكن وقع
 فيه للمه وحابه رجل تا يه اى مصدرها جزم من المخلص بحاجد اى مدافع الحق مع وضوحه
 والمجادل وان كان مطلق على صيغ الحق لكن يكون مقيدا بالباطل فترسبه قوله ودانرا
 ومعنى هذا المنتزعي اياهم النظام وهو من روى المعتز له قوله وانما يحدث سقط
 النار اى اخرج وهذا جواب عن اشكال مقبور وهو ان يقال ان الشيء يحدث من شئ عينا كما
 او مرنا تصان يكون في الشيء قبل ظهوره على ما قاله تعالى جعل لكم من الشجر الاحضرازا
 فدل ان في الشجر الاحضرازا اسكونه يصعب ان يكون كل ما ظهر من شئ كان مكوناته قبل ظهوره
 فيه قبل ظهوره فقال في الجواب وانما يحدث سقط النار البت وهو ما سقط من النار
 عند القودج وتوكله تعالى من الشجر الاحضرازا لا يدل على كون مكونات الشجر لا ت
 كله من اللابند لا للمعنيين ووصف الشجر بالاحضرا باعتبار حاله الاول اى من الشجر
 الذي كان احضرا وفيه بيان منه تعالى في تأليف الشجر مع النار للاسفاج به علف النار
 ومعناه فانه لو كان وقودا كما لشجر بعدد الاسفاج بهما اما لعدم العباب ما كل النار اى
 لعدم النار قوله حين مري يحون ان يكون من وري الزبد وري بسبا للبحر يقال
 زبت الزبد اذا اشدحت النار منه ويحون ان يكون من رات بمعنى نظرت ولا تدافع
 من المعنيين لان النار يحدث حين الاسفاج وراها الزاي عند ذلك قوله وما له
 فخر او شجر اى وليين لسقط النار استتار في حمر ولا حمر لان ودعى ولا كما في قوله تعالى
 ولا تطع سهر انا او كغزرا اى ولا كغزرا المكن بفتح المعين مصدر سمي ومعناه انما
 قوله وما مستصوب على المفعول له يقال دعاك بمعنى اعطاك الله والوجه في الاصل سقوط
 الشئ في الغراب المحام استعمل في الستم هي في اشياء لا اعراض ولا اعيان ووصفا
 شذبا على نفاها ما لا اعراض اعم من الصفات لان الصفة لا تخص بعرض على انها
 العين عاليا والعرض منادى ما لا يهلوا العين منه اصله كالحرارة للنار والنعوق كالبحر
 للعين ومثلا مثل القيام والقعود والحركة والسكون والروحانيات كالعلم والخ
 وعرض وهو المعبر عنه بالصفة وانما ذكر اسات الاعراض عقب مثله ليكون يعرض
 بحقيق بطله ان القول بالكون وذلك لان العايل بالكون لا يفرق بين الاحيان وبين
 الاعراض ولين قالوا الشجر الاسود اذا صار اسخ كان ابيان مكونات الشجر
 لاني لا اسود فله سكين الجو اسطة المسقا والعاقا فاهم ملتزمون في ان الظاهر هو عين
 العاقا وقيام بالباقي فان قالوا البقا عن ابيان في لزوم ان لا يعنى لان ابيان لذاته
 لا تقبل العا كما ان المبدوم لذاته لا تقبل الوجود فان قالوا العاقا قام بالباقي بوجد
 عليهم نفاش كما اذا طعى قلب لنار وذهاب لسحاب الذي سبق الشفا فله بدوه من النجوى
 بحيث قاعد بهم بان بقوا النار كان مكونات هذا الباقي وهذا محال فلهذا الارض اورد
 ابا الاعراض هنا قوله وصفا بها وهذا عطفا لفرع على الحسن لان العرض حس فشا دل

نها

الصفات وعمير الصفات لان المراد بالصفات هو ما تقوم بالعين وتعلقوا عنها كالقيام
 ومعنى ثوب وكل ما يقوم بالاعيان من هذه الصفات والالوان
 فهي وما شاكلها اعراض مفاد من حدودها انفراد
 وما لها بصرف النظر من غير ان تقوم بالجواهر
 وهي على حد الامثال تدوم لا بدائها في الحال قوله وكل ما تقوم
 اي وكل صفه تقوم بالاعيان من هذه الصفات المعروفة عند كل احد وهي الاكوان
 كالخزكه والسكون والاصوات والطعوم والحراة والالوان المعروفة وغير ذلك
 مما سادته الحواس كالارادات والعلوم والقدر والحرفا من الروحانيات المدركه
 في العقول ولا حقا في كون الالوان معروفة عند كل احد باصولها وهي ابيض والاسود
 والزهري وما ورا ذلك نداخل فيها قوله هي وما شاكلها اي فالصفات المعروفة وما
 شابه الصفات والالوان في القيام بالاعيان مع استقاله قيامها بنفسها بدون الاعيان
 اعراض مفاد من حدودها الاعراض اي انقطاع برودها بقادر المتعقب لامر ان الحصول
 اذ لو قان بها الاعراض لا تمنع وجودها لكن احتار لفظ المقادير ليله شعرت من
 انقطاع الاعراض فان العرض ليس له الامارات الوجود واختار قوله حدودها عن وجودها
 لان الحدوث احصى من الوجود لاق الحدوث شعرت بسبق العدم ولا كذلك الوجود
 ثم الاعراض منفصلة وتكون نوعا ومعرفه ذلك ان يقال العرض اما ان يصدق عليه النسبه
 او قبول النسبه ولا يحد ذلك فالذي يصدق عليه النسبه شعرت عليه محضه
 ونسبه لا كون كالخزكه والسكون والاحكام والاصواق والعدد والقرب وغيره فان
 الخزكه معنى واحد بالنسبه الي مكانين اذ هي عبارة عن كونين في مكانين والكون معنى واحد
 بالنسبه الي مكان واحد في مكانين اذ هو عبارة عن كونين في مكان واحد والاصواق عبارة
 عن حصول سبب تحت لاصطفا ثبات وسنده الاعراض وس الباق والذوق الثاني
 عيته فيه اضافة كالغرقه والعبه واليساريه فانها معان قائمات بالشي وان كانت
 بها معنى الاصاحه حتى سطل لغزقه عن الشيء ودان ما عتد فعن الباق والذوق
 الثالث الجنيه منه السرعه والبط والقدم والتاجر والسبق اذ لتناق الرحلان
 مثلا والذوق الرابع التاثير كما في كل والضرب والقتل فان سئل ذلك لا وجوده
 بدون الفاعل فكان فيه اضافة والذوق الخامس السائر كما لا يفصل والاصطفا
 والاصراد فان الانفصال معنى والافصل فهو موجود بل الله تعالى لكن اجري
 القاده بان لا يعلقه الا بعد وجود الفعل الذي هو لفصل وكذا في سائر المقادير
 وعندها المعتره والافلا سعه لا يعلق ذلك فعل الله تعالى ويسمونه تواريع الحدوث
 والوجود كما قالوا في تحرير الجوهر فيقولون لا يعلق ذلك بقدر قادر والذوق السادس
 كون الشيء محالما يعبر حيث سئل المحط بسؤال المحاط كالقسيم بالقسيم والتفليس

بالطمان والسعل بالنعل ونحن ذلك • والفرج السابع هي الهه الحاصله للشي
من شبه احنا في اخذنا به اذا وضع النسيه الي الخارج منه فانه مثل القيم والفرج
والفرج اوسع الخارج منه مثل الاصطحاب والاشتاب واما ما قيل القيمه فوعان
احدها الكيه المنفصله وهي العود لا تك اذا زدت علي الواحد اخر صا رسن ويطول
الايديه ولو نعمت من الثلثه واحدا صا رسن ويطول الثلثه به فلهم حرافه ظهران
العدد عرض • والفرج الثاني الكيه المنفصله وهي الطول والعرض والحق والسعه
والصق والقمر والرقه واليهان والفرج • واما ما لا تشبه ولا قسمه فلا يحلوا اما ان يكون
بما سطره لوجوده حوم او لا فالذي يشترط له الحوم لا يحلوا اما ان يكون ادراكات اوله
فالادراكات لا يحلوا اما ادراك الحنزيات وهي الحواض الحنسن واما ادراك الكليات فهي
سفه العلب كما ان الحواض صفه الاجضا الظاهر فالادراكات القليه حسه انواع
وهي المتكورات والعلوم والاصفايات والظنون واغها لات ولا يعنى بالادراكات
الثليه الا الحكم باسرها خطأ كان او صوابا فكان الكفر من الادراكات كالامان
واما عين الادراكات فلا يحلوا اما ان يكون تحريكيا او لا فعيرا التحريك لثه انواع العيين
ويدخل فيه المدت والنوم والكسل والفرج الثاني منه اللده ويدخل فيه السبع والري
والفرج والفرج الثالث اللام ويدخل فيه الحروج واللعش ونحن وانما التحريك فخم
انواع احدها اللده بانواعها والثاني الاراده بانواعها والثالث المشهور بانواعها
ويدخل فيها الشجاعه والزايع النفره بانواعها ويدخل فيها الفرع والجا والعم
والفرج والحاسن القصب بانواعه وانما الملبى لا يشترط فيه الحين فخمه انواع
ايضا احدها الا لفران والاصق وهي يرتفع الباصع والاشانه للاصوات وهي حط
النامعه والثالثه الطعوم حط الذايقه والزايجه الراجعات حط الشامه والمظنه
الخراب والزلزله والبروده والموت والحفنه والنقل والصلوبه والمليه وهي
حط اللامسه ونما لا يشترط له الحين ايضا الحين وانقاد البحرات والزمان نهد
حله انواع الاعراض تمامها في نفسه وما لها تصور في الناطق الاست اي ليس للفرج
تصور في العقل الناطق من غير ان تقوم بالحوار بالاحتمام لان العقل لا يحكم بحوار وجود
حركه بدون حركه بل يحكم باستقالته استقاله ذاته غير معطله كالحكم باستقاله خلفا الحين
عن العرض استقاله واسه غير معطله قوله وهي علي حده والامثال بدوم اي الاعراض
بدوم علي حده والامثال ان نفعها اول وياق الساي شر وسرولا بدوم بقاها لان لدم
معنى وذا الديوو الشئ انما بدوم له وام قام به لاذاته وحسب قيام الدوام في العرض
ولا يصلح دوام الحيل عليه لدوام الحال اذ لو صلح كذلك لما نفي الساق والمصح المرغض ولما
يريد الصبح لبقا الحيل ومن الفقهاء من قال بخور ان سقى العرض لان السقا سهل من اللده
فلو كان التساق عليه بالذات لزم ان يكون وجوده بهذه النسيه والحواس ان تقا

لا اعراض لو كان حائرا لكان اعتاده يوم القيمة ويتقبل ان يعاد يوم القيمة لكل حالات
 تكبره المذ وكل حركة غير كنه في الدنيا فكما استحال اعماده بعد العدم استحال نقاه
 على التقوا لي تكن احكام الشريعة سبني على تحدد الامثال قوله
 فالقول بالاعراض في الاحكام من راي اهل العلة والاعتقاد
 ولا تقوم صفة بالعدس لا بها بعد الحدوث ينقض
 بقولهم حلكه و شديده ناكدها لاصفة جديدة فالقول مستد
 والباقي بالاعراض للتعدية لان القول بعدي بالبا واللام وكله في في الاحكام
 متعلقه بمحدث وقتا للعرض اي بالاعراض في الاحكام ومن في موضع الخبر
 للقول وهي لا يتبدل لان هذا القول وحيد من راي اهل العلة والاعتقاد وحدهم التي
 فهو مبدأ له وليس علق بكلمة الي لوجود العوض ولو ذكر كان من راي اهل العلة والاعتقاد
 لا علم له بقوله به بعد ذلك لكن في قوله بالاعراض في الاحكام تتنازع لان الاعراض حيث
 الحسب لاق الحسب اذ سبق الحسب طرفا للعرض بل الاعراض موحدة حيث الحسب
 وهذا قلنا الاعراض ليست بجمع والاحكام متجميع فهي في حين الحسب فان الحسب
 منع وجود حسم حيث هو لا منع وجود العرض حيث هو فلو كان العرض معقلا الي
 الحسب ما امكن وجوده في حين الحسب وفي قوله من راي اهل العلة والاعتقاد اشار
 الي ان من انكر الاعراض حاهل ليس له علم عقلي لان العلم بصفة المفكر في تفكر حرفان
 العرض معنى ورا الحسب دليل ان الصيد اذا جاءه العاصد يهرب واذا وقف الصيد
 وقت مع ان حسم العاصد يرمى للصيد في الحالين تعرف انه يهرب من حركة الصيد
 الي حركة الصيد لان حسمه لان الحسب موجود في الحالين فاذا كان الصيد يعرف
 ذلك فالعقل اولي معرفته فكان انكر الاعراض اجهل من الصيد بل هو معاند غير مستل
 لدليل العقل ففعل هواء عالبا على عقله لان الهوي لا يكون وجودي لاعتق شي يحكم
 بان قلت العالم فانكر وجود الاعراض اذ لو كان موجودا لكان جليبا فانا مقرر الي وجوده
 فللغرب من الاعتراف بالصانع انكرت الدهرية وبعض الفلاسفة وجود الاعراض
 فاشار بقوله من راي اهل العلة والاعتقاد من انكر الاعراض من المستلين كما في بكر الاصم وبقوله
 والاسلم الي من اعتقد عدم العالم وانكر وجود الصانع من الدهرية والفلاسفة
 قوله ولا تقوم صفة بالعرض صفة ولا صور تمام الصفة لصفة والمعنى ان العرض
 لو قام بالعرض لتمامها البقاء لان احص الاوصاف بالعين هو البقاء والعرض لا يقبل
 البقاء الذي هو احص الاوصاف بالعين لان العرض سقم بعد حد وثانها لطرق
 الاولي ان لا تقوم بالعرض سائر الصفات وفيه شبه على ان امتناع الاخص بوجه امتناع
 الاصم تعرف ذلك بالاستقراء لانه فقولهم حلكه و شديده تاكيدها الي باكيدها الخليلين
 لاصفة لها فالاعراض سفوت تنوع من الاضافات وعلم ذلك بالضرورة لا حقه

لعصيان

من السوادين في ذات الانسان وغيره ولقنات الالام والاعلام والحروف وغيره
 ذلك تكون كصفات الاعيان بالجنس والفرع وذلك كجنس الانسان وبنوع الكثر وال
 لان حسن الامان ليق صفه خارجيه بل هي اضافيه فكانت هي هي ولو كانت صفه ذاتيه
 اضافيه والاعراض توصف بالاضافات فلهذا يقال معصه معصه معصه معصه
 كغيره وليس ذلك الا اضافيه **في بيان احرار العالم واحد بالذات والاصغر**
اجناسه الا باحلاف الصفات والحيات **يزدرا على المعتزله** اي
 يخوف في بيان اقسام العالم وان بعد باعتبار عوارضه ذاتيه واحده باعتبار العجز
 عن الاعراض كليتها وسال باسم الجنس فالناس رجم والمجر حرم والملاح حرم وليس في طوبه
 الما ولسته كحرمه بله تكونه جنسها بل العوارض احر وكذا اصوله المجر وسكونه ليس يكون
 جنسها بل العوارض احر وكذا احواله الناس وكونها صفيه تكونها جنسها بل العوارض احر
 فلو احر باعتبار ان الحثيه لا يقتضى نوعا من هذه العوارض دون نوع اخر فكذلك الحثيه
 يقتضى نوع وجود حثيه حثيه ليعمل المجر في هذا الجنس كل الاحسام واحدا وانما
 ذكرنا الشرح رحمه الله لكون اجناسها لوجنها واحدا على قاعه اهل المنطق والمتكلمين
 وهو المعبر عنه بالجنس البعيد ومفهوم الشريعه لا رمتن بذلك لانه في بيان كون
 كل احر العالم لوجنها واحدا ليقدر الاشياء الاجرام في الاحتمار وفي ذكره يوت
 الاعراض وانما صفاها وعبر ذلك مما تقدم ذكره من كون العالم لاق في وفتنا الدنيا
 وثبوت الصبر في غير ذلك اثبات مذهب هل الحق وابطال مذهب المعتزله
 في شرحهم ان العقل موجب سنه فكانه قال كيف يصح كون العقل موجبا وهو غير
 عن ادراك هذه والاشياء المذكوره الثابته بالشرع مما يكون في الدنيا كالخير
 قوا العين وما يكون في البين بل كذا بل لغيره وبهيه وما يكون بعد ذلك كفتنا هذه
 الدنيا بهت الموق وما يصح ذلك وجود الاعراض وفتنا بها وهي مقومه للمفاسد
 فكان ان اجناس العالم واحد في ذاته من حيث ان لكل شغل حين اذ تمتع وجوده مثله
 حيث هو خلاف العدم فان وجوده لا يمتنع وجوده بل ليس بتقدير لعدم الحث في الخلق
 لكن بصراجه العالم اجناسا تشبها حثه لصفات والحيات كما لانسان مع
 البها ورجس بالذات لكن باختلف الصفات من اهل ورجس وباختلف
 الحيات من المشي بالاربع واليد في اليات من صان اجناسا وهذا اذا لم يتكلم
 بقدر خلقنا الانسان في احسن تقويم فهذا معنى قوله في ذاتها حسن لعن المناظر
 فالجنس عند اهل المنطق عباره عن كل سائق على حره كالسائق على كاه كالخسر
 حسن سائق على الحيوان وعلى غير الحيوان من الحامد والنامي فالحيوان عند هو
 نوع الانسان فصل وعند اهل الشريعه الانسان حسن والمراه نوع والرجل نوع
 لكن المصنف رحمه الله ذكر الجنس البعيد حثا تشبها المعتزله في تفسيرهم الشيء

جوهر لا بالما في المعين سره وجملة الاجسام والجواهر في ذاتها حسن لغيرها
 وانا نقول الاعيان
 كذا كقالت فرق الكلام
 من ما مر الشبه والاشكال
 لا فضل للاشياء في المراتب
 لا يستعمل الحكم الراهب
 وانه فضل من غير
 دوي الحق على جميع العالم
 ينزله الفصل بحسب الجوهر
 دون على رأي العين الاعيان
 وانا اعطى الحق
 على الاحسام لان عمره ابطال مذهب الفلاسفة والاعتقاد بالاحسام عندهم
 اعرض من الجواهر فالجواهر عندهم هو الموضوع دون المحمول فقولك ردا انسان
 هو صحيح وقولك فريد جوهر وانسان لا يصوبه جوهر ثم يقولون في مثل الانسان
 حتم الانسان جوهر وقولك جوهر عرض المصنف رحمه الله سان ان الانسان
 الذي هو اصوله والحق هو فرع كالشخص مع الرماح والاشياء مع الرماح ونحو ذلك
 كله حسن واحده مثل السم والنار سمونه جوهر او مثل الرماح في الفرع للشم
 والنار سمونه حسبا لا جوهر والجسم اعم من الجوهر فقولك جملة الاجسام
 البيت وقوله وانا نقول الاعيان البيت اعلم ان معرفة المراد من هذه من الاعيان
 سبق على معرفة الجسم فالجواهر والحق في الفصل فالجسم عند المتكلمين اشهر
 للتركيب من جوهرين فصاعدا واما الجوهر عندهم اسم لفرد شاعل للغير غير قابل
 للتقسيم عقلا متع بوجه التركيب عقلا والاعيان يطلقون الجسم على ما له مادة
 والجوهر على ما لا مادة له ويطلقونه على كل متصه فيكون لهم من الجسم على
 الوجه الثاني دون الاول وباللغوي الثاني يقولون الموجوده من عشرة واحده
 جوهر وتسته اغراض وباللغوي الاول يطلقون اسم الجوهر على الباري سبحانه وتعالى
 واما الحقيق فعبارة عن لفظ تنادى كبريا ولا يتم ما هت نفرده من هذا الكسب
 كالجسم فانه تنادى كثيرا لكن لو قيل لواحد ما هذا الجسم فقال بنوا وحماها
 ما هت و ان تنادى اللفظ كثيرا على وجه شبيه ما هت نفرده من هذا الكسب
 كالانسان فانه لو قيل لواحد ما هذا الانسان فقال ادر هل او صيتم ما هت ثم
 هذا الفرد الذي يتم به ما هت النوع يسمى فضلا بهذا عند المتكلمين واهل
 المتكلمين واما عند فقهاء الشريعة فالرجل حسن وكذا الانسان لان نظره
 في العاقبة التي لطبعه فالشروع جعل الرجل حسنا حتى اصاب منه الكافر ومنه
 المسلم ومن المسلم وعد وفاسق يصلح البعض لما لا يصلح له البعض سره لكن
 المصنف رحمه الله ذكر المختلق المصطلح عند اهل المنطق والاشكالين لعرض له وهو
 ابطال رسم الاعتقاد ان بعض الاعيان افضل من بعض العقلاء لانهم ان العقل
 حاكم ولا طريق ولا يبطال مذهبهم الا ما سأتكون على الاحسام واحدا وانما الم

صافيات

نقل كل الموجودات حقيقيا لشيئا حقيقيا لا معي مع ان الحقيق والغير مع من لا
 ليد يعلم تنويه الامان والكفر اذ لو قلنا انها حقيق لزم ان نقول انما معاشة عباد
 الصفات مودى الى حق بنقل الامون في النار عقلا وتقليدا كما في الجنة ولسنا
 نقول به بل هما حشنان تقاضهما بالذات تكون جسد الامان عقليا ونفخا كذا نقل
 لا يخلو بل بالعوارج اما على اختلاف الاجسام فان حشنا دون بعض طعما
 يكون بالعوارج التي تكون فاصلة وحاصه شران كان مراده بالخواهر ما هو
 المصطلح عند المتكلمين فالنقد يروجه الاحتمام وجمها ههنا اي اجزاها التي لا
 تميز ان من الماد من التراب يلم جمها حقيق واحد وانما تختلف حشا لتاثير
 ما لا يحسن اسمه كمن من النار وحق من الماسيب صفه هي حشا في جوهر النار وروطوبه
 في جوهر الماء ولون نوراني في ضوء النار وسوط في النار في النار العكس
 من جوهرها والماء المتكرب من جوهره مختلفان في تلك الصفه واللون وكذا
 الفصل مع الخواص في الخلاع والارواح ونحوها لا بالذات وان كان مراده
 ما هو المصطلح عند الفلاسفه فالنقد يروجه المركبات التي لها ما به كرماد من
 خشب وكنبات من حب وحب من نبات واشنان من منى ومنى من اشنان فلهذا هو المراد
 التي لا يبادر بها كالايمان الموجوده نقل وجودها لو اذ فان بكل حادث ابتدا
 فلا بد من كون الحب قبل النبات كما كان اذ نقل كل اشنان مع ان لادم ما دونه
 التراب ولا يعرف مراده التراب ثم يؤثر معلوم ان العصاره وهي العراب والنبات
 والماء الهوي ما ياده هذه الاحتمام الحشونه باعتبار الاستحاله التي كم وكيف ونحوها
 والعرش والعرش لا يسهل لاساده لهما وكن اسماوات كالكوكب وقوله
 ووجه الاحتمام والخواهر حقيق لاشي كون الموجودات حشنا لانه لو نقل لواحد
 ما هذا الموجود فنقله حشا وشر لا تم ما هي الموحى دلانه ذكر المحرم وهو حتم محقق
 ونفخ الموجودات والعرش وليس محقق وكذا نقل الباري سبحانه وليس هو
 محقق ولا هو حش المحقق ولكن اعرض عنه لما ذكرناه ثم الشرح وجه انه لما قال
 وانما معاشة الاعيان ولم نقل وانما شمع الاعيان لان الفصل يطلق على الشرح كما يمكن
 فكان المطلق الفصل ثم الجسم حش والحيوان فصل مع انه حقيق في الحقيقة لان فردا
 جمائنا وللفظ الحيوان كلفظ لانه ما هي الموحى كما ان بردنا نقنا وله
 لفظ الجسم كاللحم لانه ما هي الجسم لان مراده بالجسم هو الحقيق الاعني وكذا لفظ
 الانسان فكلا فصل بالنظر الى حش الاعني مع انه نفع في الحقيقة لان فردا كرجل
 سم ما هي الانسان وكذا الرجل والماء فعل وليس بعد ذلك جعل عدم ثم قوله
 فانما حدث الصفات فالوان سقديها الصفات الحادثه والوان الحادثه
 ليشراي ان حدوث الصفات اتم بالذات من حدوث الاعيان وقوله وانما

كيات

عناصل الاعيان بالعباد المجهله اي اننا نصير الاعيان من نفسه الى فصول باعتبار درجات
الصفات والاعيان وذلك لان الختم من حيث شغل الخبر وسبق وجود جسم اخر حيث
هو لما كان سوا الاياه بواسطة الصفات ما من فصولا في حيوان انسان ابل نمر عم والى
جا بد ونام كبحر في سمه في اسود وياض و الاحمر فيكون الختم حيا معناه قيام الحيوان به في هو
عرق فيكون الحي انسانا معناه قيام الخلوب مع الحيوان فسلم حزا ولولا هذه الصفات والاقوال
لكان حنثا واحدا وقتلت الفلاسفة ان العالم يحتل بالذات اختلف حدودها وهذا
عبارة لها سدل الذوات بتدورها من هذا النكر والشبوت للاعراق ورا الذوات فقا
لاستد الجمله العالم وانما الاستد المعصيل العالم فهم اهل الهدى فله يقال هذا القول
فالسكذاك قالت فرقا الكرام واصافه العرقا في الكرام من باب اصافه الشيء اي نقت
اد حنثه اي التذوق الكرام قالت بان جمله الاجسام والخواهر حنثي واحد وقوله لا فضل
للشيا في المراتب الاصح ما يقدم فانه يستغنى ان يكون الاحتمام كالماسع معا صلبا يهده
الصفات والالوان حنثا واحدا لا فضل لبعضها على البعض ثم نشر الحنثون المشابا اليه
سوقه لا فضل للشيا اي للاهتتام وجودها في اشياء اي في الدرجات التي يصير
الاشيا اهلها كما في العود في الاحمر الاستصليل الله حكمت العقل لمن شاء فصله من غير
وحوب على الاحيد وفي ذلك الحكم اشار الى نفي السفة فانه يعا في لا جعل الكما في افضل
من المؤمن لان ذلك سفة تولى به لعين الناظر في الشرا دبه نظر العقل لا نظر الحدته وقله
انما لعين فيه يحتمل ان يكون العين للباصر والناظر للعقل فانه يقول جمله هذه
الاشيا المدرسك ما نصه من الحيوان والنبات والجمادات له حقيقة واحدة لان
الحق عبارة عما له حقيقة واحدة لكن كون جميع الاحتمام واحدا في حقيقة حصر
لعين الناظر لان اللذم في قوله لعين الناظر للاختصاص فاحصت الحنثية
لعين الناظر لا في العقل سدرج من طاهر الاشيا في باطنه حتى يطلعك لسبب والاعمال
فانها اي معرفة كون هذه الاشيا شاعل المعرحت نسخ وجود مثل من الاحتمام
فانما عن الناظر فلا يري كون جمله الاحتمام حنثا واحدا لمقصود في النظر والدرج
فيكون هو ما عن جعل النا حنثا للثان لثانها طاهر وليس تعرض هذا الاعيان
الحنثية من حيث متغير حيث هو سعة الحد الذي هو فيه والمناسا هل حيرة
والناظر ساعله حمرها ايضا وشا منها هار من ورا الذوات من الرطوبة والبرودة
فهو من له معانيل الروحين فانه احدثها لوقتل صاحبه فكذلك لا تطل الحنثية فكذلك
قوله من ناصرا السفة بان كبرهم بمعنى ان كبرهم سبب نفيهم السفة والاشتداد وذلك
لان الاسلام استنظام لله عالمي من غير نزاع كما لا يتخا ان الدين عند الله الاسلام
ونفرا السفة استنظام للمقول على ما قاله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحسب
الله فالعق له لاحقا فكبر من السفة كثبوت عذاب العقب والصح وغير ذلك ولا تقاد

شا

لله بما في قوله ان الله اصطنع ادم الي قوله هي العالمين فاكرت ان تكون المرسل
 الا رسون افضل من للملكه الي غير ذلك من اشياءهم للعقد قدرة العلق معوان الله
 بما في بقوله الله جاف كل شي وقصده لا فضل للاشياء في الخراب بدل من قوله كما
 يدل اشتراكه فان قوله فرق الكرام حمله الاحسام حقيق واحد بقوله لا فضل لل
 الاصيل الله لان هذا الكلام يندي الي معنى الاحسام حقيق واحد اذ لو كان
 اجناسا لكانت اجناسا من الاشياء بالذات لا تفصيل انه كما هو مذهب المعتزله كما لا
 يليق وحد نفس علي الشريعة ان حمله لا اجسام حقيق وانما استعملوا في حمله
 الجوزي ذلك مع الاسناد على الابهام ومعنى قوله في الجوزي في المدهجات الترجمة
 تفر من الله سبحانه وتعالى مستحقا قبل العباد فانه لا يكتفي الاصيل الله الحكيم في
 الاصيل الله العا ههنا يصح به المنع من الاستقريه العلم وهو ايضا مذهب
 المعتزله فانما لا يمتثلون لهم لغير من هبه اليه بل يمتثلون الله فقلط الحليل
 وعد له الخلق خطه الخلق في ذلك في تزعم لوض في فضيل الادي هي الملكة حكمة بل
 الفصل للكله لانه لا يصح ان يمتثل لله بما في قوله انه افضل من كل ادم جوهي المشرق
 على جميع العالم اذ لو كان الله ليملكه لكان افضل من كل ادم اي ذوته بدليل قوله
 تعالى ولقد تكبرنا من ادم وبدليل ما قلنا انه تعالى في عين ابيليس من قوله انك
 هذا المذموم كما ترى في قوله ان الله اصطنع ادم وخرجه الى ارض عدن في العالمين
 وانما لم يمتثلوا لله للملكه في توبيخه الا اصطنع الله علي بمعنى طوى للمصطنع
 ما عطيه افضل المصطنع كما لو عدي فكلمه من وخصص النسل بالذکر لا رجب في
 فضيل ادم لانه كما المذكور عرفا كما عرف في قوله فاذا احد ربك من من ادم الاله
 فكان يتقدم وانه فضل نسل ادم وادم او فضل ادم ونسل ادم قوله من رأي
 الفصل بحسن الجهر فهو على رأي المتصنف الا هو رأي من رأي الفصل بحسن
 الامل والذات اذ لما العقل فهو على رأي اليمين والمصنف الا هو وفي هذا المطلق
 سده حيا المقتله في يمتصليهم للملكه علي الا في حقه ندم بقوله حقيق حرم حرمنا
 ثم قال يفتنه فما يفتنه فتلها رانها دوانا من اسحق لما بهم من الهوي والتمن
 وليس حقيق ففما للملكه فكان عبادهم يفتنه المنوخ لولا كل المعاد والشرب في حق
 الاذي فكان فضل عبادته الاذ هي عبادته الملكه طاهر اعني لا معنى فلم من قسور
 اذ ان يقولوا ان الملكه خلقوا من النور والذوق من الطين فكان نزل الطهار
 من الليل وهما عين مذهب اليمين اعدوا المقلب حيث لم يعرف فضل الطين علي
 النار فان الطين سبب لحيه الاشياء والنار سبب للمزق وهي معتد به وليس في
 الخبز نار وايضا اهل البيت من النار وليس يعاقب ذوق الخبز تراب والنار لا
 يستعمل من مكان ولا مكان الا من تراب فكان حطبا ايليش طاهرا حيث قال حطسني

من ناد وحلقت من طين فجعل نفسه افضل من ادم عليه السلام تكونه مخلوقا من
 النار والمغن وتكون ادم مخلوقا من الطين الاسود قالت العلماء اخطأ ابلين في
 التيامن من وجود لان جوهرها لونه قال لسكون والجلم والصبير بالطين ضمير
 الداعي لادم اللبنة والقصص والتمصرع فاوردته المعبر وما طبع النار هو
 لان تناع والطيخ والاصطراب والحدود فهو الداعي لابلين الى الاستكثار فاوردته
 اللبنة كما قال تعالى وان عريك لعنتا الى يوم الدين والله الخالق وهو في بيان

ان للعدو فعلا يشاب عليه او يعاقب عليه من ذلك ان
 وشكر واما اناس هذه المسئلة تعد ما ذكرها في سائل القدر لعرض
 ندر من ذهاب اهل السنه واطفال مذهب المعتزله في ان الفعل يكون بالبين
 لا عين الجوهرة وذلك لانه من ان الاحتمام كليا حتى وان احدا لا يفاضل بالبناء
 واما ساضل بالصفات التي هي المقوي وما دته اذ لا فضل بالصفات والخبر
 ولا نقصان بها واما الفعل وصفه معه الصفات الجبرية من قول العقل
 وحده المبرر وصعقها والشجاعة والحن في الجلال والادمانه فلا يضاف
 عليه ولا يعاقب به واما الثواب والعقاب بعه هذه الصفات المكتسبة فهو
 كتب المليك بالنسبة الي اكتساب الادمي كالفعل الجبري لعدم نعم فيه وشبه
 تعب الادمي في الاكتساب فذلك دمي الاكتساب يشاب عليه اجماعا ومن المصنف
 فكان الادمي التقي افضل من المليك فهذا ذكر هذه المسئلة هنا بعد ما ذكره الاول في تلك
 المسائله وكل عبد عاقل مكلف مهيا للفعل والصرف
 وفعله المكتسب يكون خالقه كاعتن الاعين

اعاد

وفعله حقيقة بحقيقته وبغيره عطفه ووردته قاضه وكل
 عبد مبتد او مهيا حين ومعنى مكلف بالعبق واما فيه ما لعقل وكان البدن نقوله
 تعالى لا مكلف الله نفس الا وسعها ولا دسع الا لا يعقل في حال البدن والاسود
 باللفعل هو الفعل الذي يشاب عليه او يعاقب به اذ لا عين لفظي ان الفعل كلف الصبا
 والمحامين واليهام وفي قوله والصرف اساره الي نفسيه المواد بالفعل لاوت
 الصرف عباد عن القلب ولا يصبر من حاله الي حاله الحفارة هذه يجمع فن
 القائل السامع لان فعل السامع يكون على نمط واحد لا يقبل منه وكذا اسائر الحفارات
 وتعمل الصبيان والمحامين واليهام وان كان لا على نمط واحد صوره فقد اهدى
 الشروع اعتبار في حقيقته وان اعتبر من بعض الوجوه فلم ينت فيه مطلق الصرف
 قوله وفعله المكتسب اليت وفعله مبتد او اكتسب جميعه ومعناه ان فعل العبد طلب
 وليس باحد وحلق هذه المكتسب الذي هو طلب قائم بالقلب والقباب باعتبار
 ان لما لم يتبع للقلب في الحركه والسكون والسن يكون الى العبد هو فعله والله تا

عالي فوحد في الانسان من عين من الحركات احدها حركة احتساء والساق في حركة اصغر
 حركة المدفئ كما يدركه حس الاعمى فالحركة الاحادية هي فعله المشي كشي
 واما الاصطراجه فلا يشي فعلا للعبد ولا كشي بل هي محض مفصل الله تعالى كالأل
 وسائر الأهرام في الملام في قوله لما يكون أيد لقوله هامل ضعيف فهو كشي
 لان مصدر معرف باللام فعامله ضعيف يعرف ونعله كشي ما يكون خالفه أي
 طلب ما خلقه خالفه والكاف في كشي كشي لا يقبله لكونه ما يظهر صدق
 قوله حتى الاعمى باعتبار مشاهد حركتين احدهما حركة احتساء والثاني حركة
 المدفئ فعلى الاعمى ان الحركة الاحادية وحدها يطلب العبد قوله فعله حقيقة
 بحقيقته أي وفعل العبد فعل له حقيقة لا هو محاد خلاف مثل مات زيد وسقط
 هو وطول نيات وجري ما لان هذه الاشياء تحصل لا عن طلب نفي حرمية والسما
 فعل العبد فليس هذه المشايخ لصدوره عن احتياج فان كان نفي الاحتياج حرم فليس
 الفعل حرم ثم فعله محققا ايضا شرعا اجما لو زود الامر والنهي والوعد والوعيد
 بالفعل والتكليف فلا يلزم من كونه من جنس الخلق انه ان لا يكون للعبد فعلا حتى يقال
 لا يكون الا دمي فعلى من المليك وانا قال بحقيقته لكان ان الشرع قد جعل فعل
 العبد عين محقق كالمصام ناسيا فالكل حقيقة لكن الشرع لم يحققه فلم يحمله الا
 فلم يفتده المصوم فليس للمعتز له ان جعل افعال العباد من صياهم وجلاتهم وغيرهم
 من قبل اكل الصيام وناسيا حتى جعلوا هذه الاشارة به فعل وفضيله انا انما اعطاه
 اعتبار هذه الافعال في الشرع شاب به اتفاقا ونعاب محبة اتفاقا ولا يعاب
 اكل الصيام ناسيا اتفاقا والتايب في قوله ونعاب رجوع الى الحقيقة المحققة أي
 وفي حقيقة فعل العبد التي حقيقيا الشرع فسقطه خلاف نفي ما لم يحققه الشرع
 كما قال فمن اكل في الصوم ناسيا او باكل فانه ليس فسقطه ومن قال بان اكل فليس
 فناسق ايضا لانه في الحقيقة والمحققة وانا قال ودبه لكان انه من حيث انما و
 المحسوس والمشاهدة صار سونسطا لان الوصف طاه سكر جميع المحسوس
 الاعيان والاعراض لكن من حيث انه نفي فعل العبد ووزنات العبد وندقه لان
 الازدق نفي بعضا وشت بعضا ونفي وقتا دون وقت فتكون مستور دال على كبر
 واثبات باعتبار نفي بعضا وشت بعضا ونفي وقتا دون وقت فتكون مستور دال على كبر
في بيان الخلاف والامامة التي تقوم بها صلاح العباد وندفع بها الظلم في استناد أي حكم في
 سان وحبب الخلاف والامامة فالخلاف مصدر من حلت الرجل اذا قامت
 بخامه بعد لكن المراد هنا القيام مقام الرسول فما كان عليه من تنفيذ الاحكام
 دون سائر صفاته والامامة مصدر من امت الرجل حمله اصابي أي قد ابي شعر
 حلت عابره عن رباته بعض حفظ مصطلح العباد في الدارين وفيه معنى اللعنة لان

المراد من جعل قدامنا في الامور لاحقا وهذا جعل امام الخراب من جهة العلم
 لامن الخلف والامام عطف نفسه على الخلفه التي عن قصد وهذا لتكامل النوع
 ولا يكون لا يترك القضاة ليقضوا لان النوع يكون بتواليه والله تعالى لا يصح للعباد فيها
 زاما ولا به القضاة والعقود في شعبه من حصول النوع فلم يحق الي صنع العباد ولا
 مردود المنزاجه فيحتاج حينئذ الي تعيين البعض الي جميعه العباد واما الخلفه فلما
 انها عامه كالنوع بخلاف ولا به القضاة فانها لا يتم حتى يصح نصب فاصبح في بلد واحد
 لاهل بيته يحتاج الي صنع العباد ككثير المستعدين وللخلفه في محرمي العباد فالانما
 بناته عامه ضمن حفظ مصالح العباد والاحرار وتوكلنا عامه عن رياسه امر الامام
 لكن هذا بطريق الاصطلاح الخاص ولا نقدر اطلاق الامير على عمر بن الخطاب فاسته
 اول من سمي باجرا المومنين في ربه التي تقدم بها صلح العباد اي يوجد بها والظن
 اعم من الظن في اللعه هو النقص والسلطه تعالى ولم ينظم منه شيئا فان الرجل اذا رفق
 او عصب مال الناس او قتل لنفسه غير حق فقد عصم واما القضاة فينبغي عرفت
 ذلك وتقدم على استدراج واليهوق اللعب .

وما اهل الدين والرشاد بد من الامام ذي السداد
 يتقدم في اقامة الحدود ويرى اهل المعنى والمجود
 ولا امر بالمعروف في العباد وتخيرهم عن مكر الفساد
 ويختلف النبي في القيام بما اتى به من الاحكام
 وترفع اما يد وامن الظاهر وتنته الخفوق والغاسير
 واخذ ما في نصح الاموال من خواهل العفر والافلان فاقسه وملاهل

الدين الى امره وفي ذكر الدين والرساد وهو اشتقاه الى طرق العقل اساره
 اي ان الامام ثابت بالشرع والعقل واما ثبوتها بالشرع فظاهر لاجماع الصحابه
 في الاستعانة بسب الامم من غير ان يقول واحد منهم اننا لا نحتاج الي الامام
 فان اختلفوا في الابتداء في جعله واحدا او اثنين لقول الانصار ما امير ومستم
 امير حتى قال الصدوق لا يصلح سفيان في عهد واحد واما ثبوت عقله فليعلق صاحب
 الانسان به مشاهده لان البلد الذي هاريس فاهر يكون صالحه وانما لست هاريس
 فاهر يكون فاسده وذلك شاهد وكما يجب الاقدام على ما فيه صلح النفس والكل
 وطلبنا وهرما في العقل على الامامه عقله لتعين الصلح بها والشك في
 المقدمات لا يوجب الشك في الخليات القطعيات بان يقال لا مدون لمرحل واحد
 على صلح كل الا باعانه الكل وذلك مستعد بها ومستعير لاختلاف الاراء عليه
 التعصب والسهوات لان ذلك احتمال لا يقدح في كون الامام جامع المصالح وان
 لكل منعي عن الخلاف بعدا اعتقد لواحد لانه عند على محاذ الفصل المراد بالبيان

هسته

في الاحرار منه كاجب على المراتب المصن على موجب العقيد قوله بما لصد مصدرين بـ
 اذا فرق في معناه ليس لاهل الدين فرق من الانام لانه تقوم به المصالح وزول
 به الفساده وما كان سانه هكذا حب محصيله عقلة كالحرب من النار والخبه انما
 وقرن في الشرح وهو جاج العصبه من مات رسول الله صلى وسلم الله عليه وخطب
 الصدوق بقوله لا بد لهذا الامر من قام به فقا لو اصدقت ثبت الامام جركم لخطب
 في اثنين الثام ثم انفتحا على اقامه الصدوق رضي الله عنه السداد منه الا هو حاج
 قوله تقوم في اقامه الحد وداي الذي يقوم في اقامه الحد وبقوله تقوم
 قلت للامام قد ير حذف الموصول اي لمن لاهل الدين بد من الامام الذي يقوم
 في اقامه الحد وداو جعل الاثف واللام في الامام زائد اي ليس لهم بد من امام
 يقوم في ذلك كما عرف في مثل قوله ما يعرفون الاوثق لا اعصام لها قوله وقما هل
 النبي اي تعرا لخارجين عن طاعة الامام من اهل الامم كالمستادم ذوق الحاجدين للسلطان
 من الكفر وما في اعين وهذا لا يقبل الجواز في اقامه الحد وذلك ولا يمكن تعيين
 اقامتها الي كل احد لانه يودي الي الضلال لاحتمال ان يقول بعض يقوم لها داي
 ويقوله بعض يقوم بعشره سبب من الاسباب فلم يكن بد من امام يجمع جعل الامم
 رايها واحدا براسطه التام كل منهم اتباعه لعقد الامامه على معنى التام طاعة الاندج
 واسطه التامها بعدد الكتاب في نفسه والامر بالمعروف في العبادي وقيام ايضا
 في الامر ما عرف حسنه عقلة وسرها كالانفاق على اطفاله ووالده وورث
 ان حاسه بطرق القاهره او بطرق الحكمة الشرعية فان القاهره وان اجعل وهو
 من غير امام فالحكمة لا يوجد الا بالتمام وذلك مثل ان يكون لبعض الامام اموالهم
 ذوا حرام فقرا صعاد وكيان فنتفه هو لا الفقرا حب على الامام الاعنا فالسائلون
 من امور الجرد دون حكم الحاكم لا يكون وحب نفعه دوي لا رحام محتمدا
 فيه نشت المنهج الي الامام الذي يامر بالمعروف وينهى عن المنكر ودخل في المعروف
 العبادات والمعاملات والمراحمات والسياسات قوله وبمهورى ونقر
 في بهم من الفساد والمنكر وهما تستعصم العقل والشرع وهو ما حب مرزا
 في الشان او ديهو وفي قوله منكر الفساد اشار الي ان ساقهم فساده معرانه
 غير منكر عقلة بمنزها لانه فليس للامام الخشن ان سعي عن مذاهب من الخشن
 مما يقوه فسادا وكن الامام المشفق يرضى له النبي عن مذاهب غيره لان اختلاف
 المحققين ليس منكر عقلة ولا شرعا لان اصحاب رسول الله صلى وسلم الله عليه وحلى
 له كل اختلافهم ولم منكر احد على احد بل موخفا لا احتيا بد وقوله وعلما السانت
 عطف على يعق برأي لا بد لهم من امام يعلف لمن في القيام بما اتيه من الاحكام والمباد
 بهذا البيت غيرهما دنا تقدم لان الحد دنا تقدم في اقامه الحد وداي اخره صعبا

النفس والحرم ما دونه السمع مطاوعا لقصيه العقل والطبع وكان موجودا في
 الجاهلية حسنة وان لم تكن موجودا بكيفية فان احدنا لم يكن في الجاهلية راضيا
 بان عقل نفسه او ولده وحرمة ولان يسرق ماله ويغصب منه بل كان الكل
 نفا مثل لدفع ذلك تكن الشروع رب لذلك لدفع حجاب واما المراد بهذا البيت
 هو ما جاءه النبي صلى الله عليه وسلم بما لنا ما كان عليه الناس في الجاهلية من
 المعاملات التي هي المساومات والتبرعات والالتزامات والاسقاطات
 وذلك لان الناس في الجاهلية لم يكن هو وحده في المشكوكات وكافي التلقا
 وكانوا لا يعدون ان يوم العقوبة من البيعات ولا اجارات وعمرها
 وقد جاء النبي صلى الله عليه وسلم بما لنا ما جعل العقوبة لان من دفع الفسوق لانه
 والمشكوكات حد الذي ادى به والطلاق المولى والعهدة التي ملكه قرأ في اربعة
 اشهر وعشرين في حرا فلم يكن بد من امام خلف النبي في سبيد ما كان سبوه وابطان ما
 كان يطله في نفسه ودفع ما بدأ من الظالم والظالم جمع مظلم مصدر كالظلم
 واما جعله الشريعة الظلم لانه قد يكون ظلم في النفس وظلم في المال وظلم في الحقوق
 بهذا الدافع دفع بطريق القهر ما خد يدا الظالم للظلم عن الغرض بعينه ونحن ذلك
 فريد بالحقوق الاموال المشتركة بالارث وغيره واما الامور بالعرف والنعيم
 عن المنكر بطريق العلم بالكلام لانه الحق من الظالم والحلال من الحرام والظالم
 جمع ضميمه وهو لما حوذي من الكفره بطريق القهر وقد تم ذلك على احد ما في نصب
 الاموال كما ان هذه الحقوق من الارث وغيره والعنقه لمن لها وقت معلوم
 بل يحدث ساعه فتساعه واما ان كره فلاعب الامن حول ان في حول فكان سائر
 ما يقع كل وقت لهم من بيان ما لا يقع الا في حول الا في حول واما تقدم سان اقامه
 الحدود ثم تقرر اهل البيعة والمخو به ثم تقرر لان الانسان خلق للعبادة لئلا تعلق
 وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وانهم للعبادة هي الصلوة الحاميه للذات
 والظاهر ثم الانسان لانتا في له اقامه الصلوة لانه لا من في نفسه واهله وما
 لانه اذا سرع في الصلوة وتقع ان في في اهله وحرمة والسارق في ماله لانك
 امام الصلوة تقدم الشجر رحمه الله سبحانه ما يدفع به السائل عن اقامه الصلوة في
 البلدة ووحده الزاوي وقطع السارق ثم عطف عليه بيان ما دفعه الظالم عن الصلوة
 من حاج البلدة وهو مقاتله اهل البيعة والكفار فانهم اذا وقعوا في المسلمين فسلم
 عن الصلوة فحب دفعهم بالقتال كما وجب دفع الزاوي والسارق بالهدم عطف عليه
 الامور بالعرف والشجر عن المنكر لسان الاحساب عن المحرمات الهله بالطاعة لان
 السيات وان لم يتصل الحسنة عند اهل الحق تصير حلك في الحسنة فتصير العقول
 بدليل في له تعالي انما سئل الله من المتقين يدمر المصلين بالانفاق على ولادة ووالده

ذمى عن ابدانها حتى لا يرد عليه طه فلم يراه عطف عليه الخلفه للمنى في العيام
 نيا ان به كما ذكرنا سابقا المعامله الثابته بالنقل الشرحي بعد اتمام المعقولات
 ساندتم في البيت ثم عطف عليه دفن ماسد وامن المظالم لانه بالصلح المرثله
 كتم العنارب وما لا سبيل له اصله او قدرنا ومن جهن الحق من المسحق منى دينه
 وطلبه قبل اجله ومنع الطريق عن الماشي اي غير ذلك مما يقع من الناس ثم عطف
 فتمه الخلق لانه اذا اشيع المستعجب عن القتمه والعن بطا ليه به عسقا للمنى صدى
 دفن الظلوق انما احتج لاخراج الزكوة الى الامام لان الناس مختلفون منهم
 بعد ان علي التمس منهم محمول علي اليهود مع احتدادتهم في العلم والجهل بالمصارف
 ذميا لمصارف والامام اهدي لذلك واقدروا الصبح بالاحتجاج مستخ
 وقوله واحد ما في نصب الاموال اي وعطف التي في احد الواجبات التي في
 نصب الاموال الذي منه صلي وسلم الله عليه نصا ما كتبه داهم في ما في درهم
 والتميز في الثلثين بقره والشاه في حسن من الابل والاربعين من العلم فلم حرا لكن
 هذا الاطلاق باعتبار نقل النبي عليه الصلوة والسلام وقد اسقطوا الاحد من
 نصاب النفس والذهب بعد عثمان رضي الله عنه كما رواه ابو حنيفة واصحابه
 رحمهم الله عليهم وقد عرفت تفاصيل هذا في كتب الشريعة ومن في حق بيان قوله
 ما في نصب دست كون ذلك حقا للمعزلة وهم الذين لم يمسهم شي في العلمين هو
 الدين لهم شي لاسلم النصاب بقوله علي انما الصدقات للمعزلة الاية قوله والالا
 اتل الرجل اذ ام يكن له الا لا لتليل او اخرج فيه للمردود كاحصاء الردع وما في
 قوله عليه السلام ولا عيش من دية العرش اقل لا يضمنه للمعزلة قوله
 وواجب نصب الامام العادل على ذوى الدين من الامائل
 وليك من فريش الكرام اهل الهند والحزم والاندلس
 وما اتقال عرقه بها شمر عند روي العلم بشرط لان م
 وليكن الامام ذى التجارب وعالمنا بعظم المنرا جرب
 او تابعي كل خطيب جازب راي ذوى العلوم والمراتب
 وليك اهل العدل في الشهادة في نفسه ذى الميار والمجداه قوله وواحيي واجب
 تعلق لا جامع العصابة من الله عنهم واجماعهم كايه من كتاب الله بدلالة الخبر بقوله
 تعالى وسبع عير سبل المؤمنين قوله ما روي ونصه مهم الاية يكن حب علي ككفانه لا
 على الايمان لان نصب الامامه مقصود في نفسه لا باعتبار فعله كالامر بالمعروف
 فاذا وجد النصب من البعض سقط الواجب عن الباقي علي قوله وسبع السعه
 بعض الاداء سقط ولايه الباقي ومن في من الامائل لسان قوله على ذوى الدين
 بعض ان الواجب سبعين على الامائل اي لان اصل لاهل العامة لانه فسر دوى

تلك

الدين بالاساميل بكلمه من علي بن ابي طالب فاجتنبوا الرجس من الاوثان فالامثال جمع امثال
اي افضل مقال رحيل امثال اذا كان سبع اثاره وجعل مثالا حدي بكلمه في القوم
النظره ثم للامثال مقامات فالعلم العرفانم الثقباقو عقد غير الامثال
لنواخذ اساميه لاسعته بالاجماع ولقد عقد بعض الفوقا والقباسعقد لان اشراط
كال العلو شرط كال لاشراط حوان كاشراط العدله في الامسام فانه شرط كال
لاهور شرط حوان كاشراط العدله في الامسام فانه شرط كال لاهو شرط حوان
حله فالسباني والمعتزله ولا يشترط العدد في النصاب بل يكفي الواحد واعنا
اعاد ذكر الوجوب هنا وقد عرفنا الوجوب بقوله وما اهل الدين والرياء
يدرس الامام لبيان من يجب عليه نصب الامام وهم اهلها وفيه بيان بطلان قول
من يقول يجب علي الله نصب الامام كما يجب لعلي الرسول لعلم الناس مما خلق الله
و حفظ للتشريع وفي قوله وما اهل الدين يدرس الامام ابطال قول من
يقول لا يجب نصب الامام مطلقا وفي حال العقته وفي حال السلبه قوله
ولك من قرش ابنت والام في ذلك لاهول الامراء وليكن الامام المنسوب
من قرش الموصوفين بالكرام والكرام هو المقدس عن الرذائل اصلا لم يتعفن
بالفاني وقوله اهل الندي لي اخوع من صفه قرش والندي العطا والحرم
سعيد العزم والاقدم السجاده والهمع فيه للصدور يعال اعدم الرجل اذ
صا الي القدام لا الي الخلف وفي وصف قرش بهذه الاوصاف بيان حكمه خصيص
رسول الله صلى وسلم الله عليه كون الامه من قرش لفقوله الامه من قرش وقرش
في الاصل اسم رجل وهو الفرس كانه ثم سمي به كل من سلك من ذواته كما هو الخلق
في القبايل وقرش بصغير من القرش وهو الكعب والجمع ونسبه اليه الفرس بقرش
اطلاق المصدر على اسم الفاعل او حقيقة ان يكون بوزن القادس من قرش وقرش
نسبه لانه كان يجمع ما لا يتقار والكتب ويجمع حله الناس سد هاهنا له وكان
سوق نرسون اهل الموم ويرندوهم بما يبلعون بلدهم واشتهر كرمهم من العرب
وهذا قال عليه الصلاه والسلام ان الله اصطفى كسانه من ولد اسحق عليه السلام
واصطفى قرش من ولد كنانة واصطفى من هاشم من بن قرش واصطفاني من بن هاشم
وشرح اسم كنانة شعر نسيبه وهو انه سمي به لكونه كنانا للناس وكفاهم وهذا
الاصطفا عن حلالهم مخصوصين بالكرام الطيبه والاجساب عن الرذائل
الطيبه مع انهم كانوا اعداء عن الاوصاف النبويه بعدون الاصنام والوثان
لكرم كانوا يحبون بالكرام العتليه لان الناس معادن كعادن الذهب وانفسه
وعبر ذلك والاصل في ذلك قوله تعالي اذ جاءك للناس اماما قال ومن دونك
لا يشاء عهدي الظالمين من الله تعالي في هذه الايه انه اتى اكرم الكلمات ما تعني

جعله اماما وشال ابراهيم جعل الله من دونه بعده ايضا ومنه تعالى احاديث على
 قوله لا ينال عهدى الظالمين اذا لعنى جعل من ذرئتك ماسات لكن لا شال
 عهدى الظالمين والعهد هو الامانه لكن لا يمكن تفسير هذه الامانه بالامامه
 لان امامه الظاهر الذي هو الفاسق يحقون بالسنه فيجب ان يكون هذه الامانه من
 النوع والظاهر لا يكون نبيا فكون لفظ الامام اعم من العهد فكون بعد ذلك
 احصل من ذرئتك امه لكن النوع لا شال الظالمين ولا قال اذا كان العهد مفسرا بالنبي
 وجب تفسير الامام بالامامه النوع لانه جعل منه لا ابراهيم في قوله تعالى جعلت
 للناس اماما لانا نقول الامامه بدون النوع ثابتة بما اجاز وان اختلفا في وجه
 امامه الفاسق على ما قاله تعالى يوم ندعوا كل اناقن امامهم فكانت الامامه
 معنى نابتا هي النوع ان النوع صار عن سنانه المدينه الله ومن دوى الالباب
 والامامه رياته معنى حفظ مساجد الناس لدارهم ولهذا كانت انبياء بني اسرائيل
 شعوب الميسلطان له رياته وهم يعلون الاحكام للمسلطان والستطان عند الاحكام
 برياته وسوكنه فمن الله تعالى انه جعل لا ابراهيم عليه السلام النوع والرياته وانما
 كانت مشككه بالنوع نبتا ولما قوله ومن ذرئتي اى احصل اماما من ذرئتي وقوله
 في مذهبهم قوله لا ينال عهدى الظالمين لان احصل ماسات عهدى وقوله
 لا ينال عهدى الظالمين سئل من له الامانه فيجب عرفه المبدأ ليعود بالنوع
 بدليل حاج اهل السنه هي عموم امامه الطام مثل المهاجراتين يوسف وعمر من
 من امه مع صلابة الصحابه في الدين لا هم صلوا خلف المهاجراتين وحلف برئود ويا د
 وعبرهم وسلامهم انهم لا يمتعون على خلاف كتاب الله تعالى قوله وما اتعاه
 عرقه هاشم عند اولي العلم شرط لان ذى نفي اشراط اتصال الامام بهاشم اسار
 الى ان اتصال عرقه بقرش شرط فلهيكون عقد الامامه لسائر العرب من القطر
 والكعبه ما يواله يهيم والى هذا ذهب اكثر العلماء بدليل قوله عليه الصلاه والسلام
 اللهم من قرئش والالف واللام وحب اسعراق الجنتى فدل على ان كل امام
 يكون من قرش فلا يكون غير قرش اماما معا لسائر العرب ان قوله الامامه من قرش
 وان افا والاسعراق لكنه بعد اسعراق حنى الكاملين في الامامه لاحسن من عود
 امامه كما في قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكرهم وحلت قلوبهم الا به حنى
 الكاملين في الامان قوله وليكن الامام ذال للخوارب اى صاحب القوه الذي حرب
 الامور والاشياء كثير من حرب الله اذا المتخذه لان المقصود بالامام دفع القناب
 واصلاح للعباد ولا يعرف كون الفعل مصلحه ومفسده لانهما تقيه ولا يعرف العاقبه
 الا بالقرنه على ما قاله عليه الصلاه والسلام لاحكم الا ذوقه فان من لم يدرع المن
 ولم يشاهد تقاوت اوقات الحصاد لا يعرف وقت بداهه الدرر وقد مره وتاخر

سته

ردعات

لكن هذا شرط الكمال لا هو شرط الخوان فالحكيم هو الذي يفعل الفعل عن علم ومن
 ضروره عليه ان يحب الفناء فكما ان القربه ساطا للمصالح اذ بها سب الخيل انما سانه
 من المصعبه لهذا اقالوا بون سفر وجه الله تعالى انا لنرد سهاده ارقام سرحوا سفاهم
 و ذلك لان من كان سليم القلب ولم يجر في الامور في الخضر والسفر في الدول وانما
 ولم يخاطب ان سانه لاسي الاطربنا واحدا وهو احسان النطق بجميع المشايخ عند
 حين من احيى نبي فيقع في الخطا واما الحرب فتقرت قوله على اساه النطق بالناطقين وحيث
 فلا يعجل بالتصدق ولا بالتكذيب كما يعصيه قوله عليه الصلوة والسلام الختم سوره
 النظم اليه عبر ذلك وقوله وعالمنا لعظم المواجب والمواجب جميعه بموجب مصدر مسمى
 ارتدته الواجب المعظم اتم المفعول من اعطيت التي جعلته عطفاً والحق ولو كانت
 الاسام عالمها الواجبات المعظمه وهي التي تسهد لها الكتاب او التمه المشهوره
 او اجاج الامه لانه اذا كان عالماً بذلك امكنه القيام بواجب الامامه لان المقصود
 بالامامه انما هو الفناء عن العباد و ذلك لا يحق الا لعلم الواجبات تحصيله
 كان ادركه كانه لم يكن عالماً بالواجبات فليكن تابعاً راي من له العلم والعقل
 اي يتقدمهم في كل حطب اي امر عظيم يحتاج لمجمله في تحاطب العقله سادس والحجاب
 هو الامر الحرب المعلق بقوله العرب وحرماه ما حق من الحرب الذي هو
 القتال سمي الامرا الشديدين الكبار حاربوا لانه يودي الى الخراب والقتال والعرض
 من التفتان ان الاماثل يجب عليهم ان يصبوا اماماً موصوفاً بهذه الصفات
 اذ لا يحسن عليهم العالم وغير العالم التقليد المشبه لاهل العلم وعياً شجراً يستعني براه
 الحيث فالله بالواجبات الدرجات وهم ذوو العقول فانهم مراتب في صانته
 المصالح لان مصالح الدنيا لا تنظم الا بالعقله لان مهم من يقوم بالندم والخرابه
 ومنهم من يقوم بالانصاف في الاسواق وقطع الغيا في حلب البعيد والترك في التفتان
 ومنهم من يقوم باصلاح ذات السن واطمان الثابغ فيعلم حراد سايرهم كالمهم تقع
 في هب الهدي واللبب والعتله والكتل حتى اذا استوي رجل ورتا اطلب الورد
 باليعب و ذكر عيا حنيا ليين في ظاهرا الاعصا لا يمكن للامام الحكم فيه حتى يسيل اهل
 خوته ومعلوم ان جميع اهل السوق يخافون اهل الخراش لان حاجه السوق
 كثير العلم ومنه وحاجه الخراش استقامه المشي عند الخراش فلم يجد اقله ولكل اهل
 العدل في الشهاده وانا قبيد العدل بقوله في الشهاده لان العدل استقامه لا يدرك
 مبداه سافده في الحق سفتد مرأله تعالى لكن شرط في الشهاده عدداً له متوسطه حيث
 لا يتبع في الخرج و ذلك بان يكون ما لعاقله هرا غير فائق فلا يتجاوز امله الصو
 والحنون والعدل والفاثق لانهم ليسوا باهل الشهاده فاذا لم يصطوا لزام حق
 شهدا تم لا يصطون ايضا اماماً لان الزمام الامام اثنى من الزمام الشهود لان

شهادته الشهود لا تشرأب استخفافه القضاة هو عبارة عن الحكم بنفي دلائلهم
الذي هو الشهاده فاذا لم يصلح احد اياها فقدم صدق كافر بالطريق الاول
لان الكافر فان صلح شاهد اهل الكفر فلا يصلح شاهد اهل السلم فلا يصلح اياها لهم
فانه في نفسه عطف بله عاطف بتقدمه ولكن في نفسه ذا البائن والمخله ده ابي حنا
الشيخ المزيّن على عيرين فيما بيني وصاحب المخله ده المانع من تاخر عيرين عليه وفيه
احترار عن المرأة لانهما ليست في نفس ذات البائن والمخله ده وذلك لان الامام
اذا لم يكن من شر اهل عيرين لا يندفع به القضاة به ذلك كما له الرجل للمرأة فان الرجل
صالح للمدعي والمخل على الفعل بالاعتدال الحسنة وبالاعتدال العقليه والمرأة ليست
كذلك في حستها باصل الخلقة ولضعف في عقلها ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يصلح يقيم تكلم امرأه وعرف بقوله في نفسه لنكونه ذا البائن في اعصابه ليس
بشرط صحة الاعمال وان من الاعتدال اما لانه ذا البائن في نفسه لكنه في اعصابه
ليست تدي تخمك حكم المدعي واعلم ان الشهادة ايه ذكر كون الامام من قرش
وكونه عالما او مقبلا او كونه اهل العهد لعق الشهاده وكونه ذكرا اباشه قوله في نفسه
ذا البائن هل يشق واحد ولا يندفع من ذلك ان لا يكون اكل شرط لصحة الالمامه واليحيى
كذلك بل كونه اهل العدل في الشهادة بالخبره والجمع والفعل شرط بل لا جاع
انها اهل كونه من قرش شرط ايضا دليل قوله عليه السلام الامم من قرش وقد ذكرنا
قوله وبيعه الناس من جمع فيه الشرط جائز لا يندفع
وان يك في النطق منه افضل نقابري الجمع هو الحق
وكل من تابعه الحسب و قد استفتت برأيه الامم
وكل من ولاه بنو الهندي ومن عصاه فهو باغ معتد والبيعة اشهر
مصدق لعق البايعة والمبايعة ما اتم لعق الالمامه سمي بعبارة فخر ان العادة
عقد عقد الالمامه هذا المانع اليه اشار لان الاشارة تعاوان النطق في التعيين
والعزم من هذا البيت وان عقد البائن الالمامه لرجل اجمع فيه المشرق ط
المذكور كونه كونه قرشيا لها علقه سلما عدلا عالما بالحكام المشرع قادر على
حفظ صلح الخلق جائز وان كان في الخلق افضل منه ومن اهل الهوي من قال
لا يجوز الا افضل قياسا على النبي صلى الله عليه وسلم في مقام النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون افضل
الناس كما كان النبي صلى الله عليه وسلم افضل الناس والجمعة لاهل المنة تركهم من الخطاب
راضى الله عنه امره بالخلقة شهره من سنة نزل معلوم ان هو لا يستلزم استوائ في
الفضيلة بل بعضهم افضل من البعض الا اختلاف في كون عيشه وعمله راضى الله عنه
افضل من باقي النسة في الفضيلة ومكره ذلك كما لم يقبله وحارقه لاجماع الالمامه
على كون الصديق افضل من ساير الاعصابه وانما قال لا يندفع اطالا لقول اهل الهوي

واليس شرطه اجماع الامم
وانه مندوق الاسلام
لا يجوز له ان يجمع
على الالمامه في العزم
ويجوز له ان يفتي
بعدم التعيين والعقاد
نعم لا في الدين والسياسة
واليس شرطه ان يجمع
منه في العزم من العزم
وهو قول العباد والاعمال

في انكارهم امامه المفضل مع قيام الفاضل والحق ان سعة النافذ لمن يختص فيه
المراد ما بين لادنغ لاجل وجوده حل افضل منه ولين كانه نسيب الفاضل احسن
فلا ينعى حوان امامه المفضل لما ذكرنا في كونه وان يك في التوق من افضل احسن
منه بالحدث المشهور وهو قوله عليه الصلاة والسلام يا اهل البيت حنا بنو
عند الله حسن فاذا ما بين النافذ المفضل تكون مسايعهم عند الله حسنا فكون العبد
عليه اي المدة مع غيره الاصوات لكثرة الاجتماع اليه نظر له قوله وكل من يراه
الجمهور في اخرجوا العرض منه سان حكم من خالف الجمهور بان عقده الجمهور لرحل
يصلح للامامة وحاشية النافذ عقده والعرض فان من عقده الجمهور او وليه بالامامة
فيكون الاخر باصبا وكذا ان عقده الجمهور فقد عنه بعض الجمهور يكون اما متابع
طاعته لانه لا يشترط ان يعتقد له من هو اهل للعقد ولا يشترط ان سيقطبه
مع اهل العقد كما عرف في قصة علي ومعاوية رضي الله عنهما ان بقيت اهل العقد
مع بعض الجمهور عقده وعلي مع ان البعض قد راعاه نقلنا تحت امامه على
رضي الله عنه وعنهم وكانوا يعتقد بعد معاوية لعقدهم ان العاقلة من اهل
العقد والي هذا اشار علي رضي الله عنه فتدله احوالنا بعقائنا واما اذا عقد
جمهور لرحل وجمهور للاخر في وقت واحد او بعضهم بالتاريخ فقد تعارضنا فبقينا
يقعوا ولا يحدثها اذ لعينها في هو محمول قوله عليه الصلاة والسلام ان ابويي الحظين
فانقوا احدهما اي اخرج من الامامة ولو ادي الي قلبه بخلاف ما اذا ساقا
نان السابق راجع علي اللاحق ولا يمكن جعل اللاحق باسما للعقد الاول ليلزم
ترجم المرحوم وعلى المراجع وهو خلاف العقل والانتقال بخلاف ما لو عقد عبيد
الجمهور سابقا لعقد الجمهور لآخر بعد ذلك فان عقد الجمهور حصل ناسحا للعقد
السابق كما قلنا في حكم القاضين شهاده لزوج جهلته به جعل قضاءه ناسحا للعقد
الاول لان الحاكم ماسه الي الحكم بالفتوى بخلاف ما لو عقد الجمهور بعبد اهل
الامامة بعد سبق العقد لغيره من اهل العقد فان الاول لا يصلح ناسحا للاول
لعدم الحاجة اليه وتفسير الفت وكل امام مائة جمهور النافذ اي عقادهم في
سوق الشريعة واستطاعت الامور التي تعبد الامام لاجلها مراهيه لصلاحيته فقا
نقل من والاه اي مكل قوم تانعه ويقرع فهو المهتدي ومن عصاه اي حالته ولا
سببه انكار الامامة فهو باع اي طالب غير الحق معتدي بمخالفته الذي جعل
للعبد وحكمه بالمبايع معروفة بقوله تعالى فان بعث اعداء من الاخرى فقالوا اني
تسمى حتى نرى الي امر الله وانما انت الامامة بعقده البعض ولم يرد حاج الامامة
فيه وصار محال له كما لف الاجماع حتى استحق القتل لان المؤمن يعصم او يبايع
كله لولا به تحت علي الترتيب بالشرع فحصل الالب وليا على اهلنا له وعند عدم الالب

مطلقا لانه جعل اسما يطاع في الصالح لا في المفاسد و شرعية فعله لعين مفعوله
 اي المرعية المحفوظة و التانيث باعتبار المعاد المرعية و الامتناع هو لا تطاب
 حيث يحرم بالامر قسسه و يحرم لعين اي و يحرم فعليا و الامام الذي هو ليق
 بمصمم و العباد عطف على العيان عطف لاحص على الامر و ذلك لان العيان
 اسم لفظ لغته مطلقا و العباد يترجم عن العيان اذ حقيقة ان كان ما عليه لا عن اختيار
 و فيه اشار الى وجوب طاعة الامام فقال لم يعلم من امرته بعد و ان الدين والعقل
 السليم ما علم المي بوجوب ذلك اول تعليقه كما لو اخرج ما ساق العتق المحرم و علي ما
 ملكت ليدرس العبيد و الاما و اومن طاقه منفعه العامة كينا للمسا حدة العالم
 و حررا لقبه و معنى ذلك و من ذلك يتقاسمه بما اناج الدين و الاستعداد و اما
 اماج الدين فظاهر لكن في قوله و السعد اشارة الى ان ما لا مشهده له العقل
 لحسنه و استقامته كما لو امر جلا بالعرف جميع امور له او مطلقا و وحاته لا عن
 مستند لا يحرم عصيانه لان صرفه امور له كلها اي وجوب الدين و تطلق ضمنا منه
 للترجم لطاقه انه و ان ابا حه الدين تكن العقل يستغنى الامر بذلك فكان المراد
 ما اناج الدين ما تعود منفعته في العامة بهانه و اراد الاستلام و المسلمين بما يانه و له
 الكتاب او السنة او الاجماع من غير نص و كتم المشهور و خصه الجبوي و الوقت
 و كرمي الانبياء و الابرار و الهادين و المستبطن القائم بذلك على غير ما لعين به قوله
 و لعين الخلق مما يحرم من طاعة اي لعين الخلق طاعة الامام فيما يحرم فعله فالسب
 النبي صلى وسلم الله عليه لا طاعة للخلق في معصية الهادي اصله قوله تعالى اطعوا
 الله و اطعوا الرسول و اولي الامر فلهذا الامم من طاعة الامام تنك طاعة الله
 و طاعة الرسول كان معصية تاركها محبة قوله تعالى اطعوا الله و اطعوا الرسول
 و ذلك لان الله تعالى فانه و لا ما كونه اعدا لكم ينكم با لبا طل و لا يحقر نوايا اليهم
 و لا يترجموا اننا و لا يسئلوا النفس التي حرم الله الا بالحق التي غير ذلك فلو امر
 الامام بفعل هذه الاشياء كان شفه عاصيا و الما و اذا اطاعه بذلك كان عاصيا
 انصار الله تعالى متى عن الغشاة السكر و ما مر بالعدل و الاحسان فلم يكن قوله تعالى
 و اولي الامر منكم يعني و اطعوا اولي الامر متنا و لا لا من بالمعنى معي لانام اي يجب
 الاحساب عن الامم بقوله ما ثم المرحل اذا احسب الامم كخرج اذ لا احسب الخرج لان
 المغفل قد ياتي في ذلك قوله و طاعة الله انكم ان لم اي و طاعة الله انكم يترجم
 من لزوم طاعة الامام لانه لا يجب طاعة الامام لاجل طاعة الله و لم يامر الله بطلب
 لما و حبه و قوله و هو ما حواله الصاد اعلم اشارة الى ان عاقبة الامام فلهذا
 امر بالخاص اذا تقدم به ماسه و يسقط به هتة لا يطاع بالخصية فلا ينبغي لاحد
 ان يخاف بذلك ان تدرجه لانه من الله حتى لو قال قابل اي لا يملك السلطان فقال

السلطان انتم هذا الذي تصعد في القتل لا ترون طبعته بذلك لان التقدير
لا ربح القتل لكن اذا لم يقتل ان بعض ذلك المتعدوا نفي بابل لا سقنا والى
فيما قبل ذلك المتعدوا ومن شقوه اتفقوا منه كاتل من الخطاب من الله عنه
سبب حكمه حكما من على ذلك العاقل وما حصل هذا الاستحقاق الا لتك
طاعة في المصيبة من فوه طاشان الشجر حويلا لله بقوله بعد ما جوا الى العباد
اعلم ان هذا المعنى لا يثبت بالله ان يعاقبك بما فعله الاجام في المصيبة حتى
اهدمت الاسامه التي هي ركن الاستقامه بينك في المصيبة
فان يدا العبد وان الخطا بين الامام واجتوب الملك
والصبر والتقية والدعاء له هو المخرج وطريقه في
ولا يخرج قصده بالقتل واليغنى والعبد من الكفر
فان يهد من فساد الاستقامه اكثر من فلم اصحاب العقر اي فان ظهر من
الاسامه بعد ما ان اجهل تصدي على المسلمين بان ظلم الناس في الاضيق والمال يصح
فالجفا اي وجفا الناس معن اي ايقدهم فلم يبق حقوقهم بل حل تركهم طاعة في المصيبة
فاجتوي البلاد اي هم البلاد احق حق تصدي فيها المخرج وغيره فالتصديق
الوجه على الخلق عدوانه هو المخرج لهم عن عدوانه وجفايه فلا هو طاعته فوه
المصيبة لاجل خوف عدوانه في المصيبة في التوبة قوله طبعها المخرج من ذلك
مقاله للم اسد السلطان واره الحق حقا وايضا التوبة واره انما طبعها
فان قد جعت عليه ولا ما حذله فويله لا بد من غيرنا ونها اليك عن دين بيان
ظاهرنا وما طنا يا ارم ان ارحم من ذلك هو المخرج للناس من عدوانه وجفايه
والسما بين من من الشهوة ولا الفصل ياخذ الى قتلها والمكرهية قواسمه ولا يورد
قصد به لغيره اي لا هو من قصدوا ليعزل عن امامته ولا ما تصمم قتلها والهداية
ولا سله وهو عاقل منهم ولا المكرهية بحيله توجب قومه في الهلاك من غير مباشرة
تمه وتوجب هذين الكلمات كتنبيه مد لها طبعها لان العصب عليه علمها وتتم
الحمد لعل على عزله عند التقدير هو ليس عليه عند العجز عن عزله ان يتصور عليه للناس
او العود عند بعد التصمم عليه او الكفر على عليه عند تقدر قتلها بالعدد ثم عمل
الشجر رحمه الله على ان يتقوله فان فيه من فساد الامم اكثر من ظلم الامم ليعلم هذا
لامم او الاقوال اليه لعزله فلا بد من ان تصمم على عهه مقابل الناس فكثيرا ما
ان يعا عليه فكله لك وان يلعو فزما يكون له عقب مقدم مقامه فيسرد الناس بهما
كان فسادا اكثر من طبعه لان الاسام وان ظلم مع حكره فقد يكون فيه صلوة من
الطرف ودفن تطلم الناس منهم فاذا حصل بطالم الناس نعمانهم ودال الامم في الحزن
والعدوان في خضار اكثر الناس حزنهم كثر ان ظلم فاولم يقولون وركن على حاله

صبرنا

لو عرض حطب جهنم لآفتنه وعتكرو المدن واضقوا في اقطابهم ثم لما لستبه الى العالم
 كما لعظم بالنتبه الى العره وخالص ما لك اذ ابلعوا اما حشر النابكلمه واحده
 ظهور ان يعرلوا او يسلقوا وان كان عتكره اكثر منه لفتله عليه الصلاه والانتقام
 لن علبا ساعرا لعنا عن قلبه اذ اركات كتبهما واحده تكن ابو حنيفه واحده لم يعرلوا
 ذلك الي صير العطا به في امامه المحجاج وما روي انه مع ان العطا به كان استراوين
 في امدان المحجاج ولم يحرجوا عليه بالعرل ولا بالقتل وهم الصلبي في الدين فست
 ان الخروج عليه لا يحون على ما قال عليه السلام من راي منكرا من امامه فليصبر على
 الي غير ذلك وهذا الان الناس لا يحصون على الحق فتكون السلطان العالم جسد
 يعينه في الظلم فذا مثل طريق الخيله والمكر ساعت الفتنة وبعثت الي ما كانت
 بحبه هذا السلطان النظام فكان التصبر على القليل خيرا من التصبر على الكثير وليس
 في الامر بالصبر لن ام الرضا بفعله الظلم بل يجب بعض فعله والانتكار عليه باللسان
 وقد بعد بعض منكم باليه لما ذكرنا ولسر فيه ايضا نبي عن جهنم من بل اذا عنت الله
 عجب الهيج حث تكن اقامه وطيفه الاسلام اقترايا واحتسابا ولو ابي دار الحرب
 حتى لو ظهر منه اثمنا وامكن وجوده لسلامه من الرضا في دار الحرب حتى اظهر
 على القادر وعود من استكراهه متلوي لغزا وبالله التقفي **باب**
احكام الاخره في بيان ان الموت مكوث على اهل الارض والسموات
دون مكان دار الاخره اذ هي هذا باب ياتك اشارة فعل الله تعالى
 الموجود في الدار الاخره وانما وصفت دار الخئه والنا بان الاخره مع من الخئه
 في السما السابعة والنا في الارض السابعة وحلق السموات والارضين في زمان
 واحد فكان ان المكلفين يدخلونها اهر او للمسا يكون فيها اولا فلهذا النسبه
 ووصفت بالارض لوجودها احرى وانما اخرسان احكام الارض مع ان القرب
 في الخئه اول الاما من بالله ومليكه وكتبه ورسله والنوم الاخره والقدرة
 خيره وشره من الله لانه الحق مسئله التقديرات صفات الله والحق الامانة باليوم
 لانه بمن له الدليل للثبوت لكل له فكانه ذكر ما يفعل الله في العالم الاول اهل
 الدنيا من الاعاب والخطر وغيره بواسطه ادعير واسطه كالامام والسر للعقل
 خط في الصبر في الاحكام واما الدليل على ذلك وهو قصوره عن اذ كان اكثر
 من الموجودات كفضل الامنان على المليكه وتسيج الحامدات ووجود الخئه
 والنا في الخال ونا هذه الدنيا وقام على العالم لا في شي واستحاله بقا الاعراض
 ومن ان للامام تعرف في الاحكام تكونه قائما مقام الدخول وان العقل من حله
 ما يصير به المرأ هلا للتكليف وبيان امامه اذ وف بيان ما فعل الله في العالم
 الثاني فقدم ذكر الموت لانه مقدمات الارض ولم تذكر الخئه والنا في هذا الفصل

من اجنه من اجن الاحمر اكنفا مذكرا اولاد له دون سكان داري الخن ابي دون سكان
 الخن من الخور والولدان دهرتها من المليكه وديتهم رمضان وسكان النار من الخن
 في الغناب وهرسا وراسم ما لك والاولاد انتم للصغار والخن والخن في
 الاصل جميع حورا وعتا فالخور ابي الخن والخن يكونون بها ياصا والعبا هي كيم الخن
 ثم جعل كالعلم لغنا الخن فمن والولدان ليسوا من الادمي ولا من الخن بل هم خلق من جرم
 العرش يصور الانسان والموت مكتوب علي الاحياء من ساكني الخن او الغير
 تكن سكان داري الخن قد اسوا اصابة الغنا
 فهم من الخصوص باستثناء من يلاق صعقة لدها قله مكن
 اي مذكور في كتاب علي الاحياء عرف ذلك بقوله كل نفس دابة الموت قله من ساكن
 الخن ابي لهما ذاب لهما اي ساكن الارض يكون الارض عن طاهر الاضداد العباد والبا
 وصف الساتما لهما فيها اعتبارا مشا هدا سا فان في النصارى اولين ذات النصارى وال
 والاحراميل هي معناه كما في الحديث انها التي من النور واسبق من اللين وتكن من شان
 البعيد ان يري احواد حاض فانك اذا عبرت الي جبل طويل وهو بعيد منك لاراه الا
 سودوان كان بذاته احمر ادا حق والموت والنجح وحوديان عند اهل الحق فان الله
 صنع قامة باليت فكذلك الخن صفة قامة بالي كالجن والظلمة طرفة لاهم لوهي فانوب
 صنعها لوهي ايضا فكا ان الظلمة ليس عبارة عن ذهاب النور وليس النور عبارة عن
 ذهاب الظلمة فكذلك ليس الموت عبارة عن ذهاب الخير ولا الخير عبارة عن عدم
 الموت حلة فالظلمة والاعتناء والعتناء ونحوه ان مراد بقوله علي الاحياء هي ذري
 الارواح لان الارواح لا يموت عند اكثر اهل الحق حلة فالاشعريون قد كن
 سكن داري الخن قد اسوا اصابة الغنا وجه الاستدراك ان قامة علي الاحياء يتناول
 سكن داري الخن فاستدرك اللملة بقوله تكن سكن داري الخن اي ساكن الخن والنا
 قد اسوا اصابة الغنا لم يقل اصابة الموت كما يقتضيه الاستدراك الاستدراك لربما
 ورد في القافية تعرف به ان الموت فتاوان من حبه علم سعدي الي واحد ومعدا وك
 غير محذوف كما في قوله تعالي فان امن بعضكم بعضا وفي اسمك هي اخيه من قبلي فكفى
 داري الخن الاصاب من اصابة الغنا فلي هذا اسوا بالتصنيف والمجهول احسن
 اي جعلوا اثنين من اصابة الغنا والسكني جميع ساكني حلة في اثنين لان قياسه يوزن
 النضيل كالليل والارض قله فهم من الخصوص باستثناء من يلاق صعقة الدهر
 اي فكذلك داري الخن مخصوصون باستثناء باليس من يلاق موت النور اهل قله تعالي
 ونحوه في الصمد فنخرج من في السموات ومن في الارض الا من شا الله الاية رتوله طلق
 في الصمد فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شا الله الاية رتوله فصعق
 اي ملات وقوله فنخرج معنى فصعق لان اللان وغيرهم موت في النور والصعق

هو الموت بالذبح يسمى الذبح صنعا ورجل مصعق ابي مصعق ومنه الصاعقة للموت
تقول وقت المطر فيزج سها وعرق ثم احتلغوا في المستنقح المرموق قالوا هم اهل
داري الخ ورجله العرش على سادته تعالى رجل عرش ريكه فترهم بوسيد ثمانية المايه
رجل بعضهم قوله والمملك على ارجلها على الكرويهن فم سادات المليك الملائكة
للذبح ان وكذا اصحاب الصعدا ساريل وجبريل وسكاييل داخل في الاستغناء واحل
في عمر بايل وفي الجملة ان المستنقح لا يلاق الصعقة التي يلاقها الجماعة من اهل الارض
والصاعقة الله اذ انهم فلا سمعون النجف فلذلك لا يموتون بالذبح ولا يعارضه قوله
تعالى كل نفس دايمه الموت لان الاطلاق والقياد اذا كان في حكم واحد تكون النجف
للقيد فتكون بقدره كل نفس في السموات والارض دانته الموت الا من شاء الله وكذا
لا يعارضه قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه لانه يحفل ان يكون المراد بالشيء الدعا
او المدعو بدليل قوله ولا تدع مع الله الها اخر فتكون بقدره كل دعا لم يقصده
الله او كل اكله مدعوها لك او وجهه تعالى ولو كان المراد بالشيء ما شئت يكون طريق
قوله كل نفس دانته الموت في الجملة على القيد والها السنو وروصف جماعة الناس
بالعدا والادهم الا سدود منه قوله صلى الله عليه وسلم عظيم بالسواد الاعظم
وبالله التوفيق **في بيان سكن ارواح السعدا والاشقياء** اى حكمه
سان سكن الارواح بعد الموت صل يوم القيمة وانا خص بالذكر سكن ارواح
السعدا والاشقياء ولم يذكر سكن ارواح البهائم مع ان لها ارواحا عند المرموق
وان لم تكن عقول اذ حود وجود الروح بدون العقل كالفصيان والجمان وكذا
في ساير الحيوان توجد الروح بدون العقل ولسوا كالروح من ذاته بل هو كمال
اياه كما هو الحكم في العقل فتكون في الصبيان والمجانين والبهائم قاصر في الكمال كما هو
سنة الله تعالى في جعل الاشياء متفاوتة بحال دون حال وقت دون وقت ومكان
دون مكان وقرآه تعالى ونعت فيه من روي وعنى ذلك لا يدل على حصر ارواح
بالاشكال لا يدل على اختصاص الروح بعيسى عليه السلام بل ان الشفوع وردت
سودف احكام ارواح الكافرين دون غيرها فلذلك لم يذكر ارواح البهائم ان
سكنها فنحن ان جعل سبل ارواحنا جبل اجسادها في التلاشي الى وقت العت
ويكون ان سنها الى بعض اجسادها حيث شاء الله تعالى فصعد فيه على الابهام
فروح اهل الصدق واليقين يسكن عليين في تلتين
وروح كل كافر مسجين يسكن بعد الموت في سبعين
وليس تدري حال اهل الدين ممن عصى بالخير ليسين قوله فروح اهل
الصدق اى فروح اهل الثبات والعلم المسات اى الذين لهم علم اليقين في ذات
الله وصفاته وهذا لان الصدق كاطلاق على الخير المطابق للواقع بطلان ايضا للبر

ع

مطلقا فقال فلان صدق في الحرب اذا ثقت ولم يهرب من عمل موجبات العقل قالوا
 نقله وقاله فقد صدق يعني بعت وهذا كما ذكرنا في قوله وصدق بصدق اي
 نقلني هذا قوله والذين عطفوا على كل شرفنا تكون السنين داخلنا في الصدق فكل
 من قبل من له نفاي ومملكته وجبريل وطين اسم علم له ارايخه وهو السام الساميه
 ببداصله من هي لعل ابو حال وعليين سب لعه في العالي و جعله كالجح السام ساد
 وكذا في عجين لان الاصل في المبالغة على عن فسق وسكت في المبالغة ثم قيل طيون مع
 ان هذا الجح يكون للعقل ولم يوجد ذلك هنا لكنه شا ذكا في العالمين والما والملك
 هو التبعيم والتم فيه واصله التقوية لما هو ذمن سكت اذا جعلت له مكانا وبالكاف
 يتقرب المتكبر فاستعمل لذلك لان الاسم يتقوي بالشفعة كما يتقوى بالشي بكا مثلا سكت
 به قوله وروي كل كافر مهين اي ضيف حقيق وهو الذي لا قدر له عاده وكفلاسه
 الكفر فالكافر عدا لله حقيق لا تدركه ليعين اي محسن بعدوته في عجين فالعجين اسم علم
 لدا لسا قيل هو صخر في جهنم فحين فها اذ واج الكفر والاحاديث شهدت بذلك
 واصله قوله تعالي كذا ان كتاب الايران لعين طيون وقوله تعالي ان كتاب الضار لني
 عجين فالارواح تابعة للكتاب وهذا كما قال ان كتاب فلان في ديوان امير السام
 فلان في ديوان امير العراق يرا به ان امور تكون مع ذلك الامير في الارواق
 والدييات ويخوف ذلك لان المكتوب في عجين هذا موضع اي بكر الصدق وهذا
 موضع فلان فعمل جردا وكذا المسكت في عجين هذا موضع فرعون وهذا موضع فلان
 فعمل جردا فساق الارواح الي ذلك الكتاب قرأه وليس تدري حال اهل الدين
 ومن في من عمي لسان اهل الدين والبا في الخبير يتعلق بقوله وليس تدري اي لا تدري
 بالخير المبين حال قابل الدين الذي حال في اهل هذا لان القران ذكر كراب
 الامراء وهو الذين يتواونهم بادنا او جباهه طيم واجتناب ما حرم الله عليهم
 وذكر كتاب الضار والضر عند الاطلاق يرا به الكفر وان كان اصل الضار الضار
 لكن سطق الظهور بالخالفه يكون للكفر واسا اعاصي من اهل الدين فتصرفوا للجهنم
 وفي الامير لدية فام يكن داخل فيهما والعتق قاصر عن الحاقه باحد الامرين لان ذلك
 من باب الامتنع والآخر لا تعرف بالعتق وفي ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم في سان
 كون سوال القبر تابا جمعا واسناده لني التقير نظير علي العاده لان الميت
 بعد عياده في اهل نكان هذا من قبل قوله عليه السلام في حسن وعشرين من الابل
 بت محاجن اذ لا شرط كون امها مخاضا فلا جرم ان كل من سول قبر او لم يقدر ان لا يلبس
 للغير في اثبات السوال بل هذا القول بمن له سوال من مد حل باب الملك لان كل من
 خرج من الدنيا مد حل في احكام الاخر والسوال عام نعم الصعير والكبير المسلم كل طفل
 لكن الانبياء لا يتسولون على الصعير لانهم متعلق الامان فلا يصح ان يقال لهم من سكن وانا

أدوات كون عيون وارضون فذوالسنة
 القية

كتاب

نسألون في المحشر لنعرف معاً نعيمنا وطهارتنا لنعلم عليهم هو الأصل في سوت هذا المثل
 ان النبي صلى وسألوا الله عليه قال وهو في سعد وما را هم ان النبي عليه السلام قال اي
 قل اي نضل له يا رسول الله سمعناك تقول قل اي دل اي قد لم سمع عند ذلك فقال له عليه السلام
 قال السلام ان الملكين الكبر والسكر سالا ابن ابراهيم عن ربه فاجابهما ثم سالا عن نبي
 فاستخى ان يقول اي ما قلت اي فلقنته نكت العباد به باجمعهم رضي الله عنهم فقال لهما هذا
 صي لم يحتلوا ولم يحرقوا عليه القلم وله اب منك يلقنه ونحن قد بلغنا العلم وتحري علينا القلم
 فليس لنا اب منك فيكون ابك شديداً ومن اولنا ولم ناكلوا ولم نشرنا فنزل قوله
 تعالى بنت الله المن اسقوا بالقول الثابت في الجوع الدنيا وفي الاخرع واستفد من
 هذا الحديث ثلثين المت في تبرع عندا لدفن واستفد منه ان النبي سالا ولا سعد ذلك
 لا كما نزل عن الله العقل بالبيان كما جعل الله في الدنيا اي الدين احدوا من غير
 ادم عليه السلام فاخذتهم المشاقم السعال اذا ثبت بدليل است بذلك الدليل
 احياء المسول لا سقا له ان سالا بدون علم ومعلوم ان لا علم الا بالجوهر كمن اخلق
 ان هذه الجوع برود ورجام لا لكن الصحيح الاعتقاد عني الازهار
 وكل بيت في النبي صرغ سالا قبل هذاه الصلوع
 عن ربه ودينه والمشروع له وعن نبيه المشروع وقوله وكل بيت
 سالا للصغير والكبير وان خرج الانسا عن ذلك بدليل وفي سعلق مشروعي وهو
 نعت الميت والآثرى هو التراب الندي وتطلق على غير الندي مشروعي اي مستوط
 وموضوع وأطلق الصرع فيه بطريق ان الصرع يرول به القيام والحولن وير
 ذلك موضع الميت في قبره كيف وصع لانه لا تمسك بنفسه قوله سالا قبل هذاه
 الصلوع اي قبل سكون صلوعه على الارض يقال هذا السى هذا اذا سكن وامطت
 وهذا بيان سجع السوال بعدك منه مروعا وقته اشان اي ان الميت سالا في
 تبع لاقبله والحديث المروي في سان اراهم بن النبي صلى وسلم الله عليه ورد في
 سان سوا له بعد وضعه في قبره وبعد عن احسان حسنه باها له بعض التراب
 عليه والنبي صلى الله عليه وسلم في قبره تبع وعدي ذلك الى ساير المحدثين بطريق
 الدلالة مع ما روي من قوله عليه السلام استعذروا لاخيمكم فانه لان سالا شعر
 اختلفت في وقت سالا من لم يقرب ان كله الساع او عرق في اجرا وا حرق بالشار
 ونحن ذلك قبل سالا حين منارقه الدوج وقيل سالا حين بعدة عن احسان
 حسنه والاصح نفوسن وقت سوا له الى علم الله انه لا قاطع من الدليل يدل على
 الوقت وكذا وقت عذاب القبر ونعمه في حق من لم يقرب نفوس الى علم الله والصلوع
 جمع صلوع وهي عظام الخب وقوله عن ربه معاني لقوله سالا اي سالا عن ربه
 يحتمل له من ربه كما في الحديث ان المؤمن يجب كما امن سقا لار له يومه العروس

يقول انكارها هاهنا وهو لان من نيك فيقول لا ادري فيقول ان له لا درست
 من انانه ضربا على من ضلعه في اخر الحديث في اشياء عذاب القبر من
 الى المعتز له اي سلام في ثوب عذاب القبر واصافه العذاب اليه ليعرّف كونه
 ملك في العذاب لان المراد اشياء لم يحصلت بعد موته تبارك ولم يقرب وهم القبر كذالك
 نعم القبره والقبر اروضه وحقه والست فيما يشترى او يكره
 فذوا الهدى مروج مرفه وذوا الهوى معذب مستحق والطلاق
 روض في القبر والخميس اتباع الحديث الوارد فيه لان العرب تشبه المسلمان
 الروض والخنه والمضرات بالخميس والناد كما تشبه الشجاج بالاسد والتمسح بالسم
 به عليه قال في سات عذاب القبر ونعمه القبر اسار وضمه من دامن الخنه او حرقه
 من حملا للتيان وكان يقول في تعليم ادعا عود بالله من عذاب في القبر وعذاب
 النار ومن فته المحيا والممات الحديث والمعتز له انكرت سوال القبر وعذابه
 نعمه حكيا منهم بالخيال كما هو عادتهم في انكار ما لا يدخل تحت الوهم والخيال
 الميت في نعم نسوي وعذاب يكره لا يدمن احد الا من كان دل عليه الحديث الصحيح
 وهذا الحديث وان كان من الاحاد فهو واجب العمل لكن ليس له اثر في حل الجوارح
 وحب علة في القبر وهو العقيد لا شيا وقد اسم اليه ما قبل القرآن وهو ما ذكر في
 منه ال فرعون وعيسى من قوله ما لي النار عرضون عليها عدوا وحشيا وليس
 هذا الا عذاب القبر ومنه قوله ما خطا بهم اعرفوا فادخلوا ناروا لعلوا لعنتم على
 سبل التعقب بلا تراجم فكان تاديله عذاب القبر ومنه قوله ما لي من بعثنا من مردة
 هذا وليس هذا الا نعم القبر ان غير ذلك فكان انكار عذاب القبر ضلك لا يرجع الي
 انكرت قوله فد والهدى مروج اي فصاحب هدي موصل اليه الروج وهو
 المروج المنيه والرذفه هو المنجم وصاحب الهوي اي الذي يبعث ما يميل اليه نفسه
 وطبعه على خلاف العقل والشريع معذب معها الخلق والصور لعل شاه نشوع
 اذا تعدد رجل اسوع ضد الخليل او اشرف سوحا ضد الخليله وفي الحديث سوحا
 ولو دحر من حسنا عقيم فالعقوان صاحب الهدي يكون حسن المنظر فايرابا الروج
 والراحد واما صاحب الهوي يكون معديبا ما يراعي العذاب حتى يكون قبح المنظر
 واما شيا هذه العظام الباليات في القبور من الكفار والمسلمين لاسان في صوت ذلك
 لان احكام عالم الملكوت مخالفا لحوال عالم الشهاده فلا يعاقب نفسه وعذابه نعم كان
 يعرف قبل الموت ولا بعدايب كان يعرف قبل الموت لان العقل قاهر عن ادراك
 كل الحقائق ولا ينكر حتى نعم وعذاب بعد الموت بما لاسب اليهود في الدنيا قد
 يكون النار مستلذ داومتا لها رثاسن سباع او معانقا لامراه وهو نام ومن في
 حسنه قاعد لا يعرف شيئا من احوال النيام ولولم يعد كل احد من الناس في نفسه ذلك

الذي يكون فالقوم لما صدق احد احدا او كذا الحكم فيما نحن فيه وبالله التوفيق
اثبات البعث وما يتعلق به من الخرافات والحساب اي سلم في كون
 البعث بعد الموت ثابتا حقا والبعث في اللغة هو الاقامة يقال بعثت لغير
 اذا اشته عن مرقه وبعث الرجل اذا اشته عن قصده وبعث الموي اقامته عن
 قبورها وخرها من حيث كان بعد اعاده هاهنا لا ولي لسعورهم وسائر مصروفهم
 في الحديث بعث الموي يم النعمه عمراه عزلا لكن جاني الحديث ان ما يكون سنا
 نزال عند حصول الخفة وخطون لثا باسايا من ذالاسبه وخالجه لهم كلهم بطول
 ادم عليه السلام سقون دراعا وذهبت الفلاسفة في انكار البعث واحققوا ان
 انسانا لما كمل انسان اخر ثم فقد صاير الماكول بدنا لذلك فان ردودن الاكل
 الي الماكول صاير بدن الاكل فان لم يرد وضع الماكول فليس احدهما اولى من
 الاخر فاستمع البعث عقلا والشروع لا يرد خلاف العقل وهذا باطل البعث
 من بعث من في القبور ولين ما قالوا صالحا للبعث فضلا من ان يكون همه
 وذلك لان في امر انسان احز اصليه واحز اضليه واصليه هذا الانسان فاصليه
 والبعث في البعث بعث الاصليه لكل واحد ثم الله سبحانه وعالي في ذلك حتى يبعث
 ادم عليه السلام والبعث بعد الموت جوجلي واجب الاثبات

لكي يجاري كل عام عابث وفي اثبات المخلص المواقف وفي قوله
 بعد الموت اشاء الي اذ اجز الميت ما فيه لا هي معدمه كما لا هرام لان البعث عام
 عن الاقامه والاقامه تعرف في الموجد ولا في المهدوم ولفظ البعث حيث استعمل
 في القرآن لم يستعمل الا في معرف على الموجد مثل قوله تعالى وبعثنا ابراهيم
 هذه الى المدينة وقوله تعالى وبعثنا منهم اثن عشر نفا وقوله تعالى وبعثنا
 ميسرين ويسد من نصب حمله عليه في بعث الموي فلا يجعل عامه عن ايجاد البعث
 العدم الصرف والموات جمع موي بالفتح وهو جمع مت كرمين ومرحى وقوله حق
 حلي معناه مات موجودا فمقتلا حلي لا حفايه في العقل اذ ليس البعث الاعمار
 عن اعاده الاحسام على هتها الاولي وكفتها الاولي وهو اسرف العقل
 من استد اعاده الاحسام على هذه المسه والكسفه المحسونه ولهذا قال
 تعالى انفسنا بالخلق الاول بل هم في لبتن من خلق جديد يعني انا اذ لم نبعث
 عن الخلق الاول الذي مثل الموت فكيف يخرج عن الاعاده الى ما كان بعد
 تلاميذ الجنيه ومعنى واجب الاثبات على عتقاده ثبوته شرعا ايضا لان البعث
 فان كان حقا عقلا في الشروع بحق الحق وسطل الباطل يعني انه لو كان الحق ظهورا
 وتظهر بطلان الباطل ايضا فقد انقضت الكتب السماويه من بدن ادم عليه السلام
 على خصم بعث من في القبور لكي يجاري كل عام عابث وفي سباب المخلص المواقف واللام

في قوله لكي لام التحليل متعلق بالبعث اي سعت الحوق لكي يحاري كل عام
على ما لعا في اسم فاعل من حق بعتا حتى اذا بيت وصل بحث لا لمن الخلق ما خرد
من عني الشجر اذا بيت ونسبه العاق بعق لمناسبه الشجر لاسن فانه لا لمن ولا
بشر بعد البيت ولا يصلح الا للشار وخوف وكذا العاصي لا يشر لان لا صلح وان
وساير الطاعات من له الثمرات التي يتساقت من الاشجار تكون حسنة
حين وكما شاب عطف على لكي يحاري والا ثابته في اللعنه هو الا عاده لان الثلث في
من تاب متى با اذا دخل وانصت واما ب والهمع للمعده ثم استعمل الثواب للعين
الذي جعل لمقاله الحروف لانه من تحصيل الحواب واستعمال للمع يكون
نظير الهان والمخلص هو المفرد يقال اخلص الرجل اذا اضره بقتل بقصد انقاذه
له تعالى بحيث لا يقصده نفعا ولا هلا فاعلم من حبه غير الله والموافق اسم فاعل من اقا
يراقب من اكرم بكرم والقياس الذي كمن احت الهمع في اسم الفاعل للمع كالتب
الشاحزة في قوله فانه اهل لان حكمه مع ان التبين اكرم بكرم وكذا في كل فعل
عطف هرت في العاصم واسم الفاعل منه والمفعول الاضداد لغوه ومعنى
الموافق اي المصلح فان المخلص يعطى ما ارجى له عليه من الصلح والصلح وغير
ذلك من العبادات المالية والديه والاجتبايه وباللغة التوفيق **في اثبات**
قرا لا المكتب وانا في الاثبات لراه الكتب ولم يقل في اثبات انك لان
ثبوت الكتب معلوم بغيره الدين لكي تثبتا بعبارة النصوص مثل قوله تعالى
هي اما من اوتي كتابه بعينه الي اخر الايه وفي الخلد ان اثبات قراه كل انسان كما به
بسته اهم في التعرف من اثبات الكتب مع ان القراءة مات بالعبارة مثل قوله
تعالى اقرأ كما يك كثر يفتك اليوم عليك حبيبا الي غير ذلك فصل كل اثبات
قاروا على القراءة ذلك اليوم وان لم يكن في الدنيا قاروا ولا يحسن معرفة الحروف
المسقوطة ولا معرفة اللعنه لان دار الاخر دار كسفت فيها العطا لسقوط الاستلا
بمخلاف دار الدنيا فانها لما جعلت دارا لا يتكلم بكسفت العطا لا بواسطة الحبد
في الاكتتاب معرفه قد بالتحديد في الاكتتاب على حين والاكتتاب بنوعان على
ايه العمل هو العلم وبنائه العلم معرفة الحروف بدولاتها لعده وحطافات
معرفة بدولات الخط بواسطة حركات الحروف المسقوطة بحسب الصرف كمال
دعم ذلك نوع يقصان لكنه رجح كالا في حق النبي صلى وسلم الله عليه لتأكيد
الهمع بقوله تعالى ولا تحطه بينك اذا لا رباب المظلمون والسعطان بالذات
ندس قلب كالا في الدنيا كافي خروج الجمل والعايط ورفيع المعاصم كافي الاخر
لسقوط الاستلا فينبط كل انسان مؤمن وكافرا في كتابه فعرف معناه وبنوعه وهو
كتاب كسمة الحكمة الدين وكما يكتب به اعمال الانسان كما قال تعالى وان عليكم لمخاضين

كون

كما كما سنبين بعض ما يعلمون اني عمر ذلك وَاكبر معلوم الماهه لكن الاله
التي كتبت بها غير معلومه لعدم البيان اذا لم يذكر القرطاس والمخود ولا غير
ذلك الا في قوله تعالى وَالطُّورِ وَكِتَابٍ تُطَّوَّرُ فِي رُوقٍ مَسْجُودٍ فَارِقٌ هُوَ الْخَلْدُ
لكن الكتاب الذي في الرق المنشور عمل ان يكون هو القرآن لانه كان كتب في
عهد النبي صلى الله عليه وسلم في الرق فكانت قتما بالقران الذي كتب في الرق فعمل
ان يكون ذلك الكتاب الذي كتبه الخفطه فكون قتما بالذي كتبه الخفطه فلم
يكن دليلا قاطعا على ان الملكة تكمل عمل اللسان في الرق المنشوره

ثم يفيض عالم الاسرار صحايف الطاعات والاوزار

على رفس الخلق كالاسرار على عيني العبد واللسان قوله ثم يفيض
اي بعد البحث يفيض عالم الاسرار صحايف الطاعات والاوزار اي يجب بالكتب
لان الاقاصه في اللغه هو العث بالكثر ومنه قوله تعالى ايضا من حيث افاض
الانس وانما قدم الشيء رحمه الله ذكر افاضه الصحايف على ذكر الحاسب وغيره من اوزن
الاجز لتق له تعالى واسم لوق كتبه به بمينه فتوفها شطب حسابا يتبين احد
الحساب بحرف سوف ينزل على ان الحساب يكون بعدايات الكتب واما الورد واشفا
فمن منه الحساب وكل ذلك يكون بعد عرض الخلاق على عيني بهم لقوله تعالى وعرض على
ربك صفا ووبد تعرضون ليعني منكم حافيه ووم نعم اللسان لرب العالمين فاذ
افاض الله صحايفهم طبع حاسبهم فلهذا ذكر الشيء رحمه الله الحساب بعد الاقاصه
تكون ذكر الشيء الحساب الذي يكون بعد افاضه الكتاب بطريق الاجال لقوله
حاسب من عير سان المشرا الذي يطالب به العبد من الحقوق وهو متعين جمع ما يقع
الى دخول الحنه والانس من الوزن والشفاعه والمراط لان الحساب بناه
ظهار ما للعبد وما عليه وظهر ذلك بطريق الكمال سوقت على الوزن والشفاعه
والمراط ولهذا قال بعد البيان الاجال ثم الى التاد بلا سوقت التاد الا انه ذكر
بعد ذلك تعصيل كفه فتدعي ما لا تتم الحساب الا بواسطة العباد بما يجري بينهم
من الظالم بقوله وسوقت فيه معنى والكلفن مان وقوف من ان منه يطالب وعما
به ثم في الوقت الاعظم وهو المشترحات العباد فبما يجري بينهم في النفس كالميل
والتساعه وفي المال كالسرق وامثاله والدين فاشابهه ثم من ان منهم معاينات
بواسطه حقوق ومصالحات اي معاينات بهم وقطع الاسباب والصلوات
وهذا بطريق التقسيم يعنى ان تقسام الناس بعقود قتما لا يعنى الا لا يعوض وصفا
بسطح الشب والعلقه التي كانت في الدنيا فلا يرمن الا بعقوبه صاحبه وانما اخذ
العين عن ذلك لانه اخر ما سنبين به الحساب في الشاهد واخر الشفاعه باعتبار كون
بعد ظهور الظهور وان كان للشفاعه مبد خلا في حقيق الحساب وسق الدين مطلقا

كما اشار اليه بقوله يعا في انا وفي النصارى ون اجرهم بعير حساب لكن تاخر ذكر
 الشفا عا وفي لسكون اعم لانه لو قدم ذكره على الورن لتقوم ان الورن على الاشرف
 له في معلوم ان السفا عا ثابتة بعد الورن كشورها مثل الورن وكسورها بعد الورن
 على العرا ط فرغم الودحات وانا اخر ذكر العرا ط على الشفا وورن لانه اخر ما
 يعبر به الها لك من الناحي ولهذا ذكر بعضهم العرا ط قتل الورن لان في العرا ط من
 الورن وهو سبها لها لك من الناحي وفي قوله م يعين نعم ان من نعمهم من القود
 الي اعاضه النصاريت سافه ن ماينه بعد لان حرف م يعطف بها الحاصل بعد ورود
 زمان طويل على ما قبلها كما في قوله يعا في ثم اساتة واقبره ثم اذا اشأ انشره و هو كذلك
 لان ريعوف الناس في الحضرة كونه في زمان طويل على ما اشار اليه بقوله يعا في يوم
 كان مقداره حسين الف سنة وفي قوله عالم الاسرار اشار الى ان الله تعالى لا يخفى
 عليه ما فيه فلا يفرق كتاب انسان على انسان اخر خلاف ما يكون في الدنيا من الاختلاف
 في اسمه صحايف الطامعات اى النصاريت لئلا يك منها صور الطامعات وصور الازهار
 فان ما هي الطامعات والاوزار لا تسك كما ان ما هي الانسان لا تسك وانا تسك
 في الجوار صور الانسان وجمع دون ما هيته وفي تشبيهه بالامطار اساطير في
 تلك النصاريت محرونة الى ما تحت العرش كاللوح المحفوظ واحصل ان الکت المذكور
 في القرآن مما يتعلق بالعباد على ثلثة انواع نوع منه لا يحول عن مكانه وهو المكتوب
 في علقين وفي عجين وهو المذكور بقوله يعا في ان كتاب الامراء لفي علقين وان كتاب
 الضار لفي عجين ونوع منه مكتوب في دوات الانسان وهو المذكور بقوله تعالي
 وكل انسان ان زمانه طابع في عقيقه ونوع له يوم القية كتابا وهو منوع على حق
 كل ادعي وهو محقق قوله عليه السلام ان الشهي من شتى في بطن ابيه والسعد من سعد
 في بطن امه وفي الحديث كتيب المليك في العجين وهو في بطن امه سعاده وشقاوة
 واحله وديقه الى غير ذلك وهو قابل للخطى بل عند اهل السنة ودوعته ما كتبه
 المحنطه من اهل الملكتين وهو الذي يفتنه الله تعالى على بعض خلق في المحنطه
 على من العبد والايثار على من العبد المؤمن وعلى سائر العباد كما خز و ذلك
 ثابت بالقران حرف مقربته الحرف في مثل قوله تعالى واما من ادعي كتابه بعينه
 ضيق لهما دم اقر و كتابه في طنت ان يملق حسابه فهو في حشه راضيه الا
 وقوله تعالي واما من ادعي كتابه بشا له فيقول يا ليتني لم اوت كتابه الا به
 والحكمة في اشيا المدينين كما يعبر بانهم وانما لا كما خز في كما هو شيا لهم ان العسل
 بالعين السروا كثر وبالاشمال اقل واصعب على ما ظهره حله اكثر الناس فلكن
 الفعل بالعين اضيف الملك الى العين في قوله تعال ملكك اما بهم لان الحصول بالعين
 اكثر ويستى لذن الحق بينا باقتار هذا المعنى مع اعتبار ان الفعل عمل على حصول

هات

الحسين بالعين الذي يكثر فيه التخصيل في قوله تعالى ولولا قول علينا بعض الاقابر لكان
منه يا حسين اي لاحدنا فهو جبال الدين الحق فلما كان كذلك اعطى المؤمنون كل مسلم
يا حسين مسرا لهم واعطى الكفار كتابهم بالشمال نعمتيا عليهم كما بعثنا الطير
في **اشارة الحساب** الحساب مصدر من حسب حبس من حد ضرب
وطلب بمعنى عرف كية الاشياء تكن حسابا لله تعالى عماه عن تعريف الاعيان كية ما
علموا ما لهم وما عليهم من الجزاء وليس حسابا ليعلم ما جهل لا ذلك محال في حقه تعالى
وهذا الحساب ثابت بكتاب الله تعالى

وكل سعد عاقل وكيف مطالبة بحاسب في الموقف

ثم اني النار لا تدرك اوروضة الرضوان في لطف والمراة تقول
كلفت اي بالجم لان التكليف لا يتوجه الا بالبيع مع العقل لكن البيوع اقوى الركن
ولقد اقلنا لكلفت الصبر اعاقل فلما كان اقوى الركن هو العقل كلفت الصبر اعاقل
تقوله مطالب حبر عن قوله وكل عبد وقوله بحاسب حبر بعد حبر على طرف
التفسير للطلب والمفاعلة في قوله مطالب بحاسب يحون ان يكون لصدره ان يقول
من اسين باعتبار القابلية لان الله تعالى عاشب عبده ولعبه ماليه لذلك الحساب
ولا يسير له عميل الحساب بخلاف صوابه في دعواه فان العرب تحصل منها وليس
كالسائر لانه يتم ما لو احدثه لا يتوقف سيرا ليجل في حصول سفره وولاه المنة
والمراد بالوقف موقف لقيامه وهو موضع حشر الناس حافي الخس حشر الناس
في ارض القديس التي هي المستقلة للقدس واليه الاشارة بقوله تعالى هو الذي
اخرج الدين كثر وامين اهل الكتاب من ديارهم لا اول الخشرفان اول من اخرج
من حرمه العرب لي يلقوا بمكة المقدسة حيا النص وهم طابفة من اهل الكتاب
كانوا استلكن في قرب مدنته رسول الله صلى وسلم الله عليه كانوا حلفاء اهل
المدينة فكانوا يوم الاحزاب فاعانوا المشركين ثم لما انهزم اهل مكة وشامد
الاحزاب ذهب للهو رسول الله صلى وسلم الله عليه للقتال فاجل من انصير
ذلك وقتل من في قريضة رحا لهم واستر بنواهم ودارهم ومعنى مطالب بطالب
محققا لله تعالى من الشكر والصبر مقابلته ومحاسن نعمه التي حصلت له من هده
الله فيقال له مات شكره هذه النعمه فان لك شكر هذه النعمه ثم هذه هذه ولهذا
قال تعالى ثم لتساقن يومئذ النعم من الله صلى وسلم الله عليه لولا وقت وانا فاسم وهي
للناس لا عطف بها الا ما كان متاخرا عما يقدم من زمان طويل لان وجوب الشان
والجنه سماج عن زمان المطالبه والمحاسبة او منها الوزن وبعض السفاقات
والمراد هي لعلها تكون لما كان ذكر المحاسبة والمطالبه بعض وجود ما تم به ذلك
من الوزن وعبر عطف عليه السوق الي النار والجنه كانه ذكر الكمل ومن حيث انه لمر

نصرح بذلك ذكر ما قيل ذلك بعده قوله ثم الى النار اي ساكن النار اي النار
 قوله بلا ورف اي بلا استراحه في حال السوق اي النار بل تحرون اليها ما لعنف والشد
 اعانه لم تعدت قبل العذاب وكون النار محلقة الابواب حين ساقون اليها
 ويصلونها رايه تعدب واهانه لمن فيها وقت استراحه الي فتح الابواب قوله
 او روضه اي ساقون الي روضه الرضوان واصنافه الروضه التي هي الجنة الي الرضوان
 من باب صانه الملائكة دون الملك لا نصف الرجل اعاره اي داعيتها قوله
 ما للطف اي في ملين وترحومهم لان اهل الايمان اهل الاكرام فيكرمون في حال
 التوق الي الجنة كبريا قبل التكرم بعم الجنة جعلنا الله منهم بعضه وكرمهم في
 اثبات الخيام قوله ان اشرفهم الله ذكره امورا لاجز بقوله
 ثم بعض عالم الاسرار اي قوله مطالب محاسب ثم الي النار او الجنة فقد دخل
 بقوله مطالب محاسب المطالبه بحق الله وحقوق العباد على اوجه الذي
 بحق اخراج الحق بالوزن وغيره لكن من التفاصيل بعد ذكر اكل بطون الاجال
 بقوله وموقف محاسبات اي لوزن والعهود وغير ذلك ولم يذكر في الفصل
 المطالبه ما كلف المرء من العبادات كما بقوله مطالب محاسب لانه يعرف به
 انه مطالب ما كلف المرء من الغزايين والسفن محاسب في نقصه وتصوره في ذلك
 ووقف فيه محاسبات وبعد هاتيه معانيها
 وبعدها ينهم مصالحات او تنظم الاثاب والثلثات قوله ان
 زمانه وقت منه لاجل المحاسبات ووزن سفيح في جعلنا لنا بالوا واصل للزمان
 والكان والمصدر ولا يصلح حله في الكان هنا لان الكان واحد في كل حال بل
 لان منه متعدد باعتبار ما يطالون به وفي الحديث ان الخلاق يعرفون
 على زهم ملك عمر من عرضة المحاسبات والمعاد من عرضة الخصومات والقصاص
 وايضا الحق في عرضة لتطابرها نصف وقراتها وجا في الخبر ان اول ما يحاسب
 به الانسان ما كلف من الايمان والاطاعات محاسبون محقق فقام قوله وما
 ظهر بتقديم الهم فالاهم في الفصلين بتقديم السؤال عن الايمان بالله ثم عن
 الايمان بالانبياء ثم وثوق بتقديم السؤال في حقوق العباد بله ما بالاول لا
 فالاقوي وقوله وموقف اي والمناقض زمان وتوقف للمخاضه فما لهم وطهم من
 مثل وزب وشتم واخذ ما لي ظمالي عن ذلك وبعدها اي وبعد المحاسبات في الوقت
 محاسبات اي تدبر وتفكر في عمق العلم الحق وان له العصب مع تفرغ من لان العصب
 في الله اتم لمنب الرصاحه على وجه ان له عضبه عليه وبعدها ثم اي وبعده
 المحاصد والوم مصالحات بان يصلح الخاض صاحب الحق عليه بدفع بعض عمله ان
 يخص سوال الحق منه ونظمه اي يعظم موجب الاثاب وموجب لصوت

قوي

لان اتصال المرعيين في المنتب بوجوب المرجح طبعاً وفعلاً وسرعة وكذا الصداقه
 أو العصبه وسائر الصلته بوجوب ما بوجوب الاتصال في المنتب ونقطع ذلك بما
 بوجوب القطع من البحر عن انما سبق الهني عليه كما قال تعالى يوم نغزا المزم من اخيه
 واسمه وابيه الابيه والذوق في قوله فهدتها بعنوا وتعذر وموقف فيته
 بحاميات وهدا الحاصيات او معالجات او قطع الانساب والصلوات وبحون
 ان تكون كلمه بعد في قوله وهدتها معالجات معناه استقدر بعدا لها معيات
 معانيات او معناه معالجات فكان معناه فتم معانسات مجردة او معانسات معها
 معالجات وهذا لان العصاب اسم لان اله العصب مع نوح من النغم والذم فقد
 ترك اللفظ حقه تحريدا للذم كما يكون في الدنيا وقدما خد مع ذلك شأن حقه
 صلحا لان الصلح يستعمل في اسقاط بعض الحق مع اخذ البعض واعلم ان الصلح
 عامه يكون بين الانسا ومن اسمهم حتى يكتفونهم الكفا وفي الصلح يقول ما جانا
 من بشر ولا ندر بل من اروج والحسد يقول اروج المعتد حلتني على الهيبه
 ونقول الحسد للزوج بل است حلتني عليها فنضرب لهم المثل بقعد بصير حمله اعني
 صبيج البدن كالحق وحلا على ستان فاخذ الالهيه منه شيئا سبيبه روده المقعد
 فنعمل العذاب عليهم سواء في اثبات **وزن الاعمال**

ووزن اعمال الورى مقول فيما يقول الله والرسول

فانه يعتبر مقول يبدونه المردود والمقول اي ووزن

الاعمال المذكوره في القرآن وفي كلام الرسول اما القيان فقولته تعالى والوزن
 وسيد الحق الذي قوله من حفت موازنه وامن بعت موازنه الابه مع قوله
 ومن يعمل مثقال ذره خيرا ارج ومن يعمل مثقال ذره شرا ارج والتقابل اله
 يعرف به ثقل المشي وحفته كالميزان وكذا من رسول الله صلى وسلم الله عليه
 ووزن الاعمال في غير حديث بل لفاظ مختلفه وقوله فانه معصوم مقول اي فان
 وزن الاعمال ونحو لاهو ثابت لها ووزن ثقله الى سائر الاعراض او نقا
 فلان وزن كلامه وقلان لا وزن كلامه وقلان موردون الخال ولا وزن لاهوال
 فلان ومعقول ايضا اي بدت حقيقه بالعقل لان السر في ورة الاعمال
 بعرض قدر المورد في ليد الناقص وقيل الكامل هاتون الاعمال وان كانت
 اعراضا لانه قابل للكامل والنقصان فيقول الكامل ووزن الناقص والمعالج اذ
 ورد ولم ينكر العقل بحب قوله بوجوب قبول وزن الاعمال كبر الشئ رحمه الله عليه
 اختار مذهب من يقول بالتسليم في اكيهه اسم من لنا وبل والاقبل لانه من الحيات
 وقد علم ان مذهب السلف في المتشابهات التسليم مذهب الخلفاء بعث وانما وبل
 حسب الامكان بل دليل العقلي والسمعي فقال بعض الخلفاء ان اللوان من كفن يوم القه

موضع احداها الطاعات وبالاجري السات مسقل الحسات على الشيات
 بعقل الله لمن كثرت حسناته الاخيره واقلوا الي اذ الموصوف في كمين احكام
 كت فيها الاحمال مسقل او تحت محب مدلول الحرف لا تحت الحروف والكتوب
 فيه وبعضهم اولوه بان الاثنان بنفسه موضع في المعراج نسقل او تحت محب علمه وامر
 الورد في الاغفال لا ينافيه لان وزن المكتوب فيه والاثنان باحتساب لعل لا ينافي
 الذات وقد ورد في الحديث مثل ذلك يروي ان النبي صلى وسلم الله عليه قالوا
 سابق ابن سريج دقق السليقيل في الورد يوم القيمة فمن اوله الي ان الله تعالى
 خلق احكاما موارنه محب الطاعات فيوضع في المعراج يوم القيمة ومعلق احكاما
 كلما تحت المعاصي فوهن ذلك لكن ما ذهب اليه المخلص اقطع لشعب المعتزله
 وما ذهب اليه السلف السمر من العلط والخطرم الا لجل الورد ونه هو حال
 المعراج واللسان دون اعمال القلب لكن اعمال المعارج واللسان تقابلا وحفظ
 من جهة اعمال القلوب من الصفوا والاحلاص وحسن النية والاعمال التي حاسب
 ما هي التي يورد ونكسها المحفظة وقد جاز في المعراج المحفظة تكب جميع ما صدر من
 اللسان والمعراج حتى مثل كُتِب وشربت وقت وقعدت الا ان سائنا وله
 النصوص امثاله او نفا عنه هي في الاثنان اي في كل اثنين فهو ما لا يعا به اذ لا
 حتى فيه للعائق ولا للملوق وانما كنت المفروصات ومكلا تقاسم السن والاداب
 ولا هي ومحابب مستوجب وموق حقا لغيره وكذا ايك المعاصي والمكروهات التي
 هي من ابر المعاصي ولا هي من حاسب بها مستوجب فاعلمنا عقوبه او يحط به عن الله
 الا ان يحاوره الله عنه سماعه سفير او غير فضلته قوله سدوا به المردود والتميز
 سان لوجه كونه معتقلا لان الورد في الشاهد سدوا به والنقصان ما كمال حتى زيد
 التاقص وتبيل الكمال فبان ان يكون في الاخره سران نظير به العباد سدوا به من
 اعماله لثابه فهما على وجه ساني تعلق الورد نكا كلف او هي وجهه بوجب حلثه
 من غير ابطال ما في الورد كالربا والنصه ونظير به لهم ما يقبل من اعماله ثابيه
 حيله بوجب بذاته كالاخلاص واليقين بنفسه من كان له عمل في الظاهر دون الباطن
 ويخرج من كان اعماله الظاهر من حيل افضله الباطن فيطهر لهم عدل الله وفضله
 ولا يكون الله حذاه **في اشياء المشاعه** سدوا على المعتزله فالشاعه
 مصدر من شفع الرجل من جبر الي نفعه ولا يستعمل الا لعم الساجي الي نفعه
 من هو حاسب من سطر المشاعه فالشاعه في الاخره بهذا المعنى فالطوق اسم الشيعه
 في القرآن وفي الكعبه فمدجلف الحدث ان القرآن شفع وان الكعبه لشفعه نقل
 الكعبه للفقير صلى وسلم الله عليه انا اسفح لمن حج الي من استك محسبك في غيرهم
 الا ان الشجر رحمه الله لم تذكر الاشاعه الا نبيا واهل الطاعه من الملكه والاش

حاجات

.

بقوله وللمؤمنين واهل الطاعة في مجرى اهل الهدى شفاعه

وهي لهم كرامه مشهوره ونوعه تغيرهم سد حور و هو الشفاعه
في المحرمين لكونهم مختلفا لان المعتز له منكر الشفاعه في المحرمين ولا منكر الشفاعه
اصلا اذ لا منكر شفاعه رسول الله صلى وسلم الله عليه في تعجيل الحساب بلحق ولا في
عقبت الحساب بلحق ولا في دفع الدرجات للعاص وانما منكر الشفاعه في
مخود بوب العاصي ومختم العقليه هو ان في محور ذلك تحريمه وانما للعاصي واما
مختم العليه فتقوله تعالى ما للظالمين من حبيب ولا شفيع بطاع الي عز ذلك ولا
الشفيع ما ورد من الاحاديث المشهوره في هذا الباب وكما دخل هذا التواتر
واما ما نقل من النصوص فعني الظالمين الكافرين لان لكل ظلم لقوله تعالى ان
الشرك طواغيطهم وان يصيد في قوله فاشفعهم شفاعه الشافعين مرجع الي الكفار
المستقدم ذكرهم وليس في آيات الشفاعه اعجابا بالعاصي ولا هو مخفى عن الله بل فيه
اطمان كرامه المطيعين الشافعين واطمانا بكم الله كما تفضت شرح اسمه الكرم العقب
الرجيم وفي قوله في مجرى اهل الهدى سان منه ان المستفيع له من المحرمين هو من كان
محرما من المسلمين لان الهدى هو الاسلام وفيه اشاره الي ان الكفار لا يشفيع
لهم كما نفي به القرآن فعلى هذا اقول عليه الصلو والسلام شفاعتي لاهل الكبر
من امتي من اده اسم الاحابه لاسمه الدعوى لان لفظ لاسمه كالناطق على المتبعين
له قد نطق على كل من بعث هو يهيم وان لم يبعث كما اطلق العباد على المسلم والكم
مع وعي المسلمين اخري في مثل ان عادي ليس لك عليهم سلطان لكن جعل الكلام مراد
في المراد وكذا حال المتكلم مرشد وقد ثبت بالنصوص القاطعه حرمة الشفاعه
للكفار حتى اقام الله عذرا لاهلهم عليه السلام في قوله تعالى وما كان استغفا
ابراهيم لابيئه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه وحرمة
الشفاعه بالظرف الاولي لا تقطع الطمع في الاخر عن ايمانهم وقاتل العلماء
اصحاب الهوي للحقن بالكفار في حق الشفاعه فلا يشفع لهم رسول الله صلى وسلم
الله عليه لانهم عادوا سنه واما قوله وانا يخرجون من النار حتى جردم قوله
وهي لهم كرامه اي والشفاعه للانبيا واهل الطاعة الشافعين للمؤمنين من اهل
الاسلام كرامه لهم اي تكريم من الله اكرمهم بقبول شفاعتهم تعجيلها لسانهم واطمان
العلو وراحته عنده ونوعه لعيرهم اي نفعه المستفيع لهم حد حور اي حور اي الاخر
والذين اهل للكرام في العار من اهل اللذات فاما **اشارة الصراط**
اي سلك في كون الصراط حقا شاتا فالصراط في اللغة الاتساع يقال مرط مرط
مرطا اذا سلع شيئا وسلي لسبل اي الطريق مرط لان سلع السائله باعتبار حسن
السبل لانه عند بعد السائل اي الماشي في السبل يستوعب الناظر من غير حجاب

شعر ولا يخرج فصحا كما نه ابلغهم سبي كل امراي بقصودا وبمقصود مراطا وطرقاتهم
 ايضا له ابي ذلك كما ان الطرقت عنه تبعه عمل ابي القزوه اذ لا طرق الا لا تحمل الي قرنه
 فحسم ما ذكر في القرآن من الصراط لم يرد به هذا الصراط الذي نحن في بيانه لان هذا
 الصراط الموصوف بان احد من المسيف وادق من الشعر المنصوب على جهنم ثابت
 لا بالكتاب وقوله تعالي في هدوهم الى صراط المحيم اراه به طريق المحيم مطلقا لكن
 معتق ان يكون المراد به هذا الصراط المذكور في الحديث لان النبي صلى وسلم انه عليه لا
 يخفى عليه ما اراه بالله بالقران تكن المعتزله انكرت وصف هذا الصراط لانه لا
 مثل الانسان على مثل الشعر لا يدخلت الوهم ونحوها ان ما لا يدخل تحت الوهم لا يتل
 تحت الاعتق ايضا وقلنا ان ذلك باطل لا وجه له لان ابي الطير اكتشف على من
 الهوي والوهي اذق من الشعر والمو من اكرم من الطير عند الله لكنكم المومن
 على الكمال الصراط في الاخره تحقيقا للبدنك

ويومرا ليعبادنا يمدود على الصراط اعظم الخسود
 وهو احد من حسام ذكر وهو اذق دقه من شعر
 والناس فوق منه اصناف كل على سجهت خفا
 فواقع تصفه جهنم وعابر عن الصراط
 وبعد العنان للاخبار تحلوا والهلك للشرايه فالخريف اللعنا
 سبب ومنه من حسب المرد عليه في هذا الصراط المذكور في الحديث منصوب
 ومنه من على جهنم الي الجنة لهما خلق عليه وصفه بقوله اعظم الحسود يعق
 اصعب الحسود واسد وقد يطلق الصطه على عير ذي مساحه كقوله تعالى
 انك لفي خلق عظيم وقد وصف بها الشياطين حيث اجمع وكثيرا لا اراه له
 هذا امر عظيم كما يقال هذا حمل عظيم فلم يكن له الصطه هاهنا من حيث الجبه بدل عليه
 قوله وهو احد من حسام ذكر وهو اذق دقه من شعر فالصطه هو السيف
 لا لحم اى يقطع ووصفه بالذكر لان الجديد تقسم الى نوي ولين فوصف لهوي
 بالذكر والمين بالاشايق له والناس فوق منه اصناف ابي فوق طير الصراط مطلقا
 في المشطه لان سبهم من سدا ليرقا بالخنا طيف وسهم من سبهم كما ليرقا ليعا صفهم
 من ليرطيه كالطير وسهم من سبهم من ليرقا السبهم من سبهم من ليرقا السبهم
 ثم وثق حقي بشا لبعض بالمدن والرحلن حق لا يكون مثيه اسرج من سب ليرطيه
 لغايات اعلم لوران هذه اليرقا هاهنا والاعمال قوله كل على صحتاف ابي كل اد
 عاف على نفسه في المتجه في الاصل اسم له ما للقب ثم سبهم للقلب ولغات الانسان
 جاء في الحديث في ذلك موطن لا يذكر احدا حذا عند نظار الصايت وهذا يقبل لمران
 وعند نسب الصراط وكل احد يتولى نفسى يعيل له ولايات يا رسول الله فقال

ساح الار والبع وكور **ما لا يعقل محشورا** حتى لا استأط والاعضا المقطوعه
 وما كوال السبع وكون البهاير محشوره اي اخره كالاتباع لاحكام لا اخره نظاهم
 وبني منزله الدليل والاهداب للشعب وعبرع ومن عاده المصنين تقدم الامر
 فالام في الذكر فاعن عن الامولي التي نطقه الكلت **واكسب**
 وخسر الارواح في الامبلان تشركا في النار والجان

فلا يحس الروح بالنشور **سوي الشقي كما في الكفور** اي يوق بالارواح
 مع اجنادها الي حصر الخلق في عرضة العيايه لكي يستق في النار والجنات
 بحسب المعية والطايعه وذلك لان العيايه تحصل بها لان مجرد الروح لا يحصل
 منه معية وكذا مجرد الخشب لا يحصل منه معية وكذا في الطاعات وهذا لان
 عمل الروح في الاعمالين بطريق كون الاعضاه محضه كالعصا للهرب بل الاعضا
 مستفله من الروح قدره تصربه فاعله لا كالعصا ولهذا قلنا ان الروح في الخلد
 ولا يقول كما في بعضهم كما لغزالي وبعض المعتزله ان الروح ليس في الجسم ولا هوها
 منه ولا هو داخل لانه لو كان غير محصور ولا هو حال في المصير فتعبر ان يوصف بالقر
 والجد من الاحسام فتكون باثرو في البدن بمحض الاضراع من غير شي من الالات
 والادوات فاذا كان قادرا على تحريك بعض الاحسام من غير له لم ان يكون قادرا
 على تحريك جميع الاجسام من غير له لان الاحسام كلها قاطله للحركة فعلى روح الحم يكون
 الروح قادرا على تحريك كل الاحسام وفي هذا اثبات الشراكه تعالى فكان باطلا
 وبدل على كون الروح محصورا في له عليه السلام في بعض حطه اذا حمل الميت على نفسه
 في روف روحه في انفسه ويقول يا اهلي ويا ولدي لا يلعبن بكم الدنيا كما لعبت
 لان التي روف على الخضر دليل القهر واما حطابه بنته لعب الدنيا الي نفسه بعد
 دهاب جميع هذا الكيد فتكونه مشاركا للبدن في جميع الامتله فقد منبت الشراكه
 الي نفسه ما هو المشترك فلا يدل على اخصاصه بالاعتقوبه كادهب اليه اجل التبع
 من الشكاسه قوله فلا يخص الروح اي فلا يقول بحصويه الروح بالنشور اي
 بالسطر **العرض في عرضة الله الا الشقي الكافر** الكفون فهذا تأكيد للشقي لا

رح

الشعاع يطلق على ما دم السمع مطلقا دينا وثا كان او اخر او ثا فالمركب على حسب
 العسل والقطعه سمي شقيا فان لا لوم بقوله الكفر سيم الكافر نطق على الساتر
 مطلقا فان لا لوم بقوله الكفون نصحه المبالعه يعلم ان المراد بالشقي هو
 الشقي في الدنيا والاخر بكونه كورا اي ساترا وها هذا الامور لاخره في بطلان
 القول بسايج الاشواق **سدا على الفلاسفه والنس في الله هو النقل**
 من محل الي محل من حال الي حال ومنه الشايع والمناجحه في المرات لانه مستقل
 من شخص الي شخص والمعاقل قد ياتي بعيرا لمقابلته كما لعامل والعاون والمعاقد

تضع سنخ الارواح عقل روج من حسدا الي حسدا وسعه الجمع في الارواح
تضعن اقتسام احاد الارواح على احاد الاحكام فله عقل روج رحل الي
حسب رحل اخر ولا الي امراه اخري وكذا هي العكس بل لكل جنس من الناس وعبر
روج على حدته خلق الله الارواح قبل الاحتداد بعدد احادهم انه مخلقه
بالعام قبل ظهور حسدا لا نفوسهم فانما ذلك مسله سنخ الارواح عقبات
حسرا لارواح في ابدانها لان الله يشبهه من نعيم ان الروح عقل من بدن الي بدن
اخر كاستل الماء من روج الي روج اخر وسنما مناسبه ولهذا قال الله تعالى في
النفوس من رحمت وقد ورد في الحديث ان المراد يوم القيمة في اخر روجها كيف يعمل
في الارواح مع الابدان على اعتبارها سنخ فمن يطلقه ان السنخ بخلاف مسله الماء
وتوجهها مراحل ودعوى جوار سنخ الارواح باطل يعرف بطله بما دنى بنكر
فذلك لان اول الانس ادم وحويم ولدا اولادا كثيرا واحمال ان يقال ارجها
سقل الي بدن اولادها قبل موتها واستحال ان يقال عند موتها اسقل الي بدن روج
من اولادها الي بدن واحد روحا واحدا ولم يحصل لها ولد بعد موتها ليعمل
اليه روحها ثبت ان السنخ محال فقول اهل السنخ ان الصبيان سقل سنخ روج
الامراض لدحول ان رواج المدسين فيه هذيان لا وجه له كرحمهم ان ايعلم انثابت
عدم الوليد لدحول روج امراه كات وايه نعتت عدم الوليد فهو من اشد الهوان
لان انثابت كشم لم ينحرا لاولاد فكيف ينحرا الي طله عن الوليد لاجل عسان لم يكن
منها ونف هذيان من وجهين من وجه اثبات السنخ ومن وجه اثبات عقوبه
غير معصيه ولان العلم المحاصل سلطنته في بلاد واسعه وتزوج خلق وجهه
محصل منها اولاد الي غير ذلك من العاشرات الخفيه والى المساعبات لقال وانصار
والخصومات لا يمكن نسبها عليه ولا يذكر احد من العقول ان روحه كان في بدن
من قد لقي فيه لذات او سفريات ^{من} لعرفة الزوج فعمل ان القول بالسنخ باطل
وما لروج الاستس سقل من حسدا الي سواء فاعقل
لكن روج كل نفس يستوعب لوقتها اليها ترجع
فلا يري سنخ الارواح الا الذي يظن من الفلاح اي ليس لروج الابدان
سقل من حسدا نشان الي حسدا نشان اخر ولا الي حسدا حيوان في قول فاعقل
اشان الي ان استحاله سقل روج من حسدا الي حسدا اخر يدرك بالاعتقاد كادركناه في
العقل نادما واولادهم قسه لكن روج كل نفس يزوج وكله الاستدراك في قوله
لكان الله ادم يقسه من سقل من حسدا الي سواء انه لا عقل اصلا فان هذا
الوجه بطله انه سقل ثم عاد الي ما كان وانفس تطلق وما دبه الكفات كافي قوله
تالي خلقكم من نفس واحدة وهو ادم عليه السلام وذكر وما دبه الروح كافي

قوله تعالى انه سوفق الانفس حين موئها والجوع باقتار لا يقتام الا احد
 الاحاد والمراذبا النفس هنا هو الحسد لانه اصنف اليه الروح في الصبر في نومها
 لا وقت موت النفس اذ في وقت اقتتال اجل النفس وانما جعل للنفس روحا باعتبار
 ان اسم النفس الذات يكون باعتبار حاله استراحتها بالروح ولهذا وصفته بالذات
 بالنفس اللوامة وبالطبيية والامارة بالسوء في قوله تعالى فليقتل النفس اللوامة
 وان النفس الامارة بالسوء وباسمها النفس الطبيية ولاستقلالها بقوتها وقوا انفسكم
 هذه المعاني لا تصدر من حسد الانسان الا في حال استراحة بالروح لخصوال الشيطان
 والعصب والمعرفة فا يقدر عند استراحة ولا يمكن حل النفس في هذه الاية على الروح
 بان قوله تعالى حلقتكم من نفس واحد سطره لان الانسان خلق من جنس واحد ومن لا من
 من وجه وكذا الانسان والانس والانس والانس والانس والانس والانس والانس والانس
 يدل على انه تعالى ما بها الانسان متاعرك بربك الكرم الذي خلقك الي قوله
 بربك فالربك هو هذا الهيكل المشاهد وذلك عليه قوله تعالى خلقنا الانسان من
 نطفه من زراب ولا خلاف ان المخلوق من القاب والنطفه هو الحسد دون
 الروح قوله فلا ترى ساج الا بالذات الذي يهاب عن الفلاج اي لا يعقيد
 ساج الا ارواح الا الهاب عن الفلاج والخبيث عدم المراد واما الفلاج فهو النفس
 المراد في هذا لان كل عاقل ربه الفلاج اي النفس بالخصود في الدنيا والاخر
 ومن قال ساج فقد جوس دخول روح كافر على حسد مومن صالح بل على حسد مومن
 اذ لا دليل لهم في تعيين من دخل عليه روح كافر من دخل عليه روح مومن فلزم من
 يقين من ساج القنط من رحمة ابيه والتماثل لا يفعل اي لا حد ما به يده وحاصله ان هذا
 لان اسم لا يعلا من ان يحكم على نفسه بان فيه روح مومن بعد مباشرتها لطاعه فيكون
 انسانا مكرهه ان يحكم بان فيه روح كافر بعد مباشرته المعاصي فيقتطع والامن
 والتميز بين الجنين من الدين الحق بكونه حاسبا عن الفلاج في الروح بين رب الله
 والتقوية في **شأن حشر** من لا يعقل في حكم في كونه من لا يعقل باشا كراهة
 كافر على الميت وكل دي روح من الصبيان او المجانين من الجنان
 كلهم يعث بالعبادات وللنبي في حكمه قولان وكل دي روح
 سبدا ومن في من الصبيان للبيان او الهامس عطفت تعنى لو او وقوله وكل من
 الجنان سان للجان لان الصبيان ونبيه احتران عن من حين بعد بلوغه عاقل فانه
 ليس من الجنان لان معنى الجنان الخالي عن التكلف وهو الذي يبلغ نحو ثمانين نفق
 حتى مات وهو لم يتكلم في حشر كالصبيان واما الذي يبلغ عاقله م من ومات
 يحشر بالجنان لا يعاقب لحساب ما له وما عليه مما عمل في زمان عقله وموت اضعف

والشد بيد في الهان يقال خذ هذا الشيء بحاننا بالشد يد اي بلا بدل ونقال نحن
 الرجل بالتحنيف يمن من حد طلب مجنا ومجونا ومجانا اذا جعل عمله محال على العقل والشدة
 ومنه قولهم لطيف الما حن والمعلق الما حن قواصه وكلهم سعت بالهان اي سعت
 محاسبين معانيم الخلق قواصه وللوزي اي ق للعليا في حكمهم قولان اي في انهم يحشرون
 مع الكافرين في عرصة القمصه ام تقدمون اليها بالحنه وذلك لان الحكمة في الحشر
 وهي الحشر في تلك العرصة للصاب والمقامه واقامه الشهادات ونحوها وليس
 الصبيان والهائين يمكن حتى محاسبوا وسهدوا الخلق لكن قال بعض العلماء حوزان
 نقض لهم وان لم يصعب منهم كما هو الحكم في الهائم فهو ان يقال انهم يحشرون في
 ذلك من مروج اشياء ولا سيما الا انه قال صاحب الشرح صلي وسلم الله عليه ان
 الصبيان سئلوا على باب الحنه عنسقطا ونقول لا ادخل الحنه حتى يدخل ابي اي اعد
 وبالله التعيين **في حصر الاسقاط** لا يدخل الحن حتى يدخل ابي اي اعد
 وهو ام للولد الذي سقط من وقت الهان وكما سقط اسم لنا انما سقطت عند
 الا تعداجه كذلك السقط الذي لم يقسم حياته له لدا لم يسم
 حصر على اختلاف الاسماء والحكم فيه للملك الحكم قوله كذلك
 اي كالصبيان والهائين اي حكم السقطا المبدى لم يرد في حياته لدا وهو ما يكون
 بعد حروجه من بطن امه الى موته واما الحيوان التي تكون ذنبا للسفن فله سبي حيويه
 له سبيل في الوجود والعدم كان القبر ورجوع من الدنيا والاخر
 وكذلك سب الام بروجين الوجود والعدم وكذا الذي لم يتم حيلته بعد نفي
 الوجود فيه فحشر على حاله في العلم مع انفسهم في بعثه كما هو الحكم في الصبيان والفقراء
 ومما قوله والحكم فيه للملك الحكم ان حسن نصوص اي انه تعالى لعدم دليل قاطع
 باشت حصره ونفيه والعقل قاصر عن اطاعة الغيب في حشرهم وعدمه لكن سवाल
 الا طنا لن القبر طلب طنا اجر الاحكام الباطنية في حشره لا في امور الاخر وان لم
 سل الاطفال والهائين قب وشقه بعد الموت لعدم التكليف **في حكم من لقطع**
عصوه ثم مات مومنا او كافرا اي تكلم في بيان حكم من لقطع عصي
 في الكفر ثم مات مومنا و لقطع وهو في الامان بموت مرادوا لعيا وبالله لا واصل
 المقطوعه في الكفر بل من ام لا فيمن الشجر رحمة الله ذلك بتبليغه
 بكل من يقطع من اذ كانه عضوات المزني اياته
 فانما يتعلق في مكاتبه مات الفتي في الكفر اياته فانما يتعلق بكل من
 يقطع عصيه من بعد ما صبر او ذكره في ذلك وهو من فات المقطوع منه في
 اياته اي وقته الذي هو اجله مراد اي فانه يتعلق اي فان العضو المقطوع منه
 في حال الامان مراد اي سانه ضد حل لئلا وان قطع بعضه وهو كافر فان مسلما

فان العضو يرد الي مكانه فيدخل الخنه ولا اشكال فضا اذا قطع العضو وهو كافر
فات كافر او قطع وهو من فات مومنا وانما الاشكال في ما ذكرنا او لا لما فيه
من اشوات بعدب عضوا منفصل في حال الايمان باعادتها الي المرتبة ولما فيه من
تكريم عضوا منفصل في حال الكفر بوصله على من امن فات مومنا ولهذا قال بعض
اعمل العاير اذا اختلف حال الاتصال وحال الموت لا يعاد الي مكانه بل بوصول المنفصل
حال الكفر الي كافر اخر ووصل عضوا المنفصل في حال الايمان الي مومن اخر وهو ان
ان تركه على احد بل ترك العضو المنفصل في الايمان تنبأ في الخنه والسنفصل في
الكفر في قولنا في النار لكن صاحب الكتاب احاد قول من يقول يعاد الي
مكانه لما فيه التركيب على عين شبه القول بتنازع الارواح اعتبارا للمعبر
بالكل ولما فيه سهفه القول بتخصيص الروح بالبعث اعتبارا للمعبر بالكل ايضا
ولين نبدأ ذهب اليه الشيخ رحمه الله الاسبغ تكريم الكافر بالخنه وبعث الخومن
بالنار على سبيل الخلود في حوله في النص والعقل لكن القول سرد العضو الي
مكانه كان الاذوق للاصول والاعتدال لار الأطراف تواربع لا يصل اليه اللذات والالم
لا يواسطه اصول المدن فله بعض تكريمها ولا تعدثا باعتبار مجرد الاعضائه
سأل ذلك على سبيل العضوين من القلب الي كل ثم الاخر افا ان لحد الايمان
اصولا وفروجا وللاصول منه اصلا وهو القلب فالاصول هو ما لا يتبقى الخوم
بدونه عادة والفرج ما سقى الخيوم بدونه فلو يكن حذمه مضرا للقلب ولا للقلب
فاير يكن معتبرا في التكرير والتعدس على حذمه **في حكم من تاكله**
السباع وحشرهم اي سكر في سائر حكم من تاكله السباع وغير السباع وسائر
حسن السباع في عرصه القمه واما حص الحشر بالذكر مع انه دخل في قوله
في حكم من تاكله السباع لان الحشر حكم من يحكم الموتى لكونه اهم من سائر حكمه
وكل من تاكله الذباب هو من تاكله التراب
حياله التراب عقاب وذكر الذباب
فانه معها عدل ايشان
وفاق والامكن من تاكله السباع وغير السباع يحكمه حكم من تاكله الذباب وهو ان
ان مراد بالذباب كل معتد يعتدي على الانسان بالاكل بطرق النجان وبه اقول قوله
تعالي في قصه اخوه يوسف عليهم السلام بقولهم اكله الكذب اي يعدي عليه اخوته فحق
انفسهم بالذباب بحان لوجود الاضرار فيهم ونحو اضرارهم بالاكل بحان لان الاكل
مضرة له فهو من تاكله اي فاكل الذباب كما قول التراب في الاحكام الاخره
قوله فانه منعا عن اثبات اي فان ما قول الذباب تعاد عدل من الذباب يقال
تاب شوب اذا عاد ومنه المشابه في قوله تعالي وان جعلنا البيت مثابه اي معاذ لوجها
للسان يعودون اليه بعد الذهاب والمعنى يعاد الي هته الا وفي من الذباب كما

يعاد اليه من التراب ولا يعد هذا لان في كل حيوان اعتد اللحم حيوان اخر اعاد
 واخر افضله فلذلك الاجزاء العظمية سبب لقولنا لاجزاء الاصلية فذلك يلزم من اعاده
 الماكن من الاكل ثلاثي بدون الاكل نصلي هذا ليعاد اليها يورثي اكلنا السابق وقربا
 بالكلية ولا يلزم من اعاده الاجزاء التي اكلنا الانسان من لحم الحيوان بل ياصل
 الانسان لان الاجزاء التي اكلها الانسان من لحم الحيوان سبب لقوله
 اجزائه الاصلية تعاد الانسان اصله وبعاد منه الاجزاء الماكن له تكون الماكن له
 فاصله للذكل وقوله جيا منصور بالخبره عن قوله يثاب لانه من الافعال التي
 مثل عاده وكان وصان ذواتها وقوله له الثواب او عقاب حمله حاله
 بدون التوان وقد ياتي في الخلة الاسيه حالاً بدون الخوا على ضعف كما في قوله
 يعاد وانزلنا الحديد فيه بان شديد واعلم ان التحصيص بقوله من مأكله الدماء
 نعم ان الانسان المشروب الحارحه ومن الادمياست واليهما يورثا عاده وان
 كان اللبن من الاعيان منزله البصاق والدموع فالعرق ونحن ذلك مما ياكل اللبن
 يذاهبه عن بدنه لان ذلك عري عري الاجزاء من الحركات الكلاميه وغير ذلك
 لان الانسان كما صلح عدم اعاده تلك الالبان اليه فصارت عرضه لتكثير اللحم
 به فكذلك النافعه **في جثث اليها يورثا لا تعامر** واليهام اعم من
 الاقسام لان الاقسام اسم لما سم به نكبا وحيا ونحو واليهام اسم لكل الاقسام
 الحيوان وهذه الاقسام ايضا عثر والظهور والتساع فيما يورث
 الاجزاء **فعلنا يورث** نظر له نقاد اسم المقدر
 ثم بعد ذلك ترابا ولا توي اجزاء او اثارا وقوله فهذه
 الاقسام اشار اليها في الدنيا منها فانها حاصره في الذهن فعملها كما تخاصر بال
 والاشارة كون المعامل الذي ليس لها طيب ولا سقم وكله في سئل بقوله محشد
 لكنها بمعنى البيا لعدم امكان النظر فيه كما هو ما تقرر في حق الانسان والجن فصح
 ان يكون كلمه سا ائنا للشئ الذي يورث اي نقل من الكتاب والسمه كان معناه
 وهذه الاقسام عثر بدليل يورث الفعل قد ينسب اليه دليل المعرف للعقل والخبر
 وان لو يكن الدليل موجبا للشرحها سبب لعلة للعقل اوله قوله وما من دابة
 في الارض الا طائر يطير بجناحه الا امر استاكم ما خرطنا في كتاب من عن
 يورثيهم عثرون **فانما** نقل يورثي زبها عثرون كما في زبهم عثرون **بشها**
 لانه وبنها بقوله اشارتكم فاطلق فيها صعب العقل بقوله اي زبهم عثرون والاشارة
 في الباب كس قوله لاجزاء فعلها اي عثرون لا يقان ينعفها بالثواب او العقاب
 نساوت من ان الله تقا تسع لها من القران ونحو مما عري من اليها يورثيهم
 هو قاصر ومعنى بل نظر اي يظهر له نعا دحكه الذي قد عر واخبره من ان كل دابة

في الارض والطيور في طوي محشر الى ربنا في يطالب حشرنا من الارض فان الله تعالى
 حكم بذلك في الاثر واخبر عنه فله بد من وجود ما حكم به واخبر عنه حتى يطهر
 الخلق كما اخبر وليست اللام في قوله يطهره له لعود المنفعة اليه بل هي لام المحقق
 كقولك الفضل لله والعدل لله فكذا ظهوره بما دال امره اذ لا طهار ولا انفا دال
 منه وجاني الخبيران صاحب المواش ليشال عنها هل ادب حقنهما وهل ادب
 حقن الله فيها فاذا لم تكن ادي الزكوة عنها ينطها قاعا وبسط صاحبها وارت
 بان مطاها بطله بها وتطهه بغيرها تنجلي لحم اذ اصدرا وانما جازها طه في
 دم كان مستدارا الف سنة فما تعدون وهو بطيما اخيرا لله تعالى عن صاحب لكن
 والذين يكتون الذهب والفضة في قوله فكذلك بها حيا هوهم وحنهم الية فعمل ان
 في حشر لانعام النهار حكم الله تعالى وهذا لان الله تعالى خلق الانسان الذي هو شراب
 العالمين وجميع المخلوقات سبعا للانسان فعمل الانسان للخلق كالميزان القلب في بدن
 فاستغنى بالدين ترمنا له فعمل اسبابا وشرطا لشعاده وشقاوته ومن جعله ذلك
 الاشياء الاموال التي هي قوام نفعه فاستغنى بالاستغنى بها برحه ووزجه وانفعه
 بدفع حرمها الي المحتاج كالسياه من ان عين شاه وسع من ثلثين نقره انظر جازا المثل
 للامر سعيه سادد رحه عليه والجماع للفرش في بطر ج في الميا تلك بانواع الملاك
 فكما لا ينظر لاشكال ولا استماع الا ظهور وجود المال في الدنيا لا ينظر ذلك يوم
 القيمة في الملك الانقسام تلك الاموال لصدقه او تكده نفعها في جزا وفاقا لله تعالى
 عامل عاد معامله العموم لامعالمه الملك عبيده عدلته فلهذا قال المصنف رحمه
 الله تعالى بل ينظر له بما دام المقدر قوله برعه وبعده ترا ما اي بعدما حسرت لا طهر
 فنادا امره لا الهذا يعود ربنا عن جعلها الله ترايا ولا خد ترايا ولا حقا با العدم التكليف
 في الدنيا وجاني التفتيد ان ما سقم اننا نوسنها ولو ما الصوت الحسن لست ان
 فيها اهل الحنة جعل في الحنة ولا جعل سرايا وقد صرح في الحديث ان ناه صالح وجران
 عرض ذلك صحاب الكهف وسراق رسول الله صلى وسلم الله عليهم كقولهم كقولهم
 تكن المصنف اطلق الجواب بعد هذا ترايا قوله ولا جازا او لا ترايا والفتيان ان
 قتال ولا جازا ترايا ولا جازا تكن احرار العوالب للنظم لفتين القافية وانا عطف الثواب
 علي الاخر لان الاخر غير الثواب فالثواب اسم نعم سال ما حول اكثر وهات والاخر
 اسم لسانا ما وصف المشروعات وهذا لان الثواب اسم لها هو بدل للعين والامر
 اسمها هو بدل المنفعة فالمنفعة مع العين اذ لا قيام للمنفعة بدون قيام العين
 لانه عرض ثم المشروعات امول كالصانع والركوة والنعوم ونحو ذلك ولها الحكمة
 فاقبالا بالحكمت سبعا جزا والاخر نفعان احدها ريادة قوع في اسما المنفعة
 والثاني نفعه عن تشديد الحساب والعداب لكن يطلق اسم الثواب علي الاخر ونحو

في شدة لافها به هاتما لم ين عن ولم سمعه اذن وجه القوم ان الطفل ناجم
 تبعا للوالد لعدم العقل فعمل كعموم اعضاءه مع انه متصل منه باعتبار حاله
 الاول وقد اجتمع جميع الذوات بقولهم بل عند قوله تعالى الست ربكم ثم جعله
 كسرا من الذوات على رجل وامراه فصارت لكل في حكم الرجل ما لم يحصل الذوات
 قيطرها لوفاق للعبد الاول والخلاف بوجود العقل والبلوغ فتكون اطفال المشر
 كالذكور في صل ابائهم فعدون مع الابا كالكرم اولاد المؤمنين كما بهم قوله
 وعالمه يحقق لا يحكومهم شي نستحق المحرم اي دعالمه بجميع معرفه المعقولات والتميز
 لا يحكم في اطفاله الاكتفاء بشي سمعته المحرم بل يتطهر ان الله لا يعذب في جهنم الا العا
 ق ولا عصيان في الاطفال والمواخذه بدب العبد ليس من الحكمة لكن سق في حكمه
 ايم من اهل الخنة وانهم من خدم اهل الخنة وهذا هو الذي لم يروي عن ابي حنيفة
 رضي الله عنه فانه توقف فيهم كما روي انه توقف في فصل حواضر لانسان طوب
 حواصل ليكده وفي حكم الحس المشكل وفي وقت بلوغ الكلب وتعلمه وفي معنى البهر
 وعد ذلك من سابعه لانه ذلك تخرج حيث وقف في موضع الاشكال
باب
مجادلة اهل الذم في حرمه المراء
 في الجودال ومناظره اهل الذم الذي هذا ان تناقض اهل الذم
 ووجه المناشبه لما معنى انه لما فرغ من بيان ما يجب امتقاده اصلا وفرعها شرح
 في انسان ساكون حلالا في ذلك الاعتقاد بافضايه الي المنكر فيه وهذا لان
 الاحلاف والخلاف فيما تقدم ذكره من اول الكتاب الي اخره قد وقع في المباحون
 فانهم في كل مسائل فقد بعثت من فيما ذكرنا فضع الحاجة الي النبي عن اهلها بحالته
 الحق لكان ان لا امر بالمعروف والنهي عن المنكر من حمله المعتقدات والاطاعات
 فمن هنا ما يكون فيهم امر بالمعروف عن المنكر وما يكون بدعه يشبه بالامر
 والنهي فلم يكن بد من طاعة ما هو بدعه فقال في المنع بالمعروف والمنع
 احسن انما معنى الجودال هذا ارشاد للناس الي الحق باقامه الدليل العقلي والسمع
 بلا دليل الي الهوي وهذا لا يسمع ولا يثقوا اهل الكتاب لا يسمعون على احسن هذا
 والخصم نجه الله ليس حبال كل فان مفتون مجربا وسوقنا وقوله في حرمه المراء
 الي اخره معنى شك في بيان ذلك ولما نزع على حرمه المراء الجودال لان المراء
 العا لب يستعمل اظهر الحصين دليله معا على قصد ان يراه له صاحبه اصله من
 الشاه اذ حلها فكان الحصين علب كل منهما من صاحبه ذلك يعرف حودته
 وقونه ويعرف قونه وعلوه عليه والجودال في الاصل هو المنع بقا حديث حاشد
 اي ملته وفي حلاله الحصين معنى المنع كان كل واحد منها يعقل صاحبه ولا يحمله في

حكرو احد وسطل بفرق ذهنه حق مرده الي ماشا بنفنه واما طره مفاعل اما
 فكان الخمين سطر كل منها دليل صاحبه او سطر جتا سطر يعرف قوته وبعده
 و هو مطلقه وليس بمدوم وانا المذموم منا طره اهل الضلال و جدال اهل
 الضلال و حمارات اهل الضلال و هذا لان ذلك لا يكون نضوه ولا امر معروف
 ولا نهيا من منكر لان النضوه بالامر و النهي يكون للمستشيد لا للمعانده لان المعانده
 بري نضه اعلم و اهل منك فكون المتجادله معه منزله القدم و الضلال سبل عن
 الطريق لعمه نقاد صلب العابه اذا فارتت حاشتها و ما لت من طر نهما فاطلق ذلك
 على من فادق طرق العقل و الشريع و اخذ طرق الهوي و انطبع

و ليس بالمحبوب و المستنون جدال كل فائق مقنون

لانهم برأيه الملعون يدعوا الي الضلال و الجنون

اما الذي يبيل به في حال فلا تمسكه من السواب

لكنه يتجرب بلا امهال سبخته بالبلغ المقال

كذلك قال سيد الرحال في قول اهل الشرك و الضلال قوله و ليس

بالهوي بل يلى لمن محبوب طبعاً و عقلاً و لا سبوا ما شرعاً جدال كل امر مستظا للثاني

عن الحق مقنون بنفنه و الفتنه في الله هو الاحتجاج فقال تمت الذهب و الفضة

اذا دخلت في النار ليعرف جودته و ردا تم استعمال الفتنه اما المعلى الذي نظير

غنه الاحتجاج و المقنون ام مفعول و قد يستعمل مصدر او فاعل المقنون بالمصدر قوله

تقالي فتبصر و سمرون بايكم المقنون اي ماكم الفتنه لكن هنا لا يمكن بفتح المصدر

بل هو بالمفعول و تيممه و ذلك لان المراد اصاب بالفتنه اي بالبحث الذي هو

خروج من قضيه العقل و الشريع يكون مقنوناً فاذا كان مقنوناً صار قائماً بعين

من بل الثاني عن الحق كان الله هو نضه عن الحق و ام المقنون و ان كان يصدق على

الاعايق و المتدج و الكفار لكن باثارة لفظ الحداء الامر بالمعروف و النهي

عن المنكر هذه الطوائف الثلاثة فكل واحد من هذه السبب الطوائف اذا اجمع

على الامر و الثاني بالماشيه ثم سطلان الامر في النهي بان يقول الفاسق ان

الله عز و جل ان هذا الفسق و لا اعلم على الله حتى انقل الطاعات فقد صار دعاء

الي الجنون و هذا العمل بخلاف العقول و اما كون المتدج و الكافر داعياً الي

الحقن طاهر و اما الباغي الي الضلاله بان يكون داعياً الي خلاف الحق لئلا يحكم

ثم الباغي الي الحقن فرسانه بعد كما من اجت العباد قد عرف الامجاد و شريع منه

من اهاب المشبهه و اعطله فيقولون افعال العباد مملوئها العباد و لا مملوئها الله

تقالي و الثاني من سلب من العبد قدرته في كتبه كالخسريه و سطر منه الروايضه

يتكرون عليه اجماع الطائفة و من بعدهم في الخلفه و غيرها كما فهم بقولهم لا فعل

لعباد واما البداعي في الصلوات فهو الذي سرى العقل معناه فيكم ما لم يسلطه عقله
مع وروى في السمع فيه نفيًا كان او اثباتًا فترى وجوب رعايته الصلوة مع خلق الله
لغاي فلا يجوز وروى في التكليف فما شق علي العقل ادراكه لهذا انكر وادونه الله تعالى
في الخلة وذاكره واسوال المتروكون الاعمال والبراط فلهما جبراضعون اليه
وسبعين زرقه ويحتمر الكلام فيهم ان يقال اما ان سكر ولا المعاملة التي في الدنيا
فما هو دين او موافقة دين او سمو اعطى ردين مما هو مقدم عليه لقضا شهوة النفس
والفروج ثم يدعون اليه الصلوة وسمن دعا اليه الخنوع ايضا او سكر وروى في
الاجزاع من التقليد في الخلة والشارع في ذلك او موافقة ذلك فمن دعوت ان هذا
اللفظ صلح درجه عاليه في الاجزاع وهذا جعل الخلفين في الاجزاع مع ان
ذلك مما خلف لغير الكتاب ولا جاع العباد به ثم يدعون اليه الصلوة لانه يوجب
للضعفاء انهم صادقون فيه لان الضعيف سريع الاعتذار مثله بل اني احد ال
به فلا سلم من الورطه الا الكمل الدين هم خواص الاثنان فهذا احد ال
كلهم معوضا بدعه لانه لم يكن في السلف لان السلف كانوا عبادون للذوات والذوات
انما يحق لمن يتقبل الارشاد وهو لاه المن يدعون اليه ترك العقل والاعمال لا يتلقون
الارشاد فكان الالحاد لهم مع ما بل بدعه ان راء طاعة بخلاف التدرج في الحديث
بعد عمر الصحابه رضي الله عنهم فانه حسن لانه لا تصادم الدين بل يحفظه ويقرره قوله
اما الذي سلب به في حال ذلك فلكه من السوال اي اما الذي سلب به الالحاد فلا
مكن من سواه اي لا يجيبه بما يطلبه منه سوا كان سكرًا او مدعيًا بل يجوز اشبهته
بله ارمال بالطلع المقادري بقوله صلح رعايته للمراد في موضع التراخي وانما لم يكن
بكله الا عند رآك لانه اوهم عطفًا بقوله فله مكنه لان ذلك يوم ان سكب عنه ولا
يكنه فيكون تسليما للحكم فاستدرك بقوله لكن مجرأ ثم ان كان الحكم سكرًا كالمعتاد
فانهم سكرت قيام العلو بذات الله وكذا في ساير الصفات نحو مثل الالهية
حقن وهو اللطيف الخبير وعلم بذات الصلوة وهو بكل شيء عليم مع قوله فانه
تر له بعلمه وادوات القوم المبين وادوات الفصل العظم وذوات الحلاله لئلا يكرام واذا
زعم انه عالم لا يعلم قبل له سقطت كماله شكك اذا طلاق الاسم المسوق على ذات
بدون قيام ما خد الا شفاق محال غيب صاحبه اليه الخنوع وكذا في الطرف
في نحو شهيه من عرفم ان الله لا يسوق بانهم كطريق نحو شبهه المعتاد فان كان
الحكم مدعيًا كالكراميه وسائر المشبهه والمشبهه هي سهتم مثل ليس كمثل شي
ق هو الشيع البصير ومثل قل هو الله احد الله العبد الي اخره السورة وزويت
لذات جلاسه عليا رضي الله عنه وقال هل يريد رساله يعني فقال له علي رضي
الله عنه فهل بعض من ابي فخر لا وروى ان معتز لياحا اليه حصر الصادق فقال

له جل ربنا عن الغشا فقال له حعفر تعالي ربنا من ان تكون في ملكه ما لا يشا وتا
 عيلان التقديري ابا حنيفه رحمه الله فقال له هل اراد الله في الان لان ان يكون
 بعض الناس فقال ابو حنيفه هل علم الله في الان لان ان يكون بعض من بعض
 فقال له عيلان نعم عني علم فقال ابو حنيفه هل اراد الله ان يظهر ما علم خلاف ما
 علم فصير جهلا ام اراد ان يظهر ما علم كما علم مصدق العلم فقال عيلان انقل
 العلم جهلا كما فرجع عن مذهبه فتاب فقال هل لي من توبه فقال نعم وعليك
 ان تقدي من اصلحت فكان ترك التمكن من سوا له بالحواب مع ان له المشبه بالعبون
 في جانب خرد اب السلف وهذا ظاهر في حق عالم تقدر على مجرا المشبه وانما
 الذي لا تقدر على مجر المشبه المقيم نصب عليه ان تعتقد ساهوا المتأب عند الله وسكت
 ولا ييب نعم ولا يلاق كذا ان قال سيد الرجال في قهر اهل الشرك والصله
 اي كما ذكرنا من ترك التمكن من سوا له مع محي شبهه بالملح المقال قال سيد الرجال
 معون رسول الله صلى الله عليه وسلم في قهر اهل الشرك والصله لعن اليهود
 والنصارى وذلك بقوله عليه الصلوة والسلام لا تصدقوا اهل الكتاب ولا
 يكذبهم وتقولوا انما بالله وما ارادنا وما ارادنا انكم لايه وانما قال ذلك
 لان ما نقله اهل الكتاب محفل ان يكون من الصدق ومقتل ان يكون من الكذب
 الذي فرغ فلم يخز بعد تقم في كل ما استمع منهم ولا يكذبهم لان في تصديق الكل حمل
 الكذب الذي حصل هو بغير صدقا وفي تكذيب الكل جعل الصدق كذا فلم يخز
 فكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه لا تصدقهم ولا يكذبهم الى اخره طبا
 للتصديق في العلم وقطع شعب العمل الكل فالقهر اعلم من العلبه في المعنى ان
 القهر يعرف به علو القاهر على المقهور ويدل على ذلك المقهور بخلاف العلبه
 فاعلم لا يدل على ذلك العلوب بل يطلق في من صور لا تصور فيه معنى المدل فان
 شرع دنائش الاضطراب الف درهم يكون ان المدل بالاضطرار فافق
 بطلان حكم الزميه بل عرفنا وعقلنا ان المدل على الزميه دلائم
 وليس في التمكن من سوا لهم دل لهم ما المشي رحمه الله اسما في ان اهل
 معامله الكفالات في تهم باقامه الله لان التمكن من سوا لهم يبل عن الحق الذي
 شهده العقل والشرع كما ان التمكن من سوا المشركين يبل عن الحق الذي
 شهده العقل والشرع **في ملان من اهل السنة والجماعه اي علم**
 في بيان وجوب ملان من اهل السنة والجماعه فيما هم عليه من الاعتقاد وانما
 ذكر ذلك بعد بيان كراهيه المهادله مع اهل الهوى والصله لان لا يظن المقصر
 من النبي من الهدا ان ساج له ان يعمل ما عن له مما لم يرد به المتعب بالحق فهذا
 كما هو من مردبانه في الورع الى اخره والمعنى ان كان كل واحد منها عن

للمعاد واما الداعي في الصلوات فهو الذي ترمى العقل معناه فيكر ما لم سلغه هفله
 مع وزو ودا السمع فيه نفيما كان او اشائا فترى وحبوب رعايه الصلح مع خلق الله
 لها في فلا يحذر وروا التكليف تاشق على العقل ادراكه فهذا انكر وادونه الله تعالى
 في الخه وانكر واهوال القبر ووزن الاعمال والصلوات فيهم جرائلهم اني سف
 وسبعين نزهه ومحتصر الكلام فيهم ان يقال اما ان شكر والاعماله التي في الدنيا
 مما هو دين او موا قد دين او سموا محطور من مما هو تقدم عليه لفتنا شيوع البغ
 والفرح فيهم بدعون الي الصلوات وسمن دعا الي الختون ايضا او شكر ورا حور
 الاخر من العقليه في الخه والنا وخلق ذلك او مواد ذلك فترعون ان هذا
 العقل سلح درجه عاليه في الاخر وهذا جعل اشغل انسا فلين في الاخر مع ان
 ذلك مما لفت لسا الكتاب ولا جاع العقبا به فيهم بدعون الي الصلوات لا يهمن
 للضعف انهم صادقون فيه لان الضعيف سرع الاعتناء بمثله بل اني احد ان
 به فلا لمر من الورطه الا الكل الذين هم خواص الاثنان فهذا صان حدال هو لا
 كلهم مبعوضا بدعه لانه لم يكن في السلف لان السلف كانوا يحذرون للذو شاد ولا
 انما يحقق لمن يقبل الارشاد وهو لا اله الا الله يدعون اني ترك العقل فالتص لا يقبلون
 لان شاد فكان الها دانه مع عا بل بدعه ان راه طاعة بخلاف التدرس في الخوت
 عبد عمر العجا به رضى الله عنهم فانه حسن لانه لا يصادم الدين بل يحفظه وتقره قوله
 ما الذي سلب به في حاله فله لكنه من السؤال اي اما الذي سلب بعدا له الهاد فلما
 لكنه من سوله اي لا يجبه بما يطلبه منه سوا كان سكر او مد عا بل بمجر اشبهه
 بله اهل بالملح المقال اي بقال سلح عا به المراد في موضع العاج واما فان لكنه
 بكلمه الخستراك لانه او هم غلظا بقوله فله لكنه لان ذلك يوم ان سكب عنه ولا
 يكلمه فيكون تسليما اللحم فاستدرك بقوله لكنه بمجر ان كان اللحم سكر كما قلنا
 فانهم سكر وتيام العا وذا ان الله وكذا في ساير الصفات بمجر اشل لا يعلمون
 خلق وهو اللطيف الخبير وعلم بذات الصدور وهو بكل شى عليم مع قوله فانه
 تر له بعلمه وذا وقع المبين وروا الفصل العظم وذا والحله لولا الكرام فاذا
 زعم انه عالم بلا علم قيل له سقطه كالمه شك اذا طلاق الاسم المسق على ذابت
 بدون قيام ما خذ الاشتقاق محال فنب صاحبه الي الخوت وكذا الطريق
 في نحو شبهه من زعم ان الله لا سى باسم كطريق نحو شبهه المعتزله فان كان
 اللحم مدعيها كالكريمه وسائر المشبهه والمشبهه نحو سبهم مثل ليس كمثل شى
 وهو الشيعه البصير ومثل قل هو الله احدا لله العبد في اخر السور وزويت
 ان ذر جلد ساد عليها رضى الله عنه وذا لهل يريد سانه بعضي فقال له علي رضى
 الله عنه قيل بعض نسا اي تعزلا وزوي ان معتز لياها الي جعفر الصادق فقال

له جل ربنا عن الغشا فقال له جعفر تعالي ربنا من ان يكون في ملكه ما لا يشاء وانا
عبدان القدر اي ابا حنيفه رحمه الله فقال له هل اراد الله في الاذن ان يكفر
ببعض الناس فقال ابو حنيفه هل علم الله في الاذن ان يكفر البعض وروى عن المعين
فقال لعبدان نعم عني علم فقال ابو حنيفه هل اراد الله ان يظهر ما علم بخلاف ما
علم نصير جهلا ام اراد ان يظهر ما علم كما علم مصفق العلم فقال عبدان ان الله
المعروف جهلا كما فرجع عن مذهبه فتاب فقال هل لي من توبه فقال نعم وعليت
ان تصدي من اصلحت فكان ترك التمكن من سواله بالحواب مع ان له الشبهه بان
اي جابله جرد اب السلف وهذا ظاهر في حق حاتم بقدره على مجوار الشبهه واما
الذي لا يصدق على مجوشه الختم نصيب عليه ان يعتقد ما هو المتوابع عند الله وسكن
ولا يجب نعم ولا يلاق له كذا ان كان سيدا لحد في تعارضه **المضاد**
اي كما ذكرنا من ان التمكن من سواله مع مجوشه باطل المعاد فان سيدا الرجال
معنى رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعارضه اهل الشرك والمضاد لعن اليهود
والنصارى وذلك يقول عليه الصلوة والسلام لا يصدق اهل الكتاب ولا
يكذبونهم وتقولوا اما بالله وما انزلنا وما اتينا اليكم الا به وانا فاذ لك
لان ما يصدق اهل الكتاب محتمل ان يكون من الصدق ومحتمل ان يكون من الكذب
الذي هو فرع فلم يحسن تصديقهم في كل ما سئع منهم ولا يكذبهم لان في تصديق الكل حصل
بالتكذيب الذي حصل من غيرهم صدقا وفي تكذيب الكل جعل التصديق كذبا فلم يحسن
فكان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصدقهم ولا يكذبهم اي اخرج طبا
للمصنفات في العلم وتطرح شعب العمل الكل فالقهر اعلم من العلية في المعينات
القهر تعرف به علو القاهر على المقهور وبتدلي على دل المقهور بخلافه عليه
فانها لا يتبدل على دل الملوب بل يطلق في موضع لا تصور فيه معنى الدل فان
حشر دنائنا اذا اخلط بالف درهم يكون اليه نائنا مخلوبا لا مقهورا فاذ في
بطلان حكم المرء ذل له عرفا وحقلا فكان اشباه الحق على اهل الذبيح دلائم
وليس في التمكن من سوالهم دل لهم فالشع رحمه الله اشار الى ان اهل الهوى يعاملون
معامله الكفان في تبرهم باقامه الجهل لان التمكن من سوالهم يسيل عن الحق الذي
تشهد له العقل والشرع كما ان التمكن من سوال المشركين يسيل عن الحق الذي
شهد له العقل والشرع **في ملان زمة اهل السنة والجماعة اي حكم**
في بيان وجوب ملان زمة اهل السنة والجماعة فيما هم عليه من الاعتقاد واما
ذكر ذلك بعد بيان كراهيه المهادله مع اهل الهوى والمضاد لان لا يظن المقهر
من التبر عن الحد بل ان ساج له ان يعمل بما عن له مما لم يرد به التصديق بالحق فهذا
فانتهى من رد ثباته في الواسع الى اخرج في المعنى وان كان كل واحد منهما عن

الجهد الممنوع عن الحق فليس ينادون له ان يعمل بحد دليل بل يحب عليه اتباع الشبه
 وطريق الصحابه والتابعين فيما يدرونه ويعلمونه وان عمر عن معرفة السنه عن
 معرفة ما اجمعت عليه الصحابه والتابعون فحب عليه التقليد بالحق والاي عدم
 بالكلية ومن ينسب ذاته في الوريح سلم عن خطرات البدع
 فليزوم السنه والتبع مناهج الجمع الكرام الخشع
 وتبتك كل غر خا جرد بسوق الرعيان والعيان
 فانهم يتلون كل فاشن في كل امر محكم وجاسد اي من غلظت
 د و امه مع الوريح ناهيا عن هلاك خطرات البدعه والاضلال فليزوم طريق
 النبي صلى وسلم الله عليه والفا في صلزم جواب الشرط والبلاد لام الامرات
 فليزوم العاقل للميب اتباع سنه الرسول وطريق الصحابه والتابعين رضى الله
 عنهم فليس له ان يبل عن ذلك لانه وان صفى رايه وكم عقله فليس في شئ انبته
 الي سنه الرسول واجماع الصحابه والعظمه بالنسبه الي الجهر كما لعدم تكيف راي وجد
 من العقول بالنسبه الي صاحب الوحي والي من شهد له صاحب الوحي بالخير يعرف الحق
 وتقدت صلواته وسلم الله عليه لا ختمت حتى تضله له وقال الصحابي كالنعم
 الحديث ورويه وليتبتك كل امر عاجز من الجاهل السليد بالتقليد ما هل الحق
 لكن ذكره رحمه الله وجواب التقليد بالرعيان والتبعين بعله اهم سلوك
 كل فايها لمن الحق لكن اورد المسئله باعتبار ان الحق لا بعدم باعتبار ما شاهد
 في زمانه وقد دون في الحديث انه عليه السلام قال عمل هذا العلم من كل حلف
 عدو له سبعون منه تحريف العالين وامتحان المبطلين وتاويل الجاهلين وفي
 الحديث ايضا سمع الله لهداه الامه على رأس كل مائه سنه من عدوها دسها
 فحب علي كل عرض معرفه ما حب عليه اعتقاد ان تقلد العامة المحققين بواسطه
 غيرهم كما هو حال الرعيان والتبعين فان دين الرعيان والتبعين مع بعدهم
 حازر با حجاج السلف لان الرعيه وهم الذين يحاكون الي الحفظ للفرم عن انفسهم
 كالسوقان لم يكونوا مجتهدين في عمر الصحابه والتابعين فكذلك بعدهم لم يكونوا
 محققين بتقليد صحاب علي بعد تقليدهم وهذا ظاهر في الوليه بالحق يعرف الحق
 الاستلاميه فيها وامافي غير ذلك فانه بعد تقليد العامة لاسيما وقد فتد الناس
 حتى ان الضعفه في العقول من الشون وغيرهم يرون صدق الكاهن ويؤمنون
 حقا فسكرون علي ذلك بل ينسونه الي بدعه ومخالفة الناس بل مري الشون
 في بعض ديار الاسلام الساخه ليدان الحربان ترك سب الدنيا ايام سبت الكفار
 ولما لها طاعه وانكتب بدعه حتى لا يعزلن لانها فر الكفار ذكر ذلك طهرها لذن
 المرعنا في رحمه الله في فتاواه واشاد ذلك لاصحى في اكثر بلاد الاسلام فضلا عن

بلاد الاماعيل والخوانزجيه والاماصيه وكذا اهل الجواديين يعادون ان
 كثيرا من الامور لها لغة لثنته والجماعه طامحه فلا يمكن التحول على اتساع ما عليه العلم
 الا ان شهيدنا هم عليه عالم محقق والله المستعان فقولنا ومن يرد شيئا من السنن
 وانما قالوا من خطرات البدع بعد قوله ومن يرد شيئا من في الورع للاختلاف
 عن من منك بالحق والبدعه معطيان بعمل كل ما يله اهل الحق من بد ما لم
 يعلو استماعا وهو يدعي انه ورع وذلك حال اكثر من هاد ان كان وعاده
 فان الورع اذا كان مشوبا بالبدعه فليكن له حكم الورع في الوردع يستعمل بمعنى
 التقوي وهو كلف عن المهرمان لتطويه واستعمل بمعنى الكلف عن التشبهات
 سواء كان تحصيله او غير تحصيل وقد فعل المذنب فلما ورعنا وقد تنكر الفعل بل
 ايضا تكون الوردع في اللحن قرب مناجح جمع منجج وهو الطريق والوردع وجمعه
 الجمع في المناجح شعر كثير المناجح باعتبار متعلق اعتقاد انهم لا يجمعوا في الكلف
 عن اللحن في الله تعالى في اجمعوا على عصمه المليكه والانبيا واجمعوا على كون محمد صلى
 الله عليه وسلم افضل الخلق واجمعوا على كون امورا لآخره حقا على ما شهد به القرآن
 والحديث واجمعوا على كون ادله الاحكام بلثه الكتاب والسنة واجمعوا بالامه والاصل
 الرابع القياس المستنبط من تلك الثلثه الى غير ذلك فصب على كل احد ان يسرع منا
 ليلتصق بهم لانه كرام عند الله وهم خاسعون لله فلا يوجد اكرم منهم ولا احشع منهم
 بل لا شئ عبادهم في ذلك وليس لاحد ان بعض من فصلهم فان رأي احد نبتته انه
 اتقى ربنا واعرف بحكم الله فليعرف ان ذلك تنويل الشيطان وايه الخديعة
 روي ان عمر بن عبد العزيز كتب الى الحسن البصري ما بال الخلفاء ترك اللحن على
 هذه الحالة وهم ليسوا من اهل الكتاب فكتب اليه اسابعد فانك تسع ولست
 بمسرح والسلام وفي هدايات ان الخلفاء المرشدين كانوا اعرف بمصحة القرآن
 تفسيره او غيرها وتجميع ما ينبغي ان يتعلق به الاحكام الشريعه من بعد
 العربية وهم اعرف بمصاف الحروف العربية فكان اجاهم فيما اجمعوا عليه عن ادع وقام
 اليه من كتاب اوسنه فلم يبق لعربهم جعل نظر متعلق به مصطلح الخلق في دينهم ودينام
 والمصالح المرسله منهم منا هجيم كما عرف في حوار من المسلمين الذين يتنقن به
 الكفار وعين ذلك فالله هو الذي لم يجرى لايون حتى يقف على دقائق الهامس
 من خلق المقام الحقيقي والحق جمع خاشع وهو اشكر لله الحاشق اطرافه عن المهرمان
 في الرعيان حصر رعيه بمعنى مرعيه اي يحق طه والهامس هم الذين لا يعرفهم بالذليل
 العقلية والقلبية التي سعلق بها الاحكام قوله فانهم يتلون كل فارسي فان الرعيان
 والهامس وان لم يكن لهم معرفه بالادله التي ثبتت بها الاحكام سلون كل فانزاي يتبعون
 كل فانزاي بالعلوم الالاسلاميه ظاهر او باطن اسوا كان في المحكمات العقلية او في

هم

الجاهل انما يحتمل ان يكون بالخلاف مما هو مقررا بالنسبة الى العقل وهذا لان
 سائر ذمه الامر لا يخلو اما ان يكون محكما عقليا حيث لا يحتمل نسخه او يحكم شرعا
 كالصلوات الخمس ونحوها او غير محكم بل هو يجوز ان يكون وان لا يكون عقلا و
 يكون جاهلا او شرعا يعني انه يحتمل الوجوب ويحتمل ان لا يجب لتعدد وجوه الشك في
 ذلك فمما سئلوا الغاي في كل ذلك فعلى هذا انما اختلفت فيها السلف كما قيل الخبير
 واكثر فان اقله لاحد له عند ما تكذبا قلده نومان عند الشافعي ولكنه ايام عند ابي
 حنيفة وحمه عشر وعوق عند مالك والشافعي والاحكام متعلق به من ترك الصوم
 والصلوة والولي يجب على غير تقليد العامة فان كانت العامة على مذهبا
 مثلا فعليه بتقليده وان كاتب على غير ذلك فعليه بتقليد ذلك وكذا في سائر
 الاحكام لان العامة في حق العزم من المتقدمين ان لا يترقب له في معرفة الدين
 غير ذلك والاولى في الاستدراج كاديب المس عليه اللعنة ولا فرق بين الاعتقاد
 والعمليات في ذلك وباللغة التوفيق في بيان ان **المحججه لاهل الحق**
والهداية والشبهه لاهل الباطل فانه مصدر من حج اذا علم
 مسمى به الدليل الذي يعلى المذهب على غيره وهو الكتاب والسنة واجماع الامة
 والقيام الصحيح المستنبط من هذه الاموال الستة والشبهه مصدر من
 شبه التي ترسمي به ما شبهه الثابت وهو ليس ثابت على نحو السراب وانما ذكر
 هذا الفصل غيب الامر بلزوم سير العيان واليهامان لكان ان صاحب الحق
 يتفرق عن التقليد بعين مخدر عن الاستغناء بذهنه في طلب الحق سرا به نقله سبحانه
 من قدر استقام الرزي الى اخره والمعنى ان الله تعالى يخفي عن العالمين سره عن القاصين
 والانتفاع بطاعه المطيعين متدين عن الصنعة بعضيان العاصيين بطل من
 نشا ويهدي من نشا فلا تعرف الهداية ولا العوالم فحرد الذي بل يعرف
 الرسول صلى الله عليه وسلم مع العقل الكامل وهو امر بالاجل بالحقه وهي من
 العمل بالشبهه المحججه هو ما خالفه الحق **تأويل السنة واجماع الامة الهداية**
وهي قوله **وهي عهدها** **تصايبه** **مؤمنين** **مؤمنين** **باجماع الصحابة** **على ناسن الكتاب**
وهو قوله **تعاينوا الرسول واولي الامر منكم** **والمعطوف**
عنه المعطوف عليه **فمكون** **تقدريه** **اطيعوا اولي الامر** **ليكونوا** **مطيعين** **لرسول**
واطيعوا الرسول **ليكونوا** **مطيعين** **لله** **تعاين** **بيان** **ذلك** **في قوله** **تعاينوا** **واطيعوا**
الصلوة **مع قوله** **ام الصلوة** **ليدرك** **الشئ** **الي** **عشق** **الليل** **وقرآن** **الضيق** **ذلك**
يرحب **طاعته** **لانه** **باقامة** **الصلوة** **تكن** **لا يعرف** **الصلوة** **الا** **بالرسول** **فهو** **سما** **الحق**
صلوات **من** **دلو** **ك** **الشئ** **الي** **قرآن** **الضيق** **فان** **يكون** **العهد** **مطعانه** **لا** **سما** **الرسول**
بما **بينه** **من** **اعداد** **الركعات** **بوطانها** **ثم** **البلد** **الذي** **لا** **تقدر** **على** **تحقيق** **معاني**

القران وترجم بيان الرسول لا يكون مطيعا لله وللرسول الا بطاعه اولي
الامر اي الدين بقدره ورسول الامر بنا امر الله به وامره الرسول لكونهم مكرهين
بالعلوم الشرعية فعدمت مجموع الابد له كون عامه المتولين على الحق وان لو كانوا
مجتهدين من لم ير تقليد العامة هو كمن لم ير تقليد الرسول استعنا برأيه وهو
طريق اليقين عليه اللعنه فانه استعنى برأيه ولم ينظر الى جماع المليك في الجود
لادم ولا الى امر الله بالجود لادم فقال كيف اسجد بوحىي لشرح خلق من طين
بعد ما حدث بوحىي نوب العالمين ونظرا في كون النار من من الطين فاسكر
اعجاب لبدل على المليك وعليه لادم بالجود طنانه بان نورا النار ونحو اشرف
من التراب فالطين فهذا فاساله سمي شبهه لانه يشبه المحبه وصاحبه يشبه
الحق ولا يشكك بالشيء الا العاوي اي الضال من الحق مصداقه قوله تعالى فاسأ
الدين في قوله نعم نعيم تسعون ما تشابه منه اي قوله والراحمون في العاوي يقولون
اسأبه اذ به فعل علمه الراحمين اي الثابتين في العلم ان يقولوا اسأكل ما جاب
من عذرا ينلاد ركنا حقيقته او لم تدرك حقيقته فكان هذا محله من يقول حب
تولد ما جاب من عذرا لله من امورا للدين وان لم يدرك حقيقته فكان سكر ذلك
موجها ولا عينه تسكره بالاشبهات كما لم يعن اليقين عليه اللعنه سبحانه من قوله
لذيقه فيجند ناج وغاوب بالهيحة الحق لا صاحب الهدى

تسام

و تشبهه الدين لا تساع الهوى

سبحان مصدر

لان من الاضافه المصدر الى الفاعل وكله من موصوله في موضع الجراضا فجهان
اي سبحان المتعدا للذي ونحوه ان يكون المراد باقسام الوزي اخراهم والوذي
وان كان مصدره على كل مخلوق فالمراد هنا حقيقه العقلاء من الاقسام بقوله
بمنه تدناج وغاوب بالهي اي ضمنهم مهتديا بهدايته ومنهم غاوسا بسبب الجهل وسمى
الجهل عبي محان ولم يذكر الا قسمين باعتبار المهدي والعاوي وقصده الجمع
في قوله اقسام الوزي ان يذكر لثمة اقسام فضا عدا لان الجمع اقله لثمة لكن
اكثرنا في ضمن قوله مهتدي وفي ضمن قوله عاوي لان المهدي اقسام قسم كالسور
في العلم والعل وقسم قاصرون وقسم بينهما كما في قوله تعالى انما كتب الدين
اصطفا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات
فالمقتصد هو المتوسط والطاهر هو الفاضل وكذا العاوي اقسام قسم محاورا
الهدو يد كلنا كالبيس في الفزاعه واتباعهم وقسم محاورون بعض الخلد و
كالهدو في الضاري وقسم دونهم كاهل الهوى من اهل الله الاسلاميه ويؤمن
ان يكون المراد باقسام الوزي اراهم اليه فانها مقدره كالاراق العدا
هي سقر اي حلال من حرامين والي ما ستمها فكذلك الارواق اليه ستم

الى ذلك فتم من رزق الطاعة والامان بالله كما هو باسمايه في صفاته فهو
بمثل الرزق الخلال الدين ومنهم من رزق الكفر والعصيان فهو مثل الرزق
الحرام الذين ومنهم من رزق ما بين ذلك وتسمى ذلك بدعة وفتقا فعلى هذا
الدرجة كان حق الكلام سبحانه من قدام تمام الرزق فقد ابيه وهو انه لكن ذكر الحق
منه شعر بذلك لان قوله فيمتد شعر بقوله فهو له هداية ومنهم له عوانه وقوله
لحقه الحق لا صاحب الهدى بالنسب والاعمال للفتن مع العطف بقوله قدر نعم جعل
عنه الحق لا صاحب الهدى وانما لم يقل لحقه الحق لا صاحب الحق ولحقه الهدى لا صاحب
الهدى مع ان الحق والهدى اسم لما ياتي به المكلف طاعه موافقا لامر كان ان
الحق يشتمل لما ياتي به المكلف من المأمور به لله تعالى بالنسبة اليه ان كان ثانيا
من الله بيقينا وانما الهدى فيستعمل له بالنسبة اليه ان كان اعيد من سائل من ذلك
الثابت من الله فهذا كان الباطل صفة الحق وكان التصلل والخطا صفة الباطل
وقوله في شعبة الدين عطف على لفظه اي جعل شعبة الدين لا شاع الهوي اي
لدين سعيه الهوي وانما لم يقل وشعبة الحق لان لفظ الدين اوسع مما لا يطلق
على الباطل وهي الحق كما قال تعالى لكم دينكم وفي دين ومعتد ان الذي ائتت كفا
بن الدين باطل وانما لفظ الحق فلا يطلق على الكفر والمعصية مع ان له شوتا
حشا فهذا اختار قوله وشعبة الدين وهذا احتجاج بالوجود عند طهر الدين
الحق فان بلا ولا وصفا وسلمان الغا نسي واشالهم كما في امهدين بالاجماع وبلا
كان من الحجة وحسب من اتروم وسلمان الغا نسي من الغرض وابوطالب
نعم الرسول وابو جهل وامثالهما كما في اسنادات العرب من سلكه استعمل
وان صير حلما السلام لم يمتدوا ولا شك ان حجة الحق كان لبلال وامثاله
بلا خلاف ولم يكن لابي طالب والى جهل وعنه في الاشعبة الدين بان قالوا
عن اشرف القوم لاسا من وره اسعيل وابراهيم ورامانهم ابي طابع انه
اعرف بالدين فكيف يهدى صبي ساعدت وكلا دته ولم يكن عاذا فالما عنة
قل ان يزيد قتل هذا صبي شعبة اي شعبة الحجة مع انه ليس بشعبة في الحقيقة
وكنت لك اصحاب الهوي بانواعهم نعو انهم اعرف الحق فان الراضة قالت
كيف يكون ابو بكر وعمر حلينة الرسول عليه السلام وان عه علي قائم وهو اصحهم
واقدمهم في العلوم الي عبد ذلك ولم ينظر والي ما هو حجة وهو اجماع الصحابة
علي حلفه اي بكر وعمر رضي الله عنهما مع ان عليا واحدا من اجمع على صحة حلفه
اذ لو خالف لا ظهر الشيف ولا سكر شعاعته ولا كثر انصاره وشيعته على انصار
اي بكر وعمر وكنت قلت المعتز له في نفي صفات الله وانكار كثر من امور لا يخرج
كالعاطلون والاعمال لشعبة اعتزفت لهم وهي ان العقل حجة من الله فرموا

ان لعقل شكر الصناعات وهذه الامور الاخرى ولم ينظر والى اجماع الفقهاء
 في الاعتراف بتعقيد امورها لاجرم كما اخبرنا الرجل عليه السلام وكذا ساير اصحابنا
 لم يعلم الله الاشياء للذين فمن زعم ان الله رتب عقله صافيا فقلنا قلبنا لله
 ولا نسمع الجهر الخسع ولا شيع الامامة من الرعيان والاهواز فقد دخل في مذهب
 ابي طالب واني جهول في مذهب ابيليق في تقديم رايه علي مرا به لان كون التمسك
 والجماع العصاة همه من جماع الله مات بالاجماع لان اصحابنا لاهوي لانكم وان
 قوله تعالي واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر وقوله ومن يطع الرسول
 فقد اطاع الله وقوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقد ثبت كون
 الامامة من ميثاق في عهد الله عليه السلام وكذا بعده فكون اتباع الامامة مابا
 همه مست به كونهم موثوقين ومعلوم ان اتباعهم سبيل المؤمنين من حب للناس
 سعي القرآن **فصل في بيان حرمة التحقق والتحقق عن**
ما فيه كل شيء قد تحقق بالدليل اليقين التحقق الدخول في معنى
 الشئ مع التكليف ومعنى الشئ داخله والتحقق والتحقق بمعنى وهو طلب ما هو
 الداخل في الشئ بعد محاورته عن الظاهر حتى يخرج من المحاورات كون المراد هنا
 محصور وهو طلب باطن الشئ الذي يحقق ظاهره كونه مكلفا به من غير نظر
 الي باطنه وقد يكون التكليف بالظاهر دون الباطن وقد يكون بالباطن دون
 الظاهر وقد يكون التكليف بما في التكليف بالظهور مثلا تكليف بالظاهر والتحقق
 في مثل اوجبا احد مستكر من اعماد عقله لانه دون ظاهره يكون انما
 اتما للذات من المطبقة فمن يلزم ذلك الموضع فما الي المتحد من غير ان يخرج منه
 شئ لا يجب عليه الدخول في التكليف مثل قوله لو انما بالله احزن بكلف بالظاهر
 والباطن والمناهي بمعنى المناهي صفة له لانه متدبر لانه مشتق من قولنا ما
 هو قبيح وما ذكرك وهو سؤال عن حقيقته الشئ ووجه المناهي من
 هذا ومن ما تقدم انه لما من وجوب تقليد السنة والاجماع فان تعذر عليه
 الوقوف على السنة والاجماع فتقليد ما من السنة والاجماع وهو خير الز
 والاهامير وحذرا لما لعفسان ان الله تعالي لا اجل امره لا حاجة اليه فقلنا
 يعرف طاعته بالراي العاقل وانما يعرف بالمرع وبهية واللعقل لا ينكر الامر
 وقد ثبت بالاجماع امره بانواع السنة وبما حقه للمؤمنين ذكر حرمة الغش
 عن المشاهيب لان الله قامت على حرمة الغش عن ايات القرآن التي تشابهت
 بعقله لا تعلم تاويله الا الله ومن طلب تاويلها ليس له الا شبهه الذي تقدم
 بيان حرمة الغش عن ايات الله التي تشابهت على راحته بل هو اعابايات العلم
 شبهه الذين فقدوا حرمة الغش عن كيفية الارواح وعن سرا القدر وعن الغش

عيان

عن ذات الله وسليكه ولم يقدم حرمه العيس عن ذات الله لكان ان الايات
عنه شرعيه في الجملة لكن صارت بواسطه التشابه غير محه واما ذات الله برز غير
ذاتك فن تعلقايات القرآن فاخرج كونه باطنا وانطبع بعين تقديم الطاهر في الحكم
به وغير ذلك وجرم التفتيش عن ايات فثبتت على ذوى عايات
بل يندم التصديق كل مؤمن بأنها من كلم المهيمن
اطلع من ساعى تاوتها وصد من سواه عن سقيلها
والبحر عن كينه لان واج ساول لما بك اقداج
كدتك التفتيش من القدر محرم على لعون والفكر
فقل من شهد ستر العاظر من اوليا الله والاكاير والايات جمع
انه انه وهي الهلامه مطلقا سمى بها الكلمات الربانيه المعينه لغضبه تامه
تكن تلك الغضبه قد تكون معلومه للكل مثل قل هو الله احد في خرها وقد
تكون غير معلومه للبشر ولا يقبل كيف يحوز الخطاب بما لا تعلم معناه لان
الخطاب اما التعريف او للتكليف فلم يكن يد من العلم بمعناه تمكن العمل
به او يحصل به المعرفة ولا لا يكون خالصا عن الحكه لانا نقول ان الله تعالى يخلق
عباده بانواع من العبادات بعضها على كل المدين كالصلوة وبعضها مستغفرا
على الاعضاء يحب بالملق كل عضو اقداما وامتاعا والقلب شرف لاهضا فانها
ايه بان ال امرين محققا للاقدام والامتاع فيتمكرا بما ليس بتشابه فيكون
مقدمه على العمل ومنتج عن التفكير في التشابه مع اعقاد حقيقه فيكون هذا ال
بمنزله الامتاع عن الرنا وعن الكل المحرمات فيكون اقدام القلب وامتاعه
عباده منه كعباده ساير الاعضاء بالاقدام والامتاع اعظم الطاعات قلبا كان
او جوارحيا ثم القلب اعظم من الجوارح لان العلم اشهد من الجوارح لان كفت
الجوارح يكون بالقلب وكفت القلب لا يكون بالجوارح بل بالقلب فيصعب سنع
القلب بالقلب كما يصعب على المرسل نفسه نفسه فهذا اعظم ثواب المخلصين
لان الثواب بقدر العبد وفي قوله تشابهت على ذوى عايات لغضبه من المتشابهات
التي ذكرها الله تعالى بقوله فتشبهون ما تشابه منه اتجا القتمه اى اتجا الكفر
فالحق ان المتشابهات هي التي تشابهت على سخال هم اصحاب عايات العلم بداه
وعايه فدائه معرفه الموت من اثر معرفه النار من رونه الدخان وبها تارة
ان يعرف استقامه معرفه شي كما هولاء لا يعقل جز من العالم فكذلك يكون محيطا بكل الخلق
بل تعلم البعض على سبيل الاحاطه والبعض لا على سبيل الاحاطه والبعض على سبيل
استقامه احاطه وهذا التشابه يكون البعض شبه ناقصا للبعض بعضه العقل
والعقل وضابطه ان يكون بعض الايات موجه لنهاه الله عن المشي والانتظار

والنقايص وبعضها موجه للثقل والتظير مثل ليق كشله شي مع حلفت سدي
 و جاريك و الملك صفا صفا وعن ذلك والثاني الايات المقطعات في
 اويل السور فانهما في هم المناقصة لقوله علم حكيم و معلوم ان الخطاب بما لا
 يفيده الخطاب سبه عشا وشها وهو يات من الحكمة فلا سابت هي دوي هيات
 فالوا من تنر لها ونفوخ تا دلها الي الله مع بزيه الله تعالي عن النقائص بهذا
 مذهب السلف و هو اختيار صاحب الجواهر رحمه الله و اما الخلف فيكون لو و بها
 على وجه يوافق الايات المحكمات فعلي هذا يكون في له و محرم التفتيش مطلقا
 لكن يفتش الخلف يكون مباحا للضرورة لفتح الخلف على غير حرمة الميتة والحرم
 على الكل مع كونه مباحا للمصطر و ذلك لان العصابة لم يفتشوا هذه الايات
 فيروي ان الصدوق رضي الله عنه سئل عن معنى الم و ذلك الكتاب فقال سترين
 انه و بن محمد صلوات الله عليه وسليته هاتيه ام اومنين رضي الله عنها عن
 عن المرجم على العرش استقي فقالت الاستقام معلوم و التكيفيه مجهول و السور
 عنه بدعه و يظهر مثل هذا عن اكثر السلف و اما الخلف فاما اقميص امدتهم
 من تفسير ابن عباس رضي الله عنهما هذه المقطعات و نحوها فان ابن عباس
 مباحا معرفة احوال المصطرين في له بل يلزم الصدوق كل من سئل عن اي بل يجب
 في كل موضع تصديق هذه الايات المشابهات بافهام كلمات الله جعلت
 شاطا لها على تاويلها فظهر له التاويل كما ظهر هو لذالك التاويل فان الشمس
 اذا طلعت تظهر بها كل شي كما تظهر هي لكل شي و التاويل مصدر من التاويل
 الذي اذا مر فته من وجهه الي وجه اخر اصله من ال قول اذا خرج فكسرت للكلام
 طاهر و مراده خلاف طاهر فهو تاويله و اذا كان طاهره هو مراد يكون تاويله
 بنيله و القرآن لا يرد له من احد من ائمة ان يكون تاويله تنيله او يكون تاويله
 غير تنيله ولا يجوز ان يكون المشابهات تاويلها بنيلها بل يكون تاويلها غير
 بنيلها مثل في له في له تعالي و احمد و اوان كعوا تاويله لانه لا يجوز فيهم
 الوجه على الارض و اتفق له و الشمس و القمر يستعدان ما ويله عين تنيله اذ لا
 يمكن تعيينه بوضع الوجه على الاتقان فلا يجوز ان يكون قوله مداه بمسقطها
 و حلفت سدي تاويله بنيله بل يجب ان يكون ما ويله عين بنيله و كذا في قوله
 ذك و جاريك و عن ذلك فاشا في الشرح رحمه الله الي ان الله قد تطلع
 على ما ويل هذه المشابهات و بعد من سواه عن سبيل التاويل وهذا منس
 من قوله تعالي شامرف عن اياتي الدين سكر و تالسد و التلون المهرت
 اما الله بما لي ان تكرم الباطلين بمعرفة اسرار القرآن وفيه سان ان الحق معروف
 عن معرفة ما ويلها في التخصيص بالتمكين بدل على ان غير المتكسرين غير معروفين

عن معرفة تاويلها ومع ذلك يح على المطلعين على تاويلها ستر ما وولها لغزها
على غيرهم ولكن لهم اطهارها لا هليا على عن حوان انظارها كما في الحارفة
للقا دة لمن هو اهل لذلك ولا بد للطلع على تاويلها من ان يكون كالمثل في العلوم
الاسئلة ميه بان يكون سحر في علوم الكلام العقلية وسحر في العلوم العربية من الحق
وعراب اللغة وقانون البلاغة واوراب البديع والمخارقات مستغارة منتسب الباع
في تصحيح الاسئلة العقلية تكن لما في الجاسع هذه العيون اكثر المتفوقون على الله
لان باب هذه العيون بقيت معلنة لا يكاد يوحده فاجتها الا الشواذ وذلك
لان اليد مثلا بعدد عن عضو مخصوص كالسارق والسارق لا تارقه فاقطعوا ايديهم
ويعرب به عن صفه ياتي بها العمل يقول العرب لا بد لي بهذا الاسم باعدمت ما
يكن به من انقاع ما يريد حتى صرقت منها الفعل فقالت بدت حلك واعدت
كافا قدوت من القدره ومنه قوله تعالى اولوا الايدي والاصفار ومعلوم
انه لو رده الاعضاء لا يمدح بذلك تكن في حق البشر للقدره اله سمي بداء الكا
ان لرويتهم اله سمي عينا وكلتا الصفتين في حق الله تعالى لا يقتضيان اله واما
ويعرف نزاهته عن ذلك بالعقل والشرع فاذا عرفت ذلك فاعلم ان الصفة
قد تكون عيان عن معنى مفرد كالعلم والحيوه وقد تكون عياره عن جمله يعبر
بها عن معين او معان مثلا لعظم فان العظم عياره عن مجموع صفات كمال
ومثل ملك يوم الدين فان الملك هو التقاد الذي له امر ونهي فكان الملك عياره
عن صفات كالتقديرة والعلم والحيوه والحكمة والكلام فاذا عرفت ان صفات البازي
سجانه فيها ما ضمن صفتين او اكثر تعبرت صفاته بالبدعي انزاده معان تارة
ومعاني تارة فكان ان اليد في الشاهد عضوها ضمن صابغ فيها ياتي الفعل في
حق البشر وهي واحدة من وجه وحسنه من وجه فالصفة التقديرة المتعلقة
بكل حادث ضمن اصلا لا تصور تعلق شي بها الا كذلك فاطلق على تلك الصفات
اسم اليد لانه تعالى يفعل بقدرته وعلوه ومشيته وحكته واسرع فلا تصور وجود
حادث الا وهذه الصفات متعلقة به ولا مز يد عليها اذ لا يقال فعل الله يشتم
وقبضه وحياته اذ لا تعلق هذه الصفات بالاختراع عقله ولا شرعا فعبء عديان
الجله باليد كما في قوله الحيد وتصيعة الشبيهه كما في بداهة مبسوطان وحلقت
سدي وعند انزاده تفصيل اطلق في اسم الاصابع كما في قوله عليه السلام قلب المؤمن
بين اصبعين من اصابع الرحمن وفي قوله باسم الرحمن ولم يقل من اصابع الله ليعرج
قلبك كما في قوله لئلا يكون من رحمتين رحمة مطلقه تارة ورحمة مقله اخرى
واسا قلبك كما في قوله المشرا لمضم وتحمي القلب بالذكر بحوان ان يكون يكون
القلب من البدن يسبح كل خير منه ومن هذا سمي الله الدن المستقيم مينا والباطل

شمالا وكذا الخاصل منها حتى ما سوسيه فانطقن ما ملكك ايمانك ولا نال الحكام
باليد العليا واسترقتناهم لاجل دسهم فهم اصحاب الشك والذين ذلك قوله تعالى
لاخذنا منه باليمين اشارة الى الاحد حكم الشريعة ومقتضى الدين الذي هو مصنف
اليقين ولهذا اتفق الصديقين رضي الله عنه الكذا بين المتقولين على انه يجوز ان يكون
نقطع منهم اوثق من وسباستهم الاهل واليدين وكان الصديقين رضي الله عنه ايقن
كتاب الله تعالى بعد رسول الله صلى وسلم انه عليه فكانت المشاهير في حقه وانما
مكتوبات المعاني تكن مع ذلك افضت الحكمة ان لا يطهر وانما لها الا للضرورة
يقولوا والله اعلم بتعانيها ميانه للضعفه عن العلو والادول فيما لا يستطيع
المرود منه تكن مثل هذه المرود بتيت مقابلة الخراب لا كما يوجد لها فاما والله
المستعان ومعنى قوله وسيد مرتبوه منع من حواهم عن خييل ما ولبها لانه تعالى
لا يحب عليه الاصلح للعباد ولا الصلاح فله ان يكرم بعضهم بالعلوم الاسلاميه بحث
لا يحق عليه اسرار الكلمات المراد منه ولما نعمل العمل سطر وذا من ما به العاصم
بان يعلق عليه بن عا من البلاد كما هو جعله مع ذلك انهم يشعلوا لطفاً الذي ياتر
عن هذا الشأن الذي هو مدبر الاشياء والعباد رضي الله عنهم قوله والحق عن كيف
الازواج ستادل المبالغة اقترح وفي تشبيه البحث عن الازواج ستادل المبالغة اقترح
اشارة الى ان البحث عن الازواج لا يفيد فائدة كاملة كما ان ستادل المبالغة وعنه
بلا اقترح لا يفيد المقصود من اخذ الماعز وجه الكمال لان اعتراف المبالغة اقترح
وعن هذا من اله المبالغة فائدة كاملة ليس وزها مقصود من الاعتراف
فكان في ذلك الكلام بئى عن بحث كيف الازواج لعدم الفايده فيه اصله قوله
تعالى يسألونك عن الزوج قل الزوج من امرتي في هذا قال ما لك بحرم النكاح
فيه اصله واما ابن حنيفة فيصعدان الزوج لطيف وضع لا كالدين غير ان
غير التحميل بالتصوير وقال الشافعي لبعض اخوانه وعدسالة عن الزوج
اعلم يا ابي ان الله تعالى لا يفرقه ولا يفرقه ولا يعلم ما هيته غيرنا يعلم انه
اعلى من جميع ما شهدت في هذا العالم من الموجودات الاتري ان طار الا سلام
لا يحشون عن كيفية الزوج من حيث هو وانما يحشون عن النصوص وما يعلمون
ونقدون ونسندون واما الصوفيون فيكون فيه جوع من الكيفيات واما ما
قال الرازي بان الزوج غير مصون ولا هو سكاره في المحبة فلا كما يدعي لانه يوم
قدم الزوج وكمن مثلاً للباري سبحانه وهو باطل لان الزوج اذا لم يكن حالاً
في الجسم لزم ان يكون محركاً للجسم من غير اتصال به فاذا قد روي عنك جسم شعر
متصل به لزم ان يقدم على تحريك كل الاجسام وهذا من صفات الكباري سبحانه
وما يوردي الي اشياء الشرك لله باطل قوله كذا لك الاستقبر عن سزا لقدت

محرم الشكر والسبقين معنى فقال تقربا لضعيف والشديد بمعنى ضرب الشكر
 لا يخرج الباطن كما ينظر لديك والديجافه والظهير لارضه كاستخراج ما في الباطن
 من البؤود وغيره فاستعير ذلك بمطابقه العقل باطن الاقدار والشكر مصدر
 الشكر والى المستقر والعقل مصدر سواد به المقدر تارة والتقدير اخري والمعنى
 انه لا يقال لم تقدر الله تعالى في الشكر في البعض من غير سابقه الحياه ولم تقدر لان
 في البعض من غير سابقه الاحسان لان الشرا الذي اوجب تخصيص الكفر في جهل
 وان طالب مثلا وتخصيص الايمان بالصدق وغيره مستقر عن الخلق لا يطلع
 عليه الشرا فاستقر عنه محرم على العقول والفكر كاحرم البحث عن كيفية الزوج
 ونحوه وقوله والفكر عطف تفتيش للعقول لان الفكر عمل العقل وهو فردده
 من المبادي الى النهايه ومن النهايه الى المبادي طلبا للدراسه والا حاطه كان
 معنى محرم على الفكر مصدره قوله تعالى لا يسئل عما يفعل وهم يسألون ولا يدخل
 في هذا السؤال عن اعابيه وخرجه وعن ذلك لان حكمه ذلك مما يدرك بالعقل
 بخلاف سوا تقديره لظني وهو تقدير ما يصير به المنه للباطن في حق البعض
 وتقدير ما يصوبه المنه للجنه اذ في حق البعض واما التقدير المحرمات في
 الوط ايفاء الدينيه كتقديره لصلو بر كعبين في الفجر وما دبر في العشاء ونحوها
 وتقدر يرثك التركه للبت والثلثان للدين ومعنى ذلك فاندرك بالعقل في
 الجهله وان لم يدخله القيان السريع وبالله التوفيق قوله فقل من شهد سزا
 الفاطم من اوليا الله والاكابر ابي قل من اطلع على سزا لفاطم من اوليا الله
 والاكابر وهم المراد بقوله والاكابر واصافه الشرا في التقدير مع والي لفاطم
 اخري ليس على شرط واحدا بل اضافته الي التقدير واصافه الاصل الى فرجه بمعنى
 اصل التقدير النسب الذي اوجب اختلاف تقدرات البعض للمعاده والبعض
 للشعور واما اضافته الي لفاطم فن باب اضافته الي من قامت به كقيام
 الرجل وكلامه ثم قوله قل من شهد سزا لفاطم سيدا الي ان القليل من اوليا
 الله وانبيائه شهدهم الله تعالى واسرار وهذا المعالف ما ذكره الطحاوي حيث قال
 فاصل التقدير سزا الله في حلقه لم يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل الا ان يحمل
 ما ذكره الطحاوي على لاكثر والاحتمال لان ذلك محرم محرم الكل في الخطاب
 وما ذكره هنا على التواضع وهو لا يمنع اجرا العظمى في الكلام

كذا لك البحث عن التقدير في ذاته ومملكه العظيم
 نفع باب الكفر والعوايه فليس للرب لعظم غايه
 شرح الايات والاشكال شواهد الايات والاشكال
 ومبرر ادراك كل كاس بعقله وكل سزا باطن

نقل ما سبق على ثلاث مقام
 وكثرة البحث من التعقيد وهي تنميل العي والتميز تدق
 وليكتف المراد في التحصيل بالخير الصادق والدليل قوله بالبحث
 عن القدم مبتدأ وقوله كذا لك حين مقدم أي البحث عن القدم محرم عن
 العقل والضرر كما هو محرم في القدر وقوله نفتح باب كذا أي الضرر
 ضرر بعد حين فيفسد تقليد الضمير لاول أي البحث عن التقدم محرم لانه يفتح باب الكفر
 وباب العاراه سواء كان البحث عن ذاته او عن ملكه فلذلك قاله شاهو فابن هو وحق كان
 وكيف هو الان لانه هذا البحث لا بد من ان يفتح في التشبيه او في النفي المعنى والتشبه
 كذا والتشبيه عوامة وكذا البحث عن قدرته والملك هو التقدم الكماطه ولا يقال كيف
 ستعرف الله في هذا العالم بله اتصافه ولا انصافه لانه ذلك هو ذي الاله النفي او
 التشبيه كما مر بل يقال هذا الموجود الشاهد اثر نفعه ولا بد من الفاعل وفي قوله
 ولئن للرب العظيم غاية اشار الى ان البحث عن ذات الله وعن تصرفاته يودي
 الى اشياء العايبه لله وذلك لما كان الله موثرا للوجود وهذا العالم وكانت الموثرا
 في الشاهد محتله لا يظن لا بد فان يقع الباحث على ثباته على لوجه الذي يستعمل
 ونفسه من الموثرات فيكون فيه اشياء غايبه وذلك لان مقت البحث كتم العايبه
 ولا كز الطير ولا كنب الانسان ولا كتم وف كها كات ولا كبط خاطه حياط الى
 غير ذلك فالعقل يستبدل بالشاهد على العايب وليس في الشاهد من الموثرات الشرف
 من الانسان فيؤديه الى اشياءه بصوره لان ثبوتها كذهابها هيا من الحكم من
 المعتزله فاذا استحال اشياء العايبه لله بحكمتها سائر الموثرات الخفيات صار
 البحث عن الله محرم مالا انه يخرج عن المشكوك تشبه بعض عن الاحاطه به وليس هو كذا
 بالموثرات وهو حلال العقل وحلال الشرايع مصداقه قوله قل هو الله احد انه
 العبد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اثبت الوجدانه بقوله قل هو الله احد
 كما هو معتنى العقل بدليل انما يقع ذات صفات الكمال التي تحقق التاثير بقوله العبد
 لان العبد في لغتهم هو السيد الذي كل شئ وده وفي ضمن السود دشوت العلم والتد
 فلم يجر ان قوله لم يلد ولم يولد نفي لاصله والسبب لوجوده ونفي الالهيه والنيه
 لوجوده وفي قوله ولم يكن له كفوا احد نفي النظر فلم يكن في ذاته غير ولا ذات
 في غيره وهذا معنى قوله لعل ذات الله ليست عرضاته ولا صفاته غير ذاته
 فلم يجر ان قوله فما تفرق الالاب والامكار والبيت والالاب جميع لم وهو القلب والاعمال
 جميع فكونه و هو تديد نظرا القلب كمن قد يقال انه العقل ونفاد انه تديد العقل نظر
 وفي الحقيقة النظر للقلب لا للعقل لان العقل في الباطن منزل الشمس واما العقل فخره
 لعين فلما ان الاله لا يدرك الا بصو الشمس ويحرم لا يدرك القلب العايب الا بالعقل

تكن تصانف عمل القلب في العقل محازة ان المذنب متعل من ذنب الحيوان او اسرج اي
ذهب الي البناني يطلب لكلا فالذنب مع موضع الذنب ومعنى البيت ان موضع
الاياب وتو ددها طلب لعلم بالعايات هو شواهد ايات القرآن اي ظهورها
وشواهد اثاره فالشواهد جميع شاهده واصافه الشواهد الي الايات والامار
عوزان يكون من باب صافه لبعض اي الكلي عن فرسان الرحا لشدل حول بعض
الايات شواهد دون الكلي لان بعض الرحا لفرسان دون كلام ويحون ان يكون
من باب صافه لاصفه اي الموصوف نحو اهل فتيات وعوزان تكون من باب
اضافه المصدر الي الفاعل حكما نحو ما مع الرجل يعني يهرع وعينه فيكون المحن مع الايات
اصح هي لسواهد التي تشهد بلسان الحاله لسانه في الايات من القرآن وفي الامار
تدفع العلب من حيث تشهد الايات والامار لا من حيث لا تشهد وليس للقلب اوراق
العايات لا من حيث تشهد ايات القرآن والامار وسان شهاده الا اثار ان اثارا تشهد
على كونه اثارا كما تشهد اثار القدم على الماشي وست العنكبوت على العنكبوت
فهلم جزا فصل النظر في موضع شهاده اثار الماشي وست العنكبوت على موثرها
لاستحالة وجود اثار بلا موثر فتعريف ان يكون موثرها كما كانت حاله لان استحالة تاسير
المرتابه على وجود اثار تعرف بالديه وكذا اثار القدم لا تروى في وجود الماشي وست
العنكبوت لا تروى في وجود العنكبوت وكذا سحبل ان يكون موثرها كما فلا يكون
من حيث اثارا نداء ولا موثر العنكبوت عنكبوتا فهلم جزا فرب ان يكون الموثري
وجود جمله العالم المختلفه بالحقائق مع اختلافها في الثاني والاسرثيا ليس كدهه
الموثرات ولا اثارها ان لو كان المرث عليها مثلها لكانت هي مثله فقدم العقل
شوات الله لا يهايه لها وانما كونه العالم لها تعرف بالديه فلزم ان يكون
مبدع العالم واحدا لا نظيره وجهه من المرحوم وانما اخطات الدهره في فهمهم
بان الالسان والمصانر شهد كون مبدعها سريرا او سفيرا والمرامعه الطيه والاشيا
للذبيده شهد كون مبدعها حكما حينما فيلزم اسات صالعين او نعمهما للتابع لانهم
لم يربعوا فيها من حيث تشهد وانما بعد الاثار معرفة اثار تدع فيها من حيث تشهد
ناحطا وانما تكون الصانع اصله والحق ان سطر من حيث تشهد وذلك ان
اعباد الالسان والمصنرات تشهد على كونه مبدعها وان لا تتم ريش من ذلك
ولا سطر بشي من اللذات اذ لو اسفر بها لما اوجد المصنرات فصيل النظر في الاثار
في جميع شهادها وكذا بعض النظر في ايات القرآن في شهادها والله التوفيق
في له ومن سرد اذ ان كل كايين البيت اي ومن مع معرفة كل موجود في الخلق
وكل سر باطن لم يوجد في الخلق لعقله فتايقاوع علي سلامه هذه الطليل لعقله
فتنح باب الكفر والعوايه لان العاقل اذا استبد بعقله فعاش العايات التي

نور عيسى من العرش المحيط بكل شيء لواقف بلا حدود ولا علقه في سائر جهات من الخلق
 والشبان ومن الحيوان كالملك في الخلق والشيطان وغير ذلك ما لا يدركه
 بالحق كقول العقل منه لا لا يقدر على تحقق وجوده بل يضل أنه عليه وسلم في الله
 في أحد من ملكه في اعلى عليين فضلا من تحقيق بلوغة من ملكه في ست المدينين فيكون
 الاستعانة بما لا يعقل داعيا في الكفر بالله او الكفر بشرائط صحة الايمان بالله من
 انكر وجوده العاين للعالم من كل الجهات يكفر لان الايمان يكون للعالم بخلاف ما هو حيا
 الايمان بان للعالم نهاية زمانية ومكانية حقيقيا تكونه مخلوقا فانكار ذلك موجب
 انكفر بالله صرور في هذا فالقول ما ياتي على سلام وقوله اوليس لتعليل نعمانه
 لمن في كل كان وكل سر اطن مسرر لك همام فانهم للعيب بمنزلة الروية للممن فكما
 ان من رجع روية العين بعض الاضياء الا الكليل فكذا من رجع فهم القلب بعض الاشياء الا الكليل فان
 ادرك روية العين محض بالاحتماء واكواها والاعيان من الخركات والاجتماع
 والافتراق واليا من والشواذ والاحاطها في ادراك الخواص والبرودة اللذذ
 والمتراف وحتى ذلك فكذلك فهم القلب من رجع في بعض الكوا من دون الكل لان روية العين
 جرم من العالم فلا يحيط بكل الموجودات فكذا القلب والعقل في فهم جرم من العالم
 فلا يحيط بجميع العالمين بل ما قدر له كما قدر لادراكات الحواس الباطنة فلا يدرك
 حتى السمع ما يدركه حسنا ليدركه كذا حتى ليدركه السمع وما لا يدركه ما يدركه
 حتى لا يوفق فيلحقه اولين كان ادراك القلب بواسطه العقل اهم من ادراك الخلق
 قادر كما يجد وما لا جامع لانه لا يدرك كيفية العمل ولا كيفية المنفعة وسائر احوالها
 فلم يكن محلا لكوا من الاستعداد سر حاله والمحصل ان الانسلا م حيار عن الانقياد لله
 تعالى يقول الموجود المعبر عنه بالحق فالموجود عند العقل لثمة اذ اجمع احدها
 الموجود في طبعه الا انسان على وجه لا سكتة اسكار بل يكون في طبعه البها برحق مخرج
 الجوار وبعين من صوت سقوط طبع عظمه او حجر عظيم ثلوث تاثير الساقط في طبعه
 من تقدم من ذلك الصوت لشعور بان ذلك اثر موثر غالب وهذا ملته بداية الخلق
 الطبيعية مركز الحواس العقلية والحواس العقلية مركز الحواس الشرعية فانس
 البعض بعد بوله ورحم من الميت بل اكثر البها برحقا من بوله ونحن ذلك لثوب
 اسباب ذلك في طبعه فاذا عرف ذلك فالسبب عقله وشرعا بعد ثبوته طبعا
 هو الحق مع ان العقل قد يحا لعل طبع في بعض الاضياء وقد يربط شرعا لا يعقل العقل
 عليه لا تأجيله فهذا العالم موجود في الطبع والفعل والشرع ثم العقل والشرع والشرع
 يقتضي ثبوت الموت له لكن الطبع يطلب لكيف الموت والعقل والشرع يتو هاست
 عن الكيف وكن يطلب الطبع ما في هذا الموجود العلوي والنفسي والشرع استه ملك
 مادة في الاصل والعقل يحبره فلا يحيله ولا يوجهه فاذا اجاب الشرع مستحسنه كما

نبات

البرهان في ميدان مقصود الطبع بما لنا للعقل والشرع فكان باطله وهو المنه
بأهوي المذموم فانه يودي الى نفي الحقائق كما كانت الوسطية واما في
الشيء في التخصيم والتعظيم كاليهود والنصارى وفيه اصاحه لبداهه العلوم
الذي يدرك طبعاً وعقلان لا يتم الاستسلام الا لعظم بداهه العلوم وبهايتها وهذا
قاله سبغاً والراحمون في العلم يقولون انسابه كل من عند ربنا اي الماسون
علومه المتابعه لم يصعدوا بداهه علومهم فيها به العلوم كما صيغت اليهود والنصارى
علموا ان للعلم مؤثر ليس من حسن العلم كما يقتضيه الطبع والعقل والشرع
ثم رجعوا ان عن سأل عليه السلام من الله وان عيني عليه السلام من الله الى غير ذلك
بمطلوع محاسن الى العالم كالانسان ثم كوا بداهه علومهم فلم يسئلوا ولم يسئل الله وهذا
قاله سبغاً ان الدين عند الله الاسلام اي تسليم ما احبب الله به بواسطه الالوهيات
الناطقه وغير الناطقه من سادى العلوم وبهايتها مما يدرك بالاطبع والعقل وال
بذلك الا بالشرع فالاستغناء عن العقل بوجوب اطاله حقائقه مستطاباً او
شرعاً مخرج به عن الاستسلام قوله وكثير البحث من الحق المست اي فكس الحق
عن ما لا تشي الحاجة اليه في سوق العقلية ولا في سوق الشرعيات من التعقيد
اي الدخول في عمق الشيء كالدخول في عمق البحر بل حاجه في عمقه وهذا لان الحق
يهلك في الحيات كالسحق في البحر فكذلك في المعقولات التي لا يس الحاجة اليها
وكثير البحث يودي الى السحق فكان من التعقيد لان ما يودي الى شيء لم يحكم ذلك
الشيء طبعاً وشرعاً فيكون كثير البحث مكرهاً كالسحق لا تضاهيه في التعقيد قوله
ان سبيل الهي اي فالسحق سبيل الهي والبرهان اي يحصل العوالم والبرهان من
التعقيد كما يحصل من الجهل وليس معناه ان كل عي وتزدق لا يحصل الا من السحق
هو ان منه ان السحق سبيل يقين في الهي والبرهان مع ان لها سبيل اخر قوله
ت ليكتف الماعب في التحصيل اللهم في ذلكت للامري وكسفت الرابع في حصيل
العلوم الاسلاميه بالتحب الصادق وهو القرآن ونسبه الرسول وبال دليل العارفة
وهو ايات الافات والافتن اي فليس من الخبر الصادق ومن دليل الصادق
لان الخبر الصادق سئل في اليهودي وال دليل الصادق سئل في اليهودي
فعب نقدير الخبر على دليل العقلي كما هو مذهب اهل السنه خلافاً لما سئل
المعتزله في مقدمهم دليل العقل على الخبر فالعقد بالصادق شعيراً في ان في
الخبر المنسوب الي رسول الله صلى وسلم الله عليه اشيا ليست صادقه وهي
فصنعت الزنادقة والصادق اما للزوج مذهبهم او لسفند العقلة وكذلك في
دليل العقل ما ليس صادق سئل ميرور الخشب والخشيش وغير ذلك من غير
بالنادي في زنادقة وغير ذلك بحيث نصير الرماذ لا تصلح لوقده النار عليه فانه

لا تصد عن دلالة في نار جهنم فايها لا تنفعا ابدا وما تاكله لا يعنى ابدا وما
 عرف كون دلالة عبر صادق سق قد المصاحج لال الى عايه ما د اع اذ انت اذ
 الخبر فيه فان ان يفعل الله في اهل جهنم ما سقون به مع قد النار عليهم بما
 ساق الزنت والخم في بقره قد النار في المصاحج تكن الجمعيه مراعات عن
 الدليل الصادق ورحمت ان نار جهنم عذاب ونعيم الخه ينشئ كعانه الدنا ونعود
 بالله من الخذلان **وفي بيان عفو الله عن ما يحدث به النفس من
 المنكر والمحال اذا اتصل به الفعل والمقال** اي سلم في ساق
 كون ما يحدث به نفس من الكفر او البدعه معقدا للمكر ما لا يكون معروف في
 الشرح او في العقل قليبا كان او قال شيئا اصله من بكر من حد علم او اكرا ذاجعل
 وسنه قوله تعالى ففرهم وهم له مسكرون اي جاهلون والمحال هو العبد عن ما
 بعينه العقل من حال الشئ اذا عيب واحلته انا عيبه فالمنكر مثل التصم
 والشبيه واما المحال فكيف الصانع والمزاديا لفعل فعل القلب وهو لا اعتقاد
 سوا كان له اثر في الخواارج ولو تكن في المناسبه من هذه المسله ومن ما تقدم
 من بحر بر العيش عن المشاهات وعن ذات الله وصفاته هو انه لما بين حرمه
 العيش عن ما ذكرنا ليلا يدخل يشبه الكفر او البدعه من ما يكون نفسا
 بحر ما وبين ما لا يكون محرما من حيث ذلك فقا لصد
 وكل ما يجرى في العقاد من خطر الكفر والاحقاد
 لا يخرج المعبد عن الرقاد ما زده بالعبور والجهاد بيان انه ان
 ما يهضم لا يكون تفتيشا مع ان العيش صفة القلب وكذا الهضم صفة القلب
 ويهضم بالسخن المملمه من حد علم او اذ وقع وحدث واما بالشيخ الممهضنا
 ان تدفع فلم يكن سطا بقا لما نحن فيه وهذا لان اول ما يدوان على الخمر وت
 هو الخطر المحبب عنه بالهضم وحدث النفس فاذا ادنى ذلك للقلب فاما ان
 نضيله القلب سق العقل ادرده فهذا القول هو المصراع ما لا اعتقاد اليه
 والحق في اورد ونحن ذلك ويعبر عن الرد يا كراهه والضعف طيس للانسان محج
 من الخطر وله محج من الاعتقاد فلهذا هو ان يد على الخطر ثم التفتيش يترب على الخطر
 فاذا خطر في القلب شئ من الكفر او البدعه من غير سبب وعن سبب فان طلب العيب
 دليل لا شات تلك الخطر كان تفتيشا وان محاها بالتمسك على دليل العقل او
 الحكمت من الايات لم تخرج تلك الخطر حيا في التفتيش لاسئل قوله تعالى ان
 شد واما في التفتيش وتغفوع عما سكره الله الاية كالتفتيش له صلى الله عليه
 فايها يتلوه من ذلك ان اخذنا الله لنا في التفتيش فقد هلكنا فمن قوله تعالى لا
 يكلف الله نفسا الا ما سعتها فين ان ما يهضم في القلب من خطرات الكفر والتبد

والمعصية لمن في روع احد بل حدثه الله من غير ان يكتب فعله العبد ان الله ذلك
 واد الله في روعهم قوله من حطرات الكفر بيان لقوله وكل ما يحسن والخطيئة
 في اللعنة هو الحركة وتستعمل من حد ضرب قلب نقاد حطرتي ما له معنى تحرك فيه
 فلو جرد حركات اوليه فاخره تكن عبدا لاوليه غير ما لعنا فاول الوجود في
 القلب غير بالخطيئة والاضافة في حطرات اضادة المصدر في فاعله كقيام من سيد
 فاكثر هو الذي يحظره الذي يحظر والمراد بالكثر في الصانع اصله للكل او بحر العالم
 والمراد بالالهة دليل عن سنن العقل حشيه الصانع مصنوعه بتقويم او بما يقتضيه
 التقويم لكن الالهة بوجه بحراني في الصانع لانه التقويم في التفتيح يسلم فيه
 لانه لما كان حسنا لم يكن كل حتم فهو يلزم من عدم كون كل حتم صانعا عدم
 كونه صانعا ايضا وكذا التعطيل عن الصفات الحاد بودي في نفي الصانع وحده
 خطره المعاني في قوله والالهة لان المعصية مبيل عن سنن الحق والالهة دليل ومنه
 الطرد في النفس والهم في الحد الرجل للمصروف اي صارا دليل عن سنن العقل
 والشرع في قوله لا يخرج العبد عن المرشاد اي من الاستقامة والنيات على طريق
 العقل والشرع ما زده بالعلم اي ما اناله وطرده بالعلم الحاصل بجهاد نفسه وكله
 ساخره ضمن شرطه وعبر عن الارادة بالورد لكان ان الخطيئة كان عدما فعدا الاله
 صارا عدما والباقي بالعلم تعلق بقوله زده نهي للاستعانة لا لا يحصل الردود
 العلم لا يحصل لكتابه بدون العلم في له والجهاد عطف نفسي في المعنى لان العلم
 لا يحصل الا بالجهاد النفس بالشر في الايات الناطقة وعينا لنا طعة كايات الانفا
 ويات الانفس واما اذا لم تزده بذلك فانه يخرج عن رشادة وهذا ظاهر
 في المعتدات التي لا يمكن اخراجها الي عالم الخسب بالحركات والسكنات واما ما له
 اصل في القلب والخسب من الهام كالرنا وشرب الخمر ومثل النفس يعبر حق
 والشرقا الي غير ذلك فانه اذا حطرت في قلبه ان يفعل ذلك ولم يرد به بالاجتهاد
 فان العقل بذلك عمل الخسب فلا كلام في تقريره فلا يزول الا باليقوه ونحوها
 وان لم يتصل به عمل الخسب فان تركه احسار لبعضه او لطمان امر اخر من حساه
 وتعين فانه يزول عنه كما لو ان له عند الخطيئة وان لم يرتك ذلك احسار ابل
 عاجله انه يمس عودك بينه وبين المعصية كما لو قصد قيل يقض عدافات قبل العبد
 فقد اختلف العلماء في حكمه فقال بعضهم بواحد به واستدلوا بشي قوله عليه
 الصلوة والسلام والقائل والمقتول في النار حين شيل عن السقا المسلمين بالسيف
 فتقبل له اهدا القائل فكيف المقتول فقال كما ان حرا يصا على قلب صاحبه لكن لم
 يتدر عليه لسبق صاحبه على قتله ومثل قوله تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الغفلة
 الاية ويخترم الخسب بحق ذلك والجهود قالوا لا يلق بهذه الامة الواجزة بخود

الحمد

عمل القلب قل انما جعل المحب فيما هو مستقر في العلمين لانه تعالى ومع لا صرا
والاعلاد عن هذه الامه واولواكل ماودهم المواخذه بدور انما جعل المحب
به على سابقه فاو لولا قوله تعالى ان الدين يحون ان يشيع الفاحشه الاله ان
ان الدين رموز المحصنات بالان يحبه لظهورها لفا حشه بدليل قوله لم عراب
ايم في الدنيا والاخره ومعلوم ان العراب في الدنيا هو حله باسم سوطا يعرف
بالزناد والفرزبان لغد ف بعيدا لنا ولا سعلق ثم من ذلك بحر وحين القلب ان لا
اطلع على من الناس عليه حتى يقيم عليه عذاب الدنيا واما مثل قوله القابل والمقول
في النار يقول اني كونه للقبول كاقبل في الفان من انحف فانه مودل عند اهل
السه الي القبول والا فظاهون بدل على كون الفان من الرحف كقرا ويا لله انو
باب ما توجه الكفر من مقالات
اهل البدع والصلوات اي سلم في بيان ما يوجب حكم الكفر وانما
المكروه في التكفير يشعر بكون ما سطر هذه المقول المذكور في هذا الباب لا يست
به الكفر بل يست به حكم الكفر من حيث قطع المنكح من الشئ وسهم الى غير ذلك
من قطع الشهاده والارث والولاية وحده المناصبه في بيان ما يصح هذا
الباب ومن ما تقدم هو انه لما من حرمة العيش عما لا يطيقه العقل خوف الوقوع
في الكفر ومن ما همس في القلب من محظرات الكفر لا على وجه البت اردف عليه
سان حكم من وقع في الهدو ومن طريق حشه عن ما يحرم حشه فترقى اعفاده بحالف
لعقل الثابت بالدليل من العقل والنقل والعقل على سبيل تعظيم الله وتدرجه وتحقق
موجب العقل لكن لا يوجب رحمه الله انما ان بقوله ومفروض الكفر اني ان هو اعلم
معامله الكفار في غير النقل واما النقل وان كان من احكام التكفير في المنهج فليس
ينطلق بدليل ان الذي والمسما من لا ينقل وهذا احتيارا بعض المتكلمين وقد
احصلت اهل العلم في كيفية المعامله من الشئ ومن اهل الهوى فقال بعضهم
يعاملون معاملة الفساق لا معاملة الكفار فظنوا انما في الجواب وللكتبي
وان كان مكرها كما مامه الفاسق وقال بعضهم يعاملون معاملة الكفار وقال
بعضهم ان غش حلافه كالمحتمه فم كالكفار ولا لا فلكا لفساق لكن فقها الشريعه
قد حكى ايمان شيها ده اهل الهوى فدل ذلك على انهم يعاملون معاملة العدو
عند فقها الشريعه لان شيها ده الفساق لا يقبل عندهم فضلا عن قول شيها ده
الكفار و احتلفوا في قول رواهم احادث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه فمن من من قول رواهم قال انهم منكم و المجهه توجب الرد كما ورد
سها ده اول ولدوا له و اما من قبل رواهم فلا اشكال فيه واما قوله صلى
وسلم الله عليه ستغرق امتي في الميه وسبعين فرقه كلم في الناب الا السواد الاظم

فق

فتقبل له من هم فقال من هو سبني الحديث فلا يدل على كبر من سوى السواد الاعظم
 لان الموعود بالشار قد ورد على المشركين كما ذكر في اية التذكار من ان تحف فقال
 انما لا اسفاعة لاهل الهوي في الاخرة لا بهم تركوا الله فلا تتعجب ان يرسل فيهم
 صرحون من النار وتوحدهم على منافاة عليه العلوة والاسلام به مخرج الله من النار
 من كان في قلبه شقاق ذوق من الامان وبالله التوفيق ٥

وعدة من وري الانعام	من مدعى التوحيد والاستسلام
سجدوا من الحق بالحق	ويضربون الكفر في حد الب
شبهه من لا يرى للبارك	ازادة في خلق شي طاري
نصفه جعل به ذي جلال	كالحاجز المشظرف في الامتاع
دعوى بقاء الآله لا يرى	ولا يرى ما في بطن النور
ذنه وصف ظاهر العيوب	بأشنع الاقاف والعيوب فالعده موعود

معنى الموعود بآي تعدد ومن جماعات الانام الذين هم من مدعى التوحيد والامتلا
 مقوله وعده مبتدأ وكلمه من في من فرق الانام لبيان العده وفي من مدعى التوحيد
 لبيان الفرق وقوله - رجمي يظهر من من الحق اي من الله او الذين
 الحق على اضافة الشك في نفسه والمقاله والتقول بعين واحد وقوله بعضون
 عطف على سدون وكلمه في علق سزرون قائما حصل الحداد لظرفا للكارين محاناً
 لكان ان ثبت الكفر من جهة دليلهم الذي يحادلونه لامن جهه قبوله من حسب
 كفى الشهادة من وذلك لان الاصل الامان بان الله تعالى خلق جميع العالمين
 او بان جميع العالمين خلقاً واحداً مع الامان بان محمد ارسله الي دوي
 الا لياتي بقران لا يثبت الا لوهيه والخالفته من اثبات صفات الكمال التي
 حتمت بها وجود العالمين ومحقق الا رسال من القدر الكماله والعلم الكامل
 فيلزم حرا لكن الشرح رحمه الله قدم سان من شكر الانا دة لان الارادة احص
 بالاندهه اذ الفعل بلا ارادة لا يدل على لا لوهيه اصله لوجود فعل النار
 والماد غير ذلك ثم ان دفع مسئله لدونه لان الفاعل في الشاهد لا يفعل لا بعد
 ان اراد ونأي في الشاهد دليل العايب ثم عطف سان كفيه الفاعل على قضية
 الشاهد م ثم اني اخرج عطف ما نعنيه الطبع والوجود في الشاهد
 قوله منهم اي من الذين سدون من الحق باللسان وبعضون الكفر في حداله
 من لا يرى اي من لا يعتقد شوت ازادة الباري في خلق شي طاري اي حادث
 لهم ان الارادة ميل من جهة الي جهة حثا لان الارادة ما حوز من المود
 وهو الميل بقا ان يدور اذا ما د ويستى طال ليل لكذا رايداً لكونه ميل منه
 ونحوه ليستر مساقط العت وموضع اثبات لكن المخرج في اراد السلب ومحوذات

ان يكون للتعبير به معني اما لا يكون اولت اذ اولت ان تقول ان تقول جاز ان يقال اما
نفسه في التعبير او اذ الميل عن الميل عن التعبير ثم الميل مستقبل في حق انه ولا هل الحق
ان يكون الا ان اذ ما حقه عن الميل لانه لا يوجد كون التصرف سلك لان الارادة
صنعه بموجب تخصيص المتعولات بوجه دون وجه وكيه دون كيه فكانت متا
للفعل سلك من له هي صنعه من جها احد الحارسين في الايقاع لاني اوافق في ذلك
من جها به اوافق هو المعبر عنه بالقدرة قوله فيصه جعل الله دي الخلق لاني
نفي بقى الارادة عن الباري سبحانه جعل الله كالعاجز وهو اجل معنى توصف
في التشبه اي فيصه وصف الله بالهجر والاضطرار مع انه ذوا الخلق لاني ذوالنار
عن التقاضي عرف جلاله بالآيات الهتلية وبالآيات التسبعية كقوله ليس
كشله شي ولم يكن له كفوا احد وذلك لاننا لم نصل في كون الله موثا ثم المرثفة
الشاهد ما نارد غيرهما ولا ارادة لهما في تاجر هابل هما مضطرا على الفعل
عاجزا عن المتكاد لا يقتدر الشا على ترك الحرق وكذا اسباب الخوارج فكانت
من الارادة عن الله تعالي وصفا له بان فعله كفعل النار والنفس والما والما في
لكذا دهم الروافض والمعتزلة لكن الروافض يفتون الانادة على الاطلاق
واما المعتزلة فيصون قيام الارادة بذات الله وتحتون ارادة لاني ذواته ولا في
غير ذاته وبعضهم مرجون قيام هذه الارادة بالمتعولات كما هو مذهبهم في ان
التكون هو المتكون قوله وبعضهم قال الاله لا يري اي وبعض من سدي دين
الحق بالمعاد مع امان الكفر في الجدل وهم بعض المعتزلة والزيدية والخوارج
فانهم قالوا ان الله لا يري ولا يري ما في العلي لاني لشي لزمهم ان اشيات الرب
بوجوب المتعالي لها فيه من التعبد خلاف العلم فانه لا يوجد الصبر لعلته
بالوجود والمعدوم والروية يختص بالوجود فعلى هذا حروا في انكار التسبب
لاختصاص التسبب بغير من الموجود وهو الصوت وقال اهل السنة صفا
الله بقا في قدمه سعلق بالحواديب والسعلق بالحواديب لا يدل على وحدونها
وهذا لان سعلق الشيء بغيره عبارة عن تفرقة وجوده اذ عنده او معرفته به
فمن هذا الاستشغال بالسعلق للجانين فيقال له العالم متعلق بكون الله ويقال
بكون الله متعلق بالعلم فيعلق العالم بالكون انما هو لوجوده وتعلق الكون
انما هو لوجوده وتعلق الكون انما هو لمرقتنا به اذ لو لا العلم لما عرف الكون
فعلى هذا يكون جميع ما يقع عليه فعل الحواس متعلق بالحواس فالروية متعلقة
بالمرى كسعلق الغضب بالمرى بالمرى بالمرى بالمرى في متعلقه كما ضرب سوف وجوده
به في الشاهد وما لا يوش في متعلقه سوف معرفته به لا وجوده كالسبح والاصول
والروية بالمرامات لولا الاصوات امثلة لما عرفنا حنا المسبح ولولا المزيات

لما عرفنا حسن الردية مع تحقق وجودات السمع في الردية خلاف القرب فانه
 لا يمكن له بدون المعروب في نوعه الكبرية في صفات الله تعالى فرجت ايها
 بدون تعلقاتها صلاحية لا هي قائمه ولم يمتز له من الحقيقة بحافة لزوم قدم
 التعلقات وقامت الاشعره بالشاهد فتصحت قدم الفعل لعدم تصور الفعل بدونه
 المتعوق في الشاهد وكل ذلك باطل لان صفات القدم بحال صفات المخلوق
 لان الله تعالى خلق صفات المخلوق على الوجه الذي اراد به خلق بعضها قبل
 متعلقاتها كالسمع واللونه فان الانسان اذا حدث الصوت استمع سمع
 كان له قبل حدوث الصوت وكذا اذا حدثت بين يديه شئ سواه كانت له قبل
 حدوث هذا الشئ بين يديه وخلق بعضها مقترنه بتعلقها كما لعرب لا وجود
 لها قبل وجود المعروب بل يستلزم وجود المعروب قبل وجود القرب واما
 صفات القدر عن وجل من هه عن التعديده كما هي سره عن الحدوث
 في السائر كما او متعدده كالجميع والشمع فلم ين له الله حيا خاليا بصيرا
 عالما قادرا مردها شكليا حالها تكن لا ينعين ان تقاد لم ين له الله سامعا للذموات
 ورايا للشيا لانه يومهم قدم الاصوات والاشياء وكذا لا تقاد ليرى له الله رب
 العالمين ولم ين له خلق السموات والارضين وما اشبه ذلك اخترا عن
 الالهام ومن القربا من اجان ذلك لانه عند الاضافه الي المحدثات سراد
 به قدم الصفة المضافة لا قدم المحدث المضاف اليه واما نقول روتة بما في
 العلي الذي مع ان النص باطون لقوله اسمع والذي ليدلن ثم اثبات روت
 ذاته لعين لانه اذا كان يرى ما في العلي الذي الذي لم ان يرى ذات نفسه فاما
 كان يرى ذاته وحده ان يكون مرنا لعين ايضا فنقول روتة مطلقا قوله وفيه
 وصف عالم العيوب اي وفي شئ يكون مرنا وصف الله عالم العيوب باق في الآفاق
 وهو عدم صلاحيته للردية في العيوب وهو العمي في تعيين كلامه ان في القول
 بان الله لا يرى ولا يرى اثبات الجهل مع انه عالم بالعباسات وهذا لان الاخص
 لا يعلم ما بين يديه وهو حاضر لديه فيستعمل ان لا يكون له صفة محض ما در ان
 الحاضر مع انه محض ما در اكل العباسات وانما لم نقل باسم الجهل بل كان اسمع
 الآفات لانهم لم يعلمون ان الله يعلم العباسات والحاضر ولا حاجة الي اثبات
 الردية ان شئت في الشاهد ليعقق العلم بالله علمه فلا حاجة الي اثبات
 الردية فهذا انما باسم الآفات في العيوب لا بهم فان قالوا ان الله يعلم
 الحاضر في العيب بل منهم وصفه بالآفات في العيوب بقولهم ان الله لا يرى ولا يرى
 لان الذي يستتر عن الاعين على الاطلاق في الشاهد يكون لانه فيه احواف
 من عن فيكون ان يطلع عليه عين ولا يستعمل ان يكون في الله احواف فيجب

الاستان من الاعين وكذا كونه راي صفة كمال كونه عالما والحق
ونديه والعقل لا ياباه فوج قوله قوله

فان يسمي يشبه الله الصمد	بأجورها الفردية وحده الجند
ففيه وصف الرب بالتقصان	فالتقصان من نوانم الاكوان
فان تسمى السمي الاكلم	من كلمات ظهرها سبه
فانها امثله تجوه	الى معاني لسن بينها شه
فيعصمه يقول كل عي	عن ع لفعله بالجهد
فيس يقول كل عي خالق	لفعله كما بر دساق
فقد راي له في الابداع	معاد لا تدقام للشرايح
فانه في روع المحسوس	فرايه المصطلل المعكوس

قوله قوله

اي وبعض من سدي من الحق بالمعاد شبه الله الصمد بالجواهر الفردية وهم طائفة
من الكراميه والفقاهه الا لاهيه فانهم زعموا ان الله جوهر فرد عي مقصود حلول
في ذلك فزارا عن كونه مركبا كالعالمين لكن زعمهم باطل با حارج العقلة علق
تنبه الله عن التشبيه بشي من العالمين فالجوهر شي من العالمين وفرمهم عي
مقصود لا يتفهم لان ذلك ساقص قولهم انه جوهر والجوهر اسم للفرد الذي لا
يقبل التقسيم مع انه مقصود وان اسادوا بالجواهر عي ذلك كما تقاد العو جوهر
حسن فهو قول بان الله عرض والعرض شي من العالمين واما القائل بانه عي
هيه المختب فهو اكثر الكراميه والرافعه فانهم يسون لله مكانا وزموت
انه فوق العرين بالاستقامة وفيه وصف الرب بالتقصان اي وفي اشات
كونه تعالى جوهر افرد او حيدا وصف الله بالتقصان لان الجوهر والمختب
مخاطبا للتقايص والرب سبحانه منزوع عن التقايص عقله وسمعا فالسمع ليس
كشله شي واما العقل فما يدرك بالديه من كون الموش يخالف لاهه قوله
من لى اريم الاكوان اي من لوانم المكنونات وليس الخالق من الاكوان فذلك كون
فيه ما هو من لوانم الاكوان اذ لو كان فيه التقايص التي تلك زم الاكوان لكان
كالمكنونات فلنزم منه ان يكون المكنونات متصفا باللوهه لكونها كالمع
سودي الي التمثل او الي بطل الالوهه اصله وذلك محال لان العقل
بديهه معكروبان الا شان لا يدها من موش لا يشابهها قوله فان روي المشي
الايه الست فالرويه نقل كلام العي وانصالة الى لسن فالمشي اسم منتوب
الي الخشن كالاشي والجنى ولا بد له من موصوف محدود اي فان روي
الرجل المنتوب الي المشبهه اي الثبت لله شعبا خلقه واما وصفه بالايه
وهو قليل العقل لكان ان الايات الخفيه والتشبهه تدل على زواجه الله تعالى

عن السهفه فكان المنبه قليل العقل كالعبيان قال المجانب مقال له بله من حد
عريفه لرحل ابله فأمره لها بله كالاجرم والخمر لثلاثة تكلم من كلمات ابي يعقوب
طاهرها شسته ذلك مثل الرحمن على لعرش استوي ونداه منسوطان وهو ذلك
من ايات القرآن والا حادث ما يروم انيات القبايع باسات الماحرحة والاحفا
والخرجات فان تكون فاهما شله اي فان تلك الكلمات التواتر ده في لغتان والحد
اشله شرحه فالاشله جمع مثل يفتح السا و هو في اللغة اسم لفتح من الكلام وهو
ما ترهناه القامه والخاصه للعرف الشئ بعد ما وضع له من اللط يستعمل في
التران والقران وهو يعم من الحكمة والمعنى ان تلك الكلمات الفاظ تعرف بها معاني
لغير ما وضعت لتلك المعاني فهذا قاله في معاني المعاني ليس فيها شبه اي ليس
في تلك المعاني تشبه الله وليس في هذا ابطال قوله وحرم العيش عن ايات
التي اخبرنا ليس فيه تاويل هذه الايات بل فيه بيان حرم العمل بظواهرها لان
ظواهرها ليس تباد قطعها بل هي توجه في معاني يليق بذات الله تعالى وكلم
بعض ما توجه اليه دخول منه في مذهب الراشدين الذي هو مذهبنا لستواف
فانهم يقولون ليس ظاهر هذه الايات مراداً ولا كلفون ان يعنى المعاني
التي توجه اليه هذه الكلمات واما الخلف فقد عرف بهم ولونه الى ما يتخلله
اللفظ لغة ولا سكر العقل وذلك لصفه ابي ما يلدزمه المعنى الاصلي توجه من
الوجه كما يلدلزمه بالقدرة والاعطاء والشع وخبره قال يعنى يلدزمه الرويه
والاستقالات لزمه الاستيلاء والقهر لان من استوي على الغراس قاعد الكائنات
ستسوليا قاهره ذلك الغراس والسحب بلان من الاستحسان وكذا العواكف
يقول كل لفظ من هذه الالفاظ في حق الله الى ما يلدزمها الي اصلها فيكون معنى
استوي على لعرش استوي عليه ودهم او عدل منه وقهر من فيه ولهذا سمي العرش
لا اليها بعد فيها السما والارض وما بينهما ومعنى ذهب ركن من ساب ليعت
له صوم لستنه وبعظه ومعني حتى بصحك الله كما ورد في الحديث استسقت
الله وبعظه ومعني وكلنا يدعيه بمن اي قد دنا من اي فيه خير للعقل كقول
الشيخ باعتبار ان القدرة فان المنافع اثر القدرة وكذا المنعاشرة لقدره ولا
التي لا في كون المنافع خيرا وكذا المنافع خير لكن كل واحد منهما مستحق في ذات
ذات في ذاتي فالانسان يتوابعه خير لذات واما الكفر والمعاصي فخير منه اذ
وليس بذاتي وذلك لان الكفر وسائر المنعاشرة دليل على كون الله غنيا عن
العالمين لا تنفعه طاعه مطيع ولا يضره كفر كما في قوله عز وجل اعلم ان الله غني
في صدم الكتاب وقوله وبعضهم يقول كل عبد محرم اي وبعض من سدى ذنبا
الحق تعالى له يقول كل عبد محرم للفظ والاختراع تحصيل السلي لا على قياس نقد

وكذا الادعاء والجهود بنوع الجهم ومنه مصدر ومعناه اللعب ونفسه بالقدرة
تسير بالملك لان اللعب لا يكون الا مع القدرة وهذه التفرقة هي المعتدلة
وكانت العصابة في التابعد فضل فلا تفرق فلا تفرق ولا تقولون خلق فلان
والاحتياج فلا تفرق حتى يحدث المعتدلة فقالت العبد خلق فعله فنعلم احتجوا
عن اطلاق لفظ الخلق فقالوا يحتج العبد ويحدث العبد ويوجه العبد ولا مشاجرة
في الالفاظ واما المشاجرة في المعنى فهذان عند اهل السنة افعال العباد من حيث
خلق الله وقالت المعتدلة لا يوجد خلق الله بل خلق العبد قوله ومن ذوق كل
عبد حائق لفعله كما يريد سابق وفي قوله سابق كما يريد اشارة الي معتدلة المعتدلة
من ان الطاعة توجب الثواب والمعصية توجب العقاب حيث لا يكون العفو عن
العاصي فيجب ان المكلف خالق للفعل حيرا كان او شرا والفضل موجب على الله
جزا للفعل فكانهم سابقا لفعالهم الي جزائه وهي الجنة والنار ولم يفرصوا ذلك الي
الله وفيه منازعة من وجهين احدهما ايجاد الفعل والثاني الحكم بالثواب والعقاب
وفيه خلاف العقل والنقل لقوله عليه الصلوة والسلام ان يبدل حل احديكم الجنة
ولا يحق من النار بعلمه وانا هو افضل الله تعالى في قوله فقد راي الله اي فقد
راي هذا العامل بمعنى اعتقد ان الله معادلا في الادعاء وقد قام للمنازع في ذلك
لانه يقول خلقت فعلي وخلق جميع الناس افعالهم والله تعالى يقول الله خالق كل
شي وافعال العباد شي والله تعالى قال الله خلقكم وما تعلمون فهذا حين
المنازع وهذا ما عليه السلام القدره حصصا الله لكن المعتدلة يقولون هذا
الحدث الي اهل السنة ويقولون انهم يقولون لله القدره على ما لا ينبغي من المجال
والله سبحانه نفعه عن المجال قائم المانعون وهذا وهم منهم لان القدره منسوبة
الي القدرة والتقدير واصنافه الاسم المنسوب الي صفة يكون حقيقة لمن اشبهها بغيره
لا يعبر فالمعتدلة تثبتون القدره لانفسهم واهل السنة ينسبونها عن انفسهم وينسبونها
له فكانوا هم القدره دون قوله فانه في نزوح الموحين اي فان هذا العايل في حجة
الموحين بسبب رايه المصلل المحكوس في ذلك لان الموحين بسبب صاحبين حاقين
خير وحايقين لكن من يحون ان حاق المشرقة خالق الحيد وهم في ذلك حال
وكنا المعتدلة ينسبون خالقنا لماسوي افعال العباد فهو الله تعالى وينسبون لافعال
العباد بالاختياره خالقنا غير الله فهذا هو الاعتدال واما كونه معكوسا فلا يهيم
بمعدون الخلق خالقنا وهذا حكمت اذا العكس حارة عن ردش في شين مخالف
سنة الاول وذلك من سنن الموحين ايضا لانهم فالوع خالق المشر مخلوق بسنة
لان خالقنا خالق الخلق يخلقوا الخلق خالقنا وهو عكس وهذا مقبوس من قوله
عليه الصلوة والسلام القدره به موحين هذه الامة فالمعتدلة تشابه الموحين في هذا

بنا

ومن كما عرفنا الكلام فعمل بمعنى مفعول سمي به لانه كلمة الله بك واسمها ملك كما قال
 عا في ذلكم الله موسى تكليما وقد اخبرنا الله تعالى في لقمان ان موسى عليه السلام قال
 رب انظر اليك وتوالم يكن ربه الله واحياى حيا من الماس له لان الجبل بالا
 بما دللانه محل ما اذا الرثاله فعمل ن يكون الانبيا عارفين لله باسمايه وصفاته كما هو
 فلا يكون عليهم الجبل مصفاة التشبيه كما لا يكون الجبل عليهم مصفاة التثوية كما علم
 في العديده فالجميع فمنهم ان قول موسى عليه السلام ان في انظر اليك محال فهو عروس
 موسى لانه جعله جاهلا بصفات الله وذلك بينا في الامكان به وقوله لن ساني جب
 نفي وجوده ونه في اللذي في حق موسى ولا يجب نفي حوان وواسه في الاخره في
 ولونتا ذي اي لوشك في حوت وعدائه برويته في الجنه بقوله وهو يومئذ ناصر
 اي زبها ناطق فانه مستدعي في اعتقادواي فانه فعل فعله لربست من النبي ولا من الصحابه
 من الاعتقاد لان النبي صلى الله عليه وسلم هو ~~ص~~ طلعت على لحنه وعلى لنا والحديث وا
 الصحابه على ان الجنه موجوده في الحاله وانما لم يقل فانه كما ضربنا ان لاله غير محكمه
 في الالهاله على لرويه بل هي محتمله لكن السلف جعلوها بلا لة على شوت وعد الروه
 للمؤمن ولربود لوها الى لا نظار فالشكر حتى حدثت المعتقله فرغت ان المراد بها
 الا نظار بقدره ناطق في ثواب رها حدث المضاف من غير مزور فكان استنادا الى
 اتحاد طريق لرسطوقه من سبقهم من الصحابه والتابعين وانا نعهم قوله من صفات الله
 وانما هي ما يلزم النقصان ليسك وما موصوله مستدا ومن صفات الله حرم مفترقا
 وسالزم النقصان باسمايه فهو من صفات الله وانما به فتكون نفسه عن الله اشجع طعن
 فيه وعوض المصنف رحمه الله بهذا البيت بيان ملبهون ان وصف به الله وما لا وصف
 به وكان ماسي الله وما لا تشبي به فلا اسكال في صفات الكمال من العلوه والقدرة والسمع
 والبصر والقدام والاراده والحيوه والاسما المشفه منها كالعالم والاربع وانا لا اسكال
 فيما وردت كالمحبه والحما والبعض والولاية والعبه والعداوه والرضا والرعايه
 والكفايه والمعونه والشعراي غير ذلك جعل الشرح رحمه الله لذلك ميرا فقال ما لم
 النقصان باسمايه فهو من صفات الله فهو وصف بذلك فكذلك في الامسا فهو صف الله التي
 فالوجود بذلك تشبيه من الاشياء ولا تشبه وجوده وجوده غير لانه لو قيل هو ليس بشئ
 اولى من موجود بلزم النقصان فكذلك لو قيل لا يعصب ولا يرهن يكون نقصانا لان من لا يعصب
 ولا يرهن فهو حامد فلا يكون ما ويل عصبه اي ما به وما ويل يحته ورضاه اي في جنه كما يجب
 اليه بعض الناس والحقا مسلم ان الشرح رحمه الله بين ثبوت صفات الكمال التي تبتدل
 عليها الا بان لا تدل المورث في قوله في الواحد الموصوف بالصفات التي اخرج وذكر
 صفات الكمال بان له العلوه والقدرة والسمع والبصر والحيوه والاراده والقدام ثم ذكر
 ثبوت الامسا وبين انه لا يستعمل النقصان باسمايه بقوله وما لعبد قد هداه الله

شبه الرب بما يجره وهذا ذكر ما من ما يفر من النفسان باسفايه فهو من صفاته واسمايه
شبهه ما ذكر من ائت ما يلزم النفسان باسائه وحمل ذلك سر كره وهو لان معنى
ناه من الخلد لان الحش من اياتنا فرادان به الله على سبيل المعظم ان لو ائنه
على سبيل الاستحقاق يكون كما في الامتنان العيشه لان العرفق لا يدق فاشعير
كذلك الثاني يكون ملحقا بالاحسان العيشه ان كان شسعا كما لغواطيه فاهم سكون
شبهه الله بالوجود العا لم الجي الى غير ذلك وفي ذلك كذب القرآن فيكون شر كره قوله
وهو سبيل ان يكون عطفنا على الشر لا على الكفر فيكون عطف بفتحه للشر ووصرا هو
بالان ان يكون ظن الله ما نعى او العزم او اليك او اليان او اليه اخرج من ساير الالهيه
قوله ومن راي ان ديوب المشرك لبيت اى ومن اعتقد ان ذنوب المشرك لا تضع فهو
اهل التيمم اى سيقن المراهظه بذهبه لانه اسقط خوفه لله كما وهذه القرية هي المرجه
والخارج كالسلب بحقيقه رضى لله عنه المرجه احملة للفرق من اهل الهوى وذلك لان
اسقاط الخوف ومن الانسان لان الخوف والرجا تمام الايمان لكان انهما يعلقان ما مور
الاخر وكذا الايمان واليقظ يعلقان ما مورنا الاخر من الثواب والعقاب ومعلوم
ان الثواب يكون الطاعه والعقاب بالمعاصي ولو لا خوف العقاب ورحا الثواب
لما اسجد فكان في اسقاطه نزع اسقاط الايمان ما مورنا الاخر فكانت المرجه احمه
من جميع اهل الهوى في التيمم مصدر تعين الاستقامه في هو سلب التيمم مع العقوبه قوله
ومن راي جلود عبيد ذنباى من اعتقه جلود مسلم من ذنباى فانهم هم بها الهدى مع
عدم ما طلبه فالخائب هو الذي سدم مطلوبه وهذه القرية هي لعنتم له والخوانج
قائما دهى اى ذلك طنا سبهم ان ذلك الاعتقاد تعظيم الله فقالوا كيف نترك تعبد
ربه ثم نصعبه فعملوا الكفر وما دور الكفر من المعاصي سوا في التخليد في لنا بها و
ما اهل لا وجه له لان تعظيم الله يكون سانه ولا يعرف ادنه الا بالقران والقران شحون بالقر
من الانسان في من ساير الطاعات وبما لفرق بين الكفر وبين ساير المعاصي وقد سمي المعاصي
موسا في غير انه ولم سم الكافر موسا وفاسق انا الله لانقران بشران به وبغير سادون
ذلك لمن يشا فالصديق بذك تعظيم الله وليس بكده تعظيها ويما لت المعتله كذا
لله فيما اخبر من الفرق بين الكفر والمعصيه لانهم راعوا ان من ارتكب المعاصي والفتور
عده في النار كالكافر فصاروا كذا من الله فيما اخبر في القران ولسان الرسول فكان
كثيرهم لله اخص من ارتكاب المركب المعاصي فاستحقوا العذاب وخواير ادم
فصل فيما توجب حكم الكفر والصدال اذ اهل احوال
والفرق بين الفاسقين انه ذكر في لفصل الاول حكم من وقع في ما توجب تكفيره
على سبيل تعظيم الله وتساويه وهى تشمل حقيق موجب لعقل وفي هذا الفصل ذكر
حكم من ساير سببهم لكان بعد ما لطبع من هذا الدين وعن واضع الدين لا علق

سبيل الايمان لتغورا لطبع فكلما بعد من وقته على ما حدث لتكثير على سبيل العظم
لانه ترك المحركات من العقليات والاشعيات فكذا لا بعد من وقته في ذلك لتعود
طبعه لانه ترك المحليات لانه وان قمر حقه عن حقيق المعقولات فهو في سعيه من العبد
بالكلية فلهذا ذكر اشدا حكام من كلام بمقال فيه يحقق هذا الدين بان يقول هذه الصلوات
في الصلوات وغيرهما على معنى من الفقر او تسمى من المرعي نقول من كان له مال وعيانه
صلواتا وصواما ونحو ذلك شرع عطف عليه ما من حكام من كلام بمقال فيه يحقق واضع الدين
لانه قد تكون في الرجل طمعا بالتقليد على صدق هذا الدين تكن قد عطف على الوليد وقول
لا يمشي بعدنا الله هذه الصلوات وسائر العبادات وهو لا يفعله ونحن نصرنا المين له
مقل وحكمه فاذا قل له ان في هذه العبادات سائل للثواب يقول اما الثواب فمن سئله فهو
واجب عليه بل يجب عليه ان يبيننا في ما كلفنا بان شيعتنا وخت النبات بالملح ونحو ذلك
كيف نعلم به بله من عيطنا الي غير ذلك من كلام السنه فان كان سطينا بالتقليد في
المذكور من فرما نقول هيك هذا الذي سفعه لنا وان واضع الدين يحكم بغير
في ذلك لكن هل هذه الصلوات والركعات حيات منه او هي مما امرنا به انفسها
وعل هذه ان كره يطلبونها لتفهم الاتي اهم يا احد ونها من اعن اسبح ما هو لا
عيب فيهم شكروا على الناس العيب والسرقة فرما يقول هذا السبب ان هو لا ارها
من اليهود والنصارى لا دون احدهم ولا سفعون باحوال الناس يريدونك طعن
اهل العلم حتى نقول يا ولدي لا تقاطع هو لا العلى ولا تعلم هذا العلم في لقل ن ما
من اهم الاحث من علم اليهود والنصارى فظهر حيا سعه الله وظهر بعض ما
حبه الله ثم اذ حوفه بالعقاب في الاخر فنما نقول حتى بعدنا الله فاذا قلت له
بعدك يوم القعه نقول متى هو فاذا قلت له اذ ان لت الارض وكوزت الشمس
في غير من هدم الليل والنهار وعدم هذه الارض وهذه السما يقول وجوده بالليل
ونهار وارض وسما ما يكون يريد ذلك ان الارض والسما الليل والنهار لا ينفق
لنزه القوه تقدم الامان فاذا عطف عليه كلام الانبيا فتبيل له ان الانبيا كانوا
يامروا باخذ الزكوة فها لا تستفوع بالركعات فرما نقول الانبيا ما هم الا ادمون
وكبير من الاديس كان اكرم سهم في البسنت والعدل وكانوا سعون الي هو لا اكرها
يتعجب في اختيار الانبيا عليهم السلام وقته في الكفا را لدين بعث عليهم الانبيا فكل هذه
الاعداء تجري على اسمه الهماك بالمعقولات والمثقلات فانه انما فرحتم عند الله
وان انتم عليه في الدنيا باحوال وسن والانبيا حسنا عند الله مقرون فكندا الناس
فيما بقي من هذه الاجناس فلن جمع الى حل لا لافاطفه فيها موجب حكموا اكثر والعداء
من ظاهر الاقفا لاشارة الي ان حكموا اكثر في هذا العصل يكون من ظاهر اللفظ لا من
باطنه بخلاف العصل الاول فانه من باطن اللفظ لا من ظاهره لانه باعتبار صدق

القول من اعتقاده وحققت منهم كون العرب المعنى فيها وهو ما جرى في السنة الجبال
 كون العرب نظائر للعطف لصدوره منهم لا عن حقيق واعتقاد منهم بل هو عن توهم ومزاج
 كمن يتفوت ذلك منه ما يكون الكف عنه من شرب لبط الأمان ومنه ما يكون الكف عنه
 من شرب لبط الأمان فما كان من شرب لبط الأمان من قبل الأمان بالكلية وما كان من شرب لبط
 الأمان من الأمان تكن بحاف منه وذلك الأمان لا تك الحكما باعتبار علم البشر في العلوم متناهية
 فمن خلت أعلل حكومتهم بكذا المعنى ومنعه البعض لثنا ويهوى في علم التحقيق وحسن
 الاقوال لان العقل لا تقدم مقام القول الا في مواضع مخصوصة فالخروج للصبر بقوم
 مقام القول بوصف غير الله بالاولوية فيكون مشركا فاما الصلوة بدون الطهارة
 فلا يكون بمنزلة قوله في حق الصلوة بدون الطهارة كما ان ترك الصلوة لا يكون بمنزلة
 قوله في حق الصلوة وفي الجمله ان الفعل المحرم لا يعمل كذا عند اهل السنة الا اذا كان
 مما طاعتا يتقربن اليه كذا في تلك التزم من شعائرا كذا في حثه بغيره بالاجماع فليس هذا التزم
 تري الكفر في الكفر بل هو شعائرا يتقربن اليه لا يحاجه لا يحمله كذا عند المحققين لان الذي لمن شعائرا
 الكفر بل هو شعائرا يتقربن اليه منهم الكفر لان ذلك لا يفعلونه بدشا عند قول الخبير للصبر
 فانهم يفعلون بدشا فكان من شعائرا الكفر

وعدت من هذا المقال	تجري على السنة الجبال
من فاعلموا ابله اضعاف	يلزم حكم الكفر في الصلوة
شبه ما يشعرا حقا	للذين اوجهم على الجبال
او انساب في قوله	او ان در الحقيق وواحدة
وهو حث ما يفهم الصلوة	او نفس ما يفهم الورد

وتنصحي الناس على ثواب
 او يوجد الامن من العفاف وقوله وعلوه
 فقد ذكرنا معنى العده واما الهدى فهو الهديان وهو الكلام الذي يصدركه العرب
 صحيح وتجري صفه للمقال والاشبه جمع لسان فالجمل جمع جمل ونوع به الجمل
 بالاسماء البدنيه من المعقولات والاشقق لانت وشد بالهدى بقوله من قالها عدا
 لا ربا لو جرت على لسانه غلط لا يلزمه حكم الكفر فاما قوله صلى وسار الله عليه من
 ارباب يقول والله فعلت نقاسه ولايت فليقل لاله الا الله فلا يدل على كره هذا المعنى
 بل امر عليه الاستلام بقوله فليقل لاله الا الله لان له تيمم التامعين والاحتمال
 اضعاف من الخلق وهو الجمع والاضعاف هنا بمعنى الخلق لا للطوبى وهو وان يكون
 للطوبى والمعنى من قالها عدا بك جمع معناه انى تقول او بدلا اختاره يكون عليه كسانه
 في حرا هذا المعاد نقاسه يلزم اي يلزم منه حكم الكفر والاضلال ولا يشترط وجودها في
 اللسان في قلبه بدليل ان الله تعالى في حكمه كذا من اجري على لسانه كذا مع الهزل
 فاللعب ومعلوم ان اللسان لا يكون في قلبه ما هزل به لان النطق به مع معرفة معناه

قول هو لا العباد او بقول ان الله ذكر الصلوات مطلقاً ولم بعد الزكعات انما
 اولنا ونحن ذلك من محقق الاقوال ان تصد من محقق لعقل يزيد ذكر ان در الحقيق في
 واحه كالركوع ونحو من حقوق الله تعالى وكالتصا من دعوى من حقوق العباد والادب
 انفعال من ان زب اذ احاب عوم والعدل مدله من البيا يكون ما بعد انما والادب
 فيه وفي الارباب للتكليف لا للذوق فكيف تكلف الرب في الفروض مع انه لا ادب فيه
 وتكليف التعيب مع انه لا يعيبه ثم قوله سابه بدل على كون تلك الفروض من فربه
 في دين محمد صلى الله عليه وسلم وما عا اهل الدين كالصلوات الخس كما ذكرنا واما الارب
 في التجهيزات كالارباب في فرضيه القراءه في كل الزكعات او في قراءه القاعه الكتاب
 ونحو ما لم من حكم الضلال بل لا يجوز نسبته الي العصبه لانه محجبه فيه وكذلك
 المراد بالحقق انما حبه هي السابيه بل خلق من اهل الدين ثم المراد بقوله واحب ما
 سعه العبادي فنه ما شرع بما سعه العبادي محب الدين لا الطبعه
 الرجل لا يعدم الخبز ما دام الكفر في الدنيا شرع الكفر وهو مما سعه الله وقوله
 لان دج وما دمت احدا من في اول اكل الخدمه ما دمت احد الخدام شرع ما يعيب
 انه واما قوله ما يعدم الخبز ما دام الكفر في الدنيا وعنى ذلك من المنصاف الى الاعيان
 لا جعل شرع احب ما سعه الله لان حله كما فرض قد يكون لها له وذلك لمن يكون لان
 المسلمه ورج اليهوديه والنصرانيه وهو حابر شرعاً ولا بد من ان يحل لرجل زوجه
 لها وتدعيها لها لها والمحال مشترك قد يكون فعل الخبز من الاطعام ويعبر مما سأل به
 في ذلك حث طبيعي وقد يكون حاله فعليه مضاً الذي الدين من تكديسه الرسل وقوله المشرك
 ونحوه والحج لذلك كثر فلا تعين قوله لا يعدم الخبز ما دام الكفر في البلاء والحج فعله
 المضاد للدين الا بقرنه اخري وذلك لان الكفر فيهم الذين يعرفون الله ويعلمون
 فينتفع باسما لهم وانفسهم فيعرف قوله لا يعدم الخبز ما دام الكفر في الاصلاح باسما لهم
 في انفسهم لا في فعلهم المضاد للدين يعرف ذلك بقوله تتكلم ومن يكفر بالطاعت ويؤمن
 بالله فقد استنك بالارواح الوقي اذ الكفر بالطاعت بمعنى بعض ما نصره طاعيا
 فكيف حب ما نصره الطاعون طاعيا اي محاوراً الخبز شرعاً بالكفر لا مطلقاً وكذا قوله
 تعالى ان الله يري من المشركين بوجب البراءه من المشركين فما صاروا به مشركين لا مطلقاً
 والله ابو خليفه رحمه الله البراءه من المشركين بوجب البراءه من المشركين عباداً عن كراهيه
 اعظام الله وهي الشرك بالله وتكديسه لله واما الولايه فببارة عن الرضا باعظام الله
 المضاده للدين وهو المراد بقوله تعالى لا تقولوا قوماً عصب الله عليهم فكلت البراءه والولايه
 على ما نصح ابراهيمه من شرايط الايمان بالله تعالى واما القيام بوجب الرضا بجله
 من غير الرضا بالقلب وهو معناه الفكره باختيار الظاهر كشرهم على المسلمين بالقول
 ودفع الماله ونحوه ذلك يكون كالقول ما شرع بما سعه الله او معنى ما حبه الله

لا يجرى العمل الا بعد حمل القلب كما ان ترك الصلوة عمدا لا يشترع بعض الصلوة وتعمل
 الزنا وعن من غير ما لا يشترع ذلك لكن القول لما ان اللسان صواب القلب
 في صان القول دليل على ما في القلب وجوده واعد ما اعطى حكرا لا عقدا حتى احرى
 احكام الامانة على من سمع منه كتمنى الشهادة واحرى احكام الكفر على من سمع منه انكار
 الله وانكار رساله محمد صلى وسلم الله عليه من غير استكشاف باطنه بخلافه فاعمال
 الخواص وحدها حيا به عن تعظيمه الشئ عن اراءه كتعظيمه الامانة وفروجه حتى لو
 قال ان الشئ بهل بالعلم والامانة فانه لا يثبت في القصة فانه يشترع بعضا لهم والامانة
 تنسب كتمنى كما لو كان وحده العلم والامانة والقران في الشوق لما اشربته وهذا
 لان بعض حيا به عن اراء عدم الشئ هاته له عدما مطلقا او مقيدا هذا اختبر
 بعض الصاب واما بتفسير بعض انه شي من الاشياء فهو هاته والوجه تعدد سماعه
 وحمله له التعبد فانكفر وفروجه بعضه الله لانه اهانه واوجده التعبد لتعظيمه
 والامانة ببعضها الله لانه جعلها اله التعبد وكل كلام يشترع به الكفر في المعاصي بل من
 حكم الكفر والاضلال دعوى تفاوت كتفاوت ذلك في الفصح والسماعه فان الكفر في حق
 الابدع في الابدع ابرج من الفصح وفي كل موضع منها تفاوت الكفر متفاوت
 في ذاته وان كان في الحكم سواء وكفر الدهرية فالجهد في حق من كفر اهل الكتاب وكنا
 الابدع متساوية وكذا الفصح ان ليس من يترق درها كن يترق بدم في السماعه ^{وت}
 التكلم بالكلام الذي يشترع به الحب والبغى في الزمانه حكم الكفره في الله او سمع
 الياس فان بعض الوادي وسمعا بعض الياس من الثواب او تحب الامن من عقاب
 انه فاقوا من ابن محمد في الله بعد ما حرمت تاراما يكون معقبا لامور ثلثة احدها
 الياس من الثواب والثاني الامن العقاب والثالث وصفه الله تعالى بالجهنم عن اعاده
 الناس احياء بعد ما ماتوا وقرابا ولو كالب ما اعطى الله نعم الدنيا الا الاغنيا والكلما فانا
 نقبر صعبين فلا احد في الاخر شي فان ذلك يشترع بالياس والياس عن رحمة الله ولو
 خرج من الامانة وكذا لو قال ان الله اكرم من في الدنيا ثم كذب كذا سمع في
 الاخر فلم يحل في الدنيا مثل هو لا فلا يحل في الاخر الا كما يحل في الدنيا وهذا
 بمعنى الامن العقاب الله والياس والامن دليل على كذب الله فيما وعد وعيد
 وتقول اوعيد الوعيد من شرايط الامانة ثم يتعد الشرح رحمة الله بالياس من الثواب
 والامن العقاب بدل على ان الياس من نعم الدنيا والامن من بله الدنيا لا تعنى الكفر
 والاضلال وان كان معصية وداخل في هذا الباب في لمن يقول ردي درها اخر
 ويخرج ان اذ قاله من له الامن عليه حاكمك بدني صوم القمه لان طلب الربا به حلى ما
 يطالب به صوم القمه بعض الامن من المطالبه بذلك كذا لو قال له ان لم صرف ايه من
 هذا الظالم في الدنيا فلا سفر المطلق مين في الاخر فانه بعض الياس من سواب الظلم قوله

وصه وصفه بالجمال او عهد ما له من الخلق

او اعتقاد قدم الزمان والارواح والامثال والاكوان

او ضمه مختصا بشي الظاهر او ضمه بوجوه العقول كما في قوله اوله في

وتمه تاييه وصفه بالجمال كقول الجاهل لو فعلت كذا وكذا الصحت الله منه فان فيه
وصف الله بالجمال فيجب حكم الكفر فان لم يعتقد وكذا لوقا عند كثر المطالع
من الله ومحمد لخلد مثلا لم للوصف بالجمال وذلك لان الخلق لا يار عن القدره
عن العاين بخلاف لكل فان يكون ما لثوته وان قد انه يكون ما لتاييه فاذا وصف
الله ما لا يلق به نظرنا لاسات قد عدت به نفى الخلق في ان اسلب عنه صفة كل ان بان
قال اذ اعلمت كذا وكذا في وسطه ليست شئ ان ما في الله ومن اين سمعني الله يريد
ان كان لرويه في السمع عينا فقد ثبت به نفى الخلق لايضا ولكن في ظاهره نعوذ الخلق
لعدم التمايه والماهيه والكيه فيكون نفى الخلق باللفظ المشبه للماهيه والماهيه
لكنات في الصفات ونقول ان وصف باللفظ المشبه للعوارض ان اللذنه للمخلوق قوله
او اعتقاد قدم الزمان اي ومن ههنا المقال ما فيه اعتقاد قدم الزمان او قدم الوجود
او قدم الالذلك او قدم الاكوان وفي قوله قدم الزمان ان الزمان وجودي ليس
بعدمي كانه لبعض لكن وجوده ان الزمان لا يعقل من زمان ولا عيان وهو امر ماحول
بالزمان لان بعضها يوجد بعد بعض من زوجه الزمان فالزمان الذي وحد فيه لشيئا
مختلفا سابقا ولاحقا ولو جعل وجوده نفس الزمان كما يوجد الاصلان وسابرا لآخرين
في الازمان ان الخلق في التقدم والانتزاع انما ان يكون للزمان زمان وذلك
عالم الجاهل يعني لشيء هل فعله الله تعالي في الماهيه او الليل فاذا قيل له لاسهل فعل
الله ليل ونهارها اسم للزمان فنقول كيف يمكن فعل بلا ليل ولا نهار بل فنقول لشي
استغنى هذا خلقه الله في الماهيات و لشي استغنى فنقول هذا خلقه الله في خلقه الليل
فلنم من ذلك اعتقاد قدم الزمان واما القول الذي فيه اعتقاد قدم الوجود فاما
بصدور الجاهل بان يقول ان الحيوان هو الوجود وهو ليس بحسن
وانا عرف باشي ان الله ليس بحسن وانا عرف بانواع وليس لنا معرفة باسناد وهو
كما هو الحكوري في وجود الله فن ادعي ان الوجود حادث كالحسب فليات بالهه وكذا
يشد الجاهل في الالذلك لا بد ايه هذا اليد وشن ادعي ان لهذا الدور بدايه
فليات بالهه مستكرا لبد ايه لالذلك وحد وها والملك في الله هو لبد وبقا
فلك بملك من جد طلب ومزب تم سني به عمله الشمس في لقر والشموم وهو سائس في سنيه
انني تكون في لشم نبي عمله الانسان في البحر وهذا سميت فلكا بضم الفاء لانه تها والملك
بحري في البحر فالالذلك سمع عند اهل الحق مصداقه في له سها خلق سبع سموات الابه ونوق
كل سما فلك مع اختلاف دررها في السرعة والسطاه واقام ان الشجر رحمه الله قدم

الكلام في بيان موجب ساقية اعطاء وقدم الزمان عن زمان قديم الا فلاك وقدم الاكل
 باعتبار سابق الزمان فيهم العامة مع ان الزمان معناه الا فلاك عند اهل الحق
 لان الزمان الذي هو عبارة عن الماضي والآن والمستقبل عرض وحقيقته الفلك
 الاعظم بعرضه بالحركة اليدوية لان يكون من غير اسفل من مكان الي مكان كحركة الشئ
 بل يكون على نحو حركة الرمي بدل على كون الزمان امتدادا للوجود بلا وجودي قوله عليه
 السلام ان الزمان قد اشتهر ان كفته يوم خلق الله السموات والارض السنة السابعة
 شعرا منها اربعة حرم لث سوداي تناليات ذوالقعدة وذوالحجة والحجرم وقرا حده
 فردوي رحيل يني بين حادي كوشعنان حطبه عليه السلام يوم الخرمي في حجة الوداع
 وصفه بالاسد ان واليه ووصفه بالسنة التي هي ثاشعشر شعرا الي اخره ثبت ان
 الزمان امر للوجود لكن حقيقته حركة الفلك الذي يتحرك مادونه بحركة ولا يستبعد
 كون حركة اثر حركة اخرى ولا كون سكن اثر حركة فان حركة مدار الزمان وسائر اعضاءه
 اثر حركة قلبه وكذا استكون بديه وسائر اعضاءه اثر حركة القلب بالتسكين فان الرجل
 يسكن اعضاءه بقلبه وان كان الكل متساوية في كون تدور معا في العالم لا يمكن
 اخرى من الخارج الي العالم بخلاف تدور في العالم لا معروفي هو الانسان فان تدور
 من داخله الي خارجه ثم الحركات المتباينة موجودة في الحيات في السنين فان
 حركة الشئ من حركة الماء والرجح وحركته من فها بانواعه السنة كون من حركاتها ان
 يكون واحد قاعدا والاخر ماشيا الي جهة سيرا السنة والارض ماشيا الي جهة حلق
 سيرا السنة اذ متدبر عدم هذه السنة كون هذه الحركات الثلثة في حركتها
 كذا الحركة الشمس ونحوها انما هو في جهة خلاف سيرا الفلك منزلة الماشي والسنة
 الي جهة خلاف سيرا السنة والسموات من حركة الشمس ومن حركة القمر وعرفها
 من السيارات كساعات حركته من شئ في السنة الي الحلق برحلة ومن من شئ بالث
 كونه مقعدا اما السنة بطلوع بها ساقية بعيد علي ليوامع ساعات شئها كذا حركة
 الفلك الي جهة الغرب اذ يعطى السيل كل يوم مع ساعات شئ الشمس والقمر الي
 جهة الشرق ابدأ وكذا في سائر السيارات لان الجنس الخواصي ولكن فانها قد
 تسير الي جهة الغرب ثم رجوع الي جهة الشرق على ما قد ساقه تعالى فسلع القمر الموضع
 الذي ابتدا اسفاله منه قبل بلوغ الشمس الموضع الذي هو عبارة اسفاله منه فانها لا
 يبلغ سياره الا بعد ثلثاه ومنتها كسيتين دورة في الفلك والقمر يبلغ سياره بخانه ومنت
 يوسا لكن بلوغ الفلك سياره دورة الموهوم يعرف بالسنة الي دور الشمس والقمر وهذا
 قال عليه السلام ان الزمان قد اشدان كفته يوم خلق الله السموات والارض
 بمعنى ان دور الفلك سياره اليوم اي يوم الذي خطبهم عليه السلام اذ شبه حركة
 الفلك في هذا الزمان الي حركة الشمس كسنة حركة القمر الي حركة الشمس متباينة

كسائر حركات الخسائط الملقبته مع حركة الرجلى لها حنه ومن السابق من قال
لجع دويا لفلانك سبدها سنته وثلثين الف سنة وقال سارح المشرق بلع واحد
كثبعين الف سنة لكن هذا التقدير موهوم ليس نقطوح به لانه معسفن من المسافات
من الدنيا الى العرش لان مسافة مائة الارض ونحوها الدنيا مسن حسمابه سنة ومائة
سماه ونحوها كذالك مائة ارض وارضين كذالك وعطف كل سماه وكل ارض كذالك ثم عاين
عرض الحق فيكون كل مسافات اعلى من السموات او شع مادونه فبالم جزا لكن هذا لا يعنى
من الحق شيئا لانه موهوم ولا يوردى الى كون الساعة معلومه بالحساب والكسوف ويدل
على فسادها ما ذكره على السلام كسلكه مقادير الاعمال قبل خلق السموات والارض
مخسبين الف سنة هو بدل على سبق العرش من السموات خمسين الف سنة ومما ذكره على
العرش لم يسبق من السموات الا بقدر احدى وعشرين الف سنة واسما ذكره في القرآن من قوله
وان يوما عند ربك كالالف سنة ما عدهون ومن قوله تخرج الملك والاربع اليه في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة فليس من هذا الباب بل هو باعتبار المسافة العتمة من الارض
الى فوق السماء والسموات ومن شتى الارضين الذي هو موضع الجحيم الى العرش قوله
والايمان جمع كون وهو في الحقيقة وجود مطلق وفي اصطلاح المتكلمين عبارة عن
احصاء جوهر بجمعه وانسان وسكان والمداد هنا الكونيات التي هي العناصر وهي
الخارج والقب وده والارطوبه والايوسه ومحاها الكتاب والماء والهوا والنار مثل ان
يقول على حقيقته من الخراج والبر وده ونحوه فيقال له الخراج ونحوها حادته كالانسان
وسمخل ان يكون الخراج مع الله كما سقبل ان يكون الانسان مع الله بالذات فعقول الخلق
من الخراج لا يمكن نعوها فهو قوله الخلق من السماء والارض والسمس ونحوها والشمس
ونحوها لا يمكن في هذا اعتقاد قدم الاحسام وانما ان ايضا للتقدم من جنده الاشياء
قوله اذ به تحقيقا لئى لطاهر والحق فيه الوقت فيما للنسبه والوصف بذلك فغير
المقدار الى لئى صل سئل الله عليه في ذاته وحاله ونسبه ما هله حتى نشأ به وساعه حبه
حكم الكفر لان ذلك سيرة الكفر كانت قرش يقول انما سجد لا نقرول عبدكم واذا
بانسكار او انكم باديهم فان لها اجالا كما جاءكم لان له قعبا او سقط من طرفها
العضا لا يكثر تغسل له بالفقر ومن ذا الامع بالصبر وهذا افعى ابو يوسف رحمة الله
يعلى من قال ان لا احبه حين قبل له كان رسول الله صلى وسلم الله عليه حسب الدنيا
ودخل برده فيه الى هنا في حضر من هارون الرشيد لانه راه منصرفا للرسول في حبه
الدنيا وكله كذالك كل مسانال به رسول الله على سبيل الاستغفار به مسلات
يقول كان والداه كافرين بطريق الاستغفار لا بطريق العلم او كما كانت شابه
وحده او كان لا يخل له من حوى يوسف وسند او كان يخدم نفسه او كان فقيرا او كان
عربا كل ذلك اذا كان بطريق الاستغفار به موجب حكم الكفر وكذا في سائر اقسامه

صلوات الله عليهم اجمعين واما تحقيقنا د علم الاسلام فانه موحد حكم الهوي دولت
 الكفر و تحقيق حمله اهلنا بوجب حكروا تكفرنا و اما تحقيقنا اننا له نصابه بعد تقدم في فضائل
 انصابه في قولنا ان انكار حمله انه النصير كفر وانكار حمله انه المختار هوي و شوق
 و شك في ان تحقيق عري بحري الاسلام فكيف تحقيقنا بكونه مختار بكونه نصير كما ذكرنا و تحقيق
 عريها من اننا اذ انصابه به رسمي الله عنهم شكك و هوي و لسنا تكفرا لان عليا رضي الله
 عنه لم يركبوا كبر من ايضه و شتمه و ما يله من الهوار مع بل قال اخواننا معا عليا حين
 قيل له الكفار هم قريسه اوفيه قريسه كروي اي او كما سبق لافيه قريسه لعوي الكفار من
 الاولين و اول اخر من كز عود و اى جهل و اسألها و كذا في كل كافر في كل عصر و انما
 يكون الاقرب بوجهه يعني بدل حلل له قدر اعتدائه فلهذا انما كافرانه عدل و انه كبر
 لا موجب كبر بل لا يوجب له امتدادا فريكن في ذلك الشخص جعل مصدق عليه اسم العدل
 في ذلكم لان ان شروان بصف با عدل بلسان الكل حتى قال النبي صلى الله عليه
 فيه لو اردت انك لتشتت بعدله اطلق عليه اسم العدل فان لم يكن في ذلك انما كافر باعد
 عليه اسم العدل كما في كفر عني من وصفه بالعدل في ذلكم لانه بعضا اعتقادا و صا و حقا
 بانها العدل و انكم فيكون مستقلة للمهمات اللهم الا اذا كان هذا الكافر اعدل من
 الابنبا فانه يكون كفرا و كذا لو قال ان نظره بوجب المعصوم او بوجب رحمه الله و قال
 ان هذا الكافر بوجب طاعته في كل ما امر فان ذلك بوجبه تكفرا فيه قريسا كما قرره هذا
 بكه في حاله الاحتيال و اما حاله الاكراه فله قوله

و هذه الاقوال موجبات	حكم الهوي في الكفر بوجبات
فليق المسافر في كلامه	ما يخرج المومنين من اسلامه
و هذه المعارف الشريفه	في غيبها موا عظ لطيفه
هدية من لكل مسلم	ليست في يومها في الظلم
في يقين و اذ العوائد	مزين في الطاعات و العباد

و ايد عريسا خلق و الارواح
 لناظم الايات بالغلح قوله في هذه
 الاقوال اى الاقوال التي تقدم ذكرها موجبات حكم اشاع الهوي شعاعا بل معاملة
 اهل الهوي ان لم يقين ما تضمنه كلامه و بوجب حكم الكفر ان يقين ما تضمنه كلامه
 فقد يكون لكلامه حجتا وجهه بوجبه تكفر وجهه لان وجهه فيصلي حكم اهل الهوي
 حينه و قد يكون ما تضمنه كلامه كالصريح في الكفر فيصلي حكم الكفر في المعاملات
 من القتل و عين عدل و اهل الهوي فانهم لا يقبلون بل بوجب منهم و لو ان في قوله
 و الكفر يعني و بعد بوجه و هذه الاقوال بعضها موجبات حكم الهوي و بعضها موجبات
 حكم الكفر على حسب قوله فليق المسافر في كلامه اى فليحفظ و انصب كلاما مع
 المومنين عن اسلامه و هذا يدل على تعارفا ليمان و اجلاسكم نعم كذلك لان الايمان من علم

الملكوت فالاشلام من عاها الملك والشها به وانما نصير المزوم سائلا بقدر
الله وباسمايه وصفاته كما هو رسول شريعته واحكامه فاذا صدر منه كلام يتسم بعلما
في صفاته وانما به او في حكمه وسرايعه يكون خارجا عن اسلمه عندنا او ترك
الصلو امرنا وذي مع انه يقول بالقلب واللسان انما الصلو حق والسرى والاربا
حرم يحرم الله فانه لا يكون خارجا عن اسلمه عند اهله لئنه وكذا احوال لا اصولي ولا
انك كاننا لا يخرج عن اسلمه الا ان يوجد منه قرينه تدل على استحسان كقولنا لا اطلب
الحلال ما دمت احدا الحرام الا لا اخرج ما دمت احدا لئنا نجيبه بحكمه وجهه عن
اسلمه في له وهذه المعارف الشريفه الست فالمعارف جميع معرفه وهي تصلح المصدر
والمرمان والمكان اعني بالمكان الجمل الذي يكثر فيه العرفان كالمظله والخبه للولد يكن
المقام قرينه القوم من هذه الالوجه وهذا المقام قرينه لاراده الجمل اذ لا يحتمل اراة
المرسان والمكان يكن عقول لتاذه المصدر لان عرفان الشيء يصلح داعيا الي حبس وراها
عن غير تصور ان يكون معناه وهذه العلوم الشريفه في منها ما عطاها من واخرج عن اهلها
والخضبان ودعا الى ما فيه طفر وجاهه وهو ان يكون معناه وهذه الاليات المذكوره
من اول هذا الكتاب الى اخره في ضمنها ما عطا لطيفه وان لم يكن ذلك في مسطورها وما
من كل شيء عبا عن راحله ووسطه ومن اللغظ بدلا لئنه على ما يملك ثم مدلوله سوا
كان جمع المبدول او مقتضاها كبدلالة لفظ الانسان على لسان على لجموع وهي المشق
برحليين وهو ذلك وبدلالة لفظ الست على لتشتق وكبدلالة لفظ الخبر على لما والاد
والمر اعط جميع وعطه مصدر كما لو عط وهو عبا عن الرجز عن ما سفرته العقل
سان شوه العائيه وسان حسن عاقبه ضوه واللفظ تذكر معنى الرقيق وتذكر معنى
الرجيم وان كان الرجيم اهم من اللطف لان اللطف احسان من حيث لا يدري احسانا
والصدر منه لطف ومن كواسته تعني الرفقه مصدر لطافه والحق ان في ضمنها ما عطا
بدققه لا يدركه الا من المعنى والشعر والسامل فيه وفي هذا فيه منه على انه لم ينشر يعرف
اصول الدين بل راديه تعرف فروع الدين اذ لا بد للجاهه والفلذح من معرفه اصول
الدين ومن معرفه فروع الدين لان المقصود معرفه اصول الدين بحاف له الركوب
على متن الزنده كما ان المقصود معرفه فروع الدين بحاف له الركوب على متن البيعه
والطوي يوديه اما الي لكن او الي لبيعه تكن وصف هذه المعارف بالشرف
لان الشرف المطلق لها وشرف غيرهما من المعارف اصاصا في المطلق لان شرفها
معلوله بوجود اصول الدين حتى ان اليهودي اذا تفقه في فروع الشريعه المجدسه
صلى وسلم الله عليه لاشرف معرفته اذ لا تنفعه لعدم معرفه اصول الدين فكانت
هذه المعارف الشرف من سائر المعارف تعرف ذلك بديه العقل ولولا جهل
الجاهل لما احتج الي ذكر المعجده والشهاده لشرف هذه المعارف ومن شهو دثرها

قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة والاولياء والارواح وروى في هذا العلم من
 وطائف العباد من الطهارات والذكوات التي عينها بل اراد به العلم بان الاله
 الا الله لا تعالي شهد بان لا اله الا هو وعطف على شهدا انه بذلك شهدا
 الملكة وشهاده او في العلم من الالئ والجن قوله هديه مني لكل سألوا هديه
 عليه يعني منعه له وهدي يهدي يستعمل المعنى احدها ارشاد العباد لغيره في الخير
 حقيقته او دلاله والثاني سوق شي الي المحتاج ليستمع به وهدي يهدي محتسبا
 شي الي شي ليستمع به المستوق اليه ثم هديه الا عيان لا بد لها من الاقباض حقيقته او حكما
 حتى قالوا عون الله من مالنا الموضع باننا في العلوات لانه يعرف ان العاصم وصفه
 ليستمع به المات في الشرح رحمه الله جعل هذه الايات هديه لكل من عرف ان سفع
 بكاه الذي فيه هذه الايات لخصه لان وصف هذه الايات التي لا تمنع بها الا
 الاخر دليل اقتضاه من كل من عرف ان ذلك كقول كل من عرف ان ذلك هذا الكتاب
 هديه وسمع الكل فيها شك ان يسمع من كتابه وتهدا ما روي عن ابي حنيفة رضي الله عنه
 انه ومن اسنهما في اليها خذ كتاب اساده هاد من علقه رضي الله عنه وكتب منه ما شاء الله
 فذلك يكون ذلك من اسباب لظن لان احدا العلم لا يكون سكر او حرج من اوجرح قوله
 عليه الصلوة والسلام من نظر في كتاب خيه بعينه انه فكا بما ينظر في لنا بمحمول عين
 كتاب لاسرار والرسائل قوله لهدي يهدي يهدي اي يستقيم في سيرة الي ما فيه
 عياته وفلاحة في الدنيا والاخر يهدي بها اي بالعلوم التي يعلم منها فالعلم بوصف
 بالقرآن والصفوة الصلوة ما افترط من القرآن كله وفي قوله في القلم متعلقه بقوله لهدي
 وهذا لان العلم بمن له نفس يستضي به الرجل في الليل ويشبه في وسط الظلمة وي
 الطريق المبلع الي المراد وان لوردي ما وزا الطريق لترا كرا لطلمات ثم الجهل منزله الظلم
 لانه يضيء السيرة الي العمل بما سفع في الدنيا والاخر وفي اشعار بان الجهل ملان في لنا
 والعلم في قليل بالمشبه الي كشم الجهل قوله وليقسم فزايديا الغنا يديا ليت اي الجهل
 كل مسلم فزايديا الغنا يديا يستضي به فالغنا يديهم في روقه في الغنا لوكبير والغنا
 جمع فزايدي وهم يورسهم في الله من فاد يديهم من حيد ضرب ان ان او الغنا يديهم
 كتاب فزايدي هذه العار ففنا للاعمال والظاهر والعقايديا لقلبي ثم قوله فلق
 المنور في سقن من علوم ساهرم المنهمن قس في لطاعات وكذا ان له واكرم العباد
 الابدعالي وشرطه لثوب وطيب الطعام وحال الصلوة القصد قس في لطاعات وكذا
 قوله ففانما ثوابه التصل به وسوق اروحه والحدل قس وكذا ان له وروى المنور
 حين سدم الي وسرطها الكف عن الكسوب من غير قصد له وذا لوكوب الي قوله
 وليس من شر وطها السات ولا دوام اله الا تام الي غير ذلك قس لان لثوبه من اي
 لطاعات واحدا الي غير ذلك مما ذكر في باب لطاعات واما القس للمعاد

فكثير مما سئل عنه باسمه وصفاته وما يتعلق بالانبياء والملكه واكتب وانوم الامر
 في له ولدعرب الخلق والارواح اى ولدعرب كل ما حصلت له هذه الهدى
 اى ق لسائل رب الخلق لاسلم هذه الاسباب بالاعلاج فالارواح عطف على الخلق والارواح
 بالخلق الخلق وانما عطفه ليعلم منهما لان الارواح من عالم الامر والاحكام من
 عالم الخلق والارواح من عالم الله عن سادته تسمى عالم الخلق وما اوحده لاعتق
 سادته سمي عالم الامر فالله سبحانه الخلق والامر وعونان كون العطف
 لاظهار الشرف كما في ملكته وحبر بل والخلق في اللغة الشق منه سمي الخراف
 ولدحا لانه سبق الارض واول الخلق الرجل اذا صار ذاق وله معينات احدها انه سبق القول
 المعنى والذوق سقى قلبه الجهل وعبار لهوى فعل المراد وبالله التوفيق **في تعبير**
العذر من التعدي والاشعاع من التصبر اى سلم في
 سان بهيدا العذر فالتهديد مصدر من مهد بالقبيل اذا سبط والعذر اسم لرفع المعنى
 سقط لوم شاقحه على صاحبها وكله من الاستدلال في موضع الحال فالعذر مصدر
 من عذرت الرجل اذا استبنت العذله او استبنت الى العذر والمعنى والتهديد العذر
 من نسبة المثال لعذر اى من نسبتهم ما عسرا الى العذر في كلامي وتهديد الاستعفاء
 من عصري لحدوثي نظمي هذا لانه وان كان النظم للمقرب للمعنى فيه كثيرا الكلام بعبارة
 للوزن والاعتنين فاليديع وعنى ذلك

من فقر المعارف	من فقر المعارف
من فقر المعارف	من فقر المعارف
من فقر المعارف	من فقر المعارف
من فقر المعارف	من فقر المعارف
من فقر المعارف	من فقر المعارف
من فقر المعارف	من فقر المعارف
من فقر المعارف	من فقر المعارف
من فقر المعارف	من فقر المعارف

انه ناظم هذه الجواهر وهو مجاز في الفصل الثماني فاشارة الى ان هذا الكتاب يلقب
 بالجواهر معنى ما فيه من ملاحظه معنى الجوهر كما هو محذور لينا محو صلي وسلم الله عليه
 لقب له مع ما فيه من ملاحظه اشياء ما حدا لاشتقاق له ومن سئلوا لاسلم
 ان يكون لغتا للجواهر والفقير عبارة عن الاصل وسى عظم الظهر فقرا وفقران الكونه
 اصلا سئل به عظام الحنين والعارف حنين لها اصول وفروع فاصورها على الفقر
 فالجواهر وان كان عبارة عن الاصول لانه نقلا فلقد من جوهر سريفة اى من اصل
 شريف فقل له من فقر المعارف سان على معنى فاجسوا الرحن من الاوتان فلم يد الجواهر
 ساسطق عليه لفظ الجواهر بل اراد به فقرا لعلوم كما ان يتوهم الرحن لم يردنا بتنا وله
 اسير الرحن على الاطلاق بل اراد الاوتان من قوله الرحن رعت للفقر لا للعارف لانه

فعمل فتا المعارف يتناول العلوم كلها من الاصول فالعزيم ولا يطابقه التشبيه بالاش
 ان هذا الذي هو من الاخبار وخبرها كون نيل الثمارة اذ هو بمعنى المشابهة بالاصول لان الاصول
 سابقه للزعية كسبق الانها فان العلوم الزعية مع العمل منزلة الثمار واما العلوم بالاصول
 فمنها لا يراه عند موتها في وجوده على الثمار والتشبيه بالفقر والافان فانها من ثمرات الاصول
 الكاملة حيث لا وجود لها بالعلوم بدونها كالوجود للذات مع عدم عظم النظر والافان
 حتى المعارف الاصولية كجنت الارها حيث لا ينكر حتى لانها في المعارف نظرا لها عقل وهو
 ان يكون التشبيه باعتبار الحقيقة فالحكم فنشبهها بالفقر حتى لان العظم قبل معرفة
 المعظم لا وجود له فلا وجود لمعرفه وجوده التكليفات بدون معرفة الحقائق واما تشبهها
 بالافان فانها تخفي وذلك لان وجود الثمار بدون وجودها لانها ممكن في الجملة وان كان العلم
 والاكثر للذمة بينهما فلذلك وجود المعارف الزعية والعمل بها المتولد بدون وجود معرفه
 الاصول ثابت عند اهل السنة ولا يبرهن بالافان بل العلم بالعلم والجمع العيني في الامور
 كلها قوله فن دعاهما فانما نراي فن دعاهما لانه للذات في قوله ناطم الخواهر فانما نراي
 والوعا بالعلم من الحفظ لانه محتمس باليا طن قال وعنت كلام فلان اذا دخلت في باطنه حتى جعلت
 كلامه كالوعا كذا واما الحفظ فيستعمل الحفظ الظاهر والقد افاعليه السلام رب حامل
 فته الي من عوا وعاله اسرقتين من وعي وعي والغير هو العظم بالتحصير واليا شرح ما
 زهوا الفصل في الاشياء والابا سفيح الا ولاد اي فعل الا ما نهر لند ولا دورا لعني من حفظ
 في ما ن هذا الكتاب من اوله الى اخره من المعاني فادبا لعصايل التي توشح على عينها اي بعزل
 ولا شك في فصل معرفة اصول الدين على سائر المعارف فهي نافعة بالذات واما سائر المعارف
 فتابعه بد استطه معرفة اصول الدين قوله ومن دعاهما صار في الاكابر في من دار معرفتا
 حيث دارت اعتقادا وعلمه لا يعصيه صار في الاكابر يعني انتقال من الاصول الى الاكابر هذا
 لان الناس انما صاروا اكاره ما يرجع الي لا حقه بالعلوم الاسلاميه والاعمال الاسلاميه
 لان الاسلام عبارة عن التسليم بالباطن والظاهر فالتسليم بالباطن يكون بالاعتقاد انما
 لنا اخباره تعالي بالجواري والاعتباري من وجه انبته كالا وحلا ومن فاعله كوكبي
 ظهر في الموجود ومن تعرفه في مفعولاته بالاشارة الرسل لبيان مصالح عباد الله في العاربت
 ومن يتاخرها الا فاد فهم جزا التسليم بالظاهر تابع للتسليم بالباطن كما بد الصلح وسائر
 العرايض مع الاحتساب عن المحرمات على ما خلق بيانه في باب العاغات فاذا وجد ذلك
 من شخص صار داحلا في الاكابر قوله ان عهده من صدورنا لدهر من خطب ما على المهر
 وللفظ عهدت تشتمل على معنى وحدت وعرفت بما لطفه لانه حكاه ورواه اي علمت وعرفت
 من خطب لعصا على المهر من صدورنا لدهر فن في قوله من صدورنا لدهر لبيان
 ويشي مقدم الناس في الفصل صدرنا اجمع صدورهم معا لكان الصدور في الاصل من
 العصور في البطن الى الرائي التي هي معرفت الحق لكن استعمل للمعاني لكان اياها افضل

تكون بنا على القلب لذي هو محل العلم وأضاهى الصدر الذي لذي هو معنى في لانه طرفه لان
 يحصل على سبيل التوسع بعقل اللام لانه يقابل عقلان شمس الزمان ابي الزمان مع اعراس المناس
 يعرفون به الحق والباطن كما يعرفون المقصود وعبر المقصود من الاحرام او الاقوان وعين من خطه
 الشمس والخطبة في اللغة كما كانت ضمن طلب شي لكن في طلبنا كسرها الحقا وفي بيع نعم هنا
 في الفعل في الكل حطب عذب من حذب فالحق وحده من طلبه للفصل ما هي الامن واما
 ما دعا على المهر مطا بقوله عذب وهو حبان لانه شبه ما بدله للفصل بالذي بدل الروح
 لانه واما وصف المهر بالاهي هنا لانه ما بدله للفصل حدمته وتواضعه فان ذلك
 اعلم من مهر النساء لان حدمته الروح امراته والتواضع لها ليس لاعتاد بل لا يجوز شرعا
 فكان ذلك اعلم من مهر النساء لان مهر النساء اسأل لاهو خدمه الروح لها والارادته
 الفصل هو العلم فالعمل به فكان هو الاذن عهدهم الشرح رحمه الله يطلبون العلم بخدمتهم
 العا لروى قبل عهدهم يطلبون العلم بسؤال الكيين وروى ان الحسن بن علي بن ابي طالب
 سألني الله عنهما اعطى لعلم ذل حين طه الفاعه الف درهم والذ الف حله والذ الف
 الف حاد فليل له كيف لم يعلمه القرآن كما انفق لانه علمه سور من الله بما علي حدي كما من
 عليه جميع القرآن لعزله كما ولدنا اننا كسبنا من المشافي في القرآن العظيم تكن هو الاذن
 عهدهم الشرح احصوا سدل خدمتهم وتواضعهم للعقل فهذا اتمامه هي المهر نفسه وان احرام
 لهذا الخراجي فان احري صدورا لدهر بهذا الشجر حطته ما هي المهر يعني فان اولاهم بذلك
 برهان من الله عندنا العصر وفي هذا الشأن الي ان المراد بيقوله من حطب لفصل عا
 ليس يعرفوا لانا لاجتاج الي قوله وان احرام ومن كان الدين كنيه كان حنيفه والي
 دهر الامتداد وشمس لانه وكنيه اهلا لفصل سكب وعزوه ذكره باسمه العلم الا في مقام
 بعد ذلك استغناؤه ومعنى برهان الدين بجه الدين لان الله ان ايات الحق يقين
 زرها فان قوله من اكرم البيوت والاعراق في اشرف السموات والاعراق ومن في قوله
 من اكرم السموات في من صنع الخالد والبيوت جمع بيت وهو حبان للقبيله لتسرع الاعراق
 جمع عرف وهو حبان للقبيله الاقصى بعد باكرم السموات است العبابه وماكرم الاعراق
 اعراق اللغوه هاشم وهذا لان الخلافة اسقلت من نبي اسمه اليها هي العبابه الي
 من هذا عالم يكن في العلويه بعد نبي اسمه لكن افضل الغضيل في اكرم السوسه لطلب
 لان العبابه ليس باكرم من علي ذق الاعراق لغضيل علي لمصاف اليه لان هاشم افضل من جميع
 ادلا بقرش ما ليس قوله في اشرف السموات اي في اشرف الخلق والخلق لان العت في الله
 ام للاعصاب التي على حليه للممدج به من الاف والادن والاصابع بعونها واعتادها
 على ما حبه الناس واما الخلق فبما عن الاف والادن والاصابع بعونها واعتادها
 ذها اشرف وسدعت واقبح وقبح فالشريف منها كل فعل سفع الخلق مطا بقا لامر
 الخلق قوله وذكره السائر في الافاق حياه كل واحد مستاقا والشارف لغت للذكر

أي ذكر برهان الدين سائر في الافاق لاجل حسن اخلاقه حيا كل ما حد فذرع مستد
 وقوله حيا كل ما حد صبر تعين ذكره الذي سب في الافاق كون حيا بكل صريف نشأ
 الناس اليه وهذا لان ذكرها لصالحين على القلوب فكان ذكر برهان الدين لخص احدا
 على قلوب الافاضل الذي يستاق الناس اليهم وهذا لان بولاية الاحبار حيا والبرهان
 كان بولاية الاستمرار هكذا الابواب وقد بدأ برهان الدين على هذا المعنى والعلم والعمل
 بحث يكون مستداه فكان ذكره حيوة للذخاير والماجد هو من بلع في السرق غاشة
 يصلح فاعل ومفعول كالمختار فالمراد هنا اسم مفعول قوله

اشتاق

فحلقة يوضح بهج الكرم و نطفه يعلق بالكرم
 وفي معاليه خاج الهجر وفي ساعه صلاح الامر
 وانه اسوة من السرفاء ومن صنق في صبح وانشاء

شاق قدرا لديمه الوظاء وقد نرحت الرسل والخصاء والخلق وان كان
 في الاصل انما الملكة قلبه بعد رخصتها افعال بشهوله بلا تكلف لها ما ردها الافعال العادة
 عنها من مقام المدح والذم ففي مقام المدح ما ردها الافعال العادة من الشجاعة والنجاة
 فكل فعل هو تقدم على الخير من المدح والثناء وغيره من الشجاعة وكل فعل هي تقاض
 مما تعقب لدم فالثناء ينو من الهياثم الكرم نعمان احدها كثر النوايل في الشاق احتساب
 عن الزاد بل هو ارفع مما قدرا ولهذا فله عليه السلام الكثر من النوى مبعثا من قوله
 ان الكرم عند الله اتقاكم فيصير ان يكون المراد بقوله حلقة يوضح بهج الكرم كل ما تافا الهيات
 فعله الذي هو نوايل واجاب عن المراد بل يوضح طريق الكرم وان كان معروفا فكنا
 وسته المرسل تكن افعال الابواب والمقرن يزيد وضوحا لان القلب مشروح برويه ذلك
 فذلك ما سلط حلقة يوضح طريق الكرم مع ان الكرم واضح لان الله تعالى خير ما يكون من
 الافعال كرميا وما لا يكون كرميا هو واضح بفسه تكن باعتبار طباع الناس في الملل النطفة
 والنسبان يزيدهم افعال الشرف وضوحا للكرم لان اتباع الناس فعلا لا اقوي من اتباعهم
 اذ لم تزل نطفة يعلق اي كل شيء امرأ ونهيا ووعطا ووعدا يعلق باهل لعم وهذا
 لان الراس صلاح العقول فما امر ونهيا لاسيما اذا تابده بعد ذلك الكرم فيا من الناس في انفسهم
 واما وهم في الحرف في السرف من الشراق والتهاب والحقان المرعير ذلك فينبذ باب العصر
 الساطع عن الدين فالعصر بالعلم جمع عه بالعلم ايضا كالاسم جمع امه فالعصر مصدر من عم
 الشئ وهو عبارة عن تارة القلب لما فات والهنر كذا ذلك وتستعمل كل واحد منها للتأسر
 لما يستقبل قوله وفي معاليه يخاج الهجر فالعصر معلى وهو مصدر من عمى من علا على
 علوا وازاد به الاحتشاك والملك والخصاير كالفلج وهو نظير بالمتعود والهم جمع
 هم مصدر من هم بالشيء اذا شاق قلبه شئ يريد تحصيله او يريد الاحساب منه والنعين
 ن في علوه ورفعته وجود المصوم به فلا يحول من المراد بين موهوم سراق والاشاق فينبذ

المرق في اللب و حار حيا تامهم به و تصد من لظفر و الشد منه قوله و في منعه صلح
 الاسم و المسامع جميع معني مصدر سمي تعني السعي من سعي سعي أصله المشي تكن طمس
 للعلل مطلقا و العنان في جملة صلح الاسم نعم ان ما يفعله لا يحد ان في الجرد ان كان
 ضامع شبه الحور كان نوع النسبانات الثابتة بالمصالح المنزلة و النسبانات و ان كانت
 نطا هرايق هم ايها ما سقم به المرد دم فليس في باطنها كذبت بل هي جراب المربح و مدح
 فلم يكن فيما يفعله مزمان الدين من النسبانات الا صلح الاسم قوله و ان يولي سقي من الدعاء
 اي و ان مرقات الدين استق في من الدها و المدح و الشا و انا اضاف اليه الاستسقا و هو
 في اخمقه طلب الابعاد و طلب الوفا و هو ليس نطاب ظاهرا لكن لما كان مستعدا لذلك
 تكرم احلته و ساعبه جعله كالطلب له لذلك مجازا ان المدح و كذا في بعضايله و نوا
 مطلقا و الشا عن اسم المدح لانه متناول الحمد و الشكر فالجوام لذكر المر من احسن اليه
 يفظنا يله الذاتية و فاضله الا فاعليه مطلقا و اما الشكر فخاص لذكر المر من احسن اليه
 باحسانه الذي وصل اليه لا غير و المدح خص من دحه و هم من وجه في وجه عموم و نومه
 لذكر الشيء بعضايله و ان لم يكن ذلك محض ان الذكر السيف و الرمح و الفرس بالعصايل و
 احصاه ان يكون الذكري من غير وصول احسان المذكور بذلك كما يكون من الدين و من
 اليه الاحسان و انما لا من صنوف المدح لان المدح متعلقات وهو المدح من جهه
 النسب و المدح من جهه الخلق و حشن الصوع و المدح من جهه دكا الدهن و صفاء الوجه
 و المدح من حيث الاموال الاحبار به فالشام صدر من حيث التي جعله ابن التكرار
 او بالاماله و العطف فذكر الشيء من بين بنتا و اول احد هما ليرتنا وله الاخر فيلوحرا
 من له جعله ابن فاطم اسم الشا على تكرر ذكر الشيء لشين قوله ما فاق قدما لدمه
 الوطفا اي دعاء و مدحا و شافا فاق و درعد المطر لما يرا كبره اقطان فالدنه انظر
 بدوم اياما و الوطفا كان الاقطان و وصف الشهاب بالوطفا يقال حبابه و طفايت
 ذات اقطان كبره القظه و قد و حب الرمل اي و دقا و مدحا فاق و درعد و حب الرمل
 و الحصار و الحصار فاق الحفا و الرمل الكبار في هذا فقد جعل ما موصوفه و حوز
 جعلها موصوفه لانه من الدعاء و المدح و الشا الذي فاق قدما لدمه الي اخر قوله
 فلم يكن خادما درعه له الاحصاء الشريفة
 بخادمات نزعها المضعة نظريا في التصغير اليدعه
 و ان تعلق بقول ما اتعد خادمه تجرده فيما اعقد
 و در حوز من الساميا فتعبد و حار حرا باقيا في الابد
 قوله فلم يكن

لكن من اصاب ارباب السلطان اذن فالعلم بالشرع ينسب حكما وحكما ونسب ان
 عاين سرفى الله عنهما الحكمة المذكورة في قوله تعالى ومن يزر الحكمة فقد اوفى خيرا كثيرا
 تعلم الحكمة في الهام قوله فما ذات النسخه انبئت فالنسخه صفا الدهن واليطرح نيت
 فزجده لا يثا مفرج الشئ ويدخل في باطنه فيطرح كونه لها في معنى حادث تحت يقا
 حادث فلان بالعبية هو دكا بقا دسحي كذا وكذا استجنا وانما وصفت النسخه بالحدوكا بها
 اعطته هذه الالفاظ التي نطها لانها صدر من النسخه كالتصديرا ليعينه من المعلى
 احتيازا و ذلك بحان كما تصف الارض والحيل بانها سطحه قوله ينظربا اي سلم حكم
 النسخه فالنسخ جمع صيغه مصدر من صاعج ليعود اصله فعل الحداد في الحد يد وحق
 ثم استعمل للفعل المتكلم في الكلام الذي هو عبارة عن الاصوات المخصوصه فكان المنصوع
 خروجها على صوات ماله هي لسان يفرق الحبيك الا في والاستغنى على الوجه الذي يجمع
 الله له كما يصوع الحداد الحد يد ماله من الحد يد فعمل المصدر انما يختلف كاحدا
 الحروف والبا في نطقها للتعبير لانها لا تسعدى الا بالياء او اللام بقا حادث به
 في الجي وينسب به الاعطاء فيتعدى اليه مفعوله الاول باللام والي الثاني بالياء لقالا اعطيت
 نبيذ ادرها ثم بقا حادث لن يدبرهم فاليد يعين عن الكلام المنطوق قوله وان
 تلقى بقوله ما اسعدوا والتلقين عبارة عن الاسراع للقبول والاستعداد له قبل فهم القول
 في القول محض تحقيق القول بعد فهمه كافي قوله النسخ واليسع ونسعمل القول
 للتعبير بحان واحقيقته اسكان الشرايطا وعه عينه مطلقا يقال الشرايطا بل للخراف في النسخ
 عين قابل للخراف والمعنى وان اسرع لقوله ما اسعدوا حاد به تبعه واجتهاده وقوله
 نعمنا اعتد سعلق بقوله اسعدوا ان اسرع لقوله ما اسعدوا نعمنا اعتدوا بحده وهذا
 لانه اسعد في النظم من المصتدات التي اعتقد ما بنفسته مما نقلا لاهل السنة والجماعة ولم
 سلم من النزعات لان عرصه بيان المصتدات واراها بالمخادم فنفسه بطريق التواضع
 كما تقدم واسعد افضل من النسخ وهو عبارة عن تسلي الخيد من الردي ما اخود من نعل الخدم
 واستعمال التقديرا لهما الحق بحان وقوله فقد جوي من النسخا فقد تصد جواب الشرايطا وهو
 بمعنى جمع ما تصد ما معنى وهذا لان العلم من افضل ما سمى وقد كان برهانا للدين
 تصد ذلك على ما سبق له من عطف الفعل ما على المبر شرايطا اي انه طلب مني وحده
 ذلك في معنى حان جمع ايضا والمعنى في الله ذكر المفضل وقوله في العسل الذي
 سقوه به وهو المراد بها والمعنى انه نال ما تمنى وحان فمكده بهما تيا اي لا يدلان
 العلم من افضل ما سقوه به من حمال الخيد وكل حصا لخير سقوه بالموت الا العلم
 فانه يبي في عين كابق علوم الانسا في ابي ائتهم قوله

وهذه الفصول تذكرات
 وتحت الطاعات والساعات
 وهي على اللوم من الشايب
 سوزها ونفع الحاجات

وقد عرفت ان هذه الفصول
 خمسة عشر مائة وستون سنة
 ايها السائل وسبب انما قالوا انها خمسة

قد اصعب في نظمها انما نحن نحاشده
 وشملة اولها من الاربعين
 وهو من برغته دلح
 ان يعنى الله له المشايخ
 فيح الرضى من اوطا به
 حرمه المبعوث في السوانه
 واشتغل هذه العهود الحينه
 وسعه العيش وطول الايامه قوله وهذه الفصول

الايحرف في الفعل في القطع في التعلق في المصطلح في النظر على ما تم به الشئ ثم اطلق على الشئ
 تمامه وهو المراد بقوله وهذه الفصول وهو جمع فصل فعمل سان معرفة انه باسمايه وصفا
 كما تقدم ذكره فصله وجعل سان معرفة المرثاله عمرها من حصو صبايان كون مجرد منى لاصل
 وسلم الله عليه مع بيان اتباعه وحفاظ شريعته من الصحابه ومن بعدهم فصله اخر وجعل
 سان المليك بصفايةم في احوالهم فصله وجعل سان الكتب باوجهه المذكور فصله وجعل
 سان ما جات به الكتب المنزله فصله يشتمل على فصلين فصله في سان حكموا لكن والامان
 وفصله في سان ان الطاعات عبر الامان مع سان ما لا بد منها ثم جعل سان معرفة احكام
 الاخر فصله ومعنى تدكس ات مذكرات لمن تذكر بها ليست سيات اذ ليس من ضرورة
 من تسعها ان ثبت له الامان ما فيها لان الامان ما فيها لان الامان لا يحصل الا بالاحسان
 ترا احسان الامان ما في هذه الفصول المذكور ومن اعرص عن الامان لا يحصل له قاي
 ونعت في معناه فيحيى بها اللين السات على يمانه وهذا لان الامان يحصل بالقطيعة ولا
 فاذ اشعبها القليل والذبي امن بالاجال سكفت له العطا وسعي المؤمن به كما هو على
 الوجه الذوق ذكر في هذه الفصول فيحيى له الشبات على يمانه والرحا وان كان ثابنا القيد
 تكن عند تبايع هذه الفصول في رجا لان الرحا المتساوي الذي كان له زاد وراحله
 القوي من الرجا ليسا علم يكن له زاد سلعه المقصود ولهذا حص الرحا بواسطة هذه
 الفصول فترسه وتحسن الطاعات والمساعات اي تحسن الطاعات بها كان ان
 العمل يحسن في فصل على عمل حسب العلم بالانفاق والوقوع لان اعتبار العمل لوصفه لان
 ووصف العمل من عوا ليرضيه والتنبيه والتعليق والخرمه والكداهه لا يحصل الا من
 طريق العلم بالكلف كما هو باسمايه ووصفاية وتقرنه على خلقه من غير حاجه اليه فاعلم
 حظرا كان اذ اطلقا معا ابا اواجه كما في الحسنات سفاوت العمل للناس بحسب
 معرفه العامل بقدر العول له شرفا وقهرا الي غير ذلك حتى يكون العمل لله مع معرفه
 هذه الفصول كالعمل من يديه كان العامل يرى الله وتصيرا للعمل بدون معرفه هذه
 الفصول كالعمل بالعبية وهذا ما لا عليه السلام حين كان له حيريل ما الاحسان ان
 تعبد الله كالك ترا فان لم تكن تراه فانه يراك تراه وتحسن الساعات اي الاوقات بنوما

اي بالعلوم الخاصه من هذه الفصول سها وحسن الاوقات من حسن العمل لان
 الوقت طرف من الزمان وهو كطرف المكان والمكان انما يحسن بحسن الافعال فكذا الزمان
 يحسن بحسن الافعال وانما يكون السكون افضل في المتعبد من الصلوه في عمل المتعبد كون المتعبد
 فصلت صلوه قبل هذه فكذا الزمان المعلقه عن الاعمال المشروعه من الصلوه وغيرها
 يكون حسنه ونحوه من له علمها في هذه الفصول يكونه متعلقا قلبه بالله وبامر من
 الاستعداد للعباد وعمل القلب في فعل من عمل الجوارح ومن هذا قيل يوم العالم افضل من
 عمل الجاهل ومعنى مدح نظر العاصي التي تعين على الانشغال من الجهل والاشك فيما
 يتعلق بالله والانبيا اذ يعين ذلك مما ذكرنا في الفصول كلها قوله قد اصبحت في نظرها اي
 قد صارت في نظرها الحسن للعباد اي العبادم سرده بغيره وكان مغنياً وعبادي لا يباينه
 اهل زمانه في العلم ومعنى ابيته المحسن بلذم المخن لان الدنيا متاع القرون وهي متف
 بخاري دار حزن لا هي دار فرح وسرور وقوله كمشيله اي لا اعلم الا من حبله قوله قد اصبحت
 اي قد صارت وشيله اي طريقا موصلا ومقرنا الي رحمان الدين الا من اهل زمانه
 الاكل منهم في الدين اي البركه وهو الخير الكثير المقدم على مقدي زمانه والالف واللام
 في البدر بدل الاضاه اي صدره صدور دهره فكذا الالف واللام في الزمان بدل الاضاه
 اي شمس زمانه والآن من والزمان يعني والجمع او من وانما من قوله وهو لن يرب فيه
 داعي اي والمجاويد المتق الجامع انما علم هذه الفصول داعي اي دعوي لمن رعب فيه وانما ذكر
 العنبر في قوله وفيه ليرفع فيها كما تعينه قوله اصبحت ساد على المذكور عابه للمنظم
 كانه لوقاله لمن رعب فيها يستترا بيت رعب اذ اهدي بكلمه في يكون للجمه واذا اعدى
 بكلمه عن يكون للبعث فالرعبه جاره عن الزاده مع الحيه لومعه اني وعاز عن الزاده مع
 البعض لومعه اني وقوله من نا طرا في حرم بعثين لمن رعب فيه بيان ان المراد بالبيت
 فيه كاتبه وانما طرا وحافظ فقد دعا الشيخ رحمه الله لكاتبه وان لم يحفظه وللناظر
 وان لم يكتبه وللحافظ وان لم يكتبه ولم ينظره كالاعني قوله وان نفع الله له في عمل
 الخري داعي له بان نفع له المساعي لان الدعا يتعدي لولي المطلوب منه بلا حرف واسل
 النفع المطلوب بالانفا لدعوت الله بالفلاح والصلاح والمساعي جمع معني مصدر
 سعى يعني السعي وانما جمع المساعي عتبان كثرة الاعمال من صلوه وصيام الخي عن ذلك
 من انواع البر في استماله النفع والاعمال كما قاله الله للناظر من رحمه فلا
 تمك لها ذلك في نفعها ارضى بتعلق بالمساعي والتعبد المستكن في ارضى تراجع ان الله
 واستعمال في قوله فيما ارضى تفدا بعينه لان قوله المساعي ساوول كل سعي وقوله فيما
 ارضى الله بخر بعض المساعي وهو داعي له بالمساعي التي دعا انشاء الله لا بكل المساعي وقوله
 على مساعي الباجر اي على التمرح والتواضع وكلمه على سعلق بقوله داعي يعني انه متصل به
 لا يعلق له ارضى وهو في موضع الحال اي داعي مستطابا عه واستاع الباجر في حاله الدنيا

دليل التصريح لانه تشبه بالمشكين المستطعم فالبايع اسم لما من اصابع اليد ان يسمى
 العصب فيستط البدن عند الدعاء مستقبلي هو سبق لما زوي انه عليه الصلوة والسلام
 كان مستط يديه عند الدعاء كما تشكين المستطعم ويحيى ان لا يشكين مستط احدي اليدين
 روي ان المسلمين الدار في مستط احدي يديه وما ولم مستط الاخرى لشدة البرد في الشتاء
 تسمع هاتفا يقول يا المسلمين لو استطت الاخرى لوصعنا فيها مثلما وصعنا في التي ه
 سطرنا قوله ومع الممن من اوطان اي وهو دايع بقصنا ان جعل علمه الذي قضى الله
 به فامر متبولا بالاعمال ما تصدبه وهذا لان الحاج عبارة عن اللوع عايه المثل فان
 اضيف الي الانسان مثل الحج فله ان يشعنا بلع من اده وان اصف الي العمل مثل الحج عمل ولاش
 فعنا بلع العمل اي ما ارد به من الثواب والنجاة وهذا اضافة للحاج الي المعنى وهو
 العمل الذي دعا الشيعان بسره ونفعه ومنه نقوله من اوطان فهو جمع وطرف هو
 المقصود الذي لبعه المر وحصله ونقاد الوطر بلوع الممن مقصود به يحصله فالحاصل
 عن البيهقن انه دايع لمن رعب في هذا الكتاب ان يسترله العمل الصالح وان قيل له بعد
 العمل ومعنى يصلح النفس اي يصلح له ما شئت بقصنا الله من احواله فالاطوان هو احوال
 المتعاقبه فهذه الاحوال عبارة عن الصفات التي يعبر بها المر المصير في طاعة الله وتعا
 الهام كما المرص والعبء لفرط والشهوع والكبر والخبث وغرها فانها عند الاحاط
 عمل الانسان علي لعبه فالشيع دا من رعب في هذا الكتاب ان يصلح له ما شئت من
 احواله فان له هذه الامور ومنه في الاعتقاد في له عزمه المشعوت في انواع والبايع
 حزمه متعلقه بقوله دايع فكون للاستعانة مثل ما كاتب لفلان في القلم فالشيع ربحه الله يستعان
 في دعائه عزمه التي المشعوت اي دايع مستعينا عزمه التي اعطته عند الله فان عطيه رسول الله
 عند الله في علق وجود ما طلب من الله سائب لقلم في تعلق وجود الخروف المكتوبه وهذا عزم
 من قوله كذا وما ارسلناك الا رزقه للعالمين فكان عليه السلام قلم وجود كما ان القلم الخفوق
 ولم وجود الخروف المكتوبه والمشعوت هو المشعوت يقال بعث البعير ويوع من مروية
 اذا اشته واستعمل للدلالة لان اشارة لجل الي موضع من المواضع بل قد اقامته ان لا
 يكون رسولا الذي ذلك الموضع قبل قيامه من موضعه وفي احواله بمعنى مع احواله وهو عبارة عن
 العلم وهي احوال كشمه سقم الي علم الكمال وعلم الجلال وعلم الجمال وقد ذكرناه في صدر
 الكتاب والطب عطف على المشعوت اي وعزمه الطبيب لوروث من اثاره يريد بذلك الصفا
 ومن بعدهم من الصالحين واما افراد الطب وحقه ان نقانا لطيين لا يجل السطم فانه اقام الطب
 مقام الكلام من الجمع المشابه للفرق لفظا ويعون ان يكون مقدوم وصحة الطب او الة
 الطب والعبء والالذ فان كان جمعا في المعنى فهو فرد لفظا وقد قيل ان العبء ليس
 جمع بل هو مثل صاحب فلم يحج الي جمع الطب ووصف لعبه الطبيب بالوروث منه
 ووسمهم باهم من اثاره لان المال العودت في سقمه بعد موت الذي كان له فالصفا

الرحمة

